



الذخائر

أَسْبَلُ الْجَلَاخَةِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

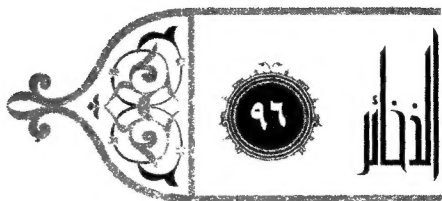
الجزء الثاني

قدم هذه الطبعة

د. محمود فهمي حجازي



الهيئة العامة لقصور الثقافة



أَسْرَارُ الْجَلَاغَةِ

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المجلد الثاني

قدم هذه الطبعة

أ.د. محمود فهمي حجازي





الهيئة العامة
للقصور الثقافية

سلسلة الذخائر (٩٦)

نصف شهرية

إصدار

متصف مايو ٢٠٠٣

أساس البلاغة

تأليف / جار الله أبى القاسم محمود بن
عمر الزمخشري

تقديم

أ.د. محمود فهمى حجازي

تصميم الغلاف للفنان

محمد بغدادى

رقم الإيداع : ٨٨٩٦ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولى :

I.S.B.N. 977 - 305 - 456 - x

الشركة الدولية للطباعة ٦ أكتوبر

ت : ٨٣٣٨٢٤٠

المراسلات باسم مدير التحرير على العنوان التالى

١٦ ش أمين سامى قصر العينى - القاهرة

رقم بريدى ١٢٥٦١

الذخائر

رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
أ.د. عبد الحكيم راضى	أنس الفقى
مدير التحرير	أمين عام النشر
د. محمود فؤاد	محمد السيد عيد
سكرتير التحرير	الإشراف العام
جمال العسكرى	فكرى النقاش

الإشراف الفنى العام
غريب نـدا

مستشارو التحرير

أ.د. عبد الله التطاوى	أ.د. إبراهيم عبد الرحمن
أ.د. عبد الله على الراجحي	أ.د. حسين محمد ربيع
أ.د. محمد حمدى إبراهيم	أ.د. حسين نصار
أ.د. محمد عوفى عبد الرؤوف	أ.د. السباعى محمد السباعى

باب الصاد

الصاد مع الهمزة

ص أ ص أ — صاصاً الجرو: حرك عينه
ولما يفتح . وضربه الديك بالصصينة وهي غلبة
في ساقه . وأسنة كصيصى البقروى قرونها .
وتقول : استزلوهم مصفدين من صياصيم ، ثم
أطلقوهم بعد جز نواصيم ؛ أى من حصونهم .
وما عندهم إلا الشيصاء والصيصاء وهو حشف
الهرس ، وأصله الممز .

ومن المجاز : فقحتنا وصاصاتم .

ص أ ب — معه صبيان ، كأنهم صبيان .
وقد صلب رأسه .

الصاد مع الباء

ص ب أ — صبا من دين إلى دين ، وهو
من الصابئين والصابئة . وصبا ناب البعير ، وصبا
النجم : طلع . وصبات على القوم : هجمت . وقال :
أقيمي في تهامة لا تعينى
إلى تجييد فقد صبا الشتاء
وقال :

وكنت إذا ما خلّة لم تواتنى

صبات على هجرانها غير حافل

ص ب ب — صب الماء فأنصب .
وتصبب العرق والدم . قال بشر :

وحالفتم قوما هراقوا دماءكم

لوشكأن هذا والدماء تصبب

وما بقى إلا إناء إلا صباة وصبة ، وأصطببت
الماء وتصابته : شربت صبايته . قال كثير :

يقبلن بالبرواء والجيش واقف

مزاد الروايا يصطببن فضاها

ومشوا في صبيب وفي أصباب وهو الحدور .

وفي الحديث « كأنما يمشى في صبيب » وقال :

* بل يلد ذى صمد وأصاب *

وصب إليه صباة ، وهو صب بها : كلف ،
وهى صبة به . وتصبب الليل والحر : ذهب

إلا أقله : وجرى صبيب العرق والدم . ووردنا

آجنا كأنه صبيب العصفور . قال :

يكون من بعد الدموع الغرر

دما بجبالا كصبيب العصفير

ومن المجاز : صب عليه البلاء من صب :

من فوق . قال أبو النجم :

* صب عليه كوكب من صب *

وأخذ مائة قصبا : نقيض فصاعدا ، وقيل :

هو مثله . ورأيت عنده صبة من الدراهم ، وصبة

من الخليل والغنم وهى القطعة . وقال :

قليلٌ جَهازِي ذِرْصِيَّةٍ أَهْمُ

وصَفراءُ من نِيعٍ وَأَبْيَضٌ مِذودٌ

وَتَحْسَوُ أَصْبَابَ الْكَرَى . وَهُوَ يُصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .

وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَبَسَهَا ، وَصَبَّهَا عَلَيْهِ .

وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً ، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطٌ

عَذَابٍ . وَأَنْصَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، وَالْحَيَّةُ عَلَى

الْمَلْدُوخِ . وَصَبَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَصَبَّ الذَّنْبُ عَلَى

الْفَنَمِ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ *

وَقَالَ السَّمُهَرِيُّ بْنُ أَسَدٍ الْعُكْلِيُّ :

لَتَن كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِيهَا

أَيَّ إِن سَرَّهْمُ يَجْنِي ، لَقَدْ كُنْتُ أَمِيرُقُ مِنْهُمْ وَكُنْتُ

مَصْبُوبًا مَعْتَوًا عَلَى ذَلِكَ . وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ :

قَيَّدَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ

مَعَ الْقَنْدَرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا

وَلَمْ أَدْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صَبَابَةً وَالْأَصْبَابَ .

وَتَصَابَتُ الْعَيْشُ : عَشْتُ بَقِيَّةً مِنْهُ . قَالَ الشَّيْخُ :

لَقَوْمٌ تَصَابَتُ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَى مَنْ عَفَاءٌ تَغْيِيرًا

أَيَّ فَقَدَهُمْ أَشَدَّ عَلَى مَنْ الشَّيْبُ .

ص ب ح - أَتَيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةً

يَوْمَ كَذَا ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمَيْسَةً ، وَأَتَيْتُ

صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَأَنَا نَا الصُّبْحِ خَامِسَةً وَصَبِيحَ خَامِسَةٍ ،

وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ كَذَا . وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَأَنَا

أَصْبَحُهُ وَأُمْسِيهِ ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَاكٍ بِهِ ،

وَصَبَّحَ فُلَانٌ : قِيلَ لَهُ : صَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالنَّاسُ

فِي تَصْبِيحِ الْأَمِيرِ ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ ، وَيَنَامُ الصُّبْحَةَ ،

وَالصُّبْحَةَ : نَوْمَةُ الضُّحَى . وَشَرِبَ الصُّبُوحَ .

وَصَبَّحَتْهُ وَغَبَّحَتْهُ ، وَأَصْطَبَحَ وَأَغْتَبَقَ ، وَهُوَ صَبَّحَانٌ

غَبَّاقَانٌ . وَقَرَّبَ تَصْبِيحَتَنَا : غَدَانَا ، وَقَرَّبَ إِلَى

الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُبَشِّ : « وَكَانَ

يَتِيًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ

تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُفُ » وَوَجْهٌ صَبِيحٌ ،

وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً . وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ وَيَتَحَسَّنُ .

وَأَصْبَحَ لَنَا مِصْبَاحًا : أَسْرَجَهُ . وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ

بِالشَّمْعِ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِالسَّلِيطِ . وَصُبَّتْ عَلَيْهِ

الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ سَيَاطُ تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يُقَالُ لَهُ :

ذُو أَصْبَحٍ . وَأَسَدٌ أَصْبَحَ : أَحْمَرٌ ، وَأَسْوَدٌ صَبَحَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا يَوْمُ الصَّبَاحِ ، وَلَقِيتَهُمْ غَدَاةَ

الصَّبَاحِ وَهُوَ الْفَارَةُ . وَصَبَّحَنِي فُلَانٌ الْحَقُّ وَمَحْضَنِي .

وَأَصْبَحَ يَا رَجُلُ : أَتَيْتِهِ مِنْ غَفْلَتِكَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

بَلْ أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلَا أَفْذَعَا

أَصْبَحَ فَنِي نَادَى تَمِيَا أَسْمَا

ليس الشباب عليك الدهر مرتجما
حتى تعود كفتيا أم صبار
وأصطبرت منه : أقتصصت . وفى حديث
عثمان « هذه يدي لعماري فليصطبر » وأصبرني
القاضي : أقصني . وملأ المكال إلى أصبارِه .
وأدهق الكأس إلى أصبارِها : حروفها . وقال
الثير :

غربت وبأكرها الشئ بديمة
وطفاة تملؤها إلى أصبارِها

وخذه بأصبارِه . وشربها بأصبارِها : كلها .
وفى الحديث : « سدة المنتهى صبر الجنة » أى
أعلاها . وعنده صبرة من طعام وصبر . والمال
بين يديه مُصبر . وأكلوا صبر الحوان وهو الرقاقة
التي تبسط تحت الطعام . وشرب من الصُّبور
وهو قصبه الإداوة من صُفرا أو حديد يُشرب منها .
وإن فلانا لصُّبور : فرد لا ولده ولا أخ ، وأصله
النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها .

ومن المجاز : صبرت يمينه إذا حلفته جهداً
القسم . ويمين مصبورة . ويدى لا تصبر على البرد ،
وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابر عليه . وهو
أصبر على الضرب من الأرض .

ص ب ع — ما صبعك علينا أى ما دلك ،
وصبح بأخيه وعلى أخيه : أشار إليه بإصبعه منتاباً .

كما يقال للنائم : أصبح أى استيقظ ، وقد
أصبح القوم إذا استيقظوا وذلك فى جوف الليل .
ورأيت المصاييح تزهر فى وجهه . وفى مثل
« أصبح ليل » وقال بشر :

كأخس ناشط باتت عليه
محرمة ليلة فيها جهام
فبات يقول أصبح ليل حتى

تجلى عن صريرته الظلام
مخاطبة الليل وخطاب الوحش — مجازان .

ص ب ر — صبرت على ما أكره . وصبرت
عما أحب ، وصابرته على كذا مصابة ، وهو صبير
القوم : للذى يصبر لهم ومعهم فى أمورهم ، والصبر
أمر من الصبر ، وهو صبور ومُصطبر ومتصبر .
وصبرت نفسى على كذا : حبستها ، وإنه ليصبرنى
عن حاجتى أى يحبسنى . وأستصبر الشئ إذا
أشدت ، ومنه قيل للجعد : الصبر والقطعة منه
صبرة . ونهى عن المصبورة : الهيمة المحبوسة
على الموت . ونهى عن صبر ذى الروح وهو
الخصاء . وكل من حُس لقتل أو حليف فقد صبر ،
وهو قتل صبر ويمين صبر . وصبرت بفلان :
كفلت به ، وأنا به صبير . ووقعوا فى أم صبور
وأم صبار . داهية ، وسلکوا أم صبار وهى الحرّة .
قال حميد :

وقد صبغوني في عينك : غيروني عندك بإساءة
قولهم في . قال :

دع الشر وأزل بالنجاة تمرزا
إذا أنت لم يصبغك في الشر صايع
ولكن إذا ما الشر أرخى فتاعه
عليك بجود دنج ما أنت دابج

أى إذا لم يذخلك فيه مدخل ولم يفسدك فامس .
ويقال : أفلت وهو أصبغ أى لثق الذنب من
الفرع ، ومعناه أنه أحدث فرقا فصبغ الحدث
ذنبه بلون يخالف جسده ، فهو أصبغ لذلك من
قولهم : طائر أصبغ .

ص ب و — صَبِغْتُ إِلَيْهِ صَبِغًا ، وَبِ صَبِغَةٍ
إِلَيْهِ . وَفِي فَلَانٍ صَبِغَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفَتْوَى . وَأَصْبَاهُ
الْهَوَى وَتَصْبَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةِ
تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةِ قَبْلُهَا
وَتَصَايَ الشَّيْخِ . وَرَأَيْتُهُ فِي صِبَاهُ . وَلَهُ صَبِغَةٌ
مَسْنَأُرٌ وَأَصْبِيَةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصِبْيَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتْ
الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صِبْيَانُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُصَبَّبَةٌ وَمُصْبِيَّةٌ ،
وَنِسَاءٌ مُصْبِيَّاتٌ . وَصَابَى الشَّيْءُ : قَلَبَهُ وَأَمَلَهُ .
قَالَ :

وَقَتِيَّةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ بَنِيَتْ لَهُمْ
عَلَى جِيَادٍ قَسَى النَّبْعُ أَبْرَادًا

وَصَبَّحَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَرَاهُ بَيْنَ أَصْبَعِيهِ لِلتَّلَهِيقِ .
وَصَبَّحَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَهْمًا يَبْصُحُ أَمْ لَا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعًا . وَرَأَيْتُ
عَلَى نَعَمٍ بَنَى فَلَانٍ إِصْبَعًا لَمْ أَيْ يُسَارِ إِلَيْهَا بِالأَصَابِعِ
لِحَسَنَاتِهَا وَمِنْهَا وَحَسَنَ أَثَرِهِمْ فِيهَا . وَقَالَ لَيْدٌ :
مَنْ يَسْطَاقُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا * بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأَى أَوْلَمَا
* يَلْأَلُهُ مَتْنُهُ ذُنُوبًا مُتَرَمَّا *

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ
أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ » وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ : صَبَّعَهُ
الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ .

ص ب غ — صَبَّغَ الثَّوْبَ بِصَبَاغٍ حَسَنِ
وَصَبَّغَ وَهُوَ مَا يُصْبِغُ بِهِ . وَطَائِرٌ أَصْبَغُ ، وَغُرُصَبَاةٌ
وَهُوَ أَنْ يَبْصُحَ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ
يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَعَمْ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّهُ
الْخَبْرُ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتَلَوَّنُ بِهِ . وَأَصْطَلَحَ بَكْنَا .
وَكَثُرَتِ الْأَصْبَغَةُ عَلَى مَا نَدَّاهُ . وَصَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ
وَبَقِيَ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً) وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا
حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ . وَذَبَبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَبَتْ
كَأَنَّهُ قَوْلُ : لَوْنَتْ . وَصَبَبَتِ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ :

غَمَسَتْهَا . وَصَبَبْتُ يَدِي فِيهِ . قَالَ :
* قَدْ صَبَبْتُ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ *

فقاتل منهم صابتَ بِنْتَهُ

وقاتل منهم دعه فقد جادا

وصابتَ هذا البيتَ إذا لم يُقْمه في إنشاده .
وما لك تُصايبُ الكلامَ : لا تُجْريه على وجهه . وصايبُ
سيفه وسكينه : قربه على غير وجهه المستقيم ،
وتقول لمن يناولك السكين : صايبُ سكينك أي
أقبله وأجعل مقبضه إلى ، وتقول : إذا ناولت
السكين نصايه ، ومثل إلى أخيك بنصايه . وصابتَ
الريحُ : هبت صبا ، كقولك : جنبتَ وشملتَ . قال :

وأوفت له والريح تعدل منه

وتقتاده تصبوا عليه وتجنبُ

وتقول : إذا صببت الأرواح ، صببت الأرواح .
وهبت الأصبياء . قال :

أذاع بمغناها مع اللجن والليل

رياح من الأصبياء هوج دوافئ

وقيل سُميت صبا لأنها تستقبل البيت فكأنها
تحق إليه .

ومن المجاز : وقعت صبيان الجليد وهي
ما تغيب منه كأنه اللؤلؤ الصغار ، وغدوت أنقض
صبيان المطر وهي صغار قطره . قال :

• ضار غدا ينقض صبيان المطر •
وقال :^(١)

فأنضى وصبيان الصقيع كأنه

جنان يضاحي جلده يتحدرُ

وقال ابن مقبل :

تحدرُ صبيان الصبا فوق منته

كما لاح في سلكِ جنانٍ متقبُ

ورواه صاحب الخصائل وغيره : صبيان .
وأضطرب صبايه وهما ما استندق في طرفي الخيئين
بما يلي الذقن . قال ذو الرمة :

ترى كلَّ شرواط كأن قنودها

على مكدم طاري الصبيين صائف

وبه وجع في صبيّ قدمه وهو ما بين حارثتها
إلى الأصابع . وضربه بصبيّ السيف وهو مادون
ظفته . قال المهزلي :

بضرب يزيل المام شدة وقعه

بكل حسام ذي صبيّ وروني

وقلان يصبو إلى معالي الأمور . وأصبته المكارم ،
وبه صبرة إليها ، وإت نفسه لتصبوا إلى الخير .

الصاد مع الحاء

ص ح ب - هو صاحب وصوئحي وهم
صحبي وصحيتي وأصحابي وأصحابي وصحابتي وصحابتي
وصحباتي ، وصحبته صحبة وصحابة ، وصحبه فأحسن
صحابته ، وصاحبته صحابا كريما ، وأصلحوا
وتصاحبوا ، وهما خير صاحب ومصحوب ،
ووجدته صاحبَ صديق ، وأحبته فلان ،
وأستصحبته .

ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء،
وفى كتاب العين: وصاحب كل شيء: ذوهُ .
ونرج وصاحبه: السيف والرج . واستصحبْتُ
كتاباً لى . وصحبك الله تعالى وصاحبك؛ وأحسن
الله تعالى صحابك، وأمض مصحوباً ومصاحباً
بمعنى مسلماً مفاقاً، ومنه (وَلَا هُمْ مَتَابُصِحُونَ):
يُخَافُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه فلان ما يتصحب من
شيء: ما يتوق وما يستحي . وأصحب فلان إذا
بلغ أبْنُه ومناه كان فرداً فصار ذا صاحب .
وأصحب الماء: طَلَبَ أى صار ذا صاحبٍ
وهو الطلَب . وأصحب له الرجل والدابة إذا
أقاده ومناه دخل في محبته بعد أن كان نافراً
عنه أو صار ذا صاحب وهو الاقباد بعد خلوه
منه ، تقول: استصعب ثم أصحب . قال
أمرؤ القيس:

ولست بذى رغبةٍ إِمْرٍ * إذا قِيدَ مستكرهاً أصحباً
وأصحبته فهو مُصْحَبٌ أى فعلت به ما جعلته
صاحباً لى غير نافر منى . وأصحبته الطاعة وكان
يُخلو منها . وأديم مصحب بالفتح: ترك عليه
شعره ولم يعطن أى جعل الشعر صاحباً له، وقد
أصحب الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم
مصحوب أى صحبه شعره لم يفارقه، وفود
مصحب: ترك لحافه ولم يقشر . قال كثيّر:

تُبَارَى حَاجِباً مِثَاقاً كَانَهَا
شَرَانُجٌ مَعْلُوفٌ مِنَ الْقَضَبِ مُصْحَبٌ
ص ح ح - صح من علته ، ودجل مصحب
وصحاح، وقوم صحاح وأصحاء وأصحّة . "والسفر
مصحّة". وهو مصحبٌ مُصَحِّحٌ: مصححُ أهله وماله، وقد
أصح القوم وهم مُصْحِتُونَ. وفى الحديث ولا يوردنَّ
ذو عاهة على مُصَحِّحٍ « وأصحّه الله تعالى ومصحه،
وأصحّ الله تعالى بذلك وصحّ جسمك . وسرنا
فى صحصح من الأرض وصحصحان وفى صحصح .
ومن المجاز: صحّ عند القاضى حقه وصحت
شهادته . وصحّ على فلان كذا . وصحّ قوله ،
وأنا استصح ما يقول . وتقول: منذهب أهل
العدل هو المذهب الصحيح، وهو الحق الصريح .
وسائر المذاهب تُرّهاتٌ صحاح ، لا سداد
ولا صحائح . قال ابن مقبل:

وما ذكره دهاء بعد مزارها
بغير أن إلا الترهات الصالح
وهى الأباطيل التى لا أصل لها، ومثله: "تجاه
بالترهات البسائس"، وفلان مُصْحَصٌ: يأتى
بالأباطيل . قال طليح المذلى:
* ويلماك فى لى العريف المصحح *
ص ح و - أصحروا: برزوا إلى الصحراء،
ورأيتهم مُصْحِرِينَ . وأخبرنى بالأمر مُحْمَرَةٌ بَحْرَةٌ،

«ولقيته حُجْرَةً بُحْرَةً» : بغير سُترة . وسقوه حُجْرَةً : حلياً يُخْن حتى أحترق . وصحْرته الشمسُ مثل صهرته ، وقد صحروه . وحارَّ أحمرُّ ، وفيه حُجْرَة وهي غبرة في حمره ، ولجارك حُجَيْرٌ : صوتٌ شديد .

ومن الجباز : أحمرُّ بالأمر ، وأصحرة : أظهره ، ولا تُصِحِّرْ أَمْرَكَ . وأصحِرْ بما في قلبك . وألقى زوره بصحراء التردُّ . وفي مثل «مالي ذنبٌ إلا ذنبٌ حُحْرٌ» وهي بنت لقمان بن عادي .

ص ح ف - معه صحيفةٌ وحُحْفٌ وصحائف وهي قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه ، وهو حُحْفِيٌّ وحُحَافٌ . وهو لحائنه مُصَحَّفٌ . وحُحَفَ الكلمة . ووجهه كورقة المُصَحَف . قال الراعي :

تُقلبُ خُذَيْنِ كَالْمُصَحِّفَيْنِ خُطْمُهُمَا وَاضِعٌ أَزْهَرُ
وتقول : صحائف الكتب ، خير من صحائف الذهب . والصَّحْفَةُ : القِصْمَةُ المُسْتَطَلْحَةُ .

ومن الجباز : حُنٌ صحيفةٌ وجهك وهي بشرته . ص ح ن - قعد في حُحْنٍ القار وهو ساحةٌ وسَطُها ومستواه ومنسَّعٌ . وصرنا في حُحْنٍ الفلاة وحُحُونُ الفلا . وما بصَحْنٍ العراق مثله . وسقام في الصحن وهو عُسٌّ عريضٌ قصير الجدار كالجام .

وأطعمهم الصَّحْنَةَ والصَّحْنَاء .

ومن الجباز : جرى السمع على حُحْنِي وجنتيه . وفرس واسع الصَّحْن وهو جوف الحافر الذي يقال له : السُّكْرَجَة .

ص ح و - صحا من سكره حُحُواً وحُحُوا ، وأصحيته أنا من سكره . قال :

وجذتني ألوى بيدَ القيسر

شَغَباً وأصحى فصولات الخير

وأصحت السماء ، والسماء مُصْحِيَّةٌ ، وأصحى يومنا ، ويومٌ مُصْحِيٌّ ، وهذا يومٌ حُحِيٌّ : ووجهه كصحفاة الثَّيِّين وهي نحو الحمام يُشْرَب به .

ومن الجباز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا وتقول : فيه مَسَلَةٌ من كَرَبِ المم ، ومَصْحَاة من سكر القم .

الصاد مع الخاء

ص خ ب - في البيت حُصْبٌ وهو اختلاط الأصوات ، وقد حُصِبَ فلان يصحَّب فهو حُصِيبٌ وصاحب . وتقول : ما هو صاحب ، إنما هو صاحب . وهو حُصْنَابٌ في الأسواق . وأصطحبوا وتصاحبوا . وصمَّتْ أصطحابُ الطير . وصاحبته مصاحبةٌ .

ومن الجباز : وإِدْحِيبُ الآدِي ، وأصطحبت أواجه . قال :

* مُنْعَوْمٌ حُصْبُ الآدِي مُنْبَقُ *

الصاد مع الدال

ص د ا - سَيْفٌ صَدِيئٌ . وِمرأةٌ صِدْهَةٌ ،
وقد ركبهُ الصَّدَا . وقد صَدِئْتُ ، وأصداءُ طول
المهد بالَصْفَل . وفرسٌ أَصْدَأُ وَصَدْمَاءُ : بينة
الصُّدْءَةِ وهى شُقرةٌ تضرب إلى سواد كما ترى لون
الصدأ . وكتيبةٌ صَدْمَاءُ .

ومن المجاز : وجع فلان صاغرا صَدِئًا :
لزمه صدا العار واللوم .

ص د ح - دَيْكُ صَدُوحٌ وَصَدَّاحٌ : رفيع
الصوت .

ومن المجاز : قَيْنَةٌ صَادحة . وحاديٌ صَبِيح .
ومزهرٌ صَدَّاح . قال ليلى :
* وقينةٌ ومزهرٌ صَدَّاحُ *

ص د د - ما صَدَّكَ عني ؟ ولمْ تَصُدَّ عني ؟
وفلان مصدود عن الخير . وأرى فيك صُدودا
وأزورارا . وأخذ يُصَادُّهُ وَيُضَادُّهُ . ولا حَدَّ لى
دونه ولا صَدَدٌ أى لا مانع من حده عنه وصَدَّه .
ودارى صَدَدَ داره ويصَدِّعُها أى قُبَّالَتها . وأخذته
من صَدَدٍ : من قُرب . وأنا بصَدَدٍ من هذا الأمر .
وهم بين الصَّدَيْنِ وهما جانبى الوادى . وهو يَصُدُّ من
ذلك صديدا إذا خرج منه (إِذَا قَوْلُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ)
وسمعتُ لهُم صَدِيدًا وَقَدِيدًا . وأصدًا بالجرح ، وسال
صديده .

وعين صَحِيَّةٌ إِذَا اصْطَفَقَتْ عند الجَيْشَانِ .
وَصُودٌ صَحْبُ الأوتارِ .

ص خ خ - صَحَّهْ يَصْهَتْه : ضرب أذنه
فأصمَّها ، وصاح بهم صيحةٌ تَصْخُخُ الأذان . (وَإِذَا
جَاءَتِ الصَّاحَةُ) . الداهية الشديدة . وسمعت للحجر
صَحَّةً ، وقد صَحَّ صَحِيغًا وهو صوته إِذَا قُرِعَ . وصَحَّ
لحديثه إِذَا أصاخ له .

ومن المجاز : صَحْنِي فلانٌ بعظيمة : رماى
بها وبهتئى .

ص خ د - صَحَّهْ الحَرَّ : صهره ، وهاجره
صَيَّخُودَ ، وأقبلت صبايخيد الحَرِّ . وأنشد الشماخ :
خُوصُ العيونِ تبارى فى أزمئها
إِذَا تَقَصَّدْنَ من حَرِّ الصَّيَاخِيدِ

وتقول : رماى الحَرَّ بصياخيده ، والبرد
بصناديده . وصخرةٌ صَيَّخُودٌ : لا تعمل فيها
المساوِل . وذاب صَيَّخُدُ الشمس : حينها .
وأصطخَدَ الحسبَاءُ : تعلَّى بالوديقة . وهامٌ
صواخذ ، وصَحَّيْتُ المسامة : صاحت .

ص خ ر - صَحْرةٌ صَمَاءٌ ، وصَحْرٌ وصَحُورٌ
وصَحْرةٌ صَمٌ . وشرب بالصاخرة وهى يشربة من
خرَيف .

ومن المجاز : رَجُلٌ صَحْرٌ الوجه : وقاح .

ومن المجاز : صَدَّ السَّيْلُ : إذا أَعْرَضَ دُونَهُ
 مانع من عَقَبَةٍ أو غيرها فَأَخَذَتْ فِي غَيْرِهِ . قَالَ :
 إِذَا التَّرْكُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأْيَهَا
 لِرُؤُسِ الْحَذَارِيِّ الْفِلَاطِ غَشُومًا

أى لِرُؤُوسِ الْأَكَامِ جَمْعُ الْحَذَرِ يَاءُ بوزن الكبرياء
 بمعنى الْحَذَرِيَّةِ . ووضَعَ الْمَهْمُ بَيْنَ الصَّدَيْنِ :
 بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ . وَفَضَّلَا بَيْنَ الصَّدَيْنِ : بَيْنَ جَانِبِي
 السَّكَّةِ . وَأَنْضَمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَّانِ إِذَا تَوَسَّطُوا الطَّرِيقَ .
 ص د ر - صَدَّورًا مِّنَ الْمَاءِ صَدُّورًا وَصَدْرًا .

"وَتَرَكْتَهُمْ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ" . وَأَصْدَرْتَهُمْ عَنْهُ ،
 وَتَصَدَّرُوا . وَلَبِسَتْ الْحَيْدُ الصَّدَارُ . وَأَخْضَلَ الدَّمْعُ
 صَدَارَهَا وَهُوَ ثَوْبٌ تَغْطِي بِهِ الرَّأْسَ وَالصَّدْرَ .
 وَشَدَّ الْبَعِيرَ بِالتَّصْدِيرِ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي صَدْرِهِ .
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كَلَامًا

تَرْتَمِ أَوْ مِمَّنِ الْيَمَامَةُ رَاكِبَةً

وَأَسَدٌ مُّصَدَّرٌ : شَدِيدُ الصَّدْرِ . وَرَجُلٌ أَصْدَرُ
 مُصَدَّرٌ : مُشْرِفُ الصَّدْرَةِ قُوَى الْعَصْرِ ، وَالصَّدْرَةُ :
 أَعْلَى الصَّدْرِ . وَضَرْبَتُهُ فَصْدْرَتُهُ ، أَصَبَتْ صَدْرَهُ
 وَرَجُلٌ مَصْدُورٌ : يُشَكُّ صَدْرُهُ . وَنَسْجَةُ مُصَدَّرَةٍ :
 سَوَادُ الصَّنَدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ وَارِدٌ صَادِرٌ : يَرِدُ فِيهِ
 النَّاسُ وَيَصْدُرُونَ . وَوَصَفْتُ صَدْرَ الْمَهْمِ وَهُوَ

مَأْفُوقٌ نَصْفُهُ إِلَى الْمَرَاشِ . وَسَهْمٌ مُّصَدَّرٌ : غَلِظُ
 الْعَصْرِ . وَطَعْتُهُ بِصَدْرِ الْقَنَاقَةِ . وَأَخَذَ الْأَمْرَ
 بِصَدْرِهِ : بِأَقْلِهِ ، وَالْأُمُورَ بِصَدُورِهَا . وَهُوَ يَعْرِفُ
 مَوَارِدَ الْأُمُورِ وَمَصَادِرَهَا . وَإِذَا أَوْرَدَ أَمْرًا أَصْدَرَهُ .
 وَفُلَانٌ يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ : يَأْخُذُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَنْجِدُ ،
 وَرَجُلٌ مُّصْدِرٌ : تَمَّ لِلْأُمُورِ . وَصَادَرْتُ فُلَانًا
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى نُجْحٍ . وَتَصَادَرُوا عَلَى
 مَا شَافُوا . وَهَؤُلَاءِ صُدْرَةُ الْقَوْمِ : مَقْدُمُوهُمْ .
 وَصَدَّرَ فُلَانٌ قَتَصَدْرَ : قَدَّمَ فَقَدِمَ . وَصَدَّرَ كِتَابَهُ
 بِكَتَابَةٍ . وَجَاءَ فَرَسٌ فُلَانٌ مُّصَدَّرًا : سَابِقًا .

قَالَ الرَّابِعُ :

• مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي •

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَّرُوا . وَأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ
 أَيْ أَشْبِعَهُمْ .

ص د ع - فِي الْوُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدْعٌ
 وَصُدُوعٌ ، وَصَدَعَتْهُ فَأَنْصَدَعَ ، وَكَانَهُ صَدْعُ
 الزَّجَاجَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَدَعَ الْبَيْتُ شَتْلَهُمْ . وَصَدَعَ
 الظُّمَأُنُ يَوْمَ بَنِ فَوَادِهِ . وَصَدَعَ الْحَيُّ . وَتَصَدَّعُوا
 عَنِّي . وَأَنْصَدَعَ التَّجْرُ . وَجِثَّةٌ وَعَمُودُ الصَّبْحِ
 مَنْصَدَعٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَطَلَسْتُ وَعَمُودُ الصَّبْحِ مَنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَاثِرُهُ بِاللَّيْلِ مَعْتَجِبٌ

وطلع الصَّدِيع وهو الفجر. وأنصَدَعَتِ الْأَرْضُ
بِالنَّبَاتِ . وَصَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى (وَالْأَرْضُ ذَاتُ
الصَّدْعِ) وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قَطَعْتُهَا . وَصَدَعْتُ
النَّهْرَ . وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صِدْعَتَيْنِ . وَصَدَعَ ثَوْبَهُ
صِدْعَتَيْنِ . وَقَالَ :

وَأَمَحَّرَ لِلشَّرِبِ الْكَرَامَ مَطْعِي

وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِي

وفي مثل "صَدَعَهُ صَدْعَ الرِّدَاءِ" "وَبَانَ مِنْهُ
كَشَقُّ صَدِيقٍ" وهو الرِّدَاءُ الْمَصْدُوعُ . قَالَ لَيْدٍ :

دَعَى الْوَلَمُ أَوْ يَنِي كَشَقُّ صَدِيقٍ

فَقَدَمْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ خَيْرَ مُضْجِعٍ

وَصَدَعَ بِالْحَقِّ ؛ جَهْرَهُ وَصَرَحَ مَفْرَقًا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْبَاطِلِ . (فَأَصْدَعُ بِمَا تَوَمَّرُ) وَخَطِيبٌ
مِصْقَعٌ : مِصْدَعٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَصْدَعُهُمْ
بِالصُّوَابِ ، فِي أَسْرَعِ جَوَابٍ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

صَلُّوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ

تَرَى النَّاسَ فِي الْبَاسِمَا كَالْبَهَائِمِ

جَمْعُ لَيْسٍ . وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ صَدَعَاتٍ : تَفَرُّقًا
فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى ، وَأَصْلِيحُوا مَا يَكُنْ مِنَ الصَّدَعَاتِ ،
وَأَنَّهُمْ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ لِأَلْبَاءِ كَرَامٌ .
وَسَبِيلُ صَادِعٌ ، وَجَبِلَ وَوَادٍ صَادِعٌ : ذَاهِبٌ
فِي الْأَرْضِ طَوَلًا ، وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ
فِي أَرْضِ كَذَا .

ص د غ - ضربه في صَدْعِهِ وهو ما بين
الْخَاطِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَمَنْهُ : الْمِصْدَعَةُ ،
كَأَقِيلٍ : الْخَيْلَةُ مِنَ الْخَيْدِ . وَصَادَعْتُهُ :
عَارَضْتُهُ فِي الْمَشْيِ صُدْعِي إِلَى صَدْعِهِ ، كَمَا يَقُولُ :
خَاصِرْتُهُ مِنَ الْخَصْرِ . وَوَسَمَهُ الصَّدَاغَ وَهُوَ سَمَةٌ
عَلَى مَسْتَوَى الصَّدْعِ طَوَلًا إِلَى أَسْفَلِ الْخَنَكِ .
وَأَبِلَ مِصْدَعَةً . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مَا يَصْدَعُ غُلَّهُ ،
وَمَا يَقْصَعُ قُلَّهُ . وَصَبِيٌّ صَدِيقٌ : إِلَى أَنْ يَسْتَكِلَ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ .

ص د ف - صَدَقَ عَنِ الشَّيْءِ صُدُوقًا :
أَعْرَضَ عَنْهُ ، وَفِيهِ صُدُوفٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ . وَأَمْرَاةٌ
صُدُوفٌ : تَصَدُّعٌ عَنِ الرِّبَةِ . وَصَادَقْتُهُ : وَجَدْتُهُ ،
وَصَادَقَهُ : قَابَلَهُ ، وَتَصَادَقَا : تَقَابَلَا ، وَمَنْهُ : صَدَقَا
الْمُحَادَّةَ : لَتَقَابَلَهُمَا . وَ(سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) : بَيْنَ
رَأْسِي الْجَبَلَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ .

وَمِنَ الْكَاثِبَةِ : رَجُلٌ صُدُوفٌ : أَبْغَرُ لِأَنَّهُ كَلَّمَ
حَدَّثَ صَدَفَ بِوَجْهِهِ لَتَلَا يَوْجِدُ بَخْرَهُ .

ص د ق - صَدَقْتُهُ الْحَدِيثَ ، وَفِي مِثْلِ
"صَدَقْتَنِي سَنُ بَكْرَةٍ" وَصَادَقَهُ لَمْ يَكَاذِبْهُ ، وَتَصَادَقَا
لَمْ يَتَكَاذَبَا . وَصَدَقَهُ فِيمَا قَالَ ، وَقَوْلُهُ مِصْدَقٌ .
وَرَجُلٌ صُدُوقٌ مِنْ قَوْمٍ صُدُوقٍ . وَرَجُلٌ صَدِيقِي .
وَعِنْدَهُ مِصْدَاقٌ ذَلِكَ وَهُوَ مَا يُصَدِّقُهُ مِنَ الدَّلِيلِ .
وَصَادَقْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ صَدِيقِي ؛ وَهُوَ صَدِيقِي وَمِصْدَاقِي

وهم أصدقاؤى وصدقاؤى وصديقى، ولست من
صديق فلان . قال رؤبة :

* دعها فما التحوى من صديقها *

وقال نسيب :

دعون الهوى ثم آرمين قلوبنا

بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاهما الصداق والصدقة، وأصدقها كذا .

وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة . قال :
ود المصدق من جى خير * أن القيائل كلها غم
وربح صدق : صلب ، وقناة صدقة .

ومن المجاز : رجل صادق الجملة ، وذو مصدق
فى القتال . وفرس ذو مصدق فى الجرى . وعند
بنى فلان مصدق . ومصدقهم القتال . قال جرير :
أولئك خير مصدقا من مجاشع
إذا الخيل جالت فى القنا المتكسر

وقال زهير :

حتى تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المتين طيانا

دلالة : جمع مصادق . ونجم صادق : لم يخطف .

قال زهير :

فى مائة بذل العهد لها * ونمى غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدق ،

وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل

ما كان رصا ، وفلان صدق . وصدق الماعج ،
وفلان امرأة صدقة .

ص د م — صدمه الحمار . وصدته الزرارة

وصادته . والفارسان يتصادمان . وتصادم

الفحلان والجيشان وأصبدا . وضربه على صدمته

وهما العظان بينهما الجبهة .

ومن المجاز : صدمت الشر بالشر . وصدتهم

أمر شديد . « والصبر عند الصدمة الأولى » .

وأثبت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول :

ضربة ، وأعطاه رزق شهرين صدمة . وقال

عبد الملك للمجاج : إني أستمعك على المراقين

صدمة فأخرج إليها كيش الإزار . وصدته حياء

الكأس . ورجل مصدم : مجرب .

ص دى — رجل صيد وصايد وصيدان ،

وأمرأة صديا ، وقد صدى ، وقتله الصدى وهو

الطش الشديد . وتصدى له . وصدى يديه :

صبق ، ولمم مكاء وتصدية . وصاديته ، وظلت

أصاديه : أذاريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن المجاز : أنا صديان إلى حديثك . ولى

أحشاء صوايد إليك . وصم صده ، وأصم الله

تعالى صده : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجه

الصدى وتقول : أنت غذا صدى . وتقول :

هم اليوم أعداء ، وهم غذا أصداء ، أى موتى .

الصاد مع الراء

ص ر ب - "جاء بصريّة تروى الوجه".
وتقول : جرى الله بصريه ، من جاءنا بصريه ؛
وهى القارص . وتقول : الضرب لا الصرب
أى الخاطر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض
لا الحقيق الحامض .

ص ر ح - لبن صريح : ذهب رغوته
وخلص . وعربي صريح من عربي صرحاء ؛
غير مجناه ، ونسب صريح . وكأس صراح ؛
لم تخرج . وصريح التمرة ذهب عنها الزبد .
ولقبت مصارحة : مجاهرة . وصريح النهار ؛
ذهب بحابه وأضامت شمس . قال الطرناح
في صفة ذئب :

إذا أمثل يبدو قلت ظل طخاة

ذرى الریح فى أعقاب يوم مصرج
وصرح بما فى نفسه . وبكى صرحا وصروحا .
وقعد فى صرحة داره : فى ساحتها .
ومن الجباز : شر صراح . "وصرح الحق عن
محضه" .

ص ر خ - تقول له عولة كمولة التكل ،
وصرخة كصرخة الحبل . وصرخ يصرخ صراخا
وصريخا ، وهو صارخ وصريخ ، وقد قمع الصرخ .
قال :

قوم إذا نفع الصريح رأيهم

من بين ملجج موره أو صافح
والصراخ : صوت المستغيث وصوت المغنيث
إذا صرخ بقومه للإغاثة . قال سلامة :
أنا إذا ما أتاها صارخ فزع
كان الصراخ له قرع الفنايب

أى كان النياث له . وتقول : جاء فلان صارخا
وصريخا ومستصرخا : مستغيثا . وأقبل صارخا
وصارخة وصريخا ومصرخا : مغنيثا . قال :
وكانوا مهلكى الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق
وفى المثل "عبد صريحه أمة" أى مغنيثه .
وأصرخته : اغته . وأستصرخنى : استغاثنى .
وتصارخوا وأصطرخوا : تصاحبوا .

ص ر د - هذا يوم صرد وصرد ، ويوم
صرد ، وقد صرد يومنا ، وليلة صردة . ورجل
صرد ، وقوم صردى ، وقد صردت اليوم صردا
شديدا ورجح مصراد : باردة . قال :

إذا رأين حرجفا مصرادا * ولينا أكسبة جبادا
ورجل مصراد : جزوع من البرد ، وقيل : قوى
عليه . وسهم صارد : خرجت شابة حذنه من الرمية ،
ونافذ : خرج بعضه ، ومارق : خرج كله . وتبيل

صَوَارِدَ ، وقد صَرَدَ من الرمية يَصْرُدُ فهو صارِدٌ ،
وصِرْدَ صَرْدًا فهو صِرْدٌ . قال الصَّلْتَان :

فَا بَقِيَا عَلَى تَرْكَمَانِي

ولكن خفتما صَرْدَ النَّبَالِ

وقد أصرده الراي . وصَرَدَ السَّقِي : قطعة دون
الري . وشرب مُصَرَّد . وسقاه سَقِيَا غير تصريده .
وصَرَدْتُ الشاربَ عن الماء : قطعْتُ عليه شربه .
قال النابغة :

وَتَسْقَى إِذَا مَا شَلَّتْ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بصبها - في حافاتها المسك كَارُحٌ
وصَرْدَ شَرَابِهِ : قَلَّه .

ومن المجاز : قولك إذا أَتَيْتَ قلبك عن
الشيء : قد صِرْدَ قلبي عنه . قال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
وجيشٌ صَرْدٌ وصَرْدٌ : كأنه من تَوَدَّ سِيرِهِ
جامدٌ . قال خُفَاف :

* صَرْدٌ يَوْقَعُ بِالْأَقْدَامِ جُھُورٌ *

ويظهر دأبتك صَرْدَانٌ وهى البقع البيض من
الشعر النابت على الدُّبَّةِ ، الواحد : صَرْدٌ شبه ذلك
بلون الصُّرْد وهو طائر أبيض البطن . وفرس
مُصَرَّدٌ . وصَرْدَ له العطاء : قَلَّه .

ص ر ر - رَجَّحَ صِرٌّ وصَرَصَرَّ . وأقبل
في صَرَّةٍ : في شدة صياحه . وصَرَّ الجُنْدُبُ

والبَابُ والقلم صَرِرا . وصَرَّتِ الأذنان : سَمِعَ لَهَا
طنين . قال :

* إِذَا صَرَّتِ الْأَذَانُ قُلْتُ ذِكْرَتْنِي *

وصَرَّ صِجَاحُهُ من العطش . وصَرَصَرَ الأخطبُ .
وصَرَّ الحمارُ أذنيه ، وأَصْرَبَهما ، وأَصَرَ الحمارُ من
غير ذكر الأذنين . وفلان صَرُورَةٌ . وقطع صَارَتَهُ :
عطشه . ومضتْ صَرَّةُ القَيْظِ : شدة حره . وصِر
الدراهم في الصَّرة والصَّرَرِ . وصَرَّ الأَطْلُبَاءُ بالصَّرَارِ
والأَصِرَّةِ . وهو من الصَّراصرة : نيط الشام .
ودرم ودينار صَرِيٌّ وصَرِيٌّ : له طنين إذا نُقِرَ .
وما عنده صَرِيٌّ : درهم ولا دينار . وهذا منه
صَرِيٌّ حَزِينٌ .

ومن المجاز : أَصَرَّ عَلَى الذَّنْبِ : من إصرار الحمار
على العانة . وحافرٌ مَصْرُورٌ ومُصْطَرٌّ . وصَرَّ فلان
على الطريق فلا أجده مسلكا . وصَرَّتْ على هذه
البلدة وهذه الخطة فلا أجده منها مخلصا . وجعلت
دون فلان صِرَارًا : سَدًا وحاجزًا فلا يصل إلى ،
وفلان مَصْرُورٌ : مفلول ، وقد صُرَّ . وأمرأة
مُصْطَرَّةُ الْحَقَوَيْنِ . قال :

* مُصْطَرَّةُ الْحَقَوَيْنِ مِثْلُ الدُّبَّةِ *

وهى النحلة .

ص ر ع - تركته صريحا وتركتهم صرعى ،
وصرعهم رِبُّ المُنُونِ ، وهذه مصارع القوم ،

أشترعها . تقول لصاحبك : بكم أصطرفت هذه الدرام ؟ فيقول اصطرفتها بدينار . وفلان صَرَّافٌ وصَرِيفٌ وصَرِيفٌ ، وهو من الصَّيرَافَةِ . وللدَّهرم على الدرام صَرَفٌ في الجودة والقيمة أى فضلٌ . وصرفه في أعماله وأموره فتصرف فيها . وتصرفت به الأحوال . و « لا يقبل الله تعالى له صَرَفًا » : توبة . وهو يشرب الصريح والصريف وهو الخليل الحار ساعة يُصرف عن الضرع . وعزُّ صارِفٌ وبها صارِفٌ . ولأنبا به صَرِيفٌ . وللبكرة صَرِيفٌ . وشرابٌ يَصْرَفُ . وقد صرفه صاحبه وصرفه بالشدة والخفة .

ومن المجاز : لهذا على هذا صَرَفٌ . وفلان لا يُحسن صَرَفَ الكلام : فُضِّلَ بعضه على بعض . وصَرِفَ عن عمله : هُوِّلَ . وإنه ليتصرف : يَحْتال وفلان يصطريف : لبياله : يكتسب . ص ر م — زرع صَرِيمٌ ومصرومٌ : مجزؤٌ . وصرم النخل وأصطرومه ، وهو وقت الصَّرام والأصطرام . وأصرم النخل والزرع . وصرمت أنى وصارمته وتصارمنا ، وبينهما صرمٌ وصريمة : قطعة . وسيف صارمٌ ، وسيف صوارم . وناقعة مُصرمة : صرم طليها فليس الإحليل وذلك أقوى لها . وطئى مُصرم . قال مترة :

* لئن تجرؤم الشرابِ مصرم *

و « لكل جنب مصرع » . ودُعِيَ إلى الصَّراع والمصارعة . ورجلٌ صَرِيعٌ ومصرعةٌ : يصرع الناس كثيرا . ومصرعةٌ : لا يزال يصرع ، وتصارعا وأصطروما . وفتح مصرعي الباب . وصرع الباب ، وبابٌ مصرعٌ . وهو يحلب ناقته الصرعين والمصرين . وآتية صرعى النهار وهما طرفاه . وفلان ذو صرعين : ذو لونين . وطلبت منه حاجة فإدري على أى صرعى أمره . أى على أى حالى أمره يُجَحِّ أم خيبة . قال :

فَرُحْتُ وما ودعت ليل وما درت

على أى صرعى أمرها أتروح

ومن المجاز : بات صريح الكأس . وغصنٌ صريحٌ : منهذل ساقط إلى الأرض . وصرع الشجر إذا قطع وطرح . ورأيت شجرهم صرعى ومصرعات ، ونبات صريح : لما نبت على وجه الأرض غير قائم . وتصرع فلان لفلان : تواضع له . وما زلت أنصرع له وأنضرع إليه حتى أجابى . وبيتٌ مصرع .

ص ر ف — [قال] :

* مر الشباب فما له من مصريف *

وصرف الله تعالى عنك السوء . وحفظك من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه . وصرف الدرام : باعها بديرام أو دنانير . وأصطرفها :

وتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَأَصْرَمَ الشَّتَاءُ، وَلَهُ صِرْمَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ وَصِرْمٌ، وَمَنْهُ، أَصْرَمَ فَلَانٌ وَهُوَ مُصِرْمٌ
أَيُّ أَقْفَرٍ وَفِيهِ تَمَاسِكٌ . قَالَ :

نَسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ

مَرْقَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُصِرِمَا

وَحَوْلَ الْمَاءِ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ؛ طَوَائِفُ نَزَلُوا

نَاحِيَةً مِنَ الْمَاءِ، الْوَاحِدُ صِرْمٌ. "وَتَرَكْتُهُ بُوْحَشِ
الْأَصْرَمِينَ"، بِمَفَازَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الذَّنْبُ وَالْغَرَابُ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

عَلَى صِرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَنَحْرِيَّتِ الْفَلَاةِ مَلِيلٌ

عَلَى مَفَازَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا . وَنَزَلُوا بِالْصَرِيعَةِ وَالْبَصْرَامِ
وَالْبَصْرِيمِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُنْصَرِمَةُ مِنَ الرَّمَالِ ذَاتِ
الشَّجَرِ . قَالَ :

ظَلَّتْ تَلُودُ أَمِيسَ بِالْصَرِيمِ * وَصِلْيَانُ كِسْبَالِ الرُّومِ
وَرَجُلٌ ذُو صَرِيعَةٍ وَصَرَاتِمٍ : ذُو عَزِيمَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ، الرِّيحُ تَحْدُو صِرْمًا مِنَ السَّحَابِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكٍ

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِيهَا صِرْمًا

وَلَهُ صِرْمَةٌ مِنَ النَّخْلِ . وَرَجُلٌ صَارِمٌ؛ مَا يُضْ

فِي الْأُمُورِ، وَقَدْ صَرَّمَ صَرَامَةً . وَيُقَالُ : رَجُلٌ

صَرَامَةٌ وَصَفًا بِالْمَصْدَرِ . وَفَلَانٌ صَرِيمٌ يَحْفَرُ عَلَى هَذَا

الْأَمْرِ : مُتَعَبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ . قَالَ :

أَيَنْهَبُ مَا جَمَعَتْ صَرِيمٌ يَحْفَرُ

طَلِيقًا لَنْتَ ذَا لُحُو الْعَجِيبِ

الْأَوَّلُ حَالٌّ مِنَ الْجَامِعِ وَالثَّانِي مِنَ الذَّاهِبِ،

وَأَنَا مِنْهُ "صَرِيمٌ يَحْفَرُ" : أَيْسٌ . قَالَ :

* وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ يَحْفَرُ *

ص رى - مَاءٌ صَرَى : مَجْمُوعٌ . قَالَ

ذُو الرِّمَةِ :

صَرَى أَجْنُ يُزْوَى لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظَلَمَانٌ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

وَصَرَى الْمَاءُ : جَمَعَهُ . وَنُيِّىَ عَنِ الْمُصْرَاةِ وَهِيَ

الشَّاةُ أَوْ النَّاسِقَةُ تُتْرَكُ عَنِ الْحَلَبِ أَيْ مَا حَتَّى يَغْضَمَ
ضَرْعُهَا يَدْلُسُ بِهَا الْبَاطِعُ . وَصَرَى اللَّبَنُ تَصْرِيعَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ «التَّصْرِيعُ خِلَابَةٌ» وَصَرَّكَ اللَّهُ تَعَالَى :

مِنْكَ وَحَفْظُكَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مَقْتَسِمًا

بَيْنَ الْفَرَاغِيلِ إِنْ لَمْ يَصْرِفْنِي الصَّارِي

الصَّادُ مَعَ الْعَيْنِ

ص ع ب - أَمْرٌ صَعْبٌ ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ ،

وَعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْعِقَابِ الصَّعَابِ ، وَوَفْعٌ

فِي خُطِّطِ صَعَابٍ ، وَصَعَبٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ

وَأَسْتَصَعَبَ ، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ . وَجَلَّ صَعْبٌ :

غَيْرُ ذَلُولٍ ، وَأَصْعَبُ الْجُلُ : لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ

حَيْلٌ فَهُوَ مُصْعَبٌ ، وَأَصْعَبْنَا جُلْنَا وَتَرَكْنَاهُ .

ومن المجاز : فلان مُصْعَبٌ من المصاعِب ،
كما قول : قَرُمٌ من القُرُومِ ،

ص ع د - صَعِدَ السُّطْحُ ، وَصَعِدَ إِلَى
السُّطْحِ ، وَصَعِدَ فِي السُّلْمِ فِي السَّمَاءِ ، وَتَصَعَّدَ
وَتَصَاعَدَ ، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ
تَصَوُّيٌّ وَتَصْعِيدِيٌّ . وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ
مَسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى . وَأَصْعَدَتِ
السَّفِينَةُ : مُدَّ شَرَاهُهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ . وَعَلِيكَ
بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ . وَصَعِيدُ الْأَرْضِ :
وَجْهَهَا . وَبَنَّا عَلَى صَعِيدِ طَيْبٍ . وَقَوْلُ : طَارَ
صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَبَلَغَ مَتْنَى الصَّعِيدِ .
وَمَرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَمَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : إِلَى
الصَّعَارَى : جَمْعُ صُعْدٍ : جَمْعُ صَعِيدٍ . « وَإِيَّاكُمْ
وَالْقُعُودَ فِي الصُّعَدَاتِ » وَهِيَ الطَّرَاقُ وَالْمَجَازُ .
وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا . وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا
نَفْسُهُ . وَهَذِهِ صُعُودٌ صَعِيَّةٌ ، وَمِنْهَا : تَصْعُدُهُ الْأُمُورُ
وَتَصَاعُدُهُ : شَقٌّ عَلَيْهِ . وَغَذَابٌ صَعْدٌ : شَاقٌّ .
وَتَطَاعَنُوا بِالصَّعَادِ . وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صَعْدَةٌ وَهِيَ الْفَتَاةُ
الَّتَابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً . قَالَ الْأَخْنَفُ :
لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا
أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا
وَحَلَبَ لَمْ الصُّعُودَ وَالصَّعَادَ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ
حَوَارُهَا فَتُرْمَى إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ .

ومن المجاز : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدٌ مُسَاعِدٌ ؛
وَرْتَبَةٌ بَعِيدَةُ الْمُصْعَدِ وَالْمُتَصَاعِدِ . وَعُتِقٌ صَاعِدٌ :
طَوِيلٌ . وَجَارِيَةٌ صَعْدَةٌ : مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ ، وَجَوَارِ
صَعْدَاتٌ بِالسُّكُونِ ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَيَا لِحَرَكَةٍ ،
تَقُولُ : ثَلَاثُ صَعْدَاتٍ . وَأَخَذَ مَائَةَ فِصَاعٍ أَيْ بِمَعْنَى
فَزَائِدًا . وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا : حَمَلْتُهُ مُشَقَّةً . وَلِلسِّيَادَةِ
صُعْدَاءُ : أَرْفَاعُ شَاقٍّ عَلَى صَاعِدِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وإن سيادة الأقوام فأعلم

لها صُعْدَاءُ مَظْلَمُهَا طَوِيلُ

وَفُلَانٌ يَبْغُ صُعْدَاءَهُ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَبْطِئُ طَلْعَهُ
كَبْرًا . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

قَطَعْتُ بَهَائِضَ إِلَى صُعْدَائِهِ

إِذَا شَرَعْتَ عَنْ سَاقٍ نَحْمِيسَ ذِلَالِهِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَزُولِ : إِنَّمَا لَفَى
صَعِيدَةً بِأَزْلِيهَا . قَالَ :

سَدَنِيْسٌ فِي صَعِيدَةٍ بِأَزْلِيهَا * عَيْنَاءٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا
ضِعْرٌ - عَلَى عَقْبِهِ وَخَذَهُ صَعْرٌ : مِيلٌ مِنَ
الْكَبَرِ ، يُقَالُ : « لَا تَقْبِمْ صَعْرَكَ » وَقَوْلُ : فِي عَيْنِهِ
صَوْرٌ ، وَفِي خَذِهِ صَعْرٌ . وَهُوَ أَصْعَرُ ، وَصَعْرُ خَذِهِ
وَصَاعِرُهُ (وَلَا تُصَاعِرُ خَذَكَ) ^(١) وَفُلَانٌ مُتَصَاعِرٌ ،
وَقَدْ تَصَاعَرَ . قَالَ حَسَّانُ :

أَلَسْنَا نَذُودُ الْمُعَاتِبِينَ لَدَى الْوَعْيِ

ذِيَادَا يُسَلِّي نَخْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

الصاد مع الغين

ض غ ر — هو صاغر بين الصغر والصغار،
وقد صغر وصغرا بالكسر والضم، وقم صاغر أو غير
صاغر، وقم من غير صغرك وهو الرضا بالضم.
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً
ومهانةً. قال ذو الرمة :

تصاغرُ أشرافُ البرية حوله

لأبيض صافى اللون من قَرَزُهُمِ
وصغره في عيون الناس . وأصغر فضله ،
وأستصغره ، وهو صغير القدر، وصغير في العلم .
وأصغرت الخازنة القربة: حرزتها صغيرة. قال:
* لو كانت الساقى أصغرَتْها *

ومن المجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت
بجنتها خفيضا وعاليا . قالت الخنساء:

حينَ والمية ضلَّت ألفتها

لما حنينان إصغارُ وأكجارُ

ص غ و — صغوت إلى فلان، وصغا
فؤادى إليه . وصغوى معه . وصغيت النجوم:
مالت للغروب، وهن صواغ . وأصغى الإماء للهزة:
أماله . وأصغيت الخيلُ بحافظها للشرب . وأصغى
إلى حديثه : مال بسمعه إليه . ورجل أصغى،
وقد صبغى صغى وهو ميلٌ في الحنك وإحدى
الشفتين، وأمرأة صغواء، وأقام صغاء ميلة. قال:

والنعام صُعْرَقَةٌ . والإبل تصاعرُ في البرى .
وفي الحديث « يأتى على الناس زمانٌ ليس فيهم
إلا أصعرٌ أو أبقرٌ » .

ص ع ف ق — هو من الصَّافِقَةِ وهم الذين
يحضرون السوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد
شيئا دخلوا معه فيه .

ص ع ق — صَعَقْتُمُ السَّهَاءَ وَأَصَعَقْتُمُ :
أصابتهُم بصاعقة، وهى نَارٌ لا تَمُوتُ بَشْيءٍ إلا أحرقتَه
مع وقع شديد . وصَعَقَ الرَّمْدُ فهو صاعقٌ . وسمعتُ
صُعَاقَ الرعد وهو صوته إذا اشتدَّ . وصَعِقَ الرَّجُلُ
وصُعِقَ إذا غَشِيَ عليه من هدة أو صوت شديد
يسمعه ، وصَعِقَ إذا مات .

ص ع ل — ظَلِمَ وَدَجَلَ صَعْلٌ وَأَصْعَلُ :
صغير الرأس، ونعامة وأمرأة صَعْلَةٌ وَصَعْلَاءُ . وقد
صَعَلَ صَعْلًا، وتقول: في رأسه صعل، وفي رأيه
عصل؛ أى أهوجاج .

ص ع ل ك — هو صُعْلُوك من الصَّمالِكِ،
وتَصَعْلُك . وصلكه: أصغره وأدغره. قال أبو دؤاد:
مِثْلَ صَيْرِ الْفَلَاةِ صَعْلُكَ الْبَقْ

لُ شُشِيجَ بَارِ بَعِ صَيْرَاتِ

أربع أُنْ . وقال ذو الرمة :

تَحِيلُ فِي الْمَرْحَى لَمَنْ بِشَخْصِهِ

مُصْعَلُكُ أَهْلُ قُلَّةِ الرَّاسِ تَغْنِي

قِرَاعٌ تَكْلَحُ الرِّوَاءَ مِنْهُ

وَيَتَدَلَّ الصَّبَا مِنْهُ سَوِيًّا

وهؤلاء صَاغِيَةٌ فَلَان: قومه الذين يملون إليه.

وَأَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ. وَصَفَتْ إِلَيْنَا صَاغِيَةٌ مِنْ بَنِي فَلَان.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ يُصْنِي إِنْاءَ فَلَانٍ إِذَا نَقَعَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. وَأَصْنَى حَقَهُ: نَقَعَهُ. قَالَ:

فَإِنَّ أَبْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْنَى إِنْاءَهُ

إِذَا لَمْ يَمَارِضْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ
وَقَالَ الْكَبَيْتُ:

فَإِنَّ تُصْنِعُ تَكْفَأُ الْعِدَاءُ إِنْاءَنَا

وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَمْدَانَا تَحَلُّ

”وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْنَى خَدِّهِ“ أَيْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَمَنْ يَنْفَعُهُ. وَتَقُولُ: مَنْ حَرَضَ لَهُ قُلٌّ صِفَاءً، وَأَقَامَ صِفَاءً. وَتَقُولُ: الصَّبَا فِي الْأَدْيَانِ، أَقْبَحُ مِنَ الشُّبَا فِي الْأَسْنَانِ.

الْعِبَادُ مَعَ الْفَاءِ

ص ف ح - نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبَصَفَحَ وَجْهَهُ. وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ: عَلَى جَنْبِهِ. وَجَلَا صَفْحَتِي السَّيْفِ. وَكَتَبَ فِي صَفْحَتِي الْوَرَقَةِ. وَتَصَفَّحَ الشَّيْءَ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ. وَتَصَفَّحَ الْقَوْمَ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي خِلَافِهِمْ هَلْ يَرَى فَلَانًا. وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ. وَصَفَّحَتْ مِنْهُ:

أَمْرُضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فَلَانًا فِي حَاجَةٍ فَصَفَّحَنِي عَنْهَا: رَدَّنِي. وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَمُصَفِّحًا: بَمَرَضِهِ لِابْتِغَاءِهِ. وَرَأْسُ مُصَفِّحٍ: عَرِيضٌ. وَصَاحِغُهُ بِيَدِهِ. وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ. «وَالْتَصْفِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ». وَأَسْتَلُوا الصَّفَاحَ: السُّيُوفَ الْمِرَاضَ. وَكَانَهُ صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً. وَوَضَعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَاحَ وَالْعَفَّاحَ: الْحِجَارَةَ الْمِرَاضَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: (أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْعًا) وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.

ص ف د - رَأَيْتُهُ يُرْسِفُ فِي الصَّفَدِ وَالصَّفَادِ، وَقُرُونًا فِي الْأَصْفَادِ، وَصَفَدَهُ وَصَفَّدَهُ: أَوْتَقَهُ بِالْحَدِيدِ. وَصَفَدَهُ وَأَصْفَدَهُ: أَعْطَاهُ. وَتَقُولُ: إِنْ أَفْدَتْنِي حَرْفًا، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا. وَتَقُولُ: الصَّفْدُ صَفْدٌ أَيْ الْمَطَاءُ قَيْدٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبْتُهُ.

ص ف ر - إِنْاءُ صِفْرٍ. وَيَدُ صِفْرٍ: يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ. وَقَدْ صَفِرَ صَفْرًا وَصَفَارَةً. وَيُقَالُ: نَسُوذُ اللَّهِ مِنْ قَرَجِ الْيَنْبَاءِ، وَصَفِرَ الْإِنْاءُ. وَمَا أَصْفَبْتُ لَكَ إِنْاءً، وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ يَنْبَاءً. وَفِي الْحَدِيثِ «صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ النَّعَمِ» وَهِيَ الْجُوعَةُ وَخَلْتُ الْبَطْنَ مِنَ الطَّعَامِ.

النار ليشوى . وَصَفَّ قديمه في الصلاة (وَأَنَا لَنَحْنُ
الصَّافُونَ) وَقَاعٌ صَفَقٌ : أَمْسُ .

ومن المجاز : نَافَةٌ صَفُوفٌ : تَصَفُّ بين
علمين أو ثلاثة في الحلب . وَأَصْلَحَ صُفَّةً سَرَجُكَ .
وَأَصْفَقْتُ السَّرَجَ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً .

ص ف ق - ضربه على صَفَقٍ عُنُقِهِ :
على جانبيه . وَأَنَا أَحَبُّ أَهْلِ ذَلِكَ الصَفَقِ وَهُوَ
الناحية . وَهَذِهِ صُفَّةٌ مَبَارَكَةٌ وَهِيَ ضَرْبُ الْيَدِ
عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ ، وَمِنْهَا : أَصَفَقُوا عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ : أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَصَفَقْتُ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ
صُفَّةً : ضَرَبْتُهُ ، وَصَفَقْتُ بِهِ الْأَرْضَ . وَصَفَقَتِ
الرِّيحُ الْأَغْصَانُ فَأَصْطَفَقَتْ . وَتَصَفَقَتِ الرِّيحُ .
قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا آتَى جَانِبَا مِنْهَا بِصِرْفِهِ

تَصَفَّقَ الرِّيحُ نَحْتِ الدِّيمَةِ الدَّرِيرِ

آتَى الْوَحْشَ جَانِبَا مِنَ الشَّجَرَةِ لِيَكْتَنِسَ نَحْتَهَا .
وَالنِّسَاءُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى الْمَيْتِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَمِيصٍ
الْفَزَارِيُّ :

كَرَامٌ يَصْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ

بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النَّعَالِ

وَأَصْطَفَقَتِ الْمَازِهُرُ لَمَّا صُفِّقَتْ . وَصَفَّقَ
الْبَابُ : رَدَّهُ . وَبَابُ دَارِهِ صَفَقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَصْرَاعِينَ . وَبَابٌ مَصْفُوقٌ . وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا

وَصَفَّرَ لِلدَّابَّةِ . وَصَفَّرَ الصَّبِيَّ فِي الصَّفَاةِ : حَنَنَ
مِنْ نَحَاسٍ . وَهُوَ "أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ" وَهُوَ الَّذِي
يَصْفِرُ لِرَيْسِهِ فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظَهَّرَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ :
هُوَ طَائِرٌ يَنْكُسُ رَأْسَهُ لَيْلًا وَيَتَعَاقُ بِرَجْلَيْهِ وَهُوَ
يَصْفِرُ خِيفَةً أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ . وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ ،
وَبِهِ صُفَارٌ : دَاءٌ يَصْفُرُّ مِنْهُ . وَوَقَعَ فِي الْبَرِّ الصُّفَارُ :
صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ وَسَمْنُهُ أَنْ يَمْلَأَ
جَبَهُ . وَغَلِبَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومَ : سُبُحُوا لَصُفْرَةٍ
فِي أَيْهِمْ .

ومن المجاز : "صَفِرْتُ وَطَابَهُ" ، وَصَفِرَ لَنَاؤُهُ
إِذَا هَلَكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَأَفْتَبْتُ مِلْبَاءً جَرِيضًا
وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفِيرَ الْوَطَابُ

"وَلَا يَلْبَاطُ بِصَفِيرِي" إِذَا لَمْ تَحْبِهِ . وَعَصَى
عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصَّفِيرُ إِذَا جَاعَ .

ص ف ف - صَفَّ الْقَوْمَ وَصَفَّفَهُمْ :
وَتَصَافَقُوا وَأَصْطَفَقُوا . وَصَافَقَهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَرَأَيْتُهُ
فِي الْمَصَفِّ وَفِي الْمَصَافِّ وَهِيَ مَوَاقِفُ الْقِتَالِ .
وَصَفَّ الصَّبِيَّانُ الْكُمَابَ . وَطَبَّرَ صَوَافٍ : تَصَفَّفَ
أَجْنَحَتَهَا وَلَا تَحْزُكُهَا . وَالْبَدُنُ صَوَافٍ : صُفِّقَتْ
لِتَنْحَرَّ . وَفِي دَارِهِ صُفَّةٌ وَصِافٌ . وَهُوَ جَارِي
مُصَافٍ : صَفَّتُهُ بِجَذَاءٍ صَفَّتِي ، كَقَوْلِكَ : مَرَاوِقِي .
وَلَمْ صَفِيفٌ : صَفٌّ فِي الشَّمْسِ لِيَقْنَدَ أَوْ عَلَى

يريد : رددته . والثوب المعلق واللواء تُصَفِّقُهُ
الرياح وتَصَفِّقُهُ كُلُّ مُصَفِّقٍ . ورجل صَفَّاقٌ :
أَفَّاكٌ مُتَصَرِّفٌ فِي النَوَاحِي . وَأَصَفَّقْتُ يَدِي بِكَذَا
بَلَّتْ بِهِ . قَالَ النمر :

حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبَ وَأَصَفَّقْتُ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَارِهَا

وَالنَّاقَةُ الْحَامِلُ تُصَافِقُ مُصَافِقَةً وَهِيَ تَقْلِبُهَا عَلَى
صَفِّقَيْهَا ، وَهِيَ مُصَافِقٌ . وَبَاتَ فُلَانٌ يَصَافِقُ .
وَصَفَّقِيَ الشَّرَابَ : حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُو .
وَصَفَّقِيَ الْإِبِلَ : حَوَّلَهَا مِنْ مَرَعَى إِلَى مَرَعَى وَهُوَ
مِنَ الصَّفْقِ . وَأَنْتَقَى صَفَّاقٌ بَطْنَهُ وَهُوَ الْجِلْدُ
الْبَاطِنُ عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ . وَثَوْبٌ صَفِيقٌ ، وَقَدْ
صَفَّقُ صَفَاقَةً ، وَأَصَفَقَهُ النَّاسِجُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ صَفَاقَةِ الْوَجْهِ . وَلَكَ عِنْدِي وَدٌّ مُصَفَّقٌ ،
وَنَصِيحٌ مَرُوقٌ .

ص ف ن - فَرَسٌ صَافٍ ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ ،
وَقَدْ صَفَّنَ صُفُونًا وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ :

أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ

مِمَّا يَهْوِي عَلَى الثَّلَاجِ كَسِيرًا

وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ : تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ ، وَهُوَ
مِنَ الصَّفْنِ وَالصَّفْنَةُ وَهِيَ شَيْءٌ كَالرَّكْوَةِ يُتَوَضَّأُ
فِيهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا تَصَافَنَّا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى غُضُونِ الْعَبْرَى الْجُرَاحِمِ

وَصَافِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً وَمَقْلَةً .

قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَضَرِبَ كَفَّ بِأَشْرَتْ بَنَاتِهَا

صَعِيدًا كَفَّتْهَا فَقَدْ مَاءُ الْمُصَافِنِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لَهُ
صُفُوفًا فَلْيَتَوَضَّعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

ص ف و - مَاءٌ صَافٍ ، وَقَدْ صَفَا صُفُوفًا
وَصَفَاءً : وَصَفَّتِ الشَّرَابَ بِالْمِصْفَاةِ . وَأَخَذَ
صُفُوفَ الْمَاءِ وَصُفُوفَهُ وَصُفُوفَتُهُ ، وَقِيلَ :
صَفُّهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . وَأَصْفَيْتِ الدَّجَاجَةَ : أَنْتَقَطَعَ
بَيْضُهَا . وَأَصْلَبُ مِنَ الصَّفَا وَالصُّفُوفِ وَالصُّفُوفَاءِ .
وَكَانَهُ صَفَافَةً وَصُفُوفَةً ، وَنَاقَةٌ وَنَخْلَةٌ صَفِيٌّ : كَثِيرَةٌ
الْبَلْبُ وَالْحَمْلُ ، وَهِيَ صَفَايَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصْفَيْتُهُ الْمَوَدَّةَ . وَأَصْفَيْتُهُ الْبَرْقَ :
أَثَرَهُ وَاسْتَحْصَصْتُهُ (أَفَاصَفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ) وَأَصْفَى
عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يُسِيرُ : أَرْضَاهُمْ بِهِ . وَصَادَفَ الصَّيَادُ
خَفَقًا فَاصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْبُغْيَاءِ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

أَوْصَادِفَ خَفَقًا يُصَفِّهِمِ

بِمَتَّقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ

وَأَصْطَفَاهُ ، وَأَخَذَ الرَّئِيسُ صَفِيَّهُ مِنَ الْمَنَمِ :
مَا أَصْطَفَاهُ مِنْهُ .

• لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهُمْ وَالصَّفَايَا •

وَكَا تَصْقُرُ الْيَوْمَ : تَصْمِدُ بِالصَّقُورِ : وَصَمَّى
الصَّقْرُ بِالصَّقْرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ . يُقَالُ :
صَقَّرَ الصَّخْرَةَ بِالصَّقُورِ وَهُوَ الْمَعُولُ . " وَجَاءَ
بِصَقْرَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ " وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .
وَرَطَبٌ مُصَقَّرٌ : مُصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِبْسُ الرُّطَبِ ،
وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْبُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلُ فِي الْبَرَاءَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَرَنِي بِكَلَامِهِ . وَلَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى
كُلَّ صَقَّارٍ قَتَّارٍ وَمَنْهُ : "جَاءَ بِالصَّقْرِ وَالْبَقَرِ" وَهِيَ
الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ . وَصَقَرَتْهُ الشَّمْسُ : أَذَتْهُ
بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا .

ض ق ق ع — مَا فِي ذَلِكَ الصَّقْعِ وَفِي تِلْكَ
الْأَصْقَاعِ مِثْلُ فُلَانٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ
صَقَعٍ : إِلَى أَى صُقْعٍ ذَهَبَ . وَصَقَعَ الدِّيكُ .
وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، وَخَطِيبَاءُ مِصَاقِعَ . وَصَقَعَ رَأْسَهُ :
ضَرَبَهُ بِسَطِ كَفِّهِ . وَصُقِعَ الرَّجُلُ أَمَةً ، وَغُبَابٌ
صُقْعَاءُ : فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ . قَالَ :

خُدَارِيَّةُ صَقْعُهُ لَثَقُ رِيثِهَا

بَطْنُ خَنْفَةِ يَوْمُ ذُو أَهَاضِيبٍ مَا طُرُ
وَحَسُّ الزَّرْعِ الصَّقِيعِ . وَإِصْبَعُهُ تَدْوِيرِينَ
الصُّوْمَةُ وَالصُّوْمَةُ وَهِيَ وَقْبَةُ الثَّرِيدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَعَ بِضَرْطَةٍ صُلْبَةٍ .

ض ق ل — هُوَ صَقِيلٌ مِنَ الصَّيَاقِلِ
وَالصَّيَاقِلَةِ ، وَصَقِلَ السَّيْفُ وَالْمِرْآةُ وَالتُّوبُ وَالرُّوقُ

وَهُوَ صَقِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، وَهُمْ أَصْقِيَايَ .
وَصَافِيَّتُهُ ، وَهِيَ خَلِيلَانُ مُتَصَافِيَانِ . وَصَقَى عَزْمَتَهُ :
ذَرَّاهَا وَأَصَقَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ . وَيُقَالُ :
مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِنَاءً . وَأَسْتَعْفَى مَالَهُ . وَهَذِهِ
صَوَافِي الْإِمَامِ وَهِيَ مَا يَسْتَصْفِيهِ مِنْ قُرَى مَنْ
أَسْتَعْفَى عَلَيْهِ . وَأَصَقَى الشَّاعِرُ : أَقْطَعَ شِعْرَهُ .
وَيَقُولُ : أَنَا شَاكِرُكَ الَّذِي يُصْنِي ، وَشَاكِرُكَ الَّذِي
لَا يُصْنِي . وَقُلْتُ صَفَاةً . وَعَنْ مَعْصِمَةَ بْنِ
نَاجِيَةَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَارَعْتُ صَفَاةً أَشَدَّ عَلَى مَنْ
صَفَاةُ بَنِي زُرَّارَةَ .

الصاد مع القاف

ص ق ب — صَقِيتُ دَارَهُ صَقْبًا : دَنْتُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « الْمَرْءُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » وَأَصْقَبَ اللَّهُ
تَعَالَى دَارَهُ ، أَدْنَاهَا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

لَمَلِ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَقِّبُ »

وَأَصْقَبْتُ دَارَهُ بِمَعْنَى صَقِيتُ ، وَدَارُهُ صَقْبٌ
مَتْنٌ ، وَدَارُكَ أَصْقَبٌ مِنْ دَارِهِ . وَأَيُّ عَلَى رُضَى
اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ قَرِيَتَيْنِ لَحْمَهُ عَلَى
أَصْقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَصَاقِبُهُ صِيقَابًا : قَارِبُهُ
وَوَاجِهُهُ . يُقَالُ : لَقِيتُهُ صِيقَابًا .

ص ق ر — خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصَّقُورِ وَالصَّقُورَةُ
وَهُوَ الْبَازِيَارُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
« كَمَا أَنْصَلَتْ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ »

بصالب، وصَلَبَتْ عليه . وِسَانُ مُصَلَّبٍ : مسنون على الصُّلْبِ وهو حجر المسنن . وَثُوبُ مُصَلَّبٍ : عليه نقش الصُّلْبِ . وَتَمَّ مُصَلَّبٌ : موسوم به . وَهَشَى مُصَلَّبٌ : في وجهه سِمَتُهُ وجاءت الزوم معهم الصُّلْبَانِ وَعَظُمَ فِيهِ صَلْبٌ : ودك .

ومن المجاز : فلان صُلْبٌ في دينه وصُلْبٌ . وهو صُلْبُ المعاجم . وصَلِبُ العود . وقد تَصَلَّبَ لذلك وتَشَدَّدَ له : ومثى في صَلَابَةٍ من الأرض . ويقال للأراضي التي لم تُزْرَعْ زماناً : إنها لأَصْلَابٌ منذ أعوام ، وقد صَلَبَتْ منذ أعوام . وعربى صَلِبٌ : خالص النسب . قال أُمَيَّة :

• ويرفنا ذوراً بها وصلبها •
وأمرأة صَلِيبِيَّةٌ : كريمة المنصب عريقة .
وقال الشماخ :

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارَى بِغَاوِبِهَا
صَلِيبِيَّةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقِ
وماءٌ صَلِيبٌ : يُسَمَّنُ عليه وتقوى طبعه الماشية وتَصَلَّبُ . وقول : صُلْبُ الله لَا يُنَالَبُ . قال عبد الله النامدي :

ومن تعاجيب خلق الله غَايِبَةٌ
يُصَرُّ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ
تَعْبِدُوا وَأَقِيمُوا وَتَقَى دِينَكَو
إِنَّ الْمَغَالِبَ صُلْبَ الله مَغْلُوبُ

بِالصُّقْلَةِ صَقْلًا وَصِقْلًا . وَشَى صَقِيلٌ . وفرس لاحق الصُّقْلَيْنِ ، وَصِقْلٌ : طويل الصُّقْلَيْنِ . ويقولون : قَلْبًا طَالَتْ صُقْلَةُ الفرس إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وقد صَقِلَ صَقْلًا . وفي الحديث : « لَمْ تَعْبَهُ نَجْلُهُ ، وَلَمْ تُزَرْ بِهِ صُقْلُهُ » .

ومن المجاز : الفرس في صِقَالِهِ : في صَوَانِهِ وصنعتة . قال أبو النجم :

• حتى إذا أُنْفِى جَمَلُنَا نَصَقْلُهُ •

وتقول العرب : هل لك في مصقول الكساء ؟
في لبنٍ مُدَوٍّ دَوَابِيَّةٌ وهى جِلْدَةٌ تملأ الحليب . قال :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الكِساءِ رَقِيقٌ
وقال :

نَهْوٌ إِذَا مَا أَحْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدَّوَابِيَّاتِ إِذَا تَرَشَّعَا

• عن كل مصقول الكساء قد صفا •
وصَقْلُهُ بالصفا : ضربه وآذبه .

الصَادُ مَعَ اللَامِ

ص ل ب - شَى صُلْبٌ وَصَلِيبٌ وَصُلْبٌ ، وقد صُلِبَ صَلَابَةً . وهذا مما أَلْمَ ظَلَمِي ، وقسم صُلْبِي . وهو قاصم الأصلاب . وَصَلِبَ اللُّصُّ ، وهو مصلوب وصليب ، وَصَلَبَتِ اللُّصُوفُ ، وجرأزم أن يُصَلَّبُوا . وأخذته الصَّابِ ، وأخذته الحَيَّ

ص ل ت - جِيئَ صَلْتُ، وَرَجُلٌ صَلْتُ
الجبين : أَمْسَ بَرَأَق . وَضَرِبَهُ بِالسِّيفِ صَلْنَا
وَمُصَلْنَا : مَجْرَدًا ، وَأَصَلْتُ السِّيفَ : جَرَدَهُ .
وَسَيْفٌ إَصْلَبْتُ : مَاضٍ فِي الضَّرْبَةِ . وَرَجُلٌ
مَنْصَلِكٌ فِي الْأُمُورِ : مَاضٍ . وَأَصْلَيْتُ : سَرِيعٌ
مَنْشَرٌ . وَهُوَ مِنْ مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ
لِلْعُقَابِ : أَنْصَلَتْ مَنْقُضَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَهْرٌ مَنْصَلِكٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .
ص ل ح - صَلَحْتُ حَالُ فُلَانٍ ، وَهُوَ عَلَى
حَالٍ صَالِحَةٍ . وَأَتَيْتُ صَالِحَةً مِنْ فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ
صَالِحَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :
كَيْفَ الْمَجَاءُ وَمَا تَنَفَّكَ صَالِحَةً

مِنْ آلِ الْأُمِّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ تَأْتِي

وَصَلَحَ الْأَمْرُ ، وَأَصْلَحَتْهُ ، وَأَصْلَحْتُ النَّمْلَ ،
وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَرِيَّتِهِ
وَمَالِهِ ، وَسَعَى فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَأَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَنَهَى لِمُصْطَلَحِ الْعِبَادِ . وَصَلَحَ فُلَانٌ بَعْدَ
الْفُسَادِ . وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصُّلَحُ .
وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالَحَا عَلَيْهِ وَأَصْطَلَحَا . وَهَمْ
لَنَا صَلَحَ أَيْ مَصَالَحُونَ . وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ
فِي ذَلِكَ ، وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلَمَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ
الصِّلَاحِ . وَتَقُولُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ

الصِّلَاحِ ، مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صِلَاحٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمِيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ
الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَيْجَارِ :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صِلَاحٍ
تُكَفِّفُكَ النَّدَائِيَّ مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَمِيشُ فِيهِمْ
أَبَا مَطَرٍ هَدَيْتَ لِنَخِيرِ عَيْشٍ
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ قَمِ الصِّلَحِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلنَّمْلِ : وَفُلَانٌ
لَا يُصْلَحُ لَصِحْبِكَ . وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ
إِلَيْهَا وَتَهَيَّأَهَا .

ص ل خ - كَانَ الْكُئَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَحَ :
شَدِيدَ الصَّمَمِ لَا يَسْمَعُ الْبُتَّةَ .

ص ل د - مَجْرُ صَلَكٍ وَصَلِيدٌ . قَالَ الْكُئَيْتُ :

تَبَارَيْجُ هُمْ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ

ذُرَى حَضَنٍ لَا قَرَضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ صَلَكٌ لَا تُثْبِتُ . وَرَأْسُ
صَلَكٌ : لَا يُخْرَجُ شَعْرًا . وَرَجُلٌ صَلَكٌ وَصَلُودٌ : بَخِيلٌ
جَبَنًا . وَقَدْ صَلَكَ صِلَادَةً ، وَصَلَدَ يَصِلِدُ صَلُودًا .
وَفَرَسٌ صَلُودٌ : لَا يَمْرُقُ . وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَمِصْلَادٌ :

بِكَيْتَةٍ . وَقَدَرٌ صَلُودٌ : بِطَيْمَةِ الْغَلِي . قَالَ :

جَاءَ يَقْدِرُ وَأَبَيَّةُ التَّقْعِيدِ * لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلُودِ

* كَانَ فِيهَا لَفْظُ الْأَسْوَدِ *

الروحاء: القرية القعر. وزند صلود: لا يرى،
وصلد صلودا. وأصلده الله تعالى. وأصلد الرجل:
صلد زنده. وخيل صلاد: صلاب.

ص ل ع - رأس أصلع وصلح. قال عمرو
ابن معد يركب:

وسوق كتيبة دلفت لأخرى

كانت زهاء رأس صلح

وهامة صلعا، وهام صلح. وصك على صلته.

ومن المجاز: نزلوا بالصلعاء: بالمحراء الخالية.

قال عمار بن عقيل:

ترى الضيف بالصلعاء تقيق عينه

من الجوع حتى تحسب الضيف أرملا

ورملة صلعا: بلاخبر. وشيرة صلعا. قال النخاع:

إن نيس في حرط صلح جاحمه

من الأساتي عارى الشوك مجرود

أكلت أغصانها. وجاؤا بسواة صلعا: مكشوفة

وحلت بهم صلعاء صيلم. قال:

فلما أحلوني بصلعاء صيلم

يأحدى زبي ذى البدين أبي الشبل

ويوم أصلع: شديد الحر. قال:

ياقردة خسيئت على أظفارها

حر الظهيرة تحت يوم أصلع

وصلت الشمس: بزغت. وصلح رأسه: حلقه.

ص ل ف - صلف عند زوجها: قل
حظها، وهي صليقة. وهن صلفات وصلائف.
وأصلح الرجل نساء فطلقهن: مقتهن وأقل
حظهن منه. قال:

غدث ناقي من عند سعيد كأنها

مطلق كانت حيلة مصليف

وتقول العرب: أصلح الله تعالى رفقا

إلى زوجك. وضربه على صليفيه: حل صفق
عقه.

ومن المجاز: «من يبيع في الدين يصلح»:

لم يحظ عند الناس. وطعام صلف: قليل الرقيق.

وصلف حرثهم. وصلفت السحابة: قل مطرها،

وصحابة صليقة. وفي مثل «رب صلف تحت

الراعدة» وحوش صلف. وإفاء صلف: قليل

الأخذ. وأخذه بصليفه إذا أخذه كله.

ص ل ق - فلان يأكل الصلائق: الرقاق،

الواحدة صليقة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى

عنه: لو شئت لدعوت بصناب وصلائق

ومنه أخذ جرير.

تكلني معيشة آل زيد

ومن لي بالصلائق والصناب

وقالت لا تضم كضم زيد

وما ضنى وليس معي شبابي

فقال له الفرزدق :

لقد فركنتك طلبة آل زيد

واعوزك الصلائق والصناب

وصلقه بالعصا : ضربه . وصلقوا بني فلان

صلقة منكرا : أوقعوا بهم وقعة شديدة . وصلقت

المرأة : رفعت صوتها في النوح ونحوه . وفي الحديث

« ليس منا من حلق أو صلق » وتصلقت المملوكة :

صافقت بين جنهيهما . وتصلق المريض وكل ذي ألم .

صل ل - صل الحديد صليلا وصلصل .

وسمعت صليل الجمام وصلصلته ، وصلصل السلاح .

و (خلق الإنسان من صلصال) . وصل اللحم وأصل .

قال الخطيبه :

ذاك قتي يسلل ذا قدره

لا يفسد اللحم لديه الصلؤل

ووضع الصلعة على الصلعة : الاست على الأرض .

ولزق فلان بالصلعة . وقبره الله تعالى في الصلعة .

ومن الجباز : « هو صل أصلال » : الداهي

وأصله الحية التي لا تقبل الرقي . ومني فلان يصل .

وهذا صل هذا أي قرنه . قال :

ماذا رزنا به من حبة ذكر

نضاضية بالرزيا يصل أصلال

ومررى بنو فلان أصلالا : سيوفًا بئرا . قال

أبن مقبل :

لييك بنو عثان مادام صميم

عليه بأصلال تمرى وتخشب

وتصل . وجاءت الخيل تصل عطشا . وجاء

وجوفه يتصلصل . ورجل صلال من العطش .

وجاء بسقائه يصل إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقطع .

والجرة يصل إذا كانت صفرا فهي إذا قرعت

صلت . وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحلقا .

صل ل م - رجل أصل : مستاصل الأذن ،

وفي أذنه صل ، وصل أذنه صلا . والظلم أصل

ومصل . وأصلط القوم : استوصلوا وأصلطهم

العدو والدمر .

صل ل ي - نرجوا إلى المصل . واجتمعت

اليهود لئمت في صلاتهم وصلواتهم . وهي كائهم

(ويبيع وصلوات) وأحدقوا بالصلاة والصل :

بالنار . وأحسن من الصلاة في الشتاء . وصلبت

الفتاة : قومتها بالنار . وصل النار وصل بها (يصل

النار الكبرى) وصلها وصل بها . وأصله

وصله . وشاة مصلية : مشوية . وقد صليت

وأطيب مضفة صيحانية مصلية مشمس . ونظرت

إلى مصطلا وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زيد :

باديا ناجذا قد برد الملو ت على مصطلا أي برود

وفي الحديث « إن للشيطان نفوخا ومصالي »

وهي الشرك . ونصب الصائد مصلا . وصل

لِلصَّيْدِ يَصْلِي صَلَاً . وَضَرَبَ الْفَرْسُ صَلَوِيَه : بِذَنَبِهِ
مَاعِنَ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَكَلَّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ : أَنْفَرَجَ
صَلَاوَاهَا . وَمِنْهُ : مُصَلَّ السَّاقِي . وَصَحَّ الطَّيِّبُ
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَجِئْتُ
فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَصْلَانِهِمْ . وَصَلَيْتُ فُلَانًا وَيَا مِرْ
كَذَا : مُنِيتُ بِهِ . وَصَلَيْتُ فُلَانًا إِذَا سَوَيْتَ عَلَيْهِ
مَنْصُوبَةً تُؤَوِّقُهُ .

المصاد مع الميم

ص م ت - أَخَذَهُ الصَّمَاتُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِصَمَائِهِ . وَصَمَّتِ الرَّجُلُ وَاصْمَتَ . وَاصْمَتَتْ
وَصِمَتْ . " وَإِنَّكَ تَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمِّتٍ " .
وَقَالَ :

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ

فَأَصْبَرَ عَلَى الْجَمَلِ الثَّقِيلِ أَوْمِتَ

وَصَحَّتِي صَيْكُ : أَطْعَمِيَهُ الصُّمَّةَ وَهِيَ قَدْرُ
مَا تُصَمِّتُهُ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ . وَمَا عِنْدَهَا صُمَّةٌ لَيْلَةٍ :
قَدْرُ مَا تُصَمِّتُهُ بِهِ صَبْحَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً . " وَلَقِينَهُ
بِبَلَدَةٍ لَمْ تُصَمِّتْ " : بِغَيْرِ لَأَحَدٍ بِهَا . وَشَيْءٌ مُصَمِّتٌ :
لَا جَوْفَ لَهُ . وَبَابٌ وَقُفْلٌ مُصَمِّتٌ : قَدْ أُبْهِمَ
إِغْلَاقُهُ . قَالَ :

• وَمِنْ دُونَ لَيْلَى مُصَمِّتَاتُ الْمَقَاصِرِ •

وَمِنَ الْمَجَازِ : " مَا لَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ " وَدَرَجُ
صَمَوْتُ إِذَا صُمْتُ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَكُلَّ صَمَوْتٍ تَنْشَلُهُ نَبِيمَةٌ

وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وَأَمْرُؤُهُ صَمَوْتُ الْخُلُقَالِ . وَشَهِدَتْ صَمَوْتُ : بِمَثَلَةٍ
لَيْسَتْ فِيهَا ثِقْبَةٌ قَارِعَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

كَأَنَّ صَمَوْتًا صَافَتْ النُّعْلَ حَوْلَهَا

تَتَأَوَّلَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرُ

وَفَرْسٌ مُصَمَّتٌ : بِهِمْ لَا شَيْءَ فِيهِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ
كَانَ . وَالْفَهْدُ مُصَمِّتُ النَّوْمِ .

ص م خ - هَذَا كَلَامٌ يُولَمُ صِمَاتِي وَهُوَ
خَرَقُ الْأَذْنِ . وَصِمَخْتُهُ : أَصْبَتْ صِمَاخَهُ . وَأَخْرَجَ
مِنْ صِمَاخِهِ صِمَاخَتَهُ وَهُوَ وَجْهُهُ .

ض م د - صَمَدٌ : قَصْدُهُ . وَصَمَدٌ صَمَدٌ
هَذَا الْأَمْرُ : أَحْضَمُهُ . وَسَيِّدُ صَمَدٍ وَمَصْصُودٌ .

و (اللَّهُ الصَّمَدُ) . عَنِ الْحَسَنِ : أَحْبَبْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورَ
فَلَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرَهُ وَلَا يَقْضِي دُونَهُ . وَبَيْتٌ
مَصْمَدٌ . وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .

ص م ر - أَصَابَهُ صَمَرُ الْبَحْرِ : ثَنَ رِيحِهِ .

ض م ع - أَذِنَ صَمَاءً ، وَقَدْ جَمِعَتْ صَمَاءُ
وَهُوَ صِفْرُهَا وَلَزَقَهَا بِالرَّأْسِ . وَرَجُلٌ أَمِيعٌ .

وَقَوَائِمُ وَرِمَاحُ صُمُحِ الْكُتُوبِ : لِفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبَثَّ عَلَيْهِ وَأَسْتَرَبَهُ
صُمُّعُ الْكُهُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرَدِ

وقال :

وَكَاثِنْ تَرَكَانَا مِنْ عَصِمٍ مُخَوِّلٍ
شَخَا فَاهُ مُشْعُوذُ الْحَدِيدَةِ اصْمُغْ
يَرِيدُ الرِّيحَ . وَقَلْبُ اصْمُغْ : ذِكْرُ حَدِيدٍ .
قال عبد الرحمن بن الحكم :

رَفِيقِي بِهَا عَسْ وَرُحْلُ مَطِيقِي
وَاصْمُغْ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرُ
وله الأصمعيان : قلب ذكوى رأى حازم . قال الأغلط :
والهم بصد غيى النفس يبعثه
بالحزم والأصمعيان القلب والحذر
وضع الحذر موضع الرأى لأن الحذر يجهل على الروية .

ومن المجاز : قولم للتريدة إذا رُفِعَ وسطها
وَحُدِّدَ رَأْسُهُ وَدُقِّقَ : الصُّومَةُ ، يقال : لَا تُهَوِّرِ
الصُّومَةَ . وجاؤا بشريدة مُصَمَّعة . وجاؤا عليهم
الصُّومَاعُ : البرانس . قال بشر :

تَمَتَّنِي بِهَا الثِّيرَانُ تَرْدِي كَانَهَا
تَعَايِقِينَ أَنْبَاطَ طَلِيَا الصُّومَاعِ

ص م ل — رَجُلٌ صُمْلٌ : شَدِيدُ الْبَضْعَةِ
يَجْتَمِعُ السِّنُّ . وَأَمْرٌ مُصَمَّلٌ : شَدِيدٌ .

ص م م — صَمٌّ عَنْ حَدِيثِهِ وَصَامٌ عَنْهُ .
وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّتْهُ . وَصَوْتُ مُصَمٍّ . وَكَذَلِكَ

فَأَصَمَّتْهُ . وَأَصَمَّهُمْ دَعَاؤُ إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ :

أَصَمَّ دَعَاؤُ فَادْلَقِي تَحَجَّيْ * بَاخِرْنَا وَتَنَسَّى أَوْلِينَا
أَي تَتَفَعَّلْنَ لِي فَتَعْدَلِي وَتَنَسَّى مَنْ كَانَ قَبْلَ مَنْ
الْمُتَبِعِينَ يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعِشَاقِ ، دَعَا عَلِيهَا
بِأَنْ لَا يُسْمَعَ دَعَاؤُهَا ، وَالتَّحَجَّيْ : التَّفَلُّقُ وَالتَّفَطُّنُ .
وَضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَمَهُ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ
الْأَتَيْنِ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ . وَلَمَعَ بِهِ تَلَمَعَ الْأَصَمُّ :
لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يُسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ
يُكَثِّرُ اللَّحْظَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ . قال بشر :

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ جُلْبُ

وَدَعَا دَعْوَةَ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتَ . قال :
* يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاؤُ الصَّهَّانِ *

وَأَصَابَ الصَّمِيمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قِوَامُ
الْمَضْوِ . وَسَيْفٌ مُصَمَّمٌ : مَائِضٌ فِي الضَّرْبَةِ .
وَبَرَزَ فُلَانٌ فِي يَدِهِ الصَّمْنَمَامَ وَالصَّمْنَمَامَةُ .
وَسَدَدَتْ فَمَ الْقَارُورَةِ بِالصَّامِ ، وَصَمَّتْهَا صَمًّا
وَأَصَمَّتْهَا .

ومن المجاز : حَجَّرَ أَمْرٌ ، وَحَفَرَهُ صَمَاءٌ . وَقَنَاةُ
صَمَاءَ : مَكْتَرَةٌ ، وَقَنَا صَمٌّ . وَدَاهِيَةٌ وَفَنَةٌ صَمَاءٌ .
وَخَطُوبٌ صَمٌّ . وَأَشْتَلَّ الصَّمَاءُ . ” وَصَيَّ صَمَامٌ ”
وَهُوَ تَكَرَّرُ صَيٍّ أَوْ يَأْصَاةٌ وَهِيَ مِنَ الْحَيَةِ الصَّمَاءُ

التي لا تقبل الرقية . " وسمي ابنة الجبل " وسمت حصاة بدم " إذا اشتد الأمر أى كثرت دماء القتل حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصوت . وهو من صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال : بمصرعنا النعمان يوم تألبت

طينا نعيم من شظا وصميم

استعمار العظيم الملق بالذراع وصمم الذراع للفيهم وخالصهم . وجاء فى صميم الحر ، وصميم البرد وصمم على الأمر : مضى على رأيه فيه . وصمم الفرس فى سيره ، وصمم فى عقته إذا أثبت أسنانه . وصممت مزيمتى ، ولا تقل : صممتها . ورجل صمصامة . وهو من الصمامة .

ص م ي - فى الحديث « كل ما أصحيت ودع ما أنيت » أى قتله فى مكانه . وفلان يرمى ، فيصمى ولا يئبى . ورجل صميان : مضاه على الأمور . وأنصى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمى الطائر إذا أنقض . وأصحى الفرس على لحامه : عض عليه ومضى . قال : أصمى على فاس القيام وقربه

بالماء يقطر مرة ويسيل

الصاد مع النون

ص ن ب - فرس صناعي : لون بين الصفرة والحمرة نُسب إلى الصناب وهو الخردل مع الزبيب .

ص ن ج - أعجبهم قريح الزئوج بالصنوج ، وهى التى تفرع مع التفخ فى البوق . قال : شتان من الصننج أدرك والذى بالسيف شمر والحروب تسعر ويقال لصاحبه : الصنّاج . والأشئ صنّاجة العرب .

ص ن د - هو صنديد من الصناديد وهو السيد الضخم .

ومن المجاز : أصابهم برد صنديد ، وحر صنديد ، ومرت علينا صناديد من البرد ، ويوم حامى الصناديد وهى ما اشتد منها ، ومرت السماء بصناديد البرد : بكاره . وغيث صنديد : عظيم القطر ، وغيوث صناديد . قال ابن مقبل :

عفته صناديد السما كبن وأتحت

عليه رياح الصيف غرباً مجاولة

وريج صنديد . وقال أبو وجزة :

دعنا لمصرى ليلة رجبية

جلا برقها جوث الصناديد مظلماً

أراد معالظ السحاب وأعالها .

ص ن ح - هو صانع من الصنّاع ماهر فى صناعته وصنّته ، وأستصنّته كذا ، ورجل صنّ : ماهر ، وصنّ اليدين ، وأمرأة صنّاع ، وقوم صنّع . ونم ما صنعت . ونم الصنيع

صَنَيْتُكَ . وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك .
وفلان صنيعتك ومُصطنعتك ، (وأصطنعتك
لنفسى) . قال الحطيئة :

فإن يصطنعني الله لا أصطنعكم

ولا أوتىكم مالى على العثرات

وأصطنعتُ عنده صنعة . وصنعَ الله تعالى
لك ، وفلانُ مصنوعٌ له . وقد تصنعَ فلانٌ . واتخذ
مَصْنَعَةً لىء وصنما ومصانع وأصناعا . (وتَحْدُون
مَصَانِعَ) : قصورا ومدائن ، والعرب تسمى
القرية والقصر : مَصْنَعَةً . ويقولون : هومن أهل
المصانع يبنون القُرى والحضر . وقال لبيد :

بلىنا وما تبلى النجوم الطوالعُ

وتبقى الجبالُ بصدنا والمصانعُ

وقال ابن مقبل :

أصواتُ نسوانٍ أنباطٍ بمصنعةٍ

يَحْمَدُنَ للنوح وأجتن التباينا

ليسَ البُجْدُ .

ومن المجاز : صنعَ فرسه ، وأصنعَ فرسَكَ .
وفرُسُ فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ . والفرس في صنعة
وهو تمهده والقيام عليه . وصنعَ الجارية تصنيعا .
وثوبٌ صنيعٌ : جيد . وسيفٌ صنيعٌ : يتمهد
بالجلاء . قال :

بأبيض من أمةٍ مهشمى

كأن جينته سيفٌ صنيعٌ

وقال الطرطاح :

بماءٍ سماءٍ غادرته محاباةٌ

كنتن اليماني سُل وهو صنيعٌ

وكنت في صنيعِ فلانٍ ومَصْنَعَةٍ فلانٍ وهى
المدعاة . وفرُسُ مصانيعٌ : لا يعطيك جميع ما عنده
من السير كأنه يرافقتك ؛ لا يبذل منه ويصون
بعضه ، ومنه : صانتُ فلانا إذا داريته ،
ومنه : المصانعة بالرشوة .

ص ن ف — عنده صُنُوفٌ من المشاع
وأصناف ، وصنّف الأشياء : جعلها صُنُوفًا وميز
بعضها من بعض ، ومنه تصنيفُ الكتب .
وصنّف النبات والشجر وتصنّف : صار أصنافا .
وشجرٌ مصنّفٌ : مختلف الألوان والثمر . قال
أبن الرقيات :

سَقِيًا لِحُلُوانِ ذى الكروم وما

صنّف من ثينته ومن عنيته

ويقال : صنّف الأَرطى إذا تَفَطَّر بالورق .

ومسحه بصنيفة ثوبه : بمحاشيته . قال ابن مقبل
يصف القِدَح :

جلا صَبغات الرِّيط عنه قُوابه

وأخلصته عما يُصان ويُمسح

ص ن و — شجرٌ صنوانٌ : من أصل واحد ،
وكل واحدٍ صنو .

ومن الجباز : هو شقيقه وصنوه . قال :

أتركني وأنت أحمي وصنوي

فيا للناس للامر السجيب

وركتين صنوان : متقاربتان ، وتصغيره :

صُنًى . قالت ليل الأخيلىة :

أنا بَخ لم تبسُغ ولم تك أولا

وكنت صُنًى بين صُدين جُهلا

أى رَجًا مجهولا بين جيلين .

الصاد مع الواو

ص وب - صاب المطرُ بكان كذا ،

وصاب أرضهم يصوبها ، كقولك : مطرها وجادها

وغاشها ، وهو مصابُ الدوق ، ويشمتُ مصابِبَ

المطر . قال الطرماح :

إني أمرؤ لك لا لنبرك ما أرى

منكم أشيمُ مصابِبِ الأمطارِ

وسقام صوبُ الماء وصيبها ، ومصابٌ

صَيِّبٌ ، وغيث صَيِّبٌ . وأصابتهم مصيبة ومُصابٌ

ومصبيات ومصابِبٌ . وهو مُصابٌ ببصره وعقله .

وفى عقله صابةٌ : لؤنة . وسهم صائبٌ ومُصيبٌ ،

وصابُ السهم نحو الرمية ، وهو يصوبُ نحوه .

ورمى فأصاب . وصوبُ الإناء . وصوبُ رأسه

وتصوبُ : تسفل . ومصاب متصوبٌ : مُسِفٌ .

قال النابغة :

عفا به رَجُ الجنوب مع الصبا

وأحسمُ دَانٍ مِنْهُ متصوبٌ

وقال أبو النجم :

• تصوبُ الحسنُ طليها وأرتقي •

أى كل موضع منها حسنٌ . ودخلت طليها فإذا

الدنانير صوبه بين يديه أى مهيلة . وعنده صوبه

من طعام : صبرة . وصوبُ الطعام : صبره .

ومن الجباز : أصاب في رأيه ، ورأى مصيب

وصائب ، وأصاب الصواب ، وصوبتُ رأيه ،

وأستصوبُ قوله وأستصابه . ويقال : إن أخطأتُ

نقطتني ، وإن أصبتُ فصوبتني . وأصاب الله

نعالى بك خيرا : أراده ، (رَحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ) .

ص و ت - صوت به . ورجل صيِّتٌ .

وصوت صيِّتٌ . وسابُ الخبيل الزبرقان فقال

لأصحابه : كيف رأيتموني ؟ قالوا : ظلك يريق

سَخَّ وصوت صيِّتٌ . وله صوتٌ فى الناس

وصيِّتٌ ، وذهب صيِّته فيهم .

ص و ح - صوحتُ الرَجُ والحُرَّ البقل :

يُسْتَه حتى تشقق . وصوِّح بنفسه وتصوِّح .

وتصوِّح الشعرُ : تشقق وتناثر . ونزلوا بين صوحي

الوادى وهما جانباه كالحائطين . قال تالط شرأ :

وشعِب كَشَكَ الثوب شَكِس طريقه

بجامع صوحيه نطافُ غناصرُ

تَسْفُتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَسُدَّنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يُنْهَيْتْ لِي التَّمَتْ خَابِرٌ

قالوا: أراد في المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره،
والخصائص: من الخصير أراد الرقيق. ونقول: هذه
الساحة، كأنها الصاحبة؛ وهي القاع الذي لا ينبت
أى لا خير فيها.

ص و ر - في عنقه صور: ميلٌ ويعوجٌ،
ورجلٌ أصور، وهو أصور إلى كذا إذا مال عنقه
ووجهه إليه. قال:

فقلت لما غضى فإني إلى التى

تريدن أن أحببها غير أصور

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إلى: أقبل به،
وصرت أنا عنقه، وصرت النصن لأجتنى النمر.
وعن مجاهد: أنه كره أن يصور شجرة مثمرة لأن
ذلك يضرها. وعصفور صوار: يجيب إذا دعى.
وصار الحاكم الحكم: قطعه وفصله. وأجد
في راسي صورة: حكمة لأنه يصوره حيث ذى إلى
الغالى. وأراد أعرابي أن يزوج امرأة فقال له
آخر: إذا لا تشفيك من الصورة، ولا تسترك
من الغيرة؛ أى لا تغفلك ولا تطلقك عند الفاترة.
ونقول: لا أنساك متى لاح الصوار، أو فاح
الصوار؛ أى البقر والنابعة. قال:

إذا لاح الصوار كرت لى «وأذكرا إذا فتح الصوار

وصوره تصبور. وتصورت الشيء. ولا
أتمور ما تقول.

ومن المجاز: هو يصور معروفه إلى الناس.
وقال:

• مِنْ قَدِّ مَوَلَى تَصَوَّرَ إِلَى جَفْتِهِ •

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالموطة. وعن
أبن عمر رضى الله تعالى عنهما: إني لأدنى الخائض
ومابى إليها صورة إلا يعلم الله أنى لا أجتنبها
لحيضا.

ص و ع - عنده أصوع من التمر وأصواعٌ
وصيغان. ورأيت التمر يصاع: يُكَالُ بالصاع.
ومن المجاز: الراعى يصوع إليه، والكفى
يصوع أقرانه: يمحذهم، كما يصوع الكائل
المكيل. ومنه: أنصاع القوم إذا مروا مراما.
والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو
مكان مطمئن. قال المسيب:

مَرِحْتُ يَدَامَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

نكرو بكفى لاعب في صاع

وضربه في صاع جوجوه، وفي صاع صدره
وهو وسطه. وصوع الطارق موضعاً للطريق:
هياه وسواه. ويقال: آتيتك لصوفك صاعة.

ص و غ - هو يُحَسِّنُ الصُّوْعَ والصِّبَاغَةَ،
ولفلاحة صوغ من الذهب والفضة. قال ابن مقبل:

تَبَاهَى بِصُوغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضِيَّةٍ

مَعْقُوفَةٍ يَكْسُونَهَا قَضَبًا خَدَلَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانُ حَسَنُ الصَّيْفَةِ وَهِيَ الْخَلْفَةُ ،

وَصَاغَهُ اللَّهُ تَعَالَى صِيفَةً حَسَنَةً . وَفَلَانٌ مِنْ صِيفِيَّةٍ

كَرِيمَةٍ : مِنْ أَصْلٍ كَرِيمٍ : وَصَاغَ فَلَانٌ الْكَلَامَ :

حَبْرَةً ، وَهُوَ مِنْ صَاغَةِ الْكَلَامِ . وَصَاغَ كَذِبًا

وَزُورًا ، وَهُوَ يَصُوغُ الْأَحَادِيثَ : يَخْلُقُهَا . وَقِيلَ

لِلْأَبِيِّ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : نَجَرَ الدِّجَالَ ،

فَقَالَ : كَذَبَةٌ كَذَبَهَا الصَّوَاغُونَ . وَعِنْدَهُ صِيفَةٌ

مِنْ السَّهَامِ . وَرَمَيْتِهِمْ بَسْتَيْنِ سَهْمًا صِيفَةً أَى مِنْ

صَنْعَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ :

• وَصِيفَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَجَّأَ •

وَمَا صَوْفَانُ : سَيَّانٌ . وَهُوَ صَوْغُهُ وَهُوَ صَوْغُهُ

وَصَوْغُهُ : مِثْلُهُ فِي الْمِيلَادِ . وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا

كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

ص و ف - فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقَطَنَ

أَى مَا يُعْمَلُ مِنْهُمَا . وَكَبَشُ صَائِفٍ وَصُوفَانِيٌّ

وَنَسَبَةٌ صَائِفَةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ : كَثِيرَا الصُّوفِ . وَصَائِفٌ

الْكَبَشُ بَعْدَ زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صَوْفًا .

” وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا بَلَّ بِحَرِّ صَوْفَةٍ “ . وَيُقَالُ :

كَانَ آلُ صَوْفَةٍ يَحْزِنُونَ الْحَاجَّ مِنْ عَرَفَاتٍ أَى

يُفِضُونَ بِهِمْ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : آلُ صَوْفَانَ وَآلُ

صَوْفَوَانَ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ الْكُتُبَةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَمْ

الصُّوفِيَّةُ تُسَبِّحُوا إِلَهُهُمْ تَسْبِيحًا بِهِمْ فِي النَّسْكِ وَالتَّعَبُدِ

أَوْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقِيلَ : مَكَانُ الصُّفَّةِ الصُّوفِيَّةُ

بِقَلْبٍ إِحْدَى الْقَاءِ مِنْ أَوَا لِلتَّخْفِيفِ أَوْ إِلَى

الصُّوفِ الَّذِي هُوَ لِبَاسُ الْعِبَادِ وَأَهْلِ الصَّوَامِعِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ” نَحْرَقَاءُ وَجَدْتُ صُوفًا “ : لِمَنْ

يَعْدُ مَا لَا يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ فَيُضَيِّعُهُ . وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ

وَصُوفٌ قَفَاهُ وَصُوفٌ رَقَبَتُهُ وَقُوفٌ رَقَبَتُهُ وَظُوفٌ

رَقَبَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَدْرَكَهُ فَلَحَقَهُ

أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ ، وَصُوفَةٌ قَفَاهُ : زَعْبَاتُهُ

وَقِيلَ : الشَّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الرَّأْسِ .

ص و ك - صَاكَ بِهِ الطَّبِيبُ : حَسِبَ بِهِ

يَصُوكُ ، وَجَاءَ وَالْعَبِيرُ بِهِ صَائِكًا ، وَأَنْظَرُ إِلَى صُوكِ

الْمَسْكِ بِمَقَارَفِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَشْلُكَ مُجِيبَةٌ بِالشَّبَابِ

بِصَاكَ الْعَبِيرِ بِأَجْسَادِهَا

وَصَاكَ بِهِ النَّفْسُ : لَزِقَ . قَالَ :

• بِصَائِكِ مِنْ نَجِيعِ الْخُوفِ نَجَاجٌ •

وَتَصُوكُ فَلَانٌ فِي رَجِيمِهِ وَبَرَجِيمِهِ : تَطْلُعُ بِهِ .

ص و ل - صَالَ عَلَى قِرْنِهِ صَوْلَةً : حَمَلَ

عَلَيْهِ . قَالَ :

فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ

وَصَلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا

في صام صغير والشوك مبتدأ ، وصام : صمت .
 (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام
 بمعنى ، وما ، صام وقام ودام . وصامت الريح :
 ركبت . وصام النهار . وصامت الشمس :
 كبرت . وجته والشمس في مصامها . وقال
 التماخ :

خَبِيبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدَيْقَةٌ
 مِنَ الْحَزَنِ أَنْ يُطْبِخَ بِهَا الَّتِي يَنْصَجُ
 وشاخ فصامت عنه النساء . قال أبو العجم :
 * فصرن عني بعد فطير ضيًّا *
 وصامت النمامة والدجاجة وذلك لوقفها عند
 ذلك أو لسكونها بخروج الأذى .

ص ون — فلان يصون عرضه صون
 الرطب . وحسب مصون . وضئت الثوب من
 الدنس . والثوب في صوانه . والقوس في صوانها
 ومصوانها ومصانها وهو غلافها . قال :

ترج لما زال عنها القوقان
 رَجَحَ ثَمُوسُ الخليل عند الإحصان
 فما تزل عندنا في مصوان
 ندهنها بالمخ يوما والبان
 وأنشد أبو عمرو لأبي قلابه :

رَدَّعُ الخلق بجلها فكانه
 رِيْطٌ عَتَا في المصان مضرس

ولا أنسى صولاتي على ملاحه . وفي مثل
 " رب قول ، أشد من صول " . وصال الغير
 حل العانة : يحكمها ويرعها . وجلَّ صؤول :
 يأكل راعيه ويؤاتب الناس . وقد صال عليهم
 صؤولا وصيالاً . وما كان صؤولا . وقد صؤل
 صالة بالهمز استصحابا لحال الواو المنقلبة في صؤول .
 ومن المجاز : صال فلان على فلان صؤولة
 منكرة إذا استطل على وقهره . وصاوله مصاوله
 وتصاولا . قال الفرزدق :

قبيلان دون المحصنات تصاولا

تصاول أعتاق المصاعب من عِل
 ولقبته أول صؤل : أول وهلة وصول .

ص و م — هو شهر الصوم والصيام .
 (فَنَ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أى فليصم فيه ،
 وفلان صؤام قوام ، وقوم صيام وصؤام وصؤام
 وصيم وصيم .

ومن المجاز : هذا مصام الفرس ومصامته ،
 وهذه مصامات الخيل . قال التماخ :
 متى ما يُسَفَّ خيشومه من مجادها

مصامة أعيار من الصيف ينشج
 وخيل صائمة وصيام . وصام الفرس على آريه
 إذا لم يتلف . قال :
 * قد صام شوك السفايري أشاعره *

مَوْشَى . وهذا ثوبٌ صَيِّئٌ لا ثوبٌ وَثَلٌ . وهو يتصون من المعاييب .

ومن المجاز : فرسٌ ذو صَوْنٍ وأَبْتَذالٍ ، وهو يصون جريه إذا ذَنَرْتَهُ ذخيرةً لحاجته . قال لبيد يصف ثورا :

فَوَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَفَلَجَ

بُرُوحَ بَيْنِ صَوْنٍ وَأَبْتَذَالٍ : وقال النابغة :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَنْثَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالِحِدْلِمِ التَّوَامِ

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشى من حَقَّاهُ أو رجع بحافره . وكَذَبَتْ صَوَانَتُهُ : حَقَّاقَتِهِ

صوى — بلدٌ خافى الصَّوَى والأصواء وهى حجارة مكرومة جُعِلَتْ أعلاما ، وصَوِيَتْ صَوَى فى الطريق . ونَحْلَةٌ صَاوِيَةٌ : يَابِسةٌ ، وقد صَوِيَتْ النَحْلَةُ صَوِيًّا .

ومن المجاز : « إن لِّلْإِسْلَامِ صَوَى وَمَتَارًا كَنَارِ الطَّرِيقِ » ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهى القبور . وفى الحديث « فيخرجون من الأصواء » وَبَدَنٌ ضَارٍ صَالٍ : مهزولٌ يابسٌ من الهزال .

وصَوَى الناقة : غَرَزَهَا وبَسَّ أخلافها لتقوى وتَسْمَنَ . ويقولون : صَوَيْنَا مِنْهَا طَئِيبِينَ وصَوَيْنَا أَطْلُعَهَا ، ثم قيل : صَوَى الفحل للضراب إذا أراحه حتى قَوِيَ . قال :

• صَوَى لَهَا إِذَا كَذَبَتْ جُلْدِيًّا •

الصَّادُ مَعَ الْهَاءِ

ص ه ب — شَعْرُ أَصْهَبٍ : بَيْنُ الصَّيْبِ وَالصُّبَّةِ وهى حُمْرةٌ فى سَوَادٍ . ويقال : مَسَكَ أَصْهَبٌ ، وعَبَّرَ أَشْهَبٌ . وَجَعَلَ أَصْهَبُ وَصْهَابِيٌّ وَنَاقَةُ صَهْبَاءٍ وَصْهَابِيَّةٌ وَإِبِلٌ صُهَبٌ وَصْهَابِيَّةٌ . قال ذو الرمة :

صْهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرُّقَابُ كَانِمَا

تَسَاطَ بِأَلْمِيَا فَرَاغِلَةً فَتَرَى

وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صْهَابٍ : غُلٍ .

ومن المجاز : يَوْمٌ أَصْهَبٌ : شديد البرد . وموتٌ صْهَابِيٌّ ، كَقَوْلِهِمْ : مَوْتُ أَحْمَرٍ . قال النابغة :

بَجْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيَّ بَعْدَمَا

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

”وهو أصهب السبال“ : للعدو . قال :

فَفُظِّلَالِ السِّیُوفِ شَيْبِنَ رَأْسِي

وَأَعْتَنَاقِ فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ

وشربوا الصَّهْبَاءَ . وَأَكَلُوا الْمَصْهَبَ وهو اللحم المختلط بالشحم .

ص ه و — بَيْنُهُمْ صَهْرٌ وَصَهْرَةٌ وهى حرمة الزواج . (بِقَوْلِهِ تَسْبَا وَصَهْرًا) وَفُلَانٌ صَهْرُ فُلَانٍ : مَنْ يَتَرَوَّجُ إِلَيْهِ ، وَهُمْ أَصْهَارُ بَنِي فُلَانٍ : لِأَهْلِ بَيْتٍ مَنْ تَرَوَّجَ إِلَيْهِمْ . وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الزَّوْجَيْنِ جَمِيعًا : هُمُ أَصْهَارُ . وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ

أى الخيل وأهل الخيل خلقتهم الظباء . وصهل
الذباب صيلا وهو صوته المتدارك فى العُشْب .
قال ابن مقبل :

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَابِهِ

قِيلَ الصَّبَاحُ صَيْلُ الْحَصْنِ

ص ه ه - فلان صهيم : صير لا يثنى
عما يريد .

ص ه و - استوى على صهوة الفرس وهى
موضع السرج . وركب صهوة الجمل وهى مؤنر
السنام . وتساوا على صهوات الخيل .

ومن المجاز : نزلوا بصهوة وهى المكان المرتفع .
قال :

فَاقْسَمْتُ لَا أَحْتَلِ إِلَّا بِصَوَّةِ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

واستوى فلان على صهوة المزود . وتيس ذو صهوات
إذا كان سمينا .

الصلاد مع الباء

ص ي ب - هو من صيأ بهم وصيأ بهم :
من خيارهم . قال :

مِنْ مَشِيرِ تُحَلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيَهُمْ

فُقِدَ الْإِكْفُ لَنَائِمٍ غَيْرِ صِيَابٍ

وقال ذو الرمة :

وَمُسْتَشْجِبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نَوْحٌ

النسب والصهر جميعا : أصهار ، وأصهرت إلى
بنى فلان وصاهرت إليهم إذا تزوجت إليهم ،
وأنا مصير بهم . ومن ابن الأعرابي : هو مصيرنا
إذا كان متحرما منهم بزوج أو نسب أو جوار ،
وصهر الشعم : إذا به ، وأكل صهارته وهى ذوبه .
وصهر رأسه : دهنه بالصهارة ، وصهر الخبز :
أدماه بها ، وخبز مصهور وصير . وفى بيته صهور
حسن ، وهو ما توضع عليه أواني الصُفْرِ والشَّبه .
ومن المجاز : أصهر الجيش للجيش إذا دنا له .
وصهره الحز : أشد عليه . وغط رأسك لاتصهره
الشمس . وأصطهر الجرباء ، وصهرته الشمس .
وما فى البعير صهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا يستعمل
إلا فى النقي . وصهره باليمين صهرا إذا استطلقه على
يمين شديدة ، وهو مصهور باليمين ، ولأصهرتك
يمين مرة .

ص ه ص ل ق - امرأة صهباتي :
صهابة . وصفر صهباتي الصوت .

ص ه ل - فرس صهال ، وتصاهلت الخيل
وقيل : صهيل الفرس : لجة فيه ، من قولهم :
فى صوته صهل وحنن ، وقد صهل صوته .

ومن المجاز : قول ذى الرمة :

إِذَا سِيرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلُ وَأَهْلُهُ

من الصيف عنه أحقته نوازبه

من خالصتهم . ويقال : هو من صُيَّابَةِ مَالِهِ ،
وهو صُيَّابُهُ مَالِهِ .

ص ي ح - صاح صَبِيحَةً شديدة ، وصاح
به وصَبَّحَ به وصابحه : ناداه ، وصَحَّ لى بفلان :
أدعاه لى ، وتصابحوا : صاحوا ، وتصابحوا :
تداعوا . وتَصَبَّحَانِي ، وتَحَلَّ صَبْحَانِيَّةً ، قالوا :
شُدَّ لى نَحْلَةٌ كَهَشِ اسمِهِ صَبْحَانُ فَتَسَبَّحْتُ إِلَيْهِ .
وَأَصْبَحَ الثوب . وَأَصْبَحَتِ الْعَصَا وَتَصَبَّحَتْ :
تَشَقَّقَتْ .

ومن المجاز : أَيْتَنَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرَ :
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَفَضَّبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرَ :
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . قَالَ :

كَذُوبٌ عَمَلٌ يَجْعَلُ اللَّهُ عُرْصَةً

لَأَيَّامِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا تَقَرَّرَ

وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ : طَالَتْ ، وَبَارِضُ بَنِي فُلَانٍ
شَجَرٌ قَدْ صَاحَ . وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلُعُ
وَنَحْوَهُ كَالْتَّكْرَمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِيَةِ نَهَارٍ

وَقَالَ الشَّخَّازُ :

فَلَا تَبْصَحِرَاءُ الْبَسِيطَةَ سَاعِلِمَا

مِنَ الصَّبِيحِ لِمَا صَاحَ بِاللَّيْلِ تَقَرَّرَا

وَأَصْبَحَ الْفَجْرُ وَالْبَرْقُ . وَتَصَابَحَ جَفْنُ السَّيْفِ ،
كَأَنَّ قَوْلَ : تَدَاعَى الْبَيَانُ . قَالَ الرَّاعِي :

أَقْرَبَ بِهِ جَائِئِي تَأْوُلُ آيَةٍ

وَمَاضِي الْحَصَامِ غَمْدُهُ مَتَصَابِحُ
وَضَلْتُ رَأْسَهَا بِالصَّبَّاحِ وَهِيَ غُسْلٌ مِنَ الْمَلَابِ
وَالخَلُوقِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ : عَجَّيْتُ لَهُ رَأْمَةً .

ص ي خ - أَصْبَحَ لَهُ وَأَصْبَحَ إِلَيْهِ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ حَرْمٍ الْمَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً :
تُصْبِحُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوِي

بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْنَى الشَّعْبِيعِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصْبَحَ فُلَانٌ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا
أَسْكَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ .

ص ي د - صَادَهُ وَأَصْفَادَهُ وَتَصَيَّدَهُ ،
وَنَجَرَ إِلَى مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصَيَّدَهُ ، وَلَهُ مَصِيدَةٌ
يَصِيدُ بِهَا وَمَصَايِدُ . وَكَلَبَ صَبُودَ ، وَكَلَابُ صِيدٍ .
وَعِنْدَهُ قُدُورٌ مِنَ الصَّادِ وَهُوَ الْفُحَّاسُ ، وَمِنَ الصَّيْدَاءِ
وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ بَحَارَةُ الْبَرَامِ . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْتِنَا

قُنَابِلُ دُخَانٍ فِي الْحَلَةِ صُبَّيَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الذِّ

خُصَّاصِ إِذَا لَمْ تَسْتَغْفِرْهَا نُفَارُهَا

وبير أصيد، وبه صيدٌ وصادٌ وهوداء بالعتق
لا يستطيع أن يلتفت معه ، ويقال : دواء الصيد
الكئي . قال :

قد كنتُ عن أعراض قومي مذودا

أشقى المجانين وأكوى الأصيدا

ومن الجباز: صيدنا الكجاة، وصيدنا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل "صيدك
لا تحرمه" إذا حثه على آتهاز القرصة. ويقال:
"اقصدي تصيدي" أى توحّ الحسنى والعدل
نصب حاجتك. ومليكٌ أصيدٌ: لا يلتفت من
زهوهم يمينا ولا شمالا، وملوكٌ صيدٌ، وبه صيدٌ
وصادٌ. قال منظور بن قروة:

* أبرئُ ذا الصاد وأكوى الأشوسا *

وقال:

إذا استطيرت من جفون الأغناد

فقات بالصق يرابع الصاد

وقال الجراح لابن الجارود: إن في عتقك لصيدا
لا يقيمه إلا السيف. وتقول: لأقيمَنَّ صيدك،
ولأقبضَنَّ يدك.

ص ي رصرت إليه صيرورة وصيرا ومصيرا،
وهذا مصيره، (ولإي الله المصير) (وساعت مصيرا)
وصيرتني له عبدا وأصارنى. وصيرتني إليه الحاجة
وأصارتنى. وخرجوا إلى مصابهم وهى مواضع
الكلاء والماء. قال مضر بن ريمى:

وما الوحش هاجنى ولكن ظمائن

دماهن رقاد الملا ومصايره

وهو على صير أمر ما يمر وما يخلو. ويقال

للرجل: ما صنعت فى حاجتك؟ فيقول: أناصل

صير من قضائنا: على شرف منه. "وماله بدم

ولاصير" وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع

صيرُهُ إلى كذا أى ماله وعاقبته. قال الكبيت:

ملكٌ لم يضعِ الله منه * بدم أمر ولم يضعِ صيروا

وتصير أباه: ثقيله. وهو من يأكل الصير وهو

الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو

حيث يلتقى الرّاج والصاد.

ص ي ف - صافوا بمكان كذا وأصافوا

وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومصطافهم وتصيفهم،

وأصافوا: دخلوا فى الصيف، وهم مصيفون،

وهذا بيت صيفي. وسقام الصيف: مطر

الصيف. قال جرير:

بأهلِ أهل الدار إذ يسكنونها

وجادك من دأير ربيع وصيف

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم

الصيف: نبت الصيف. وعامله مصافة

ومشاة. وهم يفتون الصائفة ويمتارون الصائفة

وهى الفتوة والميرة بالصيف، وقيل لفتوة الروم:

الصائفة. لأنهم كانوا يفتونهم صيفا. وأرض

الكِبَر : وأصاف الرجل فهو مُصَيِّف . ورجل مصياف : لم يترجح حتى كبر . وصاف السهم عن الهدف : مال عنه وغاب ، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف . ولم يصف عنه القضاء : لم يعدل منه . قال الطرطراح :

فهوت للوجه غذولة * لم يصف منها قضاء الجأ

مصياف وناقة مصياف تنبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام يُصَيِّفني : يكفيني في الصيف . وثوبٌ مُصَيِّف . قال :

* مصيِّفٌ مقيطٌ مُشَيِّ

ومن المجاز : « تمام الربيع الصيف » مثل : في تمام الأمر . وولد فلان صَيِّقُونَ : ولدوا على

باب الضاد

ومن المجاز : ضؤل رأيه ، وهو ضليل الرأي . وما عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة . وهو يتضائل عن ذلك : يتقاصر عنه . وعن بعضهم : القياس يتضائل عند المجامع .

ض أن - ماله الضأن والمعز والضئين والمعيز . وعنده ضائنة من الغنم ، ولم يجلد ضائنٌ وماهز . وأضأن فلانٌ وأمعز : كثُر ضأنه ومعزه . وتقول العرب : إضائن ضانك وأمعز معرك أي أعزها ، وضائن ضائي ومعزرت معزى . وسفاه ضئني : ضخم من جلد ضائن يُخَص به قال حميد :

وجاءت بضئني كأن دويه

ترثم رعيه جاوبته الرواهد

ومن المجاز : رجلٌ ضائن : لين الجانب ، وقيل :

هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعام . وبت

على رملة ضائنة ورميل ضائن . قال ابن مقبل :

الضاد مع الهمزة

ض أ ض أ - هو من ضئضي معد : من أصلهم . وفي خطبة أبي طالب : الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضي معد وعنصر مضر . وفي الحديث : يخرج من ضئضي هذا قوم يمرقون من الدين * .

ض أ ل - رجلٌ ضئيل وأمرأة ضئيلة ، وقد ضؤل ضؤولة وتضائل ، وتقول : فلان ضئيل بئيل : دقيق صغير . وقال النابغة :

فبت كأي ساورني ضئيلة

من الرقش في أنيابها السم ناعم

دقيقة من الحيات كالأمى . وجاء بضائل شخصه :

بصقره لئلا يستين - قال زهير :

فينا نبني الوحش جاء غلامنا

يدب ويخفي شخصه ويضائله

يَظُلُّ وَحُرَّى مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ ضَائِنِ الرِّمْلِ أَحْيَا

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَبَاتَتْ كَأَنَّ بَطْنَهَا لِي رَظَّةٌ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ ضَائِنِ الرِّمْلِ أَعْفَا

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ :

فَبَاتَتْ أَهَاضِبُ السُّمَى قَفَهُ

إِلَى نَيْجٍ مِنْ عُجْمَةِ الرِّمْلِ ضَائِنِ

يَرَادُ اللَّيْنُ وَالْوَطَاءَةُ .

الضَّادُ مَعَ الْبَاءِ

ض ب ب - أَضْبَتِ السَّمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ

مُضْبَةٌ . وَيَوْمٌ مُضِبٌّ . وَارِضٌ مَضْبَةٌ : كَثِيرَةٌ

الضُّبَابُ . وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مَنَكْرَةٍ . وَضَبَّ يَضِبُّ

نَحْوُ بَضٍّ يَبِضُّ وَهُوَ سِيلَانٌ قَلِيلٌ ، يُقَالُ : ضَهَتْ

يَدُهُ بِالْقَمِّ ، وَضَهَتْ لَيْتُهُ . قَالَ :

تَضِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْمَجَاجَةِ أَزْمَلَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ : غِلٌّ دَاخِلٌ

كَالضَّبِّ الْمَخْمَنِ فِي حَجَرِهِ . قَالَ سَابِقُ الْبَرَبَرِيِّ :

وَلَا تَكْ ذَاوَجِيْنُ يَبْدَى بِشَاةٍ

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ

وَقَدْ أَضَبَ عَلِيٌّ : قَتَلَ فِي قَلْبِهِ . وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ

الْعَصَامَةِ :

أَطْلَفَتْ بِفُعَالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ صَيْدِ تَغْلَتِ

أَرَادَ طُلُفًا مَخْفَاً اسْتِمَارَ لَهُ الْقِيَابُ ثُمَّ شَبَّهَ بِبَطُونِ

الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَأْسِىِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهِلِهِ كَأَنَّ

الْقِيَابَ حَقِيقَةً . وَمِنْهُ : تَضَبَّ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ

إِذَا أَخَذَ فِيهِ السَّيْمَ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :

أَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِمًا فَخَضَّتْهُمْ حَتَّى تَضَبُّوا .

وَيَقُولُونَ : " فَلَانُ كَفَّ الضَّبَّ " إِذَا كَانَ

بِغِيْلَا وَكَفَّ الضَّبُّ مَثَلٌ فِي الْقَصْرِ وَالصَّنْعِ .

قَالَ :

مَنْائِيْنُ أَبْرَامُ كَانَتْ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَتَشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَرَجُلٌ خَبَّ ضَبٌّ : يَشْبُهُ بِالضَّبِّ فِي خُدَعِهِ ،

يُقَالُ " أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ " وَامْرَأَةٌ خَبَةٌ ضَبَّةٌ .

وَأَشَدُّ الْجَاهِظِ :

بِغَامَتِ تِهَابِ الدِّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلْفَعٍ يَلْقَى مِرَاسَا زَمِيلِهَا

وَفِي مَثَلٍ " أَتَعْلَمُنِي بِضَبٍّ إِذَا حَرَّشْتَهُ " إِذَا أَخْبَرَهُ

بِأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ . وَعَلَى بَابِ ضَبَّةٍ وَضَبَاتٍ

وَضِيَابٌ ، وَبَابٌ مُضِبٌّ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونُ

الْمِزْلَاجَ ضَبَّةً . وَلَسْكِيْنُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْحُرَّةُ لِأَنَّهَا

تَشَدُّ النِّصَابَ . وَفَلَانٌ يَضِبُّ لِنَاثِهِ لِكُنَا وَهِيَ كَذَا

وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :

يَتَحَلَّبُ فَوْهَ، كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحَوْضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ
فَوْهَ . قَالَ بَشَرُ :
وَبَنُو ثُمَيْلٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِبُّ لثَانَهَا لِلْفَتَمِ
وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

أَيْتَنَا أَيْتَنَا أَنْ تَضِبَّ لثَانُكُمْ
عَلَى مُرَشِقَاتِ كَالْغَلَاءِ عَوَاطِيَا
ض ب ث - ضَبَّتَ الشَّيْءَ وَضَبَّتَ عَلَيْهِ
إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَضْبَةً كَفَتْ بِأَشْرَتْ بِنَانِهَا
صَعِيدَا كِفَاهَ فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِينِ
أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتَيْمِّمِ . وَضَبَّتْ بِهِ : بَطَشَ بِهِ . وَمَنَهُ
قَبْلَ لِلْأَسَدِ : الضَّبْنُ لَضْبَتِهِ بِالْفَرِيْسَةِ . وَلَطَمَهُ
الْأَسَدُ بِمَضَابَتِهِ : بِخَالِهِ . وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْنَةٍ
الْأَسَدِ وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ
وَرَائِهَا . وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ ضَبُوثٌ : شُكٌّ فِي سِمَنِهَا
فَضُبْتُتْ وَإِنَّمَا جَعَلَتْ ضَابِتَةً لِمَسَاهِمِ الدَّاعِي
إِلَى الضَّبْتِ وَمِثْلَهَا الْحُلُوبُ وَالرُّكُوبُ . وَتَقُولُ :
لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ ، وَبَارُورَاهُمْ عَابِتٌ .

ض ب ح - مَا سَمِعْتُ لِالْأَنْبِيَاءِ الْإِكَالِبَ ،
وَضُبَّاحِ الثَّمَالِبِ . وَجَامِعِ الْخَيْلِ ضَوَاجِحَ ،
وَضُبْحَهَا : صَوْتُ أَهْلِهَا عِنْدَ الْمَذِيرِ .

ض ب ر - عِنْدَهُ أَضَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ .
وَأَضَايِرُ مِنَ السَّهَامِ وَإِضْبَارُهُ مِنْهَا . وَقَدْ ضَبَّرَ كِتَابَهُ
وَضَبَّرَهَا . وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخْرَ وَضَبَّرْتُهُ . وَضَبَّرَ
الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، وَفَرَسَ صَبُورَ وَضَبَّرَ
وَضَبَّارَ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ يَنُوقِيَانِ أُنَى
صَبُورُ الْوَعْيِ مَعْتَرِمْ الْخَبَارِ
وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ ، وَمَضْبَرُ الْخَلْقِ : مَلَزَمَهُ .
وَأَسَدٌ ضُبَارِمٌ وَضُبَارِمَةٌ : مَضْبَرُ الْخَلْقِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

طَوِيلُ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاغُرُ
ضُبَارِمَةٌ أَوْرَاكِهَا وَمَنَاكِيبُهُ
وَقَدِمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورِ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ .
ض ب ط - ضَبَطَ الشَّيْءَ : لَزَمَهُ لَزُومًا
شَدِيدًا " وَهُوَ أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى " " وَأَضْبَطُ
مِنْ تَمَلُّةٍ " وَأَخَذَهُ قَاتِبُهُ ، ثُمَّ تَضَبَّطَهُ . وَتَضَبَّطَ
الذَّرَاعُ الشَّاقُولُ حَتَّى يُمِدَّ الْحَبْلُ . وَكَانَ عَمْرُو
وَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَضْبَطًا ، وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْبَسَرُ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْمَوَاسِ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَيَمِينٌ يَعَادِيهِ الْمَجِئْفُ الْمُنْقَلُ
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

عُدَاغَرَةٌ ضَبَّطَاهُ تُخَدِّي كَأَنِّهَا
فَنَقِي غَدَايِمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأموار . وفلان لا يضبط عمله : لا يقوم بما فُوض إليه ، ولا يضبط قراءته : لا يحسنها . وبلد مضبوط مطراً : معموم بالمطر .

ض ب ع - الضبايع أخبت السباع ، وهؤلاء أخبت الضباع . وتقول : كانه ضبعانٌ أمدر ، بل هو منه أغدر . وضبت الحيل والإبل وضبت : مدت أضياعها في السير . وفرس ضابع . ومرت النجائب ضوايع . وقال :
« كلفتها المهرية الضوايعا »

وأضطبع بالتوب وتأبط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبيه الأيسر . وضبت الناقة ، وبها ضبعة : شهوة للفعل ، وناقة ضبعة . وكذا في ضبع فلان : في كفه .

ومن المجاز : أكلتهم الضبع : إذا أمتوا . وجذب بضبعه ، وأخذت بضبعيه ، ومددت بضبعيه إذا نشته وتوهت بأسمه . وتقول : حلوا برباعهم ، فلدوا بأضياعهم . وضبع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمد ضبعيه . قال رؤبة :

وما نبي أيد علينا تضيع * لما أصبناها وأخرى تطعم
ض ب ن - أحتمله في ضبته وهو ما بين الإبط والكشح ، وأضطبته .

ومن المجاز : خرج في ضبته : في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في سفته . وهم في أضيان الجبل : في مضايقه .

الضاد مع الجيم

ض ج ج - لم ضجج وضجاج ، وقد ضججوا . قال :

ذكرك والمنجج لم ضجج
بمكة والقلوب لها وجيب
وضج العير من الجبل . وفي مثل " إن ضج فزده " وقرا " وسمت له حجة منكزه .

ض ج ر - ضجر من كذا وتضجر منه وهو أغنام وضيق فليس مع كلام ، ورجل ضجر ومتضجر . وضجرت الناقة ضجراً ، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب فكثرت رغاؤها . وفي مثل " إن الضجور تحلب العلبه " .

ض ج ع - طاب مضجعك ومضطجعك . وضجع الرجل وأضطجع ، وأضجته أنا ، وأضجعت المرأة صلبها ، وضاجعها . ونم الضجيع . ورجل ضابع ومضطجع ، وهو حسن الضجعة .

ومن المجاز : ضجع في الأمر : قصر فيه . وتضاجع عن الأمر : تناقل عنه . ورجل ضجعة وضجج وضججني : لازم ليته لا يكاد يرح كالداري . وتضجع السحاب : أرب . وفلان لا يتحمل

عن مكانه حتى يطمّل الجبل عن مضجعه وعن مضاجعه . ونجوم ضواج : مائلة للغروب . قال :

أولئك قبائل كينات تمش

ضواج ما يفرّ من النجوم

وقال رؤبة :

وأستورد الغور سهيل ضاجعا

كالسجدي - أستورد الشرائما

نسبة إلى لخل . وجمعت النجوم ، وجمعت الشمس وجمعت : مالت للغيث . قال حميد :

وما يوعى والليل مستجلس الندى

وقد جمعت للغور تالئة النجم

واضح الرّيح للطنن . قال امرؤ القيس :

وظل غلامي يضيّع الرّيح حوله

لكل مهارة أو لأحقب سهوي

طويل . وأراك ضاجعا إلى فلان : مائلا إليه .

وقعوا على مضاجع الغيث : على مساقطه . وبات

الرياض مضاجع الغيث . وأضطجع فلان

في السجود إذا لم يجاف ، وكره ابن مسعود رضى

الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجعا أو

متوزكا . وفلان يحب الضجعة : الدّمة والخفض .

قال فضالة بن شريك :

وساهمت البعوت وساهمت

فهاز بضجة في الحى سهى

وهو طيب المضاجع ، وكرم المضاجع ، كما يقال : كريم المفارش وهى النساء .

ض ج م - وجل انجم : بين الضجج وهو

حوج في الأنف وفي الفم .

ومن المجاز : قلب انجم وقلب نجم : حفر

غير مستوي . قال العجاج :

• عن قلب نجم تورى من سبر •

يريد الجراحات . وتضاجم الأمر : تختلف .

الضاد مع الحاء

ض ح ض ح - ما الضحضاح كالقمر ،

وتضضح السراب وتضضضح .

ومن المجاز : "جاء بالضح والريح" : بالشيء

الكثير ، والضح : ضوء الشمس .

ض ح ك - أقر عن ضاحكته وضواحه

وهى ما تقدم من أسنانه ، ويدت مباهمة ومضاحكه ،

وضحك ضحكا ، وأستضحك وتضاحك وتضحك ،

وأضحكته وضحكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ،

ورجل ضحك وضحك وضحك ، وهو ضحكة وأخوه

ضحكة : مضحك منه ، وجاء بأضحكة وبأضحاك ،

وتقول : ما أضحاك ، إلا أضحاك .

ومن المجاز : ضحك الأرض عن النبات ،

وضحك الرياض عن الزهر . وضحك العارض :

ورأيت ناقكم تنضحى بأسفل الجبل . وضغ غم
فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وضحيها
حنة أى رعيها الضعاء والعشاء حتى ترد وقد
شبت . وضحيت للشمس وضحيته . وأنا أضحي
كل نهار . وأضح ياربجل . وتزلوا بضاحية البلد
وضواحيه : بظاهره . وهم يزلون الضواحي .
وهو من قريش البطاج ، لامن قريش الضواحي .
وبدا ضاحى رأسه وضواحي رأسه . وفعل ذلك
ضاحية : علانية . قال :

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع

وأشدنى بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء
أى ليس بواضح المعنى . وفرس أضحي وبجل هجان
ولا يقال : أبيض . وليلة إضحيانة ويوم إضحيان
وضحيانة وضحيان . وسراج ضحيان . وقبل للقمر :
مائت ابن تمان ، قال : قرأ إضحيان . وجاء
بأضحية سمينة وبضحية وبأضحية وبأضاحي وضحايا
وأضاحي .

ومن المجاز : ضحى من الأمر وضحي عنه إذا
تأنى عنه وأتأد ولم يسجل إليه . وفي مثل " ضح
رؤيدا ، وضى رؤيدا " . قال زيد النخيل :

فلو أن نظرا أصلحت ذات بيننا

لضحت رؤيدا عن مطالها عمرو

برق . وصحاب ضاحك . وطريق ضحوك وضحاك
المطالع : واضح . والتور يضاحك الشمس . قال
الأصمى :

يضاحك الشمس منها كوكب شيرق

مؤذد بعميم التبت مكتهل

وله رأى ضاحك : ظاهر لا يس فيه . وإن
رايك ليضاحك المشكلات . وعنده ضحكات
القلوب وهى الخيار من الأموال والأولاد التى
تفرح القلوب . وأضحك حوضه : ملاءه حتى
يفيض . وتبسم الطلع وضحك : تفلق . ويقال :
ما أكثر ضاحك نخلكم . ومنه الضحك : الطلع .
والقدير يضحك فى الروضة : يتلأ . وضحكت
الأرنب : حاضت . وترجم العرب : أن الجن
تمتنى الوحش وتمتنب الأرانب لمكان حيضها
ولذلك يستدعون المين بتعليق كمامها .

ض ح ل - بلد كم حل ، وماؤكم ححل ؛
قليل ، ومنه قولهم : كأنان الضحل وهى الصخرة
فى الماء .

ض ح و - جسته ضحوة وضحي وضحاء وضحيًا ،
وضاحيته : أتيته ضحوة ، نحو : غاديت وراوحت .
وضاحانى رسولك ، وضحيانى فلان ، نحو
صبغتاهم ، وضحي قومه : غداهم فتضحوا ،
ودعاهم إلى ضحائه . وضحي إبله : رماها ضحاء .

وهو ما حُلب بعضه على بعض من عدة لجاج .
قال ابن أحرر :

وما كنت أدري أن تكون متني

ضرب جلد الشول نعلًا وصافيا
سقي شربة فيها حصكة فأخذت كبده . والناس
ضروب .

ومن المجاز : ضرب على يده إذا أفسد عليه
أمرًا أخذ فيه . وضرب القاضي على يده :
بجحه . وضرب الدهر بهم ضربانا ، وضرب
الدهر من ضربانه أن كان كذا . ونقول : لحا الله
تعالى زمانا ضرب ضربانه ، حتى سلق علينا ظربانه .
وضرب في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مضرب
بعيد : مسافة . وضربت له الأرض كلها فلم أجده .
ومنه : المضاربة ، يقال : ضاربتك بالمال وفي المال ،
وضارب فلان لفلان في ماله : تجرله فيه ، وضرب
على المكتوب . وضرب الجرح والقرص : اشتد
وجعه . وضرب العرق ضربانا : نبض . وضرب
الشيء بالشيء : خلطه . وضرب المضرب
والمضارب : (وضربت طيتم الذلة) وضرب الله
على آذانهم . وطيروا ضوارب : طوالب الرزق .
وضرب الفحل الشول ضرابا ، وأضر بها الفحل .
وضربت الخفاش ، وهي ضوارب إذا شالت بأذانها
ثم ضربت بها فروجها . وضرب الأرض إذا أبدى .

وأصله : من تضحية الإبل من الورد . وأضحى
عن الأمر : بعد عنه . والقطا تضحى عن الماء .
ومعنا ظله إذا مات ، من قولهم : شجره ضاحية
الظل أي لا ظل لها ، ومفازة ضاحية الظلال . قال :
ونقم سيرانا من فور حسنى
مروث الرعي ضاحية الظلال
وفي الدماء : لا أضحى الله تعالى لنا ظلك .

الضاد مع الخاء

ض خ م - جسم ضخم ، وقد ضخم ضخمًا
وضخامة .

ومن المجاز : سيد ضخم ، وله شأن ضخم ،
وسودد ضخم . وماء ضخم : ثقيل . وتقول : بلد
نباته وخم ، وماؤه ضخم . وقيل لبعضهم : إن لك
لخبرا ، فقال : أجل خبر ضخم الملق .

الضاد مع الزاء

ض ز ب - ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه
وتضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعتاقهم ، وأمر
بتضريب الرقاب . وسيوف مغاوله المضارب ،
جمع : مضرب ومضربة . ورجل مضرب
وضراب . وضروب . واضطرب الولد في البطن .
واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم
غير جسم . وكأنه الراح الضرب وهو العسل النليظ .
وأستضرب العسل : خلط . وسقاه ضرب الشول

وذهب فلان ليضرب الغائط : وضربت عليهم
ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب
خاتماً وأضطر به لنفسه . وضرب اللين . وضرب
مثلاً . وضرب القِداح ، وهو ضربى : لمن يضربها
ملك ، وهم ضربائى ، ومنه قولهم : هو ضربه
وضربه أى مثله . وضرب بذقنه خوفاً أو حياةً
أو نكداً . قال الراعى :

ضوايب بالأذقان من ذى شكيمة
إذا ما هوى كالتيزك المتوقد
يريد الثوبان . وذو الشكيمة : الصقر . وقال :
ضروباً بلحية على عظم زوره
إذا الناس هشوا للفعال تقنما

ومنه : رأيت مَضرباً : مطرقاً . وحية مَضربة
ومَضرب ، كقولهم : أقصوان مطريق . وأضرب
فلان فى بيته وما زال مضرباً فيه إذا لم يبرح . وأضرب
من الأمر : عزف عنه . "وضرب فى جهازه"
إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه الضريبة
والضرائب : الطبايع . وطريق مكة ما ضربها
العام قطرة ، ومنه ضربت الأرض : وقع فيها
الضرب ، وهى مضروبة . ومطر ضرب :
خفيف . وضربت فيه ثلاثة يريق ذى أشيب .
ومال فلان مضرب سلة ، وما أعرف لفلان مضرب
سلة ، ولا منيض سلة . وتهول : إنه لكرم

المضرب ، شريف المنصب . وأضرب جاشاً
لأمر كذا إذا وطئ عليه نفسه . قال :
* أضربن جاشاً للنجاء الصادق *
وضربت عنه جاشاً . وضربت عنه جروق إذا
عزفت عنه . وجاء فلان يضرب بشر : يسرع به .
قال :

فإن الذى كنتم تحذرون * أتنا عيون به تضرب
أى يسرع به . وقال طُفيل :
ولكن نجاب المستغيث وخيلهم
عليها كجاء بالنية تضرب
وهذه شاة مأيرم منها مضرب إذا كسر عظام
من عظامها لم يصب فيه شئ . وضرب الصبي
ليسمن إذا نشأ يسمن . وضرب التود فى مكان
كذا : أقام فيه . وضرب الدهر بيننا : فزقنا .
قال ذو الرمة :

فإن تضرب الأيام يامى بيننا
فلا ناشر سراً ولا منغير
وضرب اللبن فى السقاء : حقنه . وضربته
العقرب : لدغته . وضرب الفخ على الطائر ، وهو
الضاروب . وقلان يضرب المجد : يجمعه . وقد
ضرب مناقب حجة ، وأضطر بها : حازها . قال
الكلبي :

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته
والمجد أنفع مضروب المضطرب

ضرب - تَوَدَّ ضَرْبَهُ، وَضَرَحَ الْقَبْرَ: جَعَلَهُ
ضَرْحًا وَلَمْ يَلْعَنَهُ. يُقَالُ: ضَرَحُوا لِمَيْتِهِمْ وَلِحَدِّهِ
وَضَرَحَ الشَّيْءَ: دَمَى بِهِ وَغَضَاهُ، وَضَرَحْتُ عَنْ
الثَّوبِ: أَلْقَيْتُهُ. وَفَرَسُ ضَرَوْحٍ: قَوْحٌ بِرِطْلِيهِ.
وَقَوْسُ ضَرَوْحٍ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْمِهْمِ. وَصَقَرٌ
وَنَسْرٌ مَضْرُجٌ: طَوِيلُ الْجَنَاحِ، وَقِيلَ: أَيْبَضَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ أَرْنَحِيٍّ مَضْرُجِيٍّ: لِلْسَيْدِ
الْعَتِيقِ النَّجَارِ. قَالَ:

أَنَا ابْنُ الْمَضْرُجِيِّ أَيْ ثَلِيلُ

وَهَلْ يَنْحَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

وَمَرَّيْ مِنْ قَرِيشٍ مَضْرُجِيٍّ، عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرِيٌّ.
وَضَرَحْتُ عَنْ شَهَادَةِ الْقَوْمِ: جَرَحْتُهَا وَأَلْقَيْتُهَا عَنْ
إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِأَطْلٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانُ شَهَادَتِهِمْ.
ضَرْزَرْ - ضَرَّهَ ضَرًّا وَضَارَّهَ ضِرَارًا
«وَلَا ضَرَّ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» وَأَضْرَبَهُ،
وَأَسْتَضَرَّتْ بِهِ، وَلَحَقَهُ ضَرٌّ وَمَضْرَةٌ وَمَضَارٌ،
وَمُسْتَهَ الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ، وَمَا أَشَدَّ
ضَرِيرَهُ: مُضَارَّتُهُ. وَضَرَّةٌ بَيْتَةُ الضَّرِّ. وَنُكِّحْتُ
فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ. قَالَ:

يَحْدَنُ مِنْ تَهْمٍ الْحَدَاةَ مِرًّا

وَيَجِدُ الْمَقَالِيَتِ يَحْقِنُ الضَّرًّا

نُكِّتَ بِالْمِرِّ وَالْمَقَالِيَتِ. وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ: ذَاتُ
ضَرَائِرٍ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ ذُو أَوْجَاعٍ.

وَالْبُرْدُ يُضْرِبُ النَّبَاتَ إِضْرَابًا، وَقَدْ ضَرَبَ
ضَرْبًا إِذَا قَسَدَ، وَنَبَاتٌ ضَرْبٌ. وَرَجُلٌ مُضْطَرِبٌ
الْخَلْقُ: مُتَفَاوِتُهُ. وَفِي رَأْيِهِ أَضْطِرَابٌ. وَأَضْطَرِبَ
مِنْ كَذَا: بَغَرَ مِنْهُ. وَفُلَانٌ قَسَدَ أَرْفَعَ شَأْنَهُ
وَأَضْطَرِبَ ذِكْرُهُ.

ضَرْجٌ - ضُرِّجْتُ أَثَوَابُهُ بَدَمًا، وَتَضَرَّجَ
بِالدَّمِ: تَلَطَّخَ. وَتَضَرَّجَ الْبَرَقُ: تَنَقَّقَ. وَعَيْنٌ
مَضْرُوجَةٌ: وَاسِمَةُ الْمَشَقِّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبَسُّمٌ مِنْ نَوْرِ الْأَقَاصِي فِي التَّرَى

وَقَرْنٌ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجِيلُ

وَيَسْمَعُ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ: الْخَزْ الْأَحْمَرُ،
وَتُوبٌ إِضْرِيحٌ: مُشَبَّحٌ حُمْرَةً. قَالَ النَّابِغَةُ:

نَحْيَتُهُمْ بَيْضَ الْوَلَدِ بَيْنَهُمْ

وَأَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ

وَإِذَا بَدَتْ مِمَّا رِ الْبَقُولُ قِيلَ: أَنْضَرَجْتُ عَنْهَا
لِقَافِئَهَا وَأَكْجَمَهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بِالصَّلْبِ وَأَنْضَرَجْتُ عَنْهَا الْأَكَامِيمَ

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مَضْرُجُ الْخَلْدَيْنِ وَكَلَّمَتْهُ
فَتَضَرَّجَ خَذَاهُ. وَتَضَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّجَتْ
وَتَعَسَّتْ. وَيُقَالُ: خَيْرٌ مَا يُضَرَّجُ بِهِ الصَّدْقُ،
وَشَرٌّ مَا يُضَرَّجُ بِهِ الْكُذْبُ أَيْ يُحَسَّنُ بِهِ الْكَلَامُ
وَيُوسَّعُ.

ومن المجاز : ما أشدَّ ضريبةَ عليها : غيره .
قال :

* حتى إذا ما لان من ضربه *

ويُتهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضربه :
بين الضرارة من قوم أضراء . ورجلٌ ضربه :
مريض ، وأمرأة ضريبة . وبه ضَر : مرض
أو هنال (أنى مَسَّيَ الضَّر) وما يضرُّك على الضَّبِّ
صَبْد وما يضرُّك ، وما تضرُّك عليها جارية أى
ما تريدك . وأضر عليه : ألح . وأضرَّ الفرس على
فأس الجلام : أزم عليه . وأضرَّ به إذا دنا منه دتوا
شديداً ولصق به . وبنو فلان يُضَرُّ بهم الطريقُ
إذا كانوا على ممَر السابلة . ومحبابٌ مُضِرٌّ : مُسَفٌّ .

ض ر ص - ضربه وضربه : عقه مضاً
شديداً . وضرس السبعُ فريسته إذا مضغ لحمها ولم
يتلعه . وضرس قَدَحَه : أثَّر فيه بأضراسه ، وقَدَحُ
مضروس . وضرسُ أسنانه من الحنوضة ،
وأضرسُها ، وبى ضرس . وناقة ضروس : تعَضُّ
حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضروسٌ من
مطر ، وأصابهم ضرسٌ من الوسميِّ وضروسٌ :
للقليل المتفوق . وضرسهم الزمانُ وضرسهم :
معظم . ورجلٌ مجرسٌ مُضَرَسٌ : مجرب ، وقد
ضرسته الخلوبُ والحروبُ ، كما قول : مُتَجَدُّ

من الناجذ . وحربُ ضروس من الناقة الضروس
كما يقال : زبون ، وقد ضرس نأها . وفلان
ضرس وضرم وهو غضب الجوع ، وإنه لضررس
من الجوع . وفلان ضرس شرس : صعب
الخلق . وأنى الناقة بجن ضراسها : بجدان تناجها
وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها .
وفى الأياقوتة تضررس وهو تحزير . وتضاررس البناءُ
إذا لم يستو ولم يتسق .

ض ر ط - تكلم فأضرط به فلان وهو أن
يدخل لإصبعه في شدقه فيصوت صوتاً يريد به
الإنكار والسخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه
بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء
والصفراء أضرط بها . وكان يقال لعمرو بن هند :
مُضَرَّطُ الحجارة لجهته .

ض ر ع - شاة ضريع : كبيرة القُرع .
وأضرعت الناقةُ والبقرة : أشرق ضرعُها قبل
التاج . وهما يتضارطان ، وهو يضارعه . وقول
بينهما مراضعة الكاس ، ومضارعة الأجناس ؛
وهو من القُرع . وضيرعه وإليه ضرعا إذا استكان
وخشع ، وهو يضرع إلى ويتضرع ، ولم يزل ضارعا
إلى حتى فُلتُ كذا . قال الأحوص :

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا

من الحُسن إناما وجنك ضارِعٌ

ذليل ساقط . وكان مزهواً فأضرعه الفقر .
وفي مثل " الحمى أضرتني إليك " ويقال جسدك
ضارع : ضاوى تُخيف . وفي الحديث « مالى أراهما
ضارين » وقال الحجاج لقتيبة : مالى أراك ضارع
الجمع . وفلان ودعَّ ضرع : ضعيفٌ عُمر ، وقد
ضرعَ ضراعة ، وقومٌ ضرع . قال :

أناةٌ وحلبٌ وانتظاراً بهم غدا

فأنا بالوائى ولا الضرع النمر

وقال :

تعدو غواةً على جيرانكم سفها

وأنتم لا أشابات ولا ضرع

ومن المجاز : " ماله زرع ولا ضرع " أى

شئ . وتضرع الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .

ض ر غ م - هو ضرعاً من الضراغمة ،
وتضرغم الأبطال .

ض ر ك - هو ضربٌ ضريك : قدير ، وفلانة

تريكة ضريكة . قال الكيث :

إذ لا تبش على الترا * تلك والضرائك كفف حائز

ض ر م - ضيرت النار ضراً وأضطربت

وتضرمت : اشتعلت ، وأضرمتها وضرمها ، وأوقد

الضرم والضرمة أى النار ، وأشعلها بالضرم : بما

تضرمه النار من الحطب السريع الإلتهاب ، وقيل

هو جمع الضرم وهو الشخ من الحطب . قال حاتم :

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها

على إذا ما تطبخين حرام

ولكن بهذا اليفاع فأوقدى

يجزى إذا أوقدت لا يضرام

ويقال للنار : ضرام أى اضطرام . قال نصر

أبن سيار :

أرى خلل الرماد وميض جمر

ويوشك أن يكون لها ضرام

وأطفأ الناس الضريم : الحريق . قال :

* شداً كما تُسبع الضريما *

ومن المجاز : سبعٌ ضيرٌ ، وقد ضيرَ ضراً

إذا احتدم من الجوع . قال :

لا ترائى والفا فى مجلس

فى لحوم القوم كالسبع الضير

ويقول : هو نهمٌ قريم ، كأنه سبعٌ ضير . قال :

* كأنها لقوةٌ يَحْتَنُّها ضيرُ *

ورجلٌ ضيرٌ . وقد ضيرَ شذاه . وضيرٌ فى الطعام

ضراً إذا جدَّ فى أكله لا يدفع عنه . وفرسٌ ضيرٌ

المدو وضيرُ الرقاق إذا جرى فى الأرض اللينة

أشدَّ جريه . قال :

رَقَّاقها ضيرٌ وجريها خديمٌ

ولجها زيمٌ والبطن مقبوبٌ

وقد ضيرَ فى عنوه . وضيرَ على فلان ، وأضطرم

غضباً ، وتضرمَ على : تنقصب ، وأضطرم الشر

الضباد مع الزاي

ض ز ن - فلان ضَيْرُنُ أبيه إذا خادن
أمر أنه أو خلقه عليها وهو المَقْبِي المنهى في القرآن .
وكان عترة وتميم بن مقبل ضَيْرَيْنِ ، وقد تَضَيَّرَ
أهل الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما
يرثون ماله . وَضَيَّقَ نَرَقُ البَكْرَةُ يَضَيِّرُنِ : يعود
يلقمه إياه . قال يصف ناقه ناجية :

كما خَطَرْتُ بالقرب وأستجودت به
ذَمُولُ أَقامت جانبيها الضبايرُ

الضباد مع العين

ضع ض ع - ضعفته النواصب فتضعع ،
وتضعع فلان : أفقر ، وفلان مُضعع :
فقير . وأشد النضر :

وقد كان يمشاك التريُّ ويتقي

أذاك ويرجو فقعك المُضعع

ضع ع ف - فيه ضِعْفٌ وَضعٌ وهو
ضعيف وقومٌ ضِعَافٌ وَضعاءٌ وَضعى ، وأضعفه
المرضُ وَضعفه ، وأستضعفته وتضعفته : وجدهته
ضعيفا فركبته بسوء . وفلانٌ ضِعِفٌ مُضعفٌ ،
وأخوه قوى مُضعِفٌ ، الأول : ذو ضِعْفٍ في ماله
وأهله ، والثاني : ذو ضِعْفٍ وكثرة في ذلك ،
يقال : أضعِفَ القومُ إذا ضوعفَ لهم . (فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُضْعِفُونَ) ورجلٌ مضعوف : ضعيف الرأي ،

بينهم . وغل مضطرم : متظم . وأضرمت النملة ،
وضرمت الحربُ وأضطرمت وتضرمت . وما بها
ناغٍ ضَرَمَةٌ " أى أحد .

ض ر ي - سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضيرى بالصبيد
وعلى الصيد ضاروة . وأضرى الصائد الكلبَ
والجراح وضراء ، وَجَرَّ ضَرُوءُ : ضار ، وجراه
ضراء . قال ذو الرمة :

مَقْرَعٌ أطلس الأظمار ليس له

إلا الضراءُ وإلا صيدها نَسَبٌ

ومن المهاز : ضيرى فلان بكنا وعلى كذا :
لَمَحَ به . وأضرته به ، وضربه عليه .
وقال زهير :

متى تبعوها تبعوها ذميمة

وتَفَرَّ إذا ضَرَّ تبعوها فتضرم

وجرة ضارية ، وقد ضيرت بالخلل وغيره .
وعِرْقُ ضَارٍ وَضِيرٌ : سيال لا ينقطع كأنه ضيرى
بالسيلان ، وقد ضارَّ يضرؤ ، غيروا البناء لتغير
المنى . وهو يمشى لك الضراء ، وإنه ليثب الضراء
وهو الخمرأى يثلك . قال الكبت :

وإني على حبي لمسم وتطلني

إلى نصرهم أمشي الضراء وأختل

وقال خفاف :

المرد يسمى وله راحصد

تُذَرُ العينُ وتُوب الضراء

وقد ضَغَفَ ضَغْفًا . وثىء مضغوف : مضاعفٌ .
قال لبيد :

وما لَيْنَ مضغوفًا وفردًا شُمُوطُهُ

جَمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ المَقَاصِلَا

وضَعَفْتُهُم بقوى : كَثَرْتُهُم لأنهم أضْعَافُهُمْ .
وأَضَعَفَ له العطاءَ وضَعْفَهُ وضاعفَهُ . ودرغٌ
مضاعفَةٌ : منسوجة حلقتين حلقتين . وأعطاه
ضِعْفٌ ما أخذَ وضِعْفِهِ وأضاعفه .

ومن المجاز : هو في أضْعَافِ الكُتَابِ وتضاعيفه :
في أشْأائه وأوساطه ، وكان يونسُ في أضْعَافِ
الحوت . وقال رؤبة :

* والله بَيْنَ القلبِ والأضْعَافِ *
يريد بواطن الإنسان وأحشائه .

الضاد مع الغين

ض غ ب - سمعتُ ضَغِيبَ الأرنبِ وضَغَابَهَا
وهي تَضَوَّرُهَا إِذَا أَخَذَتْ ، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِيبٌ .
وعَجُوزٌ ضَغَبَةٌ ، مَوْلَةٌ بالضغاييس .

ض غ ث - ضَرَبَهُ يَضْغِتُ : بقبضة من
قَضْبَانٍ صَغِيرٍ أَوْ حَشِيشٍ بِمَضْعَةٍ فِي بَعْضٍ ، وَضَغْتَهُ :
جَمَلَهُ أَضْعَانًا .

ومن المجاز : هذه أضْعَافُ أَسْلَامٍ وهى
ما أَكْتَبَسَ مِنْهَا . ويقال للعالم ، أَضَغَتِ الرُّؤْيَا :
جَفَّتْ بِهَا مَلْهَسَةٌ . وَضَغَتِ الحَدِيثُ : خَلَطَهُ .

ض غ ط - ضَغَطَ الشئَ : عَصَرَهُ وَضَيَّقَ
عَلَيْهِ . وَأَعْوَذَ بِاللَّهِ مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ . وَضَغَطَهُ إِلَى
الْحَاطِطِ وَضَرَهُ فَأَنْضَغَطَ . وَضَاعَطَتُهُ فِي الرِّحَامِ ،
وَتَضَاعَطُوا .

ومن المجاز . فعل ذلك الأمرُ ضَغْطَةً : قَهَرَهُ
وَأَضْطَرَّارًا . وَأَخَذَهُ بِالضَّغْطَةِ وهو أن يقول :
حَطَّ عَنِي كَذَا حَتَّى أَعْطَيْكَ البَقِيَّةَ . وَاللَّهُمَّ أَدْفِعْ
عَنَّا هَذِهِ الضَّغْطَةَ وهى الشَّدَّةُ . وَأَرْسَلَتْهُ ضَاغِطًا
على فلانٍ : مَهْمِنًا عَلَيْهِ يَتَّبِعُ مَا يَأْتِي بِهِ . وَبِهِ ضَاغِطٌ
وَبِهِ ضَاغِطٌ وهو أَنْ يَسْجَحَ مِرْفَقُ البَهِيرِ جَنْبَهُ
فَيَقْزَحُهُ .

ض غ ل - سمعت ضَغِيلَ المَجْهَمِ وهو
صوتُ مَعَةٍ .

ض غ م - ضَغَمَهُ ضَغْمَةً الأسدُ وهى المَضْمَةُ
بِجِلِّءِ الفمِ ، وَفَرَسَهُ الضَّغِيمَ والضَّيَاغِمَةَ وهو الأسدُ .

ض غ ن - فى صدره ضَغْنٌ وَضَغِينَةٌ وَأَضْغَانٌ
وَضَغَانٌ ، وَضَغْنٌ على فلانٍ وَأَضْغَطْنِ ، وَهُوَ ضَغْنٌ
على مضْطَظْنٍ ، وَمَضْغِظْنٌ إِلَى ، وَأَبْغَدَ اللهُ كُلَّ
مَضْغِظٍ لِأَخِيهِ ، مَشَاحِنَ لِمَوَالِيهِ . وَمَازَلْتُ بِهِ حَتَّى
سَلَّتُ بَقِيَّةَ ضَغْنِهِ ، وَأَخْلَيْتُ صَدْرَهُ عَمَّا كَانَ
فِي ضَمْنِهِ .

ومن المجاز : نَاقَةٌ ذَاتُ ضَغْنٍ : تَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهَا .
وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ ضَغْنٍ : تَحْبِبُ فِرَازَ وَجْهِهَا . قَالَ الرَّاعِي :

وصَدَّ ذَوَاتُ الضَّغْنِ عَنِّي وَقَدْ أَرَى
كَلَامِي تَهَوَّاهُ النِّسَاءُ الطَّوَاغُ
وَقَنَاءَ ذَاتِ ضَغْنٍ : فِيهَا مَوْجٌ وَأَتَوَاءٌ . قَالَ :
إِنَّ قَتَانِي مِنْ صَلِيَّاتِ الْفَنَاءِ

مَا زَادَهَا التَّخْفِيفُ إِلَّا ضَغْنًا
ض غ و - سَمِعْتُ ضَغَاءَ الْأَرْزَبِ وَالْتِمَلَبِ ،
وَضَغًا يَضْنُو .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَغَا فُلَانٌ ضَغَاءً : تَضَوَّرَ مِنْ
ضَرْبٍ أَوْ آذَى ، وَأَضْغَيْتُهُ . وَقَوْلُ : أَضْغَيْتُهُ
إِضْغَاءً ، هُمْ أَغْضَيْتُ عَنْهُ إِغْضَاءً . وَبَاتَ صَبِيَانَهُ
يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ . وَسَمِعْتُ ضَوَاغِي الْكَلَابِ ،
جَمْعُ ضَاغِيَةٍ بِمَعْنَى الضَّغَاءِ وَهُوَ النِّثَاجُ .

الضداد مع الغاء

ض ف ر - ضَفَرُ الدَّوَابَّةِ وَالنَّسْعُ ضَفَرُوا .
وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ وَضَفَائِرُ وَضُفُورٌ . وَشَدَّ
الضَّفِيرَ عَلَى الْبَعِيرِ وَالضُّفَيْرَ وَهُوَ الْحَزَامُ . قَالَ :
• إِلَيْكَ سَارَ الْعَيْشُ فِي ضُفُورٍ •

وَسَمِعْتُهُمْ يَجْعَلُونَهُ : الْأَضْفَارُ . وَقَالَ فَصِيحُهُمْ :
إِلَيْكَ تُشَدُّ أَضْفَارُ الْمُطَالِيَا • وَتَقَالُ فِي ضُلُوجٍ كَالْحَنَّى
وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَوْا ضَفِيرَةً فِي وَجْهِ السَّيْلِ :
مُسْنَةً . وَتَضَافَرُوا عَلَيْهِ : تَمَازَنُوا ، وَضَافَرْتُهُ :
عَاوَنْتُهُ ، وَمَنْ عَلَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : عَجِبْتُ
مَنْ تَضَافَرَهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَفَشَلَّكَ عَنْ حَقِّكَ .

ض ف ز - ضَفَزْتُ الْبَحِيرَ الْعَلَفَ إِذَا لَقِمْتَهُ
إِيَّاهُ عَلَى كَرِهِ . وَضَفَزْتُ الْفَرَسَ بِلِحَامِهِ : إِدْخَلْتُهُ
فِي فِيهِ .

ض ف ط - فِي فُلَانٍ سَقَاطَةٌ وَضَفَاطَةٌ
وَهِيَ الْجَهْلُ وَالْفَقْلَةُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ .
وَهُوَ مِنَ الضَّفَاطَةِ : مِنَ الْمَكَارِينِ وَمِنَ الَّذِينَ
يَنْتَقِلُونَ التِّجَارَةَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَفُلَانٌ ضَفَاطٌ .

ض ف ف - هُوَ عَلَى صِفَةِ النَّهْرِ . وَمَاءٌ
مَضْفُوفٌ : مَكْتُورٌ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَشِعْ
مَنْ خَبِرَ أَوْ لَمْ يَلَمْ إِلَّا عَلَى صَفِيفٍ » وَهُوَ مَكْتَرَةٌ
الْأَكْلَةِ . قَالَ :

• لَا ضَفَفُ يَشْفَلُهُ وَلَا تَقَلُّ •

أَيُّ كَثْرَةِ الْعِيَالِ .

ض ف و - نَوْبُ ضَافٍ : سَابِغٌ . وَوَجَلَّ
ضَافِي الشَّعْرِ . وَفَرَسٌ ضَافِي الشَّرَفِ وَالذَّنْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ نِعْمَةٌ ضَافِيَةٌ . وَدِيمَةٌ ضَافِيَةٌ :
أَخْصَبَتْ لَهَا الْأَرْضُ . وَضَفَا الْحَوْضُ فَهُوَ ضَافٍ :
فَاضٌ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَضَفَا مَالُهُ : كَثُرَ وَاتَّسَعَ .
وَهُوَ فِي صَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي رَقْدٍ ، وَلَهُ عَيْشٌ
ضَافِي الْقِنَاعِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لَهْوْتُ بِهَا وَالْعَيْشُ ضَافٍ قِنَاعُهُ

عَلَيْنَا وَلَمْ يَقْطَعْ لَنَا كَاشِحٌ حَبْرًا

الضاد مع اللام

ض ل ع - هو متيفخ الضلوع والاضلع
والاضلاع والاضالع. ودابة ضليع: بين الضلعة
مَجْعَرُ الجنبين. وأكل وشرب حتى تضلع. قال:

فناولته من ريشل كوما جَلْدَةٍ

وأفضيت عنه الطُوف حتى تضلما
إذا قال قَدْنِي قُلْتُ بالله حَلْفَةٍ

لَتُنْفِي عَنِّي ذَا إِيَّاكَ أَجْمَعَا

ويحل مُضْلِعٌ: ثقيل على الأضلاع، ولا اضطلع
به. وثوبٌ مضلعٌ: وشبه كهيئة الأضلاع.
وقال امرؤ القيس:

تجافى عن المانور يثني وبنيها

وتنحى على السابري المضلما

وكلمت فلانا وكان ضلُك على أى مملك.
ولا تنقيش الشوكة بالشوكة فإن ضلُها معها.

ومن المجاز: أزل بتلك الضلع وهي مكان

مستيق من الجبل. وفي الحديث: كأنكم يا أعداء

الله بهذا الضلع الحمراء مقتلين. وهم عليه ضلع جائرة

أى يجتمعون عليه بالعداوة. قال ابن هرمة:

وهي علينا في حكمها ضلعٌ * جائرة في قضائها جيفةٌ

ونصب ضلعا للطير وهي الفخ لأحد يديه.

وضلع الشيء ضلعا: أخرج حتى صار كالضلع.

ورجٌ ضليعٌ.

ض ل ل - ضل عن الطريق ومن القصص
يضل ويضل، وضل الطريق، وأضلّه غيره وضلّه.
وضلّت يعبرى إذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه،
وأضلته إذا كان مطلقا فز ولم تدر أين أخذ.
وأضلت خاتمي. وأرض مضلة.

ومن المجاز: ضل في الدين، وهو ضالٌ وضليل
وعاحب ضلالٍ وضلالةٍ ومضللٌ. وقد ضلّته:

نسبته إلى الضلال، وواقع في أضاليل وأباطيل،

وقد تهادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضيلةٌ،

وقلان لضلة: لينة. وذهب دمه ضلة: هدرا.

وضل عن كذا: ضاع. وضلّته: نسبته. وأضلّني

أمر كذا: لم أقدر عليه. وأنشد ابن الأعرابي:

إني إذا خلة تضيقني * يريد ما لي أضلني على

وضل الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفى فيه

وغاب (أينما ضللتنا في الأرض) وأضل الميت:

دفن. قال الخليل:

أضلت بنوقيس بن سعد عميدها

وقارسها في الدهر قيس بن عاصم

و"وقموا في وادي تضلل" إذا هلكوا، و"فلان

ضل بن ضل" وقُلْ بِنُ قُلْ، لا يعرف هو وأبوه.

قال:

فأت إبادكم ضل بن ضل

وأنا من إبادكم براء

الضاد مع الميم

ض م خ - ضَمْنَهُ بِالْقَلْبِ وَتَضَخَّ بِهِ .
قال :

تَضَمَّنَ بِالْجَدَى حَتَّى كَانَمَا
أُنُوفُ إِذَا اسْتَرْضَتْنِ رَوَاعِفُ

ض م د - ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عَصَاةٍ
وَهِيَ الضَّمَادَةُ . وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّجْلِ مِنْ
جَسَدِهِ بِضِيَادٍ : بَدَوَاهُ يَسْكُنُهُ . وَيُقَالُ : الضَّمَادُ
مَقْرَأَةٌ لِلْمَدَّةِ . وَأَضَمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَعِمَامَتَكَ :
شَدَّهَا عَلَيْكَ ، وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِدْلُ . وَضَمَدَ
عَلَيْهِ إِذَا اغْتَاظَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاعِيهِ مَعَايِبَةٌ

تَهَيَّ الظُّلُومَ وَلَا تَعْدِلْ عَلَى ضَمَدٍ
وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَمَدْتُ قِلَاتُهُ : جَعَلْتُ بَيْنَ
زَوْجِهَا وَخَدْنِهَا أَوْ أَخَذْتُ خَدَيْنِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
أَرَدْتُ لَكِيًّا تَضَمِدُنِي وَصَاحِبِي

أَلَا لَا أَحِبُّ صَاحِبِي وَدَعِينِي
وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّمَادُ . وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ ،
مِثْلَ عَمَدِهِ .

ض م ر - فَرَسَ ضَامِرٌ وَضَمَّرَ وَضَمَّرَ
وَمَضْطَمَّرٌ ، وَقَدْ ضَمَّرَ وَضَمَّرَ ضَمْرًا وَضَمُورًا ، وَهُرَّةٌ
ضَامِرٌ ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ ، وَرَجُلٌ ضَمَّرَ : مَهْضَمٌ الْبَطْنُ ،
وَأَمْرَأَةٌ ضَمَّرَةٌ . وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

ورأين آنى قد علقتى كَبْرَةَ

فَالْوَجْهَ فِيهِ تَضَمَّرَ وَصُورُهُ

وَجَرَى فِي الْمَضَامِيرِ . وَفِي ضَمِيرِي
كَذَا . وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي . وَعَطَاءُ ضَمَارٌ .
وَعِدَّةٌ ضَمَارٌ : لَا تُرْجَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَزُلُوفُ مَضْطَمَّرٍ : فِي وَسْطِهِ
أَنْفُسَامٌ . وَأَضْمَرْتَهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا
فَنِيَّتَهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
أَرَانَا إِذَا اضْمَرَّتَكَ الْبِلَادُ دُجْنَجِي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرِّحْمَ
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَسِدُوا وَتَضَمَّرَهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

وَالْفَنَاءُ يَضْمَارُ الشَّعْرَ . قَالَ :

تَفَنَّقَ بِالشَّعْرِ أَمَا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ

إِنْ الْفَنَاءُ لِهَذَا الشَّعْرِ مَضْمَارٌ

ض م ز - بَعِيرٌ ضَامِرٌ ، وَقَدْ ضَمَّرَ يَضْمِرُ :
أَمْسَكَ عَلَى جَرَّتِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَضَمَّرَ أَيْ سَكَتَ وَلَمْ
يَجِبْ ، وَرَأَيْتُهُ ضَامِرًا : لَا يَنْبَسُ . وَضَمَّرَ عَلَى
مَالِهِ : أَمْسَكَهُ وَشَغَّ عَلَيْهِ .

ض م م - ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَضَمَمْتُ الْأَشْيَاءَ ، وَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةٌ :
عَاقَبْتُهُ . وَأَضَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَضَمْتُ عَلَى كَذَا : أَنْطَوَيْ عَلَيْهِ .

وَأَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ، وَأَضْطَمَّتْهُ : ضَمَّتْهُ
إِلَى نَفْسِي . قَالَ حَاتِمٌ :

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ التَّوَاهُ لَمَيْتُ

وَيَضْطَمُّنِي - مَاوَى - يَتُّ مُسْقَفٌ

وَأَضْمُّ مَنَاعَكَ فِي وَعَائِكَ ، وَالتَّقْوَى ضِمَامُ الْخَيْرِ
كَلَهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَقَمُ الْجِيُوشِ . قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَقَمٌ جِيُوشٍ غَائِمِينَ وَخَبِيبٌ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَاقَهُ قَوْمُهُ . وَضَامَنِي

صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا . وَتَضَامَوْا حَتَّى تَتَامَوْا مَائَةً
رَجُلٍ . وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ غَلَامًا لِي .

وَأَضْمَمْتُهُ تَحَابًا إِلَى أُنْسِي ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضْمُهُ

صَهْبَةً فُلَانٌ ، وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمَةِ وَهِيَ الْحَبْلَةُ لِأَنَهَا

تَضُمُّ الْخَيْلَ الْمُنْدَفِعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَّتْ

فُلَانًا إِلَيَّ : أَسْتَصْحِبُّهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُّ لِلتَّائِي

أَرَابٍ وَالْأُمُّ إِلَى اللَّبَانِ أَضْمٌ .

ض م ن - ضَمِنَ الْمَالَ مَنَهُ : كَفَلَ لَهُ بِهِ ،

وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهَمُّ ضَمَانِهِ ، وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ وَضَمَانِهِ
وَضَمْنُهُ إِيَّاهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : ضَمِنَ الْوَحَاءَ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ ،

وَضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمَّنَ الْقَبْرُ

الْمَيْتَ . وَضَمَّنَ كِتَابَهُ وَكَلَامَهُ مَعْنَى حَسَّنَهُ ، وَهَذَا

فِي ضَمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنَهَى عَنْ

بَيْعِ الْمَضَامِينِ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكِنْ الضَّامِنَةُ
مِنَ النَّخْلِ الَّتِي فِي جُوفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةُ مَا فِي ظَاهِرِهِ
وَهِيَ كَالْعِشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَيْنَ ،
وَهُوَ بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّيَانِ وَالضَّمَانَةِ ، وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ،
وَقَوْمٌ ضَمْنَى ، وَهُوَ مِنَ الضَّيَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ
كَمَا يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْعَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عَقْدَهُ . وَكَانَتْ ضَمْنَةً
فُلَانٌ أَعْوَامًا بِالضَّمِّ .

الضاد مع النون

ض ن ك - ضَنُكَ عِيشُهُ يَضْنُكَ ضَنْكًَا .

وَضَنْكَهُ اللَّهُ يَضْنُكَ ضَنْكًَا ، وَهُوَ فِي ضَنْكٍَ مِنْ

الْعِيشِ ، وَعِيشَةُ ضَنْكٍَ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ :

إِنَّ الْمَالَ الْحَرَامَ ضَنْكٌَ وَإِنْ كَثُرَ وَاتَّسَعَ فِيهِ .
وَقَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْسَى بِمَقَالَةٍ

ضَنْكٌَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَمْلِ

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ : مِنْ كَوْمٍ . وَفِي الْحَدِيثِ

« دَهْوُهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » وَقَدْ ضَنِكَ بِهِ ضَنْكًَا .

وَأَمْرَأَةٌ ضَنْكٌَ : خَفِيزَةٌ ، وَنِسَاءٌ ضَنْكٌ .

ض ن ن - ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضْنُ وَيَضْنُ ضِنًّا

وَضَنَانَةً ، وَهُوَ ضَنْبِينَ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضْنَةِ

وَالضَّنَانَةِ ، وَقَدْ ضَنَّ بِمَا لَهُ ، وَهُوَ بِكَ ضَنْبِينَ ،

وَهُمْ بِكَ أَضْنَاءُ . وَتَقُولُ : أَنَا بِكَ ضَنْبِينَ ، وَمَا

أَنَا بِفَيْكَ ظَنْبِينَ . وَهُوَ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ ، وَهَذَا حَقٌّ

مَضْنَةٌ وَمَضْنَةٌ .

ومن المجاز : قول ذى الرمة :

ضنينةُ جفن العين بالماء كلما

تضرج من غم المواجه جفدها

المجهم : العرق ، يريد العرق . وهو ضنى من بين

إخوانى . وأمتشطت بالمضنون والمضنونة وهى

غسلة طيبة وقيل هى التالية . قال :

قد أكنبت يداك بعد لين

وبعد دهن البان والمضنون

وقال الزاوى :

تضم على مضنونة فارسية

ضفائر لأضاحى القرون ولاجمد

وأستقى من مضنونة أو مكنونة وهى زمزم .

ض ن ي - ضنى فلان ضنى شديداً ، وهو

ضن : به داء غامر كلما ظن أنه قد برئ نكس ،

وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفره يفضيه ،

ومريض يفضيه .

الضاد مع الواو

ض و أ - أشرق ضوء الشمس وضياؤها

وأضواؤها ، وأضابت الشمس وضامت . قال

المباسم رضى الله تعالى عنه فى النبى صلى الله

عليه وسلم :

أنت لما ظهرت أشرقت الأرواح

ض وضامت بنسورك الأثني

ولدت . وأضامت النار الشخص : أظهرته .

قال الجعدي :

ضامت لنا النار وجهها أغرم . رمتها بالفؤاد ألتباسا

وضاع لأعرابى شئ . فقال : اللهم ضوى عنه .

وتضوأت الشئ : تبصرت فى الضوء وأنا فى الظلمة .

وقيل لأعرابية : إن فلانا يتضوؤك فأحذريه أن

لأثره إلا حسنا فحسرت عن يديها إلى المنكب

ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت :

يا متضوأك هذا فى أمتك إلى إبطاه . وسمعت

ضوضاء الجيش : جلبته ، وضوضاً وضوضات .

ومن المجاز : لقفلان رأى مضى فى دجى

المشكلات ، وأستضأت برأيه . وقال كعب بن زهير :

• إن الرسول لنور يستضاء به •

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر .

وتقول : هو ضوء مجد يضيئ الأضواء ، وذوكرم

يُنسى الأذنواء . وضوأت عن حقيقة الحال :

جلبت عنها . وأضاء ببوله : أوزغ به .

ض و ج - أخذوا فى ضوح الوادى وأضوا

الأودية وهى بحانها ومكاسرها . قال ساعدة بن جؤية

إلى فضلات من حبي مجليل

أضرت بها أضواؤها وهضمها

ومن بعض العرب : ركنى اليوم بأضواج من

الكلام يمجوج على بها .

ض و ر - ضربته فتضوّر: صاح وتلوى.
ورأيهم يتضورون من الجوع .

ض و ع - ضاع المسك بضوع ويتضوع،
وفضئ بضوع المسك، وضوّه العطار. قال رؤبة:
كانه عطار طيب ضوعاً

أكلف هندياً ومسكاً متعماً
وهو من ضاضى كذا إذا حركنى وخبجنى .
ولا يضوئك ما سمع منه أى لا تكثرت له
ومعناه خبج راعيته . وتقول: لن يخاطر البازل
الربع، ولن يطاير البازى الضوع. وقال الأخطل:
وهزنى الناس إلا ذا عافطة

كما يحاذر وقع الأجدل الضوع
وهو من طبور الليل من جنس الهام .

ض و ل - خرج وفى يده ضالة: قوس،
ورأيت يرمى بالضالة: بالسهم . وفى أنف الناقة
ضالة: برة. والضال: السدر تعمل منه قسسى
به . قال أوس بن حجر:

على ضالة فرع كأن نذيرها
إذا لم يخفّضها عن الوحش عازف

وقال:

أبو سليمان ورئس المقعد * وضالة مثل الجهم الموقد
وقال أربن ميادة:

قطعت يوصل الخشاش يردّها
على الكره منها ضالةً وبدليل

ويقال: نرج فلان بضالته، وإنه لكامل
الضالة: يراد السلاح كله على سبيل الاتساع .
وقيل لأم خليج: إنا قتلنا عمراً، فقالت: والله
ما أظنكم تقتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافى
المجزة ولا وافى العانة ولا كافى الضالة .

ض و ي - غلام ضاوى: مهزول. وأهلكه
الضوى وقد ضوى بضوى . وأضوت فلانة:
جاءت بولد ضاوى . وفى الحديث: اغتربوا ولا
تضووا، ويقولون: الغرائب أنجب والغرائب
أضوى . وقال:

فتى لم تلده بنت عم قريسة
فيضوى وقد يضوى ردي القرائب
وأويت إليه وضوت أويأ وضويأ، وهو يضوى
إلى كيف فلان .

ومن الجباز: أضويت الأمر إذا لم تحكه .

الضاد مع الهاء

ض ه أ - امرأة ضها: لا تحيض لأنها
ضاهت الرجال .

ض ه ب - لم مضب: ملهوج .

ض ه ي - فلان لا يضاهى كرماء
ولا يضاهيه أحد، وتقول: فلان يباهيك،
ولا يضاهيك .

الضاد مع الياء

ض ي ح - سقوه الضَّيْحَ والقَبِيحَ :

المَذْقُ . قال :

• جاؤا بَضِيحٍ هل رأيت الذَّنْبَ فُطُ •

وَضَبَّحَ اللَّبَنَ .

ض ر ي - هذا مما لا يَضِيرُكَ ، ولو فعلتَ

كذا لم يَضُرَّكَ ، ولا يَضِيرُكَ ، (قَالُوا

لَا ضَيْرَ) ونقول : فلان ما فيه ضَيْرٌ ، وإنْ فَع

فَنَفَعَهُ ضَيْرٌ .

ض ي ز - ضَامَهُ حَقُّهُ وضَاظَهُ : منه

وتقصه (تِلْكَ إِذَا قِسْمَةُ ضَيْرِي) تقول :

دعوتني إلى رُدْجِ الشَّيْزِي ، فإِ هَذِهِ الْقِسْمَةُ

الضَّيْزِي .

ض ي ع - ضَاعَ عِيَالُهُ ضَيْعَةً وضَيَاعًا ،

وتركهم بَضِيْعَةً ومَضِيْعَةً . وبلدكم مَضَاعَةُ الْعِلْمِ

ومَضِيْعَةُ الْعَالِمِ . وشيءٌ مَضَاعٌ ومَضِيْعٌ . وقيل :

إِضَاعَةُ النِّسَاءِ ، أَنْ لَا يَتَرَوَّجْنَ فِي الْأَكْفَاءِ . ويقال :

مَا ضَيَعْتُكَ ؟ : مَا عَمَلْتُكَ وَمَصْنَعْتُكَ . وَفَشْتُ طَلِيكَ

الضَّمِيْعَةُ حَتَّى لَا تَدْرِي بَأْيَ أَمْرٍ تَأْخُذُ أَيُّ كَثْرَتِ

أَشْغَالِكَ وَأُمُورِكَ وَأَنْتَشَرْتُ عَلَيْكَ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

أَبْنُ شَرِيَّةٍ فِي عِلْمِ الْأَخْبَارِ : هِيَ ضَمِيْعَتِي وَضَمِيْعَةُ

أَبَائِي مِنْ قَبْلِ . وَصَمِعْتُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِبَنَاتِهِ :

مَا ضَمِيْعَةُ هَذِهِ الْمُحِبَّةِ إِلَّا قَصْبُ الْأَمْرَاسِ .

وَأَضَاعَ فُلَانٌ : كَثُرَتْ ضَيَاعُهُ . وَرَجُلٌ مُضِيْعٌ .

قال :

إِذَا كُنْتُ ذَا نَحْلٍ وَزَرْجٍ وَجَمَّةٍ

فَلَنِي أَنَا الْمُتَرَيُّ الْمُضِيْعُ الْمَسْوَدُ

ض ي ف - ضَافَ إِلَيْهِ : مَالٌ إِلَيْهِ ،

وَضَافَ عَنْهُ : مَالٌ عَنْهُ . وَضَافَ السَّهْمَ مِنْ

الْمُدْفَعِ . وَضَافَتِ الشَّمْسُ وَضِيْعَتْ وَتَضَيَّعَتْ :

مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ . وَقَالَ بَشَرٌ :

طَلَا بِرَمْلَةٍ أَوْ رَالٍ تَضَيَّعَ

إِلَى الْكَلَامِ حَتَّى يَبَارِدُ صِرْدُ

أَيُّ أَمَالِهِ إِلَيْهِ . وَالنَّاقَةُ تَضَيِفُ إِلَى الْفَعْلِ .

وَالْجَارِيَةُ تَضَيِفُ إِلَى الرَّجُلِ : تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ

وَتُرِيدُ أَنْ تَأْتِيَهُ . وَأَضَفَ ظَهْرَكَ إِلَى الْخَائِطِ :

أَمَلَهُ وَأَسْنَدَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظَهْرَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ

وَنَزَلُوا بِضَيْفِ الْوَدَايِ : بِنَاحِيَّتِهِ ، وَتَضَايَعُوا

الْوَادِيَّ : أَتَوَّا ضَيْفَهُ . وَضَافَتِي وَتَضَيَّعَتِي . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

وَمَتَا خَطِيْبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

وأضفته وضيفته وهو ضَيْفٌ وكذلك الجميع ،
وهم ضيوف وأضياف وضيْفَان .

ومن المجاز : أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه
وأسكنه . وفلان أضيفت إليه الأمور . وما هو
إلا مُضاف أى دعى ، كما قيل : مُسندٌ ومُلقبٌ .
وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المخرج المحاط به .
ونزلت به مَضوفةٌ . قال :

وكنت إذا جرى دعا لمضوفة

أشمر حتى يبلغ الساق مثرى

ومنه : أضاف منه إذا أضفى وساذر حذر
المحاط به . وتضايحه السُّبْحَان : تمكثاه .
وتضايقت الكلابُ الصَّيْدَ وتضايقت عليه .
وقال :

يُبْنَى حوداً يشكى الأغللاً

إذا تضايقت عليه أنسلأ
وضافه المم ، وضاف وساده . وقال الطرطاح :
بات يستنّ الندى فوقه

ضَيْفٌ أرطاةٌ يحقِّفُ عِيام

ضى قى - ضاق المكان وتضايق
وتضيق ، وفيه ضَيْقٌ وضَيْقٌ ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ
تخفيف أو وصف بمصدر . والمرأة تستضيق
بالأدوية .

ومن المجاز : وقع فى مَضِيقٍ من أمره
ومضايق ، وهو من أمره فى ضَيْقٍ ، وضائق عليه
الحيلة . وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة ،
ولا يسعنى أمرٌ ويضيق عنك ، وقد ضاق على
صدره ، وله نفسٌ ضيقة ، وأصابته ضيقةٌ : فقره ،
وقد أضاق إضاقه ، ورجلٌ مضيقٌ ، وضيق على
فلان ، وهذا أمرٌ مضيقٌ ، وضايقه فى كذا إذا لم
يساعه ، وتضايقوا ، وضائق عينه عن النظر إليه .
قال داود بن رزين فى الرشيد :

تضيق عيون الناس عن نور وجهه

إذا ما بدا للناس منظره البليغ
وسلكوا الضيقة فوهى طريق بين مكة والطائف ،
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هى البسراء»
تفاضلاً . وتقول : فلان كوكبه ضيقة ، فهو أبداً
فى ضيقه ، وهى نجم بين الثريا والدبران . قال
الأخطل :

فهلا زجرت الطير ليلَ جثتها

بضيقة بين النجم والدبران

ضى كى - امرأة حياكة ضياكة : متفحصة
لسن نخنها .

ضى م - مازلت أضامُ وأستضام وأنا
مُضِمْ ومستضام ، وهو أبى الضم .

باب الطاء

الطاء مع الباء

ط ب ب — هو طَبِيبٌ : بين الطَّبِّ ،
وَطَبٌ وِمتَطَّبٌ ، وقد طَبَّ يَطْبُ ، مثل : آبَ
يَبُّ ، وباطِيبٌ طَبَّ لنفسك ، وطَبَّه يَطْبُه :
مثل : أساء يأسوه ، وطابَّه مطابَّةً ، مثل داواه
مداواةً ، وجاء فلان يستطبُّ لوجهه أى يستوصف
الطبيب . قال :

لكلِّ داء دواءٌ يُستطبُّ به

إلا الحماقة أعيت من يداويها

وهذا طبَّابٌ هذه السَّلة أى ما يُطبُّ به .
وطبَّيت الجارية المَزادة : جعلتْ جلدة على ملتقى
طرقِ الأديمين يقال لها : الطَّبَّابُ والطَّابة كأنها
تَطْبُ المَزادة بها أى تُصلحها وتُحكِّمها . وطبَّبَ
الخباطُ الثوبَ : زاد فيه طبابةً أى بَنيقةً ليتسع ،
وأعطى طبَّةً من ثوبك وطبيَّةً : شُقةً مستطيلةً
في عرضِ شِبر أو نحوه ، وطبيًّا منه وطبَّابٌ .

ومن الجباز : أنا طَبَّ بهذا الأمر : عالم
به . قال :

لا يربك الذى ترين فإن الله طَبَّ بما ترين عليمٌ
وخلَّ طَبَّ : رفيقٌ بالفعلة لا ييسر الطَّروقة
أى لا يضرِّبها وما بها ضبيَّةٌ ، وجاء يستطبُّ

الطاء مع الهمزة

ط ا ط أ — طاطأ رأسه : صوبه . وطاطأت
يدى بستان الفرس إذا خفصت يدك ولم ترفعها
للكبح وأرخيت العنان ليُحْضِر ، وطاطأت
الفرس : تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه
ألا ترى إلى قوله :

شُدْ شُدْ أَشْدُقْ ما ورَّعت * وإذا طوطى طيارٌ طيرتْ
أى هو مائل فى أحد الشقين ما كبحته بنيا ونشاطا
فإذا خفصت عنانه طار .

ومن الجباز : طاطأت المرأة سِتْرَها : حطته .
قال :

أرادت لتفتش الرواق فلم تغم
إليه ولكن طاطأته الولائد
وطاطأ الحفرة : عمقها ، وحفرة مطاطاة ،
قال أبو ذؤيب يصف حفرة :

مطاطاة لم يَطْطوها وإنها
لترضى بها قرأطهم أمَّ واحدٍ

ويقال : حجه الطاطاء فلم أره وهو الغيب من
الأرض المتطامن . ويقال للسرف : قد طاطا
الركض فى ماله ، وفى مثل " طاطأ لها تحطك " ،
وطاطأ فلان من خصمه ، وتطاول على طاطأت
منه .

ومن المجاز: طَبَخْتَهُمُ المَواجِرَ، ونَجَّرَوا
فِي طَبِيخَةِ الحَرِّ وطَبَّاهُوهُ هِيَ سَمَاعُهُ وَقَتُ المَهِيرِ.
وطَبَخَهُ الجُدْرِيُّ والحَصْبَةُ. قال:
طَبِيخٌ مُحَايِزٌ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيَّةٌ
صَغِيرُ المَظَامِ سَيِّئُ القِيَمِ أَمَلٌ

ومنه: الحُمَّى الطَّايِخُ: الصَّالِبُ. وما به طَبَّاحٌ:
قُوَّةٌ. وما فِي كَلَامِهِ طَبَّاحٌ: فَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ اللُّحْمُ
الْأَخْفَفُ الَّذِي مَافِيهِ جُدْوِي لَطَائِخُهُ. وَهُوَ أَيْضُ
المَطْبُخِ، وَهُوَ يَبْضُ المَطَائِخِ. وَقَالَ:
أَنَا المُلُوكُ فَانْتَ اليَوْمَ الأَمَمِ

لَوْ مَا وَابْيَضُمُ سِرْبَالِ طَبَّاحٍ
ط ب ع - طَبَّحَ السَّيْفُ والدَّرْهَمَ: ضَرَبَهُ.
وَهُوَ طَبَّاحٌ حَسَنُ الطَّبَّاعَةِ، وَطَبَّحَ الكِتَابَ وَطَلَّ
الكِتَابَ: ضَرَبَ عَلَيْهِ اِلْتِمَامًا، وَرَأَيْتُ الطَّائِخَ فِي يَدِ
الطَّايِخِ. وَطَبَّحَ السَّيْفُ: رَكِبَهُ الصِّدَأُ الكَثِيرُ،
وَسَيْفٌ طَبَّيخٌ. وَطَبَّحَ الإِنَاءُ: أَثَاقَهُ. وَتَطَبَّعَ النُّهْرُ
حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْدَفِقُ. وَرَأَيْتُ طَبَّاعًا وَأَطْبَاعًا تَجْرِي.
وَعَنْ بَعْضِ العَرَبِ فِي وَصْفِ أَمْرَأَةٍ: جَنَاءَةٌ
تَمَارُهَا، طَفَّارَةٌ أَطْبَاعُهَا؛ وَهِيَ الأَنهَارُ المَحْلُوءَةُ.
وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ: سَمِينَةٌ أَوْ مُثْقَلَةٌ.

ومن المجاز: طَبَّحَ اللهُ عَلَى قَافِ الكَافِرِ. وَإِنْ
فَلَانَا لَطَبَّيخُ طَبَّيخٌ: دَنَسَ الأَخْلَاقُ: "وَرُبَّ طَمَعٍ،
يَهْدِي إِلَى طَبَّيخٍ". وَقَالَ المَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَةَ:

لِإِبِلِهِ: يَطْلُبُ لَهَا خَلَا طَبَّاءً. وَسِيرَ طَبَّ: يَتَعَدَّ
مَوَاطِئَ خُفِّهِ إِنْ يَضَعُهُ. وَفَلَانٌ مَطْبُوبٌ:
مَسْحُورٌ. وَطَبَّ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَشْكُو الطَّبَّ،
وَمَا ذَاكَ يَطْعَى: يَدْبَأِي، وَفَلَانٌ طَبَّهَ المَجُونُ.
وَقَالَ عَمْرُو:

فَمَا إِنْ طَبَّهْمُ جُبْنٌ وَلَكِنْ

رَمِيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الأَثَانِي
وَأَنَا أَطَابُ هَذَا الأَمْرَ مِنْذُ جِئْتُ كِي أَبْلُغَهُ.
وَأَمْتَدْتُ طَبَّ الشَّمْسِ وَطَبَّاهُا: حَيَاها. وَأَخَذْنَا
فِي طَبَّهِ مِنَ الأَرْضِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ دَقِيقَةٌ
كَثِيرَةُ النَّبَاتِ: وَمَشِينَا فِي طَبَّائِيَةِ مِنَ الأَرْضِ
وَطَرِيدَةٍ، وَلَهُ طَبَّابَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ دِيَارٌ مُتَسَاطِرَةٌ،
وَفَلَانٌ فِي تِلْكَ الطَّبَّةِ وَهِيَ النَّاحِيَةُ. وَإِنَّكَ لَتَلْقَى
فَلَانًا عَلَى طَبَّيِّ خُتْلَفَةٍ: عَلَى الأَوَانِ.

ط ب خ - طَبَّخَ اللُّحْمَ والمَرْقَ، وَخَزَنَةً جَيِّدَةً
الطَّبَّيخِ، وَآجِرَةً جَيِّدَةً الطَّبَّيخِ، وَيُقَالُ: أَنْطَبَّخُونِ
قَدِيرًا أَوْ مَلِيلًا، وَأَنْطَبَّخَ وَأَشْتَوَى لِنَفْسِهِ، وَهَذَا
مُطَبَّخُهُمْ وَمَشْتَوَاهُمْ، وَمَا أَطْبَبَ طَبَّيخُهُمْ، وَهُوَ
يَشْرَبُ الطَّبَّيخَ المَنْصَفَ، وَطَبَّيخَ الصَّبَاغِ البَقَمِ
وغيره، وَأَخَذَ طَبَّاخَةُ البَقَمِ فَصَبَغَ بِهَا وَطَرَحَ
سَاتِرَهَا وَهِيَ أَسْمٌ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا مِمَّا يُطَبَّخُ كَالصُّهَارَةِ
وَالْعَصَاةِ. وَتَطَبَّخَ الرَّجُلُ: أَكَلَ الطَّبَّيخَ، وَأَكَلَ
الطَّبَّيخَ: لَعَنَ أَهْلَ المَدِينَةِ.

وأَمْك - حِينَ تَنْسُب - أَمْ صِدَق

ولكن أنبأ طَبِيعٌ ضَعِيفٌ

وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طَبِيعَ على الأخلاق الحمودة، وهو كريم الطَّبِيع والطَّيْبَة والطَّبَاع والطَّبائع. وهو متطَبِّعٌ بكذا. وهذا كلام طَبِيع طَبائع الفصاحة.

ط ب ق - "واقف شئ طبقة": غطاءه. ووضع الطَّبِيق على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقت الحُبَّ والحَقُّ ونحوهما، وأطبقت الرِّسَى إذا وضعت الطَّبِيق الأعلى على الأسفل. وطَبِيقُ النِّطَاطِ الإِثَاء، وأنطبق عليه وتطبق. ويقال: لو نَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ على الأرض ما ضَلَّتْ. والسَّمَاوَاتُ طَبَائِقُ: طبقة فوق طبقة أو طَبِيقٌ فوق طَبِيق. وطَبِيقُ السَّمَاءِ: أصاب المِفْصَل فابانها. وسَيْفٌ مَطْبِيقٌ: وحقيقة التطبيق لإصابة الطَّبِيق، وهو مَوْصَلٌ ما بين العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طَبِيقُ الأرض. وجرادٌ طبق البلاد: قد غَطَّاهَا وجَلَّاهَا بكثرة، وطَبِيقُ الأرض، ومطرٌ وجرادٌ مَطْبِيقٌ: عامٌّ. وهذه بَنَتْ طَبِيقٌ وإحدى بنات طَبِيق. وفي مثل "إحدى بنات طَبِيقٍ شَرِكٌ على رأسك" وهي الداهية وأصلها الحية لأنها تُشَبِّه الطَّبِيق إذا استدارت أولاً لأن الحَوَاءَ يمسكها تحت طَبِيقِ السَّقَطِ أو لإطباقها على

المسروع. و(أَتَرَ كَبْنَ طَبِيقًا عَنْ طَبِيقٍ): منزلة بعد منزلة وحالا بعد حال. وبات يَرعى طَبِيقَ النجوم: حالها في سيرها. قال الراعي:

إذا أمتت تَكَلَّأَ راعيها

غَفَاةً جَارَهَا طَبِيقَ النجوم

وليس هذا يَطْبِيقُ لذا أى يطابق له. ومضى من الليل طَبِيقٌ. وقت عنده طَبِيقًا من النهار وطَبِيقَةٌ: طائفة. ومضى طَبِيقٌ بعد طَبِيقٍ: عالم من الناس بعد عالم. قال العباس:

تُنْقَلُ من صَالِبٍ إلى رِجَمٍ * إذا مضى عالمٌ بدا طَبِيقٌ
والدهرُ أَطْبَائِقُ: حالات. وقال الأَفْوَه:

وصروف الدهر في أطباقه

خَلْفَةٌ فيها أَرْتَفَاعٌ وانْخِدَارٌ

وفلان على طَبَقَاتٍ شَتَّى. والناس طَبَقَاتٌ:

منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. ومن الفراء: قلت لأبي ثَعْبَةَ: ما ظننَّ أَمْرًا نَكَّ تَكْتَبُ إِلَيْكَ، قال: يَأْبَى إِنَّ كِتَابَهَا إِلَى طَبَقَةٍ أَى مُتَوَاتِرَةٍ. وأطبق شفتيك أَى أَسَكْتَ. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وَسَنَةٌ مُطْبِقَةٌ: شديدة. قال:

وأهلُ السَكِينَةِ في المُطْبِقَاتِ

وأهلُ السَّاحَةِ في المُفْصِلِ

وأطبق النِّيمُ السَّمَاءَ وطَبَّقَهَا. وأطبق على نعله برقة. وأطبقت عليه الحُمَى. وتركوه في المُطْبِيقِ

وهو السجن تحت الأرض . ويَتُّ مُطْبَقٌ : انتهى عَرُوضه في وسط الكلمة . ولصيد لامية كلها مُطْبَقَةٌ إلا بيتا واحدا . وطَبَّقَ الرَّاكع كَفِيه بين نَفْذيه . ونَهَى عن التطبيق . وطَبَّقَتِ الإِبِلُ الطريق ، قطعت غير مائلة عن القصد . قال الراعي :

وطَبَّقَ عَرَضُ الثَّقَفِ لَمَّا علونه

كما طَبَّقَتْ في العظم مَدِيَّةٌ جازد
وطَبَّقَ الحَاكِمُ والمَفْتَى : أصاب . قال ذو الرمة :

لقد خَطَّ رومي فلا زعماته

لَعَبَةٌ خَطَّالْمُ طَبَّقَ مفاصله

وطابِقُ بين الشيئين : جعلهما على حدٍّ واحد . وطابَقَتْهُ على الإِمْسَر : مالاته . وطابِقُ الفَرَسُ والبَعِيرُ ، وضع رجله في موضع يده . قال :

حتى ترى البازل منها الأكْبَدَا

مطابقا يرفع عن رجل يدا

ومنه ، مطابقة المقيّد ، مقارنة خطوه .

ط ب ل — طَبْلُ الرَّجُلِ طَبْلًا وطَبْلٌ يطْبُلُ طَبْلًا ، وهو مُطَبِّلٌ وطَبَالٌ حاذق ، وحرّقه ، الطَّبَالَة . وتقول : انْحَبِلْ والمَوْقُ ، حيث الطَّبْلُ والبوق . وعنده طَبْلٌ من الدراهم . وأدى أهل مصر طَبْلًا من الخراج وطَبْلَيْنِ وطَبْلولا أي بجا سَمِيَّ بطَبْلٍ البندار . قال صيد الله بن الرِّسْرِي في مقاذفة خِدَاش بن زهير :

فَتَنَكَمَ عن العلياء عمرو بن عامر
كما تُفَيِّتُ في الطَّبْلِ رَذُلُ الدَراهم
وبرزوا في أودية الطَّبْلِ وهي بُرودٌ تلبسها امرأة
مصر . قال البُيُوت :

وأبقى طَوَالَ الدهر من عرصاتنا

بقية أرامام كَأودية الطَّبْلِ

وقال أبو النجم :

من ذكر أيام ورسم ضاحي

كأَلطَبْلِ في غنفل الرياح

وما أدري أيُّ الطَّبْلِ هو : أي أيُّ الخلق هو .

قال ليلى :

هل يُذهِبُ حَسبي وفضل

أَنْ وَلَدَ الأَحْوَصُ يوماً قَبْلَ

• ستملّون مَنْ خيَارُ الطَّبْلِ •

ومن الجباز : هو طَبْلٌ ذو وجهين : للنكد المُرَائِي . وفلان يضربُ الطَّبْلَ تحت الكساء .

ط ب ن — هو طَبْنٌ : عالم . وطَبْنَتُ النارُ : دَفَنَتْهَا لثلاثاً تَلَعًا في الطابون وهو مدفنها .

ط ب ي — طَبَاهُ وأَطْبَاهُ : دعاه وأستقاله . وألْتَمَمَ الفَصِيلُ طَبِيَّ النَسَاءَةِ والبهمة طَبِيَّ الشاةِ ، وحلبت طَبِيَّينَ من أَطْبَاهِها . وقيل ، الطَّبِيُّ : الحافِرُ والسباع ، والخَلْفُ : الخَفِّفُ ، والضَّرْعُ : اللَّظْلَفُ . وفي مثل " بلغ الخزام الطَّبِيَّينَ " .

ومن المجاز: فلان لا يَطْلِيهِ اللهو، وما أَطْبَانِي
إلى ذلك الهوى . قال ذو الرمة :

فَمَرَضْتُ طَلْقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا

نَمَّ أَطْبَاهَا نَحْرُ الْمَاءِ يَنْتَسِبُ

الطء مع الثاء

ط ث ر - لم يزل في كثرة من الرياش ،
وطثرة من المعاش ؛ وهي التهمة والغضارة .

ط ج ن - تركتني على مثل الطياجين من
حرارة غناك .

الطء مع الحاء

ط ح ط ح - طحطحهم الزمان : أهلكهم
وبددهم . وطحطح ماله : فرقه .

ط ح ر - طحرت من الماء العرمض .
وطحرت العين قذاها . قال طرفة :

طحوران مؤار القذى قراهما

ككحولتي شاة بمحمل مفرد

وقوس مطحّر : بعيدة موقع السهم ، وسهم
مطحّر : بعيد الذهاب . وأطحرا الخيلان الختان
وأحمته : آسا صله . وختنه الختان فلم ينفذ
ولم يطحرا أى لم يبق شيئا من الخلد ولم يستاصل
ولكن وسطا بين ذلك . وله زهير وطحير : نفس
حال ، وقد طحرا يطحرا .

ومن المجاز : لقومه طحير .

ط ح ل - به طحال وهو داء الطحال ،
وطحلته : أصبت طحاله ، وقد طِيل وطِيل
فهو مطحول وطِيل . ورماد أطحل ، وشراب
أطحل : كدِر على لون الطحال ، وفيه طحلة .
وماء طِيل . وقد طِيل إذا فسد وتغير وعلاه
الطحلب . قال زهير :

يُعَمَّنُ فِي شَرِيَّاتٍ مَأْوَاهَا طِيلٌ

على الجذوع يخفن النعم والفرقا

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى
الطحلب . وطحلب الماء . وعين مطحلبة .

قال ذو الرمة :

• عَيْنًا مُطْحَلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً •

وفي مثل "ضَبِعَتِ الْبَكَارَ عَلَى طِحَالٍ" يضرب
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن
سويد ابن أبي كاهل هاجبني الفبر بقوله :

من سره النيك بغير مال

فالنَّبَرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ

• شواغر يلعن بالرجال •

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر
وقع فيه .

ط ح م - أتهم طخمة السيل : دقاعه

ومعظمه .

ومن المجاز : أشد من حَطْمَةِ السيل ، تحت
طَحْمَةِ الليل ، وهي مُعْظَمُ سواده . وطرقنا طَحْمَةً
من الناس . ودُفِصُوا إلى طَحْمَةِ القننة .

ط ح ن - هو طحان جيد الطحن نقي
الطحن وهو الطحين ، وهو كثار الطاحونة ،
وهي الطمانة . وأكلت طواحنك ولا أَكَلْتُ .
وأطرق أطراق الطَّحْن وهو لث عِصْرَيْنِ دويبة
مثل الفستقة يقول له الصبيان : أطحن لنا حُرَابِنَا
فيطحنُ بنفسه الأرض حتى يغيب فيها . قال
جندل :

إذا رَأَيْتَ خَالِيَا أَوْ فِي عَيْنٍ

يعرفني أطرقَ أطراقَ الطَّحْنِ

العين : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن ،
وأطرق كالطَّحْنِ .

ومن المجاز : طحتهم المنون ، وكنية
طحون .

ط ح و - طما الله الأرض طَحْوًا ، وطما
بك الهوى . وطما بك همك : ذهب بك . قال :

• طما بك قلبٌ في الحسان طروب •

وضربه ضربة طما منها أي أمتد . وضربه
فطحوته : مددته على الأرض ، وطما بالكرة :
رمى بها . وطما الجراح بالأرب : ذهب بها .
وطما بقلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية :
عظيمة منبسطة .

الطاء مع الخاء

ط خ ي - ليلة طَحْيَاء : مظلمة .

الطاء مع الراء

ط ر أ - طرأ علينا فلان : جاء من بلد بعيد
بغاة ، وهو طارئ ، وهو من الطَّراء ، لا من
التَّناء . ورجل طرأني . وحمام طرأني : لا يُدْرِي
من أين جاء . وشئ طرأني : بين الطَّراء ، وقد
طرؤ طراءة وقيل : طرؤ طراوة ، وطرأه تطرئة
وطزاه تطرية ، وثوب مطزأ ومطرئ ، وعود
مطرأ ومطرئ .

ومن المجاز : طرأ على هم لا أطيقه ، وطرأ على
شغل مني من المسير ، وطرأ على مالا أجد بقدا
من إمضاءه ، وفي الحديث : طرأ على حزبي من
القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أفضيه ، وهذا
كلام طرأني : منكر خارج من الأدب الجميل .
ط ر ب - هو طريب وطروب ومطراب
وقد طريب طرباً وهو خفة من سرور أوهم ،
وتطرب . قال الطرماح :

وتطربت للهوى ثم أوقد

سَ رِضًا بالثقي وذو البَرِّ راضٍ
وقومٌ طراب ومطارب ، وأطربني صوته
وتطربني . قال الكيت :

ولم تلهني دار ولا رمم دمتي

ولم يتطربني بشأنٌ مخضبٌ

ومن المجاز : ما طَرَحَكَ إلى هذه البلاد ،
وما طَرَحَكَ هذا المَطْرَحُ أى ما أَوْعَكَ فيما أنت
فيه . وطَرَحَتْ عليه المسئلة . وطارحته العلم والغناء
وتطارحته . قال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ :

تطارحه الأنساب حتى رددته

إلى نسب في أهل دومة ثاقب

يَهْجُمُ بِهِ . وطرحَتْ به النوى كل مَطْرَحٍ . قال
ذوالرمة :

ألمأبى قبل أن تطرح النوى

بنا مَطْرَحًا أو قبل بين يديها

وقال :

فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى

وهم تمناني مَعْنَى رَكَايَتِهِ

وَأَطْرَحَ هذا الحديث . وهو قول مُطْرَحٍ :

لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وديار طوارح . وَعُقْبَةُ طَرُوحٍ :

بيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلبي :

فلو كان عن ودّ ابن أوس لما فات

بذلقاء غريبات الديار الطوارح

وإبل مطارح . مِرَاعٌ . قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي :

مطارح بالوعث مر الحشو

ر هاجرن رقاعة زيرفوتا

ترج بالمهم من الزنن فكر الفاء وبني فيفعولا .

”والكرم طروب“ ، وأستطرب القوم : أشتد
طربهم ، وأستطربتُ : سألته أن يُطْرِبَ . قال
الطرقاح :

وأستطربتُ غلغلتهم لما أحوال بهم

آل الضحى ناشطا من داعيات دد

أى سألته أن يُطْرِبَ وَيُغْنِيَ ، وهو من داعيات

دد : من دواعيه وأسبابه معنى الناشط وهو الحادى

لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربت

الإبل للهداء ، وإبل طراب ومطاريب ، وحامة

يطراب الضحى ، وطربت في غنائه وقراءته ، وقرأ

بالتطريب . وتقول : إذا خفقت المضاريب ،

خفقت المطاريب . وطروبت بضائك : أدعها .

وأخرى الله تعالى طرطبتها : ثديها الطويلين .

ط رح - طَرَحَ الشيءَ وبه ومن يده :

رمى به وألقاه . وطرح له الوسادة . وطرحوا لهم

المطاريح : المفارش ، الواحد مطرح كقفرش ،

وطرح الرداء على رأسه وعاتقه . ورايت عليه

طرحه ملبعة . وطرح الأشياء تطرحا ، وطرح

الشيء : أكثر طرحه . قال أبو ذؤيب :

ألفيت أغلب من أمد المسد حدي

لذ الناب أَخَذَهُ عَقْرُ فطرَحُج

وجاء يمشي متطرحا : متساقطا . وثنى طَرَحٌ :

مطروح . ولو بات متاعك طَرَحًا لما أخذه أحد .

وغُلَّ مطرُحٌ : بعيد موقع الماء . وعن أعرابية :
إن زوجي لَطروح إذا نكح أحبل . وطَرْفُ طروح
ويمطرح : بعيد النظر . وأطرح بينك : أنظر .
قال الطرناح :

فأطرح بينك هل ترى أظلمانهم

والكاميئة دونهن وتَرَمَدُ

وربح مطرُحٌ : طويل ، وقوس طروحٌ : شديدة
الحفز للسهم . وأصابه زمن طروح : يرى بأهله
المرامى . ونوائب طُرح . وطرح بناءه وطرعه :
رفعه وطوّله .

ط ر د — طَرَدَه طَرَدًا وطَرَدَه

وأطرده : أبعدته ونحاه ، وهو شريد طريد ، ومُشَرَّد
مَطَرَّد . وطَرَدَ المدو طريدة وطرائد وهى النعم
يُغير عليها فيطردها .

ومن المجاز : نرجح يُطَرَّدُ حُمر الوحش أى

يصبدها . ويبدده مَطَرَّدٌ : ربح قصير يطعن بها ،
وبأيديهم المَطَارِدُ والزرايات . قال الراعى :

ولولا الفسار كل يوم وقعة

لنا لتك زُرْق من مطاردنا الحُر

وقال أبياتا فى الطَرِدِ أى فى الصيد . وهذه من

طَرِدَاتِ فلان . والربح تَطَرَّدَ الحصى والسفا :

تصف به . وطَرَقَتْ بصرى فى أثر القوم . قال
ذو الرمة :

مازلت أطرُدُ فى آثارهم بصرى
والشوق يقناد من ذى الحاجة البصرى
والقيعان تَطَرَّدُ السرابُ أى يطريد فيها كما يطرد
الماء ويمور . قال ذو الرمة :

كأنه وإلهاء المَرْتِ تَطَرُّدُه

أغراس أزهَرَتْ تحت الريح منقوج

وأطرد الماء ، وجدول مطرِدٌ . وماء طَرِدٌ :

تَطَرَّدَ فيه التوابُ ونخوضه . وريح مُطَرِّدٌ ، ومُطَرِّدٌ
الأنابيب والكبوب . قال الأعشى :

• واجردَ مطرِدٌ كالشطن •

وتَطَارَدَ منه . قال جرير :

وكل رديئى تطاردَ منه

كما أختبِذْتُ بالمراضين لاغبُ

وحديث وكلام مطرِدٌ . وهذا لا يطرد فى القياس .

وأَتَّبِعْ طواردَ الإبل : متخلفاتها . والليل والنهار

طريدان : كل واحد يطرد صاحبه . وهو طَرِيدٌ

أخيه : للولود بعده . وفضاء طَرَادٌ : واسع ، وبلادٌ

طَرَادَةٌ . ويوم وشهر طَرَادٌ : تام . ومرت عليه

سنون طَرْدَةٌ . وأطردوا فى المسير : تابعوا .

وأتشد ابن الأعرابي :

فكان مطرِدَ النسيم إذا جرى

بعد الكلال خَلِيَّتَا زنبور

أراد به الأنف . وعندى طريدة من ثوب :
شقة مستطيلة . وثوب طرائد : شبارق . قالت
الخنساء تصف الرياح والسحاب :

يُطْرَدْنَ عن لِيْطِ الْمَا * ظلالاً والماء بما مد
مِرْقَا تَطْرُدْهَا الرِّيا * حُ كأنها حِرْقُ طرائد
وفي الأرض طرائد من كَلَا . وبرى القدح
بالطريدة وهي السِّنُّ ، والمِسْفَن أيضاً ما يخت به .
وطرُد سوطه : مده . وطارد قرنه ، وتطاردا ،
وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على
صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن تم طرد ، كما قيل
للحاربة : جلد وجالدة وإن لم تكن مُسايغة .

ط ر ر - طرُ الثوب وغيره يطْرُه إذا قطعه ،
ومنه : الطراز الذي يطْرُ الماهين والعُسر . والمرأة
تَطْرُ شعرها : تحفه . وضربه فطريده وأطرها ،
وطرّث يده . وطسّوت السكين : أعددته .
وسنان مطرور وطرير : محدد . وجارية لها طرة
وهي ما تَطْرُه من الشعر الموقى على جبهتها وتصفقه ،
وطرّرت الجارية : اتخذت طرة ، وغلام مطرر ،
وجارية مطررة . قال يصف غنماً :

عِدْمْتُ كُلَّ نَاشِءٍ مَطْرَرٍ * له مذاك كبير ولم يدكر
ومن المجاز : طرّ الشارب والشعر والنبات . قال :
وفينا وإن قلنا أصطلحنا نضاعن
كما طرّ أو بارأ الجراب على النشير

أى على الجرب . وهذا غلام لم يطّر شاربهُ ،
وماعداً أن طّر شاربهُ . وغلام طار ومناه شق
الجلد والتراب ، كما يقال : شق الثاب وطرّ .
وطرّث الإبل الجبال والآكام : قطعها سيرا . قال :
* تَطْرُ أنضاد القفاف طراً *

ورجل طرير : له هيئة حسنة . قال :

ويحببك الطرير فتهتله

فيخلف ظنك الرجل الطرير
وثوب له طرة حسنة وهي الكفة . وأخذ طرة
النهر والوادي . وفلان يحمي أطراف الشام :
أطرافها . قال الكيت :

تخاف على أجنابى البلاد * وومي بنفسي أطرافها
ونشأت طرة من النعم وطرية . وحاذو طرتين
وهما جذّاه . وسمعت المغاربة الدّرر ، على الطرير ،
وهي حواشي الكتب : وبدت تخاليل الأمر وطوره .

ط ر ز - تحسّل هذا الثوب في طراز فلان
وهو الموضع الذي تُسج فيه الثياب الجياد .

ومن المجاز : قولم الوجه الملح : هو مما حُمِلَ
في طراز الله تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طراز
فلان ، وهو من الطراز الأول . وما أحسن طرّ
فلان ، وطوّزه طرّز حسن وهو طريقته في عمله
ونيقته . قال :

* فاحترت من جيد كل طرّز *

وهو يَتَطَرَّزُ في اللباس ويَتَطَرَّسُ في المطعم أى
يقنوق فلا يلبس إلا فانرا ولا يأكل إلا طيباً .
وطَرَّزَ ثوبه : صلمه

ط ر س — كتب في الطرس وفي الطروس
وهو الصحيفة . وطرس الكتاب تطريسا : أنم
نحوه .

ط ر ش — به طَرَشُ : صمم . ورجل
أطسروش .

ط ر ط — هو أَطْرَطُ : رقيق الحاجبين .
ط ر ف — تفزقوا في الأطراف : في النواحي .
وتَطَرَّفَهْ نحو تحيفه إذا أخذ من أطرافه . وطَرَّفَ
عن المسكر إذا قاتل عن أطرافه . وليس مُطَرِّفاً
ومطارف . وطَرَّفَ إليه طرفاً وهو تحريك الجفون .
وما يفارقني طَرَفَةٌ عين . وتخصَّصَ بصره فإيطرف ،
ومن طارفة ، وصيون طوارف . قال ذو الرمة :

تنفي الطوارف عنه دُعُصَتَا بَهِيرِ

ويأقُ من فِرْدَاقَيْنِ مَلُومُ

وغضَّ طَرَفَه . وطَرَفَتْ عينه : أصبتها بشوب
أو غيره ، وطَرَفَتْ عينه فهي مطروفة . ومألَّ
طَرِيفٌ وطَرِيفٌ ومُطَرِّفٌ ومستطرف . وأَطْرَفْتُ
شيئاً وأستطرفته : أخذته طرفاً ولم يكن لى .
وهذا من طرائف مالى . وهذه طُرْفَةٌ من الطَرَفِ :
للتحدت الميعب . وقد طَرَّفَ طارفة . وأطرفته

كذا : اتخفته به . وناقة طَرِفة : تستطرف المراعى
ولا تثبت على مرعى واحد . وأمراة طَرِفة :
لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإنه لذوملة
طَرِيفٌ إذا لم يثبت على إناء واحد . وبني طليها
طرافا : يتان من آدم . قال ذو الرمة :

رفعت مجدَّ تمم ياهلل لها

رفع الطراف على العلاء بالعمد
ومن المهاز : هو كريم الطرفين والأطراف .
قال :

وكيف بأطرافى إذا ما شئتني

وما بعد شتم الوالدن صلوح
وهم الآباء والأجداد من الجانبين . ” وما يلدى
أى طريقه أطول “ . وقيل : الطرفان : اللسان
والفرج ، وفلان خبيث الطرفين . وهو لا يملك
طريقه إذا سكر أى فقه وأسته . قال حميد بن ثور
في صفة الذئب :

ترى طريقه يسلان كليهما

كما أهرَّ عودُ السائم المتتابع

يعنى مقدَّمه ومؤخَّره . ويقال : لا غمزك غمزا
يجمع بين طريقك . وجارية حسنة الأطراف وهى
أصابعها ، وهى مخضبة الأطراف . وجاء بأطراف
العذارى وهو عنب أبيض بالطائف ، يقال :
هذا عتقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرافها وأهل بيوتها . ورجل طَرَفٌ : كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر . قال أبو بركة :
أَمِرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ سَمِيدِجٍ

طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ مِنْهُمُ التُّعَدُّدُ

ومنه الطَّرَف : للفرس الكريم . وجاء بطارفة عين وباصرة عين : بمال كثير : وأمرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينا طامعة إليهم ، ومنه قول زياد في خطبته : طرفت أعينكم الدنيا أي طمعت بأبصاركم إليها وأحببتموها ، وأمرأة مطروفة : فائرة العين . وما الذي طَرَفَكَ عَنِّي رَدَكَ . قال : إنك والله لندو مَلَّةٌ . يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى مِنْ الْأَبَدِ وقال رجل لأبن ماجم : لمن تستيق سيفك فقال : لمن لا يبلغه طَرَفُكَ .

ط ر ق — طَرَقَ الحديد بالمطرقة والمطارق . وطرَق الباب : قرعه . وطرَق الصوف بالمِطْرَق وهو القضيبي . ونمل مُطَرِّقَةٌ ومُطَارِقَةٌ : مخصوفة ، وكل خَصْفِيَّةٌ : طَرَأَتْ . ورش طَرَأَ ومُطَرِّقٌ : بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَقٌ . قال زهير :

أَهْوَى لَهَا أَصْفَحَ الْخَلْدَيْنِ مُطَرِّقٌ

ريش القوادم لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّبْكُ

وطارقت بين ثوبين . وطارقت الإبل : تباغت متقاطعة . وهذا طَرَقُ الإبل وطَرَقَاتُهَا : آثارها متطارقة ، الواحدة : طَرَقَةٌ . وجاءت على طَرَقَةٍ

واحدة وخفَّ واحد . وَتَرَسَ مُطَرَّقٌ : طُورِقَ يَجْلِدُ . «وَكَاكَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ» . ووضع الأشياء طَرَقَةً طَرَقَةً وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ، وهي طَرَقٌ وطرائق . وطَرَقَ طريقاً : سهله حتى طرقه الناس يسيرهم . «وَلَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدُ» : لا تجعلوها طرقاً وعماراً . وطَرَقَ لِي : أخرج . وما تَطَرَّقْتُ إِلَى الْأَمِيرِ . وطَرَقَ لِي فُلَانٌ . وَطَرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَالْقَطْعَةُ إِذَا صَرَخَ وَجُوهُ الْوَلَدِ وَالْبَيْضَةُ . وأمرأة وقطاة مُطَرَّقٌ . وأطرق الرجل : رمى بعصره الأرض . وفي ركبته طَرَقٌ ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ : لين وأسترخاء . ورجل أطرق ، وأمرأة طَرَقَاءُ . وما به يَطْرُقُ : شحم وقوة .

ومن المِيزَان : طَرَقَا فُلَانٌ طَرَوْقَا . ورجل طَرَقَةٌ . وطَرَقَهُ هُمُ . وطَرَقَنِي الْخَيْالُ . وطَرَقَهُ الزَّمَانُ بِنَوَائِبِهِ . وأصابته طارقة من الطوارق ، ونعوذ بالله من طوارق السوء . وطَرَقَ سَمِي كَذَا . وَطَرَقَتِ مَسَامِي بَخِيرٍ . وَطَرَقَتِ الْمَاءُ الدَّوَابُّ . وماء طَرَقٌ . وطَرَقَ بِالْحَصَى . ونساء طَوَارِقُ . ونهى عن الطَّرْق . قال الطرماح :

فَأَصْبَحَ مَجْبُورًا تَحْسُطُ ظِلُّوهُ

كَأَخْتَلَفْتُ بِالطَّرْقِ أَيْدِيَ الْكُوهَانِ

وصف النور وأنه نجا من الصائد . وتقول : هم تَهَشُّوا الْكَلَامَ وَمَا شَوْهُ وَطَرَقُوهُ : للتناير

في العربية . وطَّرَقَ فلان . وأخذ في التطريق
إذا أحتال عليك وتكهن من طَّرَقَ الحصى .
وفلان مطروق : به طَّرَقَ أى هَوَّجَ وجنون .
وفلان مطروق : ضيف يطرقه كل أحد . قال
ابن أحر :

فلا تفصل بطروق إذا ما

سرى في القوم أصبح مستكيناً

وطَّرَقَ الثعلب الناقة ، وهى طَّرَوقة ، واستطرقُ
فلانا غسله ، وأطرقني غلك . ويقال للترؤج :
كيف طَّرَوقتك . وأنا آتية في اليوم طَّرَقتين ،
وطَّرَقَة واحدة أى آتية . قال ابن هرمة :

إذا هيب أبواب الملوك قرعتها

بطَّرَقَة ولأج لها نايه الذكر

وهذه النبيل طَّرَقَة رجل واحد . وهذا دابك
وطَّرَقْتُك أى طريقتك ومذهبك . قال لبيد :

فإن يُسهلوا فالسهل حطى وطَّرَقى

وإن يُعزّزوا أركب بهم كل مركب

ولسنا للمدوّ بطَّرَقَة أى لا يطعم فينا المدوّ .

وما لفلان فيك طَّرَقَة : مطعم . وتطارَقَ
الظلامُ والظلامُ . وطارَقَ الظلامُ . قال
ذو الرمة :

أغباش ليلى تميم كان طارقه

تطخطنُ الغيم حتى ماله جوبٌ

وتطارقت علينا الأخبار . وطَّرَقَ فلان بحق
إذا حمده ثم أقرّ به بعد . وسمعتهم : هو أخس
من فلان بمشرين طَّرَقَة .

ط ر م - بأسنانه طَّرَامَة : خُضرة . وهو
مليح الطَّرْمَتَيْن وهما البياضان في وسط الشفتين ،
يقال للسفلى : الطَّرْمَة ، وللعليا : الثَّرْمَة فغلبوا .
ورأيت قاعدا في الطارمة وهى بيت من خشب
كالقبة . وطَّرَجَ البناء : طَوَّله ، ومنه : الطرماج .
ط ر ن - عليه نَزْطاروني وهو ضرب منه .
ط ر ي - شئ طَرِيٌّ ، وقد طَرَوَّ ، وطَّرَيْتُه
تطريةً ، وأهل مكة يقولون طَرَيْتُ البناء : طَيَّنْتُهُ ،
وطَرَبْتُمَاكَ ، وما لك لم تُطَرِّه ؟ وأطريته بأحسن
ما فيه أطراء . واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمة
وكسرها . وهم أكثر من الطَّوْأ والثَّوْأ . وجاؤا
بالطَّريَّان ، عليه الطَّريَّان ، وهما السمك والرطب
وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء
بوزن المِرْقَان وتشديد الزاء بوزن الصِّلِيَّان .

الطاء مع السين

ط س م - رسم طاسم . وكأَن ديارهم ديار
طَسَم ، لا أثر فيها من طليل ولا رسم .

الطاء مع الشين

ط ش ش - طَشَّتِ السماء وأطشَّت .

وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طَشٌّ .

الطعام مع العين

ط ع م — كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمة والأطعميات والمطاعم . وفلان يكثر في الطعام أى في البر . ومن الخليل : إنه المالى في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل . وفي حديث أبى سعيد : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعان طعام وصاعا من شعير . وهذا طعم طيب الطعم . وطعمت الشيء : أكلته وذقته . وأطعم هذا وتطعمته : ذاقه . وفي مثل "طعم طعم" : ذق تشته . وأستطعمته فاطمته . وطاعمته . ورجل مطعم ومطعام : أكل . ومطعام مطعان من قوم مطاعم مطاعمين وهو الكثير الإطعام . وأخذ لإخوانه طعمة : مادية .

ومن المجاز : فلان طيب الطعمة وخيث الطعمة بالكسر وهى الجهة التى منها يترق بوزن الحرفة . وجعلت هذه الضيمة طعمة لك بالضم . وفلان حُجِبَ له الطعمة والطعم وهى الخراج . وأطعمتك هذه الأرض . وعن معاوية : أنه أطعم عمرًا خراج مصر . وأنه لموسع له في الطعم : في الرزق . وهو مطعم : مرزوق . قال علقمة :
وُطِّعَ النَّفْسُ يَوْمَ النَّفْسِ مُطْعَمَةٌ
أنى توجهه والمحسوم محروم

وقال ذو الرمة :

وُطِّعَ الصَّيْدُ هَبَالٌ لِيَغْتَبَهُ
ألتى إياه بذلك الكسب يكتسب
وفي يده مُطْعِمَةٌ : قوس تطعم صائدها . قال علقمة :
وفي الشمال من الشريان مُطْعِمَةٌ
كبداء في عجبها عطف وتقوم
ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال أبو النجم :

تري الخصاص بالعيون النبيل

بمطعمات الصيد غير مُعِيل

أى نبيل تطعم الصيد يريد بها العيون . ولطعه الجراح بمطعمتيه وهما أصبهاه اللتان يقبض بهما . وأخذ بمطعمته بالفتح وهى حلقه . وأطعمت النخلة : أدرك ثمرها . ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم : حتى تأخذ طعمها . وكل ما رضع من الشجر المُطِعم : الثمر . وفلان مطعم الخير . قال الكيث :
موفق لخلال الخير مُطْعَمُهَا

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب
وانك لمطعم مودتى . والنساء مطعمات :

مرزوقات من الحب . قال الكيث :
على إن الغواني مطعمات * مودتنا وإن وخط القتر
وأستطعت الفرس : طلبت منه الجرى .
أنشد أبو عبيدة :

تداركه سئى وركض طميرة

سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

ومنه : « اذا استطعمكم الإمام فأطعموه » : اذا
استفتحكم فافتحوا عليه . وقرس لطيف المستطعم
وهو يحفله وما حولها . وأطعمت النصفن قطع
وصلت به غصنا من غير شجرة فقيل الوصل .
وأطعمت عينه قذى فطمعته . قال الفرزدق :
بينين حوراوين لم تُطعمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تمقرا

والطائران يتطاعمان : يتنازبان . وطعام
الثلثان اذا أدخل الفم في الفم كما تفعل الحمامتان .
وأنشد الجاحظ :

كما تطاعم في خضراء ناعمة

مطوقان اصاخا بعد تفريد

وانه لتطاعم الخلق : متابعه . وما فلان بذى
طعم ، ولا طعم له اذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم
عن طعامكم : مستغني عنه .

ط ع ن - طعنه بالرمح ، وهو مطعمان ،
وطاعته ، وتطاعنوا ، وأطعموا ، ورجل طعين .
ومن المجاز : طعن فيه عليه ، وطعن عليه
في أمره طعنانا . قال :

وأي ظاهر الشناعة إلا

طعننا وقول ما لا يقال

وهو طمان في أعراض الناس . وفي الحديث
« لا يكون المؤمن طمانا ولا لمانا » وله فيه مطعن
ومطاعن . وطعن في المفاضة . وطعنت بالقوم :
يسرت بهم . قال درهم بن زيد :

وأطعن بالقوم شطر الملو

لك حتى اذا خفق المجدح

ونرج يطعن الليل : يسرى فيه . وطعن
في السن العالية . وطعنت في الحبيضة الثالثة .
وطعنا في الصيف . وطعنت الرمس في عنانها .
قال لبيد :

ترقى وتطعن في العنان وتنحى

ورد الحماية إذ أجبد حمامها

وطعنت في أمر كذا . وكل ما أخذت فيه ودخلته
فقد طعنت فيه . وطعن في نيطه إذا مات .
وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن
لأنهم يسمون الطواعين : رماح الجن ، ويرجمون
أن الجن يطعنونهم .

الطاء مع الغين

ط غ م - هو طغامة من الطعام : وغد
من الأوغاد ، وهو يتطعم على الناس : يتجامل
عليهم .

ومن المجاز : هو من طعام الكلام : من قسه .
وتقول : كلام الطعام ، طعام الكلام .

ط غى - فلان طايح باغ، وتمادى به الطغيان
والطغوى . وهو طاغية : جبار عنيد . وأطفاه ماله .
ومن المجاز : طغى البحر والسبيل . وتطاعى
الموج . وطلغى به الدم .

الطاء مع الفاء

ط ف أ - طِفِيت النار ، وطفِيت السراج
وأطفأ ، وأطفأته أنا وطفأته .

ومن المجاز : طِفِيت فلان كالمصباح . وأطفأ
الله تعالى نار الفتنة . وطفِيت فيه . "وحدس لهم
بمطفئة الرضف" أى ذبح لهم شاة تطفي الرضف
بدسمها ، و"جاء فلان بمطفئة الرضف" : بداهية
عظيمة . وجاء مطفئ الجسر ومطفئ البحر وهو
سادس أيام العجوز .

ط ف ح - نهر وحوض وإناء طايح، وقد
طَفَح طُفوحا، وأطفحت وطفحت : ملأته حتى
يفيض . وأخذت طُفاحة القدر : زبدتها .
ومن المجاز : سكرأت طايح : ملآن من
الشراب . وفرس طَفاح القوائم : عذاء وطفحت
فلانة بالأولاد : فاضت وأكثرت . قال النابغة :

ولم يجرموا حسن النذاء وأتهم

طفحت عليك بناتي مذكار

أى نفسها فأتى وهى التى تدارك الأولاد من سقى
السقاء ، يقال : أتقى سقائك : أنقض ما فيه .

ط ف ر - طفر طَفرا وطُفورا وطفرة
منكرة، ومنها : طفرة النظام . وطفرة النهر والحائط
إلى ما وراءه ، وهو طَفَار الأنهار . وطفرة الفرس
النهر ، وطفرة النهر .

ط ف ص - رجل طَفِص : قذرا لا يتمهد
نفسه وثيابه ، وفيه طَفِص ، وأسرة طَفِصَة .

ط ف ش - مازال فلان فى طَفِيش ورَفِيش :
فى نكاح وأكل .

ط ف ف - قُتل الحسين رضى الله عنه
بَعَفَ الفرات وهو شاطئته وما أرتفع من جانبه .
و"خذ ما طَف لك وأسطف" : ما أرتفع لك .
وما يَطِف له شيء إلا أخذه . قال علقمة يصف
الظلم :

يظل فى الحنظل الخُطبان يتفقه

وما أسطف من التَّوَم غُذوم

وأسطف له الأمر . وأسطف حاجته :
تميات وتيسرت . وأسطف السنام : أرتفع .
قال علقمة :

قد حُرِيت حِقبة حتى أسطف لها

كُتْر كُفافة عَس القيث ماموم

وإناء طَفَانٌ وقَرِيانٌ : قارب أن يتلى . وشارفه .
وأعطاني طَفاف المكيال وطُفافه وطَفَفه وطَفَه :

مقداره الناقص عن ملكه . وفي الحديث « كلَّكم بنو آدم طَفَّ الصَّباح لم تملَّوه » . قال جُنْدَب :
أَبَنُ ضَمْرَةٍ :

لناصاعُ إِذا كُنَّا طُفَّافٌ • نطْفِئُها وننوقُ للوقِّ
وطفَّفَ المِجَال • وثى • طفيْفٌ : قليل •
وما بَقِيَ في الإِناء إلا طُفَّافةُ شئٍ يسير • وأطَفَّ له
السيفُ وغيره : أهوى به إليه وغشيه به . قال عدى :
أطَفَّ لأَنفِهِ الموصى قَصِيرٌ

ليجده وكان به ضَبْنًا

ومن المِجاز : طَفَّفَ على عياله : قَتَّرَ عليهم •
وطَفَّفَتِ الشمسُ : دنت للغروب • وأنا نانا عند
طُفَّافِ الشمسِ : عند دُتُوها للغروب . وفي الحديث
« فطَفَّقَ بَنِي النُّرُسِ مَسْجِدَ بَنِي ذُرَيْقٍ » أي غَشَى
بني وأدنانى •

ط ف ق — طَفَّقَ يَفْعَلُ كَذَا • (فَطَفَّقَ
مَسْمًا) •

ط ف ل — هو طِفْلٌ : بَيْنُ الطُّفُولَةِ ، وفعل
ذلك في طُفُولَتِهِ . وأمرأة طُفْلِيَّةٌ مُطْفِلٌ • وطَفَّلْتُ
ولدا . رَتَّعَتْه • قال الأَخْطَلُ يصف محابا :
إِذا زَعَزَعْتَهُ الرِّيحُ جَزَّ ذِيْلُهُ
كما زَحَفْتُ عُوْدٌ تَقَالُ تُطْفَلُ

وأمرأة طُفْلَةٌ ، وطُفْلَةٌ الأنامل : ناعمة . وبنان
طُفْلٌ : ناعمة • قال ذو الرمة :

أَسِيلَةٌ مُسْتَنٌّ الوِشاحِينَ قَانِيٌّ

بِأَطْرَافِها الحِثَاءِ في سَبِيطِ طِفْلٍ

وقد طَفَّلَ طُفُولَةً وطُفْلَةً • وآتِيَهُ في طِفْلٍ

الغداة وطَفَّلَ العشي وهو بُيَسِدَ طُلُوعِ الشمسِ
وقِيلَ غُرُوبِها • قال :

بَاكَرْتُهَا طَفَّلَ الغَدَاةِ بِنَارِهِ

والمُتَبَتِّونَ خِطَارَ ذَاكَ قَلِيلُ

وقال لبيد :

قَتَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وحل الأرض غِيَابَاتِ الطُّفْلِ

وطَفَّلَتِ الشمسُ • دنت للغروب • وطَفَّلَ

الليلُ : أَقْبَلَ وأَظْلَمَ • وطَفَّلَ علينا وطَفَّلَ ، وهو

طُفْفِيٌّ • ويقول : ما زال يُطَفِّلُ على الناسِ ، حتى

نَسَخَ طُفْفِيلَ الأعراسِ ؛ وهو رجل من الكوفة

نُسِبَ إليه أَهْلُ التَطْفِيلِ •

ومن المِجاز : لَقِفْتُ في الخُرْقَةِ طِفْلَ النَّارِ وهو

السَّقَطُ أو الجُرْعَة • قال الطَّرِيق :

إِذا ذُكِرْتَ سَلَى لَه فَكُنَّا مًا

تَطْفَلُ طِفْلٌ في الفؤادِ وَجِيعُ

وقيل : نَصَلُ لَطِيفٍ حَسْرَةٍ • وتطارت أطفال

النارِ : شَرُّها ، وهو يسعى لى في أطفال الحوائج :

في صغارها • وقال زهير :

لَأَرْتَحِلَنَّ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لَأَدَّأَبَنَّ

إلى الليل إلا أن يعرجَ بى طِفْلٌ

حَوْجَةً مِنْ قَدْجٍ نَارِيًّا وَأَكَلَ طَعَامَ أَوْقِضَاءِ سَاجَةٍ .
وَوَقَعَتْ أَطْفَالُ الْوَسْمِيِّ : مُطْعِرَاتُهُ . وَجَادَهُ طِفْلٌ
مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ :

• لَوْ هَدَيْتُ جَادَهُ طِفْلٌ الثَّرِيًّا •

وَأَتَيْتُهُ وَاللَّيْلَ طِفْلٌ : وَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ : قَالَ الْمُرَارُ :
أَجْدَلُكُمْ لَمْ تَرَى بُتَيْلِيَّاتٍ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا

وَلَا مُتَلَاقِيًا وَاللَّيْلَ طِفْلٌ

بِبَعْضِ نَوَاشِخِ الْوَادِي حَمُولًا

وَرِيحٌ طِفْلٌ : لَيْتَةٌ . وَطَفَقْتُ الْكَلَامَ وَرَشَّحْتُهُ :
تَدَبَّرْتُهُ .

ط ف و - سَمَكٌ طَافٍ ، وَقَدْ طَفَا طُفُقُوا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَفَا الْوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا الْأَكَاةَ .
قَالَ السَّجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرُفًا

وَأِنْ تَلَقَّاهُ الْجِرَامِيْمُ طَفَا

وَمَرَّ الطَّيْبُ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَشْتَدَّ
عُدُوهُ . وَفَرَسٌ طَافٍ : شَاخٌ بِرَأْسِهِ . وَطَفُوتٌ
فَوْقَهُ : وَثَبَتْ . وَالظُّنْمُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ .
وَأَصْبَحْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرِّيحِ : شَيْثًا مِنْهُ .

الطَّاءُ مَعَ اللَّامِ

ط ل ب - طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَمِطْلَابًا
وَمِطْلَبَةً ، وَأَطْلَبَهُ وَتَطْلَبَهُ وَمَطْلَبَهُ ، وَمَطْلَبَتُهُ بِحَقِّ لِي

طَلِبَهُ ، وَلِي عِنْدَهُ مَطْلَبَةٌ : بَنِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ يَجِبُ مَطْلَبَتُهُ
بِهِ . وَطَلَّبَ مِنِّي فَأَطْلَبْتُهُ : فَاسْقَعْتُهُ ، وَأَطْلَبَهُ الْفَقْرُ :
أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبَ الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ :
تَبَاعَدَ فَطَلِبَهُ النَّاسُ . وَمَاءٌ وَكَلَاءٌ مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ .
وَبُرَّ طَلُوبٌ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ ، وَبَثَّرَ طُلُبٌ ، وَسَقَرُ
وَعَقِيَّةُ طَلُوبٍ : بَعِيدَةٌ . قَالَ يَصِفُ نَوْقًا :

تُصْبِحُ بَعْدَ الرَّحَلَةِ الطَّلُوبِ

وَرِيحَةُ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مَرَاتِحَةُ نَشِيطَةِ السَّيْرِ . وَهَؤُلَاءِ طَلَّبُ أَعْدَانِهِمْ ،
وَأَطْلَابُهُمْ : لِلجَيْشِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ ، جَمْعُ طَالِبٍ
غَيْرِ تَكْسِيرٍ . قَالَ :

فَلَمْ يَكْ طَلِبْهُمْ جِيْنَ وَلَكِنْ

بَدَأَ طَلَّبُ مِنَ الْأَطْلَابِ عَالِي

قَاهِرٍ يَمْلُوْ مِنْ ظَفِيرِهِ . وَهُوَ طَلِبٌ فَلَانَةٌ ، وَهِيَ
طَلِبَتُهُ ، وَهُوَ طَلِبُ نِسَاءٍ : يَطْلِبْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : السَّرَاجُ يَطْلُبُ
أَنْ يَنْطَفِئَ ، وَيَبْنِي أَنْ يَطْفَأَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
(جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ) .

ط ل ح - هَذِهِ طَلَمَةٌ مِنَ الطَّلِيحِ وَالطَّلَاحِ
وَهِيَ شَجَرَاتُ غِلَازٍ . وَطَلَحَتِ الْإِبِلُ : أَشْتَكَّتْ
مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ . وَإِبِلٌ طَلَمَةٌ وَطَلَّاحِيٌّ . ثُمَّ قِيلَ :
طَلِيحُ الْبَعِيرِ فَهُوَ طَلِيحٌ ، وَطَلِيحٌ فَهُوَ طَلِيحٌ ،
كَقَوْلِهِمْ : هَزَلٌ فَهُوَ هَزَلِيٌّ وَإِنْ كَانَ الْهَزَالُ مِنْ

نسب أو مريض . وطلّحه السفر وطلّحه وأطلّحه .
وإبل يطلّح . وناقته يطلّح أسفار .

ومن الجباز طلّح على غريمه : ألح عليه حتى
أتعبه . وفلان يطلّح مال : للأزم له ولرعايته كما
يلزم الطّلح وهو القراد المهزول . وطلّح فلان :
فسد ، وبوطالّح : بين الطّلاح .

ط ل م - ذنب أطلّس : أغبر ، وذئاب
طلّس ، وذئبة طلساء . وطلّست الكتاب طلساً ،
وطلّسته تطلّيساً وهو أن تحوه لتفسد خطه ، فإذا
أنعمت محوه وصبرته من الفضول التي يستغنى
عنها وصبرته طرماً فسد طرسته . وعما اللوح
بالطّلاسة وهي الخرقه . وجاء البرد والطيلاسة .
وخرج القاضى متقلّساً متطلّساً .

ومن الجباز : طلّس بصره وطمسه : ذهب
به . وشققت طيلّس الظلام . قال أبو النجم :

كم في الجسيم من أغرّ كأنه

صبح يشق طيلّس الظلماء

وتقول العرب : يأبى الطيلّسان : يريدون
بأعجبي .

ط ل ح - طلّمت الشمس طلّوما ومطلّما .
وبلغ مطلّح الشمس ومطلّحها ، وللشمس مطالّح
ومغارِبُ ، وأطلّما الله تعالى .

ومن الجباز : طلّح علينا فلان : هجم . وطلّح
صنا : غاب . وطلّح فلان من بعيد . وما هذا
الإنسان في طالمة إليك : في أولها . وحيّا الله تعالى
طلّمتك . وطلّعت المرأة من خيائها . وأمرأة
طلّعة : قبيحة . ومن الزبيرقان : أبغض كنانى
إلى الطّلمة الحباة . وإن نفسك لطلّعة إلى هذا
الأمر . وأنها لتطلّح إليه أى تنازع . وتطلّعت
إلى ودود كأكاب . وطلّح النخل وأطلّح : أخرج
طلّحه . وطلّح النبات وأطلّح : خرج . وطلّح السهم
عن الهدف : جاوزه . وسهم طالع : واقع فوق
العلامة وهو يُدَلّ بالمقترطس . قال المرّار :

لما أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاحصات عن فؤادى طوالع

ورمى فاطلح وأشخص إذا مرصمه على رأس
النرض . وملاّت له القدح حتى كاد يطلّح من
نواحيه ، ومنه : قدح طلاع : ملآن . وقوس
يطلع الكف : عجمها يملأ الكف . قال أوس :

كتوم طلاع الكف لادون مئها

ولا عجمها عن موضع الكف أفضل

وتطلّح الماء من الإثاء . وطلّح كيلة : ملأه جدّاً
حتى تطلّح . وعافى الله رجلاً لم يتطلّح في فيك أى
لم يتعقب كلامك . وعين طلاع : ملأى من الدمع .
قال :

أمرُوا أَرْحَمَ نَوَى شَطْرٍ
فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شَاعُ
وَعِنَى يَوْمَ بَانُوا فَاسْتَمَرُّوا
لِيَتَّهِمُوا مَا رُبُّوا طِلَاحُ
وَلَوْ أَنَّ لِي طِلَاحَ الْأَرْضِ ذَهَابُ . وَأَسْتَطَلْتُ
رَأَى فُلَانٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
أَلَمَّا بَذَاتِ الْحَالِ فَاسْتَطَلَّ لَنَا
عَلِ الْعَهْدِ بَاقٍ وَدُعَا أُمِّ تَصَرُّمًا
وَأَطْلَعُ فُلَانٌ إِذَا قَامَ وَهُوَ الطَّلَاءُ . وَأَطْلَعَنِي عَلَى
الْأَمْرِ . وَأَطْلَعْتُكَ طِلْمَةً . وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَفُلَانٌ
يَطْلُعُ الْوَادِي وَيَلْبَبُ الْوَادِي : بِحَذَانِهِ . وَطَلَّمْتُ
الْجَبَلَ وَأَطْلَعْتُهُ : مَلُونَهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :
يَخْتَمُونَ طُورًا وَأَحْيَانًا إِذَا طَلَعُوا
طُودًا بَدَأَ لِي مِنْ أَجْهَالِهِمْ بَادِي
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَيُّ ثَنَاءِ الْمَجْدِ لَمْ نَطْلُعْ لَهَا
عَلَى رَغْمٍ لَمْ يَطْلُعْ مَتَقَبَّ الْمَجْدِ
وَمُطَّلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا : مَعْمَدُهُ . قَالَ حَرِيرٌ :
إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَى تَحْدِيثِ
لَا قِيَّتْ مُطَّلَعُ الْجِبَالِ وَغُورًا
وَمِنْ أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا الْأَمْرِ : مِنْ أَيْنَ مَا تَاهُ .
وَلِكُلِّ أَمْرٍ مُطَّلَعٌ إِنَّمَا وَعَرُ وَإِنَّمَا سَهْلٌ . وَهُوَ طِلَاحُ
أَنْجِيدٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ : مِنْ هَوْلِ

مَا يَأْتِيهِ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ . وَهَذَا لَكِ
مُطَّلَعُ الْأَكْمَةِ أَيْ حَاضِرٌ بَيْنَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْكَ
فِي مَقْدَارِ مَا تَطْلُعُ الْأَكْمَةُ . وَيُقَالُ : الشَّرُّ يُلْقَى
مَطَالِيعَ الْأَكْمِ أَيْ بَارِزًا مَكْشُوفًا . وَأَطْلَعْتُهُ عَيْنِي :
أَفْتَحْتُهُ وَأَزْدَرْتُهُ . وَأَطْلَعْتُ الْفَجَرَ : نَظَرْتُ
إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ . قَالَ :

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُوِيهِجِي
نَسِمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ الْفَجَرُ
وَرَوَى : يَطْلُعُ أَيْ يَطْلُعُ ، وَفُلَانٌ مُطْلَعٌ لِهَذَا
الْأَمْرِ : عَالِمٌ لَهُ قَادِرٌ عَلَيْهِ . وَأَتَيْتُ قَوْمِي فَطَالَمْتُهُمْ :
نَظَرْتُ مَا عِنْدَهُمْ . وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَطَالَمْتُ
ضَيْقِي . وَأَنَا أَطَالَعُكَ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ : أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِ . وَطَالَمْنِي كُلَّ وَقْتٍ بِكَتْبِكَ .

ط ل ق - أَطْلَعْتُ الْأَسِيرَ ، وَهُوَ طَلِيقٌ ،
وَهُوَ مِنَ الطَّلَاقِ . وَأَطْلَعْتُ الْتَائِقَةَ مِنْ عَقَالِهَا فَطَلَعَتْ ،
وَهِيَ طَالِقٌ وَمُطْلَقٌ ، وَإِبِلٌ أَطْلَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَقَاذِفُ أَطْلَاقًا وَقَارِبَ خَطْوُهُ
مِنْ النُّودِ قَهِيدٌ وَهَنْ حَيَابِيهِ
وَتَائِقَةُ طَالِقٍ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَمْنَعُ . وَتَطْلُقُ
النَّظْمُ : خَلَّ عَنْ قَوَائِمِهِ وَمَضَى لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ . قَالَ :

* يَمُزَّكَرُ الشَّادِنُ الْمُتَطْلِقُ *

وَيَجْنُوهُ طَلَقًا : غَيْرَ مُقَيَّدٍ . وَأَنْطَلَقَ فِي حَاجَتِهِ .
وَأَسْتَطَلَقَ بَطْنَهُ . وَأَطْلَقَهُ الدَّوَاءُ . وَأَسْتَطَلَقَ الرَّاعِي

ناقة لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلُّها مع الإبل . وعدا
الفرس طلقاً وأطلاقاً . وتطلقت الخيل : مضت
طلقاً . وضربها الطلق . وطُلقَت فهي مطلوقة .
ومن المجاز : طُلقَت المرأة وطُلقَت فهي طالق
وهن طواني . ورجل مطلق ومطلق وطلاق .
قال النابغة :

تَنَازَرُهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ مَعْنَاهَا

تُطْلَقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجُّعُ

وَهُوَ حَلَالٌ مُطْلَقٌ وَطُلُقٌ . وَهُوَ كَاطْلَاقٍ .

وأعطيته من طُلُقٍ مَالِي . وهذا حلال طلق ، وهذا
حرام غُلُقٍ . وطُلُقٌ يَدُهُ بِالْخَيْرِ وَأُطْلِقَهَا . قال :
* أَطْلُقْ يَدِيكَ تَنْفَعَكَ يَارَجُلُ * .

وهو طُلُقُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ . ورجل منطلق اللسان
ويُطْلَقُ ويطبقه . وطُلُقُ الْوَجْهِ ويطبقه ومنطلقه
ومتطلقه ، وقد طُلُقَ وجهه حَلَاةً ، وَأَنْطَلَقَ
وطُلُقَ . قال :

رَعِيَتْ وَنَمِيًّا وَوَصَى نَبْهَ

فَأَنْطَلَقَ الْوَجْهَ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

وتطلق الفرس : بالبعد الجري . قال امرؤ القيس :
فَصَادَ ثَلَاثًا يَخْرُجُ النِّظَامُ * وَلَمْ يَتَطَلَّقْ وَلَمْ يُنْسَلِ
وَلَيْلَةً طُلُقٌ وَطَلَقَةٌ ، وَيَوْمٌ طُلُقٌ . وَمَا تَطَلَّقُ
نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ : مَا تَنْشَرِحُ لَهُ . وَأَنْطَلَقْتُ أَفْعَلُ ،
كَقَوْلِكَ : ذَهَبَ يَقُومُ . قال :

وَإِنَّ عَلَى اللَّهِ لَا تَحْمِلُونِي

مَلَى آلَةٍ إِلَّا أَنْطَلَقْتُ أُسِيرَهَا

أَي جَعَلْتُ أُسِيرَهَا . وَفَرَسٌ حَبْلٌ ثَلَاثٌ : مُطْلَقٌ
يَدٌ أَوْ رِجْلٌ . وَحَبْلُ الْأَيْمَنِ مُطْلَقُ الْأَيْمَنِ .
وَأَصْبَحْتُ مِنْ مَالِهِ طَلَقًا : نَصِيْبًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ طُلُقٍ
الفرس . قال المسيب :

قَبْلَ أَمْرِي تَرْجَى فَوَاضِلُهُ

قَدْ نَالَنِي مِنْ بَاعِهِ طُلُقٌ

ط ل ل - أَرْضٌ مَطْلُولَةٌ . وَرُبْتُ طَلِيكَ
الْبِلَادِ وَطُلْتُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَإِنِّي إِذَا رَدَدْتُ عَلَى تَحِيَّةٍ

أَقُولُ لَهَا أَخْضَرْتُ عَلَيْكَ وَطُلْتُ

أَي الْأَرْضِ . وَدَمٌ مَطْلُولٌ ، وَطُلَّ دَمُهُ وَأُطِّلَ .
قال لأبته :

تَلَكَّ هَرِيرَةً مَا تَجِفُّ دَمُوعَهَا

أَهْرُرُ لَيْسَ أَبُوكَ بِالْمَطْلُولِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ طَلٌّ : رَطْبٌ طَيِّبٌ .
وَحَدِيثُ طَلٍّ . وَعَنْ أَعْرَابِيَّةٍ : مَا أَطْلَّ شَعْرَ جَمِيلٍ
وَأَحْلَاهُ . وَأَمْرَأَةٌ طَلَّةٌ : حَسَنَةٌ نَظِيفَةٌ ، وَمَنْهَ :
طَلَّةُ الرَّجُلِ : لَأَمْرَأَةٍ . وَتَقُولُ : أَعْجَبَنِي طَلُّهُ ،
وَرَأَقَنِي هَيْكَلُهُ ؛ أَيْ شَفَعَهُ ، وَمَنْهَ : أَطْلَّ عَلَيْنَا
فُلَانٌ : أَوْفَى بَطْلَانُهُ . وَتَطَالَّقْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ إِذَا قَتَّ
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجُلِيكَ . وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ

يتطالان من السطوح . وحيّا الله طلاك وأطلاك .
ورأيت يمشى على طلال الماء . على وجهه . وأطل
على حق : غلبى عليه . وأطل عليه بالأذى إذا
لم يزل مؤذيا له . وأستطل الفرس ذنبه : نصبه .
ط ل م - لما أقبل الليل بظلمته ، أقبل
بظلمته ؛ وهى الخبئة .

ط ل و - هذا كلام غث لا طلاوة له .
وأطل بالذمن وتطل به . وطلى البعير بالطلاء :
بالهنا . وشرب الطلاء المثلث : شبه في خُثوره
بالقطران . وربطت الطلي : الجسدى . وهم
يضر بون الطلي ، ويطعمون في الكلى .
ومن الجباز : حود مطلى : غير مقشور .
وطلى الليل الآفاق إذا انظم . وليل طلي . قال
أبن مقبل :

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى الليل أذئاب النجاد فأظلمنا

الطاء مع الميم

ط م ث - امرأة طامث ونساء طمئت ،
وقد طمئت وطمئت . وطمئها : مسها ، وقيل :
أقتضاها . ولا يكون إلا نكاحا بالتدنية ، لم يطمئن :
لم يدمهن بالنكاح عن ابن عباس . وقال الفرزدق :
دُفئن إلى لم يطمئن قبيل

وهن أضح من بيض الثمام

ومن الجباز : ما طمئت هذه الناقة حبلى قط .
وما طمئت هذا المرتع قبلنا أحد . وما بفلان
طمئت رية أى دنسها . قال هدي :
طاهر الأثواب يحمى عرضه
من غنى الذمة أو طمئت العطن

ط م ح - طمعت ببصرى إليه ، ونساء
طواخ إلى الرجال . وطمع المتكبر بعينه : شخص
بها . وفرس طامح الطرف . وطمح الفرس طموحا
وطماحا : ركب رأسه في علوه واقفا بصره ، وهو
طامح وطموح ، وفيه طامح وجامح .
ومن الجباز : أصابته طمحات الدهر : شدائده
وطمعت المرأة على زوجها : جمعت . وبحر
طموح الموج . وطمعت بالشئ في الهواء :
رمت به .

ط م ر - طمر طمور الأخيل . وفرس
طير . وهوى من طمار : من مكان مرتفع .
وأنصب عليه من طمار . قال يصف صقرا :
لشقى الرش تدلى غدوة

من أعلى صعبة المرق طمار
وعليه طمر وأطمر ، وهو ذو طمرين . وقوم
البناء بالمطمر . وخبأ الطعام في المطمورة والمطامير .
وطمر نفسه ومناه : أخفاه . وكتب في الطومار
والطومير .

ومن الجباز : أسهره طَامِرُ بن طَامِرٍ وهو
البرغوث و"وقع في بنات طَامِرٍ" : في شدائد. ويقال
للحدث : أَتَمَّ المِطْمَرُ : قَوْمُ الحديث . وفلان
يَطْمِرُ على مِطْلَاحِ أبيه أى يقتدى بفعاله . قال
أبو جريرة :

يسى مَسَاعَى آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا

من آل قَيْنٍ عَلَى مِطْلَاحِهِمْ طَمَرُوا
على مثالمِ أَحْسَنُوا . وَتَنَاحَ مُطْمَرٌ : مَرَكُومٌ .
وتقول : المالُ سَنَدُهُ مُطْمَرٌ ، والخيرُ بين يديه
مُصْبِرٌ . وإِذَا نَاطِمَةٌ : مُدْبِجَةٌ طَوِيَتْ عَلَى الطُّومَارِ .

ط م س — طَمَسَ الأَثَرَ وَأَطْمَسَ ، وَطَمَسَتْ
الريحُ . وَرَسَمَ طَامِسٌ ، وَرِيَّاحٌ طَوَامِسٌ . وَطَمَسَ
اللهُ أَعْيُنَهُمْ وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ ، وَطَمَسَ عَلَى أَمْوَالٍ
آلُ فَرْعَوْنَ ، وَبَلَدَهُمُ بِالطَّمَسِيَةِ . وَطَمَسَ البَصَرُ .
وَرَجُلٌ مَطْمُوسٌ وَطَمِيسٌ : لَا شَيْءَ بَيْنَ جَفْنَيْهِ .

ومن الجباز : رَجُلٌ طَامِسُ القَلْبِ : مَيْتُهُ
لَا يَبْقَى شَيْئًا . وَنَجْمٌ طَامِسٌ : ذَاهِبُ النُّجُومِ . وَقَدْ
طَمَسَ النِّجْمُ النُّجُومَ .

ط م ع — طَمِعَ فِي كَذَا وَبِهِ . قَالَ :

فَصَدَدَتْ فِيهِمُ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طَمَعًا لَمْ يَبْقَابَ يَوْمَ مَرَمِدٍ
وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ ، كَمَا يَقَالُ : نَخَرَجَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلَقَضَوُ
الرَّجُلَ . وَأَطْمَعْتُهُ وَطَمَعْتُهُ نَطَمَعْتُ ، وَرَجُلٌ طَامِعٌ

وَطَامِعٌ وَطُمُوعٌ وَطَمْعٌ . وَإِنْ فَلَانَا طَمِيعٌ :
حَرِيصٌ ، وَفِيهِ طَمَعٌ وَطَمْعٌ وَطَامَعَةٌ وَطَامِيعَةٌ .
وَفَعَلَ ذَلِكَ طَامِيعَةٌ . قَالَ الْمَذَلِيُّ :

أَمَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ

طَامِيعَةً أَنْ يَنْفِرَ الذَّنْبُ غَافِرُ

وَأَذَلَّ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْأَطَامِعُ وَالْمَطَامِعُ . وَإِنْ
قَوْلُ الْخَضَاعَةِ لِمَطْمَعَةٍ .

ومن الجباز : أَخَذَ الْجَنْدُ الطَّمَاعَهُمْ : أَرْزَاقَهُمْ .
وإن الطيرَ لِيَصَادَ بِالْمَطَامِيعِ ، جَمْعُ مُطْمِعٍ وَهُوَ
الطَّائِرُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي وَسْطِ الشَّبَكَةِ لِنَصَادِ بَدَلَاتِهِ
الطُّيُورُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْوَادِي فَالْجَاهَا

مَنْهُ وَقَدْ طَمِعَ الْأَطْفَارُ وَالْحَنْكُ

أَي كَادَ يَأْخُذُهَا وَيَتَمَلَّقُ بِهَا أَظْفَارُهُ وَمِنْقَارُهُ .

ط م م — طَمَّ الْوَادِي طُمُومًا : مَلَأَ وَغْلِبَ
وَفِي مَثَلٍ "جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْفَرَى" ، وَجَاءَ
السَّيْلُ فَطَمَّ الرُّكْبَى " قَالَ طَلْقَةُ :

يَسْقِي مَذَانِبَ قَدَمَالَتِ نَصِيفَتِهَا

حَدَوْرُهَا بَاقِيَ الْمَاءِ مَطْمُومٌ

وَحَوْضٌ مَطْمُومٌ وَطَمِيمٌ . وَطَمَّ الْبَيْرَ : كَوَسَمَهَا .
وَطَمَّ شَعْرَهُ : حَلَقَهُ ، وَرَأْسُ مَطْمُومٍ . وَرَمَى الْقِرْسَ
يَطْمِطُ طَمِيًا : يُسْرِعُ .

وطنا به المم والحوف : أشد . ولعبد الله الفقير
إليه :

قد طنا بي خوف المنية لكن
خوف ما يعقب المنية أطمى

الطلاء مع النون

ط ن ب — هو من أهل الأطناب والأطناب
وهو جاري مطاني ، وى مطانِب . وقى كلام
بضمهم : قد طانِبْتُمْ فى الحال وسائرهم فى النجج
وحضرت معهم وبدوت . وبيت مطنِب .
وطنِبَ خيائه . وأطنب فى الأمر . وفرس
أطنب : طويل الظهر ، وفيه طنْب وهو صيب .
وشد إطنابة الإيزيم وهو السير الذى يُعقد إليه .
قال النابتة :

حتى أستغن بأهل الملح ضاحية
يركضن قد قلقت عقد الأطناب
ومن الجباز : هذه شجرة طويلة الأطناب
وهى العروق . قال ذو الرمة يصف ثورا :

إذا أراد أنيرأساً فيه عن له
دون الأرومة من أطنابها طنْب
وشد الله المفاصل بالأطناب وهى الأعصاب ،
والأشاجع أطناب الأصابع . ومنت الشمس
أطنابها ، وأمنت أطنابها : طلعت ، وتقهت
أطنابها : غربت . قال ابن أحر :

ومن الجباز : طمت الشدة والفتنة . وسامن
طامة إلا فوقها طامة (فإن جأت الطامة الكبرى)
وهذا أطم من ذلك . وهذا أمر يطم ولا يتم .
قال النابتة :

وكان إليها كالذى أصطاد بكرها
شقاقاً وبغضاً أو أطم وأهجرا
وطم الحصان الفرس ، وطم عليها : نزا عليها .
ط م ن — أطمك بالمكان . ووتد الله
الأرض بالجبال فاطمات .

ومن الجباز : فى فلان وقار وطماننة وتطامن .
وتقول : قلبه آمين ، وجاشه متطامن . وأطمك
قلبه على الإيمان (بأيته النفس المتطمئنة) وهو
آمين مطمئن . ورأيت قيقاً فوقاً فطمنت منه حتى
أطمك وتطامن . وأطمك إليه : سكن إليه ووثق
به . وأطمك به القرار . وأطمك جالساً . وأطمك
عما كان يفعله : تركه . وأرض مطمئنة ومتطامنة :
منخفضة .

ط م و — بجر طام ، وطما يطمو وطموا .
ومن الجباز طما الفرس إذا أسرع . وطمت
المرأة بزوجها : نشزت عليه . وطمت بالنوى
نفسه . قال الأحنى :

وكنتم إذا نفس النوى طمت به
صفت على المرين منه بميم

فلم أر يوما كان أكثر غارة

وشمسا ابت اطنبها إن تقصبا

وتزوج الأشعت مليكة بنت زارة على حكامها

فحكمت بمائة ألف درهم فرتها عمر إلى اطناب

بينها أي إلى مور مظهر . ولي حاجات اطناب :

طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي . وغارات اطناب :

متصلة لا آخر لها . قال ابن هرمة :

شطت وفي النفس مما لست ناسبه

هم بيعد وحاجات اطناب

وقال الفرزدق :

وقد رأى مصعب في ساطع سبيط

منها صواب غارات اطناب

وطنب بالبلد : أقام به . وجراد مطنب :

كثير . ونهر مطنب : بيد الذهاب .

طن ز - فلان يطنر بالناس : يسخر منهم ،

وطانزوا وطانزوا .

طن ف - طنّف الحائط ، وحائط ، مُطَنَف :

جعل له طنّف أو طنّف وهو سقيفة نادرة من

أعلاه تقيه المطر وهو الإنريز والكنة ، وأهل

مكة يبتون حول السطح جديرا قصيرا يسمونه :

الطنّف ، ويقولون : طنّف حائطك . وقال

أبو ذؤيب :

وما ضرب بيضاء يادى مليكها

إلى طنّف أعبا برّاق ونازل

يريد حيدا نادرا من الجبل

طن ن - طنّ الذباب والبعوض والطنست ،

وطنّت أذنه طنينا ، وطننط طنطنة ، واطننط

الطنست .

ومن المجاز : ضربه فاطن ذراعاه ، وطنّت

ذراعاه إذا ندرت لأنها تطن عند ذلك ، وطنّت

من المود شظية ، وطنّت بكرات لي في البرية إذا

هامت ، وطنّ ذكرك في البلاد ، ولفلان ذكر

طنان ، وقال قصيدة طنانة ، وصوت صوتا طن

له القاع . ولفلان لا يقوم بطن نفسه : لمن يكنى

خويصته . والطن : الملاوة وهي البرواز بين

الجوالتين . قال :

• معترضا مثل أعراض الطن •

ويقال للزومة من النصب : الطن أيضا .

طن ي - هذه حية لا تطني : لا تجي من

الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقي ولا تجي من

لستعنا التي هي شبيهة الطني في إزهاقه وهو أن

يصيب الطحال أو الرئة داء يلصق منه بالجنب

ويسقن ، ومنه قولهم : رمى الصائد الرمية فاطناها

أي أشواها . وقوم زناة طناة : أهل طني وهو

الفجور لأنه أعظم الأدواء .

الطاء مع اللواو

ط و ح - طاح الشيء من يده : سقط .
وطاح في المفاضة وتطوح : تاه فيها . وطح :
هلك يطوح ويطيح ، وطحوه وطحوح به وطيحه .
قال أبو النجم :

وبلدٍ تحسبه مكسوحا

يطوح المادى به تطويحا

وأطاحته المطاوح . قال :

ليتك يزيد ضارحاً لمصومة

وغنيط مما تطيح الطوايح

أى المطيحات والمطاوح . وتطاوحت بهم النوى :

ترامت . وتطاوحوه بالضرب . قال السباج :

* تطاوحوأركانه بالزّمين *

وهو الضرب بالجمر الثقيل . وتطاوحوأركانهم :

تنازعوه . والدلو تطوح في البئر . قال ذو الرمة :

ترى قرطها في واضح الآيت مشرفا

على هلك في تنفيع يتطوح

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم . وأين

طّيح بك ؟ أى ذهب بك . وما كانت إلا مزحة

طاح بها لسانى . وأصاب الناس طليحة ، وكان

ذلك زمن الطليحة .

ط و د - ما هو إلا طود من الأطواد وهو

الجبل المطراد في السماء الذاهب صمدا . وطوده

الله تطويذا : طوله . وأسرع من أبى الطود وهو

الجلود المنحط من أهله أو الصدى . قال :

دعوتُ كليليا دعوةً فكانما

دعوت به أبى الطود أو هو أسرع

ط و ر - أتيت طورا بعد طور ، وجئته

أطوارا : تاريت . والناس أطوار : أخيف

(وقد خلقكم أطوارا) وعدا طوره : حده . ولا

تطر حرانا : لا تنش ساحتنا . وأنا لا أطور بفلان :

لا أحوم حوله ولا أدومنه ، ولا أطور طواره ،

وهو من طوار الدار وهو ما يمتد معها من فئتها

وغيرها من حدودها . وفلان طورى : وحشى .

وما بالدار طورى : أحد .

طوس - طوس المصور : صور الطواويس .

ومن المبالاة : إن فلانا الطاوس إذا كان جملا .

ووجه مطوس . قال أبو حنيفة المذلى :

ومطوس سهل مدامعه * لا شاحب ما ولا جهيم

وتطوحت المرأة : تزيت . وعنده الطاوس

أى القضة بلسان اليمن . وقال الماحظ : الحام

يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أى

يتنفس . ويقول : كان خلق طاولس يحكى خلق

الطاوس ، وهو طاوس اليمنى . وشرب فلان

الطوس أى الأذرىطوس . قال رؤبة :

* لو كنت بعض الشارين الطوسا *

ط و ع - أقر طائعا ، وفضل ذلك طَوْعا
وطَوَاعية ، وهو لى طائع وطَّيع ، وهو يطُوع لى ،
وطاوعته على كذا ، وإنها لَطَوْع الضميج . وأطاع
الله طاعة ، وهو مطيع ومِطْوَاع ومِطْوَاعَةٌ . قال :
إِذَا سَدَّ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ * وَمَهَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ
وهو من ناسِ مطاوع . وهو متطوع بذلك :
متبرع . وهو من المِطْوُوعَةِ : من الذين يتطوعون
بالجهاد . وفيه استِطَاعَةٌ لذلك . وتطاوَع لهذا الأمر
وتطوَع له : تكلف استِطَاعَتَهُ حتى يستطيعه .
ومن المجاز : أَنَا طَوَّعٌ بِذلك . وفرس طَّيَّعٌ
الينان . وقال ابن مقبل :

مَاتَتْهَا فَأَتَتْ طَوَّعَ الْيَنَانِ كَمَا

مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَبِيَاءُ تُرْطُومُ

ومروا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم

بغيرها ، ورجل طَّيَّعَ اللسان : فصيح . وطاع له

المراد : أَنَاهُ طَائِعًا مَهْلًا . وطوَّعَتْ له نفسه كذا :

مَهْلَتْهُ له . وطاع لها الكَلالَ وطاع : أَتَسَّعَ وأمكن

رعيه حيث شامت . وتقول العرب : أَتَقْطِيعُ

بى حاسدا أى لا تفضل بى ما يُحِبُّ . قال سويد :

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غِيظًا صَدْرَهُ

قَدْ تَمَسَّنَى لِي مَوْتًا لَمْ يَطْعُ

أى لم يُحِبِّ ولم يُفْعَلْ عِوَابُهُ ، ومنه : (وَلَا تَفْجِيعُ

يُطَاعُ) . وفيه نَحْطُ مطاع . وقال الطرمناح :

وَقَفْتُ بِهَا فَيُضِضُ جَوَى أَطَاعَتْ

لَهُ زَفَرَاتٌ مَقْرِبٌ حَزِينٌ

أى ساعدته وزادته ، والمقرب الطرمناح .

ط و ف - طاف به وأطاف وأطَافَ

وأستطاف ، وطَوَّفَ البلادَ . وأخذهُ الطائِفُ :

العاص . وألم به طَيْفٌ وطائِف . ومنه طَيْفٌ من

الشیطان وطائِف . وجاءت طائفةٌ منهم وطوائِفُ .

وركبوا الطَوَّفَ والأطواف وهو الزَّيْتُ من قَرِيبٍ

منفوخ فيها . وقوس طَبِيعَةُ الطائِفِينَ وهما السَّيَّانُ .

قال الطرمناح :

هَتُوفٌ عَوَى مِنْ طَائِفِيهَا مُعْجَرَجٌ

تَمَرُّ حَلَقُومِ الْقَطَاةِ بِدِجٍ

ومن المجاز : أَطَافَ بهذا الأمر : أَحاطَ به .

وطاف به الكرى إِذَا نَسَّ . قال بشر :

فَلَا قَدْ سَرِيتُ بِهَا هُدًوَا

إِذَا مَا لِعَيْنِ طَافَ بِهَا كَرَاهَا

ومضت طائفةٌ من الليل ، وأعطاه طائفةٌ من

ماله ، وعاش طائفةٌ من عمره على ذلك . وطاف

وأطَافَ : تَفَوَّطَ ، ومنه « لَا تَدَاغِرُوا الطَّوْفَ

فِي الصَّلَاةِ » ونهى عن متحدثين على طَوْنِهِمَا .

ويقال : يَمَسُّ طَوْفَهُ بِبَطْنِهِ . وقال السَّجَّاج :

* وَعَمَّ طَوْفَانُ الظَّلَامِ الْآثَابَا *

فَشَبَّ الظَّلَامُ الْمَتْرَاكِبَ بِطَوْفَانِ الْمَاءِ .

ط وق — لست بمطيق لهذا الأمر، ومالى به طوق وطاقة، وعجز عنه طوق. وطوقه الأمر: كلفه إياه "وجعل عمرو من الطوق" وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقا مرتقا وأطواقا وطيقانا. وقتل الحبل طاقتين وطاقات وهي القوى. وأعطاني طاقة من الرمان: شعبة منه. ومن الحجاز: طوقى نعمة، وطوقت منه أبادى، وتقلدتها طوق الحمامة، وتقول: فى عنق من نعمته طوق، مالى بأداء شكره طوق. وتطوقيت الحية: صارت كالطوق. وورساك واسمة الطوق وهو ما يديره القطب.

ط ول — شئ طويل ومستطيل. وطاولنى فطنته. وفلان طوال، لا تطوله الطوال. وتطاول: تمتد قائما لينظر إلى بعيد. ولا أكلمه طول الدهر وطوال الدهر. وأرعى طول فرسه وهو الجبل الطويل جدا. وطول لفرسك: أريح له الطول. قال طرفة:

لمررك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكا لطول المرنى وثنياء باليد

وأطالت المرأة: ولدت طولالا. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله فى الدين وفى العدة إذا ما طله. وتطاول علينا الليل: طال. قال:

يا زيد أيممات الذيل

تطاول الليل طيك فانزل

وله عليه طول: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لدو طول فى ماله وقدرته. وهو ذو طول على: ذومنة. وقد تطول على بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاول واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حليت بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للثون من الأمر.

ومن الحجاز: طال طولك إذا طال تماديه فى الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طولته، وطال عليه الطول إذا طال عمره. واستطال فى عرضه إذا سمع به.

طوى — ثوب مطوى وأتواب مطواة، وطواه طية واحدة وطيحة حسنة. ورجل طاو وطيان: نحى البطن. وأمراة طاوية وطيأ. وقد طوى من الجوع فهو طيان. وطوى يطوى إذا تمعد ذلك.

ومن الحجاز: طوى الله عمره. وطوى فلان وهو منشور إذا بق له حسن ذكر أو أثر جميل. وطوى حتى الحديث والسر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدت فى طى الكتاب وفى أطوله الكتب ومطايها كذا. والفيل فى طى قلبه: وأنطوى قلبه على حقد. قال يصف يوما شديدا لحز:

حتى إذا يدخ في طَى حاقنة

مما استقيننا الخمس بائس بللاً

هى حوصلة القطاة لأنها تحقن الماء . وعلى جنبها أطواء الشحم وهى طواقمه . وأنطوت الحبة وتطوت ، ولما أطواء ومطاي . وما بقيت فى مطاوى أمعائها ثميلة . وتحت مطاوى درعه أسد . قال :
وعندى حصده مسرودة

كانت مطاويتها مسبرة

وتقول : طوى عني كشما ، وضرب عني صفحا . قال :

وصاحبلى طوى كشما قلت له :

إن أنطواك هذا عنك يطوى

وأدرجنى فى طَى النسيان . وطوى الله لك

البعد . وهو يطوى البلاد . ومضى ليطيته ، وابن

يطيتك وأنتك ؟ وبمدت عنا طيته وهى الجهة

التي إليها يطوى البلاد . وله طيات شتى ، ولقيته

يطيات العراق : فى نواحيه وجهاته . وصررت

بظلي طاي : طاطيف طوى عنقه وعطفها وتام أمنا .

قال الراعى :

أغرغ غضبيض الطرف بانت تله

صرى صرة شكرى فأصبح طاولا

وطوى البناء بالآلئ والبتر بالجارة وهى الطوى

والأطواء .

الطاء مع الماء

ط ه ر - طهر وطهر وأطهر وتطهر ، وقد

طهرت طهورا وطهورا ، وما عندى طهورا أنطهر

به أى وضوء أتوصا به ، وأطلب لى ماء طهورا :

بليغا فى الطهارة لا شبهة فيه ، وأمرأة طاهر

ونساء طواهر ، وطهرت من الحيض ، وهى ذات

طهر وهن ذوات أطهار . وتطهر بالماء : استنجدى

به . وعندى مطهرة من الماء ومطاهر . قال

الكبيت :

يحملن قدما الجسا • جى فى أمانك كالمطاهر

ومن المجاز : تطهر من الإثم : تتره منه ،

وطوره الله ، وهو طاهر الثياب : تزه من مدانس

الأخلاق ، والتوبة طهور للذنوب .

ط ه م - جواد مطهم : تام الحسن . ورجل

مطهم . وخلق فيه تطهم . قال ذو الرمة :

تلك التى أشبهت خرقاء جلوتها

يوم النقا بهجة منها وتطهم

ط ه و - طهوت اللحم : طبخته ، وهو

طاه من الطهارة ، وهى طاهية من الطواهى . قال

أمرؤ القيس الكندي :

وطل طهاة اللحم من بين منضج

صفيق شواء أو قدير محبل

وقال عمر بن أبي ربيعة :

ويوم كنتور الطواهي تجبرته

والقَيْنَ فِيهِ الْجَزْلُ حَتَّى تَضُرَّمَا

ومن المجاز : أمر مطهؤ : مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ .

ومنه قول أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت

هذا من رسول الله : لِمَا طَهَوِي إِذَا ؟

الطء مع الباء

ط ي ب — ذهب منه الأطيان : الأكل

والنكاح . قال نيشل بن حرمي :

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَانُ فَلَا تَبَلَّ

مَتَى جِامَكَ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ

وأطعمنا من أطايبها ومطاييبها وهي نحو كبدها

وسنامها . وهذا طعام مطيِّبةٌ للنفس . « والسواك

مَطْيِيَّةٌ لِلْفَمِ » . وأستطاب المحدث وأطاب :

أستجى . وصائد مستطيب : يطلب الطيب

النفيس من الصيد لا يرصى بالتون . وأستطاب

فلان الدمة . وتطيب : تعطر ، ووجدت منه

رائحة الطيب ، وطيب جلساءه .

ومن المجاز : طاب لي كذا إذا حل . وطاب

القتال . وسَيَّ طِيَّةٌ : حلالٌ ليس من غدر وقصص

عهد . وأخذوا طِيَّةَ المال وخيرته . وطيب

لغريه نصف المال : أبراه منه ووجهه له .

ط ي و — طيَّرت الحمام وأطرت ، وطيَّرت

المصافير عن الزرع ، وهي أرض مطارة ، وقد

أطارت أرضنا . وتطيَّرت منه وأطيرت . ونهى

من الطيرة .

ومن المجاز : طائر الله لا طائر لك . (وَكُلُّ إِنْسَانٍ

أَلَزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ) وهو ساكن الطائر ، ورزق

سكون الطائر وخفص الجناح ، ونفرت عنه الطير

الوقع إذا أغتته . قال جرير :

وَمَنَا الَّذِي أَيْلَى صُدِّي بِنِ مَالِكٍ

وَنَفَرُوا مِنَّا مِنْ جُمَادَى وَقَمَا

مِنْ أَبْلَاهُ اللَّهُ بِلَاهِ حَسَنًا . وطيورهم سواكن

إذا كانوا قاريين . قال الطرماح :

وَإِذَا دَهَرْنَا فِيهِ أَقْتَارًا وَطِيرْنَا

سَوَاكُنْ فِي أَوْكَارِهِمْ وَفُجِعَ

وعكسه : شالت نعماتهم . وأستخفته طيرة

النضب . قال الأعماني :

وَأَحْلَمَ عَنْ طَيْرَاتِهِ كُلِّ سَاعَةٍ

إِذَا مَا أَتَانِي مُغْضِبًا يَهْتَدِمُ

وطار له صيت في الناس . وطار له في القسمة

كذا . وقال :

فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسِيَتْ مِنِّي

إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّيْنُ

وفرس مُطارٌ . وكاد يُستطار من شدة عدوه .
 وطار السنام : طال . قال أبو النجم :
 • وطار حتى السنام الأميل •
 ومنه «خذ ما تطار من شعر رأسك» . والفجر
 بفران : مستطيلٌ ومستطيرٌ . وأستطار البرق .
 وأستطار الفبار . وفحل مستطار : هائج . وأستطير
 فؤاده من الفزع . وأستطار الصدعُ في الحائط :
 ظهر وأنتشر .

ط ي ش — رجل طائش اللب من قوم
 طاشية وطياش . وطاش المهمُّ عن الغرض . قال :
 رمتني أم عياش • بسهم غير طياش
 ط ي ن — طيئتُ البيتَ . ورجلٌ طيانٌ : ماهر
 في طيائنه . وطيئتُ الكتابَ : جعلتُ عليه طينة الختم .
 ومن المجاز : طانه الله على الخير : جعله طيه ،
 وكل إنسان على ما طانه الله ، وله طينة طيبة :
 جبلته وخليفة ، ولو تركتك وطيئتكَ

باب الظاء

الظاء مع الهمزة

ظ أ ر — هي ظئره ، وهو ظئره ، وهم وهن
 أظأره ، وبنو سعد أظأر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم . وظأمرت المرأة مظأمة : أخذت ولدا
 تُرضعه ، وأنطلقت فلانة تُظأر . وأظأرت ظئرا .
 وظئرت الناقة على خير ولدها أو على البوقهى وظئور ،
 وهن أظأر وظئوار ، وظأرها بالظئار وهو ما تُظأر
 به من غمامة في أنفها لثلاث تسم ربح المظئور عليه .
 ومن المجاز : ظأرته على أمرٍ كان ياباه .
 وما ظأرني عليه غيرك . وظأرني فلان على ذلك
 وما كان من بالي . وفي مثل «الظئن يظأر» :
 يعطف على الصلح . وظأر على عدوه : كَرَّ عليه .
 والأثافي ظئوار للرماد .

ومن المجاز في الإسناد : ظأرت : اتحدت
 ظئرا لولدى .

الظاء مع الباء

ظ ب ظ ب — ما به ظبظاب ، كقولك :
 ما به ظبية .

ظ ب ي — « به لا يظبي » يقال منذ نبى
 المدو ، و« به دأظبي » أى هو صحيح . و« لا تركنك
 ترك ظبي ظله » لأنه إذا فر من مكان لم يعد إليه .
 وأتته حين شد الظبي ظله أى حسبه لشدة الحر ،
 ورؤى : حين تشد الظبي ظله أى طلبه . وفي الحديث
 «إذا أتيتهم فادريس في دارهم ظييا» أى مثل الظبي
 إن رابه ريب لم يقر . وضربه بظبة السيف .
 قال :

وضعتا الثُّبَاتِ ظَبَاتِ السُّيُوفِ

على مَنِيَةِ الْقَمَلِ مِنْ بَاهِلَةٍ
وتقول: حَلَّوْا الْحَبِيَّ، وَأَخْذُوا الظُّبِيَّ، حِينَ يُلَاحِظُ
السَّيْلَ الرَّبِيَّ .

ومن المجاز: قولهم للشيء الخلق: مَا أَنْتَ إِلَّا ظُبَّةٌ. ويقال للبشر بالشر: أَنْتَ ظَلِيَّةُ الدَّجَالِ. وهي امرأة تخرج معه تملكو وتسبق الخليل تدخل الكور وتخبر به. وفي الحديث: أَتَى بِظَلِيَّةٍ فِيهَا عِزٌّ. وهي جُرْبٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ عَلَيْهِ شَعْرُهُ وَبِهَاسَتِي الحياء. وقد يقال: ظَلِيَّةُ الْمَرْأَةِ: لِحْظُهَا. قال:

لَهُ ظَلِيَّةٌ وَلَهُ عُمُكَةٌ

إِذَا انْقَضَ الْبَيْتُ لَمْ يَنْفُضْ

الظاء مع الراء

ظ ر ب — فسا بينهم الظَّيْرَانُ إِذَا تَضَرَّعَا،
ويقال في الشتم: يَظْطَرِبَانُ، وتقول في التفتيل:
هَذَا الظَّيْرَانُ، مِمَّا قَسَوُ الظَّرْبَانُ، وهي شدة
الظُّرْبِ: الْجُلْبُلُ، وبه سُمِّيَ الظُّرْبُ أَبُو عَامِرٍ الْمَدَوَانِي
والجمع: ظُرَابٌ، وتقول: الكرام ظُرَابٌ، وأتم
ظِرَاب .

ظ ر ر — ذُبِحَ الشَاةُ بِظُرْبَةٍ وَهِيَ جَمْرٌ مُضَرَّسٌ
حَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ الظُّرُرُ وَالظَّرَانُ . قال لبيد:
بِحِمْرَةٍ تَحْمِلُ الظَّرَانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّعَتْ فِي الدَّيْمِومَةِ الظُّرُرَ

ظ ر ف — فِيهِ ظَرْفٌ وَظَرَفَةٌ: كَيْسٌ وَقَدَاءٌ،
وقد ظَرْفَ فهو ظَرِيفٌ، وهم ظِرَافٌ، ونساء
ظِرَافٌ وظَرِافٌ، وَتَحِيَّةُ ظُرُوفٍ، وعن عمرو رَضِيَ
الله عنه: إِذَا كَانَ الْأَمْسُ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ أَيْ كَيْسًا
يُدْرَأُ الْحَدَّ بِاحْتِجَاجِهِ. وَأَنَا أَسْتَظَرُّهُ، وَهُوَ يَسْتَظَرُّ
وَيَسْتَظَارُفُ وَقَدْ أَظَرَفْتُ يَافِلَانَ أَيْ جِثَّتْ بِأَوْلَادِ
ظِرَافٍ . وَيَا مَظْرَفَانُ، كَقَوْلِكَ: يَا مَلَكْهَانُ .
وعنده ظَرْفٌ وَظُرُوفٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
وبئس الظَّرْفُ: الْجَوْفُ. ورأيت فلانًا بِظَرْفِهِ:
بِعَيْنِهِ وَهُوَ تَمَثُّلٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَخَذْتُ الْمَتَاعَ بِظَرْفِهِ.

الظاء مع العين

ظ ع ن — ظَعَنُوا مِنْ دِيَارِهِمْ، وَشَجَاكَ
الظَّاعِنُونَ . قال:

أَلَا لَيْتَ أَنْ الظَّاعِنِينَ إِلَى النُّضَا

أَقَامُوا وَبَعْضُ الْآخَرِينَ تَحَمَّلُوا
وَأَعْلَنَهُمُ الْفَرَاءُ، وَهَذَا يَوْمٌ ظَلَمَهُمْ وَظَلَمَهُمْ،
وَمَرَّتِ الظُّنُنُ وَالْأَعْلَامُ وَالظُّعْمَانُ وَهِيَ الْجَمَالُ
عَلَيْهَا الْمَوَادِجُ . وقال:

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعْمَانٍ

لَمِيَّةٌ أَمْثَالُ النُّخِيلِ الْمُخَارِفِ

وَشَذَّ الْمَوْدِجُ بِالظُّعْمَانِ وَهُوَ كَالْحِزَامِ لِلرَّحْلِ . قال:
لَهُ حَقٌّ تَلَوَّى بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ
وَدَقَّانِ يَسْتَفْتَانِ كُلَّ ظُعْمَانٍ

وطلعت المرأة مركبا إذا شئت ظلمها .
واركبي ظعونك وظعونتك وهو البعير الذي يظعن
عليه كالحلوب والحلوبة . قال :

فقات لها - وأستجبل الصرم بينا

غدا تبتذ - ردى ظعونك فأركبي

ومن الجباز : هي ظعينة فلان : لامرأته ،
وهؤلاء ظعائنه .

الظاء مع القاء

ظ ف ر - ظفر بعدوه : ظبه . وظفره
الله عليه وأظفره . ورجل مظفر : لا يؤوب
إلا بالظفر، وظفره الله : جعله مظفرا . وأنشبه
فيه ظفره وأظفوره وأظفاره وأظافيره . قال :
ما بين لقمته الأولى إذا أزدردت
وبين أخرى تليها قيس أظفور

ورجل أظفر : طويل الظفر ، وظفره : حديد
الظفر . ويثب في لحمه وظفر : غرز نابه وظفره
ضميره ، وظفر في القاء والبطيخ وغيرهما . وفي صفة
ظفرة ، وقد ظفرت عينه وظفرت فهي ظفيرة
ومظفورة ، والرجل ظفيرة ومظفورة . وجرع ظفاري
منسوب إلى بلد . قال الفرزدق :

وفينا من المزمى بلاد كأنها

ظفارية الجزع الذي في الترائب

ومن الجباز : أردت كذا فظفرت به ،
وظفرت به : أصبته ولم يغتنى . ورجل ظفر ومظفر :
لا يطلب شيئا إلا أصابه . قال :

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا

به الركب والتلابة المتجيب

وظفرت الناقة لقما : أخذته وقبضته . وما ظفرتك
عني منذ زمان وما عجبك : ما رأتك . وأنشبه
فلان في أظفاره ، وإنه لمقوم الظفر عن أذى
الناس : للقليل الأذى ، وإنه لكليل الظفر :
للهم . وبه ظفر من مرض وذباب : طرف
منه . " وما بالدار شفر ولا ظفر " : أحد . وأفرحته
من شفره إلى ظفره ، كما تقول : من قرنه إلى
قدمه . وظفر الهت : طلع مثل الأظفار . وتدخن
بالأظفار ، وهو عطر يشبه الأظفار . وقوس لطيفة
الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر . قال
أبو حية النخعي :

وهراء مريت قد بنيت لصبحي

طليها خباء فوق ظفر على ظفر

رضه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل .

الظاء مع اللام

ظ ل ع - دابة ظالم وبها ظلع . قال كثير :

وكت كذات الظلع لما تحاملت

مل ظلمها يوم العشار استقلت

وظلمت تظلم ظُلماً، كفولك: منعت تمنع منعا،
وأدبر مطيته وأظلمها: أعرجها. وقال الضُّرَيْسُ
أَبْنُ أَبِي الضُّرَيْسِ لعبد الملك حين قَتَلَ الأَشَدَّ:
هُمُ قَوْمُكَ الأَدْتُونُ فَأَرَأَبَ صَدُوعَهُمْ
بِحِمَاكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِعُ

ولأنهم حتى ينَام ظالِم الكلاب: لا تأخذه مِثْنُهُ
لِسابِهِ مِنَ الوجع، وقيل: ينبع الكلابُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا:
يطردها عنه، وقيل: الظالم: العارف، وظَلَمَتِ
الكلبة تَظْلَعُ ظُلُوعاً.

ومن المجاز: "أَرَقَّ عَلَى ظَلْمِكَ" أى أَرَقُّ
بِنَفْسِكَ وظَلَمْتَ الأرضَ بأهلها: ضاقت بهم من
كثرتهم وهذا تمثيل بمعنى لا يحملهم لكثرتهم فهي
كاللدابة تَظْلَعُ بِحِمْلِهَا لِيَقْلَهُ.

ظ ل ف — ظَلَفَ نَفْسَهُ: كَفَّهَا عَمَّا يَجْمَلُ.
قال ربيعة بن مقروم:

• وظَلَفْتُ نَفْسِي مِنْ لَيْمِ المَاكِلِ •
وقال آخر:

وقد أَظْلَفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ

إِذَا مَا تَهَاتَفَ ذِيَانَهُ

ورُجِلَ ظَلِيفُ النَّفْسِ، وفيه ظَلَفٌ، وطريق
ظَلِيفٌ، وأَرْضٌ ظَلِيفَةٌ: غليظة لا تُؤَدَّى أَثَرُهَا، ووقوا
في ظَلِيفٍ مِنَ الأَرْضِ. وظَلَفْتُ أُنْثَى: أَخْفَيْتُهَا.
قال عوف بن الأحوص:

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشَّوَاءِ عِمْرَضِي

كَمَا ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ

أى عَمِيت عليهم أُنْثَى. وأدبرت جنبه ظَلِيفَاتُ
الْقَتَبِ وهى قوائمه شَبَّهَتْ بِالْأَظْلَافِ إِلَّا أَنَّ الْبَنَاءَ
قَدْ غُيِّرَ.

ومن المجاز: "هو يأكله بضر من ويظوه
بظلف". وهو في ظَلَفٍ مِنَ العيش وشَطَفَ •
ووجدتِ الدابة ظَلَفَهَا: ما يظلفها ويكف شهوتها،
وما وجدت عند فلان ظَلْفِي: شهوتي. وفلان له
الْحَلْفُ وَالظَّلْفُ: الأُنْعام. وقال عمرو بن معد يكرب
• وخيل تطاكم بأظلافها •

أى بحوافرها. وجاءت الإبل على ظَلَفٍ واحد:
متأبسة. وقاموا على ظَلِيفَاتِهِمْ: على أطرافهم. ونحن
على ظَلِيفَاتِ أَمْرٍ وشفا أَمْرٌ •

ظ ل ل — أَظْلَنَى النَّهْمُ وَالشَّجَرُ، وظَلَّنِي
مِنَ الشَّمْسِ، وظَلَّلْتُ أَنَا وَاسْتَظَلَلْتُ، وظِلُّ
ظليل، وأَيْكَةُ ظَلِيلَةٍ، ويَوْمٌ مَظْلٌ: دائم الظل،
وقد أَظْلَى يَوْمُنَا، وقعدنا تحت ظُلَّةٍ وظَلَّلَ، وأَمَحَذْنَا
مِظْلَةً وَمَظَالًا. قال:

لِعُمْرَى لَأَعْرَابِيَّةٍ فِي مِظْلَةٍ

تَقْلُ بَفَوْدِي رَأْيَا مِهَا الرِّجْمُ تَخْفُقُ

وهذا مُنَاسِحٌ وَعَلَى وَمِثْلِي وَمِظْلَى • ورأيت
ظِلَالَةً مِنَ الطَّيْرِ: غَيَاةً • قال يصف ذئبا:

إذا ما غدا يوما رأيت ظلاله

من الطير ينظرون الذي هو صانع

ومن الجباز: بنتا في ظل الليل، وأظل الشهر
والشئ وأظلمك فلان: أقبل، وأظلمك امرؤ.
وكان ذلك في ظل الشئ: في أول ما جاء وسرت
في ظل الغيط أي تحته. قال:

فلست قبل القطا وتزمنه

في ظل أجاج المقيظ مغيطة

وهذا ثوب ماله ظل أي زهير. ووجهه كظل
الحجر: أسود. ومشيت على ظل، واتملت ظل
أي هجرت. قال:

قد وردت تمشي على ظلالها

وزابت الشمس على ظلالها

وهو يتبع ظل ليمته، ويباري ظل رأسه إذا
اختال. قال الأسي:

إذ لمتي سوداء أتبع ظلها

غزا قعود بطالة أجرى ددا

وقال طفيل:

هنا فلم نمتن عليه طماننا

فراح يباري ظل رأس مرجل

ظل ل م - فلان يُظلم فيظلم: يحتمل الظلم.

قال زهير:

• ويُظلم أحيانا فيظلم •

وعند فلان ظلامتي ومظلمتي: حتى الذي ظلمته،
وتظلمني حتى، وتظلمت منه إلى الوالي، والظلم
ظلمة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم القيامة»
(وأشرق الأرض بنور ربها) وهو يخط الظلام.
والظلمة والظلماء، وأظلم الليل، وأظلموا: دخلوا
في الظلام (فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ). وقال:

طيان طاولي الكشح لا • يُرعى لمظلمة إزاره
هي المرأة التي جن عليها الليل، لا يُرعى إزاره يعني به
أثره إذا دب إليها. وتبسمت عن أشنب ذي ظلم.
قال كعب بن زهير:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا أبست

كانه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك: الظلم كأنه ظلمة تركب
متون الأستان من شدة الصفاء. وهو ظلم من
الظلمان.

ومن الجباز: أرض مظلومة: حفر فيها بحر
أو حوض ولم يُحفر فيها قط، وأسم ذلك التراب
ظلم. قال:

فأصبح في غبراء بعد إشاحة

على العيش مردود طيها ظلمها

وظلم البحر: مبطه قال ابن مقبل:

عاد الأكلة في دار وكان بها

هرت الشفاشق ظلامون الجرد

وظلم السقاء : شرب لبنه قبل الرطب ، ولبن مظلوم وظليم . قال :

وصاحب صديق لم تنلني إذأته

ظلمت وفي ظلمي له عامدا أبر

وظلم السيل البطاح : بلنها ولم يبلغها قبل نفد . وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل :

لا تظلموا . وظلم الحمار الأتان : سفدها قبل وقتها أوف حال حملها . وزرع مظلم : زرع في أرض

لم تمطر . وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منك . وشكا إنسان إلى أعرابي الكظة فقال : ما ظلمك

أن تقى . ولم تظلم منه شيئا ، ومنه الظلمة لأنها تسد البصر وتمنع من النفوذ " وليقته أدنى ظلم "

وهو أقل شيء سد بصرك في الرؤية . ووجدنا أرضا تظالم مزارها : تتناطح من نشاطها ويطننها ،

كقولهم : أخصب الناس وأحرقشيت المتر .

الظاء مع الميم

ظ م أ — هو ظمان ، وهي ظمأى وهم ومن ظاء ، وقد ظمى ظمًا وظماءً وظمائه

وأظمائه : عطشته . ومازلت أنظما اليوم وأنتوح وأتصدى : أتصبر على العطش : وكان ظم هذه

الإبل ربما فزدا في ظمها . " وأقصر من ظم الحمار " . وتم ظمؤمو هو ما بين السقيتين ، والجنس

شر الأظله .

ومن الجواز : أنا ظمان إلى لقاءك . ووجه

ظمان : معروق وهو مدح ، وقريضه : وجه

ريان وهو مذموم . ومقاصل ظاه : صلاب لا رحل فيها . قال زهير :

وإن مالا لوعيت خازمته * بالواح مقاصلها ظماء
وفرس مظما : مضمر . قال أبو النجم :

نطويه والعلی الرفیق يمدله

نظمتي الشحم ولسنا نهزله

ظ م ي — رخ أظمى : أسمر . قال بشر :

وفي صدره أظمى كأن ثعبوه

نوى القسب هزاس المهزة أسمر

وأمرأة ظمياء : لمياء ، وبها ظمى ولى ،

وقيل : هو قلة لحم اللثات . وعين ظمياء :

رقية الجفن . وساق ظمياء : قليلة اللحم .

ومن الجواز : ظل أظمى : أسود . وبمير

أظمى ، وإبل ظمى : سود .

الظاء مع النون

ظ ن ب — قرع لهذا الأمر ظنوبه :

جذ فيه .

ظ ن ن — ظننت به الخير فكان عند ظنى .

قال النابغة :

وهم صاروا لحجر في حميس

وكانوا يوم ذلك عند ظنى

وظاهرة وهى المشرفة، يقال : أشرفت عليه :
أطلعت عليه ، والموضع مُشرف ، ومُشارف
الأرض : أماليها . وظَهَرَ الجبلَ والسَّطع .
(قَبَّ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) . وما أحسن
أَهْرَةَ فلان وظَهْرَتِه : أُنْاثته . وأظهرنا : دخلنا
فى وقت الظَّهر . قال الراعى :

أخاف الصلاة فأرى بها

إذا أمرض الكائِسُ المظهر
يُعرض عن الشمس . ونرجتُ فى الظَّهيرة
والظَّهائر . والحبل تردُّ ظاهِرَةً . قال :

ما أورد النَّاسُ من غِيب وظَاهِرَةٍ

إلا وبمُرك منه الرِّىَ والقُدُّ

ومن الجباز : "قلت الأمر ظهراً لِبطن" .
وضربوا الحديث ظهراً لبطن . قال عمر
ابن أبى ربيعة :

وضربنا الحديث ظهراً لبطن

وأنتنا من أمرنا ما اشتيننا

ولم ظهري تقولن عليه أى يكذب . وهم مظهرون .
وهو فازل بين ظهريهم وظهرايتهم وأظهرهم .
وجتته ظهرايتي النهار . قال :

أنا بين ظهرايتي نهار

فأروى قَدْوَه مضى سَلِيماً

وجمله بظَّهر وظَهرياً : نسيه . وظَهَرَ بجاحته :
استخف بها . وساروا فى طريق الظَّهر : فى البر .

وهو مَيَّنةٌ للغير ، وهو من مَقَاتِه ، وأنا كظنك
إن فعلت كذا . قال امرؤ القيس الكندي :
أبلغ سُبِيماً إن عَرَضْتَ رسالة
أنى كظنك إن عَشَوْتَ أُمَامى

وليس الأمر بالتظنِّ ولا بالتقنِّ . ورجل ظَنين :
متهم ، وفيه ظَنَّةٌ ، وعنده ظَنَّتِي ، وهو ظَنَّتِي أى
موضع تهمتي . ويتر ظَنُون : لا يوثق بماثها ،
ورجل ظَنُون : لا يوثق بغيره ، ودَيْن ظَنُون :
لا يوثق بفضائه .

الظاء مع الهاء

ظ ه ر - رجل مُظْهَرٌ : قوى الظَّهر وظَهْرٌ :
يشتكى ظَهْرَه . ورجل ظَهِير وظَهْهَرى : قوى ،
ونافعة ظَهْهَرٌ ، وقد ظَهَرَ ظَهْهَرَةً ، وتقول لفلان :
جَلَّ ظَهْهَرى ، كأنه مَهْرى ، وجمال ظَهْهَارى .
وظاهر من أَمْرَاتِه ، وظَاهر منها . وداش
سَهْمَه بالظَّهران والظَّهَار وهو ما كان من ظَهر
حَسِب الرِّشَةَ . وظَاهره : عاونه ، وظَاهره ،
وهو ظَهِرى عليه . وجاء فى ظَهْرته وظَهْهَرِيهِ
وناَهَضته وهم أحواله . قال ابن مقبل :

ألمنى على عز عزيز وظَهْهَرِيهِ

وظلَّ شباب كنتُ فيه فاذبرا

وظاهر بين نويين ودرعين . وظَهر عليه :
غلب . وأظهره الله . ونزلوا فى ظَهِر من الأرض

في ظُهره . سرق ماوراءه . وعين ظاهره : جاحظة .
وظهر منك العار : لم يبق بك ، وهذا غيب ظاهر
منك . وقال يونس :

كيف رأيتم ظلمي وصبري
والسيف عزى والإله ظهري

وهو يأكل على ظهر يد فلان أي ينشق عليه . وإنا
يا كل الفقراء على ظهر أيدي الناس . وهو آين عده
ظُهرًا : خلاف دنيا . وتكلمتُ به عن ظهر الثيب ،
وحفظته عن ظهر قلبي . وحمل القرآن على ظهر
لسانه ، وظهر على القرآن وأستظهره . وعدا

باب العين

ومن المستعار : قولهم لمن مر في كلامه فأكثر
قد حبَّ حبَّابه .

ع ب ث - يقال : تعال بالسفرة تَبَيَّنْ
بها ، وعَيَّلت بهم أي دتوى .

ع ب د - يقال : مَبْدُ بين العبودية ، وأقتر
بالعبودية . وفلان قد استعبده الطمع . وتعبدي
فُلانٌ وأعبدني : صيرني كالعبد له . قال :

تعبدي نمر بن سَعْدٍ وقد أرى
ونمر بن سَعْدٍ لي مُطِيع ومُطِيعُ
وعبده وأعبدته : جعله عبدا . قال :

علام يُعبدني قومي وقد كثرتُ
فيهم أبا عِمرَ ماشاءوا وعبدانُ
وأعبدني فلانا : ملكنيه . وتعبد فلانٌ وتسلط .
وقعد في مُتَعَبِد . وطريقٌ وسيرٌ مُعَبِدٌ : مَذَلٌّ ،
وتقول : لا تَجْعَلْنِي كالْبَغِيرِ المُعَبِدِ ، والأسير المُتَعَبِدِ .
وذهبوا عباديد . وتقول : أما بنو فلان فقد تَبَدَّدُوا

العين مع الباء

ع ب أ - مَبَّأتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمَّته وهَيَّأته ،
وعَبَّأته . وَعَبَّأَ الخَيْلَ وَعَبَّأَهَا ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ .
وهو حَمَلُ أَهْبَاءٍ ، والعِبَاءُ : الحِملُ الثقيل . قال
تَابُطَ شَرًّا :

قَدَفَ العِبَاءَ عَلَى وَوَتَى * أَنَا بِالْبَاءِ لَهُ مُسْتَقَلٌّ
وَمَا أَعْبَأُ بِهِ (قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)

ع ب ب - في الحديث « أَشْرَبُوا المَاءَ
مَصًّا وَلَا تَمُوتُوا عِبَاءً فَإِنَّ الْكُفَادَ مِنَ الْمَوْتِ » وتركته
يَتَعَبَّبُ التَّيْبَ إِذْ أَيْ يَجْعَزُهُ بِكَتَرَةٍ . وَصَبَّ النَّزْبُ
مَبًّا : صوت عند النَّزْفِ . وَصَبَّ البَحْرُ حَبَابًا .
وتقول : دِيمَةُ أَغْدَقَ رَبَّابُهَا ، وَأَغْرَقَ حُبَابُهَا .
ويقال للفرس المَتَّاءِ : يَمُوبُ ، وأصله :
الجلدول اليموب وهو الشديد الحرية ، يَقْعُولُ :
من العُباب . قال :

لا تَنسَقْهَ ماء ولا حَلِيَا * إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَبْعُوا

وتعبدوا . وعبد في أفنه عبدة أى أفنة شديدة .
وأعوذ بالله من قومة العبودية ، ومن النومة العبودية ؛
وكان مَبُود مثلاً في النوم .

ع ب ر — الفرات يضرب العبرين بالزبد
وهما شطآن . وناقية عبر أسفار : لا تزال يسافر
عليها . قال النابغة :

وقفتُ فيها سرّاة اليوم أسالها

من آل نهم أمونا عبر أسفار

ومنه : فلان عبر لكل عمل أى صالح له مضطلع
به . وهو عابر سبيل . واستعبر فلان ، وتخلبت عبرته .
وتقول : لا عبرة بعبرة مستعبر ، مالم تكن عبرة معتبر .
ولا تمك العبر والعبر أى التكل ، وقد عبرت عبراً ،
وأملك عابر . قال :

يقول لى التهدي هل أنت مُردق

وكيف رداف الفسل أتمك عابر

وأراه عبر صفيه ، وإنه لينظر إلى عبر صفيه أى
ما يكرهه ويبيكى منه . قال يصف رجلاً قبيحاً له
أمرأة حسنة :

إذا أبتر من أوصاله الثوب عندها

رأت عبر عينها وما عنه تحبس

أى لا تستطيع أن تحبس عنه . ومنه عبرت بفلان
إذا شققت عليه . قال ابن هرمة :

ومن أزيمة حصاة تطرح أهلها

على ملقيات يُعبرن بالنفر

الملقيات : المزالق ، ومنه قيل لجبل بالدهناء : مُعبر
لأنه يُعبر بسالكه . وعبرت الكتاب عبراً : قرأته
في قصي ولم أرفع به صوتي . وغلّام مُعبر ، وجارية
مُعبرة : لم يُختنا . وتقول العرب في شتائمهم :
يأبْن المُعبرة . وبنو فلان يُعبرون النساء ، ويعبرون
الماء ، ويستصرون المعطاء ؛ أى يرجعون . وأحصى
قاضي البدو الخفوضات والبُظرفقال : وجدت
أكثر المقائف موعبات ، وأكثر الفواجر مُعبرات .
وعبر الدنانير تعبيراً : وزنها ديناراً ديناراً .

ع ب س — تقول : أعوذ بالله من ليلة بُوس ،
ويوم عبوس .

ع ب ط — مات عبطة إذا مات شاباً صحيحاً ،
وأعبطه الموت . ولحم عيط ، ويقال للجزار :
أعيط أم عارض : يراد أمتحور على محبة أو من داء .
ومن المستعار : زعفران عيط : طرى ؛ بين
السبلة . ومِسك مُعيط . قال الجعدي :

رحيقاً عراقياً ورطلاً يمانياً

ومعيطاً من مسك دارين أذفرا

وعبته الدواهي : نالته من غير استحقاق .
وعبط الأرض وأعبطها : حفرها ولم تُحفر قبله .
قال مرار بن مُعذ القعقي :

نَلَّ في أَمَلٍ يَقَاجَ جاذلاً

يعبط الأرض أضباط المختير

وعبط نفسه في الحرب : ألقاها غير مُكرِه .
وعبط على الكذب وأعطله .

ع ب ق - حَيَّ به الطَّيْبُ : لزمه ، وبها
حَبَّ الطَّيْبُ ، وأمرأة عِقةٌ : تطَّبت بأدنى طيب
فلم تذهب عنها ريحُه أياً ما ، وعق بكذا : ولع
به . وما في النحى عِقةٌ أى أثر من شئ ودوى :
حَبَّة . ونقول : شرٌّ مَبَاقِيه ، سَمته مَبَاقِيه . « فلم
أرَ عبقرياً يفري قرِيه » . وقال :

« ظلم لعمرك عبقري »

وقال رجلٌ من غَطَفَانَ :

أَكَلْتُ أَنْ تَحُلَّ بنو سُلَيْمٍ . جُنُوبَ الْأَيْمِ ظَلَمَ بَقَرِي

ع ب ل - فِيهِ مَبَالَةٌ ، وفرس مَبِلُ الشَّوَى .

قال :

خبطانهم بكلِّ أَرْحٍ نَهِيدٍ

كبر ضاح النوى عِلَّ وَقَاجٍ

ع ب م - هو قَدَمٌ مَبَامٌ . قال :

فيا ليتني من قبلها كُنْتُ مُفَحِّمًا

عَبَامًا ولم أنطق قصيدة شاعِرٍ

ع ب ه ل - تقول : ما كان لسوقه بِإِهْلِهِ ،
أن يباروا الملوك المباله ، وهم الذين أقروا على
ملكهم لا يزالون .

العين مع التاء

ع ت ب - أَيْدِلُ عَتَبَةً بِأَلِك : جعلها إبراهيم
صلوات الله عليه مَخَايَ عَنِ الْأَسْتِئْدَالِ بِالْمَرْأَةِ .
ويقال : حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَهِيَ وَاحِدَةٌ
عَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ وَالْمَقْبَةِ وَهِيَ الْمَرَاقِ . قال الْمُتَمَسِّسُ :

* يُمَلُّ عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهَةِ وَيُؤْسُ *

وما سكفتُ بَابَ فُلَانٍ وَلَا عَتَبَتُهُ وَمَا تَسَكَفْتُهُ
وَلَا تَعَتَبْتُهُ أَيْ مَا وَطِئْتُهُ . وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ : لَزِمَ عَتَبَةً
الْبَابَ لَا يَبْرَحُ . وَلِفُلَانٍ عَلَى مَعْتَبَةٍ . وَأَعْطَانِي فُلَانٌ
الْعَتْبَى إِذَا أَصْبَكَ . وَأَسْتَعْتَبْتُهُ : أَسْتَرْضَاهُ . وَمَا
بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ . وَبَيْنَهُمْ أَتْعُوبَةٌ إِذَا كَانُوا
يَتَمَاتَوْنَ ، نَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهَا أَتْعُوبَةً ، لَمْ تَكُنْ إِلَّا
أَعْجُوبَةً . وَمَتَابَكُ السِّيفِ . وَعَاتَيْتُ الْمَشِيبَ .
قال النابغة :

على حين عَاتَيْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقُلْتُ أَلَا أَمْحُ وَالشَّيْبُ وَازْعُ

أَي قُلْتُ لِلشَّيْبِ : مَا أَفْجَحُ بِكَ أَنْ تَعْبُو ، وَعَلَى
مِنْ صِلَةِ عَاتَيْتُ ، كَمَا نَقُولُ : عَاتَيْتُهُ عَلَى الذَّنْبِ .
ع ت د - هُوَ عَتَادٌ لَكَذَا أَيْ مُدَّةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَلِكُلِّ ذَلِكَ قَدْ أَعَدْتُ عَتَادَهُ

أَنْفُ الْكَرِيمِ وَحِلَّةُ الْمُخْتَالِ

وَأَعْتَدَهُ لَهُ : هَيَّأَهُ ، وَهُوَ عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حَاضِرٌ ،
وَمِنْهُ : الْعَتِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الطَّيِّبُ وَالْأَدْهَانُ .

وعتر حريقة وسقعة وعاتق . وهى عاتق من
المواتق : للشابة أول ما أدركت والماتق من الطير :
فوق الناهض وهو الذى يتحصّر من ريشه الأول
وينبت له ريش جليدى أى قوى . وحمله على
عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق . ويقال :
بلدت عواتق الزبل ، كما يقال : بلدت أعناق الجبل .
وقالت الخلساء :

حلى الحقيقة معاتق الوسقة نس

ال الوديقة جلد غير ثياب

وهو الذى يمتق الطريدة أى يسبق بها وينبها .
وعن الأصمى : عتقت على ألية أى قدمت .
ع ت ل - القوس العاتكة : التى قدمت
حتى أحترنبحها . قال المثل :

وصفراء البراية عود نبع

كوقف العاج عاتكة الباط

والمرأة العاتكة : التى تكثر الطيب حتى تصفأ
بشرتها وبها تميّت عاتكة .

ع ت ل - سله إذا أخذ بتلييه فجزه إلى
حبس أو نحوه (خذوه فأعزلوه) وأخذ بزمام ناقته
فستلها وذلك إذا قبض على أسل الزمام عند الرأس
فقادها قودا ضيقا .

ع ت م - قرى عاتم : بطنى ، وفلان عاتم
القرى . قال :

ع ت ر - يقال : سيف باتر ، ومع حاتر ، وقد
مّر إذا اضطرب وتراجع فى أهترازه . قال العجاج :
* وكل خطى إذا هز عتر *

وعتر النبى صلى الله عليه وسلم : عهد المطلب ،
وكل عمود تفزع منه الشعب : فهو عتر ،
وأغصان الشجر عترتها : عمود الشجرة . وفى العين :
عتر الرجل : أقر باؤه من ولده وولد ولده وبني عمه
دينيا ، وفى حديث أبى بكر : نحن عتر رسول الله
ويبضته التى تفقات منه ، ويقال للرد قوشة :
العترة وهى انتهت متفرقة . قال :

وما كنت أخشى أن أقيم خلاقم

لستة أبيات كما نبئت البئر

ع ت ق - هو مولى عتاقة . وفرس عتيق :
رائع بين العتيق ، وعتاق الخيل والطير : كرائمها .
وهو عتيق الوجه : كرمه . وسمى الصديق رضى
الله عنه : عتيقا . لجماله . قال لبيد :

فانتضلنا وأبن سلمى قاعد

كعتيق الطير يفضى ويحل

وهو البيت العتيق ، وثوب عتيق : جيد
الجبكة . ويقال : عتق بعد استملاح عتقا إذا رقى
جلده . قال أبو النجم :

وأرى البياض على النساء جهارة

والعتق أعرفه على الأتماء

ع ث و - دابة بها عثار : لا تزال تعثر .
ونخرج يتعثر في أذباله .

ومن المجاز : عثر في كلامه وتعثر . وأقال الله
عثرته . وعثر الزمان به . وجدَّ عتور . قال النابغة :

لك الخير إن وارت بك الأرض واحداً

وأصبح جدّ الناس يطلع عاثراً
وقال الكبيش :

يكيدوا نزاراً بأوباش مؤلفة

يرجون عثرة جدّ فير عثار

وعثر على كذا : أطلع عليه . وأعثره على كذا :

أطلعه ، وأعثره على أصحابه : دلّه عليهم . ويقال

للتورط : " وقع في عاثور " . وفلان يبنى صاحبه

المواخير ، وأصله : حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر

بها فيطبع فيها . وما تركت له أثراً ولا عثيراً . وأعثر

به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريطه وأن

يقع في عاثور .

ع ث ن - عثنون السحاب : هيده .
وعثنون الرمح : أولها . وقال الراعي :

باتت ترائي عثنين الغفاف بها

كما ترائي بدلو المسامح الجول

وروى : نراطم وهما الأوامل . وعثن علينا

فلان : أوقع التخليط بيننا من العنان : الدخان ،

وعثن ثيابه بالطيب : دخنها

فلما رأينا أنه عاثم القوي

بنيل ذكرنا ليلة المصعب كدماً

وجامع ضيف عاثم : بطى . وقعد فلان قدر

عثة الإبل أى قدر احتباسها في عثائها . وعثمت

حاجتك وأعثمت ، وأسعثمت فلاناً : أسبطنته .

وحملت عليه فاعثمت أن قنطه . وغرس سلمان

كذا ودية ورسول الله يناوله فاعثمت منها ودية

أى ما أبطلت حتى ملقت .

ع ت و - عتا على وتمنى . قال العجاج :

• بساذنه الأرض وما تحتت •

ومن الاستعارة : الليل الماتى : الشديد
الظلمة .

ع ت ه - فلان يتعته على أى يتجسس .

قال رؤبة :

بعد لجأج لا يكاد ينهى

عن التصابي وعن التتة

وهو يتعته عن كثير مما يأنه أى يتخاف منك

فيه ، وهو في عته وعثاهية .

العين مع الثاء

ع ث ت - " عثينة تقيم جلداً أملساً "

مثل فى صدنى يكيد برأياً . وتقول : فلان له جته ،

كانها عته .

العين مع الجيم

ع ج ب - قصة عَجَب . وأبو السَّجَب :
الشعوذى وكل من يأتى بالأعاجيب . وهو تنجابه
ككلمة : للكثير الأعاجيب . وعن بعض العرب :
ما فلان إلا عَجَبٌ من العَجَب . والاستعجاب :
فرط التعجب . قال أوس :

وستعجب مما يرى من أئاننا

ولو زبنته الحرب لم يترمم

ومن المستعار : عَجَبُ الكُتُب ، لما استدق

من مؤثره . قال لبيد :

تجنأ أصلا فالصا مثبدا

بسُجُوب أقاءٍ يميل هيأها

ع ج ج - عَجَّوا إلى الله في الدماء ، وعَجَّوا
بالتلبية ، والعجج لم يعجج . ولعلَّ عَجَّاجٌ في هديره ،
ونهر عَجَّاج . وفلان يلفَّ عَجَّاجَتَه على بنى فلان إذا
أغار عليهم . قال الشنفرى :

وإني لأموى أن ألف عَجَّاجتي

على ذى كساء من سلامان أو برد

يريد النقي والفقر .

ومن المستعار : جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تكلمت
ودخل وله رائحة تعج في المسجد .

ع ج ر - السُّجْرَة ؛ المقعدة في عود وغيره .
والخالنج ذو عَجْر . وعَجْرَاء من سلم : عصا فيها عَجْر .

وكَيْسُ العَجْر . « وألقيت إليه عَجْرِي وبُجْرِي » .

ومن حتى تعجّر بطنه أى صارت فيه عَجْر .

وفى حقويه عَجْرَةٌ وهى أثر التكة . ونرجس

متعجرات أى عثمورات بالمعارج . وهو حسن

المتعجّر وهو الأعمام . وفى كلامه عَجْرَفَةٌ وتعجرف

أى جفوة . وهذا جبل عجر فى السير ، وفى مشيته

عَجْرَفَةٌ . وهو ذو عجارف . وتقول : الدهر

ذو عَجَاريف ، والدنيا ذات تصاريف . قال :

لم تُنْسِنِ أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قَذْفِ

ولا عَجَاريفُ دهرٍ لا تعربى

أى لا تخلىنى .

ع ج ز - لا تُثَلِّثُوا بدارَ مَعِيزَةٍ . وطلبت

فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يدرك . وإنه لعاجز

إلى همة . وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أى

يميل إليه ويتعجى . وإنه لمعجوز : متودوهون

عاجزته أى سابقته فمعجزته . وولد فلان لمعجزة :

بعد ما كبر أبواه ، وهو المعجزة ابن المعجزة قال :

* عَجْرَةٌ شبيغن يُسَمَّى مَبْدَأُ *

وقال : هو عَجْرَةٌ أبوه وكبرة أبوه . وينو فلان

يركون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعا لنعيم

أو يلقون المشاق لأن عَجْرَ البعير مركب شاق ،

وتعجرت البعير : ركبت عَجْرَةَ نحو : تسنمت

وتذريته .

(اَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) : سبقتموه . وأَعْجَلْتُهُ عَنْ
أَسْتَلالِ سَيْفِهِ . وَتَعَجَّلْتُ تَحْرَاجَهُ : كَلَفْتُهُ أَنْ يَعْبِلَهُ ،
وَأَسْتَعَجَلَ الْكُفَّارُ الْعَذَابَ . وَالتَّائِيَّ يَبْلُغُ دُونَ
الْمُسْتَعِجِلِ . وَخَذَ مَعَاجِلَ الطَّرِيقِ وَهِيَ الطَّرِيقُ
الْمُخْتَصِرَةُ الْوَاحِدَ : مُعْجَالٌ .

ع ج م — سألته فَأَسْتَعِجِمُ مِنَ الْجَوَابِ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

صَمَّ صَدَاها وَهَفَّ رَسْمِها

وَأَسْتَعِجْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

وفى الحديث « مَنْ أَسْتَعِجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فَلَيْمَ »
وَكَلَّابُ فَلَانٍ أَعْجَمَ إِذَا لَمْ يُفْهَمْ مَا كَتَبَ . وَبَابُ
الْأَمِيرِ مُعْجِمٌ أَيْ مُبْهِمٌ مُقْفَلٌ . وَالْفَصْلُ الْأَعْجَمُ
حَرَى أَنْ يَكُونَ مِثْلًا وَهُوَ الْأَنْحَرَسُ الَّذِي يَهْدِرُ
فِي شَقِيقَةٍ لَا تُقْبَلُ لَهَا فَلَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْهَا .
« وَجَرَحَ الْعَجَاءُ جَبَارَ » . « وَصَلَاةُ النَّهَارِ عِجْمًا » .
وَقَدْ عَجَمْتُهُ التَّجَارِبُ وَالِدَهْوَرُ . وَفَلَانٌ صُلْبٌ
الْمُسْتَعِجِمُ : لَمَنْ إِذَا عَجَمْتُهُ الْأُمُورَ وَجَدْتُهُ تَمِينًا . وَعُودُهُ
صَلِيبٌ لَا تَحْكِيكَ فِيهِ الْعَوَاجِمُ أَيْ الْأَسْنَانُ . وَقَالَ :

أَبَى عَوْدُكَ الْمَسْجُومَ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّكَ إِلَّا نَاقِلًا حِينَ تُسَالُ

وَمَا عَجَمْتُكَ عَنِّي مِنْذُ زَمَانٍ أَيْ مَا أَخَذْتُكَ ،
وَرَأَيْتُ فَلَانًا بَغِلْتُ عَنِّي تَعْجُمُهُ كَأَنَّمَا تَعْرِفُهُ وَلَا
تَمْنَى عَلَى مَعْرِفَتِهِ : وَتَنْظَرْتُ فِي الْكُتَابِ فَعَجِمْتُهُ

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : ثَوْبٌ عَاجِزٌ : قَصِيرٌ . وَلَا يَسْمَعُ
شَيْءً وَبِمِجَازٍ عَنْكَ . وَجَاؤًا بِمِجَازٍ تَمِيزُ الْأَرْضَ
عَنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّ الْأَرْضَ تَمِيزُ عَنْ تَمِيمٍ * وَهَمُّ مِثْلِ الْمَعْبُودَةِ الْجَوَارِبِ
وَتَجَزَّ فَلَانٌ عَنِ الْعَمَلِ إِذَا كَبُرَ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَطْفَأَتْ عَنِّي نَارَ نُفْثَانٍ بَعْدَمَا

أَعَدَّ لِأَمْرِ حَاجِزٍ وَتَجَزَّدَا

أَي لَأَمْرٍ شَدِيدٍ يَمْجِزُ صَاحِبَهُ أَرَادَ النَّهْمَانُ بِنَ بَشِيرِ
الْأَنْصَارِيِّ . « وَلَا تَذَبَّرُوا أَعْجَازَ الْأُمُورِ » .
وَشَرِبَ فَلَانٌ الْعَجُوزَ وَهِيَ الْخَمْرُ الْمَعْتَقَةُ .

ع ج ف — زَلُّوا فِي بِلَادٍ عِجَافٍ أَيْ غَيْرِ
مُحْطُورَةٍ . وَهَذِهِ حَبَّ عِجَافٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ رَايَةً .
وَأَعْجَمْتُ نَفْسِي مِنَ الطَّعَامِ إِذَا حَبَسْتَهَا وَأَنْتَ تَسْتَهْيِيهِ
لِتُؤْثِرَ بِهِ ، وَعَجَمْتُهَا عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا أَقْبَتَ عَلَى
تَمْرِ يَضُهُ وَصَبَرْتُ ، وَعَجَمْتُهَا عَلَى أَذَى الْخَلِيلِ إِذَا
لَمْ تَخَذُلْهُ .

ع ج ل — حَسْبُكَ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ عِجَالَةٍ
الرَّاكِبِ ، وَإِعْجَالَةِ الْحَالِبِ ، أَيْ مَا يَتَعَبَّلُهُ الَّذِي
يَرْكَبُ غَاذِيَا لِحَاجَتِهِ مِنْ نَحْوِ تَمْرِ أَوْ سَوِيقٍ وَمَالَا
يَتَنَبَّسُ لِأَجَلِهِ وَمَا يَتَعَبَّلُهُ الْحَالِبُ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ
مَنْ لَبِنٌ يَسِيرُ قَبْلَ أَوَانِ الْحَلَبِ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَتَسْكُمُ بِإِعْجَالَاتِهَا وَهِيَ حُفْلٌ

تَمَّجَّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَالِ ثَمَلِهَا

ومعدًا الفرس : حيث يقع دقنا السرج من
جنبيه . وتقول : عَرِقَ مَعْدَاهُ .
ومن المستعار : حَسِبُ عِدَّ . قال الخطيب :
أنت آل شماس بن لأبي وإنما
أقام بها الأحلام والحسبُ العِدَّ

ع د ل - فوس معتدل الفرة ، وضرة معتدلة
وهي التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين .
وجارية حسنة الاعتدال أي القوام . وهذه أيام
معتدلات ، غير معتدلات ؛ أي طيبة غير حارة .
وفلان يبادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله
وتركه . وأما في عِدَالٍ من هذا الأمر . وقطعت
العِدَالُ فيه إذا حُصِمَتْ . قال ذو الرمة :
إلى ابن الصامري إلى بلال
قطعتُ بنَعِيفَ مَعْقَلَةِ العِدَالِ
وقال :

إذا ألمت أسمى وهو داء فأمضيه
فلست بمضيه وأنت تماردهُ
وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : أنظر
إلى سوء معادله ، ومذموم مداخله . وفلان شديد
المعادل . ومعدل هذا المتاع تعديلا أي أجعله
معدلين . ويقال لما يكس منه : ويضع على بدني
مدل وهو أعم شرطتي تبع . وتقول في طول قضاة
السوء : مامم مدول ، ولكنهم مدول : تريد
جمع مدل كزبود وعمور ، وهو حكَمُ ذو مُعْلِلَةٍ

أي لم أقف حق الوقوف على حروفه . والتشور
يسمُ قَرَنَهُ إذا دلّكه على شجرة . وحكى أبو داود
السجني : قال لي أعرابي تسجّمك عيني أي يُخَيِّلُ
إليّ أتى رأيتك . وناقذ ذات معجّمة أي بقيّة
وقوة على السير .

ع ج ن - إن فلانا عَجَنَ وخَبَرَ أي شاخ وكبر
لأنه إذا أراد القيام أتمد على ظهور أصابع يديه
كالعاجن وعلى راحتيه كالمناز . وهو ابن حمراء
العجان أي أعجمي .

العين مع الدال

ع د د - هو في عِدَادِ الصالحين . وفلان عِداده
في بني تميم أي يُتَدّ منهم في الديوان . وعِدَادُ الجميع :
أهتاجه لوقت معلوم . ويقال : عِدَادُ السليم سبعة
أيام مادام فيها قيل : هو في عِداده . وبه مرض
عِدَادُ وهو أن يدعه ثم يأتيه . ولا آتيك إلا عِدَادُ
القمر الثريا وإلا عِدّة القمر الثريا أي مرة في السنة
لأن القمر لا يترطأ في السنة إلا مرة واحدة .
وهم صديد الحصى . وهذه الدراهم عديد هذه ، وما
أكثر عديدهم أي صدهم . وبنو فلان يتعدّدون
على بني فلان أي يزيدون طيهم . وتعدّد الجيش
على عشرة آلاف وماء عِدّ ، ومياه إمداد . قال :

وقد أجوب على قنص مضبرة
ديمومة ما بها عِدّ ولا تمّد

في أحكامه . وقول العرب : اللهم لا عدل لك
أى لا يلائم لك ، ويقال في الكفارة : عليه عدلٌ
ذلك . ولا فيل الله منك عدلاً أى فداء .
وما يملك عندى شئ أى ما يشبهك . وعدلته عن
طريقه . وعدلت الدابة إلى طريقها : عطفتها ،
وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا . وفي حديث
عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى في قوم
إذا ملت عدلونى كما يعدل الممهم .

ع د ن - عدت الإبل بالمرعى ، وعدت القوم
بالبلد : أقاموا ، وطال عدتهم فيه وعدوئهم .
وفلان في معدن الخير والكرم . وهو من مراكر
الخير ومعادنه . وعليه عدنيات أى ثياب كريمة
وأصلها النسبة إلى عدن ، تقول : مرث جوار
مذنيات ، طيهن رياط عدنيات ، وكثر حتى قيل
للرجل الكريم الأخلاق : عدن ، كما قيل للشيء
العجيب من كل فن : عبقري . قال كثير بن جابر
المحاربي :

سرت ما سرت من ليها ثم هزست

إلى عدنى ذى فناء ذى فضل

إلى ابن حصان لم تخضرم وجدودما

كريم الثا وانليم والعقل والأصلي

كذا روى في الحاصل ، وفي التكملة : العدني

بالعين المضمومة والذال المسجمة ، وقال : أراه

ما خوذ من المذب ، وأراه قد أحيتى في تصحيحه ،
والمختصر : الذى ولدته الإمام من جهة الأيوين .
ع د و - "أعدى من ذب" ، وتقول : ما هو
إلا ذب مدوان ، دينه الظلم والعدوان . وأستعيت
عليه الأمير فاعدانى . ولى قبله عدوى أى استعدها .
وفترتهم عدواء الدار وهى بعدها . قال ذو الرمة :

هام القواد بذكرها وخامرهم

منها على عدواء الدار تسقيم

وجئت على مركب ذى عدواء غير مطمئن .
والسلطان ذو عدوات وذو بدوات وذو عدوان
وذو بدوان . "وما عدما أبدا" . وكانت لهذا اللص
عدوة . وتقول : ما له عدوة ولا روحه ، إلا حل
عدوة أو جوحة . وما عدان صنع كذا . وعدت
عواد من كذا أى صرفت صوارف . وتزولوا بين
مدونى الوادى . وعد عن هذا الحديث أى خله .
وتقول : صروف الدهر متعادية ، ونوائبه متعادية ؛
أى متوالية . ويعنى وجع من تعادى الوساد : من
المكان المتعادى غير المستوى .

العين مع الدال

ع ذ ب - ما أرق عذبة لسانه ، والحق على
عذبات ألسنتهم . وخفت على رأسه المذب
وهى تحرق الألوية . وعذب سوطه وهذبه :
جعل له علاقة . وهم يستعذبون الماء : يستقونه

عذاباً ونساء عذاب التنايا . وفلان مفتون بالأعدين
وهما الخمر والرشاب . وفي حديث عليّ وقد شيع
سرية : أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهن . يقال :
أعذب عن الشيء . وأستعذب عنه إذا امتنع ،
ويقال : أعذبوا عن الآمال أشد الإعذاب فإن
الآمال تورث النفلة وتغيب الحسرة .

ومن المجاز : فلان لا يشرب المُعَذَّبَة وهي
الخمرة الممزوجة . وقال ذو الرمة :

إذا أرفض أطراف السياط وهلت
بحرم المطايا عذبتهن صيدح
لشدة سيرها .

ع ذ ر - « قد أعذر من أنذر » أي بالغ
في العذري فكونه معذورا ، وأعذر فلان ،
وما عذر ، ويقال : من عذري من فلان وعذرك
من فلان . قال عمرو بن معد يكرب :

أريد حياته ويريد قتل

عذرك من خليلك من حُرّاد

ومعناه لم من يعذرك منه إن أوقعت به يعني
أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذورا .
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « من يهلك الناس
حتى يعذروا من أنفسهم » وأستعذر النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال : « عذري
من عبد الله وطلب الناس المنز إن بطش به » .

ويقال للفرط في الإعلام بالامر : والله ما استعذرت
إلى ، وما استعذرت إلى ، أي لم تقدم الإعذار ولا
الإنذار . وفلان ألقى معاذيره . وهذه ذرة عذراء :
التي لم تنقب ، ورملة عذراء : التي لم توطأ . قال
الأعشى :

تستر عذراء بحرية * وتبرز كالظبي تيمناها
وطالت عذرة الفرس وهي شعر ناصيته ، وأمذر
الفرس : جعل له قذارا . وعذره : وضعه عليه .
وهو طويل المعذر وهو موضع العذار . وخلع
فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر . ولوى عذاره عنه
إذا عصاه . وفلان شديد العذار ومستمر العذار يُراد
شدة العزيمه . وقال أبو ذؤيب :

فإني إذا ما خلّة رث وصلها

ويجئت بصرم وأستمر عذارها

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : إني قد استعملتك
على العراقين صدمة فأخرج إليهما كيش الإزار
شديد العذار : أراد مقوما ما ضيا غير مثني .

ومن المستعار : وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل
مستطيل منه . وغرسوا عذارا من التخل وهو السطر
المتسق منه . وأخذوا عذارى الطريق وهما جانيبا ،
وعذارى الوادي وهما عدوتاه . وقال ذو الرمة :

وإن تمنّرت بالخل من ذى ضروعها

إلى الضيف يخرج في عراقها نعلي

”هو أبو عذرة“ لا أول من أقتضاهم قيل :
هو أبو عذرة هذا الكلام . وعذرة الصبي : طهر .
وولد رسول الله معذورا مسرورا . وكذا في
إعذار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان . وبرئ
الجرح فابق له عاذراى أثر . وأعذر الرجل إذا أبدى
من العذرة وأصلها الفناء . « ما لم لا تنطفون
عذاركم » . « واليهود آتت خلق الله عذرة » .
وبات فلان عذورا على قومه حتى قاموا على
الضيف . قال :

إذا تزل الأضياف بات عذورا

على الحى حتى تستقل حراجله
وهو المسمى خلقه المتفاحش عليهم من العذرة .
ع ذ ق — فلان عذقه في المجد باسق ، وعذقه
في الكرم واسق . ويقال : في بنى فلان عذق كهل
أى صر قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل :

وفي غطفان عذق صدق بمنع

على رغم أقوام من الناس يانع
وفلان معذوق بالشمر : موسوم به من مدقت
النساء إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها .
وهو أحل من عذق ابن طاب وهو ضرب من
النمر . قال كثير عزة :

ومم أحلى إذا ما لم تهرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب

ع ذ ل — رجل عذلة عذلة وعذلة عذلة .
قال تابط شرا :

يا من لعذلة عذلة أشيب

نحر بالوم جلدى أى تحراق

وعذته فأعتدل أى عدل نفسه وأعتب ورى
فاخطأ ثم أعتدل أى عدل نفسه على الخطأ فرى
ثانية فأصاب .

ومن المجاز : قول الراعى :

ثم أنصرفت وظل الحلم يعذلنى

قد طال ما قاذنى جهل وعنانى

كأنه فرط فتدرك تفریطه بالإفراط لا بما نفسه
على ما فرط منه . وقد أعتدل يومنا إذا اشتد
حره . قال :

كديرى بيد فلاة ظل يسفمه

يوم أراح من الجوزاء وأحتللا

ومعتلات صهيل ومتعدلاته : أيام مشتعلة
عند طلوعه .

ع ذ م — فرس عذوم : قسوس . قال
الفرزدق :

يعنين وهى مُصرة أذاتها

قصرات كل نجبية شملاي

يعنى أنها تمارضن قتلاهم وتعض أعتاقهم .

ورأيت يذم الكور من شدة غضبه .

ومن المستعار: رأيتَه يعنم صاحبه أى يعقده
باللام، والمذائم: اللوام، وتقول: فلان يورك
عليك المغظام؛ ويوجه إليك المذائم.

ع ذ و - نزلوا في أودية ذات عَنَوَاتٍ وهى
الأرضون الطيبة التربة الكرمة النبات. وقد
عَذِيت الأرض فهى عَذِيَّة وعَذَاة. قال ذو الزمة
بارض هجان الترب وسمية الترى
عذاة ناث عنها الملوحة والبحر

وقال آخر:

بارض عذاة حبذا ضحوتها

وأطيب منها ليله وأصائله

العين مع الراء

ع رب - عَرَبَ لسانه عَرَابَةً. وما سمعت
أعرب من كلامه وأغرب. وهو من العرب
العَرَباء والمأربة وهم الصرحاء الخُلص. وفلان
من المستعربة وهم الدخلاء فيهم. وقال جنبد
أبن المنثى الطهوى:

* جَعَدُ الترى مستعربُ التراب *

أى يسد من أرض الأعاجم. وفيه لَوْنَةٌ
أعرابية. قال:

وإنى على مافٍ من عُنْجِيهِي

ولَوْنَةٌ أعرابِي لأديب

وتعرب فلان بعد الهجرة. وقال الكيت:

لا يَنقُضُ الأمرُ إلا رِيَّتَ يَمْرُ

ولا تَسْرُبُ إلا حوله العَرَبُ

أى لا تَمُوتُ وتنتع مرة الأعراب فى باديتها إلا
عنده. وسَرَبَ من صاحبه تعريبا إذا تكلم عنه
وأحتج له. وعَرَبَ عليه: قَبِحَ عليه كلامه،
كما تقول: أحتج عليه، أو من العَرَبِ وهو الفساد.
وقد أَعْرَبَ فُرْسَكَ إذا صهل فُرسٌ بصهيله أنه
صربى، وهذه خيل وإبل عَرَابٍ. وفلان مُعَرَّبٌ
عجيد: صاحبُ عَرَابٍ وجياد. وخير النساء
اللقوبُ العَرُوبُ. وقد تَعَرَّبَ لزوجها إذا تَغَزَّلَ له
وتَحَبَّبَ إليه.

ع رب د - هو يُعْرِيدُ على أصحابه عَرِيدَةً
السكران، وتقول: حسب المُعْرِيدُ أنْ أَشْتَقَّاهُ
من العَرِيدِ وهو ضرب من الحيات.

ع رج - عُرِجَ بروح الشمس إذا غَرَبَتْ.
وتقول: الشرف بعيد المَدارج، رفيع المَراج.
ومررتُ به فمارعَجْتُ عليه. ومالٍ عليه عُرْجَةٌ.
وأنصرج بنا الطريق. وأنصرج الركبُ من طريقهم.

وهم بمنصرج الوادى، ومنه: العُرْجون وهو أصل
الكِبَاسَةِ سُمِّيَ لأنصرجه. (حتى عادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ). وثوبٌ مُعَرَّجٌ: فيه صُورُ العرايين.

وقبح الله تعالى هذه العَرَجَةَ. وتَلَقَّيْنِ من هذا
الأمرِجِ الأَمْرِيَجِ وهو حية صماء لا تقبل الرقَى

والمعرّة: مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه
تكثر وتسبق وهو من العرّ، كما قيل للسماء:
الجرباء. ونزل المدوّ بعمرّة الجبل ونحو
بخصيضة.

ع ر س - "هو أنقى من الخير من طسّيت
العروس" أي لا خير عنده، "ولا محباً لمطر بعد
عرّوس". وشهدنا عرّس فلان فيالها من
عرّس، ورأينا عرّسه فيالها من عرّس، والعرّس
مؤنثة. قال:

إنا وجدنا عرّس الخياط * مذمومة لثيمة الخواط
وفلان يتعرّس لأمراته أي يحبب إليها.
وهذه عرائس الإبل وعطراتها: لكراهما. وهو
أمنع من عرّس الأسد في عرّيسه وهي لبّوته.
وما نزلوا غير تمرّسة كسوة طائر. ومالي بأرض
الموان من معرّس صاعة.

ع ر ش - أين ما عرّسوه وما عرّشوه؟
(ودعّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرّشون) وقرى: يفرسون، وأسوى على عرشه
إذا ملك، وتلّ عرشه إذا هلك. قال زهير:
تداركتما عتسا وقد تلّ عرشها

وذيان إذ زلت بأقدامها التل

ويقال: من العرّش إلى القريش. وعريش موسى

لا صرّح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وتّمام.

تطير كأن تطفر الأنثى. ومجل في دارهم الأعور
الأعرج وهو الغراب لجلانه وأقباض نساء.
ع ر د - عرّده عنه إذا انحرف وبُعد، وسمعت
في طريق مكة صبيّاً من العرب وقد اتقى عليه
بمير: ضربته فمردّ عني. وعرد النجم: غار.
قال حاتم:

وعاذلة حبت بلبيل تلومني

وقد قاب عيوق السماء وعردا

وعرد المساء: قلص. قال رؤبة:

* ومنهل مرّد الجسام *

ع ر ر - لقيت منه شراً وعراً وهو الحرب
لأنه أبغض شيء إليهم. وفي الحديث: «لن الله
بائع المرأة ومشتريها» وفلان يظهر المرأة، ويدفن
للنّزه. وعن عائشة رضي الله عنها: مألّ الينيم
عرّة لا أدخله في مالي ولا أخلطه به. ولا تفعل
هذا لا تصيبك منه معرة. وفي الحديث: «كلمنا
تماروت ذكرت الله» وكان سلمان رضي الله تعالى
عنه إذا تمار من الليل قال: سبحان ربّ النبيين،
والله المرسلين؛ وهو أن يُب من النوم مع كلام
من عرّاد الظلم وهو صياحه. (وأطعموا الفقانيع
والنعمر) أي المعترض بسؤاله. وسئل أعرابي عن
مقرله فقال: «لئت بين الحجرة والمعرة: أراد بين
حين كثيري العدد فشبهما بهما لكثرة نجومهما»

وتعرشنا ببلادنا : نحو نخيمنا ، والعراش والعُرُش
والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف .
(فقهى خاوية على عروشها) . قالت الخنساء :
كان أبو غسان عرشا خوى

مما بناه الدهر داني ظليل
وبدت لنا عروش مكة أى بيوتها . وقال القطامي :
وما لمشابات المروش بقيّة
إذا استئل من تحت العروش الدعائم
ومكتنسات فى العراش أى فى الموادج . وعُرُش
دونه عُرُش الشّاه هو عَجَز الأسد أربعة أنجم
من العوّاء . وانشد النّضر :

كأبى المرئى حين أضمنه
فى رأس سماء ماوى طيرها زَلَل
حقباء يدفع عرش النجم منكبا
لا يستطيع ذراها الأعصم الوقَل
وقال ابن أحرى يصف نورا :
بات عليه ليلة عرشية
شرّيت وبات على قفا يتهدّد

شرّيت : بلّغت فى الإمطار ، يتهدّد : يهتدّد .
وينهار . وأعرّشت القضيان على العريش إذا علت
وأسترسلت وهو مطاوع عرش كرفع وأرّفع .
وبعير معروش الحصبين أى مطوئهما كما تعرّش
البئر ، وعروشها : طليها . وأراد أن يهرىحق حتى نفت

فلان فى عرشيه فأفسده وهما لختان مستطيلتان
فى ناحيتى السقف بنى حتى سارّه فأغراه بى لأن
المسار يذئ فاه من عرشيه أوسمى الأذنين عرشين
للدانة .

عرص - فى يده ربح عرّاص المهزة . ويرقد
فى ظلّ عرّاص وهو السحاب الذى يعرّص برقه ،
يقال : عرّص البرق وأشّر إذا كثر لمعانه .
والعرّص : النشاط . ودار خالية العرّاص .
والعرصات ، والعرصة : أرض الدار وحيث بنيت .
قال النّضر : لوجلست فى بيت من بيوت الدار
كنت جالسا فى العرصة بعد أن لا تكون فى اللّو .
عرص - عرّصهم على السيف أى قتلهم ،
وعلى النار أى أحرقهم . وعرّص لفلان إذا جُنّ .
و"أعرّص ثوب الملبس" أى صار ذا عرّص .
يقال لمن يقال له : بمن أنت ؟ فقال : من زيار .
"عوطا معرّضا" أى ضع رجلك حيث وقعت ولا
تتق شيئا . قال البيهقي :

فعلّا معرّضا لك الخوف كثيرة

وانك لا تتق لنفسك باقيا
وأعرّض لك الشيء إذا أمكنك من عرّضه .
وأعرّض لك الصيد فأرمله وهو معرّض لك .
وأعرّض لى عن كذا إذا نسيتّه . وأذان فلان معرّضا
إذا استدان من أمكنه . وأستعرض الخوارج

والمدينة . وفلان ذو عارضة وهي البلدية ، وقيل :
الصرامة . وأصابه سهمٌ عَرَضٌ وروى بالإضافة .
وفلان مريض البطان أى غثى . ونظرت إليه
عَرَضٌ عَيْنٍ . وعَرَضْتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا
أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر .
وعارضته في السير ، وسرت في عِراضه إذا سرت
حياله . قال أبو ذؤيب :

أَمِنَكَ بَرْقُ آيَتِ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ

كَأَنَّهُ فِي عِراضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ

وقال ذو الرمة :

جَلَبْنَا الْجَلْبَ مِنْ كَثْفَى حَفِيرٍ

عِراضُ الْعَيْسِ تَعْتَسِفُ الْفِغَارُ

ونظرتُ إليه مُعَارِضَةً أَيْ مِنْ عَرَضٍ . وبغير
معارض : لا يستقيم في القطار بعدل يَمَنَةٍ وَيَسْرَةٍ .
ونرجحُ يُعارض الرِّيحَ إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها
وجاءت بولدٍ عن معارضةٍ وعن عِراضٍ إذا لم
يُعرف له أبٌ .

ع ر ف - لأعرفك لك ما صنعت أي
لأجزيك به ، وبه فسر قوله تعالى : (عَرَفَ
بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) وأتيت فلانا متنكرا
ثم أسترعفت أي عرفت نفسي . قال مزاحم العقيلي :

فَأَسْتَعْرِفَا فَمَقُولَا إِنَّ ذَارِحِمَ

هَاجَا كَلَفْنَا مِنْ شَانِكُمْ عَسَا

النَّاسَ إِذَا خَرَجُوا لَا يَبَالُونَ مَنْ قَتَلُوا . وعرفتُ
ذلك في معراض كلامه . و" إِنْ فِي الْمَارِضِ
لَمُنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُتُبِ " . وأعترضَ فلانٌ عَرَضِي
إذا وقع فيه وتنقصه . وأعترضتُ أعطى مَنْ أَقْبَلَ
وَمَنْ أَدْبَرَ . وأعترضَ الفرسُ في رَسَنِهِ إذا لم يستقم
لقائده . وأعترضَ البعيرَ : ركبهُ وهو صعب ،
وتمرَّضتُ الإِبِلَ الْمَدَارِجَ : أخذتُ فيها يمينا
وشمالا . وما فعلتُ مُعَرَّضَتُكُمْ : يريدون الجارية
يمرضونها على الخاطب عَرَضَةً ثم يحبونها ليرغب
فيها . قال الكبيت :

لِيَالِيَا إِذْ لَا تَزَالُ تَرَوَعَانِ * مُعَرَّضَةً مِنْهُنَّ بِكَرْوَيْتٍ
وَعَرَضَ قَوْمَهُ : أهدى لهم عند مقدمه .
وأشترى عَرِاضَةً لِأَهْلِكَ . قال :

* حَرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغِرْبَانِ *

وبنو فلان يأكولون الموارض أي ما عَرَضَتْ
به حَلَّةٌ وَلَا يَتَبَطَّوْنَ . وفلانة عَرَضَةٌ لِلنِّكَاحِ .
وهذه الفرس عَرَضَةٌ لِلْسَبَاقِ أى قوية عليه مطيقة
له . وفلان عَرِيضٌ : يعرض بالشر . قال :

وَأَحَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ قَضَابَةٌ

تَحْرِمُ بِي مِنْ حَيْثِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

وَحُذِّ فِي عَرُوضٍ سَوَى هَذِهِ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ .
وأخذ في عَرُوضٍ مَا تُعْجِنِي . ولقيت منه عَرُوضَا
صَعْبَةً . وَأَسْتَعْمَلُ فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ أَيْ عَلَى مَكَّةَ

فان بنت آية تستعرقان بها

يوما نقولا لما العود الذي اختصرا
وسمع امرأتي يقول : ما صرف عرق إلا بأنرة
بكسر العين . وأعترف القوم : استخبرهم ، يقال
أذهب إلى هؤلاء فاعترفهم . قال بشر :

اسأله عمية عن أبيها

خلال الجيش تعترف الركابا
وسمعتهم يقولون لمن فيه جرزة : ما هو
إلا عوزيف . ويقال : حاجت معارف فلان أي
مواقته التي كنت أصرفها كما يبيع الزرع ويقال
للقوم إذا تلثموا غطوا معارفهم . قال ذو الرمة :
لوث على معارفا وترى

عاجرتا شامية مسموم
وقال الراعي :

متخمين على معارفنا

تفتي لمن حواشي العصب
يقال : تختم على وجهه إذا غطاء . وتقول :
بنو فلان غر المعارف ، شم المراعف ، وأمرأة
حسنة المعارف وهي الأنف وما والا ، وقيل :
الوجه كله . ونرجسنا من مجاهل الأرض إلى
معارفها . قال لبيد :

أجزت إلى معارفها بشمت

وأطلاح من البيدي هيم

وما كنا بشيء حتى عرفت علينا : من صرف
القوم وهو القيم بأمرهم الذي يعرف بذلك وشهر .
وطعام معرف : مادوم بشيء من الإدام .
والنفس عارفة وصروف أي صبور . قال أبو ذؤيب :
فصبرت عارفة لذلك حرة

ترسو إذا قص الجبان تطلع
والعرف بالكسر : الصبر . قال :

قل لأبن قيس أني الرقيات

ما أحسن العرف في المصيبات

وصرف الرجل وأعترف . وأنشد الفراء مخاطب ناقةه :
مالك ترغين ولا ترضو الخلف

وتضجرين والمطى معترف

وقال أبو النجم يصف مراح ناقةه وأنها كانت
نشيطه الليلة كلها وما ذلت إلا عند الصبح :

فأصرفت للذل حتى تعطفت

بقرن بدا من دائرة الشمس خارج

وما أطيب عرفة ، وعرف الله الجنة : طيبها .
وطار القطا عرفا عرفاً أي متتابعة . والضبع عرفاء .
وعن سعيد بن جبير : ما أكلت لما أطيب من معرفة
البرذون . وفلان يعرف الخيل أي يميز أعرافها .
ومن المستعار : أصراف الريح والسماب
والضباب : لأواكلها وقال :

• وطار أصراف العجاج فأتعصب •

وأعرووف البحر : أرقت أمواجه . قال
الحطيطه :

وهند أنى من دونها فذوارب
يُقمص بالبوصى معرووف ورد
وقبه نظر من قال :

يخضم ترى الأمواج فيه كأنها
لأنا التعلمت أعراف خيل جوايح
وأميل أصرف : مرتفع . قال السباج :
فأنصاع مذهورا وما تصدقا

كالبرق يمتاز أميلا أصرفا
وأعرووف فلان للشر : أشرأب له ، ومنه
قوله : فإذا سمعت بجفيف الموكب المار تحركت
وأتشتت ، ونبت لك عروق وأتشتت . وقلة
صرفاء : مرتفعة . قال زهير :

ومرقية صرفاء أوفيت مقصرا
لأستأنس الأشباح فيه وأنظرا
من القصير وهو العني . إذا سال بك العراف ،
لم ينفعك العراف . قال :

جعلت لعراف اليمامة حكمة
وعراف نجد إن هما شقياني

قال الجاحظ : هو دون الكاهن .

عرق - فلان عرق له في الكرم أو اللوم ،
وهو صريق فيه . وعرق فيه أعمامه وأخواله
وأعروقا . وتدار كنه أعراق صديق أو سوء . قال :

جرى طلقا حتى إذا قيل قد جرى
تداركه أعراق سوء فلبنا
وفلان يمارق صاحبه : يهان به بقرقه . وأستأصل
الله تعالى عرقاتهم روى بالفتح والكسر . وأعترقت
الشجرة وأستعرت : ضربت بعروقها . ويقال :
لبن حديث العرق أى لم يتقدم فيمنسج طعمه .
وإذا ساقيت نديك فأعرق له أى أقل له المزاج .
وكأس معلقة . وأنشد أبو عبيدة :

رفعت برأسه وكشفت عنه
بمعلقة ملامة من يلوم
وعرق في الإناه : جعل فيه ماء قليلا . قال :

لا تملأ الدلو وعرق فيها
أما ترى حبار من يسفها
وجاؤا بتريدة لها حفافان من البضع وجناحان
من العروق . وقيل لبنت الخس : ما أطيب العروق ؟
قالت : عروق النيث وذلك ما خرج من النبات على
أثر النيث لأن الماشية تحبه فتسمن عليه فيطيب
عراقها . وما تركت السنة لهم عظم إلا تمزقته .
وأنشد سيويه لجرير :

إذا بعض السنين تمرقتا ، كفى الأيتام فقدا
بني اليم وفلان معروف المظالم أى مهزول . ورجل عرقه :
كثير العروق . وأتخذت ثوبى هذا يعرفا أى شمارا
يفشف العرق لثلا ينال ثياب الصلابة . وأستعرق

وَعَرَكْتُ ذَنْبَهُ بِجَنِي إِذَا أَحْتَمَلْتَهُ . قَالَ :
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضُ مَا
 يَسُوءُ مِنَ الْأَدْنَى جِذَاكَ الْإِبَاعِدُ
 ع ر م - فِيهِ شِرَّةٌ وَعُرَامٌ ، وَقَدْ عَرَّمُ هَلِينَا
 وَتَعَرَّم . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُؤُتَذُبُ عَنْ عَارِي
 بَسْطَةً كَفَّ وَلِسَانُ عَارِمِ
 وَصُرَامِ الْجَلِيشِ : حَذَنَتْهُ وَكَثَّرَتْهُ ، وَجَبِشِ
 صَرَمَرَم . وَذَهَبَ بِهِمْ سَيْلُ الْعُرِمِ .
 ع ر ن - كُنْ أَشْمُ الْعَرِيزِينَ كَالْأَسَدِ فِي عَرِينِهِ ،
 لَا كَالْجَلِ الْآفِ فِي عِرَانِهِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ
 فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَيْتِيِّ . قَالَ :
 فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ تَوَتَّ عَدَاؤَا
 بَرَأْسِكَ فِي زُنَاقِ أَوْعِرَانَ
 أَى مَزُونُوقَا أَوْ مَعْرُونَا .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُهُمُ لِلْأَشْرَافِ : الْعَرَانِينَ .
 ع ر ي - أَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْمُتَرِيَّةِ
 كَالْمُحَرِّدِ وَالْجُودَةِ ، وَمَا أَحْسَنَ مَعَارِيهَا وَهِيَ وَجْهَهَا
 وَيَدَاها وَرِجْلَاهَا . وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ صَرِيًّا ، وَرَكِبْنَا
 الْحَيْلَ أَعْرَاءَ . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ صَرِيًّا تَحْتِ عُرِيَانِ .
 قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَسَاقِطَةٌ كُؤُورُ الْجَمَارِ حَيَّةٌ
 عَلَى ظَهْرِ صَرِيٍّ نَزَلَ مِنْهَا جِلْمُلَا

الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ إِذَا نَامَ فِي الْمَشْرِقَةِ وَاسْتَعْنَى
 ثِيَابَهُ لِيَعْرُقَ . وَعَرَقْتُ عَلَيْهِ بَخِيرَ أَى نَدِيْتُ .
 وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ عِنْدَ الْمَبْنَةِ : أَحْمَلُهُ عَلَى الْمِرْعَاقِ
 الْأَعْلَى وَعَلَى الْمِرْعَاقِ الْأَسْفَلَ يَسْنَى الشَّدِينَ : الشَّدِيدَ
 وَالْثَوْنَ . وَمَلَأَ الدَّلُوَّ إِلَى الْعَرَاقِي . وَلَقِيْتُ مِنْهُ
 ذَاتَ الْعَرَاقِي . وَعَرَقَ الْقِرْبَةَ . وَجَرَى الْفُرْسُ
 عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ وَهُوَ الطَّلَقُ . وَصَرَتْ عَرَقَةٌ
 مِنَ الطَّبِيرِ .

ع ر ق ب - عَرَقَبَ الْمَدَابِيَةَ : قَطَعَ صُرُوقَهَا
 وَهُوَ عَقَبٌ مَوْزَنٌ خَلْفَ الْكَمْبِينَ . وَتَقُولُ : فَلَانُ
 يَضْرِبُ الْعَرَاقِيْبَ ، وَيَقْرَعُ الظَّنَّ يَبْ ، أَى يُضَيِّفُ
 وَيُبَيْتُ . وَيُقَالُ : « أَقْصَرَ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ » .
 وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : نَزَلْنَا فِي عُرُقُوبِ الْوَادِي أَى
 فِي مَسْتَعْنَاهُ . وَمَا أَكْثَرَ عَرَاقِيْبَ هَذَا الْجَبَلِ وَهِيَ
 الطُّرُقُ فِي مَتْنِهِ وَهِيَ الْكُذْبُ مِنْ عُرُقُوبِ يَتَرَبُ .
 وَتَقُولُ : فَلَانٌ إِذَا مَطَّلَ تَعَرَّقَبَ ، وَإِذَا وَصَلَ تَعَرَّقَبَ
 ع ر ك - فَلَانٌ لَيْنُ الْعَرِيكَةِ إِذَا كَانَ سَلِيلًا
 وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ ، وَالْعَرِيكَةُ : السَّامُ . وَهَذِهِ أَرْضُ
 مَعْرُوكَةٍ : عَرَكْنَاهَا السَّامَةَ . وَمَا مَعْرُوكٌ : مَزْدَحَمٌ
 عَلَيْهِ . وَأَوْرَدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكَ . وَعَارَكَهُ : زَااحَهُ ،
 وَأَعْتَرَكُوا وَتَعَارَكُوا فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ . قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ
 غُلِبَ الْبُيُوتُ فَمَا بِالضَّبَا يَسُ

وَأَنْتَ عَمْرُؤُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخَلُومَتُهُ . وَهُوَ
كَلَامٌ مَبْنُودٌ بِالْعَرَاءِ ، عِنْدَ الْخَطْبَاءِ وَالشَّعْرَاءِ . وَشِمَالُ
عَرَبِيَّةٍ : بَارِدَةٌ . وَإِنْ شَبَّهْنَا هَذِهِ لَمَرِيَّةً ، وَأَعْرَبْنَا
فَنَحْنُ مُعْرُونَ أَيْ بَلَفْنَا بَرْدَ الْعَيْثِي . وَيَقُولُونَ : أَهْلَكَ
فَقَدْ أَعْرَيْتَ . وَعُمَرَى فَهُوَ مُعْرُو إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ .
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْمَوَى هَوَاكُ

عُمَرَى فَتَسْتَذِي إِلَى ذَرَاكِ

وَعُمَرَى الْمَحْمُومُ : أَخَذَتْهُ الرُّوَاهُ وَهُوَ يَرِدُ فِي رَعْدَةٍ .
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : هُرَيْثٌ إِلَى مَالِ لِي : بَعَثَهُ أَشَدَّ
الرُّوَاهُ إِذَا بَعَثَهُ ثُمَّ اسْتَوْحَشَتْ إِلَيْهِ وَبَعَثَتْهُ نَفْسُكَ .
وَعُمَرَى هَوَاهُ إِلَى كَذَا ، وَإِنْكَ لَتُعْرَى إِلَى ذَلِكَ
وَيَتَجَادُّ إِلَيْهِ . وَغُلْظَمَ عَرَايَا أَيْ مَوْهَبَاتٍ يَمُرُّونَهَا
النَّاسُ لِكُرْمِهِمْ . وَتُسْتَعَارُ الْعُرُوقُ لِمَا يُوثِقُ بِهِ وَيُقُولُ
عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلسَّالِ الْفَيْسِ وَالْقِرْسِ الْكَرِيمِ : لِفَلَانٍ
عُرُوءَةٌ . وَلِلْإِبِلِ عُرُوءَةٌ مِنَ الْكَلَا . وَعُلْفَةٌ : لَبِقَةٌ
تَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِ النَّبَاتِ تَسْتَلْقِي بِهَا لِأَنَّهَا عَصِمَةٌ
لَهَا تَرَاغِمٌ إِلَيْهَا وَقَدْ أَكَلَتْ غَيْرَهَا . قَالَ لَيْدٌ :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَتْ تَحْتَ لَوَاهُ

شَجَرُ الْعُمَرَى وَعَرَايَا الْأَقْوَامِ

أَيْ هُمْ عَصَمٌ لِلنَّاسِ كَالْعِضَاءِ الَّتِي تَعْتَصِمُ بِهَا الْأُمُورُ .
وَيَقَالُ لِقَادَةِ الْجَيْشِ : الْعُمَرَى . وَالصَّحَابَةُ رَضْوَانُ
اَللّهِ عَلَيْهِمْ عُمَرَى الْإِسْلَامِ . وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

كَوَرِ الْجَبَارِ تَمِيزٌ غَرِيبٌ ، وَقَالُوا مِنَ الْعُمَرَى :
أَعْرَوَاهُ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : أَعْرَوَى السَّرَابَ الْإِكَامَ .
وَهَذَا طَرِيقٌ قَدْ أَعْرَوَى الْقَفَّ . قَالَ لَيْدٌ :
مُنِيفٌ كَسَحَلِ الْمَاهِرَى نَضْمَهُ
إِكَامٌ وَيَعْرَوِي النَّجَادَ الْقَوَابِلَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورَ أَعْرَوَيْتَ الشَّدَا لَمَّا

شَدَّ الْعُمَرَى وَأَحْكَمَ الْمَعَاقِدَا

وَأَصْلُهُ : أَنْ تُفَزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُرَكَّبَ بِعِزٍّ عَرَبِيًّا . وَيَقَالُ
لِلَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ : عُمَرِيَّانُ النَّجِيِّ . قَالَ :

وَلِمَا رَأَى أَنْ قَدْ كَبُرَتْ وَانَهُ

أَخُو الْبَلْحِ وَأَسْتَفْنَى مِنَ الْمَسِيحِ شَارِبُهُ

أَصَاخَ لُحْرِيَانِ النَّجِيِّ وَانَهُ

لَأَزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ

يُرِيدُ أَصَاخَ لَأَمْرَانِهِ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقْلُ كِتْمَانًا لِلسَّرِّ .

وَفَلَاةٌ حَارِبَةٌ الْحَاوِصِ أَيْ مَرَّتْ قَدْ انْحَمَرَ عَنْهَا
النَّبَاتُ . قَالَ الْوَرَّاقُ :

وَعَارِيَةُ الْحَاوِصِ أَمَّ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عِزْرِيْنَا

وَمَا يُعْرَى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : مَا يَخْلُصُ ،

وَلَا يُعْرَى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونُ مَرَّتَيْنِ أَمِنْ

ذَا عَلَيْهِ مَنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيدُ

كَانَ عَزَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

على أُمِّ خُشْفٍ مِنْ طِبَاءِ الْمَشَاقِيرِ
أَرَادَ بِالْعَزَى الْأَطْلُوقَ . وَزَجَرَ زَجْرًا بِي عُرْوَةٍ
السَّبَاعِ : كَانَ يَزِيحُ الذَّبَّ فَيَنْشَقُّ مِرَارَتَهُ وَيَمُوتُ
على الْمَكَانِ وَكَانُوا يَشْقُونَ عَنْ فَوَادِهِ فَيَجِدُونَهُ قَدْ
خَرَجَ مِنْ غِشَائِهِ . وَالْعُرْوَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ كُنِيَ
بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

العين مع الزاى

ع ز ب - يُقَالُ عَزَبَ عَنْهُ جِلْمُهُ ، وَأَعَزَبَ
جِلْمُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَضَلُّ بَعِيرَهُ ، وَأَعَزَبَ اللَّهُ صَفْلَكَ .
وَرَوْضٌ حَازِبٌ وَعَزِيبٌ . وَمَالٌ عَزَبٌ وَجَشَرٌ .
وَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ الْمَازِبَ إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَوْجَ .
وَفَلَانٌ يَعَزَابُ وَيُعَزَابَةُ : لِمَنْ عَزَبَ بِإِبَالِهِ . وَيُقَالُ :
عَزَبَ ظَهْرُ الْمَرَأَةِ إِذَا أَغَابَتْ .

ومن المستعار : قول النابغة :

وَصَدِيرُ أَرَاكِ اللَّيْلِ حَازِبٌ هَمُّهُ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

• يَأْمَنُ يُدَلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ •

وَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ : أَمْرَأَةٌ عَزَبِيَّةٌ . وَالْمُعَزَابَةُ : الَّتِي
طَالَتْ مُزُونَتُهُ وَتَمَادَتْ . وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ
أَمْرَأَةٌ تُعَزَّبُ أَيْ تَذْهَبُ بِمُزُونَتِهِ ، وَنَحْوُ أَعَزَّبَهُ
وَعَزَّبِيهِ : أَمْرَضَهُ وَمَرَضَهُ فِي الْإِتِمَاتِ وَالسَّلْبِ .
وَيُقَالُ لَأَمْرَأَةٍ الرَّجُلُ : مُعَزَّبَتُهُ . وَأَشَدُّ يَعْقُوبُ :

مُعَزَّبِيٌّ عِنْدَ الْقَفَا بِمُودِهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ خَيْرِي

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : رَمَلُ عَزَبٍ : مُنْقُودٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ
عَزَبَ » أَيْ أَبْعَدَ الْعَهْدَ بِأَوَّلِهِ مِنْ عَزَبٍ بِإِبَالِهِ .
ع ز ر - زَمَانُكَ الْعَبْدُ فِيهِ مُعَزَّزٌ مُوقَّرٌ ، وَالْحُزُّ
مُعَزَّزٌ مُوقَّرٌ ، الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمُعْظَمِ وَالثَّانِي
بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمَهْزَمِ ، مِنْ قَوْلِهِ :

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَزُجِرُ شَعْلًا عَلَى الْحَصَى

فُوقَ بَرٍّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

ع ز ر - « مَنْ عَزَبَ بَرٌّ » : مِنْ عَزَاهُ عَلَى أَمْرِهِ
يُعْزَاهُ إِذَا غَلَبَهُ . قَدْ حَازَنِي فَعَزَّزْتَهُ . وَحِينَئِذٍ بِهِ عَزَا بَرًّا
أَيْ لَا عِمَالَةَ . وَسَيْلٌ عَزِيٌّ : غَالِبٌ . وَأَعَزَّزْتُ عَلَى
أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَوَاهُ . وَعَزَى عَلَى أَنْ أَسْوَكَ أَيْ
أَشَدُّ . وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَنْجِيْنِي ؟ فَيَقُولُ : لَعَزَمَا
وَلَشَدْمًا وَلِحَقٍّ مَا . وَأَسْتَعِزُّ بِالرَّجُلِ إِذَا أَصِيبَ
بِعَزَاهُ وَهُوَ الشَّدَّةُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
وَأَسْتَعِزُّهُ بِالْمَرَضِ . وَأَسْتَعِزُّ الرَّمْلَ : تَحَاسَكَ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

• إِذَا رَجَا أَسْتَعِزَّا زَهَ تَعَقُّفًا •

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ غُلًّا :

أَتَوْفُ حِينَ يَضْضِبُ مُسْتَعِزٌّ

جَنُوحٌ يَسْتَبِدُّ بِهِ الْعَزِيمُ

وَعَزَزَ لَمْ النَّاقَةَ : أَشَدَّ وَصْلًا . (عَزَزْنَا بَنَاتٍ) : قَوَّيْنَا . وَعَزَزَ بِهِمْ أَيْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُرْخِصْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنْ قَوْمًا اشْتَرَوْا فِي صَيْدٍ فَقَالُوا لَهُ : أَعْلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَزَاءٌ أَمْ هُوَ جَزَاءٌ وَاحِدٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُعَزٌّ بِكُمْ إِذَا بَلَغَ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ . وَقَوْلُ : مَنْ حَسُنَ مِنْهُ الْعَزَاءُ ، هَانَتْ عَلَيْهِ الْعَزَاءُ . وَأَنَا مُعَزِّي بَنِي فُلَانٍ وَمُسْتَعِزُّ بِهِمْ . وَقَوْلُ : مَا الْمُعَزُّوْ كَالْفَتْوحِ ، وَلَا الْجُرُورُ كَالْفَتْوحِ ، أَيْ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ كَالْوِاسِعَةِ وَالْبُعِيدَةُ الْقَمَرُ كَالْقَرِيبَةِ .

ع ز ف - فُلَانٌ عَزُوفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْكَادُ يَهْتَمُّ عَلَى خُلَّةٍ خَلِيلٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 • عَزَفَتْ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدَتْ تَعِزُّفُ •
 وَفُلَانٌ أَلْهَاهُ ضَرْبُ الْمَعَازِفِ ، مِنْ ضَرْبِ الْمَعَازِفِ . وَسَلَكْتُ مَفَازَةً لَجَّيْتُ فِيهَا عَزِيفٌ ، ثُمَّ نَزَلْتُ بِفُلَانٍ فَكَأَنِّي نَزَلْتُ بِأَبْرِقِ الْمَرَافِ وَهُوَ بَسْرَةٌ طَرِيقُ الْكَوْفَةِ قَرِيبًا مِنْ زُرُودَ .

ع ز ل - مَالِي أَرَاكَ فِي مَعَزَلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ؟ وَأَنَا بِمَعَزَلٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَأَعَزَلْتُ الْبَاطِلَ وَتَعَزَّلْتُ . قَالَ الْأَحْوَسُ :
 • يَا بَيْتَ مَا تَكَّةَ الَّذِي أَعَزَّلُ •
 وَأَرَاكَ أَعَزَّلَ مِنَ الْخَلِيرِ . قَالَ حَسَّانُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا مَتَى وَلَا مِنْ خَلِيقِي

فَكَيْفَ الَّذِي أَسْمَى مِنَ الْخَلِيرِ أَعَزَّلَا

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْزَلِ عَلَى الْأَعْزَلِ أَيْ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَوْجِعِ السَّيْبِ فَهُوَ يُجَلُّ ذَنْبُهُ إِلَى شَقِّ وَالْعَرَبُ تَشْتَامُ بِهِ إِذَا كَانَتْ إِيمَانُهُ إِلَى الْيَمِينِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

ضَلِجٌ إِذَا اسْتَنْدَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ

بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

ع ز م - أَعْتَمَ الْفَرَسُ فِي عَيْنَانِهِ إِذَا مَرَّ جَاعًا لَا يَنْتَفِي . قَالَ :

سَبَّحَ إِذَا أَعْتَمَتْ فِي الْعَيْنَانِ

مَرْوَحٌ مُلَابِسَةٌ كَالْحَجَمَرِ

وَعَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَعْتَمْتُ عَلَيْهِ . وَإِنْ رَأَيْتَهُ لَدَوَّ عَزِيمٍ . وَرَقَاهُ بِعِزَائِمِ الْقُرْآنِ وَهِيَ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْجَى الْبِرُّ بِرِكَاتِهَا . وَيُقَالُ لِلرَّقَى : الْعِزَائِمُ ، وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَضَلْتُ كَذَا بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ .

ع ز ه - هُوَ عِزْهَاءٌ عَنِ الْلَّهْوِ وَالنِّسَاءِ إِذَا لَمْ يُرِدْهُنَّ وَرَغِبَ ضَمَنْ . قَالَ :

إِذَا كُنْتُ عِزْهَاءً عَنِ الْلَّهْوِ وَالنِّسَاءِ

فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمِدًا

ع ز و - إِنْ فَلَانًا لِيُعْزَى إِلَى الْخَلِيرِ وَيُعْتَرَى إِلَيْهِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْزَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَأَيْتُهُمْ حَوْلَهُ عِزِينَ أَيْ جَمَاعَاتٍ . قَالَ فِي صِفَةِ حَيَّةٍ :

خُلِقَتْ نَوَاجِدُهُ عِزِينَ وَرَأْسُهُ

كَالْقُرْصِ فُلُطِخَ مِنْ مَحِينٍ شَعِيرِ

العين مع السين

ع س ب - هذا يعسوبُ قومه : لرؤسهم .
وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب
وقد قُتل يوم الجمل : لقي عليك يعسوبُ قريش .
وقال في فساد الزمان : فإذا كان كذلك ضرب
يعسوبُ الدين بذنبه وهو مستعار من يعسوب النحل
وهو فلها ، يفعل من العسب وهو الضراب . يقال :
قطع الله تعالى حسبه أي نسله .

ع س ر - عسرت على حاجتي عسرا وعسرت
وأعسرت : ألتأت ، وعسر على فلان : خالفني .
ودجل عسره وهو قبض السهل ، وأسر عسره .
ولا تعسر غريمك : لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه
إلا برفق . وخذ عيسوره ، ودع مصوره ، وبسره
الله للعسرى ، ولا وفقه للعسرى . ويقال في الدعاء
للطلوقة : إيسرت وأذكرت ، وعليها : أعسرت
وأكنت . وأعسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن
تورزه . قال الجعدي :

فدع ذا وعد إلى غره • وشر المقالة ما يستسر
وهو مستعار : من أعسار الناقة وهو ركوبها
صيرا غير مروضه .

ع س ص - بات فلان يمس أي يتفص
اللبل من أهل الرية ، وهو عاس وجمعه عسس ،
وأخذ فلان في العسس ، ومنه قيل للذئب : العساس .

وزهب يمس صاحبه أي يطلبه . وهو قريب
المس أي المطلب . وفلان يمس الآثأرى بقصها ،
ويعمس الفجور أي يتبعه . وكل طالب شيأ فهو
عاس وبعس . و " جاء به من عسه وبسه " .
وتقول : نزلوا به فأنهق لهم الكاس ، وأنهق لهم
العساس ، جمع عس وهو القدح الضخم . وعسس
اللبل ، مضى أو أظم .

ع س ف - الركاب يفسف الطريق
ويستفسنه ويستفسنه أي يحيطنه على غير هداية .
قال ذو الرمة :

قد أعسف النازح المجهول مسيفه

في ظل أغصف يدعو هامه اليوم

وأخذوا في معاسف اليد ومعاسيا . وأخذه
على عسف . وسلطان عسوف وعساف . وعسف
فلانة : غصبها قسما . وأمرأة معسوفة . ووقع
عليه السيف فعسفه إذا أصاب الصم دون
المفصل . وهذا كلام فيه عسف . والدع بعسف
الجفون إذا كثرت في غير مجاريه . قال الطرماح :

مواصف أواسط الجفون يسقنها

بمسكبين من لايح الحزن واتن

وبات فلان يسف الليل سقا إذا خبطه
في ابتفاء طليته ، ومنه قولهم : كما أعسف عليك
أي كم أسى عليك عاملا لك مترددا في أشغالك

كعاسف الليل . ومازلت أعسف ضيقتكم أي أتردد
في أشغالكم وما يصلحكم ، ومنه : العسيف .
وأشد يعقوب :

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادني عسيقا عبد عبيد

وسوف تُعينك بوصفائنا وعصفائنا .

ع س ك ر - أنجلت عنه عساكر الهمة ، وله
حُسر من مال أي كثير . وشهدت العسكرين أي
معرفة ومني .

ع س ل - الدليل يسيل في المفازة .
وصفقت الرياح الماء فهو يسيل سلاتا . أنشد
الأصمعي :

قد صبحت والظل غص ما رحل

حوضا كأن مائه إذا سَل

* من نافع الرياح روي ي سمل *

وربح وذنب سَل ، ورمح وذئاب عواسل .
وتقول : يمار الفء العاسل ، كما يمتار الأرضي
العاسل . وبنو فلان يوفضون إلى السَّالة ؛ كما
يُطرد النحل إلى السَّالة ؛ وهي الخلية . وطعام
مَعسول ومَعسل . وصلت القوم وصلتهم ؛
أطعمتهم العسل .

ومن المستعار : السَّيِّتان في الحديث : للمضوين
لكونهما مِطْنَتِي الألتان ، ومن ذلك قول العرب :

ما يعرف لفلان مَضْرِبَ سَلَّةٍ أي منصِبٍ ومنكح .
وما ترك له مَضْرِبَ سَلَّةٍ أي شتمته حتى هدم نسبه
وقضى منصبه . وقال أعرابي : ما في ضربة سَلَّةٍ
الاقشيري . وذكر رجل من بني عامر أمة فقال :
هي لنا وكل ضربة لها من سَلَّةٍ يريد ولنا كل
ولد لها ولذته من لفل . وفلان معسول الكلام إذا
كان حلوه ، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها ،
ومنه قوله عليه السلام « إذا أراد الله عبدا خيرا
سَلَّه » أي وفقه للعمل الطيب .

ع س ي - يد جاسية عاسية أي غليظة
جافية من العمل . وما عسى أن تبقى بعد ذهاب
أقراك . وإن وصلت إلى بعض حثك فمسي ولعل
(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) .
أقنع بقَدج عيسى وأقل من قول عسي .

العين مع الشين

ع ش ب - بلد معشِب وعاشِب . وأعشبت
أزول أي أصبت العشب . قال أبو النجم :
مستأيد ذبانه في فيطيل
يقن للزائد أعشبت أزول

وتقول : أبقل وادهم وأعشوب ، وأستامد
فيه الثبوت وأغلوب . وأرض فيها تماشيب أي
تبدل من العشب متفرق .

ع ش ر - فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظَوْفًا أَى لا يبلغ معشاره . وعشرتُ القومَ تعشيرًا إذا كانوا تسعة بفتحهم عشرة . وعشرتهم إذا أخذت واحدًا فصاروا تسعة . وعشريت الناقة : صارت عسراء ، نحو : ثبّيت المرأة وعود البعير . وحار مُعْشِرٌ شديد النفاق متابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر نفاق . والفضج مُعْشِرٌ كما يُعْشِرُ المير . وكانت العرب تقول : إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وإيها عشر على بابها فلا يضره . وعن محمد بن حرب الهلالي : قلتُ لأمرأى : إني لك لوأد ، قال : إن لك في صدري لأئدا ، ودعت لى أمراً أنه وقد أئنتها مُسَلِّماً فقالت : عشر الله خطاك أَى جعلها عشر أمثالها . وأعشرنا منذ لم نلتق أَى أتت طيناً عشرة أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث «تسعة أشهر الرزق في التجارة» وضرب في أعضاره ، ولم يرض بمعشاره ، إذا أخذه كله من أعضار الجوزور والضرب فيها بسهام المير . وعندي ثوب عشارى أَى عشر أذرع . وقدرُ أَعْشَرٍ ، وقدرُ أَعْشَرٍ وأعشيرُ وهى العظام التى تُشَبُّ لِكَبْرِها عَشْرُ قَطْعٍ ، وكذلك جَفَنًا كَسَارٌ ، وَجَفَنًا أَكْسَارٌ وهى المقارى البكار المشبعة . وهو شريك أَى معاشرك : أيدى كل أمر كما واحد . وزوجُ المرأة : عَشِيرُها .

ع ش ش - «ليس هذا بعُشْك فأدرجى» يقال لمن يزل متزلاً لا يصلح له . وأعشش الطائر وعشش . وعشش الخبز : تَكَرَّج ، وعششه : تركه حتى تَكَرَّج .
ع ش ق - مدد العلوم ثم قال : وكلُّ محبوب مشوق . واشتقاق العشق من السَّحْق وهى القلاب لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .
ع ش و - «هو يَخِيطُ خِيطَ عَشْوَاء» أَى يَخِطُ ويصيب كالنفاق التى فى عينها سوء إذا خِبطت يديها . قال زهير :
رأيت المنايا خِبطَ عَشْوَاء من تُصَبُّ
تُمتسه ومن تحطى يُعْمِرُ فَيَسْرَمُ
وإنهم لقي عَشْوَاء من أمرهم أَى فى حيرة وقلة هداية . والعشواء والعشوة : الظلمة . يقال : لقيته فى عشوة السَّحْمَةِ وفى عشوة السَّحَرِ ، ويركب فلانُ عَشْوَةً : باشر أمراً على غير بيان . وأوطاه عَشْوَةً : حمله على أمر غير رشيد . وهو يتعاشى عن كذا ويتعاشى عنه . «والعاشية تهيج الآية» أَى المُتَعَشِّية . وفى الحديث «ما من عاشية أَدومَ آتقاً ولا أبطلَ شيعاً من عاشيةٍ طِلْمٍ» الأتى : الإعجاب بالنهى . «وعش رويداً وضع رويداً» : أمر برعى الإبل حشياً وُحِّى على سبيل الأناة والرفق ثم سار مثلاً فى الأمر بالرفق فى كل شئ .

العين مع الصباد

ع ص ب - " فلان لا تُعَصَّب سَلَامَتُهُ "

أى لا يقهر . قال الكيت :

ولا سُمِرَاقِي يَتَغَيَّبِينَ حَاضِدٌ

ولا سَلَامَاتِي فِي بَيْمِلَةٍ تُعَصَّبُ

وفلان معصوب الخلق : مطوية مكتنز اللحم .

ومثلى لا يَدْرُ بِالمِصَابِ أَى لا يُعْطَى بالقهر والْقَبْلة :

من الناقصة المَعْصُوبُ وهى التى لا تدر حتى تُعَصَّبُ

يُغْذَاها ، وفلان يَخْوَها منصوب ، وجاره معصوب :

أى جائع قد عَصَبَ بطنه ، ويقال له : عاصب .

وورد على من فلان معصوب أى كُتِبَ لأنه

يُعَصَّبُ بِخَيْط . أنشد ابن الأعرابي :

أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرِيرٍ وَعَيْدٌ

ومعصوبٌ تُحَبُّ بِهِ الرِّكَابُ

ويقال : شَدَّ رَأْسَهُ بِمِصَابَةٍ وَفِيهِ بِمِصَابٍ .

والمَلِكُ الْمُعْصَبُ والمُعْصَبُ : المحتج ، ويقال للثَّاج

والمَامة : المِصَابَة ، وكانوا إِذَا سَوَّدُوهُ عَصَبُوهُ

بِجُرَى التَّعْصِيبِ بِجُرَى التَّسْوِيدِ ، وعَصَبَهُ بِالسِّيفِ :

مثل قَمَمِهِ بِهِ . قال ذو الرمة :

وَنَحْنُ أَتَرَعْنَا مِنْ شُيْطِ حَيَاتِهِ

جِهَارًا وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصِلٍ

وعطيم أردية العَصَب وهو ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ

يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَاك . قال الفرزدق :

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَانَهُ

سَدَا أَرْجَوَانٌ وَأَسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا

جعل السحاب الأحمر هو العَصْبُ بعينه وبذاته

إِنَّمَالًا فِي الْأَسْتِمَارَةِ حَتَّى شَبَّهَ بِسَدَا الْأَرْجَوَانِ غَيْرِ

فَارِقِي بَيْنَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا

أَرْجَوَانٍ وَبَيْنَ مَا قَالَهُ وَهَذَا بَابٌ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَسَنٌ

بَلِيغٌ . وَعَصَبُ الْقَوْمِ فُلَانٌ : أَحَاطُوا بِهِ . وَوَجَدْتُهُمْ

عَاصِبِينَ بِهِ ، وَمِنْهُ الْعَصْبَةُ . وَهَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ

وَعَصِيبٌ ، وَقَدْ عَصَوْصَبَ يَوْمًا . وَأَعْصَوْصَبَ

الْقَوْمُ . قَالَ السَّجَّاجُ :

مِنْ أَنْ رَأَيْتَ صَاحِبِيكَ أَكْبَا

مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمْسَتْ قُورَا

• وَمَثَرُكَ الْجَامِلِ حَيْثُ أَحْصَوْصَبَا •

وفلان يتعصب لقومه . ونُبِضَ مِنْهُ عِرْقُ

الْمِصْبِيَّةِ . وَلَمْ يَعْصِبْ : صُلِبَ كَثِيرُ الْعَصَبِ .

وَالْأُمُورُ تُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

حَتَّى تَرَأَوْهُ مَعْصُوبًا بِبَلَنَتِهِ

نَقَعَ الْقِتَالِ فِي عِرْنَيْنَةٍ تَتِمُّ .

ع ص ر - كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ مَعْصَرِيهَا .

قَالَ التَّمِمْسُ :

وَلَنْ يَلِيْتَ الْمَعْصَرَانَ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرِكََا مَا يَتِمُّمَا

وما ضلْتُ ذلكُ عُصْرًا وَلُحُصِرَ أَى فِي وَقْتِهِ .
وَنَامَ فُلَانٌ وَلَمْ يَمِمْ عُصْرًا وَلُحُصِرَ أَى فِي وَقْتِ نَوْمٍ .
وَتَقُولُ : مُنْبَهٌ بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عِيْلَانُ عَصْرَهُ
قَوْلُهُ :

أَعْمِرَ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسِهِ

مَرُّ اللَّيَالِي وَأَخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

فَكَانَ يَلْقَبُ بِأَعْصَرِ بْنِ سَعْدٍ لِهَذَا الْبَيْتِ .

وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ تَمَعَّصَرْتُ الشَّبِيهَةَ بِهِ وَبَلَفْتُ
الْأَشْدَّ عَلَيْهِ . وَشَرِبَ عَصَارَةَ الْعِنَبِ وَعُصْبَارَهُ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْضَجْتُهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى قَلْبِي عُصَارُهُ كَعُصَارِي

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَنَا مَعْصُورُ اللِّسَانِ أَى بِإِسْمِهِ
عَطِشًا . وَوَلَدَ فُلَانٌ عُصَارَةً كَرِيمًا وَمِنْ عَصَارَاتِ
الْكَرَمِ . وَفُلَانٌ قَدْ أَشْتَفَّ عُصَارَةَ أَرْضِي أَى أَخَذَ
غَلَّتَهَا . وَأَعْطَاهُ شَيْئًا ثُمَّ أَحْتَصَرَهُ أَى أَرْتَجِمُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا بَأْسَ أَنْ يَمْتَصِرَ الْوَاهِبُ مِمَّنْ
وَهَبَ » وَيُقَالُ لِلْمُتَغَيِّرِ : الْمُتَعَصِّرُ . وَفُلَانٌ مَنِيعٌ
الْمُتَعَصِّرُ كَرِيمٌ الْمُتَعَصِّرُ أَى مَنِيعُ الْمَلْبَأِ كَرِيمٌ عِنْدَ
السَّأَلَةِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَصَرَ نِيَّ وَعَصَرِي وَمُتَعَصِّرِي .
وَأَعْتَصَرْتُ بِهِ وَعَاصَرْتُهُ : لَدْتُ بِهِ وَأَسْتَنْتُ .
وَأَعْتَصَرَ النَّصْبَانِ بِالمَاءِ . قَالَ مَيْدِي :

* كُنْتُ كَالنَّصْبَانِ بِالمَاءِ أَعْتَصَارِي *

وَتَقُولُ : وَعُدَّهُ إِعْصَارٌ لَيْسَ بِمُدَّةِ إِعْصَارٍ
مِنْ أَعْصَرَتِ السَّحَابَةُ (وَأَتَزَلَّنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
تَجَاجَا) . وَقَالَ الشَّيْخُ :

إِذَا أَحْتَجِدَ التَّرْوِيحَ مَذَا عَجَاجَةً

أَعَايَصِيرُ مَا تَمْتَصِرُ خُطَاهُمَا

أَرَادَ الرُّوَاحَ إِلَى بَيْضِهِمَا بَيْنَ الظُّلُمِ وَالنَّعَامَةِ . وَجَارِيَةٌ
مُعْصِرٌ مِنْ جَوَارِي مَعَاوِيَةٍ . وَتَمَعَّصَرَ الرَّجُلُ : بَكَى .
قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا ذُكِرْتُ لِي لِي جُبَيْرًا تَمَعَّصَرْتُ

وَلَيْسَ بِشَايٍ دَامِعًا أَنْ تَمَعَّصِرَا

وَعَصَرَ الزُّكُفُ الْفَرَسَ : عَرَفَهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* يَعْصِرُهَا الرُّكُضُ يَطَّشُ يَنْطَلُهُ *

وَعَصَرَ الْبَارِحُ الْعِيدَانَ : أَيْسَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحُهَا

وَأَيْسَتْ فَيَرُجِي السَّنَةَ الْخَضِرُ

وَمَرَّتْ وَلَذِيْلُهَا عَصْرَةٌ أَى فَبَرَةٌ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيِّبِ .

ع ص ف - رَجَحَ عَاصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ وَهِيَ
أَشَدُّ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : عَصَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ . قَالَ مَدْي :

ثُمَّ انْخَفَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمُ

وَكُنَّاكَ الدَّهْرُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

وَفِي فَيَاقِ شَبَاهٍ مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالْأَدَارِعِ وَالْحَاوِيسِ

والتفلي على الجواد ضيمة

كفل الفروسة دائم الإحصام

ونحن في عصمة الله تعالى . ودعى إلى مكروه
فأستعصم أى أبى وطلب العصمة منه . ودفعته
إليك بعصمته ويعصامه أى برئته ، كما تقول :
برئته . وكل ما عصم به الشيء : فهو عصام وعصمة .
وعلق القربة بعصامها وهو حبل يجعل في خرقتها
فتعلق به متعزية على جنب البعير . وأخذ بعصام
ذنبه وهو مستدق طرفه . ونصل الحفصاء فما
بقى منه إلا عصيم أى أثر . وأمرأة رياء المعاصم
” وأغرب من الغراب الأعصم “ . وفلان عصى
وعظاى أى شريف النفس والمنصب .

ع ص ي — قصى على فلان وأستمى ،
وهو عصاء وعصى . قال الطرماح :

ملك تدين له المسلو * كُ أشم عصاء المواذل
وبطت بمحاناته ، وأراني العجب من مصاصاته .

ويقال : عصا بالعصا وعصى بالسيف إذا ضرب
بهما . وتوكتا على عصاه وأعتصى عليها ، وأعتصى
الشيء : أخذته عصا . قال جرير :

ولا نعتصى الأزطى ولكن سيقونا

ريقاق التواشى لا يسل كليمها

ومن المستعار : عرق طاص وعائد : لا رقا .
وأعتصيت النواة : أشتدت . ” وشق فلان عصا

وناقة ونمامة عصف ، وعصفت راكبها
وأعصفت : شبت بالريح في سرعة سيرها .
ويقولون : إن سهمك لعاصف ، وإن سهامك
لُعصف إذا صافت عن الغرض . ويقال للخمير
إذا فاحت : إن لها عصفة : شبت فتمت وريحها
بعصفه الريح . وصاروا كعصف الزرع وهو حطام
التبن ودقاقه ، وكذلك المصيفة والمصافة .
وتقول : عصف بهم الزمان أشد العصف ،
وجعلهم كما كول العصف .

ع ص ف ر — يقال للجائع : صاح
عصاير بطنه . ووهب الثمان للناقة مائة من
عصافيره وهي نجائب كانت له انتهت يوم دارة
ماسل . قال ذو الرقة :

نجائب من ضرب العصافير ضربها

أخذنا أباهها يوم دارة ماسل
أى أباه هذه المجائب وهو حقل اسمه مصفور .

ع ص ل — فى أنيابه عصل ، وناب وسهم
أعصل ، وأنيباه وسهامه عصل . وفى الحديث
” يأمنا من هذا العصل “ يريد ما أعوج من الرمل .
ومن المستعار : أمر أعصل .

ع ص م — أنا متعصم فلان ومتعصم به ،
ومتعصم بجهله . وأعصم الكفل برف فرسه أو
بقربوس سرجه لئلا يسقط . قال جرير :

العين مع الضاد

ع ض ب - عَصَبَتُهُ بِلِسَانِي : شَمَتُهُ ،
ورجل عَصَاب : شَتَام . وعَصَبَتُهُ عن حاجته قطعته .
وما لك تَعْصِيفِي عما أَنافيه . وعصبه المرض : وقده ،
ورجل معصوب : زَمِنٌ . ووقف على شَيْخٍ من
أهل السَّراة في المسجد الحرام فقال لي : ما عَصَبُكَ ؟
وسيف عَصَب . وشاة عَصَاء : مكسورة القرن .
وناقة عَصِيَاء : مشوقة الأُذُن .

ع ض د - المؤمن معصود بتوفيق الله ،
ومعَصِدٌ به . وأعَصِدُهُ وتَعَصِدُهُ : احتضنته .
ومن المجاز : (سَنَشُدُّ عَصِدَكَ بِأَخِيكَ) وهو
عَصْدِي ، وهم أعضادي . وَفَتَّ في عَصْدِهِ .
وأملك أعضاد الإبل : قَوْمٌ مسيرها حتى لا تذهب
يميناً وشمالاً . قال حيَّانُ بنِ جَزْءٍ بنِ ضِرَّارٍ :
قالت سُلَيْمَى لستَ بالحادِى المِئَلِ

مالك لا تملك أعضادَ الإبلِ
وفلان مالمُسرته حاضد ، ولا لِسدرته خاضد .
ووهنت أعضادُ بيته . وأرفع أعضاد الدَّبَرَةِ وهي
جُدُرُها التي تمسك الماء . وحوض مثلُ الأعضاد
وهي نواحيه . قال ذو الرمة :

عَفَّتْ خَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادَ مَسْجِدٍ

وُسُفْعٍ مُتَاخِبٍ رِوَا حَلٍ مِرْجَلٍ

المسلمين " إذا تفرق جماعتهم . وألقى عصاه إذا أقام
« ولا ترفع عصاك من أهلك » لا تُحْلِلُهُم من
التأديب . قال :

« قد طال هذا الظُّلُّ من عصاكا »

أى لا تزال تَرَحُّنِي . ويقال للزَّاعِي : إنه لضعيف
العصا ولين العصا وإنه لشديد العصا وصلب العصا :
يراد الرقيق والنف . قال الزَّاعِي :

ضعيف العصا بادی المروق ترى له

عليها إذا ما أجذب النَّاسُ إصْبَعَا

وقال معنُ بنُ أُوسٍ :

عليه شَرِيبٌ وادع لين العصا

يُسَاجِلُهَا بِجَمَاهِ وتَسَاجِلُهُ

وقال أبو النجم :

« صَلْبُ العصا جَانِفٌ عَنِ التَّغْزَلِ »

وقرئني بعصا اللوم . وفلان يُصَلِّ عَصَا فلان

أى يدبر أمره . قال قيسُ بن زهير :

ولا تَعَجِّلْ بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمَّهُ

فما صَلَّ عَصَاكَ كَسْتَدِمُّ

الاستدامة : التاني . ويقال للضعيف الرأس :

رأس العصا . قال يجرع عمر بن هُبيرة وكان صَعْلًا :

من مُبْلَغُ رَأْسِ العصَا أَقْ بَيْنَا

صَفَانِئُ لا تُثْقِي وَإِنْ هِيَ سَلَّتْ

والناس عبيدُ العصا أى إنما يهابون من آذامهم

" وقشرتُ له العصا " أبديتُ له ما في ضميرى .

وقوس عضوض : لزق وترها بكبدها . وزمن
عضوض : كلب . وملك عضوض : غشوم .
وعن أبي بكر رضى الله تعالى عنه : سترون بعدى
ملكاً عضوضاً وأمة شحاً ما . وبتر عضوض : بعيدة
القعر كأنها تمض الماتح بما تنشق عليه . ويقال
للفهم العالم بمعضات الأمور : " إنه ليعض " :
قال القطامي :

أحاديث من ماد وجرم جمّة
يثورها العيضان : زيد ودغفل
وإنه ليعض مال أى حسن القوية عليه . وخلق
عض : لا يكاد يفتح . قال رؤبة :
وأرتد في قلبي هوى لا أصرمه
كفأق الرومي عضاً مبهمه
وهو عض سقر : قوى عليه قد عضته الأسفار
وبرسته ، فمل بمعنى مفعول . ويقال لنكر الخقم :
إنه ليعض . قال :

• ولم ألك عضاً في الندائى ملوما •
وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه .
ويقولون : ما كنت عضاً ولقد عضضت ،
كقولهم : نكل : للذى ينكل أفرانه .
ع ض ل - به داء عضال ، وقد أعا الأطباء
وأعضلهم . وأعضل الأمر : أشد . ونزلت بهم
المعضلات . وتقول : ما الداء المعضل ، إلا متكبر

وفلان عباد فلان إذا كان لا يفارقه . ويقول
الرجل لصاحبه : كفاني بك أعضادتين أى ميتين ،
والأصل : عضادتا الباب ، ووقفا كأنهما عضادتان .
وفى أعضادهن المأضيد وهى الدمالج ، الواحد :
معضد . وهن رافلات فى الوثى المعضد وهو
المضلع .

ع ض ض - تراش قبل أن يعض فى العلم
بضرس طامع . وبرئت إليك من عضاض هذه
الدابة . وماذقت عضاضاً أى ما مضى . ومن
تمزى بزاء الجاهلية فأعضوه بين أليه •
ومن المستعار : هو أوج ما مضى عض
التفاف . وأعض المهاجم ففاه . وأعض السيف
بساقي البعير . قال لبيد :

ولكا نعض السيف منها
بأسوقى أفايات الشعم كرم
ومضه الأمر : أشد عليه . ومضته الحرب .
قال الأخطل :

جفوا من الحرب إذ عقت خواربهم
وقهس عيلاً من أخلاقها الضجر
ومضه بلسانه : تناوله . ومافى هذا الأمر مض
أى مستمسك . وعض فلان بالشر إذا لزمه فلم
يُخلّ . قال ابن جرير :

نأت عن سبيل الخير إلا أفته
وعضت من الشر القراح بمعظم

لأَيْفُضِلَ . وَتَزَوَّجَ ذُو الْإِصْبَعِ فَأَتَى حَيَّهٖ بِسَالِمٍ
مَهْرَهَا فَنَسَوْهُ . فَقَالَ :

وَاحِدَةٌ أَهْضَلَكُمْ أَمْرُهَا

فَكَيْفَ لَوْ دُرَّتْ عَلَى أَرْبَعٍ

وَفَلَانٌ عَضْلَةٌ مِنْ عَضْلٍ أَيْ دَاهِيَةٍ مِنْ
الدَّوَاهِي . وَعَضَلْتُ عَلَى فَلَانٍ : ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ
وَحُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ، وَمِنْهُ . (وَلَا تَعْضَلُوهُمْ)
وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنْ مَدَلِّ الْقِيمِ ، عَضْلُ الْإِيمِ .

وَمِنَ الْمُسْتَارِ : عَضَلَ بِهِمُ الْفَضَاءُ إِذَا غَضَّ
بِهِمْ مِنْ عَضَلَاتِ الْحَامِلِ إِذَا نَشِبَ وَلَدَهَا فَيُطْلَقُ .
قَالَ أَوْس :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ هَرَمَرَمٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

لِحَبِّ يَفْلُ بِهٖ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا

يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ حِمَارِي

ع ض ه - وَمَا بِالْعَضِيَّةِ أَيْ بِالْإِنْثَى .
وَبِالْعَضِيَّةِ ، وَحَقِيقَةُ عَضْنَتِهِ : قَطَعْتُ عِضَاهَهُ ،
كَقَوْلِهِمْ : نَحْتُ أَثْنَتَهُ وَمَقْصَبَ سَلَّتِهِ . وَتَقُولُ :
نَضَبْتُ مِيَاهَهُمْ ، وَقَطَعْتُ عِضَاهَهُمْ . وَيُقَالُ
لِلتَّمَلُّ شِعْرَهُ غَيْرُهُ : فَلَانٌ يَتَجَبَّ غَيْرَ عِضَاهِهِ ،
وَالْإِتْجَابُ : أَتْرَاعُ التَّجَبِّ وَهُوَ الْخَلَاءُ . قَالَ
جَنْدَلُ الرَّاجِزِ :

يَا أَيُّهَا الزَّامِ أَنِّي أَجْتَبُّ

وَأَتْنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَتَجَبُّ

• كَذَبَتْ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ •

ع ض ي - قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَا تَعْضِيَّةَ عَلَى

أَهْلِ الْمِيرَاثِ» أَيْ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الضَّرَرُ بِقِسْمَةِ
نَحْوِ السِّيفِ وَالْخِلَافِ . وَعَضِيْتُ الْقَوْمَ : فَرَقْتَهُمْ
أَحْزَابًا . قَالَ :

وَعَضَى بَنِي عَوْفٍ فَأَمَّا عَدُوَّهُمْ

فَارَضَى وَأَمَّا الْعِزَّ مِنْهُمْ فَغَيَّرَا

وَشَى مَعْضًى : مَفْرَقٌ . (وَجَمَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)
وَتَقُولُ : أَمَرُوا أَنْ يَكُونُوا لِلرُّسُولِ مُعِزِّينَ ،
فَكَانُوا عَلَيْهِ عِزِّينَ ، وَإِنْ يَجْمَعُونَ الْقُرْآنَ عَطَايَ
يَجْمَعُوهُ عِضِينَ .

العين مع العطاء

ع ط ب - عَطِبَ الْمُهْمُ ، وَأَعْطَبَتْهُ النَّوَثُبُ .
وَتَقُولُ : لَا تَنْسَ مَا قَدْ أَقَمَ مِنْ حَاطِبٍ ، وَمَا كَادَ
يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَاعِطِبِ . وَتَقُولُ : رَبِّ أَكَلَةٍ مِنْ
رُطْبٍ ، كَأَنَّ سَبَابًا فِي عَطَبٍ . وَاجِدْ رِيحَ عُطْبِيَّةٍ
أَيْ قُطْنِيَّةٍ عَمْرُقَةٍ . وَأَعْطَبَ النَّارَ إِذَا أَخَذَهَا
فِي عُطْبِيَّةٍ . قَالَ أَبْنُ هَرَمَةَ :

بَخْتُ بِطُيُوتِي أَسَى إِلَيْهَا

فَا خَابَ أَعْطَابِي وَأَقْتَدَحِي

ع ط ر - مررت بنسوة معاطير وعطريات .
قال :

تضوِّع مسكاً بطُنْ نِهان أنْ مشت

به زِينْب في نِسوة عِطْرَاتِ
وَأَسْرَأة عِطْرة وَمِطْطِير وَمِطْطَار ، وقد عِطْرَتْ
وَتَمَطَّرَتْ وَأَسْتَعَطَّرَتْ ، وَلَمَّا عُطُورٌ وَأَعْطَارُ .
قال أبو النجم :

نَوْمَ العروسِ الْبَكْرِ في عُطُورِها

من مِسْك دَارِيْنٍ ومن عِبرِها

والمطر : أَسْمُ جَامِعٍ لِلأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَاجُّ لَلطَّيْبِ ،
وهو عَطَارٌ مَاهِرٌ في العِطَارَةِ . وَنَوْقٌ عِطْرَاتِ
وَمَعَاطِيرُ : حِسانٌ كَرَامٌ . وَتَقُولُ : يَأْمَدُ عِى الْكُتَّابَةِ
أَنْتَ عَنْهَا مُعْطَرِدٌ ، بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَطَارِدَ شَأْوَ عَطَرْدُ ؛
أى طَوِيلٌ مُمْتَدٌ .

ع ط م - عَطَسَ عَطْسَةً أَتْبَعَهَا صَرْخَةً
تَخْلَعُ الْقَلْبَ ، وَخُلِقَ السَّنَوْرُ مِنْ عَطْسَةِ الْأَسَدِ ،
وَتَقُولُ : فَلَانٌ عَطَسَ فَلَانٌ أَى يَشْبَهُ فِي خَلْقِهِ
وُخُلُقِهِ . وَأَخَذَهُ الْعَطَاسُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَعْطُسُ
بَازِفَ أَصْبَدِ شَاخٍ ، وَيَكْثُرُ عَنْ أَنْيَابِ أَسْوَدَ
سَاخٍ . وَهُوَ أَشْمُ الْمَيْطُسِ مِنْ قَوْمِ شَمِّ الْمَعَاطُسِ .
وَرَدَدَتْهُ مَعْطَسًا : مَرَّغًا . قَالَ مَنظُورُ بْنُ فَرَوَةَ :

أُبْرئُ ذَا الصَّادُوا كَوَيْ الْأَشْوسَا

حَتَّى يَرُدَّ خَامِسًا مَعْطَسَا

وَيُقَالُ لِلْهَالِكِ : عَطَسَتْ بِهِ الْجُحْمُ أَى أَصَابَتْهُ
بِالشُّؤْمِ بَضْعُ الْجِيمِ وَضَمَّتْهَا ، جَمْعُ : بُجْمَةٍ وَجَاهِمٍ وَهِيَ
الطَّيْرَةُ لِأَنَّهَا تَجْلِمُ عَنْ الْحَاجَةِ أَى تَمْنَعُ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ مِنَ الْعَطَاسِ فَإِذَا خَدَا الرَّجُلُ
لَسْفَرَهُ فَسَمِعَ بِمَاطِسٍ يَعْطُسُ تَطْيِيرًا وَمَنْعَهُ ذَلِكَ مِنْ
الْمَضَى . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ الْجُحْمُ الْعَطُوسُ وَالْمَاطِسُ
فَيُجْصَلُ وَاحِدًا كَالْمُشْرَدِ . قَالَ :

إِنَّا أَنَاسٌ لَنُتْرَلُ جُزُورَنَا

لَهَا بُجْمٌ مِنَ الْمُنْيَةِ عَاطِسُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلَا تَخَافُ الْجُبْمَ الْعَطُوسَا *

وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّقِيِّ النَّاطِلِجِ : الْعَاطِسُ وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَقْبِلُكَ لِكُونِهِ مَتَطْيِرًا مِنْهُ .

وَمِنْ الْمَسْتَمَارِّ : عَطَسَ الصَّبِيحُ إِذَا تَنَفَّسَ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلصَّبِيحِ : الْعُطَاسُ ، تَقُولُ : جَاءَنَا فَلَانٌ قَبْلَ
طُلُوعِ الْعُطَاسِ ، وَهِيَ بَوْبُ الْعُطَاسِ .

ع ط ش - « مِنْ أَصَابِهِ الْعَطَاشُ أَفْطَرَهُ
وَزَرَعُ مَعْطُشٍ ، وَعَطَشْتُ الْإِبِلَ إِذَا زِدَتْ
فِي ظِلْمَتِهَا . وَتَطَاوَلَتْ عَلَيْهَا الْمَاطِشُ أَى مَوَاقِيتُ
الظُّلَمِ . وَزَلْنَا بِأَرْضٍ مَعْطَشِيَّةٍ . وَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ
بِأَرْضٍ عَيْطَشِيَّةٍ كَانَتْ أَصْبَرُ عَلَى الْعَطَشِ . وَتَقُولُ :
إِنَّكَ إِلَى الدَّمِ عَطَشَانٌ ، كَأَنَّكَ عَطَشَانٌ ، هُوَ سَيْفُ
عَبْدِ الْمُطَلَبِ بْنِ هَاشِمٍ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ :

من خاتنه سيفه في يوم ملحمة
فإن عطشان لم ينكّل ولم ينح
ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقاءك،
وبى عطش. إليك. وفلانة عطشى الوشاح.
ع ط ط — جذبت ثوبه فانمط. وطمنة
كمط البرد وهو شق من غير بنونة. قال:
وإن لجوا حلقت لهم يحلف

كمط البرد ليس بذى قنوق
وعن المفضل: قرأت في مصحف (قلأ رأى
قيصه مط من دبر). ونق ووسع الممط.

ع ط ف — عطفت عليه عطوفاً، وعطفه
الله تعالى عليه عطفاً، وفلان أهل أن يعطف عليه
ويعطّف، وخير الناس المطاف عليهم: السطوف
على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطف الوصادة:
يشبها فيرتفعها. وظبية عاطف: تعطف جيدها
إذا وبضت، وطلباء عواطف. وهرز عطفيه فرحاً،
وشق منى عطفه: أعرض، وما تشبني طبعهم
ماطفة ريم. وناقة عطوف: تعطف على البق
فترأه. ووتروا المطائف: القسي، الواحدة:
مطيفة. قال ذو الرمة:

واشقر بلى وشبه خفافه

على البيض في أعقادها والمطائف

الأشقر: البرد المستقل به. وتعطفت عليك
الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يعطّف
في مشيه إذا حرك رأسه. وأمرأة لينة المعاطف.
وتقول: رزقك الله عيشاً تين لك ثنانيه ومطافه،
وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالمطاف
والمعطف وأعطف، وعطفته إياه. قال الأشعث
أبن قيس:

ولقد دخلت على حل دخله

فخرجت عنه ما أقل عطافا

وقال ابن مقبل:

شم غماميس ينسهم مطافهم

صك القداح وتأريب على اليسر

وقال ابن جرّاح:

وإذا الركاب تكلفتها عطفت

تمر السياط قطوفها ووساعها

ولا تركب مثقاراً ولا مطافاً أى مقدماً السيرج
ولا مؤخره له.

ع ط ل — عطلوا ديارهم: تركوها خالية،
ودار معطلة. وتعطيل البئر: أن لا تؤرد.
وعطلت الإبل: تركت بلا راع. وكل ما ترك
ضائماً فقد عطّل، كتمطيل الحدود والنور.
وتمطّل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العطلة.
وعطلت المرأة وتمطّلت: فقدت الحلي، وعطّلها

صاحبها ، وهي عاقل وعُطل ، وهن عواطل .
قال الشاعر :

دَارَ الفَتَاةُ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبِيَّةً عَطْلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ

وقال ليلى :

يَرْضَنُ صِحابَ الذَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أضافهن عواطلا

وتقول : لا غرو أن تحمد الخال العاقل ،

وينافس الناقص الفاضل . وتقول : رب مارية

عُطل ، لا يشبهنا العرُى والعطل ، وكاسية حالية لا

يزنها الحل والحلل . وقوس عطل ، وقسي أعطال :

بلا أوتار . وأعطال الرجال : حُرْلُم . وأعطال

الخييل : مالا قائم له . وأمرأة وفاقة عيطل :

طويلة في حُسن ، ولها حسنة العطل .

ع ط ن - ضرب القوم بعطن إذا أناخوا

حول الماء بعد السقي . وفي الحديث « حتى روى

الناس وضربوا بعطن » والمطن والمطعن : المنخ

حول الورد ، فأما في مكان آخر : فُرَاحٌ ومأوى .

وقد عطنت الإبل عطونا ، وإبل عواطن ،

وأعطناها . قال ليلى :

حَاقَتَا المَاءَ فَلَمْ تُعْطِنِهُمَا « إِنَّمَا يُعْطِنُ مِنْ رَجْوِ المَلَلِ

وتقول : الإبل تمن إلى أعطائها ، والرجال

إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان

رَحْبَ الذراع . ويقال للثمن البثرة : ما هو إلا

عَطين وهو الإهاب الذي يُعْطِنُ أَى يُضْحِكُ عليه

الماء ويطوى لبين شعره ، وقد عطن وعطنته .

ع ط و - طويل لا تمطوه الأيدي . ونظي

عاط . قال :

تَحْكُ بقرنِها بِرِيرَ أَرَاكِيةٍ

وتعطو يظلفها إذا النصفن طالها

وهو يعاطيه الكأس ، ويتعاطونها . وفلان

يتعاطى مالا يبنى له . (قَتَمَاطَى فَمَقَرَّ) وعاطى

الصبي أهله إذا عمل لهم ونال ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى يده إذا آتقاده . وقوس

عطوى : مُوَاتِيَة سهلة . قال ذو الرمة :

لَهُ نَبَعةٌ عَطَوَى كَأَن رَنِينَهَا

بَأَلَوَى تَمَاطُطُهُ الأُكُفُ المَوَاصِغُ

الألوى : الوتر . وفلان جزيل العطية . وإياك

وأعطيات الملوك . « والذى فلان عطويا » إذا سلح

سَلَحًا كثيرا وأصله أن رجلا من بني عطية أقرنى

على أبي نخيلة فرفضه إلى السرى بن عبد الله فخلده

فسلح . فقال أبو نخيلة :

لَمَّا جَلَدَتِ العَبْرَتِي جَلْدًا

فِي الدَّارِ أَلَيَّ عَطَوِيًّا نَهْدًا

العين مع الظاء

ع ظ ل - تماظَلَتِ الكلابُ والجِرادُ :
تراكبت عند السَّفاد والبيض ، وهى تماظَلات
وعَظَل . قال

يا أُمِّ عمرو أبشرى بالبشرى

موتٌ ذريعٌ وجِرادٌ عَظَل

وكان زهير لا يعاظِل بين القول أى لا يكره .
وفلان يعاظِل بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ،
وقيل : هو التعميد والتعويض . وكان ذلك يوم
المُعْطال ، بوزن : سُكاري وهو يوم لبنى تميم على
بكرين وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة ذابة .
قال :

فإن تك في يوم النَيْيَط ملامَةٌ

فيوم المُعطال كان أخزى والوما

ع ظ م - هذا أمر لا يتماظَمُنِي أى لا يَظُمُّ
في عيني ولا بأبالي به ، ولا تكثر لما نزل بك ولا
يتماظَمُك ، ولا يتماظُنِي ما أتيتُ إليك من التيل .
وأخذ عَظْمَه ، ومُعْظَمه وهو من معاظم الشئون ،
وإن لفلان معاظم واجبة المراجعة وهى الحُرْم
والحقوق المستعظمة . ونزلت به عَظِيمَةٌ ، ودعوى
فِرْعون عَظِيمَة من العظام . قال :

فإن تَنجُ منها تَنجُ من ذى عَظِيمَة

وإلا فإني لا إخالك ناجيا

وسميتُ خَبْرًا فاعظمتُهُ واستعظمتُهُ . واستعظمتُ
الأمر : أنكرته . وما يُعْظِمُنِي أن أفعل كذا أى
ما يهولنى .

العين مع الفاء

ع ف د - أَعَفَدَ الرجلُ إذا أفلق الباب على
نفسه ليموت جوعًا ولا يسأل . ولقى رجلٌ جاريةً
تبكى فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعتِد .
وأنشد ابنُ الأعرابي :

وقائلةٍ ذا زمانٌ أعتفادٍ

ومن ذلك سبق على الاعتفادِ

ع ف ر - ماعلى عَفَرَ الأرض مثله أى على
وجهها . قال ابنُ مالك القينى :

أنا حديدًا كل من * يمشى على ظهر العَفَر

وعَفَرَ قَرْنَه وعافره فازرقه بالعَفَر أى صارعه .
وأخذه الأسدُ فأعتفَره أى ضرب به الأرض .
ودخلت الماءُ ما أنصرفتُ فعداى أى لم تبلغها الأرض .
وطيى أعفَر ، ومنه : الیسْقُور . ويقال للفرع
القليق : " كأنه على قَرْنٍ أعفَر " . قال امرؤ القيس :
* كَأَنى وأصحابى على قَرْنٍ أعفرا *
ونحوه .

كَانَ قُلُوبٌ أَدْلَاثُهَا * معلقةٌ بقرون العَفَا
وظباء عَفَرٌ ، ورومال عَفَرٌ ، والعَفَرَةُ : بياض
تلوه حمرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأمرأة لما غَمَّ سود لا تَنبِي «عُفْرِي» أى أجلبها
عُفْرًا . وهُدْبِل مُقْفِرُونَ أى ضَمُّهُمْ عُفْرٌ وليس
فى العرب قِبْلَةٌ مُعْفِرَةٌ غيرها . وَثَمْنَا يَوْمَ الْمُعْفَرَاءِ
وهى ليلة السَّوَاءِ . وعن ابن الأعرابي : الليالى
المُعْفَر : البيض .

ومن المستعار : أَنَا مِنْ عُفْرٍ أى بعد حين :
وَأَصْلُهُ لِيَالِي الْمُعْفَر . ويقال : مَا شَرَفَكَ عَنْ عُفْرٍ
أى هو قديم . قال كثير :

وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرٍ تُفْرَعُكَ الْعَلَا

ولكن مواريث الجلود تُولُوها

أى تسوسها . وما هو إلا عُفْرِيَت من العفاريث ،
وقد استعمر . وهو أَشْجَع من لَيْثٍ عُفْرِيْن ؛ كما
تقول : من لَيْثٍ خَفِيَّةٍ . وجاء فلان نَافِثًا عُفْرِيَّةً
إذا جاء غضبان . وتقول : فَلَانَةُ عُفْرِيَةٍ ، ما تَهْدِي
عُفْرِيَةٍ ؛ وهى التى لا تهْدِي لِمَارَاتِهَا ، ولِلْمُعْفِرَةِ :
دُحْرُوجَةُ الْجَسَلِ لأنه يعفرها ، وتقول : ما هِىَ
مِهْدَاءٌ وَلَكِنْ عُفْرِيَةٍ ، ما لِمَارَاتِهَا مِنْهَا إِلَّا الصُّفْرِيَّةُ .
قال الكيت :

وَأَنْتِ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ عَمَلٍ

إذا المِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عُفْرِيَةٍ

وقال :

وَإِذَا الْخُسْرَدُ أَغْبَرَتْ مِنْ الْمَحْ

لِ وَكَانَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ صُفْرِيَا

وفلان يُعْفِرُ فى المَعَارِفَةِ وهى ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى بَلَدٍ تَزَلَّتْ فِيهِ مَعَارِفُ بْنُ أَدَّ وَتَقُولُ : لَا يَدُ
لِلسَّافِرِ ، مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَاوِرِ ؛ وَهُوَ الَّذِى يَمْتَنِي مَعَ
الزَّوْاقِ يَنَالُ مِنْ قَضَائِهِمْ .

ع ف ص — أَشْتَرَى الْبَطَّةَ بِمَقَاصِبَا أَى
بِصَابِهَا ، وَعَقَصَهَا : صَمَّمَهَا .

ع ف ط — لَأَنْتِ أَهْوَنُ عَلَىَّ مِنْ مَقْطَعَةٍ
صَوْدٍ بِالْحَرَّةِ وهى رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتٌ .
” وَمَالَهُ مَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ “ أَى شَاةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ،
وَقِيلَ : أُمَةٌ وَلَا شَاةٌ . وَفُلَانٌ قَطَّطَ أَى الْكَنُ ،
وَقِيلَ لِلْأُمَةِ : الْمَافِطَةُ ، لِكُنْهَا .

ع ف ف — رَجُلٌ مَفٌّ وَعُفِيْفٌ ، وَفِيهِ
عَفَّةٌ وَعَفَافٌ ، وَعَفٌّ عَنِ الْحَرَامِ وَأَسْتَعْفَ
وَتَعَفَّفَ . وَمَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعَفَافَةٌ :
بَقِيَّةٌ . قَالَ النَّمْرُ يَصِفُ ظُلْيَةً وَغَزَالًا :

لَاغْنٌ طِفْلٌ لَا تَصَاحِبُ فَيْرَهُ

فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَاهِمٌ وَغَيْرُهَا

وَتَعَفَّفْتُ : شَرِبْتُ الْعَفَافَةَ .

ومن المجاز : سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ إِلَّا عَفَافَةً
وُسْطَافَةً .

ع ف ك — مِنْ حَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْوَكِ
الْأَنْفَكُ وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

ع ف و - هذا من عَفُو مالى أى من حاله
وطييه . وخذ ما عفا وصفاً ، وخذ عَفُوهُ وصفوه
وعَفُوته وصفوته . قال الأخطل :
المانعين الماء حتى يشربوا

عَفَوَاتِهِ ويقسموه سبباً

ويقال أعطيته عَفَوا من غير مسألة (وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا تُفْعِلُونَ قُلْ أَعِفُّ) أى فضل المال ما فَعِلَ
من قُوْلِكَ وقوت صمالك . وتقول : أطمعونا من
عوافيك ، دامت لكم عوافيك ؛ جمع عافى القدر
وهو بقية المرق فيها . قال الكيت :

فلا تسألني وأسألى ما خليقتي

إذا رد عافى القدر من يستمرها

وجمع العافية . وكثرت على الماء عافيته أى
واردته ، وعلى الكريم عافيته أى سؤاله ، وكذلك :
مُفَاتِهِ ومعتفوه . وتقول : فى وإديهم كلاً عافٍ ،
وصبب وإف ؛ وهو الكثير (حتى عَفَوا) . وطهيم
الغناء . وعَفَى طهيم انجبال أى هلكوا . وفاقه عَفُو
عن مباده .

العين مع القاف

ع ق ب - نصابٌ معقبٌ . ورأيتُه يعقبُ
قناته : يجعل عليها العقب . وفلان موطلاً العقب
أى كثير الاتباع . ووشى بعمار بن ياسر رجل
إلى عمر بن الخطاب فقال : اللهم إن كان كَذَبَ

فأجعله موطلاً العقب . ويقال للقادم : من أين
عقبك ؟ أى من أين جئت ؟ وهل أعقبَ فلان ؟
أى هل ترك عقیباً وما لفلان عاقبةً أى عقیبٌ .
وأنا جئت فى عَقِبِ الشهر أى فى آخره وأنت فى عَقِبِهِ
أى بعد مضيه . ويقال للفرس الجواد : إنه لدو
عَفُو وذو عَقِبٍ ، فعَفُوهُ أَوَّلُ عَدُوهِ ، وعَقِبُهُ أُنْ
يُعَقِبُ مُحْضِرُ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ ، ومنه قولهم لقطع
الكلام : لو كان له عَقَبٌ لتكلم . واعتقب البائع
المبيع : أحسنه حتى يأخذ الثمن . ومن النحوى :
المتعقبُ ضامن لما اعتقبَ يعنى إن هلك فى يده
فقد هلك منه لا من المشتري . وهما يعتقبان
فلانا بالضرب أى يتعاونان عليه . (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ)
هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون . والملاوین مَقِيَّانِ
أى كل واحد معاقب الآخر . تقول : فلان
عَقِيبِي : تريد معاقبى فى العمل . ولنى منه عَقِبَةٌ
الضبع أى الشدة . وأكل القوم عُقْبَتَهُمْ وهى
ما يتعقبونه بعد الطعام من الخلاوة . ومرت الإبل
عُقْبَتِهَا وهى الحمض بعد الخلة . وولى فلانُ نَمَ
يُعَقِّبُ أى لم يعطف . وما أحسن التعقيب بعد
الصلوة وهو الجلوس للدعاء ، وتصدق بصدقة
ليس فيها تعقيبٌ أى استثناء . وفلانُهُ يَمْعَابُ :
تلد ذكراً بعد أنثى . وأنى فلان خيراً فعقبَ بخير
منه وأردف بخير منه . واستعقب من أمره الندامة

ومتعّبها . وتمتعتُ ما صنع فلان : تمتّعت . ولم
أجد من قولك متعّباً أى متخصّصاً يعنى أنه من
السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقّب .
وتمتعتُ الخبر إذا سألتَ غير من كنتَ سألتَ
أول مرة . قال طُفيل :

تتابع حتى لم تكن فيه ريبة

ولم يك عما خبروا متعقّب

وطالبه طلب المُنقّب وهو الذى يتبع عقب الخَصم
طالب حقه . وتغير فلان بماقبة أى بآخرة بعد
ما كان مرضياً . أنشد يعقوب :

أرثُ جديّ الوصل من أم معيد

بماقية وأخلفتُ كُلّ موديد

وأنشد ابن الأعرابي :

ألسألتُ أم عمرو لعلها

بماقية أمسى قريباً بيديها

وقال كثير :

فلا يبعدن وصل لمة أصبحت

بماقية أسأبه قد تولت

وقال أبو ذؤيب :

نيتك من طلابك أم عمرو

بماقية وأنت إذ صحبُ

أى قلت لك : إنك بآخرة ستلقى من طلابك لها
ما يسوءك .

ع ق ب ل — هو فى عقابيل المرض أى
فى أعقابها وبهاياه .

ع ق د — بناء معقود ومعقد : جعل عُقوداً
أى طاقات معطوفة كالأبواب ، وعقد بناءه
وعقده . وتمعد السحاب إذا صار كأنه عقد مني .
وصل عقيد ومعقد . وأعقده فعقد معقوداً إذا
فلظ . قال :

كان رُباً سال بعد الإفاقد

على ليدى مصمحلٍ صِلْخاد

أى على ليدى قوى صليب . يقال : عقد السِّل
وعقد الثمر وأنقده ، وتمرّ عاقده . وهو متى معقد
الإزار ومقعد القابلة : يرد القرب . ونقول : شرف
وطأ الله مقاعده ، وأحصف معاقده . وعقد فلان
كلامه ، وفى كلامه تعقيد . وأهوذ بالله من شر
المعقد وهو الساحر . قال ذو الرمة :

يُعقد عهر الباليين طرفها

صراراً ويسقين السلاف من النخير

وبيده عُقدة النكاح (وَأَحْلَى عُقْدَةٍ مِنْ لِسَانِي)

وكان أحقد لخل الله عُقدة لسانه ، وقد عقد عقداً .
و بينهم مواد ومعاقد أى مودات وعهود . واعتقد
فلان عُقدة إذا اشترى ضيعة أو أخذ مالا من
عقار وغيره . واعتقد أبا فى الله . ومسح كاتب
قلبه بكه تقيل له : فقال إنا اعتقدنا هذا بهذا .

وَأَعْتَقَدَ النَّوَى : صَلَبٌ ، وَمِنْهُ أَعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا
الْإِخَاءَ إِذَا صَدَقَ وَثَبَتْ . وَثَاقَةُ مَعْقُودَةِ الْقَرَى :
وَثِيقَةُ الظَّهَرِ . قَالَ :

مَوْتَرَةُ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

ذَقُونَا إِذَا كَلَّ الْعَتَاؤُ الْمَرَايِلُ
وَهُوَ كَالذَّنْبِ الْأَعْقَدِ . وَعَقْدَتِ الْكَلْبَةُ عَلَى
عُقْدَةِ الْكَلْبِ وَهِيَ قَضِيئِهِ ، وَتَمَاقَدَتِ الْكِلَابُ .
وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْنِيهِمْ عَامَهُمْ وَهِيَ
سَفْحٌ ذُو شَيْبَرٍ كَثِيرٍ ، يَقُولُونَ : عَشَّ إِلَيْكَ فِي تِلْكَ
الْعُقْدَةِ . قَالَ :

إِذَا تَوَخَّتْ عُقْدَةُ ذَاتِ أَجَمٍّ

أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صِلْمَاءَ الْأَمِّ

وَجَاءَ فُلَانٌ عَاقِدًا عَفْهَ إِذَا لَوَاهَا تَكْبَرًا ، وَيُقَالُ
لِمَنْ تَبَيَّأَ لِلشَّرِّ : عَقْدَ نَاصِيَتِهِ ، وَلِمَنْ سَكَنَ فَضْضَهُ :
قَدْ تَحَلَّطَتْ عُقْدُهُ .

ع ق ر - الْحَرَكَةُ وَلَوْ دُورًا وَالسُّكُونُ عَاقِرٌ . وَرَمَلٌ
عَاقِرٌ : لَا تَبْتَثُ . وَكَانَتْ زَوْزَةُ فُلَانٍ بَيْضَةً الْمُقَرِّ
وَهِيَ بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ الَّتِي لَا تَبْيِضُ بَعْدَهَا . وَلَقِيحَتْ
عَنْ عُقْرِ أَيْ حِيَالٍ ، وَقَوْلُ : جَلَقْنَا عَنْ عُقْرِ ،
وَلَقِيحَ لِقَافُوكَ عَنْ عُقْرِ . وَرَجِيعُ الْحَرْبِ إِلَى مُقَرِّ
إِذَا قَتَرَتْ . وَعُقْرَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَهِيَ خَرْزَةُ تُعَلَّقُهَا
الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا فَلَا تَحْبُلُ . وَرَفَعَ مُقَرِّتَهُ إِذَا
صَوَّتَ . وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ : جَدِّمَالَهُ وَعَقِّرَا وَعَقِّرَى

حَلَقَى . وَعَقَرَتْ فَلَانَةَ بِالرَّكْبِ إِذَا بَرَزَتْ لَهَا نَطَالٌ
وَقَوْفُهُمْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهُا عَقَرَتْ بِهِمْ رُكَابَهُمْ . قَالَ :
* قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخُرُوجِ *

وَإِنْ بَنَى فُلَانٌ عَقْرًا مَرَاغَى الْقَوْمِ إِذَا قَطَعُوهَا
وَأَفْسَدُوهَا . وَتَمَاقَرَتِ الْأَعْرَابُ . وَمَعَاقَرَةُ تُصَيِّمُ
وَيَغَالِبُ . وَمَا زَالَ يَمَاقِرُهَا حَتَّى صَرَخَتْ أَيْ يُدْمِنُ
شَرِبَهَا . وَقَدْ عَاقَرَ الشَّرْبَ مَا يَفَارِقُهُمْ أَيْ لَازِمُهُمْ .
وَبَيْنَهُمْ مَعَاقَرَةٌ بِمَعْنَى الْمَشَاحَصَةِ وَالْمُنَاقَرَةِ . وَسَمَّى
أَبُو عُبَيْدَةَ كِتَابَهُ فِيهَا جَرَى بَيْنَ حَلَقَى مُضَرٍّ وَالشَّعْرَاءِ :
كِتَابَ الْمَعَاقَرَاتِ . وَقَوْلُ لِيَاكَ وَالْمَعَاقَرَةُ ، فَإِنَّهَا
أُمُّ الْمَعَاقَرَةِ .

ع ق ص - نِسْوَةٌ مَائِلَاتُ الْعَقَائِصِ ،
وَالْعَقِيصَةُ : خُصْلَةٌ تَأْخُذُهَا الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا
فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا آثَرُهَا ثُمَّ تَرْسُلُهَا ، وَقَدْ
عَقَصَتْ شَعْرَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا

وَجِدُّكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ :

لِبَالَى لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقًّا

عَلَى لِكَلِّ مَائِلَةِ الْعَقَاصِ

أَيَّ الْعَقَائِصِ ، وَالْعِقَاصُ أَيْضًا : مَا يُعْقَصُ بِهِ .
وَفِي قَرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَيْ آثَرُهُ ، وَهِيَ عَقَبَاءُ
الْقَسْرَنِ .

ومن المجاز : عَقَصَ أَمْرَهُ تَقْيِصًا : لَوَاهُ .
وهو عَقِصُ الخُلُقِ : مَلَوِيَّهُ . وقال ذو الرمة :
ولا عَقِصًا بِمَاجَتِهِ وَلَكِنْ
عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مَطَالًا
وقد عَقِصَتْ عَلَى دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ .

ع ق ف — نرج وبیده عَقَافَةً وهی الحِجَبُ .
وعَقَفَهُ فَأَنْعَقَفَ ، نَحَوَ عَقْفَهُ فَأَنْعَقَفَ ، وَعُودٌ
مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفُ . وأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفٌ : جَائِفٌ .
ع ق ق — مَا أَهْلُهُ لِأَيِّهِ . وتَقُولُ : فَلَانٌ
هَبْنِ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَقَّةِ . قَالَ :
أَحْلَامٌ عَادٍ وَأَجْسَادٌ مَطْهَرَةٌ
من المَقَّةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَتَمِّ

”وَذُقْ عُقُقُ“ . مَثَلٌ فِي وَادِي الْمُقُوقِ ، ”أَعَزُّ
مِنَ الْبَلْقِ الْمُقُوقِ“ ، وهی الحَامِلُ الَّتِي تَبْنَتْ الْمَقِيقَةَ
وهی الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَقَدْ أَهَقَتْ فَهِيَ مُعِقٌّ
وَعُقُوقٌ . وَيُقَالُ : أَهَشُّ مِنْ نَوَى الْعُقُوقِ وَهُوَ
نَوَى هَشٍّ لَيْنٍ الْمُخَضَّعَةُ تُعْلَفُهُ الْعُقُوقُ إِطْلَاقًا بِهَا .
وتَقُولُ : مَا أَدْرَى شِمْتَ عَقِيقَهُ ، أَمْ شِمْتَ حَقِيقَهُ ،
أَيَّ سَلْتِ سَيْفًا أَمْ نَظَرْتِ إِلَى بَرِّقٍ وَهِيَ الْبَرَقَةُ
الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي عُرْضِ السَّحَابِ ، وَلَقَدْ أَكْثَرُوا
اسْتِمَارَتَهَا لِلسَّيْفِ حَتَّى جَعَلُوهَا مِنْ أَسْمَائِهِ ،
فَقَالُوا : سَلُوا عَقَاتِي ، كَالْمَقَاتِي ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

رَأَى دَرَّةً يَبِضَاهُ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
تُخَاطَمُ كَغَيْرِ بَانَ الْبَرِّيرِ الْمُقَصِّيبِ
وهی عَنَاقِيدُهُ . وَأَتَمَّقَ الْبَرُّقُ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ .
وَفِي كَلَامِ أَعْرَابِيَّةٍ : سَجَّاهُ عَقَافَهُ ، كَأَنَّهُا حِوَلَاءُ
فَافِهِ .

ع ق ل — ”ذَهَبَ طُولًا ، وَعَدِمَ مَعْقُولًا“ .
قَالَ الرَّاعِي :
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقُرُوا لِعِظَامِهِ • لَحْمًا وَلَا لِقَوَادِمَهُ مَعْقُولًا
وتَقُولُ : مَا لِفُلَانٍ مَقُولٌ ، وَلَا مَعْقُولٌ .
وَمَا فَعَلْتُ كَذَا مِنْذُ عَقَلْتُ . وَعَقَلَ فُلَانٌ بَعْدَ الصَّبَا
أَيَّ عَرَفَ الْخَطَأَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ . وَهَذَا مَرِيضٌ
لَا يَعْقِلُ . إِنْ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْكَلْبِ الْعُقُورُ ،
فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْمَقُولُ . وتَقُولُ : مَا يَنْفَعُ
التَّحَصُّنَ بِالْمَقُولِ ، مَا يَنْفَعُ التَّمَسُّكَ بِالْمَقُولِ ، أَيْ
الْمَعَاوِلِ . قَالَ أَحْبَبَةُ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ تَحْدِثَانِ حِفْصًا
لَوْ أَنَّ الْمَسْرَةَ تَنَفَّعَهُ الْمُقُولُ
أَيَّ الْمَعَاوِلِ . وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَمَعْتَقَلَ اللِّسَانَ بِغَيْرِ خَيْلٍ • يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ
وَأَعْتَقَلَ الْفَارُوسَ رَمَحَهُ : وَضَعَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَرَجِهِ .
وَأَعْتَقَلَ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَتَعَقَّلَهَا إِذَا تَنَزَّلَ رَجُلُهُ عَلَى
الْقَرَبُوسِ أَوْ الْقَادِمَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أُطْلُتْ أَعْتَقَالَ الرَّجُلُ فِي مَدْلَمَهَا
إِذَا شُرِّكَ الْمَوْتَا أَوْدَى نَظَامُهَا
وَقَالَ النَّابِئُ :

• مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ •

وَأَعْتَقَلَ الشَّاةُ : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ نَخْذِهِ وَسَاقِهِ
فَأَحْتَلَبَهَا . وَلَفْلَانُ مُعَقَّلَةٌ يَمْتَقِلُ بِهَا النَّاسُ فِي الصَّرَاعِ .
وَعَقَلَتْهُ مُعَقَّلَةٌ شَغَرِيَّةٌ فَصَرَعَتْهُ . وَعَقَلَتْ الْقَتِيلَ :
أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ . وَعَقَلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دَيْتُهُ فَأَذْبَحْتُهَا
عَنْهُ ، « وَالَّذِي عَلَى الْعَاقِلَةِ » . وَأَعْتَقَلَ مِنْ دَيْتِهِ :
أَخَذَ الْعَقْلَ . وَالْمَرَأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدَّيَّةِ .
وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأَوَّلَى . وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ
مَعْقَلًا عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي رِجْلَيْهِ عَقْلٌ أَيْ صَكَكٌ .
وَوَسِيرٌ أَعْقَلٌ . وَبَعْضُ الْعَقْلِ عَقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ
فِي رَجُلٍ الدَّاءُ ، وَدَاءَةٌ مَعْقُولَةٌ . وَأَمَّا إِذَا عَقَلَ
الظُّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظُّهْرِ . وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمُهُ :
يَلْتَجِئُونَ إِلَيْهِ . وَهُوَ كَمَا قِيلَ الْأَرْوَى : لَتَمْنَعُ .
وَفُلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا . وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ : عَقِيلَةُ الْبَحْرِ .
قَالَ ابْنُ الرِّقَابِ :

دَرَةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكْرَهُ لَمْ تَخْنُهَا مَتَاقِبُ اللَّالِ
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْلَةٌ لَا تَعْقِلُ الْإِبَارَ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

ع ق م - تقول : فُلَانٌ شَرٌّ مَعْقِمٌ ، وَهُوَ مِنْ
الْخَيْرِ مَعْقِمٌ . وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ
عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ وَعَقُمَتْ .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : رَيْحٌ عَقِيمٌ . وَالْدُنْيَا عَقِيمٌ
لَا تُرْزَقُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا . وَعَقْلٌ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ
صَاحِبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ « الْعَقْلُ عَقْلَانِ
فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَمَعْقِمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ
الْآخِرَةِ فَغَنِيمٌ » وَ« الْمَلِكُ عَقِيمٌ » : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ .
وَدَاءٌ عَقَامٌ : لَا يُرْجَى الْبَرَّةُ مِنْهُ ، وَتَقُولُ : بَلَاءٌ
بِالسَّقَامِ ، وَوَمَاءٌ بِالْإِدَاءِ الْعَقَامِ . وَحَرْبٌ عَقَامٌ :
لَا يُلَوِّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَرَجُلٌ عَقَامٌ الْخُلُقِ أَيْ
ضَيْفُهُ . وَسُئِلَ هَذَلِي عَنْ حَرْفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ :
هَذَا كَلَامٌ عَقِيمٌ أَيْ مَوْيِسٌ لَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ .
وَكَلِمَاتٌ عَقِيمٌ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

مُّمَّ جَنَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِيلَةٍ

مِنْ الْعَقْمِ لَا يُبْنَى لِأَمْثَالِهَا فَصُلِّ

وَعَاقِبُهُ : خَاصِمُهُ وَشَادَهُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ مَعَاقِدِ الْأَرْسَاقِ .

ع ق ي - « لَا تَكُنْ حُلُومًا قُسْتُرَتْ وَلَا مَرًّا
قُسْتُقَ » أَيْ تَلْفُظْ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ
عَقِيمَ صَبِيحَتِكُمْ أَيْ هَلْ سَقِيمْتُمْوَا سَلًا يُسْقَطُ عَلَيْهِ
وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَزْجٍ
كَالْغِرَاءِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عَقِيَانٌ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ
مِنْ عَقِيَانٍ ؛ أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعَقِيَانُ :
ذَهَبُ نَيْتٍ نَبَاتًا وَلَيْسَ بِمَا يُسْتَذَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ .
قَالَ :

كَلَّ قَوْمٌ صَبِيغَةً مِنْ أُنَيْكٍ

وَبَنُو الْبِئَاسِ ثِقِيَانِ الذَّهَبِ

الْعَيْنِ مَعَ الْكَافِ

ع ك ز - فَوْزٌ مِنْ قِرْنَتِهِ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزَّمْعِ أَيْ

كَرَّ . وَفُلَانٌ فَرَارٌ مَكَارٌ . وَفِي الْحَدِيثِ قُلْنَا يَا رَسُولَ

اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَارُونَ فَقَالَ « بَلْ أَنْتُمْ الْمَكَارُونَ »

وَأَعَكَرَ اللَّيْلُ : كُتِفَ ظِلَامُهُ وَاخْتَلَطَ وَكَرَّ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ ، وَظِلَامٌ مُعْتَكِرٌ . قَالَ :

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَرَ *

وَتَقُولُ : فَنَى السَّيْلُطُ وَبَنَى عَكَرَهُ وَهُوَ دُرْدِيَّةٌ .

ع ك ز - جَاءَ يَتَوَكَّلًا عَلَى عَكَازَتِهِ ، وَجَاءَ بِعَكَرٍ

عَلَى عَصَاهُ أَيْ يَتَوَكَّلًا . وَتَعَكَرَ قَوْسُهُ : اتَّخَذَهَا عَكَازَةً .

ع ك س - كَلَامٌ مَعْكُوسٌ : مَقْلُوبٌ ، وَالْحَدُّ

يَطْرِدُ وَيَنْعَكِسُ . وَبِمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ : لَا تُعْكَسْ

لِمَنْ تَكَلَّمَ بِزَيْرِ صَوَابٍ . وَالسَّكَارَانُ يَنْعَكِسُ فِي مِشْيَتِهِ .

وَدُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ ، أَيْ مُرَادَةٌ وَمُرَاجَعَةٌ

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ (أَعْيَسُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَكُمْ الْخَبِيلَ

بِالْجَمِّ) أَيْ رَدُّوْهَا .

ع ك ش - سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : مَعَكُنْتُكَ

بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « سَبَقَكَ

إِلَيْهَا عَكَاشَةٌ » وَهُوَ مُكَاشَفَةُ بَنٍ مَحْصَنِ الْأَنْصَارِ

سَمِيَّ بِالْعَكَاشَةِ وَهِيَ التَّنَكُّبُوتُ .

ع ك ظ - مَدَّةٌ مَدَّةُ الْأَدِيمِ الْمَكَاطِي .

وَعُكَاظٌ : مَتَسَوِّقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ

فَيَتَنَاشَدُونَ وَيَتَفَانِرُونَ وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ . قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

تَفَيَّيْتُ عَنْ يَوْمِي مُكَاطَظَ كُلِّهِمَا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَقِيْبُ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنِّبُ

وَمِنْهُ قَالُوا : تَمَكَّنْظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا

وَأَزْدَحَمُوا . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا النَّوَا * دَحْنِي تَمَكَّنْظُ أَهْلَ الدِّمِ

ع ك ف - (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) .

وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ . وَهِيَ عَلَيْهِ عُكُوفٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَتَمَكِّنْفِي عَنْ حَاجَتِي . (وَأَلَمَّ دَيَّ

مَعْكُوفًا) . وَهُوَ فِي مُتَعَكِّفِهِ . وَشَعْرٌ مَعْكُفٌ :

مُجَعَّدٌ . وَعَكَّفَ النِّظَامُ الْجَوْهَرَ : حَسَبَهُ لَا يَدَعُهُ

يَتَفَرَّقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَانَ السُّمُوطُ عَكَفَهَا السَّلَا

مَكَ بَعَطْنِي جِيدَاهُ أَمْ غُرَايَا

ع ك م - «هَمَاءٌ كَعَاظِيرٌ» أَيْ عِدْلَاءُ يُضْرَبُ

لِلْبَيْتَيْنِ . قَالَ :

أَيَارَبَّ زَوْجِي عَجُوزًا كَبِيرَةً

فَلَا جَدُّ لِي يَارَبَّ فِي الْفَنِيَا

تحدثني عما مضى من شبابها

وتعلمني من عيكها تمرات

ع ك ن - سمين حتى تمكّن بطنه ، ويطنّ

ذو مكّي . ودرع ذات مكّي إذا كانت واسعة

تنتقي على اللابس من سمعتها . وأشدّ ابن الأعرابي :

لها مكّي تردّ النبيل خنسا

وتزأ بالمایل والقطاع

ع ك و - يقال للفرس : إنه لشديد عكوة

الذنب وهي أصله ، وفرس معكوك : معقود الذنب

وهو أن يعطفه عند المكوة ويقده . قال :

* حتى توليك مكّي أذانيها *

العين مع اللام

ع ل ب - شنج علباه إذا أسن وهي صلبة

صفراء في صفحة العنق ، وهما علباوان ، وسيف

معلوب ومعلب : مشدود بالعباء عند قائمه .

ع ل ث - فلان غير معلنّ الزناد إذا كان

منخير المنكح . يقال : اعتلت الزند إذا لم ينتوق

في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بهاجر .

ع ل ج - استلج خلقه . وفلام مستلج

الوجه وهو النطق . وأستلج القوم : أصطرموا

أو اقتلوا .

ومن المستار : اعتلج الأمواج .

ع ل ز - أخذ ماز وهو رعدة وأضطراب

شديد من تهادى المرض وفط الحرس والغم .

وبات فلان عازرا ، وعاز من كذا إذا غرض منه .

تقول : دعوتك على ماز بين الثراسيف ، وعضايف

قيد يمنع من الرسف .

ع ل ط - تطلّ القوس : تخذها ، والمطلة :

القلادة من سك أو قرقل . قال :

جارية من شعب ذي رعين

حياكة تمشي بطلطين

* قد خلجت بحاجب وعين *

وأشدّ النضر :

طلت تسوف مغان الطوي

سوف المذاوي طط الصبي

ويقال : لأملطنك علق البعير أي لا يملكك ومما

يبقى عليك ، وبعير معلوط : موسوم علاتا وهي

السمة في عرض العنق سمى بالملاط وهو صفحة

العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحة عنقها :

علاطين ، تقول : ما أطلع علاطينا . وعلط البعير :

نزع علاطه من عنقه وهو حبله ، وبعير معلط

وعلط ، وإبل أعلاط ، وأعلوط البعير والفرس

إذا ركبهما بلا خطام ولا لحام .

ومن المستار : هيات الإبرة يعلاطها أي

ينخاطها . وأنظر إلى علاط الشمس وهو الذي

يتراى للناظر منها كأنه خيط، وأعطط النجوم :
التي لا أسماء لها . وقول : لو كنت من العرب
لكنت من أنباطها ، أو كنت من النجوم لكنت
من أعلاطها .

ع ل ف — علف الدابة والدجاجة والحمام
وغيرها ، واعتلفت . وهو يبيع العلوقة والعلوفات .
وله العلوقة والعلائف .

ومن الجباز : قولهم للأكل : مُعَلِّفٌ ، وقد
أعلف . قال الحماسي :

إذا كنت في قوم عدى لست منهم
فكل ما عُلف من خبيث وطيب
وهو علف السباع وجرز السباع .

ع ل ق — علق به وعلقه : نسب به . قال
أبو زيد يصف أسدا :

إذا علفت قرنا خطا طيف كفه

رأى الموتى في عينه أسود أحرا

وقال جرير يصف شيحا :

إذا علفت محابه يقرن

أصاب القلب أو هنك الحجابا

وعلق بالمرأة وعلقها . ويقال : نظرة من
ذى علق أى من ذى علاقة وهي الهوى . وقول :
أه أه معلقه ، لا ذات زو جولا معلقه . وقول :

لو طققها لما علقها . وعلق فلان أمره ، وأمره
معلق إذا لم يصمره ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال
القلوب . وتعلق النخمة ، وتعلق بها : علقها على
نفسه . وفي الحديث « من تعلق شيئا وكل إليه »
وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت
معاذة . وأعلق الحبل في عنق فلان : جعله فيها .
وأعلق المصحف : جعلت له علاقة يعلق بها .
ولفلان في هذا الأمر علقه وعلاقة . وما نفعه
بعلاقة سوط . وما لفلان علاقة أى ما يتعلق به
في معيشته من حرفة أو ضيعة . وما يأكل فلان
إلا علقه أى ما يمسك به رمقه ، ويقال : طقوا
رمقه بشئ ، ومنه : « ليس المتعلق كالتائق »
أى الذى يتلصق كالذى يتأق في المطام ، وما طعامه
إلا التائق والمعلقة . ويقال للهينة : المعلقة . وتعلق :
تسلف . ويقال : لا بد للغادى من علقه . وعلق
مطبخية بمطبخية فلان . قال الطرمح :

كان المطايا ليلة الخميس علق

بوتابة بعد الكلاله تفتح

سريعة ، يريد القطة . وأمرأة علق : قروك .

وناقة علق : ترام ولدها ولا تدر ، يقال : عاملنا

معاملة العلق . وقال :

وكيف ينفع ما تملى العلق به

رغم أن أنف إذا ما ضن باللب

ويقال للشيخ : قد طَلَقَ الْكِبْرُ مِنْهُ مَعَالِقَهُ .
وفى المثل "عَلَقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجَنْدَبُ" الضمير
للدلو . ويقال للرجل إذا نزل من سبيله ومشى :
عَلَقَ لِزَحْلِكَ أَيْ أَلْقَى خَطَايَاهَا عَلَى مَتْنِهَا . قال :
لقد أسوق بالكلمة الأزوال

من بين عم وأبن عم أو خال
* مُطْلَقًا لِذَاتِ لَوْنٍ شِمَالًا *

ويقال : "أَعْلَقْتُ فَأَذْرِكُ" : من أعلق الحابل
إذا علق الصيد بجبالته . وعلق فلان دم فلان إذا
قتله . وتقول : شيخٌ شديد الأولي ، وحديثٌ
طويل المولى ، أى طويل الذنب . وعلق خيالة
بلا علق وهو الضمير . وعلقتُ أفعل كذا ، نحو :
طَفِقتُ . وعلقتُ المرأة : حبلى . " وجاء يعلق
فلن " وهى الداهية ، وقد أعلقتُ وأفلقتُ أى
جئتُ بها . وعلقتُ به الملوقة أى المنية . قال :

وسائلةٍ بشعبةٍ بن سبيرةٍ

وقد عُلِقَتْ بِشُعْبَةِ الْمَلُوقِ

وماتركت السائمة بالأرض من علق ، وكذلك
الحالب بالناقة وهو ما يتعلق به من رعي أو حلب .
وما لباه مِغلاق ، ولا مِغلاق ، أى ما يفتح بفتح
أو بنير مفتاح وهو المِزلاج ، وكل شئ علق به
شئ فهو مِغلاقه ، ويقال : فى بيته معاليق التمر
والعناب . وعلق فلان بابا على داره إذا نصبه وركبه .

ويقال للآلة : إنه لثو مِغلاق وذو مِغلاق ، قال
المبرد : من رواء بالعين ثعنائه إذا علق خصما لم
يتخلص منه ، ومن رواء بالعين ثأويله أنه يغلق
الوجهة على الخصم . وروى بيت مهلهل :

إن نمت الأحجار حزنا وجودا

وخصبا الله ذا مِغلاق
بالرويتين . وفلانٌ علق علم وقين علم ، وهذا علق
مِصْنَةً ، وهذه أعلق مِصْنَةً ، ومالقت فلانا :
فانخرته بالأعلق فملقته أى كنت أحسن علقا
منه .

ع ل ل ك — الخليل تملك الخيم . وطينة ملكة :
خضراء لينة حرة وملكنت عجبنا وملكنته : دلكنه
دلكا شديدا . ويقال للقرية إذا أجيد دبنها :
بجأدا ملكتموها مُتَقَلَّةً .

ع ل ل — سقوا إياهم ملا بعد نهل . وعاللتُ
الناقة : حلبتها صباحا ومساء وظهرا .

ومن المستعار : عله ضربا إذا تاج عليه الضرب .
وسئل تابعى عن ضرب رجلا فقله فقال : إذا
مله ضربا فقيه القود . وما بقى من اللبن إلا علالة
أى بقية ، وبقية كل شئ : علالته . وللقوس
بُداةٌ وعلالة . وتعاللتُ الناقة : أخذتُ علالتها .
قال :

* وقد تعاللت ذميل العيس *

وهو يتماثل ناقته أى يغلب علالتها وهى اللبن
الذى يجتمع فى ضرعها بعد الحلب الأول، والصبي
يتماثل ندى أمه. وماهى إلا علالة أنما بها وهى
أسم ما يتعل به. وهؤلاء بنو علالات أى من نساء
شقى، وقيل: سميت علالة لأن الذى تزوجها بعد
الأولى كان قد نهل منها ثم حل من هذه.

ع ل م — ما علمت بغيرك: ما شرعت به.
وكان الخليل علامة البصرة. وتقول: هو من
أعلام العلم الخافقه، ومن أعلام الذين الشافقه.
وهو معلم الخير ومن معالمة أى من مظانه.
وتخفيت معالم الطريق أى آثارها المستدل بها
عليها. وفارس معلم. وتعلم أن الأمر كذا أى
أعلم. قال:

تعلم أنه لا طير إلا * على منطير وهو الثبور
ع ل ن — قد استمر أمره ثم علق علنا
وعلانية وأستعلن، وفلان بنفسه لك مستعلن.
قال النابغة:

أناك أمرؤ مستعلن لى بنفسه

له من صدو مثل ذلك شافع
قرين آخر معه، وأمره طائن: ظاهر، وأسر
أمره وأعلمه، وعال به علانا ومعالنة. قال:
وتكفى عن أذى الجيران ففى

وإعلاني لمن يبنى علاني

ع ل و — رجل على الكعب، وأعلى الله
تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويمتليه ويستعليه إذا
أطافه وغلبه. قال سويد بن الصامت:
فاعمد لما تعلو فالك بالذى
لاستطيع من الأمور يدان

وهو حال لذلك الأمر. وعلا فى الجبل: صعد.
وعلا فى الأرض: تكبر. ومارمت حتى علانى الليل.
وغنى النمل بنى من دالية النابغة فقال: هذا
شعر النابغة هذا شعر علوى أى على الطبقة.
وقيل: من عاليا تهجد، وأعلاه وعلاه وعالاه، وما
سألك ما يعلوك ظهرا أى ما يشق عليك، وهو
أعلى بكم صينا أى أشد لكم تعظيما وأتم أعز عنده،
وعلى عني وأدلى عني: تنع عني. وعلى على:
أحيل على، وعلى عن الوسادة وأعلى عنها. قال:
فياحب ليل أعل حتى تقتلنى

واقضب بإسنان صحيح مكانيا
وعلى فى المكارم يعل علا، ومنه: يسل
فى الأعلام. ورفع علانى قصره. وضرب علانته
أى رأسه. وما هذه العلانة بين الفودين وهما
الميلان. وأعطيتك ألفا ودينارا علانوة. وقدمت
فى علانوة الترحم وأنا فى سفاتها. قال القطامي:
تهدى لنا كلما كانت علانوتا

ريح الخزامى جرى فيها الندى الخيصل

وتقول: ماعالبارح كسافته، ولاقر بضة الدين
كافته . ولفلان السهم الملى . وتلى فلان من
مرضه . وتلت من قاسمها . وأناك من مل .
قال جرير :

إني أنصبت من السماء عليكم

حتى أخطفتك يا فرزدق من مل

وهو من ملية الناس : جمع مل .

ع ل ه ز - تقول: جاعوا حتى أكلوا اللعيز،
وتعنوا الموت المجيز .

العين مع الميم

ع م ج - الحبة والسيل يتعمجان أى يتلوان

في مرورهما ويتوجان . ومرت بوايد تعمجت
فيه أعتاق السيول . قال القطامي :

صافت تعمج أعتاق السيول به

من باكر سيط أوراح يسيل

وقال أبو التيم :

يجول في أشطانه ويشمله * تعمج الماء فيض جنوله

ع م د - أنت عمدتنا أى الذى نعيده
لحوالجتنا . ويقال : أزم عمدتك أى قصدك ،
وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحواليج .

وعمه وأعتمده وتعمده، وهو عمد قومه وعمود
حبه أى قوامهم . قالت أخت مجمر بن عدي
الكندي عمه أمرئ القيس ترى مجرا :

فإن تهلك فكل عمود قوم

من الدنيا إلى هلك يصير

ويقال للظهور: عمود البطن . ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد .

ويقال : لكل أهل عمود نوى أى كل إنسان

ينطلق على وجهه . وضرب الفجر بعموده وهو

الصبح المستطير . وفي الحديث « أزل وقت الفجر

إذا أنشق عمود الصبح » . والدقاب تبيض

في رأس عمود وهو الجبل المستند المصعد في السماء .

وهو مذكور في عمود الكتاب أى في قصه ومنه .

وأجعل ذلك في عمود قلبك أى في وسطه . ويقال :

فلان عميد أى شديد المرض لا يقدر على القعود

حتى يعمد بالوسائل ، ثم أنشع فيه حتى قيل : قلب

عميد ، وقيل : هو الذى قطع عموده فهو معمود

وعميد . وطراف معمد . ورجل معمد : طويل .

وعمد الحائط ودعاه : جعل له ما يعتمد عليه .

وفلان رفيع العاد أى شريف لرفعة عماد خياه

الشريف منهم . قال الأعشى :

طويل النجاد رفيع العا

دينى المضاف ويعطى الفقيرا

وأعتمدت لىتى إسيرها إذا ركبتها ساريا .

قال :

* ليس لوئذا لك ليل فاعتمد *

وتقول : بَعْرُكَ هل كان كذا ؟ قال عمرُ
أَبْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

قَالَتْ لِتَرْبِيَهَا بِعَمْرِكَمَا

هل تطعمان بآن نرى عُمَرَا

وَنَزَلَ فَلَانٌ فِي مَقْعَرٍ صِدْقٍ أَيْ فِي مَسْكِنٍ
مَرَضِيٍّ مَمْنُونٍ . وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ :

عَجِبْتُ لَدَى سِتِينَ فِي الْمَاءِ تَبْتُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ

هُوَ الْقَلَمُ . وَسُئِلَتْ أَهْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ :

تَرَكْتَهُمْ سَامِرًا يُمْكِنُ كَذَا وَهَامِرًا . وَتَقُولُ :

فَلَانٌ مِنْ حُمَارِ الدَّارِ أَيْ مِنْ جَنِّهَا .

ع م ص — أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يَهْتَدِي لَوَجْهِهِ .

وَتَعَامَسَتْ عَنْ الشَّيْءِ : تَعَامَشَتْ وَتَفَانَتْ عَنْهُ .

ع م ش — فَلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَيْ

لَا تَتَّبِعُ . وَقَدْ مَشَّ فِيهِ قَوْلُكَ : نَجَّ فِيهِ وَهَذَا

مِنْ فَصِيحِ النَّكَلَامِ كَأَنَّ الْمَوْعِظَةَ لَمْ يَعْلَمْ فِيهِ

بَقِيَّتُهَا لَا تُبْصِرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا فَكَأَنَّهُا عَمَّاشٌ .

ع م ق — جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ بِحَبِيقٍ ، وَبِحَبِ

عَمِيقٍ ، وَهُوَ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ . وَتَعَمَّقُ فِي النَّكَلَامِ :

تَتَطَّعُ .

ع م ل — تَقُولُ : أَعْطِ الْعَامِلَ عُمَالَاتَهُ ،

وَوَقَّهَ جَمَاعَتَهُ . وَفَلَانٌ أَبْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا

طَبِيًّا . وَيُقَالُ لِمُشَاةِ الْيَمِينِ : بَنُو عَمَلٍ . قَالَ :

أَيُّ هُمْ مُهَوِّدٌ مِنَ الْجُوعِ فَأَطْلُبْ لِسَمٍ ، وَرَوِي
بِالْفَيْنِ أَيْ أَجْمَلُهُ لِنَفْسِكَ عِمْدًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ

عِمْدَتَيْنِ إِذَا فَعَلْتَهُ بِحِدٍّ وَبِقِيٍّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَيْبَعَةَ :

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عِمْدَتَيْنِ

زَيْنَبُ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحَبَابِ

ع م ر — اسْتَعْمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ

أَيُّ طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا . وَتَقُولُ : مَا الدُّنْيَا

إِلَّا عُمَرَى ، وَلَا تَخْلُدُ إِلَّا فِي الْأُخْرَى ، مِنْ أَعْمَرِهِ

الدَّارُ إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ عُمَرُكَ ثُمَّ هِيَ لِي . قَالَ

لَيْسَ :

وَمَا الْبَرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

عَمْرِكَ اللَّهُ ، دَعَاءٌ بِالْتَّعْمِيرِ ، وَمِنْهُ : الْعِمَارَةُ :

رِيحَانَةُ كَانَ الرَّجُلُ يُحِبِّي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ عَمْرُكَ

اللَّهُ ، وَاجْمَع : عَمَارٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَنَا بَعِيدُ الْكَرَى «صَعِدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَ

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْتَّعْمِيرِ . وَتَقُولُ :

كَمْ رَفَعُوا لِمَ الْبَارِ . وَكَمْ أَتَفَوْا لِمَ الْأَعْمَارِ ، أَيْ

قَالُوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَلَعَمْرُكَ ، وَيُقَالُ :

رَعْمَلُكَ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ الْحَنْظَلِيُّ :

رَعْمَلُكَ إِنْ الطَّائِرُ الْوَاقِعُ الَّذِي

تَعْرِضُ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصَدُوقُ

ع م م — تَعَمَّتْهُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أَى دَعْوَتِهِ
عَمَّا . قَالَ :

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَزْبَا تَعَمَّنِي
وَصَرَمَتْ سَبَّيْ أَسْنَانُهَا الْحُورُ
أَى لِدَانُهَا . وَفُلَانٌ مُعَمِّ مُخَوِّلٌ ، وَهَمَّ عُمُومَتِي
وَحُؤُولَتِي . وَنَبَاتٌ عَمَمٌ ، وَنَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ ، وَنَخِيلٌ
عَمٌّ : طَوَالٌ . وَلَهُ جِسْمٌ عَمَمٌ . وَأَسْتَوَى الشَّبَابُ
عَلَى عَمَمِهِ أَى عَلَى كَمَالِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : فُلَانٌ مُعَمَّمٌ مُيِّمٌ أَى مُسَوِّدٌ .
وَأَعْتَمَّتِ الْإِسْكَامُ بِالْأَنْبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ . وَلَبَنٌ
مُعَمَّمٌ وَمُعَمَّمٌ : طَلَتْهُ الرِّغْوَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
• وَأَقَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْخِرَاطِيمُ •

وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَيْبَضُ الرَّاسِ . وَفُلَانٌ مِنْ
عَمِيْمِهِمْ وَصَمِيْمِهِمْ . وَعُمُومَى أَمْرُهُمْ : قَلْدُونِيهِ .
قَالَ حَسَنٌ :

وَلَقَدْ تَعَمَّنَى الشَّيْخَةُ أَمْرَهَا

وَنَسُودُ يَوْمِ النَّاتِبَاتِ وَتَعْتَلِ

ع م ه — عَمِمَ فِي طُفْيَانِهِ وَتَعَامَمَ . وَفُلَانٌ فِي
عَمَمِهِ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالتَّحَيُّرُ . وَعَمِمَتْ
فِي طُلُوبِي أَى ظَلَمْتَنِي بَغِيرَ جَلِيلَةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا
عَمَمَاءَ : بِلا أَمَارَاتٍ .

ع م ي — قَوْمٌ عُمُونَ . وَأَنَا صَكَّةٌ عُمَى أَى
فِي الْهَاجِرَةِ : وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ وَهَمَّا السَّيْلِ

فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ • بِعَمَلٍ يَقْرَهُ بِنَوْعِهِ
• لَا صَفَقَ يَسْمَلُهُ وَلَا تَقَلَّ •

وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي طِينٍ وَبَنَاءٍ
وَنَحْوِهِ : الْعَمَلَةُ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْعَمَلَةِ . وَيُقَالُ :
مَنْ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْكَ أَى يُصَبَّ عَامِلًا . وَالرَّجُلُ
يُعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِيهِ . وَيُعْمَلُ رَأْيُهُ .
وَيُعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَى يَتَعَنَّى وَيُجْتَهِدُ .
وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْبَسَكَ يَتَعْمَلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

بِمَعْنَى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لَهْشَامَةَ
ابْنِ الْغُرَيْرِ :

وَجَدْتُ أَيْ فِيهِمْ وَجَدْتِي كَلَامَهَا

يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبَى

فَلَمْ أُنْعَمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ أَتَيْتُ طَائِفًا غَيْرَ مُتَّعَبٍ

وَنَافَقَةٍ عَمَلَةٍ وَعَمَالَةٍ وَيَعْمَلُهُ : فَارِجَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

• يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ •

وَأَرَادَ الْجَعْدَى بِقَوْلِهِ :

وَتَرْقُبُهُ بِسَامِلَةٍ قَدْ وَفِ

سَرِيعَ طَرَفُهَا قَلِيقٌ قَذَاهَا

الْعَيْنَ . وَخَانَتِ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَى قَوَائِمُهُ ،
الْوَحْدَةُ : عَامِلَةٌ . وَتَقُولُ : الرَّجُلُ بِعَامِلِهِ ، وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ .

الماتج، والفعل الماتج، وفلان في غواية وعماية.
وتقول: وعظته فأصمته وأعميته، ورميته بالنصح
فأصمته وما أصميته. قال:

فأصممتُ عمراً وأعميته

من الجُود والفخر يوم القنار
وتقول: رميت به الأسفار أبعد صرامها،
وخبط في مجاهل الأرض ومعامها.

العين مع النون

ع ن ت - وقع فلان في العنت أي نجا شق
عليه. وعنت العظم: أنكسر بعد الجبر. وأعنته:
هاضه. وأعنت الطبيب المريض إذا لم يرقق به
فضرو. وتعتنى: سألني من شيء أراده اللبس
على والمشقة. وفي الحديث: لا تسب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معتة
أي مأثم. وأتكة فتوت: طويلة شاقة المصعد.

ع ن ج - تقول لا بد للذاء من علاج،
وللدلاء من عجاج، وهو ما تُصنع به من جبل يُحمل
تحتها مشدوداً إلى العراق يكون عوناً للوُدم.
وعجاج الناقة: زمامها لأنها تُعجب به أي تُجذب.
ومن المستعار: هذا قول لا عجاج له. قال
الحطيطي:

وبعض القول ليس له عجاج

كخض الماء ليس له إماء

وهذا عجاج أمرك أي ملاك، وعجاج فلان
إلى فلان أي أمره وما يُصرف به. ويقال:
أعرابي فيه عتجية أي جفاء وكبر.

ع ن د - فلان عنيذ ومُعانِد: يعرف الحق
فيأباه ويكون منه في شق، من العند وهو الجانب.
ورجل عنود: يحلّ وحده لا يخالط الناس. قال:
وموتى عنود الحقت به جرة

وقد تُلحق المولى العنود الجرائر

ومن المستعار: عرق عاند: لا يرقأ. وصحابة
عنود: لا تكاد تفلح. قال الراعي:

باتت يشرق يؤود مياشرة

دفعاً أرذ عليه فرق دود

وأستعنده التّم والقي إذا كثر محروجه منه.
يقول الرجل: هو عندي كذا، فيقال له: أولئك
عند؟

ع ن د ل ب - فلان يصيد ما بين الكركي
إلى العنديل.

ع ن د م - تقول: فتح أفواه صُروفه عن
دم، كأن لونه لونُ عندم.

ع ن ز - جاء يتوكأ على عترة وهي شبة
المكازة. وعتروه: طعنوا فيه نحو تركوه: من
العترة. ورجل مُعتر الوجه: معروقه. "كالعتر

تبحث عن المذبة. "فلن فلان يوم العترة" : لمن
يسمى في هلاك نفسه . قال :

رايت ابن ديتار يزيد رمى به

إلى الشام يوم العترة والله شاغل

"ولا أفعل كذا حتى يؤوب العترة".

ع ن س - أعرابي جعل الفعل يضرب
في أبكارها وعُنيها ، جمع حانس ، يقال : عَنَسَتْ
المرأة وعَنَسَتْ فهي عانِس ومَعَنَسَة وهي البكر
النصف . وعُنيها أهلها : حبسوها عن التزوج
حتى بلغت هذه السن .

ع ن ص ر - إنه لكريم المنصر ، وقول :
لم عناصر ، تُنكى بها الخناصر .

ع ن ف - ساق عَنَفٌ ، وقد صَنَفَ به
وعليه وعَنَفَ : لا مة وغيره . ومنه قول سيبويه :
لم أعَنَفْه . وقال طُفَيْلٌ :

فأصبحت قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعَرَى أفراس الصبا ورواحله

وكان ذلك في عُفوان شبابه وأقوانه . وأعَنَفَ
الشيء وأَنَفَنَه بمعنى . وتقول : هو في عُفوان أمره ،
وهو في عُفوان عمره . وتقول : لَمِنْتُ لَحْيَةَ المنافق ،
وَصَفَقْتُهُ شُرَّ المنافق . وقال ذو الرمة :

تُظَلُّ دُرَى نخل آمرئ القيس نِسْوَةً

قِيَابًا وأشياخًا لثَامَ العناقِي

ع ن ق - طاقهوا عَتَقَه . واعتقوا في الحرب .
وتعاقوا عند الوداع . ورجل أَتَق : طويل
العُنُق . "وطارت به العنقاء" .

ومن المستعار : أتاني عُنُق من الناس وبُحْمَة ؛
للجماعة المتقدمة ، وجازا رَسَلًا رَسَلًا وَعُقًا عُقًا .
وأقبلت أعتاق الرياح . وقال الفرزدق :

يا ابن المرآة والهجا إذا أَلْتَقْتُ

أعتاقه وتماحك الخَصِمَانِ

والكلام يأخذ بعضه بأعتاق بعض ويسئق
بعض . وقال العجاج :

حتى بدت أعتاق صبح أبلجا

تُسور في أعجاز ليل أدعجا

وكان ذلك على عتق الإسلام وعتق الدهر .
وأعتق الأمر : لزمه . وأعتقت الريح بالتراب :
من العتق وهو السير الفسيح . وأعتق الزرع : طال
ونرجس قبله . "وجاعلان بالعتاق بأذن عتاق"
إذا جاء بالحياة والشر ، والأصل فيه : دابة كالفهد
سوداء الرأس أبيض ساثرها تسمى عتاق الأرض
وهي سياه كوش وهي موصوفة بالشدة .

ع ن ك ب - تقول بالت طلع الثعالب ،
ونسجت عليه الناكب .

ع ن م - لها مِعَصَمٌ مَنَمٌ ، وبتان مَعَمٌ .

ع ن ن - عن لنا كذا عتأوهو من مَفْنُ :
عَرَبِيٌّ ذَوْنُونٌ . و « لا أفعل ذلك ماعن في السماء
نجم » أي ماعرض وظهر . وبلغ عتأ السماء أي مظهر
منها إذا نظرت إليها ، وعتأ السماء أي نواحيها .
ومن المجاز : بينهما شركة عتآن إذا اشتركا
على السواء لأن العتآن طاقان مستويان أو بمعنى
المعانة وهي المعارضة . ويقال : « جاء ثانياً من
عتانه » إذا قضى وطره . وهو ذليل العتآن ، وذُلَّ
في عتانه متقاد ، وتقضيضه : شديد العتآن . وملائت
عتآن الفرس : بلغت به مجهوده في الحضر ، وأمتلا
عتانه ، وكذلك ملائت عتآن فلان إذا بلغت به
المجهود . وقال أبو هريرة :

حرف بعيد من الحادي إذا ملائت

شمس النهار عتآن الأبرق الصيخب

هو الجندب . وهما يجريان في عتآن واحد إذا كانا
مستويين ، وجرى عتآن أو عتآين أي شوطاً
أو شوطين ، ورفع من فرسه عتآناً واحداً أي
شوطاً . قال الطرماح :

سيعلم كلهم أني مسن

إذا رفعوا عتآناً من عتآن

أي سيعلم الشعراء أني قارح في الشعر . وفلان
طويل العتآن إذا لم يرد عمار يداشرفه . قال الخطيئة :
« مجد تليد وعتآن طويل »

وأمرأة معتنة : مجدولة جدل العتآن . قال حميد
ابن ثور :

وفين بيضاء دارية * دعاس مُعْتَنَة المرتدى
وقال جرير :

قل للساور والعرض نفسه

من شاء قاس عتانه بعناني

ع ن ي - عني بكذا وأعتني به ، وهو مني
به ، ومنه قول سيبويه : وهم بديانه أعتي . وعنتت
بكلامى كذا أي أردته وقصدته ، ومنه : المعنى .
وعتاه فتني . وهو يعانى الشدائد . وهو عتني من
العتاة ، والنساء عتوان (وعنت الوجوه لفتى القيوم)
وقصحت مكة عتوة أي قهراً .

العين مع الواو

ع وج - خطئة عوجاء ورأى أعوج : غير
مستقيمين . ويقال : في العود عوج ، وفي الرأى
عوج . وفلان أعوج : بين العوج أي بين الخلق .
وأستعد بالله من كل أعوج أعوج . وانحبل
العوج : التي في أرجلها تميت . وتقلد العوجاء أي
القوس . والثاقفة العوجاء : المجفأ والتي أنصأها
السفر . وفلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه أي
لا يصرف . قال :

فما تسالم خيلاء إذا اتفقتا

ولا يعوج عن باب إذا وقفا

وعَاجَ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ بِالزَّمَامِ : عَطَفَهُ . وَنَجَّ لِسَانَكَ
عَنِّي وَلَا تَكْثُرْ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَعَاذَلْتُ عَوْجِي مِنْ لِسَانِكَ فِي مَثَلِي

فَأَكَلْتُ مِنْ يَهُوَى رِشَادِي عَلَى شَكْلِي

ع ود - له الكرم العِدُّ، والسودد العود. قال
الطرماح :

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودْدُ الْعُودُ وَالتَّنْدِي

وَرَأْبُ النَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

وَمَجْدُ عَادِيٍّ ، وَبِرُّ هَادِيَّةٍ : قَدِيمَانِ . وَفُلَانٌ
مُعَاوِدٌ : مُوَاطِبٌ . وَيُقَالُ لَهَاوِيٍّ فِي عَمَلِهِ :
مُعَاوِدٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَبَعَثْنَا مُجْرِبًا سَاكِنَ الرِّيحِ خَفِيفًا مُعَاوِدًا بَيَّطَارًا
وَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ
إِذَا قَبِضَ أَحَدَهُمْ : إِنْ لِي فِيكُمْ مَوَدَّةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ حَتَّى
لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ . وَعَادَ عَلَيْهِمُ النَّعْرُ : أَتَى عَلَيْهِمُ .
وَعَادَتِ الزِّيَارُحُ وَالْأَمْطَارُ عَلَى الذِّيارِ حَتَّى دَرَسَتْ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مَنَهِلٍ بَادَ أَهْلُهُ

وَعِيدٌ عَلَى مَعْرُوفِهِ فَتَنَكَّرَا

وَنَقُولُ : عَادَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِمَعْرُوفِهِ . وَهَذَا الْأَمْرُ
أَعُودَ عَلَيْكَ أَيْ أَرَفَقَ بِكَ مِنْ غَيْرِهِ . وَمَا أَكْثَرَ
مَائِدَةَ فُلَانٍ عَلَى قَوْمِهِ ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الْعَوَائِدِ عَلَيْهِمْ .
وَلَا فُلَانٍ مَمَادَةً أَيْ مَتَاعَةً وَمُعْزَى . يَقُولُونَ :

نَرْجُوا إِلَى الْمَعَاوِدِ : لِأَنَّهُمْ يَجُودُونَ إِلَيْهَا تَارَةً بَعْدَ
أُخْرَى . وَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ مَمَادًا وَعَوْدَةً .
وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِيهِ وَمَا يُبْعِدُهُ وَمَا يَنْكَلِمُ بِبَادِيَةٍ ،
وَلَا عَائِدَةٍ . قَالَ :

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ * فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُبْعِدُ
أَي لَا يَنْكَلِمُ بَشْيَءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ « تَمُودُوا الْخَيْرَ
فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَحَاجَةٌ » أَيْ دُرَّةٌ وَهُوَ
أَنْ يُتَوَدَّ نَفْسَهُ حَتَّى يَصِيرَ صَبِيحَةً لَهُ ، وَأَمَّا الشَّرُّ
فَالنَّفْسُ تَلْجُ فِي آرْتِكَابِهِ لِانْكَادِ تَحْلِيهِ . وَيُقَالُ :
هَلْ عِنْدَكُمْ عَوَادَةٌ ؟ فَيَقْدِمُونَ إِلَيْهِ طَعَامًا يُخَصُّ بِهِ
بَعْدَ فِرَاقِ الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : « رَكِبَ وَاقَهُ عُودٌ
عُودًا » إِذَا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ . وَرَكِبَ السَّهْمُ الْقَوْسَ
لِلزَّمِيِّ . قَالَ :

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَانًا

ضَعِيفٌ إِذَا رَكِبَ الْمُؤَدُّ عُودًا

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤَنَسَاتِ

إِذَا مَا لِلرِّجَالِ اسْتَخَفُوا الْحَدِيدَا

أَرَادَ بِالْمُؤَنَسَاتِ أَنْوَاعَ الْأَسْلِحَةِ .

ع وذ - أَعِينِكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَيُقَالُ
لِلسَّعِيدِ يَا اللَّهُ : لَقَدْ صُدَّتْ بِمَعَايِرٍ ، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِزَّادَ اللَّهِ ،
وَاللَّهُ مُسْتَعَاذِي وَمُسْتَلَاذِي ، وَاللَّهُمَّ عَائِدًا بِكَ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ ، وَعُودٌ يَا اللَّهُ مِنْكَ . قَالَ :
* عُودٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَمُجْرٌ *

على الصناء؛ أى الكلمة القبيحة على الحسنة . قال
كعب بن سعد الغنوي :

وعوراء قد قيلت فلم ألفت لها

وما الكلمُ السورَانُ لى بقُولِ

وعور عين الزكية إذا كبسها وأنسدها حتى

نضب الماء . وعورته عن حاجته : ودته فهو

أعور . وعورته من الماء : حلأته . وعورث عليه

أمره : قبحته . "وما أدرى أى الجراد عاره"

أى أهلكه ، وأصله : عار عينه إذا عورها .

ومما اشتق من المستعار : أعور الفارس :

بدايته موضع خلل . وكان مغور : ذو قورة .

وقد أعورك الصيد وأعورك : أمكنك . وعورنا

الشمس : خافها . وتماوروه بالضرب وأعتوروه

والأغم تعتوره حركات الإعراب . وتماوريت

الرياح زعم الدار . وتماورنا الدواير . واستعار

سهما من كائنه . وأرى الدهر يستعيرنى شبابى

أى يأخذ منى . وسيف أعيرته المنية . قال النابغة :

وأنت ربيع ينعش الناس سببه

وسيف أعيرته المنية قاطع

عوز - فيه يمداد من عوز ، وأصابه عوز

وهو الحاجة والفقر ، وقد أعوز فلان وأعوز إذا

احتاج وأختلت حاله ، وأموره الدهر : أدخل

عليه الفقر ، وأعوزى هذا الأمر وأعجزنى إذا اشتد

وتعلق عودته ومعاذة وهى التيمة . وتماودت
القوم : تواكلا أو عاذ بعضهم بعض .

ومن المستعار : أطيب الله عودته أى ما عاذ

منه بالظلم . وأرهم بهمكم عود هذا الشجر

ومعودته وهو ما عاذ به من الرعى واستترخته .

قال كثير :

إذا خرجت من بيتها راق عينها

معودها وأعجبها السقايق

يصف بدوية وأنها معجبة بمكانها المحتف به

النبات والماء ، وأراد بالمعاقبي : الغدران .

عور - فى عينه عوار وعار وهو عمة

تمض منها . قالت الخنساء :

* قدأى بعينك أم بالعين عوار *

وجاء من المال بعائر عيين أى بما يملؤها

ويكاد يمورها ، وقيل بمال تمورله عينا الفحل

وكانوا يفتقون عينه إذا بلغت الإبل ألفا .

وفى كلام بعضهم : لأعطيتك من المال عائرة

عينين ، ولأعنتك فى أعز بيتين . ويقال للغراب :

أعوز عور الله عينك . ورأسه يفتش أماور أى

صيداً ، الواحد : أعور . ويقال للكرهين : كثير

وعور ، وكل غير خير .

ومن المستعار : كتاب أعور : دارس . وراكب

أعور : لاسوط معه . وعجبت من يؤثر العوراء ،

عليك وعسر. وهذا شيء معوز: عزيز لا يوجد.
وعوز اللهم عوزاً، وفي اللهم عوز. والمساو:
المباذيل والخلفان. قل الشياخ في القوس:
إذا سقط الأنداء صيدت وأشعرت
حبيرا ولم تدرج عليها المساو
ع وحس - كلام عويس وأعوص، وكلمة
عوصاء، وقد أعوصت في منطلق: جئت فيه
بالعويس، وركب العوصاء وهي الشدة، وأعناص
عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص
عليه. قال ليبي:

فلقد أعوص بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم الغلال

ع وض - حاضك الله مما أخذ منك عوذا
وعياضا وعوذك. وأعناض خيرا مما ذهب
عنه وتعوّض. وأعناضني فعضته. ويقول:
لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوّض وعوّض. ولا
أتيك ولا أفعله عوّض العائضين أي دهر الداهرين.
ع وظ - هذا زمان عقلت فيه الترائع،
وأعناطت الأذهان اللوائح، من عايط الناقة
وأعناطت إذا حالت وهي عايط: من نوق حويط
وعوايط.

ع وق - أنرتني عاققة من عوائق الدهر.
قال أبو ذؤيب:

الاهل إلى أم الخويلد مرسل
بلى خالد إن لم تقه العوائق
وعاقدها عاقده وعوقه (قد يعلم الله المعوقين منكم).
وتقول: فلان محبه التعويق، فهجره التوفيق.
ورجل عوق: ذو تعويق وتريث من الخير.
وتقول: يامن عن الخير يعوق، إن أحق أسماكك
يعوق.

ع ول - إنما الدنيا دول ليس عليها موقل.
قال:

دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهر شيء معول

ويقال: أعلّ تعول بكثرة الصباح، وبكلك
النبا، إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول
على السفر إذا وطن نفسه عليه. ويقال: عول به
وعليه. ولا يعولك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه.
ويقال: عيل صبره "وعيل ما هو عائله". قالت
الخنساء:

• ويكنى العشيرة ما عالها •

وأعولت المرأة والقوس. وكان رنينها عولة تكلى.
ولفلانة عويل وأيل. قال أبو زيد الطائي:
في الأمد:

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كانما هي في أحشاء مصدور

وأعوذ بالله من مَيل الظالم ، وصَوّل الحاكم .
وقلان ميزانه عائل ، وصال في الميزان . قال :
إنا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قول الرسول وخالوا في الموازين
(ذَلِكَ أَذَى الْأَتُولُوا) . ويقال للفارص :
أعيل الفريضة ، وقد عالت ، وأعال زيد الفرائض
وعالها . وتقول : ما زال يفرع صفاته بمأوله ،
ويفرى أدبته بمأوله . وهو يعول اليتامى ويعونهم .
ومن الهجاز : قول بشر :

ولو جاراك أخضر مثكُبٌ
فَرَى نَيْطُ العراق له عيالٌ

يريد الغرات .

عوم - الأوم لا يُنسَى ، والرجل والسفينة
يعومان في الماء .

ومن المستعار : الإبل تعوم في اليبداء . وأما
يعمن في فج المزاب فن الجاز المرتج . والفرس
العوام : السبوح . والزمام يعوم : يضطرب .
قال الطرمح :

من كل ذاقنة يعوم زمامها

عوم الخشاش على الصفا يتراد

الحية . وركبوا العام أي الأرمات ، الواحد : عامّة
لأنها تعوم في الماء . وتقول : لاحت لي عامّة من
بعيد : تريد رأس الراكب ، ومن بعضهم : لا أمتي
رأسه عامه ، حتى أرى عليه عمامه . وطلّ طامئ :

مر له عامٌ وعاميت النخلة : حلت عاماً وعاملاً .
و"لقينته ذات العوم" .

عون - الصوم عونٌ على العفة . وهؤلاء

عونك وأعوانك ، وهذه عونك ، وأسستته
وأسستت به . وعاونته على كذا ، وتعاونوا عليه .
ولا يتخلوا بمعونكم وما عونكم . والكريم معوان ، وهم
معاوين في المطلوب . ولا بد للناس من معاون .
وتقول : إذ قلت المعونة ، كثرت المؤنة . وقال بعض

العرب : أجرى سراويل غاني لم استعن أي أسبغها لي
غاني استعد ، قاله : لمن أراد قله . "العوان لا تملّم
الخبرة" . ونساء وحروب عون ، وقد عونت .

ومن المستعار : امرأة متعانة . سمينة في اعتدال
ساقها ليست بجذلة ولا حمشة . وقال ابن مقبل :

فباكرتها حين استعانت حقونها

بشبهاء سارها من القز أنكب

ذكر خراي وأستانة حقونها بالشبهاء وهي الليلة
ذات الضرب أنها تلبدت بندها ، وأنكب :
ماثل المتكب . وحرب عون . قال :

ربا عوناً لا تحا عن حوّل

خطرت وكانت قبلها لم تحطير

وتقول : فلان لا يحب إلا العانية ، ولا يصحب
إلا العانية ، أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب
الحانات .

عوى - "فلان لا يعوى ولا ينجح"،
 "لولاك عويت لم أعوه"، ومماوية منقول من
 المعاوية وهي الكلمة التي تستحرم قضاوى الكلاب،
 وقال شريك بن الأحمور: إنك لمعاوية ومماوية
 إلا كلمة عوت فاستعوت.

ومن المستعار: عويت من الرجل إذا أغتیب
 فرددت عنه عواء المغتاب، واستعوى الناجم لقيفا
 من بنى فلان إذا نقي بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم
 أن يعوموا وراعه. وقيل للنجم: العواء: لأنه يطلع
 في ذنب البرد فكانه يعوى في أثره يطرده ولذلك
 تسميه العرب: طاردة البرد، يمتد ويقصر. وتقول:
 فلان وضع تحت الأرض العواء، ورفع الخراطوم
 فوق العواء، وهو كقولهم: أنف في السماء، وسرم
 في الماء.

العين مع الهاء

ع ه د - عهد إليه. وأستعهد منه إذا وصاه
 وشرط عليه. والرجل العهد: المحب للولايات
 والمهود. قال جرير:

وما أستعهد الأقوام من زوج حرة
 من الناس إلا منك أو من تحارب
 وقال الكيت:

نام المهلب عنها في إمارته
 حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وبينهما عهد أى موقت، ومالى عهد بكذا،
 وإنه لقريب العهد به. وهذا عهدك أى معاهدك.
 قال نصر بن سيار:

وللترك أوفى من تزارى بهدها
 فلا يأمن الغدر يوما عهدها

ويقال: عليك في هذا عهد لا يتغصى منها أى
 تبعه. ويقول أهل الجواز: أبيعك الملتى لا عهدته
 أى أبيعك البيعة التي أملت منها سائلا لا تبعه
 منها على. وكانوا يقولون: إياكم والدخول تحت
 العهد والأمانات. وفي عقله عهدته أى ضعف.
 وفي خطه عهدته إذا كان ردى الخط. وكان ذلك
 على عهد فلان. وهذا حين ذلك وعهده وعذاته
 أى وقته. وأستوقف الركب على عهد الأحبة
 ومعهدهم وهو المتزل الذى إذا أتوا منه رجعوا
 إليه، وهذه معاهدكم. قال رؤبة:

* هل تعرف العهد المحيل أرئمة *

وسقط العهد وهى أمطار الربيع بعد الوسمى،
 الواحدة: عهدته، وروضة مبهودة، وقد عهدت،
 تقول: نزلنا في ديمات مجوده، ورياض مبهوده.

ع ه ر - فلان لم يخرج من صلب عاهر،
 ولم ينشأ إلا في حجر طاهر. وعهر يعهر عهرا
 وعهورا. وكل عهر عاهر. حكى النضر عن
 رؤبة: نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني.

وفلان يعاهر الإماء أى يساعين عمارا وتقول :
من خشي العهر ، وزن المهر .

ع ه ن - لا يامن إلا أهل الثمن المنعوش ،
يوم تكون الجبال كالعين المنفوش .

العين مع الياء

ع ي ب - أملأ الناس بالعيوب العيَاب .
ورجل عيَابَة ، وما فيه معَابٌ لعائب . وقد عابَ
الشيءُ وعيب فهو عائب ومعيِب ، وعَيْبُهُ وعَيْبُهُ
فمعيِب ، وعَيْبُهُ : نسبته إلى العيب .

ومن المستعار : هو صِبة فلان إذا كان موضع
سره ، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأنصار
كرشي وعيتي » أى أضع فيهم أسراى كما نضع
الهيمة العلف في كرشها والرجل حُرْبَتَايَه في عَيْبَتِه ،
وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب في صلح
الحُدَيْبِيَّة « وإنا بيننا وبينكم عيبة مكفوفة » أى
مُشْرَبَةٌ ، وإِنَّمَا تُشْرَجُ الْعَيْبَةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ
الْمَذْخَرِ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْوَفَاءِ فِي الْقُلُوبِ
وَأَنَّهَا مَطْوِيَّةٌ عَلَيْهِ . قال بشر بن أبى خازم :

وكادت عيَابُ الْوَدِّ مَنَا مِنْكُمْ

وإن قيل أبناء العمومة تصفر

وتقول : فلان يخلو العيَاب من العهد ، صفر
الوطاب من الود . وقال :

نفَضْتُ لَهُ عَدَنَانِ عَيْبَةَ مَجْدَهَا

فَلَا تَلِيدَ مِنَ الْعُلَى وَالطَّارِفِ

ع ي ث - عات الذنب في الغم وهات إذا
أفسد . وفلان عيَّاثٌ عيَّاثٌ ، وقولهم : « ياضبعا
تميت في جرَاد » مثلٌ في مُفْسِدِ الْمَالِ . وعَيْتٌ
فِي الْكِتَابَةِ : أَدَارِيئُهُ فِيهَا لَطَبُ السَّهْمِ .

ع ي ج - كَلَّمْتُهُ فَمَا عَاجَ بَكَلَامِي أَى
مَا أَكْثَرَتْ لَهُ ، وَمَا عَجَّتْ بِحَدِيثِهِ .

ع ي د - سبَّحَانِ مِنْ يُنْشِئُهُ مِنْ نُطْفَةٍ
عَيْرَانَهُ ، وَيُخْرِجُ مِنْ نَوَافِ عِيدَانِهِ . وتقول : لَاتُفَكِّمُ
لَمَبَاتِ الْعِيدَةِ ، نَحْوَ الْهَيَاتِ الْعِيدَةِ ، بَنُو الْعِيدِ :
نَغْذُ مِنْ مَهْرَةٍ نُدَّهَتْ إِلَيْهَا الْإِبِلُ . قال ذو الرمة :

فَاتَمَّ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجَيْدٍ

مَهْرِيَّةٍ عَظَّمَتْهَا غِرْمُهَا الْعِيدُ

أَى هَمَّ تَجَبَّوْهَا . وقال آخر :

قَطِيرِيَّةٌ وَخِلَالُهَا مَهْرِيَّةٌ

مِنْ عِيدِ ذَاتِ سَوَالِفِ غُلْبٍ

ع ي ز - يُقَالُ لِلْوَضْعِ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ :

« هُوَ بِكَوْفِ الْبَيْرِ » وَهُوَ الْحِمْلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ
مَا يُنْقَعُ بِهِ . وقيل : رجلٌ حَرَبَ اللهُ وادِيَهُ . قال :

لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْبَيْرِ لِلْعَيْنِ مَنَظَرًا

أَنِيقًا وَفِيهِ لِلْجَاوِرِ مَنَفَسٌ

وقد كان ذا نخيل وزدج وجامل

فأمسى وما فيه لباغ مُعرّس

وفلان نسيج وحيد ، وصير وحده . وفعل
ذلك قبل صير وما جرى ، أى قبل صير وبحريه :

يراد السرعة . وقيل : العير : إنسان العين أى قبل
لحظة . ومهم عائر : غريب . وفرس عائر وعيار .

وقصيدة عائرة : سائرة ، وما قالت العرب بيتاً أعير
منه . وهمة عائرة . وتعاير القوم : تعايوا .

ويقال : إن الله يعير ، ولا يعير . وعابر المكايل
والموازين : قايسها .

ع ي ش - إنه لنى عيش رغد ومعيشة
صنك . وعاش فلان عيشة راضية وهى لهالة
كالجلسة . وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام :
عيشاً . ولفلان معاش ورياش . قال :

إزاء معاش ماتحل إزارها

من الكيس فيها سورة وهى قاعد

والأرض معاش الخلق . وأعاشه الله فى سعة ،

وانهم لمعيشون إذا كانت لهم بلغة من العيش ،

وانهم لمعيشون إذا كانت حالم حسنة وتعايشوا
بألفة ومودة .

ع ي ص - هو من عيص هايم أى من

أصلهم ، وأصل البص : منبت خيار الشجر .

قال جرير :

فما شجرات عيصك فى قریش

بشّات الفروع ولا صوّاحى

وفلان فى عيص أشب أى فى عزّ ومنّة من

قومه . وأما الأعياص من بنى أمية فهم العاص

وأبو العاص والعيص وأبو العيص واللؤيص .

ع ي ط - أسراة وثافة عيطاء : طويلة الدق .

ومن المستعار : قارة عطاء إذا استطالت

فى السماء . وقصر أعيط : منيف . قال أمية :

نحن تقيف صرنا منيع

أعيط صعب المرتقى رفيع

وقال العجاج :

سائر سرى من قبل العين بخر

عيط السحاب والمرايح البكر

أراد ما أشرف من السحاب . وعيط إذا مدّ

صوته بالصرخ وهو العياط .

ع ي ف - هو عفاف الطعام والشراب عيافاً

فهو عيوف . قال :

وانى لشراب المياه إذا صفت

وانى إذا كدّرتها لعيوف

وثافة عيوف : تشم الماء ثم تدعه . وعاف الطير

عيافة : زجرها . قال الأعشى :

• وما تعيف اليوم فى الطير الروح •

وتقول : فلان لم يعب العيافة ، مُدبليّ العيافة .

وتقول لمن بعثته وأستعجله: "بعين ما ريتك"
 أى لا تلو على شئ فكأنى أنظر إليك. ولا خربن
 الذى فيه عينك أى رأسك. "ولقيته أدنى عائية"
 أى قبل كل شئ، وعان على القوم عيانة إذا كان
 عينا عليهم ، وتينا عينا يتعين لنا أى يتبهر
 ويحس. وفى الميزان عين أى ميل، وأصالح عين
 ميزانك ، ومنه قولهم : تبين الرجل وأعان عينة
 أى استسلف سلفا ، وباعه بعينة أى بنسيئة لأنها
 زيادة ، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين .
 قال ابن مقبل :

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
 دراهم عند الخازن ولا نقد
 أئدان أم نعان أم ينبى لنا
 أغر كفضل السيف أبرزه النمد

وعينت الرجل بمساو به إذا بكنه في وجهه وصل
 عينه . وعين قرينك : صُب فيها ماء حتى تفسد
 عيون الخويز ، وتعين السقاء : بلى ورقته منه
 مواضع . قال القطامى :

ولكن الأديم إذا تقرى
 بلى وتينا قلب الصنعا
 والقوم منك معان أى بحيث تراهم بعينك .
 وهذا معان الحى . والبصر يتكبر عن عين الشمس
 وصبيحتها وهى نفسها .

ع ي ل - تقول : هذا يقيم مائل ، ليس له
 مائل ، أى فقير ليس له من يومه . وتقول : فلان
 فى بكاء وصولة ، من شقاء وصيله . وفى الحديث
 « ما عال مقتصد ولا يعيل » والمعالج المَعِيلُ :
 المُسَبِّب . وعيل الرجل فرسه بالفلاة . وقال مجمل
 الباهل :

نسقي قلائصنا بماء آجين
 وإذا يقوم به الحسير تُعِيل

ع ي م - "اعوذ بالله من العيمة والأئمة"
 وفلان عيان أيمان إذا ذهب ماله وأهله . وأوقوا
 بهم فتروا رجالم عيامى ، ونساعم أياهم . وتقول :
 طرقتهم فاروانى من العيمة ، وأعطانى من العيمة ،
 أى من خيار المال . يقال : لك عيمة هذا .
 وأعتامه : أخناره ، وهو شئ مُتَمَام . قال :

فيلكنى الفر إن لم آتكم
 يدكوك البرك كاليم النظم
 منبجيه البيض أرباب الملى
 ولهاء الحنظليون اليسم

ع ي ن - فلان صيرن وعيان ومعيان . "وهو
 صبد عين" وصدى عين وأخو عين : لمن يخدمك
 ويصادقك رياء . وأندد الملاحظ :

وموتى كعبد العين أما لقاؤه
 فبرضى وأما غيبه فظنون

ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين
إذا طلع بأرض ما زعمه الماشية بغير استمكان .

قال :

إذا نظرت بلاد بنى نمير • بعين أو بلاد بنى صباح
رمتهم بكل أقب نهذ • وخبان العشيّة والصباح
أى القرى والقارة • وعين الشجر: نور • وثوب
معين: فيه ترابيح صغار تشبه العيون • وهو من
أعيان الناس أى من أشرافهم • وأعيان الإخوة:
الذين هم لأب وأم • وأولاد الرجل من الحواشي:

أولئك من الماء فيهم وعندهم

من الخيفة المتجأة والمتحول

ع ع ي - عى بالأمر وتعباً به وتعباً ،
وأعياء الأمر إذا لم يضبطه ، وعابا صاحبه معاياة
إذا ألقى عليه كلاماً أو عملاً لا يتبدى لوجهه •
وتقول: إليك ومسائل المعاياء، لأنها صعبة المعاناه •
وداء عياء • وفعل عيأ : لا يُلقيح •

باب الغين

الغين مع الباء

غ ب ب - لحم غاب: باث، وإبل غابة
وغواب: واردة غباً، وأغبتها صاحبها ورويد الشعر
ينبُ • وأغيبته إغباباً: زرقه غياً • قال حميد
أبن ثور:

زور مغب ومأمول أخو قفة

وسائر من شاء الصديق مشهور

وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب •
وأغبيت الحلوبة: دزنت غباً • وتقول: الحب يزيد
مع الإغباب، وينقص مع الإكباب وماء غب •
ومياه إغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب •
قال ابن هرمة:

يقول لا تسرفوا فى امر ربكم

إن المياه بمجهود الركب أغباب

وسألته حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ •

غ ب ر - هو غابر بنى فلان أى بقيتهم •

قال عبيد الله بن عمرو رضى الله عنهما:

أنا عبيد الله ينجى حمر

خير فريش من مضى ومن غبر

• بعد رسول الله والشيخ الأغبر •

وتقول: أنت غابر غداً، وذلك غابراً أبداً، ومنه

قيل: غبر الحنص وغبر اللبن وغبراته لبقاياه • قال:

وأحدث إذ نجيت بالأمس صرمة

لها غبرت والواحق تلحق

وقطع الله دابره وغابره، وغبر في الحوض غبر
أى بقية ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى
الكبر، وسماء الغبر، وهى الحية تسكن قرب مويهه
فى متقع فلا تقرب، قال:

أنت لما منذر من بين البشر

داهية الدهر وسماء الغبر

ويتصغيره سُمى ماء لبنى الأضبط وأضيفت إليه
دارتهم فقيل: دارة غبر، وناقه بها غبر أى بقية
لبن، وتقول: استصنى المجد بأغباره، وأستوفى
الكرم بأصباره، وغبر الزناقة: احتلب غيرها،
وقيل لقوم نموا وكثروا: كيف نمت؟ قالوا: كنا
نلتبى الصغير، وتتعب الكبير؛ أى كنا نأخذ أول
ماء الصغير وبقية ماء الكبير، يريد تزوجهما حرصا
على التناسل، وتزوج أعرابى مسنة فقيل له،
فقال: لعل أغبر منها ولدا ما يشق غباره، وما يحط
غباره؛ يضرب للسابق، وغبر فى وجهه: سبقه.

ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون
فيرقصون ورقصون ويرجون: المغبرة، ولطربهم:
التغبير. وعن الشافى رحمه الله: أرى الزنادقة
وضموا هذا التغبير ليصنوا الناس عن ذكر الله
وقراءة القرآن، وقيل: ضموا مغبرة: لتهديمهم
فى الغانية وترغيبهم فى العابرة، وعن بعضهم: عبادك
المغبرة، رُش علينا المغبرة، وجاء على ظهر الغبراء

والغبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلا، وما
أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لمجة من
أبى ذر، ويقال للماويج: بنو الغبراء، قال طرفة
أبن العبد:

رأيت بنى الغبراء لا ينكرونى

ولا أهل هذاك الطراف المتد

وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل:
هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أئناء
الناس، وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر، وقت
من ذلك على غبراء الظهر أى خائبا، وهما وطنان
دهما وضراهما، وإن أدهم وأغبر أى حديث ودارس،
وقالوا: عز أغبر: يريدون قد ذهب ودرس،
قال الخبيل السعدى:

فانزلهم دار الضياع فاصبحوا

على مقعد من موطن العز أغبرا

وفى الحديث: إياكم والغبراء فأنها تمر بالماء
وهى السكرة تتخذها الحبشة من الذرة، وتقول:
فلان فراشه الغبراء، وشرايه ونقله الغبراء، وبه
جرح غبر وهو الذى لا يزال ينقض، وقد غبر الجرح
وهو من التغير، وتقول: عمل كالظهر الدبر،
وقلب كالجرح التبر.

غ ب ص - زفن إلى ذب غساء، قال:

« كالذببة النساء فى ظل السرب »

وتقول: لن يبلغ دُبَيْس، ما غَبَا غَيْس، وهو
 حَلْمٌ لَجْدِي سُمِّيَ لُحْفَانَهُ، وَالْفُتَيْسَةُ كُلُّونِ الرَادِغَبَا
 بمعنى غَيَّيَ أَيْ خَفِيَ طَائِفَةٌ. قَالَ:
 وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ
 عَلَى الْمَتَاعِ مَا غَبَا غَيْسٌ

غ ب ش - نَجَحَ فِي الْفَيْشِ، وَنَحْنُ فِي أَغْيَاشِ
 اللَّيْلِ وَهِيَ بَقَايَاهُ. وَغَبَشْنِي عَنْ سَلَمَتِي: خَدَعْنِي
 عَنْهَا، وَتَغَبَشْنِي: تَخَذَعْنِي، كَمَا يَقَالُ: أَوْطَانِي
 الْعِشْرَةَ. وَفُلَانٌ يَتَغَبَّشُ النَّاسَ أَيْ يَظْلِمُهُمْ لِأَنَّهُ
 الظُّلْمُ ظُلُمَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

غ ب ط - تقول: طَلَبُ الْعَرَفِ مِنْ
 الطُّلَابِ، كَقَبْطِ أَذْنَابِ الْكَلَابِ، وَهُوَ جَسَبُهَا
 لِيَتَعَرَفَ سِمْنَهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالنَّشَاءِ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ:
 اللَّهُمَّ غَبْطَا لَا هَبْطَا. وَفُلَانٌ مَغْبُوطٌ وَمَغْتَبِطٌ،
 وَهُوَ فِي حَالِ غَبْطَةٍ. وَقَوْلُ: أَكْرَمْتَ فَأَغْبِطُ،
 وَأَسْتَكْرِمْتَ فَأَرْبِطُ. وَمَالٌ بِالرَّاكِبِ الْغَبِيطُ وَهُوَ
 الرَّحْلُ. وَأَغْبِطَ عَلَى الْبَعِيرِ: أَدَامَ عَلَيْهِ الْغَبِيطَ.
 وَمِنْ الْحِجَازِ: أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى كَأَنَّهُ اضْطَرَبَتْ
 عَلَيْهِ الْغَبِيطُ لَتَرْكِبِهِ، كَمَا يَقُولُ: رَكِبْتُهُ الْحُمَّى وَأَمْتَنَتْهُ
 وَأَرْتَحَلْتُهُ، وَأَصَابَتْهُ حُمَّى مَغْبِطَةٍ. وَأَغْبِطَتِ السَّمَاءُ:
 دَامَ مَطَرُهَا. وَفَرَسٌ مُغْبِطٌ الْكَاتِبَةُ: مَرَّضَ الْمُنْشِجَ
 كَانَ عَلَيْهِ غَبِيطًا.

غ ب ق - غَزَبَتْهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَوْبَقُوهُمْ،
 وَصَبَّحُوهُمْ الْمَنَايَا وَغَبَقُوهُمْ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ:
 إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَشَرِبْتُ غَبُوقًا بَارِدًا أَيْ عَدِمْتُ
 اللَّبْنَ حَتَّى تَنْتَقِبَ الْمَاءُ. يَقَالُ: غَبَقَهُ فَأَغْبَقِي،
 وَهُوَ صَبَّحَانٌ وَغَبَقَانٌ، وَمِنْ زُرْقَاءِ الْبَحَامَةِ: كُنْتُ
 أَكْلُهُمَا بِصَبُوحٍ مِنْ صَبَرٍ وَغَبُوقٍ مِنْ إِثْمَدٍ.

غ ب ن - فِي بَيْعِهِ غَبْنٌ، وَفِي رَأْيِهِ غَبْنٌ،
 وَقَدْ غُبِنَ وَغُبِنَ. وَقَوْلُ: لِحَقَّتْهُ فِي تَجَارَتِهِ
 غَبِينَةٌ، وَوُضِعَ وَضِيعَةٌ مِثْلَهُ. وَتَقَابَرْنَا لَهُ: تَقَاعَدْنَا
 حَتَّى غُبِنَّا، وَتَقَابَرْنَا: غَبِنَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

غ ب و - يَقَالُ: فِي فُلَانٍ غَبَاوَةٌ تَرْزُقُهُ.
 وَالْأَغْنِيَاءُ، أَكْثَرُهُمْ أَغْنِيَاءُ. وَلَا يَنْفِي عَنْ مَا فَعَلَتْ
 أَيْ لَا يَنْفِي، وَأَدْخَلَ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِكُلِّ أَيْ
 أَخْفَى. وَغَبَّ شَعْرَكَ: أَسْتَأْصَلَهُ. وَحَفَرُ فِيهَا
 مُغْبَاةٌ أَيْ مُغْوَاةٌ وَحَفْرَةٌ مُغْطَاةٌ.

الغَيْنُ مَعَ النَّسَاءِ

غ ت م - فُلَانٌ أَغْتَمَ مِنْ قَوْمٍ غَتْمٌ وَأَغْتَامٌ.
 وَفِيهِ غَتْمَةٌ وَهِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ مِنَ الْغَتْمِ وَهُوَ
 الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أُورِدَهُ حِيَاضَ غَتْمٍ»
 وَهُوَ عِلْمٌ لِلْنِّسَاءِ كَشَعُوبٍ غَيْرِ مُنْصَرَفٍ. وَقَالُوا:
 قَدْ أَغْتَمَ آلُ السَّجَاجِ الرِّجْرَايَ أَكْثَرَهُ وَادَامُوهُ فَهُوَ
 فِيهِمْ. وَيُقَالُ: لَا تُغْتَمِ الزَّيَارَةَ فَتَحُلَّ: مِنْ أَغْتَمَ

الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى أَخَذَهُ الْغَمُّ مِنْ
كَرْبِ الْكَفَّةِ. وَتَقُولُ : بَقِيَتْ بَيْنَ ثَلَاثِ أَغْنَامٍ ،
كَأَنَّهُمْ ثَلَاثُ أَغْنَامٍ .

الغَيْن مع الشاء

غ ث ث - حَدِيثُكُمْ غُثٌّ ، وَصَلَا حَكَمُ رُثْ .
وَإِنَّكُمْ لَقَوْمٌ غُثَّةٌ . وَأَغْثُ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ
بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَفُلَانٌ لَا يَنْتَ طَلِبُ شَيْءٍ أَى لَا يَمْتَنِعُ .
وَسَمِعْتُ صَبِيًّا مِنْ هَذِيلٍ يَقُولُ : غُثَّتْ عَلَيْنَا مَكَّةُ
فَلَا بَدَلَنَا مِنَ الْخُرُوجِ . وَيَقَالُ لِلْمُسْتَجِدِّ الْحَوْرِيِّ :
مَا يَنْتُ طَلِبُهُ أَحَدٌ أَى مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ
وَعَثَّ بِعِيرِي ثُمَّ غُثَّتْ أَى أَزَالُ فَنَاتِيهِ بِيَعُضِ
السِّنِّ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَرَجٍ وَجَلَدٌ . وَتَقُولُ : لَهْمَتُهُ
عَلَى خَنِيَّتِهِ ، وَنَفْسُ خَبِيثَةٍ أَى عَلَى فَسَادِ قَلْبٍ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : جَمَعَتِ الْحِرَاحَةَ غَنِيَّتَهَا وَهِيَ الْمِدَّةُ ، وَقَدْ
أَغْثَتْ . وَيَقَالُ : أَنَا أَنْتَنْتُ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَسْتَفْتُهُ حَتَّى
أَسْتَسْمِينَ يَعْنِي الْعَمَلَ الْفُؤُونَ حَتَّى أَخُذَ الْكَبِيرَ .

غ ث ر - فُلَانٌ مِنَ الْقُوَّةِ أَمْوَالُهُ الْغَنَاءُ وَالْفَرَاءُ ،
وَيَقَالُ لَهُمُ : الْفَرُّ وَالْفَرَّةُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنْ هُوَ لَا الْفَرَّ رَعَا غَرَّةً .
وَأَكَلْتَهُمْ الْفَرَاءُ وَهِيَ الضُّبُعُ أَى هَلَكُوا ، تُمَيِّتُ
لِقُتْرَةٍ فِي لَوْنِهَا وَهِيَ كُدْرَةٌ فِي غُبْرَةٍ .

غ ث ي - فُلَانٌ مَا لَهُ غُثَاءٌ وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ ،
وَسَعْيُهُ جُفَاءٌ .

الغَيْن مع الدال

غ د د - « أَغْدَتُ كَهْدَةَ الْبَعِيرِ » . وَتَقُولُ :
فِي كَلَامِهِ غُدْدٌ ، لَهَا تَحْمٌ وَعُدْدٌ ، وَقَدْ أَغْدَتِ الْبَعِيرُ
فَهُوَ مُغْدٌ ، وَيَسْتَمَارُ فَيَقَالُ : أَخَذَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُغْدٌ
إِذَا أَنْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ بِعِيرِهِ غُدَّةٌ . وَتَقُولُ :
مَالِي أَرَاكَ هَيْدًا مُسْمِعِدًا .

غ د ر - يَأْغُدُّو بِالْغَدْرِ وَيَأْغُدُّونَ . وَتَقُولُ :
أَسْتَغْزِرُ الدَّهَابَ ، وَأَسْتَغْدِرُ اللَّهَابَ ، أَى
صَارَتْ غُزْرًا وَقُدْرًا ، وَالذَّهَبُ : مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ
سَرِيعَةُ الدَّهَابِ ، وَاللَّهَبُ : نَهْوَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَةٌ غَدَارَةٌ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا
وَقُلَّ نَبَاتُهَا . وَفُلَانٌ نَابِتُ الْغَدْرِ إِذَا نَبَتَ فِي الْقِتَالِ
وَالْحَصَامِ ، وَأَصْلُ الْغَدَارِ : التَّطَابُقُ كَأَنَّهُ يَغْدُرُ
بِسَالِكِهِ الْوَاحِدَةِ : غَدْرَةٌ .

غ د ف - أَغْدَفْتُ دُونِي قِنَاعَهَا وَأَغْدَفْتُ
سِرْعَهَا إِذَا أُرْسَلَتْ . وَأَغْدَفَ بِالْصَّيْدِ إِذَا أُقْبِيتَ عَلَيْهِ
الشَّيْكَةُ فَاجْحِطَ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ أَضْيَعًا بِأَمْنِ الذَّنْبِ يَصِيْبُهُ مِنَ الْمَصْفُورِ حِينَ
يُذَفُّ بِهِ » وَأَغْدَفَ بِالْمَرَاةِ دَخَلَ بِهَا . أَنْتَدَبَ بِالْحَاطِظِ :
بَيْتُ أَبُوكَ بِهَا مُخْدَفًا

كَمَا سَاوَرَ الْحِرَّةَ التَّلْعُبُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَغْدَفَ اللَّيْلُ إِذَا أَرْنَى سُدُودَهُ
وَأَظْلَمَ ، وَمِنْهُ : الْغُدَافُ : لِلْغُرَابِ الْأَسْوَدِ وَالْأَشْوَرِ ،

يقال: شمر غُذاف، كأنه غُذاف. وأغذف البحر: أَعَثَرَتْ أَمْوَالُهُ. وتقول: آتَيْتُهُ حِينَ أَسَدَفَ اللَّيْلُ وَأَحْجَفَ، وَأَرْنَى قَنَاعَةً وَأَغْدَفَ.

غ ذ ق - تقول: لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِقٍ، فَهَمَعَتْ صَهَابُ غَوَادِقٍ. قال الطرماح: فَلَاحَمْتُ بِصَرِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِينًا وَلَا أَمْنًا سَبَبَ الْغَوَادِقِ

وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير، وقد غَدِيقَ غَدَقًا. ومكان غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ: كثير الماء مخصب، وعيش غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ وَغَدِيقٌ وَغِدِيقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَدِيقٌ. وتقول: وَدَقَّتِ السَّمَاءُ فَادْرَتِ الدَّقَقُ، وَأَقْرَبَتْ الحَدَقُ. وفلان ملان كالعين الغَدِيقَةِ، في حد الوديقه.

غ ذ ن - أنذُرُ إِذْ شَعَرَكَ غُدَافِي، وشبابك غُدَافِي، وهو الناعم. قال رؤبة:

• بَعْدَ غُدَافِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهْ •

غ ذ و - أترُدُّ إليه بالفتوات والعشيَّات، وآتيه بالندايا والعشايا. وهو ابن غَدَاينِ أَى أَبْنِ يَوْمين. قال ابن مقبل:

إِبن غَدَاينِ مَوْشَى أَكَارِعُهُ

لَمَّا تُسَدِّدْهُ الْأَرَاغُ وَالزُّعُ

• وقد أَغْتَدَى والطير في وَكَلَتَهَا •

وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدِيَّةً. وَغَادِيَتُهُ مَعَ صَدْحِ الذِّيكِ، وَغَادَوْنَا بِالْقِتَالِ. وَأَغْذَعْنِي بِمَعْنَى أَهْذَبَ. وَنَسَاتُ غَادِيَةً وَادِقَةً، وَسَقَتُكَ الْغَوَادِي الْغَوَادِقُ. وَهَذَا الطَّعَامُ لَا يُسَدِّدُنِي، وَلَا يَشْفِينِي، وَهُوَ عِنْدُنَا غَدِيَانٌ وَعَشِيَانٌ، وَهِيَ غَدِيَانَةٌ وَعَشِيَانَةٌ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ يُغَادِيهِ وَيُرَاحُهُ، ثُمَّ يُغَادِيهِ وَيُكَالِحُهُ.

ومن المجاز: قول أُرَبِّدُ لِمَامِي: هل لك أن تتغذى به قبل أن يتعشى بنا؟ يريد أن تُهْلِكَه قبل أن يُهْلِكَها.

الغين مع الذال

غ ذ ذ - دعاني فاجتَه مُغْدًا، وَبِتْ أُغْذِ، وَالسَّمَاءُ تَرْدُ. قال:

أَغْذِ بِهَا الإِدْلَاجَ كُلَّ شَمْرَدِلٍ

من القوم ضَرَبَ الحِمَامِ عَارِي الْأَشَاجِعِ وَرَأَيْتُ مَهْزُومًا يَغْدُ، وَجَرَحُهُ يَغْدُ، أَى يَسِيلُ، يُقَالُ: بِهِ قَاذٌ أَى جُرْحٌ لَا يَرْفَأُ. وَفِي الْحَفِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَدِينَةِ «لَتَدْعُنَّ أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ الذَّبُّ فَيَقْدَى عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ» يُقَالُ: غَدَّى بِبَوْلِهِ إِذَا رَمَى بِهِ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَعَنْ أَبِي الْبَيْدَاءِ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَادِيَةِ يَقُولُ: لَا تُقْبِلْ شَهَادَةَ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةَ الْعِدِّيِّ وَلَا شَهَادَةَ الْمُغْدَى. وَتَمِيسُ غَذَوَانٌ.

ومن المجاز : قُدِّي فلان بلبان الكرم والنار
تُدِّي بالحطب . وفلان خيرٌ يتدَّى كل يوم
أى يتنمى ويزيد . قال :

• عن وجه وهاب تدَّى شيمه •

الغين مع الراء

غ رب - كففت من غربه أى من حدته .
قال ذو الرمة :

كففت من غربه والتُصِفُ تبينه

خفف السيب من الإجهاد تنحب

واقطع عنى غرب لسانه . وإنى أخاف عليك

غرب الشباب . وكانت غربيها فى غربى دالج :
يريد غربي العين وهما مقدمها ومؤخرها فى دلتوى
ساقى . وسالت غروبهُ وهى الدموع حين تخرج .

وكانت غروب أسنانها ويبيض البرق أى ماها
وظلمتها . وقذفته نوى غربة أى بعيدة . وكانت
لزقاء عين غربة أى بعيدة المطرح . وهذا شاؤ
مُغرب بالكسر والفتح . يقال : غربه : أبعدهُ ،

وغرب : بُعد . وإنّا امتعت الكلاب فى طلب الصيد
قالوا : غربت . ويقال للرجل : يا هذا غرب ،
شرق أو غرب . " وهل من مُغربة خير ؟ " وهو

الذى جاء من بُعد . وتقول العرب للرجل : هل
عندك من جيلة خبر أو مُغربة ؟ فيقول : قصرت
عنك لا أى ما عندى خبر . وغربت الوحش

فى مفارها أى غابت فى مكانها . وأصابه سهم
غرب على الوصف والإضافة . وأغرب منى
صاغراً . ورعى فأغرب أى أبعد المرعى . ويقال :
" طارت به عتقاء مُغرب " . وتكلم فأغرب إذا جاء
بغرائب الكلام ونوادره ، وتقول : فلان يُغرب
كلامه ويُغرب فيه ، وفى كلامه غرابية ، وغرب
كلامه ، وقد غربت هذه الكلمة أى غمضت فمى
غريبة ، ومنه : مصنف الغريب ، وقول الأعرابي :

ليس هذا بغريب ولكنكم فى الأديب غرباء .
وأغرب الغرس فى جريه والرجل فى ضحكك إذا
أكثر منه ، ونهى عن الاستغراب فى الضحك وهو
أقصاه . ويقال : وجه كرامة الغريبة لأنها فى غير
قومها فمرأتها أبداً مجاؤة لأنه لا ناصح لها فى وجهها .
ومن المجاز : استمعروا لنا الغريبة وهى رضى
اليد لأنها لا تفر عند أربابها لكونها متجاوزة .
وصر على فلان رجل الغراب إذا وقع فى ضيق
وشدة وهو لون من القصار . قال الكيت :

إذا رجل الغراب على صرّت

ذ كرك فأطعنا فى الضمير

وهذه أرض لا يطير غرباً أى كثيرة الثمار
خصبة . وقال النابغة :

ولرहित حرايب وقد سورة

فى المجد ليس غرباً بطار

أى هو مجد ثابت لا يزول. وأزجر عتك غراب
الجهل. قال أبو التيجم:

هل أنت إن شطّ مزارُ مجل

مراجيع — يرة أهل العقل

• وزاجر عتك غراب الجهل •

وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب أى
شاب. ويحردو غوارب. والقي حبله على غاربه.
غ ر ث — به غرث ودو غرثان، وهى
غرثى، وهم غرثا وغرثى. وغرثته: جوعته.
قال أبو ذؤاد:

وبتنا نقرئه فى الحمام • نريد به قنصاً أو غوارا
ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإنى
لغرثان إلى لفاك.

غ ر د — شاقه الحمام المفرد. وطائر مستملح
الأغاريد.

غ ر ر — تنرر الفرس وتجبل، وهم غرر
فرسك؟ وصيحه الجليش وهم غارون أى غافلون.
ويقال: "أغر من ظبي مقير" لأنه يخرج فى الليلة
المقمرة يرى أنه النهار فأكله السباع. وأغرته
الأمر: أتاه على غرة. قال:

إذا أغرته بين الأحبة لم تكن

له قزعة إلا الموادج تحدر

أى تجل. ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها،
وأصاب منه غرة فبطش به. وما غرك به؟ أى
كيف أجرت عليه. و(ما غرك ربك الكريم).
ومن غرك منه أى من أوطاك حشوة فيه.
وأنا غريرك من هذا الأمر أى إن سألنى على غرة
أجيبك به لاستحكام علمى بحقيقته. وتقول: إياك
والتيغرة، والمجوم على غرة، من غرر بنفسه إذا
أخطرها تفتة. وهو على غرير: خطير. ونهى من
بيع الغرير. وقال الفهر:

نصابى وأمسى علاه الكبر

وأسمى لجرة حبل غرر

أى غير موثوق به. وأطوه على غروره أى على
مكاسره.

ومن المجاز: يوم أغر مجبل. قال ذو الرمة:

ك يوم ابن هند والحفار وقرقرى

ويوم بنى قار أغر مجبل

ويوم أغر: شديد الحق، وهاجرة غراء. قال
ذو الرمة:

ويوم يزر الظبي أقصى كساه

وتترو كثر المعلقات جنادبه

أغر كلون الملح ضاحى ترابه

إذا استوقدت حرأه وسبابه

وقال :

وهاجرة غراء ساميت حرها

إليك وجفن العين في الماء سابع

وُغْرَةُ المال: الجمال والخيل والعبيد أى خياره.

وعيش غرير، كما يقال: عيش أبله. ويقال

للشيخ: أدبر غريره، وأقبل هريره. وقرحت

من الصبي إذا همت بالنبات، وغرثت: خرجت

من القرحه والأنفة. وأقبل السيل بقراته وهى

فُفَاخاته. ورضى أعرابي امرأة فقال: هى القزاة

بنت القُضْبة: شبهها بالزُبْدة. ويقال: للسوق دِزَّة

وغيرار أى تفاق وكساد، "وسبقت دِزَّتُهُ غِرَارَهُ"

كقولهم: "سبق سيلك مطرك". وما قدمت عنده

لإغريارا، « ولا غرار فى الصلاة »: وأصله

فَارَتْ الناقة غرارا إذا قص لبنها، وفلان مُغار

الكف: البخيل، ومنه: ما أذوق النوم إلا

غِرا را. وتقول: نقد الغرار، أهون عليه من وقع

الغِرار. وتقول: إن الجلوس على الأيسر، تحت

الأسنة والأخره.

غ ر ز - يقال للرجل: غَرَزَ ناقته فتركها

عن الحلب حتى تَقَرُزَ، وقد غَرَزَتْ غِرازا وهى

غَارِزٌ وهو من الغَرِز. وفلان غَارِزٌ رأسه فى سنة.

وما طلع السماء إلا غارزا ذنبه فى برد وهو الأعزل

يطلع نجس خلت من تشرين الأول.

ومن المجاز: أطلب الخير فى مفارسه

ومفازره، وأبغ الكرم فى معادنه ومراكره.

وأعترز الرجل، وغرَزَ رجله فى الركاب إذا ركب.

قال بشر:

ثم أغترزت على عَينِ عذافرة

بِئْسَ طليها غبار الأرض والجحد

وأعترزت السير إذا دنا مسيرك. وأشدد يدك

بقرته أى أستمسك به ولا تُفْخَلْ. وصوب غوارز:

جوامد. قال الطرماح:

يراقب أبصار الغيارى بأعين

غوارز ما تجرى لمن دموع

غ ر س - هذا وقت الغراس وهو غُرْس

الشجر: تقول فى حاطة غراس كثيرة وهى الفسلان

جمع: غُرْس. وغراس، كأنها عرائس، جمع

غُرْسة وهى النخلة تُغرس حديثا كالوليدة:

للصبية الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غُرْسُ يدك، ونحن غُرْس

يدك على لفظ المصدر وإذا كسرت كان فعلا بمعنى

مفعول كالذبح والجمل، فقلت: ونحن أغراس

يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه، ومكان

غراسه. ومِنَ فلان يوم غُرْسِه، وبُحْتُ وهو

فى غُرْسِه، وهو جليدة رقيقة تكون على رأس

المولود.

غرض — ابل منفعة المغارض ، جمع : مغرض وهو المحزم . والغرض والغرضة : حزام الرجل . قال :

* يشرب حتى تنأ المغارض *

وابل جائلة الفروض . قال جرير :

والعيس جائلة الفروض كأنها

بهر حوافل أوردعيل نعام

وتقول : إذا فاته الغرض ، فته الغرض ، وهو الضجر ، ومنه : غرضت إلى لقاءك ، وعدى إلى تضمينه معنى أشقت وحننت . أنشد ابن الأعرابي :
لن يك لم يغرض فإني وناقى

بجبر إلى أهل الحمى غرضان

وهذا بحر لا يترف ولا يغرض ، ولا ينكف

ولا يغضض . قال أبو الوليد الكلابي :

لا تغرضي مم أنياب مذكرة

في غرض من ليس مرفوعا به رأس

هذا ابن يوسف بحر لا يغضضه

ولا يغرضه أن يكثر الناس

وطويت الشوب على غرضه وغرضه ،

وتقول : كأن تغرها إغريض ، ورثها ريق

غريض ، يتقى برشفه المريض الإغريض ،

ما ينشق عنه الطلع من الحبشيات البيض ، وريق

النيت : آذله ، والغريض : الطرى .

ومن المجاز : أغرض فلان : مات شابا ، نحو : أخضر . وعرضت للضيف غريضا أى أطعمتهم طعاما غير باتت أوسقيتهم لبنا صريفا . وغارضت إلى : أوردتها باكرا .

غرف — تقول : مرحبا بالسيد الغريف ، كأنه أسد الغريف ، وهو الأجمة . قال الأعشى :
كبردية الغيل وسط الغريد

يف ساق الرصاف إليها غديرا

ومن الكناية : قوم بيض المغارف .

ومن المجاز : خيل غوارف ومغارف : تغرف الجرى بأيديها غرفا . وغرف غرّف الفرس وناصيته إذا جرحها . وتقول : تطلبوا ما عنده وتغرفوه ، ثم وافوه وتغرفوه .

غرق — « أعوذ بالله من الغرق والحرق » .

وتقول : رأيت عيونهم مغروقة ، وأنا سيبا في الدموع غارقة . وهذه أرض غارقة إذا بلغت الغاية في الرى . وعندى ورق كغرقى البيض .

ومن المجاز : أنا غريق أباديك . وأغرق الزامى الترع ، ومنه : الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطباب . وأغرق الكأس : ملاها . وغرقت القابلة للمولود إذا لم تمخطه عند ولادته فوق الحائط في خياشيمه فقتله . قال الأعشى :

* ألا ليت قبسا غرقته القوابل *

غ ر و - لا غرّ ومن كذاى لا عجب . وأغرّى
بكذا وأغرّى به إذا أولع به .

الغين مع الزى

غ ز ر - غرّز الماء غرّزاً . وغرّزت الناقة ،
ثم استعير فقيس : مالٌ وعلم غزير ، وأغزى الله
مالك . وتقول : لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً
مزيّراً ، وحملت أن وراءه حِفْظاً غزيراً . وتقول :
لما طاب وزد ، خيرٌ مما خبث وغرّز .

غ ز ل - طلعت الغزالة وهي الشمس ،
ولا يقال : غابت وهو آسمها إلى مدّ النهار وأنتفاخه ،
يقال : لقيته غزالة الضحى وغزالات الضحى .
قال :

دعت سلمي دعوة هل من فتي
يسوق بالقوم غزالات الضحى
فقام لا وإن ولا رث القوى *

وجاءك مع الغزالة أى مع طلوع الشمس .
وفلان غزِلَ ومتنزل وغزِيل ، وهو غزِيلُها ، فبعل
بمعنى مُفاعل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب
الغزل ، أضل من ساق يغزل ، وضلاله : أنه يكسو
الناس وهو عار . قال إياس بن سهم الهذلي :

تسبنا بليس قآنبتت تسيها
أضل من المجامع أو ساق يغزل
يريد حجام ساباط . وتقول : مغازلة الغزلان ،
أهون من منزلة الأفران .

وغرّق الجلام بالبحلية ، ولجام مُغرّق . وتقول :
فلان جفن سيفه مُغرّق ، وجفن ضيفه مؤرّق .
والبعير يستغرق الحزام ويغترقه . و(لا) لا ستغرق
الجنس . واستغرق في الضحك ، مثل : استغرب .
وأغترق الفرس الحيسل : نضاها . وفلانته تغترق
العين أى تشغلها فلا تمتد إلى غيرها . قال قيس
أبن الخطيم :

تغترق الطرف وهي لاهية

كأنما شَف وجهها زَف

وتجارتنا فأغترق فرمى حلقة فرسه أى سبقه .
وخاصمى فأغترقت حلقتة إذا خصمته . وسمعت
أهل الجاهز يقولون : غارقى كذا إذا دأى وشارف .
وغارقة المنية . وغارقت الوقفة . وجئت ورمضان
مفارقى .

غ ر م - فلان مُغرّم : مثقل بالدين . وهو
مُغرّم بفلاتة ، وبه غرام ، وأغرم بالأمر : أولع
به . وعليه غُرم ومُغرّم ثقيل . وتقول : عليك
بالصدق وإن جرّ عليك المغارم ، وإياك والكذب
وإن ساق إليك المغامم .

غ ر ن ق - تقول : قلوب الناس مع الغرائق ،
وهي من الشيوخ في ذرى نيق ، هم الشبان النعم .
يقال : هو من غرائق القوم وغرائقتهم ، الواحد :
غُرْنوق . وهو في عيش غُراني .

غَسَقَ الليلَ يَنسِقُ غَسَقًا وَغُسُوقًا . وَبَنُو تَيْمٍ عَلَى
أَغْسَقٍ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ :
إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا * وَأَشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا
وَقَالَ جَسَّاسٌ :

أَزُودُ إِذَا مَا أَغْسَقَ اللَّيْلُ خُلَّتِي

حِذَارُ الْعَدَى أَوْ أَنَّ يُرْجَمَ قَائِلُ

وَنَحْوُهَا : دَجَا اللَّيْلُ وَأَدْبَى . وَغَسَقَ الْقَمَرُ :
أَظْلَمَ بِالْخُسُوفِ ، وَأَغْسَقْنَا : دَخَلْنَا فِي النَّسَقِ . وَكَانَ
الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ يَقُولُ لِمَوْلَدَتِهِ يَوْمَ النِّعَمِ أَغْسَقَ أَغْسَقُ
أَيَّ أَدْخَلَ فِي النَّسَقِ ثُمَّ أَذَّنَ أَوْ أَغْسَقَ بِالْأَذَانِ ،
كَقَوْلِهِ : أَبْرِدُوا بِالظُّلُمِ . وَقَوْلُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْفَاسِقِ إِذَا وَقَبَ : وَمِنْ الْفَاسِقِ إِذَا وَثَبَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَسَقَتِ الْعَيْنُ ، وَعَيْنٌ غَاسِقَةٌ إِذَا
أَظْلَمَتْ وَدُمِعَتْ ، وَمِنْهُ : الْفَسَاقُ وَهُوَ مَا يَسِيلُ
مِنْ جُلُودِهِمْ أَسْوَدَ . وَقَوْلُ : أَلَا لَيْتَ بِصَدِيدِ
الْفَسَاقِ ، تَجَرَّعَ الصَّدِيدَ وَالْفَسَاقُ .

غُ س ل - مَا أَطْيَبَ غَمَلَهَا وَغَسَلَهَا وَهُوَ
مَا تَقِيلُ بِهِ رَأْسَهَا مِنْ أَسْنٍ مُطَرَّبٍ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ
أَوْ خَطِيئَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ غَسُولًا أَيْ
مَاءً أَغْتَسَلَ بِهِ ، وَبَنُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ بُغْسَالَاتٍ
أَيْدِيهِمْ أَيْ بِكَاسِهِمْ ، وَخَرَجَ النِّسَاءُ إِلَى مَقَامِلِهِنَّ :
حَيْثُ يَسْلُكُ النِّيبَابُ ، وَتَسْتَرْقِي مُتَفَتِّكٌ
وَمُتَفَتِّكٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَطْيَبُ مِنْ أَقْنَاسِ الصَّبَا ، إِذَا
غَازَلْتَ رِيَاضَ الرُّبَى . وَقَلَانٌ يَنْزَلُ وَغَلَا مِنْ
الْعَيْشِ .

غُ ز و - مَرَّ غَزِيٌّ بِبَنِي فَلَانٍ وَعَلَيْهِمْ وَهُمْ
الَّذِينَ يَدُونُ عَلَى أَرْجُلِهَا ، وَلَمْ تَزَلْ بَنُو فَلَانٍ حَمِيحَا
غَزِيًّا أَيْ حُجَابًا غَزَاةً . وَقَوْلُ : رَأَيْتُ غَزَا
غَزِيٍّ . وَقَدْ أَغَزَى الْأَمِيرُ الْجَيْشَ . وَأَغَزَتْ فَلَانَةٌ
وَأَغَايَتْ : غَزَا زَوْجُهَا وَغَظَابَ ، وَأَمْرَاءُ مُغَزِيَّةٍ
وَمُغِيبَةٍ . وَقَوْلُ : هُوَ بِالْمُخَازَى ، أَشْهَرُ مِنْهُ
بِالْمُخَازَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَزَوْتُ بِقَوْلِي كَذَا أَيْ قَصَدْتُهُ ،
وَمَا أَغَزَوْهُ إِلَّا السَّدَادُ فَمَا أَقُولُ ، وَمَا غَزَوِي إِلَّا
النَّصِيحَةُ أَيْ قَصَدِي وَإِرَادَتِي .

الغين مع السين

غُ س س - فَلَانٌ غُسٌّ وَقَوْمُ أَغْسَاسٍ وَهُوَ
الْثَّيْمُ الضَّعِيفُ . قَالَ :

فَلَمْ أَرْقِهْ إِنْ بَنَجَ مِنْهَا وَإِنْ يَمَتْ

فَطَلْعَةٌ لَا غُسٌّ وَلَا بُغْمِيٌّ

وَقَوْلُ : مَا يَكْرَهُ فِي الْغُسِّ ، إِلَّا وَلَدَ الْغُسِّ ،
وَقَلَانٌ خَسِيسٌ مِنَ الْخَسَاسِ ، غُسٌّ مِنَ الْأَغْسَاسِ .
غُ س ق - يَقُولُونَ : مِنَ النَّسَقِ إِلَى الْفَاقِ .
وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ حِينَ يَخْلُطُ الظُّلَامُ ، وَقَدْ

ومن الجباز : تَطْلُعُ بَازِرَانِ يُغْسَلُ عَنْهُ أَهْدَا ،
ولا يُغْسَلُ عَنْكَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .
وما غَسَلُوا رُءُوسَهُمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : مَا فَرَّقُوا مِنْهُ
وَمَا تَخَلَّصُوا . وكَلَامُ فُلَانٍ مَغْسُولٌ ، أَيْسَ بِمَعْسُولٍ ؛
كَمَا تَقُولُ : عُرِيَانِ وَمَسَاجِدُ : لِلَّذِي لَا يُنْكِتُ فِيهِ
قَائِلُهُ كَأَنَّمَا غُسِلَ مِنَ النُّكَيْتِ وَالْقِرَعِ غَسْلًا أَوْ مِنْ
حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ وَيُطَمَسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى وَجْهِ
فُلَانٍ غَسْلَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا وَلَا يَلِجُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
فِي ضِدِّهِ : عَلَى وَجْهِهِ حِفْلَةٌ . وَغَسَلَهُ بِالسُّوْطِ :
ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، كَقَوْلِكَ : صَبَّ عَلَيْهِ سُوْطٌ
عَذَابٌ . وَرَجُلٌ غَسِيلٌ : ضَرْبٌ لَأَمْرَأَةٍ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ :

* وَقَعَ الْوَبِيلُ نَحَاهُ الْأُحُوجُ النَّسِيلُ *

وَمِنْهُ : غَسَلَ الْفَحْلُ طَرِيقَتَهُ : أَلْحَ عَلَيْهَا
بِالضَّرْبِ ، وَهُوَ خَلٌّ مُسَلَّةٌ .

الغين مع الشين

غ ش ش — مَا نَصَبْتَ أَحَدًا إِلَّا اسْتَغَشَنِي
وَأَغَشَنِي . قَالَ :

أَلَا رَبَّ مِنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ

وَيُؤْتِنُ بِالْغَيْبِ فَيَرِ أَمِينٌ

وَقَالَ أَبُو النَجْمِ :

نَظَّلَ مِنْ عِرْقَانِ تَوَيَّ نَاحِلِ

مَنْ الْأُمَى يَغْتَشِي نَصْحَ الْفَائِلِ

وَرَجُلٌ غَاشٌّ مِنْ قَوْمٍ غَشَّاشَةٌ وَغَشَّاشَةٌ ،
وَيَقُولُ : مَا مِمَّ إِلَّا قَوْمٌ غَشَّاشَةٌ ، أَيْدِيهِمْ بِالْخِيَانَةِ
رَشَّاشَةٌ . وَطَعَامُ فُلَانٍ مَغْسُوشٌ ، أَعْلَاهُ يَابِسٌ
وَأَسْفَلُهُ مَرْشُوشٌ . وَمَا لِقَبْتَهُ إِلَّا غَشَّاشًا وَحَلِي
غَشَّاشٌ ، وَكُنْتُ عَلَى حَدِّ غَشَّاشٍ وَهُوَ الْعَبْلَةُ .
وَجَاءُوا مُعَاشِينَ لِلصَّبْحِ : مُبَادِرِينَ لَهُ . قَالَ :

يَكُونُ نَزْوُلُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلَّا وَلَا

غَشَّاشًا وَلَا يُدْنُونَ رَحْلًا إِلَى رَحْلٍ

غ ش م — قَتَمَ الْوَالِي الرِّبْعَةَ وَهُوَ غَشُومٌ
إِذَا خَبَطَهُمْ بِسَفْعِهِ وَأَخَذَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ :
سُلْطَانٌ يَغْشِمُ الْقُفُوسَ ، وَيَهْشِمُ الرُّمُوسَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : حَرَبَ غَشُومٌ . وَسَمِلَ غَشْمُهُمْ .
وَعَشَمَ النَّاسَ : سَالَ مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ . وَعَشَمَ
الْحَاطِبُ : أَحْتَطَبَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ فَيْرٍ تَمِيْزٍ . قَالَ :

وَقَلْتُ تَجْمِزُ فَاغْشِمُ النَّاسَ سَائِلًا

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

غ ش ي — أَجْمَلَتْ عَنْهُ قَشِيَةُ الْحَيِّ أَيْ
لَمَّتْهَا ، وَنَزَلَتْ بِهِ غَشِيَةُ الْمَوْتِ ، وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،
وَأَصَابَهُ غُشْيٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا

نَمَادِيرُ غُشْيٍ فِي الْعْيُونِ النَّوَاطِيرِ

وَعَلَى قَلْبِهِ غَشَاوَةٌ فَمَا يَقْبَلُ الْحَقُّ . وَأَسْتَشِيثُ ثَوْبَكَ
كَ لَا تَسْمَعُ وَلَا تَرَى . وَكَثُرَتْ غَاشِيَةُ فُلَانٍ .

وللتأخ :

وقد أتاني بأن قد كنت تغضب لي

ووقعة منك حق غير إبراق

فسمرتي ذاك حتى كدت من فريج

أساور الطود أو أرى بأرواق

وتقول : فلان من المفضوب طيم أي من اليهود .

ومن الهجاز : قول أبي النجم :

يغضب أحيانا على الحمام

كغضب النار على الضرام

وقوله :

* غضبت له قوائم موج *

غ ض ر - بنو فلان مغضرون ومغاضير

إذا كانوا في غصارة عيش وهو طيبه ونضرتة ، وقد

غضرم الله ، وأنبط بره في غصراء أي في طينة طيبة

حزة ، وأباد الله غصراهم وخصراهم أي طيبتهم

وشجرتهم التي منها فترعوا ، وتقول : دبوا إلى

غصراهم ، أباد الله غصراهم .

غ ض ض - (أغضض من صوتك) :

أخفض منه . وغضض طرفك ، وطرف غضض .

وغضض من لحام قريشك أي صوبه وطأينه لتقص

من غربه . وأغضض لي ساعة أي أحبس على

مطيتك وقف على . قال الجعدي :

* خليل غضا ساعة وتهجرا *

وهو متشئ يغشاه الغفاه كثيرا ، وتقول : فلان

متشئ فيقول الراد : زد عليه . وغشاه السوط ،

مثل : قننه . وغشيت غاشية وهي الداهية ،

وتقول : رى الله بالغاشية ، من لم يرم بالغاشية .

الغين مع الصاد

غ ص ب - غُصِب على عقله . وأغصبت

فلانة نفسها : جومت مقهورة .

غ ص ص - المسجد طاف بأهله ومغتص ،

وأغص الأرض علينا فغصت بنا . قال الطرماح :

أغصت عليك الأرض حطانا بالقنا

وبالهندوانيات والقرح الجرد

وأغصه بريقه : أخبیره . قال الأخطل :

ولقد أغص أخا الشقاق بريقه

فيصد وهو من الحفاظ سؤوم

غ ص ن - أنا غصن من غصون سرحتك ،

وفرع من فروع دوحتك .

الغين مع الصاد

غ ص ب - قالوا : غضبت لفلان إذا كان

حيا ، وغضبت به إذا كان ميتا ، وأغصوا لدريد

أبن الصمة :

فلان تمعب الأيام واللهر تملوا

بن قارب أنا غضاب مجيد

أى أحسنا على ركابك ساعة ثم أرحلنا منهمجرين .
وفلان غضبى : دليل بين الغضاضة ، وملك
في هذا غضاضة فلا تفعل ، ولحقته من كذا غضاضة
أى نقص وعيب . قال :

وأحق عيرىض عليه غضاضة
تمرس بى من حينه وآنا الرقيم
وإذا شربت الإبل بعد عطش فلم ترو حق الرى
قبل : صدرت وبها غضاضة .

ومن المجاز : شباب غض . قال :
جارية شبت شاباً غضاً
لا تحسن التقييل إلا عضا
وأمرأة غضة : بضة .

غ ض ف - عيش أغضب : نام لين من
الغضب فى الأذن وهو الأسترخاء . وتغضفوا عليه :
تطففوا . وتغضفت الحية : تآوت . وتقول :
نحن فى عيش أغضب ، لا يؤس ولا شطف .
غ ض ن - يقال فى الوعيد « لأمدن
غضبك » . قال :

أريت إن سقنا ميثاقاً حسناً

يمد من آباطهن الغضنا
« أنازل أنت نخازرنا »

وتغضت الدرع مل لايسها : تتفت عليه .
وتحت غضون الذرع لبث خفية . ورجل ذو غضون

إذا كان فى جبهته تكسر ، وتقول : دخلت عليه
فغضنى لى من جبهته ، وصك وجهى بجبهته .
وغاضن المرأة : غاضها بمكاسرة العينين .

غ ض ي - تقول : الكريم ربما أغضى ،
وبين جنيته نار الغضا . وليل مغض : مظلم ،
وقد أغضى علينا الليل .

العين مع الطاء

غ ط س - غطسه فى الماء وغطه ومقله ،
وهما يتناطسان فى الماء ويتقاطان ويتأقلان .
وتقول : تضيفته فغمسى فى غير كروم ، وغطسى
فى بحر أنعمه .

غ ط ش - أبعثه غبشاً وغطشاً وهو السدف ،
وقد أغطش الليل ، وأغطش الله ، (وأغطش ليلها) .
وفلاة غطشى : عمية المسالك . قال الأعشى :
وبهائم بالليل غطشى القلا * يؤسنى صوت قيادها
وتقول : ركبنا فلاة غطشى ، ونحن كرمها ما غطشى .
ومررت به تتقاطش أى تقاتل . قال كثير :

تقاطش شكواك إليها ولا تمى

مع البخل أحناء الحديث المرجع

غ ط ط - نام حتى سمع غطيطه وهو تحيره .
وغط المذبح ، وغط البعير شقيقته فإن لم يكن
فيها فهو هدير ، والناقته تهر ولا تغط لأنه لا شقيقة

غ طى - تَغَطَّيْتُ من الدهر بفضل
جَنَاحِكَ ، ومالى وَطَاءٌ ولا غِطَاءٌ إلا معروفك ،
وطلب الناس لعيوبهم أُغْطِيَةً : لما وجدوا مثل
الأُغْطِيَةِ .

الغين مع الفاء

غ ف ر - « اللهم غَفْرًا » وليست فيهم غَفِيرَةٌ
أى لا يَفْقِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ . قال :
يا قوم ليست فيهم غَفِيرَةٌ
فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشَى جِمالُ الْحِيرَةِ

أى فَأَمْشُوا إلى حرجهم مشى جِمالُ الْحِيرَةِ وكانوا
يُمْتَارُونَ من الْحِيرَةِ . وهو مُتَغَيَّرٌ لِلذَّنْبِ . وَأَصْبَحُ
نَوَيْكُ بالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ أَى أَهْمَلُ وَأَسْتَرُ .
وجاءوا بَجَمٍّ غَفِيرًا ، ومعه العير والغفير ، والجَمُّ الغفير .
وتقول : ذاك أَبْعَدُ من مَعْقِلِ الثَّقَرِ : بل من مطلع
الثَّقَرِ ، وهما وَلَدَا الأُرُوءَةِ . ومترَكٌ من منازل القمر .
وتقول : فلان صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِي ، وزَندٌ وَغِيدَةٌ
غِفَارِي .

ومن المجاز : قول زهير :

أَضَاعَتْ فلم تُنْقَرْ لها غَفَلَاتُهَا
فَلَا تَقْتَبِئَانَا عندَ آخِرِ مَعَهْدٍ
أى لم تُنْقَرِ السَّبَاعُ غَفَلَتُهَا عن وَلَدِهَا فَانْكَرَتْ .

غ ف ض - غَافَصَهُ الأَمْرُ : فَاجَأَهُ عَلَى غَيْرَةِ
مِنْهُ ، وَأَخَذَهُ مَغَافَصَةً ، وَوَقَّافَةً غَوَافِصَ الدَّهْرِ .

لَهَا . وتقول : أَقْبَلَ وَلَهُ نَحِيطٌ كَنَحِيطِ الْمُهْرِ الْمَزْنُوقِ ،
وَنَحِيطٌ كَنَحِيطِ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ . قال امرؤ القيس :
يَنْطُ غَطِيطُ الْبَكْرِ شُدَّ خِيفَتُهُ

لِيَقْتُلَنِى والمراء ليس يَقْتَالِ

غ ط ف - فى إشفاره وَطَفٌ وَغُطْفٌ وهو
الطُولُ حَتَّى يَنْتَنِي .

غ ط ل - جاء فى غَيْطَلِ الضُّحَى : حين
تَكُونُ الشَّمْسُ من مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا من مَغْرِبِهَا .
قال أبو يُوْسُفَ بنِ عَمْرِو الخَزَاعِي :

وَجَاوَزَنَ دَانُورَانِ فِى غَيْطَلِ الضُّحَى

وذو الظِّلِّ مثل الظِّلِّ مَا زَادَ أَصْبَحَا

وَرَكِبَتْهُ غِيَاطِلُ النَّاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ . قال :
« وَمَالِ بِالْقَوْمِ النَّاسُ النَّيْطَلُ »

وَأَبْطَرَتْهُمْ غِيَاطِلُ الدُّنْيَا : نَسَمُهَا الْمُرَادِفَةُ . قال
أَبُو بَكْرَةَ :

أَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ تَجَمُّدًا وَأَهْلَهُ

غِيَاطِلُ دُنْيَا مُرْتَجِحٌ نَيْسَمُهَا

وَأَعْتَرَكْتَ غِيَاطِلُ اللَّيْلِ وَهِيَ غُلَامَاتُهُ . وتقول :
جاءوا على بُلَاقِ لَحْصَى الْإِيَاطِلِ ، فى قَسَاطِلَ
كَالنِّيَاطِلِ .

غ ط م - بَحْرٌ ضَلَمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، تقول :
سَالَ بِهِ الْبَحْرُ النِّعْلَمَ ، أَوْ مَا هُوَ مِنَ الْبَحْرِ أَلْهَمَ .

غ ف ف - أصاب غُفَّةً من العيش وهي
البُلَّة . قال :

لا خير في طمع يَدني إلى طَيعٍ
وُغْفَةٌ مِنْ قَوامِ العيش تكفيني
والفأرة غُفَّة الخيطل وهو السُّنور . وأَغْفَتِ
الخليل من الربيع إذا رَعَتْ ما تَقْلَع به ولم تَسْجِع .
قال طُفيل القنوي :

وَكَا إِذَا مَا أَغْفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَابُ التُّرابِ يُطَلِّبُ
وتقول : طوبى لمن امتنع بالعِفَّة ، وأقنع بالعِفَّة .
غ ف ق - خَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ خَفَقَات ، وَخَفَقَهُ
بِالسُّوْطِ خَفَقَات . وتقول : رَأَيْتُهُ يَتَفَقَّقُ الصُّبُوحَ ،
كَمَا يَتَفَقَّقُ الْفَصِيلُ الْفُجُوحَ ؛ أَي يَشْرِبُهُ سَاعَةً
بَعْدَ سَاعَةٍ .

غ ف ل - مَضَتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ . وَأَغْلَ
اللَّهُ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ : جَعَلَهُ غَافِلًا عَنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
عَنْ كَذَا : شَغَفَتْهُ عَنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
بَيْنَتُهُ : حَشَنَتْهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ . وَلِبَعْضِهِمْ :
حَبَدًا أَيْلَةً تَتَغَفَّلُ فِيهَا

زَمْنِي فَأَتَرَعْتُهَا مِنْ يَدَيْهِ
وفلاة غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا ، وَسَارُوا فِي أَغْفَالٍ
الْأَرْضِ . وَتَسَمُّ أَغْفَالًا : لِإِسْمَاتِ طَلِيهَا . وَفَلَانٌ
غُفْلٌ : لَمْ يَتَسَمَّ الشَّجَارِبُ ، وَمَصْحَفٌ غُفْلٌ :

جَزَدَ عَنِ الْعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا . وَكَتَابٌ غُفْلٌ : لَمْ يَسَمَّ
وَأَضَعُهُ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرٌ وَإِيسَمُ الْقِصَائِدِ الْعِدَى
لَيْسَ الْقِصَائِدُ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا
غ ف و - " أَلَذُّ مِنَ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ " .

الغين مع اللام
غ ل ب - بَيْنَهُمَا غِلَابٌ أَيْ مُغَالَبَةٌ ، وَتَقَالِبُوا
عَلَى الْبَلَدِ . وَغَلَبَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَخَذَتْهُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَأَبْغَلِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ
مَعْرُوفًا بِمَعْنَى أَيْمِيحُز . وَهُوَ رَجُلٌ حُرُوقِدٌ أَبِي
أَنْفَعِلُهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَفْكَرُهُ . وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ :
غُلِبَ كَثِيرًا أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَاكُ لَمْ يَفْخَرْ طَلِيكَ كَمَا جَزِ
ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ
وَمِنْ الْمَجَازِ : هَضْبَةٌ غَلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ .
وَأَغْلُوبُ الْعُشْبِ ، (وَحْدَانِي غُلْبًا) .
غ ل ت - تَقُولُ : فَلَانٌ غَلِطَ فِي الْكَتَابِ ،
وَقَلَّتْ فِي الْحِسَابِ .

غ ل ص - غَلَسَ بِالصَّلَاةِ . وَتَقُولُ : عَرَّسُوا
ثُمَّ غَلَسُوا . وَوَقَعُوا فِي وَادِي تُلُسَ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .
غ ل ط - إِيَّاكَ وَالْمَكَابِرَةَ وَالْمَغَالِطَةَ . وَأَنْهَاكَ
عَنِ الْأَغَالِيطِ ، وَأَرْبَابِكَ مِنَ التَّخَالِيطِ . وَنَهَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات
وهى المسائل التى يُغَالَطُ بها .

غ ل ظ — استغلظ الزرع . وطمعته فى مُستغلظ
ذراعاه :

* إنا لأغلظ أبكاداً من الإبل *

ومن المجاز : أخذ منه ميثاقاً غليظاً ، ونكح
فيهم نكايات غليظة ، وغلظ على خصمه ، وفى فلان
غِلْظَةٌ . (وَلْيَجِدُوا فِيكَ غِظْلَةً) وما أغلظ طباعهم ،
وأغلظ له فى القول ، وحلف له بأغلاظ الإيمان ،
ومالك تغالطنى وتغالطنى ، وتمازنى وتمايظنى .
غ ل ف — السلطان من تجرد لخلافه ، جُرِّدَ
له السيف من غِلافه . ورحل مغلوف : له غِلاف
قال ذو الرمة يصف ناقة :

فا زلت أكو كل يوم سراتها

خصاصة مغلوف من الميس قاتر
وقلب أغلف : لا يمسى ، (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)
وتقول : هكذا القلوب الغُلْفُ ، ليس معها إلا
الخُلْفُ . وظف لحيته بالنالبة : غشاها بها من
الغلاف . وعن ابن دريد : أنها عامية والصواب
غَلاها وغَلَّها . وتغلّف وتغلّل وتغلّى : ولّى ذلك
من نفسه . قال جرير :

* حور تغلّلن المير روادعا *

أى أدخلن المير فى مخافى أبدانهن مثل الآباط
وغيرها من معاهد الطيب .

غ ل ق — باب فُتِحَ وبَابُ غُلِقَ .

ومن المجاز : فلق الرهن فى يد المرتين إذا لم
يُقدّر على أفتكاكه ، وفلق فؤاده فى يد فلانة .
وأخذ فلان قنشب فى حديثه وفلق إذا أشتدت
به فلم تشرح عنه . وإياك والفلق ، والضجر
والفلق . وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة
الدبر ، وقد غلق ظهره . وأستغلق عليه الكلام ،
وأغلق عليه . وأغلق إذا ضيق وأكراه ، ومنه :
« لا طلاق فى إغلاق » وكانت الأعراب يقولون :
إن قريشاً لقنة خبي لها فُتِحَ وغُلِقَ أى خُدع
يفتحون بها الأمور ويُغلقونها . ويقال : حلال
طلقى ، وحرام غُلِقَ . وكان فلان مفتاحاً للخير ،
مغلقاً للشر ، والمغلق والغلق والفلق : ما يغلّق
به الباب ، ويفتح بالمفتاح . وأغلق القاتل فى يد
الولى إذا أسلم يصنع به ماشاء ، وتقول : أمر
الوالى بالقاتل أن يغلق ، وبالأسيار أن يطلّق .
غ ل ل — وَقَتَ غَلَّةً ضَبِيعته وهو كل ما يحصل
من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ،
وضبغة مُنْغَلَةٌ ، وقد أغلّت ، وله أريضة يستغلّها
ويغتنلها . « لا إغلال ولا إسلال » . وهدايا الولاة
غُلُول . يقال : غلّ من المغنم وأغلّ . وتقول :

وترامينا بالمغالى، جميع : مغلالة، وتقول : ما عنده
من المغالى، إلا الرمي بالمغالى. وخفض من غلوائك،
وفعل ذلك في غلواه شبابه . قال :

لم تلتفت للذاتها • ومضت على غلوانها
وتقول : أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء
في السر والغلاء في الرمي. وأغل السعرو به ،
وغالاه وبه . قال ليبي :

أغل السباء بكل أدكن عاتق
أوجونه قدحت وفض ختامها
وقال :

تغالى اللهم للأضياف نيباً
وتزخصه إذا نضج القدور
وقال عبد الرحمن بن حسان :

من دُرّة غالى بها ملك • مما ترَبَّ حائر البحر
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغاله .
ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها، والدواب
يفتلن ويتغالن . قال الأعشى :

وإنما ي العيس المراقيل تغتلى
مسافة ما بين التَّجِيرِ فصرخدا
وقال ذو الرمة :

فالحقنا بالحي في رونق الضحى
تغالى المهارى سدوها ونسليها
وتغالى النبت : أرفع . وتغالى الوبرُ من الناقة،
والحمُّ إذا تحسّر . قال ليبي :

يد المؤمن لا تغتلى وقلب المؤمن لا يغتلى من الغل
وهو الحقد المنغل أى الكامن . وتقول : جعل
الله في كبده غُلةً وفي صدره غِلاً وفي ماله غُلُولا
وفي رقبته غُلاً . وفلان جسده طيل ، وفي كبده
غليل . وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل
وهى شعار يابس تحت الثوب للبدن خاصة ،
وتقول : قولوا للغلائل ، لا يبرزن في الغلائل .
وأمرأة السوء غُلّ قِل ، وجرح لا يندمل . وفى
وجد تغتلى في الحشا . وأبانغ فلانا مُغلغلة وهى
الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلتُ إليه رسالة .
قال الأخطل :

لأغلغلن إلى كريم مدحة • ولأثنين بنائل وفعل
غل ل م — هم ظلمتى وأظلمتى ، وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطلع أنفاذاً أغيمه بنى
عبد المطلب . ويعبر مغتلم : غالب هياجه ، وهو
شديد الغلظة .

ومن المجاز : أغلغلت أمواج البحر . وتقول :
بحر ليته مغتلم ، وموجه ملتطم . وسفاه مغتلم وخابية
مغتلمة إذا أشتد شراهما ، وإذا أغلغلت طيكم
هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء .

غل و — هو منى بقلوة مهم وبتلوتين
وبثلاث غلوات ، والغرق التام : خمس ومشرون
غلوة . وقد غلا بسهم وغلى به ، وتغالىنا بالسهم ،

فإذا تَمَّأَتْ لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

وَعَلَا بِهَا عَظْمٌ إِذَا طَالَتْ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ :

وَإِذْ هَمَيْتُ فِي كُلِّ مَهْضُومَةٍ الْحَشَا

ضِنَّاكَ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدٌ

الغين مع الميم

غ م د - سيف مغمود ومغمَّد .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْمَدُ الْحِلْسِ : جَعَلَهُ تَحْتَ

الرَّحْلِ لِيَقِيَ بِهِ الظُّهْرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَوَضَعَ سِقَاءَ وَأَحْقَابَهُ * وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَغْمَادَهَا

وَأَعْمَدَ الزَّاكِبُ مَنَاعَهُ إِذَا رَكِبَهُ ، وَغَمَدَهُ كَذَا :

غَطَاهُ بِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ غَمْدًا لَهُ . وَقَالَ الْمَجَاجِ :

* يُشَمَدُ الْأَعْدَاءُ حَوَازَا مِرْدَسَا *

أَيُّ يُلْقَى عَلَيْهِمْ كُلُّكُلُهُ كَالْأَسَدِ فَيُجْلَهُمْ تَحْتَهُ .

وَتَغْمَدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : سَتَرَهُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ وَيَبِينُ

بَدْيِهِ ثَوْبٌ فَتَغْمَدُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيَقْطِعَ عَلَيْهِ عَنِ الْعِيُونِ .

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

إِذَا كَانَ جَرَى الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً

تَغْمَدُ جَرَى الْعَيْنِ فِي الْوُضْءِ وَابِلُهُ

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

صِيدَى الْقَبَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

جَمَلٌ تَغْمَدُهُ صَصِمٌ هُنَا

وَتَغْمَدُ الْمِكْيَالَ : مَلَأَهُ . وَرَكِيٌّ غَامِدٌ : مَاؤُهُ

مَغْطًى بِالْتُّرَابِ ، وَعَكْسُهُ : رَكِيٌّ مُبْشِدٌ ، وَهُوَ مِنْ

بَابِ : صِشَّةٌ رَاضِيَةٌ . وَأَغْمَدَ اللَّيْلُ : دَخَلَ فِيهِ

وَجَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غَمْدًا .

غ م ر - غَمَرًا بِهِ : سَقَاهَا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ

فَتَغْمَرَتْ . وَفُلَانٌ إِذَا شَرِبَ تَغْمَرُ : مِنَ التَّغْمَرِ

وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . قَالَ :

* وَيُورِي شَرِبَهُ التَّغْمَرُ *

وَقَوْلُ : أَكْتَفَ مِنَ التَّغْمَرِ ، وَلَا تَجْمَلُ

وَجَهَكَ مَنَدِيلُ التَّغْمَرِ . وَيَدَى مِنَ التَّغْمَرِ غَمْرَةٌ .

وَفُلَانٌ غَمْرٌ وَمَغْمَرٌ : غَيْرُ مُجَرَّبٍ ، وَهُمْ أَغْمَارُ ، وَفِيهِ

تَغْمَارَةٌ وَغَرَارَةٌ . وَدَخَلْتُ فِي تَغْمَارِ النَّاسِ أَيْ

فِي زَحْمَتِهِمْ . وَفِي قَلْبِهِ غَمْرٌ ، وَأَغْمَرَوْنِي الْمَاءَ :

أَغْتَمَسَ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ غَمْرٌ ، كَمَا قِيلَ : بِحَمْرٍ .

قَالَ الْمَجَاجِ :

* غَمْرُ الْأَجَارِيِّ مِسْعًا يُمَجَّبَا *

وَفُلَانٌ غَمْرٌ الْبَلِيَّةُ . قَالَ جَرِيرٌ :

طَلَحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الرَّهَانِ وَغَمَّهُ

غَمْرُ الْبَلِيَّةِ صَادِقُ الْمِضَارِ

يُرِيدُ نَفْسَهُ . وَقَالَ الطَّرْقَاحُ :

غَمْرُ الْبَلِيَّةِ بِالنَّوَا

لِي إِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ

مغمور . وصمت منه كلمة فأغتمزتها في عقله .
واغمرت فيه أى وجدت فيه ما يستغمر لأجله .
قال رجل من بني سعد :

ومن يطع النساء يلاق منها
إذا اغمرن فيه الأقورينا

وما في هذا مغمز أى مطمع . قال :

أكلت الدجاج فافتنها

فهل في الخناييس من مغمز

وغمر بالعين والحاجب : أشار . وصار بهم
تغامراً وبه .

غمس - غمس في الماء فأغتمس وأغتمس .
وغمس السنان في ثفرته . وغمس اللقمة في الخل .
وأخضبت المرأة غمسا إذا غسست يدها في الحناء
من غير تقيش . وغمس النجم : غاب غموسا . قال
عبد الله بن سليمان الفايدي :

ولقد سريت الليل حتى أشرقت
أخرى النجوم وقد دنت لغموس

ومن المجاز : تجاع مغميس : مغمير

* وفارس في غمار الموت منتقمين *

ووقعوا في أمر غموس أى شديد غمسه في البلاء ،
ومنه : اليمن الغموس : لشدتها . وطنعة غموس :

نافذة وصفت بصفة طائعا لها لأنه يغمس السنان
حتى ينقذ . قال أبو زيد :

أى يهاجم بالنوال الواسع ، وثوب غمر أى
واسع ، ورجل غمر الرءاء . وليل غمر أى شديد
الظلمة . قال :

يبتتب أنساء بهم غمر
داجي الرواقين خداف الستر

وهو يضرب في غمرة الفتنة . وهو في سكرات
الموت وغمراته . وفلان مغمر ومغمر : يرى
بنفسه في غمار الأمور . وفلان مغمور النسب .
وغمر فلانا : علاه بفضله . ورأيت غمر وقد غمر
الجماع بطول قوامه . وهو اغمرهم بدا أى أوسمهم
فضلا . وقال الجاحظ : الحامة تعلم اللهب
والحمى بترتيب وتدرج وتزليل ولا يغمربها بمرة
واحدة أى لا يخالطها من غمر بنفسه : رى بها
في القمرة . وقول : من خدع بالغمرة ، وقع
في الغمرة . وغمرت وجهها ، وبليت الأغمارها
إذا شربت شربا قليلا ، وهو جمع : غمر ، كان
لها أغمارا قد لبثا . قال السجاء :

حتى إذا ما بليت الأغمارا

ربا ولما تنقص الأضرارا

غمز - غمزه الثغاف : مضه . وغمز
الكبش : ضبطه . وله جارية غمزة : حسنة
التمز للأعضاء وهو مضمرها باليد .

ومن المجاز : ما فيه مغمز ولا غمزة أى مداب ،
وفى فلان مغمز بجم . وغمز فيه : طعن ، ورجل

ثم انفذته وقصت منه

بعموس أو ضربة أخذود
وهي التي تشق اللحم شقا .

غ م ص - وجدت الناس يغمض بعضهم
بعضا ويغمض . وما في فلان غمضة أى غمزة .
وماذا الله أن اغمض مسلما . وما في غمضة لأحد .
ورأه فغمضته عنه إذا أفتحمته وأحقرته . وفلان
مغموص عليه في حسبه ودينه . ولما قتل ابن
آدم أخاه غمض الله الخلق ونقص الأشياء .
وفي منه رمص وغمص . وتقول : قد يقع بين
الأخوين من الخلفاء ما وقع بين الشعر بين المبور
والنميصاء .

غ م ض - يقال للأمر الخفي والمعتص :
أمر غامض . وكلام غامض : غير واضح . وهذه
مسئلة فيها غوامض . ومكان غامض وغمض :
مطمئن . وسلكوا غموض الفلاة . وغمص
في الأرض غموضا إذا ذهب وغاب . ودار فلان
غامضا ليست بشارة وهي التي تحت من
الشارع . وحسب غامض : مغمور غير مشهور .
وخلخال غامض : غامض وقد غمض في الساق
غموضا .
وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة .
واغمض الميت وغمضه . وما أغمضت البارحة ،
وماذقت غمضا وغامضا . وغمضت الناقة إذا

ذبت لحملت على الذائد مغمضة عينها حتى
وردت . قال أبو النجم :

* يرسلها التغميض إن لم ترسل *

وغمض حد السيف : رققه .

ومن الجباز : سميت كذا فأغمضت عنه
وغمضت وأغمضت إذا أغضبت وتناقلت .
قال :

ومن لا يغمض عنه من صديقه

ومن يعض ما فيه يموت وهو حبيب

وأغمضت المغازة على القوم إذا لم يظهروا فيها
كأنما أغمضت عليهم أجفانها . قال ذو الرمة :

إذا الشخص فيها أهز الآل أغمضت

عليه كإغماض المغضي جملها

وأنا في كذا على أعتاض أى عفو من غير تكليفه .

قال أبو النجم :

والشعر يا نفي على أعتاض

كزها وطوعا وعلى أعتراض

أى أعترضه فأخذ منه حاجتي . ويقال لمن
جاء برأي سيدي : لقد أغمضت في النظر إغماضا .
وأغمض لي فيما بينه أى زدي لرداءته أو حط
لي من بينه (إلا أن تغمضوا فيه) . وتقول : لا تغمض
في إحسان أخيك بعض التبرص ، وغمض من
إساءته كل التغميض .

ومن المجاز : يومٌ مغمول : ليوم من أيام العرب لم يكن مذكورا . قال أبو وجزة :

ويجَلِّقُ عَمَّانَ يومٌ لم يكن

لَكُمْ إذا عُدَّ العَلَى مغمولا

غ م م — تقول : مثلك يَكْشِفُ الغَمَّاء ، ويكفي الداهية الصَّاء ، وهي الشديدة من الشدائد التي تنمُّ ، وإنه لفي غمَّة من أمره إذا لم يهتد للخروج منه . ونمَّ عليهم الهلالُ ، وهي ليلة النُعمى . قال :

* ليلة نُعمى طامِسٌ هلالُها *

من غمَّ الشيء إذا غطاه . وجبهة غمَّاء ، ورجل أغمَّ . وما أقيح الغم . وهم يحبون التزعج ويكرهون النعم . قال :

فلا تنيكحني إن فرق الدهرُ بيننا

أغمَّ القفاً والوجه ليس بأزما

وتقول المرأة : إذا كان الفقر والنزع ، قلَّ الجزع ، وإذا اجتمع الفقر والغنم ، تضاعفت الغنم . وتقرُّ من مثل حبِّ الغنم وهو البرد .

ومن المجاز : صحاب أغمَّ : لا فرجة فيه . قال أبو وجزة :

أغمَّ ربَّاهُ سيربُ كَلَاهُ * هزيمُ رعدِه ترخُ الدَّلاءُ
ويقولون : أحى فلانُ غمامةً وإدى كذا إذا

جعلها حي لا يقرب : يريدون ما يَنْبِته من العُشب .

غ م ط — غمط النعمة : أحقرها ولم يشكرها . وفلان يغمط الناس ويغمطهم ، وهو غموط غموط أى ظلوم . يقول : من أزلَّ اللهُ إليه نعمة فلم يغمطها ، صبَّ على شائته غمضة ثم لم يغمطها . وتقول : فلانُ إن وصل إليه خير غمط ، وإن وصل إلى غيره غبط . وتقول : شر ما استقبلت به الأيادي النمط ، وخير ما شيعت به البسط .

غ م ق — أرض غمقة : كثيرة الأندامونة . وعن عمر رضى الله عنه : إن الأردن أرض غمقة ، وإن الجابية أرض ترَّهه . وأصابنا غمق البحر فريضنا . وغمق الزرع : تحث راحته من كثرة الأنداء . وغمق يومنا ، وليلة غمقة : ليقة . وبسر مغموق ومغمق وهو الذى سس بالحل والملع ثم ترك في جرة في الشمس حتى يلين . وتقول : لا يترك الرطب إلى المغمق ، إلا كلَّ غمق .

غ م ل — غمل الأديم : جعله في غمَّة لينفسيخ عنه صوفه ، وأديم مغمول ومُغَمِّل ومُغَمِّلٌ ، وقد غمِلَ غَمَلًا ، وغمِلَ الجرحُ : أفسده العصاب ، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غمَّ غمَّ . وتقول : ما هو بعميل ، إنما هو غمِل . وكل شيء غمَّته : فقد غمَّته . والأبسر المغمول : الذى غمَّ ليلتين . وغمِل الرجل : تركت عليه الثياب ليعرق .

الله : قُلْهُ ، وَغَنَمْتُهُ فَأَغْتَمَّ وَقَتْلُهُ فَأَنْتَقَلَ . وتقول :
الغَنَمَ الْمُغْتَمَّة ، غَنَامٌ مُغْتَمَّة وَأَغْتَمَّ السَّلَامَةَ
وَتَغْتَمُّهَا . وَغَنَامُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قَصَارَكَ
ووزنه .

غ ن ن - الظُّبْيُ أَغْنُ : لِأَنَّهُ فِي تَرْبِيئِهِ غَنَّةٌ وَهِيَ
تَرْخِيمٌ فِي صَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِمِ بِمَعْنَى مَنْ نَقَسَ
الْأَنْفَ ، وَالنُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً .

ومن الجباز : وَإِذَا أَغْنُ ، وَرَوْضَةٌ غَنَاءٌ : لَعَنَيْنِ
الذَّبَّانِ أَوْ لَخِيفَ الرِّيحِ فِي خِلَالِهِ . وَعُشْبٌ مُغْنٍ
خَبِيلٌ ، وَقَدْ أَغْنُ . قال :

وَمَا قَاعٌ تُتَيَّنُ بِهِ الْخُرَاضُ
بِهِ الْجَحْشَاتُ يَنْدَى وَالْعَرَارُ
وَقَرْيَةٌ غَنَاءٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وتقول : فَنَتَّ
لَنَا رَوْضَةً غَنَاءً ، لِلذَّبَّانِ فِيهَا غَنَاءٌ .

غ ن ي - لِي مِنْ هَذَا غَنِيَّةٌ . وَأَنَا غَنِيٌّ .
”وَهُوَ أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُسْطَ“ . وقد
تَنَانَوْا . قال :

كَلَانَا غَنَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ
وَمَنْ إِذَا مِتْنَا أَشَدَّ تَمَانِيَا
وَأَغْنَى فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ غَنَاءً حَسَنًا . وَأَغْنَى غَنَى
فُلَانٌ غَنَاءً أَيْ كَفَى فِي الدَّفْعِ . وتقول : لَا غَنِينَ
عِنْدَكَ مُغْنَاهُ ، وَلَا كَفَيْتَكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
مَالُهُ) وَأَغْنَانِي الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ . وَغَنَوْنَا فِي دِيَارِهِمْ

غ م ي - لَقَدْ أَغْنَى يَوْمُنَا وَلَيْتُنَا إِذَا لَمْ يَرْ
فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ، وَيَوْمٌ مُغْنَى وَلَيْلَةٌ مُغْنَاءٌ .
وفى الحديث « فَإِنْ أَغْنَى عَلَيْكَ » وروى : غُمَّ
عَلَيْكَ ، وَمَنْهُ : أَغْنَى عَلَى الرَّجُلِ . وَغَنِمْتُ الْبَيْتَ :
سَقَفْتُهُ ، وَبَيْتٌ مُغْنَى : مُسَقَّفٌ ، وَغَمَاؤُهُ وَغَمَاءُ :
سَقْفُهُ بِالْمَذِّ وَالْكَسْرِ ، وَبِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، وتقول :
بَيْتٌ مُغْنَى ، وَبَيْتٌ مُغْنَى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ
فُلَانًا غَمًى ، كَقَوْلِكَ : لَقِيَ أَيْ مُغْنَى عَلَيْهِ .

الغين مع النون

غ ن ج - أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ وَمَفْتُوحَةٌ ، وَقَدْ
غَنِيَتْ وَتَغْنَتْ ، وَبِهَا غُنُجٌ . قال أبو عمرو :
”سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَلْعَنٍ يَقُولُ : جَوَارِ
مَفْتُوحَةٌ . وَأَنْشَدَنِي :

أَسْتَجِلُّهُ الْمَهَارَى فِي أَرْزَقَتِهَا
وَرِاحِمَاتُ الثَّلَى مَفْتُوحَةٌ عَيْنُ
الثَّلَى الْأَعْمَازُ .

غ ن م - لِفُلَانٍ غَنَانٌ أَيْ قَطِيعَانٌ مِنَ النَّعَمِ .
قال :

هَمَا سَيِّدَانَا يَرْعِيَانِ وَإِنَّمَا
يُسَوْدَانَا أَنْ يَسْبُرَتْ غَنَاهُمَا
وتقول : نَخْرُجُ إِلَى غَنِيمَتِهِ ، مَعَ غَلِيمَتِهِ ، وَتَصْغِيرُ
غَلِيمَةٍ . وَغَنَمٌ مُغْتَمَّةٌ ، كَقَوْلِكَ : إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَيْ
مُجْتَمِعَةٌ ، وَتَغْنَمُ فُلَانٌ وَتَأْبِلُ : اتَّخَذَهَا . وَغَنَمَهُ

ثم فَنُوا . ونَحِيت مَبَانِيهِمْ ، وَخَلَّتْ مَغَانِيهِمْ ، (كَأَنَّ
لَمْ يَقْنُوا فِيهَا) . وقال بِشَر :

وقد تَفَنَّى بِنَا حَيَاتًا وَتَفَنَّى * بِهَا وَالدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ دَوَامُ
الضَّمِيرُ لِلرَّأَةِ أَى تَلَزَمُ حَبِيبَتَا وَتَلَزَمُ حَبِيبَتَا ، وَمِنْهُ :
« مَنْ لَمْ يَتَقَنَّ بِالْقُرْآنِ » وَغَنَاهُ وَتَفَنَّى نَحْو : كَلِمَةٍ
وَتَكَلَّمَ ، وَتَقُول : كَانَ أَمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ ، أَنْ يَسْمَعَ
أَغْنِيَةً مِنْ أَعْيَانِهِ . وَهَذَا غِنَاءٌ ، مَا فِيهِ غَنَاءٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَفَنَّى الْقَيْدُ . وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ
الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

الغين مع الواو

غ وَر — صَبَّحْتَهُمُ الْغَارَةَ ، وَأَتَتْهُمُ الْمَغِيرَاتُ
صُبْحًا . وَبَيْنَهُمُ التَّغَاوُرُ وَالتَّنَاحُرُ . وَفُلَانٌ مُقَامَرٌ
مُتَاوِرٌ ، وَمُقَاوَرٌ مِنْ قَوْمٍ مُتَاوِرِينَ . وَتَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ
مَسَاكِينُهُمُ الْمَغَارَاتُ ، وَمَكَايِسُهُمُ الْغَارَاتُ . وَأَتَيْتُهُ
عِنْدَ الْغَارَةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ . وَغَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ
أَرْمَضْتُمُونَا ، وَغَوَّرُوا سَاعَةً ثُمَّ تَوَرَّوْا ، أَى نَزَلُوا
وَقَتِ الْقَائِلَةُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أُتِخِنَ تَنْفَوِيرٌ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَهَاكِيمِ
وَتَقُولُ : غَارَتْ عَيْنُكَ غَوْرًا ، وَغَارَ مَاؤُكَ غَوْرًا .
وَغَارَ نَجْمُكَ غَيْرًا وَتَقَوَّرَ . قَالَ لَبِيدٌ :

مَرِئْتُ بِهِمْ حَتَّى تَنْقُورَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النَّوَسُ تَوَرَّ الصَّبِيحُ فَأَذْهَبَ
وَتَقُولُ : فُلَانٌ أَغَارَ وَأُنْجَدَ ، حَتَّى أَغَاثَ وَأُنْجَدَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : يَأْتُوا يَسْتَفْهِرُونَ أَقْلَهُ أَى يَقُولُونَ :
اللَّهُمَّ غَرَّنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَى أَهْنَأْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَارَةِ .
قَالَ :

فَلَا تَيَاسَا وَأَسْتَفْهِرَا اللَّهُ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ يَسِرَا

وَفُلَانٌ يَسْمَى لِقَارِيَهُ أَى لِبَطْنِهِ وَفَرَسِهِ . قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْقِيَّ يَسْمَى لِقَارِيَهُ دَانِيَا

وَعَرَفْتُ غَوْرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ
النُّوْرِ : مُتَمَقِّقُ النَّظَرِ ، وَهُوَ يَجْرُ لَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .
وَعَوْرُ النَّهَارِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَبُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ
عَلَى غَاثَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا .
وَحَبْلُ مُغَارِ الْقَتْلِ . وَفَرَسٌ مُقَارٌ : شَدِيدُ
الْمُقَاصِلِ .

غ وَهِنْ — هَذَا مَقَاصُ الْوَلُؤِ ، وَهُوَ مِنْ
الْفُؤَاصِ وَالْغَاصَةِ . وَغَاصَ فِي الْمَاءِ ، وَغَوَّصَهُ
غَوَّيْرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يُغْوِسُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ ،
وَمَا أَحْسَنَ غَوَّصَهُ عَلَيْهَا . وَمَا غَاصَ غَوَّصَةً
إِلَّا أَمْرَجَ دُرَّةً . وَخَيْرُ مَا يُخَاصُ عَلَيْهِ فَوَائِدُ الْعِلْمِ .

وتَقُولُ الأُمُّ : تَنَكَّر . وفَرَس ذاتٍ يَقُولُ :
سَبَّاقُ الغَايَاتِ كَانَ لَهُ يَقُولَانِ بِهٖ اَنْلِيلِ
فَتَقْصُرُ عَنْ شَوَطِهَا . قَالَ :
لَقَدْ بَاعَنِي اَبْنَاءُ مُنْقِذٍ مَهْرَةً

سَبَّوحُ الجَرَائِذَاتِ سَوِيْطٍ وَمَقُولُ
وهَذَا صَقْرٌ لَا يَنْتَالُهُ الشَّيْخُ اِى لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ
وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَفَى الشَّيْخِ . قَالَ زُهَيْرٌ
يَصِفُ صَقْرًا :

مَنْ مَرَّ قَبِي فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
مُنْجَبُ الْمَخَالِبِ لَا يَنْتَالُهُ الشَّيْخُ

غَوَى — اسْتَوَاهُمْ بِالْأَمَانِي الكَاذِبَةِ ، وَهُوَ
مِنَ النَّوَاءِ وَمِنْ أَهْلِ النَّوَايَةِ . وَتَقُولُ : هُوَ فِي غَيَاةِ
الضَّلَالِ ، وَغَايَةِ الضَّلَالِ . وَتَنَافَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ :
تَالَبُوا عَلَيْهِ تَالِبُ النَّوَاءِ . قَالَ :

تَنَافَوْتُ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْجَمَازِ • بَنُو بُهْتَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ
وَلَا لَيْقِيَنَّكَ فِي أَغْوِيَةٍ . وَتَقُولُ : مَنْ أَسْمَعَ إِلَى
أُغْنِيَةٍ ، فَقَدْ وَقَعَ فِي أَغْوِيَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأْسُ غُلٍ : كَثِيرُ التَّلَفُّتِ . قَالَ
مِرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

صَقًّا يُقَلِّبُهَا وَرَأْسًا غَاوِيًّا

صَعَلًا وَقَدْ يَسْمُو عَلَى الصَّعْلِ

أَيُّ يَزِيدُ طِيْهِ فِي الصَّغْرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
(بِوَسْطَةِ قَا فَوْقَهَا) . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَقُولُ : هُوَ مِنْ صَاغَةِ الْفَقْرِ ، وَغَايَةِ الثَّرَرِ . وَقَالَ
عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : غُصٌّ بِأَفْوَاصٍ .
غَوِطٌ — تَقُولُ : إِذَا تَمَّ فِي قِرْطَاسِهِ الْمَشَقُّ ،
فَكَانَا فِي غُوْطَةٍ دِمَشْقٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَضْرِبُ الْفَانِيطَ .

غَوِغٌ — غُمَارُ النَّوَاءِ ، غُبَارُ الْبُقَاةِ .

غَوِلٌ — غَالَتِ الْغَوْلُ ، وَتَقُولُ لَهَا الْغِيلَانُ :
أَضْلَلْتُمْ عَنْ الْحِجَةِ ، وَتَقُولُ : مَا شَبَّهْتُمْ إِلَّا بِالْغِيلَانِ ،
نَحَرَجْتُمْ مِنْ بَعْضِ الْغِيلَانِ . وَفُلَانٌ يَنْتَالُ مِنْ يَمَزْ
بِهِ ، وَقَتْلُهُ غَيْلَةٌ ، وَأَخَافُ غَاثَتَهُ أَيْ عَاقِبَتَهُ شَرَّهُ .
وَتَقُولُ : طَلَبُهُ بِطَوَائِلَ ، وَأَرْصَدُ لَهُ غَوَائِلَ .
وَمَقَاظَةُ ذَاتِ غَوِيلٍ وَهُوَ الْبَعْدُ . وَهَوْنُ اللَّهِ طَلَبُكَ
غَوِيلَ هَذَا الطَّرِيقِ . وَكُنْتُ أَغْوِيلُ حَاجَتِي أَيْ
أُبَادِرُ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا

طَيْرٌ تَنَافِلُ فِي سَمَامٍ وَكُورَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَافَةُ غَوْلِ النَّجَاءِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

غَوْلُ النَّجَاءِ كَانَهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبَيْتَيْنِ مُوَلَّعٌ مَوْشُومٌ

وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : تَشَبَّهْتُ بِالْغَوْلِ فِي تَلَوْنِهَا .

وَتَقُولُ الْمَفَاظَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكْرُلُ تَمَوْلَتْ

بِهَا الرِّيدُ فَوْضَى وَالتَّمَامُ السَّوَارِحُ

الم تريا التعمان كان بجيرة

من الشرلو ان امرأ كان ناجيا

فغير عنه ملك حشرين حجة

وعشرين يوم واحد كان فاويا

وحفر لأخيه مفاوة إذا وزله .

الغين مع الهاء

غ ه ب - أحسن من بياض الكوكب ،

في سواد الغيب ، وهو الظلمة الشديدة .

الغين مع الياء

غ ي ب - أنا معكم لا أغايكم ، وأراهم

يتشاهدون مرة ويتغايبون أخرى . وأوحشتي

غيبة فلان ، وقد اطلت غيبتك ، وفلان حسن

المحضر والمغيب . ولقيته عند غيبوبة الشمس .

ونكلم بذلك عن ظهر الغيب ، وصمعت صوتا من

وراء الغيب أي من موضع لا أراه . وشربت الدابة

حتى وارت غيوب كلالها وهي هزومها ، جمع

غيب وهي الخصلة التي في موضع الكلية (وألقوه

في غيابة الحب) وهي قمره ، وكل ما غيب شيئا

فهو غيابة . ووقفوا في غيابة من الأرض أي

في هبطة . وكأنه لث غابة ، وهو من ليوث الغاب .

ومن المجاز : أتونا في غابة أي في رماح كثيرة

كالشجر الملتفة . وفي الحديث « قسيرون إليهم

في نمازين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا » .

غ ي ث - غائمهم الله ، وأرض مغيته ، وغننا

ما شطنا ، وسقط الغيث في أرض بني فلان .

ووقفنا على غيث يقيد الماشية أي على كلا .

غ ي د - امرأة غيداء ، وغادة : ناعمة ،

وتقول : نساء جيد غيد ، يوم لقائهم هيد . وبنات

أغيد : ناعم . وهم من الناس غيد : ميل الأعناق .

وهو يتغاید في مشيته : يتمايل .

غ ي ر - غار على أهله من فلان ، وأنا أغار

عليها من ظلها ومن شمارها ، وفلان لا يتغير على

أمراته أي لا يغار . وأغار أهله ، ورجل وأمرأة

غيور ، ورجال ونساء غيور وغيارى . قال الفرزدق :

عصوا بالسيف المشرية فيهم

غيارى وألقوا كل جفن ويحلي

والدهر ذو غير . وشكوت إلى فلان لما كان

عنده غير أي تغير . وقبلوا الغير أي الدية وجمعه

أغيار ، وقيل : هو جمع ، والواحد غيرة .

وفي الحديث « إلا الغير تريد » . وقال :

لنجدن بأيدينا أنوفكم

بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

وغيرت السلطان : أعطته الدية . وغايرته

بسلتي : بادله . وأعلم اليهودي بالغيار . ويقول

السفر : غيروا يا قوم أي قفوا حتى تسؤوا رجالكم

وتغيروها . قال :

إذا أرضعتِ ولدكِ غِيْلَه ، فكأنما قَتَلْتِه غِيْلَه .
وتغِيل الأسدُ الشجرَ : دخله وأخذَه غِيْلًا .
غ ي م - أغاميت السماء وتغيّمت وتغيّمت .
وتقول : هو كالسماة غِيْمَتْ فَدِيْمَتْ . وفلان غِيَّانُ
غِيَّانٌ . قال مالك بن نويرة :

لعمري إني وآبن جارودَ كالذي
أراق شعيبَ الماء والآل يرقُ
فلما بغاه خيب الله سعيه
فأمسى بغض الطرف غِيَّانَ يشهقُ

وفي الحديث : أنه كان يتعوّذ من العِيْمة والعِيْمة والقيْمة
والآيْمة . ويقولون : أفاق غِيْمُ الإبل إذا ذهب
عطشها ، ورجعت من الورد بقيتها إذا لم ترَّو .
ومن المجاز : غيّم علينا الليل إذا أظلم .

غ ي ي - تقول : أنت بعيد الغاية في صواب
الراي ، ومن شأن السُّبْقِ بُعْدُ النّاي ، جمع غاية .
وأظنني هموم كأنها غَيَاية وهي كلّ ما أظنك من
غمامة أو عجاجة أو نحوهما . وفي الحديث «حجيء
البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غِيَّابَتَانِ
أو غمّامَتَانِ» ومنها : غايروا فوق رأسه بالسيوف
مُغَايَرَةً . وتغايا عليه الطير إذا رَهَقَتْ فوقه . وتقول :
بَلَنَكَ الله في العلم والعمل الغيَّابَتَيْنِ ، وأظنك يوم
الدين يظل الغيَّابَتَيْنِ . واجتمع تحت غايته كذا
ألغا أي تحت رايته .

جَدَى فما أنتِ بارض تغيرِ
وأعترف ليَدَجٍ وتهجيرِ
وتقول : جَدُوا في المسير ، ما لهم تقوير ولا تغير .
ومن المجاز : جاء بنتات فغير أي بالكاذب .
أشدد ابن الأعرابي :

إذا ما جئت جاء بنتات غيرِ
وإن وليت أسرعن القهبا
غ ي ض - غاض ماء الركبة ، وغاضه
الله ، (وغيض الماء) . وغيض دمه فأنهل ، هو
مغيض الماء .

ومن المجاز : غاض الكرامُ غِيضًا ، وغاض اللثام
فيضًا . وأعطاه غِيضًا من فيض أي قليلًا من كثير .
غ ي ظ - فلان يغيظني ويغايظني ، وأغناظ
على صاحبه وتغيظ ، وهو مغيظٌ محقٌّ . قال :
مَنْ تَرَدَّ الشِّفَاءُ لِكُلِّ غِيظٍ

تكن بما يغيظك في أزدباد
ومن المجاز : البرمة حليلةٌ متناظرةٌ . وتغيظت
المهاجرة . وفلان يغيظ صاحبه في العمل أي يباريه
ويغالبه .

غ ي ل - ساعدٌ قِيلٌ ومثال : ريان .
وهذا الصبي أنسدته النيلة وهي إرضاعه على حبل .
وقد أغالته وأغيلته ، وصبي مُنَالٌ ومُنِيلٌ . وقالت
أمرأة : ماسقته غِيْلًا ، ولا حرمته قِيْلًا . وتقول :

باب الفاء

الفاء مع الهمزة

ف أ د - رجل مفؤود: مصاب الفؤاد ،
وقد فُئِدَ ، وفاده الفُزْعُ ، وفادتُ الظبي : رميته
فأصبت فؤاده . وتقول : فلان إن أبصرت زاده
فمزؤود ، وإن سررت بُمُتَّاه فمفؤود . والمُفْتَادُ :
موقد النار للشواء . وأفتادوا : أوقدوا نارا ليشتوا

ف أ ر - كتب إليه في مثل أذن الفارة .
وتقول : نزلت في دار قليلة خير الجيران ، كثيرة
شر الفيران . وهذه أرضٌ مَفَّارَةٌ ، وقد فُتِرَتْ أرضُ
فارس ، وشملتُ يده فكَأَنها يد عطارَة ذبحت فارة .

ف أ س - أحكىم فأسك فقد أريدتِ
النُصُولَ . وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ،
كما يهلك الفرسُ فأسَ البُيَّام وهي الحديدة القائمة
في الحنك . وتقول : صلته على مؤخر رأسه ، حتى
فلق فأسه بفأسه ، أي مؤخر قَصدونه .

ف أ ف أ - رجل فافاء وهو الذي يتردد
في كلامه بالفاء ، وقد فافأ في كلامه فافاءً .

ف أ ل - تقال به وتفاطل . وفي الحديث
« أحسن الظيرة الفال » وهو أن يسمع الكلمة الطيبة
فيؤمن بها ، وتقول العرب : لا فال طليك . وتقول :
دون النيب أفعال ، لا يفتحها الزجر والفال .

ف أ م - رأيت معه فئاما من الناس وهي
الجماعة الكثيرة ، وتقول : بنو فلان فئام ، إلا أنهم
لئام . ودخلت عليه وعنده فئامٌ قيامٌ .

ف أ و - تقول : رأيت منهم فئه ، عدهم
ماه .

الفاء مع التاء

ف ت أ - (تَفْتَوُذُ كُرْبُوسُف) . قال أوس
ابن حجر :

وما قتلتُ خيلَ ثوبٍ وتَدعى

ويلحقُ منها لاحقٌ وتُقطَعُ

وروى بالتاء .

ف ت ت - قَتَّ الخبزَ وقَتَّتِه وهو أن يكسره
بأصابعه حتى يتركه دُقًا . ونزلت بفلان فسقاني
الفَتبت والفَتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق .
وتثرت في ملاعبهن قُتات المسك وهو كُسارته
وسُقاطته ، وكذلك قُتات الخبز وقُتات المِهن
قال زهير :

كَانَ قُتَاتُ المِهنِ في كُلِّ منزل

نزلن به حَبَّ القنالمِ يحطم

وفي المثل « كَفَّا مَطْلَقَةُ تَقَّتِ البرمَع » وهذا
بما قُتَّت كبدى . وقَتَّ في عضده إذا كسر
قوته وفزق عنه أعوانه . وفلان لا يساوى قَتَّة

وهي البعرة التي نُفِثَتْ تُوضَعُ تحت الزُندة . ومالك
تُفْتِنَتْ إلى فلان ؟ أى تسأله . وما هذه الدندنة
والفتنة ؟ .

ف ت ح - جاء يستفتح الباب . وفلان
لأُفْتَحَ العينُ على مثله . وتقول : فِئاه الله فُشِحَ ،
وباب الله فُتِحَ .

ومن المجاز : فُتِحَ على فلان إذا جُدَّ وأقبلت
عليه الدنيا ، وفتح الله عليه : نصره . وأنا أستفتح
الله لاساميين على الكفار . وفتح الله عليهم فتوحا
كثيرة إذا مطرهم أمطارا ، وأصابت الأرض فتوحٌ .
ويومٌ منفتحٌ بالماء : منيعٌ به . وفتح المسامون
دار الكفر . وفتح على القارئ . وإذا استفتحك
الإمام فافتح عليه . وفتح الحاكم بينهم . وما أحسن
فُتَاتِهِ أى حكمته . قال :

ألا أبلغ بنى وهب رسولا • بأنى عن فتاحتكم غنى
وبينهم فتاحات أى خصومات . وفلان ولى
الفِئَاحَةَ بالكسر وهي ولاية القضاء . وفتاحته :
حاجته وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما :
ما كنت أدري ما قوله تعالى (رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا) حتى سمعتُ بنتَ ذى يَزَنٍ تقول لزوجها :
نسال أفتاحك . وقالت أعرابية لزوجها : بينى
وبينك الفُتَاح . وأفتح سرك على ولا تختمه على
فلان . وقرا فاتحة السورة وخاتمتها . وفوائح السور

وخواتمها . وأفتح الصلاة . وما أحسن ما أفتح
مأثابه إذا ظهرت أمارات الحُصْب . وهذا وقت
أفتاح الخراج ومُفتَح الخراج . وفتاحته بالكتاب .
والملوك لأُفْتَاخَ بالكلام . وسقى أرضه فتحا . وناقته
فَتَوْحٌ : واسعة الإحليل ، ونوق فُتِحَ .

ف ت خ - فتحُ المُتَشَهِّد أصابعه إذا لينها
وعَمَزَ مفاصلها إلى باطن القدم ، من العُقاب
الفتخاء ، وفتحها : لين جناحها ، وتقول :
فى أصابعها فتحٌ أى لين ، أو جمع فتحة وهي
الحسائم بلا قص . وفتحت المرأة ، ونرجت
مُفتحة ، وكانت نسأ العرب يفتحون فى أصابعهم
المُشَر . وظلّى أفتح الطرف : فآثره . وناقته فتخاء
الأخلاف إذا كانت مرعطة إلى بطنها . والصفادع
فُتِحَ الأرجل

ف ت ر - أجد فى نفسى فترة وتورا إذا
سكن من حدثه ولان بعد شدته . وتقول : فلان
طته كبره ، وعمرته فترة .
ومن المجاز : قَرَّ البَرْدُ والماءُ الحارُّ ، وكان
الماء حاراً ففترته . وقَرَّ السائلُ عن عمله : قصر
فيه . وفتره غيره . وقَرَّ السحابُ إذا تحير لا يسير
وتبها للطر . قال ابن مقبل :

أقل خلى هل ترى ضوءَ بارق
يمسح سرته ريحٌ تجدد ففترأ

وَقَشَّتِ الْمَرْأَةُ الْعَبِينَ : جَمَلَتْهُ فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَانِحَةِ وَالْفَتَقِ » وَهُوَ الْجَدْبُ
وَالْخَلَالُ فِي الْعَيْشِ . وَقَدْ أَتَقَى الْقَوْمُ وَأَسْتَوُوا .
وَأَقِلْتُ أَعْوَامُ الْفَتَقِ وَهُوَ الْخَصْبُ لِأَنَّهُ يَفْتَقُ
الْمَوَاشِيَ سِمَتًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

• لَمْ تَرَجُ رِصَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ •
وَنَاقَةُ فَتَقٍ : سَمِيَّةٌ . وَقَدْ أَتَقَى الْقَوْمُ وَأَخْصَبُوا .
وَرَعَتْ الْأَبْلُ فَتَفْتَقَتْ خَوَاصِرَهَا أَى أَسَمَتْ .
وَتَقُولُ : فَتَقَى بِأَهْمٍ ، حَتَّى فَتَقَى بِالشَّحْمِ . وَتَفْتَقُ
فَلَانَةً بِالْكَلَامِ وَهِيَ فَتَقٌ . وَرَجُلٌ فَتَقٍ لِسَانًا .
وَسَيْفٌ فَتَقٍ الْفِرَارِينَ : مَاضٍ كَأَنَّهُ يَفْتَقُ مَا أَصَابَهُ
وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَى تَهْدِيرِ فُتَقَ كَشَدِيدِ .
وَفَتَقَ الطَّيْبُ : خَطَلَهُ فَهُوَ مَفْتُوقٌ . وَمَالِكٌ لَا تَفْتَقُ
الشَّعْرَ خَفِيفًا ؟ وَهُوَ تَلْخِصُهُ وَبَيَانُ مَعَانِيهِ ، وَيَقُولُ
الشَّاعِرُ : فَتَقٌ ، وَلَا تُسْقَقُ .

ف ت ك - تَقُولُ : رَجُلٌ فَاتِكٌ ، وَسَيْفٌ
بَاتِكٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ عَلَى غِرَّةٍ . قَالَ الْمُجَبَّلُ :
وَإِذْ فَتَكَ الثُّمَالُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا
قَتْلِي مِّنْ هَوَافٍ بَنَى كَعْبٌ سَلَابِلُهُ
وَتَقُولُ : أَقْدَمُ فَلَانٌ إِقْدَامَةً مُتَفَتِكًا ، وَأَفْتَحَمُ
أَفْتَحَامَةً مُتَهَوِّكًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَيَّةٌ فَاتِكَةُ النَّعَمِ . أَنشَدَ
أَبُو عَيْدٍ :

وَأَمْرَأَةٌ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ ، وَقَفَرَتْ مِنْ بَصَرِهَا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

تَبَسُّمٌ عَنْ غُرِّ الْأَفَاحِ فِي الثَّرَى
وَقَرْنٌ مِنْ أَبْصَارٍ مَضْرُوبَةٍ نُجُلٍ
وَأَسْتَفْتَرُ الْفَرْسَ : أَسْتَجِمُّ . وَيُقَالُ : قَفَرْتُ
الشَّيْءَ يَفْتَرِي ، كَمَا يُقَالُ : شَعْبُهُ يَشْبَرِي . وَتَقُولُ :
الشَّمْسُ لَا تُسْتَرُ بِاسْتَارٍ ، وَالْأَرْضُ لَا تُقْتَرُ بِأَقْتَارٍ .

ف ت ش - تَقُولُ : قَشَّ وَلَا تُقَشِّشْ أَى
لَا تَمْسُخْ ، مِمَّنْ قَشَّ فِي الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا أَسْتَرَحَى
وَلَمْ يَجِدْ .

ف ت ق - (كَانَتَا رَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) ،
وَأَسَأَتْ الْخِلَاطَةَ فَأَفْتَقَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَرِهْتُ أَنْ أَتَقَى عَلَيْكَ فَتَقًا
لَا تَرْقُهُ أَبَدًا . وَأَنْظُرْ إِلَى فَتَقِ الْفَجْرِ وَهُوَ أَشْشَقَاةُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَدْ لَاحَ لِلسَّارَى الَّذِي عَجَّلَ السَّرَى
عَلَى أَثَرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهُرٌ
وَأَتَقَى قَرْنَ الشَّمْسِ فَطَلَعَ أَى وَجَدَ فَتَقَامَنَّ السَّحَابُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبْجَهَا وَوَجْهَهَا
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَتَقَى ثُمَّ زَالَا
وَأَتَقَى عَلَيْنَا الْقَمَرُ فَأَبْصَرْنَا الطَّرِيقَ . وَالْعَبِينَ
لَا يَرِي إِلَّا بِالْفِتَاقِ وَهُوَ الْخَمِيرَةُ لِأَنَّهُ يَنْفَعُهُ وَيَنْفَعُهُ ،

والغارب". وجاء فلان وقد قُتِلَتْ ذُوَابُهُ أَيْ خُدِعَ
وَصُرِفَ عَنْ رَأْيِهِ . وَقُتِلَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَتْهُ
فَأَقْتَلَتْ . وَأَقْتَلَتْهُ مِنَ الصَّلَاةِ .

ف ت ن — أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفَتَنِ وَهُوَ
الشَّيْطَانُ ، وَأَسْتَفْتِيهِمُ الْفَتَانِ أَيْ الشَّيَاطِينَ . وَهُوَ
مَقْنُونٌ بِالدُّنْيَا وَمُقْتَنٌّ وَمُقْتَنٌّ ، وَقَدْ قَتَلَتْهُ الدُّنْيَا
وَأَقْتَلَتْهُ . وَبَيْنَهُمْ قَتْنَةُ أَيْ حَرْبٌ . وَبَنُو تَقِيْفٍ
يَتَفَاتَنُونَ أَبَدًا أَيْ يَتَحَارِبُونَ . وَدِينَارٌ مَقْنُونٌ : نَفْسٌ
بِالنَّارِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُدْخِلَ النَّارَ فَقَدْ قَتِنَ . قَالَ الْحَارِثِيُّ :

تَمَلَّيْتُ لِي أَنْ خَلَّتْ بِي وَأَقَامَا

وَقَدْ يُقَتِّنُ الْمِكْوَةَ وَالْعَيْرَ يَضْرِبُ

وَالنَّاسَ عَيْدَ الْفَتَانَيْنِ وَهِيَ الدَّرْهَمُ وَالذِّينَارُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «أَبْتَلَيْتُمْ بَفْتَنَةِ الضَّرَاءِ فَصَبَرْتُمْ وَسُدُّتِلُونِ
بَفْتَنَةِ السَّرَّاءِ» : أَرَادَ قَتْنَةَ السَّيْفِ وَقَتْنَةَ النِّسَاءِ .
وَقَوْلُهُ : إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْقِطَنِ ، فَلَا تَدْرُ حَوْلَ
الْفَتَنِ .

ف ت ي — هَذَا قَتِيٌّ بَيْنَ الْقُتُورَةِ وَهِيَ الْحُرِّيَّةُ
وَالْكَرَمُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

إِنْ الْقَتِيَّ لَقَيْتُ الْمَكَارِمَ وَالْعِلَى

لَيْسَ الْقَتِيَّ بِمُفْلَجِ الصَّبِيَانِ

وَقَالَ آخَرُ :

يَا عَزَّ هَلْ لَكَ فِي شَيْخٍ قَتِيٍّ أَبَدًا

وَقَدْ يَكُونُ شَبَابٌ غَيْرَ خِيَانٍ

قَرَى السَّمَّ حَتَّى آتَمَّازَ قَرَوَهُ رَأْسَهُ
مَنْ السَّمِّ صَلُّ فَاتَكَ السَّلْعَ مَارِدُهُ
وَفَلَانٌ فَاتَكَ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ جَرِيًّا مَاضِيًّا . قَالَ :
وَأَمِضِي عَلَى هَوَلٍ إِذَا مَا تَهَزَّهَزْتَ
مَنْ الْخَوْفِ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْقَوَاتِكُ
وَهَذِهِ إِنْسَانَةٌ فَاتَكَ : مَاجَنَةٌ ، وَقَدْ فَتَكَتْ .
وَقَتَّكَ فِي الْأَمْرِ فَتَكَ ، وَمَا فَتَكَتُ وَهُوَ الْجَبَاحُ . قَالَ :
* قَدْ فَتَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطَّ * .

وَقَتَّكَ فِي صِنَاعَتِهِ : مَهَرٌ فِيهَا ، وَقَاتَكَ صَاحِبَهُ .
مَاهَرَهُ . وَقَاتَكَ التَّاجِرُ الْبَيْعَ : أَشْتَطَّ فِي سَوْمِهِ .
قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

كَانَ سُلَيْطَانًا نَشَرَتْ فِيهِ بَزْمَا

بُرُودًا وَرَقًا فَاتَكَ الْبَيْعَ تَاجِرُهُ
وَقَاتَكَ الْإِبِلُ الْحَمَضَ إِذَا لَمْ تُرْعَ مَعَهُ عَقِبَةٌ مِنْ
الْخُلَّةِ .

ف ت ل — قَوْلُهُ : بَنُو فَلَانٍ قَوْمٌ قُتِلَ ،
يَذْهَبُ فِي جِرَاحَتِهِمُ الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ . قَالَ الْأَصْبَحِيُّ :

هَلْ يَتَهَوَّنُ وَلَنْ يَنْهَى دَوَى شَطَطِ

كَالطَّلْعِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَقْتُولٌ السَّاعِدُ كَأَنَّهُ قُتِلَ

قَتْلًا لِقَوْتِهِ . وَنَاقَةٌ قَتْلَاءُ الدَّرَاعِينَ ، وَفِي ذِرَاعَيْهَا
قَتْلٌ وَهُوَ تَبَاعُدُهُمَا عَنِ الْجَنْبَيْنِ كَأَنَّهُمَا قُتِلَا مِنْهُمَا .
وَمَا يُعْنِي عَنْكَ قِتِيلًا وَقَتْلَةً . " وَقِتِلَ مِنْهُ فِي الدَّرْوَةِ

وتقول العرب : قَتِيَ من صفته كَيْت وكَيْت من غير تمييز بين الشيخ والشاب ، وهذا قَتِيَ بين الفَتَاء وهو طَرَامَةُ السن . قال :

إذا ماش الفقى ما تين ماماً

فقد ذهب البشاشةُ والفتاءُ

وهذا نُورٌ قَتِيَ وهذه بقرة قَتِيَّة : بينا الفتاء . وهما قَتَسَا وقَتَاى أى غُلَاى وجارِى ، وسُئِلَ أبو يوسف عن قال : أنا قَتِي فلان فقال : هو إقرار منه بالزُّق . (وَقَالَ لِفَتِيَّتِهِ) (وَلِفَتْيَانِهِ) . قال قَتَادَةُ : لِفَتْيَانِهِ . وَقَتِيَّتُ بِنْتُ فلان : مُبْعَثٌ من الخروج وسُتِرَتْ وهى صبيرة وأُخِلِقَتْ بالفتيات ، وَفَتَّتْ هى . وأُزِدَ من شيخ يَفْتَقِ أى يَنْشَبِه بالفتيان . وتقول : هؤلاء قُتُواْ فيهم قُوَّةٌ وهو جمع قَتَى . قال :

وَقُتُواْ عَجِرُواْ ثُمَّ أَسْرُواْ

ليهم حتى إذا أعجاب حلوا

وفلان من أهل القَتَوَى والفتيان . وتعالوا فتاتونا . وَتَعَاتُواْ إليه : تحاكوا . قال الطرماح :

هلم إلى قضاءِ النوث فاسأل

برهطك والبيانُ لدى القضاءِ

أنحَ بِنَاءً أَشَدَّ من مَدَى

ومن جَرِمَ وهم أهل التَغَاى

وقال عمر بن أبى ربيعة :

فبت أفاتها فلاهى ترعوى

بجود ولا تبدى إباءً تخبلا

أى أسألتها .

ومن المجاز : «لأفعل ذلك ما كَرَفَتَانِ» . قال :

غدا قَتِيًّا دهرٍ وراحا عليهم

نهارٌ وَلَيْلٌ يُلْحِقَانِ التواليا

وهذا كقولهم : الجديدان ، وتقول : بارك الله

فى فتوتك وفتاك ، وأدام مادام الفَتَيَانِ بركةً إفتاك .

وأهتُ عنده قَتَى من نهار أى صدرا منه . قال :

فالبوا إلا قَتَى من نهارهم

مُحَاصِمَةٌ حتى أبارهم القتلُ

وشرب فلان بالقَتَى وهو قدح الشُّطَار سَمَى

لصفره ، ويموز أن يقال فى القَمَر : هو من الصبى

القَمَر . وأقَتَى الرجلُ : شرب به . وتقول : فلان

يظل مُقَتِيًّا ، ويبيت مُقَتِيًّا .

الفاء مع التاء

ف ث أ — غلت برمتكم فتثأثأ أى سَكَنَتْ

غليانها .

ومن المجاز : ثَنَأْتُ ضُفْيَةَ ، وكان فلان متغاثأ

ملكك فتثأته منك ، وفى المثل «إن الرثينة مما يفتأ

الغضب» وتقول : أظفأ فلان النَّازِرة ، وفتأ القُدور

الفائز . قال :

تفور علينا قدرهم فندبها

ونقتوها عنا إذا حَمَّها غلا

وما فتاك عنا ؟ ما حسك ، وفتأته من رايه :

صرفته . وفتأت الشمس من برد الماء : كسرت

منه . ولقد نويت ثم أقمته عنه المسير وأنتام .

وأطبقت السماء ثم أفأت أي أجهت . وما يغثو

يفعل كذا بمعنى التاء .

ف ث ر — فلان واسع الفانور وهو الحيوان

من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العامة :

الطشت خان . ونقول : إذا جاء الضيف فتلقه

بالفانور ، ولا تُلِّقه في العانور . ويقال : هم على

فانور واحد أي على بساط واحد .

ومن المجاز : قول الأظلم :

« إذا أنجلى فانور عين الشمس »

شبه قرصها بالفانور .

الفاء مع الجيم

ف ج أ — جاءنا فلان فجأةً ومفاجأةً . وفاجاه

الأمر وخفاه . وأعوذ بالله من موت الفجاءه ،

ومن حرق الفجاءه .

ف ج ج — متى فلان مُفاجأً : مقترجا بين

رجليه . وفي أحاجيم : ما شيء يُفاج ولا يول ؟

هو المنضدة شيء كالسرير له أربع قوائم يضعون

عليه تصدهم . وتفاجيت الناقة للطلب . وأتفجيت

القوس : بان وترها من كيدها فهي منقبة وبخاء .

ويقال : فجواء من الفجوة أو كشجرة قنواء .

وبطليحة فجوة وبها فجاجة . وتقول : قطعوا سبلا

فجاجا ، حتى أتوك فججاجا .

ف ج ر — ركب فلان فجرة عظيمة . وهو

من أهل الفجر لا من أهل الفجور وهو الكرم

والفجر بالخير والمعروف . وبجر الماء في أرضه :

فتحاه ، وتبطلح السيل في مفاجر الوادي ومبرأفضه

وهي المواضع التي ترفض إليها السيل . وبجر الله

الفجر : أظهره فأنفجر . وتقول : ما حدث من

هؤلاء الفجار ، لم يمشر ما كان يوم الفجار ، وهو

يوم للعرب بمكاظ ففاجروا فيه وأستحلوا كل

حرمة . وهذا كلام أفجروه فلان أي أخلقه .

ومن المجاز : انفجر عليهم العدو إذا جاءهم

بنته بكثرة . وأنفجرت عليهم النواهي . وبجر

الراكب عن المرح : مال عنه . ومسرنا في منفرج

السرمله .

ف ج ع — فجعه ما أصابه وبجعه ، وهو

مفجوع به ومفجع ، ويخج بماله وولده ، ونزلت

بهم فجعة وفاجعة ، ونزلت بهم فجائع وفواجع .

وأنا على فلان متفجع . وتقول : الدهر فاجي بالشر

فاجع ، واهب في هبته راجع .

ومن المجاز : عليك بالفحص من سر هذا الحديث . وفلان بئس عن الأسرار فخاص عنها . وأعلموا أن عند الله مسألة فاحصة .

ف ح ل - هو فحل بين الفحالة والفحولة والفحلة . وقيل بفتح : على من فحلتك ؟ قال : على أئى وأختائى : يضربُ فيمن قوته على الضعيف . وفحلتُ إلى فهى مفحولة أى جعلتها ذات فحل وأرسلته فيها . قال زميل بن أم دينار :

بناتُ رباطٍ من عهد قيس

فحلتاهن أموجَ والعريصا

وأفحلتُ فحلاً كريماً يضربُ في ابلك . وكان شدةً وجديلاً فحين فحين أى مختارين منجيين . قال الراعى :

كانت نجائبٌ منذرٌ وعرقٌ

أُتاتُنَّ وطوقهن فحلاً

وفحولُ بنى فلان وفحاحيلهم مباركة وهى ذكور النخل ، وإذا كان الفحلُ فى حلالة الريح والنخلة فى سفاتها الفحها . قال :

أبْرِى من حنْدِ فشولى

إذ ضنَّ أهل النخل بالفحول

وقيل للحصير : السمل : لأنه يعمل من خوصه .

ومن المجاز : هو من فحولة الشمر ، وهذه قصيدة عطمة الفحل ، وجريروالفرزدق فحلا

ف ج و - (ومهم فى بقوة منه) وهى المتسع ، وفى الحديث «لأنصلين وبينك وبين القبيلة بقوة» ويقال : ما أدار أحد فى بقوة فيه لسانا أنصح من لسانه . وبِقْوَة الدار : ساحتها . وتقول : سلوكوا الفج العمق إلى بقوتك ، وما عاقهم بعدُ الشقة عن من حقوتك .

الفاء مع الحاء

ف ح ث - يقال للأكل إذا شبع : ملاأفحائه .

ف ح ح - كان نسيج النواعى ، فحج الأفاعى .

ف ح ش - أفحش فلان فى كلامه وفحش وتفحش ، وهوفحاش ، وتفاحش الأمر : تزايد فى الفبح . قال أبو ذؤيب :

* ضرائرُ حريمي تفاحش فأرها *

أى قهرتها . وفلان فاحش أى بجيل ، ومنه : (وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ) .

ف ح ص - المطريق حص الحصى إذا قلبه ونعى بعضه من بعض . والقطاة تفحص التراب إذا أخذت فيه الحوما . ولهم بيوت كأفاحيص القطا وتفاحصها . وما أملك حصاة هذا الصبي وهى نقرة ذفنه .

ف ح و - أكثر الخاء قدرك أى أبازيرها .
قال حاتم :

* تَدُقُّ لَكَ الْإِفْءَاءُ فِي كُلِّ مَثَلٍ *

الواحد : خَفَاءً وَخَفَاءً كَيْفَى وَقَفَاءً . وَغَفَّ قَدْرَكَ
وَقَزَحَهَا وَتَوَلَّهَا . وَأَنشد الأصمى :

كَأَنَّمَا يَرُدُّنَّ بِالْبُقُوقِ

يَكِلْ مَدَائِدَ مِنْ خَفَاءٍ مَدْقُوقِ

يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها اغتبتت
القفا فألهب أجوافها عطشا وهو من اللواو مقلوب
من تركيب القَوَح بدليل قول إياس بن سهم الهذلي :

مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ

بَقَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارِصَابٍ وَحَنَظِلِ

أى بذات ألفاء مرة ، ومنه قولهم : مررتُ ذلك
في غوى كلامه ، وبالمد أى فيما تنسمت من مراده
بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته ففهمت مراده
ونحوها : الخنن .

الفاء مع الخاء

ف خ ت - " أَكْذِبْ مِنْ فَاخِشَةٍ " .

وقول : له حديث كرياض القطا ، لولا أن
الفواختَ عنده قطا . وهو يتفخت أى يتكذب .
وتفخت المرأة : مشت مشية الفاخنة . وجلسنا
في الفختِ أى في ضوء القمر . وقول : للسمر
ياخبار أهل البخت ، جلوس الفقراء في الفخت .

مَضَر . ومن الشجر ما يتفحل أى يتعقر : بصير
حافرا لا يحمل كما لا يحمل الذكر . وتفحل لعمَرَ
رضى الله تعالى عنه أمراء الشام : تكلفوا له
الفتولة في اللبس والمطعم ونفستوها . واستعمل
الأمر : تفاقم . قال :

* تَفَحَّلُهَا الْبَيْضُ الْقِلَالِ الطَّيْحُ *

أى نجعل السيوف حُومًا . ويقال : أمارى
الفحل كيف يزهر ؟ يراد سهيلُ شبه في اعتزاله
الكواكب بالفصل إذا اعتزل الشول بعد ضرابه .
قال ذو الرمة :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سَهِيلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هَجَانٌ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرٌ

ف ح م - * كَأَنَّهُا خَمَّةٌ فِي رَأْسِهَا نَارٌ *

وهى سوداء بخمار أحمر . وأتته قبل خَمَّةِ المِشَاءِ
وهى ظلمته ، وأخمننا : دخلنا فيها كأخمننا .
وتخَّمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَأَخْمُوا أَيْ لَا تَسِيرُوا
في أوله حتى تنهب القحمة . وتسعر فاحم .
وغموا وجهه : مغموه . وبكى الصبي حتى غمَّ
أى أقطع نفسه وأربد وجهه ، وأخذه البكاء .
ومنه : خاصمني فأخمنته . وفلان مُفَعِّمٌ . وتقول :
هذا كلام مُسَدِّى لُحْمٍ ، كل فصيح به مُفَعِّمٌ .
وهاجيناكم ، فَاخْمِنَاكُمْ ، أى ما وجدناكم
مفحمين .

أراد ابن بجاج الكلبى قاتل بنى نضير فى أيام ابن الزبير . وقال زهير :

فاعم وأنتخرت زواجره • بتأويل كتهاول الرقم
ما زجر منه أى طال وأرتفع ، والتهاويل : التهاويل
وهى الألوان المختلفة .

ف خ م - فلان معظم ، فى قومه مفخم ، وهذا
مما يزيدك نخامة ، وإن فعلت كذا نخمت فى صيون
الناس ، وما أنعم شأنه ، وكلام نخم : جزل .
وبنو تخم يبلون ، وأما أهل الحجاز فلنعمهم التفخم .

الفاء مع الدال

ف د ح - طالى الأمر وفدحنى : أفتنى .
وزل بهم خطب فادح . وركب فلانا دين فادح .
وتقول : فدحت ظهره الفوادح ، وفدحت فى ساقه
القوادح . وأستفدح الأمر : أستثقله . « وعلى
المسلمين أن لا يتركوا مقدوحا فى فداء أو عقل » .
ف د ف د - قطعنا كل غائط وفدق حتى
أتيناك وهى الأرض المرتفعة ذات الحصى . قال :

قلأص إذا علون فدقدا

ومين بالطرف التباد الأبعدا

وتقول الأرض لآيت : « ربما شيت حل فدادا »
من القديد وهو الجلبة ، ومنه قيل للضفدع :
الفدادة لتقيقها . والفدادون : الفلاحه لصباحهم

ف خ خ - نام حتى سمعت نخية أى غطيته ،
وهو ينام الفحة أى نومة الغداة ، وقيل : نومة
التعب .

ومن الجباز : وثب فلان من فح إبليس إذا تاب .
ف خ ذ - نخذ الرجل : كسرت نخذه فهو
مفخوذ .

ومن الجباز : هذا نخذى بالتذكير أى أدنى
عشيري . وفلان من نخذ من أخاذ بنى تميم ، ونخذ
قبيلته : جعلهم نخذا نخذا . ونخذت بنى فلان فلم
أز عندهم خيرا أى أتيتهم نخذا نخذا فسألهم
فى حمالة أو غيرها . ولما أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)
بات يفخذ مشيرته أى يدعوهم فخذا فخذا .

ف خ ر - فخانرت أنا وصاحبى إلى فلان
فأنخرنى عليه . وأنخر اليوم فلان على فلان أى
فُضِّل . وعن أبى زيد : نخرته على صاحبه نخرًا :
فضلته . وهو نخرتك أى مفانرك . وتقول : جاء
فلان نخيرا ، ثم رجع أخيرا .

ومن الجباز : ثوب فخر : رفيع . ووطب
فانخر : كبير ضخيم . وتقول : إذا قل التجرء فانرا .
وقال الراعى :

كأن بهايا الجلهش جيش ابن باع

أطاف بركن من عماية فانخر

في حروثهم . وتقول : من صعب الفدادين
والفدادين ، فلا دنيا له ولا دين . والفدان : أسم
لثوري الحرثة .

ف د ر - فحل فادر : فادر عن الضرائب .
وأهديت لي فِدْرَةً من لحم وهي القطعة المطبوخة
الباردة . وتقول للقطعة من الجبل : الفِدْرَةُ .
وضربت الحجر ففدَر .

ف د ع - كل ظلم أفدع ، وكأنهم الضراغة
الفُدْعُ وهو أعوجاج في الرسخ ، وأمة فدعاء :
أعوجت يدها من العمل . واستعرض رجل عبدا
فراى به فدعا فأعرض عنه فقال له العبد : خذ
الأفدع ، وإلا فدع ، فأشتراه .

ف د م - هو فدم بين القدماء وهي البلادة
والى . وخبر فدم : غليظ . وتقول : فلان من
فرط القدماء ، كأن على فيه فدامه ، وهي ما يشبه
الساق على فيه . قال :

كأن ذا فدامة منقطعا * قطف من أعنابه ما قطعفا
وأريق مندم ومفدوم : حل رأسه فدام وهو
ما يشبه به من ليف أو غيره .

ف د ن - جاؤا بجبال كأنها أفدان أي
قصور . قال القطامي :

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالقدن السباعا

وتقول : لولا الفدان ، لم تبين الأفدان .
ومن المجاز : جبل فمدن ، وقد فذته الرعى
تفدينا أي سمنه وصيره كالقَدَن .

ف د ي - فديت الأسير وأفديته وفاديته ،
وأفديت أنا منه ، وبذلت له الفدية فلم تقبل وهي
أسم ما يفدى منه . وفديته فدية : قلت له :
جعلت فداك .

ومن المجاز : فدادى منه : تحاماه . قال
ذو الرمة :

* فدادى الأسود القلب منه فداديا *

الفاء مع الراء

ف ر أ - كل الصيد في جوف الفراء هو
حمار الوحش . وتقول : هو فراء المصيدة ، وبيت
التصيد . وجمعه : فراء . قال مالك بن زغبة :
بضرب كاذان الفراء فضلوه

وطين كل زاغ الخاض تبورها

ومن المجاز : قولهم : " قرأ ما يقابل "
لبيان لأن العير موصوف بالحذر والفزع ، ألا ترى
إلى قوله :

إذا غضبوا على واشتدوني

وصرت كائني قسراً مُشار

ف ر ث - عطشوا حتى اعتصروا الفرث ،

ولا بد للفرث ، من الفرث .

وفروج دوعه . وخضت إليه فُروج الفلام .
قال الفرزدق :

نخوض فُروجه حتى آتينا على بُعد المناخ من المزار
وفلان يُسد به الفُرج أي يحمي به الفُرج . وأمر على
الفرجيين وهما السند ونراسان . وأفرج القوم عن
قتيل . وتسايقا فافرج النبار عن سابق وسكيت ،
كما يقال : أجل . وما لهذا الأمر مُفارج ولا مَطالع
أي مُفارج . وجاء رجل ففرج بيني وبين فلان
فأوسعنا له . ولا تفش سرك إليه فإنه فُرج : لا يكتف
سرا . ولا تنظر إليه فإنه فُرج أي لا يزال يبدو
فُرجه . ودجاجة مُفرجة : ذات فراريج . وببضة
مُفرجة ومُفرجة من التزوج والفُرج . وجاءوا
وعليهم فراريج وهي الأقبية المشقوقة من وراء .
ومن عقبة بن عامر : صل بنا رسول الله صل الله
عليه وسلم وعليه فُروج من حري .

ف رج — لك عندي فَرْجَة أي بشرى ،
وفلان إن مسه خير ففراج وفرجان ، ونقول :
أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني أي مرتحتني ثم غمتني ،
والهمزة : للسلب . أنشد ابن الأصبغ :

ولما تولى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشر بشرو ومغسني

ونقول : المرء دائرين مُفرجين ، قاعد بين سلامة
وحين .

ومن المجاز : نزلنا به فقَرث لنا جُثته أي ثراها
وأصله : فُعل الجُزأ بالبطون ، ومنه : ضربه فقَرث
كبده ، وأقترث كبده . وشد عليهم فقترنوا أي
تقترقوا .

ف رج — لكل غم فَرْجَة أي كشفة . قال :
ربما تركه النفوس من الأمد

له فَرْجَة كحل العقال

يقال : فُرج الله غمه فأفرج ، والله فارج الغموم . قال :
يا فارج الكرب مسدولا صاكركه

كما يفرج غم الظلمة الفائق

وفُرج الباب : فتحه . وأنشد سيويه :

* الفارجي باب الأمير المبهيم *

ومكان فُرج : فيه فُرج . وملا فُروج دابته إذا
أحضره وهو ما بين قوائمه . وكل فُرجة بين شيتين
فهو فُرج . قال الأخطل :

إذا طمنت ريح الصبا في فُروجه

تخلب ريان الأسافل أنجمل

واسع مخرج الماء .

وقال آخر :

كأن هزير الريح بين فُروجه

أحاديث جَن زرن جتا بجميها

وهو مكان تنسب إليه الجن بناحية الغور . والريح
تصنف بين فُروج الجبال . والكرم في أثناء حلقته

ف رخ - أفرخت الحمامة وفرخت :
 صارت ذات قرخ . وأفرخت البيضة : خرج
 فرخها . وهم يستفرخون الحمام أى يتخذونه للفراخ .
 ومن المجاز : "أفرخ روعك" أى خلا قلبك
 من ألم خلق البيضة من الفرخ . قال :
 وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة

من الرّوع أفرخ أكثر الرّوع باطله

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح
 فوجهه أن يراد زوال ما يتوقمه المراتع وإذ زال
 ذلك أقلب الرّوع أمنا ، جعل المتوقع الذى هو
 متعلق الرّوع من الرّوع بمثلة الفرخ من البيضة
 وكثر حتى صار فى معنى أنكشف . قال ذو الرمة :

ولى يهذأ أهزأما وسطها زعلا

جدلان قد أفرخت عن روعة الكرب

وأما "أفرخ القوم بيضتهم" فالبيضة فيه مستعربة
 على التخيير كقوله تعالى (إلا من سيفه قسده) ومعناه
 أنكشف أمرهم وظهور مترهم . ويقال : أفرخ
 الأمر وفرخ إذا استبان بعد الاشتباه . وفرخ الزوج :
 كثرت فراخه . وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهى
 ما يخرج فى أصوله من صغاره . وتقول هذيل :
 إن لم أقبل كذا فإنى فرخ : يريد الحفارة . وسمِعَ
 منهم من يقول لراعيتيه : يافرخنان ، يامملوكتان .
 وسمعت العرب يقولون : فلان قرخ من الفروخ :

يريدون ولد زنا . وقالوا : فلان قرخ قومه : للكرم
 منهم ، شبه بقرخ فى بيت قوم يريونه ويرفونون
 عليه وللمانى متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا :
 "أعز من بيضة البلد" و "أذل من بيضة البلد"
 حيث كانت عزيزة لتعرف النعمة عليها وحضنها
 لها ، وذليلة لتركها إياها وحضنها أخرى .

ف رد - هذا شئ فرد وفارد وفريد .

وفى الحديث "لا تمنع سارحك ولا تمد فاردتك"
 وهى التى أفردتها من الفم تمنعها فى بيتك . وظلية
 فارد : مقطعة عن القطيع . وهو فارد بهذا الأمر
 أى منفرد به . وفردته فردا . وبنوا فى حاجتهم
 راكبا مفردا : لا ثانى معه . وجاءوا فرادى . وصددت
 الدراهم أفرادا أى واحدا واحدا . وطلعت أفراد
 النجوم وهى الدراوى . وأفردت الحامل وأأمنت
 فهى مفردوئمت إذا وضعت فردا وأثنين . وأستفردت
 فلانا : أفردت به ، وأستفردته لحديثه بشغورى
 أى وجدته فردا لا ثانى معه . وأستطرد للقوم
 فلما استفرد منهم رجلا كراهية بخله . وأستفرد
 القواص هذه الفترة : لم يجد معها أخرى . وفلان
 بفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الذى يفصل
 بين الذهب فى القلادة المفصلة فالدر فيها فريد
 والذهب مفرد ، والواحدة فريدة ، وقيل :
 الفريد : الشد ، ويقال لبائعه الفرد : تقول :

كم في تفاصيل المبرّد، من تفصيل فريد ومفرد.
وتقول : رب نائل من أحمى دّوس ، ولعل أحماء
دوس في الفردوس ، وهو البستان الواسع الحسن ،
وجمه : فراديس ، تقول : نرج الناس كراديس ،
يتزلون الفراديس ، أي جماعات .

ف ر ر - هو قرّار وفور وفرورة ، وأفروته :
حلته على أن يفتر . وفي الحديث «ما يفرك إلا أن
يقال لا إله إلا الله» وهؤلاء قرّاريش أفلا أرد
هل قرّاريش قرّا ؟ . ويقال : قرّار الجواد عينه
أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن
يقرّه . وأمراة غراء قرّاء : حسنة الثغر . وإنها
لحسنة الفرة أي الابتسام . وأقرّت من ثغر
كالبرد . والذئب يفتر الشاة إذا مرّقها ، ومنه
ثمنى الأسد : قرّا فرا . والفوس يفتر الجاه ليخلعه
عن رأسه .

ومن المجاز : فورت من الأمر : بحثت عنه ،
وفّر من هذا الأمر ، وفّر فلان عما في نفسه ،
وفلان مفرور ومفرّ : مجرب . وفّر الأمر جدّا إذا
غوّد من الراس . وفاروته مفارّة : قشّفت من
حاله وقشّفت من حالي . وفوس ذابل الفيرروي
المجسّدة من معرفته ، أستعير لها اسم الفم الذي هو
موضع قرّ الأسنان لأنه يتوّف بها حال يمينه كما
يتوّف بالفم حال سنّه . وسئل رجل : متى يبلغ ضمير

الفوس ؟ فقال : إذا ذبل فريّه ، وتقلّقت غروره ،
وبدا حصيره ، وأسترخت شاكلته ، الحصير :
سرق في الجنب . وفلان يفتر فلانا إذا نال منه
وتخرّق عرضه . وعن عون : ما رأيت أحدا يفتر
الدنيا فرفة هذا الأعرج يعني أبا حازم .

ف ر ز - قرّز له من ماله نصيبا وأفرزه ،
وقد أفرّز له نصيب من الدار . وأفرّزت فلانا
بشيء إذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحدا .
وفرّز الشيء من الشيء : فصله . وتكلّم بكلام
فارز : قيصلي . وفارّز شريكه : قاطعه وفارقه ،
وتفارّزا الشركة .

ف ر س - هما كفرسي رهان . وتقول :
هو فارس ثابت القراسه ، وفارس صائب القراسه .
وقد فرّس فلان إذا حدّق بأمر الخيل فروسة
وفرّوسية . ويقال لراكب البغل : فارس .
قال :

وإني أمرؤ للخيال عندى مزية

على فارس البرذون أو فارس البغل

ويقال : ليس بفارس ولكنه يتفوس ، وفُوس :

صار ذا رأي ويهمل بالأمور . وفراستى في فلان
الصلاخ . قال :

باطيب ين فيها وماذقت طعمه

ولكننى فيما ترى العين فارس

وقال البصير :

قد اختاره الله العبادَ لدينه

على علمه وإلهه بالعبد أفرس

وعن عمر رضى الله عنه : لا تخضوا ولا تفرسوا ودعوا الذبيحة تحب ، والفرس : دق العنق ، ومنه القرس : لدهق الأرض بمحافره . والفرسة ، القرحة التي تخرج بالمق تفرسها . تقول : أنزل الله بك الفرسة والفرصة . وهى ربح الحلب . وأبو فراس تخيس الفرائس فى خيسه وهى كنية الأسد . وتقول : فى بنى تميم فرارس ، كأنهم الليوث الفوارس . ولا بد لحبك من فريس وهى الحلقة من المود فى رأسه . قال :

فإن تكن الرشا مائتين بأما

فإن يمز ذلك فى الفريس

وطويت إليه فراخ . وقال الفرزدق :

وقد ينبع الكلبُ النجومَ ودونه

فراخ تُنضى الطرفُ للثنايل

فرش - قَرَشْتُ له فراشا ، وفرشته إياه

وأفرشته . قال الكبيت :

كأَمَ البيضُ تلحفه غداً

وتفرشه من القميص المهيل

وأقترش تحته تراباً أو ثوباً . تقول : كنت

أقترش الترابَ وأتوسد الحجر . وأقترش السبعُ

ذراحيه . وأجسل على رجلك مفرشة وهى وطاء يوضع فوق صقته .

ومن المجاز : فلان متفرش للناس : يفرش لهم نفسه برأهم . وفرش الطائر وفرش : رفوف على الشئ باسطاً جناحيه ولم يقع . وفرش الزرع : أنبسط . يقال : فرّخ الزرع وفرش . وما بالأرض إلا فرش من الشجر وهو الصنار ، وإلا فرش من الإبل . وأفرش الشجر : أغصن . ولقى فلانا فأقترشه إذا صرعه وركبه . وأقترش أثره إذا بداه . وأقترشنا السماء : أخذتنا وجعل مُفرش الظهور : لاسنم له . وأكمة مفترشة الظهر : دكاه . وأقترش لسانه : يتكلم كيف شاء . وفرشته أمرى : بسطته له كله . وأفرش صاحبه : أغتابه . وأفرشت فى عيرضى . وضربتة فما أفرشت أن قتلتة أى ما أقلعت . وقال :

* لم يمد أن أفرش عنه الصقلة *

وفلان كريم المفاوش أى النساء قال أبو كبير :

بحجرأ نفى غير جمع أشابة

حسبوا هلك المفاوش غزبل

وأرنبته قراشة ، "وما هو إلا قراشة" . الخفيف الرأس يشبه بواحدة القراش وهو مثل فى الخفة والحقارة . وما بقى فى الحوض إلا قراشة وهى القليل من الماء .

ف ر ص — أصبتْ فُرْصَتَكَ ، وأياك
فُرْصَ . وأقرَصَ الأمر . وأنا مفترَصٌ للقائك
مفترض لزيارتك . وفلان لا يُفترَصُ إحسانه وبره
لأنه لا يُخاف قُوته . وأفرصته الفُرصة : أمكته .
وجاءت فُرْصَتِي من السُّقَى أى نوبتى . ويقال :
إذا جاءت فُرْصتك من البئر فادِل . قال :

تراها وقد زادت يداها قباضةً

كأوب يَدَى ذى الفُرصة الممتنع

وهو يفارصنى فى الماء ، وهم يتفارصون الماء .
وتقول : فلان إن فاتته الفُرصة ، أخذته الفُرصة .
وتقول : فلان إنْ فُقدتْ فُرْصته ، أوصلتْ
فُرْصته ؛ وهى لمة فى الجنب ترتعد عند الفُرصة .
ومن المجاز : بين فكيه مفراص الخفاص وهو
ما يفرض به الذهب والفضة . وفلان ضخم الفريضة
أى جرى شديد .

ف ر ض — فرض الله الصلاة وأفرضها .
وحقك فرضٌ ومفروض ومفترض . وفرض الله
الفرائض ، وما لى لا تؤذون فرائض إيلكم ؟ وهى
حقوق الزكاة . وفلان فَرَضٌ وفارض وفَرَأَضَ :
معه علم الفرائض . وقد فَرَضَ فَرَاضة فهو فَرِض .
وفَرِضَ لفلان فى الديوان إذا أثبت رزقه فيه . وأمل
إيأس بن حصين فى قتال الخوارج فقال المحتاج :
أفرضوا له فى ثلاثمائة فقال إيأس :

ما فى ثلاث ما يجهز غازيا

وما فى ثلاث مُتعة لفقيه

فقال : أفرضوا له فى الشرف ففرضوا له فى الفين .
وأقرَصَ الجند : أرتزقوا . وعنده مائة من الفَرَضِ
أى من الجند المفروض لهم ، وجمعه : فُرُوض .
وما طلبتْ قَرَضًا ، ولا قَرَضًا وهو العطاء . قال :
ألا لى قى الغتيا • نِ بالرخص ولا البض
ولكن مُبتى العرف • بقرض كان أو قرض
وأوقع الوتر فى قرض قوسك وفرضتها وهو الخز
فى سبتها ، وقَرَضَ قوسه ، وقَرَضَ قسيه . قال :
• تفتُ الجزارة فى ساقيه ففريض •

أى تحزى . ومكن الزند فى قرض الزندة وهو الثقب
الذى يحمل فيه رأسه ثم يُقتل عند القذح ويسمى :
الوكر . وسهم قَرِضٌ : قُرِض قُوته . واستقوا
من فُرْضة النهروهى مشرته ، والجمع : فِرَاضٌ ،
يقال : سَقينا بالفِرَاض . ووسع فُرْضة الباب وفُرْضة
الدواة . وبقرة فارَضٌ : مستنة ، وقد قَرَضَتْ
فُرُوضًا .

ومن المجاز : لحية فارَضٌ : كبيرة خضمة .
تقول : قَلت السعادة فى القبة الفارض ، الثقيلة
على العوارض . ورجلُ فارَضٌ . قال :
شيبَ أصداعى فرامى أبيض

حاملٌ فيها رجالُ قُرُوض

أى بكار خضام يتقلون على الركب . وأضر
على ضغينة فارضا . قال :

يارب ذى ضغني وضب فارض

له قسوه كقسوه الحائض

وأبست النخلة بسرا فوارض ، وهذه بسرة
فارض .

ف ر ط - أرسلوا فارطهم وفرطهم وهو
في الماء كالزائد في الكلاء ، وقد قرط فروطا .
وفي الحديث « أنا قرطكم على الخوض » وأفرطوه
إلى الماء : قدموه . ووردت قبل قرط القطا
وهي متقدماتها إلى الورد . وتفرطت الماء :
تبادرت . قال بشر :

يباربن الأسنة مصنيات * كياتفارط التمد الحمام
وقال الماتى :

وآبن السقاء إذا الميج تمارطوا

حوضا بمكة واسع الأركان

وكل امرئان قرط أى مقرط فيه مجاوز حده
(وكان أمره قرطاً) وغدير مقرط : ملان . ولا ألقاه
إلا في القرط أى في الأيام مرة ، وأتيك قرط يوم
أو يومين بمعنى بعد . وقرس قرط : سابق ، وخيل
أفرط . قال لبيد :

ولقد طرقت الحى تمحل يشكى

قرط وشاحى إذ غدوت لجامها

ومن الجواز : قرط له ولد سبق إلى الجنة .
وجعله الله لك قرطاً ، وأقرط فلان أولادا .
وطلمت أفرط الصباح : ثياشيره الأول . قال :

باكرته قبل النطاط اللطيط

وقبل أفرط الصباح القرط

وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش .
وبدت لنا أفرط المغازة وهى ما استقدم من
أعلامها . وأفرطت السحاب بالوسمى : عجلت به .
وقرط اليتامى فلان خير أوشر . وتفرطته الموموم :
لا تزال تأتيه الحين بعد الحين . ونخاف أن تفرط
علينا منه بادرة . وقرط علينا فلان إذا عجل بمكره .
وتقول : اللهم أغفر لى قرطائى ، ولا تؤاخذنى
بسقطائى ؛ أى ما قرط منى .

ف ر ع - الفرع ينبت حوله الفصن .

وتقول : بنو هاشم ولدهم أشرف ، وفروع الدوحة
ظلمها أوردف .

ومن الجواز : فلان فرع قومه أى شريفهم ،
وهو من فروعهم . قال الأعشى :

كلا أبويكم كان فرعاً دعامَةً

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصة

وفرع فرع أذنه . ونزلوا فرع الوادى أى أعلاه .
وأجلست فرع فلان أى فوقه . وأمرأة طويلة
الفروع وهى الشعر ، ولها فرع تلوذ ، وتقول :

وقد تفرعن علينا فلان، وما هو إلا فرعون من
الفراغة . وتقول : أعود بالله من تيه الفراغة ،
ومن سفة الفراغة . وقيل : الفرعون : التساح
بلغة القبط .

ومن المجاز : تفرعن النبات إذا طال وقوى .
ف ر غ — هذا إناء ودرهم مُفرغٌ ومفرغٌ :
مصبوبٌ في القالب غير مضروب . وكم كالحلقة
المفرقة لا يدري أين طرفاها . ودلو واسمة
الفروغ وهي مفارغ الماء بين المراقي ، واحدا
فرغٌ ، وبه سُمي فرغا الدلو وهما كوكبان :

كأن شذقيه إذا تها

فرغان من غرين قد تخزما

تهكم : تنق . وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

وذكرها فبشج نجم الفرو

غ من صبيب الحز برد الشمال

وزهب دمه ودماؤهم فرغا أى هدرا . وقال :

هم الحاملون المحسنون بقومهم

إذا مالد ماء الفِرغ هيب احتمالها

وتقول : اللهم إني أسألك العيش الرافع : والبال
الفارغ . ورأيت بين يديه الماء يفرغه ثم يفرغه
أى يُفرغه على نفسه .

ومن المجاز : (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) . وهذا
كلام فارغ ، ولأفرغ لك وعيد . وأصابته ضربة

لا بد للفرعاء ، من حسد الفرعاء ، وهى ذات الفرع .
وضربه على فرعى ألبته وهما المستان للارض
إذا قعد . وقال الشماخ :

حتى إذا أنجرد السيل وقد بدا

فرغ من الحسوزاء لم يتصوب

أراد أولها ، ومنه : فرع رأسه بالسيف أو المعصا .
وجبل فارغ : مرتفع ، وقرعت الجبل وفيه
وتفرعت : صعدت . قال عبد الله بن عتبة :
كأنى غداة الصمد لما دعوته

تفرعت حصنا لأبرام ممدًا

وأفترعت في السوادى وقرعت : انحدرت .

وتمع أصرابي يقول : لقيت فلانا فارما مفرعا أى

صاعدا أنا : متحدرا هو . وفرع قومه وتفرعهم :

علام شرفا مثل نذرهم . تفرعت في بنى نلان :

تزوجت سيبتهم . قال :

وتفرعنا من أبى وائل • هامة العز ونرطوم الكرم

وتفرع فلان القوم : ركبهم بالشتم والأذى .

وأيت فرمة من فراغ الجبل فأزلها وهى ذرومه .

وأيتته فرمة من النهار وهى الصدر . وهو مفرغ

أبكاء المعانى . وهو حسن التفريع للسائل . وفرغ

بين المتخاصمين وفرغ إذا فرق بينهما .

ف ر ع ن — فيه فرعة . قال :

• وقد يكون مرة ذا فرعنه •

ذات فَرَيْغ : شُبَّهَتْ سَمَتَهَا بِفَرْغِ الدُّلُو وَفَرَيْغ .
وَتَحْتَهُ فَرْسٌ فَرَيْغٌ : وَسَاعٌ . وَطَرِيقٌ فَرَيْغٌ :
وَاسِعٌ ، وَفَرْغٌ قَرَاةٌ . وَقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوبًا إِذَا
نَاطَقَهُ بِمَا تَشَوَّرَ مِنْهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ الشَّعْبِيُّ :
أَنَا اسْتَفْرَغُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٌ وَهُوَ يَسْتَفْرِغُ مِنْ أَوْعِيَةِ
شَيْءٍ : يَرِيدُ سَعَةً حِفْظِ الشَّعْبِيِّ وَكَثْرَةَ مَا حَاضِرَ بِهِ
وَتَعَاظِمَهُ . وَأَسْتَفْرِغُ بِجَهْدِهِ . وَفَرْسٌ مَسْتَفْرِغٌ :
لَا يَذْهَبُ مِنْ عُدُوهِ . قَالَ :

• مَسْتَفْرِغٌ كَأَهْلِهِ أَشْمٌ •

ف ر ق — بَدَأَ الْمَشِيبُ فِي مَقَرِّهِ وَفَرَّقَهُ ،
وَرَأَيْتُ وَيَصَّ الطَّيِّبُ فِي مَفَارِقِهِمْ . وَفَرَّقَتْ
الْمَاشِطَةُ رَأْسَهَا كَذَا فَرَقًا . وَرَأْسٌ مَفْرُوقٌ . وَدِيكُ
أَفْرُقٍ : أَنْفَرَقَتْ رَعَّتَهُ . وَجَمَلُ أَفْرُقٍ : ذَوَسَامِينَ .
وَرَجُلٌ أَفْرُقُ الْأَسْنَانِ : أَغْلَجَهَا . وَثَاقَةُ فَارِقٍ :
مَاضٍ فَارَقَتْ الْإِبِلَ ثَاقَةً مِنْ وَجَعِ الْخِضَاضِ ،
وَنَوْقٌ قَرَّقٌ وَفَوَارِقٌ وَمَفَارِيقُ ، وَقَدْ فَرَّقَتْ فُرُوقًا
وَتَشَبَّهَ بِهَا السَّحَابُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْزَنَةَ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبَوَّجُ الْبَرَقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلُجُومُ

وَفَرَّقَ قِلَ الطَّرِيقُ وَفُرُوقًا وَأَفْرُقَ أَفْرَاقًا إِذَا آتَجَّهَ
لَكَ طَرِيقَانِ فَأَسْتَبَانَ مَا يَجِبُ سُلُوكُهُ مِنْهُمَا .
وَطَرِيقٌ أَفْرُقٌ : يَبِينُ . وَضَمٌّ فَهَارِيقٌ مَنَاعُهُ أَيْ
مَا فَتَرَّقَ مِنْهُ . وَضَرَبَ اللَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِ

الْفَارُوقِ . وَسَطَعَ الْفُرْقَانُ أَيْ الصَّبْحُ . وَهَذَا أَيْبَنُ
مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ وَفَرَّقِ الصَّبْحِ . وَتَقُولُ : سَبِيلُ
أَفْرُقٍ كَأَنَّهُ الْفَرَقُ . وَهُوَ أَسْرَعُ مِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ
وَهُوَ سَابِقُهَا فَعَبِلَ بِمَعْنَى مُقَابِلٍ لِأَنَّهُ إِذَا سَبِقَهَا
فَارَقَهَا . وَبَانتَ فِي قَذَالِهِ فُرُوقٌ مِنَ الشَّيْبِ أَيْ
أَوْضَاحٌ مِنْهُ . وَمَالَهُ إِلَّا فَرَّقٌ مِنَ الثَّغْمِ وَفَرِيقَةٌ أَيْ
يَسِيرٌ . وَرَأَى أَصْرَابِي صَبِيحَانَا فَقَالَ : هَؤُلَاءِ فَرَقٌ
سَوِيٌّ . وَمَا أَنْتَ إِلَّا فَرُوقَةٌ . وَفَرَّقَ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ
أَيْ أَنْ تُهَابَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تُحِبَّ . وَأَفْرُقُ الْمَحْدُومُ
وَالْمُخْتُونُ ، وَهُوَ فِي أَفْرَاقٍ مِنْ سُحَاءٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَفْتُهُ عَلَى مَفَارِقِ الْحَدِيثِ أَيْ
عَلَى وَجْهِهِ الْوَاضِحَةِ .

ف ر ك — فَلَانَةُ فَارَكُ مِنَ الْفَوَارِكِ وَهِيَ
خِلَافُ الْعَرُوبِ . وَقَدْ فَايَرَكْتَ زَوْجَهَا فِرْكَأً ،
نَقِيضٌ : عَشَقْتُهُ عَشَقًا . وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُفْرَكًا .
وَفَارَكْتُ صَاحِبِي فَفَارَقْتُهُ . وَهُمْ يَمَيِّشُونَ بِالْفَرَاكِ
وَهُوَ الْحَبُّ الْمَفْرُوكُ . وَقَدْ أَفْرَكَ زَرْعُهُمْ إِذَا حَانَ
لَهُ أَنْ يُفْرَكَ وَهُوَ أَنْ يَشْتَدَّ شَيْءٌ فِي سَبِيلِهِ . وَلَوْزُ
فَرَكٍ : مَتَفَرِّكٌ قَشْرُهُ . وَأَفْرَكَتِ الْوَالِدَةُ مِنْ صَدَقَةِ
الْكَتِفِ وَهِيَ طَرَفُ الْكَتِفِ كَالْحُقِّ يَقَعُ فِيهِ رَأْسُ
الْعُضْدِ الْأَمْلِ وَهُوَ الْوَالِدَةُ إِذَا زَالَتْ عَنْهُ وَانْخَلَعَتْ .
وَتَقُولُ : مَا أَتَفَرَّكَتُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَفْرَكَتُ
عَنْ عَهْدِكَ .

ف ر م — استفرمت المرأة إذا تضيقت بالقوم ، ويقال : أخذ من قوم الأمة . وفي حديث صيد الملك : يا ابن المستفرمة بجم الزبيب .

ف ر ن — تحول : أطمعنا الخبر القُرني ، والخمر البَرني . قال الهذلي :

نقاتل جوعهم بمكالات * من القُرني يربعها الجبل

ف ر ن د — السيف يهرينه وإفرنده .

ومن الجباز : القدر يهرينها وهو أزارها .

ف ر ه — رجلٌ وجهٌ فارٌّ . قال :

لا استكين إذا ما أزمة أزمّت

ولا تراني إلا فاره اللب

وقيل : لا توصف الخيل بالفراة . وغلان فُرّه وفُرّه . وناقة مُفِرّه : ولدت فُرّها ، وقد أفرهت . وغلان يستفره الدواب .

ف ر و — لأسحق فروة رأسك . وفي الحديث « إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الجدار »

أي تبدلت وخرجت من غير أن تتلف كالخوة . وضربه على أم فروته وهي هامته . وتقول : هو فقير وإن كثر الإبرز ، وليس فروة إبروز ، وهي ناجه . وتقول : المقتري لا يجحد البرد : تريد لابس الفرو . وقال العجاج :

* قلبُ الخرساني فرواً المقتري *

وقد أقتري فلان فَرّوا حسناً ، وعليه فَرّوة دائنة وهي نحو الجبّة . وغلان يفرى القري إذا أتى بالسحب . ويقال : قد أفريت وما قرّيت أي أفسدت وما أصاحت .

ومن الجباز : تفرى الليل عن بياض النهار . وتفرّت الأرض باليون .

الفاء مع الزاي

ف ز ز — استفرّز الخوف : استخفه ، والفزّ : الخفيف .

ف ز ع — فرّعت إليه فأفرضي أي أزال فرّعي ، وهو مفرّع لقومه . وفرّع عن قلبه : كُشف الفزع عنه . وغلان فرّامة : يفرّع منه الناس كثيراً ، ومنه : فرّامات الزروع .

الفاء مع السين

ف س ح — أفسحوا لأخيكم في المجلس ، وتفسحوا له . وأمالك في هذا المكان متفسحٌ . ويقال : له مُراح متفسحٌ وهي كثافة الإبل . وبنو فلان قد أفسح مُراحهم . قال الهذلي :

* ساغنيكم إذا أفسح المراح *

وإن فسحت على معاذيك فهو أول مبذول لأقل غلام لك .

ف س خ - سَخَ الحَبْرُ يَدُهُ إِذَا فَكَّ مَفْعِلَهَا ،
وسقط فأَنْفَسَخَتْ يده . وَتَسَخَّ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ
وَاللِّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ . وَتَسَخَّتِ الْفَارَةُ فِي الْبَيْتِ .
وَتَسَخَّ فَلَانٌ تَحْتَ الْعَبَاءِ الثَّقِيلِ . وَدَخَلَ يَفْسَخُ
ثِيَابَهُ ، وَأَفْسَخَ ثِيَابَكَ .

ومن المجاز : فسَخَ البيعُ ، وفاسخه البيعُ ،
وفاسخاه .

ف س د - يقال : ما دأبه غير الفساد
في دينه . وهذا الأمرُ مَفْسَدٌ له أى فيه فساد .
وهم من المَفْسَدِينَ المَصَالِحُ . وتقول : من كَثُرَتْ
مَسَاغِدُهُ ، ظهرت مَفَاسِدُهُ . وَالْأَمِيرُ يُسْتَفْسَدُ
رَعِيَّتُهُ . وقد تَمَادَى في آسْفَادِهِمْ ، وفَلَانٌ
يَفْسُدُ رَهْطُهُ ، وقد تَفَاسَدُوا .

ف س ر - هذا كَلَامٌ يَحْتَاجُ إِلَى قَسْرِ
وَقَسِيرٍ ، وَقَسَرَ الْقُرْآنَ وَفَسَّرَهُ . ونظر الطيب
في تَفْسِيرَةِ الْمَرِيضِ وَهِيَ مَاؤُهُ الْمُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى طَلْتِهِ
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَرَجَمَ مِنْ حَالٍ شَيْءٍ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ .
ويقال : مَا آسَفَسَرْتُهُ عَنْ هَذَا وَمَا تَفَسَّرْتُهُ عَنْهُ .

ف س ط - ما لفلان مقدار قسيط وهو
القُلَامَةُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

كَأَنَّ أَبْنَ مَرْتَهَا جَانَحَا

فَسَيْطُ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِيرٍ

وتقول : ما لرى لفلان إماماً بسيطاً ، وما لراه
يَعْلَى أَحَدًا قَبِيضًا . وَأَمَرَ الْأَمِيرُ بِفَسَاطِيطِهِ
فَضْرَبَتْ . ويد الله على الفُسطاط وهو الجماعة .
ف س ق - فسَقَ عن أمر الله : خرج .
وتقول : كَانَ يَزِيدُ فِسْقًا نَجْمِيًّا ، ولم يكن للأومنين
أميرا . وَفَسَقَتِ الزَّكَاكُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ :
جارت . قَالَ رُوَيْبَةُ :

يَهْوِينُ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا قَاتِرَا

فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَارَا

وَفَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشْرِهَا ، وَالْفَارَةُ عَنْ مَجْرِهَا .
وَأَضْرَمَتِ الْقَوَيْسَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ النَّارَ وَهِيَ
الْفَارَةُ لَمِيتُهَا فِي الْبُيُوتِ . وَتَعَمَّ فَلَانٌ الْفَاسِقِيَّةَ
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِيَةِ .

ف س ك ل - سَبَقَتْهُ الْفَسَادُ كُلُّهُ ، فَأَخَذَتْهُ
الْأَفَاكُلُ . وَفُسِكَ كُلُّ فَلَانٍ : أُخِّرَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَجْمَعُ قَدْ فَسَكَلْتُ عِبْدًا تَابَعَا

فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفْعَمُ الْمَعْكُومُ

ف س ل - هُوَ مِنْ أَهْلِ السَّفَالَةِ وَالسَّفَالَةِ

وَهِيَ الضُّعْفُ وَالْعَجْزُ . وَكُلُّ مُسْتَزْدَلٍّ رَدِيَ فَهُوَ
فَسَلٌّ صَنْدَمٌ . يُقَالُ : هَذَا دِرْهَمٌ فَسَلٌّ ، وَدِرْهَامٌ
فُسُولٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ أَبَا عَمْرٍ مُشْتَرَى

يُوكِسُ وَلَا سَوْدًا تَصْبِيحُ فُسُولًا

وما وجدناه إلا قَيْلاً وقَيْلاً بالتخفيف . يقال :
إنه لَحَشَلٌ قَشَلٌ . وعزم على كذا ثم فَيْل عنه أى
نكل عنه ولم يَمْضِهِ .

ف ش و - أخيف سرك وأحذر فُشُوهُ .
وما فلان إلا وائش ، خبره فى الناص فائش . وفشت
عليه ضيعته إذا ألتشرت عليه أموره لا يدري بأيتها
يبدأ . وتقول : أَقَلَّتْ بَيْعَتُكَ ، أَفْشَى الله عليك
ضيعتك . وهذا فرطاس يتفتى فيه المداد . وتفتى
بهم المرض وتفتاهم . قال :

تفتى بإخوان التفتات فعمتهم

وأسكت عني المعولات البوايكا

وتفتت القرعة : أفتت . وفتوا فواشيك
ومواشيك . وقد فتت أنعامهم فتاه ، وفتت
مشاء : كثرت ، وأفتى القوم وأمشوا .

الفاء مع الصاد

ف ص ح - سقام لنا فصيحاً وهو الذى
أخذت رغوته أو ذهب لياؤه وخلص منه ، وفصح
اللبن وأفصح وفصح ، وأفصحيت الشاة : فصَحَ
لبنها .

ومن المجاز : سربنا حتى أفصح الصبح ،
وحى بدا الصباح المقيص . وهذا يوم مُفْصِحٌ
وفصح : لا غيم فيه ولا قر . وأتظن فصح من
شئنا أى نخرج ونقتلص . وجاء فصَحُ النصارى

وفلان أفسَلَ على دراهمى إذا زيفها وأرذلها .
وسمعت منهم من يقول : قد فسدت نياتهم ،
وفسلت أماناتهم . وهو أهون عندي من الفسالة
وهى مُخاللة الحديد . ولعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المُفسلة المسوفة وهى التى إذا أرادها
الزوج أعتلت بأنها حائض وتسوفه لأن ذلك مما
يفتره ويكسر نشاطه . وغرس فلان الفصيل وهو
الودى . وتقول : الفعل من الفصيل ، والفحال
من الفصيل .

ف س و - تقول : أفسُ من فاسيه ،
كل عارية كاسيه ، وهى الخفساء والفاسياء مثلها
وجمعها فواس ، وتقول ما الخفساء ، إلا لنحْنُ
وفساء ، وهو النتن .

الفاء مع الشين

ف ش ش - لا فُشْتِكَ فُش الوطى .
ف ش غ - تفتش فيك الشيب : تفتى .
قال ابن الرفاع :

أما ترى شيئا تفتش لى

حتى علا وفتح بلوح سوادها

ومنه : ألقشاغ : الذى يلتوى على الشجر .

ف ش ل - دعى إلى القتال ففشل أى
جهن وذهبت قوته ، وما خلقه إلا الفشل والخور .

ف ض ص — خاتمٌ مَقْصُصٌ ، وعِلْتُ
الخاتم وماقَصَصْتُهُ ، وتقول : الخواتم بالقصوص ،
والأحكام بالنصوص .

ومن المجاز : عرفت البفضاء في فِصٍّ حدقه .
قال :

* بمقلة توقد نصاً أزرقا *

ورموه بفصوص أعينهم . وفَصَّصَ بعينه :
حدَّق بها . وأعطني قِصًّا من النوم أى سناً منه .
ويقال للفرس : إن فصوصه لظلاء أى ليست برهلة
كثيرة اللحم وهى مفاصله . وفَصَّصْتُ الشيءَ من
الشيءِ ، فأَفَصَّصْتُ أى فصلته فأَفَصَّل . وفلان حَرَّاز
الفصوص إذا كان مصيباً في رأيه وجوابه . " وإتيك
بالأمر من قِصِّه " أى من عِزِّه وأصْلِهِ . قال :
ورب أمرئ خلت ماثقا * وإتيك بالأمر من قِصِّه
وقرات في قِصِّ الكلاب كذا ، ومنه : فصوص
الأخبار .

ف ص ل — تقول كانوا حُكَّاماً فيأصل ،
يَحْرَزُونَ في الحكم المفاصل ، جمع : قِصَلٌ وهو
الفاصل بين الحق والباطل . وهذا الأمر قِصَلٌ
أى مقطع للصومات . " وهو أصنى من ماء
المفاصل " وهو الماء الذى يقطر من بين العظمين
إذا نُصِّلَا ، وقيل : الذى يوجد في قِصَلٍ ما بين
الجللين . وتقول : ربَّ كَلَامٍ بالمِفْصَل ، أشدَّ من

أى يوم بروزهم إلى مَعْبَدِهِمْ . وهذا مَقْصَصُهُمْ
أى مكان بروزهم . قال ابن هَرَمَةَ :

نصارى تأجُلُ في مَقْصَحٍ * ببداءَ في يومِ سِلاجِها
تأجُلُ : نصير أجالا أى جماعات ، ويوم السِلاجِ :
يوم الفطر ، من تملج في حلة إذا أرسله وهو
من سَلَجَ بزيادة الميم . وأنصَحُوا : عِدُوا . وأنصح
العجميُّ : تكلم بالعربية . وقَصَحَ : أطلق لسانه
بها وخلصت لفته من اللكنة . وأنصح الصبيُّ
في منطقهِ : فُهِمَ مايقول في أوَّل ما يتكلم . تقول :
أنصح فلان ثم نُصِّح ، وأنصح عن كذا : لنُصِّه .
وأنصح لى عن كذا إن كنت صادقاً أى بين .
وفلان يتفصِّح في منطقهِ إذا تكلف الفصاحة .
وله مالٌ فصيحٌ وصامتٌ . قال :

وقد كنت ذا مالٍ فصيحٍ وصامتٍ

وذا إبلٍ قد تعلَّمتِ وذا غَمٍّ

وتقول : لحة نصيحه ، خيرٌ من كلمات فصيحهِ .

ف ص د — أَصِيبُ مَقْصِدِي ومُقْتَصِدِي .
وتقول : أَتَقْصِدُ ، وأَقْصِدُ ، أى في إخراج الدم .
وفي المثل " لم يُحْرَم من قِصْدِهِ " أى لم يُنَب من
نال بعض حاجته ، من القصيد الذى كان يعملهُ
أهل الجاهلية في الأزيمة . وتقول : أقنع بالقصيد ،
ولا تنعن بالقصيد . وتَصَدَّدُهُ وأَقْصِدْ : سال
في قِلة . وكَلَّمْتُهُ فَتَقْصَدَ عِرْقاً .

كَلَامٍ بِالْفَصْلِ . وكَانَ مَنْطِقُهُ حُرَزَاتٌ يَحْتَدِرُونَ
 مِنْ وَشَاحٍ مَفْصَلٍ . وفَلَانٌ مِنْ فَصِيلَةٍ أَصِيلَةٍ .
 وَأَقْصَلْنَا فَصَالِيَهُ لَمَّا عَمَّ مِنْهَا شَيْءٌ أَى حَوْلَنَا تَالَاً
 فَمَلَقَ كُلُّهَا ، الْوَاحِدَةُ : فَصْلَةٌ . وَتَقَوَّا سَوْرَ الْمَدِينَةِ
 بِكَاشٍ وَفَصِيلٍ . وَفَصَلَ الْعَسْكَرُ مِنَ الْبَلَدِ فُصُولًا .
 وَقَدْ فَصَلَ مِنِّي إِلَيْكَ خَيْرُ كِتَابٍ . وَفَصَلَ الشَّاةُ
 تَفْصِيلاً : قَطَعَهَا مَعْصُومًا مَعْصُومًا . وَفَصَلَ لِي هَذَا
 الثُّوبَ . وفَلَانٌ قَرَأَ الْمُفْصَلَ وَهُوَ مَا عَلَى الْمَتْنِ مِنْ
 قِصَارِ السُّورِ ، الطُّولُ ثُمَّ الْمَتْنُ ، ثُمَّ الْمُفْصَلُ .

ف ص م — كَانَتْ عَمْرُوهُ قَدْ قُصِمَتْ .
 وَسَوَارٌ وَدَمْلَجٌ مَقْصُومٌ وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ غَيْرِ يَنْوَنَةٍ .
 يُقَالُ : قُصِمَ وَمَا قُصِمَ . وَأَقْصَمَتِ الدُّرَّةُ :
 أَنْصَدَعَتْ نَاحِيَةَ مِنْهَا ، وَإِذَا أَنْصَدَعَ الْجِدَارُ قِيلَ :
 قَدْ نُصِمَ ، وَفِي الْجِدَارِ فَصْمَةٌ . وَتَقُولُ : بِهِ دَاءٌ
 يُفْصِمُ ، وَلَا يُفْصِمُ ، أَى لَا يُقْلَعُ .

ف ص ي — وَقَعَ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّفَقُّصِ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ : قَدْ أَدْرَكَكَ الْفَقْصَةُ ، وَقَضَى اللَّهُ
 تَعَالَى لِي بِالْفَقْصَةِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَلِيَتَنَّى أَنْصَى
 مِنْ فُلَانٍ أَى اتَّخَلَّصَ مِنْهُ وَأَبَانَهُ . وَفُصِّتُ الْعِلْمُ
 مِنَ الْعَلَمِ .

الفاء مع الضاد

ف ض ح — قِ الْمَثَلُ " الظُّلْمُ الْفَادِحُ " ،
 أَهْوَنُ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ " وَفِي الْحَدِيثِ " فَضُوحُ

الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ الْآخِرَةِ " وَبِالْفَضِيحَةِ .
 وَالْخَمْرُ فَضُوحٌ لِشَارِبِهَا . وَتَقُولُ : إِذَا كَانَ الْعَمْرُ
 وَاصِحًا ، كَانَ التَّنَابُ فَاضِحًا . وَفُضِّحَ فُلَانٌ بَيْنَ
 الْقَوْمِ وَأَقْضَحَ . وَصَمَّيْتُهُمْ يَقُولُونَ . أَقْضَحْنَا فَيْكَ
 أَى فُزَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَتَفَقُّدِكَ . وَإِرَادُوا أَنْ
 يَنْصَاحُوا ، فَضَافَحُوا . وَفَاضَحَ الْمُرْتَجِزَانِ ، وَفَاضَحَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

حَدَاثُنْ شَجَّاجٌ كَأَنَّ حَبِيلَهُ

عَلَى سَجَرَتَيْنِ أَرْتَجِزُ مَفَاضِحِ

وَهَذَا يَوْمٌ فِضَاجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدْ فَضَحَكَ الصَّبِيحُ فَعَمَّ ، وَفَضَحَ
 الصَّبِيحُ وَأَفْضَحَ : طَلَعَ . وَيَقُولُونَ : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ
 وَفَضَحَهَا إِذَا غَلِبَهَا بِضُوئُهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيحُ . قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا أَلَيْكَ نَادَى الْفَجْرَا

وَفَضَحَ الصَّبِيحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا

ف ض خ — صَكَ رَأْسَهُ فَفَضَحَهُ . وَضَرَبَ
 بِالطَّبِيخَةِ الْأَرْضَ فَفَضَحَهَا . وَأَقْضَحْتَ قَرْنَهُ :
 أَنْفَحْتَهُ . وفَلَانٌ يَشْرِبُ الْفَضِيخَ وَهُوَ نَبِيذٌ يَتَخَذُ
 مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وَأَقْضَحَ الْبُسْرَ : أَتَجَبَّدَهُ .
 وَتَقُولُ : لَا تَفْضُخْ لَأَفْضُخْ .

ف ض ض — فَضَّ خَتَمَ الْكَتَابِ وَغَيْرِهِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَبَيْنَ بَجَانِيْ مَصْرَعَاتٍ • وَبَيْنَ أَفْضِ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للبأس
رضي الله تعالى عنه « لا يفضض الله فاك »
وفضضت حلقة القوم فأفضوا . وفَضَّ الله
جمعهم . قال :

إذا اجتمعوا فضضنا حجتهم

ونجمهم إذا كانوا بداد

ونحرز فض : منتشر . قال ذو الرمة :

كأن أدمانها والشمس جانحة

ودع بأرجائها فض ومنظوم

ونرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرق منه .

ونرج فضض من الناس أى فرق متفرقة . وأصابه

فضض من الماء أى نشر منه وهو ما يسيل على

مضوه إذا تروضا . وقالت عائشة رضي الله عنها

لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن

أباك وأنت في صلبه فانت فضض من لينة الله

أى قطعة منها . وأعطي فضضا من سواك :

قطعة منه . وتقول : كيف يعطيك فضضا، من

لا يعطيك فضضا . وتقول : صاروا راضا ،

وطاروا فضاضا . وقال النابغة :

يطير فضاضا بينها كل قوس

ويتبعها منهم فراش الحواجب

وأنفض الماء وأرفض . ودرع فضفاضة :

واسعة . وبعطن فضفاض .

ومن المجاز : فضَّ الله خدمتك . ورجل
فضفاض : كثير المطاء . وصحابة فضفاضة :
مفزار . وعيش فضفاض : واسع .

ف ض ل — فلان يتفضل على قومه : يدعى

الفضل عليهم . وفاضل بين الشئين ، والأشياء

تفاضل . وفاضلى فلان ففضلته أفضله ، وهو

مفضول : مغلوب . ومال فلان فاضل : كثير

بفضل عن القوت . وفلان تأنيه فواضل ماله ،

وله مال كثير الفواضل وهى مرافقه وغلته من ريع

ضياحه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها

وغير ذلك ، وفى يده فضل الزمام وهو طرفه . قال

ذو الرمة :

طرحت لها بالأرض فضل زمامها

وأعلاه فى منى الحشاشة معلق

وللرئيس فضول الغنائم وهى ما يفضل عن

النسمة . وله فى قومه فضول وفواضل ، الواحدة :

فاضلة . وهو مفضال . وأكل الطعام وأفضل منه

إذا ترك منه شيئا . وباع أرضه وأفضل منه لولده .

وقال ابن مقبل :

من المقيبات المدومشيا مؤاشكا

إذا طلى تسعيا من الرّحل أفضلا

أى زاد لضمورها . ورايت صقهم قد أفضل على

صقنا أى زاد عليه وكان أكثر منه . وأخذ حقه

وَأَسْتَفْضِلُ أَلْفَا إِذَا أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنْ حَقِّهِ . وَهَذِهِ
فَضْلَةُ الْمَاءِ وَفَضَائِلُهُ وَفَضَلَاتُ مِنْهُ وَفَضَالَاتُ .
وَقَالَ الْأَفْوَهُ :

وَقَدْ أَعَارَضَ ظَنَمَ الْحَيِّ تَحْمَلِي
وَالْفَضْلَيْنِ وَسِغَى مُحِيقِ شَيْفٍ

أَرَادَ الزَادَ وَالْمَاءَ . وَأَفْضَلَ فِي الْحِسَابِ إِذَا حَازَ
الشَّرْفَ . وَتَفَضَّلَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَقَّعَ ثَوْبَ
وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ . وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ
فُضِّلُ . وَثَوْبٌ فُضِّلُ . نَقُولُ : نَرَجُوهُ فِي فَضْلٍ
أَيُّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَلْحَقُهُ أَوْ نَحْوِهَا . وَنُخْرِجُ
وَمِلِينَ الْمَافَاضِلِ وَالْمَبَازِلِ جَمْعُ مِفْضَلٍ وَمِبْذَلٍ .
وَجَاءَنَا فُلَانٌ فِي فَضْلَتِهِ أَيْ فِي حَالِ تَفَضُّلِهِ . وَرَأَيْتَهُمْ
فُضَّالِي . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلًا حَرَمًا وَبَاتَتْ

أَدِيمُ اللَّيْلِ لَا يَمِيزُنْ عُودًا

وَأَشْبَاخُ بَيْشَةِ أَنْكَلْتَهُمْ

رَمَاحُ الْخَطِّ فُضَّالِي قَمُودًا

فَضُو - أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي .

وَأَفْضَى السَّاجِدُ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَهَا بِبَاطِنِ
كَفِّهِ . وَأَفْضَيْتُ بَغْلَانٍ : نَرَجَوْتُهُ بِهِ إِلَى الْفَضَاءِ
نَحْوَ أَصْهَرْتُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَاقَةُ الْجِيدِ وَالْبَيَّاتُ وَاصْنَعُ

كَأَنَّهَا ظَلِيَّةُ أَنْصَى بِهَا لَيْبُ

وَأَشْتَرَى جَارِيَةً فَوَجَدَهَا مُفَضَّاةً : مِنْ فَضَا
الْمَكَانِ يُفْضُو فُضُوءًا إِذَا أَسْنَعَ فَهُوَ فَاضٍ . وَأَفْضَيْتُهُ
أَنَا : وَسَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ فِضَاءً . وَصَمِعْتُ مَدَوَانِيَّةً
تَقُولُ : طَلَبْنَا الْمَاءَ فِي بَعْضِ مَسَافِرِنَا فَوَقَعْنَا عَلَى
فَضِيَّةٍ وَهِيَ الْحَسِيُّ وَالْجَمْعُ : فِضَاءٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَصَبَّحَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا

بِبَطْحَاءِ ذِي قَارٍ فِضَاءً مُفْجَرًا

الْفَاءُ مَعَ الطَّاءِ

ف ط ح - رَأْسُ أَنْطَحَ وَمَقْطُوحٌ وَمَقْطَحٌ

وَمَقْرَطَحٌ : عَرِيضٌ . وَقَدَّمَ وَارْنِيَّةً فَطْحَاءً .

وَفَطَحْتُ الْحَدِيدَةَ ، وَضَرَيْتُهُ بِالْعَصَا حَتَّى فَطَحْتُهُ .

وَفَطَعَ الْقَوَاسِ سِيَّةَ الْقَوْسِ . قَالَ :

مَفْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تَوْبَعُ بَرِيهَا

صَفَرَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ وَسَفَاسِقِي

ف ط ر - فَطَّرَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَهُوَ فَاطِرُ

السَّمَوَاتِ : مَبْتَدِعُهَا . وَأَقْطَرُ الْأَسْرَ : أَبْتَدِعُهُ .

« وَكُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » أَيْ عَلَى الْجَبِلَةِ

الْقَابِلَةِ لِلدِّينِ الْحَقِّ . وَقَدْ قَطَّرَ هَذِهِ الْبَيْتَ . وَقَطَّرَ اللَّهُ

الشَّجَرَ بِالْوَرَقِ فَأَقْطَرُ بِهِ وَتَقَطَّرَ . وَتَقَطَّرَتِ

الْأَرْضُ بِالْبَيَّاتِ . وَتَقَطَّرَتِ الْيَدُ وَالثَّوْبُ :

تَشَقَّقَتْ . وَقَطَّرَ ثَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ . وَهَذَا كَلَامُ

يُفْطَرُ الصَّوْمَ أَيْ يَفْسُدُهُ . وَفَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ السَّجِينَ ،

وَالْأَجِيرُ الطَّيْنَ ، وَتَجِينُ وَطَيْنٌ فَطِيرٌ وَهُوَ مَا خُبِرَ

أولين به من ساعته قبل أن يخبز، ويجلد فطير :
لم يلق في الدباغ . وسوط فطير : محزم لم يمز
بالدباغ . وسيف فطار : عمل حديثا لم يعتق ،
وقيل : فيه تشقق ، وتقول : قلب مطار ، وسيف
فطار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره ، وفلان
يفطر الصائم بفطور حسن . وإذا ضربت الشمس
فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر . وذبحنا
فطيرة وفطورة وهي الشاة التي تذبح يوم الفطر .
ومن المجاز : لاخير في الرأي الفطير . وتقول :
رأيه فطير ، وبه مستطير .

ف ط س -- يقال للأفطس وهو المفترش
الأنف : أبعد الله هذه الفطسة . وفطس الحداد
الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكبيرة إذا فطحه .
وتقول : أصبر على أدب الفطيس ، وإن طرقت
بالفطيس .

ف ط م -- الصبي في فطامه بمعنى الفعل
والوقت . ولما ولد فطيم ، وأفطم الصبي : حان
وقت فطامه . وما يملك فلان فطيمة وهي السناق
التي تفطم . قال :

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

ومن المجاز : فطمته عن عادة السوء .

ولأفطمك عما أنت عليه . وفي الحديث «الإمارة

حلو الرضاح سرّة الفطام » وناقّة فاطم : فطم
عنها ولدها .

ف ط ن -- مررت به فافطن لي ، وإذا
حدثتك بشيء فافطن له ، وتفطن لما أقول لك ،
وافطن صاحبه مفاطنة ، وهو فطن ، وقد فطن
وفطن فطانة ، وفطنته للأمر ، وفطنته المعلم : رده
فطنا بتأديبه وتنقيفه . قال رؤبة :

وقد أحاصى في الشباب الميال

موعظة الأدنى وتفطين الوال

الفاء مع الظاء

ف ظ ظ -- أنحى عليه بفطائنه وعُنفه ،
وما كنت فظا ، ولقد فظظت علينا وفظظت .
وعطشوا حتى شربوا الفظ وهو ماء الكرش ،
وأفظظوا الكرش : أخذوا فظها . وقال :

• إذا أعتصروا للروح ماء فظاظها •

وتقول : قوم غلاظ فظاظ ، كأن أخلاقهم
فظاظ .

ف ظ ع -- ما أفزع هذا الخطب ، وقد
فزع فظامة ، وأفزعني فهو فظيع ومفزع ، وسمعت
بذلك فافزعته وأسفزعته وتفزعته ، وفزعته
به . قال الأحموس :

أحوا على عاشق ليارته • فهو بهجران بينهم فظع

وأصله : من قَطَعَ قطعاً إذا أمتلاً أمتلاء شديداً .
قال أبو وجزة :

ترى العلاف منها موفداً قطعاً

إذا أحرأل به من ظهرها فقر

القاء مع العين

ف ع ل - هذه فعلةٌ من فعلاتك ،
(وَقَعَلْتَ قَعْلَكَ أَلَى قَعْلَتِ) . وتقول : الرضى

تفعل الأفاعيل ، وتُنسى إبراهيم وإسماعيل .
وقال الشماخ :

إذا استهلاً بشؤبوب فقد قُيِلَتْ

بما أصابا من الأرض الأفاعيلُ

أى الأماجيب من وقعهما ، وقال ذو الرقة :

فكُلٌّ ما هبطاً فى شأوشوطهما

من الأماكن مفعولٌ به المَجْبُ

وفيه السُّدُودُ والفعَالُ أى الكرم . وهذا كَاب
مفتعلٌ أى مختلق مصنوعٌ . ويقال : شعر مفتعل :
البتدع الذى أغرب فيه قائله ، ويقولون : أعذبُ
الشعر ما كان مفتعلاً ، وأعذبُ الأغاني المفتعلُ .
قال ذو الرقة :

وشعر قد أَرِقْتُ لَهُ غريب

أُجِبَّه المُسَانِدَ والمُحَالَا

فَيْتُ أَقْبِهَ وَأَقْدُ مِنْهُ

قَوَائِي لَا أَعْلُفُ مِثَالَا

ضرائبٌ قد عُرِفْنَ بكل أفعي

من الأفاق تُفْتَلُ أَنْفِعَالَا

أى تُبتدع ابتداءً غير مسبوق إلى مثله . وتُسَخَّرُ
الأميرُ الفعلةُ وهم العملةُ الذين يبتون ويخفرون .

ف ع م - أفعمتُ الإناءَ ، وإناءٌ مفعمٌ :

ملآنٌ . وساعدَ مفعمٌ ، وأسراةُ فَعْمَةُ الساقِ . ويقول
المحسود لمحاسده : أَعْمِمتَ يَمَّ ، وَغَضِمتَ يَسَمَّ ؛
أى ملئتُ من حسدى بمثل البحر ثم لا أجعل لك
مَفِيضٌ إلا يَسَمَّ مَنَحْرِكَ أو بمثل سم الإبرة فى الضيق
والمعنى قلةُ المبالاة بامتلائه من حسده وقلةُ رغبته
فى نقصانه ، وَغَضِمتُ مَبْنًى للفقول من غاضبه إذا
نقصه لقوله : أَعْمِمتَ .

ومن المجاز : أفعمتُ البيتَ طيباً وأفعمتُهُ
غضباً .

ف ع ي - فى نصيح فلان حمةُ المقاربِ
ومم الأفاعي ، وكأنه أُنصَوَانٌ مطروق . وقد تَقَعَّى
فلان إذا تشبه بالأفعى فى سوء خلقه . قال ساعدة
أبن جؤية :

وباقه ما إن شمله أم واحد

بأوجد متى أن يُهانَ صغيرها

رأته على يأسٍ وقد شابَ رأسها

وحين تَقَعَّى للهوانَ عَشِيرُها

أى زوجها .

ومن الجباز : قول جرير :

فلما استوى جنباه لآعب ظله

صريص أفاعي الحالين صيرير

أراد عروفا منشعبه من الحالين ظهرت لفرط
الهمال فاشبهت الأفاعي .

الفاء مع العين

ف غ ر — فلان لا يقهر إلا بذكر الله فـ ،

وهو أهرت الشدق واسع مقعر الفم . قال حميد
أبن ثور :

عجبت لما أتى يكون غناؤها

فصيحا ولم تنفر بمنطقها قـ

وأفتر النجم القوم إذا طلع قم الراس لأنهم إذا
نظروا إليه فغروا أفواهم . قال الكبيت :

حتى إذا لمبان الصيف هب له

وأفتر الكالين النجم أو كزبوا

وتقول روع الشجر وأنظروا وفقح النور وأنظروا .

ف غ م — ريح فغم المياشم أى حملوها ،

وفغمتي رائحة المسك ، وشئ مغم : مطيب

بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فغمة الطيب ،

ووجدت منه فغمة طيبة .

ف غ و — وسيدر يا حين أهل الجنة الفاغية

هى نور الحناء ، وقيل : نور الريان ونور كل

شئ : فنوه وفاغيته . قال أوس بن حجر :

لا زال ريحان وفنوه ناضر

يمرى عليك بمسيل هطال

ووجدت للطيب فنوه . وأفنى الريان : تور .

الفاء مع القاف

ف ق أ — فقت عين عدى بن حاتم يوم

الجل وكانت به برة فافقت . وأكل حتى كاد

بطنه يتفق . وفقوا الساياء عن الولد تفقئة

ففقأت . وفلان لا يرد الراوية ولا يضيغ الكراع

ولا يقف البيض ، يقال : للعاجز .

ومن الجباز : فقا الله عك عين الكمال .

وتفقيات السحابة : تبعجت عن ماها .

ف ق ح — فقح الجرود : فتح عليه .

وفقحت الوردة وتفقحت . وتفتح فلان بالمجر

وتفقع . ويقولون : علم الله إن هو إلا تفقع

أو تغميض . وقال المذل :

والحكك بالصاب أو بالحلاء

ففقع لكملك أو غمض

ومن الجباز : فقتنا وصاحباتم أى أبصرتنا الحق

ولم تبصروه .

ف ق د — تقول : ما أفقدته منذ أفقدته

أى ما فقدته منذ فقدته . ومات فلان غير فقيد

ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أى غير مكترث

لفقده، وأفقدك الله كل حيم . وتقول : أنا منذ
فارقتي كالفاقد أم الواحد . قال كعب بن زهير :

كانها فاقد شمطاء معيولة

راحت وجاوبها نكدًا مّا يكلُ

ف ق ر — ليس بفقر ولكن يتفاقر .

وأغنى الله مفاقره، وسدّ مفاقره . أى وجوه فقره .

قال النابغة :

فأهل فداء لأمرئى إن أنيته

تقبل معروفى وسدّ المفاقرا

وقال الشماخ :

لمّا المرء يصلحه فينبى

مفاقره أعف من القنوع

وعمل به الفاقة أى الداهية التى كسرت فقاره .

وفلان فقير فقير : أصابته النواقر وعملت به

النواقر . وأفقرتك الصيد : أمكك . وأفقرتك

ناقى : أعزتكها للركوب . أنشد الأصمعى :

لما خشيت على الإسلام أقتهم

أفقرتهم من مطايا الموت ما ركبوا

ولجار الله رحمه الله :

ألا أفقر الله عبداً أبث * عليه الدائمة أن يقفرا

ومن لا يعبر قرا مركب * فقل كيف يسيره للقرى

وهى الفقرى كالممرى . قال :

له ربة قد حرمت حل ظهره

فأفاه للفقرى ولا الحج مزعم

أى مطعم .

ومن الجباز : زدت فى كلامه أو شعره فقره

وهى فصل أو بيت شعر، وما أحسن فقر كلامه

أى نكته وهى فى الأصل حل تصاغ على شكل

فقر الظهر .

ف ق ص — ققصت النعامة ببضها عن

رملانها إذا قاضته قبضا عند التفريخ .

ومن الجباز : فقص فلان بيض الفتنة .

ف ق ح — هو أصغر فاقع بين القنوع وهو

النصوع . ويقال : فقّعوا أديمكم أى حمروه .

وحامم فقيع : أبيض . ويقال : إنك لأذل من

فقّع القاع . وأصابته فاقعة من فواقع الدهر

وهى بواقعه . وتقول : كل باقه، ممنو بفاقعه .

وصفّق الشراب فطفت عليه الفواقع والمفاقيع

وهى التفاحات . قال حدى :

وطفا فوقها فقاقيع كالبا

قوت حمر يثيرها التصفيق

وقفع أصابعه وفرقع . ونهى ابن عباس عن

التفقيع فى الصلاة . وقفع الصبي الوردة إذا جمعا

ثم ضربها فصوتت ، ومنه : تفقيع القاف .

الفاء مع الكاف

ف ك ر - يقال : لا فكرى فى هذا إذا لم
تخرج إليه ولم تبال به ، وما دار حوله فكرى ،
وتقول : لفلان فكر ، كلها فقر ، وما زالت فكرتك
مغاص الدور .

ف ك ك - فك عظمه فأفكك إذا أخرج ،
وسقط فأفككت قدمه ، وقيل لأعرابى : كيف
أكل الرأس فقال أفكك لحية ، وأصحى خديه ،
ويقال : شيخ كبير قد فك وفرج أى فك منبجاه
وفرّج لحياه أى أفرجا ، والفكك : ضعف
فى المتكبين وأفرج عن المفصل . قال :

• أبدى مشى مشية الألك •

وتقول : فى رجله صكك ، وفى منكبيه فكك .
وفك الختام : مثل قضه . وفك عنه القل والقيد .
ويقال : مقتل الرجل بين فككه . وتقول : البخل
بين كفيه : والكذب بين فكبه .

ومن الجواز : فك الرهن : وما الرهنك فكاك
وفكاك . قال زهير :

وفارقتك برهين لا فكاك له

يوم الوداع فامه الرهن قد غلقا

وفك رقبته : أعتقه . وفى مشيه وكلامه فككك
أى اضطراب كالشيء ينفك بعضه من بعض .
وفلان متفكك إذا لم يتماسك من حمقه ، وهو أحمق

ف ق م - تفقمته : أخذت بقممه وهو
لحيه . وفى الحديث « من حفظ ما بين قمتيه
ورجله دخل الجنة » يعنى لسانه وفرجه . ورجل
أفقم ، وبه فقم ، ورجال فقم إذا كان فى الفقم
الأسفل تقدم فلم تنه الثنايا العليا على السفلى .
ويقولون : زوجتمنى ففاه دقاء ، وهى الساقطة
مقدم الفم . وإذا اجتمع الفقم والدقم ، فقد حلت
النقسم .

ومن الجواز : هذا أمر أفقم أى أعوج خالف ،
ومنه : تقام الأمر . وفيه صدع متفام .

ف ق ه - أفقه عنى ما أقول لك ، وقال
أعرابى لعيسى بن عمر : شهد عليك بالفقه أى
بالفهم والفطنة ، وفى الحديث « من أراد الله به
خيرا فقهه فى الدين » وفقه فلانا كذا وأفقهته
إياه : فهمته ففقهه ، وتفقهه ، وقال عمر بن
عبد الله : كنت سيدا فى الجاهلية وفقهيا فى الإسلام ،
وما كنت فقهيا ، ولقد فقهت فقامه . وتقول :
فلان بين الفراهه ، فى أبواب الفقامه . وغل
فقيه : عالم بذوات الصبح وذوات الحمل . قال
عطاء السندى :

أرسلت فيها مفرما ذا تنهائم

طباً فقيها بذوات الإبلان

هو ورم الضرع من شدّة الضبعة .

الفاء مع اللام

ف ل ت - فَلَته من الورطة وأفلته منها .
قال نصيب بن منظور الفقعسي :
وأفلتي منها حماري وجيتي

جزى الله خيرا جيتي وحماريا

وأفلت منها بنفسه وأفلتها ، وأفلت منها وتفلت ،
وأراه يتفلت إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه .
وتقول : لا أرى لك أن تتفلت إلى هذا الأمر
ولا أن تتفلت إليه . وأستفلت الشيء من يده ،
وأفلته إياه : أستلبته ، ومنه : أرى أمي أفلتت
نفسها أي ماتت بفاة . وأفلت الكلام : أرتجل .
وكل شيء فعل فلته فقد أفلت . ويقال : ذهب
نفسه فلته ، وكانت بيعة أبي بكر فلته . وقاله بكذا
مقالته : فاجاه به . وعليه بردة فلوت : لا تستقم
عليه فهي تنفلت عنه كل ساعة .

ف ل ج - فلجت على خصمك ، وفلجت
جيتك . وخرج لك سهم فالج أي فائز . والله أفلجك
عليه وأظفرك . قال الطرناح :

وأفلجهم في كل يوم كربة

كرام الفحول وأعتيام الحوامين
ولن الفلج والفلج . وتقول : قضى لك الفلج ،
فقضى لى الفلج . وأستفلج فلان بأمره بالجم والحاء
إذا ملكه ، ومنه قول الكائي في الطلاق : أستفلجني

فكأك . ورجل فكأك بالكلام : لا يلثم بين كلماته
ومعانيه لحقه ، وفيه فكة . وتقول : فلان لا تفارقه
الفكة ، ما صحبت السماء الفكة ، وهي قصبة
المساكين كواكب مستديرة خلف السماء الراح .
ف ك ل - تقول : إذا صر الأفكل ،
أصابه الأفكل ، الأول الشقاق وهو منشاء به
والثاني الرعدة ، يقال : به أفكل ، وهو مفكول .
ف ك ه - تفكك القوم : أكلوا الفاكهة ،
وفككتهم أنا .

ومن المجاز : تفكك بكنا إذا تلذذ به ، وتركهم
يتفككون بمرض فلان أي يتلذذون بأغتيابه ،
وفلان فيك بأعراض الناس . وفاككت القوم
مفاككة : طابتهم ومازحتهم . وما كان ذلك مني
إلا فكاكته أي دعابته . ورجل فيك : طيب النفس
ضحك . قال :

فيك إلى جنب الخوان إذا جرت

نكباء تلعل ثابت الأطناب

وقال صخر بن عمرو بن الشريد :

فيك المشي إذا تأؤب رحله

ركب الشتاء مسايح بالمسير

وجاءنا بأفكوة وأملوحة . وقوله تعالى (فَظَلَمْتُ
نَفْسِي هُونًا) وارد على سبيل التهكم أي تجعلون فاكهتكم
وما تلذذون به قولكم (إِنَّا لَمُعْرَمُونَ) .

بأمرك . وتعال فأفالك أموراً من الحق أى أسألك
إلى الفلج لأتينا يكون . وفلجّت فلانة بقلبي :
ذهبت به . قال أبو ذؤيب :

« وسعدى بالباب الرجال فلوجُ »

وأنا منه فالجُ بن خلاوة أى يرى خال . وتقول :
فلان يدعى على فودين وعلاوه ، وأنا منها فالج
ابن خلاوه ، أى ألفين وخمسمائة . وفي أسنانه فلجُ
وقفلج ، ونمر أفلجُ ومفلج . واستقيت الماء من
الفلج وهو الجدول . وفلجوا الجزية بينهم :
قسموها . وفلج بين أعشراك لا تختلط أى فرق
بينها وهى أنصباها للجزور . ويقال لفاسمها : المفلج .
وأكثل بالفلج والفالج وهو مكيال خضم . وفلج الرجلُ
فهو مفلوج ، وقوم مفلج . وتقول : فلان أكثال
الفالج بالفالج أى أخذ منه النصيب الأوفر .

ف ل ح - وهب الله لك الفلاح والفلح
وهو البقاء فى الخير . وفى الحديث « كل قوم على
زينة من أمرهم ومفلة من أنفسهم » وهو فى معنى
قوله تعالى (كُلُّ حِرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ) وتقول :
ما المفرحة والمفلة ، إلا حيث السداد والمصلحة .
وأحبك من فلاحه اليمن وهم الأكره لأنهم يضلون
الأرض أى يشقونها ، وفى المثل « الحديد بالحديد
يفلح » والفلح : الشق فى الشقة السفلى ، ورجل
أفلح ، وزوجتموى فلحاه . ولن يحمل الفرح

والفلح ، حيث الفلح والفلح ، ويقولون للأفلح :
أبعد الله هذه الفلحة . وتقول : فلان فلحس ،
يشم ويلحس ، وهو الكلب ويوصف به الحرص .

ومن المجاز : « خشيت أن يفوتنا الفلاح »
وهو السحور لأن به بقاء الصوم

ف ل ذ - تقول : هو فلذة من كبدى ،
وفلذت له من مالى : قطعت . وأفلذت منه حقى :
أقسطته وأقرضته . قال :

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه

صليمة قبرى أو حبيب توامقة

منعت وبعض المنع حرم وقوة

ولم يفتلك المال إلا حقائقه

أى لم يفتلك منك . وتقول : الضرب بالفوايد ،

غير الضرب بالفوايد ، جمع : فولاذ وفالوذ .

ومن المجاز : إن من أشرط الساعة أن ترى
الأرض بأفلاذ كبدها .

ف ل ز - من أعزّه هذا الفلز ، فهو العزيز
المستعز ، وهو أتم جامع لجواهر الأرض من
الذهب والفضة والصفر والنحاس وغيرها .

ومن المجاز : قولهم للبحيل المتشدد : فلز شبة
بهذا الجنس ليسه وجساوته أو لنبؤه على طاليه ،
ألا ترى إلى قول رؤبة :

وَكُرِّزَ بِعَشَى بَطْنِ الْكُرْزِ * لَا يَرْهَبُ الْكَيَّ بَارَ الْكَتَرِ
* كَانَمَا جُمِعَ مِنْ فِيلَزْ *

وقيل لما يُجَرَّبُ عليه السيف : الْفِيلَزُ لَأَنَّهُ لَا يَجُزِبُ
إِلَّا هَلْ شَيْءٌ ، يَذُو عَنْهُ الدِّدَانُ وَلَا يَمُضِي فِيهِ . قَالَ :
فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ لَا تُدْنُوا فِيلَزُكُمْ
مَنْ قَاطَعَ طَبَقَ الْأَعْنَاقِ مَسْمُومٌ

ف ل س - هم قوم مقابلس : أسم جمع
مُفْلِسٌ ، كَقَوْلِهِمْ : مُفَاطِيرُ فِي جَمْعٍ : مُفْطِرٌ أَوْ جَمْعُ :
مِفْلَاسٌ . وَبَعَثْتَهُمْ يَقُولُونَ . فَلَانٌ فُلَيْسٌ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ . وَوَقَعَ فِي فُلَيْسٍ شَدِيدٌ . وَهُوَ مُفْلِسٌ مُفْلَسٌ
وَهُوَ الَّذِي فُلِسَهُ الْقَاضِي أَيْ نَادَى عَلَيْهِ بِالْإِفْلَاسِ .
وَتَقُولُ : فَلَانٌ مُفْلِسٌ ، مَالُهُ إِلَّا أَفْلِسَ .

ف ل ف - أَلْقِ الْقَوْلَ عَلَى الثَّيَابِ وَهُوَ
مَا يُلْفَى عَلَيْهَا وَتُعْطَى بِهِ مِنْ كَسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ
الْمِجَاجُ :

وَصَارَ رِقْرَاقُ الْمَرَايِبِ قَوْلًا

لِلبَيْدِ وَأَمَرَوِي النَّعَافُ النَّعْفَا

ف ل ق - فَتَقَاتَقَ الصَّبِيحُ وَالْحَبَّ وَالنَّوَى ،
وَقُلْتُ الْقُسْتَنَةُ وَالرَّامَةُ ، وَهَاتِ فِلْفَةَ سَنَاهَا . وَتَقُولُ
هُوَ أَشْهُرُ مِنْ شِبَةِ الْأَبَاقِ ، بَلْ مِنْ وَضْعِ الْفَتَاقِ .
وَمَعْنَاهُ مِنْ فَتَاقٍ فِيهِ . وَضَرْبَتُهُ عَلَى فَتَاقٍ مَقْرَقَةٍ ،

وَتَفْلَقُ الْبَيْضُ . وَهَذِهِ فِلَاقُ الْبَيْضِ وَفَلَقُهُ . وَتَفْلَقُ
الزَّوَابِ إِذَا كَانَ مَتَفَرِّقًا مُتَجَبِّيًا لَمْ يَلْتَحِمْ . وَشَاعِرُ
مُفْلَقٍ : يَأْتِي بِالْفَتَاقِ وَهُوَ السَّجْبُ . وَتَقُولُ : أَقْلُ
الشَّعْرَاءِ مُفْلَقٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ مُفْلَقٌ . وَبِالْفَلْقِيَّةِ :
لِلْأَمْرِ الْمُنْكَرِ . وَهَذَا رَجُلٌ يَفْلَقُ : يَأْتِي بِالْمُنْكَرَاتِ .
وَمَجَاءُ بَعْلَقٍ فُلَقٌ عَلَى التَّرْكِيبِ تَحْصِيَّةً مَشْرَأً بِأَمْرٍ
يَمَاقُ وَيَفَاقِي . وَقَدْ أَهْلَقْتُ وَأَهْلَقْتُ : جِئْتُ بِهِ .
وَرَمَاهُمْ بِفِلَاقٍ شَبَاهَا وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَبَلُّ
فَلَانٌ بِأَمْرٍ أَيْ فِلَاقٍ : مُنْكَرَةٌ حَفَاقِيَّةٌ . وَتَقُولُ : بَاتَ
فَلَانٌ فِي الشَّقِّ وَالْفَتَاقِ ، مِنْ الشَّقِّ إِلَى الْفَتَاقِ ؛
أَيْ فِي الْخُوفِ . وَالْمَقْطَرَةُ وَهِيَ خَشَبَةٌ تُفْلَقُ لِأَرْجُلِ
الْأَنْصُوصِ وَالْأَعْدَارِ وَيُحَطِّطُونَ فِيهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَإِنْ تَبَاجَ فُلُقُ الْمَجْدِ مِنْ غُرَّةِ

مَوَاهِبِهِ فَانَّتْ قَسَمٌ مَا أَفَدْتُ^(١)

ف ل ك - فَكَ تَدَى الْجَارِيَةِ وَخَفَاكَ

وَأَسْتَفْلِكَ : صَارَ كَالْفِلْكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمُسْتَفْلِكِ الذَّفَرَى كَأَن عِيَانَهُ

وَمِثْلَانَهُ فِي رَأْسِ يَذْجِ مُشْئِبِ

وَقَالَ عَتِيَّةُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

تُطَالِعُ أَهْلَ السُّوقِ وَالْبَابُ دُونَهَا

بُسْتَفْلِكِ الذَّفَرَى أَحْيِلَ الْمَذْمَرِ

وهم فرمشردون، وفل مطردون. وقمر مقلقل :
جبل فيه القلقل .

ومن المجاز : فلان فل من الخير : خال منه
من الأرض الفل غير المطورة . وتقول : فلان إن
ذكرت الشر كان صلا، وإن ذكرت الخير كان
فلا . وشراب مقلقل . فيه لذة للسان كان فيه
قلقلا . وهو مقلقل الشعر : شديد الجموعة .

وربوس الحبش مقلقلة وهو من القلقل ، ألا ترى
إلى قول الراعي :

دسم الثياب كأن فروة رأسه

زُدت فأنبت جانبها قُلُقُلا

وتقلقت حلمات ضرع الناقة إذا أسودت

للإقرباب . وقال مزاحم المغيلي :

تكشف عن ضاوي الغراز كأنه

فلافل جونت عهدن قديم

يعني إذا رعت الأتان المير تكشف الضرع عن

يايس ذاهب اللبن وهو صفته . وقال أبو التجم :

وأتفض البروق سودا قلقله

وأختلف النمل فصار ينقله

سمى حبه قلقل لسواده على سبيل الاستعارة .

فل ي - قلت رأسي وأستفليته، وأستفليته

رأسي : طلبت أن يغفل . قال :

وقد أختلس الطمعة لا يدعى لها نصلي

بكيب الدفيس الورها * عريبت وهي تستفلي

صغر الذفري : مدح في الإبل . ويقال : تركته
كأنه يدور في فلّك ، وتركته يدور كأنه فلّك إذا
تركته مضطربا لا يتقر به قرار كالكوكب الذي
لا يزال في فلّكه أو كما يدور الفلّك ، وقيل : الفلّك :
الماء الذي تضر به الريح فيتموج ويحيى ويذهب .
وكل مستدير من أرض أو غيرها : فلّك . قال
ذوالرقة :

حتى آتى فلّك الخلفاء دونهم

وأعم قور الفلا بالآل وأختدرا

ومن المجاز : ماطلعت كواكب حسنته في فلّك
هممه ، إلا أسالت غيوث أنوائه شعاب خدمه .

ف ل ل - قلل السيف وتقلل ، وفي حده

تقليل وتقلل ، وسيف أقل : ذم لما به من الخلل

الظاهر ومدح لما ضرب به كثيرا . قال خضر النقي :

فيخبره بأن العقل مندى

جراز لا أقل ولا أنيت

وقال حاتم :

إني لأبذل طارفي وتلادي

إلا الأفل وشكتي والبحرولا

هو فرسه . وناب قليل : قل منه شيء أي كسر ،

وشر مقلل : مؤثر وفيه قليل وتأشير . وتقول :

فلت جيوشهم ، وثلت عروشهم . وذهبوا فللا ،

وطاروا شلا ، أي مغلولين مشلولين . وتركهم

وَقَالَى الْحَارَان . قَالَ ذُو الرِّمَّة :

وَقَلَّتْ بِمَلَى وَاحِفٌ جَرَعَ الْمَى

صِيَامَا تَفَالَى مُصْلِيحًا أَمِيرُهَا

أى عظيما في نفسه متكبرا . ورأيت النساء يتفالن .

” وما أشبهك إلا بغالية الأفاعى “ وهى هنية من

جنس الخنافس منقطة تكون عند حجرة الحيات

تقلين ، قال أبو الذقيش : هى سيدة الخنافس .

تقوله لذى الشفقة على القلعة .

ومن المجاز : قَلَيْتُ الشَّعْرَ : تدرجته وقشيت

عن معانيه . يقال : إفل هذا البيت فإنه صعب .

وقليت القوم ببنى وأقليتهم : تأمتهم : كما تقول :

جسمتهم ببنى ، وقلت خبرهم وأقليتهم . وقلت

القوم وفلوتهم حتى لقيت فلانا أى تخلفتهم ، ومنه :

قلت رأسه بالسيف وفلوته ، وفلا المفازة ، والفلاة

فلاة منه . وفلاة بدوية قلوية . وتقول : أترك

الناس للصلوات ، أهل القلوات . وأفلنا : دخلنا

في الفلاة ، ومنه : فلوت المهر عن أمه وأقليتهم :

فصلته . قال :

تقود جياهم وتقلبهم

ولا تخذو التوبس ولا التهادا

وله قُلو وأفلاء .

الفاء مع النون

ف ن د - يقال للضخم الثقيل : كأنه فند

وهو الشمرخ من الجبل . وقيل لشهل : الفند

تقوله في بعض الوقائع : استندوا إلى فاني لكم فند ،

وسمى به من قيل فيه : « أبطال من فند » لنشاقله

في الحاجات . وفلان مُفند ومُفند : إذا أنكر عقله

من هُرم وخلط في كلامه ، وقد أفنده الهرم :

جعله في قلة فهمه كالبحر . كما قال :

إذا أنت لم تشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجرا من يابس الصخر جليدا

وفيه فند . وقد فند صاحبه إذا ضيق رأيه

ونسبه إلى الفند . وتقول : فلان ملوم مُفند ، كل

لسان عليه سيف مهند . ولا يقال للراءة . مفندة

لأنها لم تكن في شببتها ذات رأى فتفند في كبرها .

ومن المجاز : ما ورد في هذا الحديث « إني

أريد أن أفند فرسا » أى اتخذه حصنا بلما إليه

من الفند .

ف ن ع - من قنع قنع أى استغنى وكثر

ماله . ويقال : فيه قنع وهو الكرم وكثرة السطاء .

قال الزرقان :

أظلل بئى أم حسناء ناعمة

عيرنى أم عطاء الله ذى القنع ؟

ف ن ق - جارية فتى : ناعمة ، وفتقها

أهلها ، وفتى الله عيشه ، وفاقته نحو : نعمته وناعمه ،

قال صدى :

زانت الشفوف يتضح بالمد

بك وعيش مُفائق وحرب

وفلان يتفتق كما يتفتق الصبي الكريم على أهله .
ورأيتُه يخطر كأنه فتيق وهو الفعل المكرم عند
أهله المكرم لا يؤذى ولا يركب .

ف ن ن - أخذ في أفانين الكلام . وأقنن
في الحديث وغنن فيه . وجرى الفرس أفانين
من الجري : وأقنن في جريه ورجل وفرس مقنن .
وقنن فلان رأيه : لوته ولم يستقم على واحد .
والخيل ينفضن أفنان السبب وأفانينه وهي
خصلته . ورجل فينان الشمر . وغصن فينان : كثير
الأفنان ، وهو في ظل عيش فينان .

ف ن و - شجرة فتواء فتواء : كثيرة الأفنان
طويلة . وهو شيخ فان ، وقد بقي يفتى إذا هيرم .
وقد تقاتلوا حتى تقاتوا . وتقول أفناء الناس
يهرعون إلى فيئانه ، ويكرعون في إنيائه . وهم فنون
الناس ، قيل : أفناء في أفنان كما قيل : فتواء
في فئاء .

الفاء مع الواو

ف و ت - فاتني بكنا : سبقني به وذهب
به عني . قال الأخطل :

صحا القلب إلا من ظلمات فاتني

به من أمير مستبد فاضعدا

وجاريته حتى تشأ أي سبقته . وهم يتفاوتون
إلى الشرف . وأتات فلان عليك برأيه : سبقكم

به ولم يشاوركم . وفلان لا يهات عليه ولا يهات
عليه . أي لا يستبد برأى دونه . وفي الحديث
« أو مثل يهات عليه في بناته » ؟ وفلان يهات على
أبيه في ماله أي يبدّره بغير إذنه . ورجل فويت :
يستبد برأيه . وتقول : أهد الله كل فويت ، قاعد
بين لو ولت . وهو منى فوت الرمح أي حيث
لا يبلغه ، وسُمع أعرابي يقول لآخر : أدن دونك
فابطأ ، فقال : جعل الله رزقك فوت فك أي
تنظر إليه قدر ما يفوت فك ولا تقدر عليه .
وأفلتنا فلان فوت اليد وفويت الطفر . قال طُفيل :

مُشيف على إحدى آفتين بنفسه

فويت العوالي بين أمير ومقتل

وقال رؤبة :

إن أنا لم أضدك ما لقيت

من كريب فوت الزدي رديت

أي قريب من الزدي . وأعوذ بالله من موت الفوات
وهو الفجأة .

ف و ج - أقبلوا قوفا قوفا ، يوح بهم
الوادي موحا .

ف و ح - [قال] :

• قاح مسك الفانيات ورنده •

وتقول : نزلنا في بستان تناوحت أطياره ،
وتناوحت أنواره .

ومنه قوهم : " لا أفعل ذلك مالا لأيت القور "
 أى بصببت التى تفور بأذناها أى تحركها ، قيل :
 هى الظباء ، وقيل : أولاد الأروى .

ف وز - طوبى لمن فاز بالنواب ، وفاز من
 العقاب ، أى ظفر ونجا . وهو بمقارعة من العذاب
 أى بمنجا منه : وضربوا القازات أى القسايط .
 وتقول : تلك الفازة ، فيها المغازة ، أى المتفلة .

ومن المجاز : المغازة للفلاة : سميت بأسم المنجاة
 على سبيل التفاضل . وقوز المسافر : ركب المغازة
 ومضى فيها . قال حسان :

فقد رافح أنى أمتدى

قوز من قراقير إلى سوى

وقوز بابل . وقوز الرجل : مات فصار فى مفازة
 ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أو لأن
 المغازة صارت أسما للمهلكة فأخذ منها قوز بمعنى
 هلك . وقوز سهمه ، ونرج له سهم فأز إذا غلب .
 وفاز بجائزة أى بشىء يسره . ويصيب به الفوز .
 وتقول : فاز فلان بجائزة هينة ، وأجيز بجائزة سليه .

ف و ض - (وأفوض أمرى إلى الله) .
 وفوضته فى أمرى : جاريته ، وكانت بيننا
 مفاوضات وعواضات . وهو فلان فوضى :
 تحتلون لا أمير عليهم . قال :

ف و د - حل الشيب بقوديه وهما جانبى
 الرأس .

ومن المجاز : أرفع قود الجباه أى جانبه .
 وألقت العقاب قودها على الميتم أى جناحها .
 ونزلوا بين قودى الوادى . وأسلمت قود البيت
 أى ركنه . وما هذه اللعلاء بين القودين أى
 الميكن . وجعلت الكتاب قودين إذا طويت
 أعلاه وأسفله حتى صار نصفين . وتقول : وفد
 الشيب على قودك ، فأستحي من فلك .

ف و ر - قارت القيدور ، وقارت قوارثها .
 وعين قواره ، فى أرض خواره . وقار المساء من
 العين .

ومن المجاز : فار الغضب ، وأخاف أن تفور
 على ، وقال ذلك فى قورة الغضب . ويقال :
 فلان ثار ثاره ، وقار فاره ، إذا اشتد غضبه .
 وبنو فلان تفور علينا قدرهم . قال :

تفور علينا قدرهم فندبها

وتفتوها عنا إذا حمها غلا

وشرب قورة العقار وهى طفاوتها وما فار منها .
 وأخذت الثى بفورته أى بمداته . وقفلوا من
 غزوة ونرجوا من قورهم إلى أخرى . وأنظر إلى
 قوارتى وركيه وهما اللتان تفوران أى تحركان إذا
 مشى الفرس ويقال لها : قوارتا الورك ودوارقاه ،

بينهما، وتقول : شكونا إلى مسنجر، فما فاف لنا ولا زنجير .

ف و ق - ما بقى في كنانتي إلا سهمٌ أَوْقُ وهو الذى فى إحدى زِمَتَيْهِ كَسَرَ أو مِيلَ، وفوق السهم : جعل الوتر فى فوقه عند الزوى . وتقول : لا زلتُ للخير مُوقفاً، ومهلك فى الكرم مُقَوفاً . وفوقه : جعل له فوقاً . وفاقه : كسر فوقه . وفاق قومه : قَضَلَهُمْ . ورجل فائق فى العلم ، وهو يتفوق على قومه . وفوقته عليهم : فضله . وأفاق فلان من المرض وأستفاق . وفلان مدين لا يستفيق من الشراب . وتفوق الفصيل أمه : رَضَمَهَا فَوْقاً فَوْقاً، وفوقه الراعى .

ومن الجواز : تفوقتُ الماء : شربته شيئاً بعد شئٍ، وتفوقتُ مالى : أنفقته على مهل . قال : تفوقتُ مالى من طريف وتالد

تفوق الصبيان من حلب الكرم وتفوقتُ يردى : أخذته قليلاً قليلاً . وأنيته فيقة الضحى وسبته، وخرجنا بسد أفابيق من الليل . وبغت السجابة أفابيقها : وأرضعني أفابيق بره . وفوقني الأمانى . وما أقام عنده إلا أفواق ناقة وفيقة ناقة أى قليلاً وذلك أن الناقة تُحلب فى اليوم خمس مرات أو ست مرات فما اجتمع بين الحلبتين فهو فيقة . وما يلبث منه

لا يصح الناس فَوْضَى لَامَرَةً لم ولا سَرَةً إذا جهالم سادوا ومالم فَوْضَى بينهم : مُخْطِط من أراد منهم شيئاً أخذه . قال :

طماهم فَوْضَى قَضاً فى رحالم ولا يُسْتَنون السر إلا تَنَادياً أى غلط واسع لا يجابون منه شيئاً بل يتداعون إليه . ومنه : شركة المفاوضة وهى المساواة والمُخالطة . وتفاوض الشريكان : تساويا .

ف و ع - وجدتُ فَوْعَةَ الطيب وفوخته وقورته وتقرته وذلك حِدَّة رِيحه وشلتها إذا آختم . وأنيته فَوْعَةَ النهار وفَوْعَةَ الضحى وهى ارتفاعه . وكان ذلك فى فَوْعَةِ الشباب .

ف و ف - تقول : شمر كأنه أفواف الوشى . وحلة أفواف، وبُرْد مُقَوَّب : أصله من القوف وهو نقط بياض فى أظفار الأحداث الواحدة : فَوْفَة .

ومن الجواز : رأيت كفا من الخير مكفوفه، لا تعطى أحداً أبداً فوفه . وقال :

فارسلتُ إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة فاجادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه ويقولون : ما فاف فلانٌ لفلان ولا زنجير وهو أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبابة ثم يقرع

بِأَفْوَقٍ تَأْصِلُ .» ويقولون : رمينا فَوْاقًا واحدًا أَى
رِشْقًا . وَاقْبِلْ عَلَى أَفْوَاقِ نَبْلِكَ . قال عبيدة :

فَأَقْبِلْ عَلَى أَفْوَاقِ نَبْلِكَ إِنَّمَا

تَكَلَّفْتَ بِالْأَشْيَاءِ مَا هُوَ ذَاهِبٌ

ويقال : له من كذا سهم ذَوْفُوقٍ أَى حَظٌّ كَامِلٌ .
وسمُّهُ أَفُوقٌ أَى نَاقِصٌ . ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ
فِي فَنٍّ مِنَ الْكَلَامِ : خَذَ فِي فُوقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .
وَأَرْجَعْ إِنِّي شَتَّتَ فِي فُوقٍ أَى كَمَا شَتَّاهُ عَلَيْهِ مِنْ
الْمُؤَاخَاةِ . قال :

هَلْ أَنتِ قَاتِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ

شَرًّا وَرَاجِعَةٌ إِن شَتَّيْتُ فِي فُوقٍ
وَكَانَ فُلَانٌ لِأَوَّلِ فُوقٍ أَى أَوَّلِ مَرَمًى وَهَالِكٍ .
قال أُمَيَّة :

دَارُ قَوْمِي بِمَنْزِلٍ غَيْرِ ضَنْبِكَ « مِنْ يُرِيدُنَا يَكُنْ لِأَوَّلِ فُوقٍ
ويقال لِمَنْ مَضَى وَلَمْ يَرْجِعْ : مَا أَتَدَّ عَلَى فُوقٍ .
وَعَلَّتْ قَعْلَةً لَا تَرْتَدُّ عَلَى فُوقٍ . وَأَفَاقُ الزَّمَانِ :
جَاءَ بِالْجَهْبِ بِمَدِّ الضَّيْقِ . قال الأعشى :

الْمُهَيِّتِينَ مَالِهِمْ فِي زَمَانِ السَّـ

وَاءٍ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

ف و م — قَوْمُوا لَنَا أَى أَخْبَرُوا مِنَ الْقَوْمِ
وَهُوَ الْبُرْ ، وَقِيلَ : الْخُبْرُ .

ف و ه — مَا هُنَّ بِكَلِمَةٍ وَمَا تَهَوَّهَتْ بِهَا
وَقَاوَهَتْهُ بِكَذَا ، وَفَارَوْهَا بِهِ . وَكَانَ الْأَحْفَافُ

مَفُوهًا مِنْطِقًا . وَرَجُلٌ أَفُوهٌ وَأَمْرَاءُ فَوْهَاءٌ ،
وَزَوْجَانِ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : وَاسْمَةُ الْقَوْمِ قَبِيحَةٌ .
وَفَرَسٌ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : حَدِيدَةُ النَّفْسِ . وَرَجُلٌ
فَيَّهٌ وَمُسْتَفِيهٌ : أَكُولٌ ، وَاسْتَفَاهَ فُلَانٌ : أَشْتَدَّ
أَكْلَهُ بَعْدَ قَتْلِهِ . وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ فُوهَةٍ النِّهْرِ وَفُوهَةٍ
الزُّرْقَانِ . وَتَفُوهَ الزُّرْقَانِ : دَخَلَهُ . وَفَى الْحَدِيثِ
« إِنَّهُ خَرَجَ فَلَمَّا تَفَوَّهَ الْبَقِيعَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ »
وَعِنْدَهُ أَفَوَاهُ الطَّيِّبِ وَأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ . وَشَرَابٌ
مَفُوهٌ : مَطْبُوبٌ . وَتَقُولُ : مِنْطِيقٌ مَفُوهٌ ، وَمِنْطِيقٌ
مَفُوهٌ . وَقَدْ أَصَابَ الْمَسْأَلُ مِنْ أَفَوَاهِ الْبَقْلِ أَى مِنْ
أَخْلَاطِهِ وَمِنْوَفِهِ . قال :

بِهَا قَضَبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنُوهُ

وَمِنْ كُلِّ أَفَوَاهِ الْبَقُولِ بِهَا بَقْلٌ

وتقول : إِن رَدَّ الْقُوَّةَ لِشَدِيدٍ وَهِيَ الْقَالَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حِمَالَةُ فَوْهَاءٌ : بَيْنَةُ الْقُوَّةِ إِذَا
أَتَسَمَتْ وَطَالَتْ أَسْنَانُهَا . وَطَلْعَتُ فَوْهَاءٌ : وَاسِعَةٌ .
وَدَخَلُوا فِي أَفَوَاهِ الْبِلَادِ وَخَرَجُوا مِنْ أَرْجُلِهِ وَهِيَ
أَوَائِلُهُ وَأَوَاخِرُهُ . قال ذوالرِّمَّة :

وَلَوْ قُتِلْتُ مَذْقَامَ ابْنِ لَيْلٍ لَقَدْ هَوْتُ

رُكَابِي بِأَفَوَاهِ السَّمَاءِ وَالرَّحْسِلِ

أَى لَوْ قُتِلْتُ مِنْ مَرَضِي مِنْذُ وَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
مِرْوَانَ لَمَرْتُ إِلَيْهِ . وَطَلَعَتْ عَلَيْنَا فُوهَةٌ إِبْلَاقُ
أَى أَوَّلُهَا . وَيُقَالُ : سَقَطَ قُوَّةٌ ، وَلَا تُقَضُّ فُوهٌ أَى

مدارسهم تعريب ببر بالعبانية، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفهر وهو أن يخاطب إحدى جارتيه ويُتزل مع الأخرى .

ف ه ق - الحوض ملآن يفهُق . وأنهُقُ
الكأس وأدعُها . ومُنْهُقُ الوادي : متسعه .
وأنفَهقت العين والطعنة وغيرهما . وزلنا بأرض
تنفُق مياها عذابا . وأتيت الحوض وهو ينفُق
بالماء . وقال :

وألمن الطعنة النجلاء عن عُرض
تسنى المسابير بالأزباد والفَهِق
ومين وطعنة وأرض فيق . وتقول : أقنا
ببيق ، في ديار فيق .

ف ه م - تقول : من لم يؤت من سوء الفهم
أنى من سوء الإفهام ، وقل من أوق أن يفهم
وفهم ، ورجل فهم : سريع الفهم ، ولا
يتفاهمون ما يقولون . وتقول : من جزع من
الاستبام ، فزع إلى الاستبام .

ف ه ه - رجل فه ، وأمرأة فهة . قال :
فلم تفتى فهأ ولم تلف حجتى

ملحظة أبى لها من بقيتها
وما سمعت منك فهة في الإسلام قبلها أى مرة
من التفاهة أو كلمة فهة أى ذات تفاهة . وكانت
منى فهة أى غفلة ونسجت لحاجة فافهني عنها فلان
إذا نسأكها .

تفهره ، وسقط لفيه أى لوجهه . "ولو وجدت إليه
فأكش" أى أدنى طريق . "وقاها لفيك" أى
جعل الله فم الداهية لفيك أى كفحتك الداهية .
قال الكيت :

ولا أقول لدى ذنپ وأصرة

فأها لفيك على حال من المطيب
وجر فلان إبله على أفواها إذا تركها ترعى
وتسير ، وسقى إبله على أفواها إذا نزع لها الماء
وهى تشرب .

القاء مع الماء

ف ه د - "أنوم من فهيد" ، وتقول : كنت
لى دائم السهد ، فمت عنى نومة الفهد . وفهذت
عنى فهذا : غفلت . وفي حديث أم زرع : زوى
إن دخل فهيد ، وإن خرج أيد ، ولا يسأل عما
فهيد . وفرس شديد الفهدين وهما الختان كالْفَهْرَيْنِ
ناتشان في زوره . قال أبو دؤاد :

كأن الفضون من الفهدين

إلى بلدة الزور حيك المعيد

ف ه ر - أضرب الوريد بالْفِهْرِ وهى مؤنثة
وتصغيرها سُمى أبو حامر بن فهيرة . وتقول :
فلان يتلصص كالْفُورِ ، ثم يصبر على الضرب
كالْفُهَيْرِ . وقعد يرمى في حلقه أمثال الأنهار أى
يدهور اللحم . وكأنهم اليهود خرجوا من نُهْرِم وهو

الفاء مع الباء

ف ی أ - فاء إلى الله فَيْتَةً حَسَنَةً إذا تاب ورجع . وفاء المولى فَيْتَةً : وطلق أمراته وهو يملك فَيْتَهَا أى رجعتها ، وله على أمراته فَيْتَةٌ . وهو سريع الغضب سريع الفَيْتَةِ . وفاء عليه الظل وتقياً . قال امرؤ القيس :

تيممت العين التي دون ضارح
يَفِيءُ عليها الظل عَرْمَضًا طامى
وتعال تقعد في التَّيِّءِ ، وفلان يَفِيءُ الأفياءَ . قال :
لعمري لأنت البيتُ أَكْرَمُ أهلهُ

واقعد في إفائه بالأصائل
وتقول : فلان لا يُقَرِّبُ من أفيائه ، ولا يُطَمَعُ
في أشيائه . وتقياً بالشجرة : استظل بها . "ومثلُ
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُفِيئُها الرياحُ" . قال
كعب بن زهير يصف العظيم :

قَرِيعُ القَذالِ يَطِيرُ عن حَبْرومه
زَغَبٌ تُفِيئُهُ الرياحُ مَيِّفٌ

وفيات المرأة شعرها : حركته خيلاء ، وتقيات
زوجها : تكسرت له وتميلت غُنْجًا ، ويقال
للفاجرة : تنقيتين لعير بلك . وفلان يتقياً الأخبار
ويستفيئها . وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفيئ
المنافع . قال الحرث بن حَرْبَةَ :

فإن يك مال باد منا فإنا • نثوره ونستفيئُ المناعِمَا

وطاع لهم التَّيِّؤُ وتقول : ما لَزِمَ التَّيِّءُ ، الإحرم
التَّيِّءُ .

ومن المجاز : تَقَيَّأتُ فَيْتَكَ أى أَلْجأتُ إليك .
ف ي ح - مكانٌ أَفْيَحُ : ومهامُهُ فَيْحٌ .
ومن المجاز : الحمى من قَبِيحِ جهنم أى مما
فار من حرِّها ، من فاحت الشجرة إذا فارت بالدم
الكثير . وطعنة فَيَاحَةٍ . ورجل فَيَاحٌ : فياض
بالمطاء الواسع الكثير . ولو ملك الدنيا لَفَيْحَتْها
في يوم واحد أى لفرقتها بسعة وكثرة . ونافقة
فَيَاحَةٌ : غزيرة . قال :

ذاك أبى بكر ما وجودا • قد يمنح الفَيَاحَةُ الرُّقودا
يحسبها حالها صَعُودا • وهى تبت لا تَمُتُّ عودا
ومن قول مغاويرهم : فيحى قِيَاحُ أى أَسْمَى
ياغارة وأفشرى . قال :

شدد ناشدةً لأحبب فيها • وقلنا بالضحى فيحى قِيَاحُ
ف ي د - أفلدتُ منه خيرا وأسفدته .
قال الشماخ :

أفاد سمحة وأفاد حمدا • فليس بجامد لِحْزِ ضَبِينِ
وفادت له من عندنا فائدةً أى حصلت . وفلان
يمشى على الأرض فَيَادًا مَيَادًا أى غثالا مَيَّالًا .
وما فاد ، حتى بلغ رزقه التفاد أى ما مات . قال :
وعى خروايت الملك عشرين حِجَّةً
وعشرين حتى فاد والشيب شامل

فِى ص - كَلَّتْهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلَمَةِ أَى
مَا أَفْضَحَ بِهَا .

فِى ض - أَرْضُ ذَاتِ قِيَوضٍ : فِيهَا
مِيَاهُ تَفِيضٍ ، وَأَرْضُ مَاؤَهَا قِيَصٌ وَغَيْصٌ ، وَحَوْضُ
فَاضٍ : يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ لِأَمْتَلَانِهِ ، وَهَذَا
مَقِيَصُ الْمَاءِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَسْأَلُهَا وَقَدْ سَفَحَتْ دُمُوعِي

كَأَنَّ مَقِيَصِيَّ ضَرْبُ شَنْ
وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ قِيَاضٌ وَقِيَصٌ : جَوَادٌ .
قَالَ :

فَالْفَيْصَةُ قِيَصًا كَثِيرًا عِطَازُهُ

جَوَادًا مَتَى يَذْكُرُ لَهُ الْحَمْدُ يَزْدِدُ

وَفَاضَ الْخَيْرُ فِيهِمْ أَى كَثُرَ . وَفَاضَ صَدْرُهُ مِنْ
الْفَيْضِ . قَالَ :

شَكَوْتُ وَمَا الشُّكْوَى لِمِثْلِ عَادَةٍ

وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ أَمْتَلَانِهَا

وَفَاضُوا عَلَيْهِ : غَلَبُوهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِشْتَمْنِي أَبْنَ الْكَلْبِ أَنْ فَاضَ دَائِمُ

عَلَيْهِ وَرَادَى حَضْرَةَ مَا يَرُومُهَا

أَى مَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْالَهَا . وَأَفَاضُوا مِنْ عَرَافَاتِ .

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ : أَنْدَفَعُوا . وَأَفَاضَ أَهْلُ

الْمَيْسَرِ بِالْقِدَاحِ : ضَرَبُوا بِهَا . وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ :

دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ . قَالَ الرَّاعِي :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُتُومِهِمْ بِحِزَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

وَأَسْتَفَاضَ الْخَبْرُ . وَهَذَا حَدِيثُ مُسْتَفِضٍ .

وَأَسْتَفَاضَ الْمَكَانُ : أَسْتَعَمَّ وَأَتَشَرَّ . وَفَاضَتْ عَلَيْهِ
الْدَّرْعُ . قَالَ :

تَفِيضٌ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا

كَفَيْضِ الْأَيْتِ عَلَى الْجَدِيدِ

وَأَفَاضَهَا عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ : صَبَّأَ عَلَيْهِ وَشَنَّا .

وَدَرَعٌ مَفَاضَةٌ : سَائِنَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ مَفَاضَةٌ : حَقِيقَةٌ
الْبَطْنِ مُسْتَرَحِيَةٌ الْهَمِّ خِلَافَ الْمَجْدُولَةِ .

فِى ظ - مَنْ قَاطَ ظَهَامَهُ قَدْ قَاطَ أَى
مَاتَ .

فِى ل - رَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ .
قَالَ جَرِيرٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلَّ إِذْ جَرَيْنَا

وَجَرَّتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتُ قَالَا

وَقَدْ قَالَ رَأْيُهُ وَقِيلَ ، وَقَدْ قِيلْتُ رَأْيَهُ ، وَمَا
كُنْتُ أَحَبَّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ قِيَالَةً وَقُبُولَةً ،
وَقَوْلُ :

• قَدْ قَالَ رَأْيُكَ بِأَمْنٍ رَأْيَهُ الْفَالُ •

وَأَسْتَقِيلَ الْبَعِيرُ : أَشَبَّهُ الْفَيْلَ فِي عِظَمِهِ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٌ مُسْتَقِيلٌ •

باب القاف

القاف مع الباء

ق ب ب - بَنَى قَبَّةً وَقِيَابًا ، وَهَمَّ أَهْلَ الْقِيَابِ .
وَيَتُّ مُقَبِّبٌ . وَقَبَّبَ قِيَابًا كَثِيرَةً : بَنَاهَا .
وَفَرَسَ أَقَبُّ ، وَخَيْلٌ قُبٌّ ، وَفِيهَا قَبَبٌ . وَأَمْرَأَةٌ
قَبَاءٌ . وَالْبَكْرَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ . قَالَ :
* نَحَالَةَ تَرْكَبُ قَبًّا رَادَا *

وَقَبَّبْتُ طَى الثَّوْبِ أَوِ الطُّومَارِ إِذَا أَدَجَّيْتَهُ قَبًّا .
وَقَبَّبَ الْفُحْلُ وَهُوَ صَوْتُ هَيْدَرِهِ . وَقَبَّبَ السَّيْفُ
فِي الضَّرْبَةِ إِذَا قَالَ : قَبٌّ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ
الْكَلْبِيُّ :

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبَجِّ حَتَّى

صَمَعْتُ السَّيْفَ قَبَّبَ فِي الْعِظَامِ

هُوَ أَكْمُ سَيْفِهِ . وَلَنَابُهُ قَبِيبٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْمَامُ قَابَةً : قَطْرَةً . وَمَنْ الْأَصْمَى :

مَا سَمِعْتَاهَا الْمَامُ قَابَةً : رَعْدًا . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ

لَأَبْنَتِهِ : يَا ابْنَتِ لَأُفْطَحِ الْمَامَ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قَابٌ

وَلَا قُبَابٌ وَلَا مُقَبِّبٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ قُبُّ قَوْمِهِ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ

وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ . وَالزُّيْقُ قَبُّكَ

بِالْأَرْضِ : تَحْبَبُكَ أَيْ أَقْمَدُ . وَهَذَا وَتَرْقُوهَ قَبٌّ :
طَاقَاتُهُ مُسْتَوِيَةٌ .

ق ب ح - هَذَا أَمْرٌ قَبِيبٌ مُسْتَقْبِحٌ ، وَأَحْسَلَتْ
وَأَقْبَحَ أَخَوُكَ : جَاءَ بِفَعْلٍ قَبِيبٍ . وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ
فَعْلَهُ . وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : أَبْغَدَهُ . وَفُلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْحَى
عَنِ الْخَيْرِ (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وَقَابَحَهُ : شَاتَمَهُ .
وَقَبَّحْتُ الْبَقْرَةَ : عَصَرْتُهَا قَبْلَ نُضِيجِهَا . وَإِنِهَا
لَقَبِيعَةُ الشَّخَبِ إِذَا كَانَتْ وَاسِمَهُ الْإِحْلِيلُ .
وَضَرَبَ حَسَنَةً وَقَبِيعَهُ وَهِيَ عَظْمَانُ فِي الْمِرْنَقِ .
قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ حَبْرًا كُنْتُ حَبْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كَبِيرًا كُنْتُ كَبِيرَ قَبِيبٍ

ق ب ر - قُبِرَ الْمَيِّتُ ، وَانْتِ فَذَا مَقْبُورٌ .

وَيَقُولُ : يُقَالُوا مِنَ الْقُصُورِ ، إِلَى الْقُبُورِ ، وَمِنْ

الْمَنَابِرِ ، إِلَى الْمَغَابِرِ . وَهَذَا مَقْبَرُ فُلَانٍ . وَالْبَقِيعُ

مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَمَقْبَرَتُهَا . قَالَ :

لِكُلِّ أَنْفَسٍ مَقْبَرٌ يَتَنَاهَاهُمْ

فَهُمْ يَتَنَصَوْنَ وَالْقُبُورُ تَرِيدُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلشَّكْبَرِ : رَفَعَ قَبْرَاهُ ، وَجَاءَ

رَاقِمًا قَبْرَاهُ وَهِيَ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْقَبْرِ ،

كَأَيُّقَالَ : رَمَوْسُ كَقُبُورِ عَادٍ . قَالَ مِرَادُ بْنُ الدَّيْبِيِّ :

لقد أتاني رافعا قيراه

لا يعرف الحق وليس يهواه

وتقول: واكبراه، إذا رفع قيراه. وتقول: شيوا على المتابر، فقد خلا الجو للقتابر؛ جمع قُتْبة، ويقال لها: القُتْبة والقُتْبة والقُتْبة والقُتْبة.

ق ب س — خُذْ قَبْسا من النار وقبسا ومقباسا، وأقبس لى ناراً وأقبس، ومنه: ما أنت إلا كالقابس السجلان أى كالمقبس، وما زورتك إلا كقبسة السجلان. وتقول: ما أنا إلا قبسة من نارك، وقبضة من آتارك، وقبسته ناراً وأقبسته، كقولك: بنيت النى وأبينته.

ومن المجاز: قبسته علماً وخبراً وأقبسته، وقيل: أقبسته لا غير. ويقال في سرعة اتفاق الأخوين: لقوة صادفت قبساً وهو الفعل السريع الإلفاح، وقد قُهِسَ قِبَاسَةً، وقيل له ذلك لأنه يقبُسهما اللقاح. وهذه حمى قَيس لا حمى عَرَضَ أى أقبسها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه.

ق ب ص — قُرئ (قَبِصْتُ قَبْصَةً). ويقال: قبصت من أثره، وأقبصت قَبْصَةً وقبصاً. قال أبو الجهم الجعدى:

قالت له وأقبصت من أثره

ياربِّ صاحب شيتخافى سقره

قيل له: كيف أقبصت من أثره، قال: أخذت قَبْصَةً من أثره في الأرض فقبضتها. وعن مجاهد في قوله تعالى (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) بِنِزَالِ تدع المعزاء رجعتا

بالميسمين إذا ما أُرْقِلَتْ قَبْصاً

وتقول: قابِصٌ قابِضٌ، أهون من قابِضٍ خاضِمٍ. ورأيت قَبْصاً من بنى فلان، وإنهم لى قبِص الحصى: في عديده. وزلت في قبِص الخُل وهو مجتمع تزيه وجرثومته. وأصابه القَبِص وهو وجع الكبد من الترقق بالتمر وشرب الماء عليه. وقبِص المامونُ قُبِصِيصٌ.

ومن المجاز: صرَّ الفرسُ قَبِصاً قَبِصاً إذا لم يُصب الأرض إلا أطراف سنايكه، وفرس قَبِوصٌ. وتقول: جئت لأقبس من أنوارك، وأقبص من آتارك.

ق ب ض — قَبِضُ المتاع وأقبضته إياه وقَبِضْتُهُ، وقابض التبايعان، وقابضته مقابضة، وأقبضته لنضى. وأعطاني قُبْصَةً من التمر وقَبْصَةً، والمَلِكُ قابِضُ الأرواح. والرهانُ مقبوضة. وقَبِضُ الطائر: جمعه في قبضته. وقَبِضُ حُل عُرْفِ الفرس. وهو مقبِض السيف والفوس والسوط ومقابضها. وأقبِض السكين: جعل له مقبضاً. وأطرح هذا في القَبِض.

أَمَسَتْ أُمِّيَّةً لِلْإِسْلَامِ حَائِلَةً
وَلِلْقَبْضِ رُءَاةً أَمْرُهَا رُشْدٌ
وَأَحَبُّ إِلَى أَنْ يُرَوَّى خَابِلَةً وَلِلْقَبْضِ رُءَاةً
أَي رِعَاةً غَيْرُهُمْ . وَقَوْلُ : أَطَاعَهُ السُّودَ وَالْبَيْضُ ،
وَالَّذِي مَقَالِيدُهُ إِلَيْهِ الْقَبْضُ ، لِأَنَّهُ سَاجِدٌ قَبْضُ
فِي أَمْرِ مَعَاشِهِ وَدُنْيَاهُ .

ق ب ط - قَبَطَ الشَّيْءَ مَثَلَ قَطْبِهِ إِذَا جَمَعَهُ
وَحْطَلَهُ ، وَمِنْهُ الْقَبِيطِيُّ . وَقَوْلُ : فَلَانٌ يَأْخُذُ
الْقَبِيطِيَّ ، فَإِنَّ كُلَّهَا السَّرِيعِيُّ ؛ وَهِيَ الْقَبِيطِيَّةُ
وَالْقَبَاطُ . وَهُوَ بَلَسُ الْقَبَائِي وَالْقَبِطِيَّةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ
ثِيَابٌ مِنْ تَكْنَانٍ بَيْضٌ تَعْمَلُ بِمِصْرَ نَسَبَتْ إِلَى الْقَبِطِ
وَالْتَفْتِيرُ لِلِاخْتِصَاصِ ، وَرَجُلٌ قَبِيطِيٌّ ، وَجَمَاعَةٌ
قَبِطِيَّةٌ . وَقَوْلُ : جَمَعَ فَلَانٌ بَيْنَ الْأَوْزَاعِ
وَالْإِخْلَاطِ ، مِنَ الْأَنْبَاطِ وَالْأَقْبَاطِ .

ق ب ع - فَلَانٌ يَقْبَحُ قُبُوعَ الْقَنْفِذِ إِذَا تَوَارَى .
وَقَبَحَ الرَّجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَبْصِهِ . وَقَوْلُ :
هُوَ أَحَقُّ مِنْ ضَبِّهِ ، وَأَحَقُّ مِنْ قُبَاعِ بْنِ ضَبَّةٍ .
وَمِنْ قَبْطِيَّةٍ : بِأَهْلِ خُرَاسَانَ إِنَّ وَلَيْسَكُمْ وَإِلَى شَدِيدٍ
طَلِكُمْ قَلَمٌ جَبَّارٌ مِنْهُ وَإِنْ وَلَيْسَكُمْ وَالْيَدُورُوفُ بِكُمْ
قَلَمٌ قُبَاعُ بْنُ ضَبَّةٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَحْقُوكٌ كَانَ فِي الْحَاكِمِيَّةِ .
وَمِثَالُ قُبَاعٍ : كَثِيرُ الْأَخْذِ . وَنَظَرُ الْحَوْثِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَامِلٌ ابْنُ الزَّرِيرِ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى مِثَالِ فَقَالَ :
إِنَّ مِثَالَكُمْ هَذَا الْقُبَاعُ فَتَبَزَّهْ . وَيُقَالُ لِلْقَنْفِذِ :

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَبْضٌ عَلَى فَرِيحِهِ ، وَقَبْضٌ عَلَى
الْعَامَلِ . وَقَبْضٌ فَلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهُوَ عَمَّا قَلِيلٍ
مَقْبُوضٌ . وَفَلَانٌ يَسْطُ عَيْدَهُ وَلَا يَقْبِضُهُمْ بِوَاحِلِهِ
يَقْبِضُهُ وَالشَّرَّ يَسْطُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبْضُكَ ،
وَيَسْطُنِي مَا يَسْطُكَ . وَأَنْقَبَضَتْ عَنَّا فَا قَبْضُكَ .
وَقَبْضٌ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقُّفٌ عَلَيْهِ ، وَقَبْضٌ عَنْهُ
وَأَنْقَبَضَ : أَشْمَازُ . وَقَبْضٌ رَجُلُهُ وَبَسْطُهَا . وَقَبْضٌ
وَجْهَهُ فَتَقَبَّضَ . وَقَبْضُ النَّارِ الْجِلْدَةُ فَتَقَبَّضَتْ .
وَقَبْضُ الشَّيْخِ : تَشَنُّجٌ . وَقَبْضَتْ ثَوْبُكَ ، وَثَوْبٌ
مُقَبَّضٌ : مَشْنُجٌ وَهُوَ نَحْوُ الْكُسُورِ فِي أَوْسَاطِ
الْأَقْيَسَةِ . وَرَاجَ قُبْضَةٌ رُقْعَةٌ : حَسَنُ التَّدْيِيرِ
بِالْمَاشِيَةِ يَجْمَعُهَا فَاذَا وَجَدَ مَرْتَعًى نَشَرَهَا . وَقَالَ
لَمَنْ يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلِثُ أَنْ يَدَعَهُ : فَلَانٌ
قُبْضَةٌ رُقْعَةٌ . وَقَبْضَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَمَتْ فِي سِيرِهَا
كَأَنَّهَا تَتَبَّ فِيهِ وَتَجْمَعُ قَوَائِمَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَيَقْبِضُنِ مِنْ مَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
كَمَا أَنْصَاعُ بِالْقِيَّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ
وَأَنْقَبَضَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ : أَسْرَعَ وَشَمَّرَ ،
وَأَنْقَبَضْتُ بِالْقَوْمِ : شَمَّرْتُ بِهِمْ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَلَوْرَاتُ بَنَاتِ أَبِي أَقْطَاضِي
وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَأَقْبَاضِي
وَفَرَسٌ قَبِيسٌ : سَرِيعٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ . وَمَلَكٌ
فَلَانٌ الْقَبِيسُ : الْخَلْقُ ، وَمَا أَدْرَى أَى الْقَبِيسِ
هُوَ . قَالَ الزَّارِقِيُّ :

القباع، ولسكينه وسيفه قيعة من فضة وهي التي
في طرف المقبض، وما أحسن قبائع سيوفهم !
ق ب ل - ذهب قَبْلَ السوق . ولى قَبْلَكَ
حق ، وأصبحت هذا من قَبْلِكَ أى من جهتك
ومخالفك . ولقيته قَبْلًا وقَبْلًا وقَبْلًا : مواجهة
وعيانا . وأفضل ذلك لمشر من ذى قَبْل وقَبْل :
من وقت مستقبل . ورأيت بذلك القَبْل شخصا
وهو ما استقبلك من تَشْرِز أوجلي . وبه قَبْل :
خلاف حَوَل . ورجلٌ أَقْبَل ، وامرأة قَبْلَاء ،
وعينٌ قَبْلَاء ، وقوم قَبْل . وجاء من قَبْل ومن
دُبُر . وما تصنع لو أَقْبَل قَبْلَكَ ، ولو أَقْبَل قَبْلَكَ
لستك أى لو استقبلت بما تكره . وهم قُبُل وقُبُلَانِي :
جمع قبيل وهو الكنيل . وقَبْل به يَقْبِلُ وتَقْبِلُ
به ، وهو قبيلُ القوم : ليريفهم . ونحن في قِبَالَةٍ
فلان . وكلٌ من تقبل بشيء مقاطعة وكُتِبَ عليه
بذلك الكتابُ فعمله : القِبَالَةُ ، وكتابه المكتوب
عليه هو : القِبَالَةُ . وقَبِلَت القابلةُ الولدَ تقبله قَبْلًا
وقِبَالَةً ، وصانعتها : القِبَالَةُ . وقَبِلَ الدلو من يد
الماسح قبيلها . وقَبِلَت الماشية الوادى تقبله .
وأقبلتها الوادى . قال :

أقبلتها الخُل من شوران مُصْبِدَةً

إنى لأزرى عليها وهي تنطق

أى أميب عليها الإبطاء . وقال الجعدي :

يتواصون يقتل بينهم
مُقْبِلٌ نحوي أطراف الأصل
وأقبلت الإناءَ بحرى الماء إذا استقبلت به
حريته . وقال ابن أحرر :
شربت الشكاعى وأتددتُ الدَّة
وأقبلت أفواه العروق المسكاويما
وقصدت قِبَالَةَ الكعبة . وجار مقابِل ومُدارِب .
قال :

حيثُ نفعي ومعى جاراني

مُقابِلاني ومُدارِاني

وتقول : وربُّ هذا البَيْتِ ما قَبِلَ منها وما دَبَر
ما فعلتُ كذا . وأقبل الأُمرُ وأستقبله : استأنفه .
وتقابلوا وأقبلوا . قال أبو النعم :

خير رماذ النار والأهني * مقتبلايت قِصْدَةَ النجى
ورأيت قبيلان الناس وقبلا . وكادت تصدعُ
قبائلُ رأسى : من الصداع وهي شُبُه . وقَبِلَ الهبة ،
وقَبِلَ منه النصح . وقَبِلَ الله عن عبده التوبة ،
(وهو الَّذي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ مَيَادِهِ) . وقَبِلَ الله
عمله وتقبله (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) .

ومن المجاز : « ما يعرف قبيلًا من دِير »

وأصله في قتل الحبل إذا مسح اليمين على اليسار
علوا فهو قبيلٌ وإذا مسحها عليها سفلًا فهو دِيرٌ .
ورجلٌ مُقْبِلُ الشباب : كأنه يستأنف الشباب كلَّ

قَتَوْبَةٌ : إبل قُتِبَتْ . وفلان مبعوج يمزق أقطابه :
أمعاء جمع قَتِيبٍ بالكسر .

ومن المجاز : قولهم للبحر : هو قَتَبٌ يَمَسُّ
بالغارب : وقَتَبٌ مِلْحَاحٌ . قال النابغة الذبياني :

فَأَسْتَقِ وَذَكَ الصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ

قَتَبًا يَعْصُ بِنَارِبٍ مِلْحَاحًا
وقال البعيث :

أَلِدْ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخَطَّةِ

أَلَحَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ قَتَبٌ حَقَرٌ

وأَقْتَبُ زَيْدًا يَمِينًا ، وَأَقْتَبَتْهُ فِي الْيَمِينِ إِذَا غَلِظَتْ
عليه والاحت كَأَمَّا وَضَعَتْ عَلَيْهِ قَتَبًا . وأَقْبَهُ
الدِّينُ : فَدَحَهُ . قال :

إِلَيْكَ أَشْكُو نَقْلَ دَيْنٍ أَقْبَا

ظَهَرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكَنُ جُلْبَا

وتهول : كَأَنِّي لَمْ قَتَوْبَةٍ ، وَكَأَن مَوْثِقَهُمْ عَلَى
مَكْتُوبَةٍ . وفي كاهل الفرس تَهْتِيبٌ : جَنَأٌ . قال :
وكاهل أُفْرِغَ فِيهِ مَعَ الْإِفْرَاقِ إِشْرَافٌ وَتَهْتِيبٌ
ورجلٌ مَقْتَبٌ الكاهل .

ق ت ت — تُنْ مَقْتَتٌ : مَرُوحٌ . ورجل
قَتَاتٌ : تَحَامٌ ، وَهُوَ يَقُتُّ الْحَدِيثَ : يَزِيدُهُ وَيُحَسِّنُهُ .

ق ت ر — بَاتَ الصَّائِلُ فِي قُتْرِيهِ ، وَبَاتُوا
فِي قُتْرِهِمْ . قال امرؤ القيس :

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ * مُتَلِجٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ

سَامَةٌ . ورجلٌ مُقَابِلٌ مَدَابِرُ : كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ .
ورأيت قبائل من الطير : أصنافا من غريبان وحمام
وغيرها . وأتى في ثوب له قبائلٌ : رِقَاعٌ . ولحَامٌ
حَسَنُ الْقِبَالِ وَهِيَ السُّيُورُ . قال ابن مقبل :

تُرْجَى الْعِذَارُ وَإِنْ طَالَتْ قِبَالُهُ

مِنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سَيْفِ الْمَرْخَةِ الصَّغِيرِ

وَأَقْبَلَتِ الدَّوْلَةُ ، أَقْبَلَ الْأَمْرُ وَقَبِلَ ، وَخَذَ
الْأَمْرُ بِقَوَائِلِهِ . وَقَبِلْتَهُ الْخَيْلُ : وَبَسَفْتِهِ قَبْلَهُ الْخَيْلُ
وَمَا لِهَذَا الْأَمْرِ قَبْلَةٌ أَى جِهَةٌ صَحِيَّةٌ .

ق ب ن — « أَذَلَّ مِنْ جِهَارِ قَبَانٍ » .

ق ب و — تَقَبَّى الرَّجُلُ : لَبَسَ الْقَبَاءَ ، وَهُوَ
مَنْقَبٌ ، وَقَبَّ هَذَا الثَّوْبُ : أَقْلَعَهُ قَبَاءٌ . وَقَبِوْتُ
الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ .

القاف مع التاء

ق ت ب — ضَعُ الْقَتَبَ عَلَى الْحِمْلَةِ ، وَضَعُ
الْقَتَبَ عَلَى السَّائِيَةِ ، فَالْقَتَبُ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ
وَهِيَ الْأَكُفُّ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى قَدَالَةِ الْأَحْمَالِ ،
وَالْقَتَبُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ الْأَكُفُّ
صِنَارٌ تَوْضَعُ عَلَى السَّوَانِي . قال لبيد :

حَتَّى نَحْبِرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتَبُهَا الْمَحْزُومُ
وَأَقْنَعْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الْقَتَبَ ،
أَوِ الْقَتَبُ لَفَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَيْسٌ عَلَى وَقْتَبْتُ : وَلِفْلَانِ

ولمن الله أبا قتر : كنية إيليس . وأرسل
الماء في قتر البستان وهي الخرق الذي يدخل
الماء منه . ونفع قتر التنور : خرقة . وأدخل
يده في قتر الباب وهي مكان النقي . وأحكم قتر
الدرع : حلقها . وأطعن من القتر : من الكوى .
وهو في قتر من العيش : ضيق . وقترأ بين
الأمثلة والركاب : قاربوا . ونفرك فلان :
سوى عليك منصوبة . وقتر لأمر كذا : تطف
له . وقتر للرمي ونبأ له : نبأ له .

ق ت ل - قتله قتلة سوء، وقتل الرجل،
وقتل الرجال، وقاطه، ومقاتلوا وأقتلوا . وكانت
بالروم مقتله عظيمة . وضربه فأصاب مقتله
ومقاتله . وأقتله : حربه للقتل . كما قال مالك
أبن نيرة لأمر أنه حين رآها خالد بن الوليد : أقتلني
يا امرأة يعني سيقتلي خالد من أجلك . وأستقتل
فلان : أستسلم للقتل ، كما يقال : أستبنت . ورجل
وأمر أقتيل ، وقوم قتلى . وهذه قتيلة بنى فلان . وهم
قتلة إخوانك . وقتل قتله أي قرنه وعدوه ، وأقتاله .
وقوم أقتال : أصحاب تربت . قال ابن الرقيات :
وأغترأني عن حاصر بن لؤي في بلاد كثيرة الأقتال
وناقة ذات قتال : ذات نفس وثيقة وكثيرة ،
وإنه لنو قتال : وذو كذبه وذو لؤي وذو جزير .
قال ربيعة بن مقروم :

وأقتر الصائد : استترى القتر ، وقتر للصيد :
خفى في القتر ليخطفه . ورواه بالقتر وهي سهم
صغير النصل يقال لها : القطبة . وبوجهه قتر وقتر
وهو ما يشاء من خرة الكرب والموت . وقتر على
أمله يقتر يقتر ، وأقتر وقتر عليهم (لم يسرفوا ولم
يقترأوا) وقرئ ولم يقترأوا ، ولا ينقض على عياله
الإقترأ وهو الرقة في النفقة والمساك ، ورجل
مقتر : مقل (وصل المقتر قدره) وفعل ذلك من بين
أثرى وأقترأى من بين خلق أثرى وأقترعهم الناس
أومن بين ذي أثرى وأقترأى صاحب هذا الكلام
المقول فيه . قال الكبي :

لكم مسجدا الله المزوران والحصى

لكم قبصه من بين أثرى وأقرا

ووجدت قنار الشواء والطبيخ، وقتر الشواء : هيج
القنار . وقتر ألهم يقتر ويقتر ، وقتر يقتر : أرتفع
قناره ، ولا تؤذ جارك بقنار قدريك . ورجل قنار
إذا كان قناراً لا يوجع فيعقر .

ومن الحصار : لاح به القتر : أوائل الشيب
وأصله : رموس مسامير الدرع وتسمى قترا لأنه قتر أي
قتر فصيل بمعنى مفعول . وعضه ابن قتر وهي حبة
خبيثة لا ينجو سليمها كأن لها قتر ترمي بها . قال :

أحدو لمولاتي وتلقى كسرة

وإن أبث فعصها ابن قتره

وَمَطِيَّةٍ مَلَتْ الظَّلَامُ بِشْتُهُ

بَشَكَوِ الْكَلَالِ إِلَى دَامِي الْأَعْلَالِ

أودى السرى بقتاله وميراسه

شهرًا نواحي مستتبٌ مُعْمَلِ

ومن المجاز : دابةٌ مَقْتَلَةٌ : مذلةٌ قد مررت

على العمل . وقلبٌ مُقْتَلٌ : أهلكتك العشق .

وَأَقْتَنَتَهُ النِّسَاءُ : أَقْنَنَتْهُ حَتَّى أَهْلَكْتَهُ . وَأَقْتِيلُ

فُلَانٌ : جُنٌّ ، وَأَقْتَنَتَهُ الْجِنُّ : أَخْبَنَتْهُ ، وَتَقْتُلُ

لَهُ : تَخَضُّعْتُ لَهُ وَتَذَلَّتُ حَتَّى عَشَقَهَا . قَالَ :

تَقْتُلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتْنِي

تَسْكَبُ مَا هَذَا بِفَعْلِ التَّوَاكُلِ

وَقَتَلْتُ الْحَمْرَ : مَزَجْتُهَا . قَالَ حَسَنٌ :

إِنِ الْتَى تَاوَلْتَنِي فَرَدْتُهَا * قَتَلْتُ قَتْلَتَ نَهَاتِهَا لَمْ تَقْتُلِ

وَقَتْلُهُ عِلْمًا وَخُبْرًا . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَحَتَّى قَتَلْنَا الْجَهْلَ عَنْهَا وَغَوَدَرْتُ

إِذَا مَا أُنِيفْتُ وَالْمَدَامُحُ ذُرْفُ

أَي كَسَرْنَا مَرَحَهَا وَنَشَاطَهَا . وَقَالَ :

إِذَا مَا زَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظَهْرِهَا

حَرَجِيجَ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

ذَبَّتِ الْغِرْبَانُ عَنْهَا . وَقَالَ اللَّهُ مَا أَفْضَحَهُ ! وَالْمَنِيَّةُ

قَاتِلَةٌ ، وَالْمَنَسَايَا وَاللَّيَالَى قَوَاتِلُ لِلْأَنَامِ . وَتَقُولُ

الْعَرَبُ : وَلَيْتَ مَقَاتِلَكَ أَيْ حَوْلَ إِلَى وَجْهِكَ .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ ظُلُمًا وَبَيَضًا :

يَخْشَى النَّسْدَى فَيُوتِلُهَا مَقَاتِلَهُ

حَتَّى يَبَاكَرَ قَرْنَ الشَّمْسِ تَرْجِيلُ

أَي صَدْرُهُ وَبَطْنُهُ . وَقَاتَلَ جُوعَ الضَّغْبِ

بِالْإِطْعَامِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

بِالْجَفَانِ الَّتِي يَهَابُ بِرُكَّ الْجَوْ * عَ قَتِيلًا وَبِفَنَاءِ الزَّمْهِرِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَأَنَّهُ الْحَرْقُ لَمْ يَأْسَ لِمَضْجَعِهِ

كَأَنَّهُ مِنْ قِتَالِ السَّيْرِ مَا مَوْمُ

وَفُلَانٌ قَتَلَ فُلَانًا : مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ ، وَهَذِهِ النَّافَةُ

قَتَلَ هَذِهِ ، وَهِيَ قَتْلَانٍ .

قَاتَمَ - لَوْ قَاتَمَ وَأَقْتَمَ : أَخْبَرَهُ بِلَوْنِهِ سَوَادًا ،

وَقَدْ قَتَمَ يَقْتَمُ قَتَمًا ، وَقَتَمَ يَقْتَمُ قَتَمًا وَقَتْنَةً . وَبَلَدٌ

قَاتَمٌ ، وَبَلَدٌ قَوَاتِمٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

وَبَايَزَ أَقْتَمَ الرِّيشَ . وَأَرْضَعَ الْقَتَامَ ، حَتَّى خَفِيَتْ

الْأَعْلَامُ ، أَيْ الْفِيَارُ .

قَاتَمَ وَ - فُلَانٌ مَقْتَوِيٌّ : يَخْجُمُ الْقُصُومَ

بِطَعَامِ بَطْنِهِ . أَشَدُّ الْأَصْمَى :

أَرَى عَمْرَو بْنَ هَوْدَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ حَامٍ بَكْرَتَانِ

نُوتَانِ كَأَنَّهُ تُسَبُّ إِلَى فَعْلِهِ الَّذِي هُوَ الْمَقْتَوِي .

قَوْلُكَ : قَتَوْتُ الرَّجُلَ أَقْتَرَهُ قَتَوًا وَمَقْتًى . وَفُلَانٌ

يَهْتُو الْمُلُوكَ ، قَالَ :

القاف مع الحاء

ق ح ب - شيخ به خُأْب، وفرس وكلب به خُأْب وهو السعال، وقد خَبَّ يَخُبُّ .
وتقول : من الثُّعَاب . أُخِذَ أَسَمُ الثُّعَابِ .
ويُسمى أهل اليمن المرأة : القَحْجَة ، ويقولون :
لا تتقِ بقول القَحْجَة ، ولا تنزِر بطول الصَّحْبَة .
وقاحبت المرأة وخُبت وتَحَبَّت .

ق ح ح - أعرابيُّ خُج . وتقول : قرأته في الصَّحاح ، وسمعتُه من الأَخْفَاح . وعربيةٌ خُجَّةٌ : حَضَّةٌ . وهو من خُجِّهم : من صبيهم . وعبد خُجٌّ : قِنْ . ولهم خُجٌّ : ما فيه من الكرم شيء . ويقال للبطيخة الفجة : إنها لَخُجٌّ : لِحافها .

ق ح د - إبلٌ مَقَاحِدُ : كوم ، وناقية مِقْمَادُ ، وقد استَقْمَدَتْ . وهي ضخمة القعدة وهو أصل السنام . وقيل : القعدة والكِنز بالكسر : قبة السنام وأصله : حِدَّةٌ فسكنت مثل عشرة وعشرة .

ق ح ط - حَطَّ البلدُ وَيَقْطُ وَيَقْطُ فهو قاطح وَيَقْطُ حَيْطٌ ومَقْصُوطٌ ، وبلادٌ مَقَاحِطٌ ، وأخطأها الله ، وأخط القومُ وَيَقْطُوا وَيَقْطُوا ، وأخطوا ، وأرضٌ مُقْطِطَةٌ . ونحن في مَقْطِطَةٍ ، وهي بيئة القُحُوط والقَحْط والقَحْط .

إني أمرؤ من بني خُزَيْمَةَ لا أحسن قَتْلَ الملوك والخَلِيَاءِ وهو مَقْتَوِيٌّ من المَقَاتِيَةِ حكاه سيويه عن أبي الخطاب . وقال عمرو بن كلثوم :
تهَدَّدنا وأومدنا رويدا * متى كنا لأَمَكِ مَقْتَوِينَا
حذف الباء كما في الأشعرين . وقيل لرجل :
ما ضيعتك ؟ فقال : إذا صِفْتُ نَصَفْتُ ، وإذا شتوتُ قَتَوْتُ ، فإنا ناصفٌ قاتٍ ، في جميع أوقاتي ، من نَصَفٍ يَنْصُفُ إذا خُدم . وتقول : أنا أَمَقْتُ الظَّلَمَةَ وَمَقْتَوِيَهُمْ ، كما أَمَقْتُ أهل الجاهلية وَمَقْتَوِيَهُمْ .

القاف مع التاء

ق ث أ - أَفْنَاتِ الأَرْضِ وأَبْطَحَتْ : كثرا فيها ، وهذه مَقْنَأَةُ فلان وَيَبْطِخُته وَمَقَاتِيَهُ وَمَبَاطِنُهُ وتقول : معه القُنَاء والقَنْد ، والبَطِخُ عنده رَدَد .
ق ث ث - جاء فلان يَنْقُتُ الدنيا : يجرها . وجاء السبيلُ يَنْقُتُ القُنَاء . وأخْطَطْفه كما يَنْقُتُ اللاعبُ الكرةَ بالبَطْبَاطِ أَى يَحْتَفِفه .

ق ث م - قَمَّ له من ماله شَيْطٌ إذا أعطاه فأكثر له . ورجلٌ قَمٌّ : مِعْطاه . وقيل لقمم ابن عباس : ما قيل لك قَمٌّ ، إلا لأنك قَمٌّ . وما نَح قَمٌّ : ضَرَّاف . قال :

ماح البلاد لنا في أولتنا

على حُشودِ الأعادي ما نَح قَمٌّ

ما صعب منها على سالكه، وتخصومة خُفٍّ، وأقتحم
حقبة أو وحدة أو نهرا : رى بنفسه فيها على شدة
ومشقة، وأخف دابته النهر. وقال عمرو بن العاص
لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أخف يا ابن
سيف الله. وخفم الفرس راكبه تقحيا : رى به على
وجهه. وتفتح به الناقة : نذت فلم يضبطها.
وأشد آين الأعرابي :

أقول والناقة بي تقفم * وأنا منها مكثر معفم
* ويحك ما أكرم أمها يا علكم *

متقبض وملكم : رجل وهو الصلب في الصفات.
يقولون : الناقة الناذة تسكن إذا شئمت أمها وكذلك
الجل الناذ إذا شئى أبوه . وأبل مقاحم : تقتحم
الشول من غير إرسال تركها وترى بأعضائها عليها.
وأخفمت السنة الأعراب : بلاد الريف، وأعرابي
مُقَحَّم : نشأ في البادية وفى لحمها لم يخرج منها
ولم ير الريف . وشيخ خفم ، وشيخة خمة ،
هيرمان .

ومن المجاز : خفم نفسه في الأمور : دخل
فيها بغير روية، وتقفم فيها وأقتحم . وفلان مقدم
يقحام ، ليس معه إجمام . ورأيت فاقحتته
عيني . وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا تهتحمه عين من صغير . وفلان فيه مُقْتَحَم إذا
كان زرى المرأة .

ومن المجاز : أقحط الرجل وأكل : خالط
ولم يتزل . وفى الحديث « من أتى أهله فأقحط
فلا غسل عليه » وفى آخر « ليس فى الإكسال
إلا الظهور » ورجل خفي : أكل لا يبق هيتا .
ق ح ف - ضربه على خف رأسه وهو
جمعته ، وتقول : تلاقوا بالأخفاف ، قتراوا
بالأخفاف .

ومن المجاز : رماه بأخفاف رأسه : طلعه عن
مراده : وماله قد ولا خف : ماله شيء وهما جلد
السحلة والقدح المكسر . وهو أظن من ضارب
خف أسسته وهو مشقة أى يضرب بيده على
شعب أسنانه لمره . « واليوم خفاف ، وغدا يهاف »
أى شرب وحرب .

ق ح ل - حود قاحل وقيل : يابس . وقد
خَلَّ حَوَلا وقيل خَلَا .

ومن المجاز : خَلَّ الشيخ وقيل . وإنه لقاحل
الجسم . وشيخ خَلَّ وأخَلَّ . وأخله الصوم .
وتخَلَّ في لبوسه وحاله . وتقول : فلان في بلد
ماحل ، وعيش قاحل .

ق ح م - ركب خمة من القحمة وهى عظام
الأمور التى لا يركبها كل أحد . ووقصوا فى الخمة
وهى السنة الشديدة . وركب خمة الطريق :

وقَدَحَ الماءَ من أسفل البئر، ويقال: هذا ماء لا ينال قَدَحِهِ إذا وصف بالقلَّة ، وبُرْ قَدَوْحُ : لا يوجد ماؤها إلا غُرْفَة غُرْفَة . وقَدَحَ السهامَ في القَدَحِ : خرق لِيَسْخَ النَّصْلَ وذلك الخرق هو المُقَدَّحُ والمُرْكَبُ . وقَدَحَ القَدَّاحُ العينَ : أخرج ماؤها الفاسد . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ : غارت فصارت كالقَدَحِ . قال زهير :

ومرَّتها كواهلها وكَلَّتْ

سناياها وقَدَحَتْ العيونُ

وقال آخر :

فالعَيْنُ قَادِحَةٌ واليدُ سَابِحَةٌ

والرجل ضارحة والبطن مقبوبُ

ومن المجاز: أَقَدَحَ الأمرُ : تدبَّره . وأَقَدَحَ بَزْنَهُ ، وأَسْتَقَدَحَ زَفَادَهُ . وقَادَحَهُ في كَذَا : ناظره ، وتقادحا ، وجرحت بينهما مُقَادَحَة : مقادعة من القَدَحِ بمعنى الطعن ، يقال : قَدَحَ في نسبهِ وفي عِرْضِهِ ، وقَدَحَ في ساقِهِ وهو مستمار من وقوع القوادح في ساق الشجرة . قال ذو الرمة :

يُحَقِّقُنْ مَا حَازُونُ مِنْ كُلِّ فُرْقَةٍ

من الحَيِّ أَسَمْتُ فِي عَصَابِئِنِ تَقْدَحُ

وقَدَحْتُ خَيْلِي تَقْدِيحًا : صيرتها قَدَا حَا

في ضَمِّهَا . وفي مثل " أَبْصِرْ وَمَنْ قَدَحِكَ " :

أَعْرِفْ نَفْسِكَ . قال :

ق ح و - دواء مَقْحُوٌّ : فيه الأخوان . وتقول : في الدواء المَقْحُوِّ ، شفاء للحَقْوِ ، وهو الذي به الحَقْوَةُ : داءٌ في البطن .

ومن المجاز : أَقَرَّتْ عَنِ نَوْرِ الْأَخْوَانِ وَالْأَقَاسِي ، وبدا أَخْوَانُ الشَّيْبِ ، كما يقال : بدأ تَنَامُ الشَّيْبُ : قال :

رأت أخوان الشيب فوق خطيطة

إذا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكُنْ صُؤَابُهَا

يعني أن راسه أصبل فلا يجد الصُّوَابَ فيه كَمَا . ورأيت أَقْلَسَ أَمْرَهُ : أَوَّاهَهُ وتبأشيره .

القاف مع الدال

ق د ح - تقول : أُجِيلَتِ القِدَاحُ ، وأدبرت الإقْداح . وَقَدَحَ النَّارَ مِنَ الزُّنْدِ وَأَقْدَحَهَا ، ومعه القَدَّاحَة والمَقْدَحَة أي حجر القَدَحِ وحديدته . وَقَدَحَ الدَّوْدُ في العود وفي الأسنان . ووقعت فيها القادحة والقوادح . وَقَدَحَ المَرْقَةَ وَأَقْدَحَهَا : أَغْرَقَهَا بِالْمَقْدَحِ والمَقْدَحَة . وفي المثل " سَنَانِيكَ بِمَا فِي قَمَرِهَا المَقْدَحَة " ، أي سيظهر لك ما أُنْتِ عِمَ عنه . قال :

• لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدَحُ •

وفي أسفل البرمة قَدِيحٌ : بقية مَرْقَةٍ . قال الذبياني :

فَنَظَّلَ الْإِمَاءَ يَتَدَوَّنُ قَدِيحُهَا

كما أَبْتَدَرْتُ سَعْدُ مِيَاهَ قُرْأَقِيرِ

ولكن رهط أنك من شتم
فابصروهم قدحك في القِداح
وصدقهم وتم قديمه إذا قال الحق . " وهو
إطيش من القُدوح الأفرح " وهو الذبان . قال :
ولأنت أطيش حين تندو سادرا
رِصن الجنان من القُدوح الأفرح

ق د د - قدّه طولاً ، وقطه عرضاً ، وقد
القلم وقطه . وتقول : إذا جاد قدك وقطك ، فقد
أسوى خطك . وقدّه نصفين . وأخذ الجلد
والثوب : أنشق . وقدد اللحم . وصاروا قِددًا :
فرقا . وتقول : طاروا بدداً ، وصاروا قِددًا .
وأمره بالقيء : بالسير من الجلد غير المدبوغ .
وفلان ما يعرف القَد من القِد أي مسك السخلة
من السير . وفي مثل " ما يجعل قدك إلى أديمك " .
ويقال في الشجعة : يا قديدي . وهم القديديون :
تباع المساكن من الصناع .

ومن الجباز : جارية حسنة القد وهو القوام ،
كما يقال : حسنة التقطيع ، وهي مقدوفة . وناقة
قِدود : طويلة الظهر . وقد المنازة : قطعها .
وهو مستقيم القَد أي الطريق . ولا يستقد له
أمر : لا يستمر .

ق د ر - هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة .
وأقدره الله عليه ، وقادرتُه : قلوبته . وهم قدر مائة

وقدّرها ومقدارها : مبانها . والأو : ونجوى بقدر
الله ومقداره وتقدره وأقداره ومقاديره . وقدّرتُ
الشيء أقدره وأقدره ، وقدرته . وهذا شيء لا يقدر
قدره . وقدّرتُ أن فلانا يفعل كذا . وهذا
" مرجّ قدر . ورجلٌ قدر : وسط . ورجلٌ مقتدر
الطول : رتبة . وصانعٌ مقتدر : رفيق بالعمل .
قال امرؤ القيس :

لها جبهة كسرة المجر * حذفه الصانع المقتدر
وإذا وافق الشيء الشيء قالوا : جاء على قدر .
وقدر عليه رزقه . وقدر : قتر . وقدر الشيء بالشيء :
قاسه به وجعله على مقداره . وفلان يقادرنى :
يطلب مساواتى . وقد ادركه الرجلان : طلب كل واحد
مساواة الآخر . واستقدّر الله خيرا . قال :
استقدّر الله خيرا وأرضين به

فبينما العمر إذ دارت مياسير
وتقدّر له كذا : تهيأ له . وتقدّر الثوب عليه :

جاء على مقداره . ودعوا بالقدار فنحر فاقْتدروا
وأكلوا القدير أي الحزّار فطبخوا اللحم في القدير
وأكلوه ، وأقدروا لنا أي أطبخوا .

ومن الجباز : فرسٌ بعيد القَدَر : بعيد الخطو .
قال :

بعيد قدره ذى جيب * سيّط السُنْهَك في رُسخ عَجَر
وليّة قادرة : قاصدة لينة السير .

ق دس - سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَسَّسُوهُ ، وَهُوَ
الْقُدُّوسُ الْمُقَدَّسُ الْمُتَقَدِّسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ . قَالَ
قَدِّمِ الْقُدُّوسَ رَبَّ الْقُدُّوسِ :

بمَدِينِ الْمَلِكِ قَدِيمِ الْكِتَابِ
وخرج إلى البيت المقدس وإلى القدس وإلى
الأرض المقدسة . قال الفرزدق :
ودع المدينة لأنها مرهوبة
وأحمد مكة أوليت المقدس

وقدس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول :
كثُوفٌ وبَصْرٌ ، ومنه قولهم : رَاهِبٌ مُقَدَّسٌ .
قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب :
فأدركته يأخذن بالساق والنسا

كما شَرِقَ الْوِلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ
لأن الصبيان يمسحون بئياه تبركا به فيمزقونها .
وَأَزَلَّكَ اللَّهُ حَظِيْرَةَ الْقُدَّسِ وَهِيَ الْجَنَّةُ .
وفي الحديث « قُلْ وَرُوحُ الْقُدَّسِ مَعَكُمْ » أَيْ
ومعناك جبريل عليه السلام . وقيل : وعصمة الله
وتوفيقه معك . وَأَغْتَسَلَ بِالْقُدَّسِ وَهُوَ السُّطْلُ .
ولا قدسك الله .

ق د ع - قَدَّعْتُهُ حَتَّى : كَفَفْتُهُ بِيَدِي
أَوْ لَسَانِي فَأَقْدَعُ . وَذَاكَ لَخَلِّ لَا يُقَدَّعُ . وَقَدَّعْتُ
الْفَرَسَ بِالْجِلَامِ : كَبَحْتُهُ . وَقَدَّعْتُ الذَّيَابَ : ذَبَحْتُهُ .
قال :

قِيَامًا قَدَّعُ الذَّبَانَ عَنْهَا

بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَمَةِ النُّسُورِ

وَدَفَعْتُهُ عَنِّي بِالْمَقْدَعَةِ : بِالْمَصَا . وَقَادَعَنِي

بِعَيْرِي : جَازَبَنِي زِمَامَهُ مِنْ نَشَاطِهِ . قَادَعُوا :

تَدَاعَوْا . وَفِي عَيْنِهِ قَدَّعٌ : ضَمَفَ عَنِ النَّظَرِ .

قال ابن أحرر :

كَمْ فَعِيْلٌ مِنْ هَجِينِ أُمِّهِ أَمَةٍ

فِي عَيْنِهَا قَدَّعٌ ، فِي رِجْلِهَا قَدَّعٌ

ق د م - تَقَدَّمَهُ وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَقْدَمَ ،

(لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)

وَاسْتَقْدَمْتُ رِجَالَكَ ، وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمُ الْبَرَكَةِ .

وَقَدَّمَ قَوْمَهُ يَقْدِمُهُمْ ، وَمَنْهُ : قَادِمَةُ الرَّحْلِ : تَقِيضُ

آخِرَتِهِ . وَقَوَادِمُ الطَّائِرِ . وَقَدَّمْتُهُ وَأَقْدَمْتُهُ تَقْدِمُ

وَأَقْدَمُ بِمَعْنَى تَقْدِمُ ، وَمَنْهُ مَقْدَمَةُ الْجَيْشِ : لِلْجَاهَةِ

الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَنَزَةُ :

وَلَقَدْ شَفَى قَضَى وَأَبْرَأَ سَقْمَهَا

قِيلَ الْقَوَارِسُ وَبِكَ عَنَزْتُ أَقْدِمَ

وَمَنْهُ مُقَدِّمُ الْعَيْنِ : لَمَّا عَلَى الْأَنْفِ خِلَافَ مُؤَيَّرِهَا :

لَمَّا عَلَى الصَّدْعِ . وَضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ . قَالَ :

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسَّنَانَ كَأَنَّمَا

يُوتَدُهُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَأَنْدُ

وَإِنَّمَا لِلثَّيْمَةِ الْمُقَدِّمَةِ وَهِيَ النَّاصِيَةُ . وَهُوَ جَرَى

الْمُقَدِّمِ وَالْمُقَدِّمِ . قَالَ كَسْبُ بْنُ مَالِكٍ :

يضع الرجل قدمه على الشيء المضطرب فيسكنه .
ولفلان قدم في هذا الأمر : سابقة وتقدم . وله
قدم صديق . قال ذو الرقة :

لكم قدم لا ينكر الناس أنها

مع الحسب المادى طمئت على الفخر

ووضع قدمه في العمل : أخذ فيه . وقدم
رجلك إلى هذا الأمر : أقبل عليه . وضربه فركب
مقاديمه إذا وقع على وجهه . وتقدمت إليه بكذا
وقدمت : أمرته به . وفلان يتقدم بين يدي أبيه
إذا عجل في الأمر والنهي دونه . وفلان متقدم
في الخير . وماله في ذلك متقدم ومتقدم . ولقيته
قدام ذلك وقد بدية ذلك أي قبيله . وقال طغمة :
قد بدية التجريب والحلم إنى
أرى غلات العيش قبل التجارب

وقال :

وقد علوت قنود الرجل يسفنى
يوم قد بدية الجوزاء مسموم
ومشى ثلاث البدية والتقدمية والقدمية
إذا تقدم في المكارم ومعالي الأمور . قال :
الضاريين اليقدمية بالهنة الصفايح
وقال ابن مقبل :

هم الضاريون التقدمية تدعى
بما في الحفون أخلصته صباقله

جرى المقدم شاكي السلاح
كريم الشا طيب المكبير
وقال لبيد :

ففى وقدمها وكانت عادة

منه إذا هي عردت إقدامها

أى تخديما . ومضى قدماً . لا ينثنى وهو المضى
أمام . ورجل مقدم من قوم مقادير . وراش
صهامه بقداى النسر : بقواده . وأصم بقيدوم
رحله وهو قادمته . وأقبل جيش كأنه قيدوم
الجليل : أفضه . وقام الملاح على قيدوم السفينة .
قال الطرناح ،

كصباح نوى يظل على قرا

قيدوم قرواء السراة ينسد

وله قدمة سابقة ، وهو من أهل القدمة ، في هذه
الخدمة . وقدم من سفره . وقدم البلد . وقدم على
قومه . وما أقدمك . وأستقدمه الأمير . وهؤلاء
القادمون والتقدم . وقدمت خير مقدم . وكان
ذلك في قدمتك الأولى . ولهم بيت قديم . وعهد
متقدم . وعز قدوموس .

ومن المجاز : أجعل ذلك تحت قدميك أى
أعف عنه . وجعل دماهم تحت قدميه : أهدرها .
وفي الحديث « يلقى في النار أهلها » وتقول : هل من
مزيد حتى يأتيها ربنا فيضع قدمه عليها فتزوى
وتقول قط قط ، أى فيسكنها ويكرس سورتها كما

ومن ابن عباس رضى الله عنهما : أن ابن
أبى العاص شئى التقديمية وأن ابن الزبير شئى
القهقرى، وروى لوى ذنبه أراد الإفضال على الناس
والإحسان إليهم، ومنه : قول عبد الله بن الزبير :
شئى ابن الزبير القهقرى وتقدمت

أمية حتى أحرزوا القصبات

وتقدمه شئى المشية المنسوبة إلى قول الناس يقدم
أو تقدم كما قيل : كنتى : فى النسب إلى كنت
والى القدم الذى هو التقدم من قولهم : شئى قدما .
(وقدينا إلى ما عملوا) . وإنك لقادم على عملك .

ق د و - لى بك قدوة واقتداء . وأنت لى
قدوة . ويقال : لا تقتد بمن ليس بالقدوة . ونعم
المقتدى به أنت . وأتينا قادية من الناس وهى أول
جماعة تطرأ عليك . وتقدمت فى دابتي : لزمت
فى السنى ، وقيل : أعقت فى . وصرت يقدى
به فوسه . قال ابن قيس :

تقدمت فى الشبهاء نحو ابن جعفر

سواء طيها ليها ونهارها

ويبنى وبينه قدما الرخ . وقال :

ولكن إقدامى إذا الخيل أجمت

وضربى إذا ما الموت كان قدما الشبر

وقال :

وإني إذا ما الموت لم يك دونه

قدما الشبر أسمى الأنف أن أأخرها

وما أطيب قدما اللحم وقداته وقدواته أى ربحه ،
وقدّى الطعام ، وطعام قد . قال :

تيسم عن إلى برود الموريد

كأخوانات شئى اليوم الندى

كانها بعد رقاد الرقد

وحدط الرقى بعد المهجد

* أهضم دارى وقند يد قد *

القاف مع الذال

ق ذ ذ - قد الرش بالمقد : حذف أطرافه ،
ومنه : القدة : الريشة المقنودة ، يقال : «حدوا القدة»

بالقدة . « وأزرق القند بالمهم ، وسهم مقنود :
مرش ، وقده السهام بقده : راسه ، وسهم أقد :
لأقند عليه . وفى مثل «مازكت له أقدولا ومرشنا»
ورجل مقنذ الشعر : مقصص حوائى قصاصه كله .
وبلد كثير القدان وهى البراغيث ، الواحد :
قند . قال :

أسهر لى قند أسك * فبت لى كله أحك

* أحك حتى مرافى منك *

ومن المجاز : فرس مؤل القدين إذا كان
حديد الأذنين ، كما قال :

* كأن أذانها أطراف أقلام *

وله أذنان مقنودتان : خلقا على مثال قند

السهم . قال رؤبة :

* مقنودة الأذان صدقات الحلق *

ومن المجاز : قَذِرْتُ الشيءَ وَتَقَذَّرْتُ منه
إذا كرهته . وقال السجاء :

• وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ •

ورجل قاذورة : متبرم بالناس لا يخلص الا وحده
ولا يتزل الا وحده . ورجل قُدْرَةٌ : يتزده عما يلام
عليه . وثاقفة قذورٌ : تبرك ناحية من الإبل
لا تخالطها . وامرأة قذور : تجتنب الرب .

وأقذرتنا رحمك الله : أخرجتنا . وفي الحديث
« من أتى منكم شيئا من هذه القاذورات فليستره
نفسه » أراد القواحش . قال متمم :

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا

على الحكاس ذا قاذورة مترجما

ق ذ ع - بثوبه قَذَرٌ وقَذَع بمعنى ، وقَذَر
ثوبه وقَذَعه .

ومن المجاز : إِيَّاكَ وَالْقَذَعُ وهو الخنا والزفت ،
وكلام قَذِيعٌ ، وأقذع ، في كلامه : ألغش .
وفي الحديث « من قال في الإسلام شعرا مُقَذِّعا
فلسانه هَذِرٌ » . وقال بشر :

إذا ما شئتُ جألك مُقَذِّعاتُ

ولم تمسك من إليك ساق

ورماه بالْمُقَذِّعاتِ والمَقَذِّعاتِ ، وقذعني فلان
بلسانه وأقذعني : شقني واسمعي المكروه .
وتقول : قذعه بلسانه ، فقذعه بلسانه ، وقاذعه :

ومنه : رجلٌ مَقْدُذٌ : مزينٌ نظيف الثوب .
وإنه للثيم المَقْدِيزِ وهما ما عَطَفَ الأذنين . قال :

يُحِطُّ من ذِفْراه مِثْلُ الثُّقُلِ

على مَقْدِئِ خِضَلِ مِثْلِ

وقال :

بِتِ الْوَيْ مَوْهِنَا ذِرَاعِيْهَ

حتى دخلتُ معه في بُرْدِيَةِ

• يَنْضَحُ رِيحُ الْمَسْكِ مِنْ مَقْدِيَةِ •

وقال :

صَاحِبُ طَلْحٍ وَسَيْالٍ وَسَلَمٍ

على مَقْدِيَةِ أَنَا فَيَضُ الْبَرَمَ

أى ما أتنفض منه . وقال :

لو ما أبو الدهماء لم تَرَوْا التَّمَّ

منخرفُ المِدرِجِ ذو لَهِيمِ زَيْمِ

• ساقٍ إذا ماء مَقْدِيَةِ سَيْمِ •

وقيل : المَقْدُ : مغيز الرأس في العنق ، وحقيقة
المَقْدُ : المقطع فلما أن يكون منتهى شعر الرأس
عند العنقا أو منتهى الرأس وهو المَقْدِيزُ .

ق ذ ر - قَذِرْتُ الشيءَ قَذَرًا فهو قَذِرٌ ، وقَذَر
قذارة فهو قَذِرٌ كضخم وصعب . وتظهر من
الأقذار والقاذورات . ورجل قَذِرٌ ، وقوم أقذار ،
وقذرتُ الشيءَ واستقذرتُه أو قَذَرْتُ منه وأقذرتُه :
وجدته قَذِرًا .

شامه وفاحشه ، وبينهما مُقَادَفَةٌ ومُقَادَعَةٌ .
وقال طرفة :

وإن يقذفوا بالقذع عرَضَكَ أَسْقَمَ

بكأس حياض الموت قبل التَهْدَدِ
وهو مصدر قَذَعَه قَذْعًا ، وسَمِعْتَ مِنْهُ قَذِيعَةً :
شَيْمَةً . قال ابن مقبل :

ولا يَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ مِنْ قَذِيعَةٍ

ولا أَشْتَمُ الْحَى الَّذِي أَنَا شَاعِرُهُ
وَرُؤَى : قَذِيعَةٌ .

ق ذ ف — قَذَفَ الجِرَّ بِالْقَذَافَةِ ، وَقَذَفَ
بِهِ ، وَتَقَذَفُوا بِالْجِمَارَةِ ، وَجَعَلَ اللَّهُ الشَّهَابَ قَذِيفَةً
الشَّيْطَانِ .

ومن الجباز : البحر يقذف الجواهر ، وهو
قَذَافٌ بِاللَّوْثِ . وَقَذَفَ الْمُحَصَّنَةُ . وَأَقِيمَ عَلَيْهِ
حَدُّ الْقَذْفِ ، وَقَذَفَ الْمِرَّةَ وَقَذَفَتْ بِنَا الْمَغَازَةَ
الْمَقَافِيفَ ، وَفُلَانٌ يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ الْمَغَافِيفَ . قال
الطُّرْتَاغُ :

وإني لمتاد جوادى فقاذف

به وبِنَفْسِي الْعَامَ أَحْدَى الْمَقَافِيفِ
وتَقَافَفَتْ بِهِمُ الْمَوَامِي ، وَالرَّكَّابُ يَتَقَافَفُ بِهِمْ .
وَالْبَحِيرُ يَتَقَافَفُ فِي سِيرِهِ . يَرَأَى فِيهِ . قال الطُّرْتَاغُ :

مَتَقَافَفُ سَيْطِ الْحَمَالِ إِذَا صَا

تَبْرَى لَهُ أَجْدُ الْبَقَارَةِ جَمْعُهُ

وقال الراعى :

تَتَنَالُ كُلُّ تَنُوفَةٍ عَرْضَتِ لَهَا

بِتَقَافِيفٍ يَدْعُ الْجَدِيلَ مَوْصِلًا
تَجْذِبُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ . وَمَغَافَةٌ قَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَقَذُوفٌ
وَقَذَافٌ ، وَمِثْلُ قَذَفٍ وَشَطَطٍ بِهِمْ نِيَّةٌ قَذَفٌ :
بَعِيدَةٌ . وَسَيْرٌ قَذَافٌ . وَنَاقَةٌ قَذَافٌ : بِرَأْدِ السَّرْعَةِ .
قال الكيخسرو :

تَقُولُ الْحَبَالُ بِحَالِيَّةٍ

قَذَافٌ وَإِنْ طَالَتْ الْأَحْبَلُ
وَفَرَسٌ مَتَقَافِيفٌ . وَقَرَّبَ قَذَافٌ . قال :

تَصْبِيحَ بَعْدِ الْقَرَبِ الْقَذَافِ

وَبَعْدَ شَدِّ الْأَنْسَعِ الطَّافِيفِ

وَبَلَغَ قَذْفًا لَجْلَبَ وَقَذْفَهُ وَقَذْفَاتِهِ وَقَذْفَهُ وَقَذْفَهُ
وَأَقْذَافَهُ : أَعَالِيَهُ وَنَوَاحِيَهُ الْبَعِيدَةِ . قال الجعدي :
طَلِيحَةٌ قَوْمٌ أَوْ جَمِيسٌ عَرْمَرَمٌ

كَسِيلِ الْأَثَى حَتْمَهُ التُّذْفَانِ

وَالسَّجْدُ قَذْفٌ : شَرْفٌ ، الْوَاحِدَةُ : قَذْفَةٌ . وَنَاقَةٌ
مَغْذُوفَةٌ بِاللَّحْمِ وَمُغْذَفَةٌ : مَكْتَنَةٌ اللَّحْمِ كَأَمَّا قُذِفَتْ
بِهِ قَذْفًا .

ق ذ ل — فَرَسٌ مَشْرِفُ الْقَذَالِ . قال
زهير :

وَمُلْجَمًا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ

وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامَلَهُ

وفلان معذول معذول : مضروب القذال ،
وقذلوه ، بعد ما معذوه .

ق ذى — في عينه قذاة وقذى . وفي الشراب
قذى وأقذاه . وقذيت عينه ، وأقذيتها أنا :
طرحته فيها القذى ، وقذيتها وقذيتها : أخرجه
منها . وأنشدني بعض العرب :

إذا دمت عيني تملئت بالقذى

وقلت لصحبانى بصير قذانيا

وقذيت العين قذى : رمت بقذاها . وأقذى
الطارئ : ألقي القذى عن عينه وذلك حين يحك
رأسه . قال حميد بن ثور :

خفى كآقذاء الطير والليل مدبر

بجناحه والصبح قد كاد يسطع

ومن الجواز : جامنا في أقذاء من الناس وهم
السفلة . وفي الحديث « جماعة على أقذاء » وفلان
في عينه قذاة إذا ثقل عليه . ويقال : كل إنسان قذى ،
وكل ذكر يمدى ، أى ترى بياضها من شهوة الفحل .

القاف مع الراء

ق ر أ — قرأت الكتاب وآفة أمه ، وأقرأه
ضيرى ، وهومن قراءة الكتاب ، وفلان قارئ وقراء :
ناسك عابد ، وهو من القراء . وقال جرير :

يا أيها القارئ المرنى عمامته

هذا زمانك إني قد مضى زمنى

وقد تقرأ فلان : تنسك . وأقرأ سلامى على فلان ،
ولا يقال : أقرئه منى السلام . وأقرأت المرأة :
حاضت ، وأمرأة مقرئ ، وأعتدت بثلاث قرؤى
وأقرأ وأقرئ . ودفعت جاريتى إلى فلانة أقرئها
أى أمسكها عندها لتحيض ، وجارية مقرأة ، وإذا
أشترت أمة فلا تقرها حتى تهرئها . وما قرأت
هذه الناقة سلا قط : ما ضمت أى ما حملت
ولدا . قال حميد بن ثور :

أراها غلامنا الخلى فتشدرت

مراحا ولم تقرأ جيتنا ولا دما
نفطرت بذئها .

ق ر ب — قرُب منه واليه ، وأقرب منى ،
وقربه فتقرب ، وقاربه ، وتقاربوا وأقربوا ، وهو
يستقرب البعيد ، وتتاول من قرُب ومن قريب ،
وتزل قريبا . وبينهم قرُبة وقرُوبى وقرابة ، وهو
قريبى وقرابى ، وهم أقرباى وأقاربى وقرابى .
وبيننا نسب قريب وقراب . قال :

فلما أن رأيت بى على

عرفت الود والنسب القرابا

وتقرب إلى الله بكذا : وفعل ذلك تقربا إلى الله
وقربة ، وطلبت بذلك القرية والحسبة . وتقرب
قربانا . ومعه ألف درهم أو قرابك ذلك . وفي مثل
« الفرار بقراب أكيس » وسئل أعرابي عن الوادى

فقال: الماء قُرَابَةُ الرُّكْبَتَيْنِ. وأقربت الحاملُ:
قرب ولادها. وهو قُرْبَانٌ من قرايين الملك: من
خواصه ومقربيه. وفرس مُقَرَّبٌ وخيلٌ مُقَرَّبَةٌ،
وهو من مُقَرَّبَاتِ الخيل وهي التي يقرب مرَّبطها
ومعقلها إكرامتها. وقُرْبَ الشجرة: غشيا. وله حتى
خير مقروب. وقُرْبَ المرأة قريانا. وقربوا الماء:
طلبوه. وإبلٌ قوارِبُ. وهذه ليلة القُرْبِ. وباله
هارب، ولا قارب. وركبت في القارِبِ إلى الفلك
وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تُستسَخَفُ
لحوائجهم وسميت أنهم يسمونه: السُّبُوكُ. وقُرْبُ
الفرس قُربيا وهو دون الحُضر. ومثل السيف من
قِرابه، وأقربه وقربه. وسيف مقروب. وفرس
لاحق الأفراب. كقولهم: شاة مُخْضَمَةُ الخواصر.
ونرج البنا منتقرا: متخصرا أخذنا بقربه.

ومن المجاز: لقد قُرِبَتْ أُمراؤنا أدري ما هو.
وفلان يقرب أُمراؤنا لا يتسهل له. وحياتلان: وقرب
إذا قال: حيالك الله وقرب دارك، وتقول دخلت
على فلان فأقل ورتب، وحيأ وقرب. وتقارب
إبل فلان: قلت. وأخذ ماله يتقارب. قال جندل:
ضربك أن تقارب أبا عمرى

وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشئ مقارب: وسط. ويقول الرجل لصاحبه
يستحنه: تقرب تقرب أى أعجل. قال:

يا صاحبي ترحلا وتغزبا

فلقد أتى لمسافران يطربا

وظهرت مقربات الماء: تابشيره وهي حصي
صغار إذا رآها من يبط الماء استدل بها على قرب
الماء. وخذق هذا المقرب وهو الطريق المختصر.

ق ر ح - قَرَحَ يَلْطُهُ وَقَرَحَهُ جَرَحَهُ قَرَحًا
وقرحا، وهو مقروح وقريح، وقوم قرحى وقرحه
فتقَّرح، وقرح الوشم: غرزه بالإبرة، وبه قَرَحَةٌ
دائمة وقَرَحٌ وقروح وهو كل ما جرح الجلد من
عض سلاح أو غيره (أَنْ يَمَسَّكَ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ). ويقال: به قُرْحٌ من قَرَحٍ به
أى ألم من جراحة به. وما زلت أكل الورق حتى
أقرح شفتي. وقَرَحَ الفرسُ يقرح ويقرح قُروحا،
وقَرَحَ نَابُهُ: طلع، وفرس قارح، وخيل قُرْحُ،
وفرس أقرح: أغر، وخيل قُرْحُ، وبوجهه قُرْحَةٌ
وهي مادون الفزة. ويقال: لا ذباب إلا وهو
أقرح كما لا بعر إلا وهو أعلم. وقَرَحَتْ رَكْبَةٌ
وأقرحتها: حفتها في مكان لم يُحْفَرِ به. وهذه
أرض لم يُقَرَّحَ فيها. وشربت قريحة البئر: أول
ما استنبط منها، وقريحة السحاب وقريحه: أول
ما صاب منها. قال مزاحم:

قريحة أبكار من المزن جلة

شغائم لاحت في ذراها البوارق

الشيء: أظله وبأكورته. وأنت قُرْحَانٌ مَا قُرِفْتَ بِهِ

أى يرى. وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ:

كاد الفراق غداةً اليين يفضجني

لو كنت من فجحات اليين قُرْحَانَا

وتغرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح.

ق ر د - «فلان أذل من القرد والقرداء»،

وأسفل من القرداء. وقود بمية: ألقى عنه القرداء،

وقرده الغراب: وقع عليه يلتقط القردان، وأقرد

البعير: سكن لذلك. ومنه قوله:

إذا نزلت بنو ليث مكاظا

رأيت على رموسهم الغرابا

وجمل قردو. وكم قطعت من سبب وفدقد،

ومن غاطط وقرد، وهى الأكرعاع إلى جنب

وهذه. قال:

مضى ما نزلنا تلقنا وبيوتنا

بقردة ملساء لست بقرد

ومن المجاز: تزمت قردا فلان. وقردة:

خدعته. قال الحطيئة:

لعمرك ما قردا بنى كليب

إذا نزع القردا بمسطاع

وقال الأعشى:

هم السنن بالسنوت لا آلس فيهم

وهم يعمون جارهم أن يقردا

وماء قروح: لا يشوبه شيء من سويق ولا

غيره. وأرض قروح: ما فيها منابت سيخ.

ودجل قُرْحَانٌ: سالم من الجدوى والحصبية

ونحوهما، وقوم قُرْحَانٌ وقُرْحَانُونَ. ونخلة قِرْوَاخ:

طويلة. وهضبة قِرْوَاخ. وناقة قِرْوَاخ: طويلة

القوائم. وأرض قِرْوَاخ: واسعة. قال:

أدين وما ديتى عليكم بمغرم

ولكن على الشم الجلايد القراوج

وقال أبو ذؤيب:

أم الصبيتين هل تدوين أن رُبما

عطاء قُلَّتْها شماء قِرْوَاخ

ومن المجاز: روضة قرحاء: فى وسطها نور

ابيض. وتقرحت سن الصبي إذا همت بالنبات

فإذا خرجت قيل: غررت من القرحة والعزة.

وقرح العريخ: نبت أظله. وقرح الشجر: خرجت

رموس ورقه. وقرحه بالحق: استقبله به. ولقيته

مصارحة مقارحة: مواجهة. وهو قرحة اصحابه:

غررتهم. واصبنا قرحة الوسمى: أظله. وأقرحت

الجل: ركبته قبل أن يركب. وأقرحت الأمر:

أبتدعته: وأنا أول من أقترح مودة فلان أى أذل

من آخذته صديقا. وأقرحت عليه كذا. وأقرحت

خطبة: أرتجلها. وفلان حسن القريحة إذا

أبتدع شعرا أو خطبة أجاد. وأخذت قريحة

ووجَلَّ قُرْدٌ : ساكن . وأقرد الرجل : لصق بالأرض من ذل . وكَلَنَتْ فأقرد : سكت من عي . وإنه لَقُرْدُ الفم إذا كانت أسنانه صفارا . وصوف قُرْدٌ : ملتصق متليد . وتاميك قُرْدٌ . ومصاب قُرْدٌ : متراكب . وفرس قُرْدُ الحَصِيل . قال : قُرْدُ الحَصِيلِ وفي العظام بقية من صنعة قَسَمَتْها لا تذهب . وَمِلْكٌ قُرْدٌ ، وقُرْدُ السِّلْكُ إذا فسدت ممضته . وأقرد البعير : سار سيرا لينا لا يجوزك راكبه . قال : يقول إذا أقبلنى عليها وأقردت
الا هل أخو عيش لذيد بدائم

وإنه لحسن قُرَادُ الصدر ، وقبيح قُرَادُ الصدر وهو حاملة الثدي . قال ابن ميادة : كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبْعُهَا
بطين من الجولان كُتَابُ أعجم

وعن بعض العرب : استوعغ الكلام فلم يسهل وأخذت قُرْدِيْدَةً منه فركبته ولم أزعج عنه يمينا ولا شمالا أى طريقة منه ، وأصله : قُرْدِيْدَةُ الظهر للخط في وسطه .

ق ر ر - يومٌ قُرٌّ ، ولبلة قُرَّةٌ ، وذات قُرْوِقَرَّةٌ "وأجدية تحت قِرَّة" وول حارها من تولَّى قازها . ورجل مقرر . وقُرَّ يوماً قُرٌّ . وأغتسل بالقرور : بالماء البارد . وأنا آتية القريتين : البردين .

ومن المجاز : قُرَّتْ عينُه به . وقال بشر : بها قُرَّتْ لبون الناس صينا * وحلَّ بها عز اليه الغامُ وأقر الله به عينك ، ويُقرَّ حيني أن أراك . وإن فلانا لقَرارةٌ حقِّ وفسى . وقول الكلام في أذنه إذا وضع فاه على أذنه فاسمعه وهو من قرَّ الماء في الإناء إذا صبَّ فيه . وهو في قُرَّة من العيش : في رُشد وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا : "صابت قُرٌّ" . قال طرفة :

كنت فيهم كالمنفطى رأسه
فأنجلى اليوم غطامى ونحر
سادرا أحسب في رَشدا
فتهايت وقد صابت قُرٌّ

وَمَقْمَسٍ طامٍ كَانَ فِضَالَهُ

فِي كُلِّ مُثْمَلٍ الْإِنَاءُ قَرِيسٌ

وَجَلَّ قُرَاسِيَّةٌ : قَوِيٌّ ، وَتَقُولُ : أَنْتُمْ هَيْدَةٌ
سَوَاسِيَّةٌ ، لَيْسَ فِيهَا قُرَاسِيَّةٌ . وَقَرَسْتُ بِالْكَلْبِ :

دَعَوْتُ بِهِ . وَعَضَّه الْقِرْقِيسُ . وَغَمَّ الْكَتَابُ
بِالْقِرْقِيسِ وَهُوَ طِينَةُ الْحَتَمِ . وَتَقُولُ : عَضَّةُ
الْقِرْقِيسِ ، أَحْوَنُ مِنْ قَضَّةِ الْقِرْقِيسِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مُلْكُ قُرَاسِيَّةٌ ، وَهَزَنُ قُرَاسِيَّةٌ .
قَالَ الطَّرِيقُ :

وَالْأَزْدُ تَعْلَمُ أَنَّ تَحْتَ لِيَوَانِهَا

مُلْكًا قُرَاسِيَّةً وَمَوْتُ أَحْمُرُ

أَيُّ وَثْمٍ مَوْتُ . وَقَالَ :

كَمْ حَدَوْنَا قُرَاسِيَّةَ الْمَرْءِ تَرْكًا لِمَا عَلَى أَوْفَاضِ
أَوْضَامِ .

قِيَرَشٌ - تَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ وَأَقْرَشَتْ :

تَشَابَهَتْ ، وَصَمِتَتْ لِلزَّمَامِ قَرَشَةٌ . وَنَجْمَةٌ مَقْرَشَةٌ
وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ . وَفُلَانٌ يَقْرِشُ لِبَسَالِهِ
وَيَقْرَشُ وَيَقْرَشُ : يَكْتَسِبُ وَيَجْمَعُ مِنْ هُنَا
وَهُنَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَةٌ مُقْرَشَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقَرَشَ
بَيْنَ الْقَوْمِ : سَعَى وَأَفْسَدَ . وَفِي الْمَثَلِ "وَجْهَ الْمُقْرَشِ"
أَقْبَحُ " وَقُلْتُ لَكَرْدَسَ بْنِ مَرْبُتَةَ : فُلَانٌ كَرِيمٌ لَوْ
كَانَ قُرْشِيًّا فَقَالَ : يُقْرَشُهُ فَقَالَ . وَهُوَ قَرَشٌ مِنْ

وَفُلَانٌ ابْنُ عَشْرِينَ قَارَةً سِوَاهُ . وَفِي مَثَلٍ
"أَبْدَاهُمْ بِالصَّرَاخِ يَقْتَرُوا" أَيْ أَبْدَاهُمْ بِالشَّكَايَةِ
يَرْضَوْنَ بِالسَّكُوتِ . وَتَقُولُ لِلْمَاجِرِ مِنْ جَوَابِ
سُؤَالِكَ : قَدْ تَكَسَّرَتْ قَوَادِيرُكَ . وَقَرَقَرَتِ السَّحَابُ
بِالرَّعْدِ . قَالَ :

• قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارُ •

أَيُّ قَرَقَرٍ بِالرَّعْدِ . وَهُوَ ابْنُ قَرَقَرِهَا ، كَمَا يُقَالُ :
ابْنُ مَجْدَلِهَا .

قِيَرَسٌ - قَرَسَ الْبُرْدُ يَقْرِيسُ قَرَسًا وَقَرَسَ
يَقْرِسُ قَرَسًا : أَشْتَدَّ . قَالَ أَوْسٌ :

مَطَاعِينَ فِي الْمِجْبَا مَطَاعِمِ فِي الْقِيَرَى

إِذَا أَصْفَرَتْ آفَاقُ الْمَاءِ مِنَ الْقَرِيسِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمْ

كَأَنِّي تَصَلَّيْتُ الْمَقْرُودَ مِنْ قَرِيسٍ

وَيَوْمَ قَارِسَ ، وَغَدَاةُ قَارِاسَةٍ . وَمَاءُ قَارِسٍ
وَقَرِيسٍ . وَيَقُولُونَ : شَرِبْتُ قَارِاسًا ، وَحَلَبْتُ
جَالِسًا ، أَيْ مَاءَ قَرَاخَا وَحَلَبْتُ الْغَنَمَ . وَأَقْرِسَ
الْبُرْدُ أَصَابَهُ : يَنْسَبُ مِنْ انْتِحَاصَرَفَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَعْمَلَ ، وَقَرِيسَتْ قَرَسًا . وَقَرَسَ الْمَاءُ : بَرَدَ .
وَفِي الْحَدِيثِ " قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ " وَقَرَسُوا
قَرِيسًا وَهُوَ مَرَقٌ بِلَحْمٍ بِقَرِيسٍ أَوْ بِكَارِخٍ يُبْرَدُ .
قَالَ مَرْدَدُ بْنُ مَرْدَدٍ :

القُرُوش إذا كان غالبا قاهرا وهو دابة عظيمة من
دواب البحر يعرفها البتارون وقد سميت وصفتها
المسائل من خير واحد منهم ويتصفيره تميمت :
قُرَيْش .

ق ر ص - قَرَصَ جلده بظفريه ، وقرصه
قُرْصَة مؤنثة وقرصات . وقرصت المرأة السمين
إذا قطعت له بسطه . والقرْصَة والقُرْص : أمم
ما تقرصه كأن الخبزة والخبز أمم ما تغزه . وقرصته
تقريصا : قطعته قُرْصَة قُرْصَة .

ومن المجاز : لا تزال تقرصني منك قارصة :
كلمة مؤذية . وأنتني منك قوارص . قال الفرزدق :
قوارص تأتيني وتحقروني

وقد يلا القطر الإناء فيغم
وكانت بينهما مقارصات . ورأيتهما يتقارطان ،
ثم رأيتهما يتقارضان . ولبن ونيد قارص : يحذى
اللسان ، وفيه قُرْوصة . قال :

ثم استقوا بشفارهم للهاثا
كالزيت فيه قُرْوصة وسواد

وهو داء يأخذ عن الماء الآجن . وفي الحديث
«أقرصيه» ولجام قَرَّاص وقروص : يؤذى الدابة .
وأشد المأزق :

ولولا هذيل أن أسوء مرائيا
لأجحت بالقراص يشرن مائد

وقرصة البعوض . وتقول : قرصهم البعوض
قرصات ، واقصوا منها واقصات . وقرصه البرد ،
وبرد قارص : قارص . وقرص الماء : برده حتى
صار يقرص يرده . وغاب قُرْص الشمس .

ق ر ض - قَرَضَ الثوبَ بالمِقْرَاضِ ،
وقرضته القارة ، وهذه قراضات الثوب : لما ينفيه
الجلم ، وقرضة القارة : لفصالة ما تقرضه . وقرض
الشيء بنابه : قطعه . وبنات مقرض يقتلن الحمام ،
وآبن مقرض قتال للحمام أخاذ مخلوقها وهو نوع من
الفران . وهو قُرْضوب من القراضية وهم الصماليك
واللصوص . والبعية يقرض جرته : يعضنها .
ودسع قريضة : جرته . وأستقرضته فأقرضني ،
وأقرضت منه كما تقول : أستلفت منه ، وعليه
قَرَضٌ وقُروض ، وقارضته مقارضة وقراضا :
أعطيته المال مضاربة .

ومن المجاز : قرضت القوم : جزتهم (وإذا
غربت تقرضهم ذات الشمال) . وقال ذو الرمة :

إلى ظعن يقرض أجواز مشرف

شمالا وعن أيمنهن الفوارض
وقرض الشاعر ، وله قريض حسن لأن الشعر
كلام ذو قاطيع أو شئ بالقريض الذي هو الحزة .
وفلان يقرض الناس مقارضة : يلاهم
ويواقعهم ، وبينهم مقارصات ومقارضات . وعن

أبى الدرداء رضى الله عنه : إن قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتْرُوكُوكَ . وَهُوَ يَتَقَارِضُونَ الثَّنَاءَ وَالزِّيَارَةَ ، وَقَارِضَتُهُ الزِّيَارَةُ . وَجَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ إِذَا جَاءَ مَجْهُودًا مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ .

ق ر ط — لَهَا قُرْطٌ وَقِرْطَةٌ . وَجَارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ . وَقُرْطُهَا تَقْرُطُ . وَهُوَ أَضْوَءٌ مِنَ الْقِرَاطِ وَهُوَ السَّرَاجُ . وَكَانَ اسْتِثْنَاءُ الْقُرْطِ . وَكَانَ غَيْرَ ارِي النَّصْلِ قِرَاطَانِ . وَقُرْطُ السَّرَاجِ : تَوْرُهُ . وَأَقْطَعَ قُرَاطَةَ السَّرَاجِ : مَا يُقْطَعُ مِنْ أَفْهِهِ إِذَا مَشِيَ . وَكَسَبَ الْقِرَارِيطُ شَخْلَكُمْ مِنَ الْعَلَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قُرْطُ الْفَرَسِ مَنَانُهُ وَهُوَ أَنْ يَرْخِيَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى ذِقْرِهِ . مَكَانَ الْقُرْطِ وَذَلِكَ عِنْدَ التَّرْكِضِ . قَالَ :

وَقُرْطُوا الْخَيْلَ مِنْ فُلْجِ أَعْيُنِهَا

مُسْتَمْسِكٌ بِهَوَادِيهَا وَمَصْرُوعٌ

وَقُرْطْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا : فَذَعْتُهُ مُسْتَجْلًا وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ . وَعَزَّ قُرْطَاهُ ، وَتَيْسَ أَقْرَطُهُ : ذَوْرَتَيْنِ . وَتُسْتَحَبُّ الْقُرْطَةُ وَيُنَافِسُ فِيهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَى الْإِنْيَافِ : وَإِنَّ لِحَسَنِ الْقُرْطِ وَهُوَ الْحَافَةُ . وَأَشْتَرَى قُرْطَ الصَّبِيِّ : زُبَيْبَهُ . وَقُرْطَ عَلَيْهِ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْغِيَرِاطِ .

ق ر ط — دَبِغَ الْأَدِيمَ بِالْقَرِطِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ ، وَأَدِيمٌ مَقْرُوطٌ ، وَقُرْطُهُ أَقْرَطُهُ ، وَرَجُلٌ

قَارِطٌ : يَجْمَعُ الْقُرْطَ ، وَمِنْهُ : « حَتَّى يُوْوبَ الْقَارِطُ » . وَنُحِرَ يَقْرِطُ . وَحُدِّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْطِيِّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قُرْطُهُ تَقْرِيطًا : مَدَحَتُهُ ، وَهِيَ يَتَقَارِطَانِ : يَتِمَادِحَانِ لِأَنَّ الْمَقْرُطَ يُحَسِّنُ وَيَزِينُ صَاحِبَهُ كَمَا يُحَسِّنُ الْقَارِطُ الْأَدِيمَ .

ق ر ع — قَرَعَهُ بِالْمَقْرَعَةِ وَالْمَقَارِعِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فُصُودٌ عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِقْ

يَقِيمُونَ حَوْلَ بَاتِيهَا بِالْمَقَارِعِ

وَقَرَعَهُ بِالرَّحِيقَارِعِ ، وَشَهِدْتُ مُقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ وَقِرَاعَهُمْ . وَتَقَارَعُوا بِالرَّامِحِ . وَقَارَعَتْهُ قَرَعَتُهُ : أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ دُونَهُ . وَأَقْرَعُوا فِئًا بَيْنَهُمْ وَتَقَارَعُوا . وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ : أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَرِيعُهُ : الَّذِي يَقَارِعُهُ . وَهَذَا قَرِيعُ الشُّوْلِ : لَفْظُهَا لِأَنَّهُ يَقْرَعُهَا . وَأَسْتَقْرِضِي فَلَانَ بِجَمْلٍ فَأَقْرَعْتُهُ إِيَّاهُ أَطْلَعْتُهُ لِيَضْرِبَ أَيْتَنَّهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَجَاءَ قَرِيعُ الشُّوْلِ قَبْلَ إِفْلَاحِهَا

يَزِفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُوفٌ

وَقَدْ عَلِيَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَعْلَاهُ ، « وَإِيَّاكُمْ وَقَوَارِعُ الطَّرِيقِ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ قَرِيعُ قَوْمِهِ : لِسِيدِهِمْ . وَأَصَابَتْهُ قَارِعَةٌ مِنَ قَوَارِعِ الدَّهْرِ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ

وَجَبَّ ذُرْوَتُهُ وَمَزَّقَ قَرْوَتُهُ . وَقَرَعَ عَلَيْهِ سَنَةٌ :
 ندم . " وفلان لا تُقَرَعُ له العصا ولا يُقَمِّعُ له
 بالشَّانِ " . وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ : رماه . وَقَرَعَ
 ساقَهُ لِلْأَمْرِ : تَجَرَّدَ له . وَأَعْطَاهُ قَرْعَةً مَالَهُ :
 خَيْرَتَهُ .

ق ر ف — قَرَعْتُ الْقَرْعَةَ ، وَفَزَعْتُ الْجُلْبَةَ
 مِنْهَا ، وَقَشَرْتُ قَرْفَ الْقَرْعَةِ وَالشَّجَرَةِ . وَهَذَا قَرْفُ
 الزَّمَانِ وَالنَّخْلِ وَقَرْوَتُهُ . وَتَدَاوَى بِالْقَرْفَةِ وَهِيَ قَشْرُ
 شَجَرَةٍ يُتَدَاوَى بِهِ . وَفُلَانٌ يَقْتَرِفُ لِمَالِهِ : يَكْتَسِبُ .
 وَأَقْرَفُ الْإِنْتَمِ . وَقَارَفُ الْخَطِيئَةِ : خَالَطَهَا ، وَهَلْ
 قَارَفْتُ ذَنْبًا . وَقَارَفَ أَمْرَانَهُ . وَلَا تَكْثُرْ مِنْ
 الْفِرَافِ . وَهُوَ يُقَرِّفُ بَكُنَّا : يَتَّبِعُ بِهِ ، وَهُوَ
 مَقْرُوفٌ بِهِ . وَقَرَفَنِي فُلَانٌ : وَقَعَ فِي . قَالَ :

إِذَا مَا الْحَاسِدُونَ سَعَوْا فَشَنُوا

فَكَمْ يَبْقَى عَلَى الْقَرْفِ الْإِخَاءُ

وَقَرَفَ عَلَى فُلَانٍ : جُنِيَ عَلَيْهِ . وَهُمْ أَهْلُ قِرْفَتِي
 أَيْ تُهْمَتِي . وَعِنْدَهُمْ قِرْفَتِي ، وَهُوَ وَهُمْ قِرْفَتِي أَيْ
 الَّذِينَ أَتَاهُمُ . وَبَلَ بَنِي فُلَانٍ عَنْ ضَائِكَ فَنَاهِمُ
 قَرْفَةً . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمَهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مَنَشَرَاتُهَا

وَأَحْذَرُ الْقَرْفِ عَلَى ضَمِّكَ أَيْ الْوَبَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 إِنَّهُمْ شَكُوا إِلَيْهِ الْوَبَاءَ . فَقَالَ : « تَحْوُلُوا فُلَانٌ مِنْ

يَخْوُضُ الْوَقَائِعَ ، وَيَرُوضُ الْقَوَارِعَ . وَفِي الْحَدِيثِ
 « شَيْتَنِي قَوَارِعُ الْقُرْآنِ » وَقَرَعَ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ :
 أَشْتَفَّ مَا فِيهِ . وَطَافَرُ حَتَّى قَارَعَ دَنْهَا أَيْ أَتَزَقَّهَا
 لِأَنَّهُ يَقَرَعُ الدَّنَّ فَإِذَا طَنَّ عَلِمَ أَنَّهُ قَرَعَ . وَأَقْرَعَ
 الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ : كَبَحَهُ . وَقَرَعَ الْمُرَاحُ : خَلَا مِنْ
 النَّتَمِ . قَالَ الْمَذَلِيُّ :

وَنَزَالَ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا * أَنَاهُ عَالِلَ قَرِيعِ الْمُرَاحِ
 أَيْ يَنْزِلُ مِنْ مَالِهِ لِمَوْلَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : إِنْ أَصْمَرْتُمْ فِي أَشْهَرِ الْحِجْرِ رَأَيْتُمْهَا مَجْزِيَةً مِنْ
 حَتْمِكُمْ فَقَرِعَ حَتْمَكُمْ . وَقَرَعَ فُلَانٌ مَكَانَ يَدِهِ مِنْ
 الطَّعَامِ ، وَمَكَانُ يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ أَقْرَعَ . قَالَ حَاتِمٌ :

وَلَمَّا لَا سَتَحِيَّ حَصَابِي أَنْ يَرَوْا

مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا

وَجَاءَ بِالسَّوَةِ الصَّلَافُ وَالْقِرْعَاءُ : الْمَكْشُوفَةُ .
 وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قِرْعَاءً : رُغِيَ نَبَاتُهَا .
 أُنْشِدَ يَمْقُوبُ :

إِذَا تَوَخَّتْ عَقْدَةً ذَاتَ أَجَمٍّ

مَسَادِرَةٍ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ وَحَمٍّ

* أَصْبَحَتِ الْعَقْدَةُ قِرْعَاءً وَالْأَجَمُّ *

وَأَنفَ أَقْرَعُ : تَامَ . قَالَ :

فَإِنْ يَكْ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ

تَقْدَحُوهُمُ الْفَأْ مِنْ الْخَلِيلِ أَقْرَعَا

وَهُوَ أَقْرَعُ : قُشِرَ لِحَاؤُهُ . وَشَجَاعُ أَقْرَعَ : قَرَى
 السُّمُّ فِي رَأْسِهِ فَذَهَبَ شَعْرُهُ . وَتَقُولُ : قَرَعَ شَرْوَتَهُ ،

ق ر م - قَرِمَ إِلَى الْهَمِّ . وَبَازِ قَرِمٌ ، وَبِه
قَرَمٌ شَدِيدٌ . وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَالْكِرَمِ ،
عَادَةُ الشَّرِّ وَالْقَرَمِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ :

يَزِينُ الْبَيْتَ مَرْبُوطًا • وَيُسْنِي قَرَمَ الرُّكْبِ
وَلِفْلَانٍ قَرَمٌ مَنِيحِبٌ ، وَمُقَرَمٌ : خَلٌّ وَهُوَ تَخْفِيفٌ
قَرِيمٌ مِنَ الْقَرَمِ . وَقَدْ قَرِمَ الْبَكْرُ وَاسْتَقَرَمَ : صَارَ
قَرَمًا ، وَأَقْرَمَهُ صَاحِبُهُ : تَرَكَهُ عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ ،
وَوَدَّعَهُ لِلْفَحْشَةِ وَقَرَمَهُ . قَالَ :

أَرْسَلَ فِيهَا بِأَزْلًا يَنْقُزُهُ • فَهَوَّ بِهَا يَخْوَطِرُ بِقَائِلِهِ
• بِأَمِّ الذِّى فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمِعَهُ •

وَبِعَبْرٍ مَقْرُومٌ ، وَبِه قُرْمَةٌ وَهِيَ سَمَةٌ تُسْلَخُ جِلْدَةً
فَوْقَ الْأُفْقِ وَيُجْعَلُ . وَالْبَهْمَةُ تَقْرِمُ أَطْرَافَ الشَّجَرِ ،
وَبَهْمَةٌ قُرُومٌ ، وَهُوَ يَنْقُزُ تَقْرِمُ الْبَهْمَةَ ، وَمَا عَطَانِي
قُرَامَةً وَلَا قُسَامَةً وَلَا قُلَامَةً وَهُوَ مَا لَزِقَ بِالنُّتُورِ
أَوْ قَشَرِ مِنَ الْخُبْزَةِ . وَمَا لِفِرَاشِهِ مَقْرَمٌ وَ قِرَامٌ :
يَحْمِسُ يُقْرِمُ بِهِ الْفِرَاشَ أَيْ يُسَلِّي وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ
سِتْرُ الْكِلَّةِ مِنْ صَوْفٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْمُهُونِ ،
وَالْكِلَّةُ سِتْرَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي جَانِبِ الْخِيَمَةِ . وَبَنَى بَيْتَهُ
بِالْقِرَامِيدِ : بِالْأَجْرِ . وَقَرَمَصُ الرَّجُلِ وَتَقْرِمَصُ :
دَخَلَ فِي الْقُرْمُوسِ وَهُوَ حَفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الْجُوفِ
ضَبِيقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِي فِيهَا الصَّيْدُ . قَالَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذْتُ رِبَاضًا

يَاوِيحُ كُنْتُ مِنْ حَفَرِ الْقِرَامِصِ

الْقَرْفُ التَّنْفُ . وَيَقَالُ : أَحْمَرُ كَالْقَرْفِ وَهُوَ صَبْغٌ
أَحْمَرٌ ، وَأَحْمَرُ قَرْفٌ : وَقَرْفُ الصَّيْدِ وَتَقْرَفُ :
أُرْعَدُ . قَالَ :

نَهْمٌ صَبْغٌ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّسِيلُ صَبِغًا وَقَرْفُ الصَّيْدِ
وَمِنْهُ : الْقَرْفُ : لِأَنَّهُ تَقْرَفُ شَارِبَهَا .
وَفِي أَحَاجِبِهِمْ : مَا أَبْيَضُ قُرُوفٌ ، وَلَا شَمَرٌ
وَلَا صَوْفٌ ، فِي كُلِّ بَلَدٍ يَطُوفُ ، يَنْوِنُ الدَّرْهَمَ ،
وَالْقُرُوفُ : الْجُزْءُ . وَدِيكَ قُرَاقِفٌ : شَدِيدٌ
الصَّوْتِ . وَقَعْدُوا الْقُرُقُصَاءَ وَهِيَ قَعْدَةُ الْحَتَمِيِّ .
وَعَلِيبٌ مُقَرَّفَلٌ : جُمِلَ فِيهِ الْقَرْفَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا عَلَيْهِ قَرْفُ الْبِضَاءِ أَيْ هَيْئَتُهُ
كَأَنَّهُ قَشْرُ لَحَاءِ الْبِضَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزَّيْرِ :
مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قَرْفَةً أَنْفَهُ
أَيْ يَنْفِثَ أَنْفَهُ مِمَّا لَزِقَ بِهِ مِنَ الْخَطَايَا . وَقَدْ أَقْرَفَ
فُلَانٌ مَرَضًا آلَ فُلَانٍ ، وَقَدْ أَقْرَفُوهُ إِفْرَافًا وَهُوَ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ مَرْضَى فَيَصِيبُهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مُقَرَّفٌ ،
وَمِنْهُ : فَرَسٌ مُقَرَّفٌ ، وَخَيْلٌ مُقَارِفٌ وَمُقَارِيفٌ .
وَأَقْرَفٌ : أَدْنَى لِلْمُجَنَّةِ ، وَيُقَالُ الْإِقْرَافُ مِنْ جِهَةٍ
الْأَبِ . وَقَالَ :

فَإِنْ تُجِبْتَ مُهْرًا كَمَا بِهَا الْحَرَى

وَأَنْ يَكُ الْإِقْرَافُ فَنَقِيلُ النَّحْلِ

وَقِيلَ : هُوَ مُقَرَّفٌ بِالْكَسْرِ . وَقَدْ أَقْرَفَ الْمَجَنَّةُ
وَقَارَفَهَا : قَارَبَهَا وَخَالَطَهَا .

وقال :

• قرامبصُ صَرَدَى نارهم لم تَجِج •

ومن المجاز : هو قَرْمٌ من القُروم ومُقرَم :

سَيْد . قال عُوَيْف القَوافي :

مَنْى أَدْعُ في حَيِّ فِرَازَةَ يَافِئِ

صَنَادِيدُ صَيْدٍ مِنْ قُرُومَاتِهَا الزُّهْرِ

وقال أوس :

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَا حَدِّ نَابِهِ

تَخَطَّ فِينَا نَابُ آخَرِ مُقَرَّمٍ

ق ر ن — هو قَرْنُهُ في السِّنِّ ، وقَرْنُهُ في الحَرْبِ ،

الْقَرْنُ بِالْفَتْحِ : مَثَلٌ في السِّنِّ ، وبِالْكَسْرِ : مَثَلٌ

في الشَّجَاعَةِ ، وَهْمٌ أَقْرَانُهُ ، وَهوَ قَرْنِيهِ في الْعِلْمِ

وَالْتِجَارَةِ وَغَيْرَهُمَا ، وَهْمٌ أَقْرَانُهُ وَقَرْنَائُهُ ، وَهِيَ قَرْنَيْتَاهَا

وَهَنْ قَرَانَتَاهَا ، وَقَرْنُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ فَأَقْرَنَ بِهِ ، وَقَرْنٌ

بَيْنَهُمَا يَقْرِنُ وَيَقْرُنُ ، وَقَرْنٌ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ قَرَانًا ،

وَجَاءَ فُلَانٌ قَارِنًا ، وَقَارِنَتُهُ ، وَتَهَارَنُوا وَأَقْرَنُوا ؛

وَجَاؤَا مُقَرَّتَيْنِ ، وَأَعْطَاهُ بَيْرِينَ في قَرْنٍ وَفي قِرَانٍ

وَهُوَ حَبْلٌ يُقَرَّنَانِ بِهِ ، وَنَاوِلَتْنِي قِرَانًا وَقَرْنَا أَقْرَنُ لَكَ

وَأَقْرَانًا وَقَرْنَا . وَفي الْحَدِيثِ « النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كَالنَّبْلِ في الْقَرْنِ » وَهُوَ جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى

الْكَبِيرَةِ . وَرَجُلٌ أَقْرُنُ الْحَاجِبِينَ وَمُقَرُونٌ ، وَبِهِ

قَرْنٌ . وَدَوْرُ قَرَانٍ : مُتَابَلَاتٌ . وَفي الْحَدِيثِ :

« فِي أَكْلِ التَّمْرِ لَا قِرَانَ وَلَا غَفْشَ » أَيْ لَا يُقْرَنُ

بَيْنَ تَمْرَيْنِ . وَيُقَالُ لِأَهْلِ النُّضَالِ : إِذْ كَرُوا الْقِرَانَ

أَيْ وَالُوا بَيْنَ مَسْهُمَيْنِ سَهْمَيْنِ . وَلِلضَّبِّ نِزْكَانٌ

وَلِلضَّبَّةِ قَرَّتَانٌ . وَثَوْرٌ أَقْرُنٌ ، وَبَقَرَةٌ قَرْنَاءٌ .

وَقَرْنٌ قَرْنَا : طَالَ قَرْنُهُ . وَجَاؤَا فِرَادَى وَقَرَانَى .

قال ذو الرمة :

وَيَسْعِبُ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرَ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قَرَانَى مِنْ قِيَاسَةِ سُمَرَا

يُرِيدُ فَوْقَ الْمَسْهُمِ مَسْلَكَهُ وَتَرَا قَتْلَ طَائِفَتَيْنِ مِنْ جُلُودِ

أَبْلِ قِيَاسَةٍ . وَأَقْرَنَ لَهُ : أَطَاقَهُ (وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرَيْنِ)

يُقَالُ : أَقْرَنْتُ لَهُذَا الْبَعِيرَ وَلَهُذَا الْبَرْدُونَ وَمَعْنَاهُ

صَرْتُ لَهُ قِرْنَا قَوِيًّا مُطِيقًا .

ومن المجاز : هِيَ قَرِينَةُ فُلَانٍ : لِأَسْرَائِهِ ،

وَهَنْ قَرَانَتِهِ . وَاسْتَحِثَّ قَرُونَتَهُ وَقَرُونَهُ : نَفْسَهُ .

وَطَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ . وَضُرِبَ عَلَى قَرْنَى رَأْسِهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَفي الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَهِيَ

الْأُمَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى الَّتِي بَعْدَهَا . وَلَهَا قُرُونٌ طَوَالُ :

ذَوَائِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُكَ : نَخْرُجُ إِلَى بِلَادِ ذَاتِ الْقُرُونِ

وَهُمُ الرُّومُ لَطُولُ ذَوَائِبِهِمْ . قَالَ الْمَرْقَشُ :

لَا تَ هُنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الرَّجْجِ

جِجَ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

لَأَنَّ الرُّومَ كَانُوا يَتَزَلُّونَ الشَّامَ . وَمَا جَعَلَتْ فِي عَيْنِي

قَرْنَا مِنْ كَلٍّ : مِيلًا وَاحِدًا . وَنَازَعَهُ فَتَرَكَهُ قَرْنَا

لَا يَتَكَلَّمُ أَيْ قَاتِمًا مِثْلًا مَبْهُوتًا . وَبِالْحَارِثِيَةِ قَرْنٌ :

ومن المجاز : قُرِيتُ المِمْ مَطِيئٌ . وقال :

* إقرهموما حضرت قِراها *

ويقولون في الحرب : قَرَوْها قِراها . والمسلمون

قَوَارِي اتقوا الأرض أي أمتاؤه وشهداؤه الميامين
شبهوا بالقواري من الطير وهي الخضر التي يتيمينون

بها ، الواحدة : قارية . قال :

أمن ترجيع قارية تركتم * سبباياكم وأبتم بالصاق
وقال جرير :

ماذا تمد إذا عددت عليك

والمسلمون بما أقول قواري

ونزلتم على قُرَى الغل وهي جرائمه .

القاف مع الزاي

ق زح - قَزَحَ قَذَرَك : تَوَلَّاهَا . وفي الحديث

« إن مطعم ابن آدم ضُربَ للدنيا مثلا وإن

قَزَحَهُ وذلَّه » وطعام مليح قَزِيج . وقَزَحَ الكلبُ

ببوله قَزِيجًا وقَزَحَ به وقَزَحَ ، وكلب قَزَاح .

قال :

إذا تخازرت وما هي من تَزَرَّ

ثم كسرت العين من غير قوز

الفتى إلى بعيد المستز

أحل ما حُلَّت من خير وشر

أبذى إذا بذيت من كلب ذكر

أسود قَزَاح يُبْذَى بالشجر

مَقْلَةٌ ، وهي قَرْناة . ووجدت نقطة من الكَلَأِ
في قَرْنِ الفلاة : في طرفها . وبلغ في العلم قَرْنَ

الكَلَأِ : غايته وحده . وتجدت قَرْنَ الكَلَأِ أي

في الغاية مما تطلب مني . وتوتركت على مثل مَقَصَّ

القَرْنِ « وهو مَقْطعه ومستأصله يُضْرَبُ فيمن

استوصل . وأعطاني قَرْنًا : بغيرين مقرونين .

قال الأحرور النباهي : يهجو جريرا :

فلو عند غسان السليطي عرس

رَقَا قَرْنٌ منها وكأَمَّ عَقِيرٌ

ويقال للرجل عند الغضب : قد استقرنت

وأردت أن تنفخ عليّ : من أقرن الدُّقْلُ ،

واستقرن إذا لان . وأقرنت أفاطير وجه الغلام

إذا برت مخارج لحينه ومواقع التفطر بالشعر .

قرو - قُرُوتُ الأرض وتهزتها واستقرتها :

تتبعها . وناقة طويلة القَرَى وقرواء . ويقال

للقصيدتين : هما على قَرَى واحد وعلى قَرٍ واحد

وهو الروى . وفي الحديث « وضعت على أقراء

الشعر » ولا بد للعمود من قَرَبَةٍ وهي الخشبة التي

فيها رأس العمود . وهذه قَرَوَةُ الكلب : لِيَمْلِئَتْهُ .

وهو قَرِي الضيف ، وأوقد نار القَرَى . وقَرَى المساء

في الخوض ، والماء في القَرَى والقَرَيان وهي مجارى

السيول . وله مَقْرَأَةٌ كالمَقْرَأَةِ ومَقَارٍ كالمَقَارِ أي

جفان كالجوابي .

ورسول مُقَزَّعٌ : مستعجل ، وقَزَعُوا إلى فلان
رسولا . وتَقَزَّعَ القوم : تَهَزَّقُوا .

ق ز م - رجلٌ قَزَمٌ ، وقوم قَزَمٌ : وصف
بالمصدر من قَزِمَ قَزَمًا إذا دَثِرَ ولَوَّم . تقول :
هؤلاء قوم قَزَمٌ ، ما فيهم كرم ، ولكن كَرَم .

القاف مع السين

ق س ب - سمعتُ قَسِيبَ الماء : خبريه
من تحت الورق . قال عبيد :

أَوْفَلِحَ في ظلالِ نَحْلٍ * لسان من تحت قَسِيبٍ
وقد قَسَبَ قَسِيبٌ ، والنبطيُّ يأكل الكُنُسَ ،
ويترك القَسَبَ ، وهو صفة في الأصل من قَسَبَ
قُسُوبَةً فهو قَسَبٌ إذا صلب ويس . قال :
* قَسَبُ اللَّعَلِ جِراءُ الألفاظِ *

أى ألفاظه يحركها الكلاب . ويقال : إنه لقَسَبُ
العلباء .

ق س و - قسرتُه على الأمر وأقسرتُه ، وفعل
ذلك قسرا وأقتسارا . وهو مُقَسَّرٌ طيه ، والوالى
يتسخر الناس ويقتسرم . وهم يخافون القسورة
والقساور وهو الأسد من القسر .

ومن المجاز : قسورُ المشب كما يقال أستاذ ،
وعن بعض العرب : وجدتُ عُسْبًا قسورا ، وعلام
قسورٌ وقسورةٌ : قويٌّ وآتمى شبابه . ويمزى
إلى على - رضى الله عنه :

ق ز ز - رجل متقزز ، وهو يتقزز من كل
شيء . وقَزَزَةً إذا جمع حراميه فوثب . وفي الحديث
« إن إبليس ليَقْزُ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب »
وشربت بالقازوزية والقاقزرة وهى الفياجة .

ق ز ع - كانتهم قَزَعُ السحاب وهى القطع
المتفرقة . قال ذو الرمة :

ترى عُسْبَ القطا مَمَلًا عليه

كان رِعاله قَزَعُ الجِهامِ
وتَقَزَّعَ السحابُ وتَقَشَّعَ . وقَزَّعَ الديكُ :
فر من صاحبه .

ومن المجاز : هُجِيَ عن القَزَعِ والقنازع وهى
بعض الشعر يُترك غير مخلوق . قال زهير :

وأشمت قد طالت قنازع رأسه

دعوت على طول الكرى ودعانى
لطول أعتامه فى السفر . ورجلٌ مُقَزَّعٌ . وذهب
ماله ولم يبق إلا قَزَع وهى صغار الإبل . ورمى
الوادى بالقَزَع . والفعل يرمى بالقَزَع وهو النشاء
والزبد ويقطع اللغام . قال الأحمش :

طابت له الریح فأمنت فواربه

ترى حواله من تياره قَزَما

وقال ذو الرمة :

إذا استردف الحادى وقد آل صوته
إلى الترد وأعتمت بذى قَزَعٍ شكلي

أنا الذي سميت أي حيدر

أضربكم ضرب غلام قصوره

ق س م — هو قس التصاري وقسيسهم :
رأسهم وكبيرهم . وفلان القسوسة والقسيسية .
وتقول : هو من دخل القوس ، وصحب القوس .

قال ذو الرمة :

على أمرٍ مثقذ الغفاء كأنه

عصافس قوس لبنا وأعدالما
"وأبلغ من قس" . وفلان قنات قس ، وهو
يتجسس الأخبار ويتسسها . وتقسس أصوات
الناس بالليل : تسسها . وبات يسس ويسس .
وقس ماعلى العظم من اللحم : تلجه حتى لم يترك
منه شيئا . وهو يلبس القوي والقسي وهي جنس
من ثياب تكان فيها حرير تجلب من مصر منسوب
إلى القس قرية على ساحل البحر ، وقيل : هو
القرى ، وقيل : نسب إلى القس وهو الصقج
لنصوع بياضه . وأشد لأبي ذؤاد :

بعد حق تغدو القيان عليهم

في الدمقس القمي براح سية

ق س ط — هو قاسط غير مقسط : جائر غير
عادل . وقد قسط على قسطا وقسطا . وتقول :
الله يقبض ويبسط ، ويقسط ولا يقسط ، وأمر
الله بالقسط ، ونهى عن القسط . وقسط الخراج

عليهم . وقسط بينهم المال : قسمه على القسط
والسوية . وتسطوه فيما بينهم . ووقاه قسطه :
نصيبه (وزنوا بالقسطاين المستقيم) وتقول : فلان
يقس الأمر بمقياسه ، وزنه يقسطاه . ورجله
قسط : أعوجاج ، وساق قسطاء . وأفسط الرمح
الميدان : أيسها .

ق س م — قسموا المال بينهم قسما وقسموه
تقسيا وأقسموه وقسموه وتقساموه ، وقاسمته
المال مقاسمة . وقسم القسام وهو الذراع الأرض
وحرفته : القسامة . وقسم الله الرزق ، وهو
القسم الوهاب . وتضافوا الماء بحصاة القسم
ونواة القسم . وهذه قسمة عادلة . وأعطيه
قسمه ومقسمه أي نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم
ومقسامهم وأقسامهم . وأشد أبو زيد :

وما لك إلا مقسم ليس فائنا

به أحد فاعجل به أو تأخر

وهذا مقسم القى : وجرى فيه للمقيم أي
القسمة . قال الطرماح :

لنا نسوة لم يجر فيهن مقسم

إذا ما العذارى بالرماح استطت

وأستقسموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن
يستقيم وهو قسيمي : مقاسمي . وفي حديث
على رضي الله عنه : أنا قسم النار . وأسأل الله

أن يصحح جسمك ، ويتم قسمك ، وأقسم بالله
قسماً باطلاً وأقساماً باطلاً ، وقاسمهما : حلفهما ،
وتقاسموا بالله : تحالفوا . وحكم القاضي بالقسامة .
ومن المجاز : قلبه متقسم . وأصبح متقسماً :
مشارك الخواطر بالهموم ، وقد تقسمته الهموم .
ووجه مُقسم : معطى كل شيء منه قسمة من
الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متناسف .
وقسمه الله . ورجل قسم وسيم ، بين القسام
والقسامة ، وكان قسمة الديار المرفلى وهى وجهه
الحسن . قال :

كان دنانيرا على قيماتهم

وإن كان قد شق الوجه لقاءً

وكانه قسيمة عطار وهى جونة حسنة منقوشة
يكون فيها العطر . وطوى ثيابه القسائمى وهو
أول من يطوى الثياب لتطوى على طيه نُسب إلى
القسام لأنه يحسبها عليه ويرزئها . وبات يقسم
أمره : يقدره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد
القسم أى الرزق . وفى استمطار هذيل : اللهم
أجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوت الحث الأرض
فهى " مثل حجر الثوب تموى وتبيح " وهو مثل
لغبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقسم الفيت .
وضرب أنفه فقسمة أى قطعه نصفين . وقسم
الأرض : قطعها . قال رؤبة :

ينجو ويذرين عجاها ساطعا

فى إرناج يقسم الأجارعا

ق س و - حجر قايس : صلب وهو أقسى
من الصخر .

ومن المجاز : قسا قلبه على ، وفيه قسوة
وقساوة . وقاسيت الأمر : عاجلت شدته .
وقست الدارهم تقسو : ردؤت . ودرهم قيسى ،
ودرام قسيه : لأن ما خلص فضة فيه لين والردى
جائس صلب . قال أبو زبيد الطائي :

لما سواهل فى صم السلام كما

صاح القسيات فى أيدى الصياريف

الضمير للساحى التى حفر بها قبر عثمان رضى الله
عنه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال
لأصحابه : كيف يدرس العلم ، فقالوا : كما يخفق
الثوب ويقسو الدرهم ، فقال : لا ولكن دروس
العلم بوث العلماء .

ومن مجاز المجاز : قول الشعبي لأبي الزناد :
تأيننا بهذه الأحاديث قسيه وتأخذها منا طازجة .
وهذا كلام قيسى ، كما يقال : كلام زائف وبهرج .
ويوم قيسى وليل قيسى : شديد من برد أو شدة
ظلمة أو شر ، وهذه عشية قسيه : باردة ، وقسا
لبننا : أظلم ، وعام قيسى قحط . وسرنا سيرا قسيا .
وأرض قاسية : لا تثبت شيئا .

القاف مع الشين

ق ش ب - ثوبٌ قَشِيبٌ، وثيابٌ قَشِبٌ .
وسيفٌ قَشِيبٌ : حديثٌ عهدٌ بالخلاء . ومعتمهم
يقولون : هذا طريقٌ قَشِيبٌ ، قَدِرٌ ، وفيه قَشَبٌ :
قَدَرٌ ، وقَشَبُ الصبيان . وتقول العرب : ما رأينا
حبة إلا مقتولة ، ولا تسرا إلا مُقَشَبًا أى مسمومًا
من القَشَب وهو السم .

ومن المجاز : رجلٌ مُقَشَبُ النسب ، وقَشَبُه :
عابه وأخذه . وقَشَبُه بُسُوءٌ : لَطَخَه به .

ق ش ر - ثوبٌ مقشورٌ ومُقَشَّرٌ ، وهذه
قُشَارُهُ . وثوبٌ رقيقٌ كقشر الحية : كسلخها .
وحبةٌ قشراء . وشجرةٌ قشراء . وفلانٌ يتفككُ بالمُقَشَّرِ
أى بالفُسْقِ المقشور : أَمَّ ظالِبٌ عليه .

ومن المجاز : خرج في قَشَرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ :
في ثوبين . وعليه قَشَرٌ حَسَنٌ . ورجلٌ ذو رِوَاءٍ
وقَشِيرٍ . وجاريةٌ بقُشَّةٍ القَشَرِ والقَشَرَةُ وهو البَشَرَةُ
ورجلٌ مُقَشَّرٌ : عريانٌ . وجاء بالجواب المُقَشَّرِ .
وهو أشقرٌ أقشَرُ : شديدُ الحمرة كأنما قَشِرَ جلده .
ومَطَرَةٌ قاشرةٌ : شديدةُ الروعِ تَقْشِرُ وجهَ الأرض ،
وسَنَةٌ قاشرةٌ وقاشورةٌ . قال :
فَأَبَثَّ عَلَيْهِمُ سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْتَلِقُ الْمَالَ أَحْتَلَقُ النُّورَةَ
ورجلٌ قاشورٌ : مشغومٌ ، وقد قَشَرَ الناسَ : شامهم .

ق ش ش - فلانٌ يَقْشُ الأموالَ : يجمعها .
واخذَ قَشَاشَ البيت وقَشَاشَه ، وما أكل عندنا
إِلَّا قَشَ ما وَجَدَ ، وأَقَشَه وقَشَشَه ، وهو قَشَاشٌ
وقَشُوشٌ : يَلْفُ ما قَدَرُ عليه . ورأيتُه يَقْشُ
الأحاديثَ ، ويقال للصبيَّة الصغيرة الجلسة التي
لا تكاد تَنْتَهِي : إنما هي قِشَّةٌ . ويقال : "أكبس
من قِشَّةٍ" وهى القُرَيْدَةُ . وقرا المُقَشَّقَتَيْنِ :
سورتي الكافرين والإخلاص : من تَقَشَّقَشَ البعير
إِذَا بَرِيَ مِنَ الْحَرْبِ وقَشَّقَشَهُ الْمَنَاءُ لَأَنَّهُمَا
تُبْرَتَانِ مِنَ التَّفَاقِ . وأنشد النضر :

إِنِّي أَنَا الْغِطْرَانُ أَشْنَى ذَا الْحَرْبِ
عندى بِلَادٍ وَهِنَاءٍ لِلنَّعْبِ
مُقَشَّقَشٌ يُبْرِئُ مِنْهُمْ مِنْ حَرْبٍ

وَكَشَفَ الْعُمَى إِذَا الرِّيقُ عَصَبٌ

وقَشَّ القومُ : أحيوا بعد المَزال .

ق ش ع - أَقَشَعَ النَّيْمُ وتَقَشَّعَ وأَقْشَعَ ،
وقَشَمَتِ الرِّيحُ .

ومن المجاز : أقشع الظلامُ والبردُ . واجتمعوا
عليه ثم أقشعوا . وأقشعوا عن الماء وتَقَشَّعُوا :
تفرَّقوا . وأقشع الهمُّ عن القلب . وأقشع البلادُ
عن البلاد . وأقشعوا عن أمانهم : جَلَوْا عنها .
وفلانٌ يَقْشَعُ خُفَّائِيَه : يَرِي بها ، ويرى بِقُشَاعَتِهِ .
والنورُ يَقْشَعُ الظلامَ . قال :

أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وَقَصَبَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ
قَصَبٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : قُلْتُ أَبْيَاتًا فَتَنَّى
بِهَا حَكْمُ الْوَادِي فَوَاقَهُ مَا حَرَكَ بِهَا قَصَابَةً إِلَّا
خَفَّتِ النَّارُ فَتَرَكْتُ قَوْلَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْوَرْدُ . وَتَفَنَّى
فِي الْقَصَابَةِ : فِي الْمِزَامَرِ ، وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يَنْفُخُونَ
فِي الْقَصَابِ ، أَيْ الزَّمَارِ يَنْفُخُونَ فِي الْمِزَامِيرِ جَمْعُ :
قَاصِبٍ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

« فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوْحَى الْقَصَابِ »

أَرَادَ الزَّمَارَ . وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يُنْفِثُ الْأَقْصَابَ :
الْأَمْعَاءَ ، الْوَاحِدُ : قُصْبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ يَمْزُجُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » وَقَالَ الرَّاعِي :

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَالْبَاتَاتِ ذَا أَرَجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُتَمَلِّفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَرَجَ الْمَاءَ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ
مَنَاجِبُ الْمَيْنِ . قَالَ :

قَصَبَتْ وَالْمَاءُ يَجْرِي حَيْثُ

هَزَاهُ الْبَحْرُ يَسْجُ قَصْبُهُ

وَأَمْرَأَةٌ تَأْتِي الْقَصَبَ وَهِيَ عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ،
وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ وَفِي الْإِبْهَامِ قَصَبَتَانِ .
وَأَنْسَلَتْ قَصَبُ رِيسِهِ وَهِيَ عَرَقُهَا الَّتِي هِيَ
مَخَارِجُ النَّفْسِ ، وَقَصَبُ كَبِدِهِ . وَمَعَ فَلَانٍ قَصَبُ
صَنْمَاءَ وَقَصَبُ مِصْرَ أَيْ قَصَبُ الْعَقِيقِ . وَقَصَبُ
الْكَنْجَانِ . وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا قَصَبَ الْأَمْصَارِ . وَكُنْتُ

كُهُولًا وَثَبَانًا عَلَى قَصَابِهِمْ
قَوَاشِعُ نُورٍ أَوْ بُرُوقُ أَوَالِي
و « طَارَتْ بِهِ أُمُّ قَشْعٍ » أَيْ الْمَنِيَّةُ . وَفَلَانٌ لَمْ
تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :
إِذَا بَاطِلٌ لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ
حَتَّى وَلَمْ يَتْرِكِ الْخِلَافَ تَقْوَادِي
قَوْدِي إِلَى الْبَاطِلِ .

ق ش ف — هُوَ قَشْفٌ وَمُنْقَشَفٌ :
لَا يَتَنَظَّفُ ، وَفِيهِ قَشْفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ فِي لِبَاسِهِ :
يَبْلُغُ بِالْمُرْقَعِ وَالْوَسْجِ ، وَهُوَ فِي قَشْفٍ مِنَ الْعَيْشِ :
فِي يَيْسٍ ، وَقَدْ قَشَفَ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالِ
قَشْفَةٍ ، وَهَذَا حَامٌ أَقْشَفُ .

ق ش و — قَوْلُ : إِذَا خُصِمَتْ قَشَوْتُمْ ،
قَشَعَتْ قَشَوْتُمْ ، وَهِيَ طَبْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فِيهِ طَيْبُهَا
وَأَدْنَاهَا وَحَنَافُهَا وَهِيَ مِنْ خُوصٍ تَقْطَعُ فِيهَا
مَوَاضِعَ لِلْقَوَارِيرِ بِمَحَاوِزِ بَيْنِهَا . وَجَمْعُهَا : قِشَاءٌ ،
كَرْكُوتٍ وَرِكَاهٍ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّجَلِيُّ :
لَهَا قَشَوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزُبُقٌ

إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيَا
وَقَضِيبٌ مَقْشُورٌ . وَقَشَوْتُ الْعَصَا : لَحَوْتُهَا .

القاف مع اللصاد

ق ص ب — أَرْضٌ مَقْصَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْقَصَبَاءِ
وَهِيَ الْقَصَبُ النَّابِتُ . وَقَوْلُ : قَصَبُ الْخَطِّ ،

فِي قَصَبَةِ الْبَلَدِ وَالْقَصْرِ وَالْحِصْنِ أَيْ فِي جَوْفِهِ .
قَالَ أَبُو دُوَادَ :

دَخَلْنَا عَلَى الْبَيْضِ الْكَوَاكِبِ كَالَّذِي

لَنَا قَصَبٌ الْجَمْرِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ
وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبَةِ أَفْهِهِ وَهِيَ عَظْمُهُ . وَبُرُكُ مُسْتَقِيمَةٌ
الْقَصَبَةُ وَهِيَ حِرَابُهَا أَيْ جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا . وَأَحْرَزُ فَلَانُ الْقَصَبَةِ وَالْقَصَبِ . وَجَوَادُ
مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ . قَالَ الْجَنَاحُ فِيمَنْ وَهَبَهُ فَرَسًا :
حَتَّى سَبْعَةِ بَنٍ الصَّغِيرِ يَوْمَ لِقَائِهِ

ذِمَارُ التَّيْتِكِ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ

وَقَصَبَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : قَلَّتْ خُصْلَةٌ حَتَّى تَصِيرَ
كَالْقَصَبِ . وَقِيلَ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ : السَّبْطُ الَّذِي
يُجْعَدُونَهُ بِالْقَصَبِ وَالْخِيوطِ . وَمَا أَحْسَنَ قَاصِيَهَا !
الْوَاحِدَةُ : تَقْصِيَةٌ وَهِيَ الْخُصْلَةُ الْمُقَصَّبَةُ لِإِنْ كَانَتْ
خِلْفَةً قِيلَ : الْقَصِيَّةُ وَالْقَصَابُ . وَقَالَ مِسْكِينُ
الدَّارِمِيُّ يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَاةِ :

إِذَا خَرَقَتْ قَصَبَاءُ الرِّيشِ خِلْفَهَا

نِصَالًا وَلَكِنْ التَّصَالُ حَدِيدٌ

أَيْ إِذَا خَرَقَتْ قَصَبُ الرِّيشِ الْحِلْدَ وَطَلَّتْ
وَقَصَبُهُ : مَائِهِ وَمَعْنَاهُ قَطْعُهُ بِالْوَرْدِ . وَفَلَانٌ
لَمْ يُقَصَّبْ : لَمْ يُخْتَنَ مِنَ الْقَصَبِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ .
وَقَوْلُهُ : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ الْقَصَابِ ، مَا لَا يَفْعَلُ
بِلَحْمِ شَاةِ الْقَصَابِ . وَتَحَابُّ قَاصِبٍ : مُرْتَحِسٌ .

قِصْدٌ - قَصَدْتُ وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ
إِلَيْهِ ، وَإِلَيْكَ قَصْدِي وَمَقْصَدِي ، وَبَابُكَ مَقْصَدِي
وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصِيدَ الْوَادِي . قَالَ
الْقَطَامِيُّ :

أَرَى قَصِيدَهُمْ طَرَفٌ وَقَدْ مَلَكُوا

بَيْنَ الْحَجَرِ وَالرَّوْحَاءِ فَالْوَادِي
وَتَجَزَّتْ مِنْهُ أَغْرَاضِي وَمَقَاصِدِي . وَرِمَاهُ قَاصِدُهُ
وَتَقَصَدَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . قَالَ أَبُو حِيَةَ الْبُزْجِيُّ :

رَمَيْنَ قَاصِدُنَ الْقُلُوبِ وَلَمْ تَجِدْ

دَمًا مَاتَرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحَيَازِمِ

وَعِظَتُهُ الْحَيَّةُ قَاصِدَتُهُ ، وَأَقَصَدَتُهُ الْمَنِيَّةُ .
وَقَصَدَتِ الرَّمَاحُ : تَكَثَّرَتْ . وَرُخٌّ قِصْدٌ :
سَرِيعُ الْإِكْتِسَارِ ، وَالرَّمَاحُ بَيْنَهُمْ قِصْدٌ . وَشِعْرُ
مَقْصَدٍ وَمَقْطَعٌ ، وَلَمْ يَجْعَلْ فِي الْمَقْطَعَاتِ مِثْلَ مَا جَعَلَ
أَبُو تَمَامٍ وَلَا فِي الْمَقْصِدَاتِ مِثْلَ مَا جَعَلَ الْمُقْصِلُ ،
وَهَذِهِ مِنْ أَجْوَدِ الْقَصِيدِ وَالْقَصَائِدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ وَأَقْتَصَدَ .
وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُجَاوِزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَضِيَ
بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَ . وَهُوَ عَلَى
الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا .
وَلَهُ طَرِيقُ قَصْدٍ وَقَاصِدَةٌ ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : طَرِيقُ
جَوْدٍ وَجَاوِزَةٌ ، وَسَرِيرٌ قَاصِدٌ . وَبَيْنَنَا لَيْلَةُ قَاصِدَةٍ ،
وَلَيْلَى قَوَاصِدٍ : هَيْئَةُ السَّيْرِ . وَطَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَطُ

وأقصد . وهم قاصد وسهام قواصد : مُستوية نحو الرمية .

قصر - قصرته : حبسته . وهو كالتأزيع المقصور : الذي لم يطلع إلى غيره . وقصرت طرق : هذا الأمر إذا لم يطلع إلى غيره . وقصرت الطرف : لم أرضه إلى ما لا ينبغي ، ومن قاصرات الطرف : قصرنه على أزواجهن . وقصر الست : أراحه . قال حاتم :

وما تشكيني جاري غير أختي

إذا غاب منها بلها لا أزورها

سيلفها خيري ويرجع بلها

إليها ولم تقصر على مستورها

وجارية مقصورة ، ومقصورة الخطو وقصيرة وقصورة . وفرس قصير : مقربة . قال مالك ابن زغبة :

تراها عند قبنا قصيرا * ونبلها إذا باقت بؤوق

وقصرت هذه اللقمة على عيالي وعلى فرسي ولم

إذا جمل درها لم . وقصر من الصلاة قصرا

وأقصر وقصر . وأمر بإقصار الخطب . وأقصر

عن الأمر : كف عنه وهو يقدر عليه . وقصر

عنه قصورا : عجز عنه ولم ينله . يقال : أقصر

عن الصبا وأقصر عن الباطل . وهو يسكن

مقصورة من مقاصير دار زبيدة وهي الحجرة من

حجر دار كبيرة محصنة بالحيطان . وأقصر على هذا :

لا تجاوزه ، وأقصرته عليه ؛ وقصرك وقصارك

وقصارك أن تفعل كذا . ووجت قصرا ومقصرا :

وذلك وأقبلت مقاصر

المنشئ ومقاصر الظلام : وأقصرنا . وجاء فلان

مقصرا ، كما تقول : موصلا ، وقصر المنشئ : دنا

قصرا ومقصرا . وخذ نحاصر الطرق ومقاصرها

وهي ما يختصر منها . وثوب مقصور ، وقد قصير

قصر ، وقصرتوك . والخلق أفضل من التقصير .

وقصر في حاجته . وقصر عن منزله . وقصر به

عمله . قال عنترة :

أملت خيرك هل تأتي مواعده

فاليوم قصر عن لقاءك الأمل

وقصرت بك نفسك إذا طلب القليل والحظ

الخصيس . واستقصرت فلانا من التقصير .

واستقصرت الثوب من القصر . وضرب قصراه

وقصيراه : وإهنته وهي أسفل أضلاعه . وهو ابن

عمه قصرة : دنيا . ورضي بمقصر ومقصير ، مما

كان يحاول بدونه . وذلت قصرته وقصرم وهي

أصل المتق . وتقلدت بالتقصير : بالاختقة على قدر

القصرة . قال عدي بن زيد :

وأحور العين مروج له غسن

مقلد من نظام الدر يقصيرا

وَأَقْتَصَرْتُمْ تَعْلُتُهُ أَيْ قَبِضْتُ بِقَصَرَتِهِ ثُمَّ رَكِبْتُهُ
ثَانِيًا رَجُلٌ إِمَامُ الرَّجُلِ . وَتَقَصَّرْتُ فُلَانٌ : تَعْلُتُ
بِهِ . وَتَقَصَّرْتُ نَهَارِي بِهِ . وَعِنْدَهُ قَوْصَرَةٌ مِنْ تَمَرٍ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ ، وَمِنْهُ : تَقَوَّصَرُ الرَّجُلُ إِذَا
تَدَاخَلَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ قَصِيرُ الْيَدِ ، وَلَمْ أَيْدِ قَصَارًا .
وَأَقْصَرَ الْمَطَرُ : أَقْلَعَ . وَقَالَ أَسْرُؤُ الْقَيْسِ :
« سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا » .

وَقَصَرَ الظِّلُّ ، وَظَلٌّ قَاصِرٌ إِذَا مَقَلَ . وَفُطِعَ
قَصْرَةُ النَّخْلَةِ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : (بَشِّرْ كَالْقَصِيرِ)
أَيْ كَأَهْلِيكَ النَّخْلِ .

قِصَصٌ - فَصُّ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَقَصَصُهُ ،
وَجَنَاحٌ مَقْصُوصٌ وَمُقَصَّصٌ . وَقَصَّ شَارِبُكَ ،
وَعِنْدَهُ مَقْصٌ جَيِّدٌ وَمَقَاصُ جَيَّادٌ . وَشَبَّهَ قُصَاصُ
شَعْرَهُ وَعَلَى قُصَاصٍ شَعْرُهُ وَهُوَ مُنْتَهَاءُ مِنْ مُقَدِّمِ
الرَّاسِ ، وَقِيلَ : حَوَالِي الرَّاسِ ، وَرَبَّى قُصَاصَةً
شَعْرَهُ وَهِيَ مَا أَخَذَ الْقَصَّ . وَأَخَذَ بِقُصْعَتِهِ :
بِنَابِئَتِهِ ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ : قُصْعَةٌ .
وَقَصَصْتُ أَثَرَهُ ، وَقَصَصْتُهُ : أَتَيْتُهُ قَصَصًا .
(وَقَالَتْ لِأَخِيهِ قُصَيْبٍ) وَأَقْتَصَصْتُهُ وَتَقَصَّصْتُهُ ،
وَنَرَجَتْ فِي أَثَرِ فُلَانٍ قَصَصًا (فَأَرْتَدَا عَلَى أَثَارِهِمَا
قَصَصًا) وَهُوَ يَقْرَأُ مَقْصَهُ : يَقْبَعُ أَثَرَهُ . وَوَجِبَ
عَلَيْهِ الْقَصَاصُ ، وَأَقْتَصَصَ مِنْهُ ، وَأَقْصَبَهُ الْأَمِيرُ مِنْهُ :

أَقَادَهُ ، وَأَسْتَقَصَّهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصِّبَهُ مِنْهُ . وَقَصَّصَ
عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَالرُّوْيَا ، وَأَقْتَصَبَهُ . وَتَقَصَّصْتُ
كَلَامَ فُلَانٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ ، وَقَصَّصَ حَسَنٌ ،
وَقَصَّصْتُ وَقَصَّصْتُ وَقَصَّاصُ وَقَصَائِصُ وَأَقْصِصُ . قَالَ
هُذَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ :

فَقُصُّوا عَلَيْنَا ذُنُوبَنَا وَتَجَاوَزُوا

ذُنُوبَهُمْ عِنْدَ الْقَصِصَةِ وَالْأَثَرِ

أَيْ عِنْدَ الْقِصَّةِ وَالْحِكَايَةِ . وَرَفَعَ قِصَّتَهُ إِلَى
السُّلْطَانِ . وَالْقُصَاصُ يَقْصُونَ عَلَى النَّاسِ مَا يَرْقَى
قُلُوبَهُمْ . « وَهُوَ أَرْحَمُ لَكَ مِنْ شَرَاتِ قَعْبِكَ »
وَقَصَّصِكَ وَهُوَ الصَّدْرُ . وَنُهِىَ عَنْ تَقْصِيعِ
الْقُبُورِ . وَلَا تَتَنَسَّلْ حَتَّى تَرَى الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ .
وَالْقَصَّ : الْحِصْنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَصَّ بِقُصَاصٍ كَتِفَيْهِ وَهُوَ
مَنْتَاهَا حَيْثُ أَلْتَفَا . وَقَاصَصْتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ
أَيْ حَبَسْتُ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَتَقَاصَّوْا : قَاصَّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ ، مَا خُوِذَ
مِنْ مَقَاصِدِهِ وَلِيِ الْمَقْتُولِ الْقَاتِلَ .

قِصَصٌ - قَصَعَ الصُّوَابَ بَيْنَ ظُفُرَيْهِ :
قَتَلَهُ . وَقَصَعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ : فَضَخَتْهُ . وَصَيَّ
قَصِيعٌ : قَتَلَ لَا يَنْتَبِهُ ، وَقَصَّعَ قَصَامَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصَعَ صَارْتَهُ : قَتَلَ عَطَشَهُ .
وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ . وَقَصَعَ الرَّجُلُ : لَزِمَ بَيْتَهُ ، مِنْ

تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصصاته . قال
ابن الرقيات :

إني لأخل لها الفراش إذا

قصع في حوض حرمه الفرق

وقصع في نوبه : تدثر . وقصع الشيطان

في قفاه : ساء خلقه وغضب . قال :

إذا الشيطان قصع في قفاهما

تتقناه بالحبل التوام

ق ص في - قصف القناة والعود : كسره

فقصف قصفاً وأقصف . وقصف ظهره ،

ورجل مقصوف الظهر . وعصفت ريح فقصفت

السفينة . وعود قصف : صريح الانكسار .

قال الطرناح :

نعم تمت الحرب مالم ألقها

وهم قصف الميدان في الحرب خورها

وقصفه نتقصف ، ورجل مقصف : مقصد .

قال :

ألم تر أن النبع يعلب عوده

وما يستوى والخروج المتقصف

وخذ من قصيف الشجر : من هشيمه .

ومن المجاز : رجل قصيف : صريح الانكسار

من التجلة . وثوب قصيف : قليل العرض وهو

سماعي من العرب . ويقال للقوم إذا خلوا من

الشيء قتره وعجزا : قد أقصفوا عنه . وسمعت

قصفة الناس : دقتهم . قال العجاج :

* لقصفة الناس من المحرميم *

يريد صرفة حين يفيضون منها . وقد أقصفوا علينا

أقصافا : آندفوا . وأقصف الزحام على الباب .

وقصف الزعد قصفاً وقصيفا وهو شدة صوته كأن

السماء تنقصف . وقصف البعير المادير قصفاً

وقصيفا ، ولعل قصاف المدير . قال العجاج :

* رهبة قصاف المدير مضم *

وهو الذي يثنى ويربع في سنة واحدة ، وقصفت

الميدان ، ومنه : القصف وهو الرقص مع الجلبة ،

ورأيهم يقصفون ويلعبون . وتقصف الغوم :

ضجوا في خصومة أو وعيد . قال الكيث :

تقصف أو بأش الزحائف حولنا

قصيفا كأننا من جبهنة أو جمر

ورجل قصاف : صي .

ق ص ل - قصله قصلا : قطعه قطعاً واحداً .

وسيف قاصل وقصال ومقصل . وأجتر قصيلا

للدابة . وقصل فرسه بقصيله : علفه القصيل . وهذه

قصة البر : لما يزل إذا نقي ثم يداس ثانية .

ومن المجاز : لسان مقصّل . وما فلان إلا

قصة وحالة أي سفلة . وتقول : مالك أصالة ،

وما أنت إلا قصة .

ق ص م — ما به وصم، وما فيه قَصَم، ولا قَصَم، وبه قَصَم، وهو أَقَصَم، وأَقَصَمْتُ ثِيْبَهُ. ولو سألني قُصِمَ سواك ما أعطيتك أى قُفَاتِهِ وهى الشِطَّة منه تَقى فى المُسْتَاك فيغشها . وفى الحديث « أَسْتَفْنُوا عن الناس ولو عن قُصِمَةِ السواك » وبين أيديهم قَصِيمَةٌ من غَضًا وقَصِيمَةٌ من أرطى، كما يقال : حُرْجَةٌ من طَلَح وقَصِيم وقَصائِم، وذهبوا يَحْطِطُونَ فى القَصِيم . وهذه الدرجة فيها ثلاثون قَصِمَةً أى مِرْقاة .

ومن الهجاز : نزلت بهم قاصمة الظهور . قال :
كَانَ لَمْ يَلَقِ الْمَرْءَ عِشَاءً بَنَمَةٍ

إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهور

وقصم الله ظهر الظالم : أنزل به البلية . ورجل قَصِمٌ : ضعیف سریع الانكسار . وفلان يَمْضِغُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ : لمن خَلَصَتْ بَدْوِيَّتُهُ .

ق ص و — قَصَا المكانُ قَصُورًا . وبلد قَاصٍ . وقصوتُ عن القوم . وهو بالجانب الأَقْصَى والناحية القُصْوَى : وعرف ذلك الأَدَانِى والأَفَاصِى، والأَذَنَابِ والنَوَاصِى، وهو مَنِ بالقَصَا : بالبعد ، وَذَعَبْتُ قَصَاً : نَحَوَهُ، وَكَسَبْتُ قَصَاً : بَعِيدٌ ، وَأَقْصَيْتُهُ عَنِى، وَتَقَصَّيْتُ الْمَكَانَ : صَرْتُ فى أَقْصَاءه ، وهو فى قَاصِيَةِ الْبَلَدِ وَقَاصِيَةِ الْعَسْكَرِ وَقَاصِيَةِ الْوَحْشِ . وَكَانَ مِنْهُمْ قَاصِيَتَهُمْ .

وَنَاقَةُ قَصَوَاءَ : مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ ، وَجِلَ مَقْصُوءٌ ، وَقَدْ قَصَوْتُهُ .

ومن الهجاز : رَمِيتُ الْمَرْمَى الْقَصَى : لِمَنْ أَبْعَدَ فى ظَنِّهِ أَوْ فى تَأْوِيلِهِ . وهذه الناقَةُ قَصِيَةٌ لِإِبِلِهِ : خِيَارُهَا وَغَايَتُهَا، وهى من قَصَايِهَا . ويقولون : فيها قَصَايَا نَتَقَى بِهَا . وقيل : هى الْمُؤَدَّة التى لا تَرْكَبُ وَلَا تُجْهَدُ بِالْحَلَبِ فهى مُقْصَاةٌ من ذلك . وَأَسْتَقْصَيْتُ الْأَمْرَ وَتَقَصَّيْتُهُ : بَلَنْتُ أَقْصَاءَهُ فى الْبَحْثِ عَنْهُ . وَحَدِثْتُ مُتَقَصِّى . وَزَلْنَا مِثْلًا لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ أَيْ لَا يَلِيغُ أَقْصَاءَهُ . وَهَلَمْ أَقْصَايَكَ أَيْ أَبْعَدَ مِنْ الشَّرِّ .

القاف مع الضاد

ق ض ب — سِيفٌ قَاضِبٌ، وَقَضَبٌ سَاعِدُهُ بِالسَّيْفِ . « وَكَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فى ثَوْبٍ قَضَبَهُ » . وَقَضَبَ النَّصْنَ ، وَقَضَبَ قُضُولَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ تَقْضِيًا . قَالَ الْفُطَايى :

فَقَدْ صَبِيحَةٌ صَوَّبَهَا مُتَوَجِّسًا

شَرَّ الْقِيَامِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

وهذه قُضَاةُ الْكَرْمِ وَالشَّجَرِ : لَمَّا تَأْخُذُهُ الْمَقَاضِبُ ، وَلَهُ مِقْضِبٌ وَمِقْضَابٌ حَدِيدٌ وَهُوَ الْمِنْجَلُ ، وَأَقْضَبُ غَصْنًا مِنَ الشَّجَرَةِ : أَقْطَعْتُهُ . وَفى أَرْضِهِ قَضَبٌ وَاقِفٌ . وهذه مَقْضَبَةُ فَلَانٍ وَمِقْضَابُهُ . قَالَ :

قَضَاءُ : حَشِينَةُ الْمَسْنِ لَمَّا تَسْحَقُ ، وَقَضُّ الْحَائِطِ :
هَدْمُهُ هَدْمًا ضَيِّفًا فَأَقْضَى ، وَقَضُّ الزُّلُوفَةِ : نَقَبَهَا .
وَالْأَسَدُ يَقْضِيْقُضَ فَرَسِيَّتِهِ : يَكْسِرُ أَعْضَاءَهُ
وِعِظَامَهُ . قَالَ رُوبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ قَضَانِضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَائِضٍ

وَمِنَ الْهَجَازِ : "جَاءَ قَضَمٌ بِقَضِيضِهِمْ" .
وَأَقْضَيْتُ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، وَقَضَضْتُهَا عَلَيْهِمْ . وَنَحْنُ
قَضَضْنَا عَلَيْهِمْ . وَأَقْضَى الطَّائِرُ وَالنَّجْمُ ، وَجِئْتُهُ مِنْدُ
قَضَّةِ النَّجْمِ . وَمِطْرُنَا بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . وَأَقْضَيْتُ
السَّوِيْقَ إِذَا الْغَيْتَ فِيهِ شَيْئًا يَابِسًا مِنْ سَكْرٍ أَوْ قَتْدٍ .
وَأَقْضَى الْجَارِيَّةُ وَذَهَبَ بِقَضِيَّتِهَا . وَكَانَ ذَلِكَ مِنْدُ
قَضِيَّتِهَا أَى لَيْلَةٍ عَرَسَهَا .

قَضَضَ ف - رَجُلٌ قَضِيْفٌ : قَلِيلُ
الْخَمِّ ، وَأَمْرَأَةٌ قَضِيْفَةٌ ، وَقَضُفٌ قَضَافَةٌ ، وَفِيهِ
قَضُفٌ .

قَضَضَ م - قَضَمَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ
قَضَا . وَقَضِيْمَتِ الدَّابَّةِ قَضِيْمَتُهَا ، وَأَقْضَيْتُ
دَابَّتِي . وَمَا أَكَلْتُ قَضَاْمَا : مَا يَقْضِمُ . وَسَيْفٌ
قَضِيْمٌ وَقَضِيْمٌ ، وَفِيهِ قَضَمٌ : قَتْلٌ . وَقَضِيْمَتُ
أَسْنَانِهِ : تَكَسَّرَتْ أَطْرَافُهُ . وَفَمٌ قَضِمٌ . قَالَ :
قَالَ بُشَيْنَةُ إِذْ نَارَتْ ذَارِيَّةً
وَقَابَ بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدَ أَسْنَوْدَ

فَسَيَّلَهَا سَائِقَ جَبَّارَهَا
وَأَعَمَّ فِيهَا الْقَضْبُ وَالسَّنْبِلُ

وَقَالَ حُرُوءُ بْنُ الْوَرْدِ :

لَسْتُ لِمَرْءَةٍ إِنْ لَمْ أَوْفَ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِبُ

وَمِنَ الْهَجَازِ : أَقْضَبُ الْكَلَامِ : أَرْجَحُهُ .
وَأَقْضَبُ النَّاقَةِ : رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ،
وَنَاقَةٌ قَضِيْبٌ ، وَأَقْضَبُ الْبَعِيرِ : أَعْيَبُهُ . وَهُوَ
مُقْتَضَبٌ فِي هَذَا الْعَمَلِ : لَمْ يَرْتَضَ فِيهِ . وَكَانَ
يَحْدِثُنَا فُلَانٌ بَغَاءُ زَيْدٌ فَأَقْضَبَ حَدِيثَهُ : أَتْرَعَهُ
وَأَقْطَعَهُ . وَأَقْضَبُ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَقْطَعُ .
وَأَقْضَبُ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ غَفْرِيَّةٍ

مُسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُتْقَضِبٌ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُتَقَدِّرٌ عَلَيْهَا .

وَسَيْفٌ قَضِيْبٌ : دَقِيقٌ لَيْسَ بِصَفِيحَةٍ ، وَهَنْدِيَّةٌ
قُضِبٌ : شُبَّهَتْ بِقَضْبِ الشَّجَرِ . وَمَلِكٌ فُلَانٌ
الْبُرْدَةِ وَالْقَضِيْبُ إِذَا اسْتَخْلَفَ .

قَضَضَ ض - قَضَّ الْجَمْرَ : كَسَرَهُ بِالْمَقْضِ

وَهُوَ مَا يَقْضَى بِهِ . وَوَقَعْنَا فِي قَضَّةٍ وَفِي قَضِيْضٍ :
فِي حَصِيٍّ صَخْرَةٍ مُكَسَّرَةٍ . وَفِي فَرَّاشِهِ قَضُضٌ . وَقَضَّ
الطَّعَامُ يَقْضُ قَضَضًا . وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ ،
وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَم . وَأَسْتَقْضَى صَاحِبُهُ . وَدَرَعَ

القاف مع الطاء

ق ط ب - دارت الزحى على قُطَيْبٍ ،
والأزحاء على أَقْطَابٍ . وأصابته الفرض القُطْبِيَّةُ
وهى سهم النضال . وَقَطَبَ الشرابَ قُطْبًا وقُطَابًا ،
وشرابٌ كثير القُطَابِ وهو مزاجه . وراح قُطَيْبٌ
قال عمرو بن أبى ربيعة :

طَيْبَ الزينة والنكسة كالإحراج القطيب
وقَطَبَ ما بين عينيه قُطُوبًا وقُطَبَ . ورأيتُه
غضبان قاطبًا وقُطْبًا .

ومن المجاز : هو قُطَبُ قومه : سيدهم ، وهم
أقطابُ بنى فلان . وجاءت تيم قاطبة . وقَطَبَ
الحمارُ حائته : جمعها . وأدخلتُ يدى فى قِطَابِ
جيبه . قال طرفة :

رجيب قِطَابِ الحبيب منها رفيقة
بحسّ الندامى بضعة المتجرّد

ق ط ر - السحاب فى أفطار السماء . وهو
يسكن قُطْرَ البلد . وأحاط بالثى من أفطاره .
وطعته فقطره : ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ . وقُطِرَ
الماءُ ، وقُطِرَتْهُ . وبفلان تقطير إذا لم يستمسك
بؤله . ووقع القُطْرُ والقِطَارُ . ورأيتُ قِطَارًا من
الإبل وقُطْرًا ، وقُطِرُوا وقُطِرُوا ، وإبل مقطورة
ومُقطرة ، وهى مقطورة بعضها إلى بعض ، وقُطِرَ
البحر إلى البحر . وقُطِرَ اللصوص فى المقطرة .

ومن المجاز : هو يَقْضِمُ الدنيا قُضًا إذا زهد
فيها وأكثى بالدون منها . وفى حديث أبى ذر:
أَخْضَمُوا فَسَقَمُوا . وأنت بنى فلان قِضِيْمَةٌ
قليلة : ميرة يسيرة .

ق ض ي - قَضَى له القاضى وطيه . وعدل
فى قضائه وقَضِيته وقضاياه وأَقْضِيته . وقضاه الله
تَرْدَ له الأفضية . وقاضيتُه : حاكته . وقد اسْتَقْضَى
ملينا فلان . واستقضاء السلطان . وقَضَى الله
أمرًا . وقضى فلان حاجته ، وقضى حوائجه .
قال امرؤ القيس :

خليلُ سرُّ أبى إلى أمّ جُنْدَبٍ

فُقِضَ بُيُوتَاتُ الْفُؤَادِ الْمُعْذَبِ

وأَقْضَى عمره وقَضَى . وقاضيتُه دَيْنِي وبَدَيْتِي ،
وأَقْضِيْتُهُ دَيْنِي وأَسْتَقْضِيْتُهُ ، وأَقْضَيْتُ منه حقّ :
أَخَذْتُهُ .

ومن المجاز : بنى دارا ففضاها وإيسعة .
وعمل ثوبا ففضاه صَفيقًا . وقضى درعا .
وقضى إليه أمرا وعهدا : وصّاه به وأمره .
وقضى المريضُ ، وقضى نغمه ، وقضى عليه .
وقضى عليه بضربه . وقضى قضاؤه . وأنت
عليه القاضية : النية . وتحاربوا ففضوا بينهم
قواضى وقضوا . وأعمل ما يقتضيه كرمك أى
يطالبك به .

وَأَخَذُوا الْقُطُوطَ : خطوط الجواز. وَخَذَ قِطَامًا
العامل وهو خَطُّ الحساب . وَقَطَّ السَّعْرُ : فَلَا،
وسمى قَاطُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

• وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْمَارَ •

وَمِنَ الْجَبَّازِ : لِي قِطْعًا مِنْ ذَلِكَ : نَصِيبٌ ، وَأَخَذَ
فَلَانُ قِطْعَهُ ، وَأَحْرَزَ قِسْمَهُ : وَهُوَ جَمْعُ قَطَطٍ :
بَلِغِ الشَّعْ . قَالَ :

سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رِجْلِ صَاحِبِهِ

جَمْعُ الْيَدَيْنِ بِمَا فِي رِجْلِهِ قَطَطُ

قِطْعٌ — قَطَعَهُ أَرَابًا . وَأَقَطَعْتُهُ قُضْبَانًا
مِنَ الشَّجَرِ : أَذِنْتُ لَهُ فِي قِطْعِهَا . وَأَسْتَقَطَعْتُهُ ثَوْبًا
فَأَقَطَعْنِي . وَضَرَبَهُ بِقَطْعَتِهِ . وَهَذَا زَمَنُ قِطَاعِ
النَّخْلِ ، وَأَقَطَعَ نَخْلَهُمْ وَأَصْرَمَ . وَقَنَمَةُ الْقَطِيعِ :
السَّوْطُ . قَالَ الشَّائِخُ :

مَرْجُوحٌ قَتَلَ الْبَيْدَاءَ حَرْفٌ

تَكَادَ قَطِيرٌ مِنْ جِئْسِ الْقَطِيعِ

وَمِنَ الْجَبَّازِ : قَطَعَ الْمَفَازَةَ قِطْعًا . وَقَطَعَ النَّهْرُ :

عَبَّرَهُ قُطُوعًا ، وَأَقَطَعَهُ النَّهْرُ : جَاوَزَهُ . وَقَطَعَتِ
الطَّيْرُ قِطْعًا ، وَهَذَا وَقْتُ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَطِيرٌ
قَوَائِعُ . وَقَطَعَ أَخَاهُ وَقَاطَعَهُ . وَاحْذَرُ قِطْعِيَّةً
أَخِيكَ . وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخَوَانِهِ . وَالْمَجْرَمُ قِطْعَةٌ

وَأَسَالُ اللَّهَ تَعَالَى مِنَ الْقِطْرِ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ النَّحَاسُ الْمَذَابُ . وَوَجَدْتُ رِيحَ الْقُطْرِ وَهُوَ
الْعُودُ . وَالْعُودُ فِي الْمَقَاطِرِ : فِي الْمَجَازِ . وَأَتَى بِالْمَقَطْرِ
وَالْمَقَطَرَةِ . وَعَلَيْهِمُ الْقُبْطَرِيَّةُ ، وَالْبُرُودُ الْقَطْرِيَّةُ ،
وَقَطَرَ : بَلَدٌ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَنَزَلُوا عِنْدَ الصَّغَا الْمُشْقَرَا

وَجَبَلُوا السَّنَدَ بِجَنِيِّ قَطَرَا

وَمِنَ الْجَبَّازِ : تَقَاطَرُ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا .
وَتَقَاطَرَتْ كَتَبُ فُلَانٍ . وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ :
ذَهَبَ . وَأَخَذَ مَتَاعِي لِمَا أَدْرَى مِنْ قَطَرِهِ وَمِنْ
مَطَرِهِ . وَمَا قَطَرَكُ طِينًا : مَا صَبَّكَ عَلَيْنَا . وَرَوَاهُ
اللَّهُ بِقَطْرَةٍ : بِدَاهِيَةٍ صَبَّتْ عَلَيْهِ . قَالَ :

فَإِنَّ تِلْكَ قَطْرَةً شَقَّتْ عَصَانَا

لَقَدْ عَشْنَا زَمَانًا مَوْقِينَا

مُخَصِّصِينَ . وَقَامَ فُلَانٌ بِالْمَلِكِ فَرَفَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَجَمَعَ
قُطْرِيَهُ . وَيُقَالُ : " جَمَعَ فُلَانٌ قُطْرِيَهُ " إِذَا تَكَبَّرَ
مَتَنَفِّضًا وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ إِذَا لَحِجَتْ فَرَمَتْ بِرَأْسِهَا
وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا كِبْرًا فَيُقَالُ : جَمَعَتْ قُطْرِيَهَا . وَفُلَانٌ
يَسْتَقِيرُ الْخَيْرُ : يَنَالُهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

قِطْطٌ — قَطَّ الْقَلَمُ عَلَى الْمِقْطِ وَالْمِقْطَةُ .
وَهَاتِ قِطْعَةً مِنَ الْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ مِنْهُ .
وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ إِذَا نَحْتَهُ وَسَوَّاهُ ، وَهَذِهِ
خَيْلٌ قَطَّتْ حَوَافِرَهَا ، وَحَافِرُ فَرَسِكَ غَيْرُ مَقْطُوطٍ .

للود . وبثت إلى صاحبها بأقطومة وهي علامة القطيعة . قال :

وقالت لجاريتها آذها • إليه بأقطومة إذ هجر
وهذا الثوب يقطعك قميصا ويقطعك . وقطع
بالحليل : أختنق لأنه يقطع نفسه . وقطعت البئر
والمين . وقطع ماء الركبة . وصين قاطعة ، وصيون
الطائف قواطع إلا القليل ، وأصاب البئر قاطعة
وقطع ، وبئر مقطاع : يسرع انقطاع ما بها . قال :
إنت لنا قليدما هموما

لم يك مقطعا ولا مذموما

• يزيد نهر الدلا جوما •

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يقطع
عليه . ولصوص قطاع وقطع : يقطعون الطريق
وهذا الثوب قطع هذا : نظيره . وفلان قطع
اللسان : خلاف سليطه ، وقطيع الكلام . وهو
قطع القيام : ضيقه . وقال :

قطع القيام قطع الكلا

م تفرعن ذي غروب خصر

وقطع قطاعة . وقطع بالرجل : أنتطح رجاؤه ،
واقطع به إذا كان ابن سبيل فأقطع به السفر
دون طيته ، وهو منقطع به . وأقطع لسانه : أوله
يسكت . وعنده مقطع الحق . وهو يبرف مقاطع
القرآن وهي وقوفه . وهذا مقطع الرمل وسقطه ،

ويقطع الحديث والصيد . وهم يقطع الأودية :
مآخيزها . وهو منقطع إلى فلان . وإنه لمنقطع
العقال في الشراى لا زاجله . وهو منقطع العذار
إذا لم تصل لحية في عارضيه . ومث إليه بشدي
أقطع ، ويرجم قطعا إذا لم يتفع بما ست به .
وأصابه قطع : بهر ، وقطعت الدابة : أنهرت .
وفي أسمائه ت قطع : منص . وقاطعت الأجير
على كذا . وعليه مقطعات : ثياب قصار ، وجاء
بمقطعات من الشعر وبمقطومة وقطعة . وما عليها
من الحل إلا منقطع : شئ يسير من شذر وبحوه .
وصاد مقطعة النياط وهي الأرنب . وقطع هذا
القرص الحليل : خلقها . قال الجمدى :

يقطعن بتقريبه • وبأوى إلى حضر ملهيب
وقطعهم الله أحزابا فتقطعوا : تفرقوا . وأخذ
قطعة من المال . وأقطع طائفة منه : أخذه .
وأقطعه قطعة من الأرض وقطائع : طائفة من
أرض انخرأج . وأستقطعت الوالى فأقطنى .
وسروا بقطع من الليل . ومر قطع من الغنم
والغلباء وقطعان وقاطيع . وأقطعنا النيث : أقطع
عنا . وعن بعض العرب : أانا من أمطر بالنباج
وأقطعها بالحق رأى أصابته السماء بالنباج وأقطعت
عنه بالحق . وقطع . خصمه في الحاجة : فليه .
وأقطعت الدجاجة : أقطع بيضا

ق ط ف - هو زمن القِطَاف . وجنة دانية
القُطُوف .

ومن المجاز : قَطَفَ رأسه . قال أبو النجم :
نَشَقَ عنه بالعِراقِ والدِّلا
قِطائِفَ الأجنِ الذي تجللا

ق ط م - هو قَرِيمٌ قِطْمٌ : شهبانٌ لهم .
وبه قَرَمٌ وقَطْمٌ . ومنه القُطامي : للصقر . وقَطَمَ
المود : عجمه ، يقال : أَقِطِمَ هذا المود . قال
أبو وجزة :

أَوْ خَائِفٌ لِمَا شَاكَ بَرَانِثُهُ

كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقَفِينِ مِنْ عَاجٍ
وَأَنْشَبَ فِيهِ الْبَازِي مَقَاطِمَهُ وَمَقَطِمَهُ : خِلْبَهُ .
وشئى مَرُّ المَقِطِمِ وهو المذاق . قال ابن هرمة :
أَنشَدَ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مَرَّةً المَقِطِمِ فِي فَيٍّ مِنْ قَطَمٍ
ومن المجاز : قَطَلُ قَطِمٌ : هَانِجٌ . وَمَلِكٌ قَطِمٌ :
خَضْبَانٌ شَبَّ بِالْفَضْلِ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

إِلَى قِطِمٍ يَسْتَنْفِضُ النَّاسُ طَرَفُهُ

لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السُّرُورِ زَيْرٍ
أَي إِذَا رَأَوْهُ أَنْتَفِضُوا أَي أَرْضِدُوا هَيْبَةً .

ق ط ن - قَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَهُوَ
قَاطِنُ الدَّارِ وَقَطِينُهَا : سَاكِنُهَا . قَالَ :

فِي دُورِنَهْدٍ جَسَدِي قَاطِنٌ

وَالْقَلْبُ مِنِّي فِي بَيْتِ السَّكُونِ

وَحَفَّ القَاطِنُ : أَهْلُ الدَّارِ : وَهُوَ قُطَانُ مَكَّةَ
وَقَطِينُهَا : لِمَجَاوِرِيهَا ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَعَا كَفِيهَا :
قَطِينُ اللهِ . وَهُوَ قَطَنُ النَّارِ : لِلْقَمِّ عَلَى نَارِ الْمَجُوسِ
وَمُوقِدِهَا . وَهَؤُلَاءِ قَطِينُ فُلَانٍ ، لِحَدَمِهِ وَحَاشِيَتِهِ .
وَضَرَبَهُ عَلَى القَطَنِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ . أَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

بُنَيْتٌ عَلَى قَطِينِ أَجْمٍ كَأَنَّهُ

فُضِّلَا إِذَا قَعَدْتُ مَدَّكَ رُحَامُ

وَصَبَّ الْبَازِي قَطَنَ القَطَاةِ زَيْمِكَا . وَلَا تُفَضِّلُكَ
نَفْسُ القِطْنَةِ وَهِيَ الرَّمَانَةُ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي مَعَ
الْكُرْشِ يُقَالُ لَهَا : لِقَاطَةُ الْحَصَى . وَزَرْعُ القُطْنِيَّةِ
وَالْقَطَافِي وَهِيَ كُلُّ حَبِّ يَطْبُخُ مِنْ نَحْوِ الْمَدَسِ
وَالْحُلُرِ وَالْمَاشِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَيْسَ فِي القِطْنِيَّةِ
زَكَاةٌ» . قَالَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْتِي

بِأَيْدِي عُلُوجٍ يَطْبُخُونَ الْقَطَانِيَا

ق ط و - «لَيْسَ قَطًّا مِثْلُ قُطِيٍّ» أَي لَيْسَ
الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغِرِ . وَرَكِبْتُ قَطَاةَ الْفَرَسِ وَهِيَ
مَقْعَدُ الرَّدِيفِ . وَيُقَالُ : تَقَطَّيْتُهَا وَيَسْتَعَارُ لغيرِ
الْفَرَسِ . قَالَ الْمُبَاجِجُ :

* وَكَسْتُ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا *

ونسأه ^١تأان القطاة . قال ابن مقبل :

نقال القطا غيد الموالف لم تُقم

على الحسب بلائ الدمالج والجملا

ومرّ يقطو في مشيته : يقارب الخطو كما تمشي

القطاة . وفرس قطوان وذلك من النشاط .

القاف مع العين

ق ع ب - [قال] :

• تلك المكارم لا قعبان من لبن •

وفي مثل "أناك ريان بقعب من لبن" .

ومن الهجاز : حافر مقعب : مدور كالقعب

كما قال امرؤ القيس :

لما حافر مثل قعب الوليد ركب فيه وظيف عجر

ومجر مقعب : فيه قرة كأنه قعب ، وسرة

مقعبة . وقال الأظف :

جارية من قيس بن ثعلبة • قباء ذات سرّة مقعبة

ولمالك والتقيّب في الكلام . وفلان مقعب :

للتشدّق الذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه

قعب .

ق ع د - هذه بئر قعدة : أي طولها طول

إنسان قاعد . وهو حسن القعدة ، وقعد مثل

قعدة الذب . وأتينا بريدة مثل قعدة الرجل ، وهو

قعدة جمعة : للماجر الذي لا يكتسب ما يعيش

به . وفلان قعدي : يحب التموذ في بيته . قال :

إذا القعدى صاغ الأرض جنبه

تأمل يرحى المكرمات سبيلها

وقاعدته ، وهو قيدي . وما لفلان امرأة

تقمده وتقمده .

ومن الهجاز : قعد عن الأمر : تركه . وقعد

له : أهتم به . وقعد يشمتني : أقبل . وأرهف

شفرته حتى قعدت : كأنها حربة صارت . وقال

الديان الحارثي :

لأصبحن ظالما حرا رباعية

فأقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وتقاعد عن الأمر وقعد ، وما قعد به من نيل

المساعي ، وما تقمده وما أقمده إلا لئوم منصره .

وقال :

بنو المجد لم تقعد بهم أمهاتهم

وأباؤهم أباء صديق فأنجبوا

وقعدت القسيلة : صار لها جذع ، وفي أرض

بني فلان من القاعد كذا : من التسهيل الذي قعد .

ونخلة قاعدة : لم تحمل . وامرأة قاعد : كبيرة قعدت

عن الحيض والأزواج . وقعدت الرحمة : جثمت .

وأقعدته الحرم . ورجل مقعد . وثدي مقعد :

ملء الكف ناهد لا ينكسر . قال النابغة :

والبلطن ذو عكن لطيف طيه

والنحر تنقيحه بشدي مقعد

ورجل مُقْعَدُ الْأَنْفِ : فِي مَتَخَرِيهِ سَعَةً وَقَصْرٌ .
 وَأَسْهَرْتُ الْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ . قَالَ الشَّيْخُ :
 تَوَجَّسَنَ وَأَسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
 عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْغَوَافِرُ
 وَالْقَطَا عَلَى الْمُقْعَدَاتِ : عَلَى الْفِرَاحِ . قَالَ :
 إِلَى مُقْعَدَاتٍ نَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى
 طَلِبِينَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ
 وَإِنَّ حَسْبَكَ لَمُقْعِدٌ بِالْكَسْرِ أَيْ يُقْعِدُكَ عَنْ بُلُوغِ
 الشَّرَفِ قَالَ :

لَقِيَ مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعُهُ

إِذَا الْقَوْمُ زَامُوا خُطَّةَ لَا يَوْمَهَا
 وَأَقْعَدَ الدَّابَّةَ : أَبْتَنَلَهُ بِالْكَوْبِ ، وَهِيَ قُمْدَتُهُ
 وَقَمُودُهُ ، وَهِيَ قَمَائِدُهُ وَقُمْدَانُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 فَبَيْسَ الظَّاعِنُونَ خِدَاةً شَالَتْ
 عَلَى الْقُمْدَاتِ أَشْبَاهَ الزَّيَابِ
 وَقَيْدَكَ اللَّهُ ، وَقَيْدَكَ اللَّهُ لَا أَفْضَلَ . قَالَ جَرِيرٌ :
 قَيْدَكَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنْتَ لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَهِيَ قَيْدَتُهُ : لِأَسْرَانِهِ ، وَبَنَى بَيْتَهُ عَلَى قَاعَةٍ
 وَقَوَاعِدَ . وَقَاعَةٌ أَسْرِكٌ وَاهِبَةٌ . وَتَرْكَوَامُ قَاعَتِهِمْ :
 صَرَاحُهُمْ . وَهُوَ أَقْعَدُ مِنْهُ قَسْبًا : أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى
 الْأَبِّ الْأَكْبَرِ . وَهُوَ قُمْدٌ ، وَوَرِثَتُهُ بِالْقُمْدِ : صِفَةٌ
 لِلنَّسَبِ . وَقَوْمٌ قُمْدٌ : لَا يَتَزَوَّنَ وَلَا دِيَوَانَ لَهُمْ :

وَهُوَ مِنَ الْقَمْدَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَعَدُوا مِنْ نُفْرَةٍ
 عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَنِ مَقَاتِلِهِ . وَفُلَانٌ قَعْدِيٌّ .
 وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدَ . وَهَذَا شَيْءٌ يُقْعَدُ بِهِ عَلَيْكَ
 الْعَدُوُّ وَقَوْمٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَأَعْلَمُ أَنَّ الْخَالَ يَحْرَمُ ذِكْرَهُ

قَعْدَ الْعَدُوِّ بِهِ عَلَيْكَ وَقَامَا

ق ع ر — بِرُ قَيْعِرَةٍ وَقَدْ قُفِّرَتْ ، وَقَفَّرَتْهَا :
 نَزَلَتْ فِيهَا حَتَّى أَتَيْتِ إِلَى قَمَرِهَا ، وَأَقْرَبَهَا حَافِوَهَا
 وَقَرَّرَهَا : تَحَقَّقَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَعْمَةٌ قَيْعِرَةٌ . وَقَفَّرْتُ الشَّجَرَةَ :
 قَلَعْتُهَا مِنْ قَمَرِهَا أَيْ مِنْ أَصْلِهَا فَاقْفَرَتْ
 (أَعْيَازُ تَحْمِلُ مُنْقَرٍ) وَقَفَّرْتُ الْإِنَاءَ : شَرَبْتُ مَا فِيهِ
 حَتَّى أَتَيْتِ إِلَى قَمَرِهِ . قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْبِ
 الْمَنْبَرِيِّ :

وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْقِدْحِ فِي قَمَرِ جَمِيَّةٍ

نَيْضِيًا لَقِيَ قَدْ طَالَ فِيهَا قُلَاقِلُهُ

لَا رَيْشَ عَلَيْهِ مِنْ نَضَاءٍ إِذَا سَلَبَهُ . وَعَنْ بَعْضِ
 الْعَرَبِ : لَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَيْعِرَةٌ بَيْتٍ وَقَفَّرَ بَيْتَ .
 وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْقَمَرِ . وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ قَمَرٌ . وَرَجُلٌ
 مُقْعَرٌ : يَتَكَلَّمُ بِقَمَرٍ حَلَقِهِ . وَفُلَانٌ مُقْعَرٌ : يَبْلُغُ
 قُصُورَ الْأُمُورِ . قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

بِالْفَنُونِ قُصُورَ الْأُمُورِ تَرْوِيَّةً

وَالْبَاسُطُونَ أَكْثَرًا غَيْرَ أَصْفَارِ

القاف مع الفاء

ق ف ر - أقفرت الأرض : خلت من النبات والماء ، وأرضٌ مُفْقِرَةٌ وقَفْرٌ وقَفْرَةٌ ، وأَرْضُونَ وبلاد قَفْرٌ وقَفَارٌ . وبقنا بَقْفَرٍ .

ومن المجاز : بات فلان القَفْرَ والوحش إذا لم يُقَرَّ ، ونزلنا بني فلان فبنا القَفْرَ . وقال ذو الرمة :

تَحْطُّ عَلَى الْفَقْرِ أَمْرُ الْقَيْسِ إِنَّهُ

سَوَاءٌ عَلَى الضَّيْفِ أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْفَقْرِ

وأقفر فلان من أهله : تَزَوَّدَ منهم وبقي وحده .

قال عبيد :

• أقفر من أهله عبيد •

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وإنه

لَقَفِيرٌ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ . قال :

تَفَلَّى لَهُ الرِّيحُ وَإِنْ لَمْ يَفْتَلِ • لَمَّةٌ قَفِيرٌ كَشَاعِ السُّبُلِ

تخفيف قَفِيرٍ . وأقفرت العظم : لم أبقِ عليه شيئاً .

أشد الكسائي :

كَأَنَّ الْحَالَةَ فِيهَا الرِّدَا

حُ لَمْ يَرِهَا النَّاخِضُونَ أَقْفَارَا

ومنه أقفرت أثره وتَفَرَّتْه : أتبعته . قال :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقِيهِ

ولا يزال أمام القوم يقتنفر

وأكل خبزا قَفَارَا بلا أدم ، وأقفر الرجل :

أكله ، ومنه : « ما أقفر بيت فيه خَلٌّ » .

وإناء قَفْرَاتٌ إذا كان الشيء في قَفْرِهِ ، كما تقول : قَرِبَانٌ إذا كان قريبا من المِلءِ •

ق ع س - رجل أقس ، وبه قَسٌّ وهو دخول الظهر وخروج الصدر ، وتقاس الرجل : أخرج صدره . وتقول : إذا رأيت إِبْكَارًا لُنْسًا ، وعجائز قَسًّا ، قتل لَمَّا وَقَسًّا .

ومن المجاز : هنَّ أقس ، وعزَّة قَسَاءٌ . وتقاس عن الأمر . وليل أقس : كأنه لا يبرح طُولًا ، وقد تقاس الليل ، كقولك : بَرَكَ اللَّيْلُ . قال النابغة :

تَقَاسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمَقْصُصٍ

وليس الذي يرعى النجوم بآيب

كما يؤوب راعي المشاة إذا أمسى •

ق ع ص - قمصه وأقصه : قتله مكانه . قال امرؤ القيس يصف برائن الأسد :

مَوْقِفَةٌ حَنْبُ الْبَرَاكِمْ فَوْقَهَا

سَرَابٌ سُمُرٌ مَرْهَفَاتٌ قَوَاعِصُ

ومات فلان قَصَمًا . وأصاب الغنم والناس قَمَاصٌ : داء يَمَصُّهم •

ق ع ط - أفتعط العامة إذا لم يحملها تحت حنكها . وفي الحديث « أمر بالتلحى ونهى عن الأفتعاط » •

ق ع و - نهي المصل أن يُفْعَى إغشاء الكلب وهو أن يقعد على عَقِيهِ وَيَتَّصِبُ سَاقِيهِ •

ق ف ز - هو قَفَّازٌ قَفَّازٌ . وبأبن القَفَّازة وهي الأمة لقسلة استقرارها . وخيلٌ قَوَافِزُ . والدعاميص تتقافز على الماء . وتقافز الصبيانُ . وهم يلعبون القَفَّيزَى : ينصبون خشبات يقفزون عليها . وليس الصائد القَفَّازِينَ وقَفَّزَ .

ومن المجاز : قَفَّز الرجلُ : مات . وتَقَفَّزَت المرأة بالحناء : تَحَضَّبَت إلى رُسْفِها . وفرس مقَفَّزٌ : لم يجاوز تحجيلة أشاعره وهو المتعل .

ق ف ص - جاء بالطير في قصص وفي أقصاص . وتقاصص الشيءُ : تشابك . وقَصَّصَ الظبي والدابة : شدَّ قوائمه وقصصه البردُ : قبضه . وقَصَّصه الوجع : أَيْبَسه .

ق ف ط - قَطَطَ الطائرُ أثناء يقفط ويقفط ويقفط يقفط . سَفَدَ . وتيس قافط وقفط . " وأقفط من تيس بني حِمْيَر " .

ق ف ع - قَعَّ البردُ أصابعه : قبضها تنقَّصت . ونظر أعرابيٌّ إلى ثَغْذَةٍ قد تقبَّضت فقال : أُنْزَى البردُ قَفْمَها . ومعه قَعْمَةٌ من رطب وقِفَاعٌ : زُبْلٌ . وذكر عند عمر رضى الله عنه الجراد فقال : ليت عندنا منه قَعْمَةٌ أو قَعْمَتَيْنِ . والمصَّار يعصر السمسم في القِفَاع والقَفَمَات وهي الدَوَارَات التي تتخذ من الليف .

ق ف ف - شيخ كأنه قَفَّةٌ . واستَقَفَّ الشيخُ : تقبَّض . وقَفَّتِ الشجرةُ : دبست . وجَفَّتِ الأرضُ وقَفَّت : ينس بقلها جُفُوفًا وقُفُوفًا ، وأرض جافة : قَافَةٌ . والإبل ترضى فيما شامت من جَفِيف وقَفِيف : من يَبَس الكَلأُ . وفلان قَفَّافٌ يَقِفُّ الدراهمَ : يسرقها بين الأصابع . وقَفَّقَتْ أسنانه وقَفَّقَتْ : أصطَلكت من البرد والخلوف .

ق ف ل - قَفَّلَ الجندُ من الغزو إلى أوطانهم قَفَّلًا وقُفُولا . وهذا وقت القَفْل . ورأيت القَفْلَ أى القَفَالَ ، كما يقال : القَعْدُ للقاعدِ من الغزو . وأقفلهم الأميرُ . وأقفلتُ البابَ وقفلته ، واستقفل البابُ . وأقفَل له المالُ : أعطاه جملةً بمزة . وأعطيته ألفًا قَفْلَةً : ضربة . وفلان يشتري القَفَلَات : الحلب الكثير جملةً واحدة . وأقفله العطشُ والصومُ : أخله . وسقاء قَافِلٌ . وشيخ قَافِلٌ . وقفل جُلده يَقِفُّ قُفُولا . وقال معمر بن حمار البارقى لأبنته : واثلي بي إلى قَفْلَةٍ فإنها لا تبت إلا بمنجاة من السبل وهي شجرة منبتها المعاطش ومن المجاز : فلان مَقِفِّلٌ ومستَقِفِّلٌ : ممسك . وقد استَقِفَّلَت يده : وإنه لَقِفْلٌ : عَيسر . وإنها لَقَفْلَةٌ : لارأة البخيلة . والخيَلُ تملك الأَقْفَالَ : حدائد الجلام . قال مزاحم :

حتى إذا لبسوا ومن صوافن

مِيلُ الجِمامِ تُجَلِّجُ الأَقْبالا

وخيلٌ قَوائلٌ : ضواير .

ق ف و — قَفَوْتُ أثره وأَقْفَيْتُهُ وأَسْتَفَيْتُهُ .

قال ذو الرمة :

حواسف الرمل يستقيني نوالها

مستبشراً بفراق الحى خريداً

وَقَفَيْتُهُ وَقَفَيْتُهُ بِهِ ، وَقَفَيْتُهُ بِهِ عَلَى أَثَرِهِ إِذَا

اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ قَفِيَّةُ آبَائِهِ ، وَقَفَى أَشْيَاخُهُ :

يَأْكُومُ . وَمَا لَكَ تَقْفُو صَاحِبَكَ : تَقْذَنُهُ . وَإِيَّاكَ

وَالْقَفْوُ . وَمَا جَاءَ فُلَانٌ وَلَا قَفَاً ، وَهَذِهِ قَفِيَّةٌ عَظِيمَةٌ

وَقَدْ بَقِيَ بُوزُنُ الشَّيْئَةِ ، وَتَقَفَيْتُ فُلَانًا بِعَصَايَ ،

وَأَسْتَفَيْتُهُ فَضَرَبْتُهُ إِذَا جِئْتَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَفِي حَدِيثٍ

حَامِرٍ وَأَرِيدَ : فَإِذَا ضَمَعْتُ يَدِي عَلَى مَنْعَكِهِ

فَأَسْتَفَيْتُهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَفَى الشَّعْرُ : جَعَلَ لَهُ قَوَافِي .

وَأَقْفَيْتُهُ : أَخَّرْتُهُ ، وَهُوَ صِفْوَنِي وَقَفْوَنِي : خَيْرِي ،

وَهَذَا قَفْوَتِي الَّتِي أَقْفَيْتُ . وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَحْسُنُ

الْإِخْيَارَ : بَلَسَ الْقَفْوَةَ قَفْوَاتُكَ . وَأَصْفَيْتُهُ بِكَذَا

وَأَقْفَيْتُهُ . خَصَصْتُهُ وَأَثَرَهُ . قَالَ :

وَقَفَيْتُ وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِماً

وَنَحْبِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ

وَهِيَ حَيْنِي بِهِ قَفِيٌّ : بَارٌّ مُتَلَطِّفٌ ، وَرَفَعَ قَفَاؤَهُ

لِفُلَانٍ : طَعَاماً يَقْفِيهِ بِهِ تَكْرَمَةً لَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَبَاتَ وَلِيدَ الْحَيِّ طَيَّاناً سَاغِباً

وَكَاغِبِهِمْ ذَاتُ الْقَفَاؤَةِ أَسْخَبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا أَفْسَلُهُ قَفَاً الدَّهْرُ : آخِرُ

الدَّهْرِ . وَهُوَ بَقَاً الْأَكْمَةُ وَالنَّيَّةُ . وَكُنْتُ قَفَاً

الْجَبَلِ وَقَافِيَّتُهُ ، وَجِئْتُ مِنْ قَافِيَةِ الْجَبَلِ ، وَضَرَبَ

قَافِيَةَ رَأْسِهِ . وَرُدَّ فُلَانٌ عَلَى قَفَاهُ ، وَرُدَّ قَفَاً إِذَا

هَرِمَ . قَالَ :

إِنْ تَلَقَى رَيْبَ الْمُنَايَا أَوْ تَرَدَّدَ قَفَاً

لَا إِلَيْكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حِسْبٍ

القاف مع اللام

ق ل ب — قَلَبَ الشَّيْءَ قَلْباً : حَوَّلَهُ مِنْ

وَجْهِهِ . وَجَمَعَ مَقْلُوبٌ . وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ . وَقَلَبَ

رِدَاءَهُ . وَقَلَبَهُ لَوَجْهِهِ : كَبَّهَ ، وَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وَقَلَبَ الْبَيْطَارِقِوَاتِمُ الدَّابَّةَ : رَفَعَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا . وَتَقَلَّبَ

عَلَى فِرَاشِهِ . وَالْحَيَّةُ تَنْتَقِلُ عَلَى الرَّمْضَاءِ . وَأَقْلَبْتُ

الْخَبْرَةَ ، حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلُبَ . وَرَجُلٌ أَقْلَبُ :

مُنْتَقِلٌ الشَّقَّةُ . وَشَفَّةُ قَلْبَاءَ . يَنْسَةُ الْقَلْبَ ،

وَقَلَبْتُ شَقَّتَهُ . وَقَلَبَ حِمْلًا عَيْنَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

قَالَ :

* قَالِبٌ حِمْلًا قَدِ كَادَ يُخَيِّنُ *

وَحَفَرْتُ قَلْبِيَا وَقَلْبِيَا وَهِيَ الْبِرُّ قَبْلَ الطِّيِّ فَإِذَا

طُويْتُ نَهَى الطَّيِّوِيَّ ، وَقَلَبْتُ لِلْقَوْمِ قَلْبِيَا : حَفَرْتُهُ

لَأَنَّهُ بِالْخَفْرِ يَنْقَلِبُ تَرَابُهُ قَلْبًا ، وَالْقَلْبِيُّ فِي الْأَصْلِ :

التراب المقلوب . وَقَلْبَتُهُ : أَصْبَتْ قَلْبَهُ ، وَقَلْبُهُ الدَّاءُ : أَخَذَ قَلْبَهُ ، وَقَلَبَ فَلَانٌ فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَقَلْبَتُ نَاقَتِهِ . قَالَ ابْنُ مَوْلى الْمَدَنِيِّ :

بَالَيْتُ نَاقَتِي الَّتِي أَكْرَمَتَا

قَلْبَتِ وَأَوْرَثَتَا الثُّجَارَ سَعَالَا

وَبِهِ قُلَابٌ ، وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ : دَاءٌ يَتَقَلَّبُ مِنْهُ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ هُوَ مِنَ الْقُلَابِ ثُمَّ أَشْعَسَ فِيهَا . قَالَ الْبُخَيْرِيُّ : أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ وَقَدْ بَرِثَتْ فَا فِي الصَّدْرِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلَبَ الْمُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ : صَرَفَهُمَا إِلَى بَيُوتِهِمَا ، وَقَلَبَ التَّاجِرُ السَّلْمَةَ وَقَلْبَهَا : تَبَصَّرَهَا وَقَفَّسَ عَنْ أَحْوَالِهَا . وَقَلَبَ الدَّابَّةُ وَالْفَلَامَ . وَرَجُلٌ قَلَبٌ حَوْلٌ : يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ الْحِيلَ . (وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ) وَأَقْلَبَ فَلَانٌ سُوءَ مَقْلَبٍ . وَكُلُّ أَحَدٍ يَصِيرُ إِلَى مَقْلَبِهِ . وَأَنَا أَقْلَبُ فِي نَعْمَائِهِ .

وَهُوَ يَتَقَلَّبُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ (فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ) (فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ) : بِتَنَدُّمٍ ، وَهُوَ قَالِبٌ الْخَلْفُ وَغَيْرُهُ لِمَا يُقْلَبُ بِهِ جُمْلُ الْفَعْلِ لَهُ وَهُوَ لِصَاحِبِهِ . وَقَلَبَ الْمَجْنُونُ عَيْنَهُ إِذَا غَضِبَ فَأَتَقَلَّبَتْ حِمَالِقُهُ . قَالَ :

• قَالِبٌ حِمَالِقِهِ قَدْ كَادَ يَجْنُ •

وَرَجُلٌ قَلَبٌ : مُحْضٌ وَاسِطٌ فِي قَوْمِهِ وَامْرَأَةٌ قَلْبٌ وَقَلْبَةٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

قَلْبٌ حَقِيلَةٌ أَقْوَامُ ذَوَى حَسِبِ

تَرَى الْمَقَابِئَ عَنْهَا وَالْأَرَاجِيلُ

أَيُّ تَذَنُّبٍ عَنْهَا لِعِزَّةِ قَوْمِهَا . وَأَعْرَابِي قَلْبٌ .

وَإِنَّهُ لَمِنْ قُلُوبِ الْمَهَارَى إِذَا كَانَ مِنْ سِرِّهَا .

وَجِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا : مَعْضًا ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ

لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ » . وَكَانَ يَمِيزُ

أَبْنَ زَكْرِيَّا بِأَكْلِ الْجُرَادِ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ . وَقَطَعَ

قَلْبَ النَّخْلَةِ وَقَلْبَهَا : شَجَمَهَا وَهِيَ الْجُتَارُ ، وَقَطَعَ

قَلْبَةَ النَّخْلِ ، وَقَلْبَتِ النَّخْلَةَ : تَزَعَّتْ قَلْبَهَا . وَفِي يَدِهَا

قَلْبٌ فِضِّيَّةٌ : سَوَارٌ شَبِيهُ قَلْبِ النَّخْلَةِ فِي بَيَاضِهَا .

وَيُقَالُ لِهَيْئَةِ الْبَيَاضِ : قَلْبٌ .

ق ل ت - أَقْلَتَهُ اللَّهُ قَلَّتْ . وَأَقْلَتَهُ السُّفْرُ

الْبَعِيدَ . وَفِيهِ قَلَّتِ النَّفْسُ . قَالَ :

• مَظِنَّةٌ مِنْ قَلَّتِ النَّفُوسُ •

وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ : لَا يَمِيزُ لَهَا وَلَدًا ، وَنِسْوَةٌ

مِقَالِيْتُ . قَالَ [بَشَرٌ] :

يَظَلُّ مِقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَظَانُهُ

يَقْنُ الْأَيْلَى عَلَى الْمَرْءِ مَرْدُ

وَيَقُولُ : لَا زَالَ الْمِقْلَاتِ ، عَلَى الْمِقْلَةِ ، « وَأُورِدَ

مِنْ مَاءِ الْقَلَّتِ وَالْقِلَاتِ » وَهِيَ الثَّقَرَةُ فِي الصَّخْرَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَجْتَمَعَ الدِّمُّ فِي قَلْبَتِ الثَّرِيدِ ذَوَاهِي

أُتْقَوْعُهَا . وَغَاضَ قَلْتُ عَيْنَهُ وَهُوَ وَقَبُهَا . وَطَمَنَهُ

فِي قَلَّتِ خَاصِرَتَهُ وَهُوَ حُقِّي الْوَرِكِ . قَالَ النَّابَخَةُ :

شديد قِلَاتِ الموقفين كأنما

به قَسَّ أو قد أراد ليزفرا

الموقف: مَصَّبَةٌ في جوف نِزْمَةِ الْوَرِكِ فَإِنْ أَفْكَتْ
حَرَجَتْ الدَّابَّةُ وَلَمْ تَبْرَأْ أَبَدًا . وَضَرَبَهُ فِي قَلْتِ
رَكْبَتِهِ وَهِيَ جَنْبَاهَا، وَهِيَ قَلَّتِي تَرْقُوتِيَّةً . وَكَلَّ هَزْمَةً
فِي مَضْرُوفِهِ قَلَّتْ .

ق ل ح - رَجُلٌ أَقْلَحٌ وَقَلِحٌ . وَقَلِحَتْ
أَسْنَانُهُ، وَأَقْلَحَهَا الزَّمَانُ، وَقَلِحَتْهَا: أَزَلَتْ قَلَحَهَا .
وَفِي مِثْلِ "عَوْدٌ يَقْلَحُ فِي مِيسَنٍ يُؤَدَّبُ" وَيُقَالُ
لِلْجَعْلِ: أَقْلَحٌ: لَقَدَّرَهُ . نَقُولُ: فَلَانٌ أَقْلَحٌ،
كَأَنَّهُ أَقْلَحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ مَقْلَحٌ: مُجْرَبٌ .

ق ل د - قَدَّرْتُهُ السِّيفَ: أَلْقَيْتُ حِمَاتِهِ
فِي مَعْبَدِهِ فَتَقَلَّدَهُ، وَنَجَادَ السِّيفَ عَلَى مَقْلَدِهِ . وَقَلَّدَ
الْبَدَنَ . وَفَتَحَ الْبَابَ بِالْإِقْلِيدِ وَهُوَ الْمِفْتَاحُ . قَالَ
تِيغَرِيذُ بْنُ حُجَّ:

وَأَقْنَاهُ مِنَ الدَّهْرِ سَبَا

وَجِئْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدَا

وَأَسْتَوْقَى قَلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ: شَرِبَهُ . وَأَسْتَوْقُوا
أَقْلَادَهُمْ . وَأَقْتَّ لِقْلِيدِي إِذَا سَقَى أَرْضَهُ يِقْلِدُهُ .
وَهُمْ يَتَقَالَدُونَ الْمَاءَ: يَتَنَاوَبُونَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَلَّدَ الْعَمَلُ قَلْدَهُ . وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ
مَقَالِدُ الْأُمُورِ . وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَقَالِدُ إِذَا ضَاقَتْ

عَلَيْهِ أُمُورُهُ . وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ: أَرْجَحَ
مَلِيحًا وَأَطْبَقَ لَهَا غَرَفُوا فِيهِ . قَالَ أُمَيَّةٌ:

تُسَبِّحُهُ الْحَيْثَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرَا

وَمَا ضَمَّ شَيْءٌ وَمَا هُوَ مُقْلِدٌ

وَأَعْطَيْتُهُ قَلْدَ أَمْرِي: فَوَضَعْتُهُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْدِ
الْمَاءِ . قَالَ:

وَأَعْطَنِي بِالْأَقْلَادِ كُلِّ قَبِيلَةٍ

وَمَدَّتْ إِلَيْهِ بِالرَّكَابِ الْجَاهِلِيَّةِ

وَقَلْدَ فَلَانٍ قِلَادَةً مَوْءً: هُمِيَّ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ
وَسَمْعُهُ . وَقَلْدُهُ نَعْمَةٌ، وَتَقْلِدُهَا طُوقُ الْحِمَامَةِ .

وَلِي فِي أَغْنَاهُمْ قِلَادَةٌ: نَعِمَ رَاهِنَةٌ، وَنَعِمَتُكَ قِلَادَةٌ
فِي عُنُقِي لَا يَفْكَهَا الْمَلَوَانُ .

ق ل س - قَلَسَ: قَاءَ مَلَأَ الْفَمَ قَلَسًا .

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقَلَسُ حَتَّى» وَالْقَلَسُ مَحْرَكًا:
أَسَمَ مَا يَقْلَسُ . وَقَلَسْتُ نَفْسِي وَلَقِيسْتُ: غَشَّتْ .

وَقُولُ: قَلَسْتُ فَقَلَسْتُ أَيْ غَشَّتْ فَعَاءَتُ .
وَقَلَسْتُ نَفْسِي مِنَ الْقَلَسُوءَةِ . وَجَرَّزُوا السَّفِينَةَ

بِالْقَلَسِ وَالسَّفِينِ بِالْقُلُوسِ . أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي شَمْعَتَيْنِ كَمُودِ الْقَلَسِ *

أَيْ كَالدَّقْلِ . وَقَلَسَ الْمُقْلَسُونَ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ
فِي الْأَعْيَادِ بَيْنَ يَدَيِ الْأَعْرَاءِ بِالسِّيُوفِ وَالْحِرَابِ

وَيَضْرِبُونَ الطُّبُولَ، وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ
الشَّامَ: لَقِيَهِ الْمُقْلَسُونَ بِالسِّيُوفِ وَالرِّيَاحَاتِ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ:

ثم أحترق بنينه الذباب كما

غنى المُقلِّص بطريقاً بمزار

وقلص الندى : وضع يديه على صدره قبل

التكفير، وقلص فلان : خضع لأمير أو كبير، قال :

إذا مارأونا قلصوا من مهابة

ويسى علينا بالطعام جرير

ومن المجاز : قلست السحابة الندى من غير

مطر شديد . قال ذو الرمة :

تبسم عن غمر كأن وضابها

ندى الزمل تجتبه السحاب القوالس

وقلست الكأس : قذفت الشراب لفرط

امتلائها . قال :

أبا حسن مازرؤكم منذ سببة

من الدهر لا ولا زجاجة قلص

وقلست الطعنة بالدم، وطعنة قالسة وقلاسة .

ق ل ص — قلص الشيء وقلص وقلص :

أرتفع . ويقال : قلص الثوب، وقبص مقلص :

قصير . وقلص الظل ، وظل قالص . وقلصت

شفته : أزوت طلوا . قال :

وقد عجمتني العاجيات فأشارت

صليب المعابلها على الحدائق

صبوراً على عصى الحروب وضربها

إذا قلصت عن الغم الشفتان

وقلصوا عن النار : خفوا، وحان منهم قلوب .

وقلص ماء البئر : أرتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد

بلجومه . وفرس مقلص : مرتفع نهذ . وقلصت

الإبل : أرتفعت في سيرها . وتحت قلوب مهيرة ،

وله قلص وقلصص .

ومن المجاز : رأيت ظلياً وقلوصته وهي أنشاه .

وقال لبيد :

دعرت قلاص الثلج تحت ظلاله

بمعنى الأيادي والمنيع المعقب

يعنى أنه طرد البرد وكلب الشتاء بالقرى، وقلاص

الثلج : السحاب الذى يأتى به .

ق ل ع — قلع الشجرة وأقلعها . وقلع

المدر عن إتارة الأرض، ورواه بقلاعة بالتخفيف

والثقليل : بمدرة يقتلعها من الأرض، ورواه

بالقلاع . وسيف قلبي بفتح اللام : عتيق نسب

إلى معدين بالقلع وهو جبل بالشام . قال أوس :

يملون بالقلع البصري هامهم

ويخرج الفسوم تحت الدقارير

وهو جمع القلبي كالترك والسركتي والعرب

والعربي . وله جام من القلبي وهو الرصاص

الجليد . وعحصوا بالقلة والقلاع . وسميت بالقلة

واحدة القلع وهي السحاب العظام .

ومن المجاز: فلان يَقلعُ الناس بسفاهه وشنأه .
وَأَسْتَمِيلَ طليهم قَلْعُهُم ظُلما وإجحافا . وقَلْعُ
الأمير: عُزل ، وقول: لم يزل يَقلعُ الناس حتى
قَلْع . ورجل قَلْعٌ : يتقلع عن مرجه لا يثبت
فيه . وقَلْعُ القدم إذا لم يثبت عند الصراع .
وهذا منزل قَلْعِي إذا لم يكن وطيبا ، وشرّ المجالس
مجلس قَلْعَة وهو الذي يقلع عنه الجالس إذا جاء
من هو أَعز منه . والقوم على قَلْعَة : على رحلة .
وأقلع عن الأمر : تركه . وأقلست عنه الحمى
وقلعت . وتركته في قَلْع من حماء . " وإنه لغصب
قَلَامِي " وهي الصخرة العظيمة يحنف فيها فيكون
أمنع له يضرب لمن يمتنع ماوراء ظهره .

ق ل ف - هو أَقْلَفُ بين القَلْف ، وقُطِعَتْ
قُلْفَتُهُ جُلْدَتُهُ . وقَلْفَتُ الدُّنْ : فضضت عنه
طَبْنُهُ . وقَلْفُ الظفر وأقلفه : جَرَمَهُ من أصله . قال :

• يقتلف الأظفار من بنانه •

ومن المجاز : هو أَقْلَفُ القلب : لا يبى خيرا ،
وقلوب خُلْف : خُلْف . وسيف أَقْلَف : له حدّ
واحد . وعيش أَقْلَف : رَعْدٌ . وعام أَقْلَف ،
وسنة قَلْفاء : مخصبة .

ق ل ق - ورجل قَلِي : زِقَى . وأمرأة قَلْفَة
ومقلاق ، وجارية قَلِي وشاحها ، وهي مقلاق
الوشاح . وناقاة مقلاق الوضين ، وسيرتها حتى قَلِي

وضيئها ، وأقلعت إليك وُضُنَ الرّكائب . وقَلَى
مَحُورَ البَكْرَةِ . وقَلَى المريض على فراشه . وأقلقنى
الحزن والخوف والفرح . وبه شَقَى وقَلَى . وأقلق
البحير : قَلَى ما عليه من جَهازه وهو قَبِيه وآلته .

ق ل ل - في ماله قَلَّةٌ وقُلٌ ، « والربا وإن كثر
فهو إلى قُل » ، والحمد لله على القُل والكُثْر ، وأخذ
قُلَه وترك كُثْرَه أى أقله وأكثره ، وكاد يذهب بصرى
إلا قُلًا ، وأصبح فلان في قُلٍ وكان في كُثْرٍ إذا
صار مُقَلًا أى فقيرا بعد الإثارة ، وأقل . " وهذا
جُهدُ المُقَل " . وقُلما أراك . وأقل كلامه . وقُلهم
الله في أعينهم : وقَلْتُ الشيء تنقل . وهو يستقل
الكثير ويتقاله خلاف يستكثره ويستكاثره . وأقله
وأستقل به : رفعه . وقال النابغة :

فداء ما يُقَلُّ النعل منى • إلى أعل الذؤابة للهوام
وعنده قَلَّةٌ من قِلال هجر وهى ما أقله الرجل
من جرة أو نحوها . قال حسان :

واقفر من حُضّاره ورد أهله

وقد كان يُسقى في قِلال وحتم

وقال جميل :

فظلنا بنعمة وأنكأنا • وشرينا الحلال من قُلله

وصعدوا قُلَّةَ الجبل وقُلل الجبال . وقُلّله
تنقلقل : والمسيار يتقلقل في مكانه : يَتَقَلَّق . وفرنس
قُلُّل : سريع . ورجل قُلُّل : خفيف ماض .

ومن المجاز : هو مستقل بنفسه إذا كان ضابطاً لأمره . وهو لا يستقل بهذا الأمر : لا يطيقه . واستقلوا عن ديارهم ، واستقلت خيامهم . واستقل القوم عن مجلسهم ، واستقلوا في سيرهم . واستقل الطائر في طيرانه . واستقل النجم . واستقل عمود الفجر . قال عمر بن أبي ربيعة :

يا طيب طعم ثناياها وورقتها

إذا استقل عمود الصبح فأعتدلا

واستقل البناء : أناف ، وبناء مستقل . واستقل فلان غصبا : شخص من مكانه ليرط غصبة ، وقيل : هو من القيل : الرعدة . وبلغ الماء قلة رأسه ، وهم يضربون القليل ، ورجل طويل القلة وهي الغامة . ورجل قليل : صغير الجثة ، وأمرأة قليلة ، ونسوة قلائل ، ورجل قليل . وقوم أقلية : خصاص . وهو يقل عن كذا : يصغر عنه . وتقلل في البلاد : طالت أسفاره . وتقلل الحزن دمي : أساله .

ق ل م - قلم الظفر ، وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلبان ، ولم يكن عنى قلامة ظفر . قال : لما أنيت فلم تنجو بمظلمة
قيس القلامة مما جزه الجلم
وألقوا أقلامهم : أجالوا أزمهم .

ومن المجاز : فلان مقلوم الظفر : ضيف . قال النابغة :

وبنوقمين لاحالة أنهم * أتوك غير مقلمي الأظفار
أى غير ضمفاء ولا عزيل . وقال بشر بن أبي خازم :
وبكل مستعزى الإزار منازل

يسمو إلى الأفران غير مقلم

ق ل و - قلا الصبي بالقلة والصبيان

بالقلين : رواها . والقلاء يقل الحب ويقولون على المفل والمفلاة ، وجلبوا المقل من القلاء وهو الموضع الذى تُعمل فيه . وطرح الصباغ القيل في المضفر وهو الشنجاو يقال : له القلاء والقلياء . وهو يقله ويقلاه : ينفذه ، وفعل ذلك على قِل ومقلية ، وتقل إلى : تبغض ، وتقالوا : تباغضوا ، وبينهم تقل .

ومن المجاز : قلا الحمار أنه : طردها . والناقاة تقلو براكها . وهو يتقل على فراشه : يتدلل ولا يستقر . وأنشد الجاحظ :

لست أدري أطلل لي أم لا

كيف يدري بذلك من يتقل

وفلان على المفلاة : من الخرج . وأقلوا الرجل : استوفز وتجاهى عن مكانه . قال :

تمن غنى بعد ما تمن نومة

من الليل فأقولين فوق المضاجع

القاف مع الميم

ق م أ - هو صاغِرٌ قَمِيٌّ، وقد قَوَّ قَاءَةً وَقَاً
قَمًا إذا ذَلَّ وَصَغُرَ في الأعين، وتقول: فلان قَمِيٌّ،
إلا أنه تَجَمَّى .

ق م ح - قَمَحْتُ السويقَ وغيره وأقَمَحْتَهُ
إذا أَخَذْتَهُ في راحتك إلى فِيك، وأقَمَحْتُ قُمْعَةً
من سَويق وغيره، كقولك: أَلْتَمَعْتُ لُقْمَةً من
طعام، ومنه قولهم: قَمَحَ البعيرُ عن الماء وقَامَحَ
إذا رفع رأسه منه لا يشرب لِيُفَاهِهِ أو ليرد الماء
أو للرى أو لبعض العلل، وبعيرٌ قَامَحٌ ومُقَامَحٌ ومن
ذلك قالوا لِشِيَانٍ ومِلْحَانٍ وهما من أَشدَّ أشهر
الشتاء بَرْدًا: شَهْرًا قُمَاجَ: لِمُقَامَعَةِ الإبلَ فِيهِمَا عن
بَرْدِ الماء . قال المذَلِّي :

فَتَيَّ مَا أَبْنِ الْأَغْرَى إِذَا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُمَاجٍ

وإِلَّ قُمَاجٌ جَمْعُ قَامِحٍ أو وُصِفَتْ بِالْقِمَاجِ

الَّذِي بِمَعْنَى الْمُقَامَعَةِ . قال بشر بن أَبِي خَازِمٍ :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قَمُودٌ

تَنْقُضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ التِّمَاجِ

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: وَأَشْرَبُ فَاثْمَحُ أَيَّ فَارُوسٍ

حَتَّى لَا أَقْدِرَ عَلَى الزِّيَادَةِ فَارُغَ رَأْسِي فِعْلُ الْمُقَامَحِ

وَدُرُوسٍ : فَاثْمَحُ أَيَّ فَارُغَ رَأْسِي مِنَ الرِّى كَمَا

يُفَعُّ الْبَابَ بِالْفَتْحَةِ .

ومن المجاز: أَثْمَحَ المفلولُ فهو مُثْمَحٌ إذا لم
يُتْرَكْ عَمُودُ الْفُلِّ الَّذِي يَنْخُسُ ذَقْنَهُ أَنْ يُطَاطَى رَأْسُهُ
(فَهُمْ مُثْمَحُونَ) وَثْمَحَ صَاحِبُهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشَيْءٍ
وَقَمَحَ مِمَّا يَجِبُ لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْأَمْرَاءُ الظُّلَمَةُ بَيْنَ
يَنْزَوِ مَعَهُمْ يَرْخَضُونَهُ أَدْنَى شَيْءٍ وَيَسْتَاوِرُونَ
بِالنَّصَامِ . وما أَصَابَ الْإِبِلَ إِلَّا قِمِحَةٌ مِنْ
كَلَالٍ شَيْئًا مِنْ : الْبَيْسِ تَسْفَهُ .

ق م ر - أقر الهلال : صار في الليلة الثالثة
قَرًا . وفي مثل "اللبل طویلُ وَأَنْتَ مُقِمِرٌ" وَلَيْلَةٌ
مَقْمَرَةٌ ، وَأَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ ، وَقَمَدْنَا فِي الْقَمَرَاءِ ،
وهذه لَيْلَةُ الْقَمَرَاءِ وَهِيَ ضَوْءُ الْقَمَرِ . وَتَقَمَّرَ الْغَيَاءُ :
تَصَيَّدَهَا فِي الْقَمَرَاءِ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ بِصَرِّهَا فِيهَا . يُقَالُ :
قَرَّ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ بِصَرِّهِ فِي الْقَمَرَاءِ وَبِإِبْطِاسِ التَّلَجِ
فَلَمْ يُبْصِرْ . وَقَرَّ النَّكَانُ : أَحْتَرَقَ مِنَ الْقَمَرِ ، وَغَابَ
قُيُورُهُ وَهُوَ الْقَمَرُ عِنْدَ الْحَقَاقِ . قال عمر بن أبي ربيعة :

وَقُيُورُهُ بِدَا أَبْنُ تَحْمِيْسٍ وَخُشْرِي

مِنْ لَهُ قَالَتْ الْقَتَاتَانِ قَوْمًا

وَحُمَارًا أَقَرَّ : أَيْبُضُ .

ومن المجاز: تَقَمَّرَ خَدَعَهُ ، ومنه : الْقَمَارُ
لِأَنَّهُ خَدَاعٌ . تقول : قَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ :
خَلَبْتُهُ ، وَقَمَرْتُهُ الْمَالَ أَقْمَرُهُ وَأَقْمَرُهُ . وَقَمَرْتُهُ لُبَّهُ
وَقَلْبَهُ . قال عمر بن أبي ربيعة :

قَسَرْتُهُ نَوَادِهِ أَخْتُ رَيْحٍ * ذَاتُ دَلٍّ تَحْرِيدُهُ مِعْطَارُ

وَقَرَّ بِالْفِدَاجِ . وَالتَّرْدِ . وَاسْتَرْجَيْتَهَا الشَّمْسُ
وَالْقَمَرَ إِذَا أَهْلَمَتْهَا . قَالَ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانُ قَابُوسٍ مِنْهَا
وَبَشَّرُ وَلَمْ اسْتَرْعَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ الْقَمَرِ أَيْ مِنْ أَيْنَ
أَوْرَى بِالْفَرْجِ .

ق م س - قَسَّهَ فِي الْمَاءِ : غَمَّه .
وَالصَّبِيَّانِ يَتَقَامِسُونَ فِي الْمَاءِ : يَتَفَاطُونَ . وَغَرِقَ
فِي قَامُوسِ الْبَحْرِ : فِي قَعْرِ الْأَقْصَى ، وَقَالَ فُلَانٌ
قَوْلًا يَبْلُغُ قَامُوسَ الْبَحْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ قَرْنَهُ :
إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا .

ق م ص - قَصَّه تَوْبًا فَقَصَّمَهُ ، وَقَصَّ
هَذَا التَّوْبُ : أَقْطَعَ . نَهَ قَيْصًا . وَغَيْرُ قَامِصٍ ،
وَقَصَّ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِيَامًا بِالْكَسْرِ كَالْتَفَارِ
وَالشَّرَادِ . وَتَقَامَصَ الصَّبِيَّانِ ، وَبَيْنَهُمْ
مُقَامَصَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصَّه الْفَوْشَى الْخِلَافَةَ . وَقَمَّصَ
لِبَاسَ الْمَرْءِ . وَهَكَذَا الْخُوفُ قَيْصَ قَلْبِهِ أَيْ حِجَابَهُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ حَقَافُ التَّمِيصِ أَنْتَضَبَتْهُ
وَالْقَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مَهْطِيًا مُخْمَرًا

أَرَادَ قَلْبَ الذَّبِيحَةِ . وَقَصَّ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ :
حَرَكَهَا بِأَمَوَاجِهِ كَأَنَّهُا تَقْمِصُ . وَقَصَّتِ النَّاقَةُ
بِالرَّدِيفِ : مَضَتْ بِهِ نَشِيطَةً . قَالَ لَيْدٌ :
عَلَا فِرَّةً تَقْمِصُ بِالرَّدَاقِ • تَحْوِنُهَا نُزُولِي وَأَيْتَحَالِي
وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ : أَخَذَهُ الْقِيَامُ . وَفِي مَثَلٍ
”مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِيَاصٍ“ وَإِنَّهُ لَقَمُوسُ الْحَنَاجِرَةِ
أَيْ كَذَّابٌ .

ق م ط - قَطَّ الْأَمِيرُ : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ بِالْحَبْلِ وَهُوَ الْقِمَاطُ . وَقَطَّ الصَّبِيُّ بِقِمَاطِهِ
وَهِيَ الْحَرْقَةُ الْمَرِيضَةُ الَّتِي تُثَلَّفُ عَلَيْهِ فِي الْمَهْدِ .
وَشَدَّ الْخَصَّ بِالْقِمَطِ وَهِيَ الشَّرْطُ ، وَشَدَّ بِالْقِمَاطِ
وَالْقِمَاطُ وَهُوَ حَبْلٌ قَصِيرٌ مُفَارُ الْقَتْلِ . وَأَتَانِي
الْقِمَاطُ بَشَاءً فَاسْتَرَيْتُهَا وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الشَّاءَ
فِي دَارِ الْجَلْبِ فَيَقْمِطُهَا لِيَرْضَاهَا عَلَى الْمُشْتَرَى .
وَوَضَعَ الْكَتَابَ فِي الْقِمْطَرَةِ ، وَهِيَ قِمَاطٌ مِنَ الْكُتُبِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَّ الطَّائِرُ أَشْأَهُ ، وَالرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ
قِمَاطًا : قَتَلَ بَهَا ، وَقَطَّ الْإِبِلَ : قَطَّرَهَا . وَوَقَّتُ
عَلَى قِمَاطِهِ : فَيَطْتُ لَهُ . وَأَقْطَرْتُ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ
قَطِيرٌ (يَوْمًا جَبُوسًا قَطِيرًا) .

ق م ع - قَعَّ خَصَمَهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَهُ فَانْقَمَعَ
وَقَمَعَ . وَالنَّاسُ عَلَى بَابِ الْقَاضِي مُتَقَمِّعُونَ .
وَأَنْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَتَقَمَّعَ : جَلَسَ وَحْدَهُ . وَقَعَمَتْهُ
بِالْمَقَمَعِ وَالْمَقَمَعَةُ وَبِالْمَقَامِعِ وَهِيَ الْحُرْزَةُ . وَتَقَمَّعَتِ

الدواب : ذُبَّتْ عن رموسها القمع وهي ذَبَان
بِجَارِ زُرْقٍ من ذَبَانِ الكَلَأِ الَّتِي تُنْفَى ، الواحدة :
قَمْعَةٌ . وأنشد الجاحظ :

كَأَنَّ مَشَاغِرَ التَّجْدَاتِ مِنْهَا

إِذَا مَا مِنْهَا قَمْعُ الذَّبَابِ

بِأَيْدِي مَا تَمَّ مَسَاعِدَاتِ

نِصَالِ السَّبْتِ أَوْ عَذَبِ الثَّيَابِ

من النَّجْدِ : العَرَق . وقال أوس :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُزْنَةً

وَعَفَرَ الظَّمَاءَ فِي السِّكَاكِ تَقَمُّعَ

وَهُمْ يَكَلِّلونَ الْخِيفَانَ بِالْقَمْعِ ، جمع : قَمْعَةٌ وهي
أَعلَمُ السَّامِ .

ومن المَجَازِ : «ويل لأفئاع القول» وهم الذين
يَسْمَعُونَ ولا يَمُونُ . وفلانٌ قَمِعُ الْأَخْبَارِ : يَتَّبِعُهَا
وَيُحَدِّثُ بِهَا . ويقول : مَا لَكُمْ أَصْمَاعَ ، إِنَّمَا هِيَ
أَفْئَاعُ . وَتَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ : يَطْرُدُ الذَّبَابَ مِنْ فِرَاقِهِ .

وَأَبْلُ مَقْمُوعَةٌ ، وَصَلَحَ مَقْمُوعَةٌ : أَخَذَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرِ
مِنْهَا . وَقَمِعَ فُلَانٌ كَتَبَنِي : أَخَذَ خِيَارَهَا وَتَرَكْتُ رَذَالَهَا .

ق م ل - قَلَّ رَأْسُهُ ، وَإِنْسَانٌ قَلٌّ .
«وَأَضُرُّ مِنْ قَلَّةِ النَّسْرِ» . وَهِيَ كَثْرَةُ الْقُلِّ .

ومن المَجَازِ : قَلَّ الرَّفْجُ قَلًّا وَاقِلًا إِذَا بَدَتْ
لَهُ غَيْبُ الْمَطَرِ مَا يَشِبُّهُ الْقَمَلُ . وَأَمْرَأَةٌ قَلَّةٌ : صَغِيرَةٌ
جَدًّا . وَرَجُلٌ قَلِيٌّ : حَقِيرٌ . وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ :

أَفَى قَلِيٍّ مِنْ كَلْبٍ مَجْمُوعَةٍ

أَبُو جَهْضَمٍ تَقَلَّى عَلَى مَرَاجِلِهِ

وَقَلَّ الْقَوْمُ : تَكَثَّرُوا وَتَوَافَرُوا عَدَدَهُمْ مِنَ الْقَمَلِ .

ق م م - بَيْتٌ مَقْمُومٌ . وَقَمْنُهُ بِالْمَقْمَةِ .

وَيَتَادَى بِمَكَّةَ عَلَى الْمَكَاسِ : الْمَقَامِ الْمَقَامِ . وَجَمَعَ

قَامَ الْبَيْتَ وَقَمَانَهُ . وَصَارَ النَّجْمُ قِمَّ الرَّاسِ وَقِمَّةُ

الرَّاسِ ، وَقِمَّ النَّجْمُ : أَسْتَوَى عَلَى الرُّيُوسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ :

أَتَخَذُ اللَّيْلَ إِلَيْكَ سُلْمًا * تَرَقَّى النَّجْمُ دَنَا أَوْ قَمًّا

* إِلَى هِشَامٍ وَالْمَنَى أَنْ يَسْلَمَا *

وَأَغْتَسَلَ بِالْقَمْعِ وَالْقَمْعَةَ . وَبِجَوَانِ الْقَمْعَامِ :

فِي الْبَحْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجَلَّ طَوْلُ الْقِمَمِ . وَقَمِيتِ

الشَّاةُ مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِقَمْعَتِهَا وَهِيَ

مَرْمَتُهَا . وَأَقَمْتُ مَا عَلَى الْمُسَامِدَةِ وَقَمْعَتُهُ : لَمْ يَتْرَكْ

مِنْهُ شَيْئًا . قَالَ :

* بِقَيْسِرِ الْأَفْرَانِ بَانْتِشُمِ *

قَمِعَ اللَّهُ مَعْصِيَهُ : جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ . وَعَدَدُ قَمْعَامِ :

كَثِيرٌ . وَسِيدُ قَمْعَامِ ، وَمِنَ الْقَمَائِمِ وَالْقَائِمَةِ .

ق م ن - هَوَقْنُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِنُّ لَهُ ، وَبِهِ

قَيْنٌ ، وَهِيَ قَيْنُونَ وَقِنَاءٌ ، وَهِيَ قَيْنَةٌ ، وَهِيَ قِنَاتٌ ،

وَيَقُولُ : هُمُ أَمْنَاءُ ، وَهِيَ بِذَلِكَ قِنَاءٌ . وَهُوَ قَيْنٌ

وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَهَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ

موطن قَنُّ أَى جَدِيرَانِ يَسْكُنُوهُ . قَالَ عَمْرِو بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ :

مَنْ كَانَ يَسَالُ عِنَّا إِنْ مَتَرْنَا

فَالْأَخْوَافُ مِنَّا مَتَرَلْ قَنُّ

وَجِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَةِ وَقْتِهِ . وَأَنَا مَعْظَمُنْ
بِنَارِكَ : مَوْجُّ لَه .

القاف مع النون

ق ن ا — أَحْمَرُ قَائِيٌّ وَقَنَا لَوْنُهُ قُتُوًّا . قَالَ
الْأَسْوَدُ :

يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوَمَيْنِ مُتَطَلِّقٌ

قَنَاتٌ أَمَّا لَهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

وَلِجِيَّةٌ قَانِسَةٌ ، وَحَنَاجِلِيَّةٌ وَقَنَاهَا . وَهَذِهِ
الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ فِي مَقْصَاةٍ وَلَا مَقْنَاةٍ وَهِيَ الْمَكَانُ
لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ .

ق ن ب — جَاءَ فِي مِقْنَبٍ وَمِقْنَابٍ . وَقَتُولُ :

هُوَ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ الْعِلْمِ كَتَبَهُ كَتَابُهُ ، وَمِنَاقِبِهِ
مِقَانِبُهُ . وَقَتَبُوا نَحْوَ الصَّدْقِ وَقَتَبُوا : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا
يَقْتَبِي . قَالَ سَاعِدُ بْنُ جُوَيْةَ الْمُهَلَّبِيُّ :

أَلَا هَلْ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ

وَأَحْصَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَتَبُوا

وَيَحْتَاطُ السُّجُوفُ فِي مِقْنَبٍ وَقِنَابٍ وَهُوَ كَتَمٌ

وَعَطَاؤُهُ . وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لِأَبِي نُوَّاسٍ :

كَأَنَّمَا الْأَطْفُورُ فِي قِنَابِهِ مَوْسَى صَنَاعُ وَدُدٍ فِي نَصَابِهِ

وَقَنَبُ الْأَسَدُ عَلَيْهِ : غَيِّبَهُ فِي مِقْنَبِهِ وَالْفَرَسُ
قَضِيْبُهُ فِي قُنْبِهِ . وَقَنَبَ الْمَخْلَبُ وَالْقَضِيْبُ : دَخَلَ
فِي الْقِنَابِ وَالْقُنْبُ . وَرَجَعَ الصَّائِدُ وَقَدْ مَلَأَ
مِقْنَبَهُ وَهُوَ غِلَاةٌ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا مَا يَصِيدُ : وَأَضْرَبَ
قُنْبَ فَرَسِكَ بَنَجْ بَكَ وَهُوَ جِرَابُ قَضِيْبِهِ . وَقَنَبَ
الْكُرْمَ وَقَنْبَهُ : قَلَبَهُ . وَقَنَبَ الزَّرْعُ : أَصْغَفَ ،
وَعَصِيفَتُهُ : وَرَقٌ سَبِيلُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قُطِعَ قُنْبُهَا إِذَا خُفِضَتْ . وَقَنْبَتْ
فِي بَيْتِي وَقَنْبَتْ : دَخَلَتْ . وَقَنْبَتِ الشَّمْسُ :
غَابَتْ .

ق ن ت — هُوَ قَانَتْ لَهُ : مَطْبَعٌ خَاشِعٌ ،
وَقَتُوا لَهُ . وَقَنْبَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا ، وَأَمْرَأَةٌ قَنُوتُ .
ق ن ح — قَنَعَ الْبَابَ وَقَنَعَهُ : رَفَعَهُ
بِالْقَنَاحَةِ وَهِيَ خَشَبَةٌ يَرْفَعُ بِهَا الْبَابَ ، يُقَالُ لِلنَّجَّارِ :
قَنَعَ بَابَ دَارِنَا .

ق ن د — سَوَّيْتُ مَقْنُودَ وَمُقَنَّدَ . قَالَ
يَا حَبِذَا الْكَكْكَ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ

وَحَشَكَانَ مَعَ سَوَّيْتُ مَقْنُودَ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَشَاقُكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَنُسُوءِ

بِكِرْمَانَ يَسْقِيَنِ السَّوْيَاقَ الْمُقْنَدَا

وَشَرِبَ الْقَنْدِيدَ وَهُوَ شَرَابٌ يَتَخَذُهُ أَهْلُ الْحَيَةِ

مِنَ الْقَنْدِ .

ق ن ع - العز في القنّاعة والذل في القنوع
وهو السؤال . وفلان قنّع بالمعيشة وقنّع وقنّع
وقانع . أنشد الكسائي :

فلان ملكك كعماك قوطافكن به

فتيعا نزل المتقى الله قانع

وقنع بالثيء وأقنّع ونقنّع . وأفمنك الله بما
أعطاك . وفلان حريص ما يقنعه شيء . وقنّع
إليه : سأله وهو من قنعت المشاة للربح : مالت
إليه ، وأقنّعها الراعي إليه : لأن القانع يميل إلى
الناس ، كما قيل : المسكين لسكونه إليهم . وأقنّع
البيمر رأسه إلى الحوض ليشرب . وأقنّعت الإناء
في النهر : استقبلت به جرية الماء . والرجل يقنّع
يديه في القنوت إذا استترحم ربه . وفم مقنّع
الأضراس : مُملأ إلى داخل . أنشد الأحمسي :

وهجمة حمر طول الأعناق

تبادر المضاء قبل الإشراف

• بمقنعات كقعب الأبواق •

وأقنّع الصبي : وضع إحدى يديه على فأس
قفاه والأخرى تحت ذقنه فقبله ، وقيل : الإقناع
من الأضداد يكون رفعا وخفصا ، (مقنّبي
رؤسهم) : راقبها . وفلان لنا مقنّع : رضا
يقنّع بقوله وقضائه . وشاهد مقنّع ، وشهود
مقنّع . قال :

ومن المجاز : رجل مقنود الكلام ، ويقول :
بين فكّيه حسام مهنّد ، يقطر منه كلام مقنّد .

ق ن س - فلان يضرب القوائس . قال :
أضرب عنك الموم طارقه

ضربك بالسوط قونس الفرس

وهو ما بين الأذنين . وقونس البيضة : ما قابله
منها .

ومن المجاز : خذ قونس الطريق : قصده
وجاذته . وضربوا قونس الليل : سروا في أوله .
وتقول : فلان واحد من جنسك ، وشعبة من
قنّسك ، من أصلك .

ق ن ص - هو قانص من القنّاص ،
وقنص الوحش وأقنصه وقنّصه ، وجاء بقنص
وقنّيص كثير ، و"جاء القنّيص بالقنّيص" أي
الصائد بالمصيد ، ونحوه : القدير في القادر ،
وتقول : يؤكل الطير وما لقانصه ، إلا فضلات
قوانصه ، جمع : قانصة وهي هنة كأنها تحبب في بطن
الطائر .

ومن المجاز : دو يقتنص الفرسان ويصطادهم .

ق ن ط - قنط من الرحمة يقنط ويقنط
قنوطا ، وهو قانط وقنوط . وتقول : قاب المؤمن
بالرجاء منوط ، والكافر آيس قنسوط . وتقول
أكتنّب وقنط ، ثم أكتاب وقنط .

وقد قِئِمْتُ من صرّها وأحتلّجها
أناملُ صكّفيها ولأوطبُ أقمُ
ووجدت له قِئَمَةً .

ق ن ن - الانوق تبيض في قِئَة الجبل وفي قِئِنِ
الجبال . وعبد قِنٌ : مُلْكٌ هو وأبواه ، وقيل : هو
من القِئَةِ وهو عكس القِئِي ، وأمة قِنٌ وكذلك
الجميع ، وقيل : عبيدُ أِفَنَةٍ . قال جرير :

إن سَلِطاً في الخسار إِيَّاهُ * أولادُ قومٍ خَلَقُوا أِفَنَةً
وأَقِنُّ فلان : أَخَذَ قِئاً ، وشمرُ قِئانِ ثوبك : كَمَةٌ .
وعن ابنِ دُرَيْدٍ : رُذَنَةٌ نَجْدِيَّةٌ . وعندى قِئِنَةٍ :
وعاءٌ يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله
بجواجزين مواضع الأنيّة على صنعة القَشْوَةِ .
ووجِل قِئانِرٌ : يعرف مقدار الماء في باطن
الأرض فيحضر عنه . قال الطرماح :

يخافن بعضُ المضع من خشبة الردي
وينصتن إِنْصَات الرجال القِئانِ
وصف بقرا راعيا .

ومن المجاز : إنه لَقِئُ مالٍ : قائم به مصلح
له كأنه عبد مال . وإنه لفُئانٌ إذا كان لا يخفى
عليه شيء .

ق ن و - قِئَا المالُ يَقْتَنُو قِئَاناً وَقِئَاناً ،
وَأَقْتَنَاهُ : أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ لِالْبَيْعِ ، وهذا مالٌ قِئِيَّةٌ
وَقِئَوَةٌ وَقِئَانٌ وَقِئَوَانٌ . أَنشد النضر :

وعاقدت ليلٌ في الخلاء فلم يكن
شهودى حلّ ليلٌ شهودٌ مَقَاتِعُ
وجواب مُقْنِعٌ ، وسألت فلاناً عن كذا فلم يأت
بِمُقْنَعٍ . وسأل أعرابيٌ قوما فلم يعطوه فقال :
الحمد لله الذي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ أَيْ أَحْجَنِي إِلَى أَنْ أَقْنَعَ
إِلَيْكُمْ . وشر المجالس مجلس قُئَمَةٍ ، ومجلس قُئَمَةٍ ،
وهي المسألة . وأَعْدَفَتِ المرأةُ قِئانَها ، وَقِئَمَتْ
رأسها وتَقَمَّتْ . قال :

إن تَعِدُنِي دُونِي الْقِنَاعَ وَتُعْرِضُنِي
فَلَرَبِّ غَانِيَةٍ كَشَفْتُ كِلَامَهَا
ومن المجاز : أَقْنَعَ صَوْتَهُ : رَقَعَهُ . قال
الراعي :

زِجْلُ الحُدَاءِ كَأَنَّ فِي حِزْوِمِهِ
قَصَباً وَمُقْنِعَةً الْحَنِينِ عَجَبُولا
وثكل رافعةً حَتِينِها . وَقَمَّتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
وبالِسُوطِ . وكشف قِئانَهُ وَأَلْنَى جِلْبَاهِهِ . وَقَمَّتْهُ
نِزْيَةٌ وَعَاراً ، وَقَمَّتْهُ مِنَ الْخِزْيَةِ . قال :

وإني بحمد الله لا تَوَبَّ عابز
لبستُ ولا من خِزْيَةِ اتَّقَمْعِ
وَقَمَّتْهُوَ فِي الْحَدِيدِ ، وَهُوَ مَقْمَعٌ بِالسَّلاحِ : مَكْتَرِبُهُ ،
وَأَخَذَ قِئانَهُ : سَلاحَهُ .

ق ن م - قِئِمَ الشئُ : خَبِثَ رِيحُهُ ، وَوُطِبَ
قِئِمٌ وَلِحْمٌ قِئِمٌ وَجُوزَةٌ قِئِمَةٌ . وقال :

إِنْ تَدُنْ مِنْى لِلْوَصَالِ دَنُوهُ

أَدُنْتُ إِلَيْكَ الْوَفَاءَ رَتَوَهُ

* وَأَجْعَلُ الْوَدَّ كَالِ قَبْوَةٍ *

القبوة : القبضة

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتْلَهُ

لَكُنَّ لِلدَّهْرِ حَصْرُ مَالٍ قُبَانٍ

وهذه قُبَيْتُهُ وَقَبَاةٌ . وَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَقْنَاهُ : أَوْلَاهُ

الْقَنَى وَالْقَنَى ، وَغَوْلٌ : فَلَانٌ يَجْنِي الْقَنَى وَالْقَنَى ،

مِنْ أَطْرَافِ السِّبْوَ وَالْقَنَا . وَقَنْيْتُ حَيَاتِي :

لَزِمْتُهُ ، وَأَقْنَى حَيَاتِكَ ، وَقَوْنِي بِبَاضِهَا بِصَفَرَةٍ :

خُلِيطَ . وَفِي أَنْفِهِ قَنَا : أَحَدِيدَابٌ بَيْنَ الْقَصْبَةِ

وَالْمَارْتِ وَيَسْتَحْسِنُ ذَلِكَ . وَجَلَّ أَقْنَى ،

وَأَمْرَاءُ قَنَوَاهُ . وَفَرَسٌ أَقْنَى . وَبَارِزٌ أَقْنَى . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّ عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الْعُلَّ أَزْرَقُ

وَمَعَهُ قَنُوٌّ مِنَ الرُّطْبِ وَقِنَوَانٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَضَرَ الْقَنَاءُ قَنَاةٌ وَقَنْيَا ، وَقَنْيْتُ

قَنَاةً : عَمَلْتُهَا . وَهُوَ تَامَ الْقَنَاةُ أَيْ الْقَامَةُ . وَفَلَانٌ

يَبْتَنِي الْمَعَالَى ، وَيَقْتَنِي الْمَسَاعِيَ .

القاف مع الواو

ق و ب - هُوَ مَعْنَى قَابِ قَوْسٍ . وَقَوَّبَ

جِلْدَهُ بِالْجُرْبِ : تَرَكَ فِيهِ أَثَارًا . وَقَوَّبَ النَّازِلُونَ

الْأَرْضَ . أَثَرُوا فِيهَا . وَفِي جِلْدِهِ وَرَأْسُهُ قُوبٌ .

وَفِي الْأَرْضِ قُوبٌ . قَالَ :

* بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قُوبٌ مِنْتَهُ *

وَقَالَ :

* مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمَسْتُ قُوبًا *

وَتَقَوَّبَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ الْقُوبُ : الْحَفْرُ ،

وَمِنْ ذَلِكَ : الْقُوبَاءُ وَالْقَوَابِي . وَأَقَابَتِ الْبَيْضَةُ

وَتَقَوَّبَتْ : تَفَلَّقَتْ ، وَقَابَتِهَا الدَّجَابَةُ وَقَوَّبَتِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي مَثَلٍ " بَرْتُ قَائِبَةً مِنْ

قُوبٍ " : بَيْضَةٌ مِنْ قَرَجٍ وَهِيَ كَمِيشَةٌ رَاضِيَةٌ ،

مَثَلٌ لِلْفَتَرَيْنِ ، وَأَقَابَتِ بَيْضَةُ بَنِي فَلَانٍ عَنْ أَمْرِهِمْ

إِذَا يَلْتَنُوهُ ، كَمَا تَقُولُ : أَفْرَحْتُ بِبَيْضَتِهِمْ .

ق و ت - أَكَلُوا قَوْتَهُمْ وَأَقْوَاتَهُمْ هُوَ

مَا يَمْسِكُ الرِّقَ ، وَهُوَ يَقُوتُ عِيَالَهُ ، وَيَقُوتُ

طَلِيمَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ " كَفَى بِالْمَرْءِ إِذَا أَنْ يُضَيِّعَ

مَنْ يَقُوتُ " وَقَتَهُ فَأَقَاتَاتُ ، كَقَوْلِكَ : رَزَقْتُهُ

فَأَرْزَقَ ، وَهُمْ يَقَاتُونَ الْحُبُوبَ ، وَأَسْتَقَاتُهُ : سَالَهُ

الْقَوْتُ ، وَمِنْ أَهْشَامِ الْأَعَارِبِ : " لَا وَقَانِيَتْ

نَفْسِي الْبَصِيرِ مَا فَعَلْتُ كَذَا " ، وَمَا عِنْدَهُ قَيْتٌ لَيْلَةٍ

وَيْتٌ لَيْلَةٍ ، وَقَيْتُ لَيْلَةً وَيَتَةُ لَيْلَةٍ . وَهُوَ مُقَيْتٌ عَلَى

الشَّيْءِ : شَهِيدٌ حَافِظٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَقَاتِبُ الْكَلَامَ أَقْنَانًا إِذَا

أَقْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وغبراء يقتات الأحاديث ركبها

ولا يختطها الدم إلا مخاطر

وقال :

فقلت له أرفها إليك وأحيها

بروحك وأقتنه لها قيتة قدرا

أى ترفق في نفحك وأجعله شيئا مقدرا . والحرب

تقتات الإبل أى تغطى في الذبابت . قال أبو ذؤاد :

إنها حرب عوان ليحش

عن حيال فهي تقتات الإبل

ق و د — هو بقود الخيل ويقتادها ، وهو

قائدها ومقتادها . قال الأعشى :

فقلت له هذه هاتها . بأدماة في حبل مقتادها

شرى الخمر بناتقته . وهو من قواد الخيل ، وقود

فرسه : أكثر قياده ، وإذا نزلت عن فرسك

نقوده . قال :

وقود قلوصى في الركاب لأنها

ستبرد أبادا وشيكي بوايكا

وقاده بالمقود ، وقادها بمقادها وهو حبل

في العلق للقياد . وأقادنى مالا ، وأقادنى خيلا

ومر . وفلان يقاوده ويساوقه . وأقاده له

وأستقاد ، وفرس قود وقيد : مُقَاد . قال :

تيمسكم يا حمد حتى كأنى

لحيك مضر وس الجورير قود

ويقال : أجعل في أول قطارك بعيرا قيّدا .

وأخذ الصائد قيّدة وسيّقة وهى الذريعة . ومر بنا

قود من الخيل : جماعة . وقاد على الفاجرة

قيادة . وفرس أقود : طوين السرج ، مشرّج .

ورجل أقود : يقبل على الشئ بوجهه لا يصرفه

عنه . قال :

وإن الكريم حوله متلفّ

وإن اللئيم دائم الطرف أقود

وطلب القود من القتال ، وأستقدت الإمام

من القتال فأقادنى منه .

ومن المجاز : إن فلانا سلس القياد : يتابعك

على هواك ، وأعطيته مقلدى : أتقدت له ، وطريق

مُقاد : مستقيم ، أتقاد الطريق إلى البلد . قال

ذو الرمة يصف ماء :

تقرّل عن زريّاة القف وأرتقى

عن الرمل وأقادت إليه الموارد

وأقادت النبت النور : وجد ريحه فهاجم عليه .

والسحاب قائد وهو السحاب يتقدمه . قال

أبن مقبل :

لما قائد دهم الرباب وخلقه

روايا يحسن الغام الكنهورا

وأقاد السحاب : صار له قائد ، وسحاب مقيد ،

وقادته الريح فأستقاد لها . قال الأخطل :

بانت يمانية الرياح تقوده

حتى أستفاد لها بغير حبال

وأصبحت يُقَادِي البير أي شئتُ وهير متُ .

وتقاود المكان : آستوى . قال :

الاليت شعري هل أرى من مكانه

ذرى عَقَدَات الأبرق المتقاود

وقلة قوداء : طويلة .

ق و ر - هذه قوارة القميص والبطيخ وغيرها

ويقع على الخرق والقطعة . وحكى الجاحظ في كلام

بعض الشطار : لا يكون الفتى مقوراً وهو الذى

يقور الجرادق في كل أوساطها ويدع حروفها .

ودار قوراء ، وقورث داره قورا ، وأقور الجلد :

تَشَانْ هزالا . وناقاة مقورة : مهزولة . قال رؤبة :

• بعد أقوارا الجلد والتشن •

”ولقيت منه الأقورين“ : الدواهي . وقال نهار

أبن قوسمة :

وكنا قيل ملك بن سليم

نسومهم الدواهي الأقورينا

أى المتناهيات فى الشدة ، من قولهم : بلغت من

الأمر أطوره وأقوره : نهايته . وزها المراب

القارة والقور وهى أصاغر الجبال .

ومن المجاز : تقور الليل وتهور : أدبر . قال

ذو الرمة :

وخوضن الليل حين يسكر

حتى ترى أعجازه تقور

وقال جرأ النود :

لقد طرقت يعقانة الركب بمد ما

تقور نصف الليل وأنصدع الفجر

وروى تقور بمعنى تهوض .

ق و ز - بات وراء القوز ، وهو الرملة

المستديرة والجمع : أقواز وقيزان . قال :

وأشرِف بالقوز البغاج لعتى

أرى نار ليل أو يرانى بصيرها

ق و س - معه قوس وأقواس وقياس

وقيى .

ومن المجاز : رمونا عن قوس واحدة ، وفلان

لا يمد قوسه أحد أى لا يعارض . وعرض فلان

على المقوس وهو جبل يُصَفُّ عليه الخيل فى المكان

الذى تُجرى منه ، يقال للجزب . قال أبو العيال

المسلى :

إن البلاء لدى المقارس مُخْرِج

ما كان من غيب ووجم ظنون

وفى مثل : ”صار خير قويس مهمما“ إذا عرّ

بعد المهانة . وقوس الشيخ وتقوس ، وشيخ

أقوس . قال امرؤ القيس :

أراهن لا يُجيبن من قلّ ماله

ولا من رآين الشيب فيه وقوسا

وأستقوس الهلال ، وحاجب مستقوس .
وتؤى مستقوس . قال ذو الرمة :

ومستقوس قد نلَّ السبلُ جذره

شبهه بأعضاد الخيط المهتم
وأنتفجت أقواس البعير: مقدمات أضلاعه .
ومافى الجحلة لأقوس وهو ما بقى من الثمر في جوانبها
شبه القوس . وتقومه الشيب : وخطفه . قال
أبن مقبل :

لقد تقوس لحبيبه ولعنه

شيبٌ وذلك مما يحدث الزمن

و "رماه بأحوى أقوس" : بأمر صعب وهو
الدهر لأنه شاب أبدا كالشاب الأحوى وهو هيرم
لتقدمه كالشيخ الأقوس .

ق و ض — قَوْضُ النخيلة ، وقَوْضُ البناء :
نفضه من غير هدم ، وقَوْضُ البيت .

ومن المجاز : تقَوْضُ المجلس ، وتقَوْضُتِ الحلقُ
والصنوف وقَوْضوها . وبني فلان ثم قوض إذا
أحسن ثم أساء . قال :

فتبا لمن لم ين خيرا لنفسه

وتباً لأقوام بنوا ثم قوضوا

ق و ط — له قوطٌ من الفم : قطيع ، وأقواط .

ق و ع — هو كسر اب بقية وبقاع ، وتزلوا
بدراب قيعان ، ولهم قاعة واسعة تسمى مَرَصَةُ الدار ،

وأهل مكة يسمون سَفَل الدار : القاعة ، ويقولون :
فلان قعد في العلية ووضع قاشه في القاعة . وقال :

سائل مجاور جرم هل جئت لم
حرباً تُفَرِّق بين الحيرة الخلط

وهل تركت نساء الحى ضاحية

في قاعة الدار يستوقدون بالغبط

ق و ل — رجل قوول ومِقوول : منطيق ،
وقَوْلُهُ وقَوْلُهُ قَوْلُهُ : كثير القول ، وسمعت مقاله
ومقاتله ومقاتلهم وأقاويلهم . وكثر القيل والقال .
وأنشئت له في الناس قالة . وقولتني مالم أقل .
وفي الحديث « ماقتله لكن قولته » . وله مِقوولٌ
من المَقاوِلِ الفصاح : لسان . وهو مِقوولٌ من
مَقاوِلِ حير ومَقاوِلَتهم ، وقيل من أهوالهم وأقبا لهم .
وأقتال قولاً : أجتره إلى نفسه من خير أو شر .
وأقتال عليه : أحكم .

ومن المجاز : قال بيده : أهوى بها ، وقال
برأسه : أشار ، وقال الحافظ فسقط : مال ، وهذا
قول فلان : رأيه ومذهبه . وقال أبو النجم :

غيتاً إذا جئت إليه قاصدا

ترجو الفنى وترهبُ الشدايدا

• قال لك الطير تقدم راشدا •

وقال آخر :

• إذ قالت الأنعام للهنن ألقى •

من يدرك إذا أوجعك . وقامت دابته :
أقطع . وماء قائم : دائم . وقام على الأمر :
دام وثبت . قال :

متحامل ملّت الظلام إذا

لغّب القنُونُ وقام ذو الصبرِ
وقام الأمير على الرمية : وليها . قال الشاعر :
يظلُّ بصحراء البسيطة قائما

عليها قيامَ الفارسيِّ المتوجِّعِ
يعني العير يملك أمرَ الأتَنِ . وأقام الشيء :
أدامه . وما لفلان قيمة : ثبات ودوام على الأمر
وهو الحي القيوم : الدائم الباقي . وهو قائم بالملك ،
وهو قائم الملك وساسته . وهو قِيمُ القوم . ودين
قَسِمَ . وقام المساءُ : جدد . وقامت السوقُ :
ففتحت ، وأقامها الله . وقامت لعبة الشطرنج :
صارَت قائمة . واستَقَوْا على القادة وهي البكرة .
ومضت قُوَيْمة من الليل . وأثبت بعد قُوَيْمة .
وقام على غريمه : طالبه . (إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا)
ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة . وقام بين
يدى الأمير بمقامة حسنة ومقامات : بخطبة
أو عظة أو غيرها .

قوه — ثوب قُوِيٍّ : منسوب إلى قوهستان :
كورة من كور فارس ، وكلُّ ثوب أشبه وإن لم
يكن منها بحال له : قُوِيٍّ . وقُوّه بصاحبه : صبيح

ق و م — رأيت أقواما وأقاويم . وقام قومة
واحدة ، وقيل لأبي الدقيش : كم تصلى النداء ؟
فقال : أصلى النداء قومتين والمنزب ثلاث قومات .
وبه قوام : يقوم كثيرا من خلفه به . وفلان يُقام
به ، وقِيمَ بفلان ، وأقامه من مكانه ، وأقاموا بالدار .
وأقاموا عنها : ظعنوا . وهذا مُقام الساق ، وهذا
مُقام الحى ومُقامتهم ، ودار مُقامتهم . وقوم العود
وأقامه فقام واستقام وقوم . وريح قويم . وقوم ،
المتاع واستقامه . وهو طويل القامة والقوام ،
وهم طوال القِسيم والقامات . وقبض على قائم
السيف ، وقوائم السيوف . وقامت الدابة على
قوائمها . وهذه قائمة اخوان والسريـر .

ومن المجاز : بكُم قام عليك هذا المتاع ، وقد
قام على بكنا . وقام بغيرك مائة دينار ، والبيـران
قاما ثمتا واحدا . ودينار قائم : سواء لا يرجح ويميل :
يرجح شيئا ، ودنانير قَوْمٌ وقِيمٌ . وعين قائمة : ذهب
بصرها والحدقة صحيحة . وإذا أهلك البرد بعض
النبات أو الشجر قيل : منه هامدٌ ومنه قائمٌ . وقام
قائمُ الظهيرة ، وقام ميزان النهار . قال :

وذاب للشمس لُبابٌ فترل

وقام ميزان النهار فأحتدل
وما قام له ولا يقوم له إذا لم يُطقه ، وقام بى
ظهري ويديا وصيناي وعروقي وكذلك كل شيء

بصوت هو أماره بينهما، وتقارها . وقوه الصائد
بالصيد وعلى الصيد : صيَّح به ليحوشه إلى
مكان . قال :

إذا قوَّها نارُ الوحوش نواصلا

مَداعيرَ تهوى للخيال الشواكب

لحبائل الصيادين . نَارَ : نَفَر ، نواصل : خوارج
من مكانهم . وإن له جأها وقأها : طاعة . قال :

تالله لولا النار أن منحشاه

لما سمعنا لأمر قاه

قوى — هو قَوِيٌّ مُقَوٍّ : قَوِيٌّ الأصحاب
والإبل . وقَوِيٌّ على الأمر ، وقَوَاه الله ، وتقَوَّى
بفلان ، وهو شديد القوة والقوى ، وزد قوة في
قوى الجبل . وقاوى شريكه المتاع ، وتقاووه بينهم
وهو أن يشتروا شيئا رخيصا ثم يترادوا حتى
يبلغوه غاية ثمنه فإذا استخلصه أحدهم لنفسه
قيل : قد أقنواه . قال :

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون الفليحة في الذم

وتقاوينا الدلو تقاويا إذا جمعوا شقاهم على
شقها فشرب كل واحد ما أمكه . وقال :

تراشني دلوك أو تقاويه

لأنجل غيره فقوى فأنبى

وأقنوى شياشي : تبدله به . قال يزيد بن الحكم :

تبدل خيلا بي كشكلك شكله

فأني خيلا صالحا بك مُقْتَوِي

وأقوى القوم : قَوَّى زأدهم ، وباتوا على القوى ،

وقوى : جاع جوعا شديدا ، وإبل قاويات ،

ويقاوى فلان : بات قاويا . قال :

سواء إذا لم تات أمر دنية

عليك تقاوى ليلة ونعيمها

وأقنوا : نزلوا بالفقر . وأقوت الدار من

أهلها . ونزلوا بالقواء والتي : بالفقر ، وبات فلان

القواء . وأقوى في شعره إقواء .

القاف مع الهاء

ق ه ب — هما كالأقهيبن هما الفيل
والجاموس ثمينا لعظمهما من الجبل القهيبي وهو
العظيم . قال رؤبة :

* والأقهيبن الفيل والجاموس *

ورماه بالقهوية وهي النصل ذو الشعب الثلاث .

ق ه ر — أخذتهم قهرة : من غير رضاهم .

وفلان قهرة للناس : يقهره كل أحد . وقول :

نبرا وقهرا ، حتى رجما القهقري . وفي الحديث

« فتضمضت الخيل وتقهقرت البغال » وقهقه

الرجل وقهقر .

ومن الحجاز : جبال قواير : شواخ قال الكيت :

أنت المقاتل من أمية في بواذخها القواير

وقال كعب بن زهير :

ونار قُبَيْلَ الليلِ بادرَتْ قُدْحَهَا

حَيَّا النارَ قد أوقدَتْها السافر

فلوَحَ فيها زادَه فربانَه

على مَرَقِبٍ يصلو الأجرَةَ قاهر

وأمرأة قَهْوَةٍ : شريفة ، ونساء قَهْرَات . وقُهِير

الحُم ، ولحم مَقْهور : أفل ما تأخذه النارُ فيسبل

مأوؤه ، وتقول : أطلعنا خُبْزةً بلحم مَقْهور ، وشحم

مَقْهور . وقال :

فلبا أن تَلْهَوْجنا شِوَاءَ

به اللَّهْيَانُ مَقْهوراً حَبِيحاً

ضبيحته النارُ : غِيَرته .

ق ه ل — وجعل مُتَقَهِّل : متَشَفِّف

لا يَنْظُف . وقَهِّلَ جلده وتَقَهَّل : يمس ، وفيه

قَهْلٌ وقَهْل . وفلان متى لا يَنْتَه قَهْلُ أى شكَا

الحاجة . قال :

ولا تَكُونَنَّ رَكِيكاً تَنْتَلَا

تَلْعوا متى لا يَنْتَه تَهْلًا

عاجزاً حريصاً . وحيا الله قَهْلَتَكَ ، وحيا الله هذه

الْقَهْلَةَ وهى الطَّلعة .

ق ه م — أَفْهَمَ من الطعام : كَفَّ

عنه . وَأَفْهَمَتِ الإبلُ من الماء . وأنشد ابن

الأعرابي :

ولو أن لؤم أجبى سليمان في الغنى

أو الصِّلَانِ لم تَذْقه الأباغر

أو المَيْضُ لا قُورَتْ أو الماءُ أَفْهَمَتْ

من الماءِ عِيْدِيَاتُهُنَّ الكَاغِر

الشَّدَاد ، ناقة كَنْعَرَةٌ . وعن بعض العرب : لئن

أَفْهَمَتْ في محبة الدنانير والآفان أَرْجَحَ الراجعين

في القِسْمة : يريد لئن أغمضت وتركت المناقشة

فيها .

ق ه ه — قَهَّ الضاحكُ إذا قال في تَحِيكته : قَهَّ

فإذا كرره قيل : قَهَّقَه ، وفلان في زَهِّ وفي قَهِّ ، قال :

نَشَانٌ في ظِلِّ النسيم الأَرْقَه

فهو في تَهَانُفٍ وفي قَهِّ

وقال :

ظِلُّن في مَرْزَقَةٍ وقَهَّ * يوزَان من كلِّ عَآمٍ فَهَّ

جمله أَسْمَا والأَوَّلُ حَكَى الصوت .

ق ه و — تقول : فلان عَبدُ الشهوة ، أَسِير

القَهْوَةِ . وأَفْهَى عن الطعام مثل : أَفْهَمَ . قال :

أبو العَلَمَانِ القَيْنِي :

فأصْبَحَ قد أَقْهَيْتُ عني سِكا أَبَتْ

حِيَاضُ الإِمْدَانِ المِجَانُ القَوَاخُ

وأصْبَحَ لا يَسْقِيَنِي من مَوَدَّة

بَلَّالًا ولو سَأَلْتُ لَحْنَ الأَبَاطِخُ

ومن المِجَاز : إن فَلَانةً لَطِيئة قَهْوَةُ الفم .

القاف مع الباء

ق ي أ — قَيًّا وَاسْتَقَاءَ : تَكَلَّفَ الْقَيَّ .
وفي الحديث « لو يعلم الشارب قائمًا ماذا عليه
لاستَقَاءَ ما شرب » وقِيَّاهُ أَنَا ، وقِيَّاهُ الدَّوَاءُ .
وشربت القِيَّوَةَ فما قِيَّانِي وهو دواء القَيِّ .

ومن المجاز : قامت الطلعة الدَّم . وهذا
ثوب بقيء الصَّبْغ إذا كان مُشْبَعًا ، وعليه لزار
ورداء بَقِيَّانِ الزَّعْفَرَانِ . وأكلت مَالَ الله فبُليكَ
أَنْ تَقِيَّه . وقَاءَ نَفْسَهُ وَلَقَطَ نَفْسَهُ إِذَا مَاتَ . قال
أبو الطَّمَعَانِ القِنِّيَّ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالْأَرْيُوَّةَ :

فَمَاسَفَنَاهَا حَتَّى إِذَا أَبْتَلَّ رَوْقُهَا

وَقِيَّزَتْ عَلَيْهِ أَنْفُسًا وَلُعَابًا

ق ي ح — سَالِ النَّيِّحِ مِنَ الْقَرَحِ وَهُوَ مِدَّةٌ
لَا يَحَالِطُهَا دَمٌ ، وَقَاحُ الْجُرْحِ وَأَفَاحُ وَقِيحٌ .

ق ي د — ظَوِّهَرْتُ عَلَيْهِ الْقِيُودَ وَالْأَفْيَادَ .
وَقِيْدُهُ فَتَقِيْدٌ . وَمِثْلُ جَدِيْبِ الْمُقَيَّدِ . وَفَرَسٌ صَبْلٌ
الْمُقَيَّدُ ، طَوِيلُ الْمُقَيَّدِ . وَوَسَمَ إِلَهُ قَيْدَ الْفَرَسِ . قَالَ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ

تَجِبُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالْأَنْبَسُ

ومن المجاز : فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوْبَادِ . وفي الحديث
« أَلْقَيْدُ جَمَلٍ » بِمَعْنَى أَلْخَذَ زَوْسِي . وَمُقَيَّدُهَا
خَذَلُ : خَلَّطَهَا . وَقَيْدُ الْكِتَابِ ، وَكِتَابٌ مُقَيَّدٌ :
مَشْكُولٌ . وَمَا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلَةٌ . وَنَاقَةٌ

مُقَيَّدَةٌ : كَالَّةٌ لَا تَنْتَبِثُ . وَقَيْدُهَا الْكَلَالُ . وَقَيْدُهُ
بِالْإِحْسَانِ . وَتَقُولُ : إِن قَبِيْدًا لَيَأْدُ ، أَوْ تَقِيْدًا لَيَأْدُ .
ق ي ر — أَشْتَرَيْتَ الْقَيْْرَ وَالْقَارَ مِنَ الْقِيَارِ .
وَقَيْْرُ السَّفِيْنَةِ وَسَفِيْنٌ مُقَيَّرٌ .

ومن المجاز : مَرَّ الْقَيْْرُوَانُ وَهُوَ مَعْظَمُ الْقَانِلَةِ
وَالْمَسْكَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ « تَرْتَبِي بَنَاتُ الْمَهَارِي بِأَكْسَانِيَا
الْقَيْْرُوَانَاتِ » .

ق ي س — قَاسَهُ وَبِهِ وَعَلَيْهِ وَإِلَيْهِ قِيَاسًا
وَقِيَاسًا وَأَقْتَنَاهُ . وَرَجُلٌ قِيَاسٌ ، وَهُوَ مَقِيْسٌ
عَلَيْهِ . وَقَاسَهُ بِالْقِيَاسِ وَالْمَقَايِسِ الصَّحِيْحَةِ .
وَقَايَسْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَقَبَّحَ اللهُ قَوْمًا يُسَوِّدُونَكَ
وَيَقَايِسُونَ بِرَأْيِكَ . وَهَذِهِ مَسْئَلَةٌ لَا تَقْتَنَاسُ .
وَقَاسَ الطَّيْبُ الشَّجَّةَ بِالْمَقْيَاسِ : بِالْمُخْرَافِ : قَدَّرَ
غَوْرَهَا بِهِ . وَتَقَيَّسَ آتَنِي إِلَى قَيْسٍ أَوْ تَقَالَى مِنْهُمْ
بِحُفِّ أَوْ وِلَاءٍ أَوْ جَوَارٍ . قَالَ الْمَجَاجُ :

• وَقَيْسٌ عِيْلَانٌ وَمِنْ تَقْيَاسَا •

ومن المجاز : بَيْنَهُمَا قَيْسُ رَجٍّ وَقَيْسُ إصْبَعٍ .
وَجَارِيَةٌ تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَخْطُو قَيْسًا ، نَأَى بِخَطَايَا
مَسْتَوِيَةٍ . وَفُلَانٌ يَأْتِي بِمَا قَيْسًا . وَقَاسَهُ :
سَبَّحَهُ : قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُو كَمْ

فَهَلَّا تَقْيِسُونَ الَّذِي كَانَ قَانِيَا

وَقَايَسَهُ إِلَى كَذَا : سَابَقَهُ . قَالَ :

إذا نحن قايسنا أناسا إلى العل
وإن كُرموا لم يستطعنا المقاييس
وقال الطرمق :

تُسِرُّ على الوردك إذ المطايا
تقايست النجاد من الوجين
تخرج الثيو مضطرب النواي
كأخلاق القريفة ذا غضون
أى نظرت أى تلك النجاد أمهل مسلكا .

ق ي ص - أقاص البناء والبئر والرمل
وغيرها ، وتقيصت : أنهارت . قال ذو الرمة :
يفنى الكلاس بروقية ويهدمه
من هائل الرمل متقاص ومتكتب
وقال :

ياربها من بارد قلايص
بحم حتى هم بأقيايص
وبترقياسة الجول . قال :
ظلت تباع حلوا لا يسر لها
حقدا ولا قيصة الجول

يريد رجلا حلوا الأخلاق وهو مع ذلك صلب
ليس برخو كالبر المنهارة . وأقاصيت السن :
أنكسرت .

ق ي ض - قيض الله له قرين سوء .
وقايضته بكذا : عاوضته . وهما قيسان : مثلان

يصلح كل واحد منهما أن يكون موزنا من الآخر .
وَحُّ البَيْض ، غير من القبيض . وقاض الطائر البيضة
فأقاضته ، وقاضها الفرجُ تفرج ، وبيضة مقيضة
ومقاضة .

ومن المجاز : ما أقايض بك أحدا . قال
الشيخ :

رجالا مضوا عني فلست مقايضا
بهم أبدا من سائر الناس معشرا
ومن معاوية : لو أعطيت ملء الدهناء رجلا
قياضا يزيد ما رضى بهم .

ق ي ظ - قاض بمكان كذا ، وتعطيظه .
قال ذو الرمة :

تقيظ الرمل حتى هنر خلقته
ترقح البرد ما حبشه رتب
وقيظني هذا الثوب . وما يقبظنا هذا الطعام :
ما يكفيننا لقيظنا . وقيظ بنو فلان : أصابهم مطر
القيظ ، كما قيل : صبغوا وربغوا ، وقيظ قناظ :
شديد .

ق ي ل - هذا مقيّل طيب ، وقال فيه
مقيلا ومقيّل ، ونام القيلولة . وشرب القيل ، وهو
شروب للقيل وهو شراب القائلة وهي نصف
النهار ، يقال : أتيت عند القائلة ، وقيل : هي
القيلولة مصدرها كالمافية . قال :

يُسْقَيْنَ رَهْمًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

من العُصْبُوحِ وَالْفُوقِ وَالْقَيْلِ

وقالت أم نابطشرا: ماسقته غيلاً، ولا حرمة قَيْلاً، وهي رضة نصف النهار. وأقال الرجل، كما تقول: أصطح وأفتق، وقيلته: سقيته القَيْل. قال النمر:

إِذَا حَتَكْتَ أَطْنَابَ بَيْتِ وَاهِلُهُ

بمعطها لم يوردوا الماء قَيْلُوا

وتقيله: شر به. وتقيلت الناقة: حلبها ذلك الوقت. ودوحة مقيال: يُقال تحتها كثيراً. وأقلته البيع وأستقالنيه، وتقابله، بعد ما تقافاه، وقابله مقابلة.

ومن المجاز: تقيل الماء في المنخفض: أجمع. وطعته في مَقِيل حقدته: في صدره. وأقلته العثرة وأستقالنيها: وقال الشماخ: ومرتبة لا يُستقال بها الردي تلافى بها حلى من الجهل حاجز أى لا يُرجى فيها إقالة الردي لأنه لا بد من الهلاك ولو فعلتها ما أستقالها أبداً.

ق ي ن - "أكذب من القين"، وله قَيْن وقَيْنَة: عبد وأمة، وهو يهب القيان. وأفرق بين ضرب القيون وضرب القيان. وزين جاريته وقينها، وتزييت المرأة وتقينت، ويقال لاشطة: المزيئة والمقيئة.

باب الكاف

الكاف مع الهمزة

ك أ ب - هو كتيب ومكتيب، وكثب كآبه وأكتاب.

ومن المجاز: أكتاب وجه الأرض، وهي كشيبة الوجه. قال النابغة:

إِذَا حَلَّ بِالْأَرْضِ الْبَرِيَّةُ أَصْبَحَتْ

كشيبة وجه غيها غير طائل

أى البرية من الأدواء.

ك أ د - عقة كؤود، وتكآده الأمر. ك أ م - سقاء كأس الموت، وكؤوس المنايا.

الكاف مع الباء

ك ب ب - أكب لوجهه وعلى وجهه فأنكب (أقن يمشي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ) وكبته وهو مكبوب ومكبوت، وكبته في الهوة وكببته، وكذلك إذا رمى به من رأس جبل أو حائط. والفارس يكب الوحوش. وهم يكبون العشار. قال:

يَكْبُونُ الْعَشَارَ لَمَنْ أَنَاهُمْ

إذا لم تُسكت المسألة الوليداً

ورجل أكب: لا يزال يشر. قال عدى:

إِنْ يُصْنِي بَعْضُ الْمَنَاتِ فَلَاوَا
 نِ ضَعِيفٌ وَلَا أَكْبُ مَثُورٌ
 وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْبُ عَلَى عَمَلِهِ ، وَهُوَ مَكْبٌ
 عَلَيْهِ : لِأَنَّهُ لَا يَفَارِقُهُ . قَالَ لَيْدٌ :
 جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدِيهِ

مَكْبًا يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ
 وَأَكْبُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَطْلُبُهُ . وَالْفَرَسُ بِكْبُ
 الْحِمَارِ إِذَا صُرِعَ عَلَيْهِ أَيْ صَرَمَهُ الصَّائِدُ وَهُوَ عَلَى
 ظَهْرِهِ . قَالَ :

فَهُوَ بِكْبُ الْبَيْطِ مِنْهَا لِلنَّقْنِ

بَارِئٍ أَوْ بِشِيرٍ بِالْأَرَنْ

النَّشَاطِ . وَالْقَزْلُ يُكْبُ عَلَى كَذَا : يُقْلَفُ عَلَيْهِ ،
 وَكَيْبُ الْقَزْلِ أَكْبُهُ بَاءٌ وَكَيْبُهُ وَكَيْبَتُهُ . قَالَ
 أَبُو دُوَادٍ لَأَبْنَتِهِ :

أَمْسِي أَيْوَكُ يُكْبِي غَزْلُ كُبَيْتِهِ

مَعَ الْعِيَالِ وَيُعْطَى الْحَالِبَ الْقَدْحَا
 وَنَحْوَهُ : فَصُبْتُ أَطْفَارِي ، وَعِنْدَهُ كُبَّةٌ مِنْ غَزْلٍ
 وَيَكَابُ ، وَمِنْهُ : تَكَبَّبَ الرِّمْلُ : تَلَبَّدَ . وَتَكَبَّبَ
 الرَّجُلُ : تَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ . وَكَبَّيُوا الْهَمَّ تَكْيِيًا مِنْ
 التَّكَابُ وَهُوَ الْهَمُّ يُكَبُّ عَلَى الْجَمْرِ : يُلْقَى عَلَيْهِ .
 وَجَاءَتْ كُبَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَكَبْكَ : جَمَاعَةٌ ،
 وَتَكَبَّبُوا : تَجَمَّعُوا . وَفِي مَثَلٍ " كَالْبَائِغِ الْكُبَّةِ
 بِالْهَبَّةِ " : بِالرَّيْحِ يَضْرِبُ فِي الْعَيْنِ . وَكَانَتْ لَهَا كُبَّةٌ

فِي الْحَرْبِ : صِدْمَةٌ وَجَلَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَرَأَيْتُ الْخَيْلَيْنِ
 كُبَّةً عَظِيمَةً . وَلَقِيتُهُ فِي التَّكْبَةِ : فِي الزَّحْمَةِ . وَمِنْ
 بَعْضِ الْقُرْسَانِ : طَعَمْتُ فِي التَّكْبَةِ ، فَوَضَعْتُ رُجْعِي
 فِي اللَّيْهِ ، فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّبَبِ مِنَ الدَّبْرِ . وَجَاءَتْ
 كُبَّةُ الشَّتَاءِ : شَدَّتْهُ وَدَفَعَتْهُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوحَ فِي كِبَةِ الْمَشِ

حَتَّى وَبُهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ

« وَهُوَ حَوْلُ قَلْبٍ إِنْ وَفَى كِبَةُ النَّارِ » ، وَالْبَنِي
 عَلَيْهِ كَبَّتُهُ ، وَرَمَاهُ بِكَبَّتِهِ ، كَمَا يَقُولُ : بِأَوْرَاقِهِ
 وَرَوَى بِالضَّمِّ .

لَكَبْتُ - كَبَتَ اللَّهُ هَدُوكَ : كَبَّهُ وَأَهْلَكَ ،
 وَقَوْلُ : لِأَزَالُ خَصْمَكَ مَبْكُوتًا ، وَهَدُوكَ مَكْبُوتًا .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَكْبِتُ غِيْظَهُ فِي جَوْفِهِ :
 لَا يَخْرِجُهُ . وَقَوْلُ : مِنْ كَبَّتْ غِيْظُهُ فِي جَوْفِهِ ،
 كَبَّتَ اللَّهُ هَدُوهُ مِنْ خَوْفِهِ .

لَكَبْتُ - كَبَحْتُ فَرْسَهُ : جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى
 يَصِيرَ مُتَعَسِبَ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : مَنَعَهُ لِيَقْفَ ،
 وَيُقَالُ : لَيْسَ كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرِيسَ ، إِلَّا بِالْجَاهِمِ
 الشَّكِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَبَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : وَدَدْتُهُ .
 وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّهْمَ : رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ . وَكَبَحَ
 الْحَجَرُ حَافِرَ الدَّابَّةِ : صَبَّكَ . وَتَطْيِيرُ مِنَ الْكَابِجِ وَهُوَ
 التَّلَطُّعُ لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

ومر عراقيب الوحوش أمامهم

ومتشديات بالنحوس كوايح

وقال أعرابي لأخر: ما للصقر يحب الأرنب

ما لا يحب الغرب، قال: لأنه يكيح سبته ويرده

أى يصيب سبته بذرقة فيلثقه، حكاه الأصمعي ثم

قال: رأيت صقرا كأنما صب عليه الخفاف من

خطي.

ك ب د - هوى كل كبود الدجاج وأكادها،

وكبدته: أصبت كبده، وكبد فلان فهو مكبود

وكبدته الماء. وكبد كيدا: أشكن كيدته، ورجل

أكبد، وأصابه الكبد.

ومن المجاز: بلغ كبد السماء وكبداه السماء

وكبدات السماء. وتكبدت الشمس: توسطت

السماء. وتكبدت الفلاة: توسطتها. وتكبد

اللبن: خثر. وفرس وجل أكبد: واسع

الجوف ناهد موضع الكبد. قال يصف جملا:

• أكبد زفارا يقد الأنسا •

وقوس كبداه: يلا عجمها الكف ووضع

يده على كبده: حل ما يقابل الكبد من جنبه

الأيسر. ووضع السهم على كبد القوس: حل

مقبضها. وهو يبحث عن كبد الأرض وأكادها

وهى معادنها، وورمت إليه الأرض بأفلاذ كيدها:

بكنوزها وذخائرها. وأترع سهمه فوضعه في كبد

الفرطاس. وداره كبد تجيد: وسطه، وكذلك

وسط كل شيء. ووقع في كبد: في مشقة. وتقول

للقصية: إنهم قى كبد من أمرهم. وبعضهم

يكابد بعضا. والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله

وصعوبته.

ك ب ر - تكبر الأمر، وخطب كبير. وتكبر

على ذلك إذا شق عليك (تكبر على المشيرين

ما تدعوم إليه) وتكبر الرجل في قدره، وتكبر

في سنه، وشيخ كبير، وذو كبر وكبر، وعلته

الكبرة والمكبر: علو السن. قال:

عجز علتها كبرة في ملاحه

أقاتلي يا للرجال عجوز

وقال الحارث بن حرجة:

فأبنت معارفها والرسو • م داه دفينا على المكبر

وهو كبر قومه: أكبرهم في السن أو في الرياسة

أو في النسب: أقدمهم فيه. وفي يده كبر أمرهم

وتكبره أى عظمه. يقال: كبر سياسة الناس

في المال (والذى تولى كبره منهم) قرئ بالفتن.

وهذا كبرة أبيه وصفرة أبيه: لأكبر ولده

وأصغرم. وورثوا المجد كابرا عن كابر. وهو من

كابرته فكبرته أكبره فانا كابر. وكابر فلان فلانا:

طاوله بالكبر. وقال أنا أكبر منك، وكابرته على

حقه: جاحده وغالبه عليه. وكوبر على ماله، وإنه

لكابر عليه إذا أخذ منه عنوة وقهراً . وأُخرج على رجل فقال : إن القول يبيء أحيانا ويذهب أحيانا فيميز عند عزوبه طلبه وربما كور فاق وهو يلج نفسا . (وَكُفِّرُوا مَكْرًا بُكَارًا) وتكبر واستكبر ، وفيه كبر وكبرياء . والله المتكبر : البليغ الكبرياء والعظمة . وكبرت الله تكبرا ، وما بها مكبر ولا تحبر أى ما بها أحد . وتكبر فلان : أذى من نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن . واكبرته : أعظمته (فلما رأيته أكبرته) : عظم في صدورهن . ومن الهجاز : قولهم للنصل المتيق : مته كبرة . قال الراعي :

وبيض رفاق قد عطن كبرة

يدأوى بها العباد الذى فى النواظر

وقال الطرناح :

سلاجيم يشرب اللاني ملتها

بيثرب كبرة بعد المرون

وقال الشياخ :

بُحالية لو يجمل السيف غرضها

على حده لاستكبرت أن تضورا

ك ب ص - ككس الحفرة : طمها .

وكبس رأسه فى جيب قميصه : أدخله فيه ؛

وهو عابس كابس . وإنه لكابس ، غير نحاس ؛

إذا ألتجىء إليه كس رأسه ولم يشتم السعى . قال :

هو الرزء الميئن لا كابس . تعيل الرأس يحلم بالنمى

ومن الهجاز : جهته كبستها الناصية ، وناصية كابسة : مقبلة على الجهة ، وأزنية كابسة : مقبلة على الشفة . وكبسوا عليهم وكبسوا : أقتحموا عليهم . وسمتهم يقولون : أدخله الله فى الكيس ، ولأدخلته فى الكيس إذا قهره وأذله .

ك ب ش - آتطحت الكباش .

ومن الهجاز : هو كَبَشُ كتيبة ، وهم كباش الكتاب . قال :

وإنا لما نضرب الكش ضربة

على رأسه تلقى اللسان من الفم

وبنى سورا حصينا ووثقه بالكبوش .

ك ب ل - فلان مكلب مكبل : مأسور

بالكلب وهو التقيد ، مقيد بالكَل وهو القيد ،

وكَلَّت الأسير وبلته وأكبلته ، وفى ساقية كبل

وكبول . قال جرير :

ومكتبلا فى القيد ليس بتنازع

له من مراس القيد رجلا ولا يدا

وكَلَّت الجماعة فى يديه : وثقت . قال النابغة :

وذلك قول لم اكن لأقوله
ولو تجلّت في ساعدي الجوامع

وقال :

وما وجد مغلول بصنماء موثي
بساقيه من ماء الحديد كجول

ومن المجاز : تجلّ الدين : أخره ، يقال :
تجلّك دينك تجلّا . وكابلت النريم : ماطلته ،
وكرّهت المكابلة وهي أن تباع دار إلى جنب
دارك وأنت تريد أن تخر شرائها حتى تستري
فتأخذها بالشفعة . وأكتبل فلان كيسه : صره .
وأكتبل خيره : أحسنه . وأكتبل الخير منك :
لزم أصلك . قال الطرماح :

مضى يمدّ يجبز ولا يكتبل

منه المطايا طول إعتامها

وهو الإبطاء بها من القرى العاتم . وتقول للنكد:
خيرك مكبول ، وما عذرك مقبول . وجلّ بينه
على كذا إذا عقد يده عليه ضنّا به . قال عدي :

فزادته يضيّئ ما أتاها

ولم تجلّ على المال الجمينا

ك ب و " لكل جواد كبوة " . وكجا
لوجه . وتقول : الحدة يبو ، والحدّة يكو .
وأستجمر باليكاه وهو العود . قال :

كل يوم لما مقطرة . ولما يكاه معدّ وحمي

وكبوا ثيابهم ، وكبّ ثوبك : بشره . وأكتبي
بالعود . وتقول : يكتبون بما في المحابر ، وكانهم
يكتبون بما في المحاصر . وكيوث البيت : كلسته ،
ورميت بالأجاء وهي القمام ، الواحد : كجا بوزن :
ربا . وفي الحديث « نظفوا مزارعكم ولا تشبهوا
باليهود تجمع الأجاء في دويرها » .

ومن المجاز : سائه لما كانت له كبوة أي
وقفه . وفي الحديث « ما أحد مرضت عليه
الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه
لم يتعلم » ورجل كاب : يندب للخير فلا يتدب له ،
وزند كاب : لا يرى . وكجا زنده ، وفلان « كابي
الزناد » : قبيض واري الزناد . وهو كابي اللون :
كبد اللون متغيره كأنما علته غيرة ، وكجا لونه .
وفلان كابي الزماد : عظيمه مجتمعه في المواعد
لا يمتز لكثرته أي يضيف . وكجا السهم إذا لم
يصب .

الكاف مع التاء

ك ت ب - كتب الكتاب يكتبه كنية وكتابا
وآية وكتبا ، واكتبته لنفسه : أتأسخه ، وأكتب
فلان شيئا ، وفسلان مكيب ومكتب : يكتب
الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كُتب يكتبها
الناس ينسخهم ، ويقال كتبت الغلام وأكتبته ،
وأكتفي هذه القصيدة : أملها على . وأكتفت

فلانا : وجده كاتباً، واستكنه شيأ فكتبه لى .
وسلم ولده فى المَكْتَبِ والكُتَّابِ، وذهب الصبيان
إلى المكاتب والكُتَّابِ ، وقيل : الكُتَّابُ :
الصبيان لا المكان . وكاتبَ صديقَه وتكاتبَا .
ومن المجاز : كُتِبَ عليه كذا : قُضِيَ عليه .
وكتبَ الله الأجلَ والرزقَ ، وكتبَ على عباده
الطاعةَ وعلى نفسه الرحمةَ ، وهذا كتابُ الله :
قُدْرُه . قال الجدى .

يأبنت حَمَى كتاب الله آخرى

عنكم وهل أمننَّ الله ما فعلا

وسألنى بعض المغاربة ونحن فى الطواف عن
القَدَرِ فقلت : هو فى السماء مكتوب ، وفى الأرض
مكسوب . وأحصيتُ الشىءَ وكتبته إذا حصرتَه .
قال :

* لا يُكْتَبُونَ ولا يُكْتَمُ عديهم *

وكتبَ البغلةَ وكتبَ عليها إذا جمعَ بين شُقرَيها
بغلقة ، وبغلة مكتوبة ومكتوبٌ عليها ، وأُكْتُبَ
بنتك لا يُنَزَّ عليها . وقال :

لا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيأَ خلوتَ به

على قلوبك وأُكْتُبها بأسبار

وكتبَ النملَ والقربة : نخرزها بِسَيْرَتَيْنِ . وقاربَ
بين الكُتَّابِ وهى الخُرْزُ . وأُكْتُبَ سقاء : أو كَأه ،
تقول لصاحبك : أكتب سقاهك فيقول :

ما يَسْتَكْتَبُ لى أى ما يَسْتَوَكُ . وكتبَ على فلان .
وكتبَ عليه ، وأُكْتُبَ هو إذا أَمِر . وأُكْتُبَ
بطله إذا حُصِر . وكتبَ الكتيبة : جمعها . وكتبَ
الجيشَ : جعله كُتَّابَ ، وتكتبُ الجيشُ . وتكتبُ
الرجلُ تحزَمَ وجمعَ عليه ثيابه . وكاتبَ عبده .
وأدى كتابته .

ك ت ث - جاء بجيش ما يُكْتَمُ : ما يُخْفَى .
ولقد رَه كَتِيت وهو صوت الغليان ، وتقول : لنا
عنده كتيت ، وقدر لما كتيت . وكنتُ فى ضحكك
أُغْرِب .

ك ت د - حمله على كَيْتِه ، وحملوه على
أَكْثَهم : أَكْثَهم وهو ما بين مغزى العنق إلى
موضع الكتفين ، وتقول : نَحْمَلُ على الأَكْثَادِ ،
فَضْلاً عن الأَكْثَدِ . ولَوْهم أَكْثَهم وأَكْثَهم
إذا أدبروا عنهم وأنهمزوا ، ويقال : ولَوْا أَكْثَاداً
أى تولَّوا منزَمين ، وجُلَّوا أَكْثَاداً : مبالغة
فى توليهم الأَكْثَادِ ، وتقول : تَجَوَّأُوا تَاداً ، ثم تولَّوا
أَكْثَاداً .

ك ت ر - ناقة كَاتَ ستامها كَثُرَ وهو بناء
شبه القبة يُشَبَّه بها السَّنام ، ويستعار فيقال : إنما
لعظيمة الكَثَرُ بالفتح والكم . قال أوس :
فدعها وسَلَّ المِمْ عنك يَحْسَرَة
عليها من الحَوْل الذى قدمضى كَثُرَ

ك ت ع - جاء القومُ أجمعونُ أَكْتَمُون .
وما بالدارِ كَتِيع . قال بشر :

أَجَلُّوا البينَ فَأَحْتَلَمُوا مِرَامَا

فما بالدارِ إِذْ ظَلَمُوا كَتِيعُ

ك ت ف - أَخَذَهُ فَكَتَفَهُ ، وَكَتَفَهُمْ ، وَمَرَّوَا
بِهِ مَكْتُوفَا ، وَبِهِمْ مَكْتَفَيْنَ ، وَخَذَ الْكَافَ فَأَكْتَفِيهِ .
وَشَدَّهُمْ كُتَافَا . وَجُرُّلُ أَكْتَفٍ : عَظِيمُ الْكَتِيفِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَقْبَرِ الْأَسَدِيُّ فِي نَعْتِ فَرَسٍ :
إِنَّمَا مَشَتْ فَكَتَفَتْ ، وَخَبَّتْ فَوَجَعَتْ ، وَعَلَّتْ
فَقَلَسَتْ ؛ الْكَتِفُ : مَشْيٌ رَوْدٌ يُدْعَرَكُ فِيهِ مَنْكِيهِ ،
وَالنَّسْفُ : أَنْ يَدْنَى مَنْكِيهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَتَفَ الْحَيَوَيْنِ : شَدَّاهُمَا
بِالْكَافِ . وَكَتَفَ الْبَابَ وَالْإِنَاءَ : ضَبَّاهُ ، وَبَابُ
وَأِنَاءٍ مَكْتُوفٌ بِالْكَتِيفَةِ وَهِيَ الضُّبَّةُ ، وَبِالْكَافِ
وَالْكَتِيفِ .

وَمِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ : فِي قَلْبِهِ كَتِيفَةٌ وَكَتَافٌ : حَقْدٌ .

ك ت ل - يُقَالُ : يَكْتَلُ تَمْرًا بِمَكْتَلٍ بَرٍّ وَهُوَ
الزَّيْلُ . وَأَطْعَمَهُ مُكْلَةً مِنْ تَمْرٍ . وَكَلَّ الْأَيْقَطُ :
جَعَلَهُ كُتْلَةً كُتْلَةً .

ك ت م - كَتَمْتُهُ السَّرَّ كَتَمًا وَكَتَمًا ، وَكَتَمْتُهُ
بِالْعَمَلِ فِي كَتَمِهِ ، وَسَرَّ وَحَدِيثُ مُكْتَمٍ ، وَاسْتَكْتَمْتُهُ
أَمْرِي ، وَهُوَ كَتَامٌ وَكَتَامَةٌ لِلْأَمْرَارِ ، وَكَاتَمَتِ الْعِدَاوَةُ :

سَاتَرْتُهُ ، وَفُلَانٌ لَا يَكْتُمُ أَمْرًا وَلَا يَكْتُمُ أَمْرَهُ وَمَسَرَّهُ ،
وَهُوَ ظُهُورُهُ وَلَيْسَ بِكُتْمَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ كَتُومٌ : لَا تَرْضُو إِذَا رَكِبْتَ .
قَالَ :

• كَتُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبُسُ •

وَقَالَ الشَّيْخُ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلَاوَةٍ • جُبْرُ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبُهَامِ
وَكَتُومٌ وَمِكْتَامٌ : لَا تَسْأَلُ بِذَنْبِهَا وَهِيَ لَا عَ .
وَقَوْسٌ كَتُومٌ : لَا تَرَقُ . وَصَحَابٌ مُكْتَمٌ :
لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ . وَمِرَادَةٌ كَتُومٌ : ذَهَبٌ
مَرَحُّهَا وَهُوَ صِيلَانٌ مَاثِلًا عِنْدَ التَّسْرِيبِ .

الكَافُ مَعَ الشَّاءِ

ك ت ب - كَتَبَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ .
وَبَاتُوا عَلَى كَتِيبٍ مِنْ رَمْلِ وَكُتُبٍ وَكُتُبَانٍ . وَكَانَ
قَدُودُهُنَّ قَضِبَانِ ، عَلَى كُتُبَانِ . وَسَقَاهُ كُتْبَةً مِنْ
الْقَلْبِ وَكُتْبًا وَهِيَ قَدْرُ الْحَلِيبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ « يَسْمَدُ
أَحَدُكُمْ إِلَى أَمْرَأَةٍ مُنْغِيْبَةٍ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ » وَمَرَضَ
رَعَاهُ عَلَى كَاتِبَةٍ فَرَسَهُ . وَقَالَ الْبَاقِي :

• إِذَا مَرَضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ •

وَأَكْتَبَكَ الْعَبِيدُ فَأَرَمَهُ : أَمَكَّكَ مِنْ كَاتِبَتِهِ كَمَا
يُقَالُ : أَفْرَكَ : أَمَكَّكَ مِنْ نَقَارِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْتَبَ الْأَمْرُ : دَنَا ، وَأَكْتَبَ
فَرَأَى الْقَوْمَ . وَوَدَاهُ مِنْ كَتَبَ ، وَطَلَبَهُ مِنْ كَتَبَ :

وكثروهم فكثروهم : كانوا أكثر منهم . قال
الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي
وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القل والكثرة : على القلة والكثرة
وله كثر المال أى أكثره ، وأكثراه ماله وكثره ،
وهو مكثر مثر ، وكثر ماله ، وتكاثر أمواله ،
وتكثرت شئء غيره ، وتكثرت من العلم ، يقال : تقل
من العلم لتحفظ وتكثر منه لتفهم . وهو يستكثر
القليل . وأستكثر من المال . ورجل مكثور :
مطلوب في الكثرة ، ومكثور عليه : كثر من يطلب
إليه المعروف . ورجل وامرأة منكثر : ميهزار .
ك ث ف - كثف الشيء : كثث مع
الانكفاف . وتكاثف صدمهم ، وأستكثف الشيء
بعد رقتة ، وأستكثفته . وجاء في كثيف من
الجيش . وصكر وصحاب وعجروماء كثيف .
قال أمية :

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى
ملائكة تحفظ فيه وتسمع
ك ث ل - أقعد في كؤيل السفينة وهو ذنبا
ومؤنعا وفيه يكون الملاحون ومتاعهم . وقال :
• حملت في كؤنلها عويها •
ك ث م - وطب أكنم : ملآن . قال :

من قُرب ، وهو منى كُتب . وفي مثل «خاطبُ
الكُتبية» وفلان يخطب الكُتَب ، وأصله : أن
الرجل يأتي بيعة الخطبة وإنما يريد القرى . قال
الراجز :

روح بالعينين خطاب الكُتب
يقول إني خاطب وقد كذب
• وإنما يخطب حسا من حلب •
وعن بعض العرب : دخلتُ على فلان وإذا
الدناير صوبة ، فقيل له : وما الصوبة ؟ قال :
الكُتبية المجتمعة . وقال ذو الرمة :
مَيْلًا من مَعْدِن الصَّيْرَانِ قاصِيةً
أبَارُهُنَّ على أهدافها كُتُبُ
ك ث ث - كَثَّ لِحْيَتُهُ تَكَثُّ ، مثل :
عَضَّ يَعْضُ ، وَلَحِيَّةٌ كَثَّةٌ ، وهى بينة الكَثِثِ
والكثانة ، وتقول : من كانت في لحيه كثانة ،
كانت في عقله غثانة .

ك ث ر - خير كثير وكثرت : بلغ الكثرة .
قال الكبيش :

وانت كثير يا ابن مروان كثر
وكان أبوك ابن العقائل كثرًا
وتكثر النيار . قال حسان بن ثنية :
أبوا أن يُبيحوا جارهم لمدوم
وقد نارتع الموت حتى تكثرنا

مُذَمَّةٌ يَمْنَى وَيَصْبَحُ وَطَلْبُهَا

حراما على مُعْتَرِّهَا وهو اكتم

وقد قِئِمَتْ وقد مرَّ . ورجل اكتم : بطينٌ .

وكنم القنائة : وضعها في فيه ثم كسرها . ورماء من كَنَمٍ . قال يخاطب الذئب :

أقسمت بالله وثبت القسم

لئن نابت أو رميت من كَنَمٍ

• لا غيظين بعقبك من بعض بدم •

الكاف مع الحاء

ك ح ح - أمراني كح ، ورُسَنَاقِي كح .

ك ح ل - من كَلَاءٍ : بينة الكحل ، وكيل ،

وَكَلَّتْ عينه ، وَكَلَّ عينه وَكَلَّها ، وهو مكحل

العين : وأكحل وتكحل ، " وليس التكحل

كالكميل " . وتقول : في عينها كحل ، وفي صوتها

كحل ، وكَلَّه بالمكحل وبالمكحل : باليسل ،

وَالْكُحْلُ في الْمُكْحَلَةِ ، والأكحل في المكائل .

قال أبو النعمان :

قتلتنا في المشى بأختيالها • وبالحدث اللهم بطلالها

• وبالعيون النجل في أكلها •

وتقول : يمتاح من مكاحله ، بمكاحله .

ومن الجباز : هو أسود كالكميل المعقد وهو

القطران شبه بالكحل في سواده . وفلان كحل :

مال كثير ، يقال : لفلان سواد . ورأيت

في الأرض كَحَلًا : شيئاً من خُضرة ، وأكتمت

الأرض بالخضرة وتكملت . وما أكتمت عيني

بك أي ما رأيتك . قال :

إن أكتمالا بالنق الأتج

وتظرا في الحاجب المزجج

• مَنَّةٌ من الفعال الأعوج •

وأكتمل وجهك بالهم إذا ظهر أثره . قال الراعي :

إذا أكتملت بعد اللفاح نحووها

بفس حمت أغبارها وأزمهوت

وأكتمل فلان بسوء حال : ظهر فيه أثره . وجذب

كاحل . قال بشير بن النكت :

إن كحل الجذب وحضت لزيه

كفاه من كل طعام يحببه

• كُوم الذرى يطلبها وتطلبه •

وقد كَلَمَتْهُم السنة ، وسنة كاحله وكلاءه وكحل .

قال مسكين الدارمي :

لسنا كأقوام إذا كَلَّتْ

إحدى الستين بفارهم تمر

أي يؤكل جارهم كما يؤكل التمر . وقال الماراء الفقفي :

إن قيرين بالفتان لقبرا

ن نهما ما هما لدى الكلاء

وصرحت هذه السنة كَحَلًا أي صرحت سنة

منكرة . وأصاهم كحل وعمل ، وتقول : قد أناخ

بهم التحمل ، وخاتهم تحمل ، مؤنثا معرفة مخبرا
في صفره ومنته . وفي مثل "بامت عمار بكمّل"
وهما بقرتان كانتا في بني إسرائيل عُقرت إحداهما
فُعقرت بها الأخرى .

الكاف مع الدال

ك د د - فلان كدودٌ : يكّد نفسه
في العمل يُتعبها .

ومن الجباز : كد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر .
وكدّت الدواب الأرض بالحوافر وهي الكديد .
وكدّت رأسي وجلدي بالأظفار إذا حككته حكّا
بالحاح ، ومنه قول كثير :

غنيّت فلم أرددكم عن يتيبة

وجعت فلم أكدكم بالأصابع

أى لم ألح عليكم في السؤال . وبشر كدودٌ : لا يُنال
ماؤها إلا بجهد . ونافق كدود ورجل كدودٌ :
لا يُنال دهرها وخيره إلا بعد عسر . وكان ابن هبيرة
يقول : كدوني فلاني ميكّد أي سلوني فلاني أعطى
على السؤال .

ك د ر - كدّر الماء عن ابن الأعرابي فيه
اللغات الثلاث ، وماء كدّر أو كدر : بين الكدّر
والكدرة والكدورة . ونُطِفة عَجْرَاء كدراء : حديثة
عهد بالسما لأن فيها كدرة جينثذ . وطائر كدّر ،
وطير كدّر ، وقطاة كدرية من قطا كدري . وكان ابن

بنات أكدر : حير الوحش تُسبِت إلى لخل .
وأنكدر النجم والطار .

ومن الجباز : كدّر عيشه وتكدر . "وخذ
ما صفا ودع ما كدر" . وكدّر على فلان ، وهو
كدّر القواد على . قال :

وإني لمشتاق إلى ظلّ صاحب

يرقّ ويصفو إن كدرت عليه

وأطعمنا الكدّراء : المهيّج لكدرية لونه . وصفا
أمرى فكدره فلان . وأنكدر في سيرة : أسرع .
وأنكدر عليهم العدو : أنصبوا عليهم أرسالا .
وتكادرت العين إذا أدامت النظر إليه .

ك د س - له كدس من الطعام أو كداس .
وقال المتلمس :

لم تدر بصرى بما آليت من قسيم

ولادمشق إذا دبس الكدادين

أراد الأكداس وهو أسم جمع ، وكدس الطعام
فكدس .

ومن الجباز : عنده من الدراهم والدياب كدس
مكدس أو كداس مكدسة . ومررت بكداس من
التراب . وتكدست الخيل وتكدست : أجمعت
وركب بعضها بعضا في سيرها . قالت الخنساء :

وخيل تكدس مشى الوعو

ل نازلت بالسيف أبطلآ

وقال يذنبهم :

اللائظين النوى تحت الثياب كما
جئت كوادم دهم في مخالبا
وكودن في مشيته كودنة : أبطأ وتقل .

ك د ي - أ كدى الحافر : بلغ الكدية وهي
صلاية الأرض فنحته ، كقولهم : أجبل الحافر .
ومن المجاز : أ كدى الرجل : أخفق ولم
يظفر بمجازه . وفلان مكيد : لا ينسى ماله .
وطلبت إليه فاكدي : أجد ونكر . وإن فلانا
قد بلغ الناس كديته وكدها إذا أمسك بعد الإعطاء .
ومسك كدي . لا ربح له ، وقد كدي ، وقول :
كدي بعدما كدي .

اللقاف مع الذال

ك ذ ب - هو كذوب وكذاب وكذبة وكذبان ،
وككذب أخاه كذبا وكذبا ، وليس لكذوب
رأى . وكاذبه مكاذبة وكذبا ، " والصدوق
لا يكاذب " . وتكذب : تكلف الكذب ، وكذبه
وكذب به : جعله كاذبا بأن وصفه بالكذب . وهو
من تكاذيب العرب . وجاء بأكذوبة وأكاذيب .
وواعدنى فاكذبته : وجدهته كاذبا .

ومن المجاز : " عمل فلان ثم كذب " إذا جبن
ونكل ومعناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبة
غير صادقة . وككذب لبئ النافعة وككذب : ذهب ،

وجاءت الخليل كرايس : كودوما بعد كودوس
وهو الجمع العظيم . وكردس القائد الخليل . ورجل
ضخم الكرايس وهي رموس المنكين والركبتين
والوركين والقطع والعظام من اللحم . قال :
• ضخم الكرايس إذا اللحم ذبل •

وفيا كتب إلى الأمير الشريف أدام الله مجده :
تفك شذا الردى متا نفوس

تكدس دون مغصة الولي
وحبسته الكوادس : الطير من العطاس والسعال
ونحوه لأنها تكديس عندهم أى تصرع بشؤمها .
قال أبو ذؤيب :

فلو أنى كنت السلم لعدتى
سريعا ولم تمسكنى الكوادس

ك د م - كدمه : ضغفه بأذى الفم ، وجمار
مكدم ، معضض .

ومن المجاز : قولهم للدواب إذا لم تستمكن
من الحشيش : إنها لتكديم الحشيش . وبقيت
من المرعى كدامة : بقية ، ويقال : " كدمت فير
مكدم " أى طلبت غير مطلب .

ك د ن - إنه لكد كدنة وعالة وهي غلظ اللحم
وثقله ، ومنه : الكودن وهو البرذون التركى . قال :

خليلى صوبا من صدور الكوادين
إلى قصبة فيها مبون الضياوين

وَكَذَّبَتِ النَّافَّةُ وَكَذَّبَتْ ، وَنَافَّةٌ كَاذِبٌ وَمَكْذُوبٌ :
رجعت حائلا بعدما ضريت وشالت . وكَذَّبَ
عنا الحرُّ : أنكره . قال البيهقي :
إذا كَذَّبَتْ عَنَّا الظَّهيرةُ قُوْبَتْ

لحين رواح القوم خُوصٌ صيونها

وحرى الوحشيُّ ثم كُذِّبَ أى وقف . وما كُذِّبَ
أن فعل كذا : ما أبطأ . وكَذَّبَ السَّيرُ إذا لم يجد ،
كما يقال : صدَّقَ السَّيرُ إذا جدَّ ، وكَذَّبَ القومَ
السَّريُّ إذا لم يقدروا عليه . قال الأعشى :
• إذا كَذَّبَ الْأَسْمَاطُ الْمَجْبِرَا •

وكَذَّبَتْكَ صَبْكَ : أرتك مالا حقيقة له . قال
الأخطل :

كَذَّبَتْكَ صَبْكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ

غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرِّبَابِ حَيَالَا

وليس لحدِّهم مَكْذُوبَةٌ : كَذِبٌ . وَلَيْسَ الْكَذَابَةُ
وهي ثوب منقوش بالوان الصَّبْغِ كأنه مَوْشَى .
وكَذَّبَ نَفْسَهُ وَكَذَّبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا حَدَّثَهَا أَوْ حَدَّثَتْهُ
بِالْأَمَانِي الْبَعِيدَةِ وَالْأُمُورِ الَّتِي لَا يَلْفَهَا وَسَمِعَهُ
وَمَقْدَرَتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّفْسِ : الْكَكُوبُ . قَالَ :

فَاقْبَلْ بِمَجْرَى عَلَى قَدَرِهِ

فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتَهُ الْكَكُوبُ

وقال :

• حَتَّى إِذَا مَا صَدَقْتَهُ كُذُّبَةٌ •

جعل له نفوسا لتفترق رأية وأنتشاره ، ومنه قالوا :
كَذَّبَكَ الْأَمْرُ ، وَكَذَّبَ عَلَيْكَ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَّبَنَ
عليكم ، « كَذَّبَكَ الظَّهَارُ » : للقرص وقد شُرح
في كتاب الفائق في الأخبار أمره وأعطى حظه من
التحقيق .

الكاف مع الراء

ك ر ب — قَبْدٌ وَعَقْدٌ مُكَرَّبٌ وَمَكْرُوبٌ
وَكَرْبٌ : مَوْثِقٌ . وَكَرَبَ الْأَمْرُ ، غَمَهُ وَأَخَذَ بِنَفْسِهِ .
وَرَجُلٌ مَكْرُوبٌ وَكَرِبٌ . وَغَمٌ كَارِبٌ ، وَأَعْتَرَاهُ
كَرْبٌ وَكَرْبَةٌ وَكَرُوبٌ وَكَرَبٌ . وَشَدَّ عَقْدَ الْكَرَبِ
وهو الحَبِيلُ الْمُوصُولُ بِالرَّشَاءِ الْمُلَوَّى عَلَى الْعَرَاقِي .
وَأَكْرَبَ الْأَمْرُ : أَشَدَّ قُرْبَهُ وَكَادَ يَقَعُ . وَكَرَبَتْ
الْشَّمْسُ أَنْ تَقْرُبَ ، وَكَارَبَهُ : قَارَبَهُ ، وَتَكَرَّبَ حَتَّى
لَا مَتَكْرَبٌ أَيْ تَقَرَّبَ ، وَمِنْهُ : الْكَرُوبِيُّونَ وَالْكَرُوبِيَّةُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ . قَالَ أُمِيَّةُ :

• كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَمُجِدُّ •

وَأَنَا كَرْبَانٌ وَهُوَ فَوْقَ الْقَرْبَانِ . وَقَطَعَ كَرْبَ
النَّخْلِ : أَصُولَ سَعْفِهَا وَهِيَ الْكَرَائِفُ . قَالَ بِرْمِي :
• مَتَى كَانَ حَكَمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ •

وَكَرْبَتُ الْأَرْضِ : قَلْبُهَا كِرَابًا . وَهُوَ مِنْ بَقَرِ
الْكِرَابِ ، وَمَا بِهَا كِرَابٌ : أَحَدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ : مَوْثِقُهَا .
وَأَكْرَبَ فِي سِيرِهِ إِذَا شَدَّ ، وَيُقَالُ : خَذَ رَجُلٌ

بأكراب أى عجل الذهاب . وملأت السقاء حتى
أكربته وكظنته .

كرت - أقت عنه شهرا كرتا : نانا ،
ومرت علينا سنة كريت . قال :

وقالوا أبو الرمكاه بالخيز عهده
قديم له حول كريت مطرد
فقلت ألا لا فضل فيها لباخل

ولا مطمع حتى يلوح لنا الغد

كرث - كرتة الأمر : حركة ، وأراك
لا تتكرث لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعبأ
به ، وكرثته الكوارث . أظفنته .

كرز - أنهزم عنه ثم كرت عليه كرودا ، وكرز
عليه ربحه وفرسه كرا ، وكر بعد ما فتر ، وهو ميكر
مفر ، وكرار فزار . وكررت عليه الحديث كرا ،
وكررت عليه تكرارا ، وكرز على سممه كذا ، وتكرز
عليه . وناقة ميكة : تحلب في اليوم مرتين . ولم
هرير وكرير . قال الأعشى :

نفسى فداؤك يوم السزال

إذا كان دعوى الرجال الكررا

وهو صوت في الصدر كالخرجة . وفعل ذلك
كرة بعد كرة وكرات ، وآتبه في الكرتين والقرتين :
في البدين . وبرك على كركته . وبات السحابة

تكركها الجنوب : تصرفها . وعنده من الرجال
والجيل كراكر . وقرقر الضاحك وتكركر .

كرز - جعل متاعه في الكرز وهو الجوالق .
وعلق كرزاه على الكرايز . وكرز السر والبازي
وغيرهما : جعل في كرز وربط حتى سقط ريشه .
قال رؤبة يصف رجلا بالشيخوخة :
رايشه كما رايت النسر • كرز يلقي قادمات زعرا
وقال :

لما راني راضيا بالإمهاد

كالكرز المربوط بين الأوتاد

أحمد في المكان : أقام لا يبرح . والكرز : المكرز .
ويقال للبازي : كرز عايم وكرز حامين . قال :
كرارزة البزة لقين جمعا

من الكدري يتندر الوردوا
والقانس كايذ للوحش : غنبي . قال الشماخ :
فلما رأين الماء قد حال دونه

دُحاف إلى جنب الشريعة كايذ
ومن المجاز : فلان كرز في صناعته : حاذق
مبرز . ولا أحوجك الله إلى كرز : إلى غنى لقيم .
قال رؤبة :

وكرز يمشى بطين الكرز

لا يحذر الكي بذاك الكثر

وكانه كرز الجمل وهو دحرجته .

ك رس - في هذه الكُرْاسة عشرُ وروقات ،
وهذا الكتاب عتة كرايس ، وفروات كُرْاسة من
كتاب سيديويه ، وتقول : التاجر مجده في كيسه ،
والعالم مجده في كرايسه . ورأيت أكاريس من
بني فلان ، أصابيم . قال ابن هرمة :

أكاريس من طيِّطٍ طُنْطُتْ

برومات أوماه فرناجها

ووقفت على كريس من أكراس الدار وهو
ما تكرس من دمتها أي قليد ، وأكرست الدار ،
ومنه قولك : لداره كيراس : كنيف معلق .
ومن المجاز : هو طبيب الكرس أي الأصل .
وهو في كريس صديق ، وفي كريس غني . قال :

• في معدن الملك القديم الكرس •

وقيل : الكرمي منسوب إلى كرس الملك ،
كقولهم : دهرى ، وتفسير قوله تعالى (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ) : بالملك والعلم لأنه مكان الملك والعالم ،
ويقال للملءاء : الكرامى - عن قطرب - وأشد :
تحف بها يبيض الوجوه وعصبه

كرامى بالأحداث حين تنوب

وتقول : خير هذا الحيوان الأنامى ، وخير

الأنامى الكرامى

ك رش - أترع الجرّة من كرشه وهي لدى
الخلف والظلف كالمعدة للإنسان . واستكرش

الجدى : عظم بطنه وأخذ في الأكل : وأعمل
لنا مكرشة وهي قطعة كرش تحشى بلحم وشحم وتخل
بخلال وتطبخ .

ومن المجاز : كشته فكش وجهه ، وكش
وجهه . وتكرش جلده وكش كرشا : تقبض .

وفي الحديث « الأنصار كرشى وعيى » أي هم
موضع سرى وأمانتى ، كما أن الكرش موضع علف
المعتلف . « وجاء يجر كرشه » : عياله ، وله كرش
مشورة : صبيان صغار ، وتزوج امرأة فنثرت له
كرشها : أكثرت ولدها . وعليه كرش من الناس
وأكراش : جماعت . قال الأبهى :

وأفانا الثهاب من كل حى

وأفنا كرا كرا وكروشا

وبنو فلان كرش القوم : معظمهم . ولو وجدت
إلى ذلك فأكرش وأدى في كرش لأينته . وقال
الحجاج للنعان بن زُرعة : لو وجدت إلى دمك
فأكرش لشربت البطحاء منه . وأنان كرشاه : خففة
البطن والخاصرتين .

ومن مجاز المجاز : دلو كرشاه : متفخمة
النواحي .

ك رس - « أعطى العبد كراما ، فطلب ذراعا »

وهي مادون الكعب من الدابة ومادون الركبة من
الإنسان . وأخذ الجزار الأكرع والأكارع . قال :

يافنس لن تراعى • إذ قُطِمتْ كُراعى
• إنا مى ذراعى •

وقال :

فظلتْ تكوسُ على الكُرعِ

ثلاثٌ وكانَ لما أريجُ

وفرسُ الكُرعِ : دقيق القوائم ، وبها كُرعٌ ، ودابة
كُرماء . وتكرعُ الرجلُ : توضعُ لانه بفلسل أكارعهُ ،
وكُرعٍ فى الماء وكُرعٍ : أدخل فيه أكارعهُ بالخوض
فيه ليشرب ، والأصلُ فى الدابة لأنه لا يكاد
يشرب إلا بإدخال أكارعهُ فيه ، ثم قبل للإنسان :
كُرعٍ فى الماء إذا شرب بفيه خاض وألم يخض .
وهذا مكرعُ الدواب ، وهذه مكارمها . وفى الوادى
كُرعٌ كثير وهو ماء السماء لأنه يُكرع فيه ، فقلُ بمعنى
مفعول . قال ذو الرمة :

بها العينُ والآرامُ لا مدَّ عندها

ولا كُرعٌ إلا المغاراتُ والرُّبُلُ

ومن الهجاز : امرأة كُرعَةٌ : مغليمة ، وكُرعَتُ .

إلى الفصل كُرعاً : كأنها تمد إليه عنقه ففعل الكراع
طُموحاً . ونخلُ كراعاً وكراعُ إذا شربت
بعروقها . وقال النابغة :

وَسَقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ

بَوزاءٍ فَا تَخَافُهَا الْمَسْكُ كَارِعُ

خاضع فيها داخل . وأحس الكُراعُ فى سبيل
الله : الخيل ، ورأيتُ فى تلك الكُراع سوادا وهى

ما استندق من الحرّة وأمتدّ فى السهل . وقال
الأصمعي : إذا سال أنف من الحرّة فهو كُراع .
وأمش فى كُراع الطريق : فى طَرَفه ، وعن النخعي :
كانوا يكرهون الطلب فى أكراع الأرض :
فى أطرافها وأقاصيها . ونزا الجُنْدُبُ بكُراعية :
يرجليه . وقال :

وقى الجُنْدُبُ الحصى بكُراعية

له وأوق فى عوده الحيزباء

ك ر ف - جِارُ كُرافٍ وكُروف ، وكُرف
بِكُرف . قال الراعى :

فترى أوايها بكل فرارة

يَكُونُ شَفِيقَةً وَنَاباً أَحْصَلَا

النوق التى تأبى الفعل يجهن فخلهن فيشمن
ذلك منه . ورأيتُه يكرُفس فى شِيبته كُرفسة وهى
مشية المقيد .

ك ر م - كُرم علينا فلان كرامة ، وله علينا
كرامة . وأكرمه الله وكُرمه . وأكرم نفسه بالتقوى ،
وأكرمها عن المعاصى . وهو يتكُرم من الشوائن .
قال أبو حية :

ألم تلعننى أنى إذا النفس أشرفت

على طمع لم أنس أن أنكرها

وإن أجل المكارم ، أجنب المكارم ، وهم
الأطيون الأكارم . ويقول : نعم وكرامة أى

واكرمك اكراما . وافضل ذلك وكرمًا لك وكرمًا
لك وكرمًا لك . وقلت لمدني : رافع كرمي : تحيل ،
فقال : نعم وكرميتين . وما منهم رجل يكرمك :
يكون اكرم منك . قال :

ما مد باعاقى يوما لكرمك

الا سكرمك بالحلم والجود

يقال : كلمته فكرته . وكلمت فلانا : اهديت
اليه ليكافئ . وفي الحديث : ان الذي حرّمها حرم
ان يكرم بها « وهو كريمة قومه . وفي الحديث
« اذا اناكم كريمة قوم فأكرموا » وزجل كرام .
وبقال لمن آتى له ولد يكرم : لقد اكرمت .
ومن الهجاز : قوم كرم . قال :

وان يرين ان كرمي الجوارى

فتنبو العيين من كرم عجايف

وهذا الكورة انما هي كرمة ونحلة اذا كثرت ذلك
فيها ، كما يقال : انما هي ثمنه وعسله . وكرم السحاب
تكريما : جاد بقطره . وارض مكرمة للنبات اذا
جاد نباتها ، وكرمت الارض : زكا نباتها . ولا يكرم
الحب حتى يكثر العصف . واستكرم فلان المناح
اذا نكح المغائل . وفي مثل « استكرمت فأرتبط » .

ك ر ن - تقرت الكريئة الكران اي المغنية
المود . وكتب في الكرانيف والكِرانة : اصل
السفة المنسبط الذي يكتب فيه .

ك ر ه - امر كريمة . ووجه كريمة ، وقد كره
كراهة ، وكرهته فهو مكره . ونكره الشيء :
تسخطه : وفعله على نكره ونكراه : ومنكرها ومنكارها .
وقال الطرمح :

تصكّره أعداء المشيرة رؤي

وبالكف من مس الحشاش كعوع

وهو الحية . وكره اليه البخل وحجب اليه الجود .
واستكره القافية . ولا يجوز تكسير السفرجل
وتصغيره الا على استكره . واستكرهت فلانة :
غصبت نفسها . ولقيت دونه كرائه الدهر
ومكاريه . وجتته على كراهية وكراهية وعلى كره .
ومكره ، وادخلني في ذلك على اكرامه وكره .

ومن الهجاز : شهدت الكرية : الحرب .
وضربته بذى الكرية : بالسيف الماضي .
وكريته : بادرت التي تكره منه . قال الطرمح :

أخنت بها مستبطنا ذا كريمة

على تحيل والنوم بى غير رائن

استبطنته : جعلته على بطنى أى جعلته ضجيجا لى ،
كما قال : وهو كرمي .

ك ر ي - اكراني داره اودابته ، وهو يكرى
التواب ويكرىها ، وهو كرمي من الأكرام ، ومكار
من المكارين ، ويغال : كرمي الإبل ومكارى
الدواب . واكثرته منه دارا اودابه واستكرته .

الكاف مع الزاي

لَكَ زَز - كَرَّتْ يَدُهُ كَرَّازَةً، وَيَدُهُ كَرَّةٌ: مَنقُضَةٌ
يَابِسَةٌ. وَخَشَبَةُ كَرَّةٌ: صُلْبَةٌ هَوَّاجَةٌ. وَذَهَبٌ كَرٌّ:
بَابِسٌ. وَفُوسٌ كَرَّةٌ: شَدِيدَةٌ. وَقَيْسٌ كَرَّاتٌ.
قَالَ الْجَاهِظُ: إِذَا تُرِجَ فِيهَا لَمْ تَسْتَفْرِقِ الْمُهَمَّ.
قَالَ:

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

يَنْدُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا الْبِرُوعُ

أَيُّ هِيَ فَارِجٌ. وَأَخَذَهُ الْكَوَاظِمُ الْبَرْدُ وَهُوَ تَقْبُضُ
وَرَعْدَةٌ وَقِيلَ: دَاءٌ يَرْمِدُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَمُوتَ،
وَفِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ: هُوَ بِالْتَّشْدِيدِ، وَالتَّخْفِيفِ
حَامِيٌّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ،
وَقَدْ كَرَّهَ الْبَرْدُ وَالْدَّاءُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَرَّتِ الْمَرْأَةُ دُمْلَجَهَا: مَلَأَتْهُ
بِمَضْجَعِهَا قَالَ:

يَارَبِّ بِيضَاءَ تَكْرُ الدَّمْلَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا كَوْنَجَا

وَكَرَّتْ خُطَاهُ: قَارَبَتْ. وَرَجُلٌ كَرَّ الْيَدَيْنِ:

شَحِيحٌ قَلِيلُ الْمَوَاقَاتِ. قَالَ:

يَمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنِيهِ كَرَّةً

إِذَا هُمُ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهْلًا

وَقَدْ كَرَّتْ نَفْسَهُ وَأَكْثَرَتْ. وَقَوْلُ: فَلَانٌ
لَا يَكْتَرُ، وَلَكِنْ يَهْتَرُ.

وَكَرَّتِ النَّهْرُ: حَفَرَتْهُ. وَأَمْرُ الْأَمِيرِ بَطْنُ الْآبَارِ،
وَكَرَى الْأَنْهَارُ. وَكَوَرْتُ بِالْكَرَّةِ: لَعِبْتُ بِهَا، وَالْغَلَامُ
يَكُرُو، وَكَانَهَا كُرَاتٌ غَلَامٌ وَكُرُو غَلَامٌ. وَالظَّلُّ
يُكْرِى: يَنْقُصُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

وَأَكْرَى الزَّادُ، وَأَكْرَاهُ صَاحِبُهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

كَذَى زَادٌ مَنَى مَا يُكْرِ مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ يَفْقَهُ زَادٌ

وَهُوَ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ. وَأَكْرَى الْأَمْرَ: أَخْرَجَهُ.
قَالَ الْحَمَطِيُّ:

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى مُهْمِلٍ

أَوْ الشَّمْرِى فَطَالَ بِي الْأَثَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَرَادَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءَ فَلْيُكْرِ
النِّسَاءَ وَلْيَاكِرِ الْفَدَاءَ» وَكَرَى الرَّجُلُ وَتَكْرَى: نَامَ.
قَالَ جَنْدَلٌ:

ظَلَمْتُ عَلَى فَرَاشَهَا تَكْرَى لَمْ يَحْطِطْهَا الَّتِي وَلَا الْمُهْرَى
• فَهِيَ لِكُلِّ سِوَاةٍ تَهْرَى •

وَيَتَضَمَّنُ الْكَرَى فِي عَيْنِهِ. وَيُقَالُ لِلْكَوَانِ:
«أَطْرَقَ كَرَى، إِنَّكَ لَنْ تُرَى» فَإِذَا سَمِعَهَا لَبَدَ بِالْأَرْضِ
فَيُلْقِي عَلَيْهِ تَوْبًا فَيَصَادُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ طَوِيلُ الْكَرَى أَيْ غَائِلٌ،
وَقَوْلُ الْغَائِلِ: يَا كَرَى، إِنَّكَ لَطَوِيلُ الْكَرَى.

ك ز م - أَنْفُ أَكْرَمَ . ويد كزماه ،
وفى أصابعه كَرَمٌ : قِصَرٌ .

ومن المجاز : فى يده كَزَمٌ إذا لم يسطها
بالمعروف . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتنوّذ من العِمة والأئمة والكرم والقزم .

الكاف مع السين

ك س أ - مزوا فى أكساء المنهزمين ، وعل
أ كسائهم أى على آثارهم وأدبارهم ، وركبوا
أكسائهم . قال :

حتى أرى فارس الصموت على

أكسائه خيل كأنها الإبل

ومن المجاز : قَدِمْنَا فى أكساء رمضان ، وأنا
أدعوك فى أكساء الصلوات .

ك س ب - رجل كسوب للآل وكسّاب ،
وله مكاسبٌ ، وهو طيّب المكسبة أى طيّب
الكسب ، وكسبتُ المالَ وأكسبته وتكسبته .
وهو يتكسب بالشعر ، وكسبته مالا فكسبه ، ولا
يقال : أ كسبته .

ومن المجاز : كسبتُ خيرا وأكسبْتُ شرا
(لها مَا كَسَبْتُ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبْتُ) وكسبَ أهله
خيرا .

ك س ح - كَسَحَ البيتَ بالمسكة . ورمى
بالكساحة ، ويقول : فلان نَقَى الساحة ، قليل

الكساحه . ورجلٌ أ كَسَحُ : أعرجٌ ، وبه كَسَحٌ .
قال الأعشى :

بين مغلوب كريم جُده

وخذول الرجل من غير كَسَحٍ

وفى الحديث «الصدقة مال الكُسُحان والعُوران»
ومن المجاز : كَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ : قشرتها .
وأَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَكَسَحْتَاهُمْ : فَأَسْتَأْصَلْنَاهُمْ .
وكَسَحَهُمُ الدَّهْرُ . وأَوْقَعُوا بِهِمْ فَأَكْسَحُوا
أموالهم ، وكَسَحَ فلانٌ من مالى ما شاء .

ك س د - متاعٌ كاسد وكسِدتُ ، وكسَدْتُ
سوقُهم ، وأكسدها الله ، وأكسد القومُ بعد
ما أنفقوا إذا كَسَدَتْ سوقُهم بعد النفاق .

ك س ر - كَسَرَ الشيءَ وكسَّره ، وأكسمر
وتكسمر ، وأكسرتُ منه طرفا ، وهذه كِسْرَةٌ منه
وكسَّر . وهذا كُسَارُ الزُّجَاجِ والكوز . وألقى على
النار كُسَارَ المود ، وأعطى كُسَارَةً منه ، وعودٌ
صُلْبُ المَكِيرِ إذا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بكسره . وجَنَاحٌ
كَسِيرٌ . ونافقةٌ وشاةٌ كَسِيرٌ . وأرفع كِسْرَ الجِلْدِ :
شقته السفلى . وهو جارى مكاسرى .

ومن المجاز : هو صُلْبُ المَكِيرِ ، وهم صِلاب
المكاسر . وكسَّر الطائر جناحيه كسرا : ضمهما
للوقوع . وبازٍ كاسرٌ ، وعُقَابٌ كاسرٌ . وقد كَسَرَ
كُسُورا إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدلُّ أن الفعل

إذا نُسِيَ مفعولُه وقُصِدَ الحَدَثُ فَتُسَمَّى جَرَى مجرى
الفعل غير المعتدى . وكسر الكتاب على عدة أبواب
وفصول . وكسرتُ خصمي فأكسرتُ ، وكسرتُ من
سُورته . وكسر حياً النحر بالمزاج . ورأيتُه منكسراً :
فاتراً . وفيه تخنُّثٌ وتكسُّر . وأرض ذات كُسور :
ذات صمود وهبوط . وضرب الحساب الكُسورَ
بعضها في بعض . والمملوك لا تعرف الكُسورَ .
وكسر عينه ، وبينه كسرة من السهر أى أنكسار
وقلبه ناس . قال ذو الرمة :

فدا وهو لا يتاد عليه كسرة

إذا ظلمة الليل استقلت فضولها

نقى المآقى سائى الطرف فُدوة

إلى كل أشباح بلدت يستحيلها

استَحِيلَ ذلك الشيء : أنظر هل يمتزك ، يصف
صاحبه : وفلانٌ يَكْسِرُ عليك الفوق إذا غضب
عليه . ورجل ذو كسراتٍ : يثبَن في كلِّ شيء .
« ولا يزال أحدهم كاسراً وساده عند النساء يحنث
البن » .

ك س س - رجلٌ أكس ، وفيه كس

وهو قصر الأسنان . وتقول : فنته ردة الكيس
موقاً ، ويجعل الكس روقاً . وكسَّس البكرى ،
والكسكة في بكرٍ وهى أن يُبْعُوا كاف المؤنث
سها في الوقف نحو : كشكسية تيم .

ك س ع - كسعه : ضربه بيده أو برجله
على دُبُرِه . وكسَّع الغلام الدؤامة بالكسع .
وكسَّع الناقة بغيرها : ضرب أخلافها بالماء البارد
ليتراد اللبن في ظهرها فيكون أشد لها . وأتبع
آثارهم يكسهم بالسيف ، ويكسَّع أديارهم ،
وكسَّع الرجل بما ساءه إذا تكلم فرمته على أثر
كلامه بكلمة قسوه . وكسَّع الخليل بأذناها
وأكسَّع : أدخلها بين أرجلها ، وهن
كواسع . قال :

إن جنبي من الفراش لناي

كتجاني الأمر فوق الظراب

يوم فوت بنو تميم وولت

خيْلهم يكنمن بالأذناي

وتقول : من خلف رأى الأملحى ، ندم ندامة
الكسعى .

ك س ف - كسفت الشمس والقمر ،

وكسفهما الله ، وكسف البعير وكسفه : عرقه .

وهذه كسفة وكسف وكسف من السحاب .

وأعطى كسفة من التوب : قطعة .

ومن المجاز : رجل كاسف الوجه : عابس ،

وقد كسف وجهه . وكاسف البال : سبي الحال ،

وكسفت حاله . وكسف بصره إذا لم يفتح من

رمد ، وكسف بصره : خفضه .

ك س ل - كَيْلٌ وَتَكْسِلُ، وَهُوَ كَسْلَانٌ
وَكَيْلٌ، وَأَمْرَأَةٌ كَسْلَى، وَهِيَ يَكْسِلُ وَكَسُولٌ؛
رَزَانٌ. وَكَسَلَهُ الشَّيْخُ، وَالشَّيْخُ مَكْسَلَةٌ. وَفُلَانٌ
لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسِلَ أَيْ لَا يَمْتَلِ بِوَجْهِ الْكَسَلِ.
وَأَكْمَلَ الْمُبَايِعُ: خَالَطَ وَلَمْ يُزَلِّ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: كَيْلٌ لِلْعَمَلِ مِنَ الضَّرَابِ؛
فَقَرَعَهُ.

ك س و - لَهُ كُسُوءٌ حَسَنَةٌ وَكُمَى فَاغْرَةٌ،
وَكَسَاءٌ ثَوْبًا فَأَكْسَاهُ، وَأَسْكَبْتُهُ. قَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ:

كَسَانِي وَلَمْ أَسْكَبْهُ فَعَمِدَهُ
أَخٌ لِي يُعْطِينِي الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
وَكَيْتَ الرَّجُلُ فَهُوَ كَاسٍ نَحْوُ: حَتَّى فَهُوَ حَالٍ.
قَالَ الْخَطِيبَةُ:

• وَأَقْعَدَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي •
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

أَضْرَحُ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِّكَ كَاسِيَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ كُسَاكَ كِسَاءٌ
وَمِنَ الْمَجَازِ، أَكْنَسَتِ الْأَرْضُ بِالْنبَاتِ:
تَغَطَّتْ بِهِ. وَقَالَ:

نبات له دون الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ
لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقُ
أَرَادَ الْبَهْرَ تَعْلَوْهُ الدُّوَابَّةُ، وَنَحْوُهُ:

يَسْنِي النَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا
عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا
وَقَلَمُ كُسُوءِ أَدَمَ أَيْ الْأَنْفَاقِ.
الكاف مع الشين
ك ش ث - جَعَلَ فِي السَّكْرِ الْكُشُوتَ
وَالْكُشُوتَاءُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَصْفَرُ جَعَتْ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ
الشُّوكِ.

ك ش ح - هُوَ طَاوِي الْكَشْعَيْنِ، وَهِيَ
طَاوِيَةُ الْكُشُوحِ. وَلِمَا رَأَى كَشَعَ: أَدْبَرَ، وَوَلَّى
بِكَشْعِهِ، وَمِنْهُ: عَدُوٌّ كَاشِعٌ. وَكَشَعَ لَهُ بِالْعِدَاوَةِ
وَكَاشَعَهُ. وَوَرَدَ الْحَشِيُّ وَالطَّائِرُ ثُمَّ كَشَعَ إِذَا صَدَرَ
مَسْرَعًا. وَكَشَعَهُ: طَمَنَ فِي كَشْعِهِ. وَتَوَقَّعَهَا
وَتَكَشَّعَهَا: تَغَشَّاهَا. وَيُقَالُ لِلشَّاحِ: الْكَشْعُ
لَوْقُوهُ عَلَى الْكَشْعِ، كَمَا قِيلَ: لِلإِزَارِ: الْحَقْوُ.
قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ:

كَانَ الطَّبِيَاءُ كُشُوحَ النِّسَاءِ
يُطْفُونَ فَوْقَ دُرَاهِ جُنُوحَا
وَمِنَ الْمَجَازِ: طَلَوَى كَشْعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَهُ،
وَطَلَوَى عَنْهُ كَشْعَهُ: تَرَكَهُ. وَكَشَعَ الظَّلَامُ: وَكَشَعَ
الضُّوْءُ: أَدْبَرَ. قَالَ فَرَزْدَقٌ:

فَلَمَّا أَقْدَرَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْكَنَ مَنْصَقًا
لِيَا بَيْنَ ضَمِيرٍ كَاشِعٍ وَظِلَامٍ

ك ش و - كَشَرَ السَّيِّعُ والْمَدُونُ عَنْ أَنْيَابِهِ .
وَكَشَرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ : تَبَسَّمَ ، وَكَاشَرَهُ .
وَقَوْلُ : لِمَا رَأَى كَشَرًا وَاشْتَبَهَ بِشَرٍّ . وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :
إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي
حِينَ الْفَاءِ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ
وَقَالَ آخَرُ :

وَإِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَشَرَةٍ
وَالْإِخْوَانَ حَيَاكَ الْإِلَهَ وَمَرْحَبَا
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَكْثَرَهُ عَنْ أَنْيَابِكَ أَى أَوْعَدَهُ .
وَهُوَ جَارِى مُكَاشِرَى : مُقَابِلَى .

ك ش ش - كَشَشَتِ الْحَيَّةُ كَشِيشًا . قَالَ :
كَشِيشُ أَمَى أَجْمَعْتُ لِلْعَصَى
فَهِيَ تُحَكُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا

ك ش ط - كَشَطَ الْجَزُورَ جِلْدَهَا ، وَكَشَطَ
ضُفَاهَا . وَارْفَعَ عَنْهَا كِشَاطَهَا لِأَنْظَرَهَا إِلَى لَحْمِهَا وَهُوَ
الْجِلْدُ الْمَكْشُوطُ . وَيُقَالُ لِلْجَزَارِ : الْكَشَاطُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : كَشِطَ رَوْعَهُ وَأَنْكَشَطَ .
وَلَا يَكْشِطُنَّ عَنْ أَمْرَارِكَ . وَكَشَطَ الْغَنَاءَ عَنْ
الْمُشْعَمَةِ . وَكَشَطَ الْجُلْنَ عَنْ الْفَرَسِ (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

ك ش ف - كَشَفَ عَنْهُ التُّوبَ وَكَشَفَهُ ،
وَأَنْكَشَفَ وَتَكَشَفَ . وَرَجُلٌ أَكْشَفُ : لَا تَرَى
مَعَهُ . قَالَ :

لَمَنْ فَوَارِسٌ لِبَسَا يَمِيلُ
وَلَا تُكْشِفُ إِذَا قَبِلَ آمَنُونَا
وَنَاقَةُ كَشُوفٍ : كَلِمَا تُجِبَّتْ لَقِيعَتِ وَهِيَ
فِي دَمِهَا كَأَنَّهَا لَكثَرَةٌ لِقَاحِهَا وَإِشَاتِلَتِ ذَنْبَهَا كَثِيرَةً
الْكُشْفُ عَنْ حَيَاتِهَا ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِذَافَا
وَأَكْشَفَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ ، وَهُوَ كُشَافُ
الْغَمِّ . وَهَذَا حَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ .
وَتَكَشَفَ فُلَانٌ : أَتَضَحَّى . وَتَكَشَفَ الْبَرَقُ :
مَلَأَ السَّمَاءَ . وَاقْضَتِ الْحَرْبُ كِشَافَا إِذَا دَامَتْ .
قَالَ زُهَيْرٌ :

فَتَعَرَّكُمُ حَرَكُ الرِّيحِ يَنْفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافَا ثُمَّ تُنْتِجُ تُنْتِجُ
ك ش ي - أَكَلْتُ كُشْيَةَ الْقُصْبِ وَهِيَ شُحْمَةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ فِي جَنْبَيْهِ . قَالَ :

وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ
لِمَا تَرَكْتَ الْقُصْبَ يَمْدُو بِالْوَادِ
وَقَوْلُ : مَا الْأَعْرَابُ بِالْكُشْيِ ، أَوْلَعُ مِنَ
الْقَضَاءِ بِالرُّشَى .

الكاف مع الظاء
ك ظ و - رَدَّ حَلْقَهُ الْوَتْرُفَى كُظْرًا الْقَوْسُ
وَهُوَ قُرْضَتُهَا . وَرَدُّوْا حَلْقَ الْأَوْتَارِ فِي الْأَكْظَارِ .
وَالنَّارُ تُسْتَلُّ مِنَ كُظْرِ الزَّوْدَةِ : مِنْ قُرْضَتِهَا .

ك ظ ظ - عتة البطنة وأخذته الكظّة ،
وكظله الطعام ، وطعام مكظّة ، وأكظظ بطنه .
ورأيت على باب داره كظيظا . زحاما . وفي ذكر
باب الجنة : يأتي عليه زمان وله كظيظ . وأكظظ
القوم في المسجد : أزدحموا .

ومن المجاز : كظني الأمر : غثني وملأني
فيظا . وأكظظ الوادي بشجيبه .

ك ظ م - كظم البعير حرته : أزدردها وكف
عن الاجترار ، وباتت الإبل كظوما وكواظم .
وحفروا كظامة وكظيمة وكظائم . وفي الحديث
« أتى كظامة قوم فتوحا » وهي الفقير يحفر من
بئر إلى بئر والسقاية والحوض . قال طرفة :

يشربن من فضلة العفاركا أسـ

توجرماء الكظيمة الشرب

جمع شروب . ويقال لأنهار الكرم : الكظائم .
وعقد الخيوط في كظائمي الميزان وهما الحلقة
في طرفي العمود . ويقال : كظم القرية : ملاها
ومد راسها . وكظم الباب : سدّه . وهو كظام
الياب : لسداده .

ومن المجاز : كظم النيط وعلى النيط وهو
كاظم ، وكظمه النيط والظم : أخذ بنفسه فهو
مكظوم وكظيم (إذا نادى وهو مكظوم) (ظل وجهه

مُسودًا وهو كظيم) وما كظم فلان على حرته إذا لم
يسكت على ما في جوفه حتى تكلم به وغنى .
وأخذ بكظاي وهو تخرج النفس وبأكظاي .
وأخذت بكظام الأمر إذا أخذت بالثقة .
وإن ظلمنا لكظيم ، وإنها لكظيمة الخلخال
وكظيمه . قال الهذلي :

كظيم الجبل واضحه المحب

مديلة حسن خلق في تمام

وجاء فكظم الباب إذا قام عليه فسده بنفسه .

الكاف مع العين

ك ع ب - رتب رُتوب الكعب ، في المقام
الصعب ، وقوائم صمغ الكعوب . ولعب الصبيان
بالكباب . وتقول : ورب الكعبه ، لا تُقرن بك
الصعبة . ويرد مكعب : مؤشئ على هيئة الكباب .
وكعبت الثوب : أدرجته إدراجا شديداً . وكعبت
الجارية كعابة وكعوبة وهي كاعب وكعاب ،
وتكعب ثديها : تنا كالكعب . وكعبت كعبتها :
جعلت لها حروفا كالكعوب . والجارية بكعبتها :
بذرتها . قال :

يبدؤها أقر تهتد جبهة

قد كان مخوما فدقت كعبته

وفي الحديث « نزل القرآن بلسان الكعنين » :
كعب قريش وكعب نزعاة . قال كثير :

جُلُودُ مَنْ التَّعْبِينَ بِبُضِّ وَجُودِهَا

لَمْ مَازَاتُ مَجْدَهْنُ تَلِيدُ

وَأَصَابَ كُتْبَةً رَأْسَهُ . وَقِيلَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ :
الْمُكْتَمِرُ : لِأَنَّهُ ضَرَبَ كَعْمَارَ الرُّعُوسِ . وَنَقَى الْبَرَّ
وَرَمَى بِالْكَعَامِرِ .

وَمِنَ الْهَجَازِ : قَنَاءُ لَدُنْهُ الْكُحُوبُ ، وَهَذَا الرَّحْ
بِكَيْفٍ وَاحِدٌ أَيْ مُسْتَوَى الْكُحُوبِ . قَالَ أَوْسُ :
تَفَالَكْ بِكَيْفٍ وَاحِدٍ وَتَلَّهْ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَسِيلُ

وَعِنْدَهُ كَعْبٌ مِنَ السَّمْنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ قَدَرُ صَبَّةٍ
أَوْ كَلَّةٍ إِذَا كَانَ جَامِدًا . وَأَعْلَى اللَّهِ كَعْبَةٌ . وَذَهَبَ
كَعْبُ الْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ جَدُّهُمْ وَشَرَفُهُمْ .

لَكَ ع ع - كَعَّ الرَّجُلُ ، وَكَمَعَهُ الْخَوْفُ
فَتَكْمَعُ .

لَكَ ع م - بِمِثْرِ مَكْمُومٍ ، وَقَدْ كَمَعْتُهُ بِالْكِهَامِ
وَالْيَكَامَةِ وَهِيَ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ مِنْ
حَيْلٍ يُشَدُّ بِهِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنَ الْهَجَازِ : كَمَعَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْهَسُ بِكَلِيَّةٍ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جِيبٍ وَاصِيَةٍ

بِهِمَا خَائِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْمُومٌ

وَكَمَّ الْمَرْأَةُ : قَبَلَهَا مُتَقَبِّمًا فَاهَا ، وَيُقَالُ : كَامَهَا
فَكَاعَهَا .

الكاف مع الفاء

كَ ف أ - هُوَ كَفَّؤُهُ وَكَفَيْتُهُ وَمُكَافَأَتُهُ
وَكَفَّؤُهُ ، وَلَا كِفَاءَ لَهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمُكَافَاةِ
وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَكَافَى . قَالَ حَسَّانُ :
• وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ •

أَيْ مَكَافَى مُقَاوِمٌ ، وَهُوَ كَفَّؤُ بَيْنَ الْكِفَاءَةِ
وَالْكَفَاءِ . قَالَ

وَأَتَكَمَّهَا لَا فِ كِفَاءٍ وَلَا غَفَى

زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ مَسْعَى زِيَادٍ

وَهُمْ أَكْفَاءُ كِرَامٍ . وَأَكْفَاتُ لَكَ : جَمَلْتُ
لَكَ كُفُؤًا . وَتَكَافَأُوا : تَسَاوَوْا : «وَالْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا
دِمَائِهِمْ» ، وَفِي الْعَقِيْقَةِ : «شَاتَانِ تَكَافِئَانِ» :
مُتَسَاوِيَتَانِ فِي الْقَدْرِ وَالسَّنِّ ، وَكَافَأْتُهُ : سَاوَيْتُهُ ،
وَهُوَ مَكَافَى لَهُ . وَكَافَأْتُهُ بَصْنَعِهِ : جَازَيْتُهُ جَزَاءً
مُكَافِئًا لِمَا صَنَعَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ الشَّيْءَ إِلَّا عَنْ مَكَافَى . وَكَفَّأَ الْإِنَاءَ
وَأَكْفَاهُ : قَلَبَهُ . وَيُقَالُ : رَبِّ كَافٍ كَافٍ لِفَيْكِ
أَيْ يُرَى أَنَّهُ يَكْفِيكَ . وَهُوَ يَكْفِيكَ أَيْ يَكْفِيكَ
لِفَيْكِ . وَأَسْتَكْفَأْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَكْفِيَ مَا فِي
إِنَائِهِ فِي إِنَائِي . وَأَتَكْفَأُ إِلَى وَطْنِهِ . وَتَكَافَأَتْ بِهِمُ
الْأُمُومُجُ .

وَمِنَ الْهَجَازِ : أَكْفَأُ فِي الشَّعْرِ : قَلَبَ حَرْفَ
الرَّوِيِّ مِنْ رَاءٍ إِلَى لَامٍ أَوْ مِنْ لَامٍ إِلَى سِيمٍ . وَأَصْبَحَ

فلان كَفَى اللونُ ومُكْفَا الوجه: متغيره أى كَفَى من حالٍ إلى حالٍ، وأَكْفَى لونه وأَنْكَفَا. وفى حديث عمر: وَأَنْكَفَا لونه عامُ الرَّمَادَةِ. وفى الحديث «لأنسال المرأة طلاقَ اختها أتَكَفَّنَى مافى صَفْهَتِها» أى لتَبْتَرحَطْها إلى نفسها.

ك ف ت - كَفَّتَ المساع: جمعه وضمَّ بعضه إلى بعض. وكَفَّتَ الفراش. وفى الحديث «أَكْفِنُوا صبيانكم بالليل» وكَفَّتَ الرعاة مواشيهم. والأرض تكفَّت أهلها أحياءً وأمواتاً، وهى كَفَاتِهِمْ. وكَفَّتَ ذبله: شمره. وفُرسٌ كَفِيْتُ: سريع، وتكفَّت فى سيرة. قال الشنفرى:

وقأتى العدى بارزا نصفُ سافها

كعدو قريد العاتية المتكفَّت

ومن المجاز: كَفَّتَ اللهُ فلانا إذا مات، واللهم آكفته إليك. وفى الحديث «إذا مرض عبيد فأكتبوا له مثل ما كان يعمل فى محنته حتى أعافيه أو أكفيه».

ك ف ح - كلَّفه: لاقاه مواجهة عن مفاجأة، ولقيته كِفاحا، وكلَّهزم فى الحرب: ضار يومه بقاءه الوجوه، وتكلَّهوا، وتكلَّفت الليكاش، وكلَّغ بعضها بعضا. قال الأغلِب:

كهنش لقرنيها كُورُ ناطح

فادرها غضبها لا تكلَّغُ

وكَفَّعَها وكلَّغَها: قبَّلَها غفلةً وجماعاً. وفى حديث أبو هريرة: أكَفَّعُها وأنا صائم، وهو كَفِيحُها: خفيها. قال عمر بن طارق اليربوعي:

مَنَّاكَ لِلَّهِ إِنْ كَرِهْتَ جَمَاعَنَا

بمثل أبى قُرْطٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

يسوق القِرَاعَ لِلْأَحْشَى غِيْرَه

كفيحاً ولا جار كرم ولا أبنما

جمع: قَرَعٌ وكان يتصنقه به كل أخس الناس فكانوا يتمايرون به. وكَفَّحَتُ الدَّابَّةُ: وأَكَفَّحَتْها: تَلَقَّيْتُ فُحَاها بالهام.

ومن المجاز: تكلَّفت الأمواجُ، وبجر مُتكلَّغُ الأمواج. وكلَّغته السُّموم. وكلَّغ الأسمر: بأثره بنفسه. وكلَّغَه بما ساءه. وأصابه من السُّموم كَفَّحٌ، ومن الحرور لَفَحٌ.

ك ف ر - كَفَّرَ الشئ: وكَفَّرَه: غَطَّاهُ، يقال: كَفَّرَ السحابُ السماءَ، وكَفَّرَ المتاعُ فى الوعاء، وكَفَّرَ الليلُ بظلامه، ولبيل كافرٌ. وليس كافرٌ الدُّرُوع وهو ثوب يُلَوِّسُ فوقها. وكَفَّرَتِ الرِّجُ الرَّمَمَ، والقلاعُ الحَبَّ، ومنه قيل للزُّوْاع: الكُفَّار. وفارس مُكَفَّرٌ ومُتَكَفِّرٌ، وكَفَّرَ نفسه بالسَّلاح وتكفَّر به. قال ابن مَفَرِّغ:

حى جاره بشر بن عمرو بن مرزند

بألقى كى فى السلاح مُكَفِّرِي

وتكفر بشوك : أشغل به . وطائر مكفر :
مقطي البريس . قال :

فأبْتُ إلى قومٍ ترجع نسائهم
عليها أن يهرس والأوز المكفرا

وفايت الشمس في الكافر وهو البحر . ورجل
مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته . وإذا
أمر الرجل بعمل فعمله على خلاف ما أمر به قالوا :
مكفور يا فلان صنت وآديت أى عملك مكفور
لا نحمد عليه لإنسائك له . وكفر العليج للك تكفيرا
إذا أوما إلى السجود له . وخرج نور العنب من
كافوره وكفراه وهو أكامه ، وكافور النخل
وكفراه : طعمه . وفي الحديث « أهل الكفور
أهل القبور » وليفتحن الشام كفرا كفرا وهو القرية
يقال : كفر طاب وكفرتونا . وكافرنى حق :
حجده . وفي الحديث « لا تكفر أهل قبلك »
يقال : أ كفرة وكفره : نسبته إلى الكفور .
وكفر الله عنك خطاياك .

ك ف ف - كَفَفْتُهُنَّ الشَّرَّ كَفَفْتُ عَنْهُ ،
فهو كافٍ ومكفوف . وهو يكفكف دمه :
يمسحه مرة بعد مرة ليرده . وصافوهم ولا قومهم ،
ثم كافوهم ، أى حازوهم ، وتكافوا : تعاجزوا .
وعنده كفاف من العيش : ما كف عن الناس أى
اغنى . ونفقته الكفاف وليس فيها فضل . ولينى

أنجو منه كفافا لا لى ولا عل . ودعى كفاف :
تكف عنى وأكف عنك . قال رؤبة :

فليت حظى من ندادك الضاف
والنفع أن تتركنى كفاف

وأستكف الناس وتكففهم : مذهبهم كف
يسألهم . وفلان يستكف الأبواب ويتكففها .
وأستكف الناس حوائله : أحذقوا به . وأستكف
الشيء : استدار كأنه كفة . وأستكفت الحية :
ترحمت . وأندست قرينة أم البهلؤل :

ومقطوعة قطع الرعى مستديرة

تمض بأضراس وليس لها قم
أراد السعدانة وثمرتها مستديرة ولها شوك حداد
كالإبر . وأستكف الرمل : استمسك . قال
الناطقة :

بات يحق من البقار يحفره

إذا أستكف قليلا ثربه أنهدما

وأستكف الناظر : وضع يده على حاجبه ،
وعين مستكفة . ولقيته كفة كفة " وأضيق من
كفة الحابل " ووشمت كفتها كففا : دارت . وهذه
كفة الرمل ، وكفة التوبعوى طرته المستطيلة .
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الثقلين
كافة . وتوب مكفف : له كفائف دياج بكف بها
جبية وأطراف كبة . قال طفيل :

تظلّ رياح الصيف تنسج بينه

وبين فيص الرّاقع المكفّف

يعنى لا يَلْزَقُ به فيصُه من تحصيله .

ومن المجاز : هو مكفوف ، وهم مكافف ، وكُفّ بصره . وفلان لحمه كفاف لأديمه إذا ملاء جلده . قال التمر :

فُضُول أراها في أديمي بعد ما

يكون كفاف القم أو هو أجل

وفي الحديث « إن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة » :

مشرجة . وكف الرجل عيابه . وجثته في كفة الليل : في أثله . قال البيهقي :

تخوّتها بالنص حتى كأنها

هلال يوافق كفة الليل واضح

وطار البرق في كفاف السحاب : في نواحيه .

ك ف ل — هو كافيه وكافله ، وهو يكفني ويكفني : يعولني ويُنقِص عليّ ، وأكفله إياه وكفّله ، (فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا) (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) وهو كفيل بنفسه وبماله ، وكفّل عنه لغيره بالمال وتكفّل به . وهو كفّل بين الكفولة : لا يثبّت على ظهر الدابة . وهو من الأكفال لا من الإخلاص . قال الأضحي :

غير ميل ولا عواير في الهيب

جاء ولا حُرِّل ولا أكفّال

وقال جرير :

والثغليّ على الجسود غنيمة

كفل الفروسة دائم الإعصام

وأكتفل البعير وتكفّله إذا أخذ كساءً فقد طرّقه ثم التي مُقدّمه على كاهله ومؤخره على عجزه ثم ركب بين المقدّة والسنام وأسم ذلك الكساء : الكفل . وجاءت كفلًا جارا إذا حلق ثوبا أو كساءً على ظهره وركبه . وله كفل من الحزاء : ضعف . ورايتُ فلانا كفلًا لفلان : رديفا له ، وأكتفل به : ارتدّفه . وكفل في صباه : واصل كُفولًا ، ورجل كافل ، وقوم كُفُل . قال القطامي :

يَلْتَنُ بأعقار الحياض كأنها

نساء النصارى أصبحت وهي كُفُل

ومن المجاز : لا تشربوا من ثلثة الإناء فإنها كُفُل الشيطان « أى مرّكبه . وأكتفلت بالشئ : جعلته ورامى ، بقول : آكتفلنا بالجلل والوالدى : جزاء وجعلناه من ورائنا . قال ذو الرمة :

قد آكتفلت بالحزن وأحوجّ دونها

ضوارب من خفان مجتابة سِدوا

جمع : ضارب وهو الوادى ذو الشجر . وأكتفل السابِق بالمُصَلّي . قال العباس :

بيد سُمّ الطرف نهْد متاهب

إذا آكتفلت بالإدافات الأوائل

وهو من أَكْفَلَ الشَّعْرَ . وَأَكْفَلَنِي مَالَهُ : ضَمَّهُ
إِلَيَّ وَجَمَعَنِي كَافِلُهُ أَيْ الْقَائِمُ بِهِ ، وَهَمَّ بِالْخَيْرِ كُفْلَاءً .
كَفَنَ فَنَ - كُفِّنَ الْمَيِّتَ وَكُفِّنَ فَهُوَ مَكْفُونٌ
وَمَكْفُنٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كُفِّنْتُ الْجَمْرَ بِالرَّمَادِ . وَكُفِّنْتُ
الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ . وَقَالَ الطَّرْقَاحُ :
وَهَاجِرَةٌ يَأْسُمُ كُفْنُهَا مَتْنِي
لَهَا وَفِي الْأَنْهَجِيِّ الْمُسْبِجِ

كَفَى - كَفَاهُ مَوْثِقُهُ كِفَايَةً ، وَكَفَاكَ
بِهِمْ رِجَالًا . وَكَفَانِي مَا أَوْلَيْتَنِي . وَاسْتَكْفَيْتُهُ الْأَمْرَ
فَكَفَايْتُهُ ، وَهَذَا كَافِيكَ وَكَفَيْكَ : هَذَا حَسْبُكَ .
وَأَكْتَفَيْتُ بِهِ . وَفَيْتُ بِالْكُفْيَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ
وَقِيَمُوا بِالْكُفْيِ ، وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا الْكُفْيُ : إِلَّا
الْأَقْوَاتُ . قَالَ :

وَعَنِيظٌ لَمْ يَلِقْ مِنْ دُونِنَا كُفْيً

وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يُمِّهَا رَضِيْعُهَا

الكَافُ مَعَ اللَّامِ

كُلْ أ - اللَّهُ يَكْلُوكَ ، وَتَدَارِكُهُ اللَّهُ بِكَلَامَتِهِ .
وَأَكْلَأَتْ مِنْهُ : أَحْتَرَسَتْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
أَخْنَتُ قُلُوصِي وَأَكْلَأْتُ بَيْنِيهَا

وَأَحْتَرَسْتُ قَسَمِي أَيْ أَمْرِي أَفْعُلُ

أَيْ أَحْتَرَسْتُ بَيْنِيهَا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَتْ شَيْئًا دُخِرَتْ .
وَكَلَّ دَبْنَهُ كَلْوًا : فَاتَرَكَهُ كَالِي . وَنَهَى عَنْ بَيْعِ

الكَالِي بِالكَالِي . وَكَلَّاهُ أَنَا تَكْلَاهُ ، وَاسْتَكْلَأْتُ
كُلَّاهُ وَتَكْلَأْتُ : اسْتَلْفْتُ سَلْفًا . وَقَوْلُ : إِنْ
الْكُلَى ، تَذِيبُ نَعْمِ الْكُلَى . جَمْعُ : كُلَّاهُ ، وَأَكْلَأْتُ
فِي الطَّعَامِ وَكَلَأْتُ : اسْلَفْتُ . وَأَصَابُوا كَلَاءً
وَاسْمًا وَأَكْلَاءً وَهُوَ الْمَرْعَى رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا ،
وَجَنَابٌ مُكَلَّى ، وَكَالِيٌّ ، وَأَوْضُ مُكَلَّةٌ وَمَكْلَاءَةٌ .
وَبَلَفُوا كَلَاءَ النَّهْرِ وَمَكْلَاهُ وَهُوَ مَرْفَأُ السَّفِينِ
وَحَيْثُ تُسْتَرَمُ مِنَ الرِّيحِ وَتُكَلَّى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَأْتُ النِّجْمَ مَتَى طَلَعَ إِذَا
رَعِيَتْهُ . قَالَ الْكَبِيْتُ :

حَتَّى إِذَا هَبَّانِ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ

وَأَفْرَ الْكَالِيَيْنِ النِّجْمُ أَوْ قُرْبُوَا

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

خَوْدٌ مَنَعَتْهُ أَنْ يَقُ عَيْشُهَا

لِلْمَيْنِ فِيهَا مَكْلَاءٌ وَبِهَاءُ

تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَأَنكَ تَكْلَأُهَا لِإِعْجَابِكَ بِهَا ، وَمِنْهُ :

رَجُلٌ كَلَّوُ الْعَيْنِ : سَاهَرُهَا لِأَنَّهُ السَّاهِرُ يُوصَفُ

بِرَقَبَةِ النُّجُومِ ، وَعَيْنٌ كَلَّوُ ، وَنَاقَةٌ كَلَّوُ الْعَيْنِ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمِهِ مَقْفَرٌ تُخَفِّي غَوَائِلَهُ

قَطَعْتُهُ بِكَكْلَوُ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ

وَأَكْلَأْتُ عَيْنِي : سَهَرْتُ ، وَأَكْلَأْتُهَا : اسْمَرْتُهَا .

وَقَدْ كَلَّاهُ إِذَا طَالَ وَنَاقَرُ . وَقَالَ :

تَعَفَّفَتْ عَنْهَا فِي السَّنِينَ الَّتِي خَلَتْ

فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّأَ السَّمُرُ

وَبَلَغَ أَهْلَهُ بَكَ أَكْلًا الْعُمُرُ . وَفِي مِثْلِ "مَنْ

مَشَى فِي الْكَلَاءِ، قَذَفَاهُ فِي الْمَاءِ" أَيْ مَنْ وَقَفَ

مَوْقِفَ التَّهْمَةِ لِمَنَاهُ .

ل ك ل ب - هَذِهِ أَكْلَبٌ وَأَكْلَبٌ وَكِلَبٌ

وَكِلَبٌ ، وَصَائِدٌ مُكَلَّبٌ : مَعْلَمٌ لِلْكَلَابِ وَسَائِرِ

الْجَوَارِحِ : وَكَلَبٌ كَلَبٌ ، وَكِلَابٌ كَلَبِيٌّ ، وَبِهِ

كَلَبٌ . وَرَجُلٌ كَلَبٌ ، وَقَوْمٌ كَلَبِيٌّ . وَفِي دِمَاءِ

الْمُلُوكِ شِفَاءٌ لِلْكَلَبِيِّ . وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ . وَيُسَدُّ

كُلَابٌ وَكُلُوبٌ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقِفٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ

حَدِيدٍ . قَالَ :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مِنْكِبِهِ

كَأَنَّهُ كَرْدُونٌ يَوْشِي بِكُلَابٍ

يَفْرَى وَيَحْتِ . وَأَصَابَتْهُ أُمُّ كَلْبَةٍ وَهِيَ الْحُمَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْنُ فِي كَلَبِ الشَّيْءِ وَكَلَبْتُهُ ،

وَالنَّاسُ فِي الْآيَةِ وَكَلَبَةٍ : فِي جُوعٍ وَبَرْدٍ . قَالَ :

أَجَبْتُ قَرِيَةَ الشَّيْءِ وَكَانَتْ . قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارِ

وَشَيْءٍ وَدَمَّرَ كَلَبٌ . وَكَلَبَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضُ

كَلْبَةٍ : لَمْ يُصْبَحْهَا الرَّيِّحُ نَفْشَتْ وَيَسَتْ . وَكَلَبَ

الْقِدْ عَلَى الْأَسِيرِ : جَفَّ عَلَيْهِ وَعَضَهُ . وَسَأَلَ

كَلَبٌ : شَدِيدُ الْإِلْحَاحِ . وَهُوَ كَلَبٌ عَلَى كَذَا :

حَرِيصٌ عَلَيْهِ ، وَتَكَالَبَ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا أَتَشَدُّ

حَرَصُهُمْ عَلَيْهَا . وَتَكَالَبَ الْخَصَمَانِ : تَشَاتَمَا ،

وَتَكَالَبَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ

الْجُرَى : مُكَالِبًا لِمُكَالِبَتِهِ الْمُوَكَّلَ بِهِمْ ، وَقَوْلُ :

فَلَانٌ عَنيفُ الْمَطَالِبَةِ ، شَلَعَ الْمَكَالِبَةَ . وَكَفَّ عَنْهُ

كِلَابُهُ إِذَا تَرَكَ شَيْئَهُ وَأَذَاهُ . قَالَ :

أَلَمْ تَرَنِ سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ

وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عَقْرُ

أَرَادَ أَهَاجِيَهُ . وَقَالَ الْبَاقِيَةُ :

سَارِطٌ كَلَبِيٌّ أَنْتَ يَرِيكَ بَنُوهُ

وَأِنْ كُنْتُ أَرعى مُسْحِلَانِ خَافِرًا

أَيَّ وَإِنْ كُنْتُ بَعِيدًا مِنْكَ . وَقَالَ الْبَاقِيَةُ : يَقَالُ

لِلْعُودِ إِذَا كَانَ مَرِيعَ الْمُتَلَوِّقِ : مَا هُوَ إِلَّا كَلَبٌ .

وَفُلَانٌ بَوَادِي الْكَلَبِ إِذَا كَانَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَلَا

مَا وَى يُؤْوِيهِ كَالْكَلَبِ تَرَاهُ مُصِجِرًا أَبَدًا . وَأَنْشَبَ

فِيهِ كَلَالِيَهُ : غَالَبَهُ .

ل ك ل ح - كَلَجَ الرَّجُلُ كَلُوحًا : بَدَتْ أَسْنَانُهُ

مِنْ الْعُبُوسِ ، وَوَجْهُهُ كَالْحِجَابِ (وَمِنْ فِيهَا كَالْحُونِ) وَكَلَجَ

وَجْهَهُ : حَسَسَهُ ، وَكَلَجَ فِي وَجْهِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ

إِذَا نَزَعَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمَّرَ كَالَجُ ، وَأَصَابَهُمْ كُلَاحٌ :

سَنَةٌ شَدِيدَةٌ . وَمَا أَفْنَحَ جَلَحَتَهُ وَكَلَحَتَهُ ! وَهِيَ الْقَمَرُ

وَمَا حَوْلَهُ . وَتَكَلَّجَ الْبَرْقُ : تَنَاجَعَ وَأَصْلَهُ مِنْ ظُهُورِ

الْأَسَانِ وَأَنْكَشَافَهَا ، كَمَا يَقَالُ : تَبَسَّمَ الْبَرْقُ .

ك ل ع - بقدمه كَلْع : ومع وشقاق ،
وَكَلِمَت رِبْطُهُ .

ك ل ف - بوجهه كَلَف ، وقد كَلَفَ
وجهه . وبصر أكلف : بين الكلفة وهي حرة
بخالها سواد . وكَلَف الأمر وكَلَف به إذا تكلفه .
وكَلَف بالمرأة كَلَفًا شديدًا . وليس عليه كَلَفٌ
في هذا أي مشقة ، وهو يحتمل الكلف ، وتقول :
من لم يصبر على الكلف ، لم يصل إلى الزلف .
وكَلَفه الأمر فتكلفه ، وهو في تكاليف . قال زهير :
سَمْتُتُ تكاليف الحياة ومن يمش

ثمانين حولًا لا أبالك بسام
وهو متكلف : وقاع فيا لا يعبه عريض
للفضول .

ك ل ل - كَلَّ الإنسان والدابة كَلَالًا
وكَلَالَةً : وهو كَالٌ يُكَلُّ : كَلَّت دوابه ، وأَكَلَّ
دابته . وكَلَّ السيف كُولا وكَلَّة . وكَلَّه : ألبسه
الإكليل وهو عصابة مزينة بالجواهر . وأَنكَلَتِ
المرأة : خفكت . قال الأعشى :

وَتَشَكَّلَ عَنْ مُشْرِقٍ بَارِدٍ
كَشَوَكَ السَّيَالِ أَسْفَ الثُّورِ
وهو كَلَّ عليه .

ومن المجاز : كَلَّ بصره ولسانه كَلَّةً ، وهو كَلِيلُ
البصر واللسان . وكَلَّ عن الأمر : ثقل عليه

فلم يبعث فيه . وكَلَّ فلان كَلَالَةً إذا لم يكن ولدا
ولا والدا أي كَلَّ عن بلوغ القرابة الخامسة . قال
الطرماح يصف الثور :

يَهْزُ سَلَحًا لَمْ يَرْتَهُ كَلَالَةً

يشك به منها غموض المغانين
وكَلَّ عن القتال : نَكَلَّ . وأَنطلق مُكَلَّلًا :
ذهب لا يبالي بما وراءه . وكَلَّل على القوم : حمل
عليهم ، يقال : كَلَّل تكليلاً السَّبع . وقال أبو زيد
الطائي :

فأَجْرَتْ حَرَجٌ خَوْصَاءَ فَاجِيَةٍ

وَأَجَنْتُ أَنَّهُ إِذْ كَلَّلَ السَّبعُ

أي أنه وقت تكليله . وجفنة مكَلَّة بالسديف ،
وجفان مكَلَّات . وروضة مكَلَّة : محفوفة بالنور .
وتكَلَّوه : أحذقوا به . وألقى عليه الدهر كَلَكَلَهُ .
وَأَنكَلَّ السحابُ وَأَنكَلَّ : خفيك بالبرق .

ك ل م - سمعته يتكلم بكذا ، وكَلَّمته وكَلَّمته ،
وكانا متصارمين فصارا يتكلمان . وموسى كلم
الله . ونطق بكَلِمَةٍ فصبيحة ، ويكَلِمَاتٍ فصباح
ويكليم ، وجاء بجراميم الكلام ، من أطايب الكلام .
ورجل كَلِمٌ : منطيق . وكَلِم فلان وكَلِم فهو كَلِمٌ
ومكَلَّم ، وهم كَلَمَى ، وبه كَلَمٌ وكَلَامٌ وكُلُومٌ .

ومن المجاز : حفظت كَلِمَةَ الحويدة لقصيدته ،
وهذه كَلِمَةٌ شاعرة ، وهذا مما يكلم العرش والدين .

ك م ت - فرس تُكَيْتُ : بين الكَيْتَةِ من خَيْلٍ تُكَيْتُ .

ومن الجباز : سفاه تُكَيْتُنا : حمرة في لونها تُكَيْتُ ،
وتقول : أصطبغ من الكَيْتِ ، حتى أصبح
كلْمَيْتَ ، وحمرة تُكَيْتُ . قال :

وكنْتُ إذا ما قُرِبَ الزَّادُ مولما

بكلِّ كُيَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوصَفِ

صلبة لم تُفَشِّرْ لصلابتها . وكُنْتُ ثوبك : أصبغه
بلون الثمر وهو حمرة في سواد .

ك م د - رجلٌ يَكْدُ : حزين ، وبه أَسْفُ
وَكَدٌ ، وأكده الهمُّ : غم . وشئٌ أَكَدُ اللون :
متغيره ، وفي لونه كَدٌ ، ووجوه كَدٌ : رمدٌ ، ومالى
أراك أَكَدَ اللون وكأَمَدَ الوجه . وأكَدَ القَصَّارُ
الثوبَ إذا لم يبقَ غُسلُهُ ولم يَبْصُرْ . وكَدَ العضو
تَكِيداً : أخذَ خرقَةً ومخنة دسمة فسخنها ثم وضعها
على عضويه وجعٌ أَوْرَجٌ وأَسْمَا : اليكادة . وكَدَ
الثوبُ : أخلقَ فتقيرَ لونه .

ك م ش - رجلٌ كَيْشٌ وَكَيْشٌ : هزوم
ماضٍ ، وقد تَكَشَّ كَيْشَةً ، وأنكش في سعيه
وتَكَشَّ : أسرع . قال امرؤ القيس :

وَمُجِدَّةٌ أَعْلَمْتُهَا فَتَكَشَّتْ

رَنَّاكَ التَّعَامِيَّةَ فِي طَرِيقِ حَامِي

ك ل ي - هو يطعم في الكَلَى . وقُسرَ
الخليل : الكَلَيْتَيْنِ : بأنهما لَحْمَتَانِ مُتَقَبِرَتَانِ هِراوَانِ
لَا زَقَاتَانِ بَعْظُ الصَّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُفْظَرَيْنِ
مِنَ الشَّحْمِ وَهِيَ بَيْتُ الزَّرْعِ وَكَلَيْتُهُ ، وَأَكَلَيْتُهُ :
أصبحت كَلَيْتُهُ .

ومن الجباز : شربَ المَاءِ من كَلَيْةِ المَزَادَةِ هِىَ
الْجَلْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ تَحْتَ صُرُوتِهَا . وحلَّلنا على ركايا
فِي كُلِّ الْوَادِي : فِي جَوَانِبِهِ . وَدِيرَ الْبَعِيرُ فِي كَلَاهُ إِذَا
دَوَّرَ فِي خَاصِرَتِهِ . وَفَلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ كَلَيْتِي الْقَوْسِ
وَكَلَيْتِي الْمِمْسِ فَكَلْنَا الْقَوْسَ مَا عَنِ يَمِينِ الْكَبَدِ
وَشِمَالِهَا وَكَلَيْتَا الْمِمْسِ مَا عَنِ يَمِينِ التَّصَلِّ وَشِمَالِهِ .
ومن مجاز الجباز : صحابة واهية الكَلَى .

الكاف مع الميم

ك م أ - جَيْتٌ كَأًا وَكَأَيْنٌ وَفَلَانَةٌ
أَكُوْ ، وَكَأَةٌ كَثِيرَةٌ ، وهذا عكس تَمَرَةٍ وَتَمِيرَ ،
وخرجوا يَتَكُونُ : يَجْتَنُونَ الْكَأَةَ : وَتَكَاةً فِي أَرْضِ
بَنِي فُلَانٍ . وَأَنْشَدَ الْكَسَايَ :

فَلَا تَحْبَسْنِي بِأَرْضِ الْعِرَاقِ

وَحُلَّ سَبِيلِي إِلَى الْبَادِيَةِ

أَرَاغِي الْمَحَاضَ وَأَجْنَى الْكَأِ

وَتِلْكَ لَنَا عَيْشَةٌ رَاضِيَةٍ

ومن الجباز : كَيْتُ يَدُهُ وَرِجْلُهُ مِنَ الْبَرْدِ
وَالْعَمَلِ : تَشَقَّقَتْ فِصَارَاتُ كَالْكَأَةِ .

الثمرة من كَيْهَا ، والنثر من أكامها وأكاسمها ،
وكنمت النخلة وأكنت : أخرجت أكامها ، نخل
مكَّم ومكَّم . قال :

رأيت رجال الحى لما تحملوا
حوامل للأحداج نخلًا مكَّمًا
وقال الأعشى :

هو الواهب الكوم الصفايا وعيها
نسيبها دوماً ونخلًا مكَّمًا

وأعتم على الكنة وهى هذه القليسة اللاطئة
بالراس على مقداره . وتقول : لا تحسن العمة ،
إلا على الكنة . وعلقوا الأكمة على الخيل وهى
المخالي ، الواحد : كَيَامٌ . وكَفَّ فَم البعير :
بالكيام والكيام بما يكُم به أى يشد من حبل
وبما يكُم به أى يغلى . وتكُم الرجل بلبابه :
تغلى بها .

ك م ن - أستخرجه من مكانه ومكانه
وأخفى فى مكان حريز ، ومركامن ومكمن ،
وتقول : حبك فى الفؤاد كين ، وأنت بذالك كين ،
وقد كن الشيء وأكمن . وناقصة كَوْنٌ : كتوم
لقفاح إذا لقيحت ولم تبشر به أى لم تسَلْ بذنبها ،
وقد كننت لقفاحها تكنه .

ومن المجاز : هذا امر فيه كين أى دغل
لا يظن له .

كَمَى من حر الشمس . وهو منكش فى الحاجات .
وأنكش الفرس فى سيره ، وكشته : أعجابه وكش
ذيله : قلبه . وتكش الجملد : قبض .

ومن المجاز : قول الطرناح :
فيا ليل كَشَّ غُبر الليل مُصعِدًا
بِم - ونبتة ذا النقاء الموشح

ك م ع - هو كيمها وكيمها : خبيعتها ،
وكاسمها .

ومن المجاز : بات السيف كيمى .

ك م ل - تَجَلَّ الشيء وتكامل وتجل ، وأكلته
وكلته وأستكلته . ورجل كامل : جامع للناقب .
وحول كَيْلٌ . قال العباس بن مرداس :

على أنى بعد ما قد مضى
ثلاثون للهجر حولًا كَيْلا
وأعطاه حقه كَلًا : وأفيا ، وهذه نِكَلته وتمته :
لما يتم به . ومرف فلان التكلات من حساب
الوصايا . وتقول : لك بعضه وكأله أى كله .
ك م م - كنه يكُّه إذا ستره ، ونهى مكوم .
قال الأخطل :

كنَّت ثلاثة أحوال بطيبتها
حتى إذا صرحت من بعد تهادير
وشمر كنه ، وثوب طويل الأكام ، وكنمت
القميص وأكمنه : جعلت له كين . ونخرجت

ك م هـ - وَلَدَ فَلَانٌ أُمَّهُ، وَقَدْ كَيْهَتْ عَيْنَاهُ.
ومن الجباز : هو في عَمِيهِ وَكِيهِ : في ضلال
وعَمِيٍّ، ونعرج يتعمه ويتكته أى يذهب متحيراً
ضالاً لا يدري أين يتوجه . وكلاً أُمَّهُ : كثير
لا يدري كيف يُجْعَلُ له لكثرة . وَكِيَهُ النَّهَارُ :
أعترضت شمسهُ غُبْرَةً . وَكِيَهُ لَوْنُ الْإِنْسَانِ : تَغَيَّرَ .
ك م ي - هو كَمِيٍّ مِنَ الْكِبَايَةِ وهو الذى كَمَى
نَفْسَهُ بِالسَّلاحِ أى سترها . وَكَى فَلَانٌ شَهَادَتَهُ :
كَتَمَهَا . وقال :

كَمَ كَاعِيٍّ مِنْهُمْ قَطَعْتُ لِسَانَهَا

وَتَرَكْتُهَا تَكْبِي الْجَلِيَّةَ بِالْيَلَلِ

أَقْتَضَاهَا بِالْفَجْوَرِ فَهِيَ تَعْلُ لِرُوحِهَا وَتَرِيدَانُ تَسْتَرِ
حَالَهَا الظَّاهِرَةَ مِنْ دَعَابِ عُذْرَتِهَا بِتَلْفِيْقِ الْمَعَاذِرِ،
وَقَطَعُ لِسَانَهَا : أَنَهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْحِجَةِ .

الكاف مع النون

ك ن ب - كَيْهَتْ يَدَاهُ : خَفَلَتْهُ مِنَ الْعَمَلِ .
قال :

قَدْ أَكْبَهْتُ يَدَاكَ بِعَدْلَيْنِ

وَبَعْدُ دُهْنِ الْبَائِنِ وَالْمَضْنُونِ

ك ن ت - رَجُلٌ كُنْثِيٌّ : مَسْنِيٌّ يَقُولُ كُنْتُ
كَذَا وَكُنْتُ كَذَا . قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْثِيًّا وَأَصْبَحْتُ حَاجِنًا

وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

ك ن د - رَجُلٌ كُنُودٌ، وَأَمْرَأَةٌ كُنُودُوكُنْدٌ.
وَكُنْدُ النِّعْمَةِ : كَفَرُهَا، وَمِنْهُ : كِنْدَةٌ : لِأَنَّهُ كُنْدَ
أَبَاهُ قَارِقَهُ، وَقَوْلُ : فَلَانٌ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكَدًا، وَإِنْ
أَعْطَيْتَهُ كُنْدًا، وَوَقَعَ الْبَازِي عَلَى كُنْدُرَتِهِ وَهُوَ يَجْمَعُ
مَهْيَالَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ومن الجباز : أَرْضُ كُنُودٍ : لَا تَهْتِ .

ك ن ز - كَثَرَتِ الْمَالَ، وَمَالَ مَكُونُزٌ، وَلَهُ
مَكُونُزٌ وَمَكَازٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُكَتَرُ فِيهِ . وَكَثَرَتْ
الْقُرَى فِي الرِّوَاءِ . وَهَذَا زَمَنُ الْكَبَاكِزِ . وَكَثَرَتْ الْجِرَابُ فَأَكْثَرُ
فِي الْجِرَابِ فَأَكْثَرُ فِيهِ، وَكَثَرَتْ الْجِرَابُ فَأَكْثَرُ
إِذَا مَلَأَتْهُ جَدًّا . وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الْهَمِّ مَكْنِزُهُ : صُلْبُهُ .
وَنَاقَةُ كَبَاكِزٍ الْهَمِّ .

ومن الجباز : مَعَهُ كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ .
وقال زهير :

عَظِيمِينَ فِي حُلَايَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا

وَمِنْ يَسْتَبِجُ كَثْرًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

وَهَذَا كِتَابُ مَكْنِزٍ بِالْفَوَائِدِ .

ك ن س - كُلُّسُ الْبَيْتِ بِالْمَكْنَسَةِ وَالْمَكْنَسِ،
وَرَمَى بِالْمَكْنَسَةِ، وَرَجُلٌ كُنَّاسٌ : يَكْنَسُ الْحَشُوشَ .
وَدَخَلَ الْوَحْشَى فِي كِنَاسِهِ، وَالْوَحْشُ فِي كُنْهَيْهَا،
وَعَلِيٌّ كَانَسٌ، وَطَبَّاءُ كَوَانَسٌ، وَكَنَسَتِ الطَّبَّاءُ
وَأَكْنَسَتْ وَتَكْنَسَتْ . وَهَذِهِ كَنِيسَةُ الْيَهُودِ
وَكُنَّاسُهُمْ .

وأجعله في كِنٍّ، ورُبَّ البيت ذى الأركان . وثر
كُتَّانته وتُكَّانته . وبني على باب داره كُتَّة : ستره
مثل الجناح . وقعد على الكانون وهو المصطل .
« وأنقل من الكانون » وهو كانونُ الشتاء الذى
هو أشدُّ برداً أو كانونُ القوم الذى يكتئون عنه
الحديث . قال أبو دَعْبَل :
فليت كوانيتاً من أهل وأهلها
بأجمعهم فى بحر دجلة بجحوا
هم ممنوعوا من نُحْب وأوقدوا
علينا وشبوا نار صُرم فأجج

وتقول : أحسن من الكانون ، فى الكانون .
وهذه كُتَّة فلان لامرأة أبنه أو أخيه ، ومن
كُتَّانته .

ك ن هـ - سله من كُتَّة الأمر : عن حقيقته
وكيفيته . وأنيته فى غير كُتَّانته : فى غير وقته .
وأكُتَّته الأمر : بلغ كُتَّانته . وعندى من السرور
بمكانك ما لا يكتنيه الوصف . وأكنه الأمر : بأنفه
غايته . ومحابب كُتَّانور : يخام بيبض .

ك ن ي - كُتَّى من الشيء بخاية وكُتَّى ولده
وكُتَّاه بكُتية حسنة ، والكُتَّى بالمئى . وتكنَّى
أباعده الله أو أبى عبداً ، وفلان حسن العبارة
لكُتَّى الرؤيا وهى الأمثال التى يضر بها ملك الرؤيا
يكُتَّى بها عن أعيان الأمور .

ومن المجاز : نجوم كُتَّس . ومرواهم
فكُتَّسُوهم ، كقولك : فكُتَّسَحوهم . وقال لبيد :
شائقك ظُنن الحى يوم تخملوا
فكُتَّسوا قُطناً تُصِرُ خيامها
ك ن ع - كُتَّت أصابعه وتكُتَّت :
تسُتجت ، وبها كُتَّاع

ك ن ف - هو فى كُتِّف فلان ، وهم
فى أكُتِّف الجواز : فى نواحيه ، وتكُتِّفوه وأكُتِّفوه :
أحاطوا به من كل جانب . وكُتِّفته : حفظته .
وكأفته : عاوته وفلان غُذول لا تُكُتِّفه من الله
كافئة . واتخذ للإبل كُتِّيفاً : حظيرة . قال متمم :
فعبئى هلاً نيكات لملك
إذا أذرت الريح الكُتِّيف المتراً

وكُتِّف الكَيْل الحَب : جعل يديه على رأس
المِكال يسك بهما المِكَل . يقال : كُله كَيْلاً غير
مكتوف وإنه لُكُتِّف القية إذا كانت عظيمة
ذات أكلاف .

ومن المجاز : حرك الظائر كُتِّفيه : جناحيه .
وتقول : فى حفظ الله وكُتِّفه . وعن عمر بن
أبى ربيعة : ما لم الله أنى طالعت كُتِّف حرام
قط . وفى الحديث « كُتِّف ملىء علماً » .

ك ن ن - كُتَّه وأكُتَّه : ستره ، وأكُتَّ
وأسكن : أستر ، وأكُتَّته فى نفسى : أضمرته .

الكاف مع الواو

ك وب - لا يزال معه كُوبُ الخمر، وكُوبَةُ القمير وهي الترد أو الشطرنج.

ك وح - كَاوَحَهُ مكاوَحَةً .

ك و ر - كَارَ الْعِمَامَةَ وكَوَّرَهَا ، وهذه العِمَامَةُ عشرة أكوار وعشرون كُورًا . وَاتَّخَذَ الْقَيْنُ كُورًا وَيَكْرًا : موقدا للنار وزقا للنفخ . والنمل في الكَوَارَةِ وهي الخلية . وكَوَّرْتُ الْمَتَاعَ : وضعتُ بعضه على بعض . وحمل على ظهره كَارَةً من الثياب ، وهذه كَارَةٌ من كَارَاتِ الْقِصَارِ . وطعنه فكَوَّرَهُ : صرعه . وتكَوَّرَ الْجِبَلُ : سقط ، وأَشْتَرَى جَمَلًا بَكُورِهِ ، وجمالا بأكوارها وكيرانها . ودخلتُ كُورَةً من كُورِ نُرَاسَانَ . « ونعوذ بالله من الحَوَرِ بعد الكُور » وهو الزيادة .

ك وز - أَتَخَازُ الْمَاءَ : أَغْرَقَهُ بِالْكُوزِ . وَأَشْتَرَى مِنْ هَذَا الْحَبِّ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَخَازُ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مُكُوزُ الرَّاسِ وَمُبْرَطِلُ الرَّاسِ : طويله .

ك و ص - كَوَّسَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَحُشِبَ مُتَكَوِّسٌ : كَتَفَ حَتَّى تَسَاقُطَ . وَكَأَنَّ الْمَقِيرَ كُوسًا لِأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَامَسَ التَّجَارُ الْمُودَ بِالْكُوسِ وَهِيَ خَشَبَتُهُ الْمُثَلَّثَةُ .

ك و ع - رَجُلٌ أَكْوَعُ ، وَبِهِ كَوَعٌ وَهُوَ نَجْوَجُ الْكُوعِ . وَفُلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُوسِ ، الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكُوسُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخَنَصَرِ .

ك و ف - كُوفَ وَبَصُرَ : إِذَا هُمَا . وَتَكُوفٌ وَتَبَصُّرٌ : صَارَ كُوفِيًّا وَبَصْرِيًّا وَتَمَصَّبَ لِأَهْلِهِمَا وَذَهَبَ مِنْهُمْ .

ك و م - نَاقَةٌ كُومَاءٌ ، وَلِإِثْلِ كُومٌ . وَعِنْدَهُ كُومَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَكُومٌ : صَبْرٌ . وَكُومٌ كُومَةٌ مِنْ تَرَابٍ . وَكَلَّمَ الْقِرْنَ أَنْتَاهُ يَكُومُهَا . وَقَالَ : « عَقْرِي يَكُومُهَا عَقْرِيَانِ » .

ك و ن - كَانَتْ الْكَائِنَةُ وَالْكَوَانُ . وَقَالَ سُوَيْدٌ :

فَلَمَّا اتَّقَيْنَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَاوُ الْحَيَاةِ فَوَلَّوْا شِلَالًا

وَإِخْبَرَنِي بِالْكَائِنِ عِنْدَكَ . وَكُوْنُ اللَّهُ الْعَالَمَ :

أَحَدُهُ فَكُوْنُ . وَقَوْلُ : أَفْقَرَتِ الدِّيَارُ كَانُ لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ بِهَا . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

كَانُ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيَّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةٌ

بِهَا مَيَّتَ الْأَهْوَاءِ مَجْتَمِعِ الشَّمَلِ

وَقَوْلُ : إِذَا سَمِعْتَ بَغِيرَ فَكُنْهُ ، أَوْ بِمَكَانِ خَيْرٍ فَأَسْكُنْهُ .

ك ه ل - هو كَهْلٌ بَيْنَ الكُهُولَةِ ، وقومُ كهول : وأكتهل الرجلُ وكاهل . وفي الحديث : ه ل في أهلِكَ مَنْ كَاهَلٌ « وروى : مِن كَاهِلٍ » .

ومن المجاز : هو كَاهِلُ أهله وكاهلهم وهو الذى يستمدونه شَبَهَ بالكهل واحد الكواهل . وأكتهل النبات : تَمَّ طوله وتكهل ، ونبات كَهْل . قال ابن مُقِيل :

وَقُوفٌ بِهِ تَحْتَ أَظْلَالِهِ

كُهُولُ الْحَزَامَى وَقُوفُ الظُّلَمِ

وطائر كَهْل : سَعْدٌ . قال أبو خراش :

فَلَوْ كَانَ سَلَى بَحَارِهِ أَوْ أَعَارِهِ

رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ

ك ه م - سَيْفٌ كَهَامٌ : كَلِيلٌ ، وَقَدْ كَهَمَ وَكُهُمُ كَهَامَةٌ وَتَكُهُمُ .

ومن المجاز : لسان كَهَامٌ : عَمٌّ . وفرس كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ . ورجل كَهَامٌ وَكُهُمٌ : لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ . وَكُهُمُ بَصَرُهُ إِذَا كَلَّ وَرَقَّ .

ك ه ن - هو كَاهِنٌ بَيْنَ الكَهَنَةِ وَقَدْ كَهَنَ وَكُهَنٌ « وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا تُبْعَثُ النُّجُومُ فَإِنَّهَا تَوْدَى إِلَى الْيَكْهَانَةِ ، وَتَكُهَنُ : قَالَ مَا يُشَبَّهُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ » .

ك و ي - نَظَرْتُ مِنَ الكَوَّةِ ، وَنَظَرَنَ مِنَ الكُؤَى وَالْكُؤَاءِ ، وَكُوَيْتُ فِي دَارِي كُؤَى . وَكَوَاهَ بِالْمَكَاوَةِ وَالْمَكَاوِي .
ومن المجاز : كُوَيْتُهُ الْمُقَرَّبُ : لَدَغَتْهُ .

الكاف مع الهاء

ك ه ب - بَعِيرٌ أَكْهَبٌ ، وَنَاقَةٌ كَهَبَاءٌ ، وَفِيهِ كُهَبَةٌ وَهِيَ فُضْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا .
ومن المجاز : رَجُلٌ أَكْهَبُ الْقَوْمِ : مُتَغَيِّرُهُ ، وَقَدْ أَكْهَبَ لَوْنُهُ .

ك ه ر - كَهْرٌ وَنَهْرٌ : زَجَرٌ . وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ (فَلَا تَكْهَرُ) وَلَقَبَتْهُ فِي كَهْرِ الضُّحَى : فِي وَقْتِ ارْتِفَاعِهِ .

ك ه ف - بَلَاوَا إِلَى كَهْفٍ وَإِلَى كُهُوفٍ وَهِيَ النَّسِيرَانُ . وَتَكْهَفُ الْجَبَلُ : صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ .

ومن المجاز : فَلَانٌ كَهْفٌ قَوِيْمُهُ : مَلْجَأُهُمْ ، وَتَقُولُ : أَرَأَيْكَ مَعَاظِلَهُمْ وَكُهُوفَهُمْ ، وَالْيَهُودُ يَأْوِي مَلْجُوفُهُمْ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ أُرْدَانٍ وَكُهُوفٌ وَهِيَ مَا تَرَاكِبُ فِي تَرَالِهَا وَجَنْبِهَا مِنْ كَرَادِيْسِ الْقَهْمِ وَالشَّحْمِ . قَالَ :

حَصَرْتَهُ مِنْهُ إِنْ مَسَّ عَنْ كُهُوفِ

مَشَلَّيْ أَعَالَى الظُّلَمِ الْوُقُوفِ

ك ه ه - اسْتَكْتَمْتُ الشَّارِبَ فَكَّهَ
في وجهي : تَفَقَّسَ . وَكَهَكَهَ المَقْرورُ في يده :
يُدْفِنُهَا . قَالَ الْكَيْتُ :
وَكَهَكَهَ الْمُدْلِجُ المَقْرورُ في يده
وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ بِالْمَأْسُورِ ذِي الذَّنْبِ

الكاف مع الياء

ك ي د - له كَيْدٌ مَكِيدَةٌ ومَكَايدُ ، وكَلَدَه
وكَايدَه . وكَلَيْتُ الشَّمْسُ تَقِيبُ .
ومن الجَبَازِ : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَقَاسِي
الْمَشَقَّةَ في مِيَابَهِ . وَغَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَى لَمْ
يُقَاتَلْ .

ك ي س - هُوَ أَكْيَسُ بَيْنَ الْكَيْسِ
وَالْيَكَاةِ ، أَكْيَسُ وَكَيْسَى بوزن حَقَى . قَالَ :
فَكُنْ أَكْبَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا
وهو الْأَكْيَسُ وهى الْيَكِيسَى وَالْكُومَى ، وَكَاسَ
فِي الْأَمْرِ يَكِيسُ وَتَكِيسُ وَتَكَايِسُ . وَأَمْرَاةٌ
كَيْسَةٌ ، وَنِسَاءُ يَكَايِسُ ، وَأَكَيْسَتْ وَأَكَاسَتْ :
جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ أَكْيَاسٍ . قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَاسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ
وَلَكِنْ أَنْتُمْ سَحَمَتْ بِحَقِّكُمْ

فَسَانَا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

وَأَمْرَاةٌ يَكَايِسُ : قَبِيضٌ يَغْمَقُ . وَكَابَسَنِي
فَكَيْسَتُهُ : غَلَبَتُهُ فِي الْكَيْسِ . وَكَابَسَتُهُ فِي الْبَيْعِ
لَاغِبُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْجَابِرِ « أَتَرَانِي إِنَّمَا
يَكْسُوكَ لِأَخْذِ حِلْمِكَ » وَهُوَ كَيْسٌ مُكَيْسٌ : مَوْصُوفٌ
بِالْكَيْسِ . وَتَقُولُ : مَا كَسْتُهُ فَمَا كَيْسَتُهُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : بَنَى فَلَانٌ دَارًا كَيْسَةً . وَفِي مِثْلِ
« أَكْبَسُ مِنْ قَشَّةٍ » . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ أَكْبَسَ
الْكَيْسُ الشَّقِيَّ وَأَحْمَقُ الْحَقِّ الْفَجُورُ » وَرَكِبَ
فَلَانٌ كَيْسَانًا إِذَا غَدَرَ وَهُوَ عِلْمٌ لِلْغَدْرِ . قَالَ التَّمَرُ
أَبْنُ تَوْلَبٍ :

إِذَا مَا دَعَا أَكْبَسَانٌ كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَمْضَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

ك ي ل - بَرَّ مَكِيلٌ ، وَكَلَّتُهُ لَهُ : أَعْطَيْتُهُ .
وَأَكَلَّتُهُ مِنْهُ ، وَأَكَلَّتُهُ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : كَايَلَانَهُمْ صَاعًا بِصَاعٍ : كَاغَانَاهُمْ ،
وَتَكَايَلُوا بِالذَّمِّ . قَالَ :

فَيُقْتَلُ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَتَكَايَلُ بِالذَّمِّ

وَكَايَلَتُهُ فِي الْمَقَالِ إِذَا قُلْتَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ ،
وَقَالَ ذَلِكَ مُكَايَلَةً أَى مُقَايَسَةً ، وَكَالَهُ بِهِ : قَاسَهُ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

قَدَّ كَلْتَمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا

فَهَرَزْتُ مِنْهَا فُلَانِيَا مِنْ عَنَانِيَا

وكألم بالسيف يَخْلَا . قال :

• أَيْلَكُمْ بالسيف يَخْلُ السَدْرَةُ •

والقرص يكابل القرص يَخْلَا بِخَلٍّ : يساقه .

وهذا طعام لا يَكْلِي : لا يكفيني . وكال الزند

يَخْلُ إذا قُلْ فخرجتْ مَحالته وهي حكاكة العود .

ولم يَرِ . وكال فلان يسلحه من الفرع ، ومنه قيل

للبيان : الكَيُولُ . وقام في الكَيُول : في مؤنر

الصفوف . وفي الحديث أنه قال لرجل « فلعلك

إن أعطيتك سيفاً أن تقوم في الكَيُول » .

ك ي ن — كان الرجل يَكِين كَيْفَةً ، واستكان

استكانَةً إذا خضع ، وأكانه : أخضعه ، وأدخل

عليه من الذل ما أكانه . قال :

لعمرك ما تشفى جراحُ تُكِينُهُ

ولكن شفاؤي أن تلم حلائله

وبات يَكِينَةً سَوْءٌ : ما يتكلم إلا أن تتروه إذا

بات واحداً . وأكان إذا أسر الحزن في جوفه

وأشتق من الكَيِين وهو لم باطن الفرج ، وقيل :

الْبَطْر لأنه في أسفل موضع وأذله .

باب اللام

اللام مع الهمزة

ل و ل و — هو لآل بين اللآلة وهو بائع

للؤلؤ . قال :

درة من حقال البحر يَكُرُّ

لم تخنها مثاقب اللآل

وكانها لؤلؤة النواص ، وهذه قلادة لؤلؤ ولا تِي .

وتلألأ النجم وتلألأت النار ، ولألأت النار إذا

أرت لمبها ، وأبصرت لآلاء السراج : ضوءه .

ومن المجاز : « لا أمل ذلك ما لألأت الغورُ

بأذناها » : ما بصبعت الظباء . قال :

أحقاً عباد الله أن لست ناسياً

سنا طيول الدهر مالا العفرُ

ولألأت المرأة : برقت بعينها . ولألأت النوح :

قلبت أيديهن . قال عدى يصف حال نفسه :

بلاثن الأكف على عدى

كشنت خانة تحزُّ الربيب

وقال أبو عبيدة في قول زهير :

كانها بلوى الأجساد لؤلؤة

أوبطن فيحان موسى الشوى لهُق

أراد باللؤلؤة : بقرة الوحش وهو من التشبيه بالمجاز ،

كما تقول : كأن لسانه عقيقة : تريد السيف .

ل أ م — صدع ملثم وملثم ، وقد لأمته

ملازمة ولأمته ، وفلان لا يلامنى : لا يوافقنى .

وريش لؤام : خلاف لئاب إذا ألتق بطن قدة

اللام مع الباء

ل ب أ - «اجرامن اللبؤة». ولَبَّاتُ القومَ :
سقيتهم اللبأ. وألبأوا : كثر عندهم ، وهم مُلبئون
مُلبُون ، وألبأوه : شربوه. وعشارُ مَلأبى : دنا
نتاجها ، ومعهم الألبانُ والألباءُ. وألبأتُ الشاةَ
ولبأتها : أحطبت لبأها . قال ابنُ هرمة :

لستُ بذى ثلثة مؤبلة * آخذُ ألبانها وألباءها
ومن المجاز : لبأتُ الفسيلَ وغيره من
الأغراس : سقيته حين غرسه . وفي الحديث
« إذا غرست فسيلاً وقيل إن الساعة تقوم فلا
يمنعك ذلك أن تلبأها » ولَبَّاتُمُ الكفاةَ وغيرها :
أطعمتهم . قال ذو الرمة :

وربمة مريوة قد لبأتها

بكفى في دوية سقرا سقرا

أراد : وكفاة نابتة في الربيع مطورة أطعمتها وقت
الصباح قوما مسافرين . وألبأتُ لبأ فلان إذا
كنت أول من أبكر خبره .

ل ب ب - هو لبُّ اللوز وغيره ولبأه .
وفي حديث الحسن « لبأبُ البرُّ لبأبُ النحل »
ورأيتهُ يلبُّ اللوزَ : يكمره ويستخرج لبه .
وحبُّ البرِّ ولببٌ : صار له حبٌّ ولبٌّ . واللبُّ
بالمكان وإربٌ : أقام . وأمرأة وافضة اللبأب ،
وطمن في لبّة الميروهى متعره وموضع قلاذتها ،

وظهر أخرى ، وسهمٌ لَامٌ : مَرِيشٌ بالثؤام وبه
مُسرٌ : كركٌ لأمينٍ على نابل . وليس لَامَتَه وهى
الدرع المحكة الملتزمة ، ولبسوا اللأمَ ، وقيل :
الثؤم كقرية وفقرى . وقال النخعي :
وعليه من لَامُ الكاتب لَامَةٌ

فَضْفاضَةٌ فيما يقوم ويجلس
وأستلامٌ : تدزج . ولؤم فلان لؤما ولأمة ،
وهو من اللثام واللؤماء ، وهو لثيمٌ ملؤمٌ : ملومٌ
مسوب إلى الثؤم . ورجل مِلَامٌ : للذى يعذر
اللاثام ويذنبُ ضمنه .

ومن المجاز والكناية : هذا طعام لا يلامنى .
وما ألتأمت عيني حتى فعل كذا أى ما تقفه بصرى .
وهذا كلام لا يلتئم على لسانى . ورجل لؤمةٌ :
يحكى ما يصنع غيره . واستلام الرجلُ الخالَ لأبنته :
إذا تزوج في اللثام ، وتقيضه : استكرم الخالَ لأبنته .

ل أى - هم فى لأواء العيش : فى شدته .
وفعل ذلك بعد لأى ، ولأياً عرفتُ ولأياً بلأى
ركبتُ . قال :

فلأياً بلأى ما حملنا غلامنا

على ظهر محبوبك شديد مراكله
ولأيت لأياً : أبطأت . وألتأت على الحاجة .

اللام مع الألف

ل أ - نخرج لما كان إلّا كلاً ولا حتى رجع .

الوادي ، وَلَبَّيْوْا وَأَسْتَلْبِيُوا : أَخَذُوا فِيهِ . وهو رَنَى اللَّيْبِ : واسع الصدر . وهو في لَبِّ رَنَى : في سَعَة حال . وذلك الأمر منه في لَبِّ رَنَى : في بال واسع . وَلَبَّيْتُ بِهِ : أَشْفَقْتُ . قال : ومنا إذا حزنك الأمور • عليك المُلْبِ والمُشْبِلُ وهو حَبٌّ لَهُ بَلَابٍ قَلِيهِ . وصررت بحى ذى لَبَابٍ وَغَلَابِطٍ : ذى جَلَبَتَيْنِ جَلَبَةٍ الْغَمِّ وَجَلَبَةٍ الْإِبِلِ . قال :

وَحَصَفَاءُ فِي حَامٍ مِيَاسِيرٍ شَاوَةٍ

لَهَا حَوْلُ أَطْنَابِ الْيَوْتِ بِلَابٍ

الْخَصَفَاءُ : غَمٌّ مَخْطُطَةٌ مِنْ ضَائِنٍ وَمَعَزٍ ، وَالْمِيَاسِيرُ : مَنْ يَسْرِتُ الْغَمُّ إِذَا وَلَدَتْ وَكَثُرَتْ أَبْنَاهُ .

ل ب ث - لَيْتَ بِالْمَكَانِ لُبْتُ وَلَبْتُ وَلَبَّائًا ، وهو قَلِيلُ الْقَبَائِثِ ، وَلَبَّيْتُ ، وَيُقَالُ : الْمَاءُ إِذَا طَالَ لُبُّهُ ، ظَهَرَ خُبُّهُ . وما أَلْبَنُكُ وما لَبَّنُكُ ، وما لَيْتَ إِنْ فُلَ ذَلِكَ . وإِنَّه لَخَبِيثٌ لَيْتٌ . وَيُقَالُ : أَلَيْتَ عَنْ فُلَانٍ وَأَوْقَفَ عَنْهُ وَأَقْرَعَ عَنْهُ أَيْ أَنْتَظَرَهُ حَتَّى يُبْدِيَ أَنْتَظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأَاهُ .

ل ب ج - لُجَّ بِهِ : صُرِعَ . وَالذَّئْبُ يُصَادُ بِاللَّبَجَةِ وَاللَّبْجَةِ ، وَالذَّئْبُ تَصَادُ بِاللَّبْجِ وَاللَّبْجِ وَهُوَ حديدَةٌ ذاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرِّجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لِحْمَةٌ تَشُدُّ إِلَى وَتَدُ فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّئْبُ أَتَهَجَّتْ فِي خَطْمِهِ .

وَالْبَيْتُ الْفَرَسُ : عَرَضْتُ اللَّيْبَ عَلَى لَبْتِهِ ، وَأَخَذَ بِتَلْبِيهِ وَهُوَ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّيْبِ مِنْ ثِيَابِهِ . وَلَبِيهِ فَتَلَّهُ . وَصَرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّيْ : جَعَلَ قَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَبِضَ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَصَرَخَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ صَارِخُهُمْ . قال :

• إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ أَتَى وَلَبَّيَا •

وَتَلْبِ الرَّجُلُ : تَحَرُّمٌ . وَفِي الْحَدِيثِ • إِنَّهُ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَلْبِيَا بِهِ • وَقَالَ :

وَأَسْتَلَامُوا وَتَلْبِيُوا • إِنَّ التَّلْبِ لِلْفَيْرِ

وَلَبَّيْتُ الشَّاةَ بَوْلَاهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَالطَّفَنَةُ بِشَفَتَيْهَا وَتَمَطَّطَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْهُ : اللَّالِبُ : لَاكُتَوَاتُهُ عَلَى الْفُصُوفِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذُو لُبٍّ ، وَهُوَ مَنْ أَوَّلَى الْأَلْبَابَ ، وَهُوَ لَيْبٌ مِنَ الْأَلْبَاءِ ، وَقَدْ تَبَّ يُلَبُّ لَبَابَةً . وَأَخَذَ لَبَابَهُ : خَالَصَهُ . وَهُوَ مِنْ لُبَابِ الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ لُبَابٌ مِنْ قَوْمٍ لُبَابٍ . وَحَسْبُ لُبَابٌ . قال :

الَيْسَ بِذِي الْمَكَارِمِ فِي قُرَيْشٍ

إِذَا عُدَّتْ وَذِي الْحَسْبِ اللَّبَابُ

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَلَّةً وَبَنَاتُ أَلْبِيهِ وَأَلْبِيهِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ مِنْ بَنَاتِ أَلْبِي أَيْ مِنْ أَصْلِ نَفْسِي . وَأَخَذُوا فِي تَلْبِ الثُّرْمَلِ وَهُوَ مَا يَبِينُ يَدَيْهِ مِنَ الرِّمْلِ الرَّقِيقِ إِلَى جِلْدِ الْأَرْضِ . وَهُوَ يَلْبِ

وفلان جَنَامَةٌ لُبْدٌ : لا يفارق مكانه ، ومنه : أتى
أَبْدٌ ، على لُبْدٍ ، وهو آخر نسور لقمان لظنه أنه لبد
فلا يموت . ومأل لُبْدٌ : لا يخاف فَنَاقَهُ من كثرتِه .
و" ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ " . وألَبَدَ رَأْسَهُ : طأطأه
عند دخول الباب ، يقال : أَلَبَدَ رَأْسَكَ ، وعصَابَةٌ
مُلبِدةٌ : لاصقة بالأرض من الفقر ، وفلان مُلبِدٌ :
مُدْقِعٌ .

ل ب س — لَيْسَ الثَّوبُ بُنْسًا ، وتلبس
بلباس حسن ولباسا حسنا ، ولبس ثوباً
وبُئِسَ من ثوبٍ أو دِرْعٍ ، وعليهم ملابس
وبُئِسَ . ومُلاَمَةٌ لَيْسَ ، ومَزَادَةٌ لَيْسَ : خَلَقَ .
قال الكيت :

تَلْبَعَا بِالطَّعْنِ شَرًّا كَأَمَّا

يُجِيسُ رَوْقَاهُ الْمَزَادَ الْبَائِسَا

وهو ليس الكعبة . وكشف عن المودج لَيْسَهُ قال :

فَلَمَّا كَشَفْنِ اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحَنَهُ

بِأَطْرَافِ طَفِيلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا

وما لَيْسَتْ هذا الثَّوبُ إِلَّا لَيْسَةً وَاحِدَةً ، وما
أَحْسَنُ لَيْسَتِهِ ! وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ وَلَيْسَهُ . وَلَا بَسَ عَمَلُ كَذَا . وَأَلْبَسَ بِهِ
وَتَلْبَسَ . وَلَا بَسْتُ فَلَانًا حَتَّى عَرَفْتُ دِخْلَتَهُ :
خَالَطْتُهُ . وَأَلْبَسْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورَ ، وَفِي أَمْرِهِ لَيْسٌ
وَلَيْسَةٌ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا .

ل ب د — تَلَبَّدَ الشَّعْرُ الصَّوْفَ : تَلَصَّقَ .
وَتَلَبَّدَ التَّرَابُ وَالرَّمْلُ ، وَلَبَدَهُ الْمَطَرُ . وَأَلْبَدَ الْوَرَقُ .
وَلَبَّدَ الصَّوْفَ : جَعَلَهُ لَبْدًا ، وَخُفٌّ مُلَبَّدٌ وَمَلْبُودٌ :
يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَدِ ، وَلَبَسَ اللَّبَادَةَ . وَلَبَّدَ الْحَاجُّ
شَعْرَهُ : عَالَجَهُ بِخَطْمِيٍّ أَوْ صَمَغٍ لئَلَّا يَشْمَتَ . وَخَرَجَ
فُلَانٌ مُلَبِّيًا مُلَبَّدًا . وَأَلْبَدَ السَّرَجُ : عَمِلَ لَهُ لَبْدًا .
وَأَلْبَدَ الْفَرَسُ : وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَأَلْبَدَ الْغُرْبَةُ :
جَعَلَهَا فِي لَبِيدٍ وَهُوَ الْجُوعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِلْبَيْدِ
قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدٍ : أَنْتَ قَتَلْتَ أُنَى يَاجُوعًا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : " أَجْرًا مِنْ ذِي لَبْدَةٍ " وَذِي لَبْدٍ
هُوَ الْأَسَدُ وَهُوَ شَعْرُهُ الْكَثِيفُ الْمَلْبَدُّ عَلَى
زُبُرَتِهِ . قَالَ :

كَأَنَّهُ ذُو لَبْدَةٍ دَمَسُ

يَقْرِصُ فِي عَرِينَتِهِ مَا يَقْرِصُ

و " أَمْنَعُ مِنْ لَبْدَةِ الْأَسَدِ " . وَفُلَانٌ لَا يَجُفُّ
لَبْدُهُ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ . وَآمَنَتْ اللَّهُ لَبْدُكَ ، وَبَثَّ
لَبْدُكَ ، وَحَمَلَ اللَّهُ لَبْدَتَكَ ، وَكَانُوا عَلَيْهِ لَبْدَةً وَلَبْدًا
إِذَا أَزْدَ حِوَا عَلَيْهِ . وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ : لَصِقَ
مُتَضَائِلُ الشَّخْصِ . وَفِي مَثَلٍ " تَلَبَّدِي تَصْبِيدي " .
كَقَوْلِهِمْ : " مُخَرَّبِي لَبْدَاعٍ " ، وَمِنْهُ قِيلَ : تَلَبَّدَ
فُلَانٌ إِذَا رَأَى وَغَرَسَ ، وَقَوْلُ صَيَّانِ الْعَرَبِ
لِلسَّمَائِيِّ : سُمَائِي لَبَادِي أَلْبَدِي لَا تُرَى : يَدُورُونَ
جَوْلًا وَيَقُولُونَ ذَلِكَ وَهِيَ لَا لَبْدَةَ لَا تَطْلُبُ حَتَّى تَوَظِّدَهُ

ومن المجاز : فيه ملبس : مُسْتَمَعٌ . قال
أمرؤ القيس :

إلا إن بعد المدم للرءِ قَبِيَّةٌ

وبعد المشيب طولُ عمرٍ ومَلَبَا

وفلان قد لَيسَ النَّاسَ : عاش معهم ، وليس
أباه : مُلِهُ . قال :

لَهِسْتُ أبى حتى تَمَلَّيْتُ عَمْرَهُ

وَمَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَمَلَّيْتُ خَالِي

وقال :

لَهِسْتُ أَنَا فَأَفْنَيْتُهُمْ * وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

وَأَلْهَسَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ أَخْلَاقِهِمْ : عَاشَرَهُمْ .

ولكل زمان لِبْسَةٌ أَى حَالَةٌ يُلبَسُ عليها من شدة
وَرَخَاءٍ . وَلِيسْتُ فُلَانًا عَلَى مَا فِيهِ : أَحْتَمِلْتُهُ وَقَبِلْتُهُ .

قال لبيد :

وإني لأعطي المسالمن لا أودهُ

وَأَلْبَسُ أَقْوَامًا عَلَى الشَّنَآنِ

وَلِيسْتُ عَلَى كَذَا أَذْنَى إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ

وتصامت عنه . قال ابن مفرغ :

فَلِيسْتُ سَمْعَكَ ثُمَّ قُلْتُ أَرَى الْعِدَى

كثروا وأخف موعِدَى أَشْيَاى

وبقال : لِبَاسُ التَّقْوَى الْحَيَاءُ (فَاذَاقَهَا اللَّهُ

لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) وَالسَّمْعَاقُ لَيْسَ الْعَظَمُ .

وَأَلْبَسْتُ بِهِ الْخَلِيلُ : لَحَقْتُهُ . قال الفرزدق :

وَأَبْقَى أَنَّ الْخَلِيلَ إِنْ تَلْبَسَ بِهِ

يَقِظُ غَانِيًا أَوْجِيفَةً بَيْنَ أُنْثَرِ

ل ب ق - ثَرِيدَةٌ مُلْبَقَةٌ : شَدِيدَةُ الثَّرَدِ

وَالْخَلْطِ ، وَلَبِقَ طَعَامَهُ وَلَبَقَهُ يَلْبِقُهُ مِثْلُ : لَبِكَ

إِذَا خَلَطَهُ وَأَيَّتَهُ ، وَمَنَهُ : رَجُلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ : لَبِنٌ

الْأَخْلَاقُ لَطِيفٌ ظَرِيفٌ ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ وَلَبِيفَةٌ .

وَلَبِقَ بِهِ التَّوْبُ ، وَهَذَا التَّوْبُ لَا يَلْبِقُ بِهِ . وَهُوَ

لَبِيقٌ بِالْعَمَلِ وَلَبِيقٌ بِهِ . قال :

* لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا *

ل ب ك - لَبَكُ الثَّرِيدُ : خَلْطُهُ .

ومن المجاز : لَبَكْتَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَلْبَكْتَ عَلَى

الْأَمْرِ : أَلْهَسْتُ ، وَأَمَرْتُ مُلْبَكًا وَلَبَكًا ، وَمَا ذَقْتُ

عِنْدَهُ عَجَبَكَ وَلَا لَبَكَةً : حَبَّةٌ سَوِيقٌ وَلَا لَقْمَةٌ ثَرِيدٌ .

ل ب ن - فُلَانٌ أَيْمَنُ مِنَ اللَّيْنِ ، وَلَبَنُ

الْقَوْمِ : سَقِيمُ اللَّيْنِ ، وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : مُقْتَنَى

بِالَّذَيْنِ ، وَهُوَ لَا يَنْ وَتَائِمٌ ، وَالْبَيْنُ الْقِسْمُ وَقَوْمٌ

مَلْبُونُونَ : كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، وَنَافَةُ لَبُونٌ : ذَاتُ لَبْنٍ ،

وَتَوَقُّ لَبْنٌ وَلَبْنٌ ، وَكَمْ لَبْنٌ غَنِيمٌ ؟ وَهُوَ أَخُوهُ يَلْبَانُ

أَمَّهُ ، وَتَقُولُ : حَلَنْتِي عَلَى لَبَانِيَا ، وَأَرْضَعْنِي يَلْبَانِيَا .

وَمَا قَضَيْتُ مِنْهُ لَبَانِي : نَهَمْتِي . وَأَخْجَذَ تَلْبِينَةً

وَهِيَ حَسَاءٌ مِنْ نَخَالَةٍ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلِينُ : يَطْلُبُ

لَبْنًا لِيَضِيفَهُ أَوْ عِيَالَهُ .

ومن المجاز : لَبَنَهُ بالعصا والجحر : ضربه ،
وهو من قوله :

• تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ •

وظَلُّوا يَرْتَمُونَ بِنَاتِ اللَّبُونِ إِذَا أَرْتَعُوا بِصَخُورِ
عِظَامٍ . وَلَبَنَ الْقَمِيصَ : جعل له لِيَقْتِنَ . ” وهما
فرسان رهان ، ورضيعا لبان “ . وقال :

وَأَرْضُ حَاجَةِ بِلْدَانٍ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُّ تَرْضَعُ بِالْبِلَانِ

ل ب ي — دعاني فليته وسعديته : قلت
له : لَيْكَ وسعديك . وأنشد سيويته :

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مِسُورًا • فلي ولي يَدِي مِسُورِ
ولي بالهج وبالعمرة تليّة .

اللام مع الناء

ل ت ث — لَتَّ السَّوْبِقُ بالسَّمن :
جَدَّسه . وعن بعض العرب : أصابنا مطر من
صَبِيرِ لَتَّ ثِيَابَنَا لَنَا فَأَرَوَضَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَى
بَلْهَا . وقرئ (أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَّ وَالْعِزَّى) .

ل ت م — يُقَالُ لَطَمَ خَدَّه وَلَطَمَ صَدْرَهُ وَلَتَمَ
نَحْرَهُ إِذَا طَعَنَ فِيهِ بِشَقْمَةٍ أَوْ حَرَبَةٍ .

ل ت ي — ” وقع في اللَّيَاءِ وَالْيَأَى “ .

اللام مع الناء

ل ث ث — أَلَّتْ السَّحَابُ : دام ، وصحاب
مِلَّتْ الْعَزَالَى . قال :

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُطَطَّرُ

وَفَلَانٌ يُلِثُ بِالْمَكَانِ : لا يبرح . وفي الحديث
” وَلَا تُلْثُوا بِدَارِ مَعْجَرَةٍ “ .

ل ث غ — رَجُلٌ أَلْتَفُ ، وَأَمْرَأَةٌ لُتْفَاءُ ،
وَفِيهِ لُتْفَةٌ وَأَلْتَفُ ، وَقَدْ لَتَفُ وَتَلَتَفُ ، وَمَا أَدْرَى
أَلْفَةً هِيَ أَمْ لُتْفَةٌ وَهِيَ قَلْبُ الرَّاءِ غِنَاءُ أَوْ يَاءُ
وَالسَّيْنِ تَاءُ .

ل ث ق — لَتَقْتُ نِسَابُهُ : نَدَيْتُ لَتَقًا .
وَمَا تَرْتَقِي الْجَنَاحَ . وَاللُّتْفَةُ الْمَطَرُ وَلُتْفُهُ فَتَقُّقُ .
قال امرؤ القيس :

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ خَفِيفَ كَأَنَّمَا

إِذَا لَتَقْتَهَا غَيْسَةً بَيْتٌ مُعْرِيسُ

وَلَتَقِي بَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ لَتَقِي إِذَا كَانَ سَاكِنَ الرِّيحِ
كَثِيرِ النَّدَى . وَلَتَقَتْ الْأَرْضُ لَتَقًا : رَدَفَتْ .
وَمَشِينَا فِي لَتَقِي : فِي وَحْلِ ، وَأَرْضٌ لَتِقَةٌ .

ل ث م — حَطَّ لَتَامُهُ وَلِفَامُهُ : مَاعَلَى فَهُ
وَأَنفَهُ مِنَ الْقَتَابِ ، وَلَتَمَ فَاهُ وَلَتَمَسَ . وَنَاسٌ مِنَ
الْمَغَارِبَةِ يُقَالُ لَهُمُ : الْمَلَتَمَةُ . وَأَلَتَمَ الرَّجُلُ وَلَتَمَ ،
وَهُوَ حَسَنُ الْاَلَتَمَةِ كَالنَّقَبَةِ . وَلَتَمَ فَاهَا بِالْكَسْرِ
يَلَتَمُهُ إِذَا وَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهَا مَوْضِعَ الْاَنَامِ ، وَلَا تَمَهَا ،
وَتَلَا تَمَهَا .

عظمتُ لُحْمَتَهُ وتَمَسَّجَ ، و لَجَّ القَوْمُ : دخلوا
في اللُجِّ ، و لَجَّتِ السفينةُ ، و بَجَر لُحْيٌ . و لَجَّج
المضغةَ في فيه : أدارها . و لَجَّج لسانه بكلام غير
يُرِينُ ، و تلَجَّج لسانَهُ به . و رَجَل بِلُجْلَاجٍ .
و استَجَمَر باليَنْجُوج . قال الشاعر :

يَنْقُبُ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ

بميدانِ الينجوج الذي

ومن المجاز : لَجَّ به الهم والتزاع . و استَلَجَّ
يَجْنِيهِ إِذَا لَمْ يَكْفُرْهَا . و استَلَجَّ الظلامُ . و الظُّنُّ
تَسْبِجٌ فِي لُجِّ السَّرَابِ . و أَرْضٌ مُتَلَجَّةٌ : شديدة
الخفضة . و في حديث طلحة : فوضعوا اللُّجَّ عَلَى
قَفِيٍّ : يريد السيف شبهة اللُّجَّ في كثرة مائه ،
وقيل : هو سيف الأشر وكان يسمى : أَلَمٌ وَاللُّجُّ .
وقال فيه :

مَا خَانِي السَّيْمَ فِي مَا قِيطَ

و لا مشهد مذ شددت الإزارا

و كأنه ينظر بمثل الجُتَيْنِ أَى المِرَاتَيْنِ ، كما يقال :
صيناه كالساويتين .

ل ج ف - لَجَفْتُ البئرَ : حفرتُ في جوانبها ،
و في البئر لَجْفٌ وهو ما حفر في جانب منها أو أكله
الماءُ حتى صار كالكهف ، و بئر ذات لَجْفٍ
و الجفاف ، و قد تلَجَفَتِ البئرُ ، و لَجَفَهَا غَضٌّ
الدلاء .

ومن المجاز : إِرَيْقٌ مُلثومٌ و مُلْثَمٌ ، و قد لَمَّه
و لَمَّه إِذَا شَدَّ اللَّثَامَ أَى القِدَامَ عَلَى بَعْضِ رَأْسِهِ
و تَرَكَ بَعْضَهُ لِلنَّفْسِ . و قال الطرماح :
يَفْعًا الذَّئْبُ بِهَا قَانِمًا * أَبْرَقَ التَّحَرُّمُ أَسْمَ اللَّثَامِ
أَرَادَ لَوْنَهُ وَهُوَ دُغْمَتُهُ . و لَمَّ الخُفُّ المِجْمَارَةَ
و لَمَّه ، و خُفٌّ مُلْثومٌ و مِلْثَمٌ ، و لَمَّه : صَكَّ كما
يَصْلُكُ فِي الْأَعْيُنِ .

اللام مع الجيم

ل ج أ - لَجَأْتُ إِلَيْهِ و لَجْتُ و أَلَجْتُ إِلَيْهِ .
وَهُوَ حَسَنُ الْقِيَاءِ إِلَى اللَّهِ . وَهُوَ مُتَجَأُ الْقَوْمِ و لَجَأَهُمْ :
وَأَلَجَأَهُ إِلَى كَذَا و لَجَأَتُهُ : أَرْجَتْهُ و أَضْطَرَّتْهُ .
و فعل ذلك من غير إكراه و لا نَتِيجَةٍ . و لَجَأَ مَالَهُ
نَتِيجَةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

ل ج ب - جَيْشٌ لَجِبٌ و ذُو لَجِبٍ وَهُوَ
كثرة أصوات الأبطال و صهيل الخيل . و بَجَر
لَجِبٌ بِأَنْتِطَامِ الْأَمْوَاجِ . و سَحَابٌ لَجِبٌ بِالرَّعْدِ .
و عَزَّيْجَةً بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، و أَعَزَّيْجَابٌ ، و قد
لَجِبَتْ و لَجِبَتْ لَجُوبَةً . قال :

كَانَ أَطْيَاءَهَا فِي الصَّيْفِ إِذْ قَرَزَتْ

و لَجِبَتْ أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلَجِيبٌ

و هو تولية اللبن و ذهابه .

ل ج ج - رَجُلٌ لَجُوجٌ و لَجُوجَةٌ و لَجُجَةٌ
و لَجْلَاجٌ ، و فيه لَجْلَاجٌ و لَجْجٌ . و أَلَجَّ البحرُ :

ومن المجاز : بَلَّفَ القَوْمَ مَكَايَمَ : وسعوا
أسفله . وبَلَّفَ الوحشُ كَأَسَهُ . قال المتباج :
« إذا آتَى معنيماً أو بلّفاً »

أى حافراً سُفلاً أو حَفَرَ في جانب ، ونظيراً لأعتقاع
والتجفيف : الضَّرْحُ والمُغْدُ في القبر .

ل ج م - استلجمته فرمى فألجمه لى ، وملك
الفرس البَاقِ والجليل الجُهم ، وصك بالتمام مُلجَمَه :
فاه وموضع لحامه .

ومن المجاز : ألجموا القدر إذا جملوا في ضرورتها
خشيةً فرفعوها بها ، ويقال : حملوها بالجامها .
وتلجمت الحائض : استنفرت بالتمام والجمّة وهو
خرقتها التي كالتفر ، وأما التي تحملها في فرجها فهي
اليرامُ يقال : استفرت باليرام ، وتلجمت بالتمام ،
وفي الحديث « تلجمي في علم الله سناً أو سبباً » وألجمه
عن حاجته : كفه ، وتكلم فلان فألجمته وألجمته
المجر . وفي مثل « ألقي مُلجَمٌ » وجاء فلان وقد لفظ
لحامه إذا جاء مجهداً . وأتبع الفرس لحامها أى
أتم الحاجة . وضربه على مُلجَميه : على فيه . قال :
لَمْ أَسْتَرْثَمُ اسداً من أبجِه

ترى زجاج الموت في مُلجَمِه

ل ج ن - لَجَنَ الخيط : دقّه بالمجر حتى
تلجن أى تلتزج وهو اللجنُ تُلغى الإبل مع الدقيق
أو السمير . قال الشاعر :

وماء قد وردت لوصل أروى

طيه الطير كالورق اللجين

وتقول : عنده وروى اللجين كالورق اللجين .
ولَجَنَ الخيطي : أَوْخَفَه . وناقة لجون ، بئنة
اللبان ، وقد لَجَنَتْ تلجن : خلّت . قال النابغة :

لما وحدث بمثلك ذات غريب

حطوط في الزمام ولا لجون

ومن المجاز : تلجن رأسه : توتخ حتى تلبد .
ورمى القمل المأدب بليجته : بزبدته شبهً بؤخيف
الخيطي . ولَجَنَ المشطُ في رأسه إذا لم ينفذ فيه
من الوسخ .

اللام مع الحاء

ل ح ب - لَحَبَ الحَزَارُ ما حل ظهر الحزوي
إذا أخذه . وَلَحَبَ اللحمُ عن العظم . وَلَحَبْتُ
العود . وَلَحَبَ لحم فلان إذا نحل ، وناقة لحب :
ذهب لحما لفراتها . وقَتِيلٌ مَلَحَبٌ : مقطوع اللحم .
ولَحَبَ ظهره بالسياط . وَلَحَبَ الطريق : أَوْخَفَه ،
وطريق لاحبٌ وَلَحِبٌ . ومَرَّ يَلَحَبُ : يُسْرِعُ .
قال ذو الرمة :

فأنصاع جانبه الوحش وأنكدت

يلحن لا ياتل المطلوب والطلب

ل ح ج - لَحَجَ فيه إذا نشب ، يقال : لَحَجَ
السيفُ في العمد فلا يخرُج . وَلَحَجَ الخياطُ

في الإصبع . ووقع في ملاحج : في مضائق .
 واستلجج الباب . وقُفِّل مُستلجج إذا لم يفتح .
 ل ح ح - ألح عليه في السؤال . وألح مل
 غريمه . ومكان لأح : ضيق أشب . وهو ابن عتي
 لحاً . وقد لحيت القرابة بيني وبينه : دنت .
 وأنشد الأصمعي :

هلالٌ وميدولٌ وعمرو بنٌ عامرٍ

بنو عمنا لحاً ويجمعنا الأب

وبينه لحح وهو ألتصاق الجفنين من رمد .

ومن المجاز : ألح القتب على ظهر الدابة ،
 وقب يلماح . ورس يلماح : تلح على ما يطعن
 بها . وألح السحاب : دام مطره . وخلاّت
 الناقة وألح الجمل

ل ح د - قبر ملهود وملحد ، ولحدت القبر
 وألحدته ، وقبروه في لحيد وملهود ولحدت لليت ،
 وألحد له : حفر له لحداً ، ولحد الميت وألحده :
 جعله في اللحد .

ومن المجاز : لحد المهرم عن الهدف وألحد .
 وألحد في دين الله . ولحد من القصد : عدل عنه .
 وألحد في الحرم ، ولحد إليه وألحد : مال إليه .
 وألحد إليه : ألجأ ، ومال دونك ملحد . قال
 ذو الرمة :

إذا استوجست أذانها آتانت لها
 أناسي ملهود لها في الحواجيب
 أي إذا سمعت لشيء تبصرت .

ل ح ص - لحس الشيء بلسانه . وفي مثل
 "أسرع من لحس الكلب أنفه" ولحس الدود
 الصوف والجراد الأخضر .

ومن المجاز : "تركته بلحس البقر أولاده"
 إذا تركه بفلاة . ورجل ملحس : حريص يأخذ كل
 ما قدر عليه . وفلان أليس ، ألد ملحس . والحسيت
 الأرض : أنبت ما تلحسه الدواب . وفلان
 لحوس : يتبع الحلوات كالذباب ، وتقول :
 فلان لحوس ، يحوس في المائدة ويحوس ، وأخذتهم
 لواحس : سنون شداد ، وسنة لاحسة : تلحس
 كل شيء من النبات . قال الكبيتي :

وأنت ربيع الناس وأبن ربيعهم

إذا لقيت فيها السنون اللواحس

ألحست منه حق : أخذته . ورجل
 لاحوس : مشغوم يلحس قومه ، كقولهم :
 قاشود .

ل ح ص - ألحص خرت الإبرة : أنسد .

ل ح ظ - هو يلحظني ويلاحظني . وفتنته
 لحظاتها وألحظها . وقال زهير :

فوقعت بين فتود ملس ضامير

لحاطة طفل العشي سناد

هي باقية النشاط بالعشي فهي تطمح بينها .
ورجل لحاظ . قال عبد قوس بن بجره :

يسوقون لحاظا إذا مارأته

بسلع ذكرت المجرى المرتبيا

وتلاحظوا . وفعل ذلك في لحظة . ونظر إلى

بلمحظ مبه وهو مؤخرها .

ومن المجاز : أحوالهم متشاكله متلاحظه ،
وتقول : أنا عنده محفوظ محفوظ ، بعين العناية
ملحوظ .

ل ح ف - لحقه ثوبا ولحفه ، والتحف به
وتلحف ، وعليه ملحفة ولحاف وتلاحف ولحف .

ومن المجاز : ألحف السائل إذا شمل بسؤاله
وهو مستغن عنه ، ولأحفت فلانا : لازمته ، يقال :

فلان يضاجع السيف ، ويلحف الخوف .
والتحفيت الذابة بالسمن ولحفت . قال الأغلب
يصف فرسا :

* من كل محبوبك الأعلى قد لحف *

ولحفتي فضل لحافه : أعطاني فضل مطائه .
ولحفته سهما : أصبته به . ولحفه بجمع كفه :

ضربه . ولحفت النار الحطب إذا ألقته عليها .
قال ابن مقبل :

وتلحف النار جزلا وهي بارزة

ولا تلط وراء النار بالستر

وأصابه جوع يلحف الكبد ويلبس الكبد
وبعض بالشراسيف . ولحفت عنه اللحم : صوته
كأنه كان لحافا له فكشفت عنه . ولحف
القمر : أمتحق . وألحف ظفروا حفاه : أستاصله
بالمقص ، ويموز أن يكون إلحاف السائل منه .

ل ح ق - لحقه ولحق به لحقا ولحاقا ، وهما
سابق ولحق ، وهو من اللحق : من اللحاقين ،
واللحقة به . وقيل في قول القانت : « إن مذايك
بالكفار ملحق » وهو بمعنى لاحق والوجه أن يراد
ملحق بهم الفساق لحذف المفعول . وتلاحق
القوم . وتلاحقت الركاب : تابعوا ، وأثمر الشجر
الحق والألحق والألحقة واللواحق وهو الثمر بعد
الثمر الأول ، وهذه الثمار من الحق .

ومن المجاز هو ملحق : ملصق دعى ،
وأستلحقه : أذعاه . وتلاحقت الأخبار . تابعت .
وتلاحقت أحوال القوم . ولحق الفرس : ضمّر .
ولحق بطنه ، وفرس لاحق . وأنشد سيويه :

* لاحق بطن بقري تميم *

ل ح ك - شئ ملحك وتلاحك : متداخل
متلائم . ولوحك البياض . ولوحك فقار هذه
الناقة . قال الطرماتج يصف الرجل :

تُخَيَّرُ مِنْ مَرَاةِ أَثَلِي تَجِيرُ

وَلَا حَكَّ بَيْنَهُ نَحْتُ الْقَبِيونِ

ل ح م — معه لُحْنَانٌ كَثِيرٌ وَلِحَامٌ، وَلَحْنَتْ
الْعَظْمُ : أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَعَرَقْتُهُ : وَلَحْنَتْ
الرَّجُلُ وَالْحَنَّةُ : أَحْلَمْتُهُ اللَّحْمَ، وَرَجُلٌ لَحِيمٌ، لَا لَحْمَ،
لَحْمٌ، مُلَحِمٌ : سَمِينٌ، ذُو لَحْمٍ، أَوْ كَوْلُهُ، مُطْعِمُهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ لُحْمَةُ الْبَازِي : لُطْعْمَتُهُ ،
وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ، وَلُحْمَةُ الْأَرْضِ لَبَقْلُهَا الَّذِي يُلْبِسُهَا .
وَبَيْنَهُمْ لُحْمَةٌ قَسَبٌ . وَالْحِمُّ الْبَازِي . وَالْحِمُّ
مَا أُسْدِيَتْ . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : قَتِيلٌ ، وَقَدْ لَحِمَ
وَمَعْنَاهُ قُطِعَ لَحْمُهُ . وَلَمْ يَلْحَمْهُ وَمَلَحَمُ . وَالْحِمُّ
نَفْسُهُ الْمَوْتُ : جَعَلَهَا لُحْمَةً لَهُ . وَالْحَنَتِي الْفَسَقَةُ
قَسَبُونِي . وَالْحَمَةُ الْأَرْضُ إِذَا جَدِلَتْ . وَفُلَانٌ مُلَحِمٌ
وَمُسْتَلَحِمٌ ، وَالْحَمَةُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْلَصًا .
قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

إِنَّا لَمَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُتَحَمِّمِ

إِذَا الْعَوَالِي أُنْحَرِجَتْ أَقْصَى الْقِمِّ
وَأَسْتَلَحِمَهُ الْحَطَبُ : نَشَبَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
وَيَنْفَعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بَلَاؤُهُ

إِذَا اسْتَلَحِمَ الْأَمْرُ الدُّنُورَ الْمُنْمَرَا
وَأَسْتَلَحِمَ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ . وَزَرَعَ مُلَحِمٌ ،
وَقَدْ لَحِمَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ لَحْمٌ وَهُوَ دَقِيقُهُ إِذَا شَرِبَهُ ،
مِنْ لَحْمِ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ ذَا لَحْمٍ . وَتَلَا حَمَتِ الشَّجْبَةُ :

تَلَا مَ لَحْمَهَا ، وَمِنْهُ : لَاحِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَلَاحَمَ
الصَّدْعُ : لَأَمَهُ . قَالَ الْحَطِيبَةُ :

هُمُ لَاحِمُونِي بَعْدَ قَتْرِ وَعُسْرَةٍ

كَأَلَا حَمِ الْعَظْمِ الْكَسْبِ جِبَارُهُ

وَلَحِمَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ بِاللَّحَامِ يَلْحَمُهُ
فَالْتَحَمَ . وَالْحَمُّ بَيْنَهُمْ شَرًّا . وَالْحَمُّ الْحَرْبُ فَالْتَحَمْتُ .
وَأَمْرًا مُتَلَحِّمَةً : رِقَاءَهُ . وَفُلَانٌ مُلَحِمٌ
بِالْقَوْمِ : مُلَصِّقٌ . وَحُبْلٌ مَلَا حَمٌ : مُنَارٌ . وَقَالَ
الطَّرِيقُ :

نُطْعِمُهَا الْقِمَّ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخَلِيلُ فِي إِطْعَامِهَا الْقِمَّ صَرَّ

أَرَادَ الْآبَنَ لِأَنَّهُ يَحْطُّ لَحْمَ الْخَلَابِ فَكَأَنَّهُمْ يُطْعَمُونَ
الْخَلِيلَ لَحْمَهَا .

ل ح ن — لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ بِهِ عَنْ
الْإِصْرَابِ إِلَى الْخَطَا أَوْ صَرَفَهُ عَنْ مَوْضُوعِهِ إِلَى
الْإِلْفَازِ . وَرَجُلٌ لَحْنٌ وَلَحْنَانٌ . وَلَحْنَتُهُ : نَسَبَتُهُ
إِلَى الْقَيْنِ وَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ لَحَنْتَ ، وَلَحْنْتُ لَهُ لَحْنًا :
قُلْتُ لَهُ مَا يَهْمُهُ عَنِّي وَيَخْنِي عَلَى غَيْرِهِ . وَعَرَفْتُ
ذَلِكَ فِي لَحْنِي كَلَامَهُ : فِي خَفَاؤِهِ وَفِيهَا صَرَفُهُ إِلَيْهِ مِنْ
غَيْرِ إِفْصَاحٍ بِهِ . قَالَ :

مَنْطَقٌ وَاضِعٌ وَيَلْحَنُ أَحِبَا

فَا وَاحِلَ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وَلَا حَتَّى مُلَاحَنَةٍ . قَالَ الطَّرِيقُ :

وَأَذَتْ إِلَى الْفَوْلِ عَنْهُ زَوْلَةٌ

فَلَا حِنْ أَوْ تَرَوْا لِقَوْلِ الْمَلَّاحِينَ

أَيُّ تَمَكَّالٍ بِمَا يَغْنَى عَلَى النَّاسِ . وَعَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ :

لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنٍ وَلَا مِنْ لَحْنٍ قَوْمِي أَيْ مِنْ

نَحْوِي وَمَذَهَبِي الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ وَأَتَكَلَّمُ بِهِ يَسْنَى

لُغَتُهُ وَلِسَنَتُهُ ، وَمَنْهُ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ وَالْقُرْآنَ

كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ . وَهَذَا لَحْنٌ مَعْبُودٌ وَالْحَانَهُ

وَمَلَّاحَتُهُ : لَمَّا مَالَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغَانِي وَأَخْتَارَهُ . وَلَحْنٌ

فِي قِرَاءَتِهِ تَلْحِينًا : طَرَبٌ فِيهَا ، وَقَرَأَ بِالْحَانِ وَلَحُونٌ .

وَلَحْنٌ ذَلِكَ عَنِّي بِكسر الحاء : فَهْمُهُ ، وَالْحَنَةُ لِيَاةٌ .

وَهُوَ لَحْنٌ مُجْتَمَعٌ : فَهَمٌّ فُطِنَ بِهَا يَصْرِفُهَا إِلَى أَيْ

وَجْهِ شَاءَ . وَفُلَانٌ لَيْسَ لِقَيْنٍ لَحْنٌ . قَالَ لَيْدٌ :

مُتَعَوِّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ بِكَفِّهِ

قَلَمًا عَلَى حُسْبٍ ذَبَلَنَ وَبَانَ

وَفُلَانٌ لَحْنٌ مُجْتَمَعٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَفُلَانٌ يَلَا حِنْ

النَّاسِ : يَفَاطِلُهُمْ وَيُفَالِهِمْ لِفُطْنَتِهِ وَدَهَائِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَذَحٌ لَاحِنْ : لَيْسَ بِصَافِي الصَّوْتِ

عِنْدَ الْإِفَاضَةِ . وَقَوْسٌ لَاحِنَةٌ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ،

وَمِنْهُمْ لَاحِنْ مُنْدُ التَّنْفِيرِ ، وَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ :

مُعَرَّبٌ . وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

• فِي لَحْنِهِ عَنْ لَفَاتِ الرُّبِّ تَعَجُّبٌ •

ل ح و - لَحَوْتُ الْمَوَدَّ ، وَقَشَرْتُ لِحَاءَهُ ،

وَلَحَوْتُ النُّخْلَةَ بِالْمِلْحَى وَهِيَ مَا يَقْشَرُ بِهِ لِحَاؤُهَا . قَالَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الطَّلَسَانِ عِبَاةً

وَبَعْدَ سَنَانِ الرِّيحِ مِلْحَى وَخَبَاةً

وَرَجَفَ لَحْيَاهُ ، وَالْحِيَا ، وَشِيخٌ يَبِضُّ الْمَلْحَى

وَالْمَلْحَى . وَأَمْرٌ بِالْمَلْحَى ، وَهُوَ إِدَارَةُ الْعَامَةِ تَحْتَ

الْحَنَكِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَحَاَهُ اللَّهُ ، وَلَحَاَهُ اللَّيْلُ : لَامَهُ

الْلَامَ . قَالَ :

لَحَوْتُ شَمْسًا كَمَا تُلْحَى الْعِيَى

سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدْمِي

وَلَا حَاءَ مَلَّاحَةٌ .

اللام مع الخاء

ل خ ص - نَحَّصَ الْكَلَامَ تَلْخِيصًا ، وَكَلَامٌ

مُلَخَّصٌ . وَفِي جَفْتِهِ نَحَّصٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَحْيَا ،

وَجَفْتٌ نَحَّصٌ . وَرَجُلٌ أَلْخَصٌ .

ل خ ن - نَلَّخَ السَّقَاءُ . وَشَكْوَةٌ لَخْنَسَةٌ :

مَنْتَنَةٌ . وَنَلَّخَتْ أَرْقَاغُ السُّودَانِ لَخْنًا ، وَأَمَةٌ نَلَّخَاءُ .

وَشَقَّةٌ وَنَلَّخَتْ : قَالَ لَهُ يَا أَبْنُ الْخَنَاءِ . وَأَدِيمُ الْخُنْ :

أَلْقَى فِي الدَّبَاغِ فَتَنِيَتْ وَرَائِعَتُهُ . وَقُلُقَةٌ لَخْنَاءُ ،

وَلَخْنَاءُ : بَيَاضُهَا الَّذِي يُشَبِّهُ التُّكْرَجَ وَنَقْعَهَا .

اللام مع الدال

ل د د - رَجُلٌ اللَّهُ وَاللَّتْدُ وَيَلْدُنْدُ ، وَفِيهِ

لَدْدٌ ، وَقَوْمٌ لَدْدٌ ، وَلَدَادُهُ مَلَادَةٌ وَلِدَادًا ، وَهُوَ شَدِيدُ

اللَّدَادِ . وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَرَدَّدُ وَيَتَلَدَّدُ . يَتَلَفَّتْ .

وأخذته أمٌ لَدِيمٍ وهي الحمى . وَلَدِمَ السَّوْبُ
والخَفَّ وَلَدِمَهُ وتَلَدِمَهُ : رَقَعَهُ ، وَثُوبٌ وَخَفٌّ لَدِيمٌ
وَمَلْدَمٌ وَمَلْدَمٌ ، وَرُويَ قولُ القَطَامِي :

ولكنَّ الأديم إذا تَفَرَّى * بِلِيٍّ وَتَمِينًا غَلَبَ الصَّنَاعَا
ولكنَّ اللَّدِيم . وتقول : نِعِمَّ العِوضُ من الخَفِّ
اللَّدِيم ، خَفَّ الأديم .

ل د ن - لَدَنُ السُّودُ والريحُ لَدَانَةٌ وَلُدُونَةٌ ،
وَرِيحٌ لَدَنٌ ، ورياحٌ لَدَنٌ وَلِدَانٌ ، وقناةٌ لَدَنَةٌ
للكُعُوبِ . وسرنا لَدَنٌ غُدوةً : من طُلُوعِ الشمسِ
إلى غروبها . وقال :

لَدَنٌ غُدوةً حتى الأذِ بَخَفَهَا

بقية مقصوص من الظل قالص

ومن الجِهاز : لَدَنَتْ أخلاقه وهو لَدَنٌ الخليفةُ ؛
لَيْنَ العريكة . وتَلَدَنَتْ في حاجتي : تَمَكَّنَتْ
وتَلَدَنْتُ بالمكان : أَقْبَمْتُ . وأرضٌ سَبَارِيثُ :
مأبها مُتَلَدِّنٌ . وتَلَدَنْتُ على راحتي إذا لم تَمَسَّ
(وَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) .

اللام مع الذال

ل ذ ذ - لَذَالِشِي لَذَّةٌ وَلَذَاذَةٌ ، وَأَلَذَّ أَتْنَانَا ،
وشئٌ لَذٌ وَلَذِيذٌ . وهو في لَذٍّ من العيش ، وله عيش
لَذٌّ . قال محمد بن ذُؤَيْبِ المُنَافِي :

إذ العيش لَذٌّ والجِيعُ بَغِيظَةٌ

لم سامر والروض مستأسدُ البَقْلِ

وضربه على لَدَيْدِي حَقَقَهُ وهما صَفَحَتَاهَا ، وضربه
على مُتَلَدِيهِ على عَقَبِهِ . قال :

ولو شَلْتُ نَجْمَتِي مِنَ القَوْمِ جَمْرَةً

بعيدةٌ بينَ المَجِيبِ والمُتَلَدِّ

ونزلوا في لَدَيْدِي الوادي . وَلَدَفْلَانٌ : سُقَى
اللَّدود وهو مَاضِيٌّ في أَحَدِ لَدَيْدِي اللَّفَمِ وهما شِقَاؤُهُ
وَأَلَدَدْتُ : نَحَوْتُ أَسْتَطَمْتُ . قال ابنُ أَمِرٍ :
شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ اللَّذَّةَ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَءَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

وهو شديدٌ لَدِيدٌ .

ل د غ - لَدَغَتْهُ الحِيَّةُ والعَرَبُ : وَجَلَّ
لَدِغٌ ، وقومٌ لَدَغِي ، وَاللَدَغَةُ : أُرْسِلَتْ طَلِيحَةٌ
أَوْ عَقْرِبَاءٌ فَلَدَغَتْهُ .

ومن الجِهاز : لَدَغَتْهُ بكلمةٍ : نَزَعَتْهَا .
وَفَلَانٌ قَرَامَةٌ لَدَاغَةٌ ، وله عَقَارِبٌ لَدَاغَةٌ .

ل د م - لَدَمَتِ النَّاعَةُ صَدْرَهَا وَمَضَلَهَا ،
وَأَلَدَمَتْ بَنَفْسَهَا ، كَقَوْلِكَ : خَضَبَتْ يَدَهَا
وَأَخْضَبَتْ . وَلَدَمَ الصَّائِدُ جُجَرَ الضَّبُعِ بِحَجَرٍ
فَتَحْبَسُهُ صَيْدًا فَتُخْرِجُ قُصَادًا ، وفي حديثٍ عن
رَضِي الله عنه : لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبُعِ تَسْمَعُ اللَّذَمَّ
فَتُخْرِجُ حَتَّى تُصَادَ . وقال ابنُ مقبل :

والفؤاد وجيبٌ تحتَ أَجْبَرِهِ

لَدَمَ الغلامُ وِراءَ النِّيبِ بالجِبرِ

وقال :

وَلَذَّ كَطِمْ الصَّرَخْدَى تَرَكَتْهُ

بَارِضِ الْعَدَى مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَنَانِ

أَرَادَ النَّوْمَ . وَخَرَّ لَذَّةً . وَرَجُلٌ لَذٌّ : طَيِّبُ

الْحَدِيثِ . وَهَذَا أَطْيَبُ وَاللَّذُّ . وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ

وَلَذَذْتُ بِهِ وَالتَّذَذْتُهِ وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَتَلَذَذْتُ ، وَهَذَا

مِمَّا يَلَذُّ وَيَلَذُّنِي ، وَأَسْتَلِذُّهُ . وَلَذَّ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ

مُلَادَّةً وَلِذَاذَا ، وَتَلَذَّا عِنْدَ التَّمَامِ .

ل ذع - لَذَعَتِ النَّارُ وَالْحَرْقُ فَالتَّذَعُ ، وَتَلَذَعَتْ

النَّارُ : تَضَرَّعَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ :

فَدَمِي مَنْ ذَكَرَهَا مُسْبِلٌ

وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَلَذَعَ الْقَضَا

وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي . وَالْقَيْحُ يَلَذَعُ الْقَرْحَةَ ،

وَالْتَذَعَتِ الْفَرْحَةُ مِنَ الْقَيْحِ . وَأَجْدَلَذَعَةً وَلَوْعَةً .

وَأِنَّكَ لَمَذَاعٌ لِلذَّاعِ : مَنْ يَعْدُ بِلِسَانِهِ خَيْرًا ثُمَّ يَلَذَعُ

بِالْخُلْفِ . وَكَتَبْتُهُ إِذَا هُوَ غَضْبَانٌ يَتَلَذَعُ . وَرَأَيْتُهُ

رَاكِبَ بَعِيرٍ يَتَلَذَعُ تَحْتَهُ . قَالَ :

تَلَذَعُ تَحْتَهُ أَجْدُ طَوْنَهَا نُسُوحُ الرَّحْلِ عَارِفُهُ صَبُورُ

وَرَجُلٌ لَوْذَعِيٌّ : ذَكَتِ حَدِيدُ النَّفْسِ . قَالَ

يَرْبِي أَبْنُ بَيْتِي :

أَذَلَّتْ هُدَيْلٌ يَا أَبْنَ بَيْتِي وَجُدَّتْ

وَأَهْمُهُمُ بِاللَّوْذَعِيِّ الْحَلَالِيلِ

اللام مع الزاي

ل ز ب - طِينٌ لَازِبٌ . وَأَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ :

شِدَّةٌ ، وَلَزِمَاتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا هَذَا بِضَرِيَّةٍ لَازِبٍ .

ل ز ج - شَيْءٌ لَزَجٌ بَيْنَ الزَّوْجَةِ ، يُقَالُ :

بَلَعْمٌ لَزَجٌ وَزَيْبٌ لَزَجٌ . وَأَكَلْتُ شَيْثًا فَلَزَجَ

بِأَصَابِي : عَلَّقِي . وَدَقَقْتُ الْوَرَقَ حَتَّى تَلَزَجَ .

ل ز ز - لَزَّ الْبَابُ يَلُزُّ إِذَا لَحِجَ : وَهَذَا لِرَازِ

الْبَابِ : لِتَجَافِهِ الَّذِي يُلُزُّهُ ، وَلُزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ :

قَرَنَ بِهِ وَالصَّقُّ فَاتَّقَرَبَ ، وَلَازَهُ : لَاصَقَهُ . وَرَجُلٌ

مُلَزَّزُ الْخَلْقِ : مُدْبِجُهُ . وَأَفْخَعُ لُزَّ الْحُقَّةُ وَلُزَّ الْحِمِيرُ

وَهُوَ الزُّوفِينُ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ النَّهْيُ لَهَا تَهَ

وَرَأَيْتُ قَارِئَةً كُلَّزَ الْحِمِيرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَزَزَهُ إِلَى كَذَا : أَضْطَرَّهُ . وَلَزَزْتَنِي

بِأَفْلَانٍ . وَقَالَ :

وَلَا أَتَقَى الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلُ لُزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

وَهُوَ مِلْزٌ فِى خُصُومَاتِهِ ، وَإِنَّهُ لِرَازٍ خُصْمٌ ، وَلِرَازُ

مَالٍ : مُصْلَحٌ لَهُ . وَجَعَلْتُكَ رِازًا لِفُلَانٍ لِأَتَدَعَهُ

يُخَالِفُ .

ل ز م - لَزِمَهُ الْمَالُ لُزُومًا ، وَالزَّمْتُهُ لِإِيَّاهُ .

وَلَزِمَ غَرِيمَهُ لَزْمًا وَلَا تَتَرَعَّ مِنْ لَزْمِهِ حَتَّى تَتَرَعَ

ومن المجاز : فلان يَلْسُ لى الأذى :
يدلّهما .

ل س ع - لَسَعَهُ القُرب والزُّنبور وهو
الضرب بالذنب واللدغ بالقم ، وألَسَعَهُ : أرسلت
عليه عقربا تلسمه .

ومن المجاز : فلان يَلْسَعُ النَّاسَ : يؤذيهم
بلسانه ويقرصهم . ورجُلٌ لَسَمَةٌ . وأتسنى منه
القواسعُ : النواقر من الكليم . وأمرأةٌ لَسُوعٌ :
فارك تلسم زوجها بسلطانها . وأكل بين الناس
والسح : أغرى .

ل س ن - لم السنُّ والسنةُ جدادٌ ، ورجل
لَسِنٌ : بين اللسن وقد لَسِنَ . ولكل قومٍ لَسِنٌ :
لغة . ولَسَقَتْهُ : أخذته بلساني . قال :

وإذا تَلَسَّقَى السُّنْها * إنى لستُ بهوونٍ فُقر
ولا سلقى فلان فلسقته ، وكانت بينهما ملا سنةٌ .
وتعلُّ مَلْسَةً : جُدل طرفها كطرف اللسان .
قال كثير :

لم أزدُ حُرَّ الحوائى يطأُها

بأقدامهم في الحضرى المَلْسَنِ

وأمرأةٌ مَلْسَةٌ القديمة : لطيفهما .

ومن المجاز : أتوى لسان الميزان : ونشِبَ
لسانُ الإبريم . وفلان ينطق بلسان الله : بحجته
وكلامه . وهو لسان القوم : للتكلم عنهم . وإن

الحقُّ منه . وفلان ملزوم : وأخذ يعلنى فلازمته
حتى استوفيتُ حقِّي منه . وألِزْتُ خصمى إذا
حججته . (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) : عذابا لازما .
وألترم الأمر . وهذا يلزم الصَّيقل : لحشبهته التى
يصقل عليها .

ومن المجاز : ألترمه : عاقبه .

ل ز ن - عيشٌ لَزَنٌ : ضيق . وزمنٌ أَزَنٌ :
شديد الكَلْب . قال :

ومعاذرا كذبا ووجها بامرا

وتشكيا عَضَ الزمانِ الأَكْرَن

اللام مع السين

ل س ب - لَسِبْتُ العسلَ : لمقته .
ولَسِبَتْهُ القُربُ .

ومن المجاز : لَسِبَ بلسانه . وفلان لَسَابَةٌ
للناس . ولَسِبَ أسواطا : خربه .

ل س ص - الدابةُ تَلَسَّ النباتَ : تأخذه
بمحفلتها . وقال زهير :

ثلاثٌ كأقواس السراء وناشط

قد أخضر من لَسَّ التميمير بمحافلها

وقال الكيث :

لَسَّ التميمير بها مستقبلا أنفا

من الريح وحتى أغلوب الشب

فقال: أَلَصَّقُ والله بالناب الفانية والبَكْرِ الضرع.
قال الراعي :

فقلت له أَلَصَّقُ بأيس سافها

فإنَّ يَجْبُرُ العرَوقُ لا يرقا النسا

وقال ابن مقبل :

وَيُصَقُّ بِالْكُومِ الجِلادَ وقد رَغَتْ

اجْتَبَا ولم تُضْجِعْ بها حَمَلَا

لم تجاوز به وقت الولاد.

اللام مع الطاء

ل ط ئ — لَطِئَ بالأرض. وسَقَفُ لَاطِئٌ.

وَقَلَّسَ بِاللَّاطِئَةِ وهى قَلَنْسُوءٌ صغيرة تَلَطُّ بالرأس .
وشجيرة اللَّاطِئَةِ وهى السَّمْحاق .

ل ط ح — لَطَحَ نَحْدَهُ: ضربه ببطن كَفَهُ.

ل ط ص — لَطَسَهُ الهميرُ يُجَفِّهُ .

ومن المجاز : موجٌ متلاطِسٌ .

ل ط ط — لَطَّ النَّيَّ وَالطَّلَّ: ستره . وفلان

لَا يَلُطُّ قَدْرَهُ : لا يستترها من الضَّيْفَانِ . ومن

بعض العرب : لَطَّ السَّحَابُ أَصْفَلَ الحَرَّةِ . ولَطَّ

الْجَنَابَ وَالطَّلَّ وَبِالْجَنَابِ : أرخاه . قال عباد

ابن عمرو الباهلي :

وَإِذَا أَنَا نِي سَائِلٌ لَمْ أَصِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ مَجَابِي

لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْهِ لِحْسَةٌ أَى شَأْنُهُمْ . وَطَفَى لِسَانُ
النَّارِ ، وَتَلَسَّنَ الْجَمْرُ . وَلِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ .
وَأَتَقَى مِنْهُ لِسَانٌ : رسالةٌ وخبرٌ . وفلان ذو وجهين
وذو لسانين .

اللام مع الصاد

ل ص ب — "أَعَذَّبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَابِ"

جمع : لَصِيبٌ وهو مضيق الوادى .

ل ص ص — لُصَّ بَيْنَ اللُّصُوصَةِ ، وقد

لَصَّ يَلُصُّ بِكسر اللام ، وهو يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ

مِرْقَتُهُ . وَأَمْرَأَةٌ لَصَّةٌ ، وَرَجُلٌ لَصٌّ الْأَضْرَاسِ ،

وَبِهِ لَصَصٌ . وَاللَّصُّ الْفِيخِذِينَ وَاللَّصُّ الْمُنْكَبِينَ :

مُتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَمْسَانِ أُذُنَيْهِ . وَجَبَةٌ لَصَاءٌ :

ضَبِيقَةٌ دَنَا شَعْرُ الرَّاسِ مِنَ الْحَاجِجِينَ . وَشَاةٌ لَصَاءٌ :

أَقْبَلُ أَحَدِ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرَ الْآخَرُ .

ل ص ف — رَأَيْتُهُ يَلُصُّفُ لَوْتُهُ : يَرْقُ

لصيفًا .

ل ص ق — لَصِقَ بِهِ وَأَتَصَقَّ ، وَالصَّقَةُ

بِهِ ، وَهُوَ جَارٌ لَصِيقٌ وَمَلَاصِقٌ ، وَهُوَ يَلُصِقُ

الْحَائِطَ . وَدَاوَى الْجِرَاحَةَ بِاللَّصُوقِ وَاللَّاصُوقِ

وَهُوَ دَوَاءٌ يَلُصِقُ بِهِ الْجُرْحُ .

ومن المجاز : فلان مُلَصِّقٌ وَلَمِصِقٌ : دعى .

وَالصَّقَ بِنَاقَتِهِ : حرقها . وَتَلَّتْ فُلَانٌ فَمَا أَلَصَقَ

بُنْيَى . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرْيِ

وقال الأعشى :

ولقد ساءها البياض فلطفت

بحجاب من دونها مسدوف

ولطفت الناقة بذنبا : جعلته بين نفعها

في صونها . وهي تلطف بيننا الكمّل : تازقه .

ومشوا على الملطاط وهو حافة الوادي . وعرض

الخبز بالملطاط : بالبحور .

ومن الجباز : لطف فلان دون الحق بالباطل

والظ . قال الريح بن الحقيق :

لا تجسل الباطل حقا ولا

تلطف دون الحق بالباطل

ولطف يبره : كتمه . قال :

تمالّ لا أظ ولا تلطّ

ونبدي ما نيكّن ولا نعطّ

ولطفه بالعصا : ضربه .

ل ط ع - لطفه بلسانه : لحسه ، والألم

تلطّع ولدها . وزججى الطّع ، وبه تلطّع وهو البياض

في باطن شفته .

ومن الجباز : لطفه بالعصا . ولطف إصبعه

إذا مات . ولطمت البئر : ذهب ماؤها . ولطمت

أسمه من الدبوان : محوته . ولطف الكلب والذئب

الماء : شربه وألطفه . وأنشد الجاحظ لبشر

أين المعتمر :

ولطفة الذئب على حصوه * وصنعة السُرقة والدير

يريد حصو الذئب للحدقة كما يحصى الماء لقيوة

نفسه .

ل ط ف - شئ لطيف : ليس بجاف .

ومن الجباز : عود لطيف ، وكلام لطيف .

وهو لطيف الجوامح . وإن فيها للطفافة خفي .

وفلان لطيف يلطف لأمتياط المعاني . ولطفت

بفلان : رفقت به ، وأنا أليطف به إذا رأيته

مودة ورفقا في المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر :

رفيق بمداراته . (والله ليُطِفَّ بِمَعَادِهِ) وقد

لطف بهم ، ولطف الشيء لطفًا ولطفًا : صار

لطيفا . وألطفه بكذا : أنحفه وبرّه ، وأهدى

إليه لطفًا وألطفا ، وما أكثر تحفّه وألطافه ! وكَم

أنحف وألطف . وأمّ لطيفة بولدها وهي تُلطفه

إلطافا . وألطف له في القول . وألطف في المسألة

إذا سألت مسؤالا لطيفا . ولاطفه مُلاطفة ،

وتلاطفوا : تواصلوا . ولطف الكتاب وضمّه :

جمله لطيفا . وتلطف للأمر وفي الأمر : ترقق .

وتلطفت بفلان : أحثت له حتى أطلعت

على أسرارهِ (وَكَيْتَلُطِفُ وَلَا يُشْعِرُنْ بِكُمْ أَحَدًا)

وداء مُلاطف ، مداخل . والضلوع اللواطف :

الدواني من الصدر . ولطف يلطف إذا دنا .

قال :

ورحنا وما أدت كلاماً مرثية

سوى خايل بين الضلوع اللواطيف

والطفته وأستطفته إذا قربته منك والصقته

بجنبك . قال :

مررتُ بها مُستطفًا دون ريطي

ودون رداء الخَزْدَا شُعْطِي عَضْبًا

وَأَلْطَفَ الفَعْلَ وَأَخْلَفَهُ : أدخل قضية في الحياء ،

وَأَسْتَطَفَ هو وَأَسْتَخْلَفَ إذا أدخله بنفسه .

ل ط م - لَطَمْتُهُ لَطْمًا وهو الضرب على

الوجه يَبْسُطُ الكَفَّ ، وَخَذَّ مَلْطَمٌ : لُطِمَ كثيرًا .

وفاحت اللطيمة واللطائم ، وكان فاهَا لَطِيمَةً تاجر

وهي وعاء البَطَرِ وقيل غيره . ولا طمه لَطْمًا .

وفي مثل " مِنْ السَّبَابِ يَبْجِجُ اللَّطَامُ " وتلاطموا

وَأَلْتَطَمُوا . وَلَطِمَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ . قال أبو النجم :

قد جاء متفقًا قبيل النجم

بأحجى الكلوب أفنى الخطوم

• ينتزع الأرواح قبل اللطم •

ومن المجاز : أَلْتَطَمْتُ الأمواجُ وتلاطمت .

وهو مَلْطُومٌ عَنْ شَقِّ الْفُجَارِ : مرَدود عن السبق :

ومنه : اللَّطِيمُ : التأسع من خيل السباق ، وفرس

لَطِيمٌ : بأحد خذبه بياضٌ حكاية لَطِيمِ بَلْطَمَةٍ

بياض . وَرَجُلٌ مُلْطَمٌ : لثيم مُدْفَعٌ عن المكارم .

وفرس أسيل المُلْطَمُ وهو الخلد . قال زهير :

تكنساء سَفْعَاءِ المَلَاطِمِ حُرَّة

مَشَايِرُهَا مَرْوِدَةٌ أَمْ فَرْقِد

وعن الأصمعي : عَلَامٌ يَنْبَغُ : مات أبوه ، وَلَطِيمٌ :

مات أبواه . وأقصد :

لَا تَكْهَرَنَّ لَطِيًا مَا حَيَّتَ وَلَا

تَجْعَلْهُ فَإِنَّ لَطِيمَ الْقَوْمِ مَرْحُومٌ

وعن أبي زيد : ما أدرى أيُّ من لَطَمَهَا بَحْفٌ

أنت أيُّ أيُّ الناس أنت ، وَالْخُفُّ : خُفُّ البعير

أي من سافر عليها . وَلَا طَمَ الْبِطْلَانُ الْحُقُبَ إِذَا

أَضْطَرَبَ حَتَّى تَلْقَاهُ مِنْ هُزَالِ الْبَعِيرِ . قال أبو النجم :

لم تاته اليبس حتى كدت أتركها

ولا طَمَ الصِّقْرُ فِي أَحْشَانِهَا الْحُقُبَا

ولطم الشيء الشيء : ألصقه به ، يقال : لَطَمَ

جنبه بالترس . قال ابن مقبل :

كان ما بين جنبيه ومنكبيه

من جَوَزةٍ وَمَنْطَقَتَيْ الْقَنْبِ مَلْطُومٌ

بُتْرَسٍ اعْجَمَ لَمْ تَقْرَ مَسَامِرُهُ

عما تحير في أوطانها الرُّومُ

وقال الجعدي :

كان مَقَطَّ شراسيفه

إلى طرفِ الْقَنْبِ فالْمَنْتَبِ

لُطِمَنَ بُتْرَسٍ شديد الصفا

ق من خشب الجوز لم يَنْقَبِ

اللام مع الظاء

ل ظ ظ - أَلْظَ الْمَطَرُ وَأَلَتْ . وَالظَّ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

ومن المجاز : «الظُّوايِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ» :
أَزْمَوْهُ .

ل ظ ي - النَّارُ تَلْظِي وَتَلْظِي . قَالَ :
وَمَا بَرَحْتُ فِي الْقَوْمِ حَتَّى كَانَتْ

عَلَى مُلْظَى بَحْرِ تَجِيْشٍ مَرَا جَلَّةٍ
وَمَا أَشَدَّ لَقَى النَّارِ !

ومن المجاز : الْحَرِيْ تَلْظِي فِي الْمَفَاذَةِ . وَالْحَيَّةُ
تَلْظِي مِنَ السَّمِّ . وَفُلَانٌ يَلْظِي غَضَبًا .

اللام مع العين

ل ع ب - فَلَانٌ لُّعُوبٌ وَلُعَابٌ وَلُعبَةٌ
وَلُعبَابَةٌ ، وَهُوَ حَسَنُ اللَّعْبَةِ . وَالشَّطْرَنْجُ لُعبَةٌ مِنَ
اللُّعْبِ . وَأَقْعَدَ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ ، وَهَذِهِ
أَلُعبَةٌ حَسَنَةٌ . وَالْجَوَارِي فِي مَلْعَبَةٍ وَمَلْعَبَةٍ .
وَلُعبَ الصَّبِيِّ : سَالُ لُعبِهِ . قَالَ لِيَدٍ يَصِفُ أَبَاهُ
وَأَجْدَادَهُ :

لَيْتُ عَلَى أَكْثَانِهِمْ وَحُجُورِهِمْ

وَلِيدًا وَتَمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَيْتَ بِهِمُ الْمَعُومُ وَتَلْعَبْتُ .
وَلَعِبْتُ الرِّيحَ بِالْذِّبَارِ وَتَلْعَبْتُ . وَتِيرِبُ لُعبٍ

النَّحْلُ ، وَسَالُ لُعبِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ يَحْتَدِرُ
مِنَ السَّمَاءِ كَنَسِجِ النِّكَبُوتِ فِي الْقَيْظِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فِي مَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ الْعَرَابُ بِهَا

فِي قَرَقِرٍ يَلْعَابُ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ

ل ع ج - ضَرَبَ يَلْعَجُ الْجِلْدُ : يَحْرِقُهُ ،
وَضَرَبَ لَايْعُجُ ، وَلَعَجَهُ الْحَزَنُ ، وَبِهِ لَايْعُ الشُّوقُ
وَلَوَاعِجُهُ . وَأَنْتَجَ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ : أَرْتَمَضَ .

ل ع ص - فِي شَفْتَيْهَا لُعبَةٌ وَلُعبَسٌ ، وَشَفَّةُ
لُعبَاءُ ، وَشِفَاهُ لُعبَسٌ .

ل ع ط - لَمَطَ الشَّاةُ : وَسَمَهَا فِي صَفْحَةٍ
الْعَنَقِ بَحْطٌ . وَحَبَشِيٌّ مَلْعُوطٌ ، وَبُوجُهُ لُعبَةٌ ،
وَرَأَيْتُ بِهِ لُعبَةً كَلْمَلَةٍ الصَّغْرُوهِي السَّقْمَةِ
فِي وَجْهِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمَطَهُ بِأَبْيَاتٍ هَجَاءَ بِهَا . وَلَمَطَهُ
بَعِيْنُهُ : أَصَابَهُ .

ل ع ع - مَا بِهَا إِلَّا لُعبَاعَةٌ مِنْ كَلَامٍ شَيْءٌ
قَلِيلٌ . وَقَوْلُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ ، وَمَتَاعُهَا لُعبَاعَةٌ .
وَبَاتَ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْجُوعِ : يَتَفَوَّرُ . قَالَ يَهْجُو :

يَجْزِي فُضْلَ الزَّادِ بَيْنَ كَلَابِهِ

وَأَمَّ الْعِيَالُ لِيَلْهَى تَلْعَلُ

ل ع ق - لَيْقَ أَصَابَهُ ، وَلَيْقَ الْعَسَلِ بِالْمَلْعَةِ
وَالْمَلَامَةِ ، وَلَيْقَ لُعبَةً وَاحِدَةً ، وَالْعَمَلُ لُعبَةٌ وَهِيَ

أعم ما تأخذه بالمعلقة . وعنده لموق : لما يلحق .
وما في في لُلق من طعامك .

ومن المجاز : بالأرض لَمَقَةٌ من الربيع . وقد
لَمِقَه المسأل لَمَقًا . وما معنا من الزاد إلا لموق :
شيء يسير . "وأحق من لاق المساء" وتمن يلحق
الماء . قال :

وأحق بمن يلحق المساء قال لي

دع الخمر وأشرب من نَخالج مبرّد

وليق أصبغه : مات . وألقى النساج الثوب :
خفف شمله .

ل ع ن - لئله أهله : طرده وأبعدوه ،
وهو لمين طريد . وقد لن الله إبليس : طرده
من الجنة وأبعده من جوار الملائكة ، ولمنت
الكلب والذئب : طردتهما ، ويقال للذئب :
اللّمين . ولئنه وهو ملن : مكث لئنه . وتلاع
القوم وتلعنوا واتعنوا ، وألتن فلان : لمن نفسه .
ورجل لئنه ولئنه كضحية ومضحكة . ولا تكن
لئانا : طمانا ، ولا عن أمراته ، ولا عن التفاضي
بينهما . ووقع بينهما اللعان ، وتلاعنا وألئنا .

ومن المجاز : "أبت اللمن" وهي تحية الملوك
في الجاهلية أي لا فعلت ما تستوجب به اللمن .
وفلان ملن القيدر . قال زهير :

ومر هق النيران يحد في اللأواه غير ملن القيدر

ونصب اللعين في منزله وهو الفزاعة .
والشجرة الملعونة : كل من ذاقها لنها وكرهها .

ل ع و - كأنها كلية لموة : حريصة . وما
بها لا عي قرو ولا حيس عس . ولعالك : دعاء
بالاستعاش . قال الأضنى :

بذات لوث حفرأة إذا هربت

فالتس أدنى لها من أن أقول لئما

اللام مع اللذين

ل غ ب - تصب حتى ليّيب يَلْيُب . ومسته
لغوب . وأانا ساغبا لا غبا . وتقول : تلعت بهم
التفار ، وتلعتهم الأسفار .

ومن المجاز : رياح لواءب ، كما قيل :
مرضى . قال ذو الرمة :

ريح الخزامى حرّكتها بسحرة

من الليل أنفاس الرياح اللواظ

وأكف عنا لئيك أي فاسد كلامك وقيحه .
قال الزرقان :

ألم أك باذلاً ودى ونصرى

وأصرف عنكم دبري ولقي

من الريش اللّيب .

ل غ د - عالج خنم الألفاد والآنفاذ ، وتقول :
هو من الأرواد ، خنم الألفاد . وتقول : سني حتى
أحي لئنه أي أحي فضبا .

طرف الأتف ومأحواله إلى الشفتين . وتلفموا
بذلك : تَحَدَّثُوا . ومازلتُ أتلثمُ بذكرك أى
أحرك به مَلاغمي .

ل غ و - لغا فلان يلفو، وتكلم بالغو واللغا .
وتقول : زاع عن الصواب وصفا ، وتكلم بالرفث
واللغا ، وتقول بكذا : لفظت به وتكلمت .
وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلثمهم :
فاستنطقهم ، وسمعتُ لغوام . قال الراعي يصف
القطا :

قوارب الماء لغواها مبيّنة

في لجة الماء لما راعها الفرع

وتقول : أسمع لغوام ، ولا تخف طغوام ،
ومنه : اللغة ، وتقول : لغة العرب أفصح اللغات ،
وبلاغتها أتم البلاغات . وهم يلفون في الحساب :
يظلمون . ولاغيته : هازلته ، وهو يلاغى صاحبه ،
وما هذه الملاخاة ؟ وسلف يلفوا اليمين . وأخذوا
الحاشية لفقوا إذا لم يمتدوها في الدية .

ومن المجاز : لغا عن الطريق وعن الصواب :
مال عنه .

اللام مع القاء

ل ف أ - " رضى من الوفاء باللقاء " وهو
ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو من
لقاء حقه إذا انتقصه .

ل غ ز - لَفَزَ اليربوعُ حجرته وألفزها : حفرها
ملتويةً مُشَكَّلةً على داخلها ، وَلَفَزَ في حفره
والنزه ، وحفرة اليربوع ذات ألفاز ، الواحد :
لَفَزٌ وَلَفَزٌ .

ومن المجاز : ألفز كلامه : عمّاه ولم يبينه ،
وألفز في كلامه ولَفَز ، وجاء بالألفاز في شعره
وباللفز . وَلَفَزَ في يمينه : دلّس فيها على الخلو
له . « ونهى عن اللَّفْزِ في اليمين والْيَمِينِ » .
وأكرم الجادة وإياك والألفاز : الطرق الملتوية .
ورأيت يلامزها ويلاغزها .

ل غ ط - سمعت لَفَطَ القوم ، وَلَفَطُوا
وَأَلَفَطُوا : صوّتوا أصواتا مبهمّة لا تُفهم . والقطا
يَلْفُطُ بصوته وَيَلْفُطُ ، وأنته قبل لَفِطَ القطا
وَلَفِطَ وقبل القطا الألفيط والرافيط واللّفِط .
قال رؤبة :

وردته قبله الفطاط الألفِط

وقبل جوى القطا المخفِط

ل غ م - رمى البعيرُ بغامه ، والزيد على
ملاغمه . وأشدّ ابن الأعرابي :
• بلمغما زبدٌ كالزبد •

وهو مأحول الغم ، ولغم البعير يُلغم .

ومن المجاز : تلغمت المرأة بالطيب : جعلته
على ملاغمها . وإنها لحسنة الملائم والمراغم وهي

ل ف ت - أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ وَتَلَفْتُ . قَالَ :

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخَذْتُ

وَمَا لِي إِلَيْهِ مُتَفَتٌّ وَمُتَلَفَّتٌ ، وَإِذَا أَخْبَرَكَ فَلَا
تَنْتَفُتْ لِقَتَهُ أَوْ تَطْلِيحْ طَلْعَهُ ، وَأَخْذُ بَعْتَهُ فَلَقْتَهُ ،
وَلَقْتُ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي : عَطَفْتُهُ . وَلَقْتُ الدَّقِيقَ
بِالسَّمَنِ : عَصَدْتُهُ ، وَأَتَخَذْتُ لِقَيْتَهُ : عَصِيدَةً .
وَلَقْتُهُ مَعَ فَلَانٍ : صِنْوُهُ ، وَلَقْنَاهُ . وَطَلَحَ لِقْنِيَّةً :
سَلَجَمِيَّةً . وَقَالَ بَعْضُ الْأَهَارِبِ :

إِلَى طَاهِرٍ صَفْتُ كُلَّ تَسَوِّفٍ

فِيَا فَيَ كُلُّونَ السُّخْبِ مَا تَهْتَ اللَّفْنَا

وَلَوْلَا رَجَائِي جَوْدَ كَفَيْكَ لَمْ أَزْدُ

سَرَحَسَ وَلَا طُوسًا وَلَمْ أَزَلِ الْقُسْنَا

وَرَجُلٌ أَلَفْتُ : أَحُولُ . وَيَسُّ أَلَفْتُ : مَلَتُوهُ

الْقَرْنَيْنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقْنَهُ مِنْ رَأْيِهِ : صَرَحْتُهُ . وَفَلَانٌ

يَلْقِي الْكَلَامَ لَقْنًا : يَرْسِلُهُ عَلَى عَوَاقِبِهِ لَا يَبَالِي

كَيْفَ جَاءَ . وَلَقَّتِ الْقَاءَ عَنِ الْعُودِ : قَشَرَهُ .

ل ف ح - لَقَحْتُهُ النَّارُ : أَحْرَقَتْ بَشَرَتَهُ ،

وَلَقَحْتُهُ السَّمُومَ ، وَأَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ لَقْعٌ ، وَمِنْ

الْبَرْدِ قَقْعٌ . وَرَأَيْتُ مَعَهُمُ الثَّفَاحَ وَالْقَفَّاحَ ، وَهُوَ

شَيْءٌ أَصْفَرُ أَصْفَرٍ مِنَ الثَّفَاحِ طَيِّبُ الرِّيحِ .

ل ف ظ - لَقِظْتُ النَّوَى . وَكَانَهَا لَقِظُ الْعَجَمِ

وَلَقِظُهُ : مَا لُقِظَ مِنْهُ . وَلَقِظْتُ اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ .

وَرُمِيَ بِاللَّفَاظَةِ وَهِيَ مَا يُلْفِظُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقِظْتُ الْقَوْلَ وَلَقِظَ بِهِ ، (مَا يَلْفِظُ

مِنْ قَوْلٍ) ، وَيُقَالُ : مَا يَلْفِظُ بِشَيْءٍ الْإِحْفَظُ عَلَيْهِ .

وَلَقِظَ نَفْسَهُ : مَاتَ ، كَمَا يُقَالُ : قَاءَ نَفْسَهُ .

وَفَلَانٌ لَا يَلْفِظُ فَائِظًا ، قَالَ :

وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفِظَ النَّفْسُ كَارَهَا

أَدَمَكَ وَلَا أَدِينُكَ حِينَ تَنْبَلُ

أَيُ تَمُوتُ . وَلَقِظَتِ الرَّحِمُ مَاءَ الْفَحْلِ . وَلَقِظَتِ

الرَّحَى بِالْدَّقِيقِ . وَلَقِظَتِ الْحَيَّةُ سِتْمَهَا . وَلَقِظَتِ

إِلَيْنَا الْبِلَادُ أَهْلَهَا . وَلَقِظَتِ آسَادُهَا الْأَجَمَ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَوْحَنَ فَأَعَصُوبُنَ حَتَّى وَرَدَنهُ

وَلَمْ يَلْفِظْ الْغُرَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ

وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِالنَّشَى إِلَى السَّاحِلِ . وَالْدُنْيَا

لَا فِظَةُ بِالنَّاسِ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَوْتَى .

وَجَاءَ وَقَدْ لَقِظَ لِحَامَهُ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ

وَالْإِحْيَاءِ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا قُضَاةٌ وَلُعَاعَةٌ وَلَفَاظَةٌ :

بَقِيَّةٌ بِسِيرَةٍ .

ل ف ع - تَلَفَعْتُ الْمَرْأَةُ بَرَطُهَا وَالتَّفَعْتُ :

أَشْتَمَلْتُ ، وَمَا لَهَا لِفَاعٌ : مَا تَتَلَفَعُ بِهِ ، وَلَقَعْتُ

رَأْسَهَا .

ومن المجاز : لَفَعَ الشَّهْبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ :
شملهما ، وتَفَعَّعَ بالمشيب . قال سويد :

كيف يرجون سقايي بعدما

لَفَعَ الرَّاسُ مَشِيبًا وَصَلَعَ

وتَلَفَعَ الشَّجَرُ وَالْأَرْضُ بِالْخُضْرَةِ ، وتَلَفَعَتِ الْقَارَةُ
بِالْتَرَابِ . قال كعب بن زهير :

كَانَ أَوْبَ ذِرَاعِهَا إِذَا عَرَقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالسُّورِ الْمَسَائِلَ

وتَلَفَعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : أَشْتَمَلْنَا وَأَمْتَبَعْنَاهُ . قال
الحطيئة :

فَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ

جَهَارًا وَمَا طَيَّ بَيْنِي وَلَا غَيْرَ

وَالرَّجُلُ يَلْفَعُ الطَّعَامَ : يَلْقُهُ لَفًا وَهُوَ الْأَكْلُ
الكثير .

ل ف ف — لَفَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ ، وَلَفَّ

الشَّيْءَ فِي ثَوْبِهِ وَلَفَفَهُ ، وَلَفَّ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ ،
وَأَلَفَّ فِي ثِيَابِهِ وَتَلَفَفَ . وليس الخُفُّ بِاللَّفَافَةِ .

وَأَلَفَّ النَّبْتُ . وفي الْأَرْضِ تَلَفَيْفٌ مِنْ عَشْبٍ
(وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا) : مُتَفَعَّةٌ ، وَبِهِ لَفَفٌ مِنَ الْأَشْجَارِ .

قال الطَّرِيقُ :

وَلَقَدْ عَرَجَنِي مِنْكَ جَدْوًى أَنْبَتَ

خَضْرَا إِلَى تَلَفَيْفٍ مِنَ الْأَشْجَارِ

وَرَجُلٌ أَلَفٌ ، وَأَمْرَأَةٌ لَفَاءٌ ، وَقَدْ لَفَّتْ تَلَفً
لَفَفًا وَهُوَ تَدَانِي الْقَضَيْنِ مِنَ السُّمَنِ وَهُوَ وَعِيبٌ
فِي الرَّجُلِ مَدْحٌ فِي الْمَرْأَةِ . قال نصر بن سيار ملك
خراسان :

وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا

تَسْمَرُ لَا أَلَفٌ وَلَا سَوْومٌ

وقال يصف نساء :

عَرَاضُ الْقَطَا مُتَفَعَّةٌ رَبْلَاتُهَا

وَمَا أَلَفٌ أَنْفَادًا بِتَارِكَةِ عَقْلَا

وَرَجُلٌ أَلَفٌ وَمُفْلِفٌ : هَيَّ ، وَبِلِسَانِهِ لَفَفٌ
وَلَفَفَةٌ . قال :

كَأَنَّ فِيهِ لَفَفًا إِذَا نَطَقَ

مِنْ طُولِ تَحْيِيسٍ وَهُمْ وَأَرْقُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَفُوا عَلَيْهِ وَتَلَفَفُوا : أَجْتَمَعُوا .

وتَلَفَفَ لَهُ عَلَى حَقِّي . قال النابغة :

وَقَدْ تَلَفَفَ لِي عَمْرُو عَلَى حَقِّي

عَنْ قَوْلِ عَرَجَلَةٍ لَيْسُوا بِأَخْيَارِ

وَلَفَّ الْكِتَابُ بِالْأُخْرَى . قال حسان :

إِنْ دَهْرًا يَأْتِ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لِزِمَانٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

وَجَاءُوا وَمِنْ لَفَّ لَفْهُمْ . قال :

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمِنْ لَفَّ لَفْهَا

فَوَارِسٌ مِنْ جَرَمِ بْنِ زَبَانَ كَالْأَسَدِ

وقال مسافرين أبي عمرو :

لَقُوا جَمْعَ قَبِيلٍ بِالْمَتَابِ خُدُوءٌ

وفي جمعها سَعْدٌ وَنَصْرٌ وَعَاصِرٌ

وفيهمْ سُلَيْمٌ لَقَهَا وَلَقِيَهَا

تَمَادَى بِهَا لَوْتُ جُرْدٌ مَحَاضِرٌ

وجاءوا في لَقٍّ ولَقِيْفٍ وهم الأَخْلَاطُ، ومررتُ

بَلَقٍّ من بني فلان : بطائفة ، وتقول : في لَقٍّ

من كذت ، وعنده أَلْفَافٌ من الناس . وأَلَقَّتِ

أَلْفُوفٌ . وأَلَتَفَ وجهُ الغلام ، وغلامٌ مَلَتَفٌ الوجه

إذا أَتَصَلَّتْ لَحِيَّتُهُ . وأرسلتُ الصقرَ على الصبيدِ

فَلَاغَهُ إذا أَلَتَفَ طِيْلَهُ وجعله تحت رجلِهِ . وما

تَصَافَوْا حَتَّى تَلْتَقُوا . ولا تَهْتَامُ . ونباتُ أَلَفٍّ ،

وروضة لَفَاءٌ . قال جندل :

وإِنْ عِيَصِي عِيَصٌ عَزَّ أَحْيَسُ

أَلَفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عِرْمَسُ

وقال الشماخ :

بَلَفَاءٌ يَدْمُو سَاقَ حُرْحَامِهَا

كَانَ طَلِيبُ السَّابِرِيِّ الْمُحْصَرَا

لَكثْرَةِ زَهْرِهَا . وطارت لَفَائِفُ النَّبَاتِ وهي

قشره الذي يَلْتَفُطُ طِيْلُهُ . قال ذو الرقة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُزَّاتٌ سَامِعَةٌ

طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ

وهمٌ بِذِيْبٍ لَفَائِفُ الْقُلُوبِ جَمْعٌ : لِفَافَةٌ وهي تَغْمَةُ

تَلْتَفٌ عَلَى الْقَلْبِ .

ل ف ق - ثوبٌ مَلْفَقٌ ومَلْفُوقٌ . وقد

لَفَّقْتُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ، وَلَفَّقْتُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ إِذَا

لَا مَتَّ يَنْبَغِيهَا بِالْخِيَاطَةِ كَشَقَّتِي الْمَلَأَةِ ، وهما لَفَقَانٌ

مَادَامَا مُتَضَامَيْنِ إِذَا تَفَقَّتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ أَمَّ

الْفَقُّ ، وَمَلَأَةُ ذَاتِ لَفَقَيْنِ وَلِفَاقَيْنِ .

ومن الجباز : تَلَفَّقُ الْقَوْمُ : تَلَامَتِ أحوَالُهُمْ

وهَذَا لَفِقٌ فَلَانٌ ، وهما لَفَقَانٌ . وما هَذَا يَطْبَاقُ

لَذَا وَلِفَاقٌ . وقد تَلَفَّقَ مَا بَيْنَهُمَا . وحديثٌ مَلْفَقٌ ،

وقد لَفَّقْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ .

ل ف ي - أَلْفِيْتُهُ كَاذِبًا (مَا أَلْفَيْتَا عَلَيَّ

أَبَاءَنَا) وَتَلَفَيْتُ التَّقْصِيرَ . وهذا أَمْرٌ لَا يُتْلَقُ .

وتقول : جَاءَ بِالْعَمَلِ الْمُتَنَافِي ، ثُمَّ لَمْ يَتَعَقِبْهُ بِالتَّلَافِي .

اللام مع القاف

ل ق ب - هو مَلْقَبٌ بِكُنَا وَمُنْقَبٌ ، وقد

لُقِّبَ بِهِ وَلَقَّبَ ، وَنُبِذَ بَلَقَبٍ قَبِيحٍ (وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْقَابِ) . وقال الحماني :

أَكْنِيهِ حِينَ أَنَادِيهِ لَا تُخْرِمْهُ

وَلَا الْقَبْ وَالسَّوَاءُ الْقَبِّ

وتقول : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » ، والمرءُ أَحَقُّ

بِقَبِّهِ . وتَلَقَّبَ الْقَوْمُ ، وَلَا قَبَّهْ مَلَاقِيَةً .

ل ق ح - نَاقَةٌ لَا يَحُ ، نُوقُ لَوَائِحُ وَلُقْعُ ،

وقد لَتَحَتْ لَفَاجًا وَلَقَعَا وَتَلَقَّحَتْ ، وَالْفَحْمَا

مهذب . وتلقحت يدها إذا تكلم فأشار شبيهاً
بده بذنب اللأفع . قال يصف خطباء باغاة :

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَيْبَهُمْ
زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِيِّ تَلْبَعُ

وَالْفَحْ يَنْهَمُ شراً : سَدَاهُ وَصَبَّ لَهُ . وَيُقَالُ :
إِن لِي لِقَحةً تَجْبِرُنِي عَنْ لِفَاحِ النَّاسِ : يَرِيدُ نَفْسَهُ
وَقَوْمَهُمْ أَيْ إِن أَحْبَبْتُ لَمْ خَيْرًا أَوْ شَرًا أَحْبَبُهُ
لِي . وَيُقَالُ : أَتَى اللَّهَ وَلَا تَلْقَحُ سِلْمَكَ بِالْإِيمَانِ .

ل ق س - لَقِسْتُ نَفْسَهُ : خَسَّتْ . وَفِي
الْحَدِيثِ « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَلْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ
لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي » وَلَقِسْتُهُ : لَقَبْتُهُ وَعِجْتُهُ ،
وَلَا قِسْتُهُ : لَا قَبْتُهُ ، وَعَنِ الْأَعْرَابِ : نَحْنُ
تَلْقَاسُ : تَتَلَقَّبُ .

ل ق ط - لَقَطَ الْحَصَى وَغَيْرَهُ وَاتَّقَطَّه
وَتَقَطَّطَ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بُنُوِي كَلَّا بُنُوِي وَأَوْرَقَ حَائِلِ

تَقَطَّطَ عَنْهُ الْآخَرُونَ الْإِنَانِيَا

وَاتَّقَطَّطُوا لَقَطًا كَثِيرًا وَالْقَاطَا وَلُقَاطَا
وَهُوَ مَا يُنْقَطُ مِنَ السَّبُلِ وَالنَّخْلِ الْمُنْقَشَرِ ، وَهَذِهِ
لُقَاطَةٌ مِنَ اللُّقَطَاتِ وَهِيَ مَا كَانَ مَطْرُوحًا مِنْ شَأْنٍ
أَخَذَهُ ، وَوُجِدَتْ لُقَطةٌ وَلُقَطةٌ وَلَقِيطًا ، وَرَجُلٌ
لُقَطةٌ وَلُقَاطَةٌ . وَوُجِدَتْ فِي الْمَدِينِ لَقَطًا : قَطْعٌ
ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ .

الْفَعْلُ وَلَقَّحَهَا . وَمَعْنَى لِقَحةٍ وَلَقُوحٌ : دَرُورٌ
وَهِيَ الْحُلُوبُ وَجَمْعُهَا لِفَاحٌ . قَالَ :

السُّنَا الْمُكْرِمِينَ لَمَّا أَنَا

إِذَا مَا سَارَدَتْ خُورَ الْقَفَاحِ

لَأَنَّ اللَّبْنَ بِالْقَفَاحِ يَكُونُ . وَيُقَالُ : اللَّقُوحُ التَّرْبِيعَةُ
مَالٌ وَطَعَامٌ . « وَنَبِيٌّ عَنْ بَيْعِ الْمَلَقِيقِ وَالْمَضَامِينِ »
أَيْ الْأَجِنةِ وَالَّتِي هِيَ تُطْفَى فِي الْأَصْلَابِ جَمْعُ :
مَلْقُوجٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الزَّيْبِ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْحَوَالِ

خَيْرَ مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَصِدَّةُ الْعَامِ وَغَايِرُ قَابِلِ

مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ لَقِحتُ بِهِ أَمَّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَقِصَتِ النَّخْلَةَ ، وَهَذَا وَقْتُ
لِفَاحِ النَّخْلِ ، وَالْفَحْ فَلَانُ نَخْلَةٍ وَلَقَّحَهَا بِالْقَفَاحِ
وَهُوَ مَا يُلْقَحُ بِهِ مَنْ طُلِعَ لِحَالٌ يُدْقُ وَيُذْرَى جَوْفَ
الْجُفِّ ، وَأَسْتَفْعِ نَخْلَةً : حَانَ لَهُ أَنْ يُلْقَحَ . وَالْفَحِيتُ
التَّرِيجُ السَّحَابُ وَالشَّجَرُ (وَارْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ) :
ذَاتَ لِفَاحٍ . وَحَرْبٌ لَأَفَّحٌ ، وَقَدْ لَقِحتُ . قَالَ :

قَرِيبًا مَرَبُطُ الْقَنَامَةِ نَبِيٍّ

لَقِحتُ حَرْبُهُ وَائِلَ مِنْ حِيَالِ

وَجَرَّبَ الْأُمُورَ فَلَقَّحَتْ عَقْلَهُ ، وَالنَّظَرَ فِي الْمَوَاقِبِ
تَلْقِيعُ الْمَقُولِ . وَفَلَانٌ مَلْقَحٌ مُنْقَحٌ : مَجْرَبٌ

ل ق ف — لَقَفْتُ الشئَ فَلَقِيَهُ وَتَلَقَفَهُ
وَتَلَقَّفَهُ، وَتَلَقَّفْتُ الكُرَةَ بِرَأْسِ الصُّوْلِحَانِ .

ل ق ل ق — التَّوَالُحُ بِالْقَلْبَيْنِ، وَلَمِنْ تَلَقُّةٍ .
وهو كثير الصخب والتللاق ، وتلقفه تلتلقا
لتلقفة . قال :

إذا مضت فيه السياط المُتَّقِ

شبه الأفاعى خيفةً تلتقأ

وطرفٌ مُتَلَقِّقٌ : لا يقرّ . وتقول : فيه طيش
وتلقأ ، وله طرفٌ مُتَلَقِّقٌ . وحرك تَلَقُّةً لسانه .

ل ق م — لَقِمَ الطعمَ والتضمه وتلقمه ،
والتقمته ولقمته . ورجلٌ يَلْقِمُهُ . وخذ هذا اللَّقْمَ
وهو المنهج . قال زهير :

له لَقْمٌ لباعى الخير سهل • وكيد حين تبلوه متين
ومن المجاز : أَلَقِمَ فَمَ البَكْرَةِ عودا ليضيق .
وألقم أذنه : سآره . وألقمته أذنى فصبب فيها
كلأما . وألقم أصبعه مرارة . ورجلٌ لَمِمْ لَقِمَ :
يلعوا الحصوم . وركبةٌ متلقمةٌ : كثيرة الماء .

ل ق ن — لَقَنَتُهُ الشئَ فَلَقِنَهُ وتلقنه ، وهو
لَقِنٌ حسن اللقانة .

ل ق ي — رجلٌ ملقوٌ : به لقوةٌ ، وقد
لُقِيَ . ولقينه لقاءً ولقياً ولقياً ولُقِيَ بوزن هُدًى
ولقينا ولقينا ولاقته وألقته . قال :

ومن المجاز : أَلَقَطْنَا مِنْهَا وَكَلًّا ، ووردناه
أَلْقَاطًا وَقَابًا : بغاة من غير أن نطلبه . وهجنا
على القوم أَلْقَاطًا : من غير أن نسمعَ بهم .
وفلان يلتقط كلام الناس : للنسيمة ، وعادته
الَّتَقِيطُ ، ويقال له إذا جاء بالهيمه : لُقِيطُ
خُلِيطُ . وفي مثل " لكل ساقطة لاقطة " :
لكل نادرة من يأخذها ويستفيدها . وإنه لَسَقِيط
لَقِيط ، وساقط لاقط . وجاءت أسقاط من الناس
وَأَلْقَاط ، وقوم أَلْقَاط : متفزون . ويقال للأحق
والحقاء : يَأْمَلُ قَاطِرًا وَيَأْمَلُ قَاطِنَةً . وأخرج
الغصاب الألقطة . والاقطة الحصى وهى القبة لأن
الشاة كلما أكلت من تراب أوحصى حصته فيها .
قال أبو النجم فى أمرأته يذم لحلبهما ويمدح
الأخرى :

لو كننا ممرًا لكانت عَجْوَةً

ولكنني من ذاك الأقرع ذى النوى

أو كننا لحماً لكانت كَبِدَةً

والمُتَتَبِّينِ وكنيت لاقطة الحصى

ولقط الثوب ونقله : رقهه .

ل ق ع — لَقَعَ الكلبُ بجمره : وماء .

ومن المجاز : لَقَعَهُ بينه إذا حان . ورجل
لَقَاعَةٌ وتلقامةٌ : يتلقح بالكلام يرمى به ربما .
كان عقيل لقاعةً ، ولاقنى بالكلام فلقمته .

لما اتقيت عيرا فى كتيته

مايت كاس المتايا يتتا بددا

جمع بدة وهو التعيب . ولايت بين الرجلين
وبين طرفى القضيب، ولؤفى بينهما، ولقيته نعية
واحدة ولؤى كثيرة، وألقوا وتلاقوا، وأستاق
السبي والنم ولم يلق قتالا. ووقعت الفداة فى ملاق
الأجضان: حيث تلقى. وألقاه، وهو لؤى، وهى
ألقاه. وهذا ملقى الكلمات. وفناؤه ملقى الرجال،
وأستلقى هل فقاء .

ومن الجواز: "لَقَوْتُ سَادَفْتُ قِيَسًا"،

وهى الطروقة السريمة التلقى لماء الفعل .
وتلقاه: أستقبه . « ونهى عن تلقى الركبان » .
وتلقيته منه: تلقيته . وأمرأة ضيفة الملاقى
وهى شُعب رأس الرحم . وهو يلقى الكلام .
والأنى عليه ألقىة وألاقى وهى مسائل المعاياة .
ولؤى فلان ألاقى من شر، وفلان ملقى: ممنحن
لا يزال يلقاه مكروه . ويقال: الشجاع موقى،
والجبان ملقى. ودكب متن الملقى وهو الطريق .
وتوجه تلقاه البلد وتلقاه فلان . وهو جارى
ملاقى: مقابلى . وبأبن ملقى أرحل الركبان .
يريد أبى الفاعرة . ويقال: لقاء فلان لقاء أى
حرب . وألقيت إلى خيرا أصطنعته عندى .
والقى إلى سمك .

اللام مع الكاف

ل ك أ - تلقا عن الأمر، وفيه تلكتو .

وما لك مثلكتا ؟

ل ك د - تلكت به الوسخ: لزق به . وبات

فلان يلاكد الفل: يمالجه . قال النابغة :

ترى الغرو سربالا على الشيخ منهم

تقبض حتى صار غلا يلاكده

وليكده شعره من الوسخ .

ل ك ز - لكة بجمع كفه، وهو شديد اللكة

والوكة ولاكوه ملاكوه، وتلاكوا .

ومن الجواز: فلان ملكتو: ذليل مدفع .

ل ك ح - جد الكع، وأمة لكاه، وقد

ليك لكاه لؤم . ويالكع ويملكهان ويالكع .

قال :

عليك بأمر ففسك يالكع

فما من كان صريحا كراعي

ل ك ك - لحم لكتك: مكتنز، وفوس

لكك اللحم . وجمل لكى، وناقعة لكبة، ولك

لحمها لحنا كانا حادرين لحيمين . قال :

إن لها سانية لكبا « مداجنا ما يخطب الصييا

وقال العبدى :

حتى تلايت بلكتية « تامكة الحارك والمقعد

وصبغ الجلد بالَّلَّك بالفتح وهو صبغ أحمر،
وجلد ملوك : مصبوغ به . قال الأخطل :

* بأحمر من لَكَّ العراق وأسودا *

وشد نصاب السكين بالَّلَّك بالضم وهو ما نحت
من ذلك الجلد الملوك .

ومن المجاز : عسكر لِكَّكُ ، وقد اَلَكَّت
جماعتهم ، ولم لِكَّاكُ : زحام . وأصطك الورد
وَأَلَّتْ . قال ذو الرمة :

إذا أَلَّتْ الأوراد فرجت بينها

بعدل ولم تجز عليك المصادر

ل ك م — لَكَّه يَجْعُ كَفَه ، ولا يالوه لَكَّةٌ
ولطمة ، ولا كَه ، وتلا كَاه ، وقول : رب مكاله ،
أوقعت في ملاكَه ، ومأطله ، جرت إلى ملاطمه .
ومن المجاز : خبزة مُلَكَّة : مضروبة باليد .
وخف مُلَكَمٌ . شديد . وَلَكَمَ السَّيْلُ هُرْصَ
الجليل : أثريه .

ل ك ن — رجل أَلَكَنُ ، وقوم لُكْنُ ،
وفي لسانه لُكَّةٌ : عي ، وتلا كن في كلامه : أرى
من نفسه أَلَكَّةً ليضحك الناس .

اللام مع الميم

ل م أ — أَلَمَّا الْأَسُّ على الشيء : ذهب به ،
وما أدري أين أَلَمَّا من بلاد الله : ذهب .

ل م ج — ما ذُقْتُ لَمَاجاً : ما يُتَلَمَّج به أى
يُتَلَمَّظ ، وما تَلَمَّج عندنا بَلَمَاج . قال :

* ما وجد الراعى بها تَلَمَاجا *

أى بالشاة لزلها . وما تَلَمَّجُوا ضيفهم بشيء .

ل م ح — لَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ : لمع من بعيد ،
ورق لَمَاحٌ ، ورأيتُه لَمَحَةَ الْبَرْقِ ، ولَحْنُهُ بَيْصَرِي :
أخلسلت النظر إليه ، " وهو أسرع من لمع
البصر " ون لَمَحَةُ الْبَصَرِ ، ولا حنّه ملاحة .
والمحت المرأة من وجهها : أمكت : إن تَلَمَّح .
قال ذو الرمة :

والحن لها من خدود أسيلة

يروا خلا مان تشف المعاطس

ومن المجاز : أبص لَمَاحٌ : يَقُّ . " ولأرنيك
لحا باصرا " أى أمرا واضحا .

ل م ز — رجل لَمَازٌ وَلَمَزَةٌ ، وَلَمَزَهُ لَمَزًا .
قال :

إذا لقيتك عن شطح تكاشري

وإن تقيت كنت الهامز اللزمة

ل م ص — لمسه ولاسه مثل مسه وماسه ،
" ونهى عن بيع الملامسة " وهى أن تقول : إذا
لمست ثوبى أو لمست ثوبك وجب البيع . والمسنى
الجارية : أئذنت لى فى لمسها . وفاقة لَمُوسٌ
وشكوك نحو : ضبوث ، وقد المسيت الناقة .

ومن المجاز: لَمَسَ المرأةَ ولاَمَها: جامعها،
وَالْمَسْنَى امرأةٌ، زَوْجَتُهَا، وفلانة لا تَرْدِي
لا مَس: للفاجرة. وفلان لا يَرْدِي لا مَس:
لمن لا مَنَعَةَ. وَلَمَسْتُ الشيءَ، وَلَمَسْتُهُ وتَلَمَسْتُهُ.
قال لبيد يصف صاحبه في السفر:

يَأْمِسُ الْأَنْسَاعَ فِي مَقَرِّهِ

بِيَدِهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَيْمَسُ لِي
فَلَانًا . وَإِذَا كَلَّفَ لَمُوسُ الْأَحْيَاءِ: أُمِرَّتْ عَلَيْهِ
الْيَدُ فَتَحَتُ ثَوْبَهُ وَأَوَدَّهُ . وفلان لَمُوسٌ: فِي حَسَبِهِ
قُضَاءٌ . قال:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمْتُ * فَرَحَ الْأَوْسُ بِنَايَةِ الْفَقْرِ
يُفْرَحُ بِفَقْرِنَا لِيُخْطَبَ إِلَيْنَا إِذَا أَرَمْتُ السَّنَةَ .
وله شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْبِسُ الْبَصَرَ: يَذْهَبُ بِهِ . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ:

فَإِنَّ قَصْرَ كُنَا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَرَى

وَجْهًا يَكَادُ سَنَاهُ يَلْبِسُ الْبَصَرَ

وقال الراعي:

سُدَّ مَا إِذَا أَلْمَسَ الدَّلَاءُ نِطَافَهُ

لَا قَيْنَ مَشْرِفَةَ الْمَشَابِ دَحُولًا

ل م ظ — لَمَظَ الرَّجُلُ يَلْمُظُ وَلَمَظَ إِذَا تَقَبَّحَ
بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ مَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ
وَأَسَمَ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ: الْأَمَظَةَ، وَالَّتِي لَمَازَةُ مِنْ فِيهِ،

وَمَا تَلَمَّظْتَ الْيَوْمَ شَيْءًا، أَيْ مَا ذُقْتَ شَيْئًا، وَمَا ذُقْتُ
الْيَوْمَ لَمَازًا، وَلَمَظَهُ كَذَا: إِذَا ذُقَهُ إِيَّاهُ، وَشَرِبَ الْمَاءَ
لِمَازًا بِالْكَسْرِ: ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ . وَفَرَسٌ
الْمُظُّ: فِي تَحَفُّلِهِ بِيَاضٍ فَإِنْ جَاوَزَ إِلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَرْمٌ، وَبِهِ لُمَظَةٌ .

ومن المجاز: تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ: أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا .
وتَلَمَّظَ بِذِكْرِهِ . قال رجل من بَنِي حَنِيفَةَ:

فَدَعَ عَرِييَا لَا تَلَمَّظَ بِذِكْرِهِ

فَالْأَمُّ مِنْهُ حِينَ يَنْسِبُ عَائِبَةً

لَقَدْ كَانَ مِتْلَافًا وَصَاحِبَ نَجْمَةٍ

وَمَرْتَعَا عَنْ جَفْنِ عَيْنِهِ حَاجِبَةٌ

أَي لَمْ يَأْتِ بِمَجْزِيَةٍ بِنَفْسِهَا بَصَرَهُ . وَمَا الدُّنْيَا
إِلَّا لَمَازَةٌ أَيَّامٌ . وقال:

وَمَا زِلْتُ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمُهَا

وَتَصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحُّصُ

لَمَازَةٌ أَيَّامٍ كَحَلَامٍ نَائِمٍ

يَذْهَبُ مِنَ لَفَاتِنِ الْمَتَبَرِّصِ

الْمَتَبَلِّغُ . وَعِنْدَهُ لُمَظَةٌ مِنْ سَمِّينَ: يَسِيرُ أَخَذَهُ

بِاصْبَعِكَ كَالْجَوْزَةِ . وَالْمُظُّ الْفُوقُ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ: أَطْعَمَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْهُ .

ل م ع — لَمَعَ الْبَرْقُ وَالصَّبِيحُ وَغَيْرُهُمَا لَمَعًا وَلَمَعَانًا
وَكَأَنَّهُ لَمَعَ الْبَرْقُ، وَبَرَّقَ لَمَاعٌ وَلَمَاعٌ، وَبُرُوقٌ لَمَعٌ
وَلَوَائِمِعٌ . وَأَخَذَ مِنْ بَلْعٍ، وَهُوَ الْبَرْقُ الْخُلْبُ

ل م ق - ذكر اعرابي مصدقا فقال :
فلمقه بعد مائه أى فمعه بعد ما كتبه . وما ذقت
لمقا : شيئا . قال نهشل :

كبرق بات يُعجب من رآه

وما يُغنى الحوائم من لمق

ل م م - كتيبة مأمومة . والآكل لم الثريد .
والم به : نزل . ويزورنى لاما : غبا . وبه لم ولنة
من الجن . ورجل مأموم . وقال النظار الأسدي :

فتخلب بالذل عقل الفتى • وترى القلوب بمثل اللثم
ومن الحجاز : لم شعثه : أصلح حاله . وأصابته

مليمة من مليات الدهر : نازلة من نوازله . وما فعل
ذلك وما ألم : وما كاد . وهو غلام لم : مرهق .

وهذه ناقة قد أملت للكبر . وكان ذلك منذ شهر
أو ليمه أى قراب شهر . والم بالامر : لم يتمم
فيه . والم بالطعام : لم يسرف فى أكله . وأدھنت لم
الترى . وتقول : نحن فى إرام أمر ولما وكان قد .

ل م ي - امرأة ليماء بينة ألى وهو السمرة
فى باطن الشفة .

ومن الحجاز : رخ ألى : أسمر . وقناة ليماء .
وظل ألى : كثيف أسود . وشجر ألى الظلال ،
وشجرة ليماء الظل . قال :

إلى شجر ألى الظلال كأنه

رواهب أحر من الشراب عذوب

والمراب . وفلاة لماعة : تلعب بالمراب . وبه
لمعة ولمع من سواد أو بياض أو أى لون كان .
وتوب لمع ، وقد لُعم ، ولمعه ناصبه ، وفيه تلعب
وتلعب إذا كانت فيه ألوان شتى . قال لبيد :

• إن أخته من برص لمعة •

وفرس لمع : فيه سواد وبياض . وتلعب
ضرع الناقة : تغير لونها إلى سواد . ورجل ألمعى
ويلمعى : قراس .

ومن الحجاز : لمع الزمام : خفق لمعانا ، وزمام
لايمع ولموع ، قال ذو الرمة :

فعاجا علسدى ناجيا ذا برية

وعوجت يذعانا لموعا زمامها

والطائر يلعب بجناحيه : يخفق بهما ، وخفق
بلمعيه : بجناحيه . ولمع بثوبه ويده وسيفه :
أشار ، ومنه : ما بالدار لايمع . وألمعت الناقة بذنبها
عند اللقاح . وبه لمعة لم يصعبا الوضوء . وأصاب
لمعة من الكلاء . ومعه لمعة من العيش : ما يكتفى
به . قال عدي :

تكذب النفوس لمعتها • وتعود بعد أنارا
أى يذهب عنها العيش ويرجع أنارا وأحاديث .
وتلعبت السنة كما قيل : عام أبقع . قال :

على دبر الشهر الحرام بأرضنا

وما حولنا جذب سنون . تلعب

اللام مع الواو

ل و ب - الإبل تَلُوبُ حول الماء: تحوم
عطشا، وتطيبُ بالملاب وهو ضرب من الطيب،
وطيب مُلُوبٌ: جعل فيه الملأب. أنشد سيويه
للتنخل:

أبيتُ على معاري واضحات

بهن مُلُوبٌ كدم العياط

جمع عَيْط.

ومن المجاز: رأيتُ لابةً جماعةً من الإبل
شبه سوادها بالآلة الحزرة، وما بين لابتها مثل
فلان: أصله في المدينة وهي بين لابتين ثم جرى
على أفواه الناس في كل بلدة.

ل و ث - لآت اليمامة على رأسه. قال:

عُقَيْلِيَّةُ إِنَّمَا مَلَأْتُ لِزَارَهَا

فَدَعَصُ، وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَنِيْلُ

ولوث الأمر: لبسه. ولوث الثوب بالقت:

خطه، وتلوث بالطين. وتلوث فلان رجاء منقعة:

لاذ به وتلبس بصحبته: وأكثرت عليه الأمور:

ألتبست، وأكثرت بالقلم شعرة، وأكثرت في عمله:

أبطأ. وأكثرت في كلامه: عني بمحبته. وأكثرت

بالدم: تلطخ به. قال أبو ذؤاد:

لَا تَكُونَنَّ كُتَاتِ الشَّحَى

بَدَمِ الْقَتْلِ وَمَا كَانَ قَتْلُ

جعل الضحى مُلُتًا والكتبات للرجل. وبه لُوتة:

مس جنون. قال:

وَأَنَّى عَلَى مَا فِيَّ مِنْ مُعْجَبِيَّتِي

وَلُوتَةُ أَصْرَائِيَّتِي لِأَدِيبُ

وناقة ذات لُوثٍ: سمين وقوية. وفيه لُوتة:

استرخاء.

ومن المجاز: هو ملأٌ من المَلَاوِثِ:

السيد الذي تُلَاثُ به الأمور. قال:

هَلَا بِكَيْتَ مَلَاوِثًا * مِنْ آلِ عِيدِ مَنَافٍ

وكان يقال لحزمة: أبن المَلَاوِثِ، ولات الضباب

بالجلج. قال المزار القفعمسي:

تَضُمْنَ مَاءَهَا مَمْتَرَدَاتٌ

مِنَ الْأَلَى يَلُوثُ بِهَا الضَّبَابُ

وقال الأعشى:

وَإِذَا يَلُوثُ لُغَامُهُ بِسَدِيدِهِ * نَحَى وَهَبَ هَيَابَهُ وَتَرِيدَهُ

أى جاء بسير بعد سير وتكلف الزيادة فيه.

ل و ح - لآح البرق والنجم وضيرهما والاح.

قال جرأ السود:

أُرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وقال المتلمس:

وَقَدْ أَحَاحَ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا جَمَعُوا

كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسُ

والاذ به غيره . واعتصم بلوذ الجبل : بجانبه
وبالواذه . وهو يطوف في الواذ البلاد : في نواحيها .
وزلوا بلوذ الوادي وبالواذه . قال الهذلي :
وقطع الواذ داوية
صحاري غلان طلع وضال
وقال ابن القمقام :

تسرى الصبا فثبت في الواذه

ويظّل فيه من الجنوب نسيم
ومن المجاز : خير فلان ملاءذ : مراعوخ
لا ياق إلا بعد كذا . قال القطامي :

وما ضرّها إن لم تكن رعت الحمى

ولم تطلب الخير الملاءذ من بشر
والاذب الناقة الظلّ بنحفا إذا قامت الظهيرة .
ل وز — أرض ملاءذ : كثيرة اللوز .

ومن المجاز : هو يشكو لوزتيه وهما الختان
في جانبي الخلق . وطعته في لوزتيه وهما خربتنا
الورك .

ل و ص — هو بلاوص الشجرة : ينظر
يمتة ويسرة كيف يقطعها ، ومنه : لاوصني فلان
عن كذا : خادعني ، وفلان ملاءص : متلق
خداع ، وتلوص : تلوى . وأعوذ بالله من اللوصة
والشوصة .

ولاحته النار والسوم ولوحته : غيرته وسفمته
وجبه ، ولاحه السفر والمعش ولوحه ، ولاح
والتاح : عطش ، وهو متاح ، وبه لوح شديد .
وبعير ملواح ، وإبل ملاويح : سريعة المعاش .
وكتب في اللوح والألواح (وحمناه على ذات
الواح) ونظرت إلى لوايحه والواحه : إلى ظواهره .
قال يصف أمراءه :

نمسي كالواح السلاح ونض

حى كالمهاة صبيحة القطار

ومن المجاز : ألح بسيفه وبشوبه ، ولوح
به : ألح به . ولوح للكل برغيف فبعه .
والاح من الشيء وأشاح : أشفق وحذر .
وإوحته بالعصى والنعل : علوته بها . ولاح لى
أمره . ولاح لى فلان : برز . ولم يبق منه
إلا الألواح : العظام العراض للهرول . وقال
الأصمعي :

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة

إلى ضوء نار البقاع تحترق

أى بصّت نحوها ناظرة أو ظمئت إليها شخصة .
ل وذ — لاذ به لياذا ، ولواذه به لواذا .
قال الطرناح :

يلاذن من حر يكاد أواره

يذيب دماغ الضب وهو خدوع

ل و ط - لاط الحوض : مدره لثلا ينشف
الماء . وفي الحديث « الولدُ لوط » : الصبي
بالقلب . وقال عبيد بن أيوب العبدي :

وطال احتضاني السيف حتى كأنما

يُلاط بكسحي غمدُه وحائلُه

يريد كأنه مخلوق مني . وفلان مستلاط : دعي .

وأستلاط ولدا ليس منه : أدهاه . قال :

وهل كنت إلا بهيمة فاستلاطها

يشقُّ من الأقوام وغد ملحق

البهية : ولد البهي .

ومن المجاز : « لا يلاط بصفري » أي لا أحبه .

ل و ع - في قلبه لومة ، ولامه المم ، وأتاع
قلبه .

ل و ف - أصبح فلان يلوِّف الطعام لونا
حتى اعتدل وأستقام شعا وهو اللوك والمضغ
الشديد . والمال يلوِّف الكلا لونا ، ومنه :
سماعي من فتيان مكة الصوفية : اللوية .

ل و ق - لا أكل إلا ما لَوَّق لي أي لَيَّن
حتى جعل في لين الآوفة وهي الزبدة .

ل و ك - لأك اللقمة يلوِّكها . ولاك الفرس
الجلم .

ومن المجاز : هو يلوِّك أعراض الناس .

ل و م - وجل لَوَام ولوامه ولومة ، ولاه
على فعله . وأنت ألوم من فلان : أحق بأن تلام ،
وهو ملوم وملوم ومليم ومستليم ، وقد ليم ولوم :
أكثر لومه ، والام وأستلام : أستحق اللوم .
وأستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه . قال القطامي :

ومن يكن أستلام إلى ثوى

فقد أكرمت يا زفر المشاعا

أي الزاد وما يمتنع به الضيف . وتلوم نفسه :
استردها . وأنحى عليه باللائمة وبالوائم وباللوماء .
وتلوم على الأمر : تلبث عليه ، وتلوم على قتيلا .
قال عترة :

فوقفت فيها ناقتي وكأنها

قدن لأقضى حاجة المتلوم

ل و ن - لَوْنُ الشيء قتلون . ويقال :
كيف نخلكم فيقولون : حين لَوْن أي أخذ شيئا
من اللون وتغير عما كان . وجئت حين صارت
الألوان كالتلون وذلك بعد المغرب أي تغيرت
عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى
العين أبيض ولا الأحمر أحمر . ولَوْن الشيء فيه
ووشع إذا بدا في شعره وضح للشيب .

ومن المجاز : عنده لَوْن من الثياب : صنف
منه . وأشترت من اللون وهو كل نوع من الثمر
سوى البرقي . وفي حديث عمر بن عبد العزيز

أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ وَلَوَاهُ دَيْتَهُ : مَطْلَهُ لَيَاوِلِيَانَا .
قال الأعشى :

يَلُوِيَتِي دَيْتِي النَّهَارُ وَأَقْتَضَى

دَيْتِي إِذَا وَقَعَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

وَالْوَيْتُ بِهِ الْعَقَابُ : ذَهَبَتْ بِهِ . وَالْوَيْتُ بِيَدِهِ

وَبَشُوهُ : لَمَحَ . وَالْوَيْتُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا . قال :

تَلَوَى بِمَذِي خَضَابٍ كُلَّمَا خَطَرَتْ

عَنْ قَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَقْبَعْ رُبْعَا

وَفِي بَطْنِهِ لَوَى . وَالْوَيْتُ الْأَمِيرُ لَهُ لَوَاءٌ : عَقْدُهُ .

وَبَلَغَ لَوَى الرَّمْلَ ، وَهَمَّ بِالْوَاءِ الرَّمَالُ . قال :

رَأَيْتُ اللَّوَى بِأَجْمَلٍ قَدْ شَابَ بَعْدَنَا

وَفِيهِ صَرَّ الرِّيَاحِ الْمَوَاصِفِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ لَا يُلَوِي ظَهْرَهُ إِذَا وُصِفَ

بِالشَّقَةِ . وَيُقَالُ لِلصَّرِيحِ : مَا لَوَى ظَهْرَهُ أَحَدٌ .

وَلَوَى الْحَزْنَ قَلْبَهُ . وَلَوَى سِرَّهُ : سَتَرَهُ ، وَلَوِيْتُ

عَنْهُ الْحَدِيثَ : طَوَيْتُهُ عَنْهُ . قال الجعدي :

لَوَى اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ عَمَّنْ سِوَاهُ

وَيَعْلَمُ مِنْهُ مَا مَضَى وَتَأَخَّرَا

وَلَوِيْتُ اللَّيَالِيَ كَفَّهُ عَلَى الْعَصَا : هَرَمْتُهُ . قال :

وَلَوِيْنُ كَفَى بِأُجَانٍ عَلَى الْعَصَا

وَكَفَى جَمَانٍ يَلِيهَا حَدَثَانَا

وَلَوَى الطَّائِرُ بَيْضَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْبَعِ . قال :

فَسَرُّهَا مَمْنَعٌ وَثِقَى * بِحَيْثُ يَلَوِي بَيْضَهُ الْأَنْوَقُ

فِي صَدَقَةِ التَّمْرِ : يُؤْخَذُ فِي الْبَرْنِيِّ مِنَ الْبَرْنِيِّ وَفِي اللَّوْنِ

مِنْ اللَّوْنِ . وَكَثُرَتِ الْأَلْوَانُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ .

وَفَرَسُ اللَّيْنِ : نَخْلُ اللَّوْنِ (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ)

وَرَجُلٌ مَتَلَوْنٌ : مُخْتَلَفُ الْأَخْلَاقِ .

ل وَو - أَكْثَرَتْ مِنَ اللَّوْ .

ل وَى - لَوَى الْحَبْلَ : قَتَلَهُ . وَلَوَى الشَّيْءَ

فَأَكْثَرَوِي . وَبَلَعُوا مَتَوَى الْوَادِي : مَنَعْنَاهُ . وَلَوَى

يَدَهُ وَإِصْبَعَهُ . وَكَلَّمْتَهُ فَلَوَى رَأْسَهُ (لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ)

وَقَرِئَ بِالْتَّخْفِيفِ . وَهُوَ يَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ .

وَتَلَوْتُ الْحَيَةَ ، وَلَاوَيْتُ الْحَيَةَ الْحَيَةَ مُلَاوَاةً : أَتَوْتُ

عَلَيْهَا . وَسَلَكُوا الْمَلَاوِي : الطَّرِيقَ الْمُتَوَاةَ . قال :

لَعَمْرِي أَتَقَدَّ شَبْتُنِي عَنْ صَحَابِي

وَعَنْ حَوْجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَايَا

أُأَدْرِكُ بِالْمَدْلَاءِ رَجَا عَشِيَّةَ

عَلَى سَفَوَى وَالسَّالِكِينَ الْمَلَاوِيَا

وَرَفَعَ مِنَ الطَّعَامِ لَوِيَّةَ : ذَخِيرَةً . وَأَلَوِيْتُ لَوِيَّةَ .

قال :

هَيْفٌ تَحْفَ الرِّيحُ حَوْلَ مِبَالِهِ

لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْمُكُومِ نَصِيبُ

رَغِيبِ الْجُوفِ . وقال :

قُلْنَا لِذَاتِ الثَّقْبَةِ الثَّقِيَّةِ * قَوْمِي فَنَذَرْنَا مِنَ اللَّوِيَّةِ

الثَّقْبَةَ : جِلْدَةَ الْوَجْهِ . وَرَجُلٌ أَلَوَى : عَسِرَ

يَلْتَوِي عَلَى خَصْمِهِ . وَفِي مَثَلٍ " لَتَجِدَنَّ فُلَانَا

وَأَتَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ : أَعْتَص . وَالتَّوَتَّ عَلَى
حَاجَتِي . وَلَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَلَوًى : عَوَّضَهُ عَلَيْهِ .
وَمَرٌّ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ : لَا يَقِيمُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْظُرُهُ .
قال :

فَلَوْتُ خَيْلَهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا

لَيْتَ غَابَ مَقْعًا فِي الْحَدِيدِ

وَالْوَتِ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ . وَالْوَى بِهِمُ الدَّمَرُ
وَأَسْتَلَوِي بِهِمْ . وَفَلَانٌ يُلْوِي أَعْتَاقَ الرِّجَالِ
فِي الْجِدَالِ : يَنْظُرُهُمْ .

اللام مع الهاء

ل ه ب - أَتَهَبْتُ النَّارَ وَتَهَبْتُ ، وَالتَّهَبْتُ ،
وَلَهَا لَهَبٌ وَلِهَيْبٌ وَالتَّهَابُ . وَكَمْ جَاوَزْتُ ن .
سَهَوِيٍّ وَلُحُوبٍ ، جَمْعُ لِهَيْبٍ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُلْهَبٌ ، وَقَدْ أَلْهَبَ
فِي جَرِيهِ : أَضْطَرَمَّ فِيهِ ، وَلَهُ الْأُحُوبُ . وَرَجُلٌ
لَهْبَانٌ وَلَهْنَانٌ : عَطْشَانٌ ، وَقَدْ لَهَبَ لَهْبًا . وَأَلْهَبَ
الْبَرْقُ : تَدَارَكَ لِمَعَانِهِ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
فَرْجَةٌ . وَالتَّهَبْتُ لِلْأَمْرِ . وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ
وَالْهَابَةَ . وَأَتَهَبُ عَلَيْهِ : أَضْمُ . وَنُوبٌ مُلْهَبٌ :
لَمْ يُشْبِعْ بِمَحْمَرَةٍ كَأَنَّهُ نَاقِضٌ وَهُوَ الَّذِي نَقَضَ صَبْغَهُ .

ل ه ث - لَيْتَ الْكَلْبُ ، وَلَيْتَ الرَّجُلُ
مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ ، وَأَصَابَهُ لُحَاتٌ وَهُوَ حَرُّ
الْعَطَشِ . قال :

ثُمَّ اسْتَقُوا بِسَفَارِهِمُ لِلْهَاتِمَا
كَازَيْتَ فِيهِ قُرُوصَةً وَسَوَادُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَقَامِي لُحَاتَ الْمَوْتِ :
شَدَنَهُ .

ل ه ج - هُوَ فَصِيحُ اللَّهْبَةِ ، وَهُوَ لُحَجٌّ بِكَذَا
وَمُلْهَجٌ : مَوْلَعٌ بِهِ . وَالتَّهَجُّهُ بِالْشَيْءِ : ضَرِبَتُهُ
بِهِ ، وَقَدْ لُحِجَ لُحْجًا . وَقَوْلُ : لَهُ مَنَظَرٌ بِهِجٍ ، وَأَنَا
بِهِ لُحِجٌ . وَقَوْمٌ مَلَاهِجٌ بِالْحَتَا . قَالَ الْكَيْتُ :
وَفِي النَّاسِ أَفْدَاعٌ مَلَاهِجٌ بِالْحَتَا

مَتَى يَبْلُغُ الْجَدُّ الْحَفِظَةَ يَلْعَبُوا
وَلُحِجُ الْفَصِيلِ : أَخَذَ فِي الرِّضَاعِ وَهُوَ لُحُوجٌ ،
وَفِصَالُ لُحُوجٍ وَلُحُوجٌ . وَالْحُجُّ الْقَوْمُ فَهْمٌ مُلْهَجُونَ :
لُحِجَتْ فِصَالُهُمْ . وَلُحُوجُ الْحَمِّ وَتَلْهُوجُهُ : لَمْ يُنْعَمِ
إِنْضَاجُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَدِيثٌ مُلْهُوجٌ . وَرَأَى مُلْهُوجٌ .
ل ه ز - ضَيْقُ الْبُكَرَةِ بِاللَّهَازِ وَهُوَ التَّعَاسُ .
وَلُحَزَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أَمَّهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ .
وَدَفَعَ فِي لُحْزِمَتَيْهِ وَهِيَ تَجْتَمِعُ الْحَمُّ بَيْنَ الْمَاضِغِ
وَالْأُذُنِ ، وَقِيلَ : لَحْمُ الْفَكَكَيْنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لُحَزَهُ الْقَتِيرُ : فَنَسَا فِيهِ الشَّيْبُ .
ل ه ف - تَلْهَفُ عَلَى الْقَائِمَاتِ : تَحْسَرُ ،
وَلْهَفَ لَهْفًا فَهُوَ لُهْفٌ وَلِهَيْفٌ وَلَايِفٌ وَلَهْفَانٌ ،
وَأَمْرَاءُ لَهْفَى وَلَايِفٌ . قال :

فَقَصَّ بِأَهْلِهِمُ الْيَمِينَ نَدَامَةً

وَلَحَفَ سَرًّا أَمَّهُ وَهِيَ لَاهِفٌ

وَيُقَالُ : إِلَى أَمَةٍ يَلْهَفُ مِنْ لَهْفٍ ، وَيَأْتِيهِ

”يَسْتَفِيتُ الْإِلَهْفُ“ ، وَإِلَى أَمَةٍ يَلْهَفُ الْإِلَهْقَانُ ،

وَلَهْفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ : كُرْبٌ ، وَلَهْفٌ نَفْسَهُ وَأَمَّهُ

إِذَا قَالَ بِالْهَفَاءِ وَيَلْهَفُ أَتْيَاهُ .

ل ه ق - أَيْبُضُ بَقَى وَلَحَقَ . وَتَوَرَّحَ

وَلَحَقَ . وَتَلَوَّقَ فَلَانٌ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ

مِنْ سَخَاءٍ وَسُرُوءَةٍ وَدِينٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْتَزَمَ مَرُورٌ وَإِنْ تَلَهَّوَقَا *

ل ه م - أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ : أَلْقَاهُ فِي رُوعِهِ ،

وَأَلْهَمَ الشَّيْءَ : أَيْلَهُهُ . قَالَ :

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَمَوَاتٍ لَيْثٍ

كَذَلِكَ الْلَيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابُ

وَأَلْهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : أَشْتَقَّهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَوَادٌ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ ، وَفَرَسٌ

لَهُمْ وَلَهُمْ مَوْمٌ مِنَ الْهَامِيمِ . وَابِلٌ لَهَا مِيمٌ : غِزَارٌ

أَوْ سِرَاعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

لَهَا مِيمٌ فِي الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ

وَرَاءَ الَّذِي قَالَ الْأَدِلَاءُ تُصْبِحُ

وَقَوْمٌ لَهَا مِيمٌ : أَصْحَاءٌ وَجَيْشٌ لَهَا مِيمٌ : يَنْتَمِرُ

مَنْ يَدْخُلُهُ شَيْئُهُ فِي وَسْطِهِ . وَزَلَّتْ بِهِمْ أُمُّ الْهَيْمِ :

الْمَنِيَّةُ لِأَتْيَاهُمَا الْخَلْقُ .

ل ه ن - تَلَّهَنَ الرَّجُلُ : أَكَلَ اللَّهْنَةَ ،

وَلَهَّنُوا ضَيْفَكُمْ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَطْلُبُ الْمِهْنَةَ ،

وَلَا يُطْعَمُ اللَّهْنَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا وَجَدْتَ الْمَاشِيَةَ الْإِلْمُنَةَ

أَيَّ عُلُقَةٍ مِنَ الْمَرْعَى .

ل ه ل ه - نَوِبَ لَهْلَهُ : تَخَيَّفَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَامٌ لَهْلَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَنَاكَ بِقَوْلِ لَهْلِهِ الذَّبِيجُ كَاذِبًا

وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

ل ه و - لَهَوْتُ لَمَوًا . وَفَلَانٌ مُشْتَغِلٌ

بِالْمَلَاهِي . وَفِيهِنَّ مَلْهِيٌّ وَمَلْهَبٌ . وَتَلَاهَوْا : لَمَّأَ

بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ . وَقَالَ الْفُطَايِي :

تَلَاهَيْنَ وَأَسْتَعْتِ بِهِنَّ خَرِيدَةً

إِلَى مَلْعَبٍ نَاءٍ مِنَ الْحَيِّ نَاضِبٍ

وَبَيْنَهُمُ الْحَيَّةُ . وَلَمِيتُ عَنْهُ وَتَلَهَيْتُ وَأَلْتَمِيتُ :

شَغَلْتُ وَأَعْرَضْتُ ، وَيُقَالُ : تَلَهَيْتُ بِهِ : تَرَوَّحْتُ

بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ، وَتَلَهَيْتُ عَنْهُ : تَرَوَّحْتُ بِالْإِعْرَاضِ

عَنْهُ . وَالْهَامِي عَنْكَ كَذَا . وَطَرَحَ الشَّهْوَةَ فِي فَمِ

الزَّحَى وَاللَّهْمَى . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَصِفُ رَحَى

الْحَرْبِ :

يَكُونُ فَعَالُهَا شَرْقِيٌّ نَجِيدٌ

وَلَهُوَّتُهَا قَضَاعَةُ أَجْمَعِينَا

وَالْحَيْتُ الرَّحَى : أَلْقِيَتُ اللَّهْوَةَ فِي فَمِهَا . وَرَوَى
بِهِ فِي لَهَا تَه وَلَهْوَاتِهِ وَلَهَا تَه .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « اللَّهُمَّ تَفْتَحِ اللَّهُمَّ » أَيْ
الْمُعْطَايَا . وَفُلَانٌ تَسَدَّدَ بِهِ لَهْوَاتُ الثَّغُورِ . وَقَالَ
زُهَيْرٌ :

مَتَى تُسَدِّدْ بِهِ لَهْوَاتُ تَغِيرِ

يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمٌ

وَأَلَّهِ لَهُ كَمَا يُلْهِى لَكَ : أَصْنَعُ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِكَ .
وَهَذَا مَلْهُى الْقَوْمِ : لِمَوْضِعِ إِقَامَتِهِمْ ، وَهَذَا مَلْهُى
الْأَفَانِي : لِمَكَانِهِمَا . وَأَسْتَلْهِيتُ صَاحِبِي : أَسْتَوْقَفْتُهُ .

الَلَامُ مَعَ الْيَاءِ

لِى ت - لَآ تَه عَنْ الْأَمْرِ لَيْتَهُ : صَرَفَهُ .
قَالَ :

* وَلَمْ يَلْنِي عَنْ هَوَاهَا لَيْتٌ *

وَلَا تَه كَذَا : نَقَصَهُ . (وَلَا يَلْنُكَ مِنْ أَعْمَالِكَ
شَيْئًا) وَكَدَمْتُ الْأَثْنُ لِيَتَى الْحَمَارِ : صَفَحْتُ عَنْقَهُ .
وَالْفُرْطَانُ يَتَذَبَذَبَانِ فِي لَيْتِيهَا .

لِى ث - « أَشْجِعُ مِنْ لَيْتِ الْعَرِينِ » .

وَوَثْبُ وَثْبَةِ اللَّيْتِ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْعَنَاقِبِ يَصِيدُ
الدَّيَّابَ . وَتَلَيْتُ فُلَانٌ : تَشَبَّهَ بِاللَّيْتِ ، وَلَا يَتُّ
فُلَانًا مُلَايَنَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :
* شَكَّسُ إِذَا لَا يَتُّ لَيْتُ *

وَبَيْنَهُمَا مَلَايَنَةٌ : مَوَاطِنَةٌ . وَفُلٌ مُلَيْتٌ :
قَوِيٌّ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْتِ . قَالَ :

وَبَرَكْتُ كَأَنَّهَا الْأَمَارُ * فِي عَطَيْنِ دَعْفَرَةِ الْأَكْوَارِ
* يَنْتَعِمُهَا مُلَيْتٌ قَرَقَارٌ *

وَلَيْتُ فُلَانٌ وَتَلَيْتُ : أَتَيْتُ إِلَى بَنِي لَيْتٍ أَوْ صَارَ
لَيْتِي الْهَوَى .

لِى س - فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ
لَيْسَ بِحَيٍّ بِزَكَرِيَّا وَقَالَ لَزَيْدُ الْخَلِيلِ . « مَا وُصِفَ
لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ
دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ » . قَالَ :

عَهْدِي بِقَوِيٍّ كَمَدِيدِ الطَّنِيسِ

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وَرَوَى عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي ، وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ :
إِثْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسُ وَلَيْسُ . وَرَجُلٌ أَلَيْسُ
مِنْ رَجَالِ لَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبَالِي هَوْلًا وَلَا يَرْدَمُهُ
شَيْءٌ . وَقَالَ يَصِفُ الثَّوْرَ :

* أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَانِهِ يَتْنِي *

لِى ط - ذَبَحَهُ بِاللَّيْطَةِ وَهِيَ قِشْرَةُ النَّمِصَةِ
الَّتِي تَلِيْطُ بِهَا أَنْ تَلْزُقَ . وَقَوْمٌ عَائِكَةُ اللَّيْطِ
وَاللَّيْطُ وَهُوَ أَعْلَاهَا وَظَهَرُهَا الَّذِي يُدْمَنُ وَيَمَزُنُ .
وَتَلَيْطُ لَيْطَةً : تَنْظِيئُهَا .

ومن المجاز: إنه للين اللَّيْط: لمن لانت بشرته .
وناقة حُرَّة اللَّيْط أى الجِلْد . وكأنه لَيْطُ السَّمَاء :
أديمها . قال :

فصَبَحَتْ جَابِيَةَ صَهَارِجَا

تَحْسِبُهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجَا

وأَنورُ من لَيْطِ الشَّمْسِ وَلِيَاطُهَا وهو لونها ،
وَأَتَيْتُهُ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لم يُقَشَّرْ أى قبل أن تذهب
حُمْرُهَا فى أَوَّلِ النَّهَارِ . وكان عمر رضى الله عنه
يَلِيْطُ أولاد الجاهلية بآبائهم : يُحَقِّقُهُمْ بِهِمْ .
قال :

رَأَيْتُ رَجُلًا لَيْطُوا وَلِدَهُ بِهِمْ

وما بينهم قُرْبَى ولا هم لهم وَلَدٌ

ل ي غ — فلان أَلْتِغَ الْيَغَ : لا يَبِينُ كَلَامُهُ .
وفى مثل "دُزَى بِمَا عِنْدَكَ يَا لَيْئَاءُ" أى يَتَنَبَّأُ
ما فى قلبك ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ ذَاتَ نَفْسِهِ .

ل ي ف — حُبْلٌ مِنْ لَيْفٍ . وَحَكٌّ جِلْدُهُ
بِاللَّيْفَةِ . وَرَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ . وَلَحِيَّةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّعْرُ مَنِسْطَةٌ الْأَطْرَافُ تُسَبِّتُ إِلَى لَيْفٍ
التَّخَلُّ .

ل ي ق — لِفْتُ النَّوَاءِ ، وَأَلْفَتْهَا فَلَاغَتْ ،
وهذه لَيْفَةُ النَّوَاءِ . وَلَا قَ بِهِ النَّبَى : لَزِقَ ، وَهَذَا
لَا يَلِيْقُ .

ومن المجاز: رَأَيْتُ فى السَّمَاءِ لَيْقَةً : قَرْعَةً مِنْ
السَّحَابِ . وَهُوَ أَهْوَنُ مِنْ لَيْقَةٍ وَهِيَ طِينَةٌ تُلَيِّنُ
بِالْيَدِمْ يَرْمِي بِهَا الْحَائِطُ فَتَلِيْقُ بِهِ . وَجَعَلَ فى الْكُحْلِ
الْأَلْيَقَةَ وَاللَّيْقَ وهو بَعْضُ أَخْلَاطِهِ . وَفُلَانٌ لَا يَلِيْقُ
بِكَفِّهِ دَرَاهِمٌ ، وَلَا تُلِيْقُ كَفُّهُ دَرَاهِمًا : لِسَعْفَانِهِ .
قال :

كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيْقُ دَرَاهِمًا

جُودًا وَآخَرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دِمَا

وهَذَا سَيْفٌ لَا يُلِيْقُ شَيْئًا أَى لَا يَمَسُّ شَيْئًا
إِلَّا قَطَعَهُ . قال :

بِأَفْلٍ عَضِبَ لَا يُلِيْقُ ضَرْبَةً

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

وهَذَا أَمْرٌ لَا يَلِيْقُ بِكَ وَلَا يَلِيْقُكَ أَى لَا يَلِيقُ
بِكَ وَلَا يَحْسُنُ . وَقَوْلُ: هَذِهِ خَلَاتِقُ ، غَيْرُهَا بِكَ
لَا تَلِيقُ .

ل ي ن — شَيْءٌ لَيْنٌ ، وَلَيْنٌ ، وَلَبَنٌ وَاللَّانَةُ
وَأَسْتَلَانُهُ .

ومن المجاز: هُوَ فِى لَيَانٍ مِنَ الدِّيشِ ، وَزَلَاوِ
بَلِيْنِ الْأَرْضِ وَلَيَانِهَا ، وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْجَانِبِ ، وَقَوْمٌ
أَلْيَنَاءُ ، وَهُوَ ذُو مَلِيَّةٍ ، وَلَانَ لِقَوْمِهِ ، وَأَلَانَ لَهُمْ
جَنَاحَهُ ، (قِيَمًا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ) . وَهُوَ لَيْنٌ
الْإِعْطَافِ ، وَطَعْنُ الْأَكَاظِفِ . وَلَا يَنْ أَحْبَابَكَ وَلَا
تَخَاشَنَهُمْ . وَطَلَيْنَ لَهُ : تَمَلَّقَ .

باب الميم

الميم مع الهمزة

م أ ر - بينهم مِثْرَةٌ : عداوة . قال :

خيلان بينهما مِثْرَةٌ * يُشِثَانِ فِي مِعْطَيْنِ ضَبَقِ
وَفِي قُلُوبِهِمْ مِثْرٌ . وَأَمَّا رَ عَلَيْهِ : أَحْتَقِدُ .

م أ ق - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكْتُمُ مَنْ قَبْلَ مَوْفِهِ مِرَّةً وَمَنْ قَبْلَ مَأْفَةٍ مِرَّةً
أَيَّ مَنْ قَبْلَ مُقَدِّمِ عَيْنِهِ وَمُؤَخَّرِهَا ، وَذَرَفَتْ أَمَافُهُ
وَمَأْفِيهِ . قَالَ :

وَجَاءَتْ جِبَالٌ وَأَبْوَابُهَا

أَحْمُ الْمَأْفِيْفِ بِهِ تُجَاعُ

وَقَالَ حِرَانُ الْعَوْدُ يَصِفُ خَيْلًا :

حُمُ الْمَأْفَى عَلَى تَبْيِجِ أَعْيُنِهَا

إِذَا سَمِعَتْ فِي الْأَذَانِ نَائِلُ

وَصَبِيٌّ مَيِّقٌ : سَرِيعُ الْبَكَاءِ شَدِيدُهُ كَانَهُ يَقْلَعُهُ
مَنْ جُوفَهُ قَلْعًا ، وَأَصَابَتْهُ مَأْفَةٌ . وَبَاتَ صَبِيهَا عَلَى
مَأْفَةٍ ، وَقَدْ مَيِّقٌ مَأْفًا . وَقَالَ رَوْحُ بَصْفٍ فَرَسًا :

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا مِنْ النَّاقِ

عَوَّلُهُ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأْفَى

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ بِبَيْدَةِ الْأَمَاقِ : بَعِيدَةُ
النَّوَاحِي . قَالَ :

* نَفَضَى إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ *

م أ ن - فِيهِ مَوْوَنَةٌ وَمَوْوَنَاتٌ وَمَوْوَنٌ وَهِيَ
جَمْعُ مَوْوَةٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ :

* أَمِيرُنَا مَوْوَنَتُهُ خَفِيفَةٌ *

وَأَصَابَ مَأْنَتَهُ وَهِيَ السَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا .

م أ ي - أَمَانَتُ الدَّرَاهِمِ : وَفَتْ مَائَةٌ ،
وَأَمَانَتُهَا أُنَا . وَمَأْيَتُ الْجُلْدِ قَتْلُهَا : مَدَدَتُهُ لِيَتَّسِعَ ،
وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْمَائَةِ لِأَنَّهَا عَدَدُ مَمْدُودٍ . وَمَأْيَتُ
بَيْنَهُمْ : انْصَدْتُ . وَرَجُلٌ مَاءٌ ، وَامْرَأَةٌ مَاءَةٌ .
قَالَ :

وَمَأْيُ بَيْنَهُمْ أَخُو نَكَرَاتٍ * لَمْ يَزَلْ ذَا نَجْمَةٍ مَاءٌ

الميم مع التاء

م ت ت - مَتَّ إِلَيْهِ بِحُرْمَةٍ مَتًّا وَهُوَ تَوَصَّلَ
بِقَرَابَةٍ أَوْ دَالَةٍ . وَبَيْنَهُمَا مَتَاءَةٌ وَمَوَاتٌ . وَهُوَ يَمَاتُ
فَلَانًا : يُذَكِّرُهُ الْمَوَاتُ .

م ت ح - أَنْبَطُوا مَاءَ تَابِشَرٍ بِهِ الْمَائِخُ وَالْمَائِخُ
وَهُوَ الَّذِي يَتَرَقَّى الدَّلْوُ ، وَرَجُلٌ مَتَّوحٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرٌّ مَتَّوحٌ : قَرِيبَةُ الْمَتَرِخِ كَأَنَّهَا
تَمْتَحُ بِنَفْسِهَا . وَمَتَّحَ النَّهَارُ : أَمْتَدَ . وَيَوْمٌ مَتَّاحٌ .

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ وَمَسْدَادٌ : طَوِيلٌ ، وَبَيْنَا وَبَيْنَهُمْ
كَذَا فَرَسًا مَتَّاحًا ، وَيُقَالُ : لَمْ أَرِ الرِّجَالَ مَتَّحَتْ

أَعْنَاقُهَا إِلَى شَيْءٍ مَتَّوحًا إِلَى فَلَانٍ . وَبِئْسَ

مَا مَتَّحَتْ بِهِ أُمُّهُ : قَذَفَتْ بِهِ . وَمَتَّحَهُ مَائَةً سَوِيْطَ .
وَالْإِبِلَ تَمْتَحُّ بِأَيْدِيهَا وَهُوَ تَرَاوَحُهَا كَتَرَاوَحِ يَدَيَّ
جَاذِبَ الرِّشَاءِ .

م ت ع - جَبَلٌ مَائِعٌ : طَوِيلٌ مَرْتَفِعٌ .
وَنَخْلَةٌ مَائِعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَتَّعَ النَّهَارُ مُتَوَّعًا : أَرْفَعَ غَايَةَ
الْإِرْتِفَاعِ وَهُوَ مَقْبَلُ الزَّوَالِ . وَمَتَّعَ الضَّحَى وَقَلَعَ ،
وَجِئْتُهُ وَقَتِ الضَّحَى الْمَاعِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ . قَالَ :
وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بْنَ عَمْرٍو

وَقَدْ مَتَّعَ النَّهَارُ بِنَا فِرَالَا

وَمَتَّعَ النَّبَاتُ . وَالْمَطَرُ يَمْتَحُّ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرُ . قَالَ لَيْلِدُ :

مُحَقِّقٌ يَمْتَحُّهَا الصَّبَا وَسِرِيَّهُ

عَمُّ نَوَاحِمٍ يَنْهَقُ كَكُرُومِ

الَصَّبَا : نَهْرٌ ، وَسِرِيَّهُ : جَدُولُهُ . وَقَالَ :

* سُودَ الدَّوَابِّ مِمَّا مَتَّعَتْ عَجْرُ *

وَالْمَرْأَةُ تَمْتَحُّ صَبِيحًا : تَغْذُوهُ بِاللَّحْمِ . وَهَذَا شَيْءٌ
مَاعٍ : بَالِغٌ فِي الْجُودَةِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعِجَلِيُّ :

خَذَهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ جِدًّا

قَدْ أَحْكَيْتُ صَنْعَتَهُ مَائِمًا

وَرَجُلٌ مَائِعٌ : كَامِلٌ فِي خِصَالِ الْخَيْرِ . قَالَ عَدِيُّ :

أَنَادِمُ أَكْفَانِي وَاحِمِي عَشِيرِي

إِذَا نُدِبَ الْأَقْوَامُ أَنْدَبُ مَائِمَا

وَنِيْذٌ وَخَلٌّ مَاعٍ : بَالِغٌ . وَاحِمٌ مَاعٍ : تَبَالُغَتْ
حِمْرَتُهُ . وَإِنْ أَشْرَيْتَ هَذَا الْعِلَامَ لَتَمْتَحَنَّ مِنْهُ بِنَلَامِ
صَالِحٍ أَيْ لَتُذْهِبَنَّ بِهِ شَيْئًا مَائِمًا بَلِغًا فِي الْجُودَةِ .
وَمَتَّعَكَ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّعَكَ وَاسْتَمَكَ : أَطَالَ لَكَ
الْإِسْتِنْفَاعَ بِهِ وَمَلَّاكَ ، وَتَمَتَّتْ بِهِ وَاسْتَمَتَّتْ .
وَمَتَّعَ الْمَطْلَقَةَ بِمُتْعَةٍ . وَالِدُنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ وَهُوَ
كُلُّ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ . وَهَذِهِ أَمِئَةٌ فَلَانٌ وَأَمَائَتُهُ .
وَتَمَتَّتْ بِالْمُؤْمَرَةِ . وَاسْتَمَتَّتْ بِفِرَاقِهِ أَيْ جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ كَقَوْلِهِ : فَأَعْتَبُوا بِالصَّبْرِ . قَالَ الرَّاعِي :

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَتَّى نَجَاوِرَا

قَدِيمَا وَكَانَا بِالْفَرَقِ أَمْتَمَا

م ت ك - أَطْعَمَهُ الْمُتَّكَ : الزَّامُورِدُ وَالْأَنْثُرَجُ ،
وَعِنْدِي مُتَّكَةٌ كَبِيرَةٌ . وَيَا أَبْنَ الْمَشْكَاءِ : الْبُظْرَاءُ .

م ت ن - هُوَيْنِ الْقَوَى ، وَهَمَّ مَيَّانُ الْقَوَى ،
وَقَدْ مَتَّنَ مَتَانَةً . وَمَتَّنَ الشَّيْءَ : صَلَبَهُ . وَمَتَّنَ
الْدَّلُو : أَحْكَمَهَا . وَمَتَّنَ سِقَاءَهُ بِالرُّبِّ . وَرَجُلٌ
طَوِيلُ الْمَتَنِ . وَرَجُلٌ طَوَالُ الْمَتُونِ . وَمَتَنَهُ
بِالسُّوْطِ : ضَرَبَ مَتْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى مَتْنًا . وَيَشْعُرُ مَتْنًا . وَفِي
رَأْيِهِ مَتَانَةٌ . وَمَتْنَتُهُ فِي الشَّعْرِ : عَارِضُهُ ، وَمَتَانَتَا ،
وَمَتَالٌ أَمَاتُكَ أَيْنَا أَمْتَنَ شِعْرًا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَبَا لَشَقَائِهِمْ إِلَّا أَبْتَعَاثِي

وَمِثْلِي ذُو الْعُلَّةِ وَالْمِثْلَانِ

وماتن التَّوَامُ الشَّكْرَى أَمْرًا الْقَيْسُ فَلَمَّا رَأَى
مَاتَنَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْحَرْصِ شَاعِرًا بِمَاتَنِهِ أَلَى
أَنْ لَا يَنْزَاعَ الشَّعْرَ أَحَدًا بَعْدَهُ حَتَّى دُمِرَ ،
وَبَيْنَهُمَا مِمَاتَنَةٌ : مُعَارَضَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَبَارَاةٌ .
ومَاتَنُهُ : بَاعَدَهُ فِي النَّيَاةِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
• مُمَاتَنٌ قَاتِلَتَهَا بَعْدَ التَّرَقُّ •

وصيف متين : شَدِيدُ الْمَتَنِ . وَفِي مَتَنِ الْكُتُبِ
وَحَوَاشِيهِ كَذَا ، وَفِي مَتُونِ الْكُتُبِ . وَزَلُّوا فِي مَتَنِ
مِنَ الْأَرْضِ وَمَتَانٍ مِنْهَا . وَثُوبٌ لَهُ مَتْنٌ إِذَا كَانَ
صُلْبًا مَتِينًا . وَقَالَ جَرِيرٌ :
تُجْرَى السَّوَاكُ عَلَى أَغْرَ كَأَنَّهُ
يَرُدُّ تَعْدَرُ مِنْ مَتُونٍ غَمَامٍ
وَسَارَ مَتْنُ النَّهَارِ : كَلَّمَهُ .

الميم مع التاء

م ث ل — لِي مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ . وَمِثْلُ بِهِ
مُثْلَةٌ ، وَلَا تُحْتَمَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ . وَهُوَ أَنْ يَقْلَعَ بَعْضُ
أَعْضَائِهِ أَوْ يَسْوِدَّ وَجْهَهُ ، وَحَلَّتْ بِهِ الْمُثْلَةُ : الْعَقُوبَةُ
وَالْمُثَلَّثَاتُ . وَمِثْلُ قَاتِمًا : أَنْتَصَبَ مَثُولًا ، وَرَأَيْتُهُ
مَاقِلًا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَمِثْلُ مَنْ مَرَضَهُ . وَمِثْلُهُ بِهِ :
شَبَّهَهُ ، وَمِثْلُ بِهِ : تَشَبَّهَ . وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ :
سَوَّى بِهِ وَقَدَّرَ تَقْدِيرَهُ . قَالَ سَلَمٌ بْنُ مَعْبُدٍ الْوَالِجِيُّ :
جَزَى اللَّهُ الْمَوَالِيَّ فِيكَ نَصْفًا

وَكُلَّ حِمَاةٍ لَمْ يُجْرَأْ

بِفَعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا نَخِيرًا
وَأِنْ شَرًّا كَمَا مُثِّلَ الْحِذَاءُ
وَحِذَاءٌ عَلَى الْمِثَالِ وَعَلَى الْأَمْثَلَةِ وَالْمُثَلِّ ، وَمِثْلُ
مِثَالًا ، وَمِثْلُهُ : أَعْتَمَلُهُ . وَمِثْلُ التَّمَانِيلِ وَمِثْلُهَا :
صَوَّرَهَا . قَالَ طَرَفَةُ :

أَنْعَرَفَ رَسْمَ الدَّارِ قَفَرًا مَنَازِلُهُ
بِخَفَنِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَانِلُهُ
وَنَامَ عَلَى الْمِثَالِ وَهُوَ الْفَرَّاشُ : وَهَذَا الْيَتِ
مِثْلُ تَمَثَّلَهُ عِنْدَنَا وَتَمَثَّلَ بِهِ وَتَمَثَّلَهُ وَتَمَثَّلُ بِهِ .
وَأَمْتَلْتُ الْأَمَرَ : أَخَذْتِيهِ . وَأَمْتَلْتُ مِنْهُ :
أَقْصَصْتُ ، وَأَمْتَلَّهُ مِنْهُ الْقَاضِي : أَقْصَصَهُ ، وَأَخَذَ
الْمِثَالَ : الْقِصَاصَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ الْوَتْدَ :
إِلَّا تَجْبِيحُ أَصَابَتِهِ مُنْقَلَةً

لَا حَقْلَ فِيهَا وَلَا الْمَشْجُوحَ يَمْتَلُ
الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ . وَهُوَ أَمْتَلُ بَنِي فَلَانٍ وَهُمْ
أَمَاتْلُهُمْ . وَطَرِيقَتُهُ الْمِثْلُ . وَمِثْلُ الرَّجُلِ مِثَالَةٌ وَهُوَ
مِثْلٌ ، وَهُمْ مُتْلَاءٌ . وَيُقَالُ : زَادَكَ اللَّهُ رَحَالَهُ ،
كَمَا أَزْدَدَتْ مِثَالَهُ . قَالَ الْبَيَّاسُ :

أَلْبَغَ نَفِيرَ بَنِي شِهَابٍ كُلَّهُمْ
وَفُزَى الْمِثَالَةِ مِنْ بَنِي عَتَابٍ
وَيَقُولُ الْمَرِيضُ : أَنَا الْيَوْمَ أَمْتَلُ .

م ث ن — رَجُلٌ تَمَثُّونُ : يُشْكِي مَتَانَتَهُ ،
وَأَمْتَنُ : لَا يَسْتَمْسِكُ بُولَهُ ، وَأَمْرَأَةٌ مَتْنَاءُ .

الميم مع الجيم

م ج ج - مَجَّ الماءُ من فيه . وشيخٌ وبِعِرٌّ
مَاجٌ : هَرَمٌ لا يُمْسِكُ رِقَّةً . ومَجَّجَ خَطَّهُ : خَطَّه ،
وخطَّ مَجْمَجً . وما يُجَسِّنُ إلا المَجْمَجَةُ . ومَجَّجَ
في خبره إذا لم يَسِفْ .

ومن المَجَاز : شربُ مَجَاجِ العنب . ومنج
الشرابُ مَجَاجُ المِزْنِ ومَجَاجُ النحل . وماءُ كَأَنه
مَجَاجُ الدُّبَا . وأحقُّ مَاجٌ . وهذا كلامٌ مَجْمَعُ
الْأَسْمَاعِ ، وقولٌ مَجْجُوجٌ . ومَجَّتِ الشمسُ رِقَّةًها .
قال النابغة :

يثرن الحمى حتى يباشرون بَرْدَه

إذا الشمسُ مَجَّتْ رِقَّةًها بِالْكَلَالِ كُلِّ
والنباتُ يَمِجُّ النَّدَى . قال رؤبة :

• مَرَعَى أُنَيْقُ الثَّبِتِ مَجَاجُ الْفَدَقِ •

م ج د - مَجَّدَتِ النَّمُ مَجُودًا : أَكَلَتْ
البقلَ حتى جَمَعَ غَرَّتْها . وراحت الماشيةُ مَجْدًا
ومَوَاجِدَ : شَبَابًا . ورأيت أرضًا قد مَجَّدَتْ شَاتِها
وبعيرُها . وأَجَدْتُ دَابَّتِي ومَجَّدْتُها ومَجَّدْتُها :
أَجَدْتُ عَلفَها .

ومن المَجَاز : مَجَّدَ الرَّجُلُ ومَجَّدَ : عَظَّمَ كَرَمَهُ
فهو ماجدٌ ومَجِيدٌ ، وله شَرَفٌ ومَجْدٌ ، وقومٌ أَمْجَادُ
وأَماجِدُ ، وتَمَجَّدَ اللهُ بِكَرَمِهِ ، وعباده يَمَجِّدُونَهُ ، وهم
أَهْلُ التَّسَاجِيدِ ، وأَجَدَ اللهُ فُلانًا ومَجَّدَهُ : كَرَّمَهُ

فصَّاهُ ، وماجَدْتُهُ فَمَجَّدْتُهُ ، وماجَدُوا . قال شبيب
أَبْنُ الْبَرَاءِ :

دَعَيْتُ أَمَاجِدُ فِي الْحَيَاةِ فَاثْنِي

إذا ما دَعَا دَعَايَ الْوَفَاةِ مَجِيبُ

ونزلوا بَنِي فُلانٍ فَأَمَجَدُوهم قَرَى . قال عدى :

نُحِمِدُ الْمَهَنَّا إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا

ودفاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكَبِيرِ

وقال الحماسي :

أَتَيْنَاهُ زُؤارًا فَأَمَجَدْنَا قَرَى

من البَثِّ والدَّاءِ الدَّخِيلِ الْحَمَاسِي

وأَمَجَّدَ فُلانٌ وَلَدَهُ وَلَوْلَدِهِ إِذَا تَحَدَّرَ الْأَمْهَاتِ .

وهؤلاء قومٌ أَمَجَّدَهم أَبوهم . قال :

ليوثُ الغابِ أَمَجَّدَهم أَبوهم

بِخَيْرَاتِ كَرَامَتِهِ عَنْ أَبِيهِ

وفي مثل " في كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَأَسْتَمَجِدُ الْمَرْخُ
وَالْعَفَارَ " .

م ج و - عَسْكَرُ مَجْرٍ : كَثِيرٌ . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الْأَهِامِ الْمَجْرَ حَتَّى

أَنَالَ مَا كُلَّ الْقَحِيمِ الرِّغَابِ

وعن أَبْنِ لسانِ الْحَمْرَةِ : الضَّانُ مَالٌ صَدِيقٌ إِذَا
أَفْتَنَتْ مِنَ الْمَجْرِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ بطنُ الشاةِ الْحَامِلِ
فَتَهْزُلَ وَتَسْقُطَ .

م ج س - تمجّس فلان وتمجّسه ابواه .
وتقول : يامن عندهم التجوس ، وجناب المسلمين
بجوس .

م ج ع - اكلوا الحبيج وهو التمر باللبن ،
وتمجّعوا ، وتمعّوا ضيقهم . ورجل بجاعة : كثير
التجعّج . وتقول : ابى أن يكون نجّيما ، من
اطعمك نجّيما . وقال ،

اب في دارنا ثلاث حبالى

فوددنا أن قد ولدن جميعا

جاردى ثم هزنى ثم شانى

فلذا ما وضعن كنى ربيعا

جاردى للخيصى ، والمسر للفا

ر ، وشانى - إذا آشتينا - نجّيما

م ج ل - نرجت على يده جملة وجملة كثير
بالسكون . وجاءت الإبل كأنها الجملة أى مثقلة .
وعطت يده جملة ، وأجملها العمل ، وتقول : يد
جملة ، خير من وجنة نجمله .

م ج ن - هو ما يجن من الجنان ، وقد يجن
بجنّ بجانّة ، وماجنّه ، وماجنا ، ورأته بمانجن .
وتقول : طلب الجنان ، عمل الجنان ، وهو عطاء
بلا من ولائمن من قولهم : متى بجان : دائم
لا ينقطع . قال :

ماذا تلاقين بسهب إنسان

من الجهالات به والعرافان

• وعتي حتى الصباح بجان •

إنسان : ماء من مياه العرب ، ومنه : المساجن
لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد
ولا تقدير . قال ابن دريد : بجن الشيء : صلب ،
ومنه : المساجن لصلابة وجهه وأفرق أن تكون
روايته كاشتقاقه المجانة منه .

الميم مع الحاء

م ح ح - كأنه معّ البيضة ، ومعّ الثوب

وأخ : بلى . قال :

الا باقتل قد خلق الجديد

وحبك ما يمتّع وما يبدؤ

م ح ش - عشت النار جلده وأعشته :
أحرقته فأمتحش .

م ح ص - عّص الشيء عّصا وعّصه
تمحيصا : خلّصه من كلّ عيب . وعّص الذهب
بالنار : خلّصه مما يشوبه . وجبل عّص :
ذهب زهره ولان . ووتر عّص ، لئن وعّص .
ومن الجباز : عّص الله التائب من الذنوب ،
وعّص قلبه ، وتمحصت ذنوبه ، وتمحصت
الظلماء : أنكشت . قال يصف لila :

حتى بدت قسراؤه وتمحصت

ظلماته ورأى الطريق المبصر

م ح ض - لبن مخض : خالص بلا رغوّة ،
ومخض القوم وأعضيتهم : سقيتهم مخضاً ،
وآمنحضوا : شربوا المخض . ورجل مخض .
قال :

آمنحضاً وسقياني الضيحا

فقد كفيئت صاحبي الميحا

ومن المجاز : عربي مخض ، وسيد مخض .
وفضة مخضة . وأحبك حياً مخضاً ، ومخضتك الودّة
والنصح وأعضيتك . ورجل مخوض الضريبة .
وقال ابن دريد : أعضيتك في الودّة لا غير .

م ح ط - تحط البازي ريشه تحطه : كأنه
يدنهه ، وأمتحط البازي ولا بُدّ ذكر الريش ، كما
نقول : آذن . وتحطت الوتر : امررت عليه يدي
لأملسه .

م ح ق - محق الشيء : عناه وذهب به ،
وشيء محقوق ومحقق ، وأمتحق وأمتحق (وَيَمْحَقُ
اللهُ الرِّبَا) : يذهب بركته وزيادته . وسمعتهم
يقولون في كلّ شيء لا يحسن الإنسان عمله : قد
عمقه . ويقولون للهلكة : المحقّة . ونخرج الملأل
من نحاقه ، وأمحق القمر : دخل في الخفاق .
وجاء في مآحق الصّيف ، ويوم مآحق : شديد

الحز يحق كل شيء . قال ساعدة بن جؤيّة الهذلي
يصف حمراً :

ظلت صوافن بالأرازن صادية

في مآحق من نهار الصّيف مخدّم
ومن المجاز : سنان محقق : رقيق كأنه محق
لفسوط رفته ولطفه . وأمحق الرجل والمال :
هلك ، مستعار من إحق القمر .

م ح ك - ورجل محك : لجوج عسر ومأك
ومحكّن ، ومنه : آبن محكّن . وقد محك محكاً ،
ومأك صاحبه . ومحكّ اليمان . ونقول :
المتلون مرة يضحك ، ومرة يحكم .

م ح ل - أصابهم محلّ ومحول . وقد أمحل
الأرض ، وأحل أهلها . وبلد وزمان ماحل
ومحل ، وعن ابن دريد : أمحل الله الأرض ،
وأرض محلّ ، وأرضون محلّ ومحول وأمحال .
ومحلّ به إلى السلطان : سعى به . وفي الدعاء
« ولا تجعله علينا ماحلاً مصداقاً » . وإنه لحول
وقلب دحل محلّ : محالّ ياد ، وهو يمحّل :
يخال ، ومأحه : كأيده (وهو شديد الخيال) .
ورجل متماحلّ : فاحش الطول . وبلد متماحلّ :
بعيد . قال يصف فرساً :

من المسيطرات الجياد طيمرة

لجوج هواها السبب المتماحلّ

وقال آخر يصف بعيرا :

بعيدٌ من الحادى إذا ما ترقصت

بنات الصوى في السبب المتأجل

وفرس قوى الحال وهو الففار الواحدة : حالة

والهم أصلياً بدليل قول جنيد :

أصبحت فتال فضول الأجل

منه حوايب كقرون الإيل

* عوج تساندن إلى تمحل *

إلى مركب الحال وهو وسط الظهر .

ومن الجياز : امر متأجل ، وفئة متأجلة :

متطاولة لا تكاد تنقضى . وفي حديث علي : إن

من ورائك أمورا متأجلة . وأسقى على الحالة

وهي البكرة . وتملت المرأة بالحال والفقر وهي صوغ

من الذهب صيغ مقفرا أى على شكل الفقار .

قال مسكين الدارمي يصف رجلين :

هساحياً بديبا كرم * وإقوت يفضل بالحال

يريد حاجباً عطارداتوجهما كسرى بتاجين حين

أفك حاجب قوسه .

م ح ن - وقع في حنة وعين ، وعين فلان

وَأَمْتَحَنَ ، ورجلٌ محنونٌ ومُتَمَحِّنٌ .

ومن الجياز : توب محنون : حلق ، وقد

مَحَنَ هذا الثوب إذا مَحَنَ بطول الأيس . وعَنَ

الأديم : مدده حتى وسَّعه وبه فسر قوله تعالى

(أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) أى شرحها ووسَّعها .

وَمَحَنَتْ نَاقَتِي : جهَدتها بالسير . قال :

أنت رَذَايا باديا كَلَلًا

قد مَحَنَتْ وأَضْطَرَبَتْ أوصالها

م ح و - كَتَبَ مَحَوَّ وماج : ذو عَجْوٍ ومحوته

فَأَمَحَى ، وتقول : وجاه ، ثم عاه .

ومن الجياز : تَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والمطرُ

الجلدب والصَّبْحُ اللَّيْلُ ، والإحسان يحو الإساءة .

وَهَبَتْ عَوَّةً وهى الشَّال لأنها تحو السحاب .

قال :

قد بكرت عَمَوَّةً بالسَّجَّاج * فدمرت بقية الرَّجَّاج

وأصابت الأرض عَمَوَّةً : مطرة تمحو الجلدب .

وتركت الأرض عَمَوَّةً واحدة إذا طبَّقها الغيثُ .

ويقال : تمحَّ منهم يافلان تَحَلُّلُ أى أطلب منهم

أن يحو عنك ما جَنَيْتَ عليهم ، وتَحَلَّلَ فلان

وتَمَحَّى .

الميم مع الخاء

م خ خ - عَظُمَ مِمْخٌ وقد أَمَحَتْ عظامه ،

وَأَمَحَتِ الشاةُ ، وتَمَخَّضَتِ العظامُ : أخرجتُ عَظْمَهَا .

ومن الجياز : أَكَلْتُ مِخَّ المِين : شحمها .

وهؤلاء مِخُّ القومِ ومِخَّةُ القومِ : خيلارهم . ولا أرى

لأمرِك مِخًّا : خيرا . وأمرٌ مِمْخٌ : فيه فضل وخير .

وهذا لسانٌ مِمْخٌ : حسن الشفاعة ، وله لسانٌ مِمْخٌ :

مواخض، وكثرت في إبله المخاض: الحوامل
الواحدة خليفة. وهو ابن مخاض، وهي بنت
مخاض، وهن بنات مخاض. ومخض الماء بالذلول
إذا أكثر الاستقاء قال يخالط البئر:

لَمْ يَخْضُضْ جَوْفَكَ بِاللَّيْلِ

حتى نمودي أقطع الأني
ومخض الزمان بالفتن. ومخضت السماء: تهايت
الطر. ومخضت هذه الليلة عن صباح سوء.
ومخضت له المنون بيوم إذا مات. قال:
مخضت المنون له بيوم * أني ولكل حامله تمام
ومخض رأيه حتى ظهر الصواب. ومخض الله
السنين حتى كان ذلك زبدتها.

مخ ط - امتخط وتمخط. ومخطت الصبي
ومخطته. ومخط الراعي السخلة ومخطها: مسح
أنفها. قال الكبيش:

يَبِيبُ مِنَ التَّنَافُسِ مَرَّتِ

لم تمخط به أنوف السخال
ومن المجاز: ما أولئك إلا بصفة أو مخطلة.
وهذه النافقة مخطت عندنا أي نجت وأصله أن
الناسج يخط الغر من أنف المتزوج أي يمسحه
عنه. قال ذو الرمة:

وَأَيْمُ الْفُتُودِ عَلَى عَيْرَانِهِ حَرَجٌ

مَهْرِيَّةٌ مَخْطَلَةٌ غَرَمَهَا الْعَيْدُ

ذَلِكُ قَوِيٌّ عَلَى الْكَلَامِ . وفي مثل "أحوت
ما أعلمت لساناً مُمخَّجاً". "بين المُمخَّجَةِ والمُخْجَفَةِ":
للووسط، "شُرَّ ما أجاءك إلى مُخَّةٍ عُرُوبٍ":
في الحاجة إلى اللثيم.

مخ ر - فُلُكُ مَوَاحِرُ، تمخَّرَ الماء: تنقعه مع
صوت، وفشأت نباتٌ تمخَّرَ وهي بحباب الصيف
تمخَّرَ الجوَّعُ غَرًا. واستمخَّرت الريح: استقبلتها
بانف، ونجرت أتمخَّرَ الريح واستنشثا. وتمخَّرت
الأرض غمراً: سقيتها لطيب. ونجرت من
فيه غمرة خبيثة وهي الريح الخارجة من الجوف.
وكل طائر دَفِرُ الغمرة. قال:

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا بِمَدِّ حِمَّةٍ

إذا سافها العشيُّ غمرة طائر
وتقول: لأن يطرحك أهل الخير في المآخير،
خير من أن يصدرك أهل المواخير، جمع ماخور
وهو مجلس الرتبة.

مخ ض - مخض اللبن في المِخْضَةِ
تمخض فيها، وأمخض اللبن: حان له أن يُمخض،
واستمخض لبنك إذا إبطارؤوبه وإذا كان كذلك
لم يكديخرج زبدته وهو من أطيب اللبن لأن زبدته
ضائب فيه، يقال: أطيبُ اللبن المستمخض.
ومن المجاز: تمخضت الحامل وتمخضت
مخاضاً: ضربها الطلق، وهي ما يخض، وهن

بالمداد ومدوتها . وامتدت ومددت الأرض
بالدمال والسراج بالسليط . والشرقين مداد
الأرض ، والدَّهن مداد المراج . قل الأخطل :
راؤا بارقات بالأ كف كأنها

مصاييح سُرج أوقدت بمداد
ومد أرضك يا فلان ، ومد سراجك ، وأمدني
يا غلام ومدني : أعطني مدة من الدواء ، وأسند
الكتاب من الدواء . ومد التهر ، ومد نهر آخر .
قال :

« فَيَصْ خَلِيجَ مَدَّةَ خَلِيجَانِ »

وقل ما تركتنا فذتها ركة أخرى . وهذا الوادي
يمد في وادي كذا : يزيد فيه . وهذا وقت المذ
والمنفود . وإقام عندنا مدة ومددا . وأمد الجرح :
صارت فيه مدة وهي غثيئة الغليظة ، والريقة :
صديد . ومد بعيره وأمد : سقاه المديد وهو
الماء بالدقيق أو السويق .

ومن المجاز : أمد النهار والظل ، وظل مدود
وممتد ، ومدة الله الظل . وأمنتهم السير . وأمنت
العلة . وأمد عمره . ومدة الله في عمرك . وأقت
عنده مدة مديدة . وقد مديد . وقامة مديدة .
وهي من أجل الناس وأمد قامة . ومد فلان
في وجوه المجد غمرًا . ومدتهم في طغيانهم .
وسبحان الله يمداد كلماته ومدد كلماته . وبينى

ويقال : نحن مخطئك غيرك أي نحن
ريتناك وقتنا عليك . وهذا أمر أنا مخطئ غير سه
أي قت به . ومخط السيف وأمنتخطه : سلّه ،
وأمنتخط ما في يده : أترعه ، وصرت برعه مركزًا
فأمنتخطه . ورماه بهم فأمخطه منه إذا أمرقه ،
ومخط السهم بنفسه . وسهم ماخط : مارق .
وسال مخاط الشيطان ، ومخط الشمس : للأنبا .

الميم مع الدال

م دح — مدحه وأمدحه . وفلان مدوح
ومتمدح وممدح : يمدح بكل لسان ، ومادحه
ومتادحوا ، ويقال : التمدح التناج . والعرب تتمدح
بالسخاء . وهو يتمدح إلى الناس : يطلب مدحهم .
وهندي مدح حسن ومدح ومدائح ومدحة ومدح
وممدحة ومتادح وأمدوحة وأمدائح . قال :

لو كان مدحة حق مُنْشَرًا أحدا

أحيا أباحكن يالئ الأمدائح

م د د — مد الحبل وغيره فأمدت ، وهذا ممد
الحبل . قال ابن مقبل :

وللشمس أسباب كأن شعاعها

تمتد حبال في خيابٍ مُطَلَب

ومتد الأديم . وطراف مُمدد . وماده الثوب
ونماداه . وأمد الجيش ، وضم إليه ألف رجل
مددا ، وأسندوا الأمير فامدّهم . وأمدت الدواء

وبينه مدَّ النَّيلِ وبَسَطُ النَّيلِ ومدَّ البَصَرِ . وأَيْتَهُ
مدَّ النَّهَارَ ومدَّ الضَّحَى وهو ارتفاعه ، وهذا
مدَّ النَّهَارِ الأَكْبَرُ . ويقال للزَّجَلِ : أَفْطَلَتْ
ذلك ، فيقول : نعم وأشدُّه وأمدُّه . وفلان يُمدِّدُ
فلانا : يطاوله ويماطله . وله مَالٌ مَمْدُودٌ :
كثير . والأعراب أصلُ الْعَرَبِ ومادَّةُ الْإِسْلَامِ .
وقيل لأعرابيٍّ : لا بُدَّ لك منه ، فقال : لى منه بُدٌّ ،
وصاعٌ ومَدٌّ .

م در - مدرًا لحوضٌ يمدُّه ، وحوضٌ ممدور .
والمدَّةُ ممدرةٌ أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة .
وأميدرونا من ممددركم . وتقول : كيف شئتُ
في الغدِّ ، من لا يصبر عن المدر . "وأعيثُ من
المدراء" وهي الضُّعُفُ لثبته لونها كما قيل لها : الفئراء .
ومن المجاز : مارأيتُ في الوبرِ والمدرِ مثله
أى في البدو والقُرَى . وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعاصم بن الطَّقِيلِ «أسلم يا عاصم»
فقال : على أن لى الوبرُ والكَدَرُ . وقال :

شَدَّ عَلَى أَسْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ

لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدَرَةِ

وتقول : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدَرَةِ ، وَخَلِّصْنِي
مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَدَرَةِ ؛ تريد جمع المادِرِ وهو الذى يمدُّ
حوضه بسنحه لشحه ثلاثين في غيره ، ومنه
المثل "إِخْلُ مِنْ مَادِرٍ" وعكزه كدراء مدرء :

لِلضَّخْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مِنْ كُدْرَةِ اللَّوْنِ وَغُبْرَتِهِ
كَأَيْشِبَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيفِ بِالْبَيْلِ وَيُقَالُ لَهُ : السَّوَادُ
وَالْدِّهْمَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضَيْبَانُ أَمْدَرُ : لِلضَّخْمِ
الْبَطْنِ الْمُسْتَفْعِ الْجَنِينِ . وَيُقَالُ : فَلَانُ أَمْدَرُ
الْجَنِينِ : لِلْعَمَلِ الَّذِي يَمْتَنُّ نَفْسَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُهَا
كَقَوْلِهِمْ : أَشَعْتُ أَغْبِرَ : لِلْمُسْفَارِ . قَالَ الرَّاعِي :

وَقِيمَ أَمْدَرُ الْجَنِينِ مُنْخَرِقٌ

عَنِ الْعِبَادَةِ قَوَامٌ عَلَى الْحَمَلِ

ومدر الرجل : أبدى ، لاستعماله المدرِّء أو كنى
عن السِّلْعِ بِالطَّيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِالنِّى لَمْ تَدْعَ لَهُ

فُوَادًا وَمِنْهَا يَنْ وَبِطْلِهِ مَدْرًا

التي لم تدع : الخيفة ، ومنه قيل في الضَّيَّاعَانِ :
الأمدر وهو الذى به لُحْمٌ مِنْ سَلَحِهِ .

م دى - بلغ مَدَى الْحَيَاةِ . وَهُوَ مَدَى مَدَى
الْبَصَرِ . وفلان لا يُمدِّدُ به أحد : لا يجاريه إلى
مَدَى ، ومَدَى فى الأمر : تماذ فيه إلى الغاية .
والجزائر تَسْتَحْدُ مَدَيْتِهِ ، وتقول : فلان يَسْتَحْدُ
لِلْبَنَى الْمُدَى ، ويبلغ فى التَّيِّ الْمُدَى .

الميم مع الذال

م ذر - بَيْضَةٌ مَذْرَةٌ ، وَأَمْدَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ .
وذهبت غنمك شَذِرَ ومَذِرَ . وتَشَذَرْتُ وتَمَذَرْتُ
نَفْسُهُ : خَبَلْتُ .

م ذ ق — مَذَقَ اللَّبَنَ بِالماءِ يَمْذُقُهُ، وَمَذَقَ الشَّرَابَ : مزجه فأكثر ماءه، ولبس مَذِيقًا .
وسقاني مَذَقًا ومَذَقَةً . قال أضرابي :

إذا ما أصبنا كلَّ يومٍ مَذِيقِيَّةٍ
ونَحَسَ تُمُتِيَّاتِ صِفَارِ خَوَاتِرِ
فَنَحْنُ مَلُوكُ الأَرْضِ خُصْبَانِ وَنِعْمَةٌ

ونحن أسود النِيل عند المَزَاهِرِ
ومن المَجَازِ : فلان يَمْذُقُ الوَدَّ، وودَّه مَمْذُوقٌ،
وهو مَمْذُوقُ الوَدِّ، وَمَاذَقَهُ في الوَدَادِ مِذَاقًا، وهو
تُمَاذِقُ في وُدِّهِ وَمِذَاقٌ . وفلان مِذَاقٌ : كَذَّابٌ .
قال :

ما وَجَرَ معروفك بالزَّمَاقِ

ولا مُؤَاخَاكَتَكُ بِالْمِذَاقِ
مَامَجْعَلُ معروفك بالْقَلِيلِ، أَوْجَرَ المَعْطِيَةَ : عَجَّلَهَا .
م ذ ل — مَذَلُ المَرِيضُ مَذَلًا وَمَذَلُ مَذَالَةً
فهو مَذِلٌ وَمِذِيلٌ إذا لم يَتَقَارَّ مِنَ الضَّجَرِ .
قال الرَّاعِي :

ما بِال دَقِّكَ بِالْفَرَّاشِ مِذِيلًا

أَقْدَى بَعِيْنِكَ أَمْ أَرَدْتُ رَحِيلًا ؟
وَأَمَذَلْتُ مَفَاصِلَهُ أَمِذْلًا لَا : قَتَرْتُ . وَأَمَذَلَهُ المَرَضُ
وَالْهَمُّ . وَرَجُلٌ مِذِيلٌ ، وَقَوْمٌ مِذَلٌّ .

ومن المَجَازِ : هو مِذَلٌ بِمَالِهِ وَمِذِلٌ بِسَرِّهِ .
قال الأسود بن يَحْيَى التَّمِمْيُّ :

ولقد أرواح على التَّجَارِمِ رَجُلًا
مِذِلًا بِمَالِ لَيْتَا أَجْيَادِي
وقال :

ولا تَحْمِلُ بِسَرِّكَ ، كُلُّ سِرٍّ
إذا ما جاوزَ الإِثْنَيْنِ فَاشِ
ومِذِلٌ من مضجعه ومن مكانه . ومِذِلٌ من
كَلَامِكَ : قَلِيفٌ . وما زال مِذِلًا بِأَمْرَاتِهِ إذا لم
يَلَائِمْنَاهُ . ومِذِلًا بِمُقَامِهِ عِنْدَنَا .

م ذ ي — مَرَجَ المَذَى والمِذْيُ كَالوَدَى
وَالوَدِيَّ . وقال :

تَمَسَّحَ بِالكَفَيْنِ أَقْرَبًا * ذَا وَجْهِ يَسْتَنْزِلُ المَذْيَا
وَمَذِيَّتُ وَأَمِذِيَّتُ، وَيُقَالُ : كُلُّ ذَكَرٍ مِذْيٌ،
وَكُلُّ أُنْثَى مِذْيٌ . وَمَاذَى الرَّجُلُ المَرَاةَ : لَاعَبَهَا
حَتَّى نَجَرَ حَرْجَ المَذَى، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاءَةِ : مَاذِي
وَسَالِحِي . وفي الحديث « القُبْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ
وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ » وهو أن يَخْلُ الدِّيُوْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَأَمْرَاتِهِ يَتَلَاعِبَانِ، وَدَوَى : المِذَالُ وهو أن يَمْذَلَ
بِفَرَّاشِهِ لغيره . ونَحَرَ مَاذِيَّةً : سَهَلَهُ في الحَلَقِ .
وعَسَلَ مَاذِيٌّ : أَيْبَضَ . ودَوَعَ مَاذِيَّةً : بَيْضَاءُ .
ونظَرُ في المِذْيَةِ وهى المِرَاةُ . قال :

* مَثَلُ المِذْيَةِ أَوْ كَشَفِ الأَنْصُرِ *

ومن المَجَازِ : أَمِذِيَّتُ الشَّرَابِ : أَكْثَرَتْ
مَاءَهُ . وَأَمِذِيَّتُ الفَرَسِ وَمِذْيَتُهُ : أَرْسَلَتْهُ يَرْعى .

الميم مع الراء

م ر أ - هو امرؤٌ صديق، وهي امرأةٌ سوء. وفيه مروةٌ وهي كمال الرجولية، وقد مرؤفان، وتماز. وفلان يتمزأ بنا أى يطلب المروءة بنقيضنا وعيننا، وهو متمزئ بنا. ومرئى الرجل ورجلته المرأة أى صار كالمرأة وصارت كالرجل. وطعام مرئى، وقد مرؤف امرأة، وهنأنى الطعام ومرأانى وأمرأانى: واستمرأت الطعام، وهذا مما يمرئ الطعام، وتزل الطعام والشراب فى المرئى وهو نعم الميلة. وفى حديث الأخنف: يأتينا ما يأتينا فى مثل مرئى النعامة.

م ر ت - بلد مرت بين المروءة: فى لآنات بها، وبلاد مروء. قال: * مرت يناصى نرقها مروء *

ومرت الثنى بمرته، ملته، ومنه: قول أعرابي من بنى مازن حين سئل عن سقيهم الخليل اللبن فقال: إنما نسقى اللبن لأنه يطوى الأباطيل ويحكم المنة ويعقد الخيل ويصمّل الفضل ويشدّ البصر ويذبح الشعر ويمرّت الجراحية ويمسح السحناء ويطرود الدوى. الخيل: شدة الظهور، ولا خيل ولا قوة. والجراحية: ظاهر الخلد.

ومن المجاز: رجل مرت الحاجبين ومرت الجسد: لاشعرطيه، وغلام مرت العذار: لم يختط.

م ر ث - مرث الدواء وغيره فى الماء: مرّسه حتى تنفك فيه. ومرث فيه الخبز: ليته. ومرث الصبي أمه: رضعها، وهو يمرث الكسرة بذرده: يمحها ويكدمها، وفى حديث ابن الزبير: كأنهم صبيانٌ يمرونٌ بهم. قال:

السن من جلفز يز عوزم خاني

والجليلم صبي يمرث الودعة

وقول: ألف فلان الظل والدعة، كأنه صبي يمرث الودعة.

م ر ج - أمرج الدواب ومرّجها: أرسلها فى المريج والمروج. ومرّج السلطان الناس. ورجل مارج: مرصع غير ممنوع. ولا يزال فلان يمرج علينا مروجا: يأتينا مفاجئا. ومرّج الخناسم فى الإصبع: قلبي.

ومن المجاز: مرّج الله البحرين. ومرّج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه، وفلان مرّج مرّج: كذاب. ومرّجت عهودهم. وقد مرّج أمرهم مرّجا ومروجا، وأمرّ مارج ومرّج. وفى الحديث: «كيف أتم إذا مرّج الدين» وظهرت الرغبة. قال زهير:

مرّج الدين فأعددت له

مشرّف الحمارك محبوبك النّيج

يَرْهُبُ السَّوْطَ سَرِيعًا فَإِذَا

وَنَبَتَ الْخَيْلُ مِنَ الشَّدِّ مَعَجٌ

وَأُحْرَجُوا عَهْدَهُمْ وَدِينَهُمْ . وَطَلَعَ مَارِجٌ مِنْ
نَارٍ : لَهَبٌ سَاطِعٌ .

م ر ح - به مَرَّحٌ وَمِرَاحٌ : شِدَّةُ فَرْحٍ
وَنَشَاطٍ (وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَّحًا) وَرَجُلٌ مَرِحٌ
وَمَرُوحٌ . وَفَرَسٌ وَنَاقَةٌ مَرُوحٌ وَمِرْجُوحٌ . وَمَرَّحٌ
مُهْرٌ : لَيْتُهُ وَأَزَالَ مَرَّحَهُ وَشَمَّاسُهُ فَهُوَ مَمْرُوحٌ . قَالَ :
وَأَقْبَهُ لَوْلَا مَهْرُكَ الْمَرَّحُ * الْمَتَنِيُّ مِنَ الْجِيَادِ الْأَفْرَحُ
* لَقَامَ أَبِيكَ عَلَيْكَ التَّوْحُجُ *

وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ : مَرَّحَى وَهُوَ تَعَجَّبَ .
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

أَقُولُ وَالْخَيْلَ مَعْقُودَ بِمِجْلِهِ

مَرَّحَى لَهُ إِنْ بَقِيتَا مَسْمُوحَةً يَطِيرُ

وَمِنَ الْحَبَازِ : قَوْمٌ مَرُوحٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً
الْإِرْسَالُ لِلسَّهْمِ . وَمَرَّحَتْ عَيْنُهُ بِمَائِهَا وَبَقْدَاهَا
إِذَا رَمَتْ بِهِ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَفْسَهُ وَكَانَ أَحْوَرُ
فَبَكَى فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ :

كَأَنَّ قَدْزِي فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَّحَانِ

وَقَالَ آخَرُ :

لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنَا مَرِيضَةً

أَحَالَتْ قَدْزِي ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمْرُجُ

وَعَيْنٌ مَمْرُوحٌ : غَضَبَةٌ الدَّمْعِ . وَلَا تَمْرُجُ بِعَرَضِكَ :

لَا تَعْرِضْهُ . قَالَ الْخَلِيجُ مِنْ بَنِي تَغْلِبَةَ :

اشْتَخَاخَ لَا تَمْرُجُ بِعَرَضِكَ وَأَقْتَصِدْ

فَإِنَّتِ أَمْرُؤَ زَنْدَاكَ لِلتَّقَادِجِ

أَيُّ فَيْكٍ لِلطَّاعِنِ مَقَالٌ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْقَعَ فَيْكَ
قَدَّرَ . وَمَرَّحَتِ الْمَرْذَاةُ الْجَدِيدَةُ : كَثُرَ سَيْلَانُهَا ،
وَمَرَّحَتِهَا : مَلَأَتْهَا لِتَنْسَدَ عَيْنُهَا ، وَقَدْ ذَهَبَ
مَرَّحُ الْمَرْذَاةِ إِذَا أَسْنَدَتِ الْعِيُونَ . قَالَ الطَّرْقَاحُ
يَصِفُ قَطَاةً :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ

بَلْبَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تَمْرُجْ

وَأَرْضُ مِمْرَاحٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ ، وَقَدْ حَالَتِ
الْأَرْضُ سَنَةً فَهِيَ تَمْرُجُ بِالنَّبَاتِ . قَالَ الرَّاعِي :

بِكُلِّ مَيْثَاءٍ مِمْرَاحٍ يَبِينُهَا

مِنَ الدَّرَاعِينَ رَجَافٌ لَهُ نَفْدٌ

وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَرُغْنَا مِنْ مَرَّحِ الْجَمَلِ
وَرَوَى : مَرَّحَى الْجَمَلُ . وَكَرَّمَ مَرَّحٌ : مَذَلَّ مَحْيًى
مَلَّ دَعَائِمَهُ .

م ر خ - مَرَّخَ جَسَدَهُ بِالذَّهْنِ ، وَتَمَرَّخَ بِهِ ،
وَرَجُلٌ مَرِخٌ : كَثِيرُ الْأَكْدَهَانِ . وَلَهُ زَنَادٌ مِنْ
مَرَّخٍ . وَرَمَاهُ بِالْمَرَّخِ وَهُوَ مَهْمٌ طَوِيلٌ ذُو أَذْنَيْنِ
يُغْلَى بِهِ . قَالَ :

* أَدْبَرَ كَالْمَرَّخِ مِنْ كَفِّ النَّعَالِ *

وفلته مرةً ومراتٍ ومراراً . وأمرٌ عليه يده .
وأمرٌ عليه القلم . وأمرٌ الموصى على رأس الأقرع .
وأستمر الأثر : أنقادت طريقته . وهذه عادة
مستمرة . وكان فلان يرقى في دينه ثم أستمر أى
تاب وصلح . قال :

يا خيرُ إني قد جعلتُ أستمرُّ

أرفع من بُدَيٍّ ما كنتُ أجزُّ

خبرة : أمراته . وأمرٌ الحبل : شدُّ قنله ،
وحبلٌ مُمرٌّ وشديد المِزَّةِ وهى الفتل ، وعندى
مريرٍ ومريرة : حبلٌ عكَم . وشيءٌ مُرٌّ ومُريرٌ
ومُرٌّ . قال :

إني إذا حذرتُ حذورُ * طلوتُ حلاوتى مريرُ
* ذو حلةٍ فى حدتى وقورُ *

ومرٌّ مرارةً ، وأمرٌ إمراراً وأستمرُّ أستمراراً .
وقاء مرةً . ومُرُّ الرجلُ فهو ممرورٌ : حاجت به المِزَّة .
ولكل ذى روح مرارة إلا البعير . وفى الحديث
« ماذا فى الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء »
وتداوى بالمر . وهذه البقلة من أمرار البقول :
مما فيه مرارة ، وفى القمع المريرة وهى حبة
سوداء يمز منها . وقلصت شفتاه كأنه جمل قد أكل
المُرار وهو شجرٌ مرٌّ وبه تُسمى بنو أكل المُرار .
وله صندوق من مَرَمٍ وهو الرخام . والربل يمود
ويتمرمر . قال ذو الرمة يصف كفل المرأة :

م رد - هو ما رُد من المُرَاد والمتوَد ، وشيطان
مريدٌ ومريدٌ . وقد مرَّدَ يُمَرِّدُ ومرَّدٌ ومرَّدٌ مرادةً ،
وتمرَّدَ على . ومرَّدُ البناء : طوله وملكه ، وصريحٌ
ممرَّدٌ . ويقال : مرَّدٌ ، على جُرْد . وشابُّ امرءٍ .
وقالت امرأة لزوجها : يا شيخ ، فقال لها من « ابن
لى لك أميردٌ » . فسار مثلاً : ومرَّدٌ يمرَّدُ مرودةً
ومُرودةً ، وتمرَّدَ ما نغم خرج وجهه ، وعن معاوية :
نسرَّدتُ عشرين ، وجمعت عشرين ، ونفقت
عشرين ، وخضبت عشرين ، فانا ابن ثمانين .
وبنى تماريد للقيام وتمَرَّاداً ، ومرَّدتُ لها تمريداً .
ومن المجاز : « تمرَّدَ ما رُدَّ وعزَّ الألق » .
وجبلٌ متمرَّد ، وجبالٌ متمرَّدات . وشجرةٌ ممرِّداه :
لا ورق لها ، ومرَّدتُ الغصنَ تمريداً . ورملةٌ
مرِّداه : لا نبت عليها . وأمرأةٌ مرِّداه : لم يُخلق لها
إسب . و (مرَّدوا على التفائق) : مزنوا عليه .
م رد - مررتُ به وعليه مرأ ومرواً وممرأاً .
ومرٌّ فلان ، وأمرذته : أمضيته . ومرٌّ الأمرُ
وأستمر : مضى . قال ابن أحرر :

إلا رجاءً فما ندرى أندركه

ألم يستمر فأتى دونه الأجلُ

وحلت المرأة حلا فتزت به وأستمرت به .
أى مضت به وأستقلت وقامت وقعدت لم يتقل
عليها ، وجعلتُ تمرى عليه ، وقعدتُ على تمره ،

ترى خلقها نصفاً قناة قوية

ونصفاً نقياً يترج أو يترمر

وهو يترمر على أصحابه : يتأمر عليهم .

ومن المجاز : استمر مريره واستمرت ممرته :

استحكم . ورجل ذو ممر : للقوى . وأمر ممر .

ورجل وقرس ممر الخلق . وفلان ذو نقض

وإصرار ، والدهر ذو قضيض وإصرار . قال جرير :

لا يأنف قوى نقض ممرته

إني أرى الدهر ذا قضيض وإصرار

وأمر فلان فلانا : جالجه وقتل عنقه ليصره ،

وهو يمار صاحبه في الصراع ، وهما يمتازان .

وأمراته تمارة : تخالفه وتلوى عليه . وممرت

عليه ممرود : مكاره . وفي مثل « صفرها ممرها »

ونزل به الأمران : الحرمان والمرض . ولقيت منه

الأمرين : الدواهي . وممر عليه العيش وأمر .

وما أمر فلان وما أحل .

م ر ز — أمرزلى ممرزة من المعين : أقطع

لى قطعة بأطراف الأصابع . وأذن مليحة الشحمتين

والمزنتين بالفتح وهما النابتان فوق الشحمتين .

ومن المجاز : ممرز جلده : قرصه قرصارفقا .

وفي الحديث « أن عمرو بن عبد الله أراد أن يشهد

جنازة رجل فمرزه حذيفة » أراد صدقه عن الصلاة

عليها . وأمرزت عرسه : قلت منه .

م ر س — مارس قرنه : جالجه . ومارس

الأمور والأعمال ، ومازال يزاولها ويمارسها .

وفلان ذو مرائس ومرس : ذو بآلة وقوة وممارسة

للأمور . وتمازسا في الحرب : تضاربوا . ومرس

الدواء في الماء يمرسه . وممر مرس : مرس في الماء

أو اللبن . وداهية ممر مرس : شديدة . والبقر

تمرس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها لتحدها .

وتمرس البعير بالجدع : تحمك به . وشدة بالمريس

وهو الحبل ، وهو يقضب الأمرار من مرجه .

ومن المجاز : فلان يترس بى أى يتعرض لى

بالشر . قال :

وأحمق عريض عليه فضاضة

تمرس بى من حينه وأنا الرقيم

والبعير يترس بالشجرة : يأكلها وقتا بعد

وقت . وفلان قد ترس بالنواب وبالخصومات

إذا مارسها ، ويقال : إليك عني فإى ممرس ،

وما بفلان ممرس : للشجاع الذى لا ينال منه العدو ،

وللشجاع الذى لا ينال منه المحتاج . وفي الحديث

« من أقارب الساعة أن يترس الرجل يدينه كما يترس

البعير بالشجرة » وتمرس بالطيب : تلطخ به . قال :

كأنما متواهن ممرس

أودع عطارين قد تمرسا

* بالطيب فالريح بهم تنفس *

وبيننا ليلةً مَرَّاسَةً : لا وتيرة فيها بعيدة دائبة
السيرة . وأَمَرَسَتِ الألسُنُ في المصنوعات : أخذ
بعضها بعضها .

م ر ض - هو مَرِيضٌ ، وهم مَرَضَى
وَمِرَاضٌ ، وهو مَرِيضٌ مُمَرِّضٌ : أهله مَرِاضٌ ،
وَأَمْرَضُ القَوْمُ : مَرَضَتْ دوابُّهم . وأمْرَضَهُ
اللهُ ، وأَكَلَ ما لم يوافقه فَأَمْرَضَهُ ، وبه مَرَضَةٌ
شديدة . قال عمران بن حطان :

أني كل عام مَرَضَةٌ ثُمَّ قَهَّةٌ
وتسبي ولا تُتَنَّى فكم ذاك إلى متى

ومَرَضَتُهُ تمرُّضًا ، وتَمَارَضَ .

ومن المجاز : مَرَضٌ في الأمر : ضَجَّعَ فيه ،
وتَمَرَضَ وتَمَارَضَ . ومارَضْتُ رأيي فيك : خادعت
نفسِي فيك . وَأَمْرَضُ فلانٌ : قارب إصابته
حاجته . قال :

رأيت أبا الوليد غداةً جمع

به شيبٌ وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزمٌ

إذا ما ظنَّ أَمْرَضَ أو أصابا

وفي قلبه مَرَضٌ : نفاق . وهذه ريح مَرِيضَةٍ ،
وتسمت مَرَضَى الرياح . وشمس مَرِيضَةٍ :
ضعيفة الضوء ، وليلة مَرِيضَةٍ . قال :

وليلةٍ مَرِيضَتْ من كلِّ ناحية
فما يضيءُ لها نجم ولا قمرٌ
وقال الراعي :

وطخية من ليل التمام مَرِيضَةٍ
أجنَّ العالمُ نَجْمَهَا فهو ماصِحٌ
وأَرْضُ مَرِيضَةٍ : كثيرة الفتن والحروب مقتصةٌ
بالجوش . قال أوس :

تري الأرض مثلًا بالفضاء مَرِيضَةٍ
ممضلةٌ منا يجمع حرمرم
وقالت الأخيلية :

إذا بلغ الحجاج أرضا مَرِيضَةٍ
تلبج أقصى دائها نشفاها
ورأى مَرِيضَ . وأعين مَرِاضٌ ومَرَضَى .

م ر ط - مَرَطْتُ شَعْرَهُ : نَفَثْتُهُ فَأَتَمَرَطَ
وَتَمَرَطَ ، وتَمَرَطَتْ لِحْيَتُهُ : سَقَطَتْ . وتَمَرَطَتْ
أوبار الإبل وتَمَطَطَتْ . وتَمَرَطَ الذئبُ : سَقَطَ
أكثر شعره ، وذئبٌ أَمَرَطٌ من ذئابٍ مُرَطٍ فإن
ذهب كله فهو أَمْلَطُ . ورجلٌ أَمَرَطُ : أجرد ،
وقد مُرِطَ مَرَّطًا . وسهمٌ أَمَرَطٌ ومُرِطٌ ومِرَاطٌ
ومارِطٌ : لا ريش له ، وقد مَرِطَ الرِّيشُ عنه
يَمَرِطُ ، وسهامٌ مُرَطٌ ووَارِطٌ وأَمَرِاطٌ . قال :

صُبَّ على شاء أبي رباط
ذؤالةٌ كالأفدجِ الأَمَرِاطِ

وانجيليل يوطن : يدون المرقى ، وفرس
مرقى : مريضة . وفلان يمرط ما يجده ويمرطه :
يجعه . وامرطت الشيء من يده : أخلسته .
وكانت له لية قتيانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم
يمرطها حتى إذا امتدت أرسلها فقلصت وهو
يقول : واشيا به . وأخاف أن تنشق مرقطاؤك :
ما بين الصدر إلى العانة .

م ر ع - مكان مريع ومريع : مكيك ، وقد
مرع مرعا وأمرع . وإن فلانا المرع الحناب .
وقد أمرع القوم : أكلأوا . ورجل مرع :
يحب المرع ، وتمرع : طلب المرع . قال الراعي :
وجاوزت حبشيات بحينة

ينأى بين أخودوية مرع

وتقول : نزلو بالأجرع ، من الوادى الأمرع .
ومن الجباز : " أعشبت أنزل " و" امرعت
أنزل " أى بفتك عندنا فلا تجزؤ . وتقول : نحن من
عزك على جبل منيع ، ومن كرمك فى وادى مرع .

م ر غ - مرغ دابته فتمرغ ، وهذا مرأغ
الدواب ومرأغها وتمرغها ، وفلان مرأغة :
أناؤ لا تمتنع من الفحولة ، ومنه قول الفرزدق
لحرير : يا ابن المرافة . ومرغته تمرغا إذا اشبهت
رأسه وجسده دهنًا ، وتمرغ بالدهن . وسال
مرقه : لعابه .

ومن الجباز : فلان يتمرغ فى النعم : يتقلب
فيه . وتمرغ فى الأمر : تردد .

م ر ق - مرق السهم من الزينة مروفا ،
وأمرقته أنا . وأمرقت القدر ومرقها : أكثرت
مرقها ، وأطعمنا فلان مرققة مرقين وهى
ماء القدر يُعاد عليه اللحم مرتين فصاعداً ، ولحم
مُمرق : دسم جداً يكثر المرق وهو الماء الذى
يمرق من اللحم . ومرقت الإهاب : نثقت صوفه
فأتمرق ، ومرقت شعره فأتمرق وتمرق . وأعطى
مرأقة إهابك . وأدغس مرأقة شعرك ومرأطته
ومشاقته وهى ما يخرج على المشط . و" اتن من
المرق " وهو العطين من الأهيب لينمرق شعره .
قال يصف نساء :

يتضومن لو تضحخن بالمرق

لك صنانا كأنه ريج مرق

وثوب ممرق : مصبوغ بالمرق وهو العصفور .
قال :

يا ليتى لك ممرق ممرق * بالزعفران لسته أيا ما
ومرقت السفلة والإماء تمرقا إذا غنت ،
وفلان ممرق ، وغنا ممرق كأنه المخرج من جملة
الحان المغنين . قال :

من نوحها طورا ومن تمرقها

بقبة العاليف من تطليقها

وقال لقيط بن زُرارة :

ذهبت ممد بالعلاء وتهشك

من بين ثالى شعره وممق

وقال الممق في الممق :

فمن مبلغ النمان أن ابن أخته

على العين يتناد الصفا وممق

ومن الجواز : هو مارق من المراق والمارقة ،

ومرق من الدين مروفا . وأمرت الحماسة من

الكوة . وأمرت من البيت : أسرع الخروج .

وأمرق : أبدى عودته . ومرقت الصبح من

العصفر : أنجزته . ويقال : « ما أنت بأنجام

مرقة » و« مرقا » ، « وما أنت بأحرزهم مرقا » أى

ما أنت بأسلمهم نصا ، وأصله أن رجلا أفلت من

بين قوم أخذوا فقيلا له ذلك ، وهو من باب قوله :

« يا جفنة كإزاء الحوض قد كُفئت »

م ر ن - مرن الرمح ، ورمح مارن ، وما أحسن

مرآته ومرونته ، وتطاعنا بالممران . وقطع مارن

أنفه : ما لان منه وقضل من قصته . ونوب

مارن ، وقد مرن ثوبه : لان وأمس . ومرن

الأديم تمرنا : لينه . ومرن أظلم بعيره : دهنه من

الحفا .

ومن الجواز : مرت على الأمر مرونا ،

ومرته على كذا ، ومرت يده على العمل .

ومرن وجهه على الخصام والسؤال ، وإنه لمرن

الوجه . قل :

« لزاز خصم مبعك مرن »

ومنه : هم على مرن واحدة . وما زال ذلك

مرنى . ويقول الرجل : لأقتل فلانا فيقال له :

أو مرن ما أترى بنى أو لتكونن حال أخرى غير

ما تقول .

م ر ه - رجل أمره ومره وهو الذى يترك

الاكتحال حتى تبيض بواطن أجفانه ، وبه مره

ومره . قال ذوالرقة :

من المشرقات البيض في غير مره

ذوات الشفاء اللبس والأعين النجل

وأمرأة مرهه ، وتقول : أفح من المره ،

في عين المره .

ومن الجواز صحاب أمره : أبيض . ونعجة

مرهه : بيضاء يقق لأيشية بها . ورجل مره

الفؤاد : ذاهبه من شدة المرض . قال أبو ذؤاد :

ولو أنها بذلت لدى سقم

مره الفؤاد مشارف القبيض

أنس الحديث لظلل مكتبا

حران من وجدها مض

م ر ي - مرى الناقة وأمرتها : حلبها

فأمرت ، وناقة مري : درور ، وأخذت مريه

فى المصاراة مع ما يرى أى أقطعمون فى الغلبة
أو تدعونها، أو هو إنكار لثائق الغلبة. وتقول :
خذ هذه الجارية ، ولو بقرطى ماريه .

الميم مع الزاي

م زج - مزج الشراب بالماء فامزج ،
ومازجه وتمازجا وامتزجا . ومزاجه عسل ، وكان
طعمه طعم المزج وهو الشهد . وقال :

بهاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وفى الأوز المزج وهو المزج منه . وهو صحيح
المزاج وقاسد المزاج وهو ما أسس عليه البدن من
الأخلاق ، وأمريجة الناس مختلفة . والنساء
يلبسن الموازج والموازيجة ، وتقول : فلان يبيع
الموازيج ، وياخذ الطرازيج .

ومن الهجاز : تمازج الزوجان تمازج الماء
والصبياء . ومزج السنبُل : لَوْن . وطبع عطارد
ممزج . وقال حكيم بن زهرة :

فأعقبك الزمان مُمزجات * لمن بكل متلة خليل
ومزجته على صاحبه : غظته وحرشته عليه .

م زح - لايالك والمزج والمزاح والمزاحة
والمهازحة والميزاح ، وهما يتمازحان ، ورجل
مزاح .

النسافة وهى ما حُلِبَ منها . ومَرَى فى الأمر
وأَمَرَى وتَمَارَى ، وما فيه مُرِيَّةٌ : شك .

ومن الهجاز : قرع مَرَوْنَه . قال أبو ذؤيب :
حتى كفى للحوادث مَرَوَةٌ

بصفا المشرق كل يوم تُقرعُ

والمَرَو : حجارة بيض رفاق . والريح تمرى
السحاب وتمزيه وتستمره : تستلذه . وبالشكر
تُمرى النعم . وتقول : ما زلت أعيش بأحاليب
درك ، واستمرى أخلاق برك . ومَرَى تمرى دابته
بساقه : يركضه . وأخذت مُرِيَّة الفرس ، ومَرَى
الفرس تمرى إذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض
بالرابعة . والنسافة تمرى فى سيرها : تُسرع ، ونوق
مَوَارٍ . أنشد ابن الأعرابي :

إذا هبطن غائلا مَوَارِي

حسبتهن غير ما تُمارى

* فواصداً وهى به مَوَارِي *

مَوَارٍ : سائر ، تحسبها يقصِدن فى السير وهن
سراع . ومَرِيْتُ فلانا فادرك . ومَرَى مقلته
بإنسانه : بأنمَلته . وماريتُه مِمَاراة : جادلته
ولا يجته ، وتَمَارَوَا ، ومعناه المحالبة كأن كل واحد
يُحَلِّبُ ما عند صاحبه (أَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) :
أَتَلَّجُونَهُ مع ما يرى من الآيات الميئنة ببقوته
ومثله لا يُلَاجُ ، وقرى (أَتَمَرُونَهُ) أى أفضَلُونَهُ

مُصَّصَةً ، وَمِنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْمَزَّةُ الْوَاحِدَةُ
مُحْرَمٌ ، وَمُزَزُّ الشَّرَابِ : تَمَصَّصَهُ . قَالَ :
تَمَزَزْتُهَا وَمَعَى نَيْفَةً * يُمَيَّتُونَ مَا لَا وَيُحْيُونَ مَا لَا
أَيَّ أَصْحَابِ غَارَاتٍ وَأَصْغِيَاءَ . وَشَرِبَ الْمَزَّةَ :
الْجَمْرَ . قَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ الضَّحَى
وَشَرِيكَ الْمَزَّةِ بِالْهَارِدِ
وَرِقَانُ مَزَّةٍ ، وَرِقَانَةُ مَزَّةٍ .

م ز ع - أَلَمْ الْبَازِي مَزْعَةً وَهِيَ الْقَهْمَةُ
الَّتِي يُضْرَى بِهَا ، وَمَالَةُ مَزْعَةٍ وَلَا جُزْعَةٍ : قُطِيعَةٌ
لَحْمٍ . وَوَزَعُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ وَمَزْعُهُ ، وَتَوَزَعُوهُ
وَتَمَزَعُوهُ : قَسَمُوهُ . وَقَالَ :

تَلُمُ أَمْرًا لَوْ كَانَ لِحْمُكَ عِنْدَهُ
لَأَوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مَمَزَّةً
وَقَالَ جَرِيرٌ :

هَلَّا سَأَلْتَ بِجَاشِعَا زَبَدَ أَسْتِهَا
أَيْنَ الثُّرَيَّرِ وَرَحْلُهُ الْمُتَمَزَّعُ
وَقَالَ :

بَنِي صَامَتٍ هَلَّا زَجَرْنَمُ كَلَابِكُمُ
عَنِ الْحَمِّ بِالْخَبَاءِ أَنْ يُمَزَّعَا
وَالْمَرْأَةُ تَمَزَّعَ الْقَطَنَ وَتَمَزَّعَهُ بِيَدِهَا وَتَرَبَّدَهُ :
قَطَعَهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ وَتَجَوَّدَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنَّهُ لَيَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَيْظِ : يَتَطَايَرُ
شَقَقًا . وَفُلَانٌ يُمَزَّقُ عَرْضَهُ وَيُتَمَزَّعُ لَحْمُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَزَّحَ السَّفِيلُ وَالْعَنْبُ : لَوَّنَ
قَالُوا : وَهُوَ الصَّحِيحُ دُونَ الْجَمِّ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ
أَبْنِ هَرَمَةَ :

وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرِّجَالِ وَكَلَّفَتْ
عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوَامَةِ سِيرًا مَطْحِطًا
كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَبِيغَةٍ
تَوَاعَدَنَ كَكْرَمًا بِالْمَرْءَةِ مُمَزَّحًا
وَرُؤُوسَى : بِمَرَّحًا بِمَعْنَى مَرَّشًا .

م ز ر - تَمَزَّرَ الْمَزَرُ وَهُوَ السُّكَّرُ : نَبِيذُ الْقَدْرِ
تَلَوَّفَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ :
تَكُونُ بَعْدَ الْحَسُوِّ وَالْتِمَازِ فِي فِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

تَمَزَّرَتْهَا وَالِدِيكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذَا مَا بَنُو نَعِيشٍ دَنَوْا فَخَصَّوْهُوا
وَدَجَلُ مَزِيرٍ : مَشِيعُ الْمَقْلِ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ
قَوِيٌّ . قَالَ :

تَرَى الرَّجُلَ التَّحِيفَ قَتَرْدِيهِ
وَفِي أَثَوَابِهِ رَجُلُ مَزِيرٍ
وَهُوَ مَنْ أَمَازَرَ النَّاسَ : مَنْ أَفَاضَلَهُمْ . قَالَ :
فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ
طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَفْصِيرِينَ أَمَازَرُهُ

م ز ز - لَهُ عَلَى مَزَّةٍ أَيْ فَضْلٌ ، وَقَدْ مَزَّ عَلَيْهِ
يَمَزُّ مَزَازَةً . وَهُوَ أَعَزُّ مِنْهُ وَأَمَزُّ . وَمَزَّةٌ مَزَّةٌ :

م زق — مَرَّقَ الثوبَ قَمَزَقَ، وصار ثوبه مَرَقًا .

ومن المجاز : مَرَّقَ قروته (ومَرَّقَانُهُم كُلُّ مَمَزَّقٍ) . ومَمَزَّقَ جَمْعُهُمْ . ويكاد عنه إهابه يَمَزَّقُ : للسرع . وفرس وثاقه مَرَقًا : يكاد يَمَزَّقُ عنها جلدها من سرعتها . قال حميد بن ثور :
أخذت قُرَيْنةً مُثْلَاحَةً

قطوف العشي مَرَقَ الضحى

وقال :

لجأوا بشوشاةٍ مَرَقٍ ترى بها
ندوبا من الانساع قَدْأ وتوأمًا
وقال ذو الرمة :

أجنسة كلِّ شاذبةٍ مَرَقٍ

براهم القود وأكنست أفورارا

م زن — عيانه من الحزن، كواكف المزن .
وكان يده مُزْنَةً هطالة . وطلع ابن مُزْنَةٍ وهو
الهلل . قال :

كان ابن مزنتها جانحًا

فيسيطُ لدى الأفق من خنصر

وتقول : ما أشبه يدك إلا بمزنة ، ووجهك
إلا بابن مُزْنَةٍ . وتقول : عندهم بنو مازن ، كبنات
مازين ، وهو بيض النمل وبناته الذر . قال :
وترى الذين على مراسنهم * يوم اللقاء كازن الجمل
وفلان يمزَن : يسعَى كأنه يشبه بالمزن .

م زى — له عليه مَزِيَّةٌ ، قال :
وعندى لأرباب العراب مَزِيَّةٌ

على فارس البرذون أو فارس البيل
وقد تَمَزَّت علينا يافلان : تفضلت أى رأيت
لك الفضل علينا . ومَزَّتْ فلانا : قزلته وفصلته .
ومَزَّتْ متاعه حتى نفقته له .

الميم مع السين

م م ح — مَسَحَ بالماء والدُّهن ، وَمَسَحَ
رأسه : أَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْيَمِينِ .
وَأَمَسَحَ مِنْ فَرْسِكَ : فَرَجَنَهُ . وَرَجُلٌ أَمَسَحُ الرَّجُلِ :
لَا أَمَحَصَ لَهُ . وَأَمْرَأَةٌ رَسْمَاءُ مَسْمَاءُ . قال :

جاءت به ذاتُ قرونٍ صُهبٍ

ورسْمَاءُ مَسْمَاءُ هَبَّتْ الْقَلْبَ

* تَمَزَّى إِلَى حَرِّرِ الْكَلْبِ *

ومشعلت مساعها : ذوابها . قال كثير يصف
عبد الملك بن مروان :

مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسِيغَةً

جرى مسكُ دَارَيْنِ الْأَحْمَ خِلَاقًا

وتقول : فلان إذا ذكر نزول المسيح ، رشح
جبينه بالمسيح : بالمرق . وفلان يعصف في آكله
عصف الريح ، وكأنه تمساح من التماسيح . ومرونا
في الأماص وهى السبابس الملس . وقذف عليه
أماسحه وتمعد .

مَسَحَ : لا طم له . وطام مَسَحَ : لا يلمح فيه .
وفي يده مَسِخَةٌ : قوس نُسِبَتْ إِلَى مَسِخَةٍ وَهُوَ أَمُّ
قَوَاسٍ ، وَالْمَسِخِيُّ : الْقَوَاسُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
كَفَوْنِ الْمَسِخِيِّ يَرْكُ فِيهَا
مِنَ الشَّرِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَسَخَتْ النَّاقَةُ ، وَجَلَّ مَسِخٌ :
لَا مَلَاةَ لَهُ . قَالَ :

مَسِخٌ مَلِغٌ كَلِمِ الْحُوا
وَلَا أَنْتَ حُلُولٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

م م د — مَسَدَ الْحَبْلُ مَسَدُهُ مَسَدًا ، وَجَلَّ
مَسُودٌ : مُرُّ الْفَتْلِ ، وَعِنْدَهُ مَسَدٌ : حَبْلٌ مَسُودٌ .
قَالَ :

وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِي

لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَفَاقِي
و(حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) : مِنْ أَيْفٍ يُسَدُّ مِنْهُ الْحَبَالُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَسُودُ الْخَلْقِ ، مَجْدُولُهُ .
وَأَمْرٌ مَسُودٌ : مَشْهُوقٌ ، وَمَسَدُهُ الْمَضَارُّ : طَوَاهُ
وَأَضْمَرُهُ . وَمَسَدُهُ الْبَقْلُ : جَزَأٌ بِهِ فَأَضْمَرَهُ . قَالَ :
كَأَنَّهَا أَمْسَعُ ذَوْجَدِي * يَمْسُدُهُ التَّقَرُّ وَلَيْلٌ مَسْدِي
م م م — مَسَهُ مَسَا وَمَسِيَسَا ، وَمَسَاهُ مَسَاهَةً
وَمَسَاسَا ، وَهِيَ يَتَمَسَّانُ ، وَأَمْسَهُ الشَّيْءُ ، وَيُقَالُ :
لَا مَسَاسَ وَلَا مَسَاسَ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلنَّظْفَرِ
الْمَتَّهِينِ : "لَا مَسَاسَ ، لِأَخِيرِ الْأَوْقَاسِ" .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بِهِ مَسَخَةٌ مِنْ جَمَالٍ . وَفُلَانٌ
يُتَمَسَّحُ بِهِ أَيْ يَتَبَرَّكُ . وَرَجُلٌ مَسْمُوحُ الْوَجْهِ : لَا عَيْنَ
وَلَا حَاجِبٍ . وَدَرَاهِمُ مَسِيحٍ : أَطْلَسُ لَا نَقِشَ عَلَيْهِ .
وَتَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ : تَوَضَّأَ . «وَتَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا
بِكُمْ بَرَةٌ» . وَمَسَخَتْ الْقَوْمُ : مَرَدَتْ بِهِمْ مَرًّا
خَفِيفًا . وَمَسَحَتْ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ سِيرًا
شَدِيدًا . وَالْحَيْلُ تَمَسُّحُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا . وَمَسَحَ
الْمَسَاحُ الْأَرْضَ مَسَاحَةً . وَمَسَحَ الْمَرَأَةُ : جَامَعَهَا
مِثْلَ مَسْهَا . وَمَسَحَتُهُ مَسَاحَتُهُ ، وَأَلْتَقَوْا فَمَسَحُوا :
فَتَصَالَحُوا ، وَتَمَسَّحُوا عَلَى كَذَا : تَصَالَفُوا عَلَيْهِ
وَتَحَالَفُوا . وَمَسَحَتُهُ عَلَيْهِ : عَاهَدَتْهُ . وَغَضِبَ
فُلَانٌ لِمَسَاحَتِهِ حَتَّى لَانَ : دَارِيَتْهُ . وَفُلَانٌ يَمَسُّحُ
رَأْسَ فُلَانٍ : يَجْدَعُهُ . قَالَ :

وَإِنْ بَنَى سَعِيدٌ وَمَسَحَ رُءُوسَهُمْ

عَلَى دَائِهِمْ وَالْقَرْحُ لَمْ يَنْقُوِي

وَمَسَحَ النَّاقَةُ وَمَسَحَهَا : هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا . وَمَسَحَ
عَقْدَهُ وَمَضَّاهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا . وَمَسَحَ الْقَوْمُ قَتْلًا :
أَتَمَّنْ فِيهِمْ . (فَطَلِقَ مَسَا بِالسُّوقِ وَالْأَفْئَاقِ) .
وَمَسَحَ الْمَسْفَرُ أَطْرَافَ الْكَتَابِ بِسَيْفِهِ ، وَكَتَبَ عَلَى
الْأَطْرَافِ الْمَسْوُوحَةِ . وَمَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَتَقُولُ :
مَنْ اللَّهُ هَلِيكَ بِالْمَسْحَةِ : وَأَذْذَاكَ حَلَاوَةُ الصَّحَةِ .

م م م م — مَسَحَهُمُ اللَّهُ مَسْحًا ، وَمَسَحَتْهُ ،
بَلْ مَسَحَهُ . وَفُلَانٌ يَمَسُّحُ مِنَ الْمُسُوحِ . وَشَيْءٌ

مُسَكَّةٌ : يُمَسَكُ الشيء فلا يتخلص منه ومُسَكَّ الثوب ومُسَكَّة : طيبه بالمسك ، وثوبٌ مُمَسَك وممسوك . ونرجع علينا في مُسَكَّة : في جُبة مطيبة .
و« خُذِي فِرْصَةً مُمَسَكَةً » . وعلى ظهر الظبية جُذَّان مِسْكِيَّان : خُطَّان سوداوان . وصيغ ثوبه بالصيغ المِسْكِي . وفي يدها مَسَكَةٌ : سوارٌ من هاج أو غيره .

ومن المجاز : به إمساك ، وهو مُمَسِكٌ ومِسْكٌ : بجِئِل ، وقد مَسَكُ مَسَاكَةً . وسقاء مَسِيكٌ : لا ينضح . ويقال للشجاع : حَسَكَة مَسَكَة ، وإنه لَدُو مَسَكَةٍ ومَسَاكٍ : ذوقل . وماله مَسَكَةٌ من عيش ، وما في سقائه مَسَكَةٌ من ماء : قليل . وبينهما مَسَاكَةٌ رَجِيم . وفرس مُمَسَك الأيمن مُطْلَق الأيسر أى مَسَك بالبياض . وما به تماسك إذا لم يكن فيه خير . ويكاد يخرج من مَسِيكِهِ : للسريع .

م م س ي - أُنْبِئْهُ مَسَاءً أَمْسٍ ، وَمُنَى أَمْسٍ ، وَأُنْبِئْهُ لَمُنَى خَامِسَةٍ ، وَأُنْبِئْهُ أَمْسِيَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيَهُ ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَسَاكٍ بِهِ .

ومن المجاز : صَبَّحَتْهُ وَمَسَّهَتْهُ ، قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمُنَى بِهِ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ مَسَاءً ، وَأَمْسَى يَفْعَلُ كَذَا : صَارَ .

ومن المجاز : مَسَّهُ الْيَكْبَرُ وَالْمَرَضُ ، وَمَسَّهُ الْعَذَابُ ، وَمَسَّهُ بِالسُّوْطِ ، وَمَسَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ، وَمَامَهَا : أَتَاهَا . وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ مَسَاةٌ . وَمَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، وَرَأَيْتُ لَهُ مَسَاةً فِي مَالِهِ : أَثَرًا حَسَنًا ، كَمَا يُقَالُ : أَصْبَمَا . وَأَمْسَتْهُ شَكْوَى إِذَا شَكُوْتَ إِلَيْهِ . وَبِهِ مَسٌّ ، وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ : مَجْنُونٌ . وَمَاءٌ مَسُوسٌ : مَرِيءٌ يَمَسُّ النَّفْلَةَ . قَالَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا هَ عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
يَلْمَأُ بِمَيْدِ الْقَمَرِ قَدْ هَلَّتْ حِمَارُهُ الْقُؤُوسَا
وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ يَصِفُ حُمُرًا :

تَيْمَنُ حَيْثَا مِنْ أَثَالِ مَرِيَّةٍ

مَسُوسًا يَتَجَمَّعُ الْمُتَقِضَاتِ أَحْتِفَالَهَا

م م س ك - أَمَسَكَ الْحَبْلُ وَغَيْرَهُ ، وَأَمَسَكَ بِالشَّيْءِ ، وَمَسَكَ وَمَسَّكَ وَأَمَسَكَ وَأَمَسَكَ . وَ (أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) وَأَمَسَكَ عَلَيْهِ مَالَهُ : حَبَسَتْهُ ، وَأَمَسَكَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ عَنْهُ . وَأَمَسَكَ وَأَسْتَمَسَكَ وَتَمَسَكَتُ أَنْ أَفْعَ عَنْ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَغَشِيَنِي أَمْرٌ مُقْلَقٌ فَتَمَسَكَتُ . وَفُلَانٌ يَتَفَكَّكُ وَلَا يَتَمَسَّكُ ، وَمَا تَمَسَّكُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ : وَمَا تَمَّاكَ ، وَهَذَا حَائِطٌ لَا يَتَمَسَّكُ وَلَا يَتَمَّاكَ . وَحَفَرَ فِي مَسَكَةٍ مِنَ الْأَرْضِ : فِي صَلَابَةٍ . وَمَسَكَةٌ : أَعْطَاهُ الْمُسْكَنُ وَهُوَ الْعُرْيَانُ . وَرَجُلٌ

الميم مع الشين

م ش ج — نُطْفَةُ أُمَشَاجٍ : غُطْلَةٌ ، وَشَىءٌ
مَشِيجٌ ، وَمَشِجُهُ : مَرْجُهُ يَمُشِجُهُ . قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ :
كَانَ التَّصَلُّ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ الرِّشِّ يَبِطُّ بِهِ مَشِيجٌ

م ش ر — مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ وَبَشَرَتَهَا !
وَهِيَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا ، وَقَدْ أَمْشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَمْشَرَتِ
الْعِصَاءُ وَتَمَشَّرَتْ : تَرَوَّحَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَيْهِ مَشْرَةُ الْفَنَى : أَمْرُهُ وَبَهَاؤُهُ .

م ش ش — مَشَّ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ وَهُوَ الْمَشْوُشُ .
وَمَشَّ الْعَظْمُ وَتَمَشَّشَ : مَضَعَهُ وَهُوَ الْمَشَاشُ :
لِلْعِظَامِ اللَّيْنَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ طَيِّبُ الْمَشَاشِ ، وَإِنَّهُ
لَكَرِيمُ الْمَشَاشِ إِذَا كَانَ بَرًّا ، هُوَ فِي مَشَاشِيَّةِ قَوْمِهِ :
فِي فَهْمِهِمْ وَخِيَارِهِمْ ، وَهُوَ يَمُشُّ مَالَ فَلَانٍ : يَأْخُذُهُ
الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَمَشَّ الْقِدْحُ وَالْوَرَّ : مَسَحَهُ
بِثَوْبِهِ لِيَلِينَهُ . وَأَمَشَّتْ : أَسْتَجَبَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تَمَشَّشْ بَرَوَيْثَ وَلَا بَعِيرَ » .

م ش ط — مَشَطَتِ الْمَاشِطَةُ وَالْمَشَاطَةُ
وَالْمَوَاشِطُ وَالْمَشَاطَاتُ ، وَأَمَشَطَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَمَشَطَتْ شَعْرَهَا مَشْطَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ حَسَنَةٌ
الْمَشْطَةُ ، وَسَقَطَتْ مُشَاطَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْكَمَرَ مَشْطُ رِجْلِهِ ، وَقَامُوا
عَلَى أَمَشَاطِ أَرْجُلِهِمْ . قَالَ :

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمَشَاطِ أَرْجُلِكُمْ

ثُمَّ أَفْرَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنَ مِنْ فُرْعَا

وَضَرَبَ النَّاصِحُ مَشْطُهُ وَبِأَمَشَاطِهِ . وَمَشَطَتِ

النَّاقَةُ تَمَشِيطًا : صَارَتْ عَلَى جَنْبَيْهَا أَمْثَالَ الْأَمْشَاطِ

مِنَ الشَّعْرِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَتَّى إِذَا عَيْنُ ضَوْؤًا صَاعِدَا

ذَا جَدِيدٍ يَمِشُّ لَيْسَ لَا بَدَا

أَيُّ يَضْرُقُ الصَّبْحُ ظِلَامَهُ فَعَلِ الْمَاشِطُ بِالشَّعْرِ
الْمَتَلَبِّدَ .

م ش ق — قَوَّبَ يَمْشُقُ : مَصْبُوغٌ بِالْمِشْقِ
وَهُوَ الْمَغْرَةُ . وَالطَّامِنُ يَمْشُقُ بِرَحْمِهِ ، وَالكَاتِبُ

يَمْشُقُ بِقَلَمِهِ ، وَالْأَكْلُ يَمْشُقُ فِي أَكْلِهِ مَشْقًا وَهُوَ

السَّرْعَةُ . وَقَلَمٌ مَشْقًا . وَأَخَذَ الْبَضْعَةَ وَهُوَ يَمْشُقُهَا

بِفِيهِ مَشْقًا . وَالْوَرَّ يَمْشُقُ مَشْقًا وَيَمْشُقُ تَمَشِيقًا :

يُمَدُّ وَيُمَسَّحُ لِيَلِينَ كَمَا يَمْشُقُ الْخِلَاطُ خَيْطَهُ بِحُرْبِقَةٍ .

وَمَشَّقَ سَلَبَهُ : سَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَالْخَلِيلُ تَمْشُقُ عَنْهُمْ أَسْلَاحَهُمْ

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ وَكُلِّ مُغَارٍ

وَمَشَّقَ الْكَنَانَ : جَذَبَهُ فِي يَمْشَقِيَّةٍ حَتَّى يَخْلُصَ

خَالِصَهُ وَتَبَقَّى مَشَاقِقُهُ ، وَالْمَشَقَّةُ : طِينَةٌ قَدْ غُرِزَتْ

فِيهَا خَشَبَاتٌ كَالْأَسْنَانِ يَمْرَطُ عَلَيْهَا الْكَنَانُ . وَقَوْلُ :

ورجل مَشَاءَ إلى المساجد «بَشَّرَ المَشَائِينَ» .
وقال النابغة :

سَهْلُ الخليفة مَشَاءَ بِأَقْدَحِهِ
إلى أُولَاتِ القُرى حَمَالِ أَعْمَالِ
وجاء الحاجُّ حتى المَشَاءِ .

من الهجاز : مَشَى بطنه ، وأمشاء الدواء ،
وَأَسْمَشْتُ بالدواء ، وشربتُ مَشْوًا ومَشِيتُ
مَشْيًا كثيرا من الدواء ، ومنه : مَشَتِ المرأةُ :
كثرت أولادها مَشَاءً . وناقعة مَاشِيَةٌ : ولادة ،
ومنه : المَاشِيَةُ والمواشي على التفاضل . وإن فلانا
للدومَشَاءِ . ومال ذو مَشَاءٍ : ذومعاء . ومَشَى
على فلانٍ ماله : تنابح . وأمَشَى القومُ : كثرت
مواشيهم . وتقول : أمشينا وما أمشينا . وهو
يمشى بينهم بالتمام مَشْيًا . ومَشَى الأمرُ مَشْيِيَّةً ،
وتمَشَّتْ فيه الحُمَيَّا . قال زهير :

يجرون البرود وقد تمَشَّتْ
حُمَيَّا الكايسِ فيهم واليناءُ

الميم مع الصاد

م ص ح — مَصَحَتِ الدَّارُ : درست .
ومَصَحَ الظِّلُّ : ذهب .

م ص د — هو لقومه مَعِيلٌ ومَصَادٌ أى
ملجأ . قال الأعشى :

مَشَقَهُ بسوطه مَشَقَاتٌ ، ورشقه بلسانه رَشَقَاتٌ .
ومَشَقَ الثوبَ : مَرَقَهُ ، وتمَشَّقَ ثوبُهُ . وفرس
ممشوق ومَشِيق : فيه طول وقلة لحم ، وفي قوائمه
مَشَقَةٌ . قال ذو الرقة :

هى الشَّبه إلى مِدرِيَّها وأذنها

سواءً وإلا مَشَقَةٌ فى القوائم
وجارية ممشوقة : حسنة القوام . وأمَشَّقَ
ما فى يده : أختلسه . وأمَشَّقَ السيفَ : أَسَلَّهُ
وتماشقوا الشيءَ : تجاذبوه وتنازعوه . قال الراعى
يصف أصحابه بطيب العيش :

ولا يزال لهم فى كلِّ منزلةٍ
لحم تماشَقُهُ الأيدي رَمَائِلُ
ينتزعه ذا من ذا وذا من ذا .

ومن الهجاز : إنف فلانا لِمَاشِقِ الناس
بلسانه : يباذهم . قال يهجو امرأةً :

تُمَاشِقِ البائدين والحَضَارا
لم تعرف الوقف ولا السوارا

وتمَشَّقَ ثوبُ الليل إذا ظهرت تباشير الصبح .
ومَشَقُوا رحيلهم : عجلوا به . ومَشَقَ المرأةُ :
باضعها . وتمَّ مَشَأٌ من الكَلَأِ : شئ منه .
ومَشَقَتِ مَشَقَةٌ من المرتع ثم مضت .

م ش ي — مَشَيْتُ ومَشَيْتُ وتمَشَيْتُ ،
وماشَيْتُهُ ، وتماشوا ، وهى حَسَنَةُ المِشْيَةِ والمِشْيِ ،

وإذا أردت الوصول في مَتْنَعٍ

صَعِبَ بَناء السَّيْلُجُونُ مَصَادٍ

أى صاحب سيلجين . وتقول : نحن اليوم
في مَعْقِلٍ وَمَصَادٍ ، وكذا أمس في مَعْقِلٍ وَمَصَادٍ .

م ص ر — مَصْرُ الْأَمْصَارِ : بناها ، ومَصْرُ
عمر سبعة أمصار منها : المِصْرَانِ : البَصْرَةُ والكُوفَةُ .
ويكتب أهل هَجَرَ في شروطهم : أشتري فلان
الدار بِمُصْرُوبِهَا أى بمقدورها . قال عدى :

وجاعلي الشمس مصراً لا خفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلاً

ونافقة مَصُورٌ : بطيئة خروج الدّر لا تُحْلَبُ
إلا مَصْراً وهو الحلب بأطراف الأصابع ، وقد
مَصَرْتَهَا ومَصَرَّتْهَا وأَمَصَرْتَهَا . وعَتَرْتُ مَصُورٌ : قليلةُ
الدّر . وضربه فشر مَصَارِيْته جمع : مُصْرَانِ جمع :
مَصِيرٍ ، وقيل : المَصَارِينُ لم يثبت .

ومن الحجاز : عطاء مَحْصُورٍ : قليل ، ومَصْرٌ
عليه عطاءه : أعطاه قليلاً قليلاً . قال الكيث :

حَدِّدَا أَنْ يَكُونَ سَيْكُ فِينَا

زَرِيماً أَوْ يَجِئَنَا تَمَصِيرَا

ولم غَلَّةٌ يَمَصِّرُونَهَا وَيَمَصِّرُونَهَا . وتقول : فلان
لا يَمْتَنَحُ نَدَاهُ إِلَّا عَصْرًا ، ولا تَحْلَبُ يَدَاهُ إِلَّا مَصْرًا .

م ص ص — مَصَّ المَاءِ وَغَيْرَهُ وَأَمَصَّهُ
وَتَمَصَّصَهُ ، وَأَمَصَّصَتْهُ إِيَّاهُ . وطابت مُصَاصَتُهُ

فِي لِي وَهِيَ مَا أَمَصَّصَتْ مِنْهُ وَبِالْصَّبِيِّ مَاصَةً
وهي شعرات تنبت على سنانه فلا ينفع فيه شيء .
حتى تَنْتَفِ . وَحَسَبَ مُصَاصٌ وَمُصَامِصٌ :
خالص ، وهو من مُصَاصِ القوم ، وَمَصْمَصٌ
الزُّجْلُ : بمقادير فيه ، ومَضْمَضٌ : بضمه كله .
وَمَصْمَصٌ الثَّوبُ : ماصه .

ومن الحجاز : أَمَصَّهُ : قال له يَامَصَّانُ .
ووظيف مَحْصُوسٌ : دقيق . وأسراة مَحْصُوبَةٌ :
مهزولة .

م ص خ — مَاصَتُهُ : جالده مِصَافًا ، وبطلٌ
مُصَاعٍ . قال القطامي :

أَرَاهِمُ يَمْضُونَ مِنْ أَسْتَرَكُوا

وَيَحْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ الْمِصَا

وَرَجُلٌ مِصَعٌ : شديد . قال :

وَوَرَاءَ النَّارِ مَنَى ابْنُ أُخْتِ

مِصَعٌ عُنْقِدَتُهُ مَا تُحَلُّ

وَالنَّابَةُ تَمَصَّعُ بِذَنْبِهَا . قال رؤبة :

* يَمَصِّنُ بِالْأَذْنَابِ مَنْ لَوَّجَ وَبَقَى *

وَمِصْعُ الْبَرَقِ : أومض ، وبرق ماصع : والآل
يَمَصَّعُ فِي الْمَافَاةِ يَبْرِقُ . وَمَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا :
رمت به . ولعن الله أُمَّا مَصَّعَتْ بِهِ . وَمِصَّعُ مَاءٍ
الْخَوْضِ . وَمَصَّعْتُ أَلْيَانَ الْقَوْمِ : ذهبت . قال
أَبْنُ مِقْبَلٍ :

قَبَّتْ بِمَشْفَرِهَا وَقَضَلْ زَمَامَهَا

فِي تَقْضَلَةٍ مِنْ مَاصِيعٍ مُتَكَدِّرٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٍ يَمَاصِيعُ بِلِسَانِهِ . وَقَالَ

الْأَعْمَشِيُّ :

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ

الْمِيمُ مَعَ الضَّادِ

م ض ر — لَبَنٌ مَضِيرٌ وَمَاضِرٌ : حَامِضٌ

يَحْمِذِي اللِّسَانَ ، وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ وَمِضِرٌ يَمْضِرُ ،

وَمِنْهُ : الْمَضِيرَةُ . وَقَوْلُ : عَلِيٍّ مَعَ الْحَالِ الْمَضِيرَةِ ،

خَيْرٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ مَعَ الْمَضِيرَةِ . وَتَمْضَرُ فَلَانٌ :

تَنْصَبُ لِلْمَضَرِّ ، وَمَضَرَاهُ تَمْضَرُ ، وَقِيْسَتَاهُ تَقْبِيسُ

أَيَّ صَبْرَانَهُ مِنْهُمْ بِالنِّسْبِ إِلَيْهِمْ ، وَتَمْضَرُوا : تَشَبَّهُوا

بِمَضَرٍ . قَالَ :

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِبْعِيَةٍ لَمْ تَكُنْ

زِرَارٌ زِرَارًا وَلَا مِنْ تَمْضَرَا

وَذَهَبَ دَمُهُ خِيْضَرًا يَمْضِرَا : هَيْئًا مَرِيئًا لِلْقَاتِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَضَرُ اللَّهِ لَكَ الثَّنَاءُ : طَيِّبُهُ .

وَتَمْضَرُ الْمَالُ : يَمِينُ .

م ض ض — أَمْضَى الْوَجْعُ وَالْهَمُّ وَمَضَى ،

وَضَرِبَهُ فَأَمْضَاهُ وَمَضَاهُ ، وَالْكُفْلُ يَمْضُ عَيْنِي ،

وَمِضْضَتُ مِنَ الْمَصِيبَةِ وَمِنْ كَلَامِكَ مَضِيضًا بِكُسر

الْمِيمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا مَضَمَضَتْ عَيْنِي بِالتَّوَمِّ أَرْقًا

وَمَا تَمْضَمَضَتْ . قَالَ الْمَرْوَجُ السَّلْمِيُّ :

لَمَّا أَتَيْتُكَ عَلَى التَّمَارِقِ مَضْمَضَتْ

بِالنَّوْمِ أَعْيُنُهُنَّ غَيْرَ غِرَارٍ

وَتَمْضَمَضَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ . قَالَ :

يَسْحُ بِالْكَفَّيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضَمَضًا

م ض غ — مَضَغَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ ، "وَأَمْرُغُ

مِنْ مَضَغٍ تَمْرَةٍ" وَرُويَ بِمَضَاغَتِهِ وَهِيَ مَا يَبْقَى فِي الْقَمِّ

مِمَّا يُمَضِّغُ ، وَأَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَبِيحَانِيَّةٍ مُصَلِّبُوهِي

مَقْدَارُ مَا يُمَضِّغُ مِنَ الْقَمِّ وَغَيْرِهِ . وَمَا ذُقْتُ مَضَاغًا .

وَمَا فِي مَاضِيَتِهِ ضُرْسٌ قَاطِعٌ وَهَامِئَتَا الْأَخْرَاسِ .

وَرَصَفَ الْقَوْسَ بِالْمِضْغَةِ وَالْمَضَائِغِ وَهِيَ الْعَقَبَةُ

الْمَمْضُوعَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَمْضُغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ

مَضَاغَةُ لِحُومِ النَّاسِ . وَهُوَ يَمْضُغُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ

إِذَا كَانَ بِدَوِيَاً . وَمَا ضَغْتُ فَلَانًا مِمَّا ضَغْتُ : جَادَدْتُهُ

الْقِتَالَ وَالْحَصُومَةَ .

م ض ي — مَضَى فِي حَاجَتِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ

فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي . وَمَضَى عَلَى أَمْرِهِ : تَمَّ عَلَيْهِ .

وَمَضَى السَّيْفُ فِي الضَّرْبَةِ ، وَلَهُ مَضَاءٌ "وَأَمَضَى

مِنَ السَّيْفِ" وَأَقْوَالُ الْمُلُوكِ كَالسَّيْفِ الْمَوَاضِي .

وأَمْضَى الحَاكِمُ حَكْمَهُ . وَجَرَى أَبُو المَضَاءِ وَهِيَ
كَنِيةُ الفَرَسِ . وَأُثْبِلْتُ :

ولست بقوال إذا الضيف نابج

تمض فإن الحى منك قريب

الميم مع الطاء

م ط ر — مَطَرْتُهُم المَاءُ وأمطرتهم ، وسَمَاءُ
مَاطِرَةٍ وَمُطَرَّةٍ ، وَمِطَارٌ : مِدرَارٌ ، وَوَادٍ مَطْبُورٌ
وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مَبَارَكَةٌ وَمَطَرٌ وَأَمَطَارٌ .
وَقِي مِثْلُ "يَحْسَبُ كُلُّ مَطْبُورٍ أَنْ مِطْرَ غَيْرِهِ" وَنَحْرَجُوا
يَسْتَمْطِرُونَ اللهَ وَيَتَمَطَّرُونَهُ . وَيَمَطَّرُ الرَّجُلُ : تَمَرَّضَ
لِلطَرِّ . وَنَحْرَجُ التَّهَانِ مَمَطَّرًا : مَتَنَزَّهَا غِيبَ المَطَرِ .

وَمِنَ المِجَازِ : أَمَطَرَ اللهُ عَلَيْهِمُ المِجَارَةَ ، وَمَطَّرَ
فِي الأَرْضِ وَتَمَطَّرَ . وَصَرَ الفَرَسُ يَمَطَّرُ مَطَرًا وَيَمَطَّرُ :
يَعْدُو بِشِدَّةِ كَصَوْتِ المَطَرِ . وَأَخَذْتُ بِي فَلَا أَدْرِي
مِنْ مَطَرٍ بِهِ . وَتَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ . وَيَوْمَ مَاطِرٍ وَمَطِيرٍ .
وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَرٌ : مَحْتَاجٌ إِلَى المَطَرِ . وَأَسْتَمَطَرْتُ
فَلَانًا : طَلَبْتُ مَرْوَفَهُ . وَالمَالُ يَسْتَمَطِرُ : يَبْرُزُ
لِلطَرِّ . وَمَتْنُهُ : قَعْدُوا فِي المُسْتَمَطَرِ : فِي المَكَانِ
البَازِزِ المُنْكَشَفِ . قَالَ :

وَيَحْمِلُ أَحِبَاءُ وَراءَ بِيوتنا

حَدَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ المُسْتَمَطَرِ

وَمَطَرُهُمْ خَيْرٌ ، وَمَا مَطَرَنِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ . وَيَقَالُ :

مَطَرُهُمْ شَرٌّ . قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

أَتَى دُونَ نَعِيعِ الفَاضِرِيَّةِ أَهْلُهَا

وَلَكِنْ شَرُّ الفَاضِرِيَّةِ مَاطِرَةٌ

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَأَمَطَرَ وَأَسْتَمَطَرَ : أَطْرَقَ وَصَرَقَ

جِيئَهُ . وَمَا لَكَ مَسْتَمَطِرًا ؟ وَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ
مَطَرَةٌ : عَادَةٌ .

م ط ط — مَطَّ الحَرْفُ : مَدَّةٌ . وَمَطَّ بِهِمْ
فِي السَّيْرِ وَمَطَّاهُمْ . وَمَا رَأَيْتُ المَاءَ إِلَّا فِي المَطَاطِ
وَهِيَ خُفَرُ قَوَاتِمِ الدَّوَابِّ . قَالَ :

فَلَمْ يَسْقِ إِلَّا نَظْفَةً فِي مَطِيطَةٍ

مِنَ الأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْتَهَا بِالجِجَالِ

وَلَهُ دَيْسٌ يَتَمَطَّطُ : يَتَمَدَّدُ لِحُثُورَتِهِ .

وَمِنَ المِجَازِ : مَطَّ حَاجِيهِ إِذَا تَكَبَّرَ . قَالَ :
إِذَا اللَّيْسُ مَطَّ حَاجِيَهُ * وَذُبَّ عَنْ حَرِيمِ دَرَاهِمِهِ
قَعْمٌ إِلَى السَّيْفِ وَمُضِيرِيهِ * إِنْ قَعْدَ الدَّهْرُ نَقَمَ إِلَيْهِ
م ط ق — ذَاقَةٌ تَمَطَّقِي لَهُ إِذَا ضَمَّ شَفِيئُهُ إِلَيْهِ
وَالصَّبْقُ لِسَانُهُ يَنْطَعُ فِيهِ مَعَ صَوْتِهِ . قَالَ الأَعْمَشُ :

تَرِكَ التَّقْدِيءَ مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

وَتَمَرَّمُ لَهُ مَطْفَعَةٌ : حِلَاوَةٌ يَتَمَطَّقُ مِنْهَا ذَاقِهَا .

م ط ل — مَطَّلَ فَلَانٌ حَقِّي ، وَمَا طَلَنِي بِهِ
مَطَّلًا وَمِطَالًا : وَرَجُلٌ مَطَّالٌ وَمَطُولٌ . وَتَقُولُ :

هُوَ مَسُوفٌ مَطُولٌ ، وَلَهُ سَوْقٌ يَطُولُ . وَمَطَّلَ

حَدِيدَةَ البَيْضَةِ : مَدَّهَا . قَالَ السَّبَّاحُ :

بمَرْهَفَاتٍ مُطَلَّتْ سَبَاكَا

تَقْضُ أَمْ الْهَامُ وَالتَّرَاثِكَا

وَلَهُ مَطْلَبَةٌ وَمَطَانُلٌ : حَدَائِدُ مَطْوَلَةٌ .

م ط و - مَطْوُوتٌ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . وَمَطَا
الرَّشَاءُ مِنَ الْبَيْتِ . وَرَأَيْتُهُ قَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ .

وَرَكِبَ الْمَطِيَّةَ وَالْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا ، وَأَمْطَاهَا ،
وَرَكِبَ مَطَاها : ظَهَرَهَا . وَتَمَطَّى فِي مَشْيِهِ :
تَجَحَّزَ ، وَهُوَ يَتَنَاءَبُ وَيَتَمَطَّى ، وَبِهِ تُوْبَاءُ وَمُطَوَاءُ .
قَالَ الْمُسَيْبُ :

بِحَالَةٍ تَقْضُ الذَّابِبَ بِطَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَانِهَا عَلَى مَطْوَانِهَا

أَيُّ لَمْ تَقْضِ فَهِيَ حَائِلٌ وَكَأَنَّهَا تَمَطَّتْ نَخَلَتْ عَلَى
ذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَطَّى اللَّيْلُ إِذَا طَالَ . قَالَ
يَمْسُ :

كَأَنَّا قُلْتُ قَدْ تَقْضَى تَمَطَّى

حَالَكَ الْوَلَدُ دَامَسَا يَجُومَا

الْمِيمُ مَعَ الظَّاءِ

م ظ ع - مَطْعُ الْفَرْعِ تَمْطِيعًا : تَرَكَهُ فِي قَشْرِهِ
حَتَّى يَتَشْرَبَ مَاءَهُ فَلَا يَنْشَقُّ ثُمَّ قَشَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .
قَالَ الشَّيْخُ :

فَطَعْمُهَا مَائِينَ مَاءَ لَحَانِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيُّهَا هُوَ غَاضِرٌ

وَقَالَ أَوْسُ :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ

يَمْطُلُهَا مَاءَ الْغَمِّ لِيَذْبُلَا

أَيُّ فَشَرَّتْهَا وَيَشْرَبُهَا مَاءَ الْغَمِّ ، وَمَنْهُ : مَطْمَةٌ
التَّيْبُظُ : جَرَحُهُ لِيَأْهُ .

الْمِيمُ مَعَ الْغَيْنِ

م ع ج - حِمَارٌ مَعَاجٌ : يَشْتَقُّ فِي عُدُوهِ بَيْنَا
وَشِمَالًا . وَقَدْ مَجَّجَتْ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا . وَقَوْلُ :
إِبِلٌ نَوَاجٍ ، بِالرَّحَالِ مَوَاجٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَمَجُّجٌ فِي النَّبَاتِ . قَالَ
ذُو الرِّقَّةِ :

أَوْضَعُهُ مِنْ أَمَالِي حَنَوَةً مَجَّجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنَا وَالرَّوْضُ مَرَهُومٌ

وَتَمَجَّجُ السَّيْلُ فِي حَرِيَّتِهِ وَالْحَبَّةُ فِي انْسِيَابِهَا .
وَتَمَجَّجُ بِالْمُهْمُولِ فِي الْمَكْهُولَةِ : حَرَكَةُ يَلِزْقُ بِهِ الْكُحْلُ .
وَمَجَّجَ بِالْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ . وَالْفَصِيلُ يَمَجَّجُ ضَرْعَ آتِهِ
إِذَا لَهَزَهُ وَقَلْبَ فَاةٍ فِي نَوَاحِيهِ لَيْسْتَ مَكْن . وَفَعَلَ
ذَلِكَ فِي مَوْجَةٍ شَبَابِهِ وَمَثَبَةٍ شَبَابِهِ : فِي أَوَّلِهِ .

م ع د - « تَمَعَّدُوا » : تَشَبَّهُوا بِمَعْدٍ فِي خَشَوْنَةٍ
الْمَطْمِ وَالْمَلْبَسِ وَتَصَلَّبُوا . قَالَ حَسَّانُ :

لَخَاضَرُنَا يَكْفُونُنَا سَاكِنَ الْقُرَى

وَأَعْرَابُنَا يَكْفُونُنَا مِنْ تَمَعَّدَاتِ

وَرَجُلٌ مَعُودٌ : دَوِيُّ الْمَعْدَةِ ، وَقَدْ مَعَدَّ .

ومن المجاز : تمعد الصبي : غلظ وصلب
 وزهبت عنه رطوبة الصبا . قال :
 ريت به حتى إذا تمعددا

وأضنهذا كالحصان أجردا

مع ز - معر شعره وتمعر : تمعط وراس معر
 وأمر وتمعر . وتقول : به معر ، وليس به شعر .

ومن المجاز : فاع معر وأمعر ، وأرض معيرة :
 بلائيات ، وأمعنا : وقعنا فيها . ومعير الرجل من
 ماله وأمعر : أفقر . وفلان معير : بخيل نكد .

وتقول : هو زعر معر ، كأنه غير زعر . ومعسر
 ظفره : نصل . وتمعر لونه : تغير . وتقول :
 كلبته فتغير وتغير ، وتمعر لونه وتغير ، من المتفرة .

مع ز - له معز ومعز ومعزى ومعيز ، وأمعز
 الرجل وأضأن : كثرت عنده ، ورجل معاز :
 صاحب معز ، وعندى ماعز وماعزة : للذكر
 والأنثى من المعز . وصاد أمعوزا : جماعة من
 الأوعال .

ومن المجاز : زيد ضائن وعسرو ماعز أى
 سمين اللحم ومصوب الخلق . وما أمعزه من رجل !
 وما أمعز رأيه ! ما أصلبه . وجاوزنا ضوائن
 الرمل ومواعزه : عظامه ولطافه . وساروا فى الأمعر
 والمعزاء : فى الأرض الحزينة ذات الحجارة . قال
 الشماخ أنشد سيويه :

ومشجج أنا سواء قذاله

فبدا وغير ساره المعزاء

وأستعز فى أمره : صلب وجذ .

مع ط - معطت الشعر : مددته تنفعا ،
 وأمعط وتمعط . وذئب أمعط ، وذئاب معط ،
 وقد معط الذئب معطاً . ومعط فى القوس :
 نزح .

ومن المجاز : أرض معطاء ، ورملة معطاء ،
 ورمال معط : لا نبت فيها . ولص أسط ،
 ولصوص معط : شبت بالذئاب فى خبثها
 فوصفت بصفتها .

مع مع - سمعت معمة الحريق : صوته .
 قال امرؤ القيس :

سبوحا جموحا وإحضارها

كعممة السحف الموقد

وجاء فى معمان الصيف . وأمرأة معمع :
 لا تعطى من مالها شيئا . ويقال : منعت معمع ،
 لها شيئا أجمع . ويقال لمن يكثر استعمال "مع" :
 إلى كم معمع . وفلان معمعي : لا رأى له يقول
 لكل أحد : أنا معك . وصاروا معا معا إذا
 اجتمعوا وأتفقوا . قال الطرناح :

ولهم شعوب الأمر حتى

تصير معا معا بعد الشتات

مع ك — مَكَ حَارَهُ قَتَمَكَ . وَمَكَتِي
دَيْنِي : مَطْلِي . وَجِلَّ مَيْكَ : مَطُول .

مع ن — أَمِنَ فِي الْأَمْرِ : أَبَدَ فِيهِ .
وَأَمِنَ الضُّبُّ فِي شُجْرِهِ : غَابَ فِي أَغْصَانِهِ .
وَأَمَعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ . وَأَمِنَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ .
وَهُمُ الْمَانُونُ الْمَاعُونُ . وَمَاءُ تَمِينٍ : جَارٍ حَلٍ
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ مَعَنَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبْتُ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ
مَاعُونَهَا أَيْ بَذَلَتْ سَيْرَهَا .

مع ي — ” هُم مِثْلُ الْمَيِّ وَالْكَرِشِ “ إِذَا
كَانُوا تَحْصِينَ . قَالَ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمَفْرَشُ
لَسْتُ حَلِ شَيْءٍ فَقُمْ فَأَنْكِشْ
لَسْتُ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
فَأَصْبَحُوا مِثْلَ الْمَيِّ وَالْكَرِشِ

وَجَرَى الْمَاءُ فِي أَمْعَاءِ الْوَادِي : فِي مِذَانِهِ . قَالَ :

• نَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمَّاؤُهُ •

الميم مع الغين

مع ر — مَرَّ الثَّوْبُ : صَبَغَهُ بِالْمَرَّةِ ، وَثَوَّبَ
مُغْرًا . وَفَرَسٌ وَجِلَّ أَمْغَرُ : أَشْقَرُ . وَشَاةٌ مُمْتَغِرٌ .
وَقَدْ أَمْغَرْتَ إِذَا خَالَطَ لِبْنَاهُ دَمًا . وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ :
مَغْرًا بِاجْتِرَابِ : أَنْشَدْنَا لَكِنْ مَغْرًا .

مع ص — فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ ، وَقَدْ
مَغِصَ وَمَغِصَ فَهُوَ مَغْصُوسٌ وَمَغِصٌ وَهُوَ وَجَعٌ
وَقَطْعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَأَصْلُهُ بِالسِّينِ مَغَسٌ مِنْ مَغَسَةٍ
إِذَا طَعَنَهُ وَالْفَصِيحُ سَكُونُ الْغَيْنِ .

مع ل — مَلَّتِ الدَّابَّةُ ، وَبِهَا مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ
وَمَغْلٌ ، وَدَابَّةٌ مَغْلَةٌ وَمَغْلُوتَةٌ وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ
مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ ، وَمَغْلٌ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ : سَعَى
بِهِ . وَإِنَّهُ لَصَاحِبٌ مَغَالَةٍ .

الميم مع القاف

مع ق ت — مَقَّتَهُ مَقَاتًا وَهُوَ يُنْفَضُ عَنْ أَمْرٍ
قَبِيحٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنِكَاحِ الرَّجُلِ رَابِتَهُ : نِكَاحُ
الْمَقَاتِ (أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَاتًا) وَمَقَّتْ إِلَى النَّاسِ
مَقَاتَةً ، نَحْوُ : يُنْفَضُ بَغَاضَةً ، وَهُوَ مَقْقُوتٌ وَمَقِيتٌ ،
وَتَمَقَّتْ إِلَيْهِ : تَقَبَّضَتْ تَحَبُّبًا إِلَيْهِ ، وَمَقَاتَهُ ،
وَتَمَاقَا ، وَمَقَّتَهُ إِلَى : قَبَّحَ نَعْلَهُ .

مع ر — ” أَمَرَ مِنَ الْمَقَرِّ “ وَهُوَ الصَّبَرُ ،
وَمَرٌّ مُقَرَّرٌ ، وَقَدْ أَمَقَرَ . قَالَ لَيْدٌ :

مُقَرَّرٌ عَلَى أَحْدَانِهِ

وَعَلَى الْأَدْنَى حُلُوٌّ كَالْمَسَلِ

وَلَيْنٌ مُقَرَّرٌ : كَأَدَى يَمُزُّ لِقُرُوصِهِ . وَسَمَكَ مَقْقُورٌ :
مِنْ مَقَرَّ عَقَّةً إِذَا دَقَّهَا .

مع ق ط — شَدَّ بِالْقِطَاطِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْمُخَارَ .
وَيَقُولُ : شَدَّ بِالْقِطَاطِ ، فَإِنَّ أَبَى بِالْقِطَاطِ :

وَمَقَطُوا الْإِبِلَ مَقْطًا، وَمَقَطُوهَا تَحْقِيطًا، وَجَمَلُهَا
مَقْطًا وَاحِدًا . وَتَقُولُ : لَمْ أَرِ فِي السَّقَاطِ ، مَثَلَ
الْكِرَىِّ، وَالْمَقَاطِ، وَهُوَ كِرَىُّ الْكِرَىِّ يَجْزُ عَنْ حَمْلِ
الرَّجُلِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكِرَى لَهُ .

م ق ع - اَمْتَنَعَ لَوْنُهُ .

م ق ق - رَجُلٌ أَمَقٌ، وَأَمْرَأَةٌ مَقَاءٌ، وَالْمَقَقُ :
طَوْلٌ فِي دِقَّةٍ ، وَفَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقٌ ، وَوَصَفُ
أَصْرَابِيٍّ فَرَسًا فَقَالَ : شَفَاءُ مَقَاءٌ، طَوِيلَةُ الْأَنْفَاءِ .
وَتَمَقَّقْتُ مَا فِي الْعَظْمِ : أَسْتَخْرِجُهُ كُلَّهُ . وَتَمَقَّقَ
الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ . وَفَلَانٌ مَقَائِقُ : يَتَكَلَّمُ
بِأَفْصَى حَلْقِهِ . وَهِيَ بَعْضُ الْعَرَبِ : مَقٌّ أَفَّهُ عَيْنِي
وَلَا فَلَا بَلَّغَ اللَّهُ فِي ظُلَامِ اللَّيْلِ إِنْ كُنْتُ جَلَسْتُ
جَلِيسًا إِلَّا ذَهَبَ بِي الْفَضْلُ أَى قَلَمُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَلَدٌ أَمَقٌ، وَأَرْضٌ مَقَاءٌ : بَعِيدَةٌ
الْأَرْجَاءِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ ظَالِمًا :

تَمَقَّقْ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مِنْهُمْ

رِضَاعًا وَأَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ حُفْلٌ

م ق ل - مَقَلَّهُ فِي الْمَاءِ : غَطَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنْ أَوْقَعَ الذِّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَأَمَقَلُوهُ » وَمَقَلَّتُهُ،
وَبِمَقَالُوا، وَرَجُلٌ مَقَلَّةٌ بَوِزَنٌ صُرْعَةٌ : يَكْثُرُ الْمَقَلُّ .
وَأَنْفَسَ فِي الْمَاءِ حَتَّى جَاءَ بِالْمَقَلِّ مَعَهُ وَهُوَ الْحَصَى
وَالْتَرَابُ . وَتَزَحَّتْ الرِّكِيَّةُ حَتَّى بَلَّتَتْ مَقَلَّهَا .
وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ بِالْمَقَلَّةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ . قَالَ :

فَذَفَوْا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطِيَّةٍ

فَذَلِكَ الْمَقَلَّةُ وَسَطُ الْمُحْتَرَكِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا

بِالسَّيِّ مَا يَنْتَهِي الْقَفْعَاءُ وَالْجَسَكُ

أَى مَا يَنْتَهِي السَّيُّ ثُمَّ فَمَّرَهُ بِالْبَاقِيَيْنِ . وَتَقُولُ :
فِي خَطِّهِ حَقْلٌ لِكُلِّ مَقْلَةٍ ، كَأَنَّهُ خَطٌّ أَبْنُ مَقْلَةٍ .
وَفَلَانٌ كَلَّمَا دَوَّرَ الْقَسَمَ نَوْرَ الْمَقْلِ، وَحَمَلَ الْعُقُولَ
وَحَمَلَ الْمَقْلَ . وَمَقْلَتُهُ بَعْنِي ، وَمَا مَقَلْتُ عَيْنَايَ
مَثَلَهُ . وَأَعْطَانِي مِنْ مَقْلِكَ مَقْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ مِمْرُ
الدُّومِ . وَتَدَخَّنَ بِالْمَقْلِ وَهُوَ الْكُنْدُرُ الَّذِي تَدَخَّنَ
بِهِ الْيَهُودُ وَجَبَّهُ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

م ق و - مَقَوْتُ الطَّلَسْتَ وَغَرَّهَا : جَلَوْتُهَا .
وَتَقُولُ : أَنَا أَشْتَنِي بِلِقَائِكَ أَشْفَاءَ الْمَقْقُو، بِالنَّظَرِ
فِي السَّجْنِجْلِ الْمَقْقُو .

الميم مع الكاف

م ك ر - مَكْرَبُهُ ، وَمَا كَرَهُ ، وَمَا كَرُوا ،
وَهُوَ مَا كَرَّ وَمَكَارَ . وَأَمْرَأَةٌ مَمَكُورَةٌ السَّاقِينَ :
خَدَعَتْهُمَا .

م ك ص - لَمِنَ اللَّهُ تَمَالَى الْمَكَّاسُ ، وَهُوَ
يَمْكُسُ النَّاسَ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَكْسَ وَالْمَكُوسَ .
وَأَنشَدَ الْأَعْمَشِيُّ :

هم ممنوعكم بجمّة المساء طامبا

وهم حيسوك بين خازوما كين

نخازه يمزوه : قهره وأذله . وقال :

أكابن المملّ خلّنا أم حسبنا

صرايرى نعطى الماكسين مكوسا

وما كسه في البيع مكسا . ودون ذلك مكاس

وعكاس وهو المناصاة .

م ك ك - أمك الفصيل مافي الضرع

وتمككه ، ومك المغ وتمككه ، ونرجت مككته :

نمّه . ومعتهم يقولون لأهل مكة : الموك

وأستولى على مكة مرة ناجم من بلاد نجد فطردوه

فلما خرج قال : خذوا مكيتكم .

ومن الجباز : مك غريمه وتمككه وتمكك

عليه . وفي الحديث « لا تمككوا على غرمانكم » :

لاستقصوا عليهم . ويا مروهم . وقال :

بامكة الفاجر مكى مكاً . ولا تمككى مذججا وعكا

وتقول : إن الملوك ، إذا بايعتهم مكوك .

م ك ن - مكته من الشيء وأمكته منه ،

فتمكّن منه وأستمكّن . ويقول المصارع لصاحبه :

مكتنى من ظهرك ، أما أمكتنى الأمر فمناه

أمكتنى من نفسه . وهو مكين عند السلطان ، وهم

مكاه عنده ، وقد مكّن عنده مكانة ، وهو أمكن

من غيره . وضبة مكون : بيوض ، وقد مكنت

وأمكنّت . وأكل الأعرابي المكن . قال :

ومكن الضباب طعام الرّيب

ولا تشتهيه نفوس العجم

ويقول البدوي : أما والركن والباب ، إلى

لأحب مكن الضباب . وهذه مكنة الضبة

وميكنة الضبة ومكاتها .

ومن الجباز : « أفزوا الطير على مكاتها » :

أستعيرت من الضباب للطير ، ثم قيل : الناس

على مكاتهم : على مقارهم .

م ك و - مكّا الطائر بمكو مكاه ، ومنه :

المكاه : لكثرة مكاته : صغيره (إلا مكاه

وتصديّة) . قال عترة :

* تمكوفرائصه كيشدق الأعلم *

الميم مع اللام

م ل أ - ملأت الوعاء وملأته ، وهو ملآن ،

وغيرارة ملأى ، وأوعية وغازير ملأ ، وأملأ

بطنه وملأ من الطعام والشراب ، وأعطنى ملء

القدح وملأته وثلاثة أملايه . وحجر ملء الكف ،

وحجارة أملاء الأكف . قالت امرأة من بني حنيفة :

فإن تمنعوا منا السلاح فعندنا

سلاح لنا لا يشتري بالدرهم

وقد مَلَّأَ به مَلَاءَةٌ، وهم مليون به مِلَاءٌ، وعلينا
مَلَاءَةُ الحِسن . قال ابن مِيَادَةَ :

بَدَتْهُمْ مِيَالَةٌ تَمِيدُ * مَلَاءَةُ الحِسن لها جَدِيدُ
وبَشَّ قَتِي من العرب حَضَرِيَّةً قَشَاحَتْ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهَا : وَالله مَالِكُ مَلَاءَةِ الحِسن ولا عَمُودُهُ
ولا بُرْنُسُهُ فَا هَذَا الْاِمْتِنَاعُ ؟ مَلَاءَتُهُ : الْبِياضُ ،
وَعَمُودُهُ : الطُّولُ ، وَبُرْنُسُهُ : الشَّعْرُ . وقال
ذو الرِّمَّة :

أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الثَّرَى
وَسَاقِ الثَّرِيَّا فِي مَلَاءَتِهِ الْفَجْرِ

أى طَامَعَتْ مَعَ بِياضِ الْفَجْرِ . قال :
وكان لوصِلِ الْفَسَائِيَّاتِ مَلَاءَةٌ

تَمَلَّأَتْهَا عَصْرًا وَدَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ

م ل ث - جِشْتَهُ مَلَّتَ الظَّلَامُ وَمَلَسَ الظَّلَامُ
وهو حين يَخْتَلِطُ . وَرَبِيعَةٌ قَوْلُ لَعْلَاةٍ الْمَغْرِبِ :
صَلَاةُ الْمَلَكِ . وَمَلَّتَهُ بِالْشَّرِّ : لَطَعَهُ بِهِ . وَسَائِلُهُ
حَاجَةٌ فَلَمَّتْنِي مَلَّتَا : طَيِّبَ نَفْسِي يَوْمَ لَا يَنْوِي بِهِ
وَفَاءُ . وَقَوْلُ : مَا كَانَ عَهْدُهُ إِلَّا وَفَاءً ، وَعَمْدُهُ
إِلَّا مَلَّتَا ، الْوَلْتُ : عَهْدٌ غَيْرُ مَوْكَدٍ . وَمَلَّتْنِي فَلَانُ
بِكَلَامٍ طَيِّبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ فِعْلٌ .

م ل ج - مَلَجَ أَمَّهُ يَلْجُهَا مَلْجًا وَلِجْهَا لِمَجًا :
رَضَعَهَا ، وَأَمَلَجَتْهُ الْاُمُّ : أَرْضَعَتْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تَحْتَرَمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » . وَمَلَجَ

جَلَامِيدُ امْلَاءُ الْأَكْفِ كَأَنهَا

رَمُوسٌ رَجَالٌ حُلِقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

وَتَمَلَّأَتْ : لَيْسَتْ الْمَلَاءَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّأْتُ مِنْهُ عَيْنِي ،
وَهُوَ يَمَلَأُ الْعَيْنَ حَسَنًا . قَالَ النَّمْرُ :
أَلَمْ تَرَاهَا تَرِيكَ غَدَاةً قَامَتْ

بِمَلِّ الْعَيْنِ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ

وَهُوَ مَلَأَ مِنَ الْكَرَمِ ، وَمَلَّاءُ رَعْبًا وَمَلَّى ، وَقُرِئَ
(وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رَعْبًا) وَأَمَلَّأَ غِيظًا ، وَتَمَلَّأَ شَبَعًا .

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : فَلَانُ مَلَّأَ ثِيَابِي إِذَا رَشَّشَ عَلَيْهِ
طِينًا أَوْ دُمًا أَوْ غَيْرَهَا . وَمَلَّأَ التَّرْعَ فِي قَوْسِهِ
وَأَمْلَأَهُ . وَمَلَّى الرَّجُلُ فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَبِهِ مَلَاءَةٌ وَهِيَ
نَقْلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ وَزُكَّةٌ مِنْ أَمْتَلَاءِ الْمَيْدَةِ .
وَمَالَاءُ : عَاوَنَةُ مَمْلَاءَةٍ ، وَأَصْلُهَا الْمَاعُونَةُ فِي الْمَلَّةِ
ثُمَّ حُمَتْ كَالْإِحْلَابِ . وَقَامَ بِهِ الْمَلَاءُ وَالْأَمْلَاءُ :
الْأَشْرَافُ الَّذِينَ يَمُتُّونَ فِي النُّوَابِ . وَأَحْسَنُوا
مَلَّأَ : مَمْلَاءَةٌ . قَالَ :

وَقَالَ لَهَا الْأَمْلَاءُ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ

وَخَيْرُ أَقَاوِيلِ الرِّجَالِ سَدِيدُهَا

وَقَالَ :

وَأِنْ يَكْ خَيْرٌ يَحْسَبُوا مَلَّأَ بِهِ

وَأِنْ يَكْ شَرٌّ يَشْرِبُوهُ تَحْصَايَا

وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَّأٍ مَنَا أَى مَمْلَاءَةٍ
وَمُشَاوَرَةٍ ، وَمِنْهُ : هُوَ مَلَّى بَكْنَا : مَضْطَلَعٌ بِهِ ،

وقال أبو الطَّحْمان :

وإني لأرجو ملحها في بطونكم

وما بسطت من جلدٍ أشعثَ أغبرا

حالف رجلا كان له عشرة بنين فإزال يسقيهم

ألبانَ إبله حتى سميتوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد

بالمَلح : اللبن أى أرجو أن ينتقم الله لى منكم لما

صننته عندكم . وما بها مَلَحٌ أى شحم . ومَلَحَتِ

الشاةُ ومَلَحَت : أخذت شيئا من الشحم . قال

صروة بن الورد :

حشبة رحنا سائرين وزادنا

بقية لحم من بحرٍ ملح

وإن فى المال لمَلَحَةٌ من الريح . والمَلَحَ القدر :

جعل فيها شحمة . وكيشُ أَمَلَحُ . وأقبل فلان

فى المَلَحاء : فى الكتيفة البيضاء من السلاح . ومَلَحَ

عرصته : أختابه . " وفلان يَلَحُهُ موضوعٌ على

ركبته " أى هو كثير الخسومات كأن طول

جماعته ومصابكته الركب قرح ركبته فهو يضع

المَلَحَ عليهما يداويهما به . وقد وصف مسكين

الدارمى محتاجة من عواذله طويلة الخصام فقال :

أصبحتُ عاذلتى مُتَمَلِّة

قَرِمْتُ بل هى وتسمى للصخب

لا تظنها إنما من نسوة

يلحقها موضوعة فوق الركب

المرأة : نكحها . واستمدى أحراقي على رجل

والى البصرة فقال : قال لى مَلَحْتُ أتك ففصال

الرجل : كذبت إنما قلت : لمَجِ أمه أى وضعها .

م ل ح - ماء مَلَحٌ ، وقد ملح الماء وأملح ،

وروى قول نصيب :

• أة أبحر المشرب العذب •

أَن أَمَلَحَ . ومَلَحَ القدر يُلَحُّها مَلَحًا : ألقى فيها

ملحًا بقدرٍ ، وأملحها وملحها : أفسدها بالمَلَح .

ومَلَحَ الماشية . أطعمها المَلَح عن التحميص .

ومَلَحَ الدابة تملجها إذا حك المَلَح على حنكها .

وسمك مملوح ومَلِجٌ .

ومن الهجاز : وجه مَلِجٌ ، ووجه مِلَاحٌ ، وما

أملح وجهه وفعله ! وما أَمَلِجَه ! ، وله حركات

مستملحة . وحادثه بالمَلَح : وفلان يتظلف

ويتخلق . قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة :

تملح ما أسطاعت وينلب دونها

هوى لك ينفى ملحة التملح

ومَلَحَتْ فلانة مَلَحًا وهى المواكلة ، وهو يحفظ

حرمة المَلَح والمخالحة . ومنه قولهم : بينهما حرمة

المَلَح والمخالحة وهى المراضعة . ومَلَحَتْ فلانة

لفلان : أرضعت له . قال شُتَيْم بن خُوَيْلِد :

ولا يُبعد الله ربَّ العبا • هو المَلَح ما ولدت خالدة

فان يكن القتل أفتاهم • فلموت ما تلد الوالدة

كشَموس اغليل يبدو شغبها

كلما قيل لها هايب وهب

الملح يؤتت ، وقيل : الملح : الحرمة وإن معناه أنه يمزك مادام جالسا معك فإذا قام عنك رفض الحرمة .

م ل خ — هو مَسِيخٌ مَلِيخ . وأمتلخ يده من القانص : آجنتها وأقرعها . وأمتلخ الجمام من رأس الدابة . وأمتلخ القلاعُ ضرره ، ومر برعه مركوزا فأمتلحه . وأمتلخ السيف من شمه . والكلب يمتلخ المقبلة . وفي حديث الحسن « يمتلخ في الباطل ملخا » : يسعى فيه ويُسعد . وعبدٌ ملخٌ : أباق .

ومن المجاز : هو ممتلخُ العقل .

م ل د — غصن أملود : ناعم . وغصون أماليد . وربلٌ أملد : لا يتحى .

ومن المجاز : شابٌ أملود ، وشبان أماليد .

م ل س — ثوبٌ أملس ، وثيابٌ مُلْسٌ . ومضرةٌ ملساء ، وملسُ الثيِّ مَلَسَةٌ وأملاسٌ وملسٌ ، وملسته . وملس أرضه بالمَلَسَةِ والمِلْسَةِ وهي الخشبة التي يملس بها .

ومن المجاز : قهوةٌ ملساء : مِلْسَةٌ الجرع ، كما قيل لساء : زلالٌ وسلسال . قال أبو النجم :

تسقى الأراك التضر من زلالها

بردَ القُرَاتِيَّةِ في قلالها

• بالقهوة الملساء من حريا لها •

أى تسقى المساويك ريقها التي هي كجاء الفرات ممزوجة بالخر . وأرضٌ ملساء . وسنةٌ ملساء : بلا نبات . وبغير أملس : خلاف الأجر : ويدٌ أماليس . وجلد فلان أملس إذا لم يتعلق به ذم . قال المتنبي :

فلا تقبلن ضيفا غافة يمتة

وموتن بها حرا وجلدك أملس

”وبامتك الملقى“ : البيعة التي لا تتأق بها تبعَةٌ ولا عهدٌ . وتملّس من الأمر ، تخلّص منه . وتملّس فلان من بدى وأملس . وتملّس من بين القوم . وملسته : خلصته . وأختلّس بصره وأمتلّس . وملست الإبل ملسا : أمرت .

م ل ص — أملت المراءة : استقطت . وملست السمكة من بدى وأملت وتملت : أنفلتت وزلفت . والسمكة مِلْسَةٌ . وملسَ الحبل من يد المالح . قال :

فر وأعطاني رشاء مِلْصا

كذّاب الذئب يمدى هبّاه

وتخلّصت منه وتملتت ، وما كدت أتملّص منه .

بِالْمَلَسَةِ . وَمَلَقَ الْجَدَارَ بِالْمَلَقِ وَالْمَلَقِي . وَخَاتَمٌ
فَلَقٌ : مَلَقٌ . وَأَزَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَلَّتْ .

ومن المجاز : أَمَلَقَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ
وَأَنْزَعَهُ مِنْ يَدِهِ . وَأَمَلَقَ الرَّجُلُ : أَثَقَّ مَالَهُ حَتَّى
أَفْقَرَ . وَرَجُلٌ مُمَلِّقٌ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : قَاتِلَ اللَّهِ
النِّسَاءَ كَيْفَ يَمْتَلِقْنَ اللَّيْلَ لِكُنْهِنَّ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِنَّ أَيْ يَسْتَخْرِجْنَهَا . وَرَجُلٌ مَمْلَقٌ وَمَلَقٌ
وَمَلَقٌ : يَظْهَرُ الْوَدْقُ وَاللُّطْفُ فِيهِ مَلَقٌ شَدِيدٌ . قَالَ :

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي

وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَرِ وَرَقِي

وَفَرَسٌ مَلَقٌ : يَقْفُزُ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ
وَلَا جَرَى عَنْدَهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
وَلَا مَلَقٌ يَبْرُو وَيَسْدُرُ رَوْهُ

أَحَادٌ إِذَا فَاسَّ الْجَاهُ تَصَلَّصَلَا

م ل ك - الشئ مَوَامَلَتَكَ وَمَمْلَكَةً ، وَهُوَ مَالِكُهُ
وَاحِدٌ مَلَاكَ ، وَهَذَا مِلْكُهُ وَمَلِكٌ يَدُهُ ، وَهَذِهِ
أَمْلَاكُهُ . وَقَالَ قُشَيْرِيٌّ : كَانَتْ لَنَا مَلُوكٌ مِنْ نَخْلٍ أَيْ
أَمْلَاكٌ . وَآلَةُ الْمُلْكِ وَالْمَمْلُوكَاتُ ، وَهُوَ الْمَلِكُ وَالْمَمْلِكَةُ .
وَمَلِكٌ فَلَانٌ سَنِينَ . وَهُوَ صَاحِبُ مُلْكٍ وَمَمْلَكَةٍ
وَمَمَالِكٍ . وَهُوَ مَمْلُوكٌ مِنَ الْمَمَالِكِ . وَأَقْرَبُ الْمَمْلُوكِ
بِالْمُلْكِ وَالْمَمْلَكَةِ . وَلَعَنَ اللَّهُ سَيِّئَ الْمَمْلَكَةِ . وَهُوَ جَدِ
مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ إِذَا سُبِّحَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ ، وَمَا لِفُلَانٍ
مَوْلَى مِلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ أَيْ لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

م ل ط - رَجُلٌ أَمْلَطٌ : أَجْرُدٌ لَا شَعْرَ عَلَى
جَسَدِهِ إِلَّا شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْهَيْجَةِ . وَكَانَ الْأَخْنَفُ
أَمْلَطَ . وَخَذَا بِأَجْنِي مِلَاطِهِ : بِعَضْدِيهِ . وَبَنَى
الْحَائِطَ بِاللَّيْنِ وَالْمِلَاطِ وَهُوَ الطَّيْنُ بَيْنَ السَّاقَيْنِ .
وَمَلَطَهُ الْبَنَاءُ وَمَلَطَهُ . وَأَمْلَطَتِ الْمَرْأَةُ : أَمْلَصَتْ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مَصْرَاعًا وَيَقُولُ
لَا آخِرَ : أَمْلَطَ أَيْ أَجَزَ الْمَصْرَاعَ الثَّانِي . وَمَالَطَهُ ،
وَبَيْنَهُمَا تَمَالُطَةٌ وَهُوَ مِنْ إِمْلَاطِ الْحَامِلِ .

م ل ع - نَاقَةٌ مَيْلَعٌ : تَمَلَّعَ فِي سَيْرِهَا مَلْعًا
أَيْ تُسْرِعُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

عَنْتَرِيْسٌ يَمْلَعُ ذَاتَ لَوْثٍ

هُوَ جَلٌّ مَيْلَعٌ كَتُمُ الْبُغَامِ

وَيَقُولُ : طَارَ إِلَى بَعْضِ الْقِيَلَاعِ ، كَأَنَّهُ عُقَابٌ
مَلَاعٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَلَاعٌ أَسْمُ أَرْضٍ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ وَصْفًا عَلَى تَقْدِيرِ : عُقَابٌ قَادِمَةٌ
مَلَاعٌ ، أَوْ خَفَقَةُ مَلَاعٍ بِمَعْنَى مَالَعَةٍ مَرْسَةٍ . قَالَ
الْمُسْتَبِيبُ :

أَنْتَ الْوَقْفُ فَمَا تَذَمُّ وَبَعْضُهُمْ

تَوَدَّى بِذَنْتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

وَقِيلَ : "لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٍ" .

م ل ق - قَامَ عَلَى الْمَقْعَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ . وَسَرْنَا فِي الْمَلَقِ وَالْمَلَقَاتِ وَهِيَ الْقِيَعَانُ
الْمَلْسُ الصَّلَابُ . وَمَلَقَ الْأَرْضَ بِالْمَلَقَةِ : مَلَسَهَا

ومن الحجاز: مَلَكَ المرأةَ: تزوجها، وأَمَلَكَهَا: زَوَّجَهَا، وأَمَلَكَهَا أبوها. وكُنَّا في إِمْلَاكِ فلان. وَمَلَكَ نفسه عند الغضب. ولو مَلَكَتْ أُمْرِي لَكُنْ كَيْتَ وَكَيْتَ، ومَلَكَ عليه أَمْرُهُ إِذَا أَسْتَوْلَى عَلَيْهِ، وَمَلَكَتْهُ أَمْرُهُ وَأَمَلَكْتُهُ خَلِيَّتَهُ وَشَأْنَهُ. وَمَلَكَتْ فُلَانَةً أَمْرَهَا إِذَا طَلَّقَتْ. وَصَمْتُ كَذَا فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ كَذَا، وَمَا تَأَلَّكْ أَنْ فَعَلَ كَذَا. وَهَذَا حَائِطٌ لَا يَتَأَلَّكْ. وَهَذَا مِلَاحُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ وَمَا يَمْلِكُ بِهِ. وَالْقَلْبُ مِلَاحُ الْجَسَدِ. وَرَكَبَ مِلَاحُ الطَّرِيقِ وَمِلَاحُهُ: وَسَطُهُ. وَمَلَكَتْ كَفِّي بِالسِّيفِ إِذَا شَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ. وَمَلَكَتْ عَجَبَهَا وَأَمَلَكْتُهُ: شَدَّتْ عَجَبَهَا، وَمَلَكَتْهُ حَتَّى أَتَيْتُ مِلَاحَتَهُ. وَعَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ: الْيَكْبَرُ. قَالَ:

أَبَا مَالِكٍ إِنْ الْغَوَانِي هَجَرْنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا

م ل ل - مَلَيْتُهُ وَمَلَيْتُ مِنْهُ، وَأَسْتَمَلْتُهُ وَأَسْتَمَلْتُ بِهِ: تَبَرَّمْتُ، وَبِي مَلَلٌ وَمَلَالٌ وَمَلَالَةٌ، وَدَجَلٌ مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ. وَإِنَّهُ لَنَوَ مَلَةٍ وَمَلٌّ وَمَلَةٌ. وَرَجُلٌ ذُو أَمَالِيلٍ: مُبْرِمٌ جَمْعُ: إِمْلَالٍ وَأَمْلُولَةٍ، وَأَمَلَنِي وَأَمَلَ عَلَيَّ: شَقَّ عَلَيَّ. قَالَ فِرَاسُ بْنُ الرَّبِيعِ:
أَبْنُ ضُبَيْعٍ الْفَرَارِيُّ:

تَحَنَّنْ بِجَانِبِ النَّهْرَيْنِ لِي

أَمَلٌ عَلَى مَذَارِعِهَا الْقَيْوَدُ

وَأَطْعَمَهُ خُبْزَ مَلَةٍ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ، وَخُبْزَةُ مَلِيَّةٌ، وَمَلَّ الْحَبْزَةُ يَمْلَهُ وَأَمْلَتْهَا. وَمَلَّ الْخِيَاطُ الثَّوْبَ ثُمَّ كَفَّهُ، وَثَوْبٌ مَمْلُوكٌ وَمَكْفُوفٌ يَكْ دَرَزُ وَدُودَرَزُ. وَالْمَلُّ: الْخِيَاطَةُ الْأُولَى.

ومن الحجاز: بِهِ مَلَّةٌ وَمَلِيلَةٌ: حَتَّى بَاطِنَةٌ. وَبَعِيرٌ مَمْلٌ وَنَاقَةٌ مُمْلَةٌ: مُتَبَانٍ أَكْثَرَ رُكُوبَهُمَا. وَطَرِيقٌ مُمَلٌّ: مُعْمَلٌ سَلَكُوهُ كَثِيرًا وَأَطَالُوا الْأَخْتِلَافَ عَلَيْهِ، وَمَنْهُ: أَمَلٌ عَلَيْهِ الْمُلُوكُ: طَالَ اخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ. قَالَ الرَّاعِي:

بُورِيْلٌ عَائِمٌ لَا قَلْوُسٌ مُمْلَةٌ

وَلَا عَوَزٌ فِي السَّنِّ فَإِنَّ شَيْبَهَا

وَقَالَ آخَرُ:

قَتَى خَيْرَ مَطْرُوقٍ لِأَضْيَافِ شُقَّةٍ

أَنَاخُوا الْمَطَايَا قَدْ أَمَلَتْ وَكَتَبَتْ

وَقَالَ سُوَيْدٌ:

أَهَبْتُ بَعْزَ الْأَبْدَانِ فَرَاغَتْ

طَرِيقًا أَمَلَتْهُ الْقَصَائِدُ مَهَبًا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلٌ عَلَيْهِمَا بِالْبَيْلِ الْمُلُوكَانِ

وَمَنْهُ: الْمَلَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَسْلُوكَةُ، وَمِنْهَا: مِلَّةٌ لِإِبْرَاهِيمَ خَيْرِ الْمَلَلِ، وَأَمَلْتُ فُلَانٌ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْهُ: أَمَلٌ عَلَيْهِ الْكَتَابُ، وَمَنْهُ: مَمْلَةٌ الْمَرَضُ فَتَمْلَلُ. وَتَحَلَّهُ بِالْمُكْمَلِ: بِالْمَكْمَالِ.

ونافقة مُمانح ومَنوح، ونوق مَمَانحُ : تمتع لبنها
بعد أن تذهب ألبان الإبل . قال الجعدي :
وماغنى كِتَابُ العَلوق * وما تَزَمَنَ غِرَّةُ تُضرب
هو تهمك يعنى يذَرُ على كما تَذَرُ التى تَرَامُ ولدها
ولا تَذَرُ عليه ، ثم قيل : ما نَحَتَ مِنْهُ ، وعين
مُمانح : لا ينقطع دمعها ، وريح مُمانح : لا يُقْلَعُ
فيها . قال ذو الرمة :

لِى فَاسْتَعَارَ القَلْبَ يَأْسًا وَمَانَحْتُ
عَلَى إِزْهَاعِ عَيْنٍ طَوِيلٌ هُمُومُهَا
وقال أيضا :

إِذَا مَا اسْتَدْرَجْتَهُ الصَّبَا وَتَذَابَتْ
بِمَائِنَةٍ تَمْرِي الرِّيحَ مُمَانِحُ
وفى حديث جابر « كنت مَنِيعَ أَصْحَابِي يوم بدر »
أى لم يُضْرَبْ لى سهم لصغرى والمَنِيعُ على معنيين
يكون القِدْحُ الذى لا نصيب له كَالسَّفِيحِ والوَغْدِ .
قال الكيت :

فَهَلَا يَأْقِضَاعُ فَلَا تَكُونُ
مَنِيعًا فِى قِدْحِ يَدَى جُبُلِ
ويكون الذى يتما ورونه لشهرته بالفوز . قال
أبن مقبل :

إِذَا آمْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدَّةِ مَصَابَةِ
غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفْضِيضِ يَقْدَحُ
أى يقْدَحُ النارَ للطبخِ أو الشئَ لثقله بفوزه ،
وَأَمْتَنَاحُهُ أَمْتَمَارَتُهُ .

م ل و - قَطَعْتُ المَلَا : المَتَسِّعُ مِنَ الأَرْضِ .
« وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَخْتَلَفَ المُلُوكُ » . وَأَقَامَ عِنْدَنَا
مَلِيًّا وَمُلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَأَمَلَيْتُ لَهُ : أَمَهَلْتُهُ
طَوِيلًا . وَمَلَّكَ اللهُ حَبِيبَكَ : طَوَّلَ لَكَ الإِمْتِنَاعَ
بِهِ ، وَوَلَّيْتَ حَبِيبًا ، وَوَلَّيْتَ حَبِيبًا ، وَوَلَّيْتَ العِيشَ ،
وَوَلَّيْتَ شَبَابَكَ . وَأَمَلَيْتُ القَيْدَ للبَيْرِ : أَرْخَيْتُهُ
وَأَوْسَعْتُهُ . قال :

هَنَالِكَ لَا أَمَلِي لَهَا القَيْدَ بِالضَّحَى
وَلَسْتُ إِذَا رَاحَتْ عَلَى بِمَاقِلِ
لَإِنَّ لَهَا أَلْفًا فِى وَطَنِهَا فَهِيَ مُسْتَأْنَسَةٌ فَلَا
تَحْتَاجُ إِلَى قَيْدٍ وَلَا عَقْلٍ .

الميم مع النون
م ن ح - فَلَانُ مَنَاحٌ ، مَنَاحٌ فَتَاحٌ ، وَمَنَعَهُ
مَالًا : وَهَبَهُ ، وَمَنَعَهُ : أَفْرَضَهُ ، وَمَنَعَهُ : أَهَارَهُ .
وفى الحديث « مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً وَرِقًا أَوْ مَنَعَ لَبَنًا
كَانَ كَيْدِلَ رَقَبَةٍ » وفلان يعطى المَنَاحَ والمِنَعَ ،
وَأَعْطَانِي فَلَانٌ مَنِيحَةً وَمَنِيحَةً وَكُوفًا وَهِيَ النَاقَةُ
أَوْ الشَاةُ يَمْنَحُكَ دَرَاهِمًا ، وَمَاغْنَى مَانَحَةٍ وَهِيَ المَرَاغِدَةُ
بِطَاءٍ .

وَمِنَ المَجَازِ : مُنَحَتِ الأَرْضُ وَأَمْتَنَحَتِ القِطَارَ .
قال ذو الرمة :

نَبْتُ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِجَزْوَى
مَحْطَةِ الرِّيحِ وَأَمْتَنَعَ القِطَارَا

م ن ع - منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو
منوع ومناع ، وأمنع منه ، وامانه ، وتامنا .
من الجواز : فلان يمنع الجار : يحيد من
أن يضام . وله في قومه حصن ومنع ، وقد منع
فلان : صار ممنوعا محيا مناعة ومنعة ، ومنع به
تمنا ، وأمنع به أمتنا ، وهو منيع ، وحصن منيع
ومنع . قال النابغة :

وَحَلَّتْ بِسُوقِي فِي يَفَاجٍ مُنَّعٍ

تخال به راعى الجمولة طائرا

وإنه لذو منعة مصدر كالأنفة والعظمة والعبدة
أوجع مانع وهم حشيرة وحماة ، ويقال لهم :
منعات معاقل ومحارز . قال السهمي :

وَلَمْ تَلْتَقِ الْعَصَاءَ فِي مَنَاعِهَا

وَحُلَّتْ عَنْ بَيْضِ النَّعَامِ الْمَسَارِبُ

يصف سنة وأن الأروية لم تلزم معاقها ولم تقربها
ودُعيَت المراعى حول البيض فظهر .

م ن ن - من الله تعالى على عباده ، هو
المتان ، وله على منة ومنن ، ومن على بما صنع ،
وأمنن ، وإنه لمنون ، وأمنتن منك بما فعلت
منة جسيمة أى أحملت منة . وهو ضعيف
المنة ، وليس لقلبه منة أى قوة ، وهم ضعاف
المنى ، ومنه السفر : أضغفه وذهب بجمته . قال
أبن ميادة :

مَنَاعُفٌ بِالْإِدْلَاجِ حَتَّى

كَانَ مَتَوَهِّجٌ عَصَى ضَالٍ

ومنه : الحيل والتوب المتين : الواهن المنسحق
الشعر والزئير . قال :

يَارِبِهَا إِن سَلِمْتَ يَمِينِي * وَسَلِمَ السَّاقِ الَّذِي يَلِينِي
* وَلَمْ تَخْنِ عُقْدَةَ الْمَتِينِ *

وقال :

قَدْ جَمَلْتُ وَعَكَّبْتُ بِجُحْلِي

عَنِّي وَعَنْ مَتِينِهَا الْمُوَصِّلِ

أى يصدر أنجلأها عني ومن رشاء الدلو باستقاي
وقال أوس :

تَأْوِي إِلَى ذَوِ جُدَّتَيْنِ كَأَنَّهُ

كَرٌّ شَدِيدُ الْعَصَبِ خَيْرُ مَتِينٍ

ومنه المنون : قطعه القطوع وهى المنية .

قال :

كَأَن لَمْ يَنْ يَوْمًا فِي رِخَاءٍ * إِذَا مَا الْمَرْءُ مَتَّهُ الْمُنُونُ
و (أجر غير محموت) وتقول : ما أعظم منة منها ،

لولا أنه منها . وأيته مستديا فقال ومن بك .

م ن ي - متى الله لك الخير . وما تدرى
ما يجي لك الماني . قال :

وَلَا تَقُولَنَّ لشيء لَسْتُ أَفْعَلُهُ

حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَجِي لَكَ الْمَانُ

وأناراض يمتي الله : بقدره ، وتقول : ساقه
المنى ، إلى ذلك المنى . قال :

وَمُوتَانُ بِالْفَنَعِ وَالضَّمِّ مَعَ سُكُونِ الْوَاوِ . وَتَمَاوَتْ
الْثَّلَبُ .

ومن الحجاز : أحياء الله البلدة الميتة ، وهو يحيى
الموات والموتان ، وأشتر من الموتان ، ولا تشتر من
الحيوان . وأمات الشيء طبخا ، وأميت النخلة
طبخت . ورجل موتان الفؤاد إذا لم يكن حركا
فى القلب ، وأمرأة موتانة الفؤاد . وهو مستميت
إلى كذا : مستهلك إليه يظن أنه إن لم يصل إليه
مات . قال :

وصاحب صاحبه زيمت * ليس إلى الزاد بمستमित
وأسمات الشيء : أسترته . قال :

قامت تريك بشرا مكنونا
كفرقه الأبيض أسمات لنا

ومات النار : نحدت . قال ذو الرمة :

ربلا وأرطى نقت منه ذوائبه
كواكب القيط حتى ماتت الشهب
ومات الصجاج : سكن . قال ذو الرمة :

تخاوى ماتت فوقها كل هبوة
من القيط وأعتمت بهن الخزاود
السخواء : الأرض السهلة وجمعها : تخاوى .

ومات الثوب : أخلق . ومات الطريق : أقطع
سلوكه . وبلد تموت فيه الريح كما يقال : تهلك
فيه أشواط الرياح . قال محمد بن ذؤيب :

لعمري أبى عمرو لقد ساقه المنى
إلى جدت يزوى له بالأهاضب
وقال :

سأعمل نص العيس حتى يكفنى
غنى المسال يوما أو متى الحدتان
وهو منى بمنى ميل ، وداره منى دارى : بحداتها ،
ومنه : الميتة والمنايا . قال زهير :

كوف بن شماس يرفع شعره
إلى أسدى يأنى فأصيحى
أى تعالى يأمية فهذا وقتك . وتمنى على الله أمانة
وأمانى ومنية ومنى ، ومنى بكذا : بلى به ، وهو
ممنوبه ، ولا منونك بما لم تكن بمنله . وأمنى الرجل
ومنى . وقرئ (أفرايتم ما تمنون) .

الميم مع الواو

م و ت — مات موة لم يمها أحد ، ومات
ميتة سوء ، وأماته الله ، وهو ميت وميت ، وهم
موتى وأموات وميتون . وموت البهائم . وأكل
الميتة . وفلان مستميت : مستمرل لموت
كاستقتل . قال :

فأعطيت الجعالة مستميتا

خفيف الحاذ من قتيان جرم

وأسميتوا صيدكم ودابتكم : أنتظروا حتى تيتنوا
أنه قد مات . ووقع فى الناس والمسال موتان

فلاة تموت الريح في سمجراتها
بحار التقط فيها عن الأفرخ الطلح
ومات الريح : سكنت . قال أبو النجم :

بحر يكفل بالسديف جفاته
حتى تموت شمائل كل شئ
ومات فوق الرحل إذا استقل في نومه . قال ذو الرمة :

إذا مات فوق الرحل أحييت روحه
بذكراك والصهب المراسيل جنح
ماثلة في السير . وماوت قوته : صابره وثابته .
قال يصف ثورا وكلابا :

فأيقن أن لا يقينه أن يومه
بذي الرمث إن ماوتته يوم أنفيس
أى يوم أنفيسها : أطولها عمرا . وفلان مات من
الغم ، ويموت من الحسد ، وموت مائت : شديد .
وأما فلان بنين : ماتوا له ، كما يقال : أشب
فلان بنين إذا شبوا له . قال الأخطل :

مذمية حرا من الوجه حائرا
كان لم يميت قبلي غلاما ولا كهلا
وبه مودة : فتور في العقل . وأخذته المودة :
النشى . وبها مودة : فتور في عيها كأنها ونسى .
قال الأخطل :

فقد تهازلنى المستبيلات وقد
يتأقنى عند ذات المودة الأتق

وفلان متماوت : يسكن أطرافه راء . وفي حديث
عائشة : لا تيمت علينا ديننا أمانك الله . وأما
فضبه : سكته . قال أبو النجم :

تهذم هذا الحريق القصبا
بالمشرفيات يمتن القصبا

م و ث — مات الشئ في الماء : أذابه فيه .

م و ج — بحر مائج ، وماج البحر وتموج ،
وأرتفعت موجة عظيمة وموج كثير ومواج .

ومن المجاز : ماج الناس في الفتنة ، وهم يمجون
فيها ، وماجت الفتنة . والسلمة تموج بين الجلد
والقلم . وفعل ذلك في موجة شبابيه وغلوة شبابيه :
في عفتوانه . وماجت بدا الناقه وملا طاه في السير ،
وإنما لموجى الحبال إذا جالت أنساعها . قال
المجير السلولي :

ولما تصدى للزواج أنبرت له

براكها موجى الحبال زهوق

وماج فلان عن الحق : مال عنه .

م و ر — مار الشئ يمور إذا تردد في عرض
كالداغصة في الركبة . والدم يمور على وجه الأرض
إذا أنصب فتدرد عرضا . وجمل موار الضبعين .
وفرس موار الظهر . ومار السنان في المطمون ،
وأماره الطامن . قال :

وَأَتَمَّ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَاءِ

إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَأَطْلَرَا

وَأَمَارُ الدُّنْهَنِ وَالطَّيِّبِ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الشَّيْخُ
يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْعَةً صَفْرَاءَ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَهْرَانَا تُمِيرُهُ * خَوَازُنُ عَطَارِ بَيْتَانِ كَوَازُنُ
وَجَاءَتِ الرِّيحُ بِالْمُورِ وَهُوَ التَّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ ،
وَأَمَارَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ .

م و ص — مَاصَ الثُّوبَ مَوْصًا وَهُوَ غَسَلُ
لَيْنٍ رَفِيقٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَاصُوهُ
كَمَا يُمَاصُ الثُّوبُ بِالصَّابُونِ ثُمَّ قَتَلُوهُ . وَهُوَ يَمُوصُ
أَسْنَانَهُ وَيُشَوِّصُهَا ، وَهَذِهِ مَوَاصِي الثِّيَابِ :
لَفْسَاتُهَا .

م و ق — رَجُلٌ مَائِقٌ ، وَمَائِقُ الرَّجُلُ وَأَسْتَمَقُ ،
وَلَيْسَ بِمَائِقٍ وَلَكِنْ يَمَاقُوقُ . وَمَا أَيْنَ مَوْقِهِ ، إِذَا
رَأَى مَوْمُوقَةً . وَقَوْلُ : فَلَانُ نَحْنِ الْمَوْقُ ،
تَحْنِ الْمَوْقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَائِقُ الْقَطْعَامِ وَنَحْنُ : كَسَدُ .
م و ل — مَوْلَهُ اللَّهُ تَقْمِصُومٌ وَأَسْتَمَالُ ، وَمَالُ
يَمَالُ وَيَمُولُ . قَالَ :

بُخَى رُدَّ الْمَهْمَرِّ وَالصَّقِيلَا

إِنِّي أُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ أَصُولَا

صَوْلَةٌ لَيْتَ يَفْرَسَ الْقَتِيلَا

غَضَافَةُ الْإِقْتَارِ أَوْ أَحْيَلَا

حَتَّى أَزُورَ الْمَوْتَ أَوْ أَمُولَا

وَلَمْ يَزَلْ جَدَى لَهَا فَعُولَا

كَأَنَّهُ قَالَ خَافَةَ أَنْ أَتِيَتْ . وَرَجُلٌ مَالٌ نَالٌ :
مُتَمَوِّلٌ مُقِطٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ نَالًا مَرَزَا

وَقَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ

وَنُحِرَ إِلَى مَالِهِ : إِلَى ضِيَاعِهِ أَوْ إِبِلِهِ .

م و م — قَطَعُوا الْمَوَامَّةَ وَالْمَوَامِي . وَبِهِ مُومٌ :
بِرْسَامٍ . وَبِمِ الزَّجَلِ يُسَامُ فَهُوَ مُومٌ .

م و ن — مَاتَهُ يَمُونُهُ : قَامَ بِكَفَايَةِ أَمْرِهِ ،
وَفَلَانٌ يَمُونُ حِيَالَهُ ، وَهُوَ يَمُونِي وَيَصُونِي .

م و ه — عِنْدِي مَوِيَّةٌ وَمَوِيَّةٌ وَمِيَاهُ وَأَمَوَاهُ ،
وَمَاهَتِ الرِّكْبَةُ : كَثُرَ مَازُهَا ، وَخَفِرَ وَاحْتِ أَمَاهُوا :
بَلَفُوا الْمَاءَ ، وَأَمَاهُوا رَكِبَتَهُمْ : أَنْبَطُوا مَاءَهَا ،
وَأَمَاهُ دَوَابُّهُ : سَقَاهَا ، وَأَمَهَقَ : أَسْفَقَ ، وَأَمِيهُوا
وَحَوْضَكُمْ : أَجْعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ ، وَرَكْبَةُ مَاهَةٍ وَمِيَّةٌ .
وَبَلَدُ مَاهٍ وَمِيَّةٌ . وَصَمَعْتُ بِالْبَادِيَةِ كُوفِيًّا يَقُولُ
لِلْأَعْرَابِيِّ : كَيْفَ مَاوَانُ ؟ قَالَ : مِيَّةٌ ، قَالَ :
أَمِيَّةٌ مِمَّا كَانَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَمَوَهُ مِمَّا كَانَتْ .
وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ زَهَا . وَمَوْهَوَا قُدُورُكُمْ .
وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَهُ الصَّهَّانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

وَأَمَّهْتُ السَّكِينِ وَأَمَّهْتُهُ : سَقَيْتُهُ : وَمَاهَتْ
السَّفِينَةُ : دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَجُ ثَمُودَ : مَطْلُ بِالذَّهَبِ
أَوْ الْفِضَّةِ . وَحَدِيثُ ثَمُودَ : مِنْ حَرْفٍ . وَمَا أَحْسَنَ
مُوهَا وَجْهَهُ ! : مَاءَهُ وَرَوَّقَتَهُ . وَرَجَلُ مَاءُ
الْقَلْبِ : كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ أَحَقُّ . قَالَ :

• إِنَّكَ يَا جَهَنَّمَ مَاءُ الْقَلْبِ •

وَقَالَ صُبَيْدُ بْنُ أَبِي يُونُسَ : ضَرَاوُ الْعَبْرِيِّ :

وَلَوْ لَمْ يَقْتَعْ مِنْهُ أَيْبَاتُ خَالِهِ

لَمَضَّ بِهِ مَاءُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَيُّ صَافِي الثُّبَّةِ كَالْمَاءِ .

الْمِيمُ مَعَ الْمَاءِ

م هـ ج — بِذُلُولِهِ الْمُهَجِّجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَقَّقْتُ مَهْجَتَهُ ، وَدَقَّقَ اللَّهُ
مَهْجَتَكَ وَهِيَ دَمُ الْقَلْبِ أَيْ أَهْلَكَكَ ، وَأَسْتَجَّجَ
فُلَانٌ : أَخَذَتْ مَهْجَتَهُ .

م هـ د — مُهْدِ الْمُهْدُودِ وَالْمِهَادِ وَالْمُهْدُ .
وَمُضْجِعُ مَمْهُودٍ وَمُمَّهْدٌ ، وَمُهْدُ الْفَرَّاشِ فَأَمَّهْدُ
وَتَمَّهْدُ ، وَتَمَّهْدُ فَرَّاشًا وَأَسْتَمَّهْدُهُ . قَالَ الرَّائِي :

تَمَّهْدُنْ دِيبَاجًا وَعَالَيْنَ عِقْمَةً

وَأَنْزِلْنِ رَقًّا قَدْ أَجِنَ الْأَكَارِمَا

أَنْزَلْنِي عَلَى قَوَائِمِ الْإِبِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَهَّدَ الْأَمْرَ : وَطَّاهَ وَسَوَّاهُ .
وَمَهَّدَ السُّنَرَ تَمْهِيدًا . وَمَهَّدْلُهُ مَنْزِلَةٌ سَنِيَّةٌ .
وَتَمَّهَّدْتُ لَهُ عِنْدِي حَالًا لَطِيفَةً . وَمَا أَسْتَهْدُ فُلَانًا
عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ أَيْ مَا قَدَّمَ وَسِيلَةً فِيمَا يَطْلُبُهُ .
وَمَاءُ مُهَمَّدٍ : فَاتِرٌ لَيْسَ بِبَارِدٍ وَلَا يَخْفَى .

م هـ ر — مَهَرٌ فِي الصَّنَاعَةِ وَتَمَّهَرُ فِيهَا وَمَهْرَهَا
وَمَهْرُهَا ، وَهُوَ مَا يَهْرُ بَيْنَ الْمَهَارَةِ ، وَخَطِيبُ
مَاهِرٍ ، وَسَائِجُ مَاهِرٍ ، وَقَوْمٌ مَهْرَةٌ ، وَتَمَّهَرُ فُلَانٌ :
سَبَّحَ . وَمَهْرُ الْمَرْأَةِ : أَطْعَامُهَا الْمَهْرُ كَالْمَهْوَرَةِ
إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا وَأَمْهَرُهَا : سَمِيَ لَهَا مَهْرًا وَتَزَوَّجَهَا
بِهِ . قَالَ :

أَخَذْتُ أَقْتَصَابًا يَخْطُبُهُ نَجْرٌ فَيَّةُ

وَأَمْهَرُونَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبُلًا

وَلَهُ مَهْرَةٌ وَسُرِّيَّةٌ ، وَمَهَارٌ وَسَرَارِيٌّ . وَفَرَسٌ
مُمَّهَرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ وَمِهَارٍ وَمِهَارَةٍ . وَجَعَلَ الْمِهَارَ
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَهُوَ عَوْدٌ فِي رَأْسِهِ فَلَنَكَةٍ .

م هـ ل — أَمَّهَلْتُ وَمَهَّلْتُ : أَنْظَرْتُهُ وَلَمْ أَعَاجِلْهُ
وَأَطَلْتُ مُهَلَّةً . وَعَمِلَ ذَلِكَ فِي مُهَلَّةٍ . وَمَشَى
عَلَى مُهَلَّةٍ : عَلَى رِسْلَةٍ ، وَمَهَّلًا وَعَلَى مَهَلٍ :
أَسْتَدَّ . وَلَا مَهَلٌ وَاقِعٌ : يَقُولُهُ الْمَأْمُورُ بِالْمَهَلِ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَكَا يَا قُضَاعُ لَكَ قَهْمَلَا

وَمَا مَهَلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ

ويقال: مأمهلُ بغيته منك شيئا . وتمهل الأمر :
أَتَأَد فيه . وتمهل : تقدم . قال الأعشى :

عليه سلاحُ امرئٍ حازمٍ

تمهل في الحرب حتى آمنت

وأخذ المَهْلَةَ . وفلان ذو مهَل : ذو تقدم

في الخير . قال ذو الرمة :

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهَل

يأبى الظلّامة مثل الضيغم الضاري

وأخذ فلانٌ على صاحبه المَهْلَةَ إذا تقدّمه

في سِنٍّ أو أدب . وخذ المَهْلَةَ في أمرك . ورحم
الله مهلك : سلفك . (بماء كالمُهْل) كالصديد .

م ه ن — هو حسن المَهْنَةِ والمِهْنَةِ ، وهي

نرقاء لا تحسن المِهْنَةَ . وفلان في مَهْنَةِ أهله من
سقى ورعى وغير ذلك . وهو أهيئهم ، وهم مهانهم :
ومهنهم يمهّنهم ويمهّنهم : خدمتهم . وأمتهنه :

أبتذله ، ومهّن مهانَةً : حفر فهو مهين ، وهم
مهّاء . وثوب تمهون : مبتذل مجرور . قال

الهللي في الأسد :

ويجزُّ هذاب الغليل كأنه

هذابٌ خلّة قطريف مهيون

م ه م ه — قطعوا مهّما بعيدا ومهّامة

فيجا . ومهمهت به : قلت له مه ، وتقول :

مهمته عن السفر فآتمهمه . وراغنى فركب

المَهْمَةَ . وكل شيء مهّ ومهّاء ما خلا النساء
وذكرهن أي هين يتحمل الحز كل شيء إلا ذكر
حُرْمته . قال عمران بن حطان :

وليس لعيشنا هذا مهّاء

وليست دارنا الدنيا بداري

أي أدنى طائل . وقال آخر :

فإذا وذلك لا مهّاء لذكره

واللهم يعقب صالحا بفساد

ولو كان في الأمر مهّ ومهّاء لطلبتّه .

م ه و — [قال] :

مها الوجه والثغر والعين من

ثلاث يسمونها بالمهارة

يعنى الشمس والبلور والبقرة .

وسيف مهو : رقيق . قال مخزّم الغني :

وصارم أخليصت خشيتّه

أبيض مهو في متنه ربد

وفي مثل " أخيب صفة من شيخ مهو " .

الميم مع الياء

م ي ث — أرض ميثاء ، وأراض ميث .

ومات الخبز والملح والطين في الماء وأنماث .

ومن المجاز : لبني حذرة قلوب تمثات كما

تمثات الملح في الماء ، ورجل ميث القلب : لينه .

وميث الرجل : ذلّه ، وتميث : ذلّ وأسترنى .

م ي ر - مَارَ آلهةَ يَمِيرُهُمْ ، وَأَمَاتَرَ نَفْسَهُ ،
وَجَاوَزَا بِالْمِيرَةِ . وَمَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَلَا مِيرٌ .
وَمِنَ الْهَجَازِ : سَايَرْتُهُ وَمَايَرْتُهُ : عَارَضْتُهُ . قَالَ
خِدَاشُ بْنُ ذُهَيْرٍ :

* يُمَارِيهَا فِي رَبِّهَا وَتَمَارِيه *

م ي ز - رَجُلٌ مُمَيِّزٌ وَمَيَّازٌ . وَمَا زَهْ مِنْهُ ،
وَمَيَّزُهُ ، وَأَمَازَ وَأَمَتَازَ اسْتَمَازَ وَتَمَيَّزَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
فَإِنْ لَمْ تَغْيِرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ

وَمَايَزْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَتَمَازِي الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وَمِنَ الْهَجَازِ : (تَسْكَادُ تَمَيِّزٌ مِنَ الْغَيْظِ) .

م ي س - مَاسَتْ تَمِيسُ يَمِيسُ ، وَرَجُلٌ مَيَّاسٌ
وَمِيسَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مَيَّاسَةٌ وَمِيسَانَةٌ وَمِيسَى . وَنُوبٌ
مِيسَانِيٌّ : يُنْسَبُ إِلَى كُورَةِ مِيسَانَ ، وَقَوْلُ : رَأَيْتُهُ
مِيسَانٌ ، فِي حُلَّةٍ مِيسَانٍ . وَقَالَ يَصِفُ نَعْبَةَ دَرْدَاءَ :

لَا يُخْرِجُ الْبَشْبَاسَةَ أَنْتَاهَا

يَعِيجُزُ عَنْ عَوْرَتِهَا مَيَّامُهَا

أَيُّ ذَنْبِهَا يَصِفُ نَعْبَةَ هَيْرَةَ لَا تُؤَثِّرُ فِي هَذِهِ الْبَقْلَةِ
لَدَرْدِهَا وَلَا يَسْتَرُ عَوْرَتَهَا ذَنْبُهَا .

م ي ع - السَّمْنُ جَامِسٌ وَمَائِعٌ ، وَقَدْ مَاعَ
يَمِيعُ وَأَمَعَتْهُ إِمَاعَةٌ . وَهُوَ فِي مِيعَةِ الشَّيْبَابِ .
وَالْفَرَسُ فِي مِيعَةِ حَضَرِهِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَنْشَطُهُ .
وَتَطْيَبُ بِالْمِيعَةِ . وَالْفَضَةُ تَمِيعُ فِي الْبُوطَةِ .

م ي ح - مَاحَ الْمَاءَ يَمِيعُهُ وَأَمَاتَحَهُ ، وَرَجُلٌ
مَائِحٌ ، وَقَوْمٌ مَائِحَةٌ . وَفِي مِثْلِ " إِنْ لَأَطْلَمُ مِنْ
الْمَائِحِ ، بَاسَتْ الْمَائِحُ " .

وَمِنَ الْهَجَازِ : حُمْتُ مَيْحَا : أَعْطَيْتُهُ . وَأَمَاتَحَهُ
وَأَسْقَاتَحَهُ : اسْتَعْلَاهُ . وَأَمَاتَحَهُ الْحَرُّ وَالْعَمَلُ :
صَرَقَهُ . قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ :

إِذَا أَمَاتَحَ حَرَّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ

بِأَصْفَرِ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ

وَمَاحَ قَاهُ السَّوَاكُ إِذَا أَسْنَاكَ . وَغَنَى عِنْدَ
السُّلْطَانِ : أَشْفَعَنِي ، وَأَسْتَمَحْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ :
اسْتَشْفَعْتُهُ . وَمَاحَ فِي مِشْيَتِهِ : مَالٌ مُتَبَخِّرًا ،
وَتَمِيعٌ وَتَمَاجٍ ، وَالسَّكْرَانُ يَتَمِيعُ وَتَمَاجٍ ، وَصَرَتْ
يَتَمِيعُ : يَتَبَخَّرُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ . وَمَا يَحْتُ السُّلْطَانُ
وَالنِّسَاءُ : مَا يَلُتُ وَخَالَطَتْ مَمَائِحَةً . وَبَيْنَ وَبَيْنَ
فَلَانٍ مُمَالِحَةٍ وَمَمَائِحَةٍ .

م ي د - غَصَنٌ مَائِدٌ : مَائِلٌ ، وَمَادِيْمِدٌ مِيدَانَا .

وَمِنَ الْهَجَازِ : مَادَتْ الْمَرْأَةُ وَمَاسَتْ وَتَمِدَّتْ
وَتَمِيسَتْ . وَمَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ : دَارَتْ . وَرَجُلٌ
مَائِدٌ : يُدَارِ بِهِ . وَالْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي الزَّمْعِ . وَمَادَ
أَهْلُهُ : نَمَتَهُمْ ، وَأَمَاتَدُوهُ فَمَادَهُمْ . قَالَ :

يَاخَيْرُنَا نَفْسًا وَخَيْرًا وَالِدَا . وَكُنْتُ لِلْأَسْوَدَيْنِ سَائِدَا

* وَكُنْتُ لِلتَّحْجَمَيْنِ مَائِدَا *

أَيُّ نَاعِشًا مِنْ مِيدِهِمْ ، وَمِنَ : الْمَائِدَةِ .

ومن الجباز: المَرَاب يَمِج : يجرى وينسط.
وماض ناصيةُ الفرس : سالت . قال عدى :

مُضَمُّ اطرافِ العظامِ مُحَنَّبَا

يَهْزُهُنَّ غَضْنَا ذَا ذَوَائِبَ مَا مِا

م ي ل - مَالُ كُلِّ مَيْمِلٍ . وقرئ مَيْالُ
العُدُر . ورجُلٌ أَمِيلٌ العُنُقِ وَأَمِيلُ المَنْكَبِ .

ورجال مَيْلُ الطَّلِي من الثَّماس . وفيه مَيْلٌ . ورملةٌ
مَيْلَاءُ : مُعْتَرِلَةٌ من الزمَالِ مَائِلَةٌ سَها ، وشجرة

مَيْلَاءُ : كثيرةُ القُروع . ورجلٌ أَمِيلٌ : بلا سلاح
وهو اليكْفُلُ أيضا . وبني مَيْلَا وَأَمَيْلَا . وسار

مَيْلَا : قَدَر مَدَّ البَصَرَ . وآكحل بالْمِيلِ . وتَمِيلَت
في مِشْيَتِها وتَمَالَتْ . وتَمَالَى الجُلُ عن الفرس .

ومن الجباز : مال عن الحق ، وأميل عنه .
وَأَسْتَمَالُهُ : أَسْتَمَطِقُهُ . وَأَسْتَمَالُ ما في الوعاء :

أَخْذُهُ . والدَّهْرُ مَيْلٌ : أطْوَارُ . وبين القومِ
تَمَالٍ : قَهَانٌ وَتَحَارُبٌ . وأملتُ بالفرسِ يدى :

أَرَحْتَ عِصَانَهُ وَخَلَيْتُ لَهُ مِنْ طَرِيقِهِ . وفلانٌ
يَتَمَيَّلُ في ظِلَالِهِ وَيَتَفَيَّا . وفلانٌ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ

الْمِرْبَعَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَخْمَالُ أَيْ هَوَاقِي .
وَمِيلْتُ بَيْنَ أَهْرَيْنِ : تَرَدَّدْتُ . ومال على : ظلمنى

ومال معه وما يَلَهُ : مَالَاهُ . ومال إليه : أَحْبَبَهُ .
ووقعت المَيْلَةُ في النَّاسِ : المَوْتَانِ سَمَاى من

العرب . ومال به : ظَلَمَهُ . قال زهير :

وَأَنْتُمْ وَقَوْمَا أَخْرَوْكُمْ * لِكَالِ الدِّيَاجِ مَالُ بِهِ الْعَبَاءُ
ومال النَّهَارُ وَاللَّيْلُ : دَنَا من المِضِيِّ . قال الراعى

يُصَفِّ الْأَطْعَامَ :

وقد مال النَّهَارُ وَهَنٌ فِيهِ * يُحَذِّرُنَ الدِّمَقَسَ وَيَحْتَوِينَا
يَحْمِلُنَهُ خُدُورًا وَحَوَايَا . وقال هربن أبى ربيعة :

فَتَأْتِيَتْ لَهَا فِي خُفْيَةٍ
حين مال اللَّيْلُ وَأَجْتَنَّ الْقَمَرُ
م ي ن - مَا هُوَ إِلَّا كَذِبٌ وَمِينٌ ، وتمايَنا :
تَكَذَّبُوا .

باب النون

النون مع الهمزة

ن أ ن أ - كَانَ ذَلِكَ فِي النَّانَةِ : في أوَّل
الإسلام . ومعناها الضَّعْفُ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيَزَرَ ،

يقال : رَجُلٌ نَانَاءٌ ، وفيه نَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِجَلَّةِ آخِمٍ
ولا نَانِيَا يَوْمَ الْخِطَافِ وَلَا حَصِيرٍ

وفي الحديث « طَوْبِي لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ »
وقال على رضى الله عنه لسليمان بن صُرْدٍ : تَنَانَاتٌ

وَتَرْتَصَتْ فَكَيْفَ وَأَيْتَ اللَّهُ صَنَعَ أَى فَرَّتْ
وقصرت .

ن أ ج - جَارِ إِلَى اللَّهِ وَنَاجٍ ، وَبَيْتُ أَنَاجٍ
رَبِّى وَأَنَاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ

وأخذه . وفي الحديث وأدعُ ربك باناج ما تقدر عليه » قال :

أنت النيات إذا المضطرب في كرب
نادى بصوتٍ ضعيف الرِّكَرَ نَاجٍ
ورجٌّ زَوُوجٌ : لها حفيف ، وقد ناجت ، ورياح
نواجٍ . وقال ذو الرمة :

وصوح البقل نَاجٍ نَجَى به
هيفٌ يمانية في مرها نَكَبٌ
ومن المجاز : ناجت الراحمة كما يقال : عجت .
قال :

كان نَاجٍ نَفْعَةٍ من سُبُلٍ
من طيب الكافور والقرقل
* يجيب جماء العظام عِطَلٍ *

وتقول : جاء يَلْجُوجٌ له أريجٌ وعجيج ،
في البيت وتليج .

ن أ د - داهية نَادَ بوزن مُقام وصناع ،
ونَادَى بوزن : نصارى ، ونَادَتْه الداهيةُ نَادَتْه :
قدحته وبلغت منه . قال :

أناي أن داهية نَادَا * حل شطأتاك بها ميون
أى كذوبٌ . وقال الكيث :

فأياكم داهية نادى * اظلمكم بعارضها الخيل
أنشد لأبي تمام :

سمعتُ بذكر داهية نَادَى * ولم أسمع بسرَّاج أديب
وبقال : داهية تؤود .

ن أ ش - جاء نَيْشَا أى أخيرا . قال :
تمنى نَيْشَا أن يكون أطاعنى
وقد حَدَّثَتْ بعد الأمور أمورُ
ن أ م - سمعتُ نَيْمَ الأسد ونَيْمَ القويس
وهو صوتٌ ضعيف . ونامتُ إليه نامةٌ ، ونامتُ
نُمامةٌ . قال المرار :

وإن أبل البيت مُدبى الطاء
أنائم في البيت صوتا ضعيفا
مُسل السَّتر . وسمعتُ نَفَمته ونَامَته . وما يعصيه
زامةٌ ولا نامةٌ أى ما يعصيه كلمة

ن أ ي - سَفَرْنَا ، ونأيتُ عنه ونأيتُهُ .
قال :

نأئك أمانةً إلا سُؤالا * وإلا خيالاً يوافى خيالاً
وتساءوا عنى ، وأتأوا ، ونأيتُهُ : باعدته . ونأيتُ
عنه الشتر : دافعتُ ، وأنايتُهُ فنى ، ونأيتُ الدمع
من خذى بإصبعى . قال :

إذا ما ألقينا سال من عبرتنا
شأبيبُ نئأى سيلها بالأصابع
وحضروا النؤى . قال الطرماح :

فَقَتْ إلا أياصر أو قويا
محافرها كأميرة الأضين
وهى التى تخفر حول الخيام ، ولم يبق إلا النؤى
والمئأى ، وأتأيتُهُ : أحضرته . قال ذو الرمة :

الله عنه لو فدا أهل الكوفة حين شكوا سعدًا : يكلمني
بعضكم ولا تنبروا عندي نيب التيوس .

ومن المجاز : شرب من أنبوب الكوز . وله
أنبوب من نخل وغيره : سطر . قال :

أو من مُشعشة وِهاء نشوتها

أو من أنابيب رمان وتُفاح

وقال مالك بن خالد الخنثاعي :

في رأس شاهقة أنبوبها خيصر

دون السماء له في الحوقر ناس

طُرف نادر أرى طريقها بارد . وذهب في كل

أنبوب : في كل طريقة ، وتقول : إني أرى الشر
قصب وشعب ، ونبت وكعب . وقال الشماخ :

يَرِدُ أنابيب البُغام جرائها

كما آرند في قوس السراة زفيرها

جعل بُغامها مِزمارا حتى جعل له أنابيب وهو

من لطيف المجاز . ونَبَّ فلانُ نيبًا : طلب

النكاح ، وقد أنبّه طولُ العزبة ، ونَبَّ الرجلُ :
تختم عند الجماع .

ن ب ث - ظهر النبت والتبات في الأرض ،

ونبت البقل نباتًا ، وأنه الله ونبتته ، ونبت الناس

الشجر : ضرهوه ، ونبتوا الحب : حرثوه .

ومن المجاز : نبت فلان في منية صديق ،

وفي أكرم النبات ، وإنه لحسن النبتة ، وأنبته الله

ذكرت فاحتاج السقام المضمر

وقد يبيح الحاجة التذكر

ميا وشاقتك الرسوم الدثر

أريها والمتأى المذخر

النون مع الباء

ن ب أ - أتاني نبا من الأنباء ، وأنبت

بكنا وكذا ، ونبتت ، وأستنبأته : استخبرته ، ونبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأستنبى . ورجل

نابي . وسئل نابي : طارئ من حيث لا يدري ،

وقد نبا علينا وضبا . وهل عندكم نابتة خير

ومغربة خير وجابتة خير . وقال خنيس بن مالك :

فنفسك أحرز فإك الحنو

ف يَبَان بالمرء في كل واد

وقال :

ألا فأسقياني وأنفيا عنك القذى

وليس القذى بالعود يسقط في النحر

ولكن قذاها كل أشعت نابي

أنتابه الأقدار من حيث لا ندري

وقال أبو النجم :

* والناي العريض من جهالها *

وسمعت نبتة : صوتا .

ن ب ب - ربح مطرد الأنابيب . وكعب

الشجر ونبت . ونب التيس نيبا ، وقال عمر رضى

الْأَنْبِجَاتُ : الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالسَّلِّ كَالْإِهْلِيلِجِ
وَالْأُتْرُجِ وَهِيَ مِنَ الْأَنْبِجِ وَهُوَ حُلُّ شَجَرٍ
يَكُونُ بِالْمَنْدِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَوْخِ وَبَابُهُ كَلْبَابُهُ يُرَبَّبُ
بِالسَّلِّ .

ن ب ح - نَجَّهَ الْكَلَابُ ، وَكَلَبَ نَبَاحُ ،
وَلَهُ نَيْجٌ وَنَبَاحٌ ، وَاسْتَنْجَعَ الضَّيْفُ الْكَلَابَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَيْجُ الظُّلَى وَالْتَبَيْسُ عِنْدَ السَّقَادِ
وَالْمُدْهَدُ . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمَيْلُ بِشَدِّهِ

قَبْلَ الْوَتَى وَالْأَشْعَبَ النَّبَاحَا
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ :

كَأَنَّ صَرِيحَ أَيْكِيهِ تَلَاقَ

بِهِ جَمْعَانِ مِنْ بَيْطِ وَرُودِ

نُبَاحِ الْمُدْهَدِ الْحَوَلَى فِيهِ

كَنْجِ الْكَلْبِ فِي الْأَنْسِ الْمَفِيمِ

وَنَيْجِ الشَّاعِرِ : هَجَا . وَاسْمُ نُبُوحِ الْحَمَى : نَجَّهَتْهُمْ

بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْكِلَابِ وَغَيْرِهَا . قَالَ طُفَيْلُ :

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامِي

وَلَمْ تَرَنَارًا تَمَّ حَوْلَ مَجْرَمِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِنَادِمِ

وَالْمُسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ الْأَخْطَلَا

نَبَاتًا حَسَنًا ، وَمِنْ نَيْتِ نَيْتٍ ، وَنَيْتِ الْعَصِيِّ :
رَبَاهُ ، وَفُلَانٌ نَيْتٌ جَارِيَتُهُ رَجَاءُ التَّرِيحِ فِيهَا . وَنَيْتٌ
أَجَلُكَ بَيْنَ عَيْدِكَ . وَنَيْتُ لَبْنَى فُلَانٍ نَائِتَةٌ : نَسَا
لَمْ نَسَا صِفَارًا ، وَإِنْ بَنَى فُلَانٌ لَنَائِتَةً شَرًّا ، وَهَذَا
قَوْلُ النَّائِتَةِ وَالنَّوَابِتِ وَهِيَ الْحَشْوِيَّةُ . وَقَوْلُ :
أَلَمْ يَنْهَيْتْ حِلْمَ فُلَانٍ ؟ . قَالِ التَّمْرُ بْنُ تَوَلِبٍ :

هَلْ أَتَاهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ زُرْتَهَا

هَلَيْتَ أَلَمْ يَنْهَيْتْ لِنَا حِلْمَهُ بَعْدَى

ن ب ث - نَبَتْ الْقَرَابَ مِنَ الْحَقْفَةِ :

أَسْتَخْرِجُهُ ، وَرَكُوا النَّبِيَّةَ وَالنَّبَاتَ فِي جَانِبِي النَّهْرِ
وَحَوْلِ الْبَيْرِ وَهُوَ تَرَابُ الْحَقْفَةِ ، وَمَا رَأَيْتُ بَارِضَهُمْ
نَيْبًا : أَثَرَ حَقْفَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَّشُوا عَنْ الْأَمْرِ : بِمَحْشَاوَاتِهِ
وَهُوَ يَسْتَنْهَثُ أَخَاهُ عَنْ سِرِّهِ : يَسْتَجِثُّهُ ، وَأَبْدَى
فُلَانٌ نَيْبَةً الْقَوْمِ وَنَبَاتَهُمْ . وَيَنْهَمُ شَهْنَاءُ وَنَبَاتُ ،
وَلَا يَزَالُونَ يَنْبَاتُونَ عَنِ الْأَسْرَارِ ، وَيَبَاحِثُونَ عَنْ
الْأَخْبَارِ . وَقَوْلُ : ظَهَرَتْ نَبَاتُهُمْ ، وَلَمْ تَخْفِ
خَبَاتُهُمْ . وَقَالَ :

وَأِنْ حَفَرُوا بِمَرِي حَفَرْتُ بِثَارِهِمْ

وَسَوْفَ تُرَى أَثَارُهَا وَالنَّبَاتُ

وَفُلَانٌ خَبِثٌ نَيْبٌ .

ن ب ج - إِنَّهُ لَنَفَاجٌ نَبَاجٌ : لَيْسَ مَعَهُ
إِلَّا الْكَلَامُ ، وَكَذَبَتْ نَبَاجَتُهُ : أَسْنَتُهُ . وَصَنَدُهُ

فَلَمَّا تَدَارَكْنَا نَبَذْنَا مَخْرَجَ

وَدَاخَ أَدْنَااَ الْعَوَارِضَ بِالْيَدِ

عَوَارِضُ الْمَوَدِّجِ: جَوَانِبُهُ. وَنُبَذَتْ بَكْنَا وَرُمِيتْ

بِهِ إِذَا رُفِعَ لَكَ وَأُتِجَ لِقَاؤُهُ. قَالَ آبَن مُقْبِلٌ :

قَدْ قُدْتُ لِلْوَحْشِ أَبْنَى بَعْضِ غَرَّتِيهَا

حَتَّى نُبِذْتُ بِعِيرِ الْعَانَةِ النَّصِيرِ

وَأَقَهُ أُمُّ نَبِذْتُ بِكَ. وَنَبَذَ الْحَقَارُ التُّرَابَ وَنَبَثَهُ :

رَمَى بِهِ وَهِيَ النَّبِثَةُ وَالنَّبِثَةُ وَالنَّبَاتُ وَالنَّبَاذُ :

وَبِرَاسِهِ نَبَذٌ مِنَ الشَّيْبِ . وَبِالْأَرْضِ نَبَذٌ مِنْ

الْكَلَالِ . وَأَصَابَهَا نَبَذٌ مِنَ الْمَطَرِ . وَفِيهَا نَبَذٌ مِنْ

النَّاسِ . وَذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبَذٌ مِنْهُ وَهُوَ الْقَلِيلُ

لِأَنَّ الْقَلِيلَ يَبْذُ وَلَا يَبَالِي بِهِ .

ن ب ر — عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ أَضَايِرُ، وَمِنْ

الطَّعَامِ أَثَايِرُ. وَأَنْتَبَرَ الْجُرْحُ: تَوَرَّمَ وَارْتَفَعَ مَكَانُهُ.

وَأَنْتَبَرْتُ يَدُهُ: أَتَنَفَّطَتْ. وَنَبَرْتُ الشَّيْءَ: رَفَعْتُهُ.

وَنَبَرُ فُلَانٍ نَبْرَةٌ: تَطْلُقُ نَفْطَقَةً بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، وَوَجَلُّ

نَبَارٍ بِالْكَلَامِ، وَمِنْهُ: الْمُنْبَرُّ. وَأَنْتَبَرَ أَنْطَلِبُ:

أَرْتَفِعُ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَنْتَبَرُوا بِأَسْمَى»

لَا تَهْمُزُوهُ .

ن ب س — فَلَانٌ سَاكِتٌ لَا يَنْبَسُ،

وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ، وَقَوْلُ: كَلَّمْتُهُ فَعَبَسَ، وَمَا نَبَسَ.

ن ب ش — نَبَشَ الْأَرْضَ عَمَّا تَحْتَهَا نَبَشًا.

وَمِنْهُ: نَبَشَ الْقَبْرَ.

ن ب ذ — نَبَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: طَرَحَهُ

وَرَمَى بِهِ . وَصَبِيٌّ مَنْبُذٌ، وَالتَّقَطُّ فَلَانٌ مَنْبُذًا

وَنَبِذَةً وَنَبَاذًا. وَنَبَذَهُ: أَكْثَرَ نَبَذَهُ. قَالَ :

هَلَا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَاءَ رِكَ إِذْ تَبَذَّهُ حَضَابِرُ

«وَنَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ» وَهِيَ أَنْ يَقُولَ :

أَنْبِذْ إِلَى الْمَتَاعِ أَوْ أَنْبِذْ إِلَيْكَ لِيَجِبَ الْبَيْعُ،

وَيُقَالُ: لَهُ سَبْعُ الْإِقْلَاءِ. وَجَلَسَ عَلَى الْمُنْبَذَةِ وَهِيَ

الْوَسَادَةُ تُبْذَلُ لِلْإِنْسَانِ: تَطْرَحُ لَهُ، وَطَرَحُوا لِمِ

الْمُنَابَذَةِ، وَقَوْلُ: تَعَمَّمُوا بِالْمَشَاوِذِ، وَجَلَسُوا عَلَى

الْمُنَابَذِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَبَذَ أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِذَا لَمْ يَمْلِكْ

بِهِ (فَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ) (نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ).

وَأَنْبِذَ الرَّجُلُ: أَعْتَرَلَ نَاحِيَةً، وَجَلَسَ نَبِذَةً وَنَبِذَةً.

وَهُوَ مُنْبِذُ الدَّارِ: نَازِحُهَا، وَهُوَ فِي مُنْبِذِ الدَّارِ:

فِي مَنَازِلِهَا. وَنَبِذَ إِلَى الْعَدُوِّ: رَمَى إِلَيْهِ بِالسَّهْدِ

وَقَضَّاهُ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً وَتَنَابَذُوا. وَنَبَذَ النَّبِذَ وَهُوَ

أَنْتِ يُلْقِي الْقُرْفَ فِي الْجَرِّ وَغَيْرِهِ، وَأَنْبِذَ لِنَفْسِهِ،

وَالنَّبِذَةُ: التَّمَرُ الْمُنْبُذُ، وَمِنْهُ: فَلَانٌ يَبْذُ عَلَى أَى

يَطْلَى كَالنَّبِذِ وَيَنْفُثُ عَلَى. وَنَبِذْتُ فَلَانَةً قَوْلًا

مَلِيحًا: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَهَنْ يَبْذِيكَ مِنْ قَوْلٍ يُصَبِّحُ بِهِ

مَوَافِحَ الْمَسَاءِ مِنْ ذِي الْفَلَةِ الْعَادَى

وَنَبِذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَالْتَحِيَّةَ. قَالَ التَّرَاغِي :

ومن المجاز : هو يَنْبِشُ الأسرار . قال :
مَهْلَاجِي عَمَّا مَهْلًا مَوَالِينَا

لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

وهو يَنْبِشُ لِيَالِهِ وَيَحْتَرِشُ إِذَا أَسْتَخْرَجَ رِزْقَهُمْ
من هَنَاوَمَنَا وَأَحَالَ . وَانْبَشَ السُّرُوقُ مِنْ
الْأَرْضِ : أَسْتَخْرَجَهَا . قَالَ الْكَيْت :

مَوْتُهُنَّ أَتْيَابُهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ

ضَوِيَّيْنِ مَسْكَنِ الْقُبُورَا

أَي مَادَامَتْ السُّرُوقُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً
فَإِذَا نَبَشَتْ مَاتَتْ .

ن ب ص — نَبَسَ الْفُلَامُ بِالطَّائِرِ وَالْكَلْبُ
وَهُوَ أَنْ يَغْمُ شَفِيهَ وَيَدْعُوهُ .

ومن المجاز : نَبَسَ بِالْكَلِمَةِ : أَخْرَجَهَا
مُتَمَذِّلًا كَأَنَّهُ صَلَّصَلَهَا وَمَصْفَا

ن ب ض — نَبِضَ عِرْقُهُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا .
وَانْبَضَّتْ الْحُمَى . وَقَوْلُ : رَأَيْتُ وَمَضَّةَ بَرْقٍ ،
كَتَبَضَّةَ عِرْقٍ . وَانْبَضَّ عَنِ الْقَوْسِ وَانْبَضَّهَا .
قَالَ أَوْس :

إِذَا مَا تَطَاوَحُوا سَمِعْتَ لَصُوتَهَا

إِذَا انْبَضُّوا عَنْهَا تَلَيًا وَأَزْمَلًا

وَقَالَ مَهْلَهْلُ :

أَنْبَضُّوا مَتَجِسَّ الْقَيْسِ وَأَبْرَقَ

مَنَا كَمَا أَوْعَدَ السُّحُورُ الْفُجُورَا

وَانْبَضَّ بِالْوَتْرِ . وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتَبَضِّ قَلْبِهِ
حَيْثُ تَرَاهُ يَبْضُ وَتَجِدُهُ مَمْسَ نَبْضَانِهِ . وَجَسَّ
الطَّبِيبُ مَتَبِضَّهُ وَمَتَابِضَهُمْ . وَانْبَضَّ السَّدَاذُ
مِنْبِضَهُ وَهُوَ مَدْفُونُهُ .

ومن المجاز : فَلَانٌ مَا نَبِضَ لَهُ عِرْقُ حَبِيبَةٍ
إِذَا لَمْ يَتَعَصَّبْ ، وَمَا دَامَ فِي عِرْقٍ نَابِضٌ لَمْ
أُخْذَلْكَ أَي مَادَمْتُ حَيًّا . وَنَبِضَ نَابِضُهُ أَي هَاجَ
قَضْبُهُ . وَلَهُ فُؤَادٌ نَبِضٌ : شَهْمٌ رَوَّاعٌ . وَيُقَالُ
لِمَنْ يَتَحَلَّى مَا لَيْسَ عَنْدهُ : أَدَاتُهُ لِنَابِضٍ مِنْ
ضَرْبِ تَوْبَرٍ . وَمَا يُعْرِفُ لَهُ مَتَبِضُّ عَسَلَةٍ كَقَوْلِهِمْ :
مَعْرِبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ .

ن ب ط — هُوَ مِنَ النَّبِطِ وَالنَّبِيطِ وَالْأَنْبَاطِ ،
وَهُوَ نَبِطٌ وَنَبَاطٌ وَانْبَاطٌ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ بَقِيلَةَ : أَعْرَبُ أَتَمُّ أَمْ
نَبِطٌ فَقَالَ : حَرَبٌ أَسْتَبَعَلْنَا وَنَبِطٌ أَسْتَعْرَبْنَا .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُعْزَى :

أَيْنَ أَمْرُهُ الْقَيْسِ وَالْمَعْدَارَى

إِذَا مَالَ مِنْ تَحْتِهِ النَّبِيطُ

اسْتَبْطَ الْعُرْبُ فِي الْمَوَائِي

بَعْدَكَ وَأَسْتَرْبَ النَّبِيطُ

وَمَالَجَ الْجُرَحَ يَمْلِكُ الْأَنْبَاطُ وَهُوَ الْكَامِأُ
الْمَذَابُ يَجْعَلُ لِأَرْوَاقِ الْجِرَاحِ . وَكَيْفَ نَبِطُ بَرْقٍ :
مَآؤُهُ الْمُسْتَبْطُ ، وَنَبِطُ الْمَاءِ مِنَ الْبَرْقِ نُبُوطًا ،

وَنَبَحَ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ . وَنَبَحَ الْعَرَقُ :
رَنَحَ . وَنَفَضَتْ نَوَابِحُ الْبَيْرِ . مَسَائِلُ مَرَقِهِ .
وَيَقْرَأُهُ يَتَابِعُ الْحِكْمَةَ عَلَى لِسَانِهِ .

ن ب غ - نَبَّحَ الْوِثَاءُ بِالذَّقِيقِ : نَزَحَ مِنْهُ
لَرِقَتُهُ . وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ : كَانَتْ كَتُومًا فَصَارَتْ
مَسِيرَةً . وَنَبَّحَ الرَّأْسُ : ثَارَتْ هَبْرَتُهُ ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ
نُبَاغِ الرَّأْسِ : مُتَقَلِّدٌ وَمُخَفِّفٌ . وَنَبَّحَتْ نَبَاغَةُ : يَشُورُ
تَرَابَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَبَّغْتُ لَنَا مِنْكَ أُمُورًا لَمْ نَتَوَقَّعَهَا .
وَنَبَّحَ الشَّرُّ : فُشَا وَظَهَرَ . وَنَبَّحَ مِنْهُمْ النَّفَاقُ إِذَا
خَفَوْا فِي الْفِتْنَةِ . وَنَبَّحَ فُلَانٌ فِي الشَّرِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِي إِرْتِ الشَّعْرِ ثُمَّ قَالَ فَأَجَادَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ النَّابِغَةَ قَالَتِ
الشَّعْرَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ فَسُمِّيَ النَّابِغَةُ ، وَقِيلَ : بَلْ لِقَوْلِهِ :
وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بَنُ جَمِيرٍ

فَقَدْ نَبَّغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ
وَنَبَّحَ مِنْ فُلَانٍ شِعْرًا شَاعِرًا . وَهُوَ نَابِغَةٌ مِنْ
النَّوَابِغِ . وَنَبَّحَ فِي الْعِلْمِ وَفِي كُلِّ صِنَاعَةٍ ، وَتَقُولُ :
الْحَمْدُ لَهُ الَّذِي أَنَهَمَ عَلَى التَّمِ السَّوَابِغِ ، وَالْهَمْنَى
الْكَلِمُ النَّوَابِغِ .

ن ب ق - عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : إِنَّ النَّبَّحَ
لَيَمِجُّنِي وَإِنَّ النَّبَّحَ لَيَلْمُؤِدُنِي ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَنَبَّحَهَا
كَفَلَالِ هَجْرٍ ، وَتَجَرَّ مَنَبِقٌ : مُسَطَّرٌ ، مِنْ : نَبَّحَ
الْكَتَابَ وَغَمَقَهُ إِذَا سَطَرَهُ مُنْسَقًا مُرْتَبًا .

وَأَنْبَطُوهُ وَاسْتَنْبَطُوهُ . وَفَرَسَ أَنْبَطُ : أَبْيَضُ
الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ :

كَثَلُ الْحِمَاَنِ الْأَنْبِطُ الْبَطْنُ كُلَّمَا
تَمَازَلَّ عَنْهُ الْجُلُ فَالْقَوْنُ أَشَقَرُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ لَا يُتَالِ نَبَطُهُ : لَمْ يُوَصَفْ
بِالْعِزِّ . قَالَ كَعْبُ الْفَرَزْدَقِ :

قَرِيبٌ زَاهٍ لَا يُتَالِ عَدُوهُ

لَهُ نَبَطٌ أَبِي الْهَوَانِ قَطُوبُ

وَيُقَالُ فِي الْوَعِيدِ : لِأَبْنٍ مَا فِي جَوْنِكَ وَلَا تُنْطِنَ
نَبَطَكَ . وَاسْتَنْبَطَ مَعْنَى حَسَنًا وَرَأْيًا صَابِيًا لِعَلِمِهِ
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . وَاسْتَنْبَطْتُ مِنْ فُلَانٍ
خَبِيرًا .

ن ب ج - لَهُ قَوْسٌ مِنْ نَبَّحٍ . وَلَهُ مَنَبِجٌ
غَزِيرٌ وَمَنَابِجٌ ، وَقَدْ نَبَّحَ نَبَّحًا وَنَبَّحَ ، وَمِنْهُ :
نَقَلَ أَسْمَ نَبَّحٍ لِكَثْرَةِ يَتَابِعِهَا ، سَمِعْتُ الشَّرِيفَ
سَلَمَةَ بْنَ حَيَّاشٍ الْبَهْزِيُّ : كَانَتْ لَهُ مَائَةٌ وَسَبْعُونَ
حِينًا فَوَارَةً . وَكَانَ حِينُهُ يَنْبُوحٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ صَلِيبُ النَّبَّحِ ، وَمَارَايْتُ
أَصْلَبَ نَبْغَةٍ مِنْهُ . وَلَهُ نَبْغَةٌ تُنَبِّحُ الْأَضْرَاسَ .
وَهُوَ مِنْ نَبْغَةٍ كَرِيمَةٍ . وَقَرَعُوا النَّبَّحَ بِالنَّبَّحِ إِذَا
تَلَاَقَوْا . قَالَ :

فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبَّحَ بِالنَّبَّحِ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا

ن ب ك - وعصافى نَبْكَ من الأرض ونَبْكَ :
جمع : نَبْكَه وهى الأكمة الممتدة الرأس . ونَبْكَ
المكان : أرتفع نُوبُوكا ، وهضابُ نوباك . قال ذو الرمة :
طواهنّ تفويرى إذا الآل أزلت
به الشمسُ أذر الحز، راتِ التوابك
من التوب المرفل .

ن ب ل - رجل نَبْلٌ ، وقوم نَبْلَاءُ ، ونَبْلٌ ،
وفيه نَبْلٌ : فضيلة ، وقد نَبِلَ نَبَالَةً ، وتَبَلَّ : تشبه
بالنبلاء . ورجل نَابِلٌ ونَبَالٌ : معه نَبْلٌ . قال
أمرؤ القيس :

وليس بذى سيفٍ فيقتلنى به

وليس بذى رُحٍّ وليس بنَبَالٍ

وهو نَبَالٌ ونَابِلٌ : حسن النباله لصانعيها .
ونَبْلَتُهُ نَبْلًا : رميته بالنبل ، وأنبلته : أعطيته إياه ،
وأستنبلى فأنبلته . وهو أنبلُ الناس : أعلمهم
بعمل النبل . قال أبو ذؤيب :

ترص أفواقها وقومها • أنبل عدوان كلها صنما
وتنابلوا فنبلم فلان : تنافروا أيهم أجود نَبْلًا
أو أيهم أصنع للنبل . ورجل نَبَالٍ : قصير .
وتَبَلَّ البعير : مات .

ومن الهجاز : فرس نَبِيلُ المحزيم : عظيمه . قال حنتره :
وحيتي مَرَجٌ على جبل الشوى
نهيد مراكا نَيْسَلُ المحزيم

وإبل نَبَالُ الأعجاز . قال ذو الرمة :

بنائية الأخفاف من قبح الذرى

نَيْسَالُ تواليها رَحَابٌ جُنُوبُهَا

ويقال : كعُها نَيْسَلٌ : على وجه الدَّم . وأنبل
قِدَاحَةً : جعلها غليظة جافية . وتَبَلَّ الحطَبُ :
عَظُمَ . ورجل نَابِلٌ بالأمر : حاذق به أستعير
من الحاذق بالنباله . ونَبِلَى حجارةً أنطهر بها وهى
النبل والنبل . وفي الحديث « أبدوا المذهب
وأثقوا الملاعن وأعدوا النبل » وما أَتَبَلَّ نُبْلَهُ إِلَّا
بآخرة أى ما أخذ عُدَّتَهُ إِلَّا بعد فواتِ الوقت .

ن ب هـ - آنبه من نومه وأستبه وتبّه ونَبِهَ
نُبْهًا . قال :

وتبذل لى سلمى إذا نمت حاجتي

وَنَلَقَى خِلالَ النَّبْهِ وهى مُنَوِّعٌ

وأضلوه نَبْهًا : لا يدرون متى ضل حتى أتجهوا له .
ورجل نَبِهٍ ، وقد نَبِهَ نَبَاهَةً ، ونَبِهَتْ بِأسمه :
نَوّهَتْ به .

ومن الهجاز : سمعتُ كلاماً فأنبّهتُ له :
فأنفطنتُ له . ومالى به نَبْهٌ ونَبْهٌ . ونَبِهْتُ من
فقلته ، ونَبِهْتُ على الأمر : ففطنْتُ له .

ن ب و - نَبَا السيف عن الضريبة نبوة
وُنبوا ، وسيف نَابٍ ، وللكل صارم نبوة ، وما أنجى
سيفك ؟ : ما جعله نَابِيًا .

ن ت ج - تُتَجَّتْ الناقةُ وهي متروكةٌ ،
 واتُجَّتْ فهي مُتَبَّعةٌ إذا وضعت ، ونُوِّقَ نتائجُ ،
 وتُجَّهَ صاحبها واتَّجَّها ، ولَبَّيْهَا حتى وضعت فهو
 نائِجٌ ومُتَبَّعٌ . قال الحارث بن حِزَّة :
 * إنك لا تدري من النائج *

وهذا وقتُ نتيجها ونتائجها أي وضيعها ، وفرس
 تتَّوَجُّ ومتَّبِعٌ ، وكذلك كل حافرٍ إذا دنا نتاجها وعظم
 بطئها ، وقد تَجَّجَتْ واتَّجَّجَتْ : حَلَّتْ ، وتَلَتَّجَتْ
 الناقةُ : تَزَحَّزَتْ في نتاجها : وتَنَاجَتْ الإبلُ
 واتَّجَّجَتْ : تَوَالَّدَتْ ، ولي قلوُصٌ ما أركَبَتْ ولقد
 ولدت نتائجها أي لِدائها . قال :

يَتَّبِعُهَا فِي الْعَيْنِ حَقٌّ وَنَاقِي
 كَبَائِلَ ذِي مَآئِينَ كَوْمَاءَ كَالْقَفْرِ
 أَي مُوَافِقُهَا فِي النَّتَاجِ وَمُسَاوِيَتُهَا . وَغَمٌّ فَلَانِ نَتَاجُ
 أَي فِي سِنِّ وَاحِدَةٍ .

ومن المجاز : الرَّيْحُ تُتَبَّعُ السَّحَابُ . قال
 الراعي :

أَرَبْتُ بِهَا شَهْرِي ربيعٍ عليمٍ
 جَنَابٌ يَتَّبِعُنِ النَّهَامَ الْمَتَالِي
 وفي مثل " إِنْ الْعَجَزَ وَالْتَوَانِي تَرَاوَجَا فَأَنْتَجَبَا
 الْفَقْرَ " . قال ذو الرمة :

قَدْ أَتَجَّجْتُ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
 حَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا يَكُرَا

ومن المجاز : تَبَّاعَتْه بصرى . قال :
 نَبَتْ عَيْنِي نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعْتُ

وما خَيْرُ عَيْنٍ إِذْ نَبَتْ لَمْ تُرَاجِعْ

وتقول : نَبَتْ عَيْنِي فَأَذْنَيْتُ ، إِذْ نَبَتْ . وَنَبَاعَتْ
 فَهِيَ . وَنَبَا عَنِّي فَلَانٌ : فَارَقَنِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ
 نَبْوَةٌ ، وَهُوَ يَشْكُو نَبْوَةَ الزَّمَانِ وَجَفْوَتَهُ ، وَأَصَابَتِهِم
 نَبَوَاتُ الزَّمَانِ وَجَفَوَاتُهُ . وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْمَدَفِّ :
 لَمْ يُصِبْهُ . وَنَبَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ . وَنَبَا
 عَلَيْهِ سَيْفُهُ . قال :

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نَبْوَةٌ

ومثل لَا تَبْوَ عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا بِهِ مَزْلُهُ وَفَرَاثُهُ . قال :

فَأَقِمْ بِلَادِي مَا أَصْبَحَتْ كَرَامَةً

وَإِذَا نَبَا بِكَ مَزْلٌ فَتَحَوَّلْ

وفي مثل " الصَّدَقُ يُفْنِي عَنْكَ لَا الْوَيْدُ " .

وَأَشْدُ مَبِيوِيهِ يَصِفُ جَمَلًا :

أَوْ مُعَبَّرَ الظَّهْرِ يُفْنِي عَنْ وَلِيَّتِهِ

مَا حَاجَ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرُهَا

النون مع التاء

ن ت أ - وَقَعَ عَلَى حَصْرَةٍ نَائِيَةٍ مِنَ الْجَبَلِ .
 وَنَتَأَتِ الْقَرَحَةُ : وَرِمَتْ . وَنَتَأَتْ دُئْيُ الْجَارِيَةِ . وَفِي
 مِثْلِ " تَحْقَرُوا وَيَتَأَ " أَي يَتَقَدَّمُ بِالنُّكْرِ وَيَشْخَصُ
 بِهِ وَأَنْتَ تَحْسِبُهُ مُغْفَلًا .

وهذه المقدمة لا تُنتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة محمودة . ويقال : هذا الولد يتبع ولدي إذا ولدا في شهر أو عام واحد ، وأشد الكسائي : أحمى وطريدي قدر ضيت نحمارة

وما بيلنا من حاجر ووليج

يتبعني وفرنني لا زم نلحسقي

ولن نلزم الأشباه مثل نتبع

وهذه نتيجة من نتائج كرمك . وقعد متجأ : أي قاضيا حاجته ، جميل ذلك نتاجاله ، ومنه : بيت الحماسة :

مُ تعجوك تحت الليل سقبا

حيث التوج من نمر وماء

وفي أوأبدهم : ما ثلاث دجة ، تحمل دجة ، إلى القهيان فالمتجة ؛ وهما الهطن والدبر ، وروى : إلى الثقفان لأنه مظلم وهو يتقف الطعام : الفزع ثلاث أامل يميل لكمة ثلاث تحلات يحمل تحلة والدجة محذوفة عن الدجبة وهي ولد التحلة وتوحيد المتيز في الشذوذ ثلاث مائة والقياس : ثلاث دجى . قال جميع الأسدي :

يدب حيا الكأس فيهم إذا أنشوا

ديب الدجى وسط الضريب المحصل

ن ت ح - نتج المرق من مياحه ، ورنج من مراغه . ونجي نتاج : رشاح . قال جرير :

بأغر وهاج السموم ترى به

دُفوف المهارى والذفارى تنج

أي ترشح عرقا .

ومن الهجاز : فلان يتبع نتج الحيت إذا كان

سميننا .

ن ت خ - نتخت الشوك من رجل بالمتاخ :

بالمقاش . ونتخ البازي القم بمنسره . والفوت يتخ

الدبرة عن ظهر البعير . ونتخ القلاع الضرس :

نزع . وقال زهير يصف غزوا :

تفد أفلما في كل منزلة

تنخ أمنيها العقبان والرحم

ومن الهجاز : نبح فلان من أصحابه : نزع

منهم . وتنتخ المنية من بين قومه .

ن ت ر - نتر الثوب : جذبه في جفوة . ونتر

الوتر : مده حتى كاد ينكسر القوس . وفي الحديث

« إذا بال أحدكم فليترك ذكوه ثلاث نترات » .

ن ت ش - نتش الشوك بالمقاش ، ونقشها

بالمقاش . وما نتشت منه شيتا : ما أخذت ،

وهو ينش من كل علم وينف منه .

ن ت ف - آنتف شعره وربشه ، وتنتفه

أنا ، وأخذت نتافته ، وتنتف نتفة من النبات

وتنتفا . وفلان متوف : مولى تنيف لحته .

ومن الجباز : أعطاه تَنْفَةً من الطعام وغيره : شيئاً منه . وأفاده تَنْفًا من العلم . وكان أبو حبيدة يقول في الأصمعي : ذاك رجل تَنْفَةٍ . وتَنَفَّ في القوس تَنْفَةً : نزع فيها زَعَةً خفيفةً . وأَزْعَ زَوْعَةً بين التَنْفَةِ والنَّتْرِ . وما كانت بينهم تَنْفَةٌ ولا قَرْصَةٌ أي شيءٌ صِغِيرٌ ولا كبير .

ن ت ق - تَنَقَّى البعيرُ الرَّحْلَ : زَعَزَعَهُ . وَتَنَقَّتْ الرِّبْدُ : أخرجته بالتحض . وتَنَقَّى الله الجِلْبَلَ رفعه مَزَعَزَعًا فوقهم . وباقى السائلُ فقول : أتنقلوا له ما قدرتم من تنق الجراب إذا خَصَصَهُ وأخرج ما فيه .

ومن الجباز : امرأةٌ نَائِقِي . فَغَضِبَتْ بطنها أي أكثرت أولادها . قال :

أبي لهم أن يعرفوا الضيمَ أَنهم

بنو نَائِقِي كانت كثيرًا عيالها

وَزَيْدٌ نَائِقِي : وَاِر . وقال :

أخذتها وهي بِطالَتْ تَنَقَّى

فأصبحت وهي بِحَاصٌ خَفَقُ

شُبِّهَتْ بالحوامل في بطنها وبناتها . وقال :

وفي نَائِقِي أجلت لدى حومة الوحي

وولدت على الأدبار فرسانَ خَنَمَا

أراد رمضان لأنه يَنَقِي الصَّوَامَ كما يَرْمِضُهم .

ن ت ن - تَنَّى الشيءُ تَنَنًا وتَنَانًا وانتن ، وشيءٌ نَنِيٌّ ونَنِيٌّ . ورجلٌ وآباطٌ مَنَائِيْنُ . والخنفساء إذا مُسَّتْ تَنَنَتْ . وفي الحديث : إذا رأى أحدكم امرأةً فاعجبته فليذكر مَنَائِنَهَا .

النون مع التاء

ن ث ر - نَثَرَ اللؤلؤ وغيره ، وقد استنثرتاثر ، ودُومَثُورٌ ومُنَثَرٌ ونَثِيرٌ ، كأن لفظه التثرُ النَثِيرُ ونَثِيرُ الدَرِّ . وألغظ نَثَارَ الحِوَانِ ونَثَارَتِهُ وهو الفتات المتناثر حوله . وشهدت نِثَارَ فلان بالكسر ، ونَثَا في نِثَارِ فلان اليوم وهو أَمْسٌ للفعل كالنثر ، وما أصبت من نَثَرِ فلان شيئاً وهو أَمْسُ المنشور من السكر ونحوه كالنثر بمعنى المنشور .

ومن الجباز : نَثَرَتِ المرأةُ بطنها ، وأمرأةٌ تَنُورُ . ونَثَرَ الحمارُ والشاةُ نَثِيرًا : عَطَسَتْ وأخرجت من أنفها الأذى واستنثر مثله . واستنثر المتوضئ وأنثر ، يقال : إذا استنثشت فأنثر . وفي الحديث : والجراد نَثَرُهُ حَوِيٌّ ومنها ، نَثَرَةُ الأسد : لكوكب كأنه لَطُخٌ سحاب ، كأن الأسد نثر نَثَرَةً أي حَطَلَ حَطْلَةً ، ومنها : قيل لخبثوم والنرجة بين الشارين النثرة . وطعنه فأنثره : ألقاه على نَثَرَتِهِ . قال : إن عليها فارساً كعشرته . إذا رأى فارس قومٍ أنثره وضربه فأنثره : أرفعته . وأخذ دِرْعًا فنثرها على نفسه : صبها ، ومنها : النثرة وهي الدرعُ السليسة

وقال كُثِيرٌ :

يُعَادِي بِقَاوِ الْمُسْك طَوْرًا وَتَارَةً
تَرَى الدَّزَعُ مَرْقُضًا عَلَيْهِ نَثْلَهَا
أَي مَثُولَهَا .

ن ث و - نَثَوْتُ الْحَدِيثَ نَثَوًا : ذَكَرْتُهُ
وَنَشَرْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ النَّثَا وَقَبِيحُ النَّثَا ، وَهُوَ يَنْثُو
عَلَى مَا فَعَلْتُ : يُسَمِّعُهُ وَإِنَّهُمْ لَيَنْثَاوْنَ الْحَدِيثَ
يَلْنَهُمْ . وَهُمْ يَنْثَاوْنَ أَيَاْمَهُمُ الْمَاضِيَةَ . قَالَ يَزِيدُ
أَبْنُ الطُّغْرَيْقِ :

وَلَا تَنَاقُثَا سِقَاطَ حَدِيثِنَا
غِيَاثًا وَلَانِ الطُّرْفُ مِنْهَا فَاطْمَأَ
وَنَاقُثُهُ كَذَا مُنَاقَاةً ، وَتَقُولُ : كَمْ نَاجَيْتُهُ وَنَاقُثْتُهُ ،
وَنَاقُثُهُ وَنَاقُثُهُ .

النون مع الجيم

ن ج ب - هُوَ يُجَيِّبُ مِنَ النِّجَابِ وَالْأَنْجَابِ .
قَالَ :

فَدَاخُدَى بِفَنِيَةِ أَنْجَابٍ * حُكَّارِ مِينَ ذَوَى أَحْسَابِ
وَقَدْ نَجَّبَ نَجَابَةً ، وَلَهُ نَجِيْبَةٌ وَنَجَابٌ وَنُجْبٌ .
وَحُلُّ مُنَجَّبٍ ، وَأَمْرَاءُ مُنَجَّبَةٍ وَمُنَجَّبَابٌ ، وَنِسَاءُ
مُنَاجِبٍ ، وَأَنْجَبَ بِهِ أَبْوَاهُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :
أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ * إِذْ نَجَّلَاهُ فَنِعَمَ مَا تَجَلَّاهُ
وَأَتَجَبَّهَ وَاسْتَجَبَّهَ . وَنَجَبْتُ الشَّجَرَةَ : أَخَذْتُ
نَجَبَهَا : قَضَرْتُهَا . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

الْمَلَأَسُ . وَرَجُلٌ نَثَرٌ : يَهْذَرُ وَيَذْبَاحُ لِلْأَسْرَارِ .
قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ :

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَتَى تَحْلِي * إِذَا الثَّرَاثُرُ قَالَ فَاهْجِرَا
وَقِيَ الْوَعِيدُ : «لَا تُنْزِرْكَ ثَرَاثُرُ الْكَرِشِ» . وَوَجَاهُ
فَنَثَرُ أَمْعَاءِهِ . وَقَدْ نَثَرْتُ النُّخْلَةَ فَهِيَ نَازِلٌ وَمِثَارٌ :
تَنْفُضُ بُسْرَهَا . وَنَثَرْتُ كَانَتْهُ فَجَعَمَ عِيدَانَهَا عُوْدًا
عُوْدًا فَوَجَدْنِي أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فَرَمَاكَمَ بِي . وَنَثَرُ
قِرَاءَتُهُ : أَسْرَعُ فِيهَا . وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَشْتَرُوا وَأَسْتَرُوا .
وَحَرَضُوا فَتَنَازَرُوا مَوَاتًا . وَرَأَيْتُهُ يُنَازِرُهُ الدَّرَّ إِذَا
حَاضِرَهُ بِكَلَامٍ حَسَنٍ .

ن ث ل - تَنَثَّلَ كَانَتْهُ : تَرَّهَا . وَتَنَثَلُوا
رَكِبْتَهُمْ : حَفَرُواهَا وَأَخْرَجُوا نَبْلَيْهَا : نَبْلَيْتُهَا . وَتَنَثَلُوا
حَفَرُوا فَلَانٍ : حَفَرُوا أَقْبَرَهُ . وَنَثَلَ الْحَافِرُ : رَاثَ . وَقَالَ
يَهُيُّو فَرَسَهُ بِكَزَرَةٍ رَوْنَهُ فَعَبَّرَ عَنْ رَوْنِهِ بِعِبَارَتَيْنِ
بِمِثْلِ وَمِثْلٍ :

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرُّوثِ مِثْلُ * .

النُّثْلُ وَالنُّثْلُ وَاحِدٌ . وَقَوْلُ : جَمَلُكَ يَسْلُ مِنْ
نَيْلِهِ ، وَحِمَارُكَ يَنْثَلُ مِنْ نَيْلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ مِثْلَ تَرَّهَا إِذَا
صَبَّهَا ، وَتَنَثَلَهَا عَنْهُ : تَرَّعَهَا كَمَا يُقَالُ : خَلَعَ عَلَيْهِ
التَّوْبَ وَخَلَعَهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ : النَّثْلَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ نَبْعِيَّةٌ
وَنَسِجَ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاةٍ ذَاتِلٍ

وتقول : عنده نُصرةُ المجهود ، وعُصرةُ المنجود .
وَأَسْتَجِدُّنِي فَأُنَجِّدُهُ . قال :

إِذَا أَسْتَجِدُّهُمْ وَدَعَوْتُ بِكَرٍّ
لِنُصْرَتِنَا كَسَرْتُ بِهِمْ هُمُومِي
وَعَارَ وَأُنَجِّدَ . وسارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ وَالنَّجَادِ
وَالنُّجُودِ . قال :

هَنْ الْغِيَاثِ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى
وَإِذَا تَوَقَّعَ فِي النَّجَادِ الْحَزَنُورُ
وَأَحْبَبِي يَنْجَادُهُ . وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ : مَزِينٌ بِتُجُودِهِ

وهي ستوره التي تُسَدُّ عَلَى الْحِيطَانِ . وَرَجُلٌ
نَجَّادٌ : يَمَالِجُ الْفَرَسَ وَالْوَسَادَةَ . وَذِفْرَاهُ تَنْضِيعُ
النَّجَدِ : الْعَرَقِ ، وَقَدْ نَجَّدَ إِذَا صَرِقَ . وَرَوَّقُوا
الْخَمْرَ فِي النَّاجُودِ وَهُوَ إِيَّاهُ تَصَفَّى فِيهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نَهْبِي بَيْنَ أَرْحَلِنَا

مِمَّا تَضَوَّقَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
وَمِنَ الْمَجَازِ : " هُوَ طَلَاغُ الْأَجْدِ " : رَكَّابٌ
لِصَعَابِ الْأُمُورِ . وَهُوَ مُحِبٌّ يَنْجَادِ الْحِلْمَ . وَفُلَانٌ
طَوِيلُ النَّجَادِ . وَيُقَالُ " هُوَ آبَنُ نَجْدَتِهَا " أَيْ
الْجَاهِلُ بِهَا خِلَافَ قَوْلِهِ : هُوَ آبَنُ بَجْدَتِهَا ذَهَابًا
إِلَى آبَنِ نَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ .

ن ج ذ — أَبْدَى نَاجِدَهُ إِذَا بَالِغٌ فِي ضَحْكِهِ
أَوْ غَضَبِهِ ، وَمِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ
ضَحِكَ حَتَّى بَلَّتْ نَوَاجِدُهُ » .

كَانَ رَجُلُهُ مِنْمَا كَانَ مِنْ عُثَيْرٍ
صَقْبَانَ لَمْ يَتَفَرَّقْ عَنْهَا النَّجْبُ

ن ج ح — رَجَعَ بِتُجَّحٍ وَنَجَاجٍ . وَتَقُولُ :
مَنْ لِي بِرَسُولٍ يَطِيرُ بِجَنَاحٍ ، وَرَجَعَ بِجَنَاحٍ . وَنَجَحَتْ
يَطْلِبُهُ : فَازَبَهَا ، وَيَطْلِبُكَ نَاجِحَةٌ . وَتَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ
لِمَنْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ : تُجِّحْ أَيْ تَمَّ مَطْلُوكُكَ وَحَصَلَ .
وَأَسْتَنْجِضَنِي حَاجَتَهُ . وَبِاللَّهِ اسْتَفْضَحَ ، وَإِيَّاهُ
أَسْتَنْجِحُ . قَالَ الْفَطَايُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

إِنْ تَرَجَعِي مِنْ أَبِي عَثَانَ مُنْجِمَةً
فَقَدْ يَهْوُونَ مَعَ الْمُسْتَنْجِجِ الْعَمَلُ
وَأُنَجِّحُ اللَّهَ طَلِبَتَكَ فَتَنْجَحُ . وَأُنَجِّحُكَ يَا فُلَانُ :
صَرَتْ ذَا تُنْجِحُ ، وَرَجُلٌ مُنْجِحٌ : ذُو نَجَحٍ . قَالَ :
لِيُبَلِّغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيَةً
وَيُبَلِّغَ نَفْسَ عُدْرَتِهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ
وَرَأَى نَجِيجٌ ، وَمَعْنَى نَجِيجٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاجَحَتِ أَحْلَامُهُ : تَنَابَهَتْ عَلَيْهِ
رُؤْيَاَتُ يَصْدِقٍ . وَسَيَرُ نَجِيجٌ : وَشِيكَ . وَتَهَضُّزٌ
فِي هَذَا الْأَمْرِ تَهَضُّزًا نَجِيجًا : سَرِيعًا . وَفِي مَثَلٍ " إِذَا
رُمَتْ الْبَاطِلُ أَتَجَحَّ بِكَ " أَيْ غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ .
ن ج د — نَجَّدَ الرَّجُلُ نَجْدَةً ، وَرَجُلٌ نَجَّدٌ
وَنَجِدٌ وَنَجِيدٌ وَنَاجِدٌ . وَنَاجِدُهُ : بَارِزُهُ لِلْفِتَالِ .
وَكَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا . وَتَقُولُ :
مَعَهُ أَجْنَادٌ ، وَرِجَالُ أَجْنَادٍ . وَهُوَ مَنجُودٌ : مَكْرُوبٌ .

ومن المجاز: أبدت الحرب ناجذها . قال بشر:

إذا ما الحرب أبدت ناجذها

غداة الرّوع وألقت الجوع

ومعّ على ناجذه إذا بلغ أشده وأستحكم .

وعض في العلم وضره بناجذه إذا أفتقه ، ومنه :

نَجَذَهُ التَّجَارِبُ : أَحْكَمَهُ . قال :

أخو محمد بن جنيح أشدّي

ونجذني مداورة الشؤون

ن ج ر - حود متجور ، وقد نجره النجار .

والباب يدور على نجرته وهو ربله . وهو أقل من

أنجر وهو المِرْصاة . ونحن في شهر ناجر وهو الشهر

الواقع في صميم الحز من النجر وهو فرط العطش .

وقد نجرت الإبل ، وأبل نجرى ونجارى .

ومن المجاز : هو كريم النجر والنجار وهو

الطبع والمنبت كما يقال : كريم النخبة والنخبة .

ونجرته يبدى نجراً وهو أن تضم كفك ثم تخرج

بربعة الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه .

وتقول : هو أزكاهم نجراً ، وأطيبهم نجرى .

وتقول : غلام أغناه عن الزجر والنجر ، كرم النفس

وطيب النجر . ونجر المرأة : جامعا .

ن ج ز - أنجز وعده إنجازاً ، ونجز الوعد ،

وهو ناجز إذا حصل وتم ، ومنه نَجَزَ الكتاب .

ونجزت حاجته ، وأنت على نجر حاجتك ونجزها .

وبعته ناجراً بناجٍ : يدا بيد . وناجزه القتال .

وعن أكرم بن صبيح : إن رمت المحاجزة ، فقبل

المناجزة . وأستنجزت منه سخاباً وتنجزته . وقال

الناجزة يرى أبا قابوس مات الناس موته :

وكنت ربيعا ليتامى وعصمة

فلك أبي قابوس أمى وقد تجز

أى تم ، يقال : نَجَزَ نَجَزَ وَنَجَزَ وَنَجَزَ نَجَزَ .

ن ج ص - نحس ثوبه نجساً ونجاسة ،

وتنجس بالعدرة ، وأنجسه ونجسه . ومن الحسن

رضى الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة كان

قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحق بها . وشىء

نحس ونجس صفة بالمصدر . وشىء رجس نحس

إذا قرن برجس . وتقول : إذا جاء القدر لم يشن

المنجم والمنجس ، ولا الفيلسوف والمهندس ؛

وهو الذى يعلق على الذى يخاف عليه الأنجاس

من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجن لنفرتها عن

الأقدار . قال :

ولو كان عندى حازيان وراقب

وملأ أنجاساً على المنجس

وقال حسان :

وحازية ملبوبة ومنجس * وطائرة في طرقها لتسد

لبية ، ومنه : داه ناجس ونجيس : أحمى المنجسين .

قال أبو ذؤيب :

لشأنه طولُ الضراعة منهم

وداء قد آتيا بالأطباء ناجس

وقال ساعدة بن جؤية :

والشيب داء نجيس لا دواء له

لله كان صحيحا صائب الفحيم

أى هو داء عياد للرجل الصحيح الجليل الذى إذا

تفحم فى الشدائد صاب فيها ولم يخطئ .

ومن الهجاز : الناس أجناس ، وأكثرم

أنجاس . ونجسته الذنوب (إِنَّمَا الدُّشْرُكُونَ نَجَسٌ)

وتقول : لا ترى أنجس . من الكافر ، ولا أنجس

من الفاجر .

ن ج ش — نُجى عن النَّجَس ، وروى :

« لَا تَنَاجِشُوا » وهو أن تستام السلعة بأزيد من

ثمنها ليراك الآخر فيقع وكذلك فى النكاح وغيره .

وقال النابغة :

وَرُئِيَ بِأَلٍ مِنْ يَشْرِهَا

وُفِدَى كَرْمُهَا عِنْدَ النَّجَشِ

ومع الصاد ناجش وهو الحائش الذى يحوش

عليه الصيد . وسائق نجاش : حاش للابل .

ن ج ع — خرجوا للآتيجاع والنَّجْعِ وهى

طلب الكلاء وقد آتجعوا وتجعوا . ومرت بنا

ناجعة ونواجع : قوم متجعون . قال :

وأعلم أنى ساعيرهما * إذا اتجع النواجع لا أسير

ونجعت البحر : سقيته التَّجْوَع المديد وهو الخبط

يُضْرَبُ بِالْفَيْقِ والماء . ودخل المقداد على ملـ

رضوان الله تعالى طليما وهو يَتَجَعُّ بِكَرَاتٍ لَهُ . ونجّع

فيه طعامه : هناه ، ونجّع فيه الدواء : نفقه ، وماء

تَجْوَعٌ : غير . وطعنة تمج التجميع وهو دم الجوف .

وتتجع بالدم : تطلق به . قال أسد بن باعصة :

وَلَرُبَّ كَبَشٍ كَتَبَتْ فَاذْرَتْهُ

يَكْبُو بِجَبْهَتِهِ صَرِيحاً أَطْعِلاً

مَتَجِّحاً قَدْ دُقَّ فِي حِزْوِهِ

صدر الفتاة على العزاز مجدلاً

ومن الهجاز : اتجعت فلانا : طلبت معروفة .

وعن معاوية رضى الله تعالى عنه : أت رجلنا

تغذى معه فتناول من نجة معاوية شيئا فقال له :

إنك لبيد النجعة فقال : « من أجذب جنابه

أتجبع » . وقال ذو الرمة :

رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَجْعُونَ شَيْئاً

فَقُلْتُ لِمَ يَصْدِحُ أَنْجَبِي بِلَالاً

وَنَجَحَ الصَّبِيُّ لَبَنَ الشَّاءِ وَبَلَبَنَ الشَّاءَ : فُذِيَ بِهِ

وُسْقِيَهُ . وسئل أبي عن النيز فقال : عليك بالماء

عليك بالسويق الذى نُجِمَتْ بِهِ أَى عُذِيَتْ بِهِ

فى الصبر . وفلان لا يجع فيه القول .

ن ج ف — قُبرٌ متجوف : مغفور فى جوانبه

موسع الجوف . وكل حفرة أو ماء كان كذلك فهو

ونجم في بنى فلات ناجم ، ونجم فيهم شاصر
أو فارس . ونجم السهم والريح إذا نفذ النصل
والستان من المرمى والمطعون وحده . قال :

وما هزموا حتى رأوا في سراتهم
صدور القنا من مستيكن وناجم

وفلان ينظر في النجوم إذا عسكر كيف يصنع .
وأنجبت السماء ثم أنجبت . وأنجم الشتاء . وأنجم عن
الأمر . وضربه فما أنجم عنه حتى هلك . وأنجبت
الحرب . قال :

إذا وردت ماء علبها زجاجها

وتملو موالها إذا الروح انجبا
تعلوها زجاجها لأنثها ثمال للطن وإذا أنكشف
الروح ركزت فلتها العوالى . وأزلى القرآن نجومًا .
ونجم عليه الدين : جملة عليه نجومًا . ونجم الديّة :
إذاها نجومًا . قال زهير :

ينجمها قوم لقصور غرامة
ولم يبريقوا بينهم مل ونجم

ن ج و - ناجية ، وتناجوا وأتبعوا وبينهم
تناج ونجوى ، وهم نجوى . و (خلصوا نجياً) :
متناجين . قال جرير :

يملو النجى إذا النجى أحبهم
أمر تضيق به الصدور جليل

وأجتمعا أنجية . قال :

منجوف ، وقد نجفه ينجفه . وقعد تحت نجفة
الكثيب وهو إبطه الذى تُصَفِّقه الرياح تنجفه .
وفى بطن الوادى نجفة ونجف وهى مكان مستطيل
كالحدار لا يملوه الماء . وعلى بابه نجاف وهو
مأبئ نائتا فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف النار
وهو صخرة نائنة تُشرف عليه .

ن ج ل - نَجَلْتُ الشئَ نَجَلًا : رمتُ به .
والناقة تجل ألعى بمناسمها ، ومنه : المِجَلُّ
يُقَضَّبُ به العود من الشجرة ويرى به . وعين
نجله ، وعيون تجل . والأسد أنجل .

ومن المجاز : نجله أبٌ كريم ، ونجمل به .
ونجل ناجل : منجب . وهو نجل فلان . وقبح
الله تعالى نأجله . وطعنة نجله .

ن ج م - طلع النجم والأنجم والنجوم . وكبد
النجم أى التريا . ونجبت الكواكب : طلعت .
ونجم فلان نجماً : قضى فى النجوم . ونجنا نوء
الأسد والمنايك : آتتظرنا طلوع نجمة . قال ابن
الدمينة :

نجم أنواء الربيع لماسل

فلذى قضين إلى جنوب الساحل
ومن المجاز : نجم النبات والنبات والقرن (والنجم
والشجر يسجدان) . والحجار يحب النجمة ويلقب
بذى النجمة . وتقيم : تنبع النجمة وأحضر عنها .

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه

وأضطربت أعتاقهم كالأرشيّة

وتقول: شهدت منهم أنديّة، فوجدتهم أنجيه.

وهو نجيّ فلان: مناجيه دون أصحابه. وانجيت

فلانا: أختصصته بمناجاتي وجعلته نجيّ. ونجوت

منه نجاةً، ونجاني الله تعالى وأنجاني. وهو بمنجاة

من السبل. أشد أبو عمرو لأبي شينة الباهل:

فهل تأوي إلى المنجاة إني

أخاف عليك ممتلج السيول

وقال الراعي:

بأعهم من نوء الذراعين أتأقت

مسايله حتى بالنف المانجيا

ونزلوا وراء النجوة. وناقّة ناجية، ونوق نواج.

ونجما نجو: أسرع نجاء، والنجاك النجاك.

ومن المجاز والكتابة: إنك من ذلك الأمر

بنجوة إذا كان بعيداً منه بريثاً سالماً. والمموم

تنجى في صدره وتنجأ، وبات المم يناجيه.

قال الجعدي:

إن ترى همي أمسى شاغلي

وإذا مانو بجي المم شغل

وبات له نجياً. وقال بشر:

أجدك ما تزال نجيّ هم

تبيت الليل أنت له منجيم

وباتت في صدره نجيةً قد أسهرته وهي ما يناجيه

من المم. وأصابته النجواء: حديث النفس

ونجواها. وأشدّ ابن الأعرابي لمزار بن منقذ:

إن المموم لها إذا لم يقرها

نجواءٌ تدخل تحت كلّ شمار

وقال آخر:

وهم تأخذ النجواء منه * يبك بصالب أو بالملال

وأستنجي: أصله الاستنار بالنجوة، ومنه:

نجا ينجو إذا قضى حاجته نجواً. وما نجا المريض

منذ ليال، وشرب الدواء لها أنجاء، وقيل: هو

من نجوت النفس وأستنجيته إذا قطعته. ونجوت

الجلد من الحزور: كشطته.

النون مع الحاء

ن ح ب - هو نخب عليه أي نذر. قال

حسان:

مساميح أبطال يرجون للندي

يرون عليهم فصل آبائهم نجياً

وقد نخب فلان نجياً ونخب تحييا: أوجب

على نفسه أمراً، وهو متعجب. قال نصيب:

وإني لساج في رضاك كما سعى

لئليّ يقل النخب عنه المنخب

ومن المجاز: نخب الباكي ينجب نجياً،

وأنخب أنخاباً: جدّ في بكائه. ونخب القوم

في سيرهم ونحبوا : جدوا وماروا على نحب ،
وسير نحب . وقرب نحب . قال ذو الرمة :

ورب مفازة قذيف جموح

تقول منحب القرب اغتالا

وسرنا إلى مكة ثلاث ليال منجبات ، وأصابته
شوكة فنحب ماها ينتقشها : أكتب عليها ،
وناحبته على كذا : خاطرته ومنه : لأناحبك :
لأحاسنك ، وقضى نحبته : مات كأن الموت نذر
في صفته .

ن ح ت — هود نحت ومنحوت ، وهذه
نحاته السود . وفي يده المنحت والمنحات .
وأنحت من الخشب ما يكتفى الوقود .

ومن المجاز : هو كريم النجته أى الطبيعة ،
وهو من منحت صدق . وهم كرام المنابت
والمناحت ، ونحت على الكرم ، والكرم من نحتته .
وتقول : هو عجيب النعت ، كريم النحت ،
ونحت الجبل : حفره . قال أبو النجم :

وهو على عنيف رواء المنهل

دحل أبى المرقال خير الأدحل

• من نحت عايد في الزمان الأول •

وبجل نحت : قد أنحت مناسمه ، ونحت
السفر الإبل . براها ، ونحته بلسانه : لامه .
ونحته بالعصا : ضربه بها .

ن ح ح — هو قبيح نحيح ، وتقول : قوم
نحاحه لئلا . وهم الذين ينتحنون إذا سئلوا .
قال :

سيام حين تراهم واضحه * ليسوا بأقزام ولا نحاحه
وتقول : هو من أقوام ، غير أقزام ، ومجاجة ،
غير نحاحه .

ن ح ر — ضرب نحره ونحورهم ، ومنه :
نحر البعير : طعن في نحره نحرًا ، ونحر الإبل ،
وإبل منخرة ، وهذا منحر البدن ، وهذه مناحرها ،
وهم نحارون للجزر . وتناحروا في الحرب .

ومن المجاز : جاء في نحر النهار ، ونحر الشهر
وناحريته ونحيريته . وما أراه إلا في منحور المشهور
ونحارها ونواحرها . قال الكيت :

والنيت بالمشألقا • ت من الأهله في النواحر
إذا وقع النيت في أول الشهر كان غزيرا . وجلس
فلان في نحر فلان : قابله ، ونحرت نحرًا : قابله .
ومنازل القوم تتناحر وتتساح ، وديارهم تنحور
الطريق : تقابله . قال :

أبا حاكم ها أنت عم مجالد

وسيد أهل الأبطح المتناحر

ونحر الأمور علمها ، ومنه : وهو نحير من
النواير . وعن زيد بن كثوة : مانحور هلالا
شمالًا إلا كان مُمسلا . وقال طعنة :

وردته وصدور العيس مستقة

والصبيح بالكوكب الدرى منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال : نبهة

الشعر للفرزدق ، فقبل لما تركت لنفسك ، فقال :

أنا نحرْتُ الشعر نحرًا . وأتقروا على الأمر وتناحروا

عليه : تشاحوا وحرصوا . وفى مثل " مرق

السارق فاققر " . وطريق متيجر : واسع ين

قال أبو وجرة :

يلوبهن فراديدا وراح له

موعس في سواد الليل متحور

موطأ من وقس المكان يمس إذا وطئه . وأتحر

السحاب : أتبعى بالمطر . قال الراعى :

فسر على منازلها فالتى

بها الأنفال وأتقرا أقتارا

وقال ابن ميادة :

اطاع لما نبت الخزانى وبادها

بأوطانها فتر السحاب المنحر

وتناحروا على الطريق وغيره : تناهبوا عليه . قال :

لقد ظلمتنى عامر وتناحروا

على وما مثلى لجمران يقتل

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

ن ح ز — تحز الدواة فى المنحاز . ونحزت

الناقة برجل : ركبتها استحثها . قال ذو الرمة :

والعيس من عامج أو واسع خبيا

يُحزَن فى جانبها وهى تلسب

وقلت نحاظها : أنساها الواحدة نحيزة . وهو

كريم التحيزة . وبه نحاظ : سعال ، وهو منحور .

ن ح ص — سيد فلان على قومه ونحس ،

فهو مسعود ومنحوس ، ونحس يومه ونحس

فهو نحس ونحس ومنحوس ، وهو يوم نحس

ونحوس ومنحس . وأتخص فلان وأتخص ،

وأتخص جدّه . ويقال : هو كريم النحاس ، طيب

الجلّاس . وقال :

يا أيها السائل عن نحايسى

قصر مقياسك عن مقيامى

وهو الأصل والطبع . وقال لبيد :

وكم فينا إذا ما نحل أبدى

نحاس القوم من تميم هضوم

ن ح ض — أطعمهم النحض ، وسقام

النحض ، وهو اللحم المكتنز ، وأشولنا هذه النحضة

وهى القطعة منه . وأمراة نحيزة : لحيمة ،

ومنحوسة : مهزولة كأنما يُحضت أى عُرقت .

ومن المجاز : سنان نحيس بمعنى منحوس ،

وقد نحضه إذا رفته . قال امرؤ القيس :

يأرى شاة الرمح خد مذئق

كحد السنان الصبلى النجيس

وَنَحَضْتُ فَلَانَا : نَهَكْتُ بِالسَّوَالِ . وَنَاحَضْتُهُ : مَا حَكَمْتُهُ وَلَا حَيَّتُهُ .

ن ح ط - لَهُ نَحِيطٌ : زَفِيرٌ وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ .

ن ح ف - رَجُلٌ نَحِيفٌ ، وَقَدْ نَحِيفُ نَحَافَةً ، وَانْحَفَهُ الْمَرُضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَتْ نَحِيفُ الدِّينِ وَنَحِيفُ الْأَمَانَةِ . وَتَقُولُ : مَنْ كَانَ حَنِيفًا ، لَمْ يَكُنْ نَحِيفًا .

ن ح ل - نَحَلُ جِسْمَهُ نُحُولًا ، وَجِسْمَ نَاحِلٍ وَنَحِيلٍ ، وَنُحْلٌ وَنَحِيلٌ ، وَانْحَلَهُ الْمَرُضُ وَنَحَلَهُ . وَنَحَلَ وَلَدَهُ مَا لَا . وَنَحَلَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْمَهْرَ . وَهَذَا نُحْلٌ مَنَى وَنُحْلٌ وَنُحْلَانٌ وَنَحْلَةٌ وَهُوَ الْعَطَاءُ بِغَيْرِ مِيْوَضٍ . وَقَالَ شَعْرًا فَتَحَلَهُ غَيْرُهُ ، وَاتَّحَلَ شَعْرٌ غَيْرُهُ وَتَحَلَهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا ۖ تَحَلُّهَا أَبْنُ حِمْرَاءِ الْمَجَانِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيُوفُ نَوَاحِلٍ : رِقَاقُ الظُّبْيِ . وَهَلَالٌ نَاحِلٌ وَنَحِيلٌ ، وَأَهْلَةُ نُحْلٍ . قَالَ :

وَبَجَازٍ مَتَسِفٍ تَرَكْتُ بِهِ ۖ أَذْمَ الرَّاكِبِ كَأَنَّهَا النُّحْلُ

ن ح م - نَحَمُ الْفَهْدُ نَحِيمًا : صَوْتٌ . وَالْحَمَالُ يَنْحَمُ وَيَسْتَعِينُ بِغِيَمِهِ عَلَى حَمَلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعُ الدَّلْوِ . قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَحْمُ بِأَرْوَاحِهِ ۖ إِنْ النَّحِيمُ لَشَقَاةُ رَاحَةٍ وَرَجُلٌ نَحَامٌ : يَنْحِيلُ إِذَا سَأَلَ نَحْمَ .

ن ح و - هُوَ عَلَى أَنْحَاءِ شَيْءٍ : لَا يَثْبُتُ عَلَى نَحْوٍ وَاحِدٍ . وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ . وَإِنَّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُوِّ كَثِيرَةٍ : وَقُلَانُ نُحْوِيٍّ مِنَ النَّحَاةِ . وَاتَّحَاهُ : قَصَدَهُ . وَاتَّقَى لِقَوْنَهُ : عَرَضَ لَهُ . وَاتَّقَى مَلَّ شِقَقِهِ الْأَيْسَرِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ . وَاتَّقَى عَلَى سَيْفِهِ . قَالَ مَيْمُونٌ :

وَهُوَ نَجْدِي بَعْدَ مَا كَلَّتْ أَتَّقَى

عَلَى السَّيْفِ حَتَّى يَنْجِرَ الْجُوفُ وَالْحَشَا وَنَحَاهُ مِنْ مَكَانِهِ تَحِيَةً فَتَنْحَى عَنْهُ ، وَتَنْحَى عَنْهُ . وَنَحَّ الدَّمْعَ مِنْ خَدِّكَ . وَنَاحِيَتُهُ مَنَاحَاةٌ : صَرَتْ نَحْوَهُ وَصَارَ نَحْوِيٌّ . وَإِنَّمَا عَلَيْهِ بِالْأَسْوَاطِ وَالسَّيْفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ تَحِيَّةُ الْقَوَارِعِ أَيْ تَحْنِيْجِهِ الشَّدَائِدِ ، وَنَحْنُ نَحَايَا الْأَحْرَانِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

تَحِيَّةُ أَحْرَانٍ جَرَتْ مِنْ جَفْوَتِهِ

فُقَاضِيَةُ دَمْعٍ مِثْلُ مَا دَمَعَ الْوَشْلُ

وَأَنحَى عَلَيْهِ بِاللَّوَائِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَضَرَبَهُ بِنَاحِيَةِ سَوْطِهِ . وَأَنَا مِنْ نَاحِيَةِ الْكُرْمِ فَوَجَدَهُ كَرِيمًا . وَمِنْ أَيْ التَّوَاسِيِ أَيْتُهُ وَجَدْتُهُ مَرْضِيًّا .

النون مع الخاء

ن خ ب - إِنَّهُ لَمُخَوَّبٌ وَنَخِيبٌ وَنَخِيبٌ : لَا قُوَادَ لَهُ . وَقَدْ نَخِيبَ قَلْبُهُ وَنَخِيبَ كَأَنَّمَا تُزْعُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَخَبْتُ الشَّيْءَ . وَأَتَّقَبْتُهُ إِذَا تَزَيَّعَتْهُ ،

ومنه : الانتخاب : الاختيار كأنك سترعه من بين الأشياء ، وهؤلاء نُخْبَةٌ قومهم : خيارهم ، وقيل : هو بفتح الخاء .

ن خ و - لخمارة نُخَيْرٌ وقد نُخِرَ ، ومنه : المتخثران والنخثران وقيل : النخرة : الأنف . ومن المجاز : للريح نُخْرَةٌ شديدة وهي مصفتها ، ومنه : العظم والعود الناصر لنخير الريح فيه . وما بالدار ناخر : أحد .

ن خ س - نخس الدابة ، ومنه : النخاس . ونخسوا بفلان : نخسوا دابته وطرده . قال :

الناخسين هم روان بذى خُشْبٍ

والمقحمين على عثمان في الدارِ

أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد . ونخس البكرة : جعل لها نخاسا وهو ما يلقمه ثقبها إذا أسمع . وبكرة نخس .

ومن المجاز : رأيت فُردًا تناخس كقولهم : الأمواج تناطح . وهو ابن نخسة أى ابن زينة . قال التماخ :

أنا الجاشئ شتاخ وليس أبى

بنخسة لدعى غير موجود

غير معلوم (وَوَجَدَكَ ضَالًّا) وَأَنْخَسَ به أى أبده . وتكلم فنخسوا به . ووَعَلْ ناخس : طويل القرنين لأنهما ينخسان ذنبه . قال ابن هرمة :

كَأَنَّ قَفَارَهُ أَشْنَبَكَ عَلَيْهِ

قرون الناضجات من الوصول

ن خ ع - نخم وتنع ، ورمى بالنخامة والنخاعة . ونخع الذبيحة : جاز بالذبح إلى النخاع . وأصاب المنضع وهو مفصل الفهقة بين العنق والراس .

ومن المجاز : نخعته طاعى وودى ونصحتى إذا بالفت له فيها . ونخع الأمر عينا ، وفلان ناخع . قال :

إن الذى وبغيتا أمرًا ، * سرًا وقد بين للناسخ لكأتى يحسبها أهلها * عذراء يكرأوهى في الناسخ

وفي الحديث « إن أنعم الأسماء عند الله أن ينسئ الرجل بأسم ملك الأملاك » أى أشدها إهلاكا . وتنع السحاب : قاء مافيه من المطر . ن خ ل - نخل الدقيق بالمنخل والمناخل .

ومن المجاز : نخل له النصيحة . وبذل له نخلة قلبه . وفي الحديث « لا يقبل الله إلا نخال القلوب » . قال عماره :

تجتمم بخطى فغير بمخكم

نخلة نفس كان نصبا ضميرها ونصيحة ناخلة . وأتقل الشيء وتقله : أختاره ، وهو نخيلى من إخوانى ونخيلة فمعى أى خيرتى . ونخلت السماء التلج .

ومن المجاز: أضرت به الحاجة فأنذبت إندابا شديدا أى أثرت فيه : وما نذبتى إلى ما فعلت إلا النصع لك .

ن د ح - لك في هذه الدار مُتَدَحٌّ : مُنْصَع .
وَتَتَدَحَّتِ القَمَرُ في مَرَايِضِها : أَمْتَدَّتْ وَأَتَمَعَتْ
من البطنة . وَنَدَحْتُ المَكَانَ نَدَحًا : وَسَعْتَهُ .
وَنَدَحَتِ النِّعَامَةُ أَنْدُوحةً إِذَا خَفَعَتْ أَغْوَصَةً
ووسمتها لِيَبْضُها ، ومن ذلك : لك عنه مَدْوُحةٌ
وَمُتَدَحٌ أى سعةٌ وِدٌّ .

ن د ر - نَدَّرَ نَادِرٌ مِنَ الجبل إِذَا خَرَجَ وَتَنَّا .
وَنَدَّرَ العَظْمُ : أَهْلَكَ وَزَالَ عَنِ مَكَانِهِ ، وَنَدَّرَ مِنْ
بَيْتِهِ : خَرَجَ ، وَصَمَعْتُ مِنْ يَقُولِ لَأَمْرَأَةٍ : أَنْدَرِي .
وَأَنْدَرْتُه : أَخْرَجْتُهُ . وَأَصَابَ المَطَرُ الحَيْشِيشَ فَنَدَّرَ
الرُّطْبُ مِنْ أَعْرَاضِهِ : خَرَجَ . وَشَبِعَتِ الإِبِلُ مِنْ
نَادِرِهِ وَتَوَادَرِهِ . وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ : يَتَّبِعُهُ .
ومن المجاز : اسْتَنْدَرُوا أَثَرَهُ : أَتَقَفَرُوهُ . وَهَذَا
كَلَامُ نَادِرٍ : غَرِيبٌ خَارِجٌ عَنِ المَعْتَادِ ، وَأَسْمَعْنِي
النَّوَادِرَ ، وَلَا يَقَعُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّدْرِ ، وَإِنِّي لَأَلْقَاهُ
فِي النَّدْرِ ، وَحَلَّ النَّدْرَةُ وَالنَّدْرَى . وَفُلَانٌ يَنْتَادِرُ
حَلِينَا . وَأَنْدَرُ البِكْرَةُ فِي الدَّيَةِ : أَسْقَطَهَا وَأَلْقَاهَا .
وَأَصْلَحَ نَوَادِرُ المُنَافِقِ : أَسْمَانُهُ ، وَأَنْدَرْتُ يَدَ فُلَانٍ
مَنْ مَالَى إِذَا أَزَلَتْ عَنْهُ تَصَرُّفُهُ فِيهِ . وَضَرَبَهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَتَدَّرَتْ حَبْطُهُ ، وَأَنْدَرَاهَا

ن خ و - بِهِ نَحْوَةٌ ، وَنَحْيٌ فُلَانٌ ، وَهُوَ مَنَحَوْ :
مَنْ هُوَ . وَأَتَخَنَى مِنْ كَذَا : اسْتَكْفَى مِنْهُ ، وَالعَرَبُ
تَتَخَنَى مِنَ الدَّنَايَا . وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ :
قَرِيبُ أَمْرِي . ذِي نَحْوَةٍ قَدَرَمِيتهُ

بِقَاصِمَةِ تَوَهَّى عِظَامَ الحَوَاجِبِ

النون مع الدال

ن د ب - بِهِ نَدَبٌ مِنَ الجرحِ وَنُدُوبٌ
وَأَنْدَابٌ . قَالَ :

حَلِي طَلَبِيحٍ عَضَّهَا الْأَقْنَابُ

فَهِيَ بِهَا مِنْ عَضِّهَا أَنْدَابٌ

وَضَرَبَهُ فَأَنْدَبَهُ : أَثَّرَ بِجِلْدِهِ . وَيُنْدَبُ لَكُنَا وَإِلَى
كَذَا فَأَتَدَبُ لَهُ ، وَفُلَانٌ مَتَدُوبٌ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ
وَمَتَدَبٌ لَهُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُلَ إِلَى دَارِ
الْخِلَافَةِ : الْمُتَدَبَّةَ . وَتَكَلَّمَ فَاَنْتَدَبَ لَهُ فُلَانٌ إِذَا
عَارَضَهُ . وَنَدَبَتِ المَيْتَ النَّادِبَةُ وَالنَّوَادِبُ ، وَأَطْلَقَ
النَّدْبَةَ . وَرَجُلٌ نَدَبٌ إِذَا نَدِبَ لِأَمْرٍ خَفٍ لَهُ ،
وَأَرَاكَ نَدْبًا فِي الحَوَاجِجِ . وَقَدْ نَدَبْتُ نَدْبَةً ، وَفَرَسٌ
نَدَبٌ : مَائِضٌ . وَيَقُولُ أَهْلُ النِّصَالِ : نَدَبْنَا يَوْمَ
كَذَا إِلَى أَنْتَدَابُنَا لِلرَّحْمَى . وَبَيْنَهُمْ نَدَبٌ : خَطَرٌ
وَرِيحَانٌ ، وَمِنْهُ : أَقَامَ فُلَانٌ عَلَى نَدَبٍ : عَلَى خَطَرٍ ،
وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : أَخْطَرَهَا . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
أَيُّهَاكَ مُعَمَّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَفِمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمَا لِي نَفْسٌ مُحْطَرٌ

ومنه : المِندِيلُ ، وتَنَدَّلْتُ بالمِندِيلِ : تَمَسَّحْتُ
به وَتَدَلَّتْ الخَبَزَمُ السُّفْرَةَ وَالْحَمْرُ مِنَ الْحُلَّةِ وَالْذَّلَوُ
من البئر .

ن د م — نَدَمَ عَلَى الْأَمْرِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَتَنَدَّمْتُ ، وَنَدَمْنِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَنَا نَادِمٌ وَمَتَنَدِمٌ .
وَنَادِمُهُ عَلَى الثَّرَايِ نَادِمَةٌ وَنَادِمًا ، وَتَنَادَمُوا عَلَيْهِ ،
وَهُوَ نَدِيمٌ وَنَدِمَانٌ ، وَهُم نَدَائِي وَنَدَاءٌ وَنَدَامٌ .
ن د ه — ” أَذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ يَسْرُكُ “ :
لَا أَزْجِرُهُ يَقُولُهُ الْمُطَّلَقُ .

ن د ي — جَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَنَدِيهِمْ
وَنَدَوْتُهُمْ وَمَتَدَاهُمْ ، وَلَمْ أُنْدِيهِ وَأُنْدِيَاتٌ . قَالَ كَثِيرٌ :
لَمْ أُنْدِيَاتُ بِالْعَشَى وَبِالضُّحَى

بِهَالِيلُ يَرْجُو الرَّاغِبُونَ نِيَاهَا

وَأَسَدُوا وَتَادُوا : تَجَالَسُوا ، وَنَادَيْتُهُمْ :
جَالَسْتُهُمْ . وَنَدَى الْمَكَانُ وَتَنَدَّى ، وَمَكَانٌ نَدَى ،
وَارْمَضُ نَدِيٌّ ، وَفِيهِ نَدَوَةٌ وَنَدَاوَةٌ وَنَدَى . وَوَقَعَ
النَدَى . وَأَنَا أَنْدِيكَ ، وَلَا أَنْاجِيكَ . وَ (نُوْدِي
لِلصَّلَاةِ) ، وَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَاجِبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَدَى : جَوَادٌ . وَقَوْلُ :
كَمْ نَعَشْنِي يَدَاكَ ، وَكَمْ أَعَاشَنِي نَدَاكَ . وَإِنْ يَدُهُ
لَنَدِيٍّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَهُوَ يَنْدِي عَلَى أَحْصَابِهِ :
يَتَسَخَّرُ عَلَيْهِمْ ، وَمَا رَأَيْتُ أَنْدَى مِنْكَ يَدًا . وَمَا
تَنَدَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَا أَتَنَدَيْتُ مِنْهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

ن د س — نَدَسَهُ بِالرَّحْمِ : طَعَنَهُ ، وَرِمَاحُ
نَوَادِسُ . قَالَ حَرِيرٌ :

نَدَسْنَا إِبَا مَتَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَمَا رَدَدْتُمْ مِنْ جَارِيَةٍ تَأْفَعُ
وَقَالَ الْكَبِيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ تَحْرَانَ غَارَةً

تَسْمِي بَنُ مَرْ وَالرِّمَاحِ النَّوَادِصَا

وَفُلَانٌ يَنْدُسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَقْدُسُ عَنْهَا :
يَبْتَغِي عَنْهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيَ عَنْ غَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ نَدِسٌ : قَطِنٌ ، يَقُولُ : فُلَانٌ عَاقِلٌ نَدِسٌ ،
وَأَخُوهُ فَاقِلٌ دَنِسٌ .

ن د ف — قَطِنٌ مَتَدُوفٌ وَيَدِيفٌ وَمُنْدُوفٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الدَّابَّةُ تَتَدِفُ فِي سَبِيلِهَا : تُسْرِعُ
رَجْعَ يَدَيْهَا . وَتَدَفَّتِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا بِمَطَرٍ أَوْ تَلَجَ .
وَتَدَفَّ الْمَوَادُّ بِمَزْهَرِهِ ، وَفُلَانٌ نَدَافٌ : جَوَادٌ .
قَالَ الْأَعَشَى :

جَالِسٌ حَوْلَهُ التَّنْدَائِي فَمَا يَنِي

فَكَ يُوْقِي بِمَزْهَرٍ مَتَدُوفٍ

وَرَجُلٌ نَدَافٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ . وَرَأَيْتُهُ يَتَدِفُ
الطَّعَامَ نَدَفًا . وَسَقَانِي نُدْفَةً مِنْ لَبَنٍ : شَيْئًا مِنْهُ .
ن د ل — نَدَلَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ : قَلَّهَ بِسُرْعَةٍ .

وَأَشَدُّ سَبِيوِهِ :

• قَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدَلَ الثَّمَالِبِ •

خيرا . وفلان لا تُنذِي صفاته . وما تُنذِي إحدى
يديه الأخرى : للبخيل ، وما نَدَيْتُ كَفَى لكَ بَشْرًا ،
ولا نَدَيْتُ بشيءٍ تَكْرَهُه . قال النابغة :

ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تَكْرَهُه

إِذْ نَفَلَارَقَمْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وجاء بالْمُنْدِيَاتِ : بالْمُخْزِيَاتِ لِأَنَّهَا إِذَا ذُكِرَتْ
نَدَى جَبِينُ صَاحِبِهَا حَيَاءً . قال الكيُّ :

وما دَى حِلْمِي إِذَا الْمُنْدِيَا

تُ أَتْسَيْنَ أَهْلَ الْوَقَارِ الْوَقَارَا

وشرب حتى تُنذِي أَي تَرَوِي ، وَنَدَيْتُ الْقَرْنَ :
سَقَيْتُهُ . وَنَدَيْتُهُ : رَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ . وَهَذَا مَسْرُوحٌ
بِهَيْمَنَا وَمُنْدَى خَيْلِنَا . وَهُوَ أَنْدَى صَوْتًا مَكَ ، وَنَدَى
صَوْتُهُ ، وَهُوَ نَدَى الصَّوْتِ . وَهُوَ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى
وَلَيْدُهُ .

النون مع الذال

ن ذ ر - نَذَرُ الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ : عَاسُوا بِهِ
خَفَرُوهُ وَاسْتَعَاذُوا لَهُ وَأَنْذَرْتُهُمْ بِهِ ، وَأَنْذَرْتُهُمْ إِيَّاهُ ،
وَهُوَ نَذِيرُ الْقَوْمِ وَمُنْذِرُهُمْ ، وَهُمْ نَذَرُ الْقَوْمِ .
(فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) أَيِ إِنْذَارِي (فَكَيْفَ كَانَ
حَذَائِي وَنَذِيرِ) : وَإِنْذَارَاتِي . وَهُوَ نَذِيرَةُ الْقَوْمِ :
لَطْلِيبَتُهُمُ الَّتِي يَنْذَرُهُمُ الْمَدُّ . وَتَنَازَرُوهُ : خَوَّفَ
مَنْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

• تَنَازَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مُمَيَّا •

وقال في صفة كَيْتِيَةِ الْمُنْذِرِ :

وَمَا تَنْفَكْ عَمَلُهَا عُرَابًا • عَلَى مُتَنَازِرِ الْأَكْلَاءِ طَامِي
لَا تَرَالِ تَنْزِلُ الْمَكَانَ الْخَوْفَ . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

يَا حَفَرُ وَزَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَازَرَهُ

أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرِيدِهِ حَارُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَيْتُ التَّزَجْلَ نَذْرَ جُرْمِهِ ،
وَالْقَوْمَ تُنْذِرُ جِرَاحَهُمْ : أُرْوِشُهَا لِأَنَّهَا مِمَّا نَذَرُ
رَسُولُ اللَّهِ أَيِ أَوْجِبَ كَمَا يُوجِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ
وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْمَجَازِ .

ن ذ ل - هُوَ تَنْذَلُ وَيَنْذِلُ ، وَقَدْ تَنْذَلُ تَذَالَةً .

النون مع الراء

ن ر ب - فَلَانٌ ذَوْنَيْبٍ : تَمَامٌ .

ن ر د - لَعَبَ بِالرَّذِ وَالرَّذِشِيرِ .

ن ر ج - دَاسَ الْعُلَامَ بِالْبُرْجِ وَالنَّوْجِ .

ن ر ز - جَاءَ يَوْمُ النُّورِ وَالنُّورُ رُوزٌ .

النون والزاي

ن ز ب - اللَّتَيْسُ نَيْبٌ ، وَلِلظُّيِّ زَيْبٌ ،
وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّادِ .

ن ز ح - تَزَحَّتِ الْبُتْرُ ، وَبُتْرُوحٌ وَزَحٌّ :
قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَبَلَدٌ فَازَحٌ ، وَقَدْ زَحَّ زَوْجًا ، وَأَتَرَحَ
أَتْرَاحًا : بَعُدَ . وَإِلَى مَنَازِحُ : مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ .

قال أبو ذؤيب :

الدلو من البئر . وقَامَ على مَتَرَعِهِ : على مكان
نزعِهِ . قال :

قام على مَتَرَعَةٍ زَنَعَ فَرْلُ * ياليتهُ أُصَدِّرها فيها ضَلُّ
* ولم يُدَلِّ رجلُهُ حيث نَزَلُ *

وماء بعيد المَتَرَع وهو المكان الذي يُتَرَع منه .
وبئر نَزْوَعُ : يُتَرَع منها باليد لقرب ماثها . ونازعته
على البئر : نزعَتْ معه . وتُمام مُنَزَّعٌ . ونَزَعْنَا لها
العشب بأيدينا . ونازعهُ الثوبُ : جاذبه . وآتَرَعه
السهم من البِكَانَةِ . ورأى الصيدَ فآتَرَعه له ،
ونَزَعَ في قوسه . وأيد نوازِعُ . وهم يَتَرَعُونَ
في القسي . ومُرَّهم فليَتَرَعُوا في القسي نَزْعًا ، وليَتَرُوا
على الخيل نَزْوًا . وحتت كأنها قوسٌ نازِعٌ .

والخيل تَنَزِعُ في اعتسها . قال النابغة :

والخيل تَنَزِعُ غَرَبًا في اعتسها

كالطير تَحْمِي من الشؤ بوبذي البَرْدِ

ونَزَعَ عن الأمر نَزْوًا : كَفَّ عنه . ورايته
مَكًّا على الشرِّ فاستنزعته : سأله أن ينزع عنه .
ورماه بالمَتَرَع وهو السهم البعيد المرعى . قال يصف
حمارا يبدو :

فهو كالمَتَرَع المَرِيش من الشؤ

حَطَّ مالت به بِعَيْنِ المَغَالِي

ورجل أنزعُ : بَرَّاقُ التَّهْنِيتِ ، وقد نَزَعَ
نَزْعًا .

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبِ كَانَهُمْ
جُرْبُ يُلَافِعُهَا السَّاقِي مَنَازِيحُ

ومن المجاز : أنت من الدِّمِ بُمُتَرَجٍ . قال :
وأنت من الفَوَائِلِ حين تَرَمَى

ومن ذَمِّ الرِّجَالِ بُمُتَرَاحٍ

ويقال : إن شَرَكَ لَسُرْحٍ ، وغيركَ نَزْعٌ قليل .

ن ز ر - مَالٌ نَزْدٌ قليل . وقد نَزَّدَ نَزَادَةً .

وتَنَزَّرَ من الشيء : تَقَلَّلَ منه ، وعطاءٌ مَنَزُورٌ : نَزْدٌ .

وتَنَزَّرَ الرَّجُلُ . أَلَحَّثَ عليه في مسألة العِلْمِ

والعطاءُ فهو مَنَزُورٌ . وفلان لا يُعْطَى حتى يُنَزَّرَ ،

ولا يُطَبِّعُ حتى يُهْزَرَ . قال :

نَحْضُ عَفْوٍ مَنَ آتَاكَ لَا تَنَزَّرَنَّهُ

فصند بلوغ الكثرة نَقَى المَشَارِبِ

وتَنَزَّرَ فلانٌ : أَتَمَّى إلى زيار .

ن ز ر - في أرضه نَزْدٌ ونَزْوَرٌ ، وقد نَزَّتْ

أرضهم وأَنْزَتْ . ورجلٌ نَزْدٌ : لا يَفُتْ في مكان . وظلم

وظي نَزْدٌ : ذُو نَزْوَانٍ ، وقد نَزَّرَ نَزْرًا . قال ذو الرمة :

فلاة يَنَزِّرُ الرَّمْ في حَجَرَاتِهَا

نَزِيرٌ خَطَامُ القوسِ يَحْدَى به النَّبْلُ

والصبيُّ في المَنَزَرِ : في المَهْدِ . والأُمُّ تَنَزِّرُ صَبِيهَا :

تَرْقِصُهُ .

ن ز ع - نَزَعَ الشيءَ من يده : جَذَبَهُ

وَأَتَرَمَهُ . ورجلٌ مَنَزَّعٌ : شَدِيدُ التَّرَعِ . وَنَزَعَ

ومن المجاز : نَزَعَ الأميرُ العاملَ من عمله :
 هزله . ونَزَعَ المحتضر ، وهو في التَّزَع . ونَزَعَتْ
 نفسه إلى الشيء نَزاعاً ونَزوعاً ، ونَزَعَتْ إليه .
 وبعبيرٍ نَزَعَ ونَزوعٌ : يَنزِع إلى أوطانه . ونَحِيل
 نَزاعٌ : غرائبُ تَمَن عن قوم آخرين . ونَسَاءُ
 نَزاعٌ : تزوجن في غير مشائرن . وعندَه نَزَع
 ونَزيسة : نجيب ونجيبة من غير بلاده . ورياح
 نَزاعٌ : نَجَاوَاتُ نَزَع بين ريحين . قال البيهقي :
 تَمَطَّت إليها هَوْلٌ كُلُّ تَنَوُّفٍ

تَكَلَّ الصَّبَا في عَرَضِها والتَّرَائُعُ
 ويقال للره إذا أشبه أخواله أو أعمامه : نَزَعَهُمْ
 ونَزَعُوهُ ونَزَعَ إليهم ، ونَزَعَهُ عِرْقُ الخَالِ . قال الفرزدق
 أَشْبَهْتَ أُمِّكَ يَا جَرِيرٌ فَلَهَا

نَزَعُكَ وَالْأُمُّ اللَّيْجَةُ تَنَزَّعُ
 ونَزَعَتْ لَهُ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَتَزَعْتُ . وفلان
 يَتَزَع بِحُجَّتِهِ : يَحْضُرُ بِهَا (وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 مَّشِيدًا) ونَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّامَةِ . ونَزَعَ فلان عاصياً
 نَزاعٌ يَدٌ ، قال ابن مقبل :

فَأَصْبَحْتُ شَيْخًا لَا جَمِيعًا صَبَابِي

وَلَا نَازِعًا مِنْ كُلِّ مَا رَايَنِي يَدَا
 ونَازَعَهُ الْكَلَامُ ، ونَازَعَهُ فِي كَذَا : خَاصَمْتَهُ
 مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا ، وتَنَازَعُوا . والفَرَسُ يَنَازِعُ فَارِسَهُ
 الْعَنَانَ . ونَازَعَنِي بَنَانُهُ : صَاغَنِي . قال الراعي :

يَنَازِعُنَا رَخَصَ الْبَنَانُ كَأَنَّمَا
 يَنَازِعُنَا هَدَابَ رَيْطٍ مَمْقُودِ
 وتَنَازَعُوا الْكَأْسَ : تَمَاطَلُوهَا ، ونَازَعَتْهُ كَأْسُ
 الْكَرَى . وقال النَّمِيعُ :

وَرَاوَحْتُ رَوَاحِمَنْ زَرُودَ فَنَازَعْتُ
 زُبَالَةً يَطْلُبَانِ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا
 وهو قَرِيبُ الْمَرْزَعَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعِيدَ الْهَمَةِ .
 ”وَمَادَ الْأَمْرَ إِلَى التَّرْزَعِ“ إِذَا رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ ،
 كَقَوْلِهِمْ : ”أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا“ . وَشَرَابٌ طَيِّبٌ
 الْمَرْزَعَةُ أَيْ الْمَقْلَعُ . وَفَلَاةٌ تَزُوعُ : بَعِيدَةٌ . قَالَ
 الْبَيْهَقِيُّ .

وَقَدْ أَهْرَضْتُ دُونَ الْأَشَاهِبِ وَأَرْنَمِي
 بِهَا بِالضَّحَى تَحْرُقُ أَمَقُّ نَزُوعُ
 نَزَعٌ - تَزَعُهُ مِثْلُ تَسَعُهُ إِذَا طَعَنَهُ وَنَحَسَهُ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَعَهُ الشَّيْطَانُ : كَأَنَّهُ يَنْقُصُهُ
 لِيُجَنِّتَهُ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَتَزَعُ بَيْنَ النَّاسِ : أُنْصَدَ
 بَيْنَهُمُ بِالْحَتِّ عَلَى الشَّرِّ .

نَزَقٌ - رَجُلٌ وَفَرَسٌ نَزِيقٌ ، وَفِيهِ طَبِيشٌ
 وَنَزِيقٌ . وَنَزِيقٌ فَرَسُهُ : ضَرَبَهُ لِيَتَرَوْهُ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي كَلَامِهِ نَزِيقٌ : خَفِيفٌ وَسَرِيعٌ .
 وَتَزَقَهُ النِّعَمُ .

نَزَكَ - نَزَكَهُ : طَعَنَهُ بِالنَّبِيْزِ يَنْزِكُهُ
 بِالضَّمِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ عَمِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يقتل الدجال بالتيك، ورأيت في أيديهم النيازك .
قال ذو الرمة :

يا من لقلب لا يزال كأنه

من الوجد شكته صدور النيازك

وللضبّ تزكّان . قال :

سبيل له تزكّان كأنه فضيلة

على كلّ حليف في البلاد وفاميل

ومن المجاز : تزكّه : عابه بغير ما رأى منه .
وشهرٌ قد تزكوه . وفلانة تزيكّة : معيبة ، ورجل
تزكّ : عياب . وفي ذكر الأبدال : ليسوا بترّاكين ،
ولا مُعجّبين ولا متماوتين .

ن ز ل — نَزَلَ بالمكان ونَزَلَ في المكان نَزْلَةً
واحدةً ، ونَزَلَ من طُلُو إلى سُقُلٍ ، ونَزَلَ في البئر ، ونَزَلَ
عن الدابة ، وهذا مَتَرِل القوم ، واستترلوهم من
سباصيم ، وأنزل الله الفيت ، وأنزل الكتاب
ونزله ، ونزلت الملائكة (وَمَا نَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ)
وقال :

• نَزَّلَ من جِو السماء يصوب •

ونازله في الحرب وتنازلوا ، وتداخوا نزّال ،
ودُجيت نزّال . ونَزَلَ به ضيفٌ ونَزَلَ عليه ، وهو
نزله ، وهم نزلاؤه أى ضيفه . قال :

نزّل القوم أعظمهم حقوقا

وحق الله في حق السّريل

وكفا في نزلة فلان : في ضيافته ، وهو حسن النّزِلِ
والنّزّالة ، وأخذ لضيغه النّزّل ، وطعامٌ ذو نَزْلٍ ونَزْل
وهو ريشه .

ومن المجاز : نَزَلَ به مكروه ، وأصابته نازلة
من نوازل الدهر . وأنزلت حاجتي على كريم .
ونَزَلَ له عن أمراته . وأنزِل لي عن هذه الأبيات .
والبركة تنزِل من السماء وتنزّل . وأستنزله من
رأيه . وأنزل المباح . وفلان من نزلة سوء إذا
كان لثم الأب . ونَزَلَ الحاش : أنوأ مني ، كما
يقال : وافى إذا حجّ . قال ابن أحر :

وافيت لما أثنى أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجا

وتقول : هو من الكرم بمنزِل ، ومن اللؤم بمنزِل .
وله مَنزِلَة عند الأمير ، وهو رفيع المنازل . والقمر
يسبح في منازله . وصحابٌ نَزَلٌ وذو نَزَل : كثير
المطر . قال الفر :

إذا يحفّ ثراها بلها ديم

من واكف نَزَلِ بالماء صجام

وقال الكبي :

وكانت إلا أن نوء نجومها

تخالف أنواء الكواكب في النّزَلِ

ورجل ذو نَزَلٍ : ذو فضل . وخطُّ نَزَلٍ إذا

وقع في قرطاس يسير شيء كثير .

ن ز ه — سَقِيْتُ إِلَى ثُمَّ زَهْتُمَا مِنَ الْمَاءِ :
بَاعَدْتُمَا . وَيُقَالُ : نَزَّهُوا بِحُرْمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ :
أَبْعَدُوهُمَا . وَمَكَانٌ نَزْهٌ وَنَزْهٌ : بَعِيدٌ مِنَ الْغَدَقِ
وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ نَزَّهَ نَزَاهَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ
الْأُرْدُنُّ أَرْضٌ غَمَقَةٌ وَإِنْ الْحَايَةِ أَرْضٌ نَزْهَةٌ ،
وَأَرْضُ ذَاتِ نُزْهَةٍ . وَنَحْرُجُوا يَنْتَزِعُونَ : يَطْلُبُونَ
الْأَمَاكِنَ النَّزْهَةَ ، وَهِيَ فِي نَزْهَةٍ وَنَزْهٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَزْهٌ وَنَزْهٌ عَنِ الرِّيبِ .
وَزَوْهَ اللَّهِ تَزْهِيهَا . وَهُوَ يَنْتَزِعُ عَنِ الْمَطَامِعِ .

ن ز و — لَحَلَّ نَزَاهٌ ، وَفِيهِ نَزَاهٌ ، وَنَزَا عَلَى
طَرِيقَتِهِ . وَنَزَا الْفَارَسُ عَلَى فَرَسِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلْبُهُ يَنْزُو إِلَى كَذَا : يَنْزِعُ
إِلَيْهِ . وَهُوَ يَنْتَزِعُ إِلَى الشَّرِّ : يَتَسَرَّعُ إِلَيْهِ . وَنَزَا
الطَّعَامُ : غَلَا . وَعَنِ النَّضْرِ قَالَ أَبُو طَلِيبةٍ رَجُلٌ مِنْ
بَلْعَمَنَوِيَّةٍ : قَدْ نَزَا الْبُرْقُ الْقُنَيْجُ وَهُوَ وَعَاءُ الْحَبِّ
إِذَا جَرَى فِيهِ . وَآكَةُ نَازِيَةٍ : مُرْفَعَةٌ عَمَّا حَوْلَهَا
كَأَنَّهَا نَزَتْ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَصْعَةٌ نَازِيَةٌ :
قَرِيبَةُ الْقَمَرِ .

النون مع السين

ن من أ — نَسَا الْأَمْرَ ، أَخْرَهَ ، وَنَسَاهُ فَأَنْسَا
أَي تَأَخَّرَ . وَنَسَا الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ : أَبْعَدَهَا .
وَنَسَاتُ نَاقَتِي بِالْمِنْسَاءِ : ضَرْبَهَا . وَنَسَاتُ إِلَى

فِي ظِلْمَتِهَا : زِدْتُهَا فِيهِ وَأَخْرَهَ . وَنَسَا اللَّهُ فِي أَجْلِكَ ،
وَأَنَسَا اللَّهُ أَجْلَكَ . وَأَنَسَاهُ الدِّينَ وَفِي الدِّينِ :
أَخْرَعَهُ ، وَأَنَسَاهُ الْبَيْعَ ، أَخْرَعْتُ غَمَّتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ ،
وَأَمْسَنَسَاةُ فَاَنَسَانِي . وَأَمْسَنَسَاتُ غَرِبِي فَاَنَسَانِي .
وَقَالَ هِشَامُ لِلشَّعْرَاءِ : قُولُوا فِي فَرْسِي فَأَسْتَمْهَلُوا ،
فَقَالَ أَبُو النِّجَمِ : هَلْ لَكَ فِيمَنْ يَتَّقُدُّكَ إِذَا
أَسْتَسَاوَكَ . وَبُئْتَهُ بِالنِّسْبَةِ وَالنِّسَاءِ . وَهِيَ أَرَادَ
النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً .

ن س ب — لَهُ نَسَبٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ،
وَتَفَانَحَرُوا بِالْأَنْسَابِ ، وَفُلَانٌ حَسِبُ فَنَسِبُ :
وَذِ حَسَبٍ وَنَسَبٍ . وَهُوَ نَسَبِي ، وَهُمْ أَنْسَابِي ،
وَقَدْ نَاسَبُونِي . قَالَ الشَّيْخُ :

فَالْحَقُّ يَجْعَلُهُ نَائِسِبُهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ
حَتَّى يَمِيرُوكَ مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودٍ
يَجْعَلُهُ : مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقَالَ الرَّاعِي :
شُمُّ الْكَوَاهِلِ جُمُوعًا أَعْضَادُهَا
صُحُبًا مُنَاسِبٌ شَدَقًا وَجَدِيدًا
وَقَوْمُ كَرَامِ الْمُنَاصِبِ وَالْمُنَاسِبِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ
إِلَيْهِمْ وَيَنْتَسِبُ . وَرَجُلٌ نَسَائِيَّةٌ : عَلَامَةٌ بِالْأَنْسَابِ .

وَتَنْسَبُ إِلَيَّ : أَدْعِي أَنَّهُ نَسَبِي . قَالَ :
وَإِنَّ الْقَرِيبَ مِنْ تَقَرُّبٍ هُوَ
لِعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ لَا مِنْ تَنْسَبَا
وَتَنْسَبُ بِالْمَرْأَةِ فَيَنْسَبُ بِهَا نَسَبًا .

بمعنى الاستنساب (إِنَّا نَسْتَنَسِخُ) وهذه نسخة
حقيقة، ونسخ متكرر. وتقول: ما نسخته، وإنما
منسخته. ونُسِخت الآية بالأحرى.

ومن المجاز: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ والشَّيْبُ
الشَّبَابَ. وبلاء تَنَاسَخَ المَلَوْنِ. وتناخعت القرونُ
وهذا مذهب التناخعية. وتناخعت الورثة.

ن س ر - «استنصر البُهاثُ» ونسره البازي
ينسره إذا تنفّ لحمه بمنقاره. ونرج في مقنّب
ومقنبر وفي مقنّب ومقنبر. وحافر صابُ النُّسور
وهي أشباه النوى قد أقمتها الحافر. وطلع
النمران: كوكبان.

ومن المجاز: ما زال ينقر فلانا وينسره،
ويخذله ولا ينصره؛ أى يعبه ويقع فيه.

ن س م - نس الحُبْزُ في الثُّورِ يَنْسُ.
وجاء بخبزة ناسية. ونضج القمح حتى نس إذا ذهب
طعمه وبُلَّه. وما بقى إلّا نسيسه، وبلغ نسيسه وهو
بقية روحه.

ومن المجاز: نَسَتِ الجَمَّةُ: شِعِثَتْ. ونَسَتْ
دَابَّتُكَ: يَسَتْ من العطش. وقيل لمكة:
الناسة والنساءة: لحدتها ويُنْسَا.

ن س ع - قَلَبَتْ أناسُها ونسوعُها إذا
تَحَرَّتْ. ويده نَسَمَةٌ: قِطْعَةٌ من النَّسْعِ.

ومن المجاز: بين الشيفين مُنَاسِبَةٌ وتَناصَبٌ.
ولا نَسِبَةٌ بينهما. وبنيهما نَسِبَةٌ قريبة. وجلس
إليه فَنَسَبَنِي فَأَنَسَبْتُ لَهُ. وقال أبو وجرة:
ما زِلْنا يَنْسِبِينَ وهنا كُلُّ صَادِقَةٍ.

ن ص ج - ثوب منسوج بالذهب. ووضع
رغمه على منسج الفرس وهو منتهى المعرفة.

ومن المجاز: الرَّيْحُ تَنَسَّجُ رَسَمَ الدَّارِ والترابِ
والزَّيْلَ والماء إذا ضربته فَأَنَسَجَتْ لَهُ طرائقُ
كالجُبِّ. والرَّيْحَانُ تَنَسَّجَانِ الرَّيْسَ. قال الطُّرَيْحُ:
تَناوَرَهُ وَيَحَانُ تَنَسَّجَانَهُ

كما اختلفت كَفَامُفِيضُ بِأَفْدُجٍ
وَأَنَسَجَتْ العَنَكِيوْتُ نَسْجَهَا. قال ذو الرمة:

وجاءت بنسج من صنّاع ضَعِيفَةٍ
تَنُوسُ كِلَاخِلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالَةٍ
هي أنسجته وحدها أو تماوت

على نسجه بين المَتَابِ عَنَاصِبُهُ

والشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّمْرَ: يَحْكُوهُ. والكذَّابُ
يَنْسِجُ الزُّورَ. وناقَة وَسُوجٌ نُسُوجٌ، وهي تَنَسُّجٌ
في سيرها إذا أسرعَتْ قَتَلَ قَوَائِمَهَا. وهو تَنَسُّجٌ
وحده.

ن م خ - نَسَخْتُ كِتَابِي من كِتَابِ فلانٍ
وَأَنَسَخْتُهُ وَأَسْتَنَسَخْتُهُ بمعنى، ويكون الاستنساخ

وقام القوم نسقا . وقمرست النخل نسقا . ويقال
لكواكب الجوزاء : النسق ، قال ربحان بن معقل :

زارت برح خراي طيلة أنف

جاعت بها الدلو فالأشراط للنسق

ن س ك — نسك لله ينسك ذبح لوجه نسكا
ومنسكا . ومن صنع كذا فعليه نسك . وهذه
نسيكة فلان : لذبحته ونسائكه . ومعنى منسك
الحاج .

ومن الهجاز : رجل ناسك وذو نسك : عابد ،
وهو من الناسك : العباد . وقضى مناسك الحج :
عبادته . ونسكت الأرض : طيبت وبهرت .
قال :

ولا تهنث المرعى يباخ هراير

ولو نسكت بالماء ستة أشهر

وأرض منسوك : سعدة . وأرض ناسكة :

خضراء حديثة المطر . وحشبت ناسك : شديد
الحضرة .

ن س ل — نسل الزيت والشعر : سقط
نسولا ، وأنسله الطائر والدابة . وهذا نسل الطائر ،
ونسل الدابة ونسلها . قال الراعي :

أطارت نسله الشئوى عنه * تنبئه المدائب والفرار

ومن الهجاز : نسل الولد ينسل إذا ولد لأنه
يسقط من بطن أمه إلى الأرض . ونسل الناقة

ومن الهجاز : هبت نسع وهي الشمال . قال
قيس بن خويلد الهذلي :

وبلها لقة إما تأوبها * نسع شامية فيها الأعاصير
ن ص غ — نزع ونسعه : نسعه . والحارية

الواشمة تضرب إضبارة من أبرم تنسغ بها حيث
تشم ، وهي المنسفة . والهباز ينسغ القوس بالمنسفة
وهي إضبارة من ريش .

ن س ف — نسف الحب بالنسف وهو
الغربال الكبير ضد الفاميين .

ومن الهجاز : نسفت الريح التراب . قال
عقبة بن سحر :

نسفت معارقتها صبا حنانة

أن لا تأوبها برح تبيكر

واقه ينسف الجبال . والإبل تنسف الكلال
بمقادير أفواها : تقلمه . ونسفوا البناء : قلعوه
من أصله . وبني وبينه عقبة نسوف : بعيدة
تنسف صاحبها . وأنسفت لونه : تغير وبالشين .

ن س ق — نسق الدر وغيره ونسقه ، ودر
منسوق ومنسقى ونسقى ، وتنسقت هذه الأشياء
وتناسقت .

ومن الهجاز : كلام متناسق ، وقد تناسق
كلامه ، وجاء على نسق ونظام . ونسق نسق .

وفى الحديث « بُعِثْتُ فى نَيْمِ السَّاعَةِ » :
 فى نفسها وأولها . قال ذو الرمة :
 يحرماءَ دَهْنًا وَبِثَّةِ الثُّرْبِ طِيبُ
 بها نَمُّ الأرواحِ من كلِّ مَنِيمٍ
 وتَنَسَّمَتْ الخيلُ . وتَنَسَّمَتْ أَرْغَافُ حَتَّى
 اسْتَبَقَتْهُ . وتَنَسَّمَتْ مِنْهُ عِلْمًا : أَخَذَتْهُ . وقال :
 أَحَبُّكَ حَبُّ الْعُودِ مَا يَقْفِرُهُ
 تَنَمُّ تَحْتَ اللَّيْلِ تَمَّتِ الْمَوَارِدُ
 وَتَنَمُّ لى خَيْرٌ وَأَثَرٌ : تَيَّنَ . وناسمته . وهو
 طِيبُ الْمُنَاسِمَةِ وَالْمُنَاسِمَةِ . قال :
 سَقِيًّا لَهَا وَحِيدًا نِيسَامُهَا * لو كان لى مَهْجَرًا كَلَامُهَا
 وإن فلانا لَبَاقَى النِّسِيمِ إذا كَلَفَ بَاقِ الْفَوْزَةِ
 وَالصَّلَابَةِ . قال :

* هَيَّجَهَا أَرْوَعُ ذَوْنِ نَيْمِ *

وإن فلانا تَهْيِيلُ الظِّلِّ يَارِدُ النِّسِيمِ : لِلتَّهْيِيلِ .
 ن س ي - رَأَيْتُ نُسَيْبًا وَنُسَيْبَاتٍ ، وَسَيْدُهُ
 وَنَسَائِيَّتُهُ ، وَأَنَسَانِيَةَ الشَّيْطَانِ وَنَسَائِيَّةِ . وناساءه
 الْعَادَوَةُ . وَشَيْءٌ مَنَسِيٌّ ، وَتَرَكْتُهُ نَسِيًّا مِنَ الْأَنْسَاءِ .
 وَتَبِعُوا أَنْسَاءَ كَمْ . وَرَجُلٌ نَسَاءٌ وَامْرَأَةٌ نَيْسِيٌّ . قال :
 * وَنَيْسِيَّتٌ وَصَانَةٌ وَهِيَ نَيْسِيٌّ *
 وَضَرَبَتْهُ فَنَسَيْتُهُ : أَصَبَتْهُ نَسَاءٌ ، وَهُوَ مَنَسِيٌّ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : نَسَيْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ (نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيَهُمْ) وَكَرَمَكَ يُنَسِّي كَرَمَ الْبَرَامِكَةِ .

بَوْلَدٍ كَثِيرٍ . وَأَنْسَلَ الرَّجُلُ نَسَلًا كَثِيرًا . وَتَوَالَدُوا
 وَتَنَاسَلُوا . وَهُوَ مِنْ أَنْسَلَ طَيْبٌ وَأَنْسَلَ خَيْثٌ .
 وَمَا لِقُلَّانٍ نَسُولُهُ . كَقَوْلِكَ : حَلَوْبَةٌ وَرَكُوبَةٌ
 وَهِيَ مَا يُتَخَذُ لِلنَّسْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وَنَسَلَ
 الذَّنْبُ إِذَا أَسْرَعَ بِإِعْثَاقٍ ، كَمَا يَقَالُ : أَنْسَلَ
 فى عُدُوَّةٍ وَهُوَ الْخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ كُنُسُولِ الرِّيشِ .
 وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : نَسَلَ الرَّجُلُ . وَهُوَ عَسَالٌ
 نَسَّالٌ . قَالَتْ الْخَلَسَاءُ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيعَةِ مَعًا

نَاقِ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ نَقِيْلٍ

(إِلَى رَبِّهِمْ يَنْبِيلُونَ) .

ن س م - وَجَدْتُ نَيْمَ الرَّيْحِ : نَفْسَهَا ،
 وَقَدْ تَنَسَّمَتْ نَيْسِيًّا وَنَسِيًّا . وَتَنَسَّمَتُهَا : تَبَّعْتُ
 نَيْسِمَهَا . « تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ »
 أَيْ النَّفْسُ وَهُوَ الرُّيُوءُ . وَهَذِهِ نَسْمَةٌ مَبَارَكَةٌ .
 وَأَعْنَقَ نَسْمَةً . وَاللَّهُ بَارِئُ النَّسَمِ . وَأَمْلَصَتِ النَّافِقَةُ
 وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تَنَمُّ أَيْ تَحْمِلَهُ وَتَمَّ وَصَارَ نَسْمَةً .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ ؟ وَوَجْهُكَ ،
 وَأَصْلُهُ : مَنَسِمٌ الْبَعِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَدْ اسْتَقَامَ
 الْمَنَسِمُ » وَوَجَدْتُ مَنَسِمًا مِنَ الْأَمْرِ : عَلَامَةً وَأَثَرًا .
 قَالَ الْأَحْوَسُ :

وإن أظلمت يوما من الناس طَخِيَّةُ

أَضَاءَ بِكُمْ يَا آلَ مَرْوَانَ مَنِيمٌ

النون مع الشين

ن ش أ - أنشأ الله تعالى الخلق فنشأوا ،
 (وَنُشِئُهُمُ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى) وأنشأ حديثاً وشعراً
 وعمارة ، وأستشأته قصيدة في الزهد فأنشأها لي .
 وأنشأ بفعل كذا . ومن أين نشأت وأنشأت
 أى نهضت . ونشأت السحابة ، وأنشأها الله ،
 ورايت نشأ من السحاب وهو أول ما يبدو . وأنشأ
 العلم في المفازة والشراغ وأستشأ : رفعه .
 (وَلَهُ الْخَوَارِجُ الْمُنَشَّاتُ) . وقال الشماخ :

عليها الدجى المستنشآت كأنها

هواجج مشدود عليها الخزاز

الدُّجَيَّةُ : الفُتْرَةُ . والحَزِيْزَةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ .
 ولأنه آتٍ لنشأ لأجل فلان : ليعينها أى يعرض لها .
 ونشأت في بنى فلان ، ومولدى وملشئ فيهم .
 ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة . وأنشئ في النعيم
 ونشئ ، (أَوْ مِنْ يَنْشُؤُ فِي الْحَيَاةِ) . وفلام
 وجارية ناشئ من جوارى نواشئ قال أبو قدامة
 الطائي :

قد أجلس المجلس لم يخرج

من ناشئ ذات شوى خدج

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزامى من بنى خزيمة :

منازل من عوجاء إذ هي ناشئ

مؤزرة تصطاد من لا يصيدها

وهو نشئ سوء ومن نشئ سوء . قال بشر
 ابن أبي خازم :

سبه ولم تخش الذى فطت به

منعمة من نشئ أسلم معصر

وقال نصيب :

ولولا أن يقال صبا نصيب

لقلت بنفسي النشأ الصغار

ن ش ب - كُتِبَ العظم في الحلق والعبيد

في الحباله وغالب الخارج في الأخيذة ، وتَنَشَّبَ .

وأنشَبَ فيه غالبة . ورواه بنشابة ، وتزاموا بالنشاب

والنشاشيب . ومعهم ناشبة : رماة بالنشاب .

وبرد منشَبٌ نحو : مسمم وشيء يُشْبِهُ أفلاقي

المهام . قال :

لكل حال قد ليست أثوباً

رياطه وأيمنة المنشبا

وقال كثير :

هضم الحشا رَوْدُ المطا بَحْرِيَّةُ

جبل عليها الاتمى المنشب

وله تَنَسَّبَ : مال أصيل . وتقول : لكم نسب ؛

وما لكم تَنَسَّبَ ، ما أنتم إلا خشب .

ومن المجاز : تَنَسَّبَ الشر والهرب بينهم تُشَوِّباً .

وتأشبَ حدقه مناشبة . وما تَشَبَّتُ أقول ذلك ،

نحو : ما عِلَقْتُ ، بمعنى : مازلت . وما تَنَسَّبَ أن

قال كذا ، ولم يَنَسَّبَ أن قال ، بمعنى : مالىث .

وَنَشِبَ فُلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ مَوْقَعًا لَا يَنْقُصُ
مَنَّهُ . وَسمعت الأمير الشريف :

* قَدْ نَشِبْتُ رَجُلًا حَيًّا مَنَشَبًا *

وَرَجُلٌ نُسِبَةٌ إِذَا نَشِبَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَكْدُ يَخْلُ
عَنهُ وَإِنْ كَانَ غِيًّا . وَنَشِبَ فِي قَلْبِي حَبَا . قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

فَأَرَى الْقَلْبَ قَدْ نَشِبَ فِيهِ

حُبُّ هَنْدٍ فَأُطِيقُ زُرْعَا

نَشَج - نَشَجَ الْبَايُ نَشِيجًا وَهُوَ الْفَصَصُ
بِالْبَكَاءِ وَتَرَدَّدَهُ فِي الصَّدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ نَشِيجَ الطَّعْنَةِ : عِنْدَ
خُرُوجِ الدَّمِ ، وَنَشِيجَ الْقَدِيرِ وَالزَّقِّ : عِنْدَ الْغُلْيَانِ ،
وَنَشِيجَ الْحِمَارِ : عِنْدَ شَجِيحِهِ .

نَشَدَ - سَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ وَهُوَ الَّذِي
يَنْشُدُ الْقُضُولَ . وَأَصَاخُ النَّاشِدِ لَلْنَشِيدِ : الطَّالِبُ
لِلْعَرَفِ . وَقَالَ يَصْفَى ثَوْرًا :

يَصْبِغُ لِنَابَةِ إِسْمَاعِيلَ * أَصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْنَشِيدِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ
وَنَشَدَكَ اللَّهُ أَيِ سَأَلْتُكَ بِهِ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نَمَّةً

وَإِذَا تَوَشَّدَ بِالْمَهَارِقِ أَتَشَدَّا

إِذَا تَوَشَّدَ الْبَعَادُ بِمَعْنَى تَدَاوَعُوا وَطَلَبُوا مِنْهُ بِمَقْصُودِهِ
الْكُتُبَ الْمُتَرْتِلَةَ أَطْلَبَهُمْ وَأَجَابَهُمْ . وَتَشَدَّدَتِ الْأَخْيَارُ

إِذَا كُنْتُ تَرِيحُ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا
النَّاسُ . وَأَتَشَدَّدُ شَعْرًا إِشْدَادًا حَسَنًا لِأَنَّ الْمُنَشِدَ
يَرْقِعُ بِالْمُنَشْدِ صَوْتَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمُعَرِّفُ . وَاسْتَشَدَّدَتْهُ
إِيَّاهُ . وَلَهُ أَنْشِيدٌ مَلَّاحٌ . وَسمعت منهم أَنَشِيدَا
مَلِيحَا وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَنْشُدُهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

نَشَر - نَشَرَ الثَّوْبَ وَالْكِتَابَ ، وَنَشَرَ
الثِّيَابَ وَالْكِتَابَ ، وَصَحْفٌ مُنْشَرَةٌ ، وَمَلَأَ مُنْشَرًا .
وَنَاشَرَهُ الثِّيَابَ ، وَتَنَاشَرُوا الثِّيَابَ . وَأَسَنَشَرَهُ :
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثَّوْبَ . وَضُمَّ النَّشْرُ ،
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثَّوْبَ : وَضُمَّ النَّشْرُ ،
وَاللَّهُمَّ احْنَمْ نَشْرِي . وَرَأَيْتُهُمْ نَشَرًا : مُنْشَرِينَ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَتَمَلَّكَ نَشَرُ الْمَاءِ » وَهُوَ مَا تَرَفُّشُ عَلَى
الْمَتَوَضِّئِ ، وَنَشَرَ الشَّيْءُ فَأَنْشَرَ وَتَنَشَّرَ . (وَأَنْتَشَرُوا
فِي الْأَرْضِ) : تَفَرَّقُوا . وَدَابَّةٌ كَثِيرَةُ النَّشَوَارِ ،
وَقَدْ نَشَوَرَتْ . وَمَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِنَاشِيرِ الصَّيَّانِ
وَهِيَ خَطُوطُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى نَشْرًا وَأَنْشَرَهُمْ
فَنَشَرُوا نَشَرًا وَأَنْشَرُوا ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ .
وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ نَاشِرَةٌ . وَظَهَرَ نَشْرُهَا
إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ . وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْلُهَا نَاصِعَانُ

كَأَمْ طَرَاوِيضُ الْجُرَابِ عَلَى النَّشْرِ

ترعاه فينبت ويرها وتحت الداعوالمر. ونشرت من
الطيب نشرا ونشرت منه تشريا إذا وقته بالنشرة
كانك تفرق عنه العلة. ونشر الخبر: أذاعه.
وأنشأ الخبر في الناس. قال جميل يشكو ناسا:
النشر متكشف تلقاه منشرا

والصالحات طيبا مطلقا باب

وأنشأ على فلان إذا تحرك هتوه. وجاء
فلان ناشرا أذنيه: طامعا. ونشر الخشبة بالينشار.
وله نشر طيب وهو ما أنشأ من رائحته. قال
المرقش يصف نساء:

النشر يسك والوجوه دنا

نير وأطراف الأكف هم

ن ش ز - علوت نشرا من الأرض ونشرا
وأنشأ. ونشر الشيء: أرفعه، ونشر عن مكانه:
أرفعه ونهض (وإذا قيل أنشروا فأنشروا) وأنشزه:
رفعه عن مكانه. (كيف تُنشرها) في قراءة زيد.
ونشر اللبن: أرفعه. ونشرت يرقى: أحتملته
فصرته. وتُنشر لكنا: أستوفزله. وعرق
ناشر: لا يزال متبرا يضرب. ويقال للدابة التي
لا يستقر السرج والراكب على ظهرها: إنها لنشرة.
ومن المجاز: نشرت إلى النفس: جاشت
من الفزع. ونشرت المرأة على زوجها، ونشر
عليها نسوزا، وأمرأة ناشرة.

ن ش ش - نش اللحم في المقلاة نشيشا.
ونش الندير: أخذ في التصوب. وكانوا في منش
الساحل وهو ما أحمر عنه الماء. ونش أي
نصب. قال ابن مقبل:

يلقي أرام الصريم وعرضا

كالودع أصبح في منش الساحل

ومبحة نشاشة. ونش الماء في الكوز الجديد.
وانخر منش إذا أخذت تمل. وماعنده الإنش:
نصف أوقية. ونشش سراويله: حلها. ونشش
قيمه: فسخه. ونشش الجلد: كشطه.

ن ش ص - نشمت على زوجها وهي
ناشع. ولع البرق في قطر النشاص وهو السحاب
المرتفع. وقد نشص في الماء تسوصا. وفرس
نشاص: مرتفع الأقطار، وروى: مقتم
الشين. قال مرار بن مقذ:

ونشاصي إذا تضرعه. لم نكد نلجم إلا ما قسر
ويقال: أقام القوم ما ينشصون وتدا:
ما يزعجون.

ن ش ط - رجل نشيط: طيب النفس
للعمل. ودابة نشيطة. وأنشطه ونشطه. وقد
أنشط أي تشطت دوابكم. وأنسلوا ذلك حل
المنشط والمسكره. ونور ناشط: خارج من أرض
إلى أرض. ونشط الدلو من البئر: زعه بغير

وقال مفلس الربى :

خليل- إن أصعدت أومررتما

على أهل حنقاء النضا فأذكرانيا

وقولا أيبي يا علي متبا

أنا الموت مشوما بذكراك عانيا

وقال عبدة بن الطيب :

لا تأمنوا قوما يشب صبيهم

بين القوالب بالعداوة ينشع

وإنه لمنشوع بأكل اللحم إذا كان مشغوبا به

مولما . ونشع الكاهن نشعا : جعل له جملا .

ن ش ف - نشف الحوض الماء والنوب

العرق ينشفه ، ونشف الماء بنفسه : نضب .

وغدير ناشف . وذلك رجله بالنشفة وهي الحجر

ذو النخاريب ينشع بالوضغ في الحمامات لأنه ينشف

الوضغ عن مواضعه والجمع : النشف . وشرب

النشافة وهي الرغوة .

ومن المجاز : نشف ماله : ذهب .

ن ش ق - نشق الظبي في الجبال : نشب

فيها وأنشقه الصائد ، وأنشقت الجباله . قال :

مناين أبرأ كارت أكفهم

أكف ضباب أنشقت في الجبال

ومن المجاز : نشق فلان في جباله فلان إذا

وقع منه فيها لا يتخلص منه . ومن أبي زيد :

قامة . وبثر نشوط : تحتاج إلى نشط كثير لبعده

قصرها . وبثر انشاط : يخرج دلوها بجذبة

واحدة . ونشط المقد : شدّها ، وأنشطها

وأنشطها : مدّها حتى انحلت وهي الأنشوط

كمقد النكة . كأنما أنشط من عقال . وتنشطت

الناقة الطريق : قطعته قطع الناشط في سرعتها

أوتوخته بنشاط أو مرع . قال رؤبة ،

• تنشطه كل ميلة الوحق •

ومن المجاز : طريق ناشط ينشط من الطريق

الأعظم أى يخرج : ويقال : نشط بهم طريق

فاخذوه . قال حميد :

• مسرما للطريق التواشط •

ونشطته الحية : مضته بنابها وأنشطته .

وهذه نشطة منكرة . وتقول : رب قطعة بسن

قلم ، شر من نشطة بناب أدم .

ن ش ع - نشع الصبي الدواء وأنشعه :

أوجره وهو المنشوع فأنشعه . وهذا ينشع

الصبي : لمسه .

ومن المجاز : نشع فلان كذا وبكنا . قال

مرار بن منقذ :

إليكم باللام الناس إلى

نُشعت العز في أنى نُشوما

نشق فلان إذا عطب . ونشق الريح تنشقاً
ونسقاً . قال :

« حراً من الخردل مكروه النشق »
واستنشقها ونشقتها . قال المتألمس :
فلو أن مجموعاً بخير مدنفا

تنشق رباها لأقطع صالبة
وأنشقه الدواء وهو النشوق ، وأنشقه الخردل
والمسك .

ن ش ل — أطعموه النشيل وهو اللحم
المطبوخ بلا توابل . وتقول : فلان ألب النشيل ،
وماصرف الطفشيل . قال :
ولو أنى أشاء نعمت بالأا . وباكرنى صبوب أو نسل
ونسل اللحم من القدر بالنشل والنشال وهو
حديدته فى رأسها عفاقة ، وأنشله : أخرجه لنفسه
وأخذه . قال الكيت :

ولأنشأت عضوين منها بجابر

وكان لعبد القيس عضو مؤرب
وأنشله ما حل العظم بفيه : أتهه . ونشد
ناشلة : قليلة اللحم . وقد نسل الرجل نشولا :
قل لحمه . وفى الحديث « عليك بالينقلة والينشلة » :
بالعنفقة وموضع الخاتم .

ن ش م — نثم اللحم : أخذ يروح . قال
عليقة :

وقد أصاحب فتينا طعامهم
خضر الزاد ولحم فيه تنشيم
أى يطعمون الماء المطحلب أو الفطوط والحكم
المروح ، غلب فقال : طعامهم . ومعه زوراء من
نشم وهو شجر تحمل منه القسي .

ومن الهجاز : نشمو فى الشر . « ودقوا بينهم
عطر منشم » . وتقول : نشمو وأنبضوا النشم ،
ليدقوا بينهم عطر منشم .

ن ش و — رجل نشوان بين النشوة ، وأمرأة
نشوى ، وقوم نشاوى ، وقد آنشوا ، ووجدت
منه نشوة المسك بالكمر ونشا المسك . قال :
وينشئ نشا المسك فى فارة

وربح الخزامى على الأجرع
ونشيت منه ريحاً طيبة وأنشفت . قال :
ونشيت ريح الموت من تلقاتهم

وخشيت وقع مهتد قرضاب
ومن الهجاز : من أين نشيت هذا الخبر ؟ وهو
نشان للأخبار ونشوان ، وإنه لذنو نشوة للأخبار
بالكمر .

النون مع الصاد

ن ص ب — نصب العلم والباب فانتصب
وتنصب . وانتصب قائماً وتنصب . قال
ذو الرقة :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمَا تَرَاقِبُهُ

مُحَرَّرٌ مَحَاجِجٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَقَرٌّ مَنَصَّبٌ وَمَتَنَصَّبٌ . وَتَبَسَّ أَنْصَبُ الْقَرْنَيْنِ

وَعَزَّ نَصَبَاءُ . وَنَاقَةُ نَصَبَاءُ : مَتَنَصِبَةُ الصَّدْرِ .

وَنَصَبٌ حَوْلَ الْحَوْضِ نَصَابٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُجْمَلُ

عَضَائِدُ لَهُ . وَصَفِيحٌ مَنَصَّبٌ . وَنَصَبَتِ الْحُرُّ

أَذَانَهَا . وَتَقُولُ لِلطَّاهِي : أَتَنْصَبُ أَيْ أَنْصَبُ

قِدْرَكَ . وَكَانُوا يَجْعَلُونَ الْأَنْصَابَ وَهِيَ حِجَارَةٌ

تُنَصَّبُ تُصَبُّ عَلَيْهَا دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَتَعْبِدُ الْوَاحِدَ :

نُصَبٌ . وَنَصَبٌ نَصَبًا : غَيٌّ غَنَاءُ أَرْقَى مِنَ الْحِدَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ »

وَنَصَبٌ نَصَبًا وَنَصَبِيًا : تَعَبٌ ، وَأَنْصَبُهُ الْعَمَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَيَارٌ مَتَنَصَّبٌ وَمَتَنَصَّبٌ . قَالَ :

سَوَابِقُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ مَتَنَصَّبٍ

خُرُوجُ الْفَوَارِي الْخَضِرَاءِ مِنْ سَبَلِ الرَّجَدِ

وَقَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ نِسَاءً :

فَقُلْتُ غَمَامَاتُ تَنْصَبْنَ فِي الضَّحَى

طَوَالَ الذَّرَى حَبَّتْ لَمْحٌ جَنُوبٌ

وَنَصَبَتْهُ لَأَسْرَ كَذَا فَأَتَنَصَّبَ لَهُ . وَنُصِبَ فُلَانٌ

لِعِمَارَةِ الْبَلَدِ . وَنَصَبْنَا لِمَ حُرْبًا ، وَنَاصِبَتُهُمْ مَنَاصِبَةٌ

وَنَاصِبَتْ لِفُلَانٍ : عَادِيَتُهُ نَصَبِيًا . قَالَ جَرِيرٌ :

وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَى تَحْزِينِ

نَصِبَتْ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ رَامَانِي

وَمِنْهُ : النَّاصِبِيَّةُ وَالنَّوَاصِبُ . وَأَهْلُ النَّصَبِ :

الَّذِينَ يَنْصُبُونَ لِعَلٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ .

وَنَصِبْتُ لَهُ رَأْيًا إِذَا أَثَرَتْ عَلَيْهِ بَرَأْيٌ لَا يَعْدِلُ

عِنْدَهُ . وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَنَصِبٍ صَدَقَ وَنَصَابٌ

صَدَقَ وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ رُكْبٌ . وَفُلَانٌ

كَرِيمُ الْمَنَصِبِ وَالْمُرَكَّبُ ، وَمِنْهُ : نَصَابُ السَّكِينِ

وَهُوَ أَصْلُهُ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ رُكْبٌ سِيلَانُهُ . وَلِي

نَعِيبٍ فِيهِ : قِسْمٌ مَنصُوبٌ مُشْخَصٌ ، وَأَنْصَبَاءُ .

وَهُمْ نَاصِبٌ : ذُو نَعِيبٍ .

ن ص ت - أَنْصَتُ لِلْحَدِيثِ وَأَنْصَتُهُ .

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصَتُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « أَنْصَتُونِي » ، وَأَنْصَتَ لَهُ

يَنْصِتُ وَأَسْتَنْصِتُ ، وَوَقَفْتُ مُنْصِتًا وَمُسْتَنْصِتًا ،

وَأَسْتَنْصِتُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَنْصِتَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَزِيدُ غَدًا فِي عَارِضٍ مَتَأَتَّقِي

مَرَّتَهُ الْعَبَا وَأَسْتَنْصِتُهُ دَبُورَهَا

ن ص ح - نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نُصَا

وَنَصِيحَةٌ ، وَأَنَا لَكَ نَصِيحٌ ، وَتَنْصَحْتُ لَهُ ، وَعَنْ

أَكْثَرِ : يَأْخُذُ بِإِيَّاكَ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يَوَرِّثُ

الثَّمَّةَ ، وَنَاصِحَتُهُ مُنَاصِحَةٌ . وَنَاصِحٌ نَفْسُهُ فِي الثَّوْبَةِ إِذَا

أَخْلَصَهَا . وَأَسْتَنْصَحْتُهُ وَأَتَنْصَحْتُهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

تَرَكْتُ عَمَلِ السُّوءِ إِذْ لَمْ يُوَاتِنِي

وَلَمْ أَنْتَبِـحْ فِيهِ الْمُنِيمَ الْمَهْلِكِ

وَهُوَ الَّذِي يَنْفِخُ الصَّبْغِي وَيُنَافِخُهُ حَتَّى يَهْدَأَ . قَالَ
الْبَائِغَةُ :

فَلَا تُعْمرُ الَّذِي أَتَى إِلَيْهِ

وَمَا رَفَعَ الْحَجِيجُ إِلَى آلَالٍ

لَمَّا أَغْفَلْتُ شُكْرَكَ فَأَنْتَبِـحْنِي

وَكَيْفَ وَمِنْ عَطَاكَ جَلَّ مَالِي

أَيُّ نَعْمَرُ الَّذِي فَزَادَ [لَا] . وَأَنْتَبِـحْ كِتَابَ اللَّهِ :
أَقْبَلْ نَصِيحَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ نَاصِحُ الْجَلِيبِ ، وَنَصِيحَ الْفَيْثِ
الْبَلَادُ : جَادَهَا وَوَصَلَ نَبْتَهَا ، وَأَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ .

وَنَصِيحَتِ الْإِبِلِ الرَّيْ : صِدْقَتُهُ . قَالَ يَخَاطَبُ إِبِلَهُ :
وَهَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحَنِي

رَبِّهَا وَتَجْتَازِي بِلَادَ الْأَبْطَاحِ

وَقِيوْتُ نَوَاحِي : مُتَرَادِفَةٌ . وَنَصِيحَ الْخِيَاطِ

الْثَوْبِ إِذَا أُنْعِمَ خِيَاطَتُهُ وَلَمْ يَتْرَكْ فِيهِ فَتَقًا وَلَا خِلَالَ
شَبَّهَ ذَلِكَ بِالنَّصِيحِ . وَصَلَّبَ نَصِيحَكَ : خِيَطَكَ .

وَقَبِضَ مَنْصُوحٌ وَأَخْرَجُ مَنْصَاحَ أَيُّ مَنْشَقٍ ، وَثَوْبٌ
مَنْتَصَحٌ ، وَإِنْ فِي ثَوْبِكَ لَمُتَرَقِمًا وَمَنْتَصَحًا : مَوْضِعُ

خِيَاطَةِ وَتَرْقِيعِ . وَسَقَانِي نَاصِحَ السُّلِّ : مَا ذِيهِ ،
يُقَالُ : نَصِيحَ السُّلِّ وَنَصَحَ ، وَتَوْبَةُ نَصُوحٍ ،

وَقَدْ نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحًا .

ن ص ر — نَصَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَدُوِّهِ وَمَنْ
عَدُوُّهُ : (وَنَصَرَانُهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا) نَصْرًا
وَنُصْرَةً ، وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَنَصِيرُهُ . وَأَسْتَنْصِرُهُ عَلَيْهِ ،
وَتَنَاصَرُوا ، وَهُمْ أَنْصَارِي . وَأَنْتَصَرْتُ مِنْهُ .
وَرَجُلٌ نَصْرَانِي وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَنَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ ،
وَقَوْمٌ نَصَارَى ، وَتَنْصَرُ ، وَنَصْرٌ وَلَدُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَنِيبَةٌ ، وَنَصَرَ
اللَّهُ الْأَرْضَ : سَمَّى الْمَطَرُ نَصْرًا كَمَا سَمَّى قَتَمًا .
وَمَدَّتِ الْوَادِيَّ النَّوَاصِرُ : الْمَسَابِلُ الَّتِي تَأْتِي بِالْمَاءِ
مِنْ بَيْدٍ ، الْوَاحِدُ : نَاصِرٌ . وَوَقَفَ سَائِلٌ عَلَى
قَوْمٍ فَقَالَ : أَنْصَرُونِي نَصَرَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَنِي
أَعْلَامَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ .

ن ص ص — الْمَاشِطَةُ تَنْصُ الْمَعْرُوسَ
فَتَقْعِدُهَا عَلَى الْمَنْصِيَةِ ، وَهِيَ تَنْتَضِلُّ عَلَيْهَا أَيُّ تَرْفَعُهَا .
وَأَنْتَصَ السَّنَامُ : أَرْتَفَعَ وَأَنْتَصَبَ . قَالَ مَسْكِينٌ
الدَّرَامِي :

حَتَّى عَلَاهَا تَامِيكَ • شَبَّهَتْهُ وَأَنْتَصَ فَنَدَا
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى صَاحِبِهِ . قَالَ :
وَنَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ • فَإِنَّ الْوَيْثِقَةَ فِي نَصِّي
وَنَصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا : نُصِبَ . قَالَ حَاجِرُنْ
الْحَمِيدِي الْأَزْدِيُّ :

أَنَّ قَدْ نَصَبْتُ بَعْدَ مَا شَبَّتُ سَيِّدًا

فَقَوْلُ وَتَهْدِي مِنْ كَلَامِكَ مَا تَهْدِي

وَنَصَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْفَيْتُهُ فِي الْمَسَالَةِ وَرَفَعْتُهُ
إِلَى حَدٍّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى أَسْتَخْرِجَتْهُ . وَيُلْغِ
الشَّيْءُ نَصَبَهُ أَيْ مَنَاهُ .

ن ص ع - نَصَحَ لَوْنُهُ : خَلَصَ ، وَأَبْيَضَ
وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ . قَالَ :

من صفرة تملو الياض وحمرة

نصاعة كشقائق النمان

ونخرجوا إلى المَنَاصِعِ : المَبَارِزِ ، وَنَصَعُوا إِلَيْهَا :
بَرَزُوا .

ومن المَبَازِ : نَصَعَ الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ نَاصِعٌ .
وَلَهُ حَسَبٌ نَاصِعٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

• وَلَمْ يَأْكُ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ •

ن ص ف - أَخَذَ يُصَفِّ الْمَالَ وَيَصِفُّهُ
وَهُوَ أَحَدُ جُرْمِي الْكَلَالِ . وَالْقِتِ الْجَارِيَةِ نَصِيفُهَا
وَهُوَ كِنَصِفِ الْخِمَارِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدِّ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَقْتَنْتِ بِالْيَدِ

وَنَصَفَ الْجَارِيَةَ ، وَتَنَصَّفَتْ : تَخَمَّرَتْ ، وَمِنْهُ :
تَنَصَّفَهُ الشَّيْبُ : صَارَ نَصِيفًا لَهُ ، وَإِنَاءٌ نَصَقَانُ ،
وَقِرْبَةٌ وَقَصْعَةٌ نَصَفَى . وَشَرِبَ الْمُتَنَصِّفُ وَهُوَ
مَا ذَهَبَ الطَّبِيعُ بِتَنَصُّفِهِ . وَأَمْرَأَةٌ نَصَفٌ ، وَنِسَاءُ
أَنصَافٌ . وَنَصَفَ النَّهَارُ وَاتَّصَفَ ، وَجِئْتُ
مُتَنَصِّفَ النَّهَارِ وَمُتَنَصِّفَ الشَّهْرِ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . وَنَصَفْتُ عَمْرِي ، وَنَصَفْتُ الْقُرْآنَ .
وَأَنصَفَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ بَيْنَهُمَا : أَقْسَمَهَا بَيْنَهُمَا
نِصْفَيْنِ . وَيُلْغِ مَنَصَفَ الطَّرِيقِ . وَأَنصَفَ
خَصْمَهُ ، وَأَتَنَصَّفَ مِنْهُ ، وَأَعْطَاهُ النِّصْفَةَ
وَالنِّصْفَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَّهْتُ وَسَبَّيْتُ

بَنُو عَبْدِ الشَّمْسِ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَنَاصَفَهُ الْمَالُ : أَعْطَاهُ نِصْفَهُ ، وَنَصَفَهُ
بِنِصْفِهِ نِصَافَةً . وَتَنَصَّفَهُ : خَدَمَهُ ، وَتَنَصَّفَهُ :
أَسْتَعْدَمَهُ . قَالَ :

بَيْنَا نَسُومُ النَّاسَ وَالْأَمْرَ أَمْرَنَا

إِذَا نَحْنُ مِنْهُمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ

رَوَى بِفَتْحِ النَّونِ وَضَمِّهَا . وَلَهُ نَاصِفٌ وَمِنَصِفٌ
وَمَنَاصِفٌ : خَدَمٌ .

ن ض ل - نَصَلَتْ أَظْلَافُ الْوَحْشِ مِنْ
الرَّمْيَةِ ، وَنَصَلَ الْخَافِرُ . وَنَصَلَ الْخُضَابُ
نُصُولًا . وَنَصَلَتْ يَدُ الْفَاسِ . وَنَصَلَ الذَّرُّ مِنَ
السَّلَكِ . قَالَ بَشَرٌ :

فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا حُمِيًّا

نُصُولَ الذَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

الْوَحْشَى مِنَ الصَّرِيمَةِ . وَنَصَلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنَ
الشَّعْبِ وَنَعْوَهُ . وَنَصَلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْغِيَارِ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تراهن من تحت الغبار نواصلا

ويخرجن من جمعد الترى منتصب

أى من غبار ثار من مكان صلب لشدة حُضرها .
وَأَسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ السَّفَا : أَسْأَلَتْهُ وَأَسْتَخْرَجَتْهُ ،
ومنه : نَصَلَتِ السَّيْفُ وَالرَّيْحُ وَالْمَهْمُ وَالْمَغْزَلُ .
وَأَنْصَلَتِ الْمَهْمُ : نَزَعَتْ نَصْلَهُ . وَنَصَلَتْهُ : رَكِبَتْ
نَصْلَهُ وَنَصَلَتْهُ تَنْصِيلًا . وَيُقَالُ لِرَجَبٍ : مُنْصَلٌ
الْإِلَّ . وَضُرِبَ نَصِيلُهُ وَهُوَ الْمَفْصَلُ بَيْنَ الرَّأْسِ
وَالعُنُقِ مِنْ تَحْتِ الثَّلَينِ .

ومن الجباز : أخرجت البهي نصالها . قال
ذو الرقة :

رعى بأروض البهي جميا وبُصرة

وجمعاء حتى آفتها نصالها

وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمَى . وَنَصَلَتِ النَّاقَةُ وَنَصَتْ :
تَقَدَّمَتْ الْإِبِلَ . وَنَصَلَ بِحَقِّ صَافِرًا : أَخْرَجَهُ .
وَتَنْصَلُ مِنْ ذَنْبِهِ . وَمَنْ نَبَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ تَنْصَلٍ صَادِقًا وَلَا كَذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَى
الْحَوْصِ » .

ن ص و - نَصَوْتُهُ : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ ،
وَنَاصِيَتُهُ ، وَنَاصِيَتَا : تَأْخِذَانِ بِنَاصِيَتَا فِي الْحَصْمَةِ .
قال أبو النجم :

إن يمس رامى أشمط النامي

كنا نما فرقه منامي

وقال أيضا :

منا التكرم والحلوم وإن يسبح

فزع فليس فتألنا بنعباء

بِمُنَاصَاةٍ . وَنَصَّتِ الْمَاشِطَةُ الْمَرَأَةَ : مَرَحَتْ
نَاصِيَتَهَا ، وَتَنَصَّتْ بِنَفْسِهَا .

ومن الجباز : هُوَ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ ، وَهُوَ مِنْ نَاصِيَةِ
النَّاسِ وَنَوَاصِيِهِمْ . قَالَ :

وموقف قد كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي تَغْفِيلٍ مِنْ نَوَاصِيِ النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَأَذَلَّ فَلَانٌ نَاصِيَةَ فَلَانٍ أَيْ حِزْمَهُ وَشَرَفَهُ .
وَتَنْصِيبُ بَنِي فَلَانٍ وَتَذَرُؤُهُمْ وَتَفَرِّعُهُمْ : تَزْوِجُهُمْ
سَيِّدَةً لِنِسَائِهِمْ ، وَمَنْهُ هُوَ نَيْصِيَّةُ قَوْمِهِ . وَأَتَنْصِيبُ
الشَّيْءَ : أَخَّرْتُهُ ، وَهَذِهِ نَيْصِيَّةٌ .

النون مع الضاد

ن ض ب - نَصَبَ الْمَاءُ يَنْصُبُ وَيَنْضُبُ
نَضْبُوا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَغَدِيرٌ نَاضِبٌ ،
وَعَيْنٌ مُنْضَبَةٌ : غَارِمَاؤُهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

صَفَادِعُ جِيئةٍ حَسَبَتْ أَضَاءَ

مُنْضَبَةٍ سَمِعْتُهَا وَطِينَا

وَنَضَبَتْ صَوْتُ الطَّائِفِ . وَنُوقٌ كَقِدَاحِ
التَّنْضُبِ . قَالَ :

• لَحْتُ خَوْصًا كَقِدَاحِ التَّنْضُبِ •

وَكَأَنَّهُ حِرْيَاءُ تَنْضَبُ : اللَّذَامُ .

ومن المجاز : نَضَبَ القَوْمُ : بعدوا . ونَضَبَتْ
المفازةُ ، ونَحَرْتُ ناضِبٌ : بعيدٌ . ونَضَبَ الدُّبُرُ :
أَشَدَّ أثرُهُ في الظهرِ وغار فيه . ونَضَبَ ماءٌ
وجهه إذا لم يَسْتَحْيَ . وإن فَلَاحًا لَناضِبٌ الخيرُ ،
وقد نَضَبَ بخيره .

ن ض ج — نَضِجَ القَهْمُ والتمُّرُ . وهذا
إبان نَضِجَ السِّتَبِ . وهو نَضِجٌ ومُنَضِجٌ ، وقد
أنضجتهُ .

ومن المجاز : هو نَضِجُ الرَّأْيِ . وامرأٌ
مُنَضِجٌ ، وأنضِجْ رأيك . وهو لا يَسْتَنْضِجُ كَرامًا .
ونَضِجَتِ النِّاقَةُ الحِمْلَ : جاوزت به وقت الولادة
قال الخطيئةُ :

وصهاها منها كالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ
بها الحِمْلُ حتى زادَ شَهْرًا عديدها
وقال آخر :

هو أبْنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا
يَرْدُنَ علَ العَدِيدِ قُرَابَ شَهْرِ
ن ض ح — نَضَعَ عليه الماءَ ، ونَضَعَ البيتُ
بالماءِ نَضْحًا وهو الزَّش . ونَضَعَ جِلْدُهُ بِالرَّقِ .
ومن المجاز : قد نَضَعَ الشَّجَرُ : تَقَطَّرَ .
ورأيتُ نَضَعَ الرُّمَانَ وغيره . قال أبو طالب :
بُورِكَ المَيْتُ العَرِيبُ كما بو
رك نَضَعَ الرُّمَانُ والزَّيْتُونُ

وَنَضَعَ قَلْبَهُ بالماءِ : بَلَّها ، ومنه : النَضِجُ
والنَضِجُ : لهُوَضٌ لبله عَطَشُ الإبلِ وكذلك البعيرُ
الناضِجُ ؛ ونواضِجُ يَرِيبُ ، ونَضِجَ أديمُ الوَدِّ بينهم .
قال الكُتَيْبُ :

نَضَحْتُ أديمَ الوَدِّ بَنِي وَبَنِيهِمْ
بأَصْرَةِ الأَرْحَامِ لو يَنْبَلِلُ
ونَضَحْتَهُم بِالنَّبِيلِ . فَرَقْنَاهُمْ كما يُفَرِّقُ الماءُ
بِالرُّشِّ ، ومنه : نَضَحَ عن نفسه : دَفَعَ عنها .
ن ض خ — عَيْنُ نَضَّاحَةٍ : قَوَارَةُ الماءِ ،
وَعَيْتُ نَضَّاحٌ : غَزِيرٌ ، وأرسلتُ السَّمَاءُ نَضْحًا ،
وأصابتهُم نَضْحَةٌ مِنْ مَطَرٍ . قال حَكِيمٌ بنُ مُصْعَبٍ :
تَسَكَّى إلى الكَلْبِ شِدَّةَ جُوعِهِ
وبنٍ مِثْلُ ما بالكَلْبِ أَوْ بَى أَكْثَرُ
فَقُلْتُ : لَمَلِ اللهُ يُرْسَلُ نَضْحَةٌ
فَيَضْحَى كَلَانًا قَانِمًا يَشْدَمُ
وأنشد أبو عمرو :

لا يَفْرَحُونَ إذا مَاتَ نَضْحَةٌ وَقَمَتْ
وهم يَكْرَهُونَ إذا أَشْدَدَ المَلَاذِيبُ
وتقول : طَلَبْنَا رَضْحَهُ ، فاصْبِنَا نَضْحَهُ .
ن ض د — نَضِدْتُ المَتَاعَ ونَضِدْتُهُ وهو
ضَمُّ بَعْضِهِ إلى بَعْضٍ مُتَسِقًا أو مَرَكُومًا ، تقول :
رَأَيْتُ نَضِدًا مِنَ الثِّيَابِ والقُرُوشِ . ووضعتُها على
النَضِدِ وهو السَّرِيرُ الذي تُنَضِدُ عليه . ورأى

منضدٌ : مُرَصَّفٌ . وَتَضَدَّتِ الْأَسْتَانُ . وَمَا أَحْسَنُ تَضُدَّهَا ! .

ومن المجاز : في السماء تَضُدُّ من السحاب وأنضادٌ . وهم أعضاؤه وأنضاده : لمديدته وأنصاره . وهم تَضُدُّه وأنضاده : لأعمامه وأخواله . ورأيت ومنهم تَضُدًا وأنضادًا : أصرامًا . وقال الفرزدق :

وَمِنْ كُلِّ أَحَبِّدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَارِمٍ

مَلِكٌ إِلَى تَضُدِ الْمُلُوكِ هَمَامٍ

إلى جماعاتهم وجماهيرهم . وَانْتَضَدُوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا . وَلَبِنِي فَلَانٍ تَضُدٌ : مِرٌّ وَشَرَفٌ .

ن ض ر - نَضَرَ الشَّجَرُ وَالتَّبَاتُ ، وَنَضَرَ وَنَضَرَ نَضْرَةً وَنَضَارَةً ، وَهُوَ نَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضِيرٌ ، وَنَضَرَ الْعُودُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَرَثَ بَكَ عِيدَانُ الْمَكْرَمِ كُلُّهَا

وَأَوْرَقَ عُودِي فِي تَرَاكٍ وَأَنْضَرَا

ولها سَوَارٌ مِنْ نَضَرٍ وَنَضَارٍ وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَالِصٍ نَضَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِيهِ . وَقَدَحٌ مِنْ نَضَارٍ وَهُوَ أَثَلٌ وَرَيْبُ اللَّوْنِ بِتَوَرُّدِ الْجَازِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَضَرَ وَجْهُهُ : حَسَنَ وَغَضَّ . وَجَارِيَةٌ قَضَّةٌ : نَاضِرَةٌ ، وَغُلَامٌ غَضٌّ : نَاضِرٌ وَنَضَرَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَنَهُ وَقَدْ يُقَالُ : نَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهٌ مَتَّصُورٌ وَابِسٌ بِذَلِكَ . قَالَ :

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسُجْجَاتٍ طَلَمَةٍ الطَّلَامَاتِ

وفي الحديث « نَضَرَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِ مَقَاتِي فَوْعَاهَا » وَبِحَارٍ نَضَارٌ : خَالِصٌ . قَالَ الْأَفْوَهِ :

كَرَّمَ الْفِعْلُ إِذَا مَا فَعَلُوا . وَبِحَارٌ فِي الْيَمَانِ نَضَارٌ

ن ض ض - تَضَّ الْمَاءُ تَضِيضًا مِثْلَ بَضٍّ بَضِيضًا وَهُوَ سَيْلَانٌ قَلِيلٌ : وَمَاعِنْدِي مِنَ الْمَاءِ إِلَّا نُضَاضَةٌ : بَقِيَّةُ سِيرَةٍ . وَحِجَّةٌ نُضَاضَةٌ :

تَضْيِضُ لَسَانَهَا : تَحْزُكُهُ . قَالَ :

تَبَيَّتُ الْحَبِيَّةُ النُّضَاضُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِيعُ الْمَرَارَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دِينِكَ أَيْ تَيْسَرٍ . وَهُوَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفٌ فَلَانٌ : يَسْتَنْجِزُهُ .

وَأَعْطَاهُ مِنْ نَاضٍ مَالُهُ : مِنْ صَائِغَةٍ مِنَ الْوَرِقِ وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ نَضَّ مَالُهُ : صَارَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَاسْتَوْفِيَتْ حَقِّي وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ نُضَاضَةٌ : شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَهُوَ نُضَاضَةٌ وَلَيْدُهُ : يَجْزُهُمْ وَيَأْخِزُهُمْ .

ن ض ل - نَاضَلَتْهُ فَتَضَلَّتْهُ . وَنَحْرُجُوا إِلَى النُّضَالِ ، وَهُمْ يَنْتَاضِلُونَ : وَيَتَضَلُّونَ : وَانْتَضَلْتُ مِنَ الْكِبَانَةِ مَهْمًا : أَحْزَنَتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يُنَاضِلُ عَنْ قَوْمِهِ . وَقَعَدُوا يَنْتَاضِلُونَ : يَفْتَخِرُونَ . وَانْتَضَلْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا :

آخَرْتُهُ . وَإِلَّاءُ تَنْضِلُ فِي سِرِّهَا : تَرَى بِأَيْدِيهَا .
قال الطوقاح :

تُتَاخَلُ رِجَالَهَا يَدَيْهَا مِنَ الْحَصَى
بُصْبَعَتَيْهَا يَهْوَى خِلَالَ الْفَرَاسِينِ

بِذَاهِبٍ سَرِيعٍ . وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

إِذَا فَرَّقَهُ الْمَوْتُ مَالِحَ أَنْتَضِلَّتْهُ

بِمَكْهُولَةِ الْأَرْجَاءِ بَيْضُ الْمَوَاكِيفِ

ن ض و — رَكِبْتُ نِضْوًا مِنَ الْأَنْضَاءِ .
وَقَدْ أَنْضَتُهُ الْأَسْفَارُ . وَنَضَا الْخَضَابُ . وَأَعْطَانِي
نُضَاوَةً حَنَائِكُ وَهِيَ سُلَاتَتُهُ . وَنَضَوْتُ التَّوْبَ
عَنِّي وَالْجُلَّ عَنْ الْقُرْسِ . وَنَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ
غِمْدِهِ وَأَنْتَضَيْتُهُ . وَرَمَاهُ بِالنِّضَى وَهُوَ السَّهْمُ . قَالَ
الْأَعْمَشُ :

فَرَضَيْتُ السَّهْمَ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيٍّ لَمْ يُمْتَمَّ

وَطَعَنَهُ بِنِضَى الرِّجْحِ وَهُوَ صَدْرُهُ . قَالَ :

فَطَلَّ لَيْثِرَانِ الصَّرِيمِ غِمَاغِمٌ

إِذَا دَعَوْهَا بِالنِّضَى الْمُحَلِّبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْقُرْسُ يَنْضَوُ الْخِلِيلُ إِذَا تَقَدَّمَا .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَرُحْنَا بِهِ يَنْضَوُ الْجِيَادَ حَشِيَّةً

مُخَضَّبَةً أَرْسَاغُهُ وَعَوَامِلُهُ

وَأَنْضَيْتُ التَّوْبَ : أَيْلَيْتُهُ .

النون مع الطاء

ن ط ب — بَيْنَهُمْ مُنَاصِبَةٌ وَمُنَاطِبَةٌ . وَقَدْ
نَاطَبُوهُمْ : سَارَوْهُمْ . وَنَطَبْتُ الرَّجُلَ أَنْطَبُهُ إِذَا
ضَرَبْتَ بِإَصْبَعِكَ أَذُنَهُ . وَهُوَ مِنَ النَّوَاصِبِ ،
الْمُصَفَّاءِ بِالنَّوَاطِبِ ، وَهِيَ خُرُوقُ الْمُصَفَّاءِ .

ن ط ح — تَنَاطَحَتِ الْكِبَاشُ وَأَنْتَطَحَتْ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسِّيُولُ .
وَالْكِبَاشُ تَنْطَلِعُ فِي مَوْطِنِ الْقِتَالِ . وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ
وَالتَّاجِرِينَ تَنَاطُحٌ وَتَطَاحٌ ، سَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
جِئْنَا لَنَا فِي السُّوقِ نِطَاحٌ وَأَيُّ نِطَاجٍ . وَكَلَّاكَ
اللَّهُ مِنْ نَوَاطِحِ الدَّمْرِ : مِنْ شِدَائِدِهِ . وَأَصَابَهُ
نَاطِحٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ . وَنَطَحْتُهُ عَنْ كَذَا : دَفَعْتُهُ
وَأَزَلْتُهُ . وَطَلَعَ النَّطَحُ وَالتَّاطِحُ وَهُوَ الشَّرْطَانُ ،
قَرْنَا الْحَمَلِ . وَفِي أَجْمَاعِهِمْ : إِذَا طَلَعَ النَّطَحُ ،
طَابَ السُّطْحُ . وَتَطِيرُ مِنَ النَّطِيجِ وَالتَّاطِيجِ هُوَ
الْمُسْتَقْبَلُ مِمَّا يُزْجَرُ .

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَاطِحٌ : مَشْهُومٌ .

ن ط ر — فَرِزُوا مِنْهُ فَرَجَ الْمَصَافِيرِ ، مِنْ
أَيْدِي النَّوَاطِيرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالْفَاءِ مِنْ
النَّظَرِ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَقْلَبُوا الْفَاءَ طَاءً .

ن ط س — رَجُلٌ نَاطِسٌ وَنَدِسٌ : فُطِنَ

مَتَّقٌ فِي الْأُمُورِ ، وَإِنْ فَلَانًا لِيَتَنَطَّسَ فِي اللَّهْسِ

وَالطَّعْمَةُ فَلَا يَلْسُ إِلَّا حَسَنًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفًا .
وَتَنْطَلِسُ فِي الْكَلَامِ : تَأْتِي فِيهِ . وَتَنْطَلِسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا أَدْقَ فِيهِ النَّظَرَ ، وَمِنْهُ : النَّطَامِيُّ وَالنَّطَطِيسُ : الْعَالِمُ بِالطَّبِّ وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ نِطَاطُسٌ . وَهُوَ يَنْطَلِسُ عَنِ الْأَخْبَارِ : يَتَّبِعُ عَنْهَا وَيَسْتَقْصِي . وَفِيهِ تَنْطَلِسُ : تَقَرَّرُ ، وَتَنْطَلِسُ مِنْ مَوَاطِنِهِ .
ن ط ع - عَلَى السَّيْفِ وَالنَّطْعِ . وَلِجَارِ اللَّهِ الْعَلَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

خَيْمَ الْمَرْحُومَةِ لَمْ يَمِ الْفَرْ

فَام إِلَّا يَجْفَى الْمَرْجَاعُ

عَلَّمَ الْمَلِكُ لَيْسَ يَجْفَى إِلَّا

حَيْثُ ذَكَرَ السُّبُوفَ وَالْأَطْعَامَ

وَكَسَا أَبُو كَرِيبَ بَيْتَ اللَّهِ الْأَنْطَاعَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَلِكَ الْقَمَرُ عَلَى نَظْعٍ فِيهِ وَهُوَ ظَهَرَ الْفَارِ الْأَعْلَى . وَهَذَا مِنَ الْحُرُوفِ النَّطْمِيَّةِ وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ ، وَمِنْهُ : تَنْطَعُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَفَصَّحَ فِيهِ وَتَعَدَّى . وَرَمَى بِلِسَانِهِ إِلَى نَظْعِ التَّمِّ . وَفِي مَجَازِ الْمَجَازِ : تَنْطَعُ الصَّانِعُ : تَحْذَقُ فِي صِنَاعَتِهِ . قَالَ أَوْسُ :

وَحْشُو جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غُرَابٍ

تَنْطَلِعُ فِيهَا صَائِعٌ وَتَأْمَلَا

ن ط ف - نَطَفَ الْمَاءُ يَنْطَفُ . وَأَقْبَلَ

وَسِيفُهُ يَنْطَفُ دَمًا ، وَمِنْهُ : النَّاطِفُ الْقُبَيْطِيُّ .

وَسَقَانِي نُطْفَةً عَذْبَةً وَنُطْفًا وَنُطَافًا عَذَابًا وَهِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ . وَعَلَى جَبِينَةِ نِطَافٍ مِنَ الْعَرَقِ . وَمَا بِهِ نَطْفٌ : تَطْلُعُ بِالْعَيْبِ وَالْفَسَادِ . وَرَجُلٌ نِطْفٌ بَيْنَ النَّطْفِ وَالنَّطَافَةِ : وَتَقُولُ : فَلَانُ لَزِمْتَهُ النَّطَافَةَ ، وَبُدْتُ مِنْهُ النَّطَافَةَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَطَفَ الْبَعِيرُ إِذَا أَصَابَتْهُ غُدَّةٌ فِي بَطْنِهِ تَنْطَفُ . وَفَلَانٌ يَنْطَفُ بِالْفَجْوَرِ : يُقْدَفُ بِهِ . وَتَنْطَفُ مِنْ كَذَا : تَقَرَّرُ مِنْهُ . وَفَلَانٌ يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ . وَرَأَيْتُ فِي آذَانِهِمِ النَّطْفَ وَهِيَ الْقِرْطَةُ الْوَاحِدَةُ : نُطْفَةٌ : وَأَصْلُهَا اللَّوْلُؤَةُ الَّتِي صِفَامَاثَا تَمْلَقُهَا الْجَارِيَةُ فِي أُذُنِهَا ، وَوَصِيفَةُ مُنْطَفَةٍ ، وَقَدْ نَطَفَتْهَا فَتَنْطَفُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْلَةُ نَطُوفٍ : مَطَرَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ .

ن ط ق - تَلَقَّى بِكَذَا نُطْقًا وَمِنْطَقًا وَنُطْقَةً وَاحِدَةً . وَنَاطَقِي : كَلْبِي . وَإِنَّهُ لَمِنْطَقِي وَنِطَقِي . وَانْطَقَ اللَّهُ الْأَلْسَنَ ، وَاسْتَنْطَقْتُهُ . وَاسْتَنْطَقَ بِنِطَاقٍ وَمِنْطَقِي وَهُوَ إِزَارُهُ مُجْمَرَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

خَبَرٌ بِجَمَّةٍ خَوْدُ كَأَنَّ نِطَاقَهَا

عَلَى رِمْلَةٍ بَيْنَ الْمُقَيِّدِ وَالْخَصْرِ

وَتَنْطَقِي بِهِ وَبِالْمِنْطَقَةِ . وَأَسْمَاءُ ذَاتُ النَّطَاقِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَنُطْقَتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ وَاسِعُ النَّطَاقِ . وَتَنْطَقَتْ أَرْضُهُمْ بِالْجِبَالِ وَاسْتَنْطَقَتْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ديعاس سقتها الدلو حتى تنطقت

بنور الخزامى في التلاع الجواف

الواسعة الأجواف . وقال :

تنطقن من رمل الغناء وطقت

بأعناق أدمان الظباء القلائد

ونطق المساء الشجر والأكمة : بلغ وسطها .

وقال الأعمش :

قطعت إذا خب ريمانها

ونطق بالهول أغفامها

أى أحاط بها الهول كالنطاق . وفي حديث علي

رضي الله عنه : من يطل أيرابه ينطق به أى

من كثرت بنو أبيه اعتضدهم ، ومنه : رجل

متنطق : عزيز . وأنتطق فرسه : قاده وبه فُسر

قول خداح بن زهير :

وأبرج ما أدام الله قومي

رنى البال متنطقاً مجيداً

صاحب فرس جواد . وقال ذو الرمة :

إذا قيل : من أتم يقول خليهم :

هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلمونه

بحوران أنباط عراض المناطق

أى يهود ونصارى ومناطق زنايرهم ، كما قال

حسان رضي الله تعالى عنه :

يسعى بها أحمر ذو برئس

متنطق الجوف مريض الحزام

أراد بالحزام : الزنار . ونطق المود والطائر . ومال

صامت وناطق وهو ماله كيد . قال :

فما المال يُخلدني صامتا • هيلت ولا ناطقا ذا كيد

وكتاب ناطق : بين ، وبذلك نطق الكتاب .

ن ط ل - سقاء من النطل ولم يسقه من

السلاف وهو ما عصر بعد السلاف . والمناطل :

المعاصر التي يُنطل فيها . وعنده ناطل من نبيذ

أولين أو دهن وهو مكجال . وما في الدق ناطل

ونظلة أى شئ يسير . قام أبو ذؤيب :

ولو أن عند ابن بجرمة عندها

من الغمر لم تبطل لهما نياطل

وأخذت نظلة النحي وهي ما تأخذ بطرف

إصبعك .

ن ط ي - أوض نطية وترقى نطى : بعيد .

قال العجاج :

• وبلدية نياطها نطى •

النون مع الظاء

ن ظ ر - نظرت إليه ونظرت . قال :

ظاهرات الجبال ينظرن هونا

مثل ما تنظر الأراك الظباء

ونظرتُ إليه نظرةً حلوةً ونظراتٍ، ونظرتُ في المنظارِ
وهو المرأة، وأنشد القزّاء :

خودٌ مَهْفَمةٌ كأنَّ جبينها

تحت الوساوِصِ صفحةُ المنظارِ

ونظرتُ في الكتابِ . ويقال : مُرِّبِي عَلَى
بَنِي نَظَرِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ قَرِي ؛ أَي عَلَى
رِجَالٍ يَنْظُرُونَ إِلَى لَا عَلَى نِسَاءٍ يَنْقُرُنِي أَي يَمِيتُنِي .
وَلَهُ مَنَظَرٌ حَسَنٌ . وَإِنَّهُ لَدُوْ مَنَظَرُهُ ، بَلَا مَحْبَرَةٍ .
وَرَجُلٌ مَنَظَرَايَ وَمَحْبَرَايَ . وَهُوَ يُنَظَرُ حَوْلَهُ :

يكثر النظر . قال زهير :

فأصبح محبوبوا يُنَظَرُ حوله

بمقطعة لو أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

ونظَرُهُ وَنَظَرَتُهُ وَأَنْتَظَرُهُ وَأَنْظَرْتُهُ : أَنْسَأْتُهُ
وَاسْتَنْظَرْتُهُ . وَأَشْرَبَتْهُ بَنَظِيرَةً (فَنَظِيرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ)
وَكَرِي نَظَرِيَّةٍ . وَهَمَاءُ رَقَانٍ فِي جَانِبِ الْأَنْفِ . قَالَ :

قليلةٌ لِمِ النَّظَارِينِ زِينَتُهَا

شبابٌ وَمَغْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَقَفَا اللَّهُ نَظَرِيَّةً . وَرَمَتْ بِنَاظِرَتِي وَحْشِيَّةً .
وَنِسَاءُ حُورِ النَّوَظِرِ . وَرَجُلٌ مَنَظُورٌ . مَمِيعٌ ،
وَبِهِ نَظَرَةٌ . قَالَ :

مَا لَيْقَبْتُ حُمُرًا بِي سَوَارِ

مِنْ نَظَرَةٍ مِثْلَ أَجِيجِ النَّارِ

وَأَنَّ فِيكَ لَنَظَرَةً أَيْ رَدَّةً وَقُبْحًا . قَالَ :

وَأَنَا سَيْفٌ سَيَوفُ الْهِنْدِ

مَا شِئْتُ إِلَّا نَظَرَةً فِي الْغَمْدِ

• وَكَلَّ مَا سَرَكَ عِنْدِي عِنْدِي •

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَظَرْتُ الْأَرْضَ بَعِيدَ وَبَعِيثِينَ
إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهَا . وَنَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ : أَهْلَكَهُمْ .
وَحَيَّ جَلَالٌ وَرِثَاءٌ وَنَظَرٌ : مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ . وَبَيْنَمَا نَظَرُ أَي قَدَرُ نَظَرِي فِي الْقُرْبِ .
وَنَظَرُ إِلَيْكَ الْجَيْلُ أَي قَابَلُكَ . وَدَوْرُهُمْ تَنَظَّرُوا .
وَهَذَا الْجَمْعُ يَنَظُرُ الْفَا : يَقَارِبُهُ ، وَهُوَ
نَظِيرُهُ بِمَعْنَى مَنَظَرِهِ أَي مُقَابِلُهُ وَمِثْلُهُ ، وَهَمَّ
نَظَرَاؤُهُ ، وَهِيَ نَظِيرَتُهَا ، وَهِيَ نَظَارَةٌ : أَشْبَاهُ .
وَمِنْ الزَّهْرِيِّ : لَا تُنَظَرُ بِكَلَامِ اللَّهِ وَلَا بِكَلَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي لَا تُقَابَلُ بِهِ
وَلَا تَجْعَلُ مِثْلًا لَهُ . وَمَا كَانَ نَظِيرًا لِهَذَا وَلَقَدْ
أَنْظَرْتُهُ ، وَمَا كَانَ خَطِيرًا وَلَقَدْ أَخْطَرْتُهُ . وَإِنْ
فَلَا نَأْتِي مَنَظَرًا وَمُسْتَمَعًا ، وَرَى وَمَشَّحَ ؛ أَي
فِي خَصْبٍ وَدَعَهُ وَفِيهَا أَحَبُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيَسْتَمِعَ .
قَالَ أَبُو زَيْد :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنَظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ

عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ

وَقَالَ زَيْنَاعُ بْنُ يَحْرَاقَ :

أَقُولُ وَسَيُنِي يَفْلُقُ الْهَامَ حَتْمَهُ

لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ

لم تستقم طريقته ، وتقول : هذه أمور عظام ،
لو كان لها نظام ، ورى حيدا فانتظمه بهم .
وطمنه فانتظم ساقيه أو جنيته . قال الأفوه :

تَحِلِّي الجاهم والألف سيوفنا

ورماحنا بالعلمن تنتظم الكل

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد ، وجاءنا
نظم من جراد ونظام منه : صف . ونظمت
الضبة والسمكة ونظمت فهي ناظم ومنظم :
أمتلأت من البيض : ونظمت النخلة : قيلت
اللقاح ، ونردلت إذا لم تقبل . وفي بطنها أنظاما
وهما الكشيتان وأنظيم :

النون مع العين

ن ع ب - نَمَبَ الغرابُ نَمَبٌ ونَمِيبٌ
نميبا وهو مده عنقه في نَمَاقه

ومن المجاز : نَمَبَتِ الإبلُ : مدت أعناقها
في سيرها . ونَمَاقَةٌ نَمَوْبٌ ونَمَابَةٌ ، وإبل نَوَاعِبُ ،
وتقول : وَيْلٌ للفتيان والكواعب ، من السَّحْمِ
والصَّهْبِ النَوَاعِبِ .

ن ع ت - هو نموت بالكرم وبخصال
الخير ، وله نموتٌ ومناعتٌ جميلة ، وتقول هو حُرُّ
الماتب ، حسن المناعت ، وشيء نَمَتْ : جيد بالغ .
وفرس نَمَتْ : بلغ في العتق . وإن عبدك لَنَمَتْ

وسيد منظور : يَرْجَى فضله وترمه الأَبصارُ ،
وأنا أنظر إلى الله ثم إليك معناه أتوقع فضل الله ثم
فضلك . وسمعت صبية سرورية بحكمة تقول :
عَيْتَنِي نُورُ بَظَرَةٍ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكَمِ . وناظرته في أمر
كما إذا نظر ونظرت كيف تأتياته . وفلان
شديد الناظر إذا كان يرى الساحة مما قُوف به .
وأنظر لي فلانا نظراً حسناً : أطلبه لي . وقرص
نَظَّارٌ : طامع الطرف لشهامته وحده فواده . وقال :
نَابِي المَعْدِنِ وَآيَ نَظَّارٍ * حَجَلٌ لَاحَ لَهُ نِجَارٌ
أي غرة . وضربناهم من نظير ونظير أي أبصرناهم .
ورجل فَظُورٌ : لا يخفل عن النظر فيما أمه .

ن ظ ف - نَظَّفَ الإثاءُ ، ونَظَّفَتْهُ ، فهو
نظيف .

ومن المجاز : استنظف الوالي الخراج :
استوفاه نحو قولهم : استصفى الخراج ، وعن بعض
أهل اللغة الصواب بالضاد من آتتصف الفصيلُ
ما في الضرع والإبل ما في الحوض إذا أشتفته .
ورجل نظيف الأخلاق : مهذب ، وهو ينظف :
يتزهد من المساوي .

ن ظ م - نَظَّمَتِ الدُّرُّ ونَظَّمَتْهُ ، ودُرٌّ منظوم
ومنظم ، وقد آتتظم وتنظم وتناظم ، وله نَظْمٌ منه
ونظام ونظم .

ومن المجاز : نَظَّمَ الكلامُ . هذا نظمٌ حسنٌ ،
وأنظم كلامه وأمره . وليس لأمره نظام إذا

وَنَعَرَ الْعُرْقُ بِالْدمِ إِذَا فَارَوْصَوْتَ عِنْدَ خُرُوجِهِ ،
وَجُرْحُ نَمُورٍ وَنَمَارٍ . قَالَ :

صَرَتْ نَفْطَرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِجٍ
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَشْعُرُ
وَسَقَرُ نَمُورٍ : بَيْدٌ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ نَظِيرٍ :

تَسَائِلُ أُمِّ قَيْسٍ بَنِي مَعَانٍ
إِذَا فِي الشَّامِ عُثْمَانُ أُمِّ نَذِيرٍ
وَهَلْ مُسْتَنْكَرٌ لِي أُمِّ عَمْرٍو

إِذَا مَا أَغْتَادِي السَّفَرُ النُّعُورُ
وَإِذَا فِي رَأْسِهِ لِنَعْرَةٍ : لَتَكْبَرُ ، وَلَا طَيْرٌ نَعَرَكَ . قَالَ
صَمْعَةُ لَاتُخْرُوكَ مِنْى الْخَزْرَاءُ

إِذَا غَضِبَتْ وَأَعْتَرَتْهُ النُّعْرَةُ
الْخَزْرَاءُ : الْزُلْفَةُ وَهِيَ وَجَعٌ فِي الصَّبَابِ ، وَقَدْ اسْتَمَارَ
الْعِبَاجُ النُّعْرَ فِي قَوْلِهِ :

• وَالشَّدَائِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ •
لِلْأَجْنَةِ . وَيُقَالُ نَعَرَ الْأَرَاكُ : ائْتَمَرَ شَيْئًا مَسْرُومًا
بِالنُّعْرِ كَمَا قِيلَ : أَذَى الرَّيْتُ : مِنَ الدَّبَا . وَنَعَرَ
فُلَانٌ فِي قَهْرِ الْإِفْلَاسِ إِذَا اسْتَفْنَى .

ن ع س — نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَيَرْكَبُهُ
نَعْسُهُ شَدِيدَةٌ ، وَتَنَاسَعَ الرَّجُلُ : وَثَاقَةً نَعُوسًا :
تَمَحُّعُهُ الْهَرَّ إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاسَعَ الْبَرَقُ إِذَا قَرَعَ . وَجَدَهُ
نَاعِسًا : نَاعَسَ .

وَإِنَّ أَمْتَكَ لَنَعْتَةٌ . وَأَتَعَتَتْ الْمَرْأَةُ بِالْجَمَالِ ، كَمَا
تَقُولُ : أَتَصَفَّتْ . وَقَالَ :

رَأَتْهُ طُولَ السَّاعِدَيْنِ عَطْنَطَا

كَأَنَّتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابٍ
أَيَّ كَمَا هِيَ كَذَلِكَ . وَأَسْتَعْنَتْهُ . اسْتَوْصَفَهُ .

ن ع ج — نِسَاءُ كَيْتَاجِ الرِّمْلِ وَهِيَ الْبَقْرُ .
وَإِبِلُ نَوَاجِجٍ : سِرَاجٌ ، وَقَدْ نَجَجَتْ فِي سِيرِهَا .

قَالَ أَبُو حَرَامٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّجَاجَ كَانَتْ تَصَادُ
عَلَيْهَا . وَنَجَجَ نَجَاجًا : خَلَصَ بِيَاضُهُ . يُقَالُ : جَمَلَ
نَاجِجٌ ، وَأَمْرَأَةٌ نَاجِجَةٌ ، وَنِسَاءُ نَجَجَ الْحَسَابِرَ ، دُغِجَ
النُّوَظَرُ .

ن ع ر — نَعَرَ الرَّجُلُ نَعِيرًا وَنَعْرَةً شَدِيدَةً . قَالَ
كَلَّا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ

وَمَا تَلَا عَهْدٌ مِنْ سُورِهِ

• وَالنُّعْرَاتُ مِنْ أَبِي عَذُورِهِ •
وَهُوَ صَوْتُ فِي الْخَمِيَشُومِ ، وَأَمْرَأَةٌ نَمَارَةٌ : حَصْبَاءٌ ،
وَمِنْهُ : نُعْرَةُ الْجِمَارِ . قَالَ :

• وَالْأَخْدَرِيَّاتُ تُغَنِّيْنَ النُّعْرَ •

وَنَعِيرُ الْجِمَارِ فَهُوَ نَعِيرٌ . وَقِيلَ لِلدُّلُولَابِ : النَّاعُورُ ؛
لِنَعِيرِهِ ، وَمَا أَكْثَرَ النَّوَاعِيرَ عَلَى شَطْرِ الْفُرَاتِ ! .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا كَانَتْ يَفْتَنُ إِلَّا تَعْرِفُهَا فُلَانٌ
إِذَا تَهَضَّ فِيهَا وَتَكَلَّمَ ، وَإِنَّهُ لَنَاعِدٌ فِي الْيَتَنِ .
وَيُقَالُ : قَدْ أَطْرَبَتْ بِنَا صَوْتًا نَاعَرًا أَيَّ أَشْعَمَتْهُ .

نحرف - نزلوا بالنعيف وهو المكان المرتفع ،
والجمع : نَعَافٌ . وبدت منايفُ الجبال وهي
ما عَرَضَ من أعالها وشماريخها ، وما أحسن نَعْفَةَ
الدَّيْكَ ! وهي رَعَتْهُ . قال :

فيا ليتني دَيْكُ لَشَعْبَةٍ دَاجِنٌ

أحمُ الدَّجَابِي أحمُرُ النَّمَقَاتِ

ن ع ق - نَعَقَ الرَّاعِي بِالْقَمَمِ نَعِيقًا . (يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ) . وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقًا وَنَمَاقًا وَالْفَيْنُ
أَعْلَى . وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ ، وَسَمِعَتْ نَعْفَةُ الْمُؤَذِّنِ وَنَمَقَاتِهِ .

ن ع ل - رَجُلٌ نَاعِلٌ وَقَدْ تَعَلَّمَ نَعْلًا وَاتَّعَلَّ
وَتَنَعَّلَ ، وَانْعَلْتُ الْخُفَّ وَنَعْلَتُهُ . وَانْعَلْتُ الدَّابَّةَ
وَنَعْلَتُهَا .

ومن المجاز : صَيَّرَ نَاعِلٌ صُلْبُ الْخَوَافِرِ .
وفي مثل " أَطْرَى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ " كَانَ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ
لَصَلَابَةٍ جُلْدُ قَدْسِيكَ . وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ وَمُخْدَمٌ :
فَالْمُنْعَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ أَرْسَاخِهِ بَيَاضٌ لَا يَبْدُوهَا
وَالْمُخْدَمُ قَوْفِي ذَلِكَ . وَلَسِيْفَةٌ نَعْلٌ : حَدِيدَةٌ
فِي أَسْفَلِ جَنْفِهِ . قال :

إِلَى مَلَكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَمَالَةً

وَسَلَكُوا نَعْلًا مِنَ الْأَرْضِ وَخَفًا . قال

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : النَّعْلُ مِنَ الْحَرَّةِ : شَبَّهَ النَّعْلَ فِيهَا
طَوْلُ ، وَالْخُفُّ : أَطْوَلُ مِنْهَا ، وَالْكَوْأُ : أَطْوَلُ

ن ع ش - حُلَّ عَلَى النَّعِشِ . وَمَيَّتَ مَنَعُوشٌ ،
وَقَدْ تَعَشَوْهُ . وَانْعَشَ الْعَارِضُ مِنْ عَثَرَةٍ .

ومن المجاز : نَعِشْتُهُ فَأَتَعَشَ إِذَا تَدَارَكَتَهُ مِنْ
وَرُطَةٍ . وَانْعَشَ نَعَشَكَ اللَّهُ . وَنَعَشَنِي نَعْشَةً كَرِيمًا .

وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ فِيكَ يَنْعَشُ النَّاسُ سَلِيَهُ

وَمُسَيِّفٌ أُعِيرَتُهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعُ

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : قَوْلُ لَيْلٍ :

وَمَنِّي عَلَى السَّابِقِ فَضْلٌ وَنَعْمَةٌ

كَمَا نَعَشَ الدَّكْدَاكُ صَوْبُ الْبَوَارِقِ

وهو أَخْنَى مِنْ نُعِشٍ ، فِي نَبَاتٍ نَعَشٌ ، وَهُوَ
السَّهْمُ أَوْسَطُ الْبَنَاتِ .

ن ع ظ - انْعَظَ الرَّجُلُ وَانْعَظَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
انْتَشَرَا مَا عِنْدَهُمَا وَأَهْتَاجَا . قال :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ انْعَظَتْ

حِلْيَتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا لِإِزَارِهَا

وَانْعَظَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَتَحَتْ ظَلْيَتَهَا وَقَبَضَتْهَا . وَقَدْ
نَعَظَ مَنَامُهُ نَعَظًا وَنُعُوظًا ، وَدَكَرُ نَاعِظٌ . وَيَتَرَبَّبُ
النَّاعُوظُ وَهُوَ دَوَاءُ النَّعْظِ ، وَنَحْوُهُ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
تُسَمَّى الْقَتْمُ : الْبَاصُورُ ، نَعْنَى أَنَّهُ جَيِّدُ الْبَصَرِ .

ن ع ن ع - خَيْرُ الْبُقُولِ النَّعْنَعُ وَالنَّعْنَاعُ .
وَكَثُرَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ : النَّعْنَاعُ . وَتَنَعَّعَ الشَّيْءُ :
اضْطَرَبَ وَتَرَجَّعَ . وَنَاعِنُ الْمِلْطَقَةِ : ذَبَابُهَا .

من الخُفِّ، والصلب: أطول من الكراع. وما كنت
تَعْلًا أى ذليلاً أو طاماً كما تُوطأ التَّلْ، وفي مثل
"أذل من التَّل" ورواه بالمنطلات: بالقواهى
التي تَذَلُّ وتعمله كالنمل لمدوه. وأنتعل الثوب
وتنتله إذا وطلته. قال المصنف:
مُنتعلات بالضمى تتعلا

عند القيام الرِّيط والمُرحلا

ن ع م — جلت نعمة الله وتعالى، وأنعم الله
عليهم. وَنِعْمَ عَيْشُهُ نِعْمٌ وَنِعْمَ نِعْمَةٌ، وعيش نائم
وفلان بنم وننعم، وهو في النعمة والنعيم، ونعم
الله عيشه وناعمه. وجارية منعمة ومناعمة.
وَبَتَّ وشعر نائم ومتنايم. قال ذو الرمة يصف
أمرأة بيضاء:

يَجان نَفَتْ المِسكَ في مُتنايِم

يخام القرون غير ضئب ولا زعر

ودقه دقا نيمًا، وأنعم دقه. وإذا عملت عملاً
فأنعمه: فاجده، وأحسن فلان وأنعم: وأجاد
وزاد على الإحسان. وأنعم صباحاً ومساءً،
ويقال: نعم صباحاً بحذف النون. ونعم رجلاً
زيداً، ونعيمًا هو. وإن فعلت كذا فيها ونعمت.
وأنعم الله بك عينا، ونعم الله بك شيئاً، ونعمك
عينا. وسألت حبة فأنعم لى بها إذا قال: نعم،
ويقال: نعم ونعمى عين ونعمسة عين ونعام

عين. وله نَمٌ كثير وأنعامٌ وأنعيمٌ. قال البرقي
المُتَلُّ:

قد أشهدُ الحى جميعاً بها * لهم نعامٌ وطيبم نَمٌ
أى لهم بكرات يستقون عليها وروح عليهم نَمٌ.
وهبت النعائم وهى الجنوب. وأجفلوا نعاميةً
أى إجمالةً كما يجفل النعام. قال الأفوه الأودى:
وأجفل القوم نعاميةً * عناوننا بالنهاب النفيس
ومن المجاز: "خفت نعامتهم": ذهبوا.

قال زياد الأعجم:

إذا أخترت أرضاً للقام رضىيها

لنفسى ولم ينقل على مقامها

ضربت لها جاشاً فقزت نعامى

إذا خُف منها بالرجال نعامها

وقال السموهري - المكنى:

ولما آستوت رجلاى فى الأرض قلصت

نعامة ذى كبلين للشر حاذر

كان مسجوناً فأوثق في رجله مِلْحَقَةً والى نفسه
من فوق السجن فحمله الريح حتى سقط فأنكسرت
قيوده وهرب. وباض النعام على موسمهم إذا
لبسوا الأبيض. ويقال للطوال: باطل النعامه.
قال جرير:

فَضَحَ المنابريوم يَسْلَحُ قائمًا

ظُلَّ النعامه شَبَّةً بن عِقال

ن ع ي - نَيْ إلينا فلانٌ نَيْاً ونَيْاً ونَيْاناً .
يقال : يا نَيْمانَ العرب . ويحوز أن يكون جمعُ
ناجٍ كُنْيانٍ في باج . وجاء نَيْ فلانٍ ، وقام النَيْ
بموته ، وهو الناعي . قال :

قام النعي فاسمها * ونعي الكريم الأروما
وعن الفزاء : النعي : رفع الصوت بذكر الموت ،
وعن الأصمعي : كانت العرب إذا مات من له
قَدْرٌ ركب راكب وجعل يسير في الناس يقول :
نَعَاءِ فلاناً ، ويقال : يَناءُ العرب أي أنهم .

ومن المجاز : نعى عليه هفواته إذا شهده بها .
ويقال : ذهبت تيم فلا تُسمى ولا تُنهي ولا
تُنهي ، أي لا تبلغ نهايتها كثرة ولا يُرفع ذكرها .
وإذا كان القوم مجتمعين فأخبروا بمفزع ففرقوا
فأفرق قيل : استنعموا أي أنشروا كما ينشر النبي .

النون مع الغين

ن غ ب - نَغَبَ من الماء نُغْياً : جرع منه
جرماً . قال ذو الرمة :

حتى إذا زلجت عن كل غَلْصَمَةٍ
إلى الغليل ولم يقصعته نُغْبٌ
وسقاء نُغْبَةٍ من اللبن .

ومن المجاز : قول العرب إذا سمعت بموت
صدوق أو بلاء نزل به : وأها ما أبردها من نُغْبَةٍ ،
ما أبردها على الفؤاد ، تصا ليلدين والتم .

ن غ ر - نَغَحَ كَقَطَعَ الأوتار وأغواه النُفْران
قال :

يَحْلَنَ أوعية المدام كَأَمَّا * يَحْلَنُها با كارع النُفْران
وفي الحديث « يا أبا عُمَيْرٍ ، ما فعل النُفَيْرِ »
وتقول : أقماه الصُفْرَ ، كأنه النُفْر . ونَفَرَت القِدْرُ
تنفرو ونفرت تنفراً إذا غَلَّت .

ومن المجاز : نَفَرَ الرجلُ : اغتاض . وفلانة
غَبْرَى نَفْرَةً . وجرح نَفَّارٌ : جِياش بالدم .

ن غ ش - كلُّ هامة أوطائر تحزك في مكانه
وأضطرب فقد تنفَّشَ وتَنَفَّشَ . قال ذو الرمة
يصف قردانا :

إذا حَمِيت وطء الركاب تنفَّشت
حُشاشاتها في غير لحِمٍ ولا دم
ودار تنفَّش صبياناً ، ورأس ينفَّش صليباناً ،

ن غ ص - نَغَصَ عليه عَيْشَه . إذا قطع
عليه مُرادَه منه . وتنغَّصَ عليه وهو في نَغَصٍ من
أمره ، وقد نَغَصَ أمرُه نَغْصاً . قال لبيد :

فأوردها العِراك ولم يَنْدُدها

ولم يُنْفِقِ على نَغَصِ الدِّخَالِ

ن غ ض - نَغَضَتْ سِنَهُ تَغَضُّ وتَغَضُّضٌ
تَغَضُّاناً وتَغَضُّضٌ : رجفت وتَغَضَّ برأسه إلى
صاحبه مُتَحَبِّباً : وأنفضه . وتَغَضَّ الرجلُ . وأبل

نَفَاضَةٌ بِرِحَالِهَا . وَأَصَابَ نَفَضَ كَتِفِهِ وَنَاضَهَا
وَهُوَ قُضْرُوهَا .

ومن المجاز: نَفَضُوا إِلَى الْمَدْوَةِ: نَهَضُوا إِلَيْهِ .
قَالَ الْكَيْتُ :

حَتَّى إِذَا نَفَضَ الْمَدْوُ وَتَمَّ خَصْلُكَ مِنْ تَخَاصُلِ
وَنَفَضَ الْغَيْمُ: حَيْثُ رَأَاهُ يَتَخَضَّ مَتَعِيرًا لِابْنِهِ . قَالَ:
أَرْقُ مِيلِيكَ مِنَ التَّنَاضِ

بَرَقَ مَرَى فِي عَارِضِ نَفَاضٍ
ن غ ن غ - عَمَزَتِ الْمَادِرَةُ تَنَاضِخَ الصَّبِيِّ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* عَمَزَ الطَّيِّبُ تَنَاضِخَ الْمَذْذُورِ *
وَمِنْ لَحْمَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ .

ن غ ف - كَثُرَ التَّنْفُ فِي الْغَنَمِ وَهُوَ دُودٌ
فِي أَنْفِهَا ، وَيُقَالُ : فِي كُلِّ رَأْسٍ فِي عَظْمَيْ
الْوَجْتَيْنِ نَفْتَانِ مِنْ تَحَوُّكِهِمَا يَكُونُ الْمُطَاسُ .

ومن المجاز : قَوْلُهُ لِحَقَرٍ : يَا نَفْثَةً .
ن غ ق - تَنَفَّقَ الْغُرَابُ ثَقِيلاً وَتَنَاقَا ،
وَزَغْرَابٌ تَنَاقَى .

ن غ ل - نَقَلَ الْأَدِيمُ : فَسَدَ . وَأَدِيمٌ نَقْلٌ ،
وَلَا خَيْرَ فِي دَبْنَةٍ عَلَى نَقْلَةٍ .

ومن المجاز : غَلَامٌ نَقْلٌ ، وَجَارِيَةٌ نَقْلَةٌ : لَزِينَةٌ .
وَيَقَالُ لِلْجُرْحِ : وَيَقُلْ عَلَيْهِ : ضَيْعَنَ . وَفُلَانٌ دَقْلٌ
نَقْلٌ . وَجَوْزَةٌ نَقْلَةٌ .

ن غ م - هُوَ حَسَنُ النِّعْمَةِ ، وَتَمَّ بِكَلِمَةٍ ،
وَنَاعَمَهُ .

ن غ ي - نَافَتِ الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا : كَلَبَتْ بِهَا
يُحْدِلُهُ . وَصَمَعْتُ نَفْثَةً وَنَفِثَتْ . قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ :
* لَمَّا أَتَى نَفِثَةً كَالشَّهِيدِ *

وَيَنِثُ إِلَيْهِ وَيَنْثِي إِلَى إِذَا أَهْبَتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً
وَأَلْقَى إِلَيْكَ .

ومن المجاز : هَذَا الْجَبَلُ يَنَاضِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ إِذَا ارْتَفَعَ : كَادَ يَنَاضِي السَّحَابَ .
قَالَ :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بِمَدِّ شَهْرِ
يَنَاضِي مُوجَهُ غُرِّ السَّحَابِ
وَنَاضَى الْمَاءُ الْكَوَاسِبَ إِذَا رَأَيْتَ بَرِيحَهَا
فِي الْمَاءِ .

النون مع الفاء

ن ف ت - الْقِدْرُ تَنْفِثُ نَفِثًا : تَقْلُ .
ومن المجاز : صَدْرُهُ يَنْفِثُ بِالْمَدَاوَةِ .

ن ف ث - قَتَّتِ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ
وَقَتَّتَ رِيقَهُ . وَهَتَّتْ فِي الْعَقْدَةِ . وَقَتَّتَ عَلَيْهِ عِنْدَ
الرُّقِيَةِ . قَالَ :

فَإِنْ يَرَأُ فَلَمْ أَتِثْ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي

ن ف ح - نَفَحَ الطَّيْبُ نَفْحًا ، وَلَهُ نَفْحَةٌ
وَنَفَحَاتٌ طَيِّبَةٌ ، وَنَافِخَةٌ نَافِخَةٌ ، وَنَوَافِجُ نَوَافِجٌ ، وَجِبْنَ
اللَّبَنِ بِالْإِنْفَاحَةِ . قَالَ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصِّ وَإِنْفَاحَةِ
جَاءَتْ بِذَلِكَ إِلَيْكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ
وَقَالَ الشَّيْخُ :

وَأَيُّ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلِمْتَهُمْ
إِذَا أَمَلُوا لَمْ يَمْلُوا بِالْإِنْفَاحِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ .
وَاللَّهُ النَّفَّاحُ بِالْخَبِيرَاتِ . قَالَ :

• وَاللَّهُ تَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ •
وَرَجُلٌ تَفَّاحٌ تَفَّاحٌ . وَتَفَّحَهُ بِالْمَالِ . وَتَفَّحَهُ
بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً ، وَمَنَّهُ تَفَّحْتُ
عَنْ فُلَانٍ وَتَفَّحْتُ عَنْهُ : دَانَسْتُ . وَكَانَ حَسَنًا
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ :

وَكَمْ مَشْهَدٌ تَأَخَّطُ عَنْكَ خُصُومَهُ
وَكُلُّهُمْ عَضْبُ السَّاسِ مُنَافِخُ

وَتَفَّحَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْهُ بِحَذِّ حَافِرِهَا . وَتَفَّحَتْ
الرِّيحُ : تَسَمَّتْ وَتَحَوَّكَتْ أَوَائِلُهَا . وَأَصَابَهُ لَفْحُ
مِنْ حَرٍّ وَتَفَّحُ مِنْ بَرْدٍ . وَتَفَّحَ اللَّبَنُ نَفْحَةً : خَفَضَهُ
خَفْضَةً وَاحِدَةً . وَطَعْنَةً تَفَّاحَةً : تَنَفَّحَ بِالْإِذْمِ إِذَا
تَزَا الْأَنْفُ مِنْهَا زَوْا . وَقَوْسٌ تَفُوحٌ : بِبَيْدَةِ الدَّفْعِ

أَيُّ تَقْدِيرِي . وَلَوْ تَفَّتْ عَلَيْكَ فُلَانٌ لَقَطَرْتُكَ :
تَقُولُهُ لِمَنْ يُقَاوِي مِنْ فَوْقِهِ . وَلَوْ سَأَلَنِي تَفَّاحَةٌ
سِوَايَ مَا أَعْطَيْتُكَ . وَدَمٌ نَفِيشٌ : تَفَنَّهُ الْعِرْقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْرَأَةُ تَفَّاحَةٍ : تَحَارَةُ . وَرَجُلٌ
مَتَفَوِّتٌ : مَسْخُورٌ . وَهَذَا مِنْ تَهَانِيَاتِ فُلَانٍ :
مِنْ شِعْرِهِ . وَ"لَا يَدُ لِلصَّدُورِ أَنْ يَنْفُتَ" ، وَهَذِهِ
نَفْثَةٌ مَصْدُورٌ ، وَفُتِّتَ فِي رُوعِي كَذَا : أَلْهَمْتُهُ .
ن ف ج - التَّنْدِيُّ النَّاهِدُ يَنْفُجُ الدَّرْعَ .

يَرْفَعُهُ . وَرَجُلٌ وَجَلٌ مَتَفِجُ الْجُنَيْنِ : مَرَفَعُهُمَا .
وَنَفَّجَ الْبَرْبُوعَ وَهُوَ أَرْنَى عَدُوِّهِ . وَانْفَجَّ الصَّيْدُ :
أَنَارَهُ مِنْ جُشْمِهِ . وَتَفَجَّجَتِ الْفُزُوجَةُ : نَزَجَتْ
مِنْ بَيْضَتِهَا . وَتَفَجَّجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ ، وَرِيحٌ
نَافِخَةٌ ، وَرِيَاخٌ نَوَافِجٌ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
خَفِيفُ نَافِخَةٍ عَثْنُونَهَا حَصِيبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ تَفَّاحٌ ، وَفِيهِ نَفْحٌ ، وَسَمِعْتُ
مَنْ يَقُولُ : فِيهِ تَفَّاحَةٌ ، وَقَدْ تَفَّجَّ نَفَّجٌ . وَكَانُوا
يَقُولُونَ : هُنَيْثَا لَكَ النَّافِخَةُ وَهِيَ الْبِنْتُ لِأَنَّهُ كَانَ
يَأْخُذُ مَهْرَهَا فَيَنْفُجُ مَا لَهُ أَيْ يَوْسَعُهُ وَيَعْلَمُهُ ، وَمَنَّهُ :
النَّفَّاحَةُ : لِلْبَيْتَةِ الْقَمِيمِصِ لِأَنَّهُ تَوَسَّعَ . وَأَشْدُّ الْمَلَا حَظُّ
وَلَيْسَ بِلَادِي مِنْ وَرَائِهِ وَالِدِي

وَلَا شَأْنٌ مَالِي مُسْتَفَادُ النَوَافِجِ
يَعْنِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ جَوَادًا لَمْ يَدْنِرْ مَا يُوَرِّثُ .

للسهم . وناقة فُوقُ : يخرج لبنها بغير حلب .
وهو يَنْفَحُ لِمَنَّهُ : يَمْزُكُها وَيَكْفُئُها . قال :
وَنَقَحْتُمْ لِمَا لَكُمْ * مُصْلاً كَأَذْنَابِ الثَّالِبِ
مُصْلاً : مُتَّجِدَةً .

ن ف خ - (نُخِخَ فِي الصُّورِ) . وَكَمْ بَيْنَ
النَّخْخَيْنِ . وَنَخَّخَ فِي النَّارِ . وَنَخَّخَ النَّارَ بِالْمِثْقَالِ
وَهُوَ الْيَكْبَرُ . وَنَصَبُوا عَلَى النَّارِ الْمَارْفِخَ . وَنَفَخْتُ
فِي الزُّقِّ فَأَنْفَخَ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ فَتَنْفَخُ . وَهُوَ يَجِدُ
فَيْخَةً فِي بَطْنِهِ وَتَفْخَةٌ : اتَّفَاخًا مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .
وَعَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ تَفَاحَاتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْفَخَ النَّهَارُ : حَلَا . وَرَجُلٌ
مَنْفُوخٌ : مُمِينٌ . وَنَفَّخَ شِدْقَهُ . تَكَبَّرَ . وَجَاءَتْ
تَفْعَةُ الرَّبِيعِ : أَيَّامُ اعْشَابِهِ .

ن ف د - الْمَالُ نَافِدٌ ، وَقَدْ يَفِدَ نَفَادًا ،
وَأَنْفَدُوا مَا عَنْدهُمْ وَأَسْتَنْفَدُوهُ وَأَنْفَدُوهُ . قَالَ
الْحَارِثِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً :

إِذَا اسْتَنْفَدْتُ مَرْعَى طِبَاحًا لَغِيرِهِ

أَخَّرَ كِبَرِدِ الْخِصَالِ مَقَرَّتُهُ سَهْلٌ

وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ : قَتَلُوا زَانِحَهُ . وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ :
يُجَاجِ الْخِصَمَ حَتَّى يَقْطَعَ تَحْتَهُ وَيَنْفَدُهَا . يُقَالُ :
هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُنَافِدٍ . وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ ،
وَلَا مُنَافِدٌ . قَالَ أَبَاؤُ الدَّيْرِيِّ فِي ابْنِهِ الرَّكَاضِ :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ رَافِدٍ

أَوْ رَجُلٍ مِنْ حَقِّكَ مُنَافِدٍ

* يَكُونُ لِلْعَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ .

وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا .

ن ف ذ - قَدْ السَّهْمُ فِي الرِّمِيَةِ تَقْوُذًا وَتَقَاذًا ،
وَرِمِيَّتُهُ فَأَقْذُهُ وَأَقْذُتْ فِيهِ السَّهْمُ . وَهَذَا مَقْذُ
الْقَوْمِ وَقَدْهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَادُهُمْ ، وَطَلْعَةُ
نَافِذَةٌ ، وَطَلْعَاتٌ نَوَافِذُ . وَالْمُجْرِمُ تَقْذٌ وَالْمُجْرِمَاتُ
أَنْفَادُ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَعَاوِهُو مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رِمِيَّتُهُ

بِقَارِعَةٍ أَنْفَادُهَا تَحْطُرُ الدِّمَا

وَقَارِبَ الْخُزَّازِينَ التَّقْذُ وَهِيَ الْخُرْزُ الْوَاحِدَةُ :
نَفْذَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ ، وَلَهُ تَقَاذُ .
وَقَدْ الْكَتَابُ وَالرَّسُولُ ، وَأَنْفَذَتْهُ . وَنَفَذَهُمُ
الْبَصْرُ وَأَنْفَذَهُمُ . وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكَتَابِ
أَيَّ لَا تَقَاذُ مَا فِيهِ . وَأَتَتْهُ بِنَفْذِ مَا قَلَتْ : بِالْمُخْرِجِ
مِنْهُ . وَطَرِيقُ نَافِذٍ : حَامٌ يُسَلِّكُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَهَذَا
الطَّرِيقُ يُنْفَذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا .

ن ف ر - قَعَرَتِ الدَّابَّةُ قَعْرًا وَتُفَوِّرُ نِفَارًا
وَأَسْتَنْفَرَتْ ، وَتَقَرَّرَتْهَا وَأَسْتَنْفَرَتْهَا ، وَتَقَرَّى (مُسْتَنْفَرَةٌ
وَمُسْتَنْفَرَةٌ) . وَتَقَرَّى الْقَوْمُ إِلَى التَّفَرُّقِ . وَجَاءَ

غير بنى فلان ونقرهم ونقرتهم وهم الجماعة الذين
ينفرون إلى العدو . وجاء القوم أنقرة : نفيرا نفيرا .
وآستنفر الإمام الرعية : كلهم أن ينفروا خفافا
وتقالا . وهم نافرة فلان وزاقرته : للذين ينضبون
لنضبه وينفرون معه وينصرونه . قال :

لو أن حولي من حليم نافره

ما غلبتني هذه الضيافة

وهذه أيام النقر والغور والنقر والغير .

ومن المجاز : بنى قرة من هذا الأمر ، وأنا
نافر منه إذا أقبضت منه ولم ترض به . ونقر فلان
من محبة فلان . ونقرت المرأة من زوجها ، وهي
قريقة منه نافرة . ونقر الحسد : ورم ونجاني عن
الحلم . وآستنفر فلان بشئ وأعصف به : ذهب
به ذهاب إهلاك . وفي مثل " لقيته قبل كل
صبيح ونقر " وصب على زيد بن غير صبيح ونقر
أى من غير شئ . ونافرتني إلى الحكم فتقرني
عليه : حاكمته ففطنني عليه وأصل المناقرة قولهم :
أينا أضر نفرا . ولبن كانت النفرة أى الحكومة .
وما هو بنفير فلان أى بكفائه في المناقرة .

ن ف ز - نقر الطي ونقر إذا وثب . وتناقرت
الدعابيص في الماء . والصبيان يتنافزون في لعبهم .
ونقر السهم على الظفر ، ونقرته تنفيرا إذا أدركته .
قال الشياخ :

إذا نقروها بالأباهم جرحت

عجيج الروايا من عروك الكراكر

كما تعج الأبل من الضاغيط . ونقرت ولدها :
رقصته .

ن ف م - شئ نفيس ومفيس ، وقد
نفس نفاسة ونفيس إفاسا . وأشد سبويه :
لا تجزعى أن مفسا أهلكته

وإذا هلكت فعد ذلك فأجرعى

وأنفسته في الشئ ونفسته فيه : رغبته . وتنافسوا
فيه : تراغبوا ، ونافس صاحبه في كذا ، وشئ
متنافس فيه . وقد نفست على بخير قليل .
ونفست على خيرا قليلا : حسدنى عليه ولم تن
أهلا له نفسا ونفاسة . وفلان ما ينفس علينا الغنيمة
والظفر . وما هذا النفس ؟ أى الحسد .

ومن المجاز : دقق نفسه أى دمه . وعن
النخعي : كل شئ ليست له نفس سائلة فإنه
لا يتجسس الماء ، ومنه : النفس والنفساء ، وقد
نفست فهي منغوسة ، ونفست بولدها فهو
منغوس . قال :

• كما سقط المنغوس بين القوايل •

وأصابته نفس : عين . وفلان نفوس ونفسائي .
وشرب الماء بنفس واحد وبنفسين وبشلافة
أفاس ، وشربت من الماء نفسا وأفاسا . قال جرير :

تملّ وهي سابعة بينها

بأنفاس من الشيم الفواح
وشراب غير ذي نفيس : كرية العلم لا يتنفس
فيه شارب به . قال الراعي :

وشربة من شراب غير ذي نفيس

في كوكب من نجوم الصيف وفاح
ومال نفس أي فرج . ونفس الله عنك
كربك أي فزجها . وأنت في نفيس من أمرك :
في سعة . وتنفس الصبح ، وتنفس النهار : طال .
وتنفس به العمر . وبلغك الله أحسن الأعمار .
وفي عمره تنفس وتنفس . قال عدي بن الرعلاء
الفسائي :

والشيب إن يحلّل فإت وراءه

عمرا يكون خلاله متنفس
وغاطط متنفس : بعيد . وهذا الثوب أنفُس
التوبين : أطولهما وأعرضهما . وأرضى أنفُس
من أرضك . وهذا المترل أنفُس المترلين . وأشد
الأصمى :

وايكن تحي جنة بسد ما دنا

فكان كقاب القوس أو هو أنفُس
وبني وبينه نفس : بعد . وأنت متنفس :
أفطس . وتنفس القوس : تصدعت . وفلان
يؤامر نفسه إذا أجهله رأيان .

ن ف ش - نفش الصوف والقطر ،
فانتفش . وانتفش الضيمان والديك وتنفش إذا
نفس شعره أو ريشه كأنه يخاف أو يرعد . وانتفشيت
الهوة وتنفشيت : أزابزت . وأمة متفشة الشعر .
ونفشت الغنم بالليل : أنتشرت وأنفشها الراعي . قال :

أجوس لما يا ابن أبي بكاش

لما لها الليلة من إنفاش

• غير المرى وسائق نجاش •

ومن الجواز : أنف متنفش . قصير المارن
منبسط على الوجه كأنف الزنجي . وقال العجاج :

نار عجاج مسيطر مسطلة

تنفش منه الخيل ما لا تنفله

ن ف ض - نفّض الثوب والشجرة .

ونفّض عنه الغبار والتراب . ونفّض الثياب
والشجر . قال أبو ذؤيب :

نُفّض مهاد وتذود عنه

وما تُفنى التمام والمكوف

وأصابوا اليوم نفّضا كثيرا أو أنافض وهو ما تضاف
من الثمر في أصول الشجر . وبسطوا المنفّض
والمغاض وهو ثوب أو كساء يقع عليه المنفّض .
وأنفضت الجلالة : نفّض ما فيها .

ومن الجواز : نفّضته الحمى ، وبه نافض ،
وأخذته الحمى بنافض ، وأنفّض من الرمة .

وقال بشر :

وأضحي ينفض الغمرات عنه

كوف الحاج ليس به كدوح

يريد الثور الناجي من الكلاب ، ويقال قَفَضَ

الاستقام عنه وأستصح أى أستحكمت صحته .

وأستفض القوم : بعثوا النَّفْضَةَ الذين يَنْفُضُونَ

الطَّرْقَ . ونرج فلان نَفِضَةً : نأفضا للطريق

حافظا له .

ن ف ط - رعى بالنَّفَط . وخرجوا ومهم

النَّفَاطة : حجارة الرماة بالنَّفَط ، وخرج النَّفَّاطُونَ ،

وبأيديهم النَّفَّاطَات : مرابيحهم التي يرمون فيها

بالنَّفَط . وأستميل فلان على النَّفَّاطَات وهي

معادن النَّفَط . ونَفِطَ يده من العمل . ونَفِطَ يده

وانفطها العمل . وخرجت بيده نَفْطَةٌ ونَفْطَةٌ

ونافِطَةٌ . وهذيل تقول : بالصبيان والغنم نَفِطٌ

كثيراى جُدِي . "وماله عافطة ولا نافطة" :

ضائفة ولا ماعزة .

ن ف ع - فيه نفع ونفعة ومنافع ، ونفعك

الله بملكك ، وما نفعني فلان بشافعة ، وأنتفعت

به وأستفعت . قال نصيب :

ولو كان فوق الأرض حى نفعاله

كفعلك أوفى الفعل منك يقارب

وأنتفض الفرس . وفلان يستنفض طرفة القوم

أى يردمهم لميته . ودجاجة مُنْفَضٌ : نَفَضَتْ

بيضها وكفَّت . وأنفض القوم : قنى زادهم ،

وأصله : أن يَنْفُضُوا مزاودهم . وقرئ (حتى

يَنْفُضُوا) . وأستفضت ما عنده : أستخرجته .

قال رؤبة :

لا تلنس مدحى لك وأستفاضى

سبب قنى كالغيث ذى الرياض

وأنتفض الفصيل ما فى الضرع : أمتكه .

وحلبت الناقة حتى أنتفضت لبنها . وأمرأة

نَفُوضٌ : نَفَضَتْ ولدها عن بطنها . وعليه ثوبٌ

يَنْفُضُ . يقال : نَفَضَ الثوبُ نَفُوضًا . وثوبٌ

نافضٌ : قد ذهب صبغه . ونَفَضَ من مرضه

نَفُوضًا : برئ منه . وذكر نصيب بناته فقال :

* نفضتُ عليهن من جلدي *

ونفض الطريق : طهره من اللصوص والدعارة .

وقال زهير :

وتنفض عنها غيب كل خميلة

وتخفى رماة الفؤاد فى كل مرصد

ويقال : إذا كنت فى نهار فأففض ، وإذا كنت

فى ليل فأخفيض . وقام يَنْفُضُ الكرى . قال الطرطاح :

فقاموا يَنْفُضُونَ كرى ليال

تتمكن فى الليل بعد الميول

قلت له مثلا ولكن تَعَدَّتْ

سوالك على المستغنين المذاهبُ

وفلان نَقَاعُ ضَرَارٍ . وإِنَّه لحَاضِرُ النِّصْبَةِ أَى النِّعَم . قال :

وَأَيُّ لَأَرْجُو مِنْ سَعَادَةِ نَعِيمَةٍ

وَأَيُّ مِنْ صِفَتِي سَعَادَةٍ لَأَوْجِرُ

مشفق ، وقول : مثل فلان نافع ، وساكته رافع ، أَى جِبْنٌ وهو يرفع عليك .

ن ف ن ف - قَطَعْتُ نَفَقًا : سَبَّابًا

بسيلا . قال :

* إِذَا عَلَوْنَ نَفَقًا فَضَضَا *

وبيني وبينه نَفَائِفٌ وتَنَافُفٌ . وكل شيء كان بينه وبين الأرض مَهْوًى فهو نَفَنَفٌ . ويقال للزَّكَاةِ : إنها لبُعْدَةِ النِّعَمِ ، وهو ما بين أعلاها وأسفلها . قال ذو الرقة :

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِعِ اللَّيْلِ مُشْرِقًا

عَلَى هَلَاكِ فِي نَفْنِفٍ يَتَطَوَّحُ

كما قال :

* بَمِيدَةِ مَهْوَى الْقُرْطِ *

ن ف ق - نَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَنْفَقْتُهَا ، كَقَوْلِكَ : نَفَيْتُ وَأَنْفَقْتُهَا ، وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ وَأَسْتَفَقَ ، وَخَذَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَأَسْتَفَقَهَا . وَنَفَقَتْ نَفَقَةً الْقَوْمُ وَنَفَقَاتِهِمْ وَنَفَقَاتِهِمْ . وَهُوَ

يَنْتَحِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ . وَأَخَذُوا عَلَيْهِ الْأَهْقَاقَ . وَنَفَقَ الْبَرْبُوعُ وَأَنْتَفَقَ : نَجَرَ مِنْ نَافِقَائِهِ ، وَنَفَقَ وَنَافَقَ : دَخَلَ فِيهَا ، وَتَنَفَّقَتْ : أُنْجِبَتْ مِنْهَا . وَنَفَقَتْ سِلْمَتُهُ نَفَاقًا ، وَنَفَقَتْهَا . قَالَ سَدُوسُ ابْنِ ضُبَابٍ :

مَبْدُؤُ يَنْفَقُ نَفْسَهُ وَيُسَوِّمُهَا * وَيَقُولُ إِلَى أَبْرَزِ زَاغٍ وَأَنْفَقِ التَّاجِرُ : نَفَقْتُ تِجَارَتَهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ "مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ أَتَقَى" . وَقَالَ :

أَبَيْتُ فَلَا أَهْوَ الصَّدِيقِ وَمَنْ يَبِيعُ

بِعَرَضٍ أَخِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ

وَوَسِعَ تَبَقُّقُ السَّرَاوِيلِ . وَيُقَالُ : وَسِعَ مُنْفَقُهَا وَخَدَّلَ مَسْوَلُهَا وَأَحْكَمَ مُنْفَقُهَا . وَلَهُ نَافِلَةٌ مِنْ مَسِكَ وَنَافِقَةٍ .

وَمِنْ الْبَازِ : فَرَسٌ يَفِقُ الْجَرَى إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعَايَةِ قَرِيبَ مَدَى الْجَرَى . قَالَ عَلْقَمَةُ :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفَقٌ

وَلَا الزَّيْفُ دُونَ الشَّدِّ مَسْمُومٌ

وَطَلَامٌ نَفَقٌ : تَقْيِضُ زَيْلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْعَ

لَهُ . وَنَفَقَ رُوحُهُ : نَجَرَ . قَالَ :

وَهَارِبٌ مَنَى بِرُوحٍ نَافِقٍ قَدْ كَادَ الْإِلَافُ الْمُرَائِقَ وَمِنْهُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفَقًا . وَنَافَقَ الرَّجُلُ خَافًا . وَأَمْرَأَةٌ نَفَقَتْ بِوزْنٍ : فُتِنَتْ : تَنَفَّقَ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ وَتَحَطَّى عَنْهُمْ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ الْمَازَنِيُّ :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً غَيْرُ نَقْصٍ

كرامة الأَحْصَابِ بِبَضَاءِ الْخُلُقِ

• وهى على ذلك لِيَاءُ النُّقْ •

أى لَاتَنْفَقُ وهى كرمة سخيّة تولى عُنُقَهَا إلى
الأضياف من تدعوهم إلى طعامها .

ن ف ل - أصحاب الغازى فَقَلَّا غَلَا .

وَقَلَّه الإمام وأَنْفَلَه ، والإمامُ يُنْقَلُ الْجُنْدَ . وأعطى
نافلةً سَخِيَّةً ونَوَافِلَ . ورجلٌ نَوَفَلٌ : مَهْطَاءٌ .

وَنُقِلَ الْمُصَلَّى : تَطَوُّعٌ ، وهو يصلى النافلة
والتَّوَافِلَ . وَتَنَقَّلَ على أصحابه : أخذ من النَّقْلِ

أَكْثَرُ مِمَّا أَخَذُوا . ويقال : نَقَلُوا كُفْرَكُمْ أَى زِيدُوا
أكبركم على حصته . وقال لى قولاً فَأَتَنَقَّلْتُ مِنْهُ

أى أَتَنَقَّيْتُ وَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَضْلُهُ . وَأَتَنَقَّلَ
من بنى فَلَانَ : أَتَنَفَّى من نَصْرِهِمْ ومَعُونَتِهِمْ .
قال المتأخر :

أَمْتَقَلًا مِنْ نَصْرِ بَيْتَةِ خَلْتِي

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْمَانًا

ن ف ه - رجلٌ نَافِيَةٌ وَمَنْقِيَّةٌ : مُعَي .
وَيَقِيهَتْ نَفْسُهُ . وتقول : كَمْ بَيْنَ الْمُرْقَةِ وَالْمُنْقَةِ
وَرَكَبِهِمْ نَافِيَةٌ وَقَفٌّ .

ن ف ي - نَقِيَتْهُ مِنَ الْمَكَانِ : نَجِيَتْهُ مِنْهُ
فَانْتَفَى . وَنَقِيَّ فَلَانٌ مِنَ الْبَلَدِ : أَخْرَجَ وَسُيِّرَ
(أَوْ يُنْقَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ) وَأَتَنَفَّى شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ .

وَأَتَنَفَّى الشَّجَرُ مِنَ الْوَادِي : ذَهَبَ . وَأَتَنَفَّى مِنْ
وَلَدِهِ ، وَأَتَنَفَّى مِنَ الْأَمْرِ . وَهَذِهِ نُقَايَةُ التَّسَاعِ
وَنُقَيْتُهُ . وهو من التُّغَابَاتِ وَالنُّقَى . وَهَذَا نَقِيُّ
الرَّيْحِ : يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الَّذِي تَأْتِي بِهِ فِي أَصُولِ
الْحَيْطَانِ . وَنَقِيُّ الْمَطَرِ وَنُقَايَتُهُ : لَرَشَاشُهُ ، وَنَقِيُّ
الرَّشَاءِ : لَمَّا يَرْتَشِشُ مِنْهُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسَاحِ . وَنَقِيُّ
الرَّحَى : لَمَّا تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الطُّحْمِ . وَفَلَانٌ نَقِيٌّ :
دَعِيَ قَدْ نَقِيَ .

ومن المجاز : فَلَانٌ مِنْ نُقَايَاتِ الْقَوْمِ وَنُقَاهِمِ .
قال :

عَشِيرَتُكَ الْأَدْنَوْنَ خَيْرُ شَعِيرَةٍ

وَأَنْتَ دَنِيٌّ مِنْ نَقَى الْقَوْمِ رَاضِعٌ

النون مع القاف

ن ق ب - نَقَبَ الْحَائِطَ . وَنَقَبَ
الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فَأَخْرَجَ مَاءً أَصْفَرَ .
قال يَصِفُ قُرْسًا :

كَالْسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسِيْمِهِ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَابًا
وَكَلْبٌ قَيْيَبٌ : قُبِيَتْ حَنْجَرَتُهُ لِيَضْمَفِ صَوْتِهِ
فَلَا يَدُلُّ عَلَى اللَّيْمِ بِنَبَاحِهِ . وَخَرَجَتْ بِهِ النَّاقِبَةُ
وَالنَّاقِبَةُ : قُرْصَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ
رَأْسَهَا مِنْ دَاخِلِ . وَنَقَبَ خُفَّ الْبَعِيرِ : رَقَى
وَسَقَبَ . قال :

• مَا لَيْنَ بِهَا مِنْ قَبِّ وَلَادَبَرٍّ •

ونَقَبَ عنه ونَقَر: بَحَثَ . (فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ) :
سَارُوا . وَسَلَكُوا النَّقَبَ وَالْمَنْقَبَ وَالنَّقَابَ
وَالْمَنَاقِبَ وَهِيَ طَرُقُ الْجِبَالِ . وَرَجُلٌ نَقَابٌ : نَافِذٌ
فِي الْأُمُورِ ، وَذُو مَنَاقِبَ وَهِيَ الْخَبَائِرُ وَالْمَنَاقِبُ ، وَمِمَّا
النَّقِيبَةُ : مَجْمُودُ الْخَبَرِ . وَمَا لَمْ يَنْقَبْ : مَنْ نَفَازَ
رَأَى . وَهُوَ نَقِيبُ الْقَوْمِ ، وَقَدْ نَقَبَ عَلَيْهِمْ وَنَقَبَ
نَقَابَةً . وَفَرَسٌ حَسَنٌ النَّقْبَةِ أَيْ اللَّوْنِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا حَ أَرْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَلْعُو عَاقِرًا لَهَبٌ

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا النَّقْبَةُ وَهِيَ إِزَارٌ كَالنَّطَاقِ إِلَّا أَنَّ
لَهَا مَجْزَعًا . وَظَهَرَتْ بِالْبُعِيرِ نُقْبَةً وَهِيَ أَوَّلُ الْجَرْبِ .
وَأَسْتَقْبَتِ الْمَرْأَةُ وَتَنَقَّبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقَبَ حُخِّي : تَحَرَّقَ . وَفُلَانٌ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ إِذَا كَانَ مَاهِرًا مَصْبِيًا .
وَجَلُوتُ السَّيْفِ وَالزَّيْطُ مِنَ النَّقْبِ وَهِيَ آثَارُ
الصَّدَأِ شُبَّهَتْ بِأَوَّلِ الْجَرْبِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَصِفُ نَوْرًا :

كَلَامُ الْكَلْبِيِّ أَمَالَ الرَّأْسَ مَجْتَمِعًا

يَجْلُو عَنِ الْبَيْضِ فِي أَكْثَرِهَا النَّقْبُ

وَكَانَا عِنْدَ النَّاسِ فِي نِقَابٍ وَاحِدًا إِذَا كَانَا مِثْلَيْنِ
وَنَظِيرَيْنِ .

ن ق ح — نَقَعَ الْوُدَّ : شَدَّ بِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقَعَ الْكَلَامَ . وَخَيْرُ الشَّعْرِ
الْحَوَلِيُّ الْمُنْقَعُ . وَتَقُولُ : مَا قُرِضَ الشَّعْرُ الْمُنْقَعُ ،
إِلَّا بِالَّذِينَ الْمُنْقَعُ . وَرَجُلٌ مُنْقَعٌ : مَجْرُبٌ . وَتَقْنَعُهُ
السُّنُونُ : نَالَتْ مِنْهُ . وَتَقْنَعُ شَحْمَ النَّاقَةِ : ذَهَبَ
بَعْضُ الدَّهَابِ .

ن ق خ — شَرِبَ النَّقَاحَ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ
الْعَذِيبُ . قَالَ :

وَأَحَقُّ تَمَنِّي بِلِقَى الْمَاءِ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَأَشْرَبْ مِنْ نَقَاحٍ مُبَدَّدٍ

وَتَقُولُ : أَفْصَحُ الشَّرَاءِ التُّلَاحُ ، وَأَطْيَبُ الْمَاءِ
النَّقَاحُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا نَقَاحُ الرَّيْبَةِ : لِمَحَلِّهَا
وَخَالِصَهَا .

ن ق د — قَدَّهَ الثَّمَنُ ، وَقَدَّهَ لَهُ فَانْقَدَّه . وَقَدَّ
النَّقَادَ الدَّرَاهِمَ : مِيزَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا . وَقَدَّ
جَيِّدًا ، وَقَدَّوْهُ جَيِّدًا . وَتَوَقَّدَ الْوَرِقُ . قَالَ :

* كَمَا تَوَقَّدَ عِنْدَ الْجَهْدِ الْوَرِقُ *

وَمَا مَرَى مِنْ أَقَدَّ * وَبَاتَ بِلَيْلَةِ أَقَدَّ * وَهُوَ
الْفَضْدُ . وَتَقُولُ : إِنْ جَعَلْتُمْ لِبَيْتِكُمْ لَيْلَةَ أَنْقَدَ ، فَقَدْ
وَصَلْتُمْ وَكَانَ قَدْ . وَالطَّائِرُ يَنْقُدُ الْفَخَّ : يَنْقُرُهُ .
وَقَدْ الصَّبِيُّ الْجَوْزَةَ بِأَصْبَعِهِ . وَتَقَدَّتْ رَأْسَهُ
بِأَصْبَعِي قَدَّةً . قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :

وَأَرْبَبَةٌ لَكَ مَحْمُودَةٌ * تَكَادُ تَقْطُرُهَا قَدَّةٌ

ونَقَدَتِ الحَيَّةُ : لدغته . وله نَقْدٌ وَنَقَادٌ وهى
صغار النعم ، وصاحبها : النَقَاد . قال أبو زيد :
كَانَ أَتَوَابَ نَقَادٍ قُدُونُ لَهُ
يلو بِجَلَّتْهَا كَهَبَاءَ هَذَا

ومن المجاز : هو من نَقَادَةٍ قومه : من خيارهم .
وَنَقَدَ الكلامَ . وهو من نَقَدَةِ الشَّعْرِ وَنَقَادِهِ .
وتقول : هو أشبه بالنقاد ، منه بالنقاد ، من النقاد
والنقد . وتقول : النَقْدَةُ إِلَيْهِمْ كَأَنَّهُم النَقْدُ ، وقد
حاثَ فِيهَا الذُّبُّ الْأَعْدُ . وأنتقد الشَّعْرَ عَلَى
قَائِلِهِ . وهو يَنْقُدُ بَيْنَهُ إِلَى الشَّيْءِ : يَدِمُ النَظَرَ
إِلَيْهِ بِاخْتِلَاسٍ حَتَّى لَا يُغْفَنَ لَهُ ، وما زال بصره
يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ نُقُودًا : شَبَّهَ بِنَظَرِ النَّاقِدِ إِلَى
مَا يَنْقُدُهُ .

ن ق ذ - أَنْقَذَهُ مِنَ الْبُؤْسِ وَأَسْتَنْقَذَهُ
وَتَنْقَذُهُ ، وقد نَقَذَ نَقْدًا إِذَا نَجَا . وتقول العرب :
نَقْدًا إِذَا دَعَا لَهُ بِالسَّلَامَةِ . وهو نَقِيذَةُ بُؤْسٍ ،
وهم نَقَائِذُ بُؤْسٍ إِذَا اسْتَنْقَذُوا مِنْهُ ، وَهَذَا الْفَرَسُ
أَوِ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ النَقَائِذِ وهى مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ
وَتَمَلَّكَهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَتْهُ مِنْهُ وَتَنْقَذُهُ مِنْ يَدِهِ
وهو نَقِيذٌ وَنَقِيذَةٌ وَنَقْدٌ . قال عنترة :

إِذَا لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِجٍ

نَقِيذٍ تَوَارَتْهُ الْكَلَاءُ مَكْلِمٌ

ومن المجاز : قول ابن مقبل :

وَنَوْدٍ خَرُودِ السَّرَى طَفَلَةٍ

تَنْقُذْتُ مِنْهَا حَدِيثًا حَلَالًا

أَخَذْتَهُ مِنْهَا وَأَسْتَخْرِجُهُ ، خَرُودُ السَّرَى : تَمْتَحِنِي
أَنْ تَخْرُجَ لَيْلًا .

ن ق و - نَقَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّ بِمِنْقَارِهِ . وَنَقَرَ
النَّقَارُ الرِّيحَ بِخِفَارِهِ . وَنَقَرَ الْوُدَّ وَالذَّفَّ . وَنَقَرَ
رَأْسَهُ بِأَصْبَعِهِ نَقْرَةً . وَنَقَرَتِ الْخَيْلُ . بِحَوَافِرِهَا :
أَحْفَرَتْ بِهَا . وَأَسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الثَّقْرِ وَالتَّقْرِ .
وَأَحْتَجَمَ فِي ثَقْرَةِ الْقَفَا . وَلَهُ ابْرِيقُ مِنَ الثَّقْرِ وهى
الْقَضِيَةُ الْمَذَابَةُ .

ومن المجاز : نَقَرْتُهُ : عَيَّنْتُهُ وَغَيَّبْتُهُ . وَرَمَيْتُهُ
بِنَاقِرَةٍ وَبِنَوَاقِرٍ . وَبَيْنَهُمَا مُتَاقِرَةٌ : مُرَاجَعَةٌ كَلَامٍ .
وَنَقَرْتُ عَنْ الْخَبَرِ وَنَقَرْتُ عَنْهُ : بَحِثْتُ . وَنَقَرْتُ
بِالرَّجْلِ وَأَنْقَرْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وهى
النَّقَرَى . وهو يصلى النَّقَرَى إِذَا نَقَرَ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَ
الدِّيكِ . وَنَقَرَ بِأَسْمِهِ إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَسَمَّهُ
نَاقِرًا : أَصَابَ عَيْنَ الرُّقْعَةِ ، وَسَمَاءٌ نَوَاقِرُ . قَالَ :
رَمَيْتُ بِالنَّوَا قِرَالِ الصَّيَابِ هُ أَعْدَاءُكُمْ فَتَالَهُمْ ذُبَابِي
أَيِ حَذَى أَوْشَرَى . وَمَا أَغْنَى عَنِ نَقْرَةٍ أَى أَدْنَى
شَيْءٍ وَلَمْ يَكْتَفِ لِي بِمِقْدَارِ نَقْرَةٍ إَصْبَحَ . قَالَ
بجمل :

بِأَنَّ رَبِّكَ أَنْ سَأَلْتُكَ غَاصِدِي

لَا تَكْتُمْنِي نَقْرَةً وَتَنْيَلَا

وقال آخر :

رَأَيْتُكَ لَا تُنْقِصُ عَنِّي نَقْرَةً

إِذَا ابْتَدَرُونِي بِالْمَرَاوِي الدَّمَالِكِ

وما أتاني نقيرا ، وأصله : النكتة في ظهر النواة . ونقر بدايته وأقر إذا ضرب بطرف لسانه

مخرج النون وصوت وكذلك إذا ضم إليها إلى طرف الوسطى وصوت بهاو (يُقَرُّ في الناقور) : يُفَيِّحُ . وَخُفِّ لَهُ مِقَارٌ . وَنَقَرَ فِي الْحَجَرِ : كَتَبَ .

ن ق ز — نَقَزَ الظُّبُ : وثب على نواقره وهي

قوائمه . قال الشماخ :

هتوف إذا ما خالط الظبي سمها

وإن ريع منها أسلمته النواقرُ

وأعطاه من نَقَرِ المسال وشرطه : رديته .

ن ق س — كَتَبَ بِالْقَلَمِ وَالْأَقْلَامِ .

وَنَقَسَتِ النَّصَارَى وَانْتَقَسَتْ : قرعت الناقوس

وهو خشبهم الطويلة ، والوَيْلُ : القصيرة . قال :

كَانَ أَصْوَاتُ حَلِيئِهَا إِذَا أَصْطَلَقَتْ

أَصْوَاتُ عِيدَانِ رَهْيَانٍ إِذَا انْتَقَسُوا

ونقسه : عابه ونبزه ، وناقسه بينهما منافسة

ومناقسة .

ن ق ش — ثوب منقوش ومنقش . ونقش

في خاتمه كذا ، وفيه نقش ونُقِشَ . وانتقش

الرجل على فسه : أمر أن أن يُنْقَشَ عليه . تقول :

أَضْطَرَبْتُ خَاتَمًا وَانْتَقَشْتُ عَلَى فَصِّهِ . ونقش

الشوكة وانتقشها : أسخرجها . ونقش الشعر

بالمناقش : تنقه بالمِتَاف . وناقشه الحساب

وفي الحساب . وعن عائشة رضي الله عنها « من

نُقِشَ الْحِسَابُ عُدَّ بِ » .

ومن المجاز : أَسْخَرَجْتُ مِنْهُ حَقِّي بِالنَّقِيشِ

إِذَا تَعَبْتُ فِي اسْتِخْرَاجِهِ . وَاَنْتَقَشَ مِنْهُ حَقُّهُ .

وَإِذَا تَحَيَّرَ الرَّجُلُ رَجُلًا لِنَفْسِهِ قَالُوا : جَادَمَا أَنْتَقَشَهُ

لِنَفْسِهِ . وَنَقَشَ الرِّحَى : قَرَحَهَا .

ن ق ص — نَقَصَهُ حَقُّهُ نَقْعًا وَانْتَقَصَهُ .

وَنَقَصَ بِنَفْسِهِ نَقْعَانًا . وَانْتَقَصَ وَاسْتَنْقَصَ

الْثَمَنُ : اسْتَطْعَمَهُ . وَانْتَقَصَهُ وَتَنَقَّصَهُ : عَابَهُ .

وَمَا فِيهِ نَقِيبَةٌ وَمَتَنَقَّصَةٌ ، وَفُلَانٌ ذُو نَقَائِصَ

وَمَتَانَقَصَ .

ن ق ض — قَضَّ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ ، وَانْتَقَضَ

وَتَنَقَّضَ . وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَصْلَحَ

نُقُضَ بِنَاثِكَ : مَا نُقِضَ مِنْهُ . وَأَنْقَضَتِ الْفَرْجَةُ

وَالذَّجَاجَةُ عِنْدَ الْبَيْضِ . وَأَقْضَى الرَّجُلُ وَالْأَصَابِغُ

وَالْأَضْلَاعُ . وَلَمَّا نَقِضَ . وَأَنْقَضَ الْجِلْدُ ظَهْرَهُ .

وَرَأَيْتُهُ نَقِضَ أَصَابِغَهُ . وَأَقْضَى بِالْعَرَّةِ دَعَاهَا .

وَأَقْضَى بِالْقَعُودِ : قَرَّبَهَا . قَالَ :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أُنَاسٍ شَبِيرَةٍ

عَلِمْتُهَا الْإِقْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

بمظنها وغنائها في الإسلام : وتَنَقَّطُ الحَبَرُ :
أكلته نُقْطَةً أَيْ شَيْئًا شَيْئًا .

ن ق ع — قَعَّ الماءُ في بطن الوادئ
واستنقع : ثبت واجتمع . ووردوا مستنقعات
المياه ومانقها . واستنقعتُ في النهر : مكثتُ
فيه أجمد . واقَعَ الدواءُ وغيره في الماء ، وهو
النَّوْعُ والتَّعَيُّعُ ، والمِنَقْعُ والمِنَقعة : ما يُنْقَعُ فيه
من تَوَرُّدٍ ونحوه . قال :

نُدْهِيقُ بَضْعِ الحَمِّ للباعِ والنَّدَى
وبعضهم تَقَلُّ بِذَمِّ مَنَاقِعِهِ
وقَعَ السَّمُّ في نابِ الحَيَّةِ : اجتمع فيه . قال النابغة :

• في أنيابها السَّمُّ نَاقِعٌ •
وسم نَقِيعٌ ومُنَقَعٌ : مُرَبَّى . ونَقَعَ الماءُ غَلَّتَهُ .
ونَقَعَ من الماءِ وبالماءِ : وَوَى . وأمرعت يده
إلى أَقْوَعَةِ الثَّرِيدِ وهي وَقْبَتُهُ التي يجتمع فيها
الوَدَكُ . وأَقْوَعَةُ المِيزَابِ ما يسيل فيه . ونار
النَّقْعِ أَيْ النِّبَارِ . ونَقَعَ الصَّرَاخُ : رَفَعَ .

ومن الحجاز : أَقْعَ لَهُ الشَّرُّ : أثبتَه وأدامه .
وَأَنْقَعُوا لِمِنْ الشَّرِّ ما يكفيهم . والنَّاسُ نَقَائِعُ
الموتِ من النَّقِيعَةِ التي هي ذبيحة القادم . وفي مثل
" إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ " ليجزبَ شَبَهُ الطَّائِرِ الذي
يَرِدُ سَنَاقِعَ الفُلُواتِ ولا يَرِدُ المِياهَ المعروفةَ خيفةً
القُتَاصِ .

سرقَ بِمِيعِها الذي كانت تَعْرِقُ به وتركَ لها بَكْرًا
تُنْقِضُ به .

ومن الحجاز : نَقَضَ المَهْدَ . وناقض قولهُ
الثاني الأوَّلُ . وفي كلامه تناقضٌ . وهذا تَقْيِضُ
ذلك أَيْ مَنَاقِضُهُ . وتناقض القولان والشاعران ،
وناقض أحدهما الآخر : يقول قصيدة فينقضُ
صاحبه عليه . وهذه القصيدة قَتِيبَةُ قصيدة
فُلانٍ . ولما نقاضُ ، ومنه : نقاضُ جَرِيرٍ
والفرزدق . واستقض عليه الثغرُ . وأنتقضتِ
الأمورُ . وانتقضتِ القرعةُ ، نُكِسَتْ . ونقضُ
فُلانٍ وَثَرَهُ إذا أخذ ثارَهُ . قال يونس :

شَفِيتُ يَمازَنَ حَرَّ صَدْيِ
نَقَمْتُ تَأْرِي ونَقَضْتُ وَثَرِي
ن ق ط — نَقَطَ المِصْحَفَ ونَقَطَهُ .
ويقال : رأسُ الخَطِّ النُّقْطَةُ . وكُتِبَ مَنقُوطٌ :
مَشْكُورٌ . ونَقَطَتِ المِراةُ وَجْهَها بالسَّوَادِ :
تَحَسَّنَ بِذلِكَ .

ومن الحجاز : أعطاه نُقْطَةً مِنْ العِسلِ .
ولفلان نُقْطَةً مِنْ النخلِ : فَطْمَةٌ مِنْهُ . ووجدنا
نُقْطَةً مِنْ الكَلأِ ونُقْطًا مِنْهُ ونَقَاطًا . والتَّوَمُّ
يَنْبُتُ نِقَاطًا : في أَمَاكِنَ تَسْرُ على نُقْطَةٍ ثم تَقْطَعُها
فتجد نُقْطَةً أُخْرَى . وفي حديث عائشة رَضِيَ اللهُ
تعالى عنها : ما اختلفَ الناسُ في نُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَوَّلُ

ن ق ف — الظلم ينُقِف الحنظل عن
المهيد، وضرب ينُقِف الهام من الدماغ، وبينهم
مُنَاقِفَةٌ ونَقَافٌ، ومضاربة، ويقال: "اليوف ينُقِف"
وغد انقاف، "ونَقِفَت البيضة: استخرجت
ما فيها، انقفتك العظم إذا أعطيت إياه ليستخرج
نُحْمَه، وانقِف الجراد: رمى بيضه، ومقل
الوزق بالمشاف.

ومن المجاز: رجل نقاف: صاحب تدبير
ونظر في الأشياء كأنه ينُقِف عنها أي يبحث.
ويقال للسائل المبرج: نقاف. قال:
إذا جاء نقاف بسد حيله

طويل العصاعيدته عن شياها
ويجذع متقوف ونقيف: مأروض، ورجل
متقوف الوجه: ضامره.

ن ق ق — أرقني نقيق الضفادع "أزوي
من النقاقة": من الضفدع، وقد نقت ونققت.
ونقني الظلم، وهو النقيق، وكان أعناقهم أعناق
النقاقي.

ن ق ل — نقلته فأنتقل وتقل، ونقلته
كثيرا، وتناقلوه، وأنتقلته: نقلته إلى نفسي.
قال الجعدي:

ما تظنون بجوم قتلوا

أهل سيفين وأصحاب الجمل

وَأَبْنَ عَفَّانَ حَنِيفًا مَسْلَمًا
ولحم البذن لما تنقل
وأمرعوا الثقلة، وصرنا منقلة: مرحلة.
وفرس وبعر منقل ومنقل، وقد ناقل منقلة،
وأنقل آنقلا إذا وضع رجله مواضع يديه في
السير، قال جرير:

من كل مشتري وإن بعد المدى
صيرم الرقاق منقيل الأجرال
وقال الأخطل:

* ترو برابع متيه إذا أنتقلا *
ورجل ثقيل: غريب، وهو ابن ثقلية: غريبة
قال رؤبة:

فوجدوا آباءك الأفاضل * لأمهات لم تكن هائل
ورفع خف بعيره بنقيلية: برقعية، وخفاف
إبله بنقائل، ونقل الخف والنوب ونقله وأقله
رقعه، ونمل نقل: رقيقة، ونمائل يقال: وجاءنا
في نمائلن نقلين، وشبهه منقلة وهي التي تنقل منها
فراش العظام، وتفكروا بالقل، وعن ابن دريد:
بالفتح.

ومن المجاز: نقل الحديث، وهم نقله الأخبار.
ونقل ما في النسخة، ونقله الحديث إذا حدثه
وحدثك، وناقل الشاعر الشاعر: ناقضه، ورجل
نقل وذو نقل إذا كان جليلا مناقلا، قال لبيد:

ولقد يعلم صحبي كآلهم

يعدان السيف صبرى وقلى

وأصابته نواقل الدهر : نوابه التى تنقل من حال إلى حال . وقُسمت النواقل : الأخرجة التى تُنقل من كورة إلى كورة .

ن ق م — أنتم منه . وحلت به النعمة والنعيم ونعمت منه كذا : أنكرته عليه وصيته (وما أقموا منهم إلا أن يؤمنوا) .

ن ق ه — نقه من مرضه قوها . ورجل ناقه . وله فى كل عام مَرَضَةٌ ونَقَهة . قال عمران ابن حطان :

أف كل عام مَرَضَةٌ ثم نَقَهة

وتننى ولا تننى فكم ذا إلى متى وقففت الشيء ونقته : فهمته .

ن ق ي — نى : نى . وثبت الثوب واقبه حتى نى نقاءً . ونسب حتى ظهر نقاؤه . وأنتقت العظم : أخرجت نقيه . وبنى البعير . وإنل متقيات . قال :

* لا يشكين عملا ما نقين *

وحلنا فى نقا من الأهاء وهى الكئيبان .

ومن الجباز : أشتيت أجودها . وأنى البر : سمن وجرى فيه الدقيق .

النون مع الكاف

ن ك أ — نكأت الفرحة : فرقتها بعد البرء فنكستها . قال :

ولم تنسى أوفى المصيبات بعده

ولكن نكأ القوج بالفرح أوجع

ن ك ب — نكب عنه ونكب ونكب عنه وتنكبه وتنكبه . ونكب عنه ونكبه . ونكبت عنه . ونكبت إياه . ورجل ورجل أنكب : يمشى فى شق .

ونكبت الرمح : مالت من مهاب الرياح . وريح نكباء ورياح نكب ، والنكباء : التى تهب بين الصبا والشمال خاصة . ونكب يكائن : نكسها فأخرج ما فيها . ونكب الإناء : أصدظ ما فيه .

ومن الجباز : هن منكبه لكنا ، وهن واه مناركهم : فرحوا به . وأنه لأنكب عن الحق وتأكب عنه . وسرنا فى منكب من الأرض والجبل : فى ناحية . (فأمشوا فى مناكبها) . وقال ذو الرمة :

تخطيت باسمى دونه ونباحتى

مصارع أبواب غلاظ المناكب

يريد أبواب الملوك . وهو منكب العرفاء : رأسهم ، على كذا عريفا منكب . وقال الججاج للشعبي : ألم أجعلك منكبا على جميع همدان . وله النكابة فى قومه . وقد نكب عليهم ، وراش صممه بمنأكب :

ريشيات تكون في مناكب النمر أو العقاب وهي أقوى الريش وأجوده . قال :

يقلب سهما رأسه بمنّاكِب
ظُهار لؤلؤام فهو أعجف شاسِفُ

وقال الراعي :

يقلب بالأنامل مُرهفات
كسامن المناكب والظهارا

وقال القطامي :

ومطيرد الكعوب كان فيه
قد أي ذى مناكب مضرحي

أي تسير مناكب .

ن ك ث - نَكَتْ الأرض بفضيه أو بإصبعه فأقبل ينكت الأرض . ومرّ القرس ينكت إذا نبا عن الأرض في مَدْوهِ . ونَكَت العظم : أخرج عظمه .

ونكت يَنكته : نكها . وطعته فنكته على رأسه : ألقاه وبالبعير ناك : حاز ينكتُ بمرقه حدّ كركوبه . وفي العين نكتة : بياض أو حمرة . وكل

قطعة من بياض في سواد أو سواد في أبيض : نكتة . تقول : هو كل نكتة البيضاء في جلد الثور الأسود . ومن الجباز : جاء بنكتة وبُنكت في كلامه ،

وقد نكت في قوله ، ورجل مُنكت ونَكَتٌ . وفلان نَكَتٌ في الأعراض : طمان .

ن ك ث - نَكَتَ الحبل والسَّوَاكُ والسَّافُ في أصول الأظفار ، وقد أنتكت بنفسه ، وهذه

نكاته الحبل : لما أنتكت من طرفه . ونكاته السَّوَاكُ : لما تَسَعَتْ من رأسه . وهي تنزل النكت والأنكاث وهو ما نكت من الأَكِيسَةِ والأخية يُنزل ثانية . وجبل أنكاثٌ

ومن الجباز : نَكَتَ العهدَ والبَيْعَةَ . وناكته العهد . وهو نَكَاتٌ للمهود . وهذا قولٌ لانيكة فيه : لا خُلف . ووقعوا في النيكية . في الخطئة الصعبة التي تناكثوا فيها المهود . وأنتكت ما كان بينهم . وطلب فلان حاجة ثم أنتكت لأخرى إذا أنصرف منها لحاجة أخرى .

ن ك ح - نَكَحَهَا وأَسَنَكَحَهَا (أَنْ يَسْنِكَحَهَا خَالِصَةً) . وقال الباهية :

وهم قتلوا الطائي بأجهر ضنوة
أبا جابر وأسَنَكَحُوا أُمَّ جابر
وتناكحوا تكثروا . وفلانة ناكحٌ في بني فلان . ورجل نكحةٌ .

ومن الجباز : أَسَنَكَحُوا الحصى أخفاف الإبل . وأسَنَكَحَ النومُ ميونهم . قال عمر بن أبي ربيعة : وأسَنَكَحَ النّومُ الذين نخافهم

ورمى الكرى بوابهم فتجدلاً
ن ك د - فيه نَكَادَةٌ ونَكَدٌ ونُكَدٌ ، وهو نِكْدٌ وأنكدٌ ، وقوم أنكادونكُدٌ ، وقد نيكد وننكد . وسانته فأنكدته : وجدته نيكاً . وطلب فلان حاجة فأنكد

أى أكدى . وعطاءً منكوداً ومنكداً : قليل غير مهملاً . قال :

وأعطى ما أعطيته طيباً ، لا خير في المنكود والنأكدا
ونكدا عطائه بالمن ، وتنكدا عيشه . ونكدا فلان
وشقه : استنفد ما عنده بكثرة السؤال . وقد
نكدوه . ونكدا المساء : ترف . ونكدا الفراق وتنكداً :
استغنى في شحجه كأنه بقاء . قال الطرماح :
وجرى بينهم غداة تمألوا

من ذى الأبارق شاحج ينكدا
وناقة نكدا : لا لبن بها ، وإبل نكدا . ويقال
للنزار : نكدا : لئلا تمان .

ن ك ر - أنكر الشيء ونكزه واستنكره ، وقيل :
نكر أبلغ من أنكر . وقيل : نكر بالقلب وأنكر بالعين .
قال الأعشى :

وأنكرتني وما كان الذى نكرت
من الحوادث إلا الشيب والصلما

وفهم العرف والنكر ، والمعروف والمنكر . وشيم
فلان فما كان عنده يكبر . وهم يركبون المنكرات
والمنالكير ، وهو من مناكير قوم لوط ، وقد نكر
الأمر نكارة ، صار منكراً . ونكرته فتنكر : غيرته .
ونرج منكر . وتنكر لى فلان : لقينى لقاء يشما .
وتناكر فلان : تجاهل . وبينهما منكرة : محاربة .
ومن أبى سفيان : إن محمداً لم يناكر أحداً إلا كانت

منه الأحوال . وتناكروا : تصادوا . وفلان فيه
نكارة ونكر بالفتح ونكراء : دعى وفطنة ، وإنه لذو
نكراء . وأصابهم من الدهر نكراء : شدة .
ن ك ز - الحيلة تنكر بأفها ، والنكير :
ضرب من الحيات لا يعض فيه ولكن ينكز
بأفها فلا يكاد يعرف ذنبه من أفه لدقة رأسه .
ونكر البحر : خاض ، وبئر ناكز .

ن ك ص - نكس رأسه ونكسه : ونكست
الشيء . قلبته فانكس . والولد المنكوس : الذى
تخرج رجلاه قبل رأسه . وسهم نكس : أنكسر فوقه
بجعل أعلاه أسفله ، ومهام أنكاس . قال الخطيب :
* مجد تلبد وتبل غير أنكاس *

ومن المجاز : نكس فى مرضه . وأكل كذا
فتكسه . ونكس الخضاب على رأسه : أعاده
مراراً . وإنه لنكس من الأنكاس : للرد .

ن ك ش - نكش الشيء نكشاً : فرغ
منه ، والبئر نكشا .

ن ك ص - نكس على صقيه نكوصاً .
ومن المجاز : فلان حظه ناقص ، وجهه
ناقص .

ن ك ف - استنكف منه ونكف : امتنع
وأقبض أنفاً وجبة .

ن ك ل - نَكَلَ من العَيْنِ وعن المَدَى
نُكُولًا ، وَنَكَلَهُ عن كَذَا : فطَمَنَهُ ، وَنَكَلَتْ بِهِ :
جَعَلَتْ غَيْرَهُ يَنْكَلُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ ، وَهُوَ
النَّكَالُ .

ن ك ه - هُوَ طَيِّبُ النُّكْهَةِ ، وَأَسْتَنْكَهْتُ
الشَّارِبَ وَنَكَهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ رِيحَ فِيهِ ، وَنَكَهَ
الشَّارِبُ فِي وَجْهِهِ .

ن ك ي - نَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نَكَايَةً إِذَا اكْتَرَتْ
الجِرَاحُ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلِيلُ النِّكَايَةِ ، طَوِيلُ
النِّكَايَةِ .

النون مع الميم

ن م ر - رَمَعْتُمُورًا تَمَرًا : فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
وَسِبَاحٌ تَمَرٌ . وَشَاةٌ تَمَرَاءُ . وَبَحَابَةٌ تَمَرَةٌ . وَيُقَالُ :
أَرُونِي بَيْنَ تَمَرَاتٍ ، أَرَكُوهُنَّ مِطْرَاتٍ . وَلَيْسَ التَّمِيرَةُ
وَهِيَ مِنَ اكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ . قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ :

وَجَالِسٍ تَمْشِي الْفَطَارُفُ بِهَا

كَالْحَنِّ لَيْسَ لَيَوْمِهِمْ بِنَارٍ

وَمَا تَمِيرُ : مَذْبُوحٌ نَاجِعٌ ، وَتَقُولُ : أَقْبَلْتُ تَمِيرًا
وَمَا تَمَرُوا أَيَّ مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ : مُضَرٌّ
مَضْرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ دُرَيْدٌ :

فَاتْلُغْ سُلَيْمًا وَالْفَاقِهَا * وَاطْلُغْ تَمِيرًا وَمَاتَمَرُوا
أَيَّ مَا جَمَعُوا . وَجَلَسَ عَلَى التَّمْرِقَةِ وَالتَّمْرِقُ
(وَتَمَارِقُ مَضْفُوفَةٌ) : وَسَائِدٌ . وَقَالَ أَوْسٌ :

إِذَا نَاقَةُ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرِقُ

إِلَى حَكْمٍ بَعْدَى فَضْلٍ ضَلَّاهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : "لَيْسَ لَهُ جِلْدُ التَّمِيرِ" ، وَتَمَرَّ .
وَحَسِبَ تَمِيرٌ : زَالِكٌ .

ن م ص - تَمَسَّ السَّمْنُ وَالطَّيِّبُ وَنَحْوُهُمَا
تَمَسًّا فَهُوَ تَمَسٌّ إِذَا قَسَدَ . وَنَمِسَ بِصَاحِبِهِ :
تَمَّ بِهِ ، وَهُوَ تَمَّامٌ تَمَّاسٌ . وَفُلَانٌ صَاحِبُ
نَامُوسٍ وَنَوَامِيْسٍ : ذُو مَكْرٍ وَخَدِيْعَةٍ ، وَنَمَسَ عَلَى
نَمِيْسَةٍ : لَيْسَ ، وَمِنْهُ : التَّمْنَسُ : الدَّابَّةُ الَّتِي يُقَالُ
لَهَا : قَلَّةٌ ، وَيُقَالُ : فِي هَؤُلَاءِ النَّاسِ ، أُنَمَّاسٌ .
وَتَمَسَّ الصَّائِدُ أَخَذَ نَامُوسًا : قُبْرَةً . وَهُوَ نَامُوسُ
الْأَمِيرِ : صَاحِبُ سَرِهِ ، وَنَامَسْتُهُ : سَارَرْتُهُ ، وَمَا
أَشَوْقَتِي إِلَى مُتَا مِمَّتِكَ وَمُنَاسِمَتِكَ . وَيُقَالُ لِلْجَبْرِيلِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ : التَّامُوسُ الْإِكْبَرُ .

ن م ش - فِي وَجْهِهِ تَمَشٌّ ، وَلَهُ وَجْهُ تَمِشٍّ
إِذَا كَانَتْ فِيهِ بَقَعٌ مُخَالَفٌ لَوْنِهِ . وَثَوْرٌ تَمِشٌّ
الْقَوَائِمُ : فِيهَا خَطُوطٌ سَوْدٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَيِّفٌ تَمِشٌّ : فِيهِ شُطْبٌ وَهُوَ
خَطُوطٌ فَرِيدَةٌ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِمَةَ :

أَيُّهَا السَّائِلُ مَتَى إِنْغَى

غَيْرَ زَيْبِيلٍ وَلَا فَلَانٍ رَعَشُ

وَأَعِضُ الْكَبَشِ إِنْ يَادَعَنِي

فِي أَحْتِدَامِ الرُّوعِ بِالْمُضْطَبِّ النَّمِشِ

الرَّجُلُ . وَصَمَتْ نَيْمَةَ الْفَانِصِ . هَمْسُ كَلَامِهِ .
قال أبو ذؤيب :

ونَيْمَةُ مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَنُوبٌ مَنَّعٌ : مَوْشَى . وَغَمٌّ كِتَابُهُ : قِرْمَطُ
خَطِّهِ . وَنَمْنَمَتِ الرِّيحُ الرِّمْلَ وَالْمَاءَ . وَعَلَى ظُفْرِ
الصَّبِيِّ نَمْنَمَةٌ : بَيَاضٌ فِي أَصْلِهِ وَجَمْعُهَا نَيْمٌ وَنَمَامٌ
بِالْكَسْرِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّمِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَمَّتْ عَلَى الْمَسْكِ رَائِحَتُهُ .
وَهَذِهِ الْإِبِلُ لَا تَمُتُ جَلُودُهَا أَى لَا تَمُوتُ .

ن م ي — نَمَى الْمَالُ نَمَاءً وَانْمَاءً اللَّهُ تَعَالَى ،
وَمِنْهُ : نَامِيَةُ اللَّهِ : خَلَقَهُ لِأَنَّهُمْ يَنْمُونُ . وَمَا عَلِ
الْأَرْضُ نَامٍ وَصَامَتْ ، قَالَتَانِي : نَحْوُ النَّيَاتِ ،
وَالصَّامِتُ : كَالْجَحْرِ . وَنَمَى الشَّيْءُ وَتَمَّى : أَرْفَعُ ،
وَنَمَيْتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَمَّى
إِلَى مَنْ كَانَ مِثْلَهُ يَفَاعَا
وَنَمَيْتُ الرَّحْلَ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَنْمِيهِ حُسْبُهُ ، وَقَدْ نَمَاءَ
جَدُّ كَرِيمٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَى صَعْبِ الْمَقَادَةِ مُنْذِرِي
نَمَاءَ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِي

ن م ص — فِي وَجْهِهَا نَمَضٌ : شِبْهُ الرَّغَبِ .
وَنَمَضَتِ الْمَسَاطِطُ بِالْمِنْمَاصِ : تَنَفَّتْ . « وَلَمَعَتْ
النَّايِمَةُ وَالْمُنْتَمِصَةُ » . وَهُوَ أَنْعَمُ الْحَاجِبِينَ إِذَا
رَقَّ مُؤْتَرَمَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَمَضَّى إِلَيْهِمْ إِذَا رَعَى أَوَّلَ الْمَسْبِ .
ن م ط — طَرَحُوا الْأَنْطَاطَ عَلَى الْهَوَاجِ وَهِيَ
ثِيَابٌ مِنْ صُوفٍ . وَأَزَمَ هَذَا النَّمَطُ أَى الطَّرِيقَةُ
وَالْمَذْهَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ
الْأَوْسَطُ . وَعِنْدِي مَتَاعٌ مِنْ هَذَا النَّمَطِ وَهُوَ
النَّوْعُ . وَمَا عِنْدَهُ نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ : نَوْعٌ مِنْهُ .

ن م ق — نَمَقَ الشَّيْءُ . نَقَشَهُ وَزَيَّنَهُ .
وَنَمَقَ الْكِتَابَ . حَسَنَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ وَوَعْدُ مَمَّقٍ .

ن م ل — هُوَ « أَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ » ، وَكَانَهُ
مَدْرَجُ النَّمَالِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَدْبُ بِبَيَافِ الْمَظَامِ كَانَهُ دَيْبٌ نَمَلٍ فِي تَقَاتِيْلٍ
وَعُطَامٍ مَمُولٍ . وَرَجُلٌ نَمِلُ الْأَنَامِلِ ، وَقَدْ تَمَلَّتْ
يَدُهُ إِذَا لَمْ تَكْفَ عَنِ الْعَيْثِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
النَّشِيطِ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحًا : إِنَّهُ لَنَمَلُ الْقَوَائِمِ .
وَتَمَلُّ الْقَوْمُ : تَمَزَّكُوا وَتَمَوَّجُوا .

ن م م — هُوَ نَمَامٌ بَيْنَ النَّعِيمِ وَالنَّيْمَةِ ،
وَهُوَ يَمُشِي بِالنَّمَامِ ، وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ ، وَنَمَّ عَلَى

يُدْحِ الْمُنْذِرُ مِنَ الْمُنْذَرِ مَاءَ الْمَاءِ . وَنَمِيَتْ
الْحَدِيثُ إِلَى فُلَانٍ : رَفَعْتُهُ وَأَسْنَدْتُهُ ، وَنُمِيَ إِلَيْهِ
الْحَدِيثُ . قَالَ :

من حديثي نُمِيَ إِلَى فَاتِرٍ

فَأَعْنِي وَلَا يَسُوغُ شِرَابِي

وَيُقَالُ : نَمِيَتْ الْحَدِيثُ : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةٍ
الِإِصْلَاحِ ، وَنَمِيَتْ تَنَمِيَّةٌ : بَلَّغْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ ،
وَفُلَانٌ يُنَمِّي أَحَادِيثَ النَّاسِ . وَنَمِيَتْ النَّارُ تَنَمِيَّةً :
أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا شَيْوَعُهَا ، وَنَمِيَتْ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ ،
وَنَاقَةٌ نَامِيَةٌ : نَاقِيَةٌ . وَرَجُلٌ نَامٍ وَقَدْ نَمَى .
وَنَمِيَتْ الرِّمِيَّةُ إِذَا تَحَامَلَتْ بِالْمُهْمِ ، وَأَنَامَهَا الْمَبَاهِدُ
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

* فَهوَ لَا تَنَمِّي رَمِيَّتَهُ *

وَيُرْوَى لَا يُنَمِّي رَمِيَّتَهُ . وَنَمَى الْخَضَابُ فِي الْيَدِ
وَالشَّعْرِ إِذَا آزَادَ سَوَادًا . وَنَمَى الْخَبِرُ فِي الْكِتَابِ :
أَشْتَدَّ سَوَادُهُ وَزَادَ بَعْدَ مَا كُتِبَ . قَالَ :

يَا حَبَّ لَيْلٍ لَا تَغْيِرْ وَأَزْدِدِ

وَأَكْمِ كَيْفَ يَنَمِي الْخَضَابُ فِي الْيَدِ

النون مع الواو

ن و أ — نَوْتُ بِالْجَمَلِ : نَهَضْتُ بِهِ ، وَنَاهَى
الْجَمْلُ : مَالَ بِهِ إِلَى السَّقُوطِ . وَالْمَرْأَةُ تَنْوُ بِهَا
عَجِيزَتَهَا . (مَا لِمَنْ مَقَامِحُهُ لَتَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ) . وَفُلَانٌ
نَوَاهُ مُتَخَاذِلٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ النَّهْضِ . وَنَارَاتُ

الرَّجُلُ : عَادِيَّتُهُ ، وَمَعْنَاهُ : نَاهَضْتُهُ لِلْعِدَاوَةِ .
وَنَاهَ النِّجْمُ : سَقَطَ ، وَنَاهَ : طَلَعَ . وَمَعَهُ يَلِمُ
الْأَنْوَاءُ . وَمَا بِالْبَادِيَةِ أَنْوَأُ مِنْ فُلَانٍ : أَعْلَمُ مِنْهُ
بِالْأَنْوَاءِ . وَتَقُولُ : أَطْفَأَ اللَّهُ ضَوْؤَكَ ، وَخَطَأَ
نَوَّكَ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ نَجْمٌ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَطْلُعُ
فِي حِيَالِهِ نَجْمٌ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِثْرَلًا مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ فَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقُوطُ وَالطُّلُوعُ : نَوَاهُ .
ن و ب — نَاهَى أَمْرًا نَوَاهُ . وَأَصَابَتْهُ نَوَائِبُ
وَنَوَبٌ وَنَائِبَةٌ وَنَوْبَةٌ ، وَالْخَطُوبُ تَنْوِبُهُ وَتَنْوَابُوهُ
قَالَ :

أَجِدُكَ أَيُّمَا رَجُلٌ تَرَامَتْ

بِهِ الْغَارَاتُ يَسْحَطُ أَوْ يُزَوِّبُ

تَنْوَابُهُ الْمُنِيَّةُ كُلَّ يَوْمٍ

وَتَطْرُقُهُ الْحَوَادِثُ لَا تَسِيْبُ

وَنَابٌ إِلَيْهِ نَوْبَةٌ وَمَنَابٌ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .
وَالْتَّعَلَّ تَنْوَبٌ إِلَى الْخَلَايَا وَلِذَلِكَ تُنَمِّيَتُ النَّوَبُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَمْتَهُ التَّلُّ لَمْ يَرَحْ لَسَمَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ حَوَالِ

(وَالْيَمَنَابُ) : مَرَجِي . وَخَيْرُ نَائِبٍ : كَثِيرُ عَوَادٍ .
وَهُوَ يَتَنَابُنَا ، وَهُوَ مُتَنَابٌ : مُغَادِرُ مَرَاوِحٍ . وَأَنَابَ
إِلَى اللَّهِ . وَعَبْدٌ مُنِيبٌ . وَأَنَانِي فُلَانٌ لَمَّا أَتَيْتُ
إِلَيْهِ إِذَا لَمْ تَحْفَلْ بِهِ . وَنَاوَاهُ مُنَاوَاةٌ . وَتَنَاوَبَ

القوم في الماء وغيره . وتُوبَ فلانٌ : جُمِلَ له التوبة . وتاب عنه توبة ، وهو يَتُوبُ مَنَابَةً . وأَبَتْهُ مَنَابِي ، وأسْتَبَتْهُ .

نوح - ناحت على الميت نوحاً ونياحةً ، وهي نواحة بني فلان ، ونساء نوايح ونوح وأنواح ، واجتمعن في المناحة والمناحي والمناوح . والطير تنوح وتناوح .

ومن الهجاز : تناسج الجبلان : تقابلا . والريمان يفتاحان . وهذه ثبحة تلك : مقابلتها . وقال كثير :

الحلى أم صبران دُوم تناوحت
بتريم قصر واستحَّت شمائلها
الصور : جماعة الشجر .

نوخ - انخث الإبل وتوخَّتها فاستناخت . وفي الحديث : وإن أنيخ على محبرة استناخ . وتنوخ الفعل الناقعة إذا اعترضها اعتراضاً من غير أن توطأ له وهو أكرم النتائج .

ومن الهجاز : أناخ به البلاء والذل . وهذا مناخ سوء : للكان غير المرضي . وأناخ به الحاجة قال رؤبة :

إلئك بعد الله إن لم تترك
مفتاح حاجات أعناهن بك
وتوخَّ الله الأرض طروقة لئلا .

نور - أثار وأثار واستنار . وشئ منير ومُسْتَنِير ونير . وأثار السراج ونوره . وصلى الفجر في التنوير . وأعتدوا بثمار الأرض : بأعلامها .

وهدم فلانٌ منار المساجد : جمع منارة . ووضع السراج على المنارة . وتنور النار : تبصرها وقصدها . قال الكيث :

إذا زندقوا ناراً ليوم كريمة

سبقنا إلى إيقادها من تنورا
وبينهم نائرة : عداوة وشغناء ، وأطفأ الله تعالى هذه النائرة . وتنور : أعلَى بالنورة . ونارت المرأة من الرية نورا ونوارا بالكسر ، وهي نوار ، ومن نور . وتقول : الشيب نور ، عنه النساء نور . ونور الشجر . خرج نُوراه ونوره .

ومن الهجاز : نور الأمر : بينه . وهذا أنور من ذلك : أين . (وأوقدوا ناراً فحرب) . وما نأر هذه الإبل : ما يسمتها ولا تستضيء بنار فلان : لا تستشره . وفي الحديث : « إن للاسلام صوي ومنارا » .

نوس - ناست الذوابة : تذبذبت ، وأناسها صاحبها ، وله نؤاسة : ذوابة تنوس . والقرط ينوس في الأذن . وأزل نواس الدخان وهو ما تدلى منه من السقف .

ن و ش — تناوشوه : تناولوه . وناشه
يُنوشه نوشاً ، وتوشة خفيفة ، وناشوم وناوشوم .
قال طغيل :

فَنَشْنَاهُمْ بِأَرْمَاجِ طَوَالٍ

مُثَقِّفَةً بِهَا تَفَرَّى السَّحُورَا

والظبي يُنوش الأراك ويتاشه . وناشاه من
المَلَكة . وتوش يده بالمنديل : مثبها من الغمر .
ن و ص — نَاص عن قرنه : فرعته ونجا .
ومالك من مناص : من منجى .

ن و ط — نُطْتُ القِرْبَةَ بِبِساطِها نَوَطًا .
وعنده أنواط من الثمر والعنب : معلق . وكل
ما نبط بشيء فهو نَوَطٌ . وفي المثل " عايط بشير
أنواط " وله نَوَطٌ يأكل منه متى شاء أى مزود
مَنُوطٌ بمحملة . وفي مثل " إن خُبِرَ فزده نوطًا " .
وهو العلالة لأنها تُنَاط بالوَرِق . وأقطع نياطه .
ونَوَطه وهو عرق غليظ علق به القلب الوتين .
قال أبو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم :
بُنِيَ أُنَى وَنَوَطَ الْقَلْبَ مَنَى
وَأَبْيَضَ مَاضٍ عَدَقَ كَثِيرٌ
" وَأَصْنَعُ مِنْ نَوَطٍ " . وعرق منَاط عذاره .
قال امرؤ القيس :

فَأَدْرَكَ لَمْ يَمَرِّقْ مَنَاطُ عِذاره

يَمَرُّ تَكَذُّرُوفَ الْوَلِيدِ الْمُتَقَبِّ

ومن المجاز : أَبْطَأَ حَتَّى نَوَطَ الرُّوحَ . ومغازة
بجيلة النياط أى الحد والمتعلق ، ومنه : غايَةٌ
ومُتَاطلة : بجيلة . وقد أتناطت المسافة . ويقال
للأرب : مُقَطَّعة النياط كأنها تُقَطَّع نياط من
يطلبها لشدة عدوها . وهو منى منَاط الثريا أى
شديد البعد . وبنو فلان منَاط الثريا : لشرفهم
وصلو منزلتهم .

ن و ع — هو نوعٌ من الأنواع . ونوعه
فتنوع ، وما أدرى على أى نوع هوأى على أى
وجه . وهو جامعٌ ناعم ، وجموعاً له ونوعاً . ونبوتُ
الشيء : دليته فتركته يتذبذب فتنوع . قال :
له هيب دان كان ربابه ، نعاماً بأطراف الجبال يُنبوع
وقال ذو الرمة :

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَانَهُ

بَحْلَيْنِ فِي مَنُشَوَطَةٍ يَتَنَوَّعُ

ويقال : تنوع الصبي في الأرجوحة . وتنوع الناعسُ
على الرجل .

ن و ف — جبِلٌ مُنِيفٌ ، وقد أناف إذا
أرتفع . وأناف عليه : أشرف . وأنافوا على مائة
ونيفوا . وأنافت هذه الدراهم على ألف ونيفت ،
وهى ألف ونيف . وهذا الجبل نيفٌ على هذا .
قال ابن الرقاق :

وَلَدْتُ بِرَابِيةَ رَأْسُهَا * عَلَى كُلِّ رَابِيةٍ نِيفٌ

وجبل على المنافى أى المرتقى ومنه: جبد منافع .
وجبل وفاقه نفاق .

ومن المجاز: له عثر منيف . وأمرأة منيفة :
تامة .

ن وق — تنوق فى الأمر . وفلان له نيفه ،
وصناعته أنيفه . وفى مثل «نرقاء ذات نيفة» :
لجاهل يدعى المعرفة . وله نوق ونيساق وأيتق
وأيايتق . قال :

خبيك الله من نيايق * إن لم تُجيبن من الوثاق
وبعير متوق : مذلل كأنه ناقة . وأضيق من
الناق وهو الحزين صرة الإبهام وألبة الحنصر
ونحوه فى باطن المرتقى وأصل المصمض وفى مؤثر
حافر القرس .

ومن المجاز : «أستنوق الجمل» .

نوك — هو أنوك بين النوك والنواكة من
قوم نوكي . وأستنوك : استحقق ، ورجل مستنوك .
ن ول — أقاله معروفاً وقاله ونوله . قال :

لو ملك البحر والفرات معا

ما تالني من ندها بلأ

وقال طرفة :

إن تَنَوَّلَ فقد تمنعه * وتربه التجم بحرى بالظهر
وهو كثير النول والنوال والنائل ، ورجل منيل
ونال . قال :

إذا كان مالا كان نالا مرزا

ونال نداء كل داي وجانيب

مالا : ممتولا . وتولى كذا فتولته : أخذته ، وتولى

الشيء فتناولته . وهو قريب المتناول . وتاولى

المحدث الكتاب تناولته . وأرويه عنه على سبيل

التناولته وهى فوق الإجازة .

ومن المجاز : نولك أن تفعل كذا بمعنى حَقَّكَ .

وما يلغى أن تعطيه من نفسك ، وما نولك أن

تفعل . وفى الحديث « ما نول أمرى مسلم أن

يقول غير الصواب » . وقال :

إن حن أجمال وفارق جيرة

عنيت بنا ما كان نولك تفعل

ومنه قول ذى الرمة :

وقفت بهن حتى قال صهي :

جزعت وليس ذلك بالنوال

أى بما يلغى . وتقول : ما أنا لوال مثل نواله ،

ولاستج أحد ينواله . وتناولت بنا الركب

مكان كذا . قال ذو الرمة :

إذا لم تزوها من قريب تناولت

بنادار صيداء الفلاص الطلائع

وقال أيضا :

تصايت وأستعربت حتى تناولت

لحى القوم أطراف الصموع الذوارف

وَنَامَتِ السَّوْقُ : كَسَدَتْ . وَنَامَ التَّوْبُ :
أَخْلَقَ . وَنَامَ الْعِرْقُ : لَمْ يَبْزُضْ . قَالَ الْجَمْدِيُّ
يَصِفُ الْخَلِيلَ :

ظِلَاهُ الْقَصُوصُ لَطَافُ الشَّظَى

نِيَامُ الْأَبْجَلِ لَمْ تَضْرِبِ

وَنَامَ الرَّجُلُ : مَاتَ . وَأَنَامَتْ السَّنَةُ وَأَهْمَدَتْهُمْ :
هَزَلَتْهُمْ وَأَبَادَتْهُمْ . وَنِمَتْ حَتَّى تَوْمَةَ الْأُمَةِ :
خَفَلَتْ عَنْ وَهْنِ الْأَهْتَامِ بِي . وَتَأَرَّكُ مِنْجٍ .
وَبَاتَ فِي الْمَسَامَةِ وَهِيَ الْفَطِيغَةُ . وَأَسْتَنَامَ إِلَيْهِ :
سَكَنَ سَكُونُ النَّائِمِ . وَهَذَا مَسْتَنَامُ الْمَاءِ :
لَمْسُقْزِهِ .

ن و ه - نَوَّهْتُ بِهِ تَنْوِيًا : رَفَعْتُ ذِكْرَهُ
وَشَمَّرْتُهُ ، وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ التَّنْوِيَّ بِهِ بَكَ ، وَإِذَا رَفَعْتَ
صَوْتَكَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ : نَوَّهْتُ بِهِ ، وَتَوَّهْتُ
بِالْحَدِيثِ : أَشَدْتُ بِهِ وَأُظْهِرْتُهُ .

ن و ي - نَوَى الْقَوْمُ مَقَرًّا بِمَكَانٍ كَذَا
وَأَتَنَوَوْهُ . وَنَوُوا نَيْسَةَ قَدًّا : وَنَوَى غَرْبَهُ . وَأَنَا
نَوَيْكَ أَيْ نَوَيْتُ الْمَسَافِرَةَ مَعَكَ وَمَرَافَقَتَكَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَوَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ : قَصَدَكَ بِهِ
وَأَوْصَلَهُ إِلَيْكَ . قَالَ :

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ

وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَقْدَامِ بِالْقَمَدِ

ن و م - قَوْمٌ نِيَامٌ وَنَوَامٌ . وَبَعِثَ نَوْمٌ .
وَنَامَ تَوْمَةً طَبِيبَةً . وَهَوِيْنَامَ تَوْمَةَ الضُّحَى . قَالَ :
أَلَا إِنَّ نَوْمَاتِ الضُّحَى تُورِثُ الْفَتَى
خَبَالًا وَتَوْمَاتُ الْعَصِيرِ جَنُودًا

وَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَهَا ، وَفُلَانٌ يَرَوْنُ لَهُ الْمَنَامَاتِ
الْحَسَنَةَ . وَتَنَوَّامٌ ، وَأَنَامَهُ وَنَوْمَهُ ، وَنَوْمَتِ الْإِبِلُ .
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَمِ تَوَّامٍ وَنَمْنَامَةٍ

خُشِعَ الطَّرْفُ بِمَجْدِهَا فِي الْخَطَمِ
وَرَجُلٌ نَوُومٌ وَنَوْمَةٌ وَتَوَامٌ : كَثِيرُ النَّوْمِ ،
وَيَا نَوَّامًا ، وَتَوَّامَتِ الْمَرْأَةُ : أَتَيْتُ وَهِيَ نَائِمَةٌ .
وَأَنَمَّتُهُ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا . قَالَ :

وَإِذَا خَلِيلُ سَعَادٍ أَبْهَضَ طَارِقًا

جَارَاتِهَا بِسَدِّ الْمَدُودِ أَنَامَهَا

لَا تُنَمُّ مَمْتَنَاتٌ بِالْأَعْمَالِ وَهِيَ مَكْفِيَّةٌ . وَبِهِ نَوْمٌ
كَقَوْلِكَ : بِهِ قَوْمٌ وَمُيَوَّالٌ ، وَطَعَامٌ وَمَتَوَمَةٌ كَقَوْلِكَ .
شَرَابٌ وَسَبْلَةٌ ، وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ تَوْمَةٌ : خَامِلُ الذِّكْرِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَخْبُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ إِلَّا كَلَّ
تَوْمَةً . وَبَاتَ هُمُومُهُ فَيَرِيْنَامٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

سَرَّتِ الْمَهْمُومُ فَبَسَتْ غَيْرِ نِيَامٍ

وَأَخُو الْمَهْمُومِ يَوْمٌ كُلِّ مَرَامٍ

النون مع الهاء

ن ه ا — لَمْ يَمْسَسْهُ فِيَّ، وفيه نُوءٌ، وقد
نَيَّيْتُ وَنَهَيْتُ، وفي مثل "ما أبالي ما نَهَيْتُ من ضَبَكٍ
ولا مانضٍ" وأَنهاتُ القم .

ومن المجاز : قول الرأى :

ولا أَنهى الأَمْرَ إِلَّا رَيْتَ انضجَه

ولا أَكَلَفَ عِجْزَ الأَمْرِ أَحْوَافِي

ن ه ب — ماله نَهَبٌ وَنَهْبَةٌ وَنَهْيٌ، وكثرت

النَّهَابُ، ووقوا في النَّهَابِ والنَّهَائِرِ وهى المَهَالِكُ
وأصلها حبال الزَّمل المرتفعة . قال الكيث :

فَلَا تُحْمَنَكَ إِنِّ بَقِيتُ إِلَى مَدَى وَعَيْتِ النَّهَارِ
ونهبوه وأتنبوه، وأنهبهم ماله .

ومن المجاز : الأبل يَنْهَيْنُ السَّرى وَيَنْهَاهِنَّ
وهن نَوَاهِبُ السَّرى، وتناهيت الأَرْضُ، وَنَاهَبَ
الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُنَاهِبَةً، وجواد
مُنَاهِبٌ . وإِنَّه لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ . قال ذو الرمة :

فَبَرَى لَهُ صَعْلُهُ نَحْرِيَاءُ خَاضِمَةً

فَاخْرَقَ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يَنْهَبُ

وَنَهَيْتُ فَلَا إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِإِسْنَانِكَ وَأَغْلَطْتَ لَهُ .

وَسَمِعَ غَلَامٌ بِدَوَى يَقُولُ وَقَدْ أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ
يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ : إِنَّ تَرَابَ قَعْرِهَا لَمُنْهَبٌ : شَبَّهَ
نَفْسَهُ بِالْبَرِّ الَّتِي يَذَاقُ تَرَابَهَا فَيَسْلَمُ عَذَابُهُ مَا ذَاتَهَا
فَيَبَادِرُ بِهِ الصَّبِيَّانَ إِلَى الْحَمَى يَبْشِرُونَهُمْ .

ن ه ج — أَخَذَ النَّهْجَ وَالْمَنْهَجَ وَالْمِنْهَاجَ .
وطريق نَهْجٌ ، وطرق نَهْجَةً . وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ :
بَيَّعْتُهُ ، وَأَتَهَجْتُ : اسْتَبَيْعْتُهُ ، وَنَهَجَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَ :
وَضَحَّ . قال يزيد بن حَذَّاقِ الشُّعْبِ :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

مِنْهُ الْمَسَالِكُ وَالْمَهْدَى يَمْدَى

وَأَنْهَجَ الْقَوْبُ : أَخْلَقَ ، وَأَنْهَجَ اللَّيْلَ ، وَبَرَدَ
مَنْهَجٌ . وَمَتَّى حَتَّى أَنْهَجَ : لَحِثَ مِنَ الْبَهْرِ . قال :
فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِهَا

فَتَنَقَّسْتُ بِهَرًّا وَلَمَّا تُنْهَجْ

ن ه د — تَهَدَّ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَاهَدَ الْعَدُوُّ .

تَاهَضَهُ . وَتَنَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ : نَهَضَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِّحُجَارَةٍ . وَتَهَدَّتِ الْمَرْأَةُ : تَهَضَّتْ ،
وَتَهَدَّ تَدْبِهَا نُهْدًا ، وَتَدَّى وَأَمْرَأَةٌ تَاهِدُ ، وَتَدَّى
وَنِسَاءٌ نَوَاهِدُ . وَفَرَسٌ تَهْدُ ، وَنَهْدُ الْقَذَالِ : مُشْرِفٌ .
وَتَنَاهَدُوا مِنَ التَّهْدِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى
النِّسَاءِ . وَتَاهَدَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ . وَتَهَدَّتِ الْقَرْيَةُ :
قَرُبَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ . وَإِنَّا نَهْدَانُ . وَأَنهَدْتُ
الْقَدَحَ . وَغَلَامٌ تَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

ن ه ر — نَهَرِيْرٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَأَسْتَهَرُ
النَّهْرُ : آتَسَعَ . وَأَنهَرْتُ فَتَقَى الضَّرْبَةُ : وَسَعَتْهُ .
وَأَنهَرْتُ الدَّمَ : أَسْلَفْتُهُ . وَأَمَامَ دَارِهِ مَنَهْرَةٌ : فُضَاءٌ
يَقُونُ فِيهَا الْكَسَائِتُ . وَرَجُلٌ رِيْرٌ : عَامِلٌ نَهَارًا . قال :

لَسْتُ بِلَيْسْلٍ وَلَكِنِّي نَهْزٌ

لَا أَدْلُجُ اللَّيْلَ وَلَكِنِ ابْتَكِرَ

وَنَهَرَهُ وَأَتَنَهَرَهُ : أَسْتَعْبِلُهُ بِكَلَامٍ يُزِيرُهُ بِهِ .
وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ شَخَاصِدَةِ الْحِجَازِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ :
لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَكْتَرَتْ لِأَوَّلِ نَهْرَةٍ وَلَا الثَّانِيَةِ
وَلَا الثَّلَاثَةِ .

ن ه ز - نَهَزْتُ النَّاقَةَ بَصَدْرَهَا : نَهَضَتْ بِهِ
لِلسَّيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

• نَهَوْتُ بِأَوْلَاهَا زُجُولُ بِرِجْلَيْهَا •

وَنَهَزْتُ بِالْدُّو فِي الْبَرِّ : حَرَكْتُهَا لِمَتَلِيٍّ . وَالنَّابَةِ
تَنَهَزَ رَأْسُهَا إِذَا ذُبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قِيَامَا تَذُبُّ الْبَقَى عَنْ نُحْرَاتِنَا

بَنَهَزَ كُلُّ عِمَاءِ الرُّمُوسِ الْمَوَانِجَ

وَنَهَزَ فِي صَدْرِهِ : ضَرَبَ بِجَمْعِهِ . وَتَاهَرَ الصَّبِيُّ
لِلقِطَامِ وَالْحُلْمِ : قَارَبَ . قَالَ :

تُرِضِعُ شَيْلِينَ فِي مَفَارِهَا • قَدَانَهَا لِلْقِطَامِ أَوْ قِطَامَا
وَتَاهَرَ لِلتَّمْسِينَ . وَأَتَنَهَزَ الْفَرَسُ : آغْتَنَمَهَا ،

وَيُقَالُ : أَتَنَهَزَ فَقَدْ أَهْرَضَ لَكَ ، وَتَاهَرَ وَهَمُ
الْفَرَسِ وَتَاهَرُ وَهًا . وَهَذِهِ نَهْرَةٌ فَآخِثْنَهَا .

ن ه ه س - نَهَسَتْ الْحَيَّةُ وَنَهَشَتْهُ ، وَمَعْنَى
النَّهْشِ ، الذَّبْ . وَنَهَسَ الْقَمَّ وَأَتَنَهَسَهُ ، أَخَذَهُ
بِمُقَدَّمِ فِيهِ . وَتَمَرَّهْنَسُ . وَأَرْضُ كَثِيرَةِ الْمَنَاهِسِ
وَالْمَعَالِقِ أَى الْمَاكِلِ وَالْمَرَاتِعِ تَعْلَقُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ :

مَشْيِطَةٌ مَالَتْهَا زِمَامُهَا

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الْمَارِ مَنَسٌ

ن ه ض - نَهَضَ لَهُ وَإِلَيْهِ نَهَضَا وَنُوهَضَا
وَأَتَنَهَضَ . وَحَانَتْ مِنْهُ نَهْضَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .
وَهُوَ كَثِيرُ النَّهْضَاتِ . وَأَتَنَهَضَهُ وَأَسْتَنَهَضَهُ لِلْأَمْرِ .
وَنَاهَضَ قَرْنَهُ . وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَهَضَ الثَّيْتُ : أَسْتَوَى وَأَتَنَهَضْتُ
الْقِرْبَةَ : أَتَنَهَضْتُهَا . وَنَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِغُ بِمَانِيهِ نَهَارُ

وَنَهَضَ الطَّائِرُ : نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ . وَفَرَّخَ
نَاهِضٌ : وَفَرَّ جَنَاحَاهُ وَقَدَّرَ عَلَى الطَّيْرَانِ . وَفَرَّخَ
نَوَاهِضُ : قَالَ الطَّرْقَاحُ :

قَطَا قَرَبُ نَرُوحٍ مِنْ فِرَاجٍ

نَوَاهِضُ بِالْفَالِصَةِ الْبُطُونِ

وَقَالَ لَيْدٌ :

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ • يَكْلَعُ الْأَرْوَاقَ مِنْهَا وَالْأَيْلَ
أَى رَيْشُ نَاهِضٍ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ : قَوْمٌ يَقُومُونَ
بِأَمْرِهِ . وَفَرَّخَ جَائِزَ النَّهْضِ . وَهُوَ تَاهَضٌ بِبَزْلَاءَ .

ن ه ق - تَنَاهَضْتُ الْحُمُرَ . وَفَرَسَ هَارِي
النَّوَاهِقِ وَهِيَ النَّاهِقَانِ وَمَا حَوْلَهُمَا : عَقْلَانِ شَاخِصَانِ
فِي جَمْعِي التَّمَعِ . قَالَ .

بَعَارَى النَّوَاقِ صَلَاتِ الْجَب

بَيْنَ أَلْعُ كَالصَّدِجِ الْأَشْعَبِ

ن ه ك — بدت فيه نَهْكَ المرض. ونَهَكَته
الْحُمَى. وأَنَهَكَ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً. وَأَتَهَكَتْ
حِرْمَتُهُ: تَنَوَّلَتْ بِمَا لَا يَحِلُّ. وَرَجُلٌ نَهِيكَ: بَلِيغُ
الشَّجَاعَةِ، وَقَدْ نَهَكَ نَهًا كَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ: أَيْ أَبْلَغُوا جَهْدَهُمْ.

ن ه ل — نَهَلَ الشَّارِبُ نَهْلًا. وَسُقِيَ النَّهْلُ
وَالسَّلَى، وَعَلَّأَ بَعْدَ نَهْلٍ، وَمَاسَى إِلَى النَّهْلَةِ،
وَأَنَهَلَهُ. وَرَجُلٌ مِنْهَالٌ: كَثِيرُ الْإِنْهَالِ. وَإِبِلٌ
نِهَالٌ: عِطَاشٌ. قَالَ:

إِنَّكَ لَنْ تُسَائِيَ النَّهْلَا * بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا
لَنْ تُسَكِّنَ عَطَشَهَا. وَوَرَدُوا الْمَنْهَلَ وَالْمَنَاهَلَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَسْلَى نَاهِلٌ وَنِهَالٌ. وَأَنَهَلُوا
الْقَتَا. قَالَ:

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَيٍّ * وَأَنَهَلْنَا الْقِتَاحَ رِيُونَا
وَقَالَ الْبَانِي:

الطَّاعِنُ الطَّمْعَةَ يَوْمَ الرُّغَى * يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ
وَأَنَهَلُوا زَرْعَهُمْ: سَقَوْهُ السَّقِيَّةَ الْأُولَى.

ن ه م — نَهَمَ الْأَسَدُ نَهْمًا وَهُوَ فَوْقَ الزَّئِيرِ.
وَنَهَمَتْ الْإِبِلُ: زَجَرَتْهَا. وَهِيَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهْمَةٌ:
شَهْوَةٌ، وَقَضَى مِنْ نَهْمَتِهِ. قَالَ أَوْس:

فَلَمَّا قَضَى مِنْهُنَّ فِي الصَّنْعِ نَهْمَةً

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُسْنَ وَتُصْقَلَا

وَهُوَ مَشْهُومٌ بِهِ: لَا يَسْبِغُ مِنْهُ. وَقَدْ نَهِمَ بِهِ
أَشَدَّ النَّهْمَةِ: أَوَّلُ بِهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لِلْقَدَرِ نَهِيمٌ. قَالَ الرَّاعِي:
فَبَاتَ شَرِيكَاً فِي رَكُودٍ مُدَامَةٍ
يُمِيتُ الْحَمَالَ أَرْحَاهُ وَيَنْهِيهَا
وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَالْقَدِيرُ تَنَهَّمَ بِالْحَمَالِ وَتَرَنَّى

بِالزُّورِ مَهْمَةً الْحِصَانِ الْأَدْهَمِ

ن ه ن ه — نَهْنَهْتُ عَنْ كَذَا فَتَنَنْتُهُ.

ن ه ي — نَهَا فَاثَمَى. وَتَنَاهَا عَنْ الْمُنْكَرِ.
وَأَتَمَى الشَّيْءُ: بَلَغَ النِّهَايَةَ. وَتَنَاهَى الْبَعِيرُ سَمًا.
وَجَمَلٌ نَهْيٌ، وَفَاقَةٌ نَهْيَةٌ. وَهُوَ بَعِيدُ الْمُنْتَهَى.
وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يَنْتَهَى عَنْهُ. وَرَوَى بَنُو حَنِيفَةَ
أَهَاجِي الْفَرَزْدَقُ فِي جَرِيرٍ فَاحْفَظُوهُ فَاسْتَنْهَاهُمْ أَيْ
قَالَ لَهُمْ: أَتَمُّوا. وَهَذَا مُنْتَهَى الْأَمْرِ وَنَهَايَتُهُ
وَمُنْهَاتُهُ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا * بِأَنْ الْمَوْتَ مَنَاهَةُ الرِّجَالِ
وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَتَّى أَخْضَا عَنْدَ أَبْوَابِ الْحَكَمِ

فِي بَرْبُؤِ الْعَزِّ وَمَنْهَاتِ الْكَرَمِ

وَهُمْ أَمْرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ. وَهُوَ نَهْوٌ عَنْ
الشَّرِّ وَمَا نَهَاهُ عَنْهُ أَيَّ مَا تَكْفَهُ كَأَنَّهُ. وَمَا يَنْظُرُ

ومن المجاز : أخذوا نير الطريق : أخذوه
الواضح . قال النابغة :

له خُلُجٌ تهوى فُردى وترعى

إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل
ورجل ذو نيرين : شديد محم . ورأى
ذو نيرين . وحوب ذات نيرين : شديدة . وناقاة
ذات نيرين وذات أنيار : عليها خائف من شحم .
قال الطرماح :

هذا من صليى أنى كل شارق

أهز لحرب ذات نيرين ألقى

وقال حميد :

ضناك على نيرين أضى لدائها

بلين بلى الرطبات وهى جديد

ويجد متير : غليظ كالثوب ذى النيرين . وهو
يُسدى الأمور ويُبرها .

ن ي ق - هو كالأنوق فى النقي .

ن ي ل - ناله نَيْلاً ومَنَلاً ، ونَلته بغير .

وما أصبَتْ منه نَيْلاً : معروفاً . ونال من عدوه .

ونيلُ فلانٍ : قُتِل . قال أبو ذؤيب :

وإن غلاماً نيل فى عهد كاهل

لطرف كصل السهمى قريح

مختار كقريح . وأجود من النيان وهما نيل مصر
ونيل الكوفة .

فى أواسر الله ونواحيه . وأتتهى إليه الخبر . وهو من
أولى النهى . وإنه لذنوبية . ورجلٌ نه ، وقومٌ نهون .
ودرع كالتنى ، ودروع كالنهاء وهى القدران .
ومن المجاز : قول ابن مقبل :

يمشين هيل النقا مالت جوانبه

ينها ل حيناً وبينها ل الثرى حيناً

أى إذا مطر لم ينهل .

النون مع الياء

ن ي ب - نَيْه : عضه بنابه . ونَيْبٌ

سهمه : أثر فيه بنابه . وظفر فيه السبع ونَيْبٌ :

أنشب فيه ظفره ونابه . و" لا أفعل ذلك ما حنت
النَيْب " ونَيْبٌ الناقة : صارت ناباً .

ومن المجاز : عضته أنياب الدهر ونُوبُه .
وظفر فلان فى كذا ونَيْبٌ إذا نشب فيه . وهو

ناب قومه : سيدهم . قال :

كنت لهم فى الحدان ناباً • أنبى المدى وضيقاً
* ولم أكن هردبةً وجاباً *

جباناً .

ن ي ر - أثار الثوب وناره ونيره : أعلمه

والحمه ، والنير : العلم والمهمة جميعاً . قال :

خود كاتر ملها المنيرا • جُلل دغصارا بيا كنهوراً

عظيماً . ونوبٌ ذو نيرين : محمٌ نُسج على

لحمتين . ووضع النير على عنق الثور .

باب السواو

وأل - وآل إلى المكان وواصل إليه مؤاملة،
وهذا مؤئل القوم . وهو مؤائل منه : خائف .
وواصل الطائر مؤاملة وهي مُلاوَذته بشيء مخافة
المصير .

وأم - واهمه مُواممة وهي شبه المباراة
والمحاكاة . وفلانة تُؤائم صاحباتها وثاماً شديداً
إذا تكلفت ما يصنعن في الزينة وغيرها ، ومنه
قولهم : "لولا الوئام ، هلكت جُذام" ، وروى
اللائم والأثام أي لولا أن الكرام وأهل الخير يحكمهم
غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك . وغناه
متوائم : متناسب . قال ابن أحرر :

أرى ناقى حنث بليل وشاقها
غناء كنوح الأعمم المتوائم

وأي - وأيته وأياً : وعدته . وتقول :
لا خير في وأى ، لإنجازه بعد لأى .

الواو مع الباء

وبأ - وقع في أرضهم الوباء والوباء ،
وأرض وريثة وويقة وموبوءة ، وقد وريثت
ووريثت .
وبخ - وبخه وبخنا .

الواو مع الهمزة

وأوأ - وأوا الكلب ، ويقول : ما سمعت
إلا وعوة الذئب ، ووأوة الكلاب .

واب - أناب : أستجيا . قال الكيت :
وصرتُ عمّ الفتاة تنشب * مايق من رؤيقي وأناب
ومايك في هذا إبة . قال ذو الرمة :
إذا المرثى شب له بنات

عقدت برأسه إبة وعارا
وما طعامك بطعام توبة أي لا يُستجيا من
أكله .

وأدت - وأد أبته : أثقلها بالتراب
(وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) . وقال الفرزدق :
وجدى الذى منع الوائدات

وأحيا الوثيد فلم يواد
وسمعت للهثة وبيدا : صوتا شديدا . قال :
صوت يقوم الخلق من وثيده

يسمعه البعيد من بعيد
ولمشى الجبال الموقرة وثيد . قال :
* ما للجبال مشيا وثيدا *

وأناذ في الأسر وتوآذ : تمهل وترزق . وفعل
ذلك في تودة ووقار ، وفي فلان توبة وتودة .

وب د - فلان في ويد وهو سوء الحال، وهو ويد. ويقول: لا ترك الله سبدا ولا لبدا، ولا لقي أبدا إلا وبدا. وقوم أو باد: عاوج. قال: لأصبح الحى أو بادا ولم يجدوا

سند التفريق في الهيجا بحالين

وب ز - بصير وير وأوبر، وناق وبرة ووبراء: كثيرة الوبر، ووبرت الأرنب توبرا وهو أن تمشى على وبر قوائمها ثلاثا يقص أثرها. قال بصف فرسا:

مر على مقطعة محو بقاتها

من سوسها التوبرير مهما تطلب

ومن الجباز: وير فلان أمره توبرا إذا عمده.

قال جرير:

فما عرفك كندة من يقين

وما وبرت في شعبي ارتعابا

أى ما أخفيت أحرك فيها رغبة لكن أضطرت.

ووبر الرأى: ازلف، يقال: أخذ الشيء بوبره وزوبره وزقبه وزبره: كله.

وب ش - بظفره وبش وهو الشتم، وبالبيير وبش من حرب وهو ما تفتش في جلده وتفتق. وقد وبش جلده. وما بهذه الأرض إلا أو باش من شجور نبات وهي القليل المتفتق: وهو من أو باش الحند: من أخلاطه ووذاته.

وب ص - وبص القمر وبصا. وقرك وباص. وأوبصت ناري: ذكيتها. وإق فلانا لو ابصة سمع إذا كان يسمع كلاما فينبق به.

وب ط - وبط رأيه وبوطا إذا ضعف، وورأى وأبط، وقول: فلان له رأى وأبط، وليس له جأش رابط.

وب ق - وبقي بقي وبقا وبقي يوبق. وأوبقته ذنوبه. وركب المؤقيات (وجعلنا بينهم مؤقيات): مهلكا من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة تهلك فيها الأشواط لبعدها.

وب ل - جاده وبلى ووابل. ووبلت السماء وكلا وبيل: وخيم، وأستوبلت المكان: أستونعته. ويقال: والله لستوبلته. وهو يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة. وضر به بالوبيل وهي العصا الضخمة، ودق القصار التوب بالوبيل وهو يدقه. وصك النصراني الناقوس بالوبيل. قال الأعشى:

وما صك ناقوس الصلاة وبيلها

وتقول: كأنه الأبل، في يده الوبيل.

ومن الجباز: رجل وأبل: جواديل بالمطايا. أنشد الفراء:

فأصبحت المنازل قد أذاعت

بها الإصهار بعد الوابلية

بعد الأجواد من أهلها . ووبَّله بالسياط :
تاجها عليه كالوابل . وضربه بالميسلة : بالندرة
مفعلة من وبَّله . وأخذ وبل : شديد، ومنه :
الوبال : لسوء العاقبة .

الواو مع التاء

وت ح - شئٌ وُتغ : قليل . وأوتغ له
العلاء . وتوتغ من الشراب : تفتل .

وت د - ضرب الوتد والوتد الأوتاد بالميتة ،
ويقال : تد وتدك وأوتده . وانتصب كأنه وتد .
وهو " أدل من وتد " . ووتد وتد : ثابت .
ومن المجاز : وتد الله الأرض بالجبال وأوتدها
ووتدها . والجبال أوتاد الأرض . وقيل لأعرابي :
ما التطنشان فقال : يوتد العطشان ، وروى : شئٌ
تتد به كلامنا . ووتد بالمكان وهو واتد : لا يرح
ثابت . قال :

لاقت على الماء جذيلا واتدا

وكان لا يخلفها المواددا

وقرن واتد : متصب . قال أبو ذؤاد :

باتت له أنذن توجس حرة وأحم واتد

وتقدت أوتاده : أسنانه . وما أطلع وتدي أذنه !

وهما المتنان الناشران في مقدمهما كالثلؤلولين .

وت ر - تواترت كتبه وتواترها . وتواتر
القطا والإبل . وجئن متواترات وتترى : متتابعات

وترا بعد وتر . وناقاة مؤاترة : تضع إحدى ركبتيها
ثم الأخرى . وإذا شربتم فأوتروا . وأوتر : صلى
الوتر . وهم على وتيرة واحدة : على طريقة وجمية
من الوتر ، وفي الحديث « ما زال على وتيرة واحدة
حتى مات » . وفُتر الفرس بوتيرة وهي الفسرة
الصغيرة المستديرة شُبهت بالوتيرة التي هي الوردة
البيضاء . وتعم وترة أنفه ووتيرته وهي حجاز
ما بين المتخريين . وما في عمله وتيرة : فتور .

قال زهير :

نجاءٌ مجتد ليس فيه وتيرة

وتذيتها ضحا باحيم مذود

ووترت الرجل : قتلت جميعه فأفترته منه .

وطلب وتيرة وتيرته ، وهو طلاب الأوتار والترات .

ويقال : ضربوا الخيل على الأوتار . وقال أبو زيد :

لا ترة عندهم فتطلبها * ولا هم نهزة لخنيليس

وفلان موفور ، غير موفور . ووترت القوس

ووترتها .

ومن المجاز : وترته حقته . وفي الحديث

« كأنما وتر أهله وماله » . وقد توتر حصيه .

وفرس موتر النساء : فيها شجج كأنما وترت

توتيرا .

وت غ - أوتته : أهلكه . وهذا يؤتغ

الدين والمروءة . ويوتغ وتغ : هلك .

وث ر - فراش وثير : وطىء ، وقد وثر
وثارة ، وما أوتر فراشك ! وأستور الفراش . ووثر
مرجلك : وطئه ، ومنه : ميثرة السرج . وجمعها
موثر ومياثر .

ومن المجاز : إنها لوثيرة ، ووثيرة العجز ،
وقد وثرت وثارة إذا سمحت . قال القطامي :

وكأنا أشمل الصبيح برطية

لا بل تزيد وثارة وليانا

وإذا تزوجت امرأة فاستورها .

وث ق - وثقت به ثقة ووثوقاً ، وبه ثقى ،
وهو ثقى ، وهو ثقة من الثقات ، وأنا به واثق ، وهو
موقوف به . وعقد وثيق ، وقد وثق وثاقة ، وأوثقته
ووثقته ، وثاقة وثيقة الخلق ، وموثقة الخلق ، وشده
بالوثاق والوثق . وبيننا موثق وميثاق . ووثاقه :
عاهده ، وواثقى بالله ليقعان . وتواثقا على كذا .
قال كعب بن زهير :

لُيُوفِرا بما كانوا عليه تَوَاتَقُوا

بجَيْفِ مِثْيِ وَاللّهِ رَأْيِ وَصَامِعُ

وأخذ بالوثيقة في أمره ، وتوثق في أمره .
وأستوثقت منه : أخذت في أمره بالوثيقة .
وأستوثقوا من الأموال بالأبواب والأقفال استيثاقاً
شديداً .

وت ن - قطع الله ويته وهو مرق يسقى
القلب ، ويثر فهو موتون . ومنه : وثن بالمكان فهو
واتن : لازم مقيم ، وواتنه : لازمه وقارنه مؤاتنة .

الواو مع الشاء

وث أ - إذا أصاب العظم وعنه ووصم
لا يبلغ أن يكون كسرا قبل : أصابه وثأ . ووثأ يده
كذا . وقد وثئت يده فهي موثومة .

ومن المجاز : وثأ الوعد : شعثه . والميثاء الميثدة .

وث ب - وثب من مكان إلى مكان وثباً
ووثوباً ووثيباً ، ووثب إليه ، وواثبه ، وتواثبوا .
وظبي وثاب .

ومن المجاز : توثب على منزله ، وتوثب على
أخيه في أرضه : استولى عليها علماً . وقد وثب
إلى الشرف وثبة . قال الكهيت :
ووثية لك في الأحساب بالنية

كذلك إنك في المعروف ذو وثب

كنوبة ونوي . وفرس وثابة : سريعة .

وث ج - فرس وثيج : قوي مكثّر ، وقد
وثج وثاجة .

ومن المجاز : ثوب وثيج : محكم النسيج .
وأستوخم الثياب : كثف . قال العجاج :
• بلجيب مثل الدبا أو أوثجا •

أى أكثف .

و ث ل - سَدَّه بالوثيل وهو الحليل من اللِّيف، وفعل للكرم وتأنل. ووثل الكرم توثيلاً.
و ث ن - كَانَهُ وَثْنٌ مِنَ الْأَوْتَانِ .

ومن المهاز : هـى وَثْنٌ فَلَانِ اى امرأته .

الواو مع الجيم

وج ا - وَجَّاهُ فى مَقْعِهِ وَتَوَجَّاهُ . وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَوَجَّاهُ بِالْأَيْدَى وَتَوَطَّاهُ بِالْأَرْجُلِ .
و كَبَشٌ مَوْجُوءٌ : وَجِئْتُ خُصْبَتَاهُمَا حَتَّى أَنْفَضْنَاهَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَصَاءِ ، وَخَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَشْتَيْنِ مَوْجُومَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « الصُّومُ وَجَاءٌ » .

ومن المهاز : وَجَّاهُ الْمَرَأَةَ : نَكَحَهَا . وَوَجَّاهُ التَّمْرَ فَأَتَمَّهَا إِذَا دَقَّه حَتَّى تَلْزَجَ . وَأَطْلَعَهُ الْوَجِيئَةَ وَهِيَ بَرَادٌ يُدَقُّ وَيُلْتَبَسَمَنُ . وَطَلَبْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى زَوْجِهَا أَنْ يَرَى أَبَاهَا سَرْمِيَّةً حَسَنَةً . فَقَالَ : لَتَبِكَ الْبَا يَكْتُأُ أَبَا خَيْبٍ . لَدَمِيرٍ أَوْلَانِيَّةٍ تَتَوَبُّ وَقَفِي وَجِيئَةً بُلْتُ مَاءً . يَكُونُ إِذَا مَالَهُنَّ حَلِيبٌ وَج ب - وَجَّبَ لِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَوْجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ . وَوَجَّبَ الْبَيْعُ ، وَأَوْجِبَتْهُ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ إِيْجَابًا لِحَقِّكَ . وَهَذَا أَقْلُ مَوَاجِبِ الْأَخُوَّةِ . وَقَلْبٌ وَجَابٌ ، وَقَدْ وَجَبَ وَيَجِيَا ، وَضَرِبَهُ فَوَجِبَ : تَزَيَّنَّا . وَفِي مِثْلِ

« بَكَ الْوَجْبَةَ » وَ« يَجْنِبُهُ فَلَتَكُنِ الْوَجْبَةَ » . وَصِيغَتُ لِحَاطِطِ وَجْبَةٍ : وَقَعَةٌ . وَوَجَّبَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى يُصْبِحَ صَوْتُ كِرْكِرِيهِ . وَوَجَّبَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ . وَأَوْجَبَ فَلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ . وَهَذِهِ مُوجِبَةٌ . وَرَكِبَ الْمُوجِبَاتِ .

ومن المهاز : هـو يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا يَقْعَ الْأَكْلُ إِلَّا وَقَعَةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ أَوْجَبَ وَتَوَجَّبَ . وَوَجَّبَ عِيَالَهُ وَفَرَسَهُ تَوْجِيحًا : حَزَمَهُمُ الْوَجْبَةَ .
وج ح - مَادُونُهُ وَجَّاحٌ : يَسْتَرْ ، وَجَاءَ وَمَاعِلِيهِ وَجَّاحٌ : مَا يَسْتَرْهُ . وَقَوْلُ : مَعَهُ كُلُّ نَوَازٍ وَنَجَّاحٌ ، وَمَادُونٌ مَعْرُوفُهُ مِنْ وَجَّاحٍ .

وج د - وَجِدْتُ الشَّيْءَ وَجُودًا خِلَافَ عُدْمٍ ، وَوَجِدْتُ الضَّالَّةَ ، وَأَوْجَدْنِيهِ اللَّهُ . وَهُوَ وَاجِدٌ بَقْلَانَةٍ وَعَلَى فَلَانَةٍ وَمَتَوَجَّدٌ ، وَوَجَدَهَا وَتَوَجَّدَ ، وَلَهُ بِهَا وَجْدٌ وَهُوَ الْمَحَبَّةُ . وَتَوَاجَدَ فَلَانٌ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ . وَوَجِدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةٌ : خَفِضَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَاجِدٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَهُوَ عُنَى وَاجِدٌ ، وَقَدْ وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَةً ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ : أَضَاءَهُ . وَوَجِدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَاطِ : عَلَيْهِ . قَالَ :

إِنِّي الْكَرِيمُ وَأَيْكَلُ يَتَمَلُّ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ

إِنْ لَمْ يَسْلَمْ عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَقْنَى) .

وج ر - الضَّبْعُ في وِجَارِها . ووجرته
الدَّواءُ . وأوجرته بالمِجْرَة وهو الوجور . وتوجرته
أنا . وإني من هذا الأمر لأوجر : لخائف .
وإن فلانة لو جراء . قال الشيخ :

تقول أبنتي أصبحت شيخاً ومن أكن
له لِدَّةٌ من يُصبح من الشَّيب أوجراً
ومن المجاز : أوجرته الرِّيح . قال :
أوجرته الرِّيح شَرَّراً ثم قلت له

هذي المروعة لا تلعب الزَّحاليقي

وج ز - كَلَامٌ وَجِيزٌ وَمُوجِزٌ ، وقد وُجِرَ
مِطْطَقٌ وَجَازَةٌ ، وأوجرته إيجازاً . وأوجر العطية :
عجلها . وتوجرت الثَّيْبَةُ : تميزته .

وج ص - توجَّسَ الصَّوت : تسمعه .
وأوجس كذا : أضمره .

وج ج - وجع رأسه وتوجع وأوجعه ،
وبه وجع وأوجاع ، ويقال : أوجع رأسي ،
ويوجئني رأسي ، وضرب وجع ، ورجل وجع وقوم
وَجَاعِي ، وفي كلام بعض الرُّؤاد : رأيت كلاً يبيع له
كَيْدَ الْمُصْرِمِ أي ماله إبل كثيرة يرعاها فيه .

وج ل - رجل وِجِلٌ ، وقوم وِجَالٌ ، وقد
وِجِلَ وَجَلًا ، وفي قلبه وِجَلٌ ، وفي قلوبهم أوجالٌ ،
وإني منه لأوَجِّلُ أي وِجِل . قال :

لعمرك ما أرى وإني لأوَجِّلُ
على أينما تصلوا المنية أول
وتقول : لو واجلت فلاناً لو جلت : لتلبت
في الوِجَلِ وكنت أوجل منه .

وج م - مالى أراك واقفاً وإلها . وقد
وجمت وجوماً وهو سكوتٌ مع خِفْظٍ ومَمٍّ ،
وتقول : رأيتُهُ وهو وَايِمٌ ، ودعاه سايِمٌ .

وج ن - ناقة وجناة : عظيمة الوَجْتَيْنِ
أو صُلْبَةٍ من الوَجِينِ وهي الأرض الغليظة ، وقد
وجنت وجناً . ولا يقال : أوجن . ورجل
موجنٌ ، كقولك : مظهرٌ ومصدرٌ إذا قويت منه
هذه الأعضاء وعظمت . ووجن الولد وجناً .
ووجن الثَّيَابَ توجيناً بالمِجْنَةِ والمواجن وهي
الكُفَيَّتَاتُ . ووجنت به الأرض : ضربت به .
ووجن الدِّبَاغَ الجِلْدَ : ضربه ودقه لتلين . قال
الجعدي :

ولم أرَ فَيِّنَ وَجْنِ الْجِلْدِ نِسْوَةً
أسبَّ لأضيافٍ واقبَحَ تحجراً
ويقال : ما أدرى أيُّ من وجن الجِلْدَ هو ،
وأيُّ من مرَّانِ الجِلْدَ هو أيُّ الخلقِ هو .

وج ه - واجهته مواجهةً ووجهاً . ودارى
نُجَاهَ داره . ووجاه داره ، وقعدت وجهاً ونُجَاهاً
بالضم والكسر فيهما . ونظروا إلى بأوْجِهٍ سوء .

ووجهت إلينا بغير الوجه الذي فارقتناه . وتوجهت
إليه ووجهت ، «إِنَّمَا أَوْجُهُ أُنْقِ سَعْدًا» وتوجهت
إليه رسولا . وتوجهه جهة كذا وتوجهه كذا ،
وجعلته وجهة لى . قال ذو الرمة :

فَأَمْسَيْنَ بِالْحَوْمَانِ يَحْمِلُنَ وَجْهَهُ

لَأَعْنَقَهُنَّ الْجَدَى أَوْ مَطْلَعُ النَّسْرِ

وهبت الرِّيحُ من جهة المشرق ومن سائر
الجهات . ومُهرُ وجهه : خرجت يده أولاً وهو
نقيض البَيْن . وجهه الأعمى والمریض والميت :
جمل وجهه نحو القبلة .

ومن المجاز : هذا وجه الثوب . وجه
القوم ، وهؤلاء وجوه البلد ، ورجل وجهه :
بين الوجاهة . وله جاء وحرمة . قال التباس
ابن مرداس :

وَقَالَ بَنِي حَادٍ هَلَكْتُمْ بِفَهْزُوا

خِيَارُكُمْ أَهْلُ الْوَجَاهَةِ وَالْجَبْدِ

وهو من الوجهاء . وجهه الأمير توجهها
وأوجهه إيجاهها : جعله وجهها . قال أمية :

فَتَوَجَّهْنَا أَقْوَامُنَا وَمَلُوكُهَا

ويعرفنا ذورايها وصليها

وهو موجه عند السلطان . وكسأه موجه :

له وجهان . وأعذب موجه : له حديثان من
خلف وقدام . وجهتك عند الناس إجهك أى

صيرت أوجه منك . وهو يتنى بذلك وجه الله .
وصمعت في المسجد الحرام سائلاً يقول : من
يدلنى على وجه عيسى كريم يحملى على نعيله .
وجاءنا في وجه النهار . قال :

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ

فَلَيَاتِ نِسْوَتُنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وتفرقوا في كل وجه وجهه . ومن يرد وجه
السَّيْلِ «وصرفت الشيء عن وجهه . وليس
لكلامك هذا وجه : صفة . ومسح وجهه بالوجهية
وهي خرزة حمراء أو حسيلة لها وجهان يتراعى
فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا
أراد الدخول على السلطان . وفي مثل «وجه
البحر وجهة ماله» وجهة ماله بالنصب والرفع
أى دبر الأمر على وجهه وأصله في البناء إذا لم يقع
البحر موقعة أى أدره حتى يقع على وجهه الذى
ينبنى أن يقع عليه . وتوجه الشيخ : ولى وأدبر .
و«أحق ما يتوجه» أى ما يحسن أن يأتى الفاظ .
وجى — وجهى الماشى إذا خفى وهو أن
يرق القدم والفرسن والحافر وينسجج : وأصابه
وجهى ، وفرس وجه ، ودابة وجهة ، وإنه ليتوجه
في مشيته .

ومن المجاز : أوجيته عنى : أبعدته كأنك
سيرته مسافة طويلة قد رى فيها . قال ابن عتاب :

وكان أبى أوصى بكم أن اُتُحَكَّم

إلى وأوصى عنكم كل ظالم

وقال آخر :

وأخوس ظالم أوجبت عني

فابصر قصده بعد أعوجاج

الواو مع الحاء

وح د - هو واحد، وهم وُحدان، ولاتنس

وَحْدَةَ القبر ووحشته . وجاء وَحْدَه . وأكْرَمَ

كل رجل على حِدَةٍ . وجاءوا أَحَادَ ومَوَحَّدَ . وهو

من أَحَادِ النَّاسِ . وهو واحد قومه وأوْحَدُهم .

وهو واحد أمة . قال حاتم :

أماوى إني ربّ واحد أمة

أجرت فلان من عليه ولا أمر

وما أنت في هذا بأوحد . قال :

* وتلك سبيل لست فيها بأوحد *

وأُحَدَّ الرّجلان ، وبينهما أُحَدَد . ووَحَّدَ الله

توحيداً . وله الرّحْدَانِيَّة . وأُحَدَّ رَبِّكَ ، وتوَحَّدَ

الله تعالى بالرّبُّوبِيَّة . وتوَحَّدَ فلان برأيه . وتوَحَّدَ

الله بالفضل . وفلان وَحْدٌ ووحيدٌ : مُتَفَرِّدٌ ،

وأستوحد : أنفرد . ومعى عشرة فأُحْدِثْنِ أَى

أجعلُن أحد عشر . وشاةٌ مُوَحَّدٌ ومُفَرِّدٌ ومُفَدٌّ :

تَلَدَ واحداً . وقد أُوْحِدْتُ إيمانداً . وأوحد الله

فلاناً : جمعه بلا نظير . وما بالدار أحد . ونزلت

به إحدى الإحد أى إحدى التواهي . قال رجلٌ

من غَطَفَانِ :

إنكم لن تفتنوا عن الحسد

حتى يذكركم إلى إحدى الإحد

* وتعلبوا صرماً لم تَرَامَ أحد *

وحر - وقر عليه صدره وورح ، وإنه لو حر

الصدر . وفي الحديث « تهادوا فإن الهدية تذهب

وحر الصدر » .

وحش - أرض كثيرة الوحش والوحوش .

وهذا يمار وحش ، ومار وحشٌ ، ويقال إذا

أقبل الليل : أستانس كل وحشٍ ، وأستوحش

كل إنسى . وأرض مَوْحُوشَةٌ : ذات وحش .

وأستوحشت منه ، وأوحشنى ، وأوحش المكان

وتوحش ، ومكان مَوْحُشٌ ومتوحشٌ ووحشٌ :

خالٍ من الأنس . وتركوا النار وحشاً ووحشةً .

وباتوا وحاشاً : جُوعاً ، وأوحش الرجل وتوحش :

جاع . وبات مَوْحِشاً ومتوحشاً ووحشاً . قال

حميد :

وإن بات وحشاً ليلة لم يضق بها

راعاً ولم يصبح لها وهو خاشع

وتوحش للدواء : تجوَّع له . ووحش المهزوم

ثيابه وسلاحه تحففاً : رعى به بعيداً . ومال

الرجل لوَحْشِيَّةً : لَشَقَّه الأيسر .

ويقال : الْوَحَا الْوَحَا وَالْوَحَاك الْوَحَاك :
في الاستمجال ، وتوحي : أسرع . قال الأعشى :

مثل ريح المسك ذاك ريحها
صبا الساق إذا قيل توح
وأستوحيت : استعجلته . وأستوح لي بني
فلان ما خبرهم : استخبرهم .

الواو مع الخاء

وخ د - حمل واخد ووخاد : واسع الخطو ،
وقد وخد وخد وخدا وخدانا .

وخ ز - ونه بالزح ووخضه وهو ظن
ليس بنافذ ، وهو أشد من ونز الإبر .
ومن المهاز : ونزه الشيب .

وخ ش - هو من الأوباش والأوخاش ،
ومن الوخش . ورجل وخش : رذل .

وخط ط - وخطه بالزح ، وخطته بالسيف :
تناولته به من بعيد . وممر الظلم يحط وخطاوه
سعة خطوه .

ومن المهاز : وخطه الشيب . وخط فلان
فهو مؤخوط ، وبها وخط من الوحش وونز :
نبذ منها . قال رجل من بني دهل :

غدونا إلى وخط من الوحش آمين
فصبحه منا عذاب مجبل

وح ف - شمر ونبات وخف ، وقد
وحف وحافة : كفف وأسود .

وح ل - طريق ذو وعل ووحول وأحوال .
قال الأعشى :

تدب كشي القطاة القعلو

ف في وحل النهي غشى رقبيا

وهذا مؤجل لأطلاق فيه المشي ، وأستوحل
المكان . ووحل الزجل : وقع في الوحل يوحد
وحلا فهو وحل ، ووحل وحلا فهو موحدول ،
وأوحلته أنا .

ومن المهاز : أوحله شرا : ورطه فيه .

وح م - ليله ذات وحم ، ويوم وحم : شديد
الحر . وأمرأة وحمى ، وقد وجمت ، وبها وحم
ويحام وهو الشهوة على الحب . وفي مثنى وحمى
ولا حبل : للمريض السأل ولا حاجة به . وقال :

وكلفت الوحمى بليس حليها

تقوم الندى والأبدان البجاري

أى الأشياء الغريبة التى لا سبيل إلى نيلها .
وومناها : أذهبتنا وحمها .

وح حى - أوحى إليه وأوحى بمعنى ، ووحيت
إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه من غيره ،
وأوحى الله إلى أنبيائه . (وأوحى ربك إلى النحل)
ووحى وحيا : كتب . قال رؤبة :

لقد ركان وحاه الواحى •

وخ ف - أَوْخَفَ الْخَطْمُ وَالسَّيْقُ
وَوَخَفَهُ : صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَضَرَبَهُ لِيَخْتَلِطَ . وَكَانَ
لُغَامُهَا وَخِيفَةً الْخَطْمِ .

وخ م - شَيْءٌ وَخِيمٌ وَوَخِمَ وَوَخِيمٌ ، وَقَدَوْنُكُمْ
وَخَامَةٌ ، وَأَسْتَوْنَحْتُمْ وَتَوْنَحْتُمْ ، وَكَلَّا تَوْنَحُمْ . قَالَ :

• إِلَى كَلَّا مُسْتَوِيلٌ مَتَوْنَحُمْ •

وَأَوْنَحَهُ الطَّعَامُ فَوْنَحْتُمْ وَأَتْنَحْتُمْ ، وَأَصَابَتْهُ التَّخَمَةُ .

وخ ي - تَوَخَّيْتُ هَذَا الْأَمْرَ : تَعَمَّدْتُهُ
دُونَ مَا يَسَوَاهُ . وَيَقُولُونَ : أَلَا وَخَذْتُ عَلَى تَمَيُّتِ
هَذَا الْوَسْطِ . وَهُوَ الصُّوبُ .

الواو مع الدال

ود ج - قَطَعَ الْوَدَجَيْنِ وَهِيَ الْوَرِيدَانِ .
وَوَدَجَ الذَّبِيحَةَ يَدَجُّهَا ، وَدَجٌ ذَبِيحَتُكَ .

ومن المجاز : حَزَلَ الْفَائِتَ الْوَدَجَ إِذَا أَشْتَدَّ
تَلَهُّفُهُ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَفْتَحُ الزَّأْيَ
الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ :

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يَفَارِقُنِي

وَلَا أُحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي السُّودَجَا

وَكَانَ فَلَانٌ وَدَجِي إِلَى كَذَا أَيْ سَبَّيْ إِلَيْهِ
وَوُصِّلِي . وَيُقَالُ لِلتَّوَاصِلِينَ : هَا وَدَجَانُ :
شُبَّهَا بِالْمِزْقِينَ فِي تَصَابُحِهِمَا . وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ :

قَفَّيْتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ أَصْطَفَيْتَا

وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَقَحُّ حَائِلُ

أَي مِنْ أَخَوَيْ حَرْبٍ أَوْ تَحْيَا بِكَ الْحَرْبُ كَمَا يَحْيَا
الْحَيَوَانُ بَوْدَجِهِ . وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ
وَقَطَعْتُ الشَّرَّ وَأَمْتُهُ . وَوَادَجَهُ مُوَادَجَةٌ : سَأَلَهُ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

الْعَادُونَ صَفًا مِنْ لَا يُوَادِّجُهُمْ

وَالْمُرَابُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَاشِعُونَ

ود د - وَدِدْتُهِ وَدًّا وَوَدَدَةً ، وَبَيْنَنَا مُوَادَّةٌ
وَمَوَادَّةٌ ، وَهُوَ وَدِيدِي وَوُدِّي ، وَوَادَدْتُهُ وَدَادًا ،
وَنَحْنُ تَوَادُّ ، وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا وَدَادَةً ، وَبَوَدِّي
لَوْ كَانَ .

ود ر - وَدَرْتُهُ تَوَدِيرًا إِذَا خَبَيْتُهُ . وَصَمَمْتُهُمْ
يَقُولُونَ : وَدَّرَ فُلَانٌ . وَوَدَّرَهُ الْأَمِيرُ ، وَأَمَرَ بِهِ
أَنْ يُوَدَّرَ : يَرِيدُونَ تَسْيِيرَهُ وَتَغْرِيبَهُ وَطَرْدَهُ عَنِ الْبَلَدِ .
وَعَنِ النَّصْرِ : وَدَرْتُ رَسُولِي قَبْلَ نَاحِيَةِ كَذَا .
ود د - دَعَاهُ فَعَلَ كَذَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَدْعَهُ .
وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةٌ : تَارَكَ الْعِدَاةَ . وَتَوَادَعُوا .
وَأَوْدَعْتُهُ الْوَدِيعَةَ وَالْوَدَائِعَ ، وَأَسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهَا . وَهُوَ
فِي خَفْضِ وَدَعَةٍ ، وَقَدْ وَدَّعَ وَدَاعَةً ، وَأَتَدَّعَ وَتَوَدَّعَ .
وَقَالَ حَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

تَوَدَّعَ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ طَرًّا

فَأَصْبَحَ خَالصًا بِكُمْ سَمِيًّا

وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ» وَرَجُلٌ وَدَّعَ

وَوَادَعُ وَمَتَدَّعُ وَمَتَوَدَّعُ . وَنَالَ الْمَلِكُ وَادَعًا : مِنْ

غير ثكفة . وودع الثوب توديعا ، وتودعه ، صانه
في المِبدع وهو الصَّوَان . قال الراعى :

ثناء تُشرق الأحسابُ منه

به تتودّع الحسبُ المصنوا

وهذا الجمل يودّع للفعلة : يصان :

ومن المجاز : أودعته سرى . وأودع الوعاء مناعه .

وأودع كتابه كذا . وأودع كلامه معنى حسنا . قال
أستودع العلم قرطاساً فضيحه

فيلس مستودعُ العلم القراطيسُ

وسقطت الودائع : الأمطار ، لأنها أودعت

السحاب . وفلان وديع : الساكن الطائر أستعير
من المستريح . قال حسان :

وديعٌ وسهل للصديق وإنه

ليعدل رأس الأصيد المتمايل

ودق — ودّقت المياه والمطر ، ومحاب

وادق . وودق العير إلى الماء : وهذا مودق

الحجر : ما تأها ، ومودق الظبي : لموقفه حيث
يتناول الشجر . قال امرؤ القيس :

ودخلت على بيضاء جم عظامها

تمنى بذيل الدرع إذ جئت مودق

وودق لك الصيد : أكتيك . وما وودق إلى

الأرض منه شيء . وبير وادق المرأة : للسمين
لأن صرته تدنو من الأرض . قال :

* مُندحة السرات وادقاتها *

وإنه لوادق السنه إذا كان قريب الثماس

نومة . وصيف وادق : حديد . وأشدّت الودبة

والودائق وهي حرا الماجة . وودق إلى الصلح :

مال . وأتأن وادق وودوق ووديق ، وكذلك كل

ذات حافر . وقد ودّقت وأودّقت وأستودقت .

ومن المجاز : حرب ذات ودّقين : شبت

بسعاية ذات مطرتين شديتين . ويروى عن

على كرم الله وجهه :

فإن بقيت فرهن ذمتي لكم

بذات ودّقين لا يبقو لها أثر

ودك — ودّكت يده ، ولم ودّك ، ودجاجة
ودّكة .

ومن المجاز : ما فيه ودّك . وما رأيت عنده

متودكا إذا لم يكن عنده طائل ، ونحوه : ما فيه دسم .

ودن — ودّنه بالعصا : ضربه ، ومنه :

الميدان لأن الخيل تودن فيه .

ودى — ودّيت القنيل : أذيت ريشه ،

وأندى ولّى القنيل : أخذ الدية . يقال : أتدى

فلان ولم يتأر . وقالت أخت عمرو :

فإن أتم لم تتأروا وأتديتم * فمشوا بأذان النعام المصلم

وغرس الودى . القسيل . وودى الرجل وديا .

ومن المجاز : حلّ بواديك أى نزل بك المكروه

وضاق بك الأمر .

الواو مع الذال

وذر — ذَرَهُ، وأَحْزَنَهُ. والعرب أمات المصدر منه فيقولون: ذَرَرْنَا، وإذا قيل لم ذَرُوهُ قالوا قد ذَرَرَاهُ. وعندى وَذَرَةٌ من لحم: قطعة بلا عظم. ومن المجاز: قولهم في الشتم: يا ابن شامة الوَذَر: يريدون الزانية، والوَذَرُ كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضى الله عنه: أنه رُفِعَ إليه من قاله خَذَهُ. وأمرأة لَمِيَاءُ الوَذَرَيْنِ وهما الشفتان. وذِف — خرج علينا يتوَذَّف في مشبته: يتبختر. قال بشر بن أبي خازم: يعطى التجائب بالزحال كأنها بفسر الصرائم والبياد تَوَذَّف تَمَسِّحُ.

وذَل — أقبِل على بوجه كالوَذِيلَةِ وهى المرأة أو القطعة من الفضة. قال الهذلى: وبياض وجه لم تحل أسرارُه مثل الوَذِيلَةِ أو كَشَفَ الأَنْصَر وقال المسيب بن طلس: أرتك بذات الضال منها معاصمًا وخذاً أسيلًا كالوَذِيلَةِ ناعماً ولحم وجوه كالوذائل، لم نوسم بالذائل. وذم — أقطعت الوَذَمَ والأَوْدَامَ وهى سيور تشد بها العراقي.

ومن المجاز: أَوْدَمَ عليه الحج والنذر: أئزمه نفسه، وأصله من أَوْدَمَ الدلو إذا عمل لها وَدَمًا.

الواو مع الراء

ورث — وِثَّتْهُ المَالُ، وورثته منه وعنه، وحرث الإرث والميراث، وأورثنيه وورثنيه، وهم الورثة والوراث.

ومن المجاز: أورهه كثره الأكل التخم والأدواء، وأورثته الخنى ضعفاً، وهو فى إرث عُد، والمجد متوارث بينهم.

ورد — وَرَدَ المَاءُ وَرُودًا وورداً. قال: رِدِي رِدِي وَرْدَ قِطَاعِ سَمَاءٍ * كَدْرِيَّةٌ أعجبها رُدُ المَاءِ وأستود المَاءَ: ورده. قال أبو النجم:

بغفن ليلاً لم يكن تصديحا

فاستوردت لائمداً رشوحا

وقال:

فأنصرفت منه وما تزودا

ولو أرادت ويرده لأستوردا

وشاحها والدسلج المعضدا

والأخوان الناشر المبردا

وواردته: وردت معه مؤردة، وتواردنا.

وقال امرؤ القيس يصف حماراً:

يواردُ مجهولات كلِّ نميلة

يمجُّ لفاظ البقل في كلِّ مشرب

وَشَعْرُ وَارِدٍ : يَرِدُ الكفْلَ طَوْلَهُ وَأَرْبَةَ وَارِدَةٍ :
مُتَقَبِلَةً عَلَى السَّبِيلَةِ . قَالَ :

كَرَامَ تَنَالِ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ
لَهُمْ وَارِدَاتُ الْفَرَسِ شِمُّ الْأَرَانِبِ

وَقَلَانِ وَارِدِ الْأَنْفِ ، وَوَارِدِ الْغَضْرِفِ . وَبَيْنَ
الشَّاعِرَيْنِ مُوَارَدُهُ وَتَوَارَدُ . وَوَرَدَ ثَوْبُهُ . وَخَذَ
مُورِدَ . وَتَوَرَدَ خَذَاهَا . وَفَرَسٌ وَأَسَدٌ وَرَدٌ ، وَقَدْ
وَرَدَ وَرْدَةً ، وَخَيْلٌ وَرَادٌ . قَالَ طَنْبَلُ :

وَرَادًا وَحَسًّا مَشِيرًا فَحَبَّابَتَا

بَنَاتِ حِصَانٍ قَدْ تَمُوتُ لِمُتَجَنِّبٍ

(فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدَهَانِ) وَلِيلَةٌ وَرْدَةٌ : حِمْرَاءُ
الطَّرْفَيْنِ وَذَلِكَ فِي الْجَلْدِ وَرَجَعَ مُورِدُ الْقَدَالِ :
مَصْفُوعًا .

وَرَسٌ — أَوْرَسَ الرَّيْتُ : أَصْفَرُ ثَمَرُهُ فَهُوَ
وَارِسٌ وَمُورِسٌ . وَوَرْدَاءُ مَوْرَسٌ ، وَمَلَاءَةٌ مَوْرَسَةٌ :
مَصْبُوعَةٌ بِالْوَرَسِ . وَقَدَحٌ وَرْسِيٌّ : مِنْ الْأَثَلِ .
وَحَمَامٌ وَرْسِيٌّ : أَصْفَرُ . وَزَعْفَرَانٌ وَارِسٌ .
وَضَفْرَةٌ وَارِسَةٌ بِالطَّحْلِبِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَخَطُّوْا عَلَى حَمٍّ صَلَابٍ كَأَنهَا

حِمَارَةٌ قَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطَحْلُبٍ

وَرَشٌ — جَاءَ وَمَعَهُ وَارِشٌ ، كَأَنَّهُ كَلَبٌ
حَارِشٌ ، وَهُوَ الطَّفِيلُ . وَفِي مِثْلِ "بَيْعَةِ الْوَرَشَانِ" ،
يَا كُلُّ رُطْبِ الْمِشْنَانِ " .

وَأُورِدْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِيرَادًا ، وَأُورِدْتُ الْإِبِلَ . وَهَذَا
وَرِدُ الْقَوْمِ وَمُورِدُهُمْ . وَنَعْمٌ وَطَيْرٌ وَرِدٌ : وَارِدَاتُ ،
وَقَوْمٌ وَرِدٌ : وَارِدُونَ . وَرَأَيْتُهُمْ وَرَدًا وَرَدًا . وَمِنْهُ (إِلَى
جَهَنَّمَ وَرَدًا) وَهَذَا زَمَنُ الْوَرْدِ . وَوُورِدَتِ الْأَشْجَارُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَرَدْتُ الْبَلَدَ . وَوَرَدَ عَلَى كَاتِبٍ
سَرَفٌ مَوْرِدُهُ . وَهُوَ حَسَنُ الْإِيرَادِ . وَتَوَرَّدَتِ
الْخَيْلُ الْبَلَدَ . وَهُوَ يَتَوَرَّدُ الْمَهَالِكَ . وَوَرَدَ طَيْسُهُ
أَمْرًا لَمْ يَطْفُحْ . وَأُورِدْتُ عَلَى مَا غَمِي . وَوَرَدَتْهُ
الْجَمَى . وَهُوَ يَوْمُ الْوَرْدِ . قَالَ :

إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ ظَلَّتْ كَأَنَّمَا

عَلَاهَا مِنَ الْوَرْدِ التَّهَامِي أَفْكَلٌ

وُورِدَ الْمُحْمَمُ فَهُوَ مُورُودٌ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
لَاخِرٌ : مَا أَمَارُ إِنْوَاقِ الْمُورُودِ ، قَالَ الرَّحْضَاءُ أَيْ
مَا عِلَامَاتُ إِفَاقِهِ . وَفَرِغَ مِنْ وَرْدِهِ وَمِنْ أَوْرَادِهِ .
وَأَسْتَوْدُ الضَّلَالَةَ : وَرَدَهَا . وَيُقَالُ : أَسْتَوْدُهُ
الضَّلَالَةَ : أَوْرَدَهُ إِيَّاهَا . كَمَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ :
حَيْرَانٌ يَمُوتُ فِي ضَلَالَتِهِ . مُسْتَوْدًا لِشَرَائِعِ الظُّلْمِ
وَأَسْتَقَامَتِ الْمَوَارِدُ أَيْ الطَّرِيقُ ، وَأَصْلُهَا : طَرِقَ
الْوَارِدِينَ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ . إِذَا أَعْرَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ
وَشَجَرَةٌ وَارِدَةُ الْأَغْصَانِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ كُرْمًا :

تَلْقَى نَوَاطِيرَهُ فِي كُلِّ مَرَقَبَةٍ

يَبْهَوْنَ عَنْ وَارِدِ الْأَفْئَانِ مِنْهُرٍ

ورط - وقع في ورطة لا يتخلص منها :
في بئس ، وأصلها : الموت النامضة . قال :

إن نأت يوما مثل هذى الخطئة

تلاقى من ضرب ثمر ورطة

وتورطت الماشية : وقعت في موحل ومكان
لا يتخلص منه . وتورط فلان في بئس ، وورطه
فيها ، وأورطه شر مؤرط ، ووارطه موارطة
ووراطا ، خادمه ، ومنه : « لا وراط » . ويقال :
لا توارط جارك فإن اليراط ، يورد الأوراط ،
جمع ورطة . وأستورط فلان في حيالتي :
نسيب فيها .

ورع - رجل ورع ومتورع ، وقد ورع
يرع ويرع ويورع ورعا ورعة . وفلان ورع
ضرع : جبان ضعيف ، وقد ورع وراعة .
وورعت الرجل عن الأمر : كففته فتورع عنه .
وفي الحديث « ورع اللعس ولا ترايه » . وعن
بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا في خباء
فقلت : تورع عن الظلي إلى الظل ، تقول :
أحسننت حيث قعدت في الظل وتركت ما أغانيه .
وورعت نفسي عما لا ينبغي . وورعت الإبل
عن الماء . قال :

وقال الذي يرجو اللألة ورعوا

عن الماء لا يطرقوهن طوارق

أى لا يكدر ، والإبل مكدرات من الماء الطرق .
وورعت بين المتخاصمين إذا فرعت بينهما .

ورف - ظل وارف : محدود واسع .

وورف النبات وريفا فهو وارف : له بهجة من
الري .

ورق - أورفت الشجرة وورقت ، وشجرة

مورقة : ذات ورق ، وورقة وورقة : كثيرة
الورق ، ووارقة : خضراء الورق حسنة ، وورقت
الشجرة : أخذت ورقها . وتورق الظبي : أكل
الورق . قال امرؤ القيس :

وقد رككت وسط السماء نجومها

ركود نوادي الرب الرب المتورق

وأعطاه ألف درهم ورفا ورقة وورق . قال

ثمامة السدوسي :

ألا رب ملثا يجر كساه

فهي منه وجدان الرقين العظاما

وأروق الرجل : صار ذا ورق . ويقال : إن

تغير فانه موروقة لمالك . وحمامة ورقاء . وجل

أورق . وذئب أورق . وهو من ورق الذئب .

ومن المجاز : رأيت في الأرض ورق الدم وهي

القطع المستديرة منه . وثرأه تعالى ورقة :

ماشيته . قال الججاج :

• اغفر خطاياي وثمر ورقي •

وهم من ورى القوم : من أحداهم . وإنه وإنها
لورقة إذا كانا ضيعين حديثين . وما أحسن أوراق
فلان ! إذا كان حسن الهيئة واللبسة . وكتب
فى الورق وهى جلود رفاق ، وصنعة الوراق . وكان
وجهه ورقة مصحف . وعام أورق : لا مطرقه .
وأورق الصائد والغازى ، وطالب الحاجة : أخفق .

ورك - ورك على الدابة وتوزك : ركبها
واضعا رجله بين يدى الواسط وهو مقدم الرجل
على الموركة وهى شبه مصدغه يجعلها تحت رجله
ويحتضن الواسط بما يضيها وهو مثلى الركبة .
وزين رحله بالوراك وهو قطعة من حبة أو أديم
يُخف بها الرجل وقد تُجعل على الموركة : ويجد
متوزكا وهو أن يلبس وركه بقيقه ولا يتجافى .
وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : « أنه كره أن
يسجد الرجل متوزكا أو مضطجعا » . وقام متوزكا
متكئا على أحد وركيه .

ومن المجاز : قعد الملاح على ورك السفينة ، وهم
على ورك واحد إذا تالبا عليه . ووركاوى الوادى :
حدلوا . قال زهير :

ووركن فى السويان يملون منته

حليين دل الناعم المنتقم

ووزك عليه السياف : حمله عليه . قال ساعدة
ابن جؤبة :

فوزك لنا لا ينجم نسله

إذا صاب أوساط المظالم صميم

لا يرث . ووزك عليه ذنبه . وعن الحسن : من
أنكر القدر فقد فجر ، ومن وزك ذنبه على الله فقد
كفر . وتوزك عن الحاجة : تبطأ عنها . وقال
القطامي :

وقد تخرجت لما وزكت أركا

ذات الشمال ومن أيماننا الرجل

أى خلفته .

ورم - ورم جلده ، وفيه ورم وأورام ،
وتوزم وجهه ، وأصبح مورما .

ومن المجاز : ورم أنه إذا غضب . وفى
حديث أبى بكر رضى الله عنه : « نكلكم ورم أنه
أن يكون له الأمر من دونه » . وشجر وارم : كثير
مجتمع . قال الجعدي :

قتسمى زخمرى وارم

مالت الأعراف منه وأكتمل

لا يمسك مائه .

ورم - امرأة وزهاء : حقا .

ومن المجاز : رم وزهاء ، كقولهم : هوجاء
إذا كان فى هوبها خرق وعجرفة . ومحاب ورة .
ورى - واريته فتوارى . وورى الزند يرى
وورى يرى ، نحو : ولى لى . وأويته . وهل

عندك رية؟ شئ، تورى به التار من مرة أو فطنة.
ووراه الدأ، وبيرة وري. قال:

وراهن ربي مثل ماقد ورديتي

واحى على اكادهن المكوايا

قال النضر: الوزى شرق يقع في قصب الرستن
فيقتل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سفرا ورى بغيره. وما أدري أى الوزى هو؟
ويقال: "وراهك أوسع لك". وقيل للخبيل:
قاوم الزبرقان فقال: إنه أندى منى صوتا وأكثر
منى ديقا وإنى لا أقوم له فى المواجهة ولكن دعونى
أهاديه الشعر من وراء وراء.

ومن الجباز: "ورث بك زنادى" ووريت. قال
ورت بعمر بن على نارى

ساعة تبدو أسوق العناري

وفلان كثير الرماد، وارى الزناد. وأستوريت
فلاناريا: سأله أن يوريه لى، كما يقال: أستضىء
برأيه. وسمعتهم يقولون: أورنيه. بمعنى أرنيه
وهو من الوزى أى أبررة لى. وورى التنى وزيا:
خرج منه وذلك كثير. وسانم وار. قال الأخطل:

والطعمين إذا هبت شامية

ترجى الجهام سديف المربع الوارى

الناقة التى لفتحت أول الربيع، والوارى وصف
للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف
لأربع على معنى النسب أى ذات وري.

الواو مع الزاى

وزب - سالت الموازيب والميازيب، من
وزب إذا سال عن ابن الأعرابي.

وزر - حملته الوزر وهو الحمل الثقيل،
ووذره يذره: حمله، وهو وازره، ووازره: حامله.
وهو موازره ووزيره، كقولك: مجالسه وجليسه.
وأنت حصنى ووذرى.

ومن الجباز: أعد أوزار الحرب: آلتها.
قال الأعشى:

وأعددت للحرب أوزارها

رماحا طولا وخيلا ذكورا

ووضعت الحرب أوزارها. وقد وزر فلان: أذنب
فهو وازر، ووذر فهو موزور. يقال: فلان موزور،
غير مأجور. وأذر فهو مقرر. قال مرار بن سعيد:

أستغفر الله من جدى ومن لى

وزرى فكل آمرئ لا بد مقرر

وعليك هذا وزر وأوزار. وهو وزير الملك:

للذى يوازره أعباء الملك أى يحمله وليس من
الموازة: المعاونة لأن واواها عن همزة وفعل منها
أزير. ووذر فلان للامير يزره وزارة، وأستوزر
أستيزارا. وعن النضر: سمعت رجلا فصيحاً من
جنهم يقول: نحن أوزاره أجمعون أى وزرائه
وأنصاره نحو أشراف وأيتام.

وزع - وَزَعَتْ : كَفَفَتْه فَاتَرَعَ، وَوَزَعَتْه :
مَانَعَتْه . وَالشَّيْبُ وَازِعٌ . وَهُوَ وَازِعُ السَّكْرِ : لَمْ
يَزَعْ مِنْ يَتَقَمُّهُمْ مِنْهُمْ . وَلَا يَذُّ النَّاسَ مِنْ وَزَمَةٍ : مَنْ
كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّرِّ وَالْبَغْيِ . وَوَزَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْجَهْلِ
وَالهوى . قَالَ :

إِذَا لَمْ أَرْزَعْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْلِ وَالصَّبَا

لَيْسَ لَهَا عَلَيَّ فَقْدٌ ضَرَّهَا جَهْلٌ

وَفَلَانٌ مُتَرَعٌ : مَنِيزَ النَّفْسِ مَتَمَعٌ . وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ
الشَّكْرَ . وَأَنَا أَسْتَوَزِعُ اللَّهَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ . وَأَوَّلَيْتُ بِهِ
وَأَوَزَعْتُ ، وَأَنَا بِهِ مَوْلَعٌ وَمَوْزَعٌ ، وَلِي بِهِ وَلُوعٌ
وَوَزُوعٌ ، وَأَوَّلَيْتُهُ بِهِ وَأَوَزَعْتُهُ . وَوَزَعَ الْمَالُ
وَانْخَرَجَ تَوَزِعًا : قَسَمَهُ . وَبِهَا أُوزَاعُ مِنَ النَّاسِ
وَأَوْشَابٌ : ضُرُوبٌ مُتَفَرِّقُونَ . وَتَقُولُ : ذَهَبَتْ
نَفْسُهُ شَعَامًا ، وَلَحِمُهُ أُوزَاعًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
الثَّقَفِيُّ :

فَرَدَدْتُ عَادِيَةَ الْكِنْيَةِ عَنْ فَعَى

قَدْ كَادَ يَتْرَكَ لَحْمَهُ أُوزَاعًا

وَمَا لَمْ يَلَمْ إِلَّا أُوزَاعٌ مِنَ الصَّرَمِ . قَالَ :

فَأَسْتَدْبِرُوا كُلَّ تَخَفُّضٍ مَدْفَعَةٍ

وَالْمَحْصَنَاتِ وَأَوَزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

أَسْتَدْبِرُوا : أَسْتَأْخَرُوا : وَالضَّحَضُوحُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَزَعَتْ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ مُتَوَزِعٌ

الْقَلْبِ .

وزع - أَحْمَرُ كَأَنَّهُ وَزَعَةٌ . وَوَزَعُ الْجَنِينِ :
صُورٌ فِي الْبَطْنِ . وَأَوَزَعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا : رَمَتْ بِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا وَزَعٌ مِنَ الْأَوَزَاعِ :
فَسَلٌ .

وزن - وَزَنَ وَزْنًا وَزِينَةً ، وَوَزَنَتْ لَهُ
الدَّرَاهِمَ ، فَأَتَرَتْهَا ، كَقَوْلِكَ : تَقَدَّيْتُ لَهُ فَانْتَقَدَّهَا .
وَأَتَرَنَ الْعِشْلُ : اعْتَدَلَ بِالْآخِرِ . وَدِينَارٌ وَازِنٌ ،
وَدِرَاهِمٌ وَازِنَةٌ بوزن مكة . وَوَاظَنَ الشَّيْءَ :
سَاوَاهُ فِي الْوِزْنِ ، وَتَوَاظَنَّا وَأَتَرْنَا . وَبِعْتَمَهُمْ يَقُولُونَ :
أَخَذْتُ كَذَا بِكَذَا وَزْنَةً بوزنة ، وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ
وَوَزَنْتُهُ وَتَقَلَّتْهُ إِذَا رَزَنَتْ يَدُكَ لَتَعْرِفَ وَزَنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْتَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ : أَنْتَصَفَ .
وَكَلَامٌ مَوْزُونٌ . وَتَقُولُ : زَيْنٌ كَلَامُكَ وَلَا تَزِينَهُ .
وَهُوَ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً أَيْ رَزَيْنَهُ .
وَدَارِي تَوَاظَنَ دَارَكَ أَيْ تَحَاذَاهَا ، وَهِيَ يَوَازِنُهَا وَوَزَنُهَا
وَزِينَتَهَا : بِمِثْلِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأُمَوِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا الْحَوْتُ فِي * حَوْضٍ مِنَ الدَّلْوِ كَرَجَ
وَوَاظَنَ الْكَفَّ اتَّقَى * فِيهَا خَضَابٌ قَدْ نَصَعُ
لِلتَّرِيَا كَفَانٌ : الْجِلْمَاءُ وَالْخَضِيبُ . وَهُوَ بِمِيزَانِ
الْجَبَلِ : بِمِثْلَانِهِ . وَفَلَانٌ رَاجِحُ الْوِزْنِ : مَوْصُوفٌ
بِرِجَاحَةِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ . وَوَاظَنَتِ الرَّجُلَ : كَانَتْهُ
عَلَى فَعَالِهِ . وَوَزَنَ نَفْسَهُ عَلَى كَذَا : وَطَّنَهَا عَلَيْهِ .
وَمَا أَكَلَهُ إِلَّا وَزَنَةً وَاحِدَةً أَيْ وَجَبَةً .

الواو مع السين

و من ج - وَجَّعَ الْإِثْلَ وَيَسْجِبُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَالْمَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا

يُنْخَزَنُ فِي جَانِبِهَا وَهِيَ تَنْسَلُبُ

وَابِلٌ وَوَسِجٌ . وَأَوْجِبْتُهَا : حَمَلْتُهَا عَلَى الْوَسِيجِ .

و من خ - وَسَخَ النَّوْبُ وَتَخَا وَأَتَسَخَ وَتَوَسَّخَ وَأَسْتَوَسَخَ ، وَبِهِ وَتَخَ وَأَوَسَاخَ ، وَوَسَّخْتُهُ وَأَوَسَّخْتُهُ .

و من الجباز : لَا تَأْكُلْ مِنْ أَوَسَاخِ النَّاسِ .
و من د - تَحَسَّهَ رِسَادَةٌ مِنْ حُرِّ الْوَسَائِدِ ،
وَأَمَّا الْوَسَادُ فَمَنْ يَتَوَسَّدُ بِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ ،
وَوَسَّدَتْهُ كَذًا فَوَسَّدَهُ .

و من الجباز : هُوَ عَرِيضُ الْوِسَادِ : لِلْأَبَلَةِ .
وَهُوَ يَتَوَسَّدُ الْمُهْمَ .

و من و س - وَسَّوَسَ الرَّجُلُ بِلَفْظٍ مَا مَعْنَى
فَاعَلَهُ فَهُوَ مَوْسُوسٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ :
• وَسَّوَسَ يَدْمُو غُلْظًا رَبَّ الْفَأَقِ •

وَهُوَ فَعْلٌ غَيْرُ مَتَعَدٍّ لَوْ لَوُلِ وَوَعُوعٌ . وَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ .

و من الجباز : وَسَّوَسَ الْحَيْلُ وَالْقَصَبُ ،
وَسَمِعَتْ وَسَّوَاةً .

و من ط - جَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ . وَضَرْبٌ
وَسَطُهُ وَأَوَسَاطُهُمْ . وَهُوَ أَوْسَطُ أَوْلَادِهِ ، وَوُسْطَى
بَنَاتِهِ . وَوَسَطَ الْقَوْمَ وَتَوَسَّطَهُمْ : حَصَلَ
فِي وَسَطِهِمْ . قَالَ :

• وَقَدْ وَسَطْتُ مَالَكَا وَحَفَلَا •

وَتَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ . وَوَسَطْتُهُ الْقَوْمَ .
وَتَوَسَّطَ بَيْنَ الْخَصُومِ . وَوَسَطْتُهُ . وَهِيَ وَاسِطَةٌ
الْفَلَادَةِ ، وَوَسَائِلُ الْفَلَائِدِ .

و من الجباز : هُوَ وَسَطٌ فِي قَوْمِهِ ، وَسِطَةٌ
وَوَسِيطٌ فِيهِمْ ، وَقَدْ وَسَّطَ وَاسِطَةً ، وَقَوْمٌ وَسَطٌ
وَأَوَسَاطُ : خِيَارٌ . (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) .
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

هُمُ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِمُحْكَمِهِمْ

إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُحْظَمٍ

وَهُوَ مِنْ وَاسِطَةِ قَوْمِهِ . وَهُوَ أَوْسَطُ قَوْمِهِ
حَسَبًا . وَكَتَبْتُ مِنْ أَصْرَابِي فَقَالَ لِي : أَعْطَنِي
مِنْ سِطَاتِيهِ : أَرَادَ مِنْ خِيَارِ الدَّنَائِيرِ .

و من ع - وَسِعَ الْمَكَانُ وَغَيْرَهُ سِعَةً وَأَتَسَعَ
وَتَوَسَّعَ وَأَسْتَوْسَعَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَسَّعَ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتُكَ زَارًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي

وَلِي فِي هَذَا الْمَكَانِ مَتَّسِعٌ . وَأَوْسَعْتُ الْمَوْضِعَ :
وَجَدْتُهُ وَاسِعًا . يُقَالُ : " أَوْسَعْتَ نَافِيزًا " .

ومن المجاز : أَتَسَقَ الْقَمَرُ . وَأَتَسَقَ أَمْرُهُ
وَأَسْتَوْسِقُ . وطرْدَ الْجِسَارَ وَيَسْقَتَهُ وَهِيَ عَاتِيَتُهُ .
وهو لا يواسق فلانا : لا يعادله ، وأصل المُواَسَقَةِ :
الحامِلَةُ . قال جندل :

فَلَسْتَ إِنْ جَارَيْتَنِي مُوَاَسِقِ

وَلَسْتَ إِنْ حَصَّ شَكِيمِي صَادِقِ

(وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقِ) . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا وَسَقْتُ
عَيْنِي الْمَاءَ .

وس ل - لى إليه وسيلة ووسائل . وأنا
متوسِّل إليه بكذا ووايِّل ، وتوسَّل إليه ،
وتوسَّلْتُ إلى الله بالعمل : تقَرَّبْتُ . قال ليبد :
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَّرُ أَمْرَهُمْ
بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَايِّلُ
وس م - وم دابته باليسم وشما وشمّة ،
وما يميّة دابتك ويسماتُ إبلك ؟ .

ومن المجاز : وتَمَّه بالهجاء . قال الفرزدق :
لَقَدْ قَلَّتُ جِلْفَ بَنِي كَلِيبٍ
مَوَايِمَ فِي السَّوَايِفِ ثَابِتَاتٍ
وقال :

إِنِّي أَمَرْتُ أَيْمَ الْقَصَائِدِ الْعَدَا

أَنْتَ الْقَصَائِدِ شَرَّهَا أَغْفَالُهَا

وهو موسوم بالخير والشر وميَّم به ، ومنه :
مَوَايِمُ الْحَاجِّ وَمَوَايِمُ الْعَرَبِ : لَأَنْهَا مَعَالِمُ كَانُوا

وَفَرَسَ وَسَاعَ وَوَسِيعَ : وَاسِعَ الْخَطْوُ ، وَقَدْ وَسِعَ
وَسَاعَهُ . وَوَسِيعُ الرَّجُلِ الْمَكَانُ ، وَوَسِيعُهُ الْمَكَانُ .
ومن المجاز : إِنَّهُ لَيُسَمِّنِي مَا يَسْمُكُ ، وَلَا يَسْمَعُنِي
شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، وَلَا يَسْمَعُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .
وَوَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَبِشَّ وَأَوْسَمَهُ . وَأَوْسَعُ الرَّجُلُ
وَأَسْتَوْسِعَ : أَتَسَعَتْ حَالُهُ . وَهُوَ فِي عَيْشٍ وَاسِعٍ
(وَأَقْفُوْا يَاسِعُ) ، وَوَسِيعَتْ رَحْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَا تَكْلَفُ
نَفْسٌ إِلَّا مَا تَسَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَلَا تَكْلَفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ *

وَوَسِيعُ الْقَوْمِ عَطَاءُ فُلَانٍ .

وس ق - عنده وسق من تمر ووسق
وأوساق . ووسق متاعه : جعله وُسُوقًا .
وأوسقتُ البعيرَ : حمَلْتُهُ الْوَسْقَ . وَوَسَقَهُ . حمَلَهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتُهُ وَحَمَلْتُهُ فَقَدْ وَسَقْتُهُ . قَالَ :

وَلَايَ وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ

كفابض ماء لم تسقه أنامله

والراعي يسقي الإبل حتى أَسْتَوْسَقَتْ :
أَجْتَمَعَتْ . وَسَاقَ الْمَدْوُ الْوَسِيقَةَ وَالْوَسَاقُ وَهِيَ
الطَّرِيدَةُ . وَنَاقَةُ وَاسِقٍ : حَامِلٌ ، وَقَدْ وَصَّقَتْ .
وَنَخْلَةٌ مُوَسِّقَةٌ ، وَقَدْ أَوْسَقَتْ . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ
الْجَنَّةَ :

يَوْمَ أَرْزَاقٍ مِنْ يُفَضِّلُ عَمَّ

مُوسِقَاتٍ وَحُقُلٍ إِبْكَارُ

يَجْتَمِعُونَ فِيهَا . وَتَسْمُوا نَحْوَ عِبْدُوا إِذَا شَهِدُوا
الْمَوْسِمَ . وَأَمْرَاةُ ذَاتِ مَيْمَمٍ : طليها أثر الجلال .
وإنها لوسيمة قسيمة ، وإنه لوسيم قسيم ، وهم
وهنّ وسامٌ . وتوسمتُ فيه الخير : تينت فيه
أثره . قال :

توسمتُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً

عليه وقلتُ الشَّيْخُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَأَرْضُ مَوْسُومَةٍ : أصابها الوُشْمُ ، والوُشْمِيُّ
منسوب إلى وُشْمِهِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، وَتَوْسَمُ الرَّجُلُ :
طَلَبَ نَبَاتَ الْوُشْمِيِّ . قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الظُّلَمَانَ :
وَأَصْبَحِينَ كَالَّذِي يَوْمُ النَّوَامِ غُدُوَّةً
عَلَى وَجْهِهِ مِنْ ظُلُمٍ يَتَوَسَّمُ
هُوَ قِيمُونٌ الَّذِي يَنْتَجِعُ بَيْنَ ، وَالْوَجْهَةُ : الْوَجْهَةُ
الَّذِي يُؤْمَرُ .

وسن - أَخَذَهُ الْوَسْنُ وَالسَّنَةُ ، وَهَمَّ فِي سَكْرٍ
سَنَاتِهِمْ ، وَقَدْ طَلَتْهُ وَسَنَةٌ . وَرَزَقَ فُلَانٌ مَا لَمْ
يُوسِّنْ بِهِ فِي نَوْمِهِ . وَرَجُلٌ وَسَانٌ وَأَمْرَاةٌ وَسَنَى .
وَفُلَانُهُ مَيْسَانُ الضَّحَى ، كَقَوْلِكَ : تَوْسَمُ الضَّحَى ،
وَتَوْسَنَاهَا نَحْوَ تَوْسَمَاهَا إِذَا أَتَاهَا نَاعَةٌ . قَالَ :
كَأَنَّ فَاهَا لَمْ تَوْسَنَاهَا . أَوْ هَكَذَا مَوْهِنَاهَا لَمْ تَمْ
وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوَدٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَمْرِ مَشْهُرٍ

يَكْبُرُ تَوْسَنَ بِالْخَيْلَةِ عُونَا

أَرَادَ بِالْأَمْرِ : السَّحَابَ ، وَبِالْعُونِ : الْأَرْضِينَ الَّتِي
مُطِرَتْ قَبْلَهُ ، جَعَلَهُ بَكَرًا وَإِبَاهُنَ عُونَا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ فِي سِنَةٍ : فِي غَفْلَةٍ . وَهُوَ
غَارِزُ رَأْسِهِ فِي سِنَةٍ . وَمَا هُوَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ سَيْتَى أَيْ
حَاجَتِي . وَقَضَتِ الْإِبِلُ أَوْسَانَهَا مِنَ الْمَاءِ . وَتَقُولُ :
الْخَيْلُ قَضَتْ أَوْسَانَهَا ، حَتَّى قَضَتْ أَوْسَانَهَا .

الواو مع الشين

وشج - وَتَجَبَّتِ الْمَرْوُوقُ وَالْأَغْصَانُ تَسْجُجُ
وَشَيْجًا ، وَمِنْهُ : الْوَشِيجُ : حَرُوقُ الْقَصَبِ .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَهَلْ يُنْهَتْ الْخَلْعِيُّ إِلَّا وَشَيْجُهُ

وَيُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمْ وَاشْجَعُ رَجِيمٌ ، وَوَشَائِجُ
النَّسَبِ . وَوَشَّجَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَوَشَّجَ . قَالَ :
وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ
وَقَالَ يَصِفُ نِسَاءً :

مُصَاصٌ لُبَابٌ لَمْ تَنْسِبْ فِيهِ أَشْبَهُ

وَمَا وَتَجَبَّتْ فِيهِ حَرُوقُ الزَّعَافِقِ
وَتَطَاعَنُوا بِالْوَشِيجِ : بِالرَّيْحِ . قَالَ أَوْسٌ :
نَيْحٌ حَمِي ذِي الْعَرَّاحِينَ نَزِيدُهُ

وَيَحْيَى حَانَا بِالْوَشِيجِ الْمُقَرَّبِ

وَقَدْ وَتَجَبَّتْ فِي قَلْبِي هَرُومٌ

وشح - امرأة جائلة الوشاح والوشاحين ،
ولها وُشْح وأوشحة ، وتوشحت وأتشت ،
ووشحتها .

ومن المهاز : توشح بثوبه ويخاضه : ونرج
متوشحاً بسيفه ومتشاحاً به ، وظبيسة موشحة :
في جنبها طرتان يسكتان . قال أبو ذؤيب :
موشحة بالطرتين دالها

جنى أيكته يصفو عليها فصارها
وقال الطرماح :

• وثبة ذا اليفاء الموشح •

وتوشحت الجبل : سلكته . وتوشح المرأة :
جامها . وقال :

جعلت يدي وشاحاً له

وبعض الفوارس لا يعتنق

أى حانقته .

وشظ - شذب الإناء بوشظية : بشظية .

من المهاز : فلان وشيظ في قومه ووشيظة ،

وهو من وشاظلهم . قال جرير :

يمزى الوشيظ إذا قال الصميم لهم :

عُدوا الحمى ثم قيسوا بالمقاييس

وقال الأخطل :

مُهم أهل بطحاوى قريش كليهما

مُهم صُلبها ليس الوشاط كالصليب

ذَكَرَ البطحاء على تأويل الأبطح أو جعل كلاً مثل
كلّ حيث يقول : كُلُّهُنَّ قَطَلْتُ ، ومن ناس من
العرب : كُلُّهُنَّ .

وشح - بُدِ موشع : موشى ذورقوم
وطرائق وهى الوشيع والوشائع ، الواحدة : وشيعة .

ووشعه الحالك توشيعاً ، قال ابن دريد : التوشيع :

رقم الثوب بسلام ونحوه . ووشع القطن : لفته بعد

الندف ، ووشع الغزل : لفته على القصب للندسج ،

ونسج الثوب بالوشيع والوشائع أى بهذا القصب

الملفوف عليه ، وقيل : هى كُتِبَ من ألوان الخبوط

كُتِبَ حمراء وأخرى صفراء . قال :

كسج الحيرى برود عصب

يرد على جوانبها الوشيعاً

وقال ذو الرقة :

به ملعب من جُفَلَاتٍ نسجته

كسج اليماني برده بالوشائع

وشقى - وشق اللحم يشقه : شره

وقدده ، وأتشفه لنفسه . قال :

إذا عرضت منها كهأه سمينه

فلان شهد منها وأتشف وتجبج

وعنده وشية ووشائق .

وشك - أوشك ذا خروجاً ووشك ،

وأوشك أن يفعل ، ويوشك أن يخرج . قال :

وصار على الأدنين كلاً وأوشكت

صَلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرُوا
وَأَسْرُ وَشَيْكُ . وَأَخَافُ وَشَكَ الْبَيْنِ . وَوَشَكَانَ
مَا كَانَ ذَاكَ . قَالَ يَخَاطَبُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ :
أَقْتُلْهُمْ ظُلُمًا وَتَنَكَّحْ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدُ مَا تَصَبَّبُ

وَنَاقَةُ مُوَاشِكَةٍ : سَرِيعة ، وَسِيرُ مُوَاشِكٍ ، وَقَدْ
وَأَشَكَتْ فِي سَرِيرِهَا مُوَاشِكَةً وَوِشَاكَ . وَبَعْضُهُمْ :

مُوَاشِكَةٌ فَلَوْ جُنِبَتْ إِلَيْهَا

لَعَبَتْ أَنْ تَمَارَضَهَا الْجَنُوبُ

وَشَلْ — مَا فِيهِ إِلَّا وَشَلٌّ وَأَوْشَالٌ وَهُوَ
مَا يَحْتَلِبُ مِنْ حُمْرَةٍ قَلِيلًا قَلِيلًا . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ
فَرَسًا :

وَعَلَاهُ زَبْدُ الْحَمِيضِ كَمَا

زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءُ الْوَشَلِّ

وَمَاءُ وَاشِلٌ ، وَقَدْ وَشَلَ يَشِلُّ . وَحَفَرُ بَرَا
فَأَوْشَلُهَا : وَجَدَ مَا عَاهَا وَشَلًّا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَصَابَ إِلَّا وَشَلًا مِنَ الدُّنْيَا
وَأَوْشَالًا مِنْهَا : وَإِنَّهُ لَوَاشِلُ الْخَطِّ : نَاقِصُهُ ،
وَفِي مِثْلِ «هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ» يُضْرَبُ لِلنِّكَدِ .
وَهُوَ مِنْ أَوْشَالَ الْقَوْمِ وَأَوْشَابِهِمْ : لَفَيْهِمْ

وَشَمٌ — بِيَدِهِمَا وَشَمٌ وَوُشُومٌ وَوِشَامٌ ، وَقَدْ
وَشِمَتْهَا الْوَأَشِمَةُ ، وَأَسْوَشِمَتْ وَأَتَشِمَتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي الْأَرْضِ وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ
وُوشُومٌ ، وَأَوْشِمَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا كَالْوُشَمِ .
وَأَوْشِمَتِ الْإِبِلُ : أَصَابَتْ وَشَمًا مِنَ الْمَرْعَى .
وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ : لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا . وَمَا أَصَابَنَا الْعَامُ
وَشِمَةٌ : قَطْرَةٌ مَطِيرٌ . وَمَا عَصَبَتْكَ وَشِمَةٌ : أَدْنَى
مَعْصِيَةٍ .

وَشَى — نَوْبٌ مَوْشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ ، وَهُوَ يَلْبَسُ
الْوَشِيَّ . وَرَجُلٌ وَشَاءٌ ، وَقَدْ وَشَاهُ يَنْسِبُهُ وَشِيًّا
وَشِيَّةً . وَمَا أَحْسَنَ شِيَّةَ هَذَا الْفَرَسِ ! وَهُوَ بَيَاضٌ
فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . (لَاشِيَّةٌ فِيهَا) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ وَاشٍ مِنَ الْوُشَاةِ لِأَنَّهُ يَشَى
كَلَامَهُ بِالزُّورِ وَيُحَرِّفُهُ : وَقَدْ وَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ
وِشَايَةً ، وَهُوَ كَثِيرُ الْوِشَايَاتِ . وَمَا زَالَ فَلَانٌ يَمْشِي
وِشِيًّا . وَتَوَرَّ مَوْشِيٌّ الْقَوَائِمِ . وَوَشَتِ الْمَاشِيَةُ :
فَشَتْ وَكَثُرَتْ ، وَفِيهَا مَشَاءٌ وَفَشَاءٌ وَوَشَاءٌ : لِأَنَّهَا
تَشَى وَتَزِينُ بِكَثْرَتِهَا (وَلَكِنْ فِيهَا بَهَائٌ) ، وَأَوْشَتِ
الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا وَشَى مِنَ النَّبَاتِ . وَأَوْشَتِ
النَّخْلَةُ : بَدَأَ أَزَلُّ رُطْبِهَا .

الواو مع الصاد

وَصَبٌ — بِهِ وَصَبٌّ وَأَوْصَابٌ ، وَهُوَ
نَصَبٌ وَصَبٌّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَشْكُو الْحِشَاشَ وَبِجَرَى النَّسَمَيْنِ كَمَا

أَنْ الْمَرِيضُ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

وقد وَصِبَ من العمل ، وأوصبه العمل .
ورجل وَصِبٌ مُوصِبٌ إذا وَصَبَ . وَوَصَبَ أهله .
وأنا أتَوْصِبُ : أجد وَصِيًا . وفي بدني تَوْصِبٌ
وأمر وأصب : واجب دائم . (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا)
وهي مُوصِبَةٌ وقد وَصَبَ وَصُوبًا : وَوَصَبَ نَحْمُ
الناقة ولينها : دام ، وأوصيت الناقةُ وأوصيتُ ،
وهي مُوصِبَةٌ ومواصبية . ومفاضة وإصبية : لا تكاد
تنتهي لبعدها .

وص د - (بِاسْطِذْرَاصِهِ بِالْوَصِيدِ) : بالفناء
وقيل بالباب . قال مزند :

حملت عليه الهم والليل جانح
نيمًا ولم يُفتح لحي وصيدها
وأوصد الباب : أغلقه . وأوصد القدر :
أطبقها . وأوصدوا وأستوصدوا : أخذوا وصيدةً
للغيم : حظيرةً ، وضمهم في الوصائد .

ومن المجاز : أوصدوا حل فلان : ضيقوا
عليه وأرهبوه ، وهو مُوصِدٌ عليه .

وص ر - أقطعه أرضًا وكتب له الوصَر
والوصرة : المراكب بوزن جرّة وشرّة . قال
مدي :

فأبكم لم ينله عُرْفُ نائله
دنا سواما وفي الأرياف أوصارًا

وقال الآخر يخاطب خاتمه :

وما آتخذتُ صداما للكوث بها

ولا آتقششك إلا للوصرات

هو السامى ولّى بعض كور فارس وآتقش على
خاتمه وآتخذ فرسا اسمه صدام .

وص ف - وصفته وصفًا وصفةً ، وله
أوصاف وصفاتٌ حسنةٌ . وتواصفوا بالكرم ، وهو
شيء موصوف ومواصفٌ ومتّصفٌ . قال طرفة :

إني كفاني من أمرٍ هممتُ به

جاء بكجار الحذاق الذي آتصفوا

الحذاق : أبو ذؤاد الإيادي وقد آتصف بجاهه أى
صار متعوتًا متواصفًا بين العرب ممدحًا . وواصفته :
الشيء مواصفةً . « ونهى عن بيع المواصفة »
وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يتناعه
ويدفعه . وأستوصفته الشيء : سألته أن يصفه لى .

والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله
أن يصف له ما يتعالج به . وهذا مما يُعجز
الأوصاف . وهذا وصيف بين الوصافة والإصاف
وقد أوصف : بلغ أو أن الخلدمة . وله وُصفاءُ
ووصائفٌ ، وتوصفتُ وصيفًا ووصيفةً : آتخذتهُ ،
كقولك : تسريتُ .

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول
وصيفة موصوفة بالجمال ، واصفة للزلة والنزال .

ولسانه يَصِفُ الكَذِبَ، (وَلَا تَقُولُوا لِمَا يَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ). وهذه ناقة تصف الإدلاج .
قال الشيخ :

إذا ما أدبجت وصفت يداها

لها الإدلاج ليلة لا هجوع

وقد كثر حتى قالوا : وصفت الناقة ووصوفا إذا
أجادت السير وجئت فيه . ويقال للهز إذا توجه
وأخذ في حسن السيرة : هذا مهر قد وصف أي
وصف المشي وأجاده .

وصل ل - وصل الشيء بغيره فأتصل .

ووصل الحبال وغيرها توصيلا : وصل بعضها
ببعض ومنه : (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) . وخيط
موصول : فيه وصل كثير . ووصلني بعد المجر
وواصلني ، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصول ،
وتصارموا بعد التواصل . وهذا موصول الحبلين
والعظيمين ، ووصلت شعرا شعرا غيرها . ولعن
الله الواصلة والمستوصلة . وقطع الله أوصاله :
مفاصله جمع وصل ووصل . قال ذوالرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالا بلفتيه

فقام بفاس بين وصليك جازر

(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ) وهي

التي وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تُذبح ، وإذا
مات رجل أو نكح قيل الآخر : لا كنت له

بوصيل أي لا وصلت به فيصيك ما أصابه .
وهو وصل فلان لمواصله الذي لا يكاد يفارقه .
ووصل إليه ووصولا . وأوصلته إليه . وتوصلت
إليه : تطففت حتى وصلت إليه . وهذا وصلته
إلى كذا ، وبينهم وصلة ووصل . وساق الله إلى
وصلة حتى بلغت مقصدي أي رقة حملوني .
وسميتهم يسمون الزاد : صلة بالضم .

ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه
صلة الأمير وصلاته . ووصل إلى بني فلان
وأتصل : انتهى . قال الأعشى :

إذا أتصلت قالت أبكر بن وائل

وبكر مبتها والأثوف رواغم

وضربه ضربة لا توصل : لا تدأوى . قال
الفرزدق :

وهم الذين علوا عماره ضربة

شوها فوق شؤونه لا توصل

ووصل رجمه ، وأمر الله تعالى بصلة الرجم .

وص م - في العود والعظم وصم : صدع ،
وفيه وصوم كثيرة . ووصم الرمح فهو موصوم .
ومن المجاز : إن في حبسك لوثما : هيا .

قال :

فإن تلك جرم ذات وصم فلاننا

دفعنا إلى جرم بالأم من جرم

وضع ح - وَضَعَ الشَّيْءُ يُوضَعُ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

تَبْنِمُ لَحَ الْبَرْقِ مِنْ مَتَوَضَّعٍ

كَأَنَّ الْأَفَاقِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطَرُ

وَأَرْضُهُ وَوَضَّعَتْهُ وَاسْتَوْضَحَّتْهُ : وَضَعْتُ يَدِي

عَلَى عَيْنِي أَطْلُبُ أَنْ يَضَعَ لِي . وَاسْتَوْضَحَّتْ

الْشَّمْسُ : تَخَاضَعَتْ لَهَا . وَشَجَّةُ الْمُوضَّعَةِ هِيَ

الَّتِي تُوضَعُ مِنَ الْعَظْمِ . وَمِنْ أَيْنَ وَضَّعَ الرَّكَّابُ

وَأَوْضَحَ . وَارَى وَضِيعَةً مَا هِيَ : شَبَعًا يَضَعُ لِي .

وَإِنَّهُ لَوَضَّاحٌ : لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الْهَسَامِ . وَجَاءَ

فِي وَضَّعٍ الصَّبْحِ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

إِذَا تَكَمَّ شَبِيانٌ فِي وَضَّعٍ الصَّبْرِ

ح بِكَبَيْشٍ تَرَى لَهُ قَدَامَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَوْ لَيْسَ النَّهَارُ بِنَوَ كَلْبٍ

لَدَنَسَ لَوْمُهُمْ وَضَّعَ النَّهَارِ

”وَصُومُوا مِنْ وَضَّعٍ إِلَى وَضَّعٍ“ : مِنْ ضَوْءِهِ إِلَى

ضَوْءِهِ . وَأَسْلَكُوا وَضَّعَ الطَّرِيقِ : مَحْجَتَهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَيْسُ عَلَى وَضَّعِ الطَّرِيقِ وَتَطْلُبُ

بِتَرْدُودٍ تَرْدُدُ الْعُمَيَّانِ

وَفَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ هِيَ الْفَرَسُ وَالتَّحْجِيلُ .

وَعَلِيمًا وَضَّعَ وَأَوْضَاحٌ : حُلًى مِنْ فِضَّةٍ . وَلَا تَرَكَ

اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةٌ : سَيْناً تَفْضَحُ حَنْدَ الضُّحَى . وَأَسْتَوْضِحُ

عَنْ هَذَا الشَّيْءِ : ابْحَثْ عَنْهُ .

وَوَضَّعْتُهُ الْجَمَى : قَتَرْتُهُ وَكَسَرْتُهُ . وَأَجَدُ

فِي جَسَدِي تَوْصِيًا . وَفِيهِ تَوْصِيمُ الْكَيْلِ . قَالَ لَيْدٌ :

وَإِذَا رَمَتْ وَحِيلًا فَارْتَحِلْ

وَأَعْصِ مَا بِأَمْرِ تَوْصِيمِ الْكَيْلِ

وَصَى - وَصَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ بِالْشَّيْءِ : وَصَلَهُ

بِهِ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

نَعَى الْبَيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَّاتُنَا

مُقَاسِمَةً يَشْتَقِي أَنْصَابَهَا السَّفَرُ

وَوَصَّى النَّبْتُ : أَتَمَّصَلُ وَكَثُرَ . وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ

النَّبَاتُ . وَوَصَّى الْبَلَدُ الْبَلَدَ : وَاصَلَهُ . وَأَوْصَيْتُ

إِلَى زَيْدٍ لَعَمْرُؤُا بَكْنَا وَوَصَيْتُ ، وَهَذَا وَصِيٌّ ،

وَهُمْ أَوْصِيَاءِي ، وَهَذِهِ وَصِيَّتِي وَوَصَائِي ، وَقِيلَ

الْوَصَى وَصَايَتُهُ ، وَهِيَ مَصْدَرُ الْوَصَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ (وَوَصَّى

بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) وَوَصَيْتُكَ بَفُلَانٍ أَنْ تَبْرَهُ وَبَارِضِي

أَنْ تَعْمُرَهَا . وَأَسْتَوْصِي بَفُلَانٍ خَيْرًا .

الواو مع الضاد

وَضَى أ - رَجُلٌ وَضَى الْوَجْهَ : ظَاهِرُ

الْوَضَاءِ وَوَضَاءٌ . قَالَ :

وَالْمَرْءُ يُلْحَقُهُ بَفَتْيَانِ النَّدَى

خَالِقِي الْكَرَمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

وَقَدْ وَضُو . وَتَوَضَّأَ وَضُوءًا سَابِقًا بِوَضُوءٍ ظَاهِرٍ

مِنْ مِيضَاءٍ لَهُ وَمِيضَاءَةٍ .

ومن المجاز : له النسب الوَضَّاح . وَوضَّحَتْ
الحاملُ باللبن إذا الملت ، وَحَبَّذَا الوَضَّحُ أى
اللبن .

وَضَخ - واضخه : ساجله مُواضِخَةً وهى
المباراة فى الاستقاء .

ومن المجاز : واضخه فى السير وغيره . قال
يصف الحمار وأنته :

إذا وَضَّحَ التَّزْيِيبَ واضخَنَ مثله

وإن تَمَّعَ حَذَرْتُ بالأكارع

وَضَر - إزاء وَضَرٌ . ويدُ وَضْرَةٌ ، وبها
وَضَرٌ : وضخ من دسم أو غيره . قال أبو الهندي :

سَيْفِي أبا الهندي من وطب سالم

أباريق لم يَلْقَ بها وَضْرُ الزُّيْدِ

وطهر الوضراء ، ومن الملاحظ : الوَضْرَى
وَأَنْشَدَ :

إذا ملا بطنه البانها حَلَبًا

باتت فَنِيَّةً وَضْرَى ذاتُ أبحراس

وهى الأست .

ومن المجاز : فلان وَضْرُ الأخلاق ، وفى
أخلاقه وَضْرٌ ، وهو ذو أوصافٍ إذا كان خبيثا .
وكان نَقِيَّ العِرضِ فَوْضَرَه بالنداء .

وَضَع - وَضَعَ الشئَ ، مَوْضِعَهُ ومَوَاضِعَهُ .
والخياطُ يُوَضِّعُ القطنَ على الثوبِ تَوْضِيعًا .

ومن المجاز : وضعه الشَّخْ ودناؤه النسب .
وَوَضَّعَ منه : غَضَّ منه . وتكَلَّمْتُ بمَوْضوع
الكلامِ وغَفَرَضَهُ ، قال ذو الرمة :

يَقْلَعُ مَوْضِعَ الحديثِ آتِيسَاهُمَا

تَقْلَعُ ماءَ المِزْنِ فى نُظْفِ الخِمرِ

وهو من وَضَّاعِ اللغةِ والصنعةِ . وَوَضَّعْتُ
ولَدَهَا . وَوَضَّعَ فى تجارةٍ وَأَوْضَعَ ، ولا زالَ أَوْضَعُ
فى تجارتى ، ولم أزلْ موضوعًا فيها . وَكَمْ مِنْ وَضِيعَةٍ
وُضِّعُهَا . وهو كثيرُ الوضائع ، فى بيعِ البضائعِ .
والدابةُ تَضَعُ فى سيرها وهو سيرٌ دَوْنٌ . ولها موضوع
ومرفوع . وَأَوْضَعُهَا . (وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) .

وواضِئُهُ على كذا ، وتواضَعنا عليه . وفى كلام
بعضهم : إذا كان وجهُ السَّحَرِ فَأَقْرَعْ - أبى حتى
تعرفَ مَوْضِعَ رأيي . ورجلٌ وَضِيعٌ ، وقد وَضَّعَ ضَمَّةً
وَوَضَاعَةً ، وَأَتَضَّعَ وتَوَاضَعَ . وأمرأةٌ وَاضِعٌ : لاهِمارٌ
عليها . وتعالِ أَوَاضِعُكَ الرَّهَانَ . وفلانٌ مَوْضِعٌ .

وفى كلامه تَوْضِيعٌ : تخنيثٌ وهو من وَضَّعَ الشجرةَ إذا
همصرها . وجعلَ طارفَ المَوْضِيعِ أى يعرفَ التَّوَضِيعَ
لأنه ذلولٌ فيَضَّعُ عند الركبِ رأسه وعنقه . قال :

فَوَجَّتُ مِنْ بَازِلٍ جَلَفَجٍ

رِخْوِ السَّتَامِ طَارِفِ المَوْضِيعِ

وَضَم - أَوْضَحْتُ الحَمَّ وأَوْضَحْتُ لَهُ :
جعلتُ له وَضْمًا . وهو كَلٌّ مَأْوِقٌ به من الأرضِ

وِطَاءٌ وَلَا يَغْلُظُ ، ووَاطَاءٌ عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطَاةٌ ،
وَتَوَاطَاوَا عَلَيْهِ ، وَكُلُّ أَحَدٍ يَخْرُجُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَوَاطُؤٍ .
وَأَوْطَأَ فِي شِعْرِهِ لِبِطَاءٍ وَهُوَ اتِّفَاقُ الْقَافِيَتَيْنِ مِنَ
الْمَوَاطَاةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ ، وَطِئَهُ السَّدُّ وَطَاءَةً مُنْكَرَةً .
وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ أَشَدِّ وَطَأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ »
وَنُثِثَ اللَّهُ وَطَأَتَهُ . وَفُلَانٌ وَطِئَ الْخُلُقَ ، وَقَدْ
وَطِئَ وَطَاءَةً ، وَقَوْلُ : فِيهِ وَطَاءَةُ الْخُلُقِ ، وَوَضَاءَةُ
الْخُلُقِ . وَيُقَالُ لِلضَّيَافِ : مَوْطَأٌ الْأَكْثَفُ إِذَا لَمْ
يَنْبُجْ جَنَابُهُ عَنِ الزَّلِيلِ . وَدَابَّةٌ وَطِيئَةٌ : بَيْنَةٌ
الْوَطَاءَةِ ، وَهُوَ فِي عَيْشٍ وَطِيٌّ ، وَأَنَا أَحَبُّ وَطَاءَةٍ
الْعَيْشِ .

وَوَطَبٌ — عِنْدَهُ وَطَابٌ مِنْ لَبَنٍ وَأَوْطَابٌ ،
وَمِنْهُ : الْوَطْبَاءُ : الْعَظِيمَةُ الثَّوَدِيَّانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ وَطَبٌ : جَانِفٌ . قَالَ :
أَفَى أَنْ مَرَى كَلْبٌ فَيَتَّعِبُهُ
وَجُبُجَّةٌ لِلْوُطْبِ سَلَمَى تَطْلُقُ
وَوَطْدٌ — وَطْدُ الْمَكَانِ وَوُطْدُهُ إِذَا ضَرَبَهُ
بِالْمِطْدَةِ لِيَتَصَلَّبَ لِأَسَاسِ بَنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَطْدُ الْمَلِكِ تَوَطِيدُهُ . وَعَمْرٌ
مَوْطِدٌ وَمَوْطُودٌ وَوَاطِدٌ : ثَابِتٌ . وَوُطِدْتُ مَثَلَةً
فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ ، وَتَوُطِدْتُ لَهُ عِنْدَهُ مَثَلَةً ، وَمِنْهُ :

مِنْ خَشْبَةٍ أَوْ خَصَفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَوَحْتُهُ إِصْبَهُ
وَضَمًّا : إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى الْوَضْمِ وَرَوَى عَلَى الْمَكْسِ .
وَأَطِيعُوا الْوَضِيئَةَ : طَعَامَ الْآمَتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ لَمْ يَلَمْزْ عَلَى وَضْمٍ : لِلذَّلِيلِ .
وَأَسْتَضَمْتُ فُلَانًا وَأَسْتَوْضَمْتُهُ : ظَلَمْتُهُ وَجَعَلْتُهُ
كَالْوَضْمِ فِي الْقَتْلِ . قَالَ :

إِنْ لَا يَكُنْ جِسْمٌ فَإِنَّ قَلْبًا

أَصَحَّ لِلضَّمِّ أَيْضًا شَفِيًّا

* يَسْتَوْضِمُ الْجَبَاءُ الْجَبِيًّا *

الْجَبِيُّ وَالْجَبِيَّةُ وَالْجَبَاءَةُ : الضَّعِيفُ ، وَالْجَحْبُ
مِثْلُهُ ، وَتَوَضَّمُ الْمَرْأَةُ : وَقَعَ عَلَيْهَا .

وَضَنٌ — دَرْعٌ مَوْضُونَةٌ : مَسْجُودَةٌ
حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ . وَوَضَنَ النَّسْعُ ، وَقَلِقَ وَضْنُهَا :
بَطَانُهَا مِنَ الْهَزَالِ ، وَقَلِقَتْ وَضْنُهَا .

الواو مع الطاء

وَوَطِئَ — وَطِئَهُ بِرَجْلِهِ وَطَأَ وَطِئَةً ، وَرَأَتْ
مَوَاطِئَ قَدَمِهِ وَمَوَاطِئَ أَقْدَامِهِمْ ، وَتَوَطَّوْهُ بِالْأَقْدَامِ
حَتَّى قَتَلُوهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَنَا لِحَى مَا تَزَالُ جِيَادَنَا

تَوَطَّأُ أَكْبَادَ الْكِبَاءِ وَتَأْيِسُرُ

وَأَوْطَأَتُهُ دَائِبٌ حَتَّى وَطِئَتْهُ . وَوَطَأَتْ الْفَرَّاشُ

تَوَطَّلَتْ ، وَوَطَّؤَ وَطَاءَةً ، وَفَرَّاشٌ وَطِيٌّ ، وَمَالُهُ

وَطَائِدُ الْمَسْجِدِ : لَأَسَاطِينُهُ ، وَوَطَائِدُ الْقَدَرِ :
لَأَنَافِيهِ . وَفَلَانٌ مِنْ وَطَائِدِ الْإِسْلَامِ . قَالَ :
فَأَنْتَ لِدِينِ اللَّهِ فِينَا وَطِيدٌ
وَأَنْتَ مِنَ الْأَحْبَابِ فِينَا الْمَذْذَبُ
أَي دِعَامَةٌ .

و ط ر - قَضَيْتُ مِنْهُ وَطَرِي وَأُوطَارِي .
و ط س - وَطَسَيْتُ الرِّكَابَ الْيَرَمَعُ :
كَمَرْتُهُ ، وَوَطَسْتُ الْأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا .
وَحْفَرُ وَطِيسَا : حَفْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْتَوَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمِيَ الْوَطِيسُ إِذَا أَشْتَدَّتْ
الْحَرْبُ ، وَتَوَاطَسَتِ الْأَمْوَاجُ : تَلَاطَمَتْ .

و ط ش - وَطَشْتُ الْقَوْمَ عَنِي : دَفَعْتُهُمْ .
وَضَرْبُهُ لَهَا وَطَشٌ إِلَيْهِمْ تَوَطِيشًا : مَا مَدَّ يَدَهُ
إِلَيْهِمْ وَلَا دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ . وَوَطَشَ لِي شَيْئًا مِنْ
الْحَدِيثِ حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيْ أَنْفَعَهُ .

و ط ف - فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ : طُولُ شَعْرٍ
وَأَسْتَرْخَاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَحَابَةُ وَطَفَاءُ : لَهَا هَيْدَبٌ ،
وَمَحَابُ وَطَفٌ . وَعَيْشُ أَوْطَفُ : رَنَنٌ .

و ط ن - كُلُّ يَحِبُّ وَطَنَهُ وَأَوْطَانَهُ وَمَوْطَنَهُ
وَمَوَاطِنَهُ ، وَالْإِبِلُ تَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَأَوْطُنُ
الْأَرْضِ وَوُطْنُهَا وَتَوُطْنُهَا وَأَسْتَوْطِنُهَا . وَأَرْسَلْتُ
الْخَيْلَ مِنَ الْمِيطَانِ : مِنْ حَيْثُ تَوُطَّنُ لِلسَّبَاقِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ أَوْطَانُ الْغَنَمِ : لِمَرَابِضِهَا .
وَرُبِّيتُ فِي مَوْطِنِ الْقِتَالِ وَمَوَاطِنُهُ هِيَ مَشَاهِدُهُ .
وَإِذَا أُتِيَتْ مَكَّةُ فَوَقَفْتُ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَأَدْعِي
وَلِإِخْوَانِي أَيْ فِي تِلْكَ الْمَشَاهِدِ . وَوَطَنْتُ نَفْسِي
عَلَى كَذَا فَتَوُطَنْتُ . قَالَ :

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ
عَلَى ثَابِتَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ
وَوَاطِنَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : وَاقِفَتُهُ .

الواو مع الظاء

و ظ ب - وَظَبَّ عَلَى الْأَمْرِ وَظُوبًا ، وَوَظَبَ
عَلَيْهِ مُوَاضِبَةً : دَاوَمَ .

و ظ ف - لَهُ وَظِيفَةٌ مِنْ رِزْقٍ ، وَوَظَائِفُ
وَوُظُفٌ ، وَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَظِيفَةٌ مِنْ عَمَلٍ ، وَوَظَفَ
عَلَيْهِ الْعَمَلُ : وَهُوَ مُوَظَفٌ عَلَيْهِ ، وَوَظَفَ لَهُ الرِّزْقُ :
وَوُظِفَ لِدَابَّتِهِ الْعَلَفُ . وَضَرْبُ وَظِيفٍ دَابَّتِيهِ
وَأَوْظُفَةٌ دَوَابُّهُ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّاقِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لِلدُّنْيَا وَظَائِفُ أَيْ نَوْبٌ وَدَوَلٌ .
قَالَ :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَصَاتُ الدَّهْرِ مَكْرَةً
مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُّنْيَا لَهَا وَظُفٌ
وَجَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ وَخَفَّ وَاحِدٌ
إِذَا جَاءَتْ يَطَارًا .

الواو مع العين

وع ب - أوعبت الشيء وأستوعبته إذا استنظفته .

ومن المجاز : أستوعب الجراب النقي .
وفي الحديث « إن النعمة الواحدة تستوعب عمل العبد يوم القيامة » وأوعب الجذع أخفه ، وجذعه جذماً مؤعباً . وركض وعيب وهو أفضى ما عند الفرس . قال بعض البيهقي :

أمال بها كفته مدراً

وهل ينجيك ركض وعيب

وأتبعه طعنة ثرة

يسيل على السرج منها صيب

ويئ وعيب : واسع يستوعب ما يحل فيه ، وأوعب بنو فلان لبنى فلان : جاءوهم بأجمعهم . وأوعبوا جلاء : لم يبق في بلدهم أحد .
وع ث - هو يمشى في الوعث والوعوث :

في دهاش يشق فيه المشى ، وقد أوعثوا ، كقولك : أسهلوا .

ومن المجاز : « أعود بالله من وعثاء السقر » : من شدته . وركب فلان الوعثاء إذا أذنب . قال الكيت :

وإن أبنا منكم ومنا وبعلها

تزيقوا الأرحام وعضا محوياً

ويده وعثة : منكسة . قال :

السم تفضبون إذا رأيتم * يميني وعثة وفي رأيا
ورجل وعت اللسان إذا عجز عن الكلام .

قال ابن هرمة :

ومغوث بعد الهدق أجته

ولسانه وعت الأهاء قطع

وأوعت المتكلم . وأمرأة وعثة الأرداف :

عجزاء . قال ابن هرمة :

ثم قامت حولها أترابها

وعثة الأرداف غرقي الملقم

وع د - وعدته كذا . وأوعده بالعقوبة

وتوعده . وقد أخلف وعده وعده وموعده وموعده وموعوده وميعاده ، وهذا الوقت والمكان ميعادهم وموعدهم ، وتواعدوا وأتمدوا ، ووعدته فأتعد : قيل الوعد نحو وعظته فأتعظ . وأشد الوعد الوعيد .

ومن المجاز : وعدته شراً (الشيطان يعدكم الفقر) وأصبحت أرضهم وأعداء إذا رجي خيرا ، وقد وعدت . ويوم وعام وأعد . ورأيت شجرها ونباتها وإعدا ، وفرس وإعد يعد الحسرى . قال في صفة النخل :

كيف ترأها وإعدا صغارها

تسوء شتاء الصدا يكأرها

وأنشد ابن دُرَيْد :

راحت ركاثهم وفي أكوارها

ألفان من ممّ الأئيل الواحد

ما إن رأيت ولا سمعت إركب

حملت حدائق كالظلام الزاك

أراد السَّيْلُ بالنخل الموهوب . وقال سويد :

رعى غير مذخور بين وراقه

لُماع تهاده الذكادك واعد

وقال ابن ميادة يصف مطرا :

سبقت أوائله أوأخر نونه

بمشروع عنيب وبقيت واعد

وقال خفاف :

جدسبوحا غير ذي سقطة * مستغرفا مبعته واعد

وقال :

إذا ما استجمعت أرضه من سمائه

جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وأوعد النمل وعيدا شديدا إذا هتر وهم أن

يصول . قال أبو النجم :

* يُرعد أن يُورعد قلب الأعرل *

وع ر - مشى في الوعر والوعور والأوعار

والوعورة . وعر المكان وعر وتعر :

صلب ، وطريق وعر ووعر وأوعر . وأعروا :

وقموا في الوعورة ، وأستوعروا الطريق .

ومن المجاز : هو وعر المعروف : قليله ،

ومشى وعر : قليل ، وأوعرته : قلته .

وع ز - أوعز إليه ووعز ووعز .

وع ص - مشى في الوعر والوعس

والأوعاس . وريل أوعس . والابل تواعس

ليها . وأعسة وهو ضرب من السير . قال ذوالرمة :

كم أجبتن من ليل إليك وواعست

بنا اليد أعناق المهارى الشماشع

وع ظ - هو من بين الوعاط حسن الوعظ

والبظة والموعظة والمواظ .

وع وع - وعوع الكلب . وسمعت وعوعة

الذئاب وبنات آوى . وخطيب وشوع : مدح ،

وعواع : ذم .

وع ك - إذا أخذت الكلاب الصيد فترغته

قليل : وعكته وعكا .

ومن المجاز : وعكته الحمى : دكته ، وعك

فهو موعوك ، وبه وعك الحمى ، وعكته الحمى .

ويوم وعك : شديد الحر . قال الأخطل :

رعاها بصحراوين حتى تقيظت

واقبل شهرا وقعدة ومكان

وع ل - هلك الوصول أى الأشراف

والعيسة .

وعى - وَعَيْتُ الْعِلْمَ وَعَا (وَعَيْهَا أَذْنٌ وَاعِيَةٌ)
ولفلان مِين راعيه، وأَذْنٌ راعيه: وأوعيتُ المتاع.
ووعى الجُرْحُ: أَنْضَمَ قُوَّةً عَلَى مِدَّةٍ، وَيُقَالُ بَرَى جُرْحَهُ
عَلَى وَعَى . وَعَى عَظْمُهُ: أَنْجَبَهُ . وَسَمِعْتُ وَعَى
الْبَيْشَ: جَلَبَتَهُ، وَعَى الْبَعُوضُ: قَالَ الْمَذَلِي:
كَانَ وَعَى الْخُمُوشُ بِجَانِبِيهِ

وَعَى رَكِبٌ أُمٌّ قَوِيٌّ هَيَاطٌ
وَأَرْفَعْتُ الْوَاعِيَةَ: الصَّرَاحُ عَلَى الْمَيْتِ .
وَسَمِعْتُ وَاعِيَةَ الْقَوْمِ: أَصْوَاتُهُمْ . قَالَ الرَّاعِي:
فَلَمَّا عَلَا وَجْهَ النَّهَارِ وَرَفَعْتُ

بِهِ الطَّيْرُ أَصْوَاتًا كَرَاعِيَةِ الْجُنْدِ
الواو مع الغين
وغ د - هُوَ وَغْدٌ مِنَ الْأَوْغَادِ: ذِيٌّ
وَأَصْلُهُ مَتَّحٌ لَاحِظٌ لَهُ .

وغ ر - جَاءَ فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ . وَوَعْرَتُهُ
الشَّمْسُ: أَشْتَدَّ وَقْهُهَا عَلَيْهِ، وَوَعْرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ،
وَأَوْعَرَ صَدْرَهُ: غَاظَلَهُ . وَأَوْعَرَ النَّصَارَى الْخُتَيْرَ:
أَغْلَوْا لَهُ الْمَاءَ وَتَمَطَّوْهُ وَهُوَ سَمٌّ ذَنْبُوهُ ، وَفِي
مَثَلٍ "كَرِهْتَ الْخُتَايِرُ الْمَاءَ الْمَوْعَرَ" . وَقَالَ:
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرْتُهُمْ

كَكَرَاهَةِ الْخُسْتَرِ لِلْإِنْبَارِ
وَأَوْعَرَ السُّلْطَانُ أَرْضًا، جَعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ
خُرَاجٍ ، وَقِيلَ: إِيضًا الْخُرَاجُ: اسْتَيْقَاضُهُ .

وغ ل - أَوْغَلُوا فِي السَّيْرِ وَتَوَغَّلُوا: أَمْعَنُوا،
وُاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ إِمْعَانٍ . وَوَعَلَ فِي الشَّجَرِ وَغُولًا:
تَوَارَى فِيهِ: وَدَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَغَلًا .
وغ م - فِي قَلْبِهِ وَغَمٌ: حَقْدٌ . وَوَيْغَمٌ وَغَمًا
وَوَيْغَمًا: حَقْدٌ، وَوَعَمَتَ وَغَمًا إِذَا أَخْبَرْتَ الْإِنْسَانَ
بِمَا لَمْ تَسْتَيْقِنْهُ .

وغى - شَهِدْتُ الْوَعَى وَأَصْلُهُ الْجَلْبَةُ
فِي الْحَرْبِ .

الواو مع الفاء
وف د - وَفَدْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفُودًا وَفَادَةً،
وَهُوَ كَثِيرُ الْوَفَادَاتِ عَلَى الْمُلُوكِ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْهِ
فَلَانًا، وَمَا أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا، وَأَسْتَوْفِدُنِي، وَوَأَفَدْتُ
فَلَانًا عَلَى الْمُلْكِ، وَتَوَأَفَدْنَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ عَنْدَهُ
الْوَفْدَ وَالْوُفُودَ وَالْوَفَادَ .

ومن المبحاز: الْحَاجُّ وَفَدُ اللَّهُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ:
يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ أَخْرَقَ .
أَيَّ اتَّسَعَ . وَيُنَازِلُنَا فِي الْمَضِيقِ إِذْ وَفَدَ اللَّهُ عَلَى
بِرَجْلٍ فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ . وَرَأَيْتُ
وَأَفَدَ الْإِبِلَ وَوَأَفَدَ الطَّيْرَ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ سَائِرَهَا
فِي السَّيْرِ وَالْوُرُودِ . وَيُقَالُ لِلْهَرِيمِ: غَابَ وَأَفَدَاهُ
وَهُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَلْدَيْنِ عِنْدَ الْمَضِغِ وَإِذَا هَرَمَ
الْإِنْسَانُ غَارَا . قَالَ الْأَعْمَشُ:

رَأَيْتُ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأَسْدِي
مِنْ مَخْتَلَفِ الْخَلْقِ أَعْنَى ضَرِيرًا

وأوفد الشيء : أرتفع وأشرف . وسنام مؤفدٌ .
وما أحسن ما أوفد حاركه ! . قال :

ترى العلائق عليها مؤفدا

كأن برجا فوقها مشيدا

وقال :

ذو وركٍ عظيمة كالترس

وذو سنام مؤفد المجس

وأوفده غيره . قال ابن أحر :

كأنما المكاء في بيدها

سُرادقٌ قد أوفدته الأضر

رفعته . واستوفد في قعدته : أرتفع وأتصب .
ورأيته مستوفدا . وتوفدت الأوعال فوق الجبل :
تشتت .

وفر - شئ وافر ووفور ووفور ومُستوفر ،
وقد وفر ووفر ، ووفرته ووفرته ، ووفرته عليه
حقه فأستوفره نحو : وقينه إياه فأستوفاه . وهذه
أرض في نبتها وشجرها وفرة وفرة أى وفور لم يرع
ولم يحطمه المال ، واقلان وفر : مال وافر ، وهو
في فرة من المال . وسقاء أوفر ، ومزادة وفراء :
لم ينقص من أديمها شئ . وجارية ذات وفرة :
ذات جمّة إلى أذنها . وأكلت من الوافرة وهي
ألبة الكباش إذا كانت عظيمة .

ومن الجباز : وفرته عِرْضَه وقرا إذا اثبت
عليه ولم تبعه ، ويقال : فر صاحبك عِرْضَه .

وفى مثل "توفر وتُحمد" أى يصاب عرضك
ويبقى عليك ، وتركته على أحسن توفير : على أحسن
حال . ووفر شعره : أعفاه . وتوفر على صاحبه
إذا رعى حُرْماته . وتوفر على كذا إذا كان مصروف
الهمة إليه . وكان ذلك وأصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون .

وف ز - أنا مستوفر ، وأنا على وقز ومل
أوقاز ووقاز . قال يناطب الموت :

وهذا الخلق منك وقاز

وأرجلهم جميعا في الركاب

وأوفرته : أعلمته . وبات يتوفر على فراشه :
يتقلب ، وبات متوفرا . وتوفرت لكذا :
تبات له .

وف ض - أوفض في سيرة وأستوفض :
أسرع . (إلى نصيب يوفضون) . وأستوفضته :
أستعجلته . ومعه وفضة ، ومهم وفضات ووفاض .
قال الطرماح :

قد تجاوزتها بهضاء كالجد

ة يثخون بمص قرح الوفاض

وف ق - وافقته حل كذا . وبينهما
وفاق . وهما متفقان ومتوافقان . ووقفت بينهما ،
ووقفت بين الأشياء المختلفة . والله يوفى عبده
للطاعة وفى الطاعة . وهو يستوفى ربه للخير ،

ويقال : لا يَتَوَقَّعُ عبيد حتى يوتقه الله تعالى ،
وإنه لموقن رشيد ، وجاء القوم وقفا : متوافقين .
قال :

* يهون شئى ويقعن وقفا *

متوافقة . وحلوته وفق حيله أى لبها يكتمهم .
قال الراعى يشكو الساعى :

أما الفقير الذى كانت حلوبته

وفق العيال فلم يترك له سبداً

ووفق الأمر يقى : كان صواباً موقفاً للراد .

ووفقت أمرك : صادفته موقفاً لإرادتك .

ووفقت أمرك : أعطيت موقفاً لمرادك . ووافقت

فلاناً فى موضع كذا ، ووافقت على أمر كذا بمعنى
صادفته .

وفى - درهم وإف ، ويكل وإف . وله

شعر وإف . ووفى جناح الطائر ، وله جناح وإف :

ضيف . ووزن له بالوافية : بالصنجة التامة ،

وصار هذا وفاةً لذلك : تماها له . ويقال مات

فلان وأنت بوفاء أى بتمام عمره وطوله دعاء له

بالبقاء . ووفى بالهد وأوفى به ، وهو وفق من قوم

أوفياء ووفاء . ووفقا حقه وأوفاه (وأوفوا الكيل)

وأستوفاه وتوفاه : أستكله . ووافية فى المباد :

مقابلة من الوفاء . ووافيته بمكان كذا : أتيت

وفاجأته . ووافانى كتابك . وقال بشر :

كان الأنجبة قام فيها

لحسن دلالها رشامواقى

مفاجيء . وقال آخر :

وكانت ماوفاك يوم لقيتها

من وحش وبرة عاقد متربب

وأوفى على شرف من الأرض : أشرف .

ومن الجباز : أوفى على المائة إذا زاد عليها .

ووافيت العام : حججت . وتوفى فلان ، وتوفاه الله

تعالى ، وأدركته الوفاة .

الواو مع القاف

وق ب - وقب الليل ، وظلام وقب .

ووقيت الشمس : وجبت . ووقيت عيناه :

غارتا . وشربت من الوقب وهو القلقت ، وحبذا

وقبة الثريد . وسمعت وقبب الفرس ووعيقه وهو

صوت قنبه . وتقول العرب : تعوذوا بالله من

حبة الأوقاب والنام ، الوقب : الأحق . وأمرأة

ميقاب : عحاق .

وقت - شئ موقوت وموقت : محدود .

وجاؤا للوقات وبلغوا الميقات : من مواقيت الحج .

والهلل ميقات الشهر . والآخرة ميقات الخلق

وهو مصير الوقت .

وق ح - حافر وقاح : صلب ، وقد وحق

ووقع وأستوقع ، ووقعه البيطار بالشحمة المذابة .

ومن المجاز: رجلٌ وَقِحٌ وَوَقَّاحٌ: بين الوقاحة والقيحة، وقد وَقِحَ وَوَقَّحَ، ورجلٌ مَوْقِعٌ وَمَوْعٌ: كدنه البلايا حتى استحكم، وبغير مَوْقِعٍ: مكدود بالعمل.

وق د — وَقَدَتِ النارُ وَقُودًا، واتخذت وتوقدت، وأوقدتها ووقدتها وأستوقدتها، ورفقتها بالوقود، وهذا مَوْقِدُ النارِ ومَوْقِدُها ومستوقدها، وما أعظم هذا الوقْد! وهو النار. وزَنْدٌ مِقَادٌ: سريع الوري. ووقفنا قريبًا من الميقدية وهي بالمشعر الحرام على فَرْجٍ كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار.

ومن المجاز: طبختهم وَقْدَةُ الصبغ، ووقد الحصى، قال الشماخ: رَعَيْنَ الندى حتى إذا وَقَدَ الحصى ولم يسبق من نوء المالك برق

وقلب وقاد، ويقال للاعمى: هو غائر الواقدين، وروى • رأت رجلًا غائر الواقدين •

وق ذ — وَقَدَهُ بالضرب. وشاة موقودة ووقِذ، ووقِذت بالمصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهلية يقذون البهائم. وضربت الحية حتى وَقَدَتْها. وضربه على مَوْقِدٍ من مواضعه وهي المواضع التي يشتد عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب.

ومن المجاز: وَقَدَتِ العبادَةُ. ووقدتنى كلمة سمعتها. وفي قلبي وَقْدَةٌ من ذلك: أثراق من مشقته. ووقدته الناس. ووقدته المرض. قال الأضنى:

يلوي بتي دَبي النهار واجتري

دَبي إذا وَقَدَ الناسُ الرِّقْدَا

واجتري: أقتضى: وحمل فلان وقيدًا: ديفًا مشفيا. ووقدت الناقة: حُببت على كره حتى قل لها.

وق ر — له وقْرٌ وأوقارٌ. وأوقر البغل أو الحمار. وأوقرت النخلة وأوقرت فهي موقرة وموقرة وموقرة، ونخلٌ موافير. قال:

لأتبعن حمولا قد علت شرفا

كانها بالضحى نخلٌ موافير

وأستوقرت الإبل شحما: أثلها السمن.

ومن المجاز: أوقره الدين. وبأذنه وقْرٌ: قتل، وأذن وقرة وموقورة، وقد وقرت أذن، ووقرت عن استماع كلامه. قال:

كم كلام سي قد وقرت

أذن عنه وما بي من صمم

وقرها الله، ويقال: اللهم قِرْ أذنه ورجل وقور، ورجال وقْر: يزان، وقد وقْر وقروا وقارا وتوقروا. ويقال: قِرْ في مجلسك (وقرن في بيوتكن).

ووقرة توفيرا إذا مجلته، ولم تستخف به. وجنان
واقر: لا يستخف الفزع. قال:

* صمبلى ذات جنان واقر *

ووقر في قلبه كذا: وقع وبق أثره. وكلته
كلمة وقرت في أذنه: ثبتت، يقال: وقر في السمع
وعاء القلب. وفيه وقرة: صدع باقي. ووقر
العظم: كسره. ووقرت الدابة: ووقرت نهى
موقورة ووقرة: في حافرها هزيمة. وشيء موقر:
فيه وقرات: هزومات. قال:

وَيْلَمْ يَزِرْ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ بَرْزَا هُنَاكَ ضَالِحٌ

وق ص — وقصت عنه: دقت، وهو
موقوص النقي، وبه وقص وهو قصر النقي.
وهو وهى أوقص ووقصاء.

ومن المجاز: وقصت الثواب الإكام. كثر
رموسها. قال ابن مقبل:

فَبَعَثَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرِ بَدَا

تَرَبَّتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ

والدابة تذبذب: يذبها فتقص عنها الدباب.

وتوقصت الركاب توقفا وهو نزوحهم القرمطة
كانها تكسرا نطو، ومنه: خذ أوقص الطريقين:
أخضرهما. ووقص على نارك من دق الخطب:

أتى عليها الوقص وهو الدقاق التي تُسج بها.
ولا شيء في الأوقاص وهى الأشتاق.

وق ع — وقع الشيء على الأرض وقوما.
وأوقته إيقاعا. ووقع الطائر على الشجرة. وهذه
بيقة البازي: لكندرته. وتوقفته: تربت
وقوعه. ووقع الربيع في الأرض. وأتبعوا مواقع
النيت ومسافطه. وأصنى من ماء الويعة والوقائع
وهى المنافع. وقال ذو الرمة:

سَقَيْنَ الْهَشَامَ الْمُسْكَ تَمَّ رَشْفَتُهُ

رَشِيفَ الْغُرَيْرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وتقول: في قم الوقائع الويعة، أعذب من ماء
الويعة، وسكين وقيع ووقع: حديد، ووقعه
القين باليعة. وأستوقع السيف: أتى له أن يسجد
ومن المجاز: حافر موقع: وقته الجحارة.
ووقمت الدابة بكثرة الزكوب: شجبت فتحاص
عنها الشعر فنبت أبيض. قال:

* وَلَمْ يُوقِعْ بِرُكُوبِ حَبَّيْهِ *

وإنه لموقع الظهر. ووقع في كتابه توقعا.
وهذه النسل لا تقع على رجل. . . ووقع الأمر:
حصل ووجد، ووقع في قلبى السفر. وفلان يسف
ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يفعل. وإنه ليقع
منى موقع ممرة أو مساءة. وله موقع حسن
عندى. ووقع فيه: أغتابه. وهو صاحب ويعة

ووقائع . ووقع به السوء ، وأوقعت به مايسوء
وأزلقه به ، ومنه : أوقع بالعدو ، وقع به
وواقعه . وبينها وقاع ، وتواقما . وشهدت الوقعة
والوقعة . قال عنترة :

يُحْزِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِعةَ أَتَى

أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَغْيَ حَتَّى الْمَغَمِّ

وزلت به وقعة من وقعات التمر ووقائعهم .
وواقع أمراته .

وق ف - وقفته وقفاً ووقف وقفاً ، ووقف
وقفه ، وله وقفات ، وهذا موقف من مواقفك .
وما وقفني الله على خربة قط . وواقفه في حرب
أو خصومة . وتوقف بمكان كذا . واستوقف
الركب . ووقف الناس في الحج : وقفوا بالمواقف .
ووقف الفاري على الكلمة وقفاً . ووقف الكلمة
وقفاً . ووقفت الفاري توقفاً : حلت به مواضع
الوقوف . ولها وقف : مسك من عاج ونحوه .
ووقفت الجارية ، وجارية موقفة .

ومن المجاز : وقفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه .
ووقف على المعنى وأحاط به . ووقفت الحديث :
توقيفاً : بيئته . ووقف أرضه على ولده . ووقف
القدر بالميقاف وقفاً : أدام غلبتها . وتوقف
على الأمر ، تأبث عليه . وتوقف من جواب
كلامه . وأنا متوقف في هذا : لا أمضي رأياً .

وفلان لا تؤقف خياله كذبا ونميمة أى لا يطاق .
وإنها لحسنة الموقفين وهما وجهها وقدمها وأوجهها
ويدعها لأن الأبصار تقف عليها لأنها مما تظهره
من زينتها ، ويقولون : إنها الجملة موقف الزاكب ،
و " أحسن من الدغم الموقفة " وهى الخليل
في أرساها بياض . وقال أبو أسامة :

وقل - وقل للجبل وتوقل . ووقل وقيل .
ومن المجاز : توقل فلان في مصاعد الشرف .
وق م - وقم الذابة : جلبب عنها لئلا يكف
منها . ووقم الله العدو : أدله . ووقم القدر : وقفها
أى أدامها ، يقال : قمي قدرك . قال :

إذا القدر لم تُوقم إذا فاض غلبها

أكلت تريد الماء ليس له طعم

وق ي - وقاه الله كل سوء ومن السوء
وقاية ، ووقاه توقية . وفى مثل " الشجاع وقى " .
وقال رؤبة :

* إن الموق مثل ما وقيت *

أراد التوقية . وأتقته وتوقته ، وأتقى الله حق ثغاته
وقاه وقواه ، وفيه تقياً : تصغير تقوى . قال النمر :

إني كما قد تعلمين لآتقي

تقياً وأعطى من تلادى للمحمد

وَأَكْبَهُمْ بِأَمُونٍ جَسْرَةً أَجْدٍ
كَأَنَّهُا قَدْرٌ بِالطَّيْنِ مَدُورٌ
مَطِينٌ . ووَائِيبُ الْأَمِيرِ رَكِبَ مَعَهُ فِي مَوَاجِدِهِ .
وَوَاقَةُ مُوَاجِدَةٍ : لَا تَسْتَأْخِرُ عَنِ الرِّكَابِ . قَالَ
ذِرَ الرِّقَّةِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْهَمُّ ضَافَ قَرِيْنَهُ
مُوَاجِدَةً يَنْضَوِ الرِّقَّةَ ذَمِيلَهَا

وَكَلْتُ - بِسَرْمَوْكَةٍ : بَدَتْ فِيهِ نَقْطَةٌ
مِنَ الْإِرْطَابِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ كَالْمَذْنَبِ مِنْ قِبَلِ
ذَنْبِهِ ، وَقَدْ وَكَّتِ الْبُسْرَةُ ، وَبَدَتْ فِيهَا وَكَّتُهُ :
نَقْطَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي عَيْنِهِ وَكَّتُهُ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ بَيَاضٍ ،
وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ . وَفِي قَلْبِي وَكَّتُهُ مِمَّا قُلْتُ : أَثَرٌ
بَسِيرٌ .

وَكُرٌّ - بَيُوتٌ كَأَوْكَارِ الطَّيْرِ ، وَوَكْرُ الطَّائِرِ :
أَتَّخَذَ وَكْرًا . وَوَكْرُ الرَّجُلِ : أَتَّخَذَ طَعَامًا عِنْدَ بِنَاءِ
وَكْرِهِ أَوْ شَرَاهُ . وَصَنَعَ وَكِيرَةً . قَالَ :
كُلَّ الطَّعَامِ تَشْتَمِي عَمِيرَةً
الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالْوَكِيرَةُ

وَوَكْرٌ بَطْنُهُ : مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ . وَوَكْرُ السَّقَاءِ
وَالْمَكِيلِ . وَأَتَمَّتْ أَعْرَابِيَّةٌ بُسْمِيْنَ مِنْ لَبَنٍ
وَقَالَتْ : جَنَّتْكَ بِهِ مُوَكَّرًا . وَتَوَكَّرَ الصَّيُّ وَالطَّائِرُ :
أَمْتَلَا بَطْنَهُ وَحَوَصَلْتُهُ . وَهُوَ يَمْدُو الْوَكْرَى .

وَاسْتَعْمَلَ النَّفِيَّةَ . وَوَمِنْ عَصَى اللَّهِ لَمْ يَقَعْ مِنْهُ
وَاقِيَةٌ ، وَعَلَى فُلَانٍ وَاقِيَةٌ كَوَافِيَةُ الْكَلَابِ . وَهَذَا
وَقَاءٌ لَهُ وَوَاقِيَةٌ : لِمَا يُوقِي بِهِ الشَّيْءُ . وَصَاحَ الْوَاقِ :
الضَّرْدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَجٌ وَاقٍ : غَيْرُ مَعْقَرٍ . وَفَرَسٌ
وَاقٍ : يَهَابُ الْمَشْيَ مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ فِي حَافِرِهِ .
وَاقَاءٌ بِجَهْفَتِهِ . وَأَتَقَاهُ بِجَهْفَةٍ .

الواو مع الكاف

وَكْ أ - جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى هِرَاوَتِهِ : يَتَحَامَلُ
عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتُهُ مَتَكِّفًا عَلَى وَصَادَةٍ ، وَسَوَّيْتُ لَهُ مَتَكًّا
وَتُنَكَّةً ، وَرَجُلٌ تُنَكَّةٌ : كَثِيرُ الْأَنْكَاءِ ، وَأَوَكْتُ
الرَّجُلَ : نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًّا ، وَأَنْكَأْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى
الْأَنْكَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فَأَنْكَأَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ
الْمَتَكِيِّ . وَأَنْكَأْنَا عِنْدَ فُلَانٍ : طَعِمْنَا . قَالَ بَهْمِلٌ :
فَطَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَنْكَأْنَا ، وَشَرَبْنَا الْخَلَالَ مِنْ قُلِيْلَةٍ
وَمِنْهُ (وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَتَكًّا) لِأَنَّهُ مِنْ دَعْوَتِهِ أَعْدَدْتُ
لَهُ تُنَكَّةً . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتُنَكَّةٌ : لِلتَّقْيِيلِ الْقَدَى
لَا بَرَّاحَ بِهِ .

وَكَب - مَرَّ فِي مَوَاصِبٍ : فِي جَمَاعَةٍ
رُكُوبٍ ، وَهُوَ زَيْنُ الْمَوَاصِبِ . وَوَأَكْبَهُمْ مُوَاجِدَةً :
صَابَرْتُهُمْ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّعْمَةِ :

ومن المجاز : مادار في فكري ، نزولك في وكرى .

وك ز - وكره وكره شديدة : ضربه يجمع كفه (فوكره مومي) ويقول : فلان لكاز وكرّاز ، كأنه حبة نكاز .

وك س - «لاوكس ولاشطط» ووكس في تجارته وأوكس : نحو : وضع وأوضع وأوكس الزجل : ذهب ماله . ورجل أوكس : قليل الحظ ، وأشد الجاحظ لشيل بن عزرة :

بنو كلية همرارة وابوهم

خزيمة عبد حامل الذكر أوكس

وهذه ليلة الوكس وهي ليلة دخول القمر في نجم منحوس . قال :

• هيجها قبل ليالي الوكس •

وبرئت الشجة على وكس : على مدة في جوفها . ويقال للطبيب : أنظر إن كان فيها وكس فأخرجها .

وك ع - أمة وكماء . وفلان لا يفرق بين

الوكع والكوع ، الوكع في الرجل : ميل في صدر القدم مما يلي الخنصر أو الإبهام ، والكوع في اليد : خروج الكوع . ووكعته المقرب بإبرتها . وسقاء وكع ، وقد أستوكع إذا متن وأشدت غاريه . وأستوكعت معدته : قويت . وخزن بعد ما أستوكعت فلقته . وفرس وكع : صلب ، وقد

وكع . ورأى أمراً بى راكب حمار فقال : يعبجنى وكاعة حارك .

وك ف - وكف السقف وكفا ، ووكفت الدلو . قال العجاج :

• وكيف غرقت دالج نجيسا •

ودمع واكف ، ومنعة وكوف : غزيرة . وهذا الأمر وكف عليك : عيب .

ومن المجاز : فلان يتوكف الأخبار ، نحو : يستطر الأخبار .

وك ل - وكل إلى الأمر وكولا ، وهذا موكل إليك ، ووكلته إلى الله وواكلته ، وتواكلوا . وفلان وكل ووكة تكلة ومواكل : ضعيف يتكل على غيره . ويقول : توكل على الله ولا تسكل على غيره . وهو وكيل بين الوكالة . ووكلته بالبيع فتوكل به .

ومن المجاز : قول الشاعر يصف ناقة :

قد وكلت بالهدى إنساناً صادقة

كأنه عن تمام الظم مسمول .

كأنه ميل لفرط غوره بعد تمام الظم . ووكل هم بكنا . وهو موكل برعى النجوم . ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه : وكتكت العام من كلب يتناج . وحسبي الله ونعم الوكيل . وفرس مواكل ، وفيها وكال : يسير مادام معه آخر

الواو مع اللام

ولث - أصابهم ولث من مطر. وبينهم
ولث من عهد: شيء منه ليس بحكم. وعنده ولثة
من خبر وورثته منه. ولم أر من ذلك إلا ولثة:
أثر يسير. وفي بعض نفاثات الأمير الشريف
أدام الله تعالى مجده:

فانجب بها حالا ولم تشحط النوى

ولم تك إلا ولثة وشميا

ولج - وج في البيت، وتولج، وأمرأة
نرجاة ولجة. ودخلوا الراج والولجة وهو
ما كان من كهف أو غار يلجأ إليه، وألتجأوا إلى
الولجات والأولاج، ودخل الظبي في التولج:
في الكاس. وهو وليجة من الولائج: بطانة.
ولد - هو من أولاده وولده وولده،
وهم ولده صغار، وهو وليد من الولدان ووليدة من
الولائد: للصبي والصبية. وولدت المرأة ولادة
وولادا، ومولده وميلاده وقت كذا، ومكة مولده
ومنشؤه. وشاة والد: بنت الولاد، وشاة ولده.
وهذه مولدة فلان: قابله، وولدتني فلانة.
وعن امرأة من سليم: ولدت عامة أهل
دارنا. وولدت النعم: تتجها. وغلان مولد
وبارية مولدة: ولدت عند العرب ونشأت مع
أولادهم وتأدبت بأدابهم. واستولد جارية.

فلان انفردت به. ويقول: فلان نومه متخاذل،
وتنهض متواكل. وكلني إلى كذا: دعى أقم به.
ولكن - الطير وكنتها: في أحشائها
ومواقمها، والطار على وكنته وموكنه، ووكنته،
ووكن على بيضه وكونا، وهو واكن وحامم وكون
وواكات. قال:

تذكرني سلمي وقد حال دونها

حامم على بيضاتهن وكون

ومن الجباز: ممكن فلان وتوكن: ونساء
واكات: جالسات.

وكى - أوكى السقاء: شده بالوكاه وهو
الرباط. وفي مثل "يذاك أوكجا ونوك ففخ"
ويقال: أوك على مافي سقائك. قال:

إذا شرب المرصاة قال أوكي

على مافي سقائك قد رويانا

وعن الحسن: ابن آدم جمعا في وياه، وشدا
في وكاه.

ومن الجباز: سألناه فأوكى علينا أي يتل.
وإن فلانا أوكاه ما يبيض: بشيء. وأوكى مل
فيك: أمر بالسكوت. وفي الحديث: «كان
يوكي ما بين الصفا والمروة» أي يسكت ويروي:
«كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيًا» أي يملؤه
سعيًا.

وفي مثل "فَرَوُ كَوَلِّجَ الذَّئْبُ" أى متدارك .
وهذه مِثْلَةُ الكلب .

ومن المجاز : فلان يأكل لحوم الناس وَيَطْعُ
في دماهم . ورجل مستولجٌ : لا يبالي بالمذام
يطلب أن يُولَّجَ في عِرْضِهِ . وما ولَّجَ اليومَ وَلَوْغًا :
أى ما طعم شيئا .

ول قى - ناقةٌ وَلَقَى : سريعة ، وقد ولقت
تَلَقَى . قال :

• جاءت به عَنَسٌ من الشام تَلَقَى •

ومنه : به أَوْلَقُ : مس من جنون . وأَلَقَى
فهو مألوق . قال رؤبة :

• يوحى إلينا نَظَرُ المألوقِ •

ول ول - ولولت الناعمة .

ومن المجاز : عود مولول . قال الطرماح :
يقصّر مَشْدَاهُنَّ كُلُّ مولولٍ

طعن تستبكيه أيدى الكرائين

المنقيات ، يريد أن اللهو يقصّر نهارهن .

ول م - أولم الرجل ، وشهدت الوليمةُ
والولائم ، وتقول : من شهد الولائم ، لَقِيَ الألائم .

ول ه - ولّيت المرأة على ولدها : أشد
حزنها حتى ذهب عقلها وتولّفت ، وولما الحزن
وأولها ، وهى والدة ووالمة ومولمة ، ورجل وال

وتوالدوا بساحل البحر . وهو وهى لِدَتى وهم
وهن لِداتى .

ومن المجاز : ولّداوا حديثا وكلاما : استحذثوه .
وكلام مؤلّد : ليس من أصل لغتهم ، وشاهر مؤلّد .
وتولّدت العصبية فيما بينهم . وأرض البقاء تلّد
الزعران :

• والليل حبلٌ ليس يُدرى ما تلّد •

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليدا من ولدانه :
يريد الجارية والغلام إذا استوصفا قبل أن يحتلما .
وصحبة فلان ولّادة للغير .

ول س - فعل ذلك مُدالسةً ومُوالسةً :
خداعا .

ول ع - هو مؤلج به وولج ، وهو وُلْمَةٌ بما
لا يمينه ، وله به ولوع وولع ، وقد أولج به وولج
ولما ، وتولج بفلان : بذمه ويشتمه ، وهو متولج
بعرضه : يذق فيه . وشى مؤلجٌ : مُلَّع . وفرس
مؤلجٌ ، وفى لونه تولج وهو استطالة البقي . ورجل
مؤلجٌ : به لُحْسٌ من برص . يقال : ولّع الله وجهه
أى برّسه . وقال رؤبة :

• كأنه فى الجلد تولج البهق •

ول غ - ولّج الكلبُ الإناءَ وفى الإناء ،
وأولفته . وأشدّ طلب يصف شبلين :
مامرة يوم ألاوعندهما • لحم رجال أو يولغان دما

وَوَلِيَّهِ ، وَقَدْ آتَاهُ فُلَانٌ . وَبَلَدٌ مِثْلُهُ : يُؤَلِّهِ سَالِكُهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُؤَلِّهِ الْوَالِدَةُ عَنْ وَلَدِهَا» أَيْ لَا تُنْزِلْ
عَنْهُ حَتَّى تَصِيرَ وَهَالِهَا ، «وَوَقَعُوا فِي وَادِي تُوَلِّهِ»
وَنَافَةَ مَوَلَّيَّةٌ : لَا يَنْبِي لَهَا وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا ، وَوَلَّهِ
الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ : فَرَعَ إِلَيْهَا .

وَلِيٌّ — وَلِيَّةٌ وَلِيًّا : دَنَا مِنْهُ ، وَأَوَّلِيَّتُهُ
إِيَّاهُ : أَدْنَيْتُهُ . وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ ، وَجَلَسْتُ مِمَّا
يَلِيهِ . وَسَقَطَ الْوَلِيُّ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي عَلَى الْوَسْمِيِّ .
وَقَدْ وَرَّيْتَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ مَوَلَّيَّةٌ . وَوَلَّى الْأَمْرَ
وَتَوَلَّاهُ ، وَهُوَ وَلِيُّهُ وَمَوْلَاهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ الْبَيْتِ
وَوَلِيُّ الْقَتِيلِ وَهَمَّ أَوْلِيَائِهِ . وَوَلَّى بِلَايَةً . وَهُوَ
وَالِي الْبَلَدِ وَهَمَّ بِلَايَةٍ . وَرَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَدَةَ الْعَدْلِ .
وَأَسْتَوَلَى عَلَيْهِ . وَهَذَا مَوْلَايَ : ابْنُ عَمِّي ، وَهَمَّ
مَوْلَايَ . وَمَوْلَايَ : سِدِّي وَجَدِّي . وَمَوْلَى بَيْنَ
الْوَلَايَةِ : نَاصِرٌ . وَهُوَ أَوَّلَى بِهِ . وَوَالِدُ مَوَالِدَةٍ .
وَوَالِي بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَهَمَّا عَلَى الْوَلَاءِ . وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : وَالِي غُضْمِكَ مِنْ غَنَمِي أَيْ أَعَزَّهَا وَمِيزَهَا ،
وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ ضَائِنًا وَمِعْزَى ، قِيلَ : وَالِهَا .
قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

يُوَالِي إِذَا أَصْطَلَكَ الْخُصُومَ أَمَامَهُ

وَجَوْهَ الْقَضَايَا مِنْ وَجْهِ الْمَظَالِمِ

وَوَلَدَهُ رَكَتَهُ . (قَوْلُهُ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)
وَتَوَلَّيْتُهُ : جَعَلْتَهُ وِلِيًّا (وَمَنْ يَتَوَلَّكُمْ مِنْكُمْ فَأَنَّهُ مِنْهُمْ)

وَتَوَلَّاكَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ . وَوَضَعَ الْوَلِيَّةَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
وَهِيَ الْبُرْذُمَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

كَالْبِلَايَا رَعُومَهَا فِي الْوَلَايَا

مَائِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُلُودِ

وَوَلَّى عَنِّي وَتَوَلَّى . (وَأَوَّلَى لَكَ) : وَيلَ لَكَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ ذِي الرِّقَّةِ :

لِيْنِي وَلِيَّةٌ تُمْرِغُ جَنَابِي فُلَانِي

لَمَّا نَلْتُ مِنْ وَصْفِي تُهْلِكُ شَاكِرِي

وَأَسْتَوَلَى عَلَى الْغَايَةِ ، وَهُوَ مُسْتَوِلٌ عَلَى الْقَصَبِ .

الواو مع الميم

وَمَ أ — أَوِيأتُ إِلَيْهِ ، وَصَلَّى الْإِيْمَاءَ ،
وَقُلَانٌ مُوَيَّ إِلَيْهِ .

وَمَ د — بِلَّةٌ وَمِدَّةٌ ، وَذَاتٌ وَمِدَّةٌ وَهُوَ نَدَى
يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ . وَأَنْشَدَنِي
بَعْضُ الْعَرَبِ :

يَا صَاحِبِي حَلَّطَا لَا تَرُدُّ . وَغَيَّاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرُدُّ
• مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدَّةٍ •

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَمِدَّةٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ وَمِدَّةٌ :
غَضَبَانِ .

وَمَ م — أَمْرٌ أَوْ مُوَمِسٌ وَمُؤِمِّسَةٌ . قَالَ الرَّاعِي
تَنَقَّى لِيَقْتُلَنِي حَتَّى • وَكُلُّ ابْنِ مُؤِمِّسَةٍ أَحْزَرُ
وَنَسَاءِ مُوَامِيسٍ ، قِيلَ مِنَ الْوَمِيسِ وَهُوَ الْأَحْكَالُ
كَأَنَّهَا الَّتِي تَمُكِّنُ مِنَ الْوَمِيسِ .

ومض — ومض البرق ومضاً وميضاً
ومضانا . قال الأستر :

حَمَى الحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ

ومضان بريق أو شُعاع شموس

وبرق وامض ، وأومض إيماضاً هو تَمَعَّ خَفْئُ ،
وشمَّت ومضه برق ، كنبضة عرق .

ومن المجاز : أومضت المرأة : تَيسَّت ، شُبَّهَ
لمع ثيابها بإيماض البرق . وفي أشعلة مبيويه :
تَيسَّت وميضُ البرق . وأومضت بعينها : سارقت
النظر ، وقال النابغة :

قل للهوام وغير القول أصدقه

والدهر يومض بعد الحال بالحال

ومق — ومِقتة مِقة ، ويقال : إنك لدمِقة ،
وأنا بك ذومِقة ، وأنا وامق له ، وهو موموق إلى ،
ومازلت مِمةً . وله فعل موموق ، ومامقته موامقة
ومامقا : وعن عاصم بن الظري : وإن لم يكن
وماق ، فتمجيل فراق . ومازلنا تتوامق .

الواومع النون

ون م — ونَمَ الذبابُ عليه ونَمَ . يقال :
الذبابُ نَمَ على السوادِ بياضاً وعلى البياض سواداً .
وتقول : لا تجعل نُقطَ الكُتاب ، مثل ونَمَ الذباب .
ونى — وجل وإن : بين الوُنى والوَنا .
يقال : دع الونا ، وحلّ الحوينا . وقد ونَى

في الأمر : ضَعَفَ وقَرَّ (وَلَا تَنِيَّ فِي ذِكْرِي) وفلان
لا يَنِي ولا يُونِي ولا يتَوَانِي : لا يَقْصِر . وعمل فوق
إذا تَبَّ ، وأونيته : أعْبَتَه . وناقة وانية : قال :

ووانية زجرت على حفاها

فريج الدَّقِينِ على البطانِ

ولا يَنِي بفعل : لا يزال . وأمرأة وناة : فيها
فَسُور .

ومن المجاز : قول ابن مقبل :

مَرَّتْهُ الصَّبَا بِالْفُورِ غُورِ تَهَامَةٍ

فلما وَتَتْ عَنْهُ بِسَمْعَيْنِ أَمْطَرَا

الواومع الهاء

وهب — وَهَبَ الشيءَ هِبَةً ومَوْهَباً فَأَتَيْتُهُ

منه . وفي الحديث ه الْبَيْتُ أَنْ لَا تُتَيْبَ لِأَمْنٍ
قَرَشِيٍّ أَوْ تَقْنِيٍّ » وهب الله تعالى لك العافية .

وَاللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُنُوبِي . والله أَسْتَوْهَبُ ذُنُوبِي .
وَأَسْتَوْهَبُ فُلَانًا كَذَا . وتواهبوا فيما بينهم . وفيهم

التهادى والتواهُبُ . وواهبتُ فوهبته : كنتُ

أَوْهَبَ مِنْهُ . وهذه هِبَةُ فُلَانٍ ومَوْهَبَتُهُ وهبَاتُهُ
ومواهبه . والله الوَهَابُ : الكثير المواهب .

ويقال للولود له : شَكَرْتَ الوَاهِبَ وبُورِكَ لَكَ

في الموهوب . وقُلَانٌ يَهَبُ مَا لَا يَهَبُهُ أَحَدٌ . ومن

الأشياء ما ليس يُوهَبُ . وهبته رجلاً قد أخطأ ،
وهبهُ قدسات . وقال :

فَهِبْهَا أُمَّةٌ هَلَكْتُ وَأُودِتْ

يزيد إمامها وأبو يزيد

بمعنى أجمعها من وهبني الله فداك أي جلتي الله
فداك. وسمعت خادما من الإمام يقول وقد وكف
السقف : يا سيدي هل أحب طيه التراب بمعنى
هل أجمله وهو من الهبة لأن معنى وهب له
الشيء : جملة له. ويقال قبل : هي أي أقبل.

ومن المجاز : كثرت المواهب في الأرض أي
ماء السماء والقلات التي يجمع فيها : الواحدة :
مَوْهَبَةٌ بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر
المبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها. قال :

وَلَقَوْلِكَ أَشْهَى لَوْ يَمِيلُ لَنَا

مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهِيدٍ
مِنْ نَظْفَةٍ فِي شَيْءٍ خَلَقِي

من ماء مَوْهَبَةٍ على شهيد
وقال أبو حنيفة الهذلي :

شَيْتٌ بِمَوْهَبَةٍ فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ

جرداء مهية في حالي شميم

وأوهب له الطعام إذا كثر واتسع حتى وهب
منه. وواد مَوْهَبُ الحطيط : كثيره واسمه. قال
يصف رجلا متعافا مرثيا :

سَمِينُ الصَّلَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَيْتْ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ

وقال آخر :

جَيْشُ الْمُحَمَّيْنِ حَشَّ النَّارَ تَحْتَهُمَا

فَرَأَى أَنَّهُ أَمْسَى بِوَادٍ مُوَهَّبٍ الْحَطِيطِ

الْمُتَمَقِّمِينَ . وَأَوْهَيْتُ لِأَمْرِ كَذَا إِذَا أَسْمَعْتَ لَهُ
وَقَدَّرْتَ طِيهَ ، وَأَصْبَحْتُ مُوَهَّبًا لَذَلِكَ .

وهج — النار وَهَجَّ شديداً وَتَوَهَّجَ ، وَقَدَّوْهَجَتْ
تَبَهِجُ وَهْجًا وَوَهَّجَانَا وَوَهَّجَتْ تَوَهَّجَ وَهْجًا ، وَمِرَاجٌ
وَهَّاجٌ .

ومن المجاز : تَوَهَّجَ الجوهرُ : تَلَاثًا ، وَتَوَهَّجَتْ
الرَّائِحَةُ . وقال في صفة الروضة :

* نُورَاهَا مَتَابِجٌ يَتَوَهَّجُ *

وَإِنَّ يَوْمَنَا لَوَهْجٌ : شَدِيدٌ الْحَرُّ ، وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا ،
وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ .

وهـ — عَمَّ النَّجَادَ وَالْوَهَادَ كُلَّ نَجْدٍ وَوَهْدٍ ،
وَبَلْنَا فِي وَهْدَةٍ ، وَتَوَهَّدَ : تَسَقَّلَ . قَالَ يَصِفُ سَبْعًا :

مَتَضَابُّا طَوْرًا لَدَى آسْتِشْرَاهِ

فَلِإِذَا تَوَهَّدَ فِي جَبَالِ أَرْتِي
أَعْلُو فَوْقَ رَابِعَةٍ .

وهـ ز — وَهَزَهُ : دَفَعَهُ وَذَهَبَ ، يَهْزُهُ وَهْزًا .

وهـ ق — صَادُوهُ بِالْوَهْقِ وَالْأَوْهَاقِ .

وَأَوْهَقَ الدَّابَّةَ : طَرَحَ فِي عَقْبِهِ الْوَهْقَ . وَوَهَقَهُ
مَنْ كَذَا : حَمَسَهُ . وَتَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ : مَدَّتْ

أعناقها في السير وتبارت فيه، وهذه النافقة تُواهِقُ
الأنثى . قال :

وتواهِقَتْ أَخْفَأُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِى

ومن المجاز : تواهِقوا في الفَعَال : تباروا فيه
وتكاثروا . وفلان يواهِقُ فلانًا . قال الخطيب :
اساموها في دمشق كما . اسأمت وحشيةً وهفًا
وهفًا : ولدها لأنه يحبسها ، وروى لَهَا وهو ولدها
الأبيض .

وهل - رجلٌ ويَجْلُ ويَهْلُ : فِرْعٌ ، وقد وَهَلَتْ
وَهَلًا شديدًا ، وأصابعهم أهوال وأوهال ، وجامعوها
مستوهلٌ : فِرْعٌ ، وأستوهل فلان . قال طفيل :
فعلنا لهما رأيتا الذي بها * من الشر لأستوهل وتأنل
ويقال : وَهَلْتُ منه : فِرَعْتُ منه . ووهَلْتُ إليه .

فِرَعْتُ إليه . ووهَلُ في الحساب والمسألة ، ووهَلُ
منه إذا غَلِطَ فيه وسها عنه . ووهَمْتُ إلى كذا
ووهَلْتُ إليه بالفتح ، وأنا إِمُّ إليه وأهلُّ لِمَا ذَهَبَ
وَهْمُكُ إليه ، ووهَلَكُ أي ظَنَنْتُكَ . و"لقبته أول وهلة"

وهم - في قلبه وَهْمٌ . وفي الحديث "لا تدركه
الأوهام" ووهَمْتُ الشيء إِهْمُهُ وهما وتوهمته : وقع
في خلدِي ، وشيءٌ موهوم ومتوهم . قال أبو زيد :

وأستحدثت القوم أمرًا غير ما وهموا

وطار أنصارهم شتى وجامعوا

ظنوا أنهم يفلونني فاستحدثوا الفِرْعَ والجبن ،
ووهَمْتُ به سوءًا وتوهمته به . قال عدي :

فإن أخطأت أو أوهمت أمرًا

فقد ييمُ المصافي بالحبيب

وأوهمنيه غيرى ووهمني . وأثيم بكذا ، وفلان
مُثِيمٌ : يثيم الناس ، وهو صاحبُ ثَمَةٍ وثيم .
ووهِم في الحساب بالكسر يومٌ ووهَمَا : فلت ،
وأوهم فيه إيهامًا ، وأوهم من الحساب مائة .
وأوهم من صلته ركةً : أسقط .

وهن - فيه وَهْنٌ وَوهَنَ ، وقد وهَنَ بين
ووهَنَ يوهَنُ . قال أبو زيد سمعت من الأعراب
من يقرأ (فَأَوَهَنُوا) وتوهَنَ ، وأوهنتُ ووهنتُ .
قال الجعدي :

توهَنُ فيه المضرجةُ بعد ما

روين نجيمًا من دم الجوف أحمرًا

أي تضعف عن النهوض لامتلاء أجوافها . وإنه
لشديد الواهنتين وهما قصيراه . وأتته وهنا وموينا :
بعد ساعة من الليل . وأوهَنَ القومُ : سروراه فيه .

وهى - وهى الحائضُ ، وفي الثوب والأديم
وهى ، وفي مثل "خل سبيل من وهى سقاؤه"
وحبل واه ، وأوهيته . قال :

كننا طح محصرة يوما ليفلقها

فلم يضرها وأوهى قرنه الويلُّ

وَوَهَنَ الْعَظْمُ وَوَسَّى (لَأَيَّ وَهَنَ الْعَظْمُ مِثِّي)
وقال الشماخ :

وبات فؤادى مستخفاً كأنه

جَنَاحٌ وَهَى عَظَاهُ فَهُوَ خَفُوقٌ

ومن الجباز قولهم للسحاب : واهى المزالي ،
وقد وهت عزاله اذا أنبعق بالمطر .

الواو مع الياء

وى ب - وَيَبْكُ وَيُوبِ غَيْرُكَ .

وى ح - وَيَمُكُّ - وَيَمُكُّ .

وى س - وَيَسُّهُ مَا أَمْلَحَهُ !

وى ل - يَا وَيْلَى وَيَا وَيْلَتَى ، وله الويل

والويلات . قال :

وَمُتَّقِضٌ بظُهِرِ الْغَيْبِ عِرْضِي

له الويلاتُ ماذا يستعيرُ
وله آلويلُ ، وَيَلًا وَيَلًا . قال رؤبة :

وقد كسانا ليْلُها غَيَاطِلًا

والهام يدهو اليوم وَيَلًا وَيَلًا

ويْلُهُ له وعولُهُ . وتقول : مضت ليْلُهُ ما

كانت ليْلُهُ ، وإِنَّمَا كَانَتْ وَيْلُهُ . ويقال : وَيْلُهُ

رجلاً . وهو يتويّل من ذاك ويتويج : يقول

يا وَيْلِي وَيَا وَيْلِي . قال :

لممرك إِنَّ قَوْسَ أَبِي خُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكْبِلِ

تويّل إن ملأتُ يدي وكانت

يميناً لا تُعَلِّلُ بِالْقَلِيلِ

وهما يتوايلا .

ومن الجباز : قول ذى الرمة :

وَيْلُهَا رَوْحَةٌ وَالرَّيْحُ مُعْصِفَةٌ

والغيث مرّ تيجز واللّيل مقترِب

باب الهاء

الهاء مع الباء

ه ب - رَيْحٌ هَابَةٌ ، وقد هَبَّتْ هُبُوبًا ،

وأهَبها الله تعالى وأَسْتَهَبها . قال الكبيّ :

والحِياضُ الْمُحْمَلَاتُ مِنَ الشَّرِّ

ب إذا المِرْزَمُ أَهَبَ الْحَرُورَا

وجاءت من مَهَبًا ، وقعدت في مَهَبِ الرِّيحِ ،

ومَهَابُ الرِّيحِ أَرْبَعَةٌ .

ومن الجباز : من أين هَبَّتْ يَا فُلَانُ : من

أين جئت . وهَبَّ فُلَانٌ حيناً ثم قَدِمَ أَيْ سافر .

وهَبَّ من نومه . وهَبَّتِ النَّاقَةُ في سَيْرِهَا هُبُوبًا

وهَبَابًا . وللسيف هَيْبَةٌ : هِزَّةٌ وَمَضَاءٌ . قال

أمرؤ القيس :

وَأَبْيَضُ كَالْخِرْقِاقِ بَلَّيْتُ حَتَّى

وَهَيْتُهُ فِي السَّيَاقِ وَالْقَصَرَاتِ

وقال الأحمى :

وذا هَيْبَةٍ غامضا كَلْبُهُ

وأرقب مُطَرِّداً كَالشَّطَنِ

وَهَبَّ السَّيْفُ ، وَأَهْبَتْهُ ، وَهَبَّ النَّيْسُ هَيْباً ،

وَهَبَّ يَفْعَلُ كَذَا : طَفِقَ ، وَعَشْنَا هَيْبَةً مِنْ

الدَّهْرِ . وَتَهَبَّ الثَّوْبُ ، وَذَهَبَ هَيْباً : قِطْعاً ،

وَتَوَبَّ هَيْبٌ .

ه ب ج - نَحِجَ مَهَجَ الْوَجْهَ وَمَتَهَجَ

الْوَجْهَ : مَتَفَحَهُ .

ه ب د - رَأَيْتُمْ يَأْكُلُونَ الْمَيْدَ وَهُوَ حَبَّ

الْحَنْظَلِ . وَتَقُولُ : صَحْبَةُ الْعَيْدِ ، أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ

الْمَيْدِ . وَتَهْدُ الْعَظِيمَ : كَسَرَ الْحَنْظَلَ فَأَكَلَ

هَيْدَهُ . وَنَحِجَ الْقَوْمُ يَتَهَدُونَ .

ه ب ر - قَطَعَ هَبْرَةً مِنَ اللَّحْمِ : بَقِصَةً .

وَضَرَبَ هَبْرٌ : يُسْقِطُ الْمَسْرَ . وَرَجُلٌ هَبْرٌ :

سَمِينٌ أَشْعَرٌ .

ومن المجاز: «لَأَتِيكَ هَبْرَةٌ بَنَ سَعْدٍ» : أَبْدَأَ .

ه ب ش - نَحِجَ يَتَهَشُّ لِمَالِهِ : يَجْمَعُ

وَيَتَكَسَّبُ . وَدَعَا هُبَاشَاتٌ : مَكَاسِبٌ .

ه ب ط - هَبَطَ مِنَ السَّطْحِ ، وَهَبَّطَ مِنْ

بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهَبَطُوا الْوَادِيَّ : نَزَلُوهُ ، وَمَكَتْهُ تَهَبَّطُ

الْوَحْيَ ، وَأَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُهُ ، وَلِهَذَا الْجَبَلُ صَعُودٌ

وَهَبُوطٌ صَعَبٌ . وَمِنْ فِي هَبَطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ :

فِي وَهْدَةٍ . وَهَبَطَ الْبَيْدَلُ تَهَبَّطَ : مَهَّدَهُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَبَطَ الْمَرْضُ لَحْمَهُ ، وَبَعِيرٌ هَبِطٌ

وَهَابِطٌ : قَدْ هَبَطَ سَمْنُهُ . قَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَكَاكَ أَنْسَاعِي تَضْمَنُ كُورَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِطٌ مُقَرَّدٌ

ثَوْرٌ ضَامِرٌ . وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

وَمِنْ أَيْنَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا • وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَهَبَّطَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَزَلَتِهِ . وَهَبَطُوا مِنْ حَالِ

الْفَنَى إِلَى حَالِ الْفَقْرِ . قَالَ :

إِنْ يُهَبَطُوا يَهَبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمَا يَصِيرُوا لِللَّهِ الْكَفَى

وَيَقَالُ : بَعْدَ الْهَبَطِ الْمَهَبَطُ . وَهَبَطَ عَنْ السَّلَامَةِ :

قَصَّ .

ه ب ل - لَأَتَمُّ الْمَهْبِلِ : التَّكْلُ ، وَهَيْئَتُهُ

أَمُهُ ، وَأَمَّهُ هَابِلٌ ، وَهَيْئَتُهُ الْمَهْبُولُ . وَفُلَانٌ مَهْبِلٌ :

مَقُولٌ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

• فَشَبَّ غَيْرَ مَهْبِلٍ •

وَيَقَالُ : أَصْبَحَ مَهْبِلًا مَهَبَّيًّا : مَوْزِمًا . وَفِي

الْحَدِيثِ «وَالْفَسَاءُ يَوْمُ تَذَلُّمِ يَهْبِلُهُنَّ النَّفَمِ» وَأَسْتَفْزَرْتُ

النُّطْفَةَ فِي الْمَهْبِلِ وَهُوَ مَوْضِعُهُمَا مِنَ الرَّحِمِ . وَأَحْتَبَلُ

الْعَصَائِدَ الصَّيْدَ : أَحْتَالُ عَلَيْهِ وَأَخْتَدِعُهُ . وَهُوَ

هَبَالٌ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

وَمَطْمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَيْتِهِ

الْفِي أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْنَسُبُ

ومن المجاز : هُوَ يَتَبَيَّلُ غِرَّتَهُ . وَصَمَعْتُ كَلِمَةً
فَأَتَبَلْتُهَا : أَتَخَنَّنْتُهَا وَأَقْرَبْتُهَا .

ه ب ن - " أَحَقُّ مِنْ هَبْنَقَةٍ " : لِقَبِّ
رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْوَدَعَاتِ وَأَسْمُهُ يُزِيدُ بْنُ حَرْثَانَ
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعْمَةَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ .

ه ب و - سَطَعَتِ الْحَبْوَةُ وَالْمَبْوَاتُ . وَصَارَ
هَبَاءً وَهُوَ دَقَاقُ التَّرَابِ السَّاطِعُ فِي الْجَوِّ كَالِدُخَانِ
وَمَا يَنْبُثُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَخَرَابٌ وَرَمَادُهَا .
قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَتْ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تَرَايَا كَلَوْنَ الْقَسَطَلَانِي هَايَا

وَهَبَا الْغُبَارَ يَبُوءُ . وَهَبِي الْفَرَسُ : أَنَارَ الْغُبَارَ .

الهاء مع التاء

ه ت ر - " إِنَّهُ لَمُرْتَدٌّ أَحْتَارُ " : دَاهِيَةٌ مِنْ

الدَّوَاهِي . وَجَاءَ بِهَتْ مِنْ الْقَوْلِ : بِسَقِطٍ . وَتَهَارَتْ
الشَّهَادَاتُ : كَذَّبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَتَهَارَتِ الرِّجَالُنُ :
ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بِاطْلَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ
« الْمُسْتَبَانَ شَيْطَانَانِ يَتَهَارَتَانِ وَيَتَكَذَّبَانِ وَمَا قَالَا
فَهُوَ عَلَى الْبَادِي مَالِمٌ يَتَدَّ الْآخَرُ » . وَهُوَ مُهْتَرَعٌ
مُهْتَرَةٌ ، وَأَهْتَرَّ : تَحَرَّفَ .

ومن المجاز : هُوَ مُهْتَرَعٌ بِهِ ، وَمُسْتَهْتَرٌ بِهِ : مَفْتُونٌ
بِهِ ذَاهِبُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ أُفْتِرَ بِفُلَانَةٍ وَأُسْتَهْتَرِ بِهَا .

ه ت ف - هَتَفَتِ الْجَمَامَةُ ، وَهِيَ هَتُوفٌ
الضُّحَى . وَقَوْسٌ هَتُوفٌ وَهَتَافَةٌ ، وَلَهَا هَتَافٌ ،
وَهَتَفْتُ بِهِ : صَحَّحْتُ بِهِ . وَبِحَابَةِ هَتُوفٍ : رَاعِدَةٌ .

قال لبيد :

أَرَبْتُ عَلَيْهِ كُلَّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ

هَتُوفٍ مَتَى يُتَرَفُّ لَهَا الْوَبْلُ تَسْكِبُ

ه ت ك - هَتَكَ السِّرَّ هَتَكًا وَهُوَ أَنْ تَجِدِيهِ
حَتَّى تَنْزِعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ تَشْفِقَهُ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ .
وَهَتَكَ الثَّوْبَ : شَقَّ طَوِلًا . وَأَهْتَكَ السِّرَّ وَهْتَكَ .

ومن المجاز : هَتَكَ اللَّهُ تَعَالَى سِرَّ الْفَاجِرِ : فَضَحَهُ .
وَصَبَّحُوهُمْ فَهَنَكُوا أَسْتَارَهُمْ . وَهَتَكَ فِي الْبَطَالَةِ : أَهْمَلَ
نَفْسَهُ فِيهَا . وَرَجُلٌ مُسْتَهْتَكٌ : لَا يَبَالِي هَتَكَ سِرِّهِ .
وَهَتِكَ مَرِئُهُ كَقَوْلِكَ : ثُلَّ مَرِئُهُ إِذَا ذَهَبَ
عِزُّهُ . وَهَاتَكَ اللَّيَّةَ : هَتَكَكَ سُدُولَهَا . قَالَ رُؤْبَةُ :

• هَاتَكُنْتِ حَتَّى أَجْهَلْتُ أَكْرَأُوهُ •

جَمَعَ الْكَرَى ، وَمِنْهُ : سَرْنَا هَتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ :
طَائِفَةً مِنْهُ .

ه ت ل - هَتَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَلَتْ . وَجَاءَهُمْ
تَهَاتُنٌ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابِعُ الْقَطَرِ .

ه ت م - هَتَمَ أَسَاتِنُهُ ، وَرَجُلٌ أَهْتَمُ وَأَمْرَأَةٌ
هَتَاهُ ، هَتَاهُ : هَتَاهُ . أَنْكَسَارُ الثَّانِيَا مِنْ أَصْلِهَا .

الماء مع الجيم

هـ ج د - قومٌ مجودٌ ومُجِدٌّ، ونساءٌ مُجِدَّةٌ. وقال:

* يُثِرْنَ بِاللَّيْلِ نَفْطَاطَ الْمُجِدَّةِ *

ومُجِدَّ الرجلُ مُجِدُّواً، وتهجد: ترك المجهودَ

للصلاة، (فَهَجَدَ بِهِ) . وبات فلان متهجداً:

متوحداً. ومُجِدَّةٌ: مَكَّةٌ من المجهود. قال لبيد:

قال: مُجِدَّةٌ نَا قَدْ طَالَ السَّرَى

وقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غُفْلَ

هـ ج ر - هَجَرَهُ وهَا جَرَهُ وأهتجره. قال عدى:

فَإِنْ لَمْ تَنْدِمُوا فَتَكَلَّتْ عَمْرَا

وهَا جَرْتُ المَرْوَقَ والسَّهَامَا

وقال السائب أخو الزبير:

يَا قَوْمُ جِدُّوا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ

وأهتجروا النومَ فَمَا مِنْ نَوْمِ

وتهاجروا أياماً . والمهاجرون من الصحابة:

جماعةٌ . وما هذا المَهِجَرُ والمِهِجَرَةُ والمِهِجْرَانُ،

وهَا جَرْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مَهَا جَرْتُ هِجْرَةً . وَلَا هِجْرَةَ

بعد الفتح . وفي الحديث « هَا جَرُوا وَلَا تَهْجَرُوا »:

وَلَا تَسْبَهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ . وَهَجَرَ الْمُتَّبِعُ هَجْرًا بِالْفَتْحِ

وهو دَأْبُهُ فِي الْمَذْيَانِ . يقال: رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا

وَيَهْجِرِي، ومنه قولهم: مَا زَالَ ذَلِكَ يَهْجِرُهُ وَيَهْجِرِيهِ .

وقول ذي الرقة:

* وَالْوَيْلُ لِهَيْبَرِهِ وَالْحَرْبُ *

يَحْتَمِلُ أَلْفَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ . وَأَهْجَرُ: نَطَقَ

بِالْمُجَرَّ، بِالضَّمِّ وَهُوَ الْفُحْشُ . يقال: « مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرًا »

ورمى بالمساجير والمُهِجِرَاتِ: بِالْفَوَاحِشِ،

وَالْمَاهِجِرَاتِ: الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ فَهِيَ مِنْ

بَابِ لَا يَنْ وَتَأْمِيرٍ . قَالَ بَشَرٌ:

إِذَا مَا شِلْتُ نَالَكَ هَا جَرَاتُ

وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَاقِي

وَنَرَجَ وَقْتُ الْمَجِيرِ وَالْمَا جَرَةٍ . وَطَبَخْتَهُ الْمَوَاجِرَ،

وَأَهْجَرُوا دَخَلُوا فِيهِ كَأَنَّهُمْ جَرُوا وَهَجَرُوا، وَتَهَجَرُوا

سَارُوا فِيهِ . قَالَ:

وَيَهْجِيرُ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ

عَلَى الْحَقُولِ لِأَحْتِاجِهِ إِلَى الْبَاعِدِ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَةٍ: هَلْ ضَدَّكَ مِنْ غَدَاةٍ،

قَالَتْ: نَعَمْ خُبْرٌ خَيْرٌ، وَحَسِبْتُ فَيْطِيرَ، وَلَبِنٌ هَيَّيرٌ،

وَمَا تَمِيرُ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الطَّيِّبُ لَمْ يَحْمُضْ بَعْدَ .

وَشَدَّ بَعِيرَهُ بِالْهَجَارِ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ إِلَى رِجْلِهِ

مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ، وَهُوَ مَهْجُورٌ، وَهَجْرَةٌ، وَهِيَ فُسْرٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَهْجَرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِيعِ) .

وَمِنْ الْجَبَازِ: هَجَرَ الْقَمْلُ: تَرَكَ الشَّرَابَ،

وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: حَدَلَ الْقَمْلُ . وَقَوْسٌ قُوَّةُ الْمِجَارِ

أَيِ الْوَتَرِ .

هـ ج س - هَجَسَ فِي قَلْبِي أَسْرٌ، وَوَقَعَ لَهُ

هَاجِسٌ، وَمِنْهَا بَعْضُ هَوَاجِسِهِ . وَقَالَ يَصِفُ قَرْسَهُ:

نَطَاطَاتُ النَّعَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ

وَقَدْ وَفَّرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي

هـ ج ع - هَجَّ هَجْوَا وَهُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَقَفْتُهُ .

قَالَ :

[قَدْ حَصَّيْتُ الْبَيْضَةَ رَامِي] فَآ

أَطَمَسُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَأَتَيْتُهُ وَهُوَ هَاجِعٌ وَهُمْ هُجُوعٌ ، وَنِسَاءُ هُجَّعٍ

وَهُوَ هَاجِعٌ . وَلَقَيْتُهُ بَعْدَ تَهْجَمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَجَّ قَرْنُهُ : سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ .

وَأَهْجَمْتُ جَوْعَهُمْ . وَرَجُلٌ هُجَّعٌ : يَسْتَنِمُّ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ ، وَهَجَمْتُ إِلَيْهِ نَفْذَنِي .

هـ ج ل - هَوَاهُجٌ هَوَجَلٌ : ثَقِيلٌ بَعْلَى .

قَالَ أَبُو كَيْسٍ :

• سُبُهَا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ •

وَيَقُولُ : إِنْ الْهَوَجَلُ لَا يَقْطَعُ الْهَوَجَلَ ، أَيْ

الْمَفَازَةَ الْبَعِيدَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوَجَلِ وَهُوَ

الْأَثْبَرُ الثَّقِيلُ .

هـ ج م - هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَغْتَةً ،

وَهَجَمْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ . وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَجَّمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ : مَسَقَطٌ ،

وَهَجَمْتُهُ ، أَوْ بَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ وَأَنْضَمَتْ

سِقَابُهُ أَيْ أَعْمِدَتُهُ ، وَهَجِمَ الْبَيْتُ : هَدِمَ مِنْ وَبَرٍ كَانَ

أَوْ مَدِيرٌ . وَدَرَّجٌ هُجُومٌ : تَهْجُمُ الْبُيُوتُ . وَالرَّيْحُ

تَهْجُمُ التُّرَابَ عَلَى الدَّارِ : تُلْقِيهِ عَلَيْهَا . قَالَ ذُو الرِّزْمَةِ :

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَامٍ أَلَتْهَا

وَجَافِلٌ مِنْ تَهْجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجِمَ الْحَزَنُ وَالْبُرْدُ وَالْمَطَرُ . وَجَاءَنَا فَلَسًا هَجَمَ

اللَّيْلُ ذَهَبٌ . وَنَحْنُ فِي تَهْجَمَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ :

فِي شِدَّةِ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ، وَهَاجَرَةُ هُجُومٍ . قَالَ ذُو الرِّزْمَةِ

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

صَنِيتُهُ جَفْنِ الْعَيْنِ بِالسَّاءِ كُلَّمَا

تَقَرَّرَجَ مِنْ هَجَمِ الْهَوَاجِرِ جِيدُهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَا حَوْهَا . يَقَالُ : رَكِبْتُهُمْ

الظُّهْرَةَ فَأَهْجَمُوا . وَإِذَا اسْتَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ

قِيلَ : هَجِمَ مَا فِيهِ . وَيَقَالُ : أَهْجِمَ إِلَيْكَ وَأَهْجِمِهَا

أَيَّ أَحْلَبَهَا وَأَرَحَهَا . وَلَهُ تَهْجَمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : مَادُونُ

الْمَسَاةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَثَّتْهُ بَعْدَ تَهْجَمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ :

لَمَّا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظِلَامِهِ .

هـ ج ن - هَجَلَ نَاقَةٌ هَجَانٌ وَإِبِلٌ هَجَانٌ :

بِضْ كَرَامٍ . وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ هَجِينٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ

الْأَثَمَ عَرَبِيَّةً . وَالْأَصْلُ فِي الْمُهْجَنَةِ : بَيَاضُ الرُّومِ

وَالصَّاقَالَةِ . وَقَوْمٌ مَهْجَنَةٌ بَوْرَنٌ شَيْخِيَّةٌ : هُجْنَاءُ

وَمَهَاجِينُ وَمَهَاجِنَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِيُوا عَيْدٌ • عَضَارِيطُ مَعَالِنَةِ الزَّيَادِ

وَنَاقَةٌ مَهْجَنَةٌ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَهْجَانِ . قَالَ كَعْبٌ :

حَرَفُ أَخُوها أَبوها من مُهَجَّة

وخالها عَمَّها قَوْداءُ شَمِيلُ

ومن المجاز : رجل وأمرأة هِجَانٌ . وأرض

هِجَانٌ : كريمة التربة . قال ذو الرمة :

بأَرْضِ هِجَانِ التَّربِ وَنِمْيةِ التَّرى

غَداءَ نَأَتْ ضِها المُلُوحَة والبَحْرُ

وقال : « هذا جَنائى وَهَمانه فِيه » وأنا أَسْتِجِن

فَعَلَك ، وهذا عما يَسْتِجِن . وفيه هُجْنة . وَهَجَّتْهُ

تَهْجِينًا . وابنُ هِجَمٍ : ليس بصريح ولا لِبَاءً .

قال :

تَرِيعُ إني الفَوَاقِ إلى ابنِ سَيعٍ

غَضِيضِ الطَّرْفِ أَثَقَلَهُ المَهِينُ

وفى زَناده هُجْنة إِذْ كَلَبَ أَحْداً زَنْدِينَ وإِريا

والآخِرُ صُلُودًا .

ه ج و — تَمَلَّجَ هِجاءَ الحُرُوفِ وَتَهْجَيْتَها وَتَهْجَيْها ،

وهو يَهْجُوها وَيَهْجِيها وَيَهْجِياها : يُعَدِّدها : وقيل

لرجل من قيس : أَتَقْرَأُ القرآنَ ؟ قال : والله

ما أَهْجُو منه حَرْفاً .

ومن المجاز : فلان يَهْجُو فلاناً ، هِجاءً : يَعدُّ

معانيه ، وهو هِجاءٌ ، وله أَهْجاءٌ ، وهِجاءٌ مَهاجاةٌ ،

وتَهْجِيا ، وبينهما تَهْجٍ . والمرأة تَهْجُو زوجها

هِجاءً قِيماً إِذا ذَمَّتْ صُحْبَتَهُ وعَدَّتْ عيوبه . وهو

على هِجاءٍ فلان : على مِقدارِهِ في الطول والشَّكْلِ .

الهاء مع الدال

ه د أ — هَذَا القَوْمُ ، وهَذَاتُ أَصْواتِهِمْ

هُدُوماً ، وصوت هادئٍ ، وقوم هادئون . وهَذَاتُ

المرأة وَلِدها : ضَرَبَتْ بِيدها عَلَيْهِ رُوَيْدًا لِيَنام .

قال هدى :

شَرَّ جَنِي كَأَنِّي مُهْداً

جَلَّ القَيْنُ على النَّفِّ الإِبرَ

ولا أَهدأهم اللهُ تعالى : لا أَسْكُن نَصَبَهُمْ . ورجل

أَهدأُ . ومَنِيكَ أَهدأُ : مائل إلى الصدر .

ومن المجاز : أَتَيْتُهُ حينَ هَذَاتِ اللَّيْلِ والرجُلُ

أى حينَ نامَ الناسُ . وساقطوا إلى بلد كذا فهدأَ

فِيهِ أَى أَقاموا . وهَذَاتُ الثَّوبِ : أَلْيَتُهُ .

ه د ب — هو طَوِيلُ المَذَبِ والأَهْدابِ :

وطالَ مَذَبُ الثَّوبِ وَهَذابُهُ . ورجل أَهدبُ :

سابعُ المَذَبِ ، وأمرأة هَذباء . قال الجاحظ : ليس

للعربَ اسمٌ لمن لا يُصِرُّ بالليل وهو الذى يُقالُ لَهُ :

شَبَّكَوْراً كَثُرَ مَنْ أَن يَقولوا : بِهِ هُدَيْدٌ . قال :

ليس دَواءُ المَهِدِيْدِ * إلا سَنامٌ وَكَيدٌ

ومن المجاز : نَسَرَ أَهدبُ ، سابعُ الرِيشِ .

وَلَيْدُ أَهدبُ : طالَ زَمْرُهُ . قال :

* مِنْ ذِي دَرانِكَ وَلَيْدِ أَهْدَبَا *

وشَجَرُ أَهدبُ : مُتَدَلَّى الأَغْصانِ مِنْ حِوالِيهِ ،

شَجَرَةٌ هَذباءُ ، وَقَدْ هَذَبْتَ هَذَبًا . وَقَطَعَ هَذَبَ

الشجرة وهُدَّأها : أغصانها . وَعْتُونُ هَيْدَبُ :
مستريمل . وَحَبَابُ هَيْدَبُ كَانَ لَهُ هُدْبًا . قَالَ جَنْدَلُ :

فَازَعَيْنِ مَضَافٍ لِي مُحِبِّ

مِنَ الْخَوَافِي وَحَيْنِي فِي نَيْصَبِ
إِذَا رَأَى وَقَلِيلًا نَصَطَحِبِ

لَبْلًا وَلَقَلَّامًا مَحْتُونِ هَيْدَبِ
* أَحَالَ يُمْلُ وَهَبَاتُ أَكْتَيْبِ *

الْخَوَافِي : الْخَنْ ، وَالْمَصَافِي الْخَفِيُّ رَيْثُهُ ،
حَبَاتُ : طَفِيفَةٌ . وَتَدَلَّى هَيْدَبُ السَّحَابِ :
مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيُوطٌ عِنْدَ انْصِبَابِ وَدَقِّهِ . وَضَرَبَهُ
فَبَدَأَ هُدْبُ بَطْنِهِ أَيْ تَرَبُّهُ .

هـ د ج — هَدَجَ الْعَظِيمُ وَاسْتَهَجَ : مَثَى
فِي أَرْتَمَاشٍ ، وَظَلِمَ هَدَاجٌ ، وَنَامَ هُدُجٌ وَهَوَادِجُ .
وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْهَوَادِجِ ، عَلَى الْهَوَادِجِ .
وَهَدَجَتِ الرِّيحُ : حَنَّتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّيْخُ يَهْدِجُ فِي مَشِيتِهِ هَدَجَانًا .
قَالَ :

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيتِي

كَهَدَجَانِ الْهَيْفَلِ حَوْلَ الْهَيْفَلِ
وَهَدَجَتِ الْقَيْدَرُ : ظَلَّتْ بِشَتَّةٍ ، وَقَدَّرَ هَدُوجُ
قَالَ الرَّاعِي :

ثَلَاثُ صَلِينَ النَّارِ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ

عَلَيْهِمْ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجُ

هـ د د — هَدَّ الْبَيْتَ فَانْهَدَّ وَهُوَ هَدَمَ بِشَتَّةٍ
صَوْتٌ . وَصَحَّتْ هَدَّةٌ : صَوْتُ وَقَعَ حَائِطٌ أَوْ مَحْضَرَةٌ .
وَسَمِعَ أَهْلُ السَّاحِلِ هَذَا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ : صَوْتًا
لَهُ هَدِيدٌ أَيْ دَوًى وَرَجْمًا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ . قَالَ :

* دَاجٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ ذِي هَدِيدِ *

وَقَدْ هَدَّيْتَهُ . وَهَدَدَهُ وَتَهَدَدَهُ : أَوْعَدَهُ .
وَهَدَعَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَزَنَتْهُ لِيَنَامَ . وَهَدَدَ
الْجَمَامُ : صَوْتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَدَّنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَدَّ رُكْنِي
إِذَا بَلَغَ مِنْكَ وَكَسْرَكَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى فَاجِحِ هَدِّ الْمَشِيرَةِ فَقَدُهُ

بِهِ أَطْنُ النَّاعِي الْحَدِيثَ الْمَجْمَعَا

وَهَذَا رَجُلٌ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا وُصِفَ بِجِلْدٍ
وَشَتَّةٍ أَيْ ظَلِيكَ وَكَسْرَكَ ، وَهَذِهِ أَمْرَاةُ هَدَّكَ
مِنْ أَمْرَاةٍ . وَمِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَرَمِيِّ : مَرَدَتْ
بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِأَمْرَاةٍ هَدَّكَ مِنْ أَمْرَاةٍ
بِمَعْنَى هَذَاكَ وَهَذَاكَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْكَثِيرُ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : لَهْدُ الرَّجُلِ هُوَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجِلْدِ
وَالشَّتَّةِ . وَأَتَسَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَدُنَّ كَيْنَ :

وَلِي صَاحِبٌ بِالْقَاعِ هَدَّكَ صَاحِبَا

أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْتَلُّ

وَلِإِنْ فَوَادَى مِنْهُ فِي طَوْلٍ صَحِيحِي

وَأَنْصِي بِهِ فِي اللَّفِيفَتَيْنِ لِأَوْجَلِ

هَرَبَ مِنْ مِرْوَانَ وَأَتَجَأَ إِلَى عَمَاءِ قَالِقَةَ الْأَسَدِ ،
وَالْجَوْنُ : اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَصْطَادُ بِاللَّيْلِ . وَجَاوَمَاتَانِ
وَمُتَسَاوِلَتَيْنِ أَيْ مُتَابِعَتَيْنِ كَأَنَّ بَعْضَهُنَّ يَهْدِي بَعْضًا .

هَدَرَ دَمَهُ هَدْرًا ، وَهَدَرَدَهُ يَهْدِرُ
وَيَهْدُرُ ، وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ وَهَدَرَهُ : أَبْطَلَهُ وَأَسْقَطَهُ .
وَهَدَرَ الثَّمَلُ هَدْرًا وَهَدِيرًا وَهَدَارًا ، وَغَلَّ هَادِرٌ
وَهَذَارٌ ، وَهَدَّرَ : كَرَّرَ . وَفِي مَثَلٍ « كَالْمَهْدَرِّ »
فِي الْعُنَّةِ « لِمَنْ يَصْبِيحُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ » . قَالَ
الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ يَخَاطِبُ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيمُ

يُرِيدُ الْمَعْنَى . وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

فَاهِدِرْ مَكَانَكَ مَطْوِيًّا عَلَى حَقِّ

هَدَرَ الْمَعْنَى عَلَى أَنْوَادِهِ السَّيْمِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فَهَدَرَتْ رُشَّتُهُ إِذَا سَقَطَتْ ؛
وَقَوْمٌ هَدَرَةٌ : مَاقُطُونَ . وَفُلَانٌ غَلَّ هَادِرٌ ،
وَقَدْ هَدَرَتْ يَشْفِيقَتُهُ ، وَهُوَ يَهْدِرُ فِي مَنَاطِقِهِ
وَفِي خَطْبَتِهِ . وَجَرَّةٌ تَنْبِذُ تَهْدِيرًا . قَالَ :

وَجَرَّةٌ خَضِرَا لَهَا هَدِيرٌ * يَظَلُّ مِنْهَا الشَّيْخُ يَسْتَدِيرُ
وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ ، وَعَشْبٌ هَادِرٌ إِذَا تَحَوَّكَ وَطَالَ .
وَهَدَرَ كَافُورُ النَّخْلِ : أَنْشَقَ . وَهَدَرَ اللَّبَنُ :
خَرَّ وَرَابَ . وَهَدَرَ الرُّعْدُ ، وَرَعَدَ هَذَارٌ ، وَسَمِعْتَ
هَدِيرَهُ . وَهَدَرَ الْجَمَامُ : قَرَقَرُ وَكَرَّرَ صَوْتَهُ فِي حَنَجْرَتِهِ .

هَدَفَ - رَمَوْا فِي الْمَدَفِ وَالْأَهْدَافِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَهْدَفَلَهُ الشَّيْءُ وَأَسْتَهْدَفَ :
أَتَنَصَّبَ وَأَعْرَضَ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَيُّهِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ
بَدْرٍ فَنَصَبْتُ عَنْكَ . وَهَدَفَ الْقَتَمِينِ وَأَهْدَفَ :
قَارَبَ . وَرَكِبْتُ مَسْتَهْدِفٌ : مَرِضٌ . وَفُلَانٌ
هَدَفَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَغَرَضَ لَهُ .

هَدَلٌ - هَدَلُ الْجَمَامِ هَدِيلًا . وَتَهْتَلِتُ
الثَّمَرَةُ . وَتَهْدِلُ الثُّوبُ : أَسْتَرَلَتْ ، وَهَدَلَتْهُ هَدَلًا
وَيَشْفُرُ أَهْدَلُ وَمَشَافِرُ هُدُلٌ . وَشَفَّةٌ هَدَلَاءُ ، وَبِهَا
هَدَلٌ .

هَدَمَ - بَنَاهُ مَهْدُومًا وَمَهْدَمٌ ، وَقَدْ أَهْدَمَ
وَتَهْدَمَ . وَأَهْقَضَ هَدَمٌ مِنَ الْخَائِطِ وَهُوَ مَا أَهْدَمَ
مِنْهُ . قَالَ يَحْيَى أَمْرَأَةً :

تَمَضَى إِذَا رُجِمَتْ مِنْ سَوْدَةٍ قُدُمًا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْخَفَرِ مُتَغَاضٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَجِزَ مَهْدَمَةٌ : فَانِيَةٌ . وَتَهْدَمُ
الثُّوبُ : يَبُلُّ ، وَطَلَبَهُ هَدَمٌ وَأَهْدَامٌ : أَخْلَقَ .
وَدَمَهُ هَدَمٌ : هَدَرَ . وَجَاءَتْ هَدَمَةٌ مِنْ مَطَرٍ :
دُفْعَةٌ مِنْهُ . وَتَهْدَمُ النَّاقَةُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .
وَهُوَ يَهْدَمُ بِالْمَعْرُوفِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :

مَاذَا بِمَنْجِيحٍ إِنْ تَشَرُّقَ مَقَابِرُهَا

مِنْ التَّهْدِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ

وتَهْدَم عليه غضبا . وهو يَهْدَم على بالكلام ويتَهَوَّر
ويقال : « إن حفركَ إلى مَهْدَم وإن جهِلك إلى
لَانْشُوطَة » إذا وُصف بقلَّة الثَّصْرَة . وَهْدَم الرجلُ
في البحر : دِيرَبَه ، وأخذَه المَهْدَامُ .

ه د ن — هَدَنْتُ الرجلَ : سَكَنْتُهُ وَثَبَّلْتُهُ
فَهَدَنْتُ هُدُونًا . قال الجُماسي :
ولا يَرَعُونَ أَكْثافَ المَهِينِ

إذا حَلَّوا ولا رَوْضَ المَهْدُونِ
وَهَدَنْتُ صَبِيحًا بِكَلَامِهَا لِيَنَامَ . وَهَدَنُوهُ بالقول
حتى هَدَنَ . وإن مَلَّغَاةً أَقْبَلَ اللَّيْلَ مَهْدَنَةً لِآخِرِهِ .
ومن المَجَاز : هَادَنَهُ : صَالَحَهُ مَهَادَنَةً . وَتَهَادَنُوا :
تَصَالَحُوا . وَبَيْنَهُمْ هَدَنَةٌ . وَتَهَادَنُ الْأُمُورُ : اسْتَقَامَ .

ه د ي — هُوَ هَادٍ مِنَ الْمُدَاةِ . وَهَدَاهُ لِلسَّبِيلِ
وَالِى السَّبِيلِ وَالسَّبِيلَ هَدَايَةً وَهْدًى . وَهْدَاهُ مِنْ
الضَّلَالَةِ فَأَهْتَدَى . وَهْدَى هَدًى فَلَانٌ :
سَارِ سِيرَتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَأَهْدُوا هَدًى عَمَّارَةً
وَمَا أَحْسَنَ هَدْيِهِ ! » وَرَأَى هَدًى أَمْرَهُ وَهْدِيَّةً
أَمْرَهُ : جَهْتَهُ . وَاسْتَهْدَيْتُهُ فَهَدَانِي . وَهُوَ لَا يَهْدِي
لِذَلِكَ ، وَتَرَكَهُ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ : عَلَى جَهْتِهِ وَحَالَتِهِ الَّتِي
كَانَ عَلَيْهَا . وَجَاءَ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَتَهَادَى .

وَمِنْ الْمَجَاز : هَدَاهُ : قَدَّمَهُ كَمَا يَتَقَدَّمُ الْمَاهِدِيُّ
الْمَهْدِيُّ : وَجِئَتْ الْخَيْلُ يَهْدِيهَا فَرَسٌ أَشَقَرُ .
وَأَقْتَنَصَ هَادِيَاتِ الْبَقَرِ وَهَوَادِيَهَا : مَقْدَمَاتِهَا .

وَضَرَبَ هَادِيَتَهُ : عَنَقَهُ . وَأَقْبَلَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ .
وَأَنْتَصَبَ هَادِي الثَّلَاقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَاقُ
هَادِيهِ فِي أَنْرِيَاتِ اللَّيْلِ مَتَّصِبٌ
وَتَوَكَّأَ عَلَى الْمَادِيَةِ وَهِيَ الْعَصَا . وَأَصَابَهُ هَادِيُ
السَّهْمِ : نَصَلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَمْتَشِي بِزُرْقِي هَلَنْتُ قُضْبًا مَصْدَرَةً
مُلِسَ الْمُتُونِ حَدَاها الرِّيشَ وَالْعَقَبَ
وَمَنْتَ : أَهْدَى لَهُ وَالِيَهُ هَدِيَّةً لِأَنَّهَا تَقْدَمُ أَمَامَ
الْحَاجَةِ فِي مَهْدًى : فِي طَبِيقٍ . وَاسْتَهْدَى صِدْقِيَّةً .
« وَتَهَادُوا تَحَابُّوا » وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ مِهْدَاءُ . وَقُلَانٌ
يَهْدِي لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَهْدَايَا . قَالَ ابْنُ عَرِشٍ :
لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الْأُدَيْبِ أَنَّي

أَقُولُ لَهَا هَدًى وَلَا تَذْخَرِي لِحِيَّ
وَأَهْدَى إِلَى الْحَرَمِ هَدًى وَهْدِيًّا : وَهْدَى الْعُرُوسَ
إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ ، لَفَةً تَمِيمَ هَدْيَتِهَا
بِمَعْنَى دَلَّتْهَا ، وَلَفَةً قَيْسَ أَهْدِيَتِهَا : جَعَلَتْهَا هَدِيَّةً .

الهَاءُ مَعَ الذَّالِ
ه ذ ب — هَدْبَتُهُ فَتَهْدَبُ ، وَ « أَى الرِّجَالِ
الْمَهْدَبُ » . وَفَرَسٌ وَطَازٌ مُهْدَبٌ : سَرِيعٌ ، وَصَرٌّ
مُهْدَبٌ .

ه ذ ذ — هَذَهُ هَذَا : أَسْرَعَ قَطْعَهُ . وَمُسْكِينٌ
هَذُوذٌ .

ومن المجاز : هَذَا الْفَرَّانُ وَهُوَ يَهْدِي هَذَا إِذَا
أَسْرَعَ فِيهِ وَتَابَعَهُ ، وَمَنْهُ : قَوْلُ رُؤْبَةِ :
• ضَرَبَا هَذَاذَيْكَ وَطَعْنَا وَخَفَّضَا •
وقول مُعَبِدِ بْنِ سَعْنَةَ :

فَبَاكَرْخَتُومَا عَلَيْهِ سَيَاحُهُ

هَذَاذَيْكَ حَتَّى أَفْضَلَالَّذِينَ أَجْمَا

أَرَادَ سُرْعَةَ الضَّرْبِ وَالشَّرْبِ وَمَتَابَعَتَهُمَا .

ه ذ ر — رجلٌ مَهْذَرٌ وَمَهْذَارٌ وَمَهْذَرِيَانٌ . قَالَ
هَذِرِيَانٌ هَبِيرٌ هَذَاهُ • مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذَوْلِبٌ نَثِرٌ
وَقَدْ هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذَرُ هَذَرًا وَهَذَرًا ،
يُقَالُ : سَكَتَ عَشْرًا ، وَنَطَقَ هَذَرًا .

ه ذ م — هَذَمَهُ : أَسْرَعَ قِطْعَهُ . وَسَيْفٌ يَحْذِمُ
وَيَهْذِمُ وَهَذَاذِمٌ .

ه ذ ي — هُوَ يَهْذِي فِي كَلَامِهِ ، وَهُوَ هَذَاذِيٌّ ؛
كَثِيرُ الْمَهْذِيَّانِ ، وَهَذَى هَذَاذِيٌّ مِنَ الْقَوْلِ وَهُرَاءٌ .
وَقَعْدَ يَهْأَذِي أَصْحَابَهُ ، وَسَمِعْتُهُمْ يَهْأَذُونَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَابٌ هَاذِيٌّ .

الهاء مع الراء

ه ر أ — تَهَرَّأَ الْهَمُّ ، وَهَرَّأَ الطَّالِبُ . وَنَطَقَ
هَرَاءً : فَاسَدَ . قَالَ ذُو الرِّقَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمِثْلُ

رُخِيمِ الْحَوَاشِي لِأَهْرَاءٍ وَلَا تَزُرُ

وَأَهْرَاءٌ فِي كَلَامِهِ : جَاءَ بِالْهَرَاءِ .

ه ر ب — جَذَبَهُ الْحَرَبُ وَالْمَهَرَبُ ، وَيُقَالُ :
إِلَيْكَ مِنْكَ الْمَهَرَبُ . وَفُلَانٌ لَنَا مَهَرَبٌ ، ” وَمَا لَهُ
هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ “ .

ه ر ث — أَمْدَأْهَرْتُ ، وَأَسْوَدْتُ هَرْتُ . قَالَ
أَبْنُ مِقْبِلٍ :

حَادِ الْأَنْثَلَةَ فِي ذَارٍ وَكَانَ بِهَا

هَرْتُ الشَّقَاشِقِ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : عَلِمَهُمُ الرَّجَزُ يَزُوتُ أَشْدَقَهُمْ .

ه ر ج — هَذَا زَمَنُ الْمَرْجِ أَيْ الْفِتْنَةِ : وَهَرَجَ
فِي حَدِيثِهِ : خَلَطَ . وَإِنَّهُ لَيَهْرِجُ . وَهَرَجَ الْمَرْأَةُ .
وَتَهَارَجَتِ الْبَهَائِمُ . وَرَأَيْتُهُمْ يَتَهَارَجُونَ ؛
يَتَسَافِدُونَ . وَهَرَجَ الْبَعِيرُ ، وَأَصَابَهُ هَرَجٌ مِنَ الْحَزَنِ
وَالْقَطَرَانِ وَهُوَ إِظْلَامُ الْبَصَرِ .

ه ر ر — لَهُ هِرٌّ وَهِرَةٌ : ذَكَرٌ وَانْثَى . وَكَلْبٌ
هَزَارٌ ، وَهَرٌّ هَرِيرًا وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ ، وَهَزَتْ إِلَى
الْكَلَابِ ، وَهَزَتْنِي الْكَلَابُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ حَرَامِ بْنِ وَابِصَةَ الْفَزَارِيِّ ،

وَإِنَّ الْكَفَّازَ الْحَمِيمَ مِنْ بَكَاتِكُمْ

تَهَزُّ عَلَيْهَا أَتَمُّكُمْ وَتَكَلَّابُ

يُرِيدُ أَنَّهَا تَرَضُّعُهَا لِلْوُثَمَاءِ تَنْشَقُّ عَلَيْهَا وَتَوْذِيحُهَا . وَهَرٌّ

فِي وَجْهِ السَّائِلِ : تَجَهُّمُهُ . وَفُلَانٌ هَرٌّ النَّاسِ إِذَا
كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ . قَالَ :

أرى الناس هزوني وشهر مدخل

وفي كل ممثي أرى الناس غمراً

وهو الكاس إذا كرمها . وهو الحرب . وقال

أبن الدمينه :

نهارى نهار الناس حتى إذا دنا

لى الليل هتخى إليك المضاجع

وهو الشوك إذا يس فأجتنبه الراحه كأنه يتر

في وجوها ، وقيل معناه : صار كأنه أظفاريه . قال :

رعين الشبرق الريان حتى * إذا ما هتر وأمتنع المذاقا

وأفسد المبرد :

حلفت لم والليل تريد بنامها

فأرقهم حتى يهروا العوالي

حوالى زوقا من رماح ردينة

هرير الكلاب يتقين الأفاجيا

وهذا يدل على وجه المجاز دلالة مكتوفة .

وهو الشتاء ، وللشاه هرير ، كما يقال : كلب الشتاء

والبرد . وطلع المراران وهما قلب المغرب والنسر

الواقع لأن هرير الشتاء عند طلوعهما . و"فلان

لا يفر هراً من ير" أى لا يميز فعل من يتر

في جهة من فعل من يتر به . ويقال : هلك من

لا هراً له أى لا سفيه له يتر عنه عدوه . كما قال :

لا بد للسودد من أرماع * ومن عديد يتق بالراح

* ومن سفيه دائم التبايح *

هرس - هرّس الحب : دقه في المهراس .

وأخذه ير يسقوهر أئس ، وعنده هرّيس : للهرينة

وهو ألب المهروس .

ومن الجباز : توحاً من المهراس وهو حجر

مستطيل مقوّر يتوحاً منه شبه بمهراس الحب .

والفعل يهرّس القرن بكلّك ، وأبل مّهاريس :

جسام فقال تهرّس الأرض بشدة قوتها أو شديداً

الأكل تهرّس ما نأكله هرّس شاشيدا . قال الحطيئة :

مّهاريس يروى يسلمها ضيف أهلها

إذا النار أبدت أوجه الخفّرات

وعن النضر : رجل مّهرّس : لا يتهيه ليل ولا

سرى . ويقال : لبنى فلان هرّاسة عزّ وقهر

يهرسون به أعدامهم . وقال أعرابي لآخر : لتجدني

أفط هرّاسه ، وأشدّ شرّاسه .

هرش - تهاشرت الكلاب ، وأهترشت ،

وهارش بعضها بعضاً ، وهارشت بينها مّهارشة

ويهراشا ، وهما كلبا هراش . قال :

كانت طيئياً إذا مادراً

جرواً ربيض هورشا فهراً

ومن الجباز : هرّش : بين القسوم وحرّش .

وهرّش الزمان يهرّش إذا أشتد . قال أمية :

لا تخاف المحول إن هرّش النهد

رولا نتوى لأهل سواكا

وقال في صفة الفرس :

مَهَارِشَةُ العنان كانت فيها

جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فيها أصْفَرَارُ

أراد ونوبه في العنان ومرحه كأنما يمارشه .

وفي مثل في التخيير "خذا أَنَفَ هَرَشَى أَوْفَاقَهَا"

وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها .

هرع - أَهْرَعَ الرجلُ امرأه وهو إسراع

في رعدة . ويقال : أقبل الشيخُ هُرْع . وفلان

يُهْرَعُ مِنَ الغضب والبرد والحُمى . ويقال

للجنون والمهروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى

(فَهُمْ يَهْرَعُونَ)

هر ف - هو يهرِفُ بفلان نهارة كله

وهو الإطّباب في الشئ يشبه الهذيان للإعجاب

به . وجاءت رُفْعَةُ يَرْفُونَ بصاحب لهم ، ويقال :

لا تهريف ، قبل أن تهريف ، و"لا تهريف ، بما

لا تعريف" . وهَرَفَتِ الخلة : عجلت إتمامها

تهريفا . وهَرَقَتْهُ الرِّيحُ : استخففته ، ومنه قول أهل

بغداد : المَرْفُفُ جَرَفُ أَى من جاء بالبواكير جَرَفَ

أموال الناس .

هرول - مَشَى هَرَوْلَةً ، والطائفُ يهرول .

ومن الجباز : هَرَوْلُ المَرأب . قال الطرمّاح :

حتى إذا صَحَّتِ الظلال

لُبَيْدِ هَرَوْلَةِ العساقل

هرم - شَيْخٌ هَرِمٌ وشَيْخٌ هَرَمَى ، وقد

هَرِمَ هَرَمًا ومَهَرَمًا ، وهَرَمَتِ السنون . وهو

أَبْنُ هَرَمِيَّةَ وَأَبْنُ عَجْزَةٍ : لولده الشيخ . ولولده هَرَمِيَّةَ .

وأذل من الهَرَمَةِ : واحدة الهَوَمِ وهو يبيسُ الشَّبَقِ

أَذَلَّ الحَمِضَ وأَشَدَّهُ أَسْلَطًا حَا . قال :

ووَطِئْنَا وطَاءً عَلَى حَتَقِي

وطَاءُ المَقِيدِ نَابَتِ الهَرَمِ

ومن الجباز : خَشَبُ هَرَمَى : قديمة يابسة ،

وقيل لرائد : كيف وجدت واديك ؟ قال : وجدتُ

فيه خُشْبًا هَرَمَى ، وخُشْبًا شَرَمَى . وجاء فلان يهرِمُ

علينا الأمرَ والخبرَ أَى يعظمه ويصفه فوق قدره .

وما عنده هَرِمٌ : رأى حَمَك . وما أدري بم يولع

هَرِمُكَ أَى رأيك القارح .

هر و - رجلٌ هَرَاءٌ : يبيع الثياب الهَرَوِيَّةَ .

وسمعت في رواية المَرءِ عن الفَرَّاءِ كَذَا ، وهَرَيْتُ

الثوب : أَخَذْتُهُ هَرَوِيًّا . قال :

يا قوم هل أَخْبِرْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ

بِمَا أَحْتَالُ مَذْهَمُ المَوَارِيثِ مُصْغَبُ

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ البِهْمَةَ بعد ما

مَكَنْتَ زَمَانًا قَاصِمًا لَا تُعْصَبُ

قَصَعَ عِمَامَتَهُ إِذَا حَسَرَهَا . وضربه بالمِرْأَوَةِ

والمِرْأَوَى . وهَرَوْتُ جِدِي وتهَرَيْتُ : ضربته

بها .

الهاء مع الزاي

هزأ - هزئ به ومنه هزأ وتهزأ واستهزأ
وأخذ هزواً ، وفعل ذلك استهزاء به . ورجل
هزأ وهزأة وهو هزأة بين الناس : يهزئون به .

ومن المجاز : مفازة هازئة بالركب أى فيها
سراب وهزأة بهم ، والسراب هزأ بالقوم وتهزأ
بهم . وغداة هازئة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس
حين يعثرهم الاقباض والرعدة والزئير ونحوها .

هزج - هزج المصنئ فى غنائها والقارئ
فى قراءته إذا طرباً فى تدارك الصوت وتقاربه .
وله هزج مطرب وأهازيج ، كقولك : أغاني .
قال الشاعر :

يكلّفها أن لا يخفّض جانيها

أهازيج ذبان على غصني عرّيج

الإنسان تسكن إلى أغاني الذبان فتقف عندها
فلا يدعها المير ويطردها . ومن هزج . قال
عنتره :

وخلا الذباب بها فليس بارج

هزجا كفعل الشارب المترّم

وهزج صوته تهزجاً : داركه وقاربه قهزج .
ومن المجاز : صحاب هزج بالرد . وسمعتُ
هزج الرد والمدود ، وقد هزج وتهزج وتهزجت

القوس : أرت . وعود هزج ، والقوس
أهازيج . قال الكيت يصف القوس :

لم يعب ربها ولا الناس منها

غير إنذارها عليها الحسيرا

أهازيج من أغانيها الجدا

ش وإتباعها الحزين الزفيرا

هز - هز السيف والقناة وغيرهما
(وهزى إليك يحذج النخلة) وهزت الريح
الأغصان . وسيف هزهاز . قال :

فوردت مثل اليماني المزهاز

تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أى ماء كالسيف . وهز هن الثور قرنه قهزهن .
وفى الحديث « ما تهز هن رؤسك » وفلان يشهد
المزاهز وهى الحروب والشدائد التى تهزهن .

ومن المجاز : هو هز للمروف . وهز زته
وهز زته منه . وقد هز عطفه لكنا ، وهز
مكنيه . وهز الحادى الإبل بمعداته فأهزته ،
ولها هز عند الحذاء : نشاط فى السير وحركة .
والريح هزرت . قال امرؤ القيس :

إذا ماجرى شاورن وأبتل عطفه

تقول هزرت الريح مررت وأتأب

وهو خفيفها ومرعة هبوبها . قال الطرتماح :

يَظَلُّ هَزِيرُ الرِّيحِ بَيْنَ مَسَامِي

بِهَا كَأَلْجَاجِ الْمَائِمِ الْمُنْتَوِجِ

وَاهْتَرِ الْمَاءُ فِي جَرَّانِهِ وَالْكوكِبُ فِي آتَقْضَاضِهِ .

وَيَقَالُ : قَدْ هَزَّ الْكوكِبُ إِذَا آتَقَضَ . قَالَ :

كَأَنَّ مِنْ يَأْخُذُ وَهُوَ مَذْنُوبٌ

يَنْزِعُ مِنْ حَيْثُ يَهْزُ الْكوكِبُ

وَاهْتَرِ النَّبَاتُ إِذَا طَالَ . وَهَزَّتْهُ الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ .

وَأَهْتَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَنْبَتَتْ . وَأَمْرَأَةٌ هَزَّةٌ :

نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مَرْتَاخَةٌ لَهُ ، وَنِسَاءٌ هَزَاتٌ .

هَزَعٌ - مَضَى هَزَجٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَتَهَزَّجَ

فُلَانٌ لِفُلَانٍ : تَنَكَّرَ لَهُ وَتَهَسَّسَ ، مِنْ الْمَهْزِجِ لِأَنَّهُ

سَاهَةٌ وَحِشَّةٌ . وَمَا تَرَكَ فِي الْقُوسِ مَقَرًّا ، وَلَا

فِي الْكِنَانَةِ أَهْرَظًا . وَمَا لَهُ أَهْرَظٌ أَيْ شَيْءٌ وَهُوَ

السَّهْمُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْكِنَانَةِ .

هَزَلٌ - هَزَلَ مَعَهُ وَهَازَلَهُ . قَالَ :

ذُو الْيَدَيْنِ إِنْ جَدَّ الرَّجُلُ بِهِ

وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

يَهَازِلُ رِبَاتَ الْبَرَاقِعِ بِالضَّحَى

وَيُفْرِجُ مِنْ بَابٍ وَيَدْخُلُ بِأَيَا

وَأَهَازِلُ أَنْتَ أُمُّ جَدِّدٍ وَهُوَ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ .

وَشَاءَ هَزِيرٌ وَشَاءَ هَزَلٌ . وَجَلَّ مَهْزُولٌ وَابِلٌ

مَهَازِلٌ ، وَبِهِ هُزَالٌ وَهَزِيلَةٌ ، وَفَشَتِ الْمَهْزِيلَةُ

فِي الْإِبِلِ . قَالَ :

حَتَّى إِذَا تَوَرَّ الْجَرْجَارُ وَآرْتَفَعَتْ

عِنَهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَعْلُ قَدْ ضَرَبَا

وَهَزَلَهَا صَاحِبُهَا وَهَزَلَهَا . وَاهْزَلِ الْقَوْمُ :

هَزَلَتْ دَوَابُّهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْصَابَتِ الْمَهْزِلَةُ وَهِيَ الْحَيَاتُ ،

صِفَةُ غَالِبَةٍ كَالْأَعْلَمِ فِي الْبَعِيرِ وَالْأَقْرَحِ فِي الذِّبَابِ .

قَالَ جَنَادَةُ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْمَهْزِلِ صَبَاحًا

خَدُّوهُ رَصَائِعُ جُدِلَتْ قَوْمًا

وَهَزَلَتْ حَالُ فُلَانٍ . وَتَقُولُ : لَهُ فَضْلٌ بِجَزِيلٍ ،

وَحَالُ هَزِيلٍ . وَهَزَلَهُ السُّفْرُ وَالْجُدْبُ وَالْمَرَضُ .

هَزَمٌ - هَزِمَ الْجَيْشُ وَأَنْهَزِمَ . وَجَيْشٌ مَهْزُومٌ

وَهَزِيمٌ ، وَهَزِمْتُهُ وَاسْتَهْزَمْتُهُ ، وَهُوَ يَسْتَهْزِمُ

الْجَيْشَ . وَهُوَ هَزَامٌ فَرَّاسٌ . وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ

الْمَهْزَعَةُ . وَهَزَمْتُ الْبَيْتَ : حَفَرْتُهُ . وَهَزَمْتُ

فِي الْأَرْضِ هَزَمَةً . وَهَزَمْتُ فِي الْبَطِينَةِ وَالْقَرِيبَةِ

إِذَا غَضِبْتَ بَيْدَكَ فَأَنْهَزَمْتَ إِلَى جَوْفِهَا ، وَفِي الْقَرِيبَةِ

هَزَمَةٌ وَهَزُومٌ ، وَتَهَزَّمُ السَّقَاءُ : تُخَيُّ بَعْضُهُ مَلَّ

بَعْضُ وَهُوَ جَائِفٌ فَتَكْتَمِرُ وَتَصْتَدِّعُ . وَتَهْزِمُ الْبَنَاءُ :

تَهْزِمُ . وَشَجَّةٌ هَازِمَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ زَمَرَامٌ

هَزَمَةٌ جَبْرِيلٌ » وَغِيثُ هَزِيمٍ : مَعْقٌ . وَصَحَّتْ

هَزَمَ الرِّمْدَ وهَزَمَ : صَوْتُهُ ، وَتَهَزَّمَ الرِّمْدُ .
وَالْمَتَوَدُّ هَزَمَةٌ وَهِيَ صَوْتُ حَلْقِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ هَزَنٌ : لَهُ صَبِيلٌ مِثْلُ
هَزَمَةِ الرِّمْدِ . وَهَزَمْتُ عَلَى زَيْدٍ : عَطَفْتُ عَلَيْهِ .
وَهَزَمَ عَنِّي مَعْرُوفُكَ ثَوَائِبَ الدَّهْرِ . وَلَقَاؤُكَ يَهْزِمُ
الْأَحْزَانَ .

الماء مع الشين

ه ش ش — شئ هَشٌّ : رِيخُولَيْنِ ، وَفِيهِ
هَشَّاشَةٌ . وَهَشَّشْتُ الْوَرَقَ عَلَى النَّفَمِ : خَبَطْتُهُ
خَبْطًا بَرَفِقٍ . وَرَوَى جَابِرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « لَا يَجْبُطُ وَلَا يُعْضِدُ حَتَّى يَرْسُلَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ يَهْشُ هَشَّارِفِقًا » (وَأَهْشُ بِهَا
عَلَى غَنَى) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ هَشٌّ : غَيْرُ صَالِدٍ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• فَيُضِضُ مِنْ هَشٍّ رَقِيقٍ مُنْخَلٍّ •

وَنَاقَةٌ هَشْوَشٌ : تَرَوَّرُ . وَرَجُلٌ هَشٌّ ، وَهُوَ
يَهْشُ إِلَى إِخْوَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَنَوْ هَشَّاشٍ إِلَى الْخَيْرِ .
وَأَسْتَهَشَّهُ كَذَا . وَفُلَانٌ مَا يَسْتَهَشُّهُ النَّعِيمُ . قَالَ :

مَقِيًا كَأَنِّي لَمْ يَكُنْ يَسْتَهَشُّنِي

رَوَاجُ الْفَتَى ذِي الْهَمَةِ الْمُتَقَلِّبِ

يَعْنِي إِقَامَتَهُ فِي قَبْرِهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَسَارَيْتُ رُكْبَانَ الْعَبَا وَأَسْتَهَشُّنِي

مُسِرَّاتُ أَضْغَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَاحِ

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَهْتَرَنِي وَأَهْتَشُّنِي . وَإِنَّهُ لَهَشٌّ

الْمَكْبِيرُ : مَهْلُ الْجَانِبِ إِذَا سَثَلَ .

ه ش م — شَجَّةٌ هَاشِمَةٌ . وَهَشَمَ الرَّأْسَ وَكَلَّ

شَيْءٌ أَجُوفٌ . وَهَشَمَ أَنْفَهُ : كَسَرَ قَصَبَتَهُ . وَهَشَمَ

الْتَرِيدُ . وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْهَشِيمَ : النَّبَاتَ الْيَابِسَ

الْمُتَكَسِّرَ . وَوَأَيْتُ هَشِيمَةً : شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ . قَالَ :

وَأِنِّي لَا أَسْتَسْقِي لِأَصْلِ هَشِيمَةٍ

بَارِضٍ بَنَى وَقَدَانٌ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

كَانَ يَلْتَقِي عِنْدَهَا وَحْيِيَّتَهُ ، وَتَهَشَّمَتْ أَغْصَانُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ هَشِيمٌ ضَعِيفٌ . وَمَا

هُوَ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَّمَ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ شَيْئًا . وَتَهَشَّمَ عَلَى :

تَعَطَّفَ ، وَتَهَشَّمَتْهُ : اسْتَعَطَفْتَهُ وَتَرْضَيْتَهُ . قَالَ

الْحَادِثَةُ بْنُ أَوْسٍ :

صَمَحَ الْخَلَّاقِي يَكْرَامًا ضَرِيئَتَهُ

إِذَا تَهَشَّمَتْهُ لِلنَّائِلِ أَخْتَالَا

الماء مع الصاد

ه ص ر — هَصَرَ النَّصْنُ : أَمَالَهُ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَصَرَ الْأَسَدُ الْفَرَسَ . وَأَسَدَ

هَصُورَهُ وَهَصَارَهُ وَهَصِيرَهُ . وَهَصَرَتْ رَأْسَهَا وَبَرَأْسَهَا .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

• هَصَرْتُ بِقُودَيَّ رَأْسَهَا فَمَا يَلْتُ •

ه ص ص - إن قيل لك ما الهاضمة، فقل
عين الفيل خاصه .

ه ص م - هضمه : كسره . وله ناب
هضم . وزار الهضم : الأسد .
الماء مع الضاد

ه ض ب - علوت هَضْبَةً وهضابا .
وأستهضب : صار هَضْبَةً . قال رؤبة :
• تمتت أركانه وأستهضبا •

وفي مثل "تهلأ ذو الهضبات ما يتحلل"
وأصابتهم هَضْبَةٌ وأهضوبة : مطرة ، وهضْبُ
وأهاضِبُ . قال ذو الرمة :

فبات يُسْتَرُّ نَادٍ وَيُسَوَّرُهُ
تذؤب الرياح والوسواس والهضْبُ
وقال التوكل بن الأديب يخاطب الدارين :

ولا زال يجرى السبل في عرصتيكما
إذا جف مدته أهاضِبُ هَيْدِبِ
وهضبتهم السماء . وروضة مهضوبة .

ومن المجاز : هَضَبُوا في الحديث : أفاضوا
فيه . وهو يَهْضِبُ بالشعر وبالخطب : يسبح
بها . وحادٍ يَهْضِبُ . قال :

إذا ممن صوحاٍ مهضِبِ
أبدلن تحت والدامس المغلُولِ
وفرس مهضِبٌ : كثير العرق .

ه ض ض - هَضَّ الجمر وغيره : رَضَّه .
ولعل هَضَّاض : يَهْضُ أعناق الفحول . وأقبلت
الهَضَّاء : الجماعة من الخيل .

ه ض م - هَضَم الشيء الرَّخْو ، شدَّخه
وكسره . وسقطت الثرة من الشجرة فانهضمت
وتهَضَّمت ، وهَضَّمتُ يهْضِمُ . وقصب مهضوم
ومهضَمٌ : عُمز حتى كاد ينشدخ . وقيل : المزمار
المُهَضَّم : أكسار يُضَمُّ بعضها إلى بعض . وقال
أبن السكيت : هو التَّم نَائِي . قال ليلى :

يرجِّعُ في العُوى بهضيات
يُجِنُّ الصدر من قصب العوالى
وزلنا في أهضام الوادى : في بطونه المطمئنة .
وفي مثل "الليل وأهضام الوادى" أى لا تسر فيها
لا ينك مكره . وتجهر بالأهضام وهو ضرب من
البخور .

ومن المجاز : كشح مهضوم ومهضَمٌ وهضم
وأهضَمُ ، وفي كشحه هَضَمٌ . قال :

• لقاء عجزاء وفي الكشح هَضَمٌ •
وطلع هضم . ورأيت هَضْماً : متكسر الوجه
من الحزن . وهَضَمَ الماضومُ الطعامَ فأنهضم ،
وطعام بطن الهَضَم ، وبعدة هَضُومٌ . ورجل
هَضُوم الشتاء : يكسر فيه ماله ويُثَقِّقه . قال
الأعشى :

هَضُومُ الشَّاءِ إِذَا الْمُرِيضُ
تُ جَالَتْ جَائِرُ أَعْضَادِهَا

وقال آخر:

* سَمِعَا هَضُومًا فِي الشَّاءِ الْأَرُوقِ *

وهَضُمَهُ حَقٌّ : نَقَصَهُ ، وَهَضَمْتُ لَكَ مِنْ
حَقِّي طَائِفَةً : تَرَكْتُهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي .
وَهَضَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا زَوْجَهَا إِذَا وَعِدَتْ لَهُ
مِنْهُ شَيْئًا . وَهَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ وَتَهَضَّمَهُ : ظَلَمَهُ .
وَتَهَضَّمْتُ قَسِيًّا لَهُ إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ بَدُونَ النِّصْفَةِ .
وَلَحَقْتُهُ فِي هَذَا هَضِيمَةً : ظَلَمْتُ .

الهاء مع الطاء

ه ط ع — بَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عَقَّةِ تَصَوِّبٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَسْرَعُ ، وَقَدْ أَهْطَعَ فِي سَبِيلِهِ وَأَسْتَطَعَ .
(مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) . وَقَالَ :
تَعَبْدِي نَعْرُوبِنَ سَعِيدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَعْرُوبِنَ سَعِيدِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ
وقال آخر يصف نورا :

بِمُسْتَهْطِيعٍ رَسِيلٍ كَانَ زَمَامَهُ

بَقِيْدُومٍ رَعِيْنٍ مِنْ رُضَامٍ يَمْتَعِ

طوبى لمن الماتع .

ه ط ل — هَطَلَّ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ هَطَلَانًا
وَتَهَطَّلَ ، وَارْضَ هَطِلٌ وَهَاطِلٌ ، وَهَاطَبٌ هُطْلٌ .

وَأَوْقَعَتْ بِهِمُ الْهَيَاطِلَةُ وَهَمَّ جَنْسٌ مِنَ التَّرَكِ
وَالسَّنْدِ . قَالَ :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ

أَقْبَلُ بِهِمْ مِنْ قَسَمَةٍ فِي قَافِلَةٍ

وَمِنْ الْهَبَازِ : دَمَعُ هَاطِلٍ . وَأَقْبَلَ النَّاسَ
يَهْطِلُونَ ، وَأَقْبَلُوا هَطَلً . وَتَهَاطَلُوا عَلَى : تَتَابَعُوا ،
وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ وَغَيْرُهَا ، قَوْلُ : أَقْبَلْتُ
هَطَلً . قَالَ الزَّوْاعِي :

فَلَمَّا مَضَتْ عَنْهَا السَّنُونُ هَوَتْ لَهَا

مُقَابُ هَطَلٍ مِنْ خَرِيرِ وَسَائِلٍ

أَي لَمَّا وَقَعَ الْخَصْبُ تَتَابَعَ إِلَيْهَا الْغَرَاءُ وَالسُّؤَالُ .

الهاء مع الفاء

ه ف ت — تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَ
مَتَابِجُهُ . وَتَهَافَتَ النَّاسُ فِي الْأَمْرِ .

ه ف ف — هَفَّتِ الرِّيحُ هَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ

هُبُوبَهَا ، وَرِيحٌ هَفَافَةٌ : سَرِيعَةُ الْمَرْتِ ، وَلَهَا هَفْهَفَةٌ
وَهَفَاهُفٌ . قَالَ الْأَنْوَارُ :

وَالدَّهْرُ لَا يَسْتَقِي عَلَى صَرْفِهِ

مُتَغَرِّقٌ فِي حَالِي مَرَمَرٍ مَرَسٍ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا

هَفَاهُفٌ الرِّيحُ كَثَّ الْقَلْبُ

الْقَلْبُ : النَّمْلُ ، وَجَشَهُ : دَوِيَهُ ؛ وَهَاطَبُ

هَفٌّ : أَرَاقُ مَاءٍ . وَشَهْدَةٌ هَفٌّ وَهَفَةٌ : لِأَصْلِ

وهفا الثوب ورقرق التُّسْطاطُ : وهفت به
الريح ، حرَّكته .

ومن المجاز : هَقَّاقِي في إثرهم ، وهَقَّاقِلُهُم
الحنن أو الطرب : أَسْتَطِير . والألف هَافِيَةٌ
في الهواء .

الهاء مع القاف

ه ق ع - ثلاثة كَهَقَّةِ الجوزاء وهي ثلاثة
كواكب فوق منكبها . وطلق رجل أمرأته ألفا
فيقل له : " يكفبك منها هَقَّةُ الجوزاء " .
ولأَنَسِمَ الهَقَّةَ وهي دائرة في جنب الفرس
حيث رجل الراكب وقد يُشَام بها ، وفرس
مَهْقُوع ، وهُقِيع . وسَمْتُ للسيف هَبَقَّة وهي
صوت وقمها .

ه ق ل - رَأَيْتُ هَقْلًا وَهَقْلًا وهو الظلم .

الهاء مع الكاف

ه ك ل - كأنه الراهب في هَيْكله : في ديره .
قال الأعشى :

فما أَيْلٌ على هَيْكَلٍ * بناء فُصِّلَ فيه وضارًا
وقيل : هو يَتُّ للنصارى فيه صنمٌ على صورة
مريم عليها السلام . وفرس هَيْكَلٌ : مرتفع .
قال امرؤ القيس :

* بمنجرد قيد الأوابد هَيْكَل

فيها . وزرع هَفٌّ : أَنتَرَحَبَه لِتَأْخِرَ حَصَادَه .
وقد هَفَّ الزرع ، وهو هَائٌ . وسرابٌ هَقَّافٌ ،
وقد أَهْتَفَّ السرابُ إذا برق . قال ذوالرمة :

في صحن يهماء يهتف السرابُ بها

في قرقير بلعاب الشمس مضروج

ونثر هَقَّافٌ . قال القطامي .

تناولت منها سَقَرًا أَقبلت به

على وهَقَّافِ الغروبِ إِذا

وأمرأة مَهْفَهْفَةٌ ضامرة . وقبص هَقَّافٌ :

رقيق .

ومن المجاز : هَفَّتِ الإبلُ هَفِيفًا : أسرت .

قال ذوالرمة :

إذا مانستنا نَسَمَةً قَلْتُ : غَنَّا

بخرقاء وأرفع من هَفِيفِ الرواحيل

ورجل هَفٌّ : خفيف . قال :

هَفٌّ خَفِيفٌ قليل المال ليس له

إلا مُدْلَقَةٌ أو وَفَضَّةٌ مَبْدُ

ه ف و - " لكل عالم هَفْوَةٌ " . والإنسان

كثير الهَفَوَاتِ . وهَفَّتِ الريح : تَحَرَّكَتْ .

وهَفَّتِ الريشة أو الصوفة في الهواء : ذهبَت .

وهفا الظلمُ بمناحيه : حَرَّكهما : ومَرَّ الظُّلُّ يطفو

ويهفو : يَخَفُ على الأرض ويستند عَدُوهُ .

وهذا من هواي الإبل وهوائها : ضَلَّاهما .

وتقول : التَّائِيَةُ عَصَا فِي هِيَ كُلٌّ ثُمَّ قَالُوا
عَنِهَا إِلَى غَيْرِهَا : يَرِيدُونَ الصُّورَ وَالْأَنْفَاصَ .
وَقُلَانِ طَلَلٌ وَهَيْكَلٌ . وَلِبَعْضِهِمْ :
يَقُولُ إِذَا بَدَأَ مَلَكٌ كَرِيمٌ • كُنَاهُ الْقَهْطِيكَلُ آدَمِيٌّ
هـ ك م — تَهَكَّتِ الْبُتْرُ : تَهَدَّتْ : وَتَهَكَّم
عَلَيْهِ مِنْ شَدَّةِ الْغَضَبِ مِثْلَ تَهَدَّمَ عَلَيْهِ . وَتَهَكَّم
فُلَانٌ عَلَى مَا لَا يَحِقُّ بِهِ : أَقْتَحَمَ عَلَيْهِ . وَتَهَكَّمْ عَلَيْنَا :
تَعَدَّى . قَالَ :

تَهَكَّمْ عَمْرُو عَلَى جَارِنَا • وَالْقِي عَلَيْهِ لَهُ كُلُّكَلا
وَتَهَكَّمْ بِهِ : تَهَزَّأَ بِهِ . وَقَالَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ .
قَالَ حَسَنٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
يَبْنِي أُمُّ الْبَنِينَ أَلَمْ يَرْحَمْ • وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدٍ
تَهَكَّمُ حَاسِرًا بِأَبِي بَرَاءٍ • لِيُخَفِّرَهُ وَمَا خَطَأُ كَعْمَدٍ
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

* فَتُنْزِلُ لَكُمْ *
هَذَا مِنْهُ تَهَكُّمٌ .

الهاء مع اللام

هـ ل ب — فِي مِثْلِ " كَلَّا إِنَّهُ لَأَنْبِيءُهُ " وَهُوَ
شَعْرُ الذَّنَبِ . وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ : يَجْزُوزُ الْهُلَيْبَ ،
وَقَدْ هُلِبَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَلَبَ بِلِسَانِهِ : قَالَ مِنْ نِيْلَا
شَدِيدًا . وَمِيشَ أَهْلَبُ ، كَمَا يُقَالُ : أَرْبُ : وَاسِعٌ .

هـ ل ص — أَخَذَهُ الْهُلَاسُ وَهُوَ السَّلَالُ ،
وَوَجَلَ مَهْلُوسٌ . وَأَهْلَسَتِ الْمَرْأَةُ : أَخَفَّتْ ضَرْبَ كَيْفِهَا .
قَالَ :

تَضْحَكُ مِنِّي ضَحْكًا لِهَلَّاسًا
مَرًّا وَلَمْ تَعْلَمْ عَلَيْنَا بِأَسَا
• إِلَّا كَلَالًا خَالِطَ الثَّمَامَا •
هـ ل ع — رَجُلٌ هُلُوعٌ وَهَلِيعٌ ، وَبِهِ هُلَعٌ :
بِزْعٍ شَدِيدٍ . وَنَاقَةٌ هُلُوعٌ : سَرِيعَةٌ .

هـ ل ك — فِيهِ الْهَلَاكُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكَةُ :
وَوَقَعُوا فِي الْمَهْلَكَةِ وَالْمَهَالِكِ . وَالْقِي بِسَدِّهِ إِلَى
التَّهْلِكَةِ . وَهَلَكُوا مَهْلَكًا وَاحِدًا . وَفُلَانٌ هَالِكٌ
فِي الْمَوَالِكِ . وَاهْتَلَكَ فُلَانٌ : أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّهْلِكَةِ .
وَأَهْلَكَ الشَّيْءَ وَأَسْتَهْلَكَهُ . وَهُوَ فِي هَلَكٍ وَهُوَ
مَهْوًى بَيْنَ جَبَلَيْنِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى قَرْطَهَا فِي وَاضِعِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا
عَلَى هَلَاكِ فِي تَغْنِيفٍ يَتَطَوَّحُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَفَازَةُ تَهْلِكُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ .
قَالَ زُهَيْرٌ :

وَتَحْرِقُ تَهْلِكُ الْأَرْوَاحَ فِيهِ
بَعِيدُ الْغُورِ مُشْتَبِهُ الْمَتَانِ
وَهَلَكَ عَلَى الشَّيْءِ وَتَهَالَكَ عَلَيْهِ إِذَا أَشْتَدَّ حَرَصُهُ
وَشَرُّهُ . وَأَنَا مَهْتَالِكٌ فِي مَوَدَّتِكَ وَمُسْتَهْلِكٌ .
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لمستهلك قد كاد من شدة الهوى
يموت ومن طول العدايات الكواذِبِ
وتهاكت في هذا الأمر واستهلك فيه إذا كنت
مجداً فيه مستجلاً . قال الحطيئة يصف طريقاً :
مستهلك الورد كالأسدى قد جعلت
أيدى المطى به عادية رغباً
ومر يبتك في غدوه وتهاك : مجد . قال الحارث
أبن حرجة :

فلما يئست نسات القلوص

تَهَاك في سبب اغبر
وتهاكت على الفرائش : تساقط عليه . وتهاكت
في مشيتها : تفتيات وتكسرت ، ومنه الملوكة :
للفاجرة ، والجمع المهلك . وقوم هلاك : صعاليك
سينو الحال . قال أبو طالب في مدح رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم :

يلوذ به المهلك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وفواضل
وقال جميل :

أبيت مع المهلك ضيفاً لأهلها

وأهل قريب . وسبون ذوو فضل

هلل — سبّح وهلل تهليلاً . وأهل بذكراه :

رفع به صوته (وما أهل به لغير الله) . وأهل المحرم
بالحج والعمرة : رفع صوته بالثنية . وقال ابن أحرر :
تُهل بالفرقة رُكبانها . كما يُهل الراكب المعتمر

وأهلو الهلال واستهواه : رفعوا أصواتهم عند
رؤيته ، وأهل الهلال واستهل إذا أبصر . وأهل
الصبي واستهل إذا رفع صوته بالبكاء . وأهل السماء
بالمطر واستهلت وهو صوت المطر . وتهل السحاب
بالعرق : تلاً . وجئته عند مهل الشهر ومستهله .
وكأزيتُه مهالة كما تقول : مشاهرة . وهلل
النساج الثوب ، وثوب هائل : تخفيف النسيج .
ومن الجباز : ما أحسن مُستهل قصيدته ! :
مظلمها . وتهل وجهه من الفرح . وهلل البحر :
استقوس من الخزال . وهلل الزاي والراء : كتبها
ولا يقال : هل الألف واللام لاستقواس فيهما .
واستهل السيف : استل . وأهل الكلب بالصيد
وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقى
في الركي إلا هلال : قليل من ماء . وكان زيامها
هلال : حية ذكر . وهلل الشعر : أرقه .

الهاء مع الميم

هم ج — أذل من الحمج وهو ضرب من
البعوض وقيل : الذباب الصغير الذي يقع على
وجوه الخمر وأعينها وقيل : دود يتفقا عن ذباب
وبعوض .

ومن الجباز : ما هم إلا همج ورعاع .

هم د — هملت النار تهمد هوداء ، ورماد
هامد : قد تلبد وتغير .

ومن المجاز : أرض هامة : مُقشعة قد
يَس نَبَاتُهَا وَتَعَطَّمْ وَنَبَاتٌ وَشَجَرٌ هَامِدٌ : يابس .
وَهَمِدَ الْقَوْمُ وَهَمِدُوا : ماتوا ، كما هَمِدَتْ تَمُودُ ،
واهمدهم الله . وأتوا على بنى فلان فأهمدوهم .
واهمد فلان الأمر : أماته . وعمرة هامة : أسودت
وتعفت . وهمد الثوب وهمد إذا بلى من طول
الطلي فإذا مسسته تناثر ، وثوب هامد ، وثياب
هُمِد .

ه م ر — ماء مُتَهَيَّرٌ ، وهمره : صبة . ومحاب
هامر . وتمرت عينه بالدمع وهملت .

ومن المجاز : همر في كلامه : أكثر . وخطيب
يَهْمَرُ . وفلان يهذار يهمار .

ه م ز — هَمَزَ رَأْسَهُ : عصره وهَمَزَ الْجَوْزَةَ
بكفة .

ومن المجاز : هَمَزَ الرَّجُلُ فِي قَفَاهُ : غَمَزَ بَيْنَهُ .
ووجل هَمَزَةٌ وَهَمَازٌ . والشيطان يَهْمِزُ الْإِنْسَانَ :
يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَسُوءًا ، ويقال : أعوذ بالله من
هَمْسِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ ، و(أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ) .

ه م س — هَمَسَ الْكَلَامَ : أخفاه هَمْسًا ،
وكلام مَهْمُوسٌ . وحروف مهموسة : غير مجهورة
(فَلَا تَسْمَعْ لِلْأَهْمَسَا) وهَمَسَ إِلَى مَجْدِيهِ . قال :

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَى قَمِي

هَمْسًا وَأَخْفَى مِنْ نَجَى الْهَمْسِ

• وَمَا يَأْنِ أَطْلُبُهُ مِنْ بَاسٍ •

والشيطان يَهْمِسُ بِسُوءَتِهِ فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ ،
وهامسته مُهَامَسَةٌ : سارته . وهو يأكل هَمْسًا :
لا يَفْقَرُ لَهُ بِالْأَكْلِ . وَسَمِعْتُ هَمْسَ الْأَخْفَافِ
وَالْأَقْدَامِ . وأسد هَمَّاسٌ .

ه م ع — عين دَائِمَةٌ : هامة وقد هَمَعَتْ
بالدمع هموعا .

ه م ك — أَنَهَكَ فِي الْبَاطِلِ . وفلان مُنْهِمِكٌ
فِي الْقِي .

ه م ل — إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَوَامِلٌ ، وقد أهملها
الرَّاعِي فَهَمَلَتْ . وماترك الله عِبَادَهُ هَمَلًا . وأمر
مهمل . وهملت عينه هَمَلًا ، وهمل دمعته
وأنهمل ، وجري في مَهْمَلَةٍ حَيْثُ يَنْهَمِلُ .
وفرس هِمْلَاجٌ ، وهو يُهْمِلُجُ بِرَأْسِهِ ، وخيل
هَمَالِجٌ .

ه م م — أَهَمَّهُ الْأَمْرُ حَتَّى هَمَّ أَى إِذَا بَهَ .
وَوَقَعَتِ السُّوءَةُ فِي الطَّعَامِ فَهَمَّتْ هَمًّا : أَكَلَتْ
لُبَّاهَ وَجَوَفَتَهُ . وَأَهَمَّ بِهِ . وَنَزَلَ بِهِ مُهْمٌ وَمُهْمَاتٌ .
وسمَّهْمُ يَقُولُونَ : أَسْتَهْمُ لِي فِي كَذَا . وَرَجُلٌ ذُو هِمَّةٍ
وِيَهْمٍ ، وَهَمَامٌ : عَظِيمُ الْهِمَّةِ ، وَهَذَا رَجُلٌ هَمْتُكَ

من رجل . وهذا سيف كهك وكهيتك .
قال زهير :

كهك إن تجهد تيجها نجبة
صبرا وإن تسترخ عنها تزيد
تزد في سيرها . وقال القطامي :

تلاهن حنى وأسنعت بأريج
كهمة فضى شارة وشبابا
ومضيت بين ألم أمر كذا . قال ذوالرمة :
والم هين أثل ما ينازعه
من نفسه لسواها مؤيدا أرب
وهم بالأمر . ولا هم على أى لأمر . قال الكبي :
مادلا فبرهم من الناس طرا

بهم لا هم على لا هم
وهم النمل ميم : دب ، ومنه الهامة والهاوم .
وشيوخهم ، وعجوزهم : لميمهما . وهمهم
الأسد .

ومن الجواز : قدحهم : قديم متكسر .
وللشراب هيم في العظام . قال ليد :

أملت عليه فوقف بأيلية
لها بعد كأس في العظام هيم

ه م ن — هيم الطائر على فراخه : رفرف .
عليها وهيم على كذا إذا كان رقيقا عليه حافظا .
واقه عن سلطانه المهيم .

ه م ي — همى القطر والدمع يهى ، وهمت
العين . ورأيت الخيل تهى أفواها دما . وهذا
من هواي الإبل ، وهمت على وجوها : ذهبت .
وله هيمان أعجو وهماين عجر .

الهاء مع النون

ه ن أ — طعام هنى ، وقد هنى هنة ، وما
كان هنتا ، ولقد هنى وهنتى وهرأتى ، ويقال
للأكل : هنتا مربتا ، ولك الهنتا ، وهناك الله .
وهنته : أعطته ، وأسنته : أسعطته . وسمع
الكسائي أمرا بيا يقول : إنما سميت هانتا لتنف .
وهنا البعير بالهنتا ، ونافه مهنوة . قال امرؤ القيس

ليقتنى وقد شعت فؤادها

كما شعت المهنوة الرجل الطالى

ومن الجواز : هذا أمر أذاك هنتا . ومك
هنى ، وهنته بالولاية .

ه ن د — سيف هندوانى وهند . وأعطاه
هنية : مائة من الإبل ، وهنتا : مائتين .

ومن الجواز قوله :

ونصر بن دهمان الهنية عائشا

ونحسين عامام قوم فأنصانا

أراد مائة سنة .

ه ن ف — هناف : ضحك باستهزاء ،
وهناف صاحبه مهافة .

ه ن م — هَيْمَ هَيْمَةً : أَخَى كَلَامَهُ :
وَفِي التَّوَانِجِ : لَا تُحْمِسَ بِالرَّيَّةِ مُهِنِيًا ، وَلَا تَنْسَ أَنْ
عَلَيْكَ مُهِنًا .

ه ن و — فِيهِ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهْنَاتٌ :
يَخْصَالُ سُوءٍ . قَالَ لَبِيدُ :

أَكْرَمْتُ عِرْضِي أَنْ يُنَالَ بِنَجْوَةٍ

إِنْ الْبَرِّىَّ مِنَ الْهَنَاتِ سَعِيدٌ

وَيَا هِنِي وَيَا هَنَاتُ وَيَا هَنَاهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
وَقَدْ رَاجَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَاهُ . وَيُحْيَاكَ الْخَفْتُ شَرَّ أَيْشُرَ
أَيُّ هَنَمَةٍ بَهْمَةٍ . وَأَقْتُ عِنْدَهُ هَنِيَّةٌ وَهْنِيَّةٌ .
وَأَقْدَهُ هَنَاتُ وَهَنَاتُ .

الهاء مع الواو

ه و ج — رَجُلٌ أَهْوَجُ ، وَأَمْرَأَةٌ هَوَجَاءُ ،
وَفِيهِ هَوَجٌ : حُمَقٌ مَعَ طُولٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ أَهْوَجُ : مُجَاعٌ يَزِي بِنَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ . وَهُوَ أَهْوَجُ الطُّولِ : مُقْرِطُهُ . وَنَاقَةٌ
هَوَجَاءُ : كَانَتْ بِهَا هَوَجٌ لِسُرْعَتِهَا لَا تَتَمَهَّدُ مَوَاضِعَ
الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ هَوَجَاءُ ، وَرَجُلٌ أَهْوَجُ ،
وَلَيْبَتْ بِهَا هَوَجُ الرِّيحِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* هَوَجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ *

ه و د — لَيْبَتْ الْهُدُودُ وَالْيَهُودُ ، وَيَهُودُ ، وَهَادُ
الرَّجُلِ وَيَهُودُ ، وَهُودُ أَبْنَتِهِ . وَهَادُ الْمَذْنِبِ إِلَى اللَّهِ :

رَجَعَ وَتَابَ هُوْدًا (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) . وَهُودٌ فِي مَشْيِهِ
تَهْوِيدًا إِذَا مَشَى مَشْيًا سَاكِنًا فَتَارًا . وَفِي حَدِيثِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا مِتُّ
فَأَنْزَجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشَى وَلَا تَهَوِّدُوا كَمَا تَهَوِّدُ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى . وَهَادُوهُ : وَادَعِهِ مَهَادُوهُ ، وَبَيْنَهُمْ
مُهَادُوهُ وَهَوَادُهُ . وَمَا فِي فَلَانٍ هَوَادَةٌ أَيْ لَيْنٌ وَرِفْقٌ .

ه و ر — هَوْرُ الْبِنَاءِ تَهْوَرُ : هَذَمَهُ . وَهَارُ
الْخُرْفِ وَأَنْهَارُ وَتَهْوَرُ ، وَجُرْفٌ هَارٌ وَهَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَتَهَوَّرَ الشَّتَاءُ : أَدْبَرَ .
وَفَلَانٌ يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ : يَقَعُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ . وَإِنَّ
فِيهِ لَهَوْرَةً . وَإِنَّهُ لَهَيَّرٌ .

ه و س — أَسَدُ هَوَاسٍ : طَوَافٌ بِاللَّيْلِ مَعَ
جُرْأَةٍ فِي الطَّلَبِ وَهُوَ شَدِيدُ الْهَوَاسِ . وَرَجُلٌ
هَوَاسٌ : أَكُولٌ . وَحَمَلٌ عَلَى الْمُسْكِرِ فَدَاسِهِمْ
وَهَاسِهِمْ . وَفِي رَأْسِهِ هَوَاسٌ : دُورَانٌ وَدَوَى .
وَرَجُلٌ مَهَوَّسٌ : يَحْتَثُّ نَفْسَهُ .

ه و ش — هَاشُ الْقَوْمِ هَوَشًا . هَاجُوا
وَأَضْطَرُّوا . وَهَاشُ أَهْلِ الْحَرْبِ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ : خَفَوْا وَنَهَضُوا ، وَتَهَاوَشُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
كَانَ الْحَلِيمُ هَاشًا إِلَى مَنْهُ * تَعَاَجُ صَرَائِمُ هَيْمِ الْقُرُونِ
وَهَاشَتْ ائْتِلَافُ فِي الْفَارَةِ : فَتَرَتْ وَتَرَدَّدَتْ .
وَهَنَ هَوَاشٌ . وَتَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ : وَقَعَتْ هَوَشَةٌ

في السوق وجفلة وهو أن يفسر الناس لحوف
يلصقهم . وهاش الشيء وهوشه : خلطه وجمعه
من هنا وهنا . وجمع مالا من مهاوش وتهاوش :
جمع مهوش وتهوش .

هوع — هاع الرجل وتهوع : قاء ، ولذو اللين
فهاعه . والمهزة تبة في الصدر شبه التهوع ، وبه
هواع .

ومن المجاز : قولهم في الوعيد : لأهوشه ما أكله .
هول — أمر هائل ، وقد هالى يهولى
وهولئى . وفلان يهول بما يفعل ، وهول صدى
الأمر : جعله هائلا . وركب هول الليل وهول
البحر وأهواله وتهاويله . قال حميد يصف الفيل :
إن الذى يركبه محمول . على تهاويل لمساتهويل
وتهولت لناقة وتذابت لما إذا استخفيت لما
حين نظارها على غير ولدها وتشبهت لما بالسبح
وذلك أرام لما . وتقول : فلان لا يخرج من جهاته ،
حتى يخرج القمر من هاته وهى دارته .

ومن المجاز : مكان مهول : فيه هول ، وتقول :
هذا البلد لو لم يكن مهولا ، لكان مأهولا ، وهو
مكس قولهم : سبل مقيم . وعقبة هول : صعبة .
وأمر هول . وإنه هول من الهول : للقيح المنظر
وأصلها النار التى كانت توقد فى بر ويطرح فيها
يلع وكبرت فاذا استغضت واستشاطت . قال

المهول وهو الطارح للتحلف عندها : هذه النار قد
تهللتك فينكل من إعين . قال أوس :
إذا استقبلته الشمس صدى بوجهه
كما صدى عن نار المهول حالف
وقال الكيت :

كهلولة ما أوقد المحلفون * لدى الخالفين وما هولوا
وزينت بالتهاول وهى النقوش والألوان تهول
من نظر اليها ، كما يقال : شئ رائم ، ولو أبصرته
لرائك ، وهو يروع بهاله . وقال بشر ذكر الطعامين :
طين أمثال الخندارى خلقة

من الرطب والرقم التهاويل كالدم
وهولت المرأة بجليها وثيابها .

هوم — هو مواوتوا : هزواهاهم من
النماس ، وما عمت غير تهويم وغير تهويم .
ومن المجاز : هذا مما يرقص الهام أى يعجب
الناس فينفضون رءوسهم ، وسدنى فرقص هاتى .
وهوامة القوم : سيدهم . ورأيت هاما من
الناس : جماعة بعد جماعة . وهوامة اليوم
أوغد : مشف على الموت .

هون — هان عليه ذاك : سهل ، وهو يهون
عليه . وفى مثل " هان على الأملس ما لاقى الدبر " .
وهوتته عليه تهويتا ، وما أهوته عليه أوشى . هين .
حقير ، و" أهون من قميس على عنته " وأهانه

فيا : تساقطوا . وأهوى بيده إلى الشيء يأخذه .
وهذه هوة عميقة وهوى . وهوى الرجل : مات ،
وهوت أمه ، و (أمه هاوية) وجلست عنده هوية :
مليا . ومضى هوى من الليل . و (استهوت الشياطين)
ومن المجاز : قولهم للبيان : إنه لهواء : خالي
القلب من الجراءة . و (أفندتهم هواء) والأصل الجؤ .
الحاء مع الياء

هـى أ — هو هوى لكذا ، ومتى هـى ، وهياتته
قتهيا . وما أحسن هيتته ! ، وهياتهم . وقالت
العامرية : كان لى أخ هـى : ذو هيئة .

هـى ب — هبت هيسة ومهابة وهيتته .
ورجل مهيب : ذو هيئة يهابه الناس . وهيسة
للى : جعله مهيا عندى . وفلان هوب وهوبه
وهيان : جبان . قال أنس بن أبى إياس :

وباه تهما بالغنى إن للغنى
لسانا به المرء الهوبة ينطق
وأحاب الراعى بالإبل : صاح بها وقال : هاب
هاب . قال :

أهيا بها يا أبجى ضبايح فلانها
جلت صمكم أعناقها لوى عظم
ومن المجاز : قول أبى النجم :
إذا غرنا نضا نيسعنا حولا
بين الشرا سيف وها بالكل كلا

إهانة ، وحان هوانا وهوتا ، وتهاوت به ،
وأستنت به أستانة . وهو « عشى هوتا » .
و « أحب حبيك هوتا ما » . وجاء على هوته
وهيته ، وأمش على هيتك ، ورجل هين وهين :
وقور ساكن . و « إنا عز أخوك نهن » . وإنه لهنون
المؤونة وهين المؤونة : للشيء الخفيف . وهويهاون
نفسه : يرفق بها . قال الشمرى بن شريك البربرعى :
دخلت هواد جهن كل رجلة

قامت تهاون خلقها المحكورا

هوى — هوية بهواء ، وهوهو ، وهى
هوية . قال :

أراك إذا لم أهو أمرا هويته

ولست لما أهوى من الأمر بالمهى

وهو من أهل الأهواء (ولا تقيس الهوى) ومن
هوى هوى . وهوى من الجبل . وهوت الدلو
فى البئر هويا بالفتح . وهوى إلى الجبل ، وهوى
الجبل : صمده هويا . قال :
• هوى غارها هوى الأجليل •

وقال الشاعر :

على طريق كظهر الأيم مطرد

يهوى إلى قنة فى منهل مالى

والناقة تهوى براكيها : تسرع به . وطاح

فى المهواة والهاوية وهى ما بين الجبلين . وتهاورا

ووالإيمان هبوب، وهبوبة. وأهبت به إلى
النير: دعوته.

هـ ي ت — هَيْتَ لَكَ بِمَنْى هَلَمْ لَكَ. وَهَيْتَ
به: صاح به. ورجل هَيَّات. قال:
* يحدو بها كل قَى هَيَّات *

هـ ي ج — حاج به الدم والميرة. وحاج
الغبار، وحاجه وهيج، وحاجوه فلم يحد تحيصا.
وحاجت له النار الشوق فأحتاج. قال:
هيه وإن هجناك يا ابن الأطول
ضرباً بكفى بطل لم ينكل

وهيجت الناقة فأنبعت، وناقة يهيج: تزوج
إلى وطنها. وشهدت المحتج والمحتاج والمهيجاء.
ومن المجاز: حاج الثريين القوم، وهيجه
فلان. وحاج الفعل هيجاً وهيجا: هذر وإذا
أستقل الرجل غضبا قيل: حاج هائجه. وحاج
الغليل بالزبرقان هيجاً، وحاج الهيجا بينهما. وحاج
البقل إذا أخذ في الئس. وحاجت الأرض،
وأرض هائجة. وكل ضرر عرض فقد حاج.
هـ ي د — لا يهيتك هذا الأمر، من هاده
بيده إذا حركه وكرهه.

هـ ي ض — عظم مبيض ومهاض: كسر
بعد الجبر، ومهاض عظمه.

ومن المجاز: هاضه الكرى، وبه هيضة الكرى:
تكسره وتختيره. قال الكيت يصف المسافرين:
لا يسداوى بقله منهم الم
حدث من هيضة الكرى الوصب
وتائل المريض فهاضه كذا: نكسه. وتبيضه
الغرام. قال ذو الرمة:

فما أقول أروعى إلا تبيضه
حظ له من خبال الشوق مقسوم
هـ ي ط — هم في هياط ومياط: في اضطراب
وجىء وذهاب، والمياط: السوق في الورد،
والمياط: السوق في الصدور.

هـ ي ف — رجل أهيف، وأمرأة هيفاء،
وفي خصرها هيف، وهم وهن هيف. وفلان
يهيف: لا يصبر عن الماء، وأهاتف إذا عطش.
وهبت الهيف: الريح الحارة.

هـ ي م — هام في البرية. وهامت الإبل
على وجوهها. ورمل هياماً بالفتح: لا يتماذك.
ورجل هيمان. عطشان، وقوم هيمى، وقدهام.
يهم، وإبل هيم: عطاش، وبها هيام. وتقول:
تهمم بمعنى ما ورامك.

ومن المجاز: هوأتم بخلافة ومستهام، وقدهام
بها، وتيمته، وبه هيام وهو الجنون من العشق.

باب الياء

الياء مع الهمزة

ي ء ص - يَلَيْسَ مِنْهُ يَأْسُ وَأَسْيَاسٌ ،
وَأَيَّاسُهُ . وَهُوَ بَيْنَ عَظْفَةٍ مُطْمَعٍ وَصَدْفَةٍ مُؤَيَّسٍ .
وَرَجُلٌ يُوَيِّسُ . وَقَوْلٌ : اللَّهُ يُخْلِفُ وَيُوَيِّسُ ،
وَالْعَبْدُ كَنُودٌ يُوَيِّسُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ يَلَيْسُ أَنْكَ رَجُلٌ صَلِيقٌ
بِمَعْنَى صُلَيْقٌ . قَالَ نُحَيْمٌ :

أَقُولُ لِمِ الشَّعْبِ إِذْ يَتَسَرَّوْنِي

الْمَتَيَّاسُوا أَنِي أَبْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ

وَقَالَ آخَرُ :

الْمَتَيَّاسُ الْأَقْوَامُ أَنِي أَنَا أَبْنُهُ

وَأِنْ كُنْتُ عَنْ عَرَضٍ الْعَشِيرَةُ نَائِيًا
وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ الْعِلْمِ الْفَلَقَ وَمَعَ انْقِطَاعِهِ السَّكُونُ
وَالطَّمَأْنِينَةُ كَمَا مَعَ الْعِلْمِ وَلِذَلِكَ قِيلَ : " الْيَاسُ
أَحَدِي الرَّاخِئِينَ " .

الياء مع الباء

ي ب ب - مَثَلُ خَرَابٍ يَبَّابٌ ، وَقَوْلٌ :
دِرَاهِمُ خَرَابٍ يَبَّابٌ ، لَا حَارِسَ وَلَا بَابَ . وَحَوْضٌ
يَبَّابٌ : لَا مَاءَ فِيهِ . قَالَ :
قَدْ وَدَدْتُ وَحَوْضَهَا يَبَّابٌ . كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَرْبَابٌ
حَتَّى يُصْلِحُوا حَوْضَهَا . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي خَالِدِ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ : وَكَانَ حَفَاؤًا غَرَّامًا :

أَخْبَرْتُ عَنْ فَمَالِهِ الْأَرْضُ وَأَسْنَدُ

حَقَّقَ مِنْهَا الْيَبَّابَ وَالْمَعْمُورَا

حَفَرُ فِيهَا الْأَنْهَارُ وَغَرَسَ الْأَشْجَارَ وَأَثَرُ الْأَثَارِ فِيهِ

تَنْطَلِقُ بِمَا أَحْدَثَ فِيهَا . وَقَالَ أَيْضًا :

بِيَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ

لَمْ تَحْطُ بِهَا أَنْوْفُ السَّخَالِ

أَيُّ لَمْ يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ حَتَّى تَلَدَ فِيهَا غَنَمُهُ ، وَنَحْرُوهُ
وَيَسُوهُ .

ي ب ص - يَسُ الشَّيْءُ يَسُّ وَيَسُّ وَيَسُّ ،

وَمُتَّعَ بَعْضُ الْعَرَبِ : جَمَرْتُ الْخَبَرَ كِي يَابَسَ

ظَهَرَهُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْجَمْرَ ، وَيَسُّهُ وَأَيْسُّهُ ،

وَأَرْضٌ يَابَسَةٌ ، وَقَدْ يَسَّتْ إِذَا ذَهَبَ نَدَاهَا ، وَعُودٌ

يَابَسَ ، وَعِيدَانُ يَسُّ . وَمَكَانٌ يَسُّ ، وَالسَّفِينَةُ

لَا تَجْرِي عَلَى يَسٍّ ، (طَرِيقَاتِي الْبَحْرِ يَسًّا) . وَهِيَ

تَرْعى الْيَاسَ وَالْيَبَسَ : مَا يَسُّ مِنَ النَّبَاتِ .

وَأَيْسَتِ الْأَرْضُ : وَأَرْضٌ مُوَيْسَةٌ : يَسُّ نَبَاتُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدْ يَسَّ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا تَقَاعَلَا .

وَلَا تُؤْبِسُ الثَّرَى بَنَى وَبَنَكَ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَنْظُبُ أَوَّلِي حَلْفَةً مَا ذُكِرْتُمْ

بَسُوهُ وَلَكِنِّي صَهْتُ عَلَى بَكْرِ

فَلَا تُؤْبِسُوا بَنِيَّ وَبَنِيَّكَ الثَّرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَنَى وَبَنَيْتُمْ مُتْرَى

وأعنيك بالله أن ييس رحما مبلولة . وبينهم
نُدَى أَيَسْ أَي تفاعل . قال العباس بن مرداس .

تدعو هوازُنُ بالإخاء وبيننا
نُدَى تَحْدُ بِهِ هوازُنُ أَيَسْ
وجاءت وطيا ييس الماء أي العرق اليابس .
قال بشر أنشدته صبيوه :

تراها من ييس الماء شُبهًا * تُخالط دَرَّةَ فيها غِرَارُ
أَي في الحال التي خالط فيها دَرَّةَ العرق غِرَارُهُ : يريد
أن حالها في العرق يَنَ يَنَ . وَضَرَبَ الأَيَسِينَ :
ما فوق الكمين لقلعة لجهما . وَضَرَبَ الأَيَاسَ :
ما فوق الكمين والزندان . قال أبو ذؤيب :

وكلامها متوشح ذا رونق
عضبا إذا مَسَّ الأَيَاسُ يَقْطَعُ
وقال الشماخ :

وإياكُم لا أنعرف أدبكم
مُتَحِفِلٌ فِي أَيَسِ المَظْمِ جارح
بني لسانه جعله سيفًا . وجر يابس : صلب ،
« وأيس من الصخر » . قال :

إذا أنت من لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن جحرا من يابس الصخر جليدا
ويقال أَيَسْ أَي أسكت وشر جسد :
يابس لا يؤثر فيه البَلْ بالماء ولا بالدهن . ووجيل
يابس ويس : قليل الخبز وأمرأة يابسة ويس .

الياء مع اللتاء

ي ت م — يَمَّ الصَّبِيُّ مِنْ أَبِيهِ وَيَمَّ يُمًّا
وَيَمًّا . وفلان يَمُّ : مُقَطَّعٌ مات أبواه ، وهم
يتامى وأيتام وميتمة كشيجة ، عن بعض العرب :
هوَ فِي مَيْتَمَةٍ وَأَرَامَلٌ ، وَأَيْتَمَهُ اللهُ ، وَأَيْتَمَتِ
المرأة . وأمرأة مَيِّمٌ : لها أيتام . والحسبُ
مَيْتَمَةٌ مَائِمَةٌ .

ومن الجباز : دُرَّةٌ يَمَّةٌ . وهذا بيت يَمُّ ،
وهذه صرمة يَمَّةٌ : للرمل المنفردة من
الرمال . قال النحل :

قوداء يحمل رحلها * مثل الينم من الأرانب
يريد سنامها ، والأرانب : أحفاف الرمل . وما
في سيرة يَمُّ : ضعف وقنور وهو مستمر من حال
الينم .

ي ت ن — نَجَّحَ الولدُ يَتْنًا ، وَأَيْتَمَتِ المرأةُ .

الياء مع الدال

ي د ع — صَبَّحَ ثوبه بالإيدع : باليَمِّ ،
وثوبٌ مِيدَعٌ ، وَيَدَعُهُ الصَّبَاغُ .

ي ذ ي — يَسِطُ يَدَهُ وَيُدِيتهُ . وَيَدِيتهُ : ضربت
يدَهُ . وَإِذَا وَقَعَ الطِّيُّ فِي الْحَبَالَةِ قِيلَ : أَمِيدَى
أَمْ مَرَجُولٌ ؟ وَيُدِيَتُ يَدَهُ : خُلَّتْ . قال الكيت :
فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مَيَّا * بِأَيْدِمَا وَبَطْنُ وَلَا يَدِينَا

ويقال : ماله يَدَى من يَدَيْهِ : دعاهُ عليه .
وبأَيْتِه يَدَا يَد ، وبأَدَيْتِه : بأَيْتِه .
ومن الحجاز : لفلان عندى يَدٌ . وبأَدَيْتُ عندَه
وبَدَيْتُ : أنعمتُ . قال :

بَدَيْتُ عَلَى أَبْنِ حَسَائِسِ بْنِ وَهَبٍ

بِاسْفَلِ ذِي الْحَذَاةِ يَدُ الْكَرِيمِ

وإن فلانا لنومال يَبْدَى به وَيَبْوَغُ : يَسْطُ
به يَدَهُ وبَاعَهُ . و"أَخَذَ بِهِم يَدَ الْبَحْرِ" : طَرَفَهُ .
و"فَرَّقُوا أَيْدَى سَبَا" : وَأَيْدَى سَبَا . قال وَبَرُّ بْنُ
مُرَّةَ الشَّيْبَانِي :

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَيْدَى سَبَا

هَذَا وَهَذَا الْمَهْمُ مِنْ نِظَامٍ

ويقال : ذهبوا أَيْدَى . قال الْأَشْجَى :

فَصَارُوا أَيْدَى مَا يَقْدِرُوا

ن منه عَلَى رِئَ طِفْلي فُطِمَ

منه : من ماء مَأْرِب . ومالك عليه يَدٌ : ولاية .

وهذا مُلْكُ يَدِهِ وبَيْتِهِ . وهذه الدَارُ فِي يَدِهِ .

ولا أَفْضَلُ يَدُ الدَّمْرِ : أَبْدَا . وقال ذو الرِّمَّة :

* وَأَيْدَى الثَّرِيًّا جُتِّعَ فِي الْمَغَارِبِ *

وقال لَيْلَى :

وَعْدَاةٌ رِيحٌ قَدْ وَزَعَتْ وَرِقَّةً

إِذَا أَصْبَحَتْ بِيَدَ الشِّمَالِ زَمَامُهَا

ولسِه :

أَصْلُ صَوَارِئِهِ وَتَضَيَّفَتْهُ * نَطَوَّفُ أَمْرًا بِبَيْدِ الشِّمَالِ

ولا يَدَى لَكَ بِهِ ، و"مالك به يَدَانِ" إذا
لم تستطعه . والأمر بيد الله . ويارب هذه فاصتي
بيدك . وقال الطرطاح :

بِلا قُوَّةٍ مِنِّي وَلَا كَيْسٍ حِيلَةٍ

سَوَى فَضْلِ أَيْدِي الْمُسْتَغَاثِ الْمَسِيحِ

وَأَبْتَعْتُ هَذِهِ السَّلَحَ الْبَيْدِي أَيْ بَيْتَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ

فَالِ وَرَخِيصَ . و"لَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ" وأما

أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ فَنَأَى أَحْمَدُ اللَّهِ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَدْرْتُ الرَّحَى بِبَيْدِهَا . وَدَقَّقْتُ بَيْدَ الْمُنْتَازِ .

وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَهَمَّ يَدُهُ وَعَضَّدَهُ : أَنْصَارُهُ .

قال :

أَعْطَى فَاغَطَانِي بِدَاوُدَارَا * وَبَاحَةً حَوَّلَهَا عَقَارَا

و"سُقِطَ فِي يَدِهِ" : نِدِمَ . والقوم عَلَى يَدٍ واحدة

وَسَاقٍ واحدةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى عَدَاوَتِهِ . وله يَدٌ

عِنْدَ النَّاسِ : جَاهٌ وَقَدْرٌ . وَأَجْعَلُ الْقُسَاقَ يَدَا يَدَا

وَرِجْلَا وَرِجْلَا فَانْهَم إِذَا اجْتَمَعُوا وَسُوسَ الشَّيْطَانِ

بَيْنَهُم بِالْشَّرِّ . وهو أَطْوَلُ يَدَا مِنْهُ : أَحْضَى .

وَأَعْطَى بِيَدِهِ : أَهْدَاهُ . وَأَعْطَاوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدِهِ :

عَنْ أَهْلِيادٍ وَأَسْتِسْلَامٍ أَوْ تَقْدَا بِغَيْرِ نَسِيبَةٍ . وَيَدَى

لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ ، وَيَدَى رَهْنَةٌ بِكُلِّ أَيْ أَنَا ضَامِنٌ

لَهُ : وَنَزَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّاعَةِ . وَأَعْطَاهُ عَنْ ظَهْرِ يَدِهِ :

مِنْ غَيْرِ مَكَافَأَةٍ . وَنَجَرَ كِتَابَ الْمَرَاقِ مِنْ تَحْتِ يَدِ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ كَاتِبُ الْمَجَاجِ أَيْ خَرَجَهُمْ

في الكتابة وعلمهم طرقها . وشريد القميص :
كته . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يلتحف
به . وثوب يدي : واسع . وميش يدي .

الياء مع الراء

ي ر ع - وقع الحريق في البراع : في القصب .

قال المسهب بن عيسى :

ومهايرف كأنه إن ذقه * عانية تجت بماء براع
أراد قصب السكر . وقح الراعي في البراعة ،
وكتب الكاتب بالبراعة . قال :

أحن إلى ليل وقد شطت النوى

يليل كما حن البراع المنقب

أي المزامر . وغشى البراع الوجوه وهو شبه
البعوض .

ومن الجباز : قولهم للجبان الذي لا قلب له :

هو يرامة وبراغ . قال :

طال ليلى بسط ذات الكراع

إذ نني فارس الجرادة ناعي

* فارس في اللقاء غير براع .

ولبعضهم في صفة القلم :

فلا تسترر أن قد دعوه براعة

فإن صيريراً منه يستهزم الجناد

ي ر ق - أصاب الرجل والزرع البرقان
والأرقان . وبرق وأرق فهو مرقق ومروق .

وتحلة مأروقة . ورايت في يلبها يارقين وبارجين
وهما ضرب من الحلي . قال الأعشى :

إذا قلت مصعباً يارقاً

وفصل بالدرق فصلانضيرا

ي ر ن - أخضبت باليرنا وهو الحناء .

الياء مع السين

ي س و - يسر الأحمرو يسرو يسر وأستيسر

ويسره الله تعالى وبأسره : ساهله . وأمر يسر : غير

حسير (إن مع المسير يسراً) ويقال في الدماء لليل :

أيسرت وأذكرت أي يسرت عليها الولادة .

وتيسر له الخروج . وتيسر له فتح جليل . وخذ

بمسوره ودع مسوره . ويسر الأرض فهو ميسور

(قولاً ميسوراً) . ودجل وفرس يسر : لين

الانقياد . قال :

إني على تحفطي ويزري * أصبر إن مارضتي ويسر

* ويسر لمن أراد يسري .

وإن قوائم هذه الذابة يسرات : يخفأ طيعة .

قال كعب بن زهير :

تحمدي على يسراتي وهي لائحة

نوايل وقصير الأرض تحليل

وقال ابن مقبل :

لدهماء إذ للناس والبشيش غرة

وإذ خلقنا بالعبا يسرايت

بتفريق أطعماني تياسرن قلبه
وخان الصّامن ماجيل الين قاذح
وهومن فصيح الكلام وعاليه وماقصحه
وأعلاه إلا الاستعارة . ويسره لكذا : هياه .
قال أبو دؤاد :

وقد يسروا منهم فارسا
حديد السنان كيدش الطلب

الياء مع العين
ي ع ر - للشاة بمار : صياح ؛ وقد يمرت
الماحضة تيسر .

الياء مع الفاء
ي ف خ - ويطي فلان يوافيع القروم إذا
سلمت له السيادة والعلو . ومسن يافوخه السماك .
وصدعوا يافوخ الليل إذا أدبلحوا . قال ذو الرمة :
تيممن يافوخ الدبح فصدعنه

وجوز أفلاصدع السيوف الصوابع
ي ف ع - علوت البقاع . قال النابغة :
وحلت بيوت في يقاع ممتع

نحال به رأيي الحولة طارئا
ويقت الجبل : صعدته . وأيقع الغلام وتيقع ،
وغلام يافع ويقعة ، وغلمان يقعة وإيقاع . ومم
إيقاع صندق . قال :

سهلان ميسران . وقيل يسر : خلاف شيز
وهو نحو خذك ، وطن يسر : حذاء وجهك .
ولادة يسر . ويسره الله لليسرى : وقفه . وثى
يسر : قليل حقير ، وقد يسر مثل حقر : ويسرت
الغم : كثر لبنها وتسلبها . وقعدوا بمئة ويسرة ،
وعن النبين وعن اليسار ، واليمنى واليسرى ، والميمنة
والميسرة . وولاء مياسره . ويامن باصحابك
وياسرهم . وتيامنوا تياسروا . وهو أعسر يسر ،
وهى عسراء يسرة . وأيمنت إبلي وأيسرتها : عدلتها
يمينا ويسارا . ويسر الرجل : ضرب بالفتح
يلسر ميسرا ، ولعب بالميسر . قال الفرزدق :

وهل تركت منكم رماح مجاشع
وتوكلهم إلا أكلولة ميسر
هى الجزور ياكلها الميسر ويقسمها . وقال لبيد :

وأعيف عن الجارات وآه
نحمت ميسرك السمين
أراد الجزور ، ورجل ياسر ويسر ، وقوم أيسار .

قال :
ومم أيسار قيمان إذا * أغلت الشتوة أبدا الجزور
ويسروا الجزور : قسموها ، وتياسروها :
تقاسموها .

ومن المجاز : أسروه ، ويسروا ماله . وتياسرت
لأهواء قلبه . قال ذو الرمة :

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ
وَأَفْغَاعٌ صِدِّيقٌ لَوْ تَمَلَّيْتَهُمْ رِضًا
وَتَرَفَعَ فُلَانٌ وَيَقْفَعُ . قَالَ :

حَتَّى إِذَا قَالُوا اتَّبِعْ مَالِكٌ * سَلَّطْتُ أُمِّيَّةً مَالِكًا لِقَاءَهُ
وَمِنْ الْحِجَازِ : مُحَمَّدٌ يَأْفَعُ . قَالَ سَلِيمُ بْنُ مَحْرُزٍ :
وَعَمِّي جَبَّارٌ وَجَدَّيْ مَالِكٌ

هُمَا رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَابِيَهُ
لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعَتٌ يَأْفَعُ
مَنْ الْمُجْدِّ لَا يَسْطِيطُهُ مَنْ يُطَالِيَهُ

الياء مع القاف

ي ق ظ - مَا أَنَسَاكَ فِي النُّومِ وَالْيَقْظَةِ ،
وَأَيَقْظَتُهُ وَيَقْظَنَتُهُ فَاسْتَقِظْ وَتَقِظْ . وَرَجُلٌ يَقْظَانُ
وَأَمْرَأَةٌ يَقْظَلِي ، وَقَوْمٌ أَقْظَاظُ ، وَبَاتَتْ عَيْنِي يَقْظَلِي
تَرَاكِكَ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : رَجُلٌ يَقْظَانُ الْفَكْرَ وَيَقْظُو وَيَقْظُ
وَيَقْظُ . وَهُوَ سَيَقْظُ إِلَى صَوْتِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَسْتَقِظُونَ إِلَى نُهَاقِ حَمِيرِهِمْ

وَتَنَامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الْأَوْتَارِ

وَأَقْظُ التَّرَابَ وَيَقْظُهُ : أَنَاثُهُ . وَقَالَ الْحَمَامِيُّ :

لَمَّا نَحْنُ سَرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

نَحْنُ تَرْكُ يَقْظَانُ التَّرَابَ وَنَأْتُهُ

ي ق ر - يَقْنُ الْأَمْرُ يَقْنًا ، وَهُوَ يَقِينُ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتُهُ الْعَبِيَّ

نَ مِنْ قَطْعِ بَابٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ
وَيَقَالَ يَقْنَتُ الْأَمْرَ وَأَيَقْنَتُهُ وَتَقْنَتُهُ وَأَسْتَقْنَتُهُ .

الياء مع اللام

ي ل ب - أَصْبَحُوا وَعَلَى أَكْثَرِهِمْ يَلْبَهُمْ ،
وَأَمْسُوا وَفِي أَيْدِيِنَا سَلَامٌ ، وَهُوَ الْيَضُّ وَالِدُرُوعُ .

الياء مع الميم

ي م ن - يُمِينُ عَلَى قَوْمِهِ يُمْنًا ، وَهُوَ مِيُونٌ عَلَيْهِمْ ،
وَهُوَ الْأَيْمَنُ ، وَهُوَ الْبَيْتِيُّ . وَأَخَذَ بِيَمِينِهِ وَمِيْنَاهُ ، قَالُوا
لِلْبَيْتِيِّ : كَمَا قَالُوا لِلشَّيْثَانِ : الشُّؤْمَى . وَقِيلَ

لِلْعَلِيفِ : الْيَمِينُ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتِمَّاسِحُونَ بِأَيْمَانِهِمْ
فِي حَالِ الْقَوْلِ . وَيَمِينٌ بِهِ . وَيَمِينٌ عَلَيْهِ وَبَرَكَ . وَيَمِينُ
اللَّهِ ، وَأَيْمَنُ اللَّهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَيَمِينُ اللَّهِ لَا قَوْلَ . قَالَ :

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا تَشَدَّدَتْهُمْ

نَعَمْ وَفَرِيقُ يَمِينِ اللَّهِ مَا نَدْرِي

وَأَسْتَمِئْتُهُ : أَسْتَحْطَفْتُهُ . وَيَأْمَنُوا وَيَتِيَمَنُوا :
أَخَذُوا فِي جَانِبِ الْيَمِينِ . وَوَلَّاهُ يَمَانَتَهُ . وَأَيْمَنَ
الرَّجُلُ وَيَأْمَنُ وَيَتِيَمَنُ : أَتَى الْيَمِينَ . وَلَيْسَ الْيَمِينَةُ
وَهِيَ مِنْ بَرْدِ الْيَمِينِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : هُوَ مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ بِالْيَمِينِ :
بِمِثْلَةِ حَسَنَةٍ . وَضَرَبَهَا بِالْيَمِينِ : جَامِعُهَا . قَالَ :

أَضْرِبُ بِالْيَمِينِ فِي دِهْلِيزِهَا

أَصْبَحْتُ مَا فِي قُلَّتِي فِي كُرْزِهَا

ي وم — ما رأيته اليوم، وما رأيته مذ يوم
يوم . قال :

ولولا يومٌ يومٌ لما أردنا

جزأكَ والقروض لها جزأ

واللهم آرزقني قوت يومٍ بيوم . وياومتُ الأجير
مياومة . ويومٌ ذو أيام ، ويومٌ كأيام . قال النابغة :

إني لأخشى عليكم أن يكون لكم
من أجل بفضائهم يومٌ كأيام
تبدو كواكبه والشمس طالعة

نور بنسور وإظلام بإظلام
ويومٌ أيومٌ شديد . قال رؤبة :
شَبَّ أصداعُ المومِ المُمِّ

وليلاً ليلاً ويومٌ أيومٌ
ومن الهجاز : دُكر في أيام العرب كذا
في وقائمه . (وَدَّ كَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) : بدما دمه على
الكفرة .

الياء مع الهاء

ي هم — مفازة يهماء ، ما فيها ماء . و" أعوذ
بأفه من الأيمنين " : الحرق والغرق وقيل : السيل .
والفعل الهائج .

ويقال للشيوخ الفاني : التيمُّن أروحُ أي
الموت لأن الميت يتوسد يمينه . قال :

إذا المرءُ علَّي ثم أصبح جلده

كَرْحِضٍ أديمٍ فالتيمُّن أروحُ

ظهرت علَّايه من الكبر ، الرَحَضُ : الشن
الخلق . ويقولون نحنُ يمينٌ وهم شامٌ .

الياء مع النون

ي ن ع — ثمرة يانعة ومُؤنعة : فضيحة ،
وقد يَنَمَتْ وأينعت ، وهذا أوان يَنْعِه وَيُنْعِه ،
ورقان يَنْع . قال عمرو بن معد يكرب :

كان على عوارضهم راحاً • يُفَضُّ عليهم ما يَنْعُ
ومن الهجاز : دم يانع : شديد الحمرة . قال
سويد بن كراع :

وأبلجَ غنَّالٌ صبغنا ثيابه

باحمر مثل الأرجواني يانع

وينع الشيء : قنأ لونه .

الياء مع الواو

ي وح — جعلك الله أعر من نوح ، وأنود
من يوح ، وهي الشمس .

تم الجزء الثاني

وبه آتته الكتاب



هذا الكتاب



المطلع على مقدمة الرُّخْشَرى لمعجمه (أساس البلاغة) وعلى مادة الكتاب نفسه ، يدرك بوضوح أن ذلك العالم النحوى البلاغى المفسر اللغوى . . قد استعرض طرائق السابقين عليه من أصحاب المعاجم ، كما استعرض غاياتهم من وراء تأليفها ، وأنه قد اختار من بين تلك الطرق أسهلها وأوسعها انتشاراً ، وهى طريقة ترتيب المداخل اللغوية فى معجمه على أساس حروفها الأوائل ، إذ كان قد تكشفت له الصعوبات التى تكتنف طرائق الترتيب الأخرى ، وهى الترتيب على حسب مخارج الأصوات ، والترتيب على حسب أبنية المفردات مع مراعاة أوائلها ، والترتيب على حسب حروف أواخر الكلمات . وكان الرُّخْشَرى قد رَفَضَ أن يمثّل طريقة الكشف عن الكلمة صعوبة تُضاف إلى غموض معناها ، أما من حيث الغاية . فلم يقف الرُّخْشَرى عند تقديم معانى الكلمات المفردة معزولة عن سياقها ، وإنما قدّم معانى المفردات من خلال حيوية ورودها فى مختلف السياقات وتعمّد النماذج ، آملاً أن يتيح للمطلع على كتابه إلى جانب معرفته باللغة ، فرصة لتنمية مهاراته فى استعمالها ، ومحاولة لتجربة قدراته على الإبداع فيها .

الكتاب القادم : مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني

